جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية



المعجم الكبير

الجزء الرابع عشر

حرف الشين

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م



عنوان الكتاب: المعجم الكبير

الجزء الرابع عشر: حرف الشين

إصدار: مجمع اللغة العربية – القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

نسقه على الحاسوب بالمجمع: إلهام رمضان علي

رئيس لجنة النشر بالمجمع

أ.د. عبد الحميد مدكور

الأمين العام للمجمع


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية

هيئة تحرير المعجم


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

أعضاء لجان المعجم وخبراؤها

اللجنة الأولى

الأعضاء:

أ.د حسن الشافعى (مقررا)

أ.د أحمد عبد العظيم

أ.د حسنين ربيع (رحمه الله)

أ.د عبد الحكيم راضى

أ.د محمد سعود

أ.د محمد شفيع الدين السيد

الخبراء:

أ. إقبال زكى سليمان

أ.د محمد صالح توفيق

اللجنة الثانية

الأعضاء:

أ.د محمد حسن عبد العزيز (مقررا)

أ.د أحمد فؤاد باشا

الخبراء:

أ. عبد الصمد محروس

أ.د محمد حماد

اللجنة الثالثة

الأعضاء:

أ.د محمود فهمى حجازى (مقررا) (رحمه الله)

أ.د حافظ شمس الدين

أ.د عبد الحميد مدكور

أ.د مأمون وجيه

أ.د وفاء كامل

الخبراء:

أ.د إبراهيم ضوة (رحمه الله)

أ.د عبد العزيز بقوش

أ. عبد الوهاب عوض الله (رحمه الله)

اللجنة الرابعة

الأعضاء:

أ.د محمد فتوح أحمد (مقررا)

أ.د محمد العبد

أ.د محمود الربيعى

الخبراء:

أ.د محمد رجب الوزير

أ.د رجب عبد الجواد (رحمه الله)

أعضاء لجان التنسيق

أ.د أحمد عبد العظيم	عضوًا
أ.د عبد الحميد مدكور	مقررًا
أ.د عبد الستار الحلوجى	عضوًا
أ.د مأمون وجيه	مقررًا
أ.د محمد شفيع الدين السيد	عضوًا
أ.د محمد العبد	مقررًا


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

تصدير

تعود فكرة تأليف المعجم الكبير إلى تاريخ إنشاء مجمع اللغة العربية نفسه، بعد أن تعطل العمل فى معجم المستشرق الألمانى "أوجست فيشر" (١٨٦٥– ١٩٤٩م) الذى تعاقد عليه المجمع بعد بضع سنين من إنشائه؛ لظروف تتعلق بالحرب العالمية التى حالت دون عودة "فيشر" إلى مصر آنذاك. وعندئذ تمخضت فكرة تأليف معجم كبير يسعى إلى أن يكون سجلا لغويًّا لا يقتصر على ما أثبتته المعاجم القديمة وحدها، بل يتسع فضاؤه ليستوعب ما جادت به الحضارة العربية عبر تاريخها الممتد من كتب العلم والفلسفة والأدب والفقه ...إلخ، وتنفتح آفاقه أمام اللغة الحية التى تجسدت فى النصوص النثرية والشعرية المختلفة، دون أن يتصلب فى تابوت الماضى وحده، بل يعانق الواقع اللغوى المعاصر؛ انطلاقًا من نظرة المجمع إلى اللغة بوصفها كُلًّا متصل الأجزاء، ينبع حاضرها من ماضيها، وينطلق مستقبلها منهما معًا.

ومن ثَمَّ سعى الرعيل الأول من أعضاء المجمع منذ عام (١٩٤٦م) إلى وضع منهج يهدف إلى سد الفجوة المعجميّة التى اتسع مداها بعد أن ألزم المعجميون القدماء أنفسهم بألا يتجاوزوا عصورًا بعينها فى الجمع اللغوى على الرغم من غزارة مادتهم وتنوع أساليبهم، معتبرين أن ما جاء بعد ذلك يخالف النقاء اللغوى المفترض، فوقفوا باللغة عند حدود زمانية ومكانيّة ضيّقة؛ الأمر الذى حرم العربيّة من تسجيل أزهى عصور ثرائها الحضارى واللغوي؛ ولذا جاء المعجم الكبير ليسد هذه الفجوة فى المعاجم العربية، فوسع قاعدة الاستشهاد لتشمل كافة العصور، وبذل الوسع فى تقصِّى الدلالات الناقصة من نصوص العربية الحية عبر عصورها المتعاقبة، واستيعاب العربية المعاصرة بمستوياتها المختلفة؛ تلبية لحاجة العصر ومقتضياته.

ولكى ينهض المجمع بذلك أقرَّ بأن المعاصرين من العلماء والباحثين المجتهدين لهم كامل الحق فى أن يقيسوا كما قاس القدماء، وأن يشتقوا كما اشتقوا؛ لأنهم — وفقًا لتعبير طه حسين (١٨٨٩– ١٩٧٣م) رئيس المجمع — يملكون اللغة كما كانوا يملكونها. فجاء قرار المجمع بضرورة استكمال المادة اللغوية، طالما أن هناك حاجة لاستكمالها، إضافة إلى توسيع

قاعدة التعريب، وقياس أمور كانت مقصورة على السماع؛ الأمر الذى أعطى للمعجم الكبير مرونة لم تكن موجودة من قبل فى كثير من المعاجم.

وأصبح من الضرورى لمعجم عابر للأجيال يؤلف فى منتصف القرن العشرين أن يتسع أفقه ليشمل لغة العلم، فضم سجله ما ذاع من المصطلحات العلمية والفنية ومصطلحات العلوم الإنسانية مراعيًّا دقة التعريف الذى يوكل به دائما إلى أهل الاختصاص؛ ضمانًا للدقة والإيجاز معًا.

ولأن هذا المعجم أريد له أن يكون سجلا موسوعيًّا يضم كل شاردة من اللغة وواردة، فكان الاتجاه المنهجى إلى عرض ترجمة لأعلام الأشخاص والأماكن، فَيُعَرِّف بها فى إيجاز، وينوِّه بسُهْمَة أولئك الأعلام فى حقول العلوم والفكر الإنساني، وكذلك التعريف الموجز ببعض المواضع والبقاع والبلدان التى وردت فى الشعر العربي، أو كانت مسرحًا للحوادث الفاصلة فى تاريخنا العربي. وفى وسعنا أن نقرر أن المجمع قد استقام له منهج واضح يحقق هذه الأهداف المنشودة، وينسجم وطرائق التأليف المعجمى الحديث، ويختلف كل الاختلاف عن مسلك المجمع فى معجميه الوسيط والوجيز، اللذين كانا أكثر اختصارا وانتقاء لموادهم اللغوية واستبعادا للغريب والحوشى منها؛ الأمر الذى يجعله بحق نواة للمعجم التاريخى الذى نص المرسوم الملكى لإنشاء المجمع عام (١٩٣٢م) على النهوض به.

وقد قدم المجمع حصيلته الأولى من هذا المعجم عام (١٩٥٦م) فنشر الطبعة التجريبية الأولى من الجزء الأول (حرف الهمزة) فى نحو خمس مئة صفحة، ودعا كافة العلماء والباحثين المشتغلين بالعربية إلى تسجيل ملاحظاتهم عليها؛ ليفيد منها. وقد كان، فخرج الجزء الأول عام (١٩٧٠م) فى نحو سبع مئة صفحة تقريبًا.

والحق إن المجمع قد تأخر بعض الشيء فى إخراج الأجزاء التالية، فأخرج الجزء الثانى (حرف الباء) عام (١٩٨٠م)، والجزء الثالث (التاء والثاء) عام (١٩٩٢م)، والرابع (حرف الجيم) عام (٢٠٠٠م)، وهكذا بمعدل عشر سنوات تقريبا بين كل جزء وآخر؛ ولذا بادر المجمع فى أثناء ولاية رئيسه السابق الأستاذ الدكتور حسن الشافعى إلى تسريع إيقاع العمل، فشكل خمس لجان للمعجم، تضم خيرة علماء العربية من أعضاء المجمع وخبرائه، والمجتهدين من باحثيه بدلا من واحدة، يسابقون الزمن جميعًا لإنجاز هذا المعجم. كما

وسّع نطاق العمل فيه بضم فيلق من شباب الباحثين الذين أُحْسِن إعدادهم وتدريبهم، وتزويدهم بأساليب الصناعة المعجمية إلى كتائب العمل فى المعجم الكبير، فَسَرَّع بذلك وتيرة العمل. أما الآن فقد باتت حركة التحرير المعجمى أكثر سرعة، إذ شرع أعضاء اللجان والباحثون يفيدون من التقنيات الحاسوبية المستجدة والمنصات الإلكترونية، والمدونات اللغوية فى عمليات التحرير المعجمى والتدقيق والمراجعة، لاسيما بعد اتجاه الدولة المصرية الآن إلى رقمنة مؤسساتها، ودخول المجمع حومة هذا الميدان؛ الأمر الذى انعكس على حصيلة المنجز بالفعل.

وكانت النتيجة — بحمد الله تعالى — أننا نقدم الآن لقراء العربية الجزء الرابع عشر (حرف الشين) من هذا السفر الجليل، ولن تتوقف مسيرة الإنجاز عند هذا الحد، بل إن الأجزاء التالية ستتوالى بإذن الله تعالى تترى؛ ليكتمل هذا المشروع فى أقرب الآجال، خاصة أن لجان التنسيق والمراجعة قد أوشكت تنتهى من مراجعة حرفى الصاد والضاد؛ تمهيدا للدفع بهما إلى المطابع. ويحدونا الأمل فى أن يستمر معدل العمل على هذا النحو من الإنجاز؛ كى يكتمل عقد هذا المعجم الذى يترقب صدوره أبناء العربية فى شتى ربوع الوطن العربي.

ولا يسعنى إلا أن أسجل تقديرى البالغ وشكرى الجزيل لهذه الكتائب العلمية المثابرة من أعضاء المجمع الأجلاء وخبرائه وباحثيه ومحرريه أحياء وأمواتًا، الذين أسهموا فى إنشاء هذا العمل وإخراجه، سائلا المولى تعالى أن يجزيهم الجزاء الأوفى.

والله من وراء القصد

أ.د. صلاح فضل

رئيس مجمع اللغة العربية


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـَـِ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى نثر أو شعر .

٧-(ــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
الهمزة	’–	اللّام	I
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	b̲	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	‘–
الدّال	d	الباء	p
الذّال	d̲	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṡ
الواو	w	الضّاد	ḋ
الزّاى	z	الطّاء	ṫ
الحاء	ḣ	الظّاء	t̲
الخاء	h̲	القاف	q
الطّاء	ṫ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	k̲	الثّاء	t̲

الحركات:

الحركة	الرمز	الحركة	الرمز
الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	ā	الحولم الطّويلة	ō
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e̱
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̵
الصّيرى الطّويلة	é	الحاطيف قامس	o̱
السّجول	e̦	الحاطيف سجول	e,̱
السّجول الطّويلة	é̦	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	ū		

حرف الشين



بـــابُ الشّين

الشّــــين: الحــرفُ الثالـثَ عَشَــرَ مــن حروف الهجاء بحَسَب الترتيب الألفبائى، وأَحَدُ الحروف الشَّجْرية، وهو صوت حَنَكِىٌّ احتكاكىٌّ رِخْوٌ مهموسٌ، ونظيرُه المَجْهور هو الجيمُ المعطَّشة. يُبْدلُ من "الجيم" و"السين" و"الكـاف" فـى بعـض اللـهجات، كقـولهم "مُـدْمَش" فـى "مُـدْمج"، و"جُعْشـوش" فـى "جُعْسُوس"، و"دِيش" فى "ديك" كما جاء فى قول الراجز:

* حتى تَنِقّى كنَقيقِ الدِّيش *

وإبدالُـه مــن كاف الخِطاب للمؤنثــة ـ أو زيادته بعدها ـ لغة "بنى عمرو بن تميم". وهو إبدالٌ مُطْلَقٌ لا يتقيد بوقفٍ، وتُسمى "الكشكشـــة" فيقولــون: "رَأَيْـــتُشِ" أى "رَأَيْتُكِ". وأنشــدوا قــول المجنون ـ يـذكرُ ظَبْيَةً ويُشبِّهها بصاحبته ـ:

فعَيْنَاشِ عَيْناها وجِيدُش جِيدُها
ولكنّ عَظْمَ الساقِ مِنْش دَقِيقُ

ورواية الديوان بغير إبدال.

وقيمتـه فـى حسـاب الجُمَّـل (٣٠٠) ثـلاثُ مِئةٍ.

* * *

الشّين الممدودة

* **الشّابِّـــــىُّ:** نِسْـبَةُ أبـى القاسـم بـن محمـد بـن أبـى القاسـم الشـابِّى (١٣٥٣هـــ = ١٩٣٤م). شـاعِرٌ تونسـىٌّ، ولـد فـى قريـة الشـابِّيَّة مـن ضـواحى تـوزر جنـــوبىّ تـــونس،ودرس العربيـة بالمعهـد الزيتـــونى، وتخرَّج فى مدرسـة الحقوق. وهـو أحـد أعضاء جماعة أبوللـو التـى تَبَنَّـتْ حركـة التجديـد فــى الشِّــعر العربى. مات شابًّا، ودُفِن بقريته. له مؤلّفاتٌ، منهـا: "الخيال الشعرىّ عند العرب"، و"مذكرات"، وله ديوان شعر.

* * *

* **الشَّادوف** (فى الزراعة) Shadoof (E): أداةٌ لرفعِ الماءِ إلى مستوى الأرض الزراعيـةِ، تُستعملُ فى مصـرَ وتـونسَ وجنـوبى أوربـا، وهو ما يجعلُ على رأسِ النهـرِ كالشَّخْصَيْنِ تُرَكَّـبُ عليـه الـدِّلاء. (ج) شـواديفُ. (لغـة مصرية)

قال على محمود طه ـ وذكرَ طيرًا ـ:

أهدى الشتاءُ إليه من نَغَمِ الأسى

صَخَبَ الرِّياحِ وأنَّـةَ الشّادوفِ

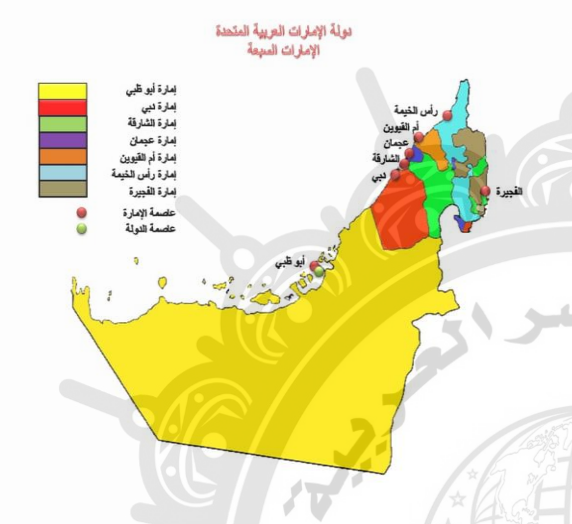
وـــ: ما يُنْصَبُ فى الزَّرْعِ ليُفَزَّعَ بـه الطَّيْـرُ يُشْبِـهُ الشَّخْصَ.

* * *

* **الشاذُلىّ**: **أبو الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشَّاذلىّ المغربىّ (٦٥٦هـ = ١٢٥٨م).** صُوفىٌّ مشـهورٌ، أسس الطريقة الصُّوفية التى تُنْسَبُ إليه. وُلد فـى غُمـارة بالقرب من سِـبْتَة بـالمغرب، وسكن "شـاذُلة" بتـونس، فنُسِـبَ إليهـا. طَلَـب العلـم إلى أن كُـفَّ بَصرُه فـانقطع لطريق الصوفية. تتلمذ علـى أصحاب الجُنَيْـد، وعلـى عبد السلام بن مَشيش. دعا إلى آرائه فاضطُهد وهرب إلى الإسكندرية، وتُوُفِّى بصعيد مصر، ودُفِـن بهـا. وأَشْهَرُ تلاميـذه أبـو العبـاس المرسـى. لـه مؤلفـات، منهـا: "مجموعـة الأحـزاب المُسَمّاة حـزب الشـاذلى"، و"السر الجليل فى خواصّ حسبنا الله ونعم الوكيل"، و"الأمين" وهى رسالة فى آداب التصوف.

* * *

* **الشَّارِقة** Sharjah: إحـدى إمـارات دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة، تقـع بـين إمـارتى أمّ القوين ودُبَـى. أصـبحت عضـوًا فـى اتحـاد الإمـارات العربيـة سـنة ١٩٧١م، كـان اقتصـادها قائمًـا علـى الزراعـة وصَـيْد اللآلئ، وأصبحت الآن مركزًا تجاريًّـا وصـناعيًّا مشـهورًا ولها نشاط واسعٌ فى خدمة الثقافة العربية. عدد سكانها ١,٤٠٠,٠٠٠ نسمة (٢٠١٥م).



الشارقة

* * *

* **الشَّارِكاه** (فى الفارسية: جاركـاه: المقـام الرابع): لَحْنٌ من ألحان الموسيقى.

* * *

* **الشَّاروف** (الكلمـة مـن المشـترك السـامى القـديم، وهـى فـى الأكديـة: (gurabu) (جُرابو)، وفـى الآراميـة (graba) (جرابـا) وفى العبرية (garoob) (جـاروف)، وكلـها تعنى: مكنسة، وعاء من الجلود، تنظيـف، وفــى الفارســية: جـــاروب): الجـــاروف (المِكْنَسة). (ج) شَواريفُ.

* * *

* **الشَّاروقُ:** ما يُسَوَّى به الحائطُ، ويُملَّس.

* * *

* **الشّاسيه** (E) Chassis: الهيكلُ المعدنىُّ الـذى تجتمـعُ عليـه أجـزاءُ بعـض الآلاتِ، كمـا فــى الســيارةِ والقــاطرةِ والكــثيرِ مــن المركبات.



الشاسيه

وـــ (فـــى الطِّباعـــة التقليديَّـة) Chase (printing): إطارٌ من الحديد كان يُسْتَخْدَمُ فى آلات الطِّباعة التَّقْليديَّة؛ لإحكام تثبيت أصول الصفحات وسُطورها التى كانت تُتَّخذُ مـن الرّصـاص المصـبوب فـى قوالـب لهـذا الغرض.



آلة طباعة

* * *

* **شَاشٌ:** قَرْيَةٌ بالرَّىِّ.

وـــ: مِنْطَقَةٌ من أعمال سَمرقند من بلادِ مـا وراء النهـر، وهـى الآن فـى بـلادِ تركسـتان بوسـطِ آسـيا شـرقَ نهـرِ سَيْحون. (وقد يُمنع من الصرف)

قال مسلم بن الوليد ـ يمدحُ المأمونَ ـ:

وَرَدتْ على خاقانَ خَيْلُك بَعْدما
كَـرِه الطِّعانَ وقد أَطَلْنَ عِراكا
حَتَّى وَرَدْنَ وراءَ شاشَ بمنــزلٍ
تَرَكَـتْ بـه نَفَلاً له الأَتْراكا

والنِّسْبَةُ إليها شاشِىٌّ، وممَّن نُسِبَ إليها:

– **أَبُو يَعْقوبَ إسحاقُ بْنُ إبراهيمَ الشَّاشِىّ الخراسـانىُّ (٣٢٥هـ = ٩٣٦م):** فقيهُ الحنفيةِ فى زمانه، انتقـلَ إلى مصر ووَلِىَ القضاءَ فى بعـض أعمالهـا، وتُـوُفِّىَ بهـا. لـه كتاب "أُصُولُ الفقه"، المعروف بأصول الشَّاشىّ.

– **القفّال الكبيرُ: محمَّدُ بْنُ علىّ بْنِ إسماعيلَ الشاشىّ، أَبُو بَكْرٍ (٣٦٦هـــ = ٩٧٦م):** أكـابرُ علمـاءِ عصرهِ فـى الفقـهِ والتفسـيرِ واللغـةِ والأدبِ، وهـو أوَّلُ مـن صـنَّفَ الجدلَ الحسنَ من الفقهاءِ، وعنه انتشر المذهبُ الشافعىُّ فى بلادِ ما وراء النهـر. مـن مؤلفاتـه: "أصـول الفقـه"، و"محاسن الشريعة"، و"شرح رسالة الشافعى".

* **الشَّاشُ:** العِمامَةُ. (عن الزَّبيدى)

وقيل: لِفَافَةٌ للعِمامَةِ.

وـــ: نَسِـيجٌ رَقِيـقٌ مـنَ القُطْـنِ تُضَـمَّدُ بـه الجُروحُ ونحوُها. يقال: شاشٌ قُطْنِىٌّ.

*** الشَّاشــةُ:** لَوْحــةٌ تُعْـرَضُ عليهــا صــورُ المشاهدِ والمناظرِ.

يقال: شاشةُ السينما.

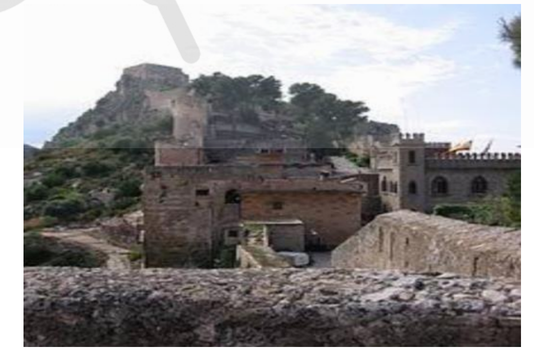
o والشّاشةُ الصغيرةُ: التليفزيون.

*** الشَّاشِيَّةُ:** نَسيجٌ رقيقٌ يوضعُ على الرأسِ تحتَ العِمامةِ لحمايتِها من العَرقِ ونحوهِ.

(عن الزَّبيدى)

* * *

* شـاطِبة: مدينــةٌ أندلسـيَّةٌ بمقاطعـة بَلَنْسِـيَة شـرقيّ أسـبانيا، تُعْـرف اليـوم باسـم جاتيفـا (Játiva) بالأسبانية. اشْتُهرت فى القرون الوسطى بصناعة الورق، وكانـت ـ بفضل موقعهـا الجغرافـى ـ حِصْنًا من أعظم الحصون الأندلسية، ولا تزالُ آثارُ سورها وحِصْنها باقيةً. كوَّنَتْ مع بَلَنْسِية جزءًا من إمارة مستقلة قامت فى أواخر القرن الحادى عَشَرَ على يد عبد العزيز حفيد المنصور بن أبى عامر. غزاها جيمس الأول ملك الأرجون سنة (٦٣٨هـ = ١٢٤٢م). وانسحب منها المسلمون فى أواخر سنة (٦٤٥هـ = ١٢٤٩م). عدد سكانها ٢٩,٦٢٣ نسمة (٢٠٢٠م).



شاطبة

قال ابن مُغاور الشاطبيّ:

نِعْمَ مُلْقَــى الرَّحْـلِ شَاطِبَـةٌ
لِفَتًــى طـالَـتْ بِــهِ الرِّحَــلُ

[الرِّحَلُ: الأَسْفارُ والاغترابُ].

وقــال أَبُــو البَقــاءِ الرُّنْدِىُّ ـ فى رِثاء الأندلس ـ:

فاسْأَلْ بَلَنْسِيَةً ما شَأْنُ مُرْسِيَــةٍ
وأَيْــنَ شاطِبَةٌ أَمْ أَيْـنَ جَــيَّانُ

قَواعِدٌ كُنَّ أَرْكانَ البـلادِ فمـــا
عَسَى البَقاءُ إذا لم تَبْقَ أَرْكانُ

[بَلَنْسِيَة، ومُرْسِيَة، وجَيَّان: مُدُنُ أسبانية].

نُسب إليها غَيْرُ واحدٍ من العلماء، منهم:

– القاسِمُ بْنُ فِيرُّهْ الشاطبىّ (٥٩٠هـ = ١١٩٤م): إمام القُـرَّاءِ، كـان عالمًا بالحـديث والتفسـير واللغـة. وكـان ضريرًا. وُلد بشاطبة، وتُوُفِّى بمصر. وهو صاحِبُ منظومة "حِرْزِ الأمانى" فـى القـراءات، وعـدّتها (١١٧٣) بيتًـا، وتُعرف بالشَّاطبية.

– إبراهيم بن موسى بن محمـد اللَّخْمـى، أبـو إسحاق الشَّـاطبى (٧٩٠هــ = ١٣٨٨م): محــدِّث، وفقيــه، ولُغوىّ. عـاش فـى غرناطـة، ويُعَـدُّ مـن المجـدِّدين فـى الإسلام، مـن مؤلفاتـه: "الموافقـات فـى أصـول الفقـه"، و"الاعتصـام" فــى أصـول الفقـه، و"الاتفـاق فـى علـم الاشتقاق".

* * *

* **الشَّـافانج** (فـى الفارسـية: شـابَانَك): شَجَرٌ ورَقُه كـوَرَقِ الزَّعْـرُورِ، إلاَّ أنـه أَزْغَـبُ أَغْبَـرُ، ورائحتُـه حـادَّةٌ، ولـه عناقيـدُ مـن الزَّهْرِ، وفـى وَسَـطِ زَهْـرِه زَغَـبٌ يَضْـرِبُ إلى الصُّفْرَة، قيل: إنه نافِعٌ من الصَّرْعِ.

وـــــ (فــى الزراعــة) *Pluchea*: جِـنسُ نباتات حولية عشبية شُـجيرية، تنتمى إلى الفصيلة النجمية (Asteraceae)، من رتبة النجميــات (Asterales)، وهـــى دائمـة الخُضـرة، ورقـه أغبـر مزغـب لـه رائحـة حادة، وله عناقيـد مـن الزهـر، وفـى وسط زهره زغـبٌ يَضْـرِب فـى لونـه إلى الصُّفرة، وهـو مـن نباتـات أرض مصـر، ينمـو علـى حـوافّ الـترع والأنهــار، تنفـع عصــارة أوراقـه فى علاج الصرع والقولون.



الشافنج (البرنوف)

* * *

* **الشَّاقوفُ** (E) Spalling hammer: ما يُكسَّر بـه الصَّـخْرُ ونحـوُه، وهـو مـن آلات البناء.

* * *

* **الشَّـاقول** (E) Plumb (فـى الفارسـية: شاخول، وفـى التركيـة: شـاهول، واللفظـة آراميــة مشــتقة مــن شــاقِلْ بمعنــى وَزْن أو رَفْـع): أداة تُستخدم فـى البنـاء تتكـون مــن خــيط بــه ثِقَـل فــى أحـد طرفيْـه، يجعــل الخــيط مســتقيمًا مــن أعلــى إلى أسـفل للتأكـد مـن اسـتقامة الحـائط، كما تسـتخدم فـى قيـاس عمـق الميـاه، ومعاينـة نقطة معينة.

(ج) شَواقيلُ.



الشاقول

* * *

* **الشَّاكرى** (فى الفارسية: جاكر: العبد، وقيل: هو من شاكر، مُرَكّب من شاه: ملك، كار: عمل): الأجير.

* * *

* **الشَّاكوشُ** (E) Hammer: مِطْرَقَةٌ من رأسٍ حديديَّةٍ مُثبَّتة فى ذراعٍ من الخشب وغيره، تُسْتخدم فى تثبيت المسامير ونحوها.

(ج) شَوَاكيشُ.

* * *

* **الشَّالُ:** قطعةٌ من القماشِ الخفيفِ، تُلقى على الرأس، أو الكَتِفين.

و ـــ: نَسيجٌ رَقيقٌ يُلفُّ على الطربوش ونحوه.

(ج) شِيلان، وشالاتٌ.

و ـــ (فى علوم الأحياء) *Synodontis*: جِنسُ سمكة عظميّة من فصيلة الشوكيات (Mochokidae)، يعيش فى نهر النيل، والنيل الأزرق والنيل الأبيض وبحيرة تنجانيقا وبحيرة ألبرت، ويشكل نحو ٢,٦٪ من الأسماك النيلية التي يتم اصطيادها فى مصر. ويبلغ طول السمكة نحو ٤٠سم، والشال الصغير يُسمَّى قرقور.

ويوجد من هذا الجنس نحو ١٠٠ نوع، منها ٣ أنواع توجد فى مصر.



الشال

* * *

* **شالَخ:** ابن نوح عليه السلام، وهو جَدُّ إبراهيم ـ عليه السَّلام ـ.

* * *

* **الشَّالَم** (فى الفارسية: شَلْمَك: الزُّوان): حَبٌّ أَسْمَرُ يُخْلَط بالحِنْطَةِ فيقلِّلُ من جَوْدتها.

* * *

* **الشَّاليه:** مَسْكنٌ على البحر للإقامة المؤقَّتة بغيةَ الاستجمامِ.

(ج) شاليهات.

* * *

* **شامبليون، جان فرانسوا** Jean-François Champollion (١٢٤٨هـ = ١٨٣٢م): من كبار المستشرقين الفرنسيين، وهو أول من فكَّ رموز الكتابة المصرية القديمة بالخط "الهيروغليفى" الذى كان على حجر رشيد بعد مقابلتها باللغة اليونانية على الوجه

المقابل للحَجر، ونقل كثيرًا من نصوصه، وله مؤلفات عديدة فيها، ومعجم هيروغليفى.

* * *

* **شاه** (فى الفارسية شاه: ملك، وشاهِنْشَاه: ملك الملوك، وشاهَانْ شاهْ، وشَهِنْشاه): من ألقاب الملوك السّاسانيين، واسْتُعْمِلت فى البلاد الإسلامية التى يتكلَّم أهلها الفارسية؛ لتفيدَ التعظيمَ.

وفى خبر أبى هُريرة أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ سَمِع رجلاً يقول للآخَر: يا شاهان شاه، فنهاه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قائلاً: "الله مَلِكُ الملوك".

وفيه أيضًا: أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إن أَخْنَعَ الأسماءِ عند الله يوم القيامة رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأمْلاك شاهان شاه". قال سُفيان: "إنَّ العَجَمَ إذا عظَّموا ملكهم يقولون: شاهان شاه: إنَّك مَلِك الملوك".

وقال الأعشى:

وكِسْرى شَهِنْشاهُ الذى سار ذِكْرُه

له ما اشْتَهى رَاحٌ عَتيقٌ وزَنْبَقُ

وـ: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **شاه جهان (١٠٧٧هـ = ١٦٦٦م):** أَحَدُ كبار حُكَّام المغول فى الهند، حكم بين عامى (١٦٢٨ – ١٦٥٨م).

اعتلى العرش بعد قَتْلِه إخوته، فتح مناطق كثيرة فى الهند، ويُعدّ عصره العصر الذهبى لفن العمارة الإسلامية هناك، شيَّد كثيرًا من الأبنية الفخمة فى دِلْهى وأجرا، من أشهرها: "تاج محل" وهو الضريح الذى شيده لزوجته. ثار عليه أبناؤه فى أواخر حياته فخلعوه سنة (١٠٦٩هـ = ١٦٥٨م)، وسُجن حتى مات.

– **شاه وَلِىُّ اللهِ، أبو عبد العزيز أحمد بن عبد الرحيم الفاروقى الدَّهْلَوى الهندىّ (١١٧٦هـ = ١٧٦٢م):**

(انظره فى: دهلى).

o **وشاه إيران:** لَقَبٌ أُطْلِق على ملوك إيران فى العصر الحديث حتى سقوطهم بثورة الخُمينى عام ١٩٧٩م.

* **شاهبور** (فى الفارسية شاه: ملك، وبور: ابن): ابنُ المِلكِ. قال الأعشى ـ وذكر صُروفَ الدهْرِ ـ:

أَلَمْ تَرَى الحَضْرَ إذ أَهْلُهُ

بِنُعْمَى وهل خالدٌ مَنْ نَعِمْ

أقامَ به شاهَبورُ الجُنُو

دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فيه القُدُمْ

[الحَضْرُ: قَصْرٌ كان بين دِجلة والفرات؛ القُدُم: جَمْعُ قَدومٍ، وهو الفأس].

* * *

* **شَاهْتَرَجُ** (فى الفارسيّة: شاه: ملك، وتره: بَقْل: سلطان البقول): نباتٌ معروف عند الأطباء، نافعٌ وَرَقُه وبَزْرُه للجَرَب والحكَّة وسائر الأمراض السَّوْدَاوِيَّةِ أَكْلاً وشُرْبًا لما يَرِدُ من الحُمِّيَّات العتيقة.

و(فى علوم الزراعة): نباتٌ اسمه العلمى *Fumaria officinalis*، ينتمى إلى الفصيلة الفيومارية (الشاهترجية) (Fumariaceae)، وهو بقلة عُشْبِيَّة حولية، ضعيفة الساق، أوراقها مُرَكَّبة، أزهارها أنبوبية قَرَنْفُلِيَّة صغيرة، قرمزية اللون ذات نهاية حمراء داكنة تتجمع على شكل عناقيد على قمة الأغصان، والثمار كروية. موطنها أوربا، وسواحل البحر المتوسط، والشام، والجزيرة العربية. تنمو فى الأرض البور والحقول وأطراف الجبال.

وهو من أشهر النباتات الطبية، والجزء المستخدم طبيًّا هو النبتة المزهرة، تُسْتَخْدَمُ منشطةً للجسم، وفى علاج الأمراض الجلدية مثل الإكزيما والجرب والحكة، وملينة للأمعاء، ومدرَّة للبول ومنقيَّة للدم، وفى علاج النقرس وعُسْر الهضم والصُّداع النِّصْفى لاحتوائها على بعض الأحماض الأمينية والبوتاسيوم وفيتامين سى وحمض الفوماريك. من أسمائه: ساتراج، والعيسوف، وبقلة الملك، وحشيشة الصبيان، ومرارة الأرض.



شاهْتَرَجُ

* * *

* **الشَّاهَسْفَرِم** (فى الفارسية: شاه: ملك، واسبرغم: الريحان): الرَّيْحانُ السُّلْطانىُّ.

قال الأعشى ـ وذكر مجلس شراب ـ:

وشاهَسْفَرِمْ والياسَمينُ ونَرْجِسٌ
يُصَبِّحُنا فى كلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما

[يَوْمٌ دَجْنٌ: غائمٌ كثيرُ المطر].

* * *

* **الشَّاهْنامَة**: مَلْحمةٌ شِعريَّةٌ للفِرْدَوسى تَروى أخبار ملوكِ الفرسِ وأساطيرَهم حتى الفتح العربى، يبلغ عددُ أبياتها ستين

ألــف بيــتٍ، وقــد تُرجمــت إلى لغــاتٍ عديدة.

* * *

* **الشَّاهِنْشاه:** (انظر: شاه).

* * *

* **الشَّــاهينُ**: طــائرٌ مــن جــوارح الطــير وسِباعها. قال أبو تمام ـ يمدحُ مُحَمَّدَ بنَ يوسف ـ:

فَتَحَ اللّه فى اللواءِ لك الخا
فِقِ يومَ الإثنين فتحًا عظيما
حَوَّمته ريحُ الجَنوبِ ولن يُحْـ
ـمَدَ صَيْدُ الشَّاهين حتَّى يَحُوما

[حوَّمته: جعلته يطيرُ ويدور فى الهواء].

(ج) شَواهينُ، وشَياهينُ.

قال الفرزدق ـ يصفُ مَرْعًى ـ:

حِمًى لم يَحُطْ عنه سَريعٌ ولم يَخَفْ
نُوَيْرةَ يَسْعى بالشياهينِ طائِرُهْ

[سَريع: اسم عامل كان للسلطان على العراق؛ أدْخَلَ مراعيها فى حِمى السلطان؛ نُوَيْرة: رجلٌ مازنىّ].

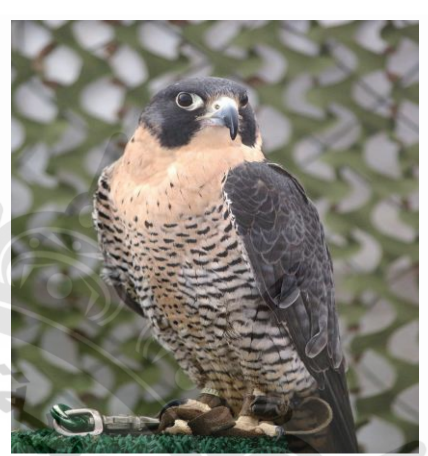
وقال ابن هانئ الأندلسىّ:

وإذَا عُقابُ الجوِّ هَدْهَدَ ريشَها
صَعِقَتْ شواهينٌ لها وأَجَادِلُ

[هَدْهَدَ: حرَّك؛ الأجادلُ: الصقورُ، الواحد: أجدل].

وـ (فى علوم الأحياء): طائرٌ من الجوارح اسمه العلمى *falco peregrinus(s)*، الاسم الإنجليزى Peregrine falcon، ينتمى إلى الفصيلة الصقرية (Falconidae)، من رتبة صقريات الشكل (Falconiformes)، يصل طول جسم الطائر البالغ نحو ٤٣سم، والأنثى أكبر حجمًا من الذَّكَر. ويتميز الطائر بأن السطح العلوى لجسمه رمادىّ أزرق داكن أو بُنّىّ غامق، ويعتمد ذلك على النويع Subspecies. أما السطح السفلى للجسم فلونه أبيض يميل للاحمرار تنتشر فيه شرائطُ سوداء. وللأنثى سطح علوىّ أكثر دُكنة، كما أن السطح السفلى للجسم تنتشر فيه الشرائطُ السوداء بقدر أكبر. وهو يتغذَّى على الطيور والحيوانات الثديية صغيرة الحجم. وتضع الأنثى ٢-٦ بويضات دفعة واحدة، ويرقد عليها كلٌّ من الأنثى والذَّكَر. يعيش هذا الطائر فى المناطق الصخرية المفتوحة والشواطئ الصخرية

ومناطق الغابات والمستنقعات. وقد يُشاهد في مصر في فصل الشتاء.



الشاهين

و ـــ: عمودُ الميزان (معرب).

* * *

* **الشَّاوِرْمَةُ:** من المأكولات الشهيرة، وفيها يُوضَعُ اللحمُ فى عُودٍ من حَديدٍ دوّار، يُنْضَجُ على وَهَجِ النار.

* * *

* **الشَّاىُ** (فى علوم الزراعة) Thé (F) Tea (E): نبـاتٌ اسمه العلمى *Camellia sinensis*، من جنس الكاميليا، ينتمى إلى فصيلة الشاى (ثياسى) (Theaceae)، وهو شَجَرةٌ أو شُجَيْرة، دائمةُ الخُضْرة، أوراقها رُمحية الشكل، خضراءُ داكنةٌ، والأزهار عَطِرة بيضاء مُصْفَرّة. ويسمى أيضًا الكاميليا الصينية.



شاى

و ـــ: مَشْروبٌ يُتَّخذُ من غَلْى أوراق الشّاى.

* * *

الشّين والهمزة وما يَثْلِثُهما

* **شَأْ:** اسْمُ صَوْتٍ لزَجْر الحُمُر والغَنَم.

* * *

(فى العبرية (šaʾaḇ) (شَأَفْ) = سحب (الماء)، قَلَّ، ضَخّ، استمدّ، جذب، نال. وفى الأكدية (šāb) (شاب)، وفى الأوجاريتية (šʾib) (شْئب) وتعنى: شق الخشب إلى قطعتين).

* **الشُّؤْبوبُ:** الدُّفْعَةُ من المطر. (عن ابن سِيده) قال: ولا يُقال للمطر: شُؤْبوبٌ إلاّ إذا كان فيه بَرَدٌ.

وقيل: المطرُ يُصيبُ المكانَ ويُخْطِئ الآخرَ. (عن أبى زيد)

قال عَدِىُّ بن زيدٍ العِبادِىّ ـ يصف فرسًا ـ:

كأَنّ رَيِّقَهُ شُؤْبوبُ غادِيَةٍ
لَمَّا تَقفّى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْطارا

[رَيِّقُه: أَوَّلُ عَدْوه، الغادِيَةُ: السحابَةُ تنشأ غُدْوَةً، تَقفَّى: تولَّى فى أَثَره، النَّقْعُ: الغُبارُ، ورقيبُ النَّقْعِ، أى: مُراقِبٌ لنقع الحمار الذى يُطارده، وهو ما يثيره من غبار، مُسْطارٌ: مُسْرِعٌ فى جَرْيه].

وقال أُميّةُ بن أبى عائذ الهذلى ـ يصف حِمارًا وأُتُنه ـ:

يَغُضُّ ويَغْضِفْنَ من رَيِّقٍ
كشُؤْبوبِ ذى بَرَدٍ وانْسِحالِ

[يَغُضُّ هنا: يَكُفُّ بعضَ جَرْيه، يَغْضِفْنَ: ينطلقن فى الجرى، الانْسِحالُ هنا: سُرْعَةُ الانْصِباب].

وقال أحمد شوقى ـ يَصِفُ عَقْلِيَّةَ شكسبير ـ:

كانَتْ سماءَ بيانٍ غيرَ مُقْلِعَةٍ
شُؤْبُوبُها عَسَلٌ صافٍ وصَهْباءُ

و—: السَّحابةُ. وقيل: سحابةٌ شديدةُ وَقْعِ المَطَرِ. (عن ابن دُريد)

قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ المازنى ـ وذكر نعامةً وظَليمَها ـ:

فتَرَوَّحا أُصُلاً بشَدٍّ مُهْذِبٍ
ثَـرٍّ كشُؤْبُوبِ العَشِىِّ الماطِرِ

[تَرَوَّحا أُصُلاً: رَجَعا عَشِيًّا، الشَّدُّ هنا: الجَرْى، مُهْذِبٌ: سَريعٌ، ثَـرٌّ: شديدٌ].

و— من كلِّ شىءٍ: حَدُّه وشِدَّته.

قالت جَنوبُ الهُذَلِيَّةُ أخت عمرو ذى الكلب ـ ترثيه، ويُنسب لسريع بن عمران الصاهلى ـ:

بينا الفَتى ناعِمٌ راضٍ بعِيشَتِه
سِيقَ له من نوادى الشّرِّ شُؤْبُوبُ

[نوادى كل شىءٍ: أوائله].

وقال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهذلى ـ يفخر ـ:

منعنا من الأعداء كُلَّ وَليجةٍ
وجارٍ وحُزْناهُمْ إلى غَيْرِ مَلْصَقِ
بنَعْمانَ أسيافٌ أَقَمْنَ عَلَيْهِمُ
نوائِحَ شُؤْبُوبٍ من المَوْتِ مُصْعِقِ

[الوَليجةُ: الداخل، نَعْمانُ: موضعٌ].

ويُقالُ: شُؤْبوبُ الحَرْبِ.

قال النابغة ـ يَنْصَحُ قبيلة بنى فزارةَ ـ:

ولا تُلاقى كما لاقَتْ بنو أَسَدٍ
فقد أصابتْهُمُ منها بشُؤْبوبِ

و— من العَدْوِ: شِدَّةُ دَفْعتِه.

ومن سجعات الأساس: جوادٌ يَعْبوب، يَكْفِيكَ من جَوْدِه شُؤْبوب.

ويُقالُ: شُؤْبوبُ الفَرَسِ، وغيره: شِدَّة عَدْوه.

قال كعبُ بن زُهَيْر ـ يَذْكُرُ حِمارًا وأتُنَه ـ:

إذا ما انتحاهُنّ شُؤْبوبُه

رَأيْتَ لِجاعِرَتَيْه غُضُونا

[الجاعرتان: حرفا الوَرِكَيْن المشرفان على الفَخِذين؛ الغُضون هنا: آثارٌ وكُدوحٌ من عَضِّهِنّ إيّاه].

وـــ من الشمس: شِدّة حَرِّها.

ويُقالُ: شآبيبُ الشَّمْس: طَرائِقُها إذا طلعت.

قال مسكينٌ الدارمىّ ـ يصف ظباءً ـ:

تَلوذُ لِشُؤْبوبٍ من الشَّمْس فوقَها

كما لاذَ من حَرِّ السِّنانِ طريدُ

[تلوذُ: تلجأ].

o وشُؤْبوبُ الصَّمْغ: ما سال من الْمُغْفُر (شجر الصَّمْغ) فَبَقِىَ شبهَ الخيوط بين الشَّجَر والأرض. وفى "التهذيب" أنشدت:

* كأَنّ سَيْلَ مَرْغِهِ الْمُلَعْلِعِ *

* شُؤْبوبُ صَمْغٍ طَلْحُه لم يُقْطَعِ *

[سَيْلُ مَرْغِه: ما سال من لُعابه؛ الْمُلَعْلِع: اللامع].

o وشُؤْبُوبُ الوَجْهِ: ما لاحَ من حُسْنِه.

يُقال: إنّها لَحسنَةُ شآبيبِ الوَجْه.

(ج) شآبيبُ.

يقال: شُؤبوبٌ من المطر وشآبيبُ.

وفى خبر على ـ رضى الله عنه ـ: "تَمْريه الجنوبُ دِرَرَ أهاضيبِه ودُفَعَ شآبيبِه".

وقال ذو الرُّمَّة:

فلمَّا عَرَفْتُ الدّارَ غَشّيْتُ عِمّتى

شآبيبَ دمعٍ لِبْسَةَ الْمُتَثَلِّمِ

[غَشّيت: أَلْبَسْتُ وغَطّيت].

* * *

قال ابنُ فارس: "الشّينُ والهمزةُ والتاءُ. الشَّئيتُ من الأفراس: العَثُور".

* الشَّئِتُ من الخَيْل: العَثُور.

(عن أبى عُبيدة)

* الشَّئِيتُ من الخَيْل: الشَّئِتُ. (عن أبى عمرو الشيبانى) قال: ولا فِعْلَ له.

وـــ: الذى يَقْصُرُ وَقْعُ حافِرَىْ رِجْلَيه عن حافِرَىْ يَدَيْه فى عَدْوِه، وذلك عَيْبٌ.

وفى "اللسان" قال عَدِىّ بن خَرَشَةَ الخَطْمىّ ـ يصف فرسًا، ونُسِبَ لرجل من الأنصار ـ:

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ

كُميتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

[الأَقْدَرُ: الذى يجوز حافِرا رِجْلَيْه حَافِرَىْ يَدَيْه عند العَدْو، وهو محمودٌ؛ الصَّهواتُ: جمع صَهْوَة، وهى موضع اللِّبد من ظهر الفرس؛ السَّاطى: الذى يَرْفَعُ ذَنَبَهُ فى

عَدْوه؛ الأَحَقُّ: الذى يُطَبِّقُ حافِرا رجليه حافِرَىْ يَدَيْه].

(ج) شُؤُوتٌ.

* * *

ش أ ج

* **شَأَجَ** الأمرُ فلانًا ـــ شَأْجًا: أَحْزنه.

قيل: مقلوب "شَجأَه". وفى "الجيم" قال الأحمر بن شُجاع الكلبى:

.·. خَفَّ القَطِينُ فهذا القَلْبُ مَشْؤُوجُ .·.

[خَفّ: استعدّ للرَّحيل؛ القَطِين: القومُ المقيمون]. (وانظر: ش ج أ)

* * *

ش أ ز

١- الصَّلابةُ والارْتفاعُ. ٢-القَلَقُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والهمزةُ والزاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على قَلَقٍ وتَعادٍ فى مكانٍ".

* **شَأَزَ** فلانٌ المَرْأَةَ ـــ شَأْزًا: نَكَحَها.

(عن أبى زيد)

* **شَئِزَ** المكانُ ـــ شأَزًا، وشُؤُوزًا، وشُؤُوزةً: غَلُظَ وارتفع. وقيل: علا وصَلُب. وقيل: خَشُنَ بكثرة حجارته. فهو شَأْزٌ، وشَئِزٌ. وقد تخفَّفُ الهمزة فيقال: "شازٌ".

(وانظر: ش أ س)

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصفُ رِحْلَتَه إلى ممدوحه ـ:

* كم قَطَعَتْ دونكَ يا بن مِسْمَعِ *

* مِن نازحٍ بنازحٍ مُوَسَّعِ *

* شَأْزِ الظُّهورِ مُجْدِبِ المُجَعْجَعِ *

[ابن مِسْمَع: هو مالكُ بنُ مِسْمَع، وكان سَيِّدَ ربيعة؛ النازحُ: البعيدُ؛ المُجَعْجَعُ: المكانُ الخشِن الغليظ].

وقال رؤبة:

* شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ المُنْطَلَقْ *

[عَوّه بالمكان: أقام به؛ المنطَلَق: المذْهَبُ، يريد مَن أقام به أقام على جَدْبٍ وصُعوبةٍ وخُشونةٍ، ومن ذهب انْطلَق على جَدْبٍ].

ويُرْوَى: "شازٍ" بتخفيف الهَمْز.

وقال أيضًا:

* جَدْبِ المُنَدَّى شَئِزِ المُعَوَّهِ *

[المُنَدَّى: موضع إيراد الإبل الماءَ ثانيةً بعد أن تَرْعَى؛ المُعَوَّه: المَحْبِسُ].

وقال أبو العلاء المعرى ـ واستعاره لصُعوبة الأمر وشِدَّتِه ـ:

لِسَانُك عَقْرَبٌ فإذا أَصابَتْ
سِواكَ فَأَنْتَ أَوَّلُ من تُصِيبُ

أَثِمْتَ بِما جَنَتْهُ فَمَنْ شَكاها
وَفَى لَكَ مِن شَكِيَّتِهِ نَصيبُ

أتى الرَّجُلَين عنها الشرُّ مَثْنَى
كِلا يَوْمَيْكُما شَئِزٌ عصيبُ

[عَصيبٌ: شَديدٌ].

وـــ فلانٌ: قَلِقَ وذُعِرَ.

وقيل: قَلِقَ من مرض أو هَمٍّ. فهو شَئِزٌ.

وبه فُسِّر بيتُ أبى العلاء السابق.

ويُقـالُ: قـد شَـئِزَ وِسـادُه: إذا لم يَسْـتَقِرّ بمكانه. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال عَدِىّ بن زيد العبادى:

شَئِزٌ جَنْبِى كَأَنِّى مُهْدَأٌ
جَعَلَ القَيْنُ على الدَّفِّ إبَرْ

[مُهْـدَأٌ هنـا: محتـاجٌ لـن يُهْدِئُـه؛ القَـيْنُ: الحدّادُ؛ الدَّفُّ: الجَنْبُ].

* **شُئِزَ** فلانٌ: أُقْلِقَ. فهو مشـؤوزٌ، ومَشْـؤزٌ، وشَئِيزٌ (فعيلٌ بمعنى مفعول).

* **أَشْأَزَ** فلانٌ عن كذا: كَفَّ عنه (عـن أبـى عمرو الشيبانى) وفى "التهذيب" أنشد:

فَلَوْ شَهِدْتَ عَقَبِى وتَقْفَازِ
أَشْأَزْتَ عن قولِكَ أىَّ إشآزِ

وـــ الشىءُ فلانًا: أَهَمّه وأَقْلَقه.

يقال: أَشْأَزه المرضُ أو الهَمُّ أو الجُرْحُ.

ويقال: بات الليلة مُشأَزًا: وَجِعًا لا يستقرّ على حال.

وفى خبر معاوية ـ رضـى اللّه عنـه ـ: "أنّـه دخل على خاله أبى هاشم بـن عُتْبـة وقـد طُعِنَ فَبكى، فقال: ما يُبْكيكَ يا خال؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أم حِرْصٌ على الدنيا؟".

وقال سَلَمَةُ بن الخُرْشُب الأنمارىّ ـــ يصف سُرْعَةَ فرس ـ:

هُوِىَّ عُقابِ عَرْدَةٍ أَشْأَزَتْها
بذى الضَّمْرانِ عِكْرِشَةٌ دَرُومُ

[الهُـوِىّ: القَصْـدُ المُسْـرِعُ؛ عَـرْدَةٌ، وذو الضَّـمْران: مَوْضِـعان؛ العِكْرِشَــةُ: أنثــى الأرنب؛ الدّرومُ: التى تَمْشـى علـى عَقِبَيْهـا لئلاّ يُقْتَصّ أثرها].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف ثورًا وحشيًّا ـ:

فباتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذاؤبُ الرِّيحِ والوَسْواسُ والهَضَبُ

[الثَّـأْدُ: البَـرْدُ والنّـدى؛ تـذاؤب الـريح: قـدومُها مـن كـل جهـة؛ الوَسْـواسُ: الوساوسُ؛ الهَضَبُ: المَطَرُ].

ويُقال: أَشْأَزه عن مَضْجَعه.
(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **اشْتَأَز**: نَفَرَ.

* **انْشَأَزَ** فلانٌ عن كذا: أَشْأَزَ عنه.

* **الشّأْزُ**: الموضعُ الغليظُ الكثيرُ الحجارة.

(وانظر: ش أ س)

* **شَأْزَةٌ** - خَيْلٌ شَأْزَةٌ: سِمانٌ.

* * *

ش أ س

١-الغِلَظُ والارتفاعُ. ٢-القَلَقُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والهمزةُ والسِّينُ، هو كالباب الذى قبلَه، وليس يَبْعُد أن يكون من باب الإبدال".

* **شَئِسَ** المكانُ ـَــ شأَسًا: غَلُظ واشتَدّ وصَلُب.

وقيل: خَشُنَ بكثرةِ حجارته.

(وانظر: ش أ ز)

فهو شَأْسٌ، وشَئِسٌ. (ج) شُؤْسٌ، وشُؤوسٌ، وشَئيسٌ. (الأخير للمفرد والجمع، وهو نادرٌ)

وقد يُخَفّف فيقال: شاس. (ج) شُوسٌ.

يقال: شَأْسٌ جَأْسٌ (على الإتباع).

قال الحارثُ بنُ حِلِّزة اليَشْكُرِىُّ - يصف ناقتَه -:

خُذُمٍ نَقائِلُها يَطِرْنَ كأقْـ

ـطاعِ الفِراءِ بصَحْصَحٍ شَأْسِ

[خُذُم: مُتَقطِّعةٌ، النَّقائِلُ: الشرائِحُ التى تُنْعَلُ بها من الحفا، واحدتها: نَقِيلة، الصَّحْصَحُ: الموضعُ المُسْتَوِى].

وقال رؤبةُ - يصف إبلا -:

* يُمْسْنِفاتٍ تَخْبِطُ الشَّسيسا *

* مِنَ الصُّوَى والأَخْشَبَ الشَّئِيسا *

[المُسْنِفاتُ من الإبل: التى تتقدَّمُ غَيْرَها، الشَّسيسُ: المكانُ الغليظُ، الصُّوَى: جمع صُوَّة، وهى الحِجارَةُ المجموعةُ كأنّها علاماتٌ فى الطريق].

ويروى: "الشَّرِيسا"، وهما بمعنًى.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* على طَرِيقٍ ذى كُؤُودٍ شاسِ *

[كُؤود: جمع كَؤود، وهو المُرْتَقَى الصَّعْب].

وـــ فلانٌ: قَلِقَ من مرضٍ أو غَمٍّ.

(وانظر: ش أ ز)

* **شَأْسٌ**: علَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- **شأسُ بنُ نَهار بن أسود بن حُرَيد بن يحيى، وهو المُمَزَّق العَبْدِى**: شاعر جاهلىٌّ. (انظره فى: م ز ق)

- **شَأْسُ بنُ عَبَدَة بن ناشزة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة ابن مالك**، أخو علقمة بن عَبَدَة الشاعر الجاهلى. أسره الحارثُ بن جَبَلَة الغَسَّانى هو وجماعة من أصحابه من بنى تميم. قال علقمة - يمدح الحارث بن أبى شَمِر ويخاطبه فى إطلاق سراح شأس -:

وفى كُلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمَةٍ

فحُقّ لشأسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ

فقال الحارث: نعم وأَذْنِبةٌ، وأطلقَ له شأسًا أخاه وجماعة أسرى بنى تميم.

وـــ ـ وقيل: شاسٌ ـ: طريقٌ بين خيبر والمدينة. وفى الخبر: "لمّا غزا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيبرَ سَلَكَ مَرْحبا ورَغِبَ عن شاسٍ". [مَرْحب: طريقٌ]

o **وابن شَأْسٍ:** عمرو بن شأس بن عُبيد بن ثعلبة، من بنى دودان بن أسد بن خُزيمة الأسدى. صحابىٌّ شاعرٌ، شَهِد الحديبية، واشْتُهر بالبأس والنَّجدة، وكان شاعرًا مطبوعًا.

* * *

ش أ ش أ

* **شَأْشَأَتِ** النَّخْلةُ: لم تَقْبَلِ اللِّقاحَ، ولم يكن لبُسْرِها نَوًى، وفَسَدَ وجاء حَشَفًا أو شِيصًا. (وانظر: ص أ ص أ)

وـــ الراعى بالحُمُرِ والغَنمِ: زَجَرها أو دَعاها، بقوله: شأْ، أو: شَأْشَأْ، أو: تَشَأْ تَشَأْ، أو: تُشَأْ تُشَأْ، أو: تَشُؤْ تَشُؤْ.

وفى الخبر: "أن رجلاً من الأنصار قال لبعيره: شَأْ، لعنك اللهُ، فنهاهُ النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن لَعْنِه".

ويقال: شَأْشَأَ الحمارَ. (وانظر: ج أ ج أ)

* **تَشَأْشَأَ** القومُ: تفرَّقوا.

وـــ أَمْرُ القَوْمِ: هان واتّضَعَ.

* **الشَّأْشَاءُ:** الطِّوالُ من النَّخْلِ.

وـــ: الشِّيصُ، وهو التمرُ الردىءُ.

وـــ: زجرٌ للحمار، أو الحيوان عامة.

(وانظر: س أ س أ)

* **الشَّأْشَأَةُ:** عيبٌ نُطْقِى ينْشَأُ عنه نُطْقُ السِّينِ بما يُشْبِهُ الشِّين. (مج)

* * *

ش أ ف

(فى العبرية (šaʾaf) (شَأَفْ) = استنشق، اشتاق، استوحش، ينبض).

١–قَرْحَةٌ أو وَرَمٌ. ٢–البُغْضُ والكَراهِيَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشينُ والهمزةُ والفاءُ كلمةٌ تَدُلّ على البِغْضَةِ".

* **شَئِفَتْ** يَدُ فلان ـَـ شَأَفًا: شَعِثَ ما حول أظفارها وتَشَقَّق. فهو شَئِفٌ، وهى بتاء.

ويقال: شَئِفَت أصابعُه: تشقَّقتْ.

(وانظر: س أ ف، س ع ف)

وـــ رِجْلُ فلان: خَرَجَتْ بها الشَّأْفَةُ، وهى قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فى القَدَمِ.

ويقال: شَئِف فلانٌ، أو جِسْمُه: أصابَتْه الشَّأْفةُ.

وـــ فلانٌ: انْقَبضَ مخافَةَ الحَسَدِ، أو غيره.

وـــ صَدْرُ فلان على فلانٍ: امتلأ حِقْدًا وغِلاًّ. يقال: قلبٌ شَئِفٌ.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* يا أيّها الجاهِلُ ألاّ تَنْصَرِفْ *

* ولم تُداوِ قَرْحَةَ القَلْبِ الشَّئِفْ *

وـــ فلانٌ فلانًا، ومنه، وله شَأْفًا، وشَأَفًا، وشآفةً: أَبْغَضه. (عن أبى زيد)

وـــ: تَطَيَّر به، وخاف حين يراه أن يُصيبَه بعين.

وـــ: خاف أن يَدُلّ عليه من يَكْرَه.

(عن ابن الأعرابى)

* **شُئِفَتْ** رِجْلُ فلانٍ: شَئِفَتْ.

(عن ابن الأعرابى)

ويُقال: شُئِفَ فلانٌ.

وـــ فُلانٌ: فَزِع وذُعِر. فهو مَشْؤُوفٌ.

(وانظر: ج أ ث، ز أ د)

* **اسْتَشأَفَتِ** القَرْحةُ: خَبُثَتْ، وعَظُمت، وصار لها أصلٌ.

* **الشّآفَةُ**: العداوةُ. وفى "الكامل" قال رَجُلٌ من بنى نَهْشَل:

فما لِشَآفةٍ مِنْ غير ذَنْبٍ

إذا وَلّى صَدِيقُك من طَبِيبِ

* **الشَّأْفُ** ـ شَأْفُ الجُرْحِ: فسادُه حتى لا يكاد يَبرأ.

* **الشَّأْفَةُ** ـ تُهمزُ ولا تُهْمَزُ ـ: قَرْحةٌ تخرجُ فى القدم. وفى خبر عُروة بن الزبير ـ رضى اللّه عنه ـ: "أنّه قُطِعَتْ رِجْلُه من شَأْفةٍ بها".

وقيل: ورمٌ يخرجُ فى اليدِ والقدمِ من عودٍ يدخُلُ فى باطِنها فيبقى فى جَوْفِها.

وقيل: قَرْحةٌ تَخْشُن فتُسْتَأصل بالكيِّ.

وـــ (فى الطب) Fester: قَرْحةٌ فى باطن القَدَم، تَخْشُن فتُستأصل بالكَيّ. وقد تكون قَرْحةً سطحيةً ملتهبةً.

وـــ: الأصْلُ.

ويُقال فى الدُّعاء: "اسْتَأْصلَ اللّه شَأْفَتَهم" أى: أزالهم من أصولهم وقطعَ دابِرَهم.

وفى خبر الخوارج: أنّ عليًّا ـ رضى اللّه عنه ـ قال له أصحابه: "لقد استأصلنا شَأْفَتهم".

وقال الكُمَيْتُ:

ولَمْ نَفْتَأْ كذلك كلَّ يوم

لِشَأْفةِ واغِرٍ مُسْتَأْصِلينا

[لم نفتأ: لم نَزَلْ؛ الواغِرُ: الحاقِد].

وـــ: أَهْلُ الرَّجُلِ وعيالُه ومالُه.

وـــ: العداوةُ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: البُغْضُ والتّطيُّرُ.

٥ ورجلٌ شَأْفةٌ: عزيزٌ منيعٌ.

* * *

ش أ م

١– الجانبُ الأَيْسرُ. ٢– مَوْضِعٌ.
٣– النَّحْسُ والتَّطَيُّرُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والهمزةُ والميمُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الجانب اليسار".

* **شَأَم** فلانٌ القومَ، وعليهم ـــَ شَأْمًا، وشُؤْمًا: جَرّ عليهم الشُّؤمَ، وأنزله بهم.

قال ابن الرومى ـ يهجو ابنَ طالبٍ الكاتبَ ـ:

وهَلْ يَتمارَى الناسُ فى شُؤْمِ كاتبٍ
لعيْنَيْهِ لَونُ السيفِ والسيفُ قاضِبُ

وـــ: سَيَّرهُمْ إلى الشَّأْمِ.

وـــ المكانَ شَأْمًا: أخذ فى شِمالِهِ. ويقال: شأم القومَ.

* **شَؤُمَ** على القومِ ـــُ شُؤْمًا: شأمَ عليهم. فهو شَئِيمٌ.

ويُقال: هو شَئِيمُ الخَلائِقِ: قَبِيحُها.

قال ذو الرُّمَّة ـ يتغزل ـ:

هى الهَمُّ والأَوْسانُ والنَّأْىُ دُونَها
وأَحْراسُ مِغْيارٍ شَئِيمِ الخلائقِ

[الأَوْسانُ: جمع وَسَن، وهو النُّعاسُ؛ مِغْيار: يعنى زوجًا غيورًا].

* **شُئِمَ** فلانٌ: صار مَشْؤومًا. فهو مَشْؤومٌ، ومَشُومٌ. قال علقمةُ بنَ عَبَدَةَ:

ومَنْ تَعرَّضَ للغِرْبانِ يَزْجُرُها
على سَلامَتِهِ لابُدَّ مَشْؤومُ

(ج) مَشْؤومون، ومَشائيمُ. (الأخير نادر)

وـــ على القومِ: صار شُؤْمًا عليهم.

وفى "البيان والتبيين" قال أبو الأحوص الرّياحىّ:

مَشائيمُ لَيْسُوا مُصْلِحين عَشِيرةً
ولا ناعبٍ إلاّ بِبَيْنٍ غرابُها

وقال أحمد شوقى:

فإنّ قومِىَ قالوا
وَجْهُ الغُرابِ مَشُومُ

* **أَشْأَمَ** فلانٌ: ذَهب إلى الشَّأْم، أو أتى إليها. فهو مُشْئِمٌ.

ومن سجعات الأساس: جَمَع بين المُتَفَرِّق، وقَرَنَ المُشْئِمَ بالمُعْرِق.

وقال بِشْرُ بْنُ أبى خازمٍ الأسدىُّ ـ وذكر صاحِبَتَه ـ:

سَمِعتْ بنا قِيلَ الوُشاةِ فأَصْبَحَتْ
صَرَمَتْ حِبالَكَ فى الخليطِ المُشْئِمِ

[الخليطُ: القَوْمُ أمْرُهم واحدٌ].

ويُرْوَى: "فى الخليط الأَشْأَم".

وـــ: أَخَذ شأمةً، أى: شمالاً.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **شاءَمَ** فلانٌ: أَشْأَم.

ويقال: شاءَم بفلان: أَخَذ به نحو الشَّأْمِ.

وـــ بفلانٍ: أَخَذَ به نحو الشِّمال.

يقال: يا فلانُ شَائِمْ بأَصْحابِكَ.

* **شأَّمَ** القومَ: صيَّرهم إلى الشأم.

* **تَشاءمَ** فلانٌ: أَشْأَمَ. وفى الخبر: "إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةً ثم تَشَاءمَتْ فتلك عينٌ غُدَيْقةٌ". [نشأت بَحْرِيَّةً: ظهرتْ سَحابةً من ناحية البحر وارتفعتْ؛ عينٌ غُدَيْقةٌ: ماءٌ مَعِينٌ غزيرةُ الماء].

وـــ: تطيَّر.

وـــ بفلانٍ: عَدّه شُؤْمًا.

* **تَشأَّمَ** فلانٌ: أَخَذَ نَحْوَ شِماله.

وـــ: انْتسبَ إلى الشَّأْم.

وـــ بفلانٍ: تَشاءم به.

* **أَشْأَمُ** ـ يقال: ما أَشأَمَ فلانًا! للتعجب.

ويقال أيضًا: هو أَشأَمُ من فلانٍ، أى: أكثر شُؤْمًا منه.

وفى المثل: "أشأمُ من البومِ".

وفيه أيضًا: "أشأمُ من أحمر عادٍ، أو من أحمر ثمودَ"، وهو قُدار بن سالف الذى عَقَرَ ناقةَ النبى صالح ـ عليه السلام ـ فأهلك اللّهُ بفعله ثمود.

وفيه أيضًا: "أشأمُ من غُرابِ البَيْنِ".

وفيه كذلك: "أشأمُ من عِطْرِ مَنْشِم". وهى امرأةٌ عطَّرتْ فُرْسانًا فى يوم حَرْبٍ فماتوا جميعًا.

وقد تَرِدُ بمعنى الشُّؤْمِ على جهة المبالغة.

يقال: أَشْأَمُ كلِّ امرئ بين لَحْيَيْه، أى: شُؤْمُ كل إنسانٍ فى لسانه.

قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلْمَى ـ يصف الحرب ـ:

فتُنْتَجْ لكم غِلْمانَ أَشْأَمَ كلُّهُمْ
كأحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ

ويُقال: هذا طائرٌ أشأمُ، وطَيْرٌ أَشْأَمُ، أى: جارٍ بالشُّؤْمِ. وهى شُؤْمَى.

(ج) أشائِمُ.

يقال: جَرَى لهم الطَّائرُ الأَشْأَمُ، والطَّيرُ الأشائمُ. قال المرقِّشُ الأكبرُ:

ولقد غَدَوتُ وكنتُ لا
أغدو على واقٍ وحاتِمْ
فإذا الأشائِمُ كالأيا
مِنِ والأيامِنُ كالأشائِمْ

[الـواقى: الصُّـرَد، وهـو طـائر، الحـاتِمُ: الغُرابُ الأسود، وهما ممّا يُتَطَيَّرُ به].

وقـال قَيْسُ بْنُ عَيْزارَةَ الهذلىُّ ـ على لسانِ امرأتِه تَلومُه ـ:

تقول ألا أَعْوَيْتَنا إذ أَسَرْتَنا

فيالكَ مَرْءًا "مِ" الأمُورِ الأشائـمِ

[أعويتنا: صِحْتَ عاويًا تَلَمُّسًا لأنيسٍ، وكان الرجُـلُ إذا أمْسَـى بقَفْـرٍ عَـوَى ليُسْـمِعَ الكِـلابَ؛ أسَـرْتَنا: سَـيّرتنا؛ "مِ" الأمـور، أى: من الأمور].

* **الأَشْأَم:** الشِّمال، أو الجانبُ الأيْسَرُ.

وفـى خـبر عَـدِىّ ـ عـن يـوم الحسـاب ـ: "فينْظُرُ أَيْمـنَ منـه وأشْـأَمَ فـلا يـرى إلاّ مـا قَدّم".

وفى صفة الإبل: "ولا يأتى خيرُهـا إلا مـن جانبها الأشْأَم". لأنها إنّما تُحْلَبُ وتُركَـبُ من الجانب الأيسر.

وبكلا المعنيين فُسِّرت روايةُ قـول بِـشْر بـن أبى خازم:

سَمِعَتْ بنا قِيلَ الوُشاة فأصْبَحَتْ

صَرَمَتْ حِبالَكَ فى الخَليطِ الأَشْأَمِ

* **الأَشْأَمانِ** ـ ويقال: الأَشْيمان ـ: موضعان.

وقيل: جبلان من جبال الدَّهْناءِ. وفـى "معجـم البلـدان" قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر الأطلال ـ:

كأنّها بعد أحْوالٍ مَضَيْنَ لها

بالأشأمَيْن يمانٍ فيه تَسْهـيـمُ

[يمان: أى بُرْدٌ يمانٍ؛ التسهيم: خُطوطُ وشْيٍ على هيئة السِّهام].

وروايةُ الديوان: "بالأشيَمَين". (وانظر: ش ى م)

* **التَّشاؤُم:** استعدادٌ نَفْسِىٌّ لرؤيـة الجانـب السيئ فى الأشياء.

وـــ(فـى الفلسـفة) Pessimism (E), Pessimisme (F): مـذهب يَـرَى الشَّـرَّ أكثرَ من الخير. وأن الحيـاة الإنسـانية هـى سلسلة من الآلام الدائمة.

* **الشَّأْمُ، والشَّأَمُ** ـ وتُخففُ الهمزةُ فيقـالُ: الشـام. وقـد يُمَدّ فيقال: الشـآم ـ: الإقلـيم الشـمالىُّ الغربـى مـن شـبه الجزيرة العربية. يضم الآن مـن الـبلاد العربيـة: سـوريا وفلسـطين ولبنـان والأردن. (مؤنثـة، وقـد تُـذَكّر). وفـى "ديوان الحماسة" قال جَوّاسُ بن القَعْطَل ـ فى تأنيثه ـ:

جِئْتُـــمْ مِـــن البَلَدِ البعيدِ نِياطُه

والشـــأمُ تُنْكَـــرُ كَهْلُها وفتاها

[كهلها وفتاها: بدلٌ من الشأم].

وفى "المذكر والمؤنث" قال الشاعر ـ فى تذكيره ـ:

يقولون إنّ الشَّأْمَ يَقْتُلُ أَهْلَـهُ

فمَـنْ لِـىَ إنْ لم آتِه بخُلودِ

وخصَّه ابن جِنِّى بالتذكير وأجاز التأنيثَ فى الشِّعر.

وفى "الأغانى" قال جَبَلَةُ بن الأيْهَم:

ويا ليتَ لى بالشَّأمِ أدنى مَعيشةٍ

أُجالِسُ قومى ذاهِبَ السَّمْعِ والبَصَرْ

وقال المتنبى ـ يمدح أبا الحُسَيْن علىَّ بن أحمد المُرِّىّ ـ:

أقَــرارًا أَلَــذُّ فــوقَ شَـــــرارٍ

ومرامًــا أبغــى وظُلمــى يُرامُ

دونَ أن يَشْرَقَ الحِجازُ ونَجْــدٌ

والعِراقــانِ بالقَنــا والشــآمُ

[الشَّرارُ: ما تطايرَ من النار؛ المرامُ: الطَّلَبُ؛ العِراقانِ: عِراقُ العَربِ والعَجَم].

والنسبة إليه: شَامِىّ، وشآمىّ، وشَآمٍ. (ج) شُـؤَامٌ. وهـى بتاء. قال المُتَلمِّسُ ـ يُخاطِبُ ناقتَه ـ:

أُمِّى شَآمِيَةً إذْ لا عِـــراقَ لنــا

قَوْمًــا نَوَدُّهُـمُ إذ قَوْمُنا شُوسُ

[أُمِّى: اقْصِدى؛ شُوسٌ: جمعُ أَشْوَس، وهو الـذى ينظر إليكَ نَظَرَ المُبْغِض].

وقال سَلامَةُ بن جَنْدَلٍ:

كُنّا نَحُلُّ إذا هَبَّت شَآمِيَــةٌ

بكلِّ وادٍ حَطيبِ البَطْنِ مَجْدُوبِ

[حطيب البطن: كثيرُ الحطب؛ مَجْدوبٌ: مذمومٌ مَعيبٌ].

وقال الأخْطَلُ ـ وذكر ثورًا وحشيًّا ـ:

فباتَ فى جَنْبِ أَرْطـاةٍ تُكَفِّئُــه

ريــحٌ شآميَّــةٌ هَبَّتْ بأمْطــارِ

[أرطاةٌ: واحدةُ الأرطى، وهو شجر؛ تُكَفِّئه: تُقلِّبه].

وقال عمر بن أبى رَبيعَةَ:

أيُّها المنكِحُ الثُّرَيَّــا سُهَيْــلا

عَمْــرَكَ اللهَ كيــف يلتقيانِ

هِى شآميّة إذا ما اسْتَقَلَّــت

وسُهَيْــلٌ إذا اسْتَقَــلّ يَمانِى

وفى "اللسان" أنشد ابن بَرّىّ لأبى الدّرداء مَيْسَرة:

فهاتيــكَ النجومُ وهُــنَّ خُرْسٌ

يَنُحْــنَ على مُعاوِيَةَ الشّــآمِ

* **الشُّؤمُ** ـ وربما خُفِّف فقيل: الشُّومُ ـ: الشَّرُّ أو تَوَقُّعُه، وهو ضِدُّ اليُمْن.

وقيل: ما تُكْرَهُ عاقِبَتُه ويُخافُ.

ويُقالُ: نذيرُ شُؤْمٍ.

وفى خبر عبد الله بن عمر ـ رضِى الله عنهما ـ: "إنما الشُّؤمُ فى ثلاثة: فى الفرسِ والمرأة والدار".

وقال أبو نُواسٍ ـ يهجو ـ:

قَـدْ عَـلا الدِّيــوانَ كابَهْ

مُـذْ تـولاّه ابــنُ سابَهْ

يا غُرابَ البَيْنِ فى الشُّؤْ

مِ وميـــــزابَ الجَنَابَهْ

[كابه: كآبة؛ مِيزاب: أنبوبٌ يُصْرَفُ من خلاله الماءُ الزائِدُ عن الحاجة].

* **الشُّؤْمَى** من الأيدى والأَرْجُلِ، وغيرهما: اليُسْرى، خِلافُ اليُمنى.

يُقال: مضى على شُؤمَى يَدَيْه. ويقال: اعتمد على رجْلِه الشُّؤْمَى.

قال الأعشى ـ يصف ثورًا تُطارِده الكلابُ ـ:

وأَنْحَى على شُؤْمَى يَدَيْه فذَادَها

بأَظْمأَ من فَرْعِ الذُّؤَابةِ أَسْحَما

[أَنْحَى: اعْتَمد؛ أَظْمأُ: أسْمَرُ ذابِلٌ؛ الفَرْعُ: الشَّعْرُ؛ الذُّؤابةُ: شعر النَّاصية].

* **الشَّأْمَةُ:** جِهَةُ اليَسارِ، وهى خِلافُ اليَمْنةِ.

يقال: قَعَد فلانٌ شَأْمَةً، و: نَظَرْتُ شَأمَةً، و: نظر يَمنَةً وشأمةً.

قال كَعْبُ بن زُهَيْر ـ يذكر حمارَ الوَحْش ـ:

جَعَلَ السَّعْدَ والقِنانَ يَمينًا

والمَروراةَ شَأْمَةً وحَفيرا

[السَّعْدُ، والقِنانُ، والمَروراةُ، وحفير: مواضِعُ].

وـ: الخالُ فى الجَسَد. لغة فى الشامة. (عن ابن الأثير)

وبه روى خبرُ أبى الدرداء ـ رضى اللّه عنه ـ أن النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "إنكم قادِمونَ على إخوانِكم، فأصلِحوا رِحالَكم، وأصلحوا لباسَكم، حتى تكونوا كأنكم شَأْمةٌ فى الناس، فإنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ". (وانظر: ش ى م)

وـ: النَّاقَةُ السَّوْداءُ. وقيل: ذاتُ الشَّامَةِ.

يُقالُ: ما له شَأْمَةٌ ولا زَهْراءُ.

قال الحارثُ بن حِلِّزة ـ يذكرُ قومًا فقدوا ما معهم فى غَزْوةٍ ـ:

ثُمَّ جاءوا يَسْتَرْجِعون فلَمْ تَرْجِعْ (م)

لهم شَأْمَةٌ ولا زَهْراءُ

[الزَّهراءُ: الصافِيَةُ اللَّونِ].

وـ: البُقْعَةُ السَّوْداءُ فى الأرضِ. وقيل: لَوْنٌ يُخالِفُ لونَ الأرض حَوْلَه.

(ج) شَأْمٌ.

قال ذو الرُّمَّة ـ يذكُرُ الأطلالَ ـ:

وإنْ لَمْ تكونى غَيْرَ شَأْمٍ بقَفْرَةٍ

تَجُرُّ بها الأَذْيالَ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ

[الأَذْيالُ: مَآخِيرُ الرِّياح وما جَرَتْ؛ كُدْرٌ: فيها غُبْرةٌ].

* **الشَّأَمَةُ**: الشُّؤْمُ.

قال عُرْوَةُ بن أُذَيْنَةَ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وكفَى حُزنًا لنا ولهم
بعد وصلٍ عاقَهُ الشَّأَمَهْ

* **الشِّئْمَةُ**: الخُلُق والطبيعَةُ. لغة فى الشِّيمة (عن أبى زيد واللِّحيانى) (وانظر: ش ى م)

* **المُتَشائِم**: مَن يسىء الظَّنَّ بالحياة وبالناس. (محدثة)

* **المَشْأَمَةُ**: جِهَةُ اليَسَارِ، وهى خِلافُ المَيمنةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾. (الواقعة/ ٩)

وـ: الشُّؤْمُ. يقال: أصابَهُم بالمَشْأَمة.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾. (البلد / ١٩)

وقال ابن الرومى:

أترى من يَرَى البشيرُ بَشيرًا
يَمْتَرِى فى النَّذيرِ يا وَسْنانُ

خَبَّرَ اللهُ أنَّ مَشْأَمَةً كا
نَتْ لِقومٍ وخَبَّرَ القُرآنُ

* * *

ش أ ن

(فى العبرية (šaʾan) (شَأَنْ) = ضجّ، زأر، جأر، صخب، و(šaʾanan) (شَأْنَنْ) = هدأ، سكن، خلا من الهمّ).

١- الأَمْرُ والحالُ.
٢- الطَّلَبُ والحاجَةُ.
٣- المنزلةُ والقَدْرُ. ٤- مَجْرَى الدَّمْعِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والهمزةُ والنونُ أصلُ واحدٌ يدلُّ على ابتغاءٍ وطَلَب".

* **شأَنَ** فلانٌ ـــ شَأْنًا: ارتفع قَدْرُه ومنزلَتُه، وصار له شَأْنٌ.

ويقالُ: شَأَنَ فُلانٌ شَأْنَه: عَمِلَ ما يُحسِنُه.

ويقال: اشْأَنْ شَأْنَكَ.

وقيل: معناه: عَلَيْكَ بشَأْنِكَ واهْتَمَّ بأمْرِك. (عن اللِّحْيانِيِّ)

وـ خَبَرَ فُلانٍ: عَرَفَهُ. يقال: لأَشْأَنَنَّ خَبَرَهُ.

وقيل: عَلِمَ به، وعَرَفَ حَقِيقَتَه. (عن اللِّحْيانى)

يقال: أتانى ذلك وما شَأَنْتُ شَأْنَه.

وـ شَأْنَ فلانٍ: قَصَدَ قَصْدَه.

وقيل: تَبِعَ طَرِيقَتَه.

وـــ: عَمِلَ فيما يُحِبُّ، أو فيما يَكْرَه.

(عن اللِّحْيانى)

وـــ: شَعَرَ به وقَدَرَهُ قَدْرَهُ.

(عن ابن الأعرابى)

يقال: أتانى فلانٌ وما شَأَنْتُ شَأْنَه: لم أَكْتَرِثْ له، ولم أَعْبَأْ به.

وـــ: أَفْسَدَ أَمْرَه. يقال: لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُمْ.

* **اشْتأنَ** فلانٌ شأنَ فلانٍ: قَصَدَ قَصْدَه، وتَبِعَ طَرِيقَتَهُ.

* **الشَّأْنُ** ـ ويُخَفَّفُ فَيُقالُ: الشَّانُ ـ: الأمرُ والحالُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾.

(الرحمن/ ٢٩)

وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت: "كانَ النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُعْجِبُه التَّيَمُّنُ فى تَنَعُّلِه وتَرَجُّلِه وطُهوره وفى شأنِه كُلِّه". [تَرَجُّلُه هنا: تَسْرِيحُه شَعْرَه وتنظيفُه].

وقال عنترة:

فمنْ يَكُ عن شَأْنِه سائِلا

فإنَّ أبا نَوْفَلٍ قد شَجِبْ

[شَجِبَ: هَلَكَ].

وقال حسَّانُ بْنُ ثابتٍ ـ يَهْجُو ثقيفًا ـ:

إذا الثَّقَفِىُّ فاخَرَكُمْ فقُولوا

هَلُمَّ فَعُدَّ شَأْنَ أبى رِغالِ

[أبو رِغال: رجلٌ من ثقيفٍ كان دليلاً لجيش أبرهة حين توجَّه إلى الكعبة لهَدْمِها، فكَرِهَتْه العَرَبُ].

وقال الحَيْصَ بَيْصَ:

شَجاعَةُ الأفْواهِ فى المُلْتَقَى

وإنَّما الغِيبَةُ شَأْنُ الذَّليلْ

وـــ: الخَطْبُ والأَمْرُ العظيمُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾. (عبس/ ٣٧)

وـــ: الطَّلَبُ، والحاجَةُ. يقال: ما هذا من شأنى: أى ما هذا من مَطْلَبى وما أبتغيه.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾.

(النور/ ٦٢)

وقال ابنُ الرُّومى ـ يعاتِبُ أبا بكر الطالَقانىَّ ـ:

وإنِّى قائلٌ لك قولَ لاهٍ

نبيلٍ شَأْنُه شَأْنٌ نبيلُ

إذا ضاقَتْ على أَمَلٍ بلادٌ

فَما سُدَّتْ على عَزْمٍ سَبِيلُ

وفى "المحكم" قال جَوْذابةُ بن عبد الرحمنِ ابنِ عبدِ اللّه بنِ الجرّاح لابْنِه:

* وشَرُّنا أَظْلَمُنا فى الشُّــونِ *

* أَرَيْتَ إذْ أَسْلَمْتَنِى وشُونى *

[أراد فى الشُّؤون، فحذف وخَفَّف].

وـــ: المنزلةُ والقدرُ. يقال: رجـلٌ مـن ذوى الشَّأْنِ. قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ:

فخافَ وقَدْ حَلَّتْ له مِنْ فؤادِهِ
مَحَلَّ جَليلِ الشَّأْنِ قَدَّمَه الأَمْرُ

وقال ابنُ الرُّومى ـ يَذُمُّ الدُّنْيا ـ:

دُنْيا عَلا شَأْنُ الوَضيعِ بها
وهَوَى الشَّريفُ يَحُطُّه شَرَفُهْ

ويقال تعظيمًا للّه تعالى: جَلَّ شَأْنُه.

قال أحمد شوقى:

جَلَّ شَأْنُ اللّهِ هادِى خَلْقِه
بهُدَى العِلْمِ ونُورِ العُلَماء

(ج) أَشْؤُنٌ، وشُؤُونٌ، وشَآنٌ، وشِئانٌ.

وـــ: العِرْقُ فـى الجبـل مـن الـتراب ينبُـتُ فيه شَجَرُ النَّبْعِ أو النَّخْلُ.

وقيل: خَطٌّ فى الجبل مُخَالِفٌ لِلَوْنِهِ.

(عن ابن سيده)

يقال: رأيتُ نخيلاً نابتةً فى شأنٍ من شُؤُونِ الجبل.

قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ ـ يَصِفُ جَبَلاً ـ:

كأنَّ شُؤُونَه لَبَّاتُ بُدْنٍ
خِلافَ الوَبْلِ أو سُبَدٌ غَسيلُ

[لَبَّاتٌ: جمع لَبَّة، وهى موضع القِلادَةِ مـن العُنُقِ؛ الوَبْل: المطَرُ الشَّديدُ؛ السُّبَدُ: طـائِرٌ مثلُ الخُطَّافِ أمْلَسُ إذا أصـابه مـاءُ المطرِ سال عنه. شبّه تحدُّر الماء عـن هـذا الجبـل بتحدُّره عن هذا الطائر، أو تحدُّر الـدَّمِ عَـنْ لَبّات البُدْن المَنْحورة].

وقيل: صَدْعٌ (شَقٌّ) فى الجبل.

قال ذو الرُّمَّة ـ يَتَغزَّل، ونُسِبَ لغيره ـ:

وأَهْجُرُكُمْ هَجْرَ البغيضِ وحبُّكُمْ
عَلَى كَبِـدى منه شُؤونٌ صوادِعُ

[البَغيضُ: المكْروهُ؛ صوادِعُ: شُقوقٌ].

وـــ: مَوْصِلُ عِظـامِ الجُمْجُمَـة ومُلْتَقاها، أو الشُّعَبُ التى تجمع بين قبائل الرأس.

وفى خَبَرِ غُسْلِ المرأة: "حتَّى تَبْلُغَ به شُؤُونَ رَأْسِها".

وقال سَلامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ ـ يَفْخَرُ ـ:

إذا الهُنْدُوانِيَّاتُ كُنَّ عُصِيَّنا
بها نَتَآيا كُلَّ شَأْنٍ ومَفْرِقِ

[الهُنْدُوانياتُ: السُّيوفُ المنسوبةُ إلى الهِنْدِ، علـى غـير قيـاس؛ نَتَآيـا: نَتعمَّـدُ ونَقْصِـدُ؛ المَفْرِقُ: موضِعُ افْتراقِ الشَّعرِ من الرأس].

وقـال الراعــى النُّميــرى ـ يصـفُ مَجْلِـسَ شَرابٍ ـ:

وطُنْبُورٍ أجَشّ وريح ضِغْثٍ

من الرَّيْحانِ يتَّبِعُ الشُّؤونا

[الطُّنْبُورُ: آلَةٌ موسيقِيَّة ذاتُ عُنُقٍ وأَوْتـارٍ؛ الضِّغْثُ: كُلُّ ما جُمِعَ وقُـبِضَ عليـه بِجُمْـعِ الكَفِّ ونَحْوِه].

و ـــ: مَجْرَى الدَّمْعِ إلى العَيْن. وهُما شَـأْنَان.

قال أبو عمـرو: الشَّـأْنَان: عِرْقـان ينحـدران مـن الـرأسِ إلى الحـاجِبَيْن ثـم إلى العينَـيْن فيهما يجرى الدَّمْعُ.

قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

عَيْناكَ دَمْعُهُما سَـرُوبُ

كـأنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ

[سَـرُوبٌ: سَـرِيعُ الجَرَيـانِ؛ شَـعِيبٌ: بـالٍ خَلَقٌ].

وقال النابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

باتَتْ تُذَكِّرُنى باللَّهِ قاعِدَةً

والدَّمْعُ يَنْهَلُّ من شَأْنَيْهِما سَبَلا

[سَبَلا: جَرْيًا وهُطولا].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ:

لا عُذْرَ بَعْدَ تَنَائى الدارِ من سَكَنٍ

لِمُدَّعِى الوَجْدِ لم يَدْمَعْ له شانُ

(ج) أَشْؤُنٌ، وشُؤُونٌ.

ويقال: اسْتَهَلَّتْ شُـؤُونُه: قَطـرتْ قَطْـرًا لـه صَوْتٌ. قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

لا تَحْزُنينى بالفِراقِ فَإنَّنِى

لا تَسْتَهِلُّ مِنَ الفِراقِ شُؤونى

وقال ابنُ الرُّومى ـ يُعَزِّى القاسِمَ عـن فقده مولودًا له ـ:

فما عِنْدَنا إلا شُؤُونٌ حَوافِلُ

تَجُودُ عليه أو عُيونٌ سَواهِدُ

٥ **وشُؤُونُ الخَمْرِ:** ما دَبَّ منها فـى عُـروقِ الجَسَدِ. قال البَعيثُ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

بأطيبَ مِنْ فيها ولا طَعْمَ قَرْقَفٍ

عُقارٍ تَمَشَّى فى العِظامِ شُؤُونُها

[القَرْقَفُ، والعُقارُ: الخَمْرُ].

٥ **وشُؤُونُ العاملين، ونحوهـا:** قِسْمٌ يضمُّ عددًا من الموظِّفين بعَملٍ مـا، مثـل الشـؤون الماليّة، وشؤون الطلاب، وغيرهما.

٥ **ووزارةُ الشؤون الاجتماعية:** وزارةٌ تُعْنَى بـأحوال المجتمـع، كأصـحاب المعاشـات، والفقراء، وذوى الاحتياجات الخاصة.

0 وضمير الشَّأْنِ (فى النحو): ضميرٌ تَشْرَحُ مَضْمونَه جملةٌ بعده، وعائدُه بَعْدَه، وخبره جملةٌ، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. (الإخلاص/ ١)

* * *

* الشِّنُّنِيزُ (من البِزْرِ): الشُّونيزُ، وهو الحبّةُ السَّوْدَاءُ. أعجميٌّ معرَّبٌ.

(عن ابن الأعرابى)

* * *

ش أ و ـ ى

١- السَّبْقُ. ٢- الغايَةُ والأَمَدُ. ٣- إبْعادُ النُّفايَةِ مِنَ البِئْرِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والهمزةُ والواوُ كلمتان مُتباعِدَتان جدًّا: فالأول: السَّبْقُ ... والكلمة الأخرى: ما يَخْرُجُ من البئرِ إذا نُظِّفَتْ".

وقال أيضًا: "الشِّينُ والهمزةُ والياءُ كلمة من باب الإبدال على اختلافٍ فيها".

* شَأَى فلانٌ فلانًا، أو القومَ ــُ شَأْوًا، وشأْيًا: سَبَقَهُمْ. قال امرُؤُ القَيْسِ ـ يَصِفُ استعجالَ أصحابه له فى مُطاردةِ بقرٍ ـ:

فكانَ تَنَادِينا وعَقْدَ عِذارِه
وقالَ صِحابى قَدْ شَأَوْنَكَ فَاطْلُبِ

[العِذارُ: اللِّجام].

وقال ابنُ الرُّومِى ـ يمدح ـ:

وَلَهُ إِخْوَةٌ شآهُمْ إِلَى المَجْدِ (م)
وإنْ هُمْ شَأَوْهُ بالأَسْنانِ

[الأَسْنانُ هنا: الأَعْمَارُ].

وقال أيضًا ـ يمدح ـ:

أنالَ وقُلْتُ يُعْطينى وأَثْنَى
فَما جارَيْتُه حَتَّى شآنى

[أنَالَ: أَعْطَى، أَثْنَى: زاد فى العطاءِ].

وقال المتنبِّى:

أمِنْ كُلِّ شىءٍ بلغْتَ المُرادا
وفى كلِّ شَأْوٍ شَأَوْتَ العِبادا

وــ البِئْرَ: نَظَّفَها ونَقَّاها وأَخْرَجَ منها تُرابَها. يقال: شَأَوْتُ البِئْرَ، وشَأَيْتُها.

وــ الشىءُ فُلانًا: فاتَه وسَبَقَه. وقيل: بَعُدَ عنه. قال الأحْوصُ:

شأَتْكَ المَنازِلُ بالأَبْرَقِ
دَوارِسُ كالعَيْنِ فى المُهْرَقِ

[العَيْنُ: دائرةٌ صغيرةٌ تكون فى الجِلْدِ وغيره من أثرِ البِلَى، المُهْرَقُ: الصَّحيفَةُ].

وــ: أَعْجَبَهُ وطَرَّبَهُ وشَاقَهُ.

وقيل: سَرَّهُ. (عن ابن عباد)

قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ ـ وذكَرَ بقرًا ـ:

حَتَّى شَآهَا كَليلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
باتَتْ طِرابًا وباتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ

[كَليلٌ: بَرْقٌ ضَعِيفٌ، مَوْهِنًا: أى بعد وَهْن من الليل، باتتْ طِرابًا: يعنى البقرَ العِطاشَ، بات الليلَ لم يَنَمِ: أى باتَ البَرْقُ يَبْرُقُ طوَالَ الليل].

وفى "المعانى الكبير" قال الحارِثُ بْنُ خالدٍ المخزومىُّ:

مَرَّ الحُمُولُ فَما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً
ولَقَدْ أَراكَ تُشَاءُ بالأَظْعانِ

[الحُمولُ: الإبلُ عليها النِّساءُ، نَقْرَةً: يريدُ ذَرَّةً أو أَدْنَى شَىْء، الأظعانُ: الهوادِجُ وفيها النساء].

وـــ: حَزَنَهُ. (ضد)

قال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ ـ يصفُ مطرًا ـ:

لَمْ أُغَمِّضْ له وشَأْيِى به ما
ذاك أَنِّى بِصَوْبِه مَسْرُورُ

* **شَأَى** فلانٌ فلانًا، أو القَوْمَ ـــ شَأْوًا: شَآهُمْ.

وـــ البِئْرَ: شآها. (عن الفارابى)

وـــ الأمرُ فُلانًا: أعْجَبَه. (عن الفارابى)

* **أَشْأَى** فلانٌ بين القومِ: أَفْسَدَ بينهم.

(عن ابن القطاع)

وـــ فلانًا إلى كذا: أَلْجأَهُ إليه.

(عن ابن القطاع)

يقال: أُشِئْتُ إلى فُلان: أُلْجِئْتُ إليه.

* **شَاءَى** فلانٌ فلانًا: سَابَقَهُ.

* **اشْتَأَى**: سَبَقَ. (عن المفضَّل)

وـــ: أَشْرَفَ ونَظَرَ. (عن ابن فارس)

وبكلا المعنيين فُسِّر قول مُزَرِّدِ بن ضِرارٍ الغَطَفانىِّ ـ يَهْجُو ـ:

فَأَيِّهْ بِكِنْدِيرٍ حِمارِ ابْنِ واقِعٍ
رَآكَ بإيرٍ فَاشْتَأَى من عُتَائِدِ

[أَيِّهْ: صِحْ بِهِ، الكِنْديرُ: الحمارُ الغليظ، إيرٌ: جَبَلٌ فى أرضِ غطَفانَ، عُتَائِدُ: اسْمُ مَوْضعٍ بالحجازِ].

وقال أسامَةُ بن الحارثِ الهُذَلىُّ ـ يصف حمارًا ـ:

إذا ما اشْتَأَى شَرَفًا قُبْلَهُ
وواكَظَ أَوْشَكَ منه اقْترابا

[الشَّرَفُ: مسافةُ السَّيْرِ حتى يصلَ المكانَ العالى يراه من بعيد، قُبْلَهُ: تُجاهَه، وَاكَظَ: داوَمَ وواظَبَ].

وـــ: اسْتَمَعَ. (عن أبى عُبيد)

قال الشَّمَّاخُ ـ يَصِفُ ناقَتَه ـ:

وحُرَّتَيْن هِجَانٍ ليس بَيْنَهُما

إذا هُما اشْتَأَتا لِلسَّمْعِ تَمْهيلُ

[الحُرَّتـان هنـا: يعنـى أُذُنَيْهـا الـواعِيَتَيْن؛ هِجانٌ: بيضاوانِ كريمتان؛ تَمْهيلٌ: تباطُؤٌ].

وـــ له: اهْتَمَّ به. (عن ابن عباد)

وـــ من بلدٍ إلى بلدٍ: أَسْرَعَ إليه.

(عن ابن عباد)

وبه فُسِّر قولُ مُزَرِّد السابق.

* **تَشَاءَى** القَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

قال ذو الرُّمَّة ـ يَمْدَحُ ـ:

أَبُوكَ تَلافَى الدِّينَ والنَّاسَ بَعْدَما

تَشَاءَوْا وبَيْتُ الدِّين مُنْقَلِعُ الكِسْرِ

[تَلافَى: تدارَكَ؛ كِسْرُ البَيْتِ: أَسْفَلُ الشُّقَّةِ التى تَقَعُ على الأرض].

ويقال: تَشاءَى الأَمْرُ.

ويقال: أَيْنَ تَشَاءَى؟، أى: أَيْنَ تُرِيدُ؟

(عن ابن عباد)

وـــ ما بينهم: تَبَاعَدَ وافْتَرَق. قال ذو الرُّمَّة:

فإن تكُ مىٌّ حَالَ بينى وبينها

تَشَائِى النَّوَى والعادِياتُ الشَّواجِرُ

فَقَدْ طالما رَجَّيْتُ مَيًّا وشاقَنى

رَسيسُ الهَوَى منه دَخيلٌ وظاهِرُ

[العادِياتُ الشَّواجِرُ: الصـارِفاتُ الشَّـواغِلُ؛ رَسيسُ الهَوَى: مَسُّه؛ دَخيلٌ: باطِنٌ].

* **الشَّأْوُ**: الشَّوْطُ. يقال: عَدَا الفَرَسُ شَأْوًا أو شَأْوَيْن. وفـى خـبر أبـى قَتـادَةَ الأنصـارىِّ: "فطلَبْتُهُ، أى النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَرْفَـعُ فرَسِـى شَـأْوًا وأَسِـيرُ شَـأْوًا". [أَرْفَـعُ فَرَسِى: أُكَلِّفُه السَّيْرَ السَّرِيعَ].

وقال امرؤُ القَيْس ـ وذكر فَرَسَه ـ:

إذا ما جَرَى شأْوَيْن وابْتَلَّ عِطْفُه

تقولُ هزيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثْأَبِ

[عِطْفُـه: جانِبُـه؛ هَزِيـزُ الـريح: صَـوْتُها؛ الأَثْأَبُ: شَجرٌ يشبه شجرَ الجَوْز].

وقال ذو الرمة ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

يَتْبَعْنَ شَأْوَ عَلَنْداةٍ مُذَكَّرةٍ

خَطَّارةٍ حُرَّةٍ إحْدَى المَاهيرِ

[عَلَنْداةٌ: شَديدةٌ؛ مُذَكَّرةٌ: تُشْبِـهُ الـذَّكَرَ فـى خَلْقِها وضَخَامَتِها؛ خَطَّارةٌ: تَهْتَـزُّ وتَتَبَخْتَـرُ فى سيرها؛ حُرَّةٌ: عَتيقَةٌ كَرِيمَةٌ؛ المـاهيرُ: الماهرة فى السير].

وـــ: كُـلُّ مـا أُخْـرِجَ مـن البئـرِ مـن القَـذَى والتُّرابِ.

يقال: أَخْرَجْتُ من البئر شَأْوًا أو شَأْوَيْن.

وـــ: زِمامُ الناقة. قال الشَّمَّاخُ ـ يَصِفُ زِمامَ الناقَةِ وشَبَّهَهُ بالحيَّةِ ـ:

ما إن يزالُ لها شَأْوٌ يُقَوِّمُها

مُجَرَّبٌ مثلُ طُوطِ العِرْقِ مَجْدُولُ

[مُجَرَّبٌ: مُحْكَمٌ، الطُّوطُ: الحَيَّةُ، العِرْقُ: اسمُ جَبَلٍ].

وـــ: بَعْرُ النَّاقَة. (وانظر: س أ و)

قال الشَّمّاخُ ـ يَصِفُ عَيْرًا وأتانَه ـ:

وإنْ يُلْقِيا شَأْوًا بأرض هَوَى له

مُفَرَّضُ أَطْرافِ الذِّرَاعَيْن أَفْلَجَ

[المُفرَّضُ: المُحَزَّزُ، الأَفْلَجُ: المُتَباعِدُ ما بين القوائم].

وـــ: الهِمَّةُ. (عن اللِّحيانى)

(وانظر: س أ و)

يقال: إنه لبعيدُ الشَّأو. قال ذو الرمّة:

كَأنَّنِى من هوى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ

دامى الأظَلِّ بعيدُ الشَّأْوِ مَهْيومُ

[مُطَّرَفٌ: بَعيرٌ اشْتُرى حَدِيثًا ولم يُنْتِجْ عند القوم فهو يَحِنُّ إلى وطنه، الأظَلّ: باطِنُ طَرَف خُفِّ البعير، مَهْيُوم: به داءٌ يُصيب الإبلَ من شِدة العطش].

وـــ: الغايةُ والأمدُ. يقال: بَلَغَ شَأْوَه.

ويقال: شَأْوٌ مُغَرَّبٌ، ومُغَرِّبٌ: بَعِيدٌ.

ويقال أيضًا: هيهاتَ ذلك شَأْوٌ مُغرَّبٌ.

قال الكُمَيْتُ:

أعَهْدَكَ من أُولَى الشَّبيبَةِ تطلُبُ

على دُبُرٍ هَيْهَاتَ شَأْوٌ مُغرِّبُ

ويقال للرجل إذا ترك الشىءَ ونأى عنه: تركه شأْوًا مُغرَّبًا، أو مُغَرِّبًا.

وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال لخالدِ بْنِ صَفْوانَ صاحبِ ابنِ الزُّبَيْر وقد ذكر سُنّةَ العُمَرَيْنِ فقال: "تركتُما سُنَّتَهُما شَأْوًا مُغرَّبًا". (يريد بقوله: تركتما: خالدًا وابن الزبير).

وقال امرؤُ القَيْس ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ:

وَقَدْ أَغْتَدِى والطَّيْرُ فى وُكُناتِها

وماءُ النَّدَى يَجْرِى على كُلِّ مِذْنَبِ

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ لاحَهُ

طِرَادُ الهَوادِى كُلَّ شَأْوٍ مُغرِّبِ

[وُكُناتُها: أعْشاشُها، المِذْنَبُ: مَسِيلُ الماءِ إلى الرَوْضَة، المُنْجَرِدُ: القصيرُ الشَّعْر، قَيْدُ الأوابِدِ: الفرسُ الذى يلحقُ الوحوشَ بِسُرْعَتِه، لاحَهُ: غَيَّره وأضْمَره، الهَوادِى: المتقدِّمَةُ السابِقَةُ].

وقال بَشّارُ بْنُ بُرْدٍ ـ على لِسانِ امْرأَتِه ـ:

أَغادِ إلى حَرَّانَ فى غَيْرِ شِيعَةٍ

وذَلِكَ شَأْوٌ عن هَوانا مُغَرَّبُ

[حرَّانُ: مدينة فى ديار بنى بكر بين الشام وآسيا الصُّغْرى].

وـــ: الأَمْرُ. قال سَلامة بن جندل:

أَوْدَى الشَّبابُ حَميدًا ذو التَّعاجيبِ

أَوْدَى وذلك شَأْوٌ غيرُ مطلوبِ

[أَوْدَى: هَلَكَ؛ التَّعاجيب: العَجَب].

* الشَّأْىُ، والشَّأَى: الفَسادُ. (عن ابن الأعرابى) (وانظر: ث أ ى)

وـــ: التفريقُ. (عن ابن الأعرابى)

* المِشْآةُ: الزَّبيلُ يُخْرَجُ به تُرابُ البِئْرِ.

قال ابنُ هَرْمَةَ:

* إذْ لا يَــــزَالُ قائِــلُ أَبِنْ أَبِنْ *

* هَوْذَلَةَ المِشْآةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّبِنْ *

[أَبِــنْ أَبِــنْ، أى: نَحِّهــا؛ الهَوْذَلَــةُ: الاضْطِرابُ؛ الضَّرْسُ: طَىُّ البِئْرِ بالحجارَةِ؛ اللَّبِنُ هنا: الحِجارَةُ].

(ج) المشائى.

وفى "ديوان الأدب" أنشد:

* لولا الإلَهُ ما سَكَنَّا خَضَّما *

* ولا ظَلِلْنَا بالمشائِى قُيَّما *

[خَضَّمٌ: اسْمُ ماءٍ لِبَنِى تميم؛ قُيَّم: جمع قائم].

* * *

الشّينُ والباءُ وما يَثْلِثُهما

ش ب ب

(فى العبرية: šḇāḇ (شْڤاڤ) = نجارة، قشارة، شظيّة، وšābīb (شابِيب) تعنى: شعاع، شرارة، لهب خافت).

١– النُّمُوُّ والزِّيادَةُ. ٢– الشِّدَّةُ والقُوَّةُ.
٣– الحَداثَةُ والفَتاءُ.
٤– الجَمالُ والحُسْنُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَماءِ الشَّىء وقُوَّتِه فى حرارةٍ تَعْتَرِيه".

* شَبَّ فلانٌ النارَ ـــُ شَبًّا، وشُبوبًا: أَوْقَدَها. ويقال: شَبَّ الحَرْبَ.

قال الأعشى ـ مفتخرًا ـ:

ما كنتُ فى الحَرْبِ العَوانِ مُغَمَّرًا

إذْ شَبَّ حَرُّ وَقودِها أَجْزالَها

[العَوانُ هنا: الضَّروسُ التى قُوتل فيها مرةً بعد مرّةٍ؛ مُغَمَّرًا: غَيْرَ مُجَرِّبٍ للأمور؛ أَجْزَالُها: جمع جَزْل، وهو ما عَظُمَ من الحَطَب ويَبِس].

وقال ابنُ دَرّاجٍ القَسْطَلِّىُّ ـ يصفُ بَرْقًا ـ:

وَمِيضٌ تَشُبُّ الرِّيحُ والرَّعْدُ نارَهُ

كما شَبَّ نيرانَ المجوسِ الزَّمازِمُ

[الزَّمازِمُ: جمع زَمْزَمة، وهى تراطن المجوس بأصوات يُديرونها فى خياشيمهم دون إفصاح].

وقال أحمد شوقى ـ يمدح ـ:

فَشَبَّ فقامَ وراءَ العَرِينِ

يَشُبُّ الحُروبَ ويُطْفِى الفِتَنْ

ويقال: شُبَّتِ النارُ، وشُبَّتِ الحَرْبُ.

(عن أبى عمرو بن العلاء)

وـــ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: زَهاهُ وأَظْهَرَ حُسْنَهُ.

وفى خبر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ فى الجواهر التى جاءته من فتح نَهاوَنْدَ: "يشُبُّ بعضُها بعضًا".

ويقال: شَبَّ الخِمارُ والشَّعْرُ لونَ المرأةِ: أظْهَرَ سَوادُهُما بَياضَ وَجْهِها وحُسْنَها.

وفى الخبر: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَبِسَ مِدْرَعَةً سَوْداءَ، فقالت عائشةُ ـ رضى الله عنها ـ: ما أحْسَنَها عليكَ يا رسولَ اللهِ يَشُبُّ سوادُها بياضَك، وبياضُك سَوادَها".

وفى "الجمهرة" قال رجل جاهلىٌّ من طيّئ:

مُعْلَنْكِسٌ شَبَّ لها لونَها

كما يشُبُّ البدرَ لونُ الظَّلامْ

[مُعْلَنْكِسٌ هنا: شَعْرٌ كَثيفٌ شَديدُ السَّوادِ].

وقال الأخطل ـ يَتَغزَّل ـ:

حَلْيٌ يَشُبُّ بياضَ النَّحْرِ واقِدُه

كما تُصَوَّرُ فى الدَّيْرِ التماثيلُ

* **شَبَّ** الفرسُ ـــِ شِبابًا، وشَبيبًا، وشُبوبًا: رَفَعَ يَدَيْه جميعًا كأنه يَنْزو.

وقيل: نَشِطَ ومَرِحَ.

وقيل: حَرَنَ وقَمَّصَ.

يقال: بَرِئْتُ إلَيْكَ من شِبابه وشَبِيبه، وعِضاضِه وعَضِيضِه.

قال ابنُ مُقْبِل ـ وذَكَر وَتِدًا ـ:

فَباتَ يُقاسِى بَعْدَما شُجَّ رَأْسُهُ

فُحولا جَمَعْناها تَشِبُّ وتَضْرَحُ

[تَضْرَحُ: تَرْمَحُ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يمدحُ بلالَ بْنَ أبى بُرْدَةَ ـ:

وما الوَسْمِىُّ أوَّلُهُ بنَجْدٍ

تَهَلَّلَ فى مَسارِبِه انْهِلالا

بِذِى لَجَبٍ تُعارِضُهُ بُروقٌ

شُبوبَ البُلْقِ تَشْتَعِلُ اشْتِعالا

بِأَفْضَلَ فى البَرِيَّةِ من بِلالٍ

إذا مَيَّلْتَ بَيْنَهُما مِيالا

[الوَسْمِىُّ: أولُ المطَرِ، تَهَلَّل: صَبَّ؛ ذو لَجَب: يريدُ الرَّعْدَ، البُلْقُ هنا: الخَيْلُ، وقوله: تشتعل اشْتِعالاً، أى: كما تَشِبُّ الخَيْلُ فَيَسْتَبين بياضُ بُطُونها، مَيَّلْتَ: مايَزْتَ].

و‍ـــ الغُلامُ ‍ــــ شَبابًا، وشُبوبًا، وشَبيبًا، وشَبيبةً: تَرَعْرَعَ، وأَدْركَ طَوْرَ الشَّبابَ.

ويقال: من شَبَّ على شَىْءٍ ـ أو خُلُقٍ ـ شابَ عليه.

ومن سجعات الأساس: المَرْءُ فى شَبابه، كالفَرَس فى شِبابه.

وفى الخبر: "رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثةٍ: عن النائِم حتَّى يَسْتَيْقِظ، وعن الصَّبِىِّ حتَّى يَشِبَّ، وعن المَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ".

ويُرْوَى: "حتى يَحْتَلِمَ"، و"حتى يَكْبُرَ"، و"عن الصغير حَتَّى يَشِبَّ".

وفى خبر بِئْرِ زَمْزَمَ وبُنْيان الكَعْبَةِ: "وشَبَّ الغُلامُ (إسماعيلُ عليه السلام) وتعلَّم العَربيَّة منهم". [منهم: يريد قبيلة جُرْهم].

وفى خبر أهل الجنة: "وإنَّ لكم أن تَشِبُّوا فلا تَهْرَموا أبدًا".

وقال ابنُ مُقْبِلٍ ـ يَمْدَحُ ـ:

لَمْ يَرْضَعِ الذُّلَّ من ثَدْيَىْ مُرَبِّيَةٍ
حَتَّى يَشِبَّ ولم يَصْبِرْ على عارِ

و‍ـــ عَن الطَّوْق: كَبِرَ، وبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجال.

وفى المثل: "شَبَّ عَمْرٌو عن الطوق". يُضْرَبُ فى تَنْزِيه الكبير عن هيئة الصغير وما يُسْتَهْجَنُ من تَحْلِيَته وتَزْيِينِه بزِينَته.

وقال ابنُ زَيْدُون ـ مُحَقِّرًا شأنَ أَعْدائِهِ ـ:

يَشِبُّ مكانى عن تَوَقِّى مَكانِهِمْ
كما شَبَّ قَبْلَ اليَوْمِ عن طَوْقِهِ عَمْرُو

[يقول: يرتَفِعُ مكانى عن مُتناوَلِ كَيْدِهِم].

و‍ـــ الرَّجُلُ: كان جميلا. (عن ابن القطاع) فهو شَبِيبٌ. (ج) أَشِبَّاء.

وفى خبر كتابه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لوائِل بن حُجْر: "إلى الأقْيالِ العَباهِلَةِ، والأَرْواعِ الأَشِبَّاءِ".

ويُرْوَى: "المَشابِيبِ".

و‍ـــ الشىءُ: تَرَعْرَعَ وقَوِىَ. (عن الزَّبيدى)

وفى الخبر: "يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ، وتَشِبُّ منه اثْنَتان: الحِرْصُ على المال، والحِرْصُ على العُمْرِ".

و‍ـــ النارُ شَبًّا، وشُبوبًا: اشتَعَلت. فهى مَشْبُوبَةٌ. ولا يقال: شابَّةٌ. ويقال: شَبَّتِ الحَرْبُ. قال عُرْوةُ بن أُذَيْنَةَ ـ يَفْخَرُ بقَوْمه ـ:

أُلاكَ بَنُو الحَرْبِ مَشْبُوبَةً

تَجُرُّ الدِّماءَ وتُلْغِي المُغاثا

[أُلاك: أولئك؛ المُغاثُ: الضَّرْبُ غير المبَرِّح].

وقال سِبْطُ ابن التعاويذيّ ـ يمدحُ آلَ المُظفَّر ـ:

نِيرانُهُمْ مَشْبُوبَةٌ وشِفارُهُمْ

مَشْحوذَةٌ وجِفانُهُمْ تَتَدَعْدَعُ

[تَتَدَعْدَعُ: تَمْتَلِئُ بالطَّعام].

* **شُبَّ** الشيءُ: رُفِعَ وأُظْهِرَ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـ لفلان كذا: أُتِيحَ لَهُ وهُيِّئَ.

وـ: رَفَعَ رأسَهُ فنظر إليه من غير أن يَحْتَسِبه. (عن ابن القطاع)

* **أَشَبَّ** فلانٌ: صارَ شابًّا. (عن ابن القطاع)

يقال: أشبَّ الغُلامُ.

وـ: أَسَنَّ. (ضد) (عن ابن القطاع)

ويقال: أَشَبَّ الثَّوْرُ ونَحْوُه: أَسَنَّ، وبَلَغَ كَمالَ نُمُوِّه. فهو مُشِبٌّ، ومِشَبٌّ (الأخير على غير قياس)، وهى بتاء.

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ ـ يَمْدَحُ صَديقًا له يُسَمَّى دُبَيَّةَ، أهْدَاهُ نَعْلَيْن ـ:

حَذانى بَعْدَما خَذِمَتْ نِعالى

دُبَيَّةُ إنَّهُ نِعْمَ الخَلِيلُ

بِمَوْرِكَتَيْنِ من صَلَوَىْ مِشَبٍّ

مِنَ الثِّيران عَقْدُهُما جَمِيلُ

[خَذِمَتْ: قُطِعَتْ وتَخَرَّقَتْ؛ بِمَوْرِكَتَيْنِ: يريدُ بِنَعْلَيْنِ من الوَرِكِ؛ الصَّلَوانُ: العَظْمان الناتئان فَوْقَ الذَّنَبِ من أُصول الفَخِذ].

وفى "اللسان" قال أسامَةُ الهُذَلىّ:

أقامُوا صُدورَ مُشِبَّاتِها

بوازِخَ يَعْتَسِرُونَ الصِّعابا

[بَوازِخُ: مُشْرِفاتٌ؛ يَعْتَسِرونُ: يركبون. يريد: أقاموا هذه الإبلَ على القصدِ].

ورواية أشعار الهذليين: "مُسِنَّاتِها".

وـ: صار بَنُوه فِتْيانًا.

ويقال: أَشَبَّ فُلانٌ بنينَ، وأَشَبَّتْ فُلانَةُ أولادًا. قال أميةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلىُّ:

ومِنْ حُبِّكُمْ يا خِيرَةَ الناس كُلِّهِمْ

صَلِيتُ بحامٍ شابكِ النابِ مُشْبِلِ

مُشِبٍّ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضًا

علـى حَـذَرٍ ضارٍ بعَدْوَةِ فَيْصَلِ

[الحامِى هنا: الأَسَدُ، يعنى سَهْمَ بن أُسامَةَ الهذلى، وشِبْلُه: ابنُه إياسُ].

وـــ اللّهُ الصَّبِىَّ: جَعَلَه شَابًّا.

ويقال فى الدعاء: أشبَّ اللّهُ قَرْنَ (رَأْسَ) فلانٍ. قال ابنُ أبى الحديد:

* ولا أَشَبَّ اللّهُ منه قَرْنَا *

* لَمَّا خَلاَ بمن يُحِبُّ أَمْنَا *

وـــ فلانٌ النارَ: شَبَّها.

ويقالُ: أُشِبَّتِ النارُ. (عن ابن القطاع)

وـــ الحَرْبَ: أشْعَلَها. (مجازٌ)

وـــ الفرسَ ونحوَه: هيَّجَهُ وأثارَهُ.

* **أُشِبَّ** لِفُلانٍ كذا: شُبَّ لَهُ. (عن أبى زيد)

قال أوسُ بن حَجَر:

حَتَّى أُشِبَّ لهُنَّ الثَّوْرُ من كَثَبٍ
فأرْسَلوهُنَّ لم يَدْروا بما ثِيروا

وقال مالِكُ بن خالدٍ الهُذَلِىُّ ـ وذكر ثورًا وَحْشِيًّا ـ:

حتَّى أُشِبَّ له رامٍ بمُحْدَلَةٍ
ذُو مِرَّةٍ بِدِوارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ

[مُحْدَلَة: قَوْسٌ مُعْوَجَّةُ الطرفَيْن؛ ذو مِرَّة: ذو رأيٍ وإحكامٍ؛ دِوارُ الصَّيْد: مُداوَرَتُه وعِلاجُه؛ وجَّاسٌ: مُتَحرِّكٌ بخِفَّةٍ لا يُشْعَرُ به].

وفى "الأفعال" للسرقسطى أنشد:

أُشِبَّ لها القِلِّيتُ من بَطْنِ مَرْمَرٍ
وقد تَجْلِبُ الشَّىْءَ البعيدَ الجَوالِبُ

[القِلِّيتُ: الذِّئْبُ؛ بطْنُ مَرْمَرٍ: مَوْضِعٌ].

* **شَبَّبَ** فلانٌ: شَرع فى الرَّدِّ على غيره.

وفى خبر أم مَعْبَدٍ: "فلما سَمِعَ حسّانُ شِعْرَ الهاتفِ، شبَّبَ يُجاوِبُه".

ويُرْوَى "نَشِبَ": أى: أخذ فى الشعر وعَلِقَ فيه.

وـــ الشاعرُ: ذكرَ أيامَ اللَّهْوِ والشَّباب.

قال لسانُ الدين بن الخَطيب:

رَحَلَ الصِّبَا فطرحْتُ فى أعقابِهِ
ما كان من غَزَلٍ ومن تَشْبِيبِ

وـــ بالمرأةِ: تَغَزَّل فيها وذكر محاسِنَها.

وفى خبر عبد الرحمن بن أبى بكر ـ رضى اللّه عنهما ـ: "أنه كان يُشَبِّبُ بليلى بنتِ الجُودىّ فى شِعره".

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى:

فَلَسْتُ بتاركٍ ذِكْرَى سُلَيْمَى
وتَشْبِيبى بأُخْتِ بنى العِدانِ

وقال أبو نُواسٍ:

أَلْهَى امْرأَ القَيْسِ تَشْبِيبٌ بغانِيَةٍ
عن ثَأْرِه وصِفاتُ النُّؤْىِ والوَتِدِ

ويقال: شَبَّبَ بِقَصيدتِه: رَقَّق أَوَّلَها بذكر النساء. ويقال أيضًا: شَبَّبَ قَصيدَتَه بِفُلانَةَ.

قال عُمَرُ بن أَبى رَبِيعَةَ ـ يتغزَّلُ ـ:

وبتلكَ أَهْذِى ما حَيِيتُ صَبابَةً

وبِها الغَداةَ أُشَبِّبُ الأَشْعارا

* **تَشَبَّبَتِ** النارُ: شَبَّتْ. (عن الزَّمخشرى)

وفى "الأساس" قال: سَمِعْتُ مَنْ يُحْيِى النارَ وهو يقول:

* تَشَبَّبِى تَشَبُّبَ النَّميمهْ *

* جاءَتْ بها زَهْرًا إلى تَميمهْ *

وهو قَوْلُهم: أَوْقَدَ بالنَّميمة نارًا.

وـــ الشاعِرُ بالمرأةِ: شَبَّبَ بها.

* **اسْتَشَبَّ** فُلانٌ على ساقَيْهِ: تَحَفَّزَ للقِيامِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهما. وفى خبر سُراقَةَ: "استَشِبُّوا على أسْوُقِكُمْ فى البول".

وـــ الصِّبْيَانَ: عَدَّهُمْ شَبابًا، واختارَهُمْ لعَمَلٍ ما.

وـــ النارَ: شَبَّها. قال الشَّريفُ الرَّضِىُّ:

كما اسْتَشَبَّ نارَهُ

قَيْنٌ بضالٍ وسَلَمْ

[القَيْنُ: الحدَّادُ؛ الضَّالُ: شَجَرُ السِّدْرِ البَرِّىُّ؛ السَّلَمُ: شَجَرٌ مِنَ العِضاه].

* **الشَّابُّ**: مَنْ أَدْرَكَ سِنَّ البُلوغِ ولم يَصِلْ إلى سِنّ الرُّجولة.

وقيل: البالغُ إلى أن يُكْمِلَ ثلاثين.

وقيل: ابنُ سَبْعَ عَشَرةَ إلى أن يَسْتَكْمِلَ إحْدَى وخَمْسين.

وفى خبر السَّبْعَةِ الذين يُظِلُّهُمُ اللّهُ فى ظِلِّه يوم لا ظِلَّ إلا ظِلُّه: "... وشابٌّ نَشَأَ فى عِبادَةِ اللّهِ".

وـــ من الثِّيرانِ والغَنَمِ ونحوها: المُسِنُّ الذى اكْتَمَلَتْ أَسْنانُه، وَبَلَغَ كَمَالَ نُمُوِّه.

(ج) شُبَّانٌ، وشَبَبَةٌ، وشَبابٌ. وقال سيبويه: شَبابٌ: اسمٌ للجَمْعِ.

يقال: مررتُ برجالٍ شَبَبَةٍ.

وفى الخبر أن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "يا مَعْشَرَ الشَّبابِ من اسْتطاعَ منكم الباءَةَ فليتزوَّج...".

وفى خبر بَدْرٍ: "لما برز عُتبةُ وشيبةُ والوليدُ، برز إليهم شَبَبَةٌ من الأنصار".

وقال المهلهل بن ربيعة:

هَدَّتْ حُصونًا كُنَّ قَبْلُ مَلاوِذًا

لِذَوِى الكُهول معًا وللشُّبّانِ

وفى "القوافى" للأخفش قال عدىُّ بن زيد:

ولقد غَدَوْتُ بسابحٍ مَرِحٍ
ومعى شَبابٌ كُلُّهُمْ أَخْيَلْ

[الأَخْيَلُ هنا: المُخْتالُ].

وقال المتنبى:

فما الحداثةُ من حِلْمٍ بمانِعَةٍ
قد يُوجَدُ الحِلْمُ فى الشُّبّانِ والشِّيبِ

وهى شَابَّةٌ. (ج) شَوَابٌّ، وشَبائِبُ. (الأخير عن أبى زيد) قال: يجوز نسوةٌ شَبائِبُ. وأنشد:

* عَجائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذاهِبا *
* يَخْضِبْنَ بالحِنَّاءِ شَيْبًا شَائِبا *
* يَقُلْنَ كُنَّا مَرَّةً شَبائِبا *

وفى المحكم: زَعَمَ الخليلُ أنه سَمِعَ أعرابيًّا فَصيحًا يقول: إذا بَلَغَ الرجلُ السِّتِّين، فإيَّاهُ وإيَّا الشَّوابِّ.

o وقِدْحٌ شابٌّ: حَديدٌ، أى: مُحَدَّد الأطْراف.

* شَبابٌ: لقبُ خَلِيفَةَ بْنِ خيَّاطٍ البَصْرِىِّ العُصْفُرِىِّ الحافظ. (انظره فى: خ ل ف)

و—: موضِعٌ باليمن، يُنْسَبُ إليه النَّخْلُ الشَّبابىّ. قال إبراهيم بن هَرْمة - يتغزَّلُ -:

كأنَّما مَضْمَضَتْ مِن ماءِ مَوهِبَةٍ
على شَبابِىٍّ نَخْلٍ دونَه المَلَقُ

إذا الكَرَى غَيَّر الأَفْواهَ وانْقَلَبَتْ
عن غير ما عَهِدتْ فى نَوْمِها الرِّيَقُ

* الشَّبابُ: الفَتاءُ والحداثةُ. وهو خِلافُ الشَّيْبِ. وفى الخبر: "لا تزولُ قَدَما عَبْدٍ يومَ القيامةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عن عُمْرِه فِيمَ أَفْناه، وعن شَبابِهِ فيم أَبْلاه...".

وقال سَلامَةُ بن جَنْدَل:

أَوْدَى الشَّبابُ حَميدًا ذُو التَّعاجِيبِ
أَوْدَى وذلك شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلوبِ

أودى الشَّبابُ الذى مَجْدٌ عَواقِبُهُ
فيه نَلَذُّ ولا لَذَّاتِ للشِّيبِ

[أَوْدَى: هَلَكَ؛ التَّعاجِيبُ: العَجَبُ؛ شَأْوٌ هنا: أَمْرٌ].

وقال جَمِيلُ بن مَعْمَر:

ألا لَيْتَ رَيْعانَ الشَّبابِ جَدِيدُ
ودَهْرًا تَوَلَّى يا بُثَيْنَ يعودُ

وقال أبو العتاهية:

فيا لَيْتَ الشَّبابَ يَعُودُ يومًا
فَأُخْبِرَه بما فَعَلَ المَشِيبُ

ويقال: شبابٌ واعدٌ: تَوَفَّر له من تمامِ الكفاية والخُلُق ما يُعِدُّه لمستقبل مُشْرِق.

والنِّسْبَة إليه: شبابىّ. يقال: عَمَلٌ شَبابِىٌّ، وفِكْرٌ شَبابِىٌّ. وهى بتاء.

وـــ: أوّلُ كُلِّ شَيْء.

ويقال: جِئْتُكَ فى شبابِ النهـار، وبشـبابِ نهارٍ. (عن اللِّحْيانى)

قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

مَكَثْنَ عَلَى حاجاتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى
شَبابُ الضُّحَى والعِيسُ ما تَتَبَرَّحُ

وـــ: التَّشْبِيبُ. (مجاز)

يقال: قصيدةٌ حسنةُ الشَّبابِ.

وقالوا: كان جَريرٌ أرقَّ الناس شَبابًا.

* **الشِّبابُ:** ما أُوقِدَ به.

* **شَبابَةُ:** بَطْنٌ من قَيْسٍ.

o **وبنو شَبابَةَ:** قَوْمٌ من فَهْمِ بْنِ مالكٍ بالطائفِ، سمّاهُمْ أبو حنيفةَ الدِّينَوَرِىّ فى كتاب "النبات".

وإليهم يُنسبُ العسلُ الشَّبابىُّ.

* **الشَّبُّ:** الشَّابُّ. يقال: رَجُلٌ شَبٌّ وامْرَأَةٌ شَبَّةٌ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: حِجـارةٌ، منهـا الـزّاجُ ومـا أشـبهَه، وأجودُه ما جُلِبَ من اليمن، وهو أبـيضُ لـه بصـيصٌ (لمعـانٌ) شـديدٌ، يُسْـتَخْدَمُ دواءً للجِلْـد، ولقَتْـلِ الفِطْريّـات والميكروبـات، ولِدَبْغِ الجلودِ. وفى خبر أسماء ـ رضى الله عنها ـ: "أنها دَعَتْ بِمِرْكَنٍ وشَـبٍّ يمـانٍ".

[المِرْكَنُ: وِعاءٌ يُغْتَسَلُ فِيه، أو تُغْسَلُ فيه الثِّيابُ].

وقال عُروةُ بن حزام:

ألا ليت عمِّى يومَ فرّق بيننا
سُقَى السُّمَّ مَمْزُوجًا بشَبٍّ يَمانِ

وـــ (فى الكيمياء) Alum: مِلحٌ مزدوج متبلور من كبريتات الألومنيوم والبوتاسيوم، ويسمى أيضًا شبًّا بوتاسيًّا، ويوجد شبّ نشادرى (شب الأمونيوم)، وشبّ حديدىّ، حيث يحلُّ النشادر أو الحديد محلَّ البوتاسيوم فى جزىء الملح. تستعمل بعضُ أنواعه فى تنقية الماء وصناعة الجلود، كما أن له استخدامات طبية.



الشَّبُّ

* **الشَّبَبُ** من الثِّيران، والغنم، ونحوِها: الشّابُّ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ:

والدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه
شَبَبٌ أَفَزَّتْهُ الكِلابُ مُرَوَّعُ

[حَدَثانُ الدَّهْرِ: أَحْداثُه ومَصائِبُه؛ أَفَزَّتْه: أَفْزَعَتْه].

وقال ذو الرمة - يذكر ثورًا يُشَبِّه ناقتَه به -:

أذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْمِ أكرُعُهُ
مُسفَّعُ الخدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

[ذاك: إشارة إلى الحمار الوحشىّ؛ النَّمِشُ: ما كَثُرَ به النَّمَشُ، وهو نُقَطٌ سُودٌ بقوائمه؛ الأكْرُعُ: القوائِمُ؛ مُسَفَّع: أسود؛ ناشِط: يخرج سريعًا من أرض إلى أرض].

* **شُبٌّ** - يقال: ما زال على خُلُقٍ واحدٍ من شُبٍّ إلى دُبٍّ، أى: من لدُنْ شَبَبْتَ إلى أن دَبَبْتَ هرَمًا على العصا - يُجْعلان بمنزلة الاسم بإدخال من وإلى عليهما. يقال ذلك للرجل والمرأة.

وفى خبر مُعاوِيَةَ - رضى الله عنه - أنه قال لابنتيه وهما تُقَلِّبانه فى مرضه الذى مات فيه: "إنكما تُقَلِّبان حُوَّلًا قُلَّبًا جَمَعَ المالَ من شُبٍّ إلى دُبٍّ ...". [الحُوَّلُ: الدَّاهِيَةُ ذو الحِيَل؛ القُلَّبُ: الخبيرُ الذى يُقَلِّب الأمور].

وفى المثل: "أعْيَيْتَنِى من شُبَّ إلى دُبَّ، أو من شُبٍّ إلى دُبٍّ". يُضْرَبُ لمن كان معهودًا منه الشرُّ منذ زمنٍ قديمٍ، فلا يُرْجَى منه أن يَقْصُرَ عنه.

وقال أَسْماءُ بن خارِجَةَ:

يا ضَلَّ سَعْيُكَ ما صَنَعْتَ بما
جَمَّعْتَ من شُبٍّ إلى دُبٍّ

وفى "مجالس ثعلب" أنشد:

قالَتْ لها أختٌ لها نَصَحَتْ
رُدِّى فؤادَ الهائمِ الصَّبِّ
قالَتْ: ولِمْ؟ قالَتْ: لِذاكَ، وقَدْ
عُلِّقْتُكُمْ شُبًّا إلى دُبِّ

* **الشَّبَّة:** الشَّابَّة. يقال: رجلٌ شَبٌّ وامرأةٌ شَبَّةٌ. (ج) شبائب.

o **وشَبَّةُ النارِ:** شُبوبُها واشْتِعالُها.

o **وابن شَبّة:** كُنْيَةُ عُمَر بْنِ شَبَّة بْنِ عُبَيْدَة بْنِ رِيطَة النُّمَيْرِىِّ البَصْرِىِّ، أبى زيد (٢٦٢هـ = ٨٧٦م): شاعر، راوية، مؤرِّخ، حافظ للحديث، من أهل البصرة. توفِّى بسامراء. له تصانيف، منها: "كتاب الكتّاب"، و"النَّسَب"، و"أخبار بنى نمير"، و"تاريخ البصرة"، و"جمهرة أشعار العرب"، و"أخبار المنصور"، و"أشعار الشُّراة".

* **شَبَّذا:** حَبَّذا. (عن ثعلب)

يقال: شَبّذا زيدٌ.

* **الشَّبُوبُ:** الشَّبابُ. قال ابنُ الدُّمَيْنَةَ:

لَعَمْرِى لَئِنْ أَوْلَيْتِنِى مِنْكِ جَفْوَةً
وشَبَّ هوى قَلْبِى إليكِ شَبُوبُ
لبِئْسَ إذَنْ عَوْنُ الخليلِ أَعَنْتِنى
على نائباتِ الدَّهْرِ حين تَنوبُ

وـــ من الثِّيرانِ والغَنَم ونحوِها: الشَّابُّ.

والأنثى: شَبُوبٌ أيضًا. قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ وذكر فَرَسَه فى رحلة صيد ـ:

فَعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
وبين شَبُوبٍ كالقَضِيمَةِ قَرْهَبِ

[القَضِيمَةُ: الصَّحيفةُ البيضاء؛ القَرْهَبُ: الضَّخْمُ الذى اكتملت أَسْنانُه].

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىُّ:

ولا شَبوبٌ من الثِّيرانِ أَفْرَدَه
عن كَوْرِه كَثْرَةُ الإغراءِ والطَّرَدُ

[كَوْرُه: قَطيعُه وجماعَةُ بقرِه؛ الطَّرَدُ: المُطارَدَةُ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ ـ يَصِفُ وَعِلًا ـ:

شَبوبٍ كأنَّ قَرا ظَهْرِه
من الزَّيْتِ بعد دِهانٍ دُهِنْ

[قَرا ظَهْرِه: وَسَطُه].

وـــ: المُحَسِّنُ للشىء.

يقال: هذا شَبوبٌ لكَذا: يزيدُ فى حُسْنِهِ.

* **الشُّبوبيّة:** كُلُّ ما يَتَّصِلُ بالشَّبابِ.

(عن الزَّبيدى)

* **شَبيبٌ:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **شَبيبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ قَيْس الشَّيبانى الخارِجِىُّ، أبو الضَّحَّاك (٧٧هـ = ٦٩٦م):** أَحَدُ كِبارِ الثائرين على بنى أمية. كان داهيةً طَمَّاحًا إلى السيادة. خرج فى الموصل، مع صالح بن مُسَرِّح، على الحَجَّاجِ الثقفىِّ، فَقُتِلَ صالحٌ، فنادى شَبيبٌ بالخلافة، فبايعه نحو (١٢٠) رجلا. ثم قَوِيَت شَوْكَتُه، وواجه الحَجَّاجَ الثَّقَفِىَّ فى عدة معارك. وانتهى أمرُه بالغرق فى نهر بنواحى الأهواز.

وقيل: حَضَر عِتْبانُ الحَرورِىُّ عند عَبْدِ الملك بْنِ مَرْوان، فقال له: أنت القائل:

فإن يَكُ منكمْ كان مَرْوانُ وَابْنُــه
وعَمْرٌو ومنكمْ هاشِمٌ وحَبِيبُ
فَمِنَّا حُصَيْنٌ والبَطِيــنُ وقَعْنَــبٌ
ومنّــا أميرُ المؤمنين شَبيبُ

[حُصَيْنٌ، والبَطِينُ، وقَعْنَبٌ: من قادة جُنْدِ شَبيب].

فقال: إنما قلتُ: "ومنا أَميرَ المؤمنين شَبيبُ". على النداءِ، فأَعْجَبه وأطلقه.

وإليه نُسِبَتِ الفِرْقَةُ الشَّبيبيَّةُ من فِرَقِ النواصِب.

– **شَبيبُ بْنُ يَزِيدَ جَمْرَةَ بْنِ أَبِى حارِثَةَ المُرِّىّ، المعروفُ بشَبيبِ بْنِ البَرْصَاءِ (١٠٠هـ = ٧١٨م):** شاعرٌ أموىٌّ بَدَوىّ، لم يَحْضُرْ إلا وافدًا أو منتجعًا، عنيفُ الهجاء، اشْتُهر بنِسْبَتِهِ إلى أُمِّه (أُمامةَ أو قِرْصافَةَ بنتِ الحارثِ بْنِ عوف المُرِّىِّ) المنعوتةِ بالبَرْصاءِ لبياضِها لا لبَرَصٍ فيها. عَدَّه ابن سلام الجُمَحى فى الطبقة الثامنة من الإسلاميين.

o وابنُ شَبِيبٍ: كُنْيَةُ غير واحد، منهم:

– **الحسينُ بْنُ علىِّ بْنِ أحمدَ بْنِ شَبِيبٍ النَّصِيبىُّ، أبو عبد الله (٥٨٠هـ = ١١٨٤م):** كاتِبٌ من النُّدَماءِ الشُّعَراءِ الأعيان. من أهل بغداد. اختُصَّ بالمستنجد العباسىِّ ومنادمته، وكانت له قُدرةٌ على حَلِّ الألغاز.

* **الشَّبِيبَةُ:** الفتاءُ والحداثةُ.

يقال: فَعَلَ ذلك فى شَبِيبته.

و–: أولُ كلِّ شَىْءٍ. قال المتنبى:

أَتى الزّمانَ بَنُوه فى شَبِيبتِهِ
فَسَرَّهُمْ وأَتَيْناهُ عَلَى الهَرَمِ

(ج) شَبائِبُ.

يقال: سَقَى الله عَصْرَ الشَّبِيبَةِ وعُصُورَ الشبائِب.

* **الشَّبِيبىّ:** نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

– **محمد رضا بْنُ محمد جواد الشَّبِيبى (١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م):** شاعرٌ عراقىٌّ، وناقدٌ، وباحثٌ فى اللغة والأدب والتاريخ والفلسفة، وناشر للآثار العربية. أُسْنِدت إليه وزارة المعارف فى العراق، وانْتُخب رئيسًا لمجلس النُّواب والأعيان (الشيوخ) ببغداد، وانْتُخب رئيسًا للمجمع العلمى العراقى. واختير عضو مؤتمر بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٤٨م. من مؤلفاته: "ديوان الشبيبى"، و"أصول ألفاظ اللهجة العراقية"، و"تراثنا الفلسفى"، و"المأنوس من لغة القاموس". ونشر كتاب "إحصاء العلوم" للفارابى، وكتاب "الإفادات والإنشادات" للشاطبى.

* **المُشِبُّ:** الأسدُ البالغُ الكبيرُ.

* **مُشَبَّبٌ** ـ مُشَبَّبُ الأظافرِ: مُحَدَّدُها، كأنها تَلْتَهِبُ لحِدَّتِها. (مجاز)

* **المَشْبوبُ:** الرَّجُلُ الجميلُ، حسنُ الوجه، مُتَوَهِّجُ اللَّوْن. قال العجَّاجُ:

* ومن قُرَيْشٍ كُلَّ مَشْبُوبٍ أَغَرّ *

وقال ذو الرمة:

إذا الأَرْوعُ المشبوبُ أَضْحَى كأنَّه
على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أحمقُ

[الأروعُ: الذى يَروعُك حين تراه من جماله؛ مَنّه السَّيْرُ: جَهَدَه وأَضْعَفَهُ].

و–: الذَّكِىُّ الفؤادِ، الشَّهْمُ.

(ج) مَشابيبُ.

وبه رُوى خبر النَّبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى كتابه لوائل بن حُجْرٍ: "إلى الأقيال العباهِلَةِ، والأَرْواعِ المشابيب".

o ومَشْبُوبُ الأَظافِرِ: مُحَدَّدُها، كأنَّها تَلْتَهِبُ لحِدَّتها. وفى "الأساس" قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىُّ ـ يَصِفُ أَسَدًا، وينسب لمالك ابن خالد الخُناعى ـ:

صَعْبُ البَديهَةِ مَشْبُوبٌ أظافِرُهُ
مُواثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْن حَسَّاسُ

[البَديهَةُ هنا: المُفَاجَأَةُ؛ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْن: واسِعُهما].

ويُرْوَى: "مَسْمُومٌ".

* **المشبوبتان** (فى الفلك): الشِّعْرَيان، وهما نجمان يُعْرَفُ بهما وقْتُ اشْتدادِ الحرِّ وتلهُّبُه، لاتِّقادِ وقتهما، أو لشدة الحرِّ.

وقيل: الزُّهَرَتان، وهما الزُّهَرَةُ والمشْتَرى؛ لحُسْنِهما وإشْراقِهما. يقال: طَلَعَتِ المَشْبُوبتان. قال الشمَّاخُ ـ يصفُ ناقَتَهُ ـ:

وعَنْسٍ كألْواحِ الإرانِ نَسَأْتُها
إذا قيل للمَشْبُوبَتَيْنِ هُماهُما

[العَنْسُ: الناقةُ القويةُ؛ الأَلْواحُ: جمع لَوْح، وهو صفحة عريضة من الخشب؛ ألواحُ الإران: سَريرُ المَيِّتِ (النَّعْش)؛ نَسَأْتُها: زَجَرْتُها؛ هُماهُما: يريد هاتان هما المَشْبوبتان].

* * *

* **الشَّبَتُ** (فى الزراعة): نَباتٌ عُشْبِىٌّ اسمه العلمى *Anethum graveolens*، ينتمى إلى الفصيلةِ الخَيْمِيَّةِ (Apiaceae)، تُسْتَعْمَلُ أَوْراقُهُ وبُذورُهُ فى إكسابِ الأطْعِمَةِ مَذاقًا طَيِّبًا.



الشبت

* **الشِّبِتُّ** ـ ويقال: السِّبِتُّ ـ (فى الفارسية: شِوِذّ: بَقْلَةٌ يُتَداوى بها): الشَّبَتُ. (وانظر: س ب ت، ش ب ث)

وزعم أبو حنيفة الدِّينَوَرىّ أَنَّ "السِّبِتَّ" مُعَرَّبٌ عنه.

* * *

ش ب ث

١– التَّعلُّقُ بالشيءِ والتزامُه.
٢– دابَّةٌ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والباءُ والثاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على تَعَلُّقِ الشيءِ بالشيءِ".

* **شَبَثَ** فلانٌ الشيءَ، وبه ـ شَبْثًا: تَعَلَّقَ به ولَزِمَه. (عن ابن القطاع)

* **شَبِثَ** فلانٌ الشَّيءَ، وبه ـ شَبَثًا: شَبَثَ. فَهُو شَبِثٌ. ويقال: رَجُلٌ شَبِثٌ: إذا كان طَبْعُه وعادته التَّمَسُّكَ بالرأى ونحوه.

وسُئِلَ ابنُ الأعرابيِّ عن أبياتٍ، فقال: ما أدْرِى من أين شَبِثْتُها.

وفى خبر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ قال: "الزُّبَيْرُ ضَرِسٌ ضَبِسٌ شَبِثٌ".

[ضَرِسٌ: صَعْبٌ؛ ضَبِسٌ: عَسِرٌ].

وفى "غريب الحديث" لابن قتيبة أنشد الأصمعى ـ يصف رَجُلا ـ:

* بالجار يَعْلَق حَبْلَه ضَبِسٌ شَبِثْ *

* **شَابَثَ** الشَّيءُ الشَّيءَ: اشْتَبَكَ بِهِ.

* **شَنْبَثَ** الشَّيءُ الشَّيءَ: عَلِقَ به. يُقال: شَنْبَثَ الهوى قَلْبَهُ.

* **تَشبَّثَ** فلانٌ بالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ به، ولَزِمَه أشَدَّ المُلازَمَةِ.

وفى الخبر: "لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الإسلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فكلَّما انتَقَضَتْ عُرْوَةٌ، تَشَبَّثَ النَاسُ بالتى تليها، وأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا الحُكْمُ، وآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ".

وفيه أيضًا أن أعرابيًّا قال لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: إن شرائِعَ الإسلام قَدْ كَثُرَتْ علىَّ، فأَنْبِئْنِى منها بشىءٍ أَتَشَبَّثُ به. قال: "لا يزالُ لسانُك رَطْبًا من ذِكْرِ الله عز وجل".

وقال أبو فِراسٍ الحَمْدانىُّ ـ يدعو سَيْفَ الدولةِ لتخليصه من الأَسْرِ ـ:

تَشَبَّثْ بها أُكْرُومَةً قَبْلَ فَوْتِها
وقُمْ فى خَلاصِى صادِقَ العَزْمِ واقْعُدِ

وقال ابنُ زُرَيْقٍ البغدادِىُّ ـ يذكرُ تعلُّقَ زوجته به عند رحيله، ويُنْسَبُ للوأواء الدِّمَشْقِىّ ـ:

وكَمْ تَشَبَّثَ بى يَوْمَ الرَّحيلِ ضُحًى
وأَدْمُعِى مُسْتَهلاتٌ وأَدْمُعُهُ

وبرأيه: تَمَسَّكَ به. يقال: رجلٌ شَبِثٌ: دَأْبُه التَّمسُّك بالرَّأى ونحوه.

* **شَبابِيث** ـ شَبَابِيثُ النَّارِ: كَلالِيبُها. مُفْرَدُها: شَبُّوثٌ، وشُبَّاثٌ.

* **شُبَاث** ـ أَبُو شُباثٍ: كُنْيَةُ خَديج بْنِ سَلامَةَ البلوى، شَهِدَ بَيْعَةَ العَقَبَة الثانية. (انظره فى: خ د ج)

* **الشَّبَثُ:** دُوَيْبَّةٌ مـن أَحْنـاش الأرض ذات قـوائِمَ سِتٍّ طِوال، صَفْراءُ الظَّهْـرِ وظُهُـور القَوائمِ، سَوْداءُ الرَّأْسِ، واسِعَةُ الفَمِ، تُخَرِّبُ الأَرضَ، وتأكُلُ العقارِبَ، وتكونُ عند النُّدُوَّةِ (الرُّطُوبَة)، وتُسَمَّى: شَحْمَةَ الأَرض.

وـــ: العَنْكَبوتُ.

وقيل: العَنْكَبُوتُ الكثيرَةُ الأَرْجُلِ الكبيرَةُ.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ ـ يهجو ـ:

أَصْبَحْتَ من كَأْسٍ تَغَبَّقْتَها
بَعْـدَ كِئاسٍ مَرُّهـا دَالِثُ

كـأَنَّ فــى رَأْسِكَ ذا آمَةٍ
أو دَبَّ فيه شَبَثٌ شابِثُ

[تَغَبَّقْتُهـا: شـربتُها عَشِـيَّةً؛ كِئـاسٌ: جمـع كَـأْسٍ؛ مَرُّهـا: مُرورُهـا؛ الـدالِثُ: المقـارِبُ الخُطُوات؛ ذو الآمة: الذُّبابُ أو النحل].

وقيل: نَوْعٌ من العَناكِبِ، تُسَمِّيه العامَّةُ "أبا شَبَت".

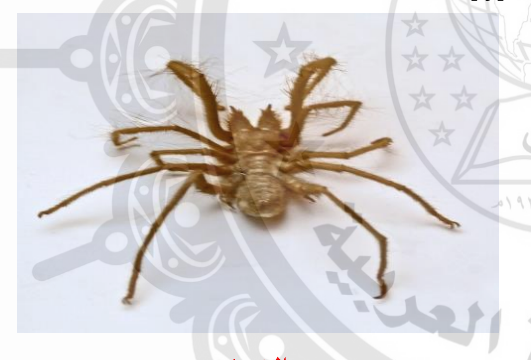
(ج) أَشْباثٌ، وشِبْثانٌ.

قال سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ ـ يصفُ سَيْفًا ـ:

تَرَى أَثْرَهُ فى صَفْحَتَيْهِ كأنَّه
مَدارِجُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَميمُ

[الأَثْرُ: النَّقْشُ علـى مَـتْنِ السَّـيْفِ؛ صَـفْحَتا السيف: جانِباهُ؛ مَدْرَجُ الحَشَرَةِ: مَـدَبُّها ؛ هَمِيمٌ: دَبيبٌ].

وـــ (فـى علـوم الأحيـاء) *Galeodes (s)*: جِنسُ عَناكِب، ينتمى إلى فصيلة الشـبثيات (Galeodidae)، من رتبة عناكـب جمليـة (Solifugae)، لـه أنيـاب طويلـة وأرجـل طويلة مشوكة، ينتشـر فـى شمـال أفريقيـا، وجنـوب آسـيا، كما يتواجـد فـى جنـوب أوروبا.



الشبث

* **الشِّبِـثُ:** الشِّبِـتُّ.

(انظر: س ب ت، ش ب ت)

* **الشُّـبَثَةُ** مـن النـاس: المُـلازِمُ لِقِرْنِـه لا يُفارِقُهُ. يُقالُ: رَجُلٌ شُبَثَةٌ ضُبَثَةٌ.

* **شُبَيْث:** ماءٌ. وقيل: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ يُذْكَرُ مع الأَحَصِّ. وكانَتْ بهما منازِلُ بنى رَبيعَةَ، ثم منازلُ بنـى بكـر بـن وائِلٍ، وتَغْلِبَ.

وفى المثل: "تَجاوَزْتَ شُبَيْثًا والأَحَصَّ وماءَهُما". يُضْـرَبُ لِمَنْ فاتَهُ الانتفاعُ بالشَّيْءِ.

قالـه جَسَّـاسُ بْـنُ مُـرَّةَ لكُلَيْـبِ وائـل، بعـد أنْ طَعَنَـهُ، فسـقط، فَقـال: أَغِثْنـى يـا جَسَّـاسُ بشَـرْبَةٍ. فقـال لـه: تجاوزْتَ شُبَيْثًا والأَحصَّ وماءَهُما.

وقال النابِغَةُ الجَعْدِىُّ ـ يذكر قصةَ المَثِلِ ـ:

فقالَ لِجَسَّاسٍ أغثنـى بِشَرْبَـةٍ
تَمُـنَّ بهَا فَضْلاً عَلَىَّ وأَنْعِمِ

فَقالَ تَجاوَزْتَ الأَحَـصَّ وماءَهُ
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ

[المُتَرسَّمُ: موضِعُ الماءِ لِمَنْ طَلَبه].

وفى "أمالى القالى" قال المرّار الفقعسى:

سَكَنوا شُبَيْثًا والأَحَصَّ وأَصْبَحُـوا
نَزَلَـتْ منازِلَهُمْ بَنُو ذُبْيان

وــ: جُبَيْلٌ بحلَب أَسْوَدُ، يُذْكَرُ أيضًا مع الأَحَصِّ، ومن هذا الجُبَيْل كانَ يقطعُ أَهْلُ حَلَبَ حِجارَةَ رُحِيِّهِم، وهى سُودٌ خَشِنَةٌ تُعْرَفُ بالشُّبَيثِيَّة.

قال ياقوتٌ: وهذا مِن ترادُفِ الاسمين بمكـانين بالشـام، ومكانَيْن بنَجْدٍ.

وَأَنْشَدَ الأصمعىُّ لرجل من طيئ كان له ابـنٌ اسمُـه زافِرٌ مات بالشام:

ولا آبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وأَهْلِه
ولا حِمْصَ إن لَمْ يَأْتِ فى الركْبِ زافِرُ

ولا مِنْ شُبَيْثٍ والأَحَصِّ ومُنْتَهى الـ
مَطايـا بقِنَّسْرِيـنَ أو بخُناصِـرِ

[دِمَشْق، وحِمْص، وقِنَّسْرين، وخُناصِر: مواضعُ].

* **الشُّنَابِثُ:** الغَلِيظُ الشَّديدُ.

وــ: الأسدُ (صفة غالبة).

* **الشَّنْبَثُ:** الشُّنَابِثُ.

* * *

ش ب ج

* **شَبَجَ** فلانٌ ـَـ شَبْجًا: سَارَ بشِدَّة.

(عن الزَّبيدى)

* **أَشْبَجَ** فلانٌ البابَ: ردَّهُ.
* **الشَّبَجُ:** البابُ العالى البناءِ. (هُذَلية)

(وانظر: ش ب ح)

وفى "المحكم" قال أبو خِراشٍ الهُذَلىُّ:

ولا واللّهِ لا يُنْجِيكَ دِرْعٌ
مُظَاهَرَةٌ ولا شَبَجٌ وشِيدُ

[مُظـاهَرَةٌ: أراد مُضـاعَفَةَ الحِلَـقِ؛ الشِّـيدُ: الجِصُّ، وهو من مواد البناء].

وروايةُ الهذليين: "شَبَحٌ".

وقيل: الأبوابُ. مفردُها: شَبَجَةٌ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* * *

ش ب ح

١– الامْتِدادُ فى عِرَض.

٢– ما بَدا شَخْصُه غَيْرَ جَلِىٍّ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والباءُ والحاءُ أصلٌ صحيح يَدُلُّ على امتداد الشَّىءِ فى عِرَضٍ".

* شَبَحَ الشَّىءُ ــَــ شَبْحًا: بَدَا غَيْرَ جَلِىٍّ.

ويقال: شَبَحَ لنا فلانٌ.

وـــ القَوْمُ: رَفَعُوا أَيْدِيَهُم بالدُّعاءِ.

(عن ابن القطاع)

يقالُ: شَبَحَ الدَّاعِى. قال جَرِيرٌ:

قَبَحَ الإلَهُ وُجوهَ تَغْلِبَ كُلَّما

شَبَحَ الحَجيجُ وكَبَّرو إهْلالا

ويقال أيضًا: شَبَحَ الداعِى يَدَيْه.

وـــ الحِرْباءُ على العُودِ: امتَدَّ.

وقيل: مَدَّ يَدَيْهِ. قال ذو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ حِرْباء مَدَّ يَدَيْه وأَخَذَ بغُصْنَيْن ـ:

ويَشْبَحُ بالكَفَّيْن شَبْحًا كأنَّه

أَخُو فَجْرَةٍ عَالَى به الجِذْعَ صَالِبُهْ

[أَخُو فَجْرَةٍ، أى: رجلٌ فاجِرٌ مَصْلُوبٌ على جِذْعٍ].

وقال أبو العلاء المعرى:

فَلَيْتَنِى عِشْتُ بِدَاوِيَّةٍ

حِرْباؤُها فى عُودِهِ يَشْبَحُ

[الداوِيَّةُ: الصحراء القَفْرُ].

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ: شَقَّهُ.

يقال: شَبَحَ رَأْسَهُ.

وـــ الجِلْدَ ونَحْوَه: مَدَّهُ بين أَوْتَادٍ.

وـــ فلانًا: مدَّهُ لِيَجْلِدَهُ، أو مدَّهُ كالمصْلُوبِ.

وفى خبر الرجُلِ الذى يقتلُه الدَّجَّالُ: "خُذُوهُ فَاشْبَحُوه".

ويُرْوَى: "فَشُجُّوهُ"، و"فَشَبِّحُوه".

وفى خبر أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ: "أنه مَرَّ ببلال وقَدْ شُبِحَ فى الرَّمْضاءِ".

وقال أحمد محرم:

أَدْرَكْتَ حَقَّكَ يا بلالُ فَبُورِكَتْ

يَدُكَ التى تَرَكَتْ أُمَيَّةَ يُشْبَحُ

وـــ العُودَ: نَحَتَهُ وسَوَّاه وعَرَّضَهُ.

وـــ فلانًا، وغَيْرَه بالعصا: ضَرَبَه بها.

(عن ابن القطاع)

* شَبُحَ فُلانٌ ــُــ شَباحَةً: امْتَلأَتْ ذِرَاعاهُ وبَعُدَ ما بين مَنْكِبَيْهِ. فهو مَشْبُوحُ الذِّراعَيْن.

وهو أيضًا شَبْحُ الذِّراعَيْن.

وبكُلٍّ منهما رُوِىَ خَبَرُ أبى هريرة ـ رَضِىَ الله عنه ـ أنه كان يَنْعَتُ النبىَّ ـ صلى الله

عليه وسلم ـ فقال: "كانَ شَبْحَ ـ أو مَشْبُوحَ ـ الذِّراعَيْنِ، ... بعيدَ ما بين المنكِبَيْنِ".

وقال سلامةُ بن جَنْدل ـ يصف الفرسان ـ:

تَرَى كُلَّ مَشْبُوحِ الذِّراعَيْن ضَيْغَمٍ
يَخُبُّ به عارٍ شَواه عَسُولُ

[الشَّوَى: القوائم، عَسولٌ: فَرسٌ شديدُ العَدْوِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

لها كُلُّ مَشْبوحِ الذِّراعَيْن تُتَّقى
به الحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأبْيَضَ فَدْغَمِ

[لها، أى: لهذه الإبلِ قوىّ يحميها، الشَّعْشَاعُ: الطويلُ الخفيفُ، الفَدْغَمُ: الجميلُ الضَّخْمُ].

* **أَشْبَحَ** فلانٌ الشيءَ: مَدَّهُ.
(عن ابن القطاع)

* **شَبَّحَ** فُلانٌ: كَبِرَ وأَسَنَّ حَتَّى رَأى الشَّبَحَ شَبَحَيْنِ.

وـــ: أَلَحَّ فى السُّؤَالِ.

وـــ فلانًا: شَبَحَهُ. وبه رُوى خَبَرُ الرجلِ الذى يَقْتُله الدَّجَّالُ السابق.

وفى خبر الدَّجال أيضًا: "فيأمُرُ الدَّجَّالُ به فَيُشَبَّحُ".

وـــ الشَّىءَ: بالغ فى شَبْحِهِ.

ويقال: شَبَّحَ الجِلْدَ.

قال ابنُ مُقْبل ـ يذكرُ قَدَحًا ـ:

به قَرَعٌ أَبْدَى الحَصَى عن مُتُونِه
سَفاسِقَ أعْراها اللِّحاءُ الْمُشَبَّحُ

[به قَرَعٌ، أى: أَمْلَسُ، السَّفاسِقُ: طرائِقُ على العودِ].

ويقال: شَبَّحَ السَّمَكَ: قَشَرَهُ ومَدَّه فى الشَّمس.

* **تَشَبَّحَ** الحِرْباءُ على العُود: شَبَحَ.

* **الشَّبِّيحُ**: القَوِىُّ الجِسْمِ الذى يَسْتخدِمُ قُوَّتَه فى الشَّرِّ.
(ج) شَبِّيحَةٌ.

* **الشَّبْحُ، والشَّبَحُ**: ما بَدَا لك شَخْصُه غيْرَ جَلِىٍّ. قال أبو العلاء المعرى ـ يَهْجو المُرائين فى الدِّين ـ:

لَوْ تَعْقِلُ الأرْضُ وَدَّتْ أنها صَفِرَتْ
مِنْهُمْ فَلَمْ يَرَ فيها ناظِرٌ شَبَحا

[صَفِرَتْ: خَلَتْ].

وـــ: الشَّخْصُ. قال الحُطيئة:

رأى شَبَحًا وسْطَ الظلامِ فراعَهُ
فلما بَدا ضَيْفًا تَسَوَّر واهْتَمّا

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ وذَكَرَ الأطلالَ ـ:

وأَقْوَتْ مِنَ الآناسِ حَتَّى كأنَّما

على كُلِّ شَبْحٍ أَلْوَةٌ لا يُصِيبُها

[أَقْوَتْ: خَلَتْ، الآناسُ: جَمْعُ إِنْسٍ، وهم أهلُ الدار، الأَلْوَة: اليمينُ والقَسَمُ. يعنى كأن الناسَ أَقْسَمُوا ألا يسكنوها].

وقال رُؤْبَةُ ـ يصفُ فَلاةً قطَعَها ـ:

* وَناضِبِ الماءِ قَليل الشَّبْحِ *

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِىُّ ـ وذكر طلَلاً ـ:

وَقَفْتُ فيه شَبَحًا ماثِلا

مُرْتَفِدًا من شَبَحٍ ماثِلِ

وفى "التهذيب" أَنْشَدَ:

رَمَقْتُ بِعَيْنِى كُلَّ شَبْحٍ وحائِلِ

لأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كيف يَحُولُ

[حائِلٌ: كُلُّ شىءٍ يتحركُ].

وـ: الضَّعِيفُ الهزيلُ. وفى "ديوان المعانى" قالت امرأة من بنى أسد:

لَمْ يَبْقَ إلا شَبَحًا وعَظْما

وأَدْمُعًا تَنْهَلُّ منها سَجْما

وـ: البابُ العالى البناء.

(وانظر: ش ب ج)

(ج) أشباحٌ، وشُبُوحٌ.

يقال: هم أَشْباحٌ بلا أرواحٍ.

قال النابغَةُ ـ يصف سُرْعَةَ ناقَتِهِ ـ:

كأنَّما الرَّحْلُ مِنْها فَوْقَ ذى جُدَدٍ

ذَبِّ الرِّيادِ إلى الأَشْباحِ نَظَّارِ

[ذَبُّ الرِّيادِ: يعنى الثَّورَ الوَحْشِىَّ كَثيرَ الإقبال والإدْبار فى الرَّعْى].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

فَأَصْبَحْنَ بالجَرْعاءِ جَرْعاءِ مالِكٍ

وآلُ الضُّحَى تَزْهَى الشُّبُوحَ سَبائِبُهْ

[الجَرْعَاءُ: موضع فيه رَمْلٌ كَثِيرٌ يرتفع وَسَطُه وتَرِقُّ نواحيه، الآلُ: السَّرابُ، تَزْهَى: تَرْفَعُ وتُوضِّحُ، السَّبائِبُ: الطَّرائِقُ].

وقال أبو العلاء المعرى:

وسَوْفَ نُنْسَى فَنُمْسِى عِنْدَ عارِفِنا

ومالنا فى أقاصِى الوَهْمِ أَشباحُ

o وشَبَحُ الشَّىْءِ: ظِلُّه وخيالُه.

ويقال: بَدا شَبَحُ المَوْتِ، وشَبَحُ الحَرْبِ ونحوهما: بوادِرُهما ومُقَدِّماتُهما.

قال حافظ إبراهيم:

ودَعُوا التخاذُلَ فى الأمور فإنَّما

شَبَحُ التخاذُلِ أَنْكَرُ الأَشْباحِ

o وأَشْباحُ المالِ: ما يُعْرَفُ من الإبِلِ والغَنَمِ وسائِرِ المواشِى.

وقيل: العظيمُ من الأموال.

يقال: هَلَكَ أَشْباحُ مالِهِ. قال طُفَيْل الغَنَوىُّ:

فلا تَذْهَبُ الأَحْسابُ من عُقْرِ دارنا

ولكنَّ أَشْباحًا من المال تَذْهَبُ

[العُقْرُ: الأَصْلُ].

* **الشَّبْحانُ:** الطَّويلُ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الشَّبْحَةُ:** العُودُ. وفى الخبر: "فَنَزَعَ سَقْفَ بَيْتِى شَبْحةً شَبْحةً".

* **الشَّبَحَةُ:** لَوْحُ البابِ إذا شُقِّقَ. (ج) شَبَحٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الشِّبْحَةُ:** القَيْدُ تُربطُ به قوائِمُ الدَّوابِّ يكون مُمْتَدًّا بين الرِّجْلَيْنِ.

* **الشَّبَحَتَان:** خَشَبَتَا المِنْقلَة أو النَّقَّالة التى يُنْقَلُ عليها المريضُ ونَحْوُه.

* **الشَّبِيحَةُ:** عِيدَانٌ مَعْروضَةٌ فى القَتَبِ.

(عن الصاغانى)

(ج) شَبائِحُ.

* **المُشَبَّحُ:** نوعٌ من السَّمَكِ يُقَشَّرُ ويُقَدَّدُ فى الشمس.

وـــ: الكِساءُ القوىُّ الشَّديدُ.

* * *

* **الشَّبْخُ:** صَوْتُ اللَّبنِ عند الحَلْبِ.

(عن كُراع) (وانظر: ش خ ب)

* * *

* **الشِّبْدَعُ، والشِّبْدِعُ** (فى الفارسية: شَبدغا، مركب من شَبّ: ليل، دغا: خبيث، أى: العَقْرَبُ والداهية): العَقْرَبُ.

قال ضَرَّ دُرّ ـ وذكَرَ حُسَّادَه ـ:

كُلُّ فَمٍ يَنْفُثُ بى قَوْلَةً

أَسْلَمُ منها لَسْعَةُ الشِّبْدَعِ

وـــ: اللِّسانُ؛ لأنه يلسَعُ الناسَ. (مجاز)

وفى الخبر: "من عَضَّ على شِبْدِعِهِ سَلِمَ مِنَ الآثامِ". [عَضَّ على شِبْدِعِهِ: يريد سكت ولم يَخُضْ مع الخائِضين].

وفى المَثَلِ: "عَضَّ على شِبْدِعِهِ". يُضْرَبُ للحليم، ولمن يَحْفَظُ لِسانَهُ عَمَّا لا يَعْنِيه.

وفى "الفائق" أنشد:

* عَضَّ على شِبْدِعِهِ الأَرِيبُ *

* فَظَلَّ لا يُلْحَى ولا يَحُوبُ *

[لا يُلْحَى: لا يُلامُ؛ لا يَحوبُ: لا يأْثَمُ].

وـــ: الداهِيَةُ. (مجاز)

يقال: أَلْقَيْتُ عليهم شِبْدِعًا.

(عن ابن الأعرابى)

(ج) شَبادِعُ.

ويقال: سَرَتْ إلينا شَبادِعُهم: غِيبَتُهُمْ وطَعْنُهُمْ. قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ المُزَنى:

إذِ النَّاسُ ناسٌ والعِبَادُ بِغِرَّةٍ
وَإذْ نَحْنُ لَمْ تَدْبِبْ إلينا الشَّبادِعُ

* **الشِّبْدِعَةُ:** العَقْرَبُ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

(ج) شَبادِعُ.

* * *

* **شِبْذارةٌ** (فى الفارسية: شبذارة، مركب من شَب: سرعة، دار: صاحب): غَيور.

يقال: رَجُلٌ شِبْذارةٌ. (وانظر: ش ن ذ ر)

* **الشَّبْذَرُ** (فى الفارسية: شودر: نباتٌ شبيه بالرُّطْبَةِ): نباتٌ شبيهٌ بالبرسيم إلاّ أنّه أكبرُ وأضخمُ ورقًا منها.

(وانظر: ش ن ذ ر)

وـــ (فى الزراعة) (E) Shamrock: يُسمى فى الغالب نبات النفل أو البرسيم أوراقه ثلاثية عريضة، وله أزهار بيضاء أو صفراء اللون. موطنه الأصلى بلاد الشام ومنها انتقل إلى مصر، وحوض البحر المتوسط.



الشبذر

* * *

ش ب ر

(فى العبرية šābar (شابَر) = كسر، دمّر، اصطدم، تَبَعْثَر، وفى الأكدية šeberu (شِبِرُ)، وفى الآرامية šbar (شْبَر)، وترد فى العبرية šeber (شِفِر) أحد أعضاء الجسم، كما تعنى كَسْر (فى الحساب).

وفى العبرية šāvar (شافر) ومعناه: حسن، وšever (شِفر) ومعناه: حُسْن، جمال، وصارت اسمًا على الحسن والحسين ابنى على بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم، تأسيًا بولدى هارون ـ عليه السلام، وهما شبّر وشبيرا).

١- ما بين أعلى طَرَفَى الإبهامِ والخِنْصَرِ من الإنسان. ٢-الفَضْلُ والعطاء.

قال ابنُ فارس: "الشّينُ والباءُ والرّاءُ أصلان: أحدُهما بعضُ الأعضاء، والآخَرُ الفَضْل والعَطاءُ".

* **شَبَرَ** فُلانٌ فُلانًا ـُـ شَبْرًا: أعْطاهُ ومَنَحَه.

ويقالُ: شَبَرَهُ مالاً وسَيْفًا.

وـ المَرْأَةَ: نَكَحَها. وفى خبر دُعائِه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلىٍّ وفاطمةَ ـ رضى الله عنهما ـ: "جَمَعَ اللهُ شَمْلَكما، وبارك فى شَبْرِكُما".

* **شَبَرَ** فلانٌ الشّىءَ ـِـ شَبْرًا: قَدَّرَه، وقاسَهُ بشِبْرِه. وفى خبر الصَّدَقَة: "إنّا لنَشْبُرُ ضُرُوعَ الغَنَمِ".

وفى المَثل: "ومَنْ لَكَ بأنْ تَشْبُرَ البَسيطةَ؟".

يُضْرَبُ لمن يتكلَّفُ ما لا يُطيقُ.

وقال صَرَّ دُرّ ـ يمدحُ ـ:

ومُلْتَمِسٍ فى عَدِّ فَضْلِكَ غايةً
ومَنْ يَشْبُرُ الخَضْراءَ أو يَنْزِفُ البَحْرا

[الخَضْراء هنا: السَّماء].

* **شَبِرَ** فلانٌ ـَـ شَبَرًا: بَطِرَ وأشِرَ.

(عن الصاغانى)

* **أَشْبَرَ** فلانٌ: جاءَ بأوْلادٍ طِوالٍ.

(عن ابن الأعرابى)

وـ: جاء بأَوْلادٍ قِصارٍ. (ضد)

(عن ابن الأعرابى)

وـ المرأةَ: أَعْطاها صَداقَها.

(عن ابن القطاع)

وـ فلانًا: شَبَرَهُ.

ويقال: أشبره مالاً وسَيْفًا.

قال أوسُ بْنُ حَجَر ـ يصفُ دِرْعًا ـ:

وأَشْبَرَنيها الهالِكِىُّ كَأَنَّها
غَدِيرٌ جَرَتْ فى مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

[الهالِكِىُّ هنا: الحدّادُ أو الصَّيْقَلُ؛ سَلْسَلٌ: صِفَةٌ للغدير].

وـ فلانًا بكذَا: خَصَّه به. (عن ابن فارس)

* **شَبَّرَ** فُلانٌ: شَبِرَ.

وـ الشّىءَ: شَبَرَهُ. (عن ابن الأعرابى)

يقال: شَبَّر الثَّوْبَ.

وفى الخبر: "أنَّ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ شَبَّرَ لفاطِمَةَ ـ رضى الله عنها ـ شِبْرًا من نِطاقِها، ثم قال: هذا قَدْرُ ذَيْلِك".

وـ فلانًا: أَعْطاهُ وفَضَّلَهُ.

وـ: عظَّمه وقرَّبه. (عن أبى الهيثم)

* **تَشَابَرَ** الفريقان: تقاربا فى الحرب، كأنَّه صار بينهما شِبْرٌ.

* **تَشَبَّرَ** فلانٌ: تَعظَّمَ وتَقرَّبَ.

وفى المثل: "شُبِّر فَتَشَبَّر". يُضْربُ للذى يُجاوِزُ قَدْرَه.

* **الأَشْبَرُ:** الأَوْسَعُ شِبرًا. (على التفضيل).

يقال: هذا أَشْبَرُ من ذاك.

* **الأُشْبُورُ:** نوعٌ من السَّمَكِ، ويُطْلَق عليه: شَبُّور، وشَبارٌ.

* **شابِـرٌ** ـ يقال: رجلٌ شابرُ الميزان: سارقٌ. (عن الصاغانى)

* **شابِـرات ـ شابِـراتُ** الماء: فَصيلَةُ حَشَراتٍ من نِصْفِيَّاتِ الأَجْنحَةِ، منها بَقٌّ طِوالُ الأَرْجُل، تعدو على سطح الماءِ بِخِفَّةٍ.

وـ (فى علوم الأحياء): فصيلةُ حشراتٍ، اسمها العلمى Hydrometridae، تنتمى إلى رتبة نصفيات الأجنحة (Hemiptera)، حشراتها طويلة الأرجل تعدو فوق الماء، أجناسها وأنواعها عديدة.



شابرات الماء

* **الشَّبُّورُ** (فى السُّرْيانية: سيبورا، وفى العبرية: شوفار: شَىْءٌ يُنْفَخُ فيه): البُوقُ يُنْفَخُ فيه. وفى خبر الأذان: "... فَذُكِرَ له القُنْعُ ـ يعنى الشَّبُّورَ".

وفى رواية: "شَبُّورُ اليهود". يعنى بوقَهُم.

* **الشَّبُّورَةُ** ـ ويقال: الشَّابُورة ـ: الضَّبابُ فى الصَّباح.

* **الشَّبْرُ:** القَدُّ والقَوامُ. (عن الفرَّاء)

يقال: ما أَطْوَلَ شَبْرَه.

ويقال أيضًا: فلانٌ قَصيرُ الشَّبْر.

وـ: المَهْرُ. يقالُ: أَعْطاها شَبْرَها.

وـ: طَرْقُ الفَحْلِ وضِرابُهُ.

وقيل: أَجْرُ ضِرابِهِ.

وفى الخبر: "نهى النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الشَّبْر".

قال الأزهرىُّ: معناه النَّهْىُ عن أخذ الكِراء على ضِراب الفَحْل.

* **الشَّبْرُ، والشِّبْرُ:** العُمْرُ. يقالُ فى الدُّعاء على الشَّخْص: قَصَرَ اللّهُ شِبْرَه.

* **الشَّبَرُ:** العَطِيَّةُ والخَيْرُ.

وفى "إصلاح المنطق" قال العَجَّاجُ:

* الحَمْدُ للَّهِ الَّذى أَعْطَى الشَّبَرْ *

وروايةُ الديوان: "الحبَرْ" بمعنى السُّرور.

وـــ: الإنْجِيلُ.

وـــ: شـــىءٌ يتعاطـــاه النَّصـــارى بعضُـهم لبعض، كالقُرْبان يتقرَّبون به.

وقيل: هو القُرْبانُ بعينه.

وبكل من المعانى الثلاثة فُسِّر قَوْلُ عَدِىِّ بْنِ زَيْدٍ ـ يَسْتَعْطِفُ النُّعْمانَ وقد سَجَنَه ـ:

طالَ ذَا اللَّيْلُ عَلَيْنَا فاعْتَكَرْ
وكَأَنِّـــى نـــاذِرُ الصُّبْحِ سَمَرْ

إذْ أتانـــى نَبَـــأٌ مِنْ مُنْعِمٍ
لَمْ أَخُنْهُ والَّذى أَعْطَى الشَّبَرْ

وروايةُ الديوان: "الخَبَرْ".

وـــ: الأَجْسامُ والقُوَى.

* **الشِّـبْرُ:** مـا بَـيْنَ أعْلـى طَرَفَـى الإبْهـامِ والخِنْصَرِ بالتّفريج المعتاد. (مُذَكَّرٌ).

وفى الخبر: "لَتَتَّبِـعُنَّ سَنَنَ مـن كـان قَـبْلَكُم شِبْرًا بِـشِبْرٍ، وذِراعًا بذِراعٍ...".

[السَّنَنُ: النَّهْجُ والطريقة].

وفيــه أيضًــا: "إذا تَقَـرَّبَ العبـدُ إلىَّ شِـبْرًا تَقَرَّبْتُ إليه ذِراعًا...".

وقال ابنُ مُقْبِلٍ ـ يتغزَّلُ ـ:

قَطُوفُ الخُطَى لا يَبْلُغُ الشِّبْرَ مَشْيُها
ولا ما وراءَ الشِّبْرِ إلاَّ تَأَوُّدا

[قَطُـوفُ الخُطَـى: مُتَقارِبَـةُ الخَطْـوِ بطيئـةُ السَّيْرِ، التَّأَوُّدُ: التَّثَنِّى].

وـــ: ما يُقَدَّر ويُقاس به من آلةٍ ونَحْوِها. (عن ابن فارس)

ويقال: فلانٌ قَصِيرُ الشِّبْرِ: مُتقارِبُ الخَلْقِ، أو الخَطْوِ. قالت الخَنْساءِ:

مَعاذَ اللّهِ يَنْكِحُنِى حَبَرْكَى
قَصِيرُ الشِّبْرِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بكْرِ

[الحَبَرْكَى: الطَّويلُ الظَّهْرِ القَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ].

(ج) أَشْبارٌ.

قال ابن الرومى ـ يفخر بقصيدة له ـ:

وفى عَرْضِها بالشِّبْرِ وَقْفًا وطُولِها
بِخَمْسَةِ أَشْبارٍ بشِبْرٍ مُفَرَّقِ

o **وشِبْرٌ** ـ ويقال: بِشْرٌ ـ: اسْمُ الشاعِرِ المعـروف بـالأَعْوَرِ الشَّنِّى: (انظر: ع و ر).

o **وقِبالُ الشِّبْرِ:** الحيَّةُ. (عن ابن الأعرابى)

* **شُبْرا:** اسْمٌ يُطلق على أكثرَ مـن مَوْضِـعٍ بمصـر. منهـا مواضـع بمحافظـات القليوبيـة، والقـاهرة، والغربيـة، والشرقية، وكفر الشيخ، والدقهلية.

والنِّسبة إليها: شَبْراوىّ.

وممَّن عُرِفَ بهذه النِّسبة:

ـ عبـدُ الله بْـنُ محمـد بْـنِ عـامِرٍ الشَّـبْرَاوِىُّ الشـافِعِىُّ الأزهرى، جَمالُ الدين (١١٧١هـ = ١٧٥٨م): فقيـهٌ،

محدّث، له نَظْمٌ. تولَّى مشيخةَ الأزهر. من مؤلفاته: "شرح الصَّدْر فى غزوة بَدْر"، و"الإتحافُ بحُبِّ الأشراف"، وديوان شعر سَمَّاه" منائح الألطاف فى مدائح الأشراف".

– عُمَرُ بْنُ جَعْفَر، أبو عبد السلام الشَّبْرَاوِىُّ (١٣٠٣هـ = ١٨٨٦م): عالِمٌ، متصوِّفٌ، تعلَّم بالجامع الأزهر. وله اشْتِغالٌ بفقه الشافعية. من مؤلفاته: "إرشاد المريدين فى معرفة كلام العارفين"، ورسالة فى الطريقة النَّقشبندية.

* الشَّبْرَةُ: القامةُ القصيرة أو الطَّويلةُ.

* الشِّبْرَةُ: العَطِيَّةُ. (عن ابن الأعرابى)

* الشِّبْرِيَّة: خِنْجَرٌ قَصيرٌ غَيْرُ مَعْقوف النَّصْل، وهو من الأسلحة العربية التَّقْليديَّة، ويُقالُ له أيضًا: الجَنْبِيَّة. (ج) شِبْرِيّاتٌ، وشَبارَى.

* المَشْبرُ: نهرٌ يَنخفضُ، فيتأدَّى إليه الماءُ من مواضعَ ممّا يفيضُ عن الأَرَضِينَ.

(ج) مَشابِرُ.

* المَشْبَرَةُ: المَشْبَرُ. وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

وبات مَحلُّهُمْ أضواجَ طِبْنٍ
لِمَشْبَرَةٍ لعانَتِه تَهارِى

[أَضْواج: جَمْعُ ضَوجٍ، وهو مُنْعَطَفُ الوادى؛ طِبْنٌ: موضعٌ؛ العانَةُ: النَّصيبُ من الماء، تَهَارِى: تَنْصَبُّ].

(ج) مَشابِرُ.

o والمَشابِرُ: حُزوزٌ فى ذِراعٍ يُقاسُ بها، منها: حَزُّ الشِّبر، وحَزُّ نِصْفِ الشِّبْر، وحَزُّ رُبْعِ الشِّبْر. (عن الصاغانى)

* المَشْبُورَةُ: المرأةُ السَّخِيَّةُ الكريمَةُ. (عن ابن الأعرابى)

* * *

* الشَّبَرْبَصُ: الجَمَلُ الصَّغيرُ. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ح ب ر ب ر، ق ر م ل)

* * *

* الشُّبْرُوتُ: المُفْلِس. (عن شَمِر) (وانظر: س ب ر ت)

* * *

ش ب ر ذ

* شَبْرَذ فلانٌ، وغيرُه: أَسْرَعَ.

* الشَّبْرَذَى: السَّريعُ فيما شَرَعَ فيه.

و-: السَّريعُ مِنَ الإبل.

وهى شَبَرْذَاةٌ. يقال: ناقَةٌ شَبَرْذَاةٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "التهذيب" قال مِرْداسٌ الدُّبَيْرِىُّ:

* لَمَّا أَتانَا رامِعًا قِبِرَّاهْ *

* على أَمونٍ جَسْرَةٍ شَبَرْذَاهْ *

[رامِعًا: مُحَرِّكًا؛ القِبِرَّى: طَرَفُ الأنفِ؛ أَمُونٌ: وَثيقةُ الخَلْقِ يُؤْمَنُ عِثارُها].

وـــ: اسْمُ رَجُلٍ من تَغْلِب بْنِ وائِلٍ، كان قد أَحْرَقَ قومًا قُتِلُوا لِعَجْزِه عن دَفْنِهم.

(عن ابن دُريد)

وفى "التاج" قال الجَحّافُ بْنُ حكيمٍ - ويُنْسَبُ لجرير -:

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّبَرْذَى بأَرْؤُسٍ

عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

[مُعْرَنْزِماتٌ: ضِخامٌ غلاظ؛ اللَّهازِمُ: جمع لِهْزِمَة، وهى العظمُ الناتئ فى اللَّحْى تحت الحنَكِ].

ويُرْوَى: "الشَّمَرْدَى"، "الشَّمَرْذَى".

(وانظر: ش م ر د، ش م ر ذ)

* * *

* **شَبارِسُ:** دُوَيْبَّةٌ فيما زعموا.

* **شِبْرِس:** شَبارِس.

* * *

* **شَبارِص:** دُوَيْبَّة، كما تزعم العرب.

(عن ابن دُريد)

* **شِبْرِص:** شبارِص. (عن ابن دُريد)

* * *

ش ب ر ق

١- المُباعَدَةُ فى الخَطْو.

٢- القَطْعُ والتَّمْزِيقُ. ٣- نَوْعٌ من النَّباتِ.

* **شَبْرَقَتِ** الدابَّةُ فى مَشْيِها وعَدْوِها: باعَدَتْ خَطْوَها. وقيل: اشتَدَّ تباعُدُ قوائِمِها. قال رُؤْبَةُ:

* كأنَّها وَهْىَ تَهاوَى بالرَّقَقْ *

* من ذَرْوِها شِبْراقَ شَدٍّ ذى عَمَقْ *

[الرَّقَقُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ الذَّرْوُ: شِدَّةُ المَرِّ؛ الشَّدُّ: العَدْوُ؛ ذُو عَمَقٍ: يريد عَدْوًا بعيدًا].

وـــ: قَطَعَتْ مسافَةً من الأرض.

قال أَحْمَدُ بْنُ جَحْدَرٍ - ويُنْسَبُ لمحمد بن عبد الرحمن الكُوفِىِّ -:

حَلَفْتُ بما أَرْقَلَتْ نَحْوَهُ

هَمَرْجَلَةٌ خَلْقُها شَيْظَمُ

وما شَبْرَقَتْ مِنْ تَنُوفِيَّةٍ

بِها مِنْ وَحَى الجِنِّ زِيزَيْزَمُ

[أَرْقَلَتْ: أَسْرَعَتْ؛ هَمَرْجَلَة: ناقَةٌ سَريعَةٌ؛ شَيْظَم: طَويلة جَسِيمةٌ شَديدةٌ؛ تَنُوفية: مَفازَةٌ قَفْرٌ؛ زِيزَيْزَمُ: حِكايَةُ صَوْتِ الجِنِّ بالليل].

وـــ فلانٌ الشىءَ: قَطَّعَهُ ومَزَّقَه. وقيل: خَرَّقَه.

قال ابنُ فارسٍ: فالقاف منه زائدة، كأنك قَطَعْتَه شِبرًا شِبرًا. فهو مُشَبْرَقٌ، وشَبْرَقٌ، وشِبْراقٌ، وشُبارِقٌ، وشَبارِقُ، وشَبارِيقُ.

يقال: شَبْرقَ الثوبَ.

ويقال: صار الثوبُ شَبارِيقَ، أى: قِطعًا.

قال امرُؤُ القَيْس ـ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا تُطارِدُه كلابُ صَيْدٍ ـ:

فأدْرَكْنَهُ يأْخُذْنَ بالسَّاقِ والنَّسا

كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثَوْبَ الْمُقدِّسِ

[النَّسا: عِرْقٌ فى الساق؛ الْمُقَدِّسُ: مَنْ حَجَّ بَيْتَ المَقْدس، وقيل: الرَّاهِبُ يُمَزِّقُ الصِّبْيانُ ثِيابَه تَبَرُّكًا به].

وقال الأسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:

لَهَوْتُ بسِرْبالِ الشَّبابِ مُلاوَةً

فأَصْبَحَ سِرْبالُ الشَّبابِ شَبارِقا

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ دَلْوًا يُطْلَبُ بها الماءُ من بئرٍ آجِنٍ ـ:

فَجاءَتْ بنَسْجِ العَنْكَبوتِ كَأنَّه

على عَصَوَيْها سابِرِىٌّ مُشَبْرَقُ

[فجاءَتْ: يعنى الدلوَ المذكورَةَ فى البيت السابق؛ على عَصَوَيْها: يعنى عَراقِىَ الدَّلْوِ، وهما خَشَبتان تُعْرَضان عليها كالصَّليبِ؛ السَّابِرِىُّ: الرَّقيقُ مِنَ الثِّيابِ].

وقال ابنُ الدُّمَيْنة:

ألا طَرَقَتْ أُمَيْمَةُ بَعْدَ هَدْءٍ

أخَا سَفَرٍ شَبَارِيقَ القَميصِ

وقال المتنبى:

وهَزٌّ أطارَ النَّوْمَ حَتَّى كأنَّنى

من السُّكْرِ فى الغَرْزَيْن ثَوْبٌ شُبارِقُ

[الهَزُّ: اهْتِزازُ السَّيْرِ؛ السُّكْرُ: سُكْرُ النُّعاس].

ويقال أيضًا: شَبْرَقَ اللَّحْمَ.

ويقال كذلك: شَبْرَقَ البازِىُّ الصَّيْدَ: نَهَشَه ومَزَّقَه. (عن الليث)

قال عمرو بنُ أَحْمَرَ الباهلى ـ يذكرُ إصابَةَ عَيْنِه ـ:

أَهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فشَبْرَقَها

وكنتُ أَدْعُو قَذاها الإثْمِدَ القَرِدا

[أَهْوَى لها: رَماهَا؛ المِشْقَصُ: نَصْلُ السَّهْمِ إذا كان طويلاً غير عريض، يريد: أهوى لها بمِشْقص؛ الحَشْرُ هنا: الدَّقيقُ الْمُسْتوى؛ الإثْمِدُ: الكُحْلُ؛ القَرِدُ: الْمُتلبِّدُ الذى يلصقُ بعضُه ببعض].

وـــ فلانًا: أسعده بمنحه مالا.

ويقال: شَبْرَق الولدَ: أعطاه مصروفًا لا يُبْقِى منه شيئًا.

* **شُبْرِقَ** الثوبُ: أُفْسِدَ نَسْجًا.

(عن السرقسطى)

* **الشَّبارِقُ:** الجماعَةُ مِنَ الناس.

* **الشَّبارِقُ، والشُّبارِقُ** (فى الفارسية: بيشبارَهْ: لحمٌ يُقَطَّعُ صِغارًا ويُطْبَخُ): ما اقْتُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ صِغارًا وطُبِخ.

و—: شَجَرٌ عالٍ، له وَرَقٌ أَحْرَشُ مِثْلُ وَرَق التُّوتِ، وعُودٌ صُلْبٌ جِدًّا يَكِلُّ الحَدِيدَ، ويُقَلَّدُ الخَيْلُ وغَيْرُه (يُوضَعُ قِلادةً له) كالبقر والغنم وكُلِّ ما خِيفَ عَلَيْه بعُودِه عُوذَةً للعَيْن. قال أبو حنيفة الدِّينَورِىّ: ورُبَّما أُهْدِىَ للرَّجُلِ القِطْعَةُ منه فأثابَ عليه البَكْرَةَ، وإذا قُدِرَ عليه اتُّخِذَتْ منه "الأُرْعُوَة" وهى نِيرُ البقر لصَلابته.

* **الشُّبارِقاتُ:** ألوانُ اللَّحْمِ فى الطَّبائخ.

(فارسى معرّب)

* **الشِّبْراقُ** من كُلِّ شَىْءٍ: شِدَّتُه.

(عن ابن عبّاد)

* **الشِّبْرِقُ:** نباتٌ غَضٌّ ـ وقيل: شجرٌ ـ ثَمَرتُه شاكَةٌ صَغيرَةُ الجِرْمِ، حَمْراءُ مِثْلُ الدَّمِ.

وقيل: جِنْسٌ من الشَّوْكِ يقال له: الحِلَّةُ، ثَمَرتُه حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ لها زهرةٌ حَمْراء.

وهى عُشْبَةٌ ذكروا أن لها أطرافًا كأطْرافِ الأَسَلِ فيها حُمْرَةٌ.

وقيل: هو رَطْبُ الضَّرِيع. واحدته: شِبْرِقَةٌ.

يقال: فى الأرض شِبْرِقَةٌ من نبات.

قال ابنُ شُمَيْل: والشِّبْرِقَةُ مِنَ الجَنْبَةِ، وليس فى البَقْلِ شِبْرِقَةٌ، ولا يَخْرُجُ إلا فى الصَّيْف.

وفى خبر عَطاءٍ: "لا بَأْسَ بالشِّبْرِق والضَّغابيس ما لم تَنْزِعْهُ من أَصْلِه" يريد: لا بَأْسَ بقطعِهما من الحَرَمِ إذا لَمْ يُسْتَأْصلا. [الضَّغابِيسُ: أَغْصانُ الثُّمامِ والشَّوْكِ التى تُؤْكَلُ].

وفيه أيضًا ـ فى ذِكْرِ المستَهْزِئينَ ـ: "فأمّا العاصُ بْنُ وائِلٍ فإنه خَرَجَ على حِمارٍ فَدخَلَ فى أَخْمَصِ رِجْلِهِ شِبْرِقَةٌ فَهَلَكَ".

وقال امرؤُ القَيْسِ ــ وذَكَر رَحيلَ قومِ صَاحبتِه ـ:

فَأَتْبَعْتُهُمْ طَرْفِى وقَدْ حالَ دُونَهُمْ
غوارِبُ رَمْلٍ ذى ألاءٍ وشِبْرِقِ

[غوارِبُ الرَّمْلِ: أَوائِلُه؛ الألاء: شجرٌ، واحدته: ألاءَةٌ].

وقال مالِكُ بنُ خالِدٍ الخُناعِىُّ ــ فى يوم العَرْجِ ـ:

تَرَى القَوْمَ صَرْعَى جِثْوَةً أُضْجِعُوا معًا

كَأَنَّ بأَيْدِيهِمْ حَواشِيَ شِبْرِقِ

[جِثْوَةً: يريد مجتمعين فى مكان واحد، شَبَّهَ الدِّماءَ التى بهم بحواشِى الشِّبْرِق لحُمْرَتِه].

و- (فى علوم الزراعة) *Ononis*: جِنْسُ نَباتاتٍ برِّيَّة، ينتمى إلى الفصيلة البقولية (Fabaceae)، من رتبة الفوليات (Fabales)، من القَرنيّات الفَراشية، فيه أنواعٌ حَوْلِيَّةٌ أو مُعمَّرة عشبيّةٌ أو مُخْشَوْشِبَةٌ أو جَنْبَةٌ، وهى جَنْبَةٌ جَميلَةُ الوَرَق، تُزْهِرُ فى أواخرِ الربيع، وزَهْرُها وَرْدِىٌّ. له فوائد طبية، موطنه شمال أفريقيا وجنوب أوربا.



الشبرق

و- مِنَ النَّبْتِ، أو الشَّجَرِ: الشىءُ الخَفيفُ، أو القَليلُ المُتناثِرُ منه.

(عن ابن شُميل)

و-: وَلَدُ الهِرَّةِ. (عن ابن عبّاد)

* **الشِّبْرِقَةُ**: القِطْعَةُ من الثوب.

(عن اللِّحْيانى)

* **المُشَبْرَقُ**: الثَّوْبُ يُتَّخَذُ مِنَ الكَتَّان مِثْلُ السَّبَنِيَّة، وهى ثِيابٌ بيضٌ تُتَّخَذُ مِنَ الكَتَّان أيضًا.

* * *

* **الشَّبْرَمُ، والشُّبْرُمُ**: القصيرُ من الرجالِ.

قال هِميانُ بن قُحافة السَّعْدِىُّ:

* ما مِنْهُمُ إلاّ لَئيمٌ شُبْرُمُ *

* أَسْحَمُ لا يأتى بخيرٍ حَلْكَمُ *

[الأَسْحَمُ، والحَلْكَمُ: الأسود].

(ج) شَبارِمُ.

* **الشُّبْرُم**: شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ.

و-: ضَرْبٌ من الشِّيح، وهى شَجَرَةٌ شاكَةٌ، ولها زَهْرَةٌ حَمْراءُ.

و-: ضَرْبٌ من نباتِ السَّهْلِ، له وَرَقٌ طِوالٌ، وله ثَمَرٌ مِثْلُ الحِمَّص، يُطْبَخُ ويُشْرَبُ ماؤه للتَّداوى. وفى خبر أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ - رضى الله عنها -: قال لى رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ؟" قُلْتُ: بالشُّبْرُم. فقال - صلى

اللّه عليه وسلم ـ: "حارٌّ جارٌّ". [تَسْتَمْشِينَ: تُسْهِلينَ بَطْنَك].

وقيل: نباتٌ آخَرُ له حَبٌّ كالعَدَسِ، وأصلٌ غليظٌ ملآنٌ لبنًا.

قال عَنْتَرَةُ:

تَسْعَى حَلائِلُنا إلى جُثْمانِه
بِجَنَى الأراكِ تَفِيئَةً والشُّبْرُمِ

[تفيئةً: من الفَيْءِ، وهو هنا الغنيمة المتكرِّرة، وقد يكون بمعنى الحِين].

وقيل: هو شَجَرٌ حارٌّ يُسْعَطُ به الإنْسانُ فيرفَعُ رَأْسَه. (عن الأصمعى)

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ وذكَرَ فَحْلا ـ:

أَسِيلِ مُشَكِّ المِنْخَرَيْن كأَنَّهُ
إذا استَقْبَلَتْه الرِّيحُ مُسْعَطُ شُبْرُمِ

[أَسِيلُ مُشَكِّ المِنْخَرَيْن: أى ليس بأَخْرَمٍ].

وـــ (فى علوم الزراعة): نباتٌ عُشْبى مُعمر، اسمه العلمى *Euphorbia Pithyusa*، ينتمى إلى الفصيلة الفربيونية (Euphorbiaceae)، ليس به أوراق تقريبًا، وتنتهى غصونه بأشواك، وله أزهار بيضاء أو بنفسجية اللون، وثمره يشبه الحمص، وهو حار جدًّا، ينمو فى الصحراء ويتحمل الجفاف. يوجد فى شمال أفريقيا ووسط الجزيرة العربية.



الشبرم

وـــ: البخيلُ. وبه فُسِّر رَجَزُ هِمْيانَ السَّعْدِىِّ السابق.

* **الشُّبْرُمانُ** ـــ وقيل: شُبْرُمان، أو: ذو شُبْرُمان ـ: نَبْتٌ.

وـــ: وادٍ فى بلاد بنى كعب بن سعد بن زيد مَناةَ بن تميم، وفيه قَتَلَتْ بنو نَهْشَلٍ ابْنَ مَيَّةَ المُحارِبىَّ جارَ الزِّبْرِقان بن بدر، دَلَّهُم عليه وأَخْرَجَهُ إليهم هَزَّالٌ ابنُ عَمِّ الزِّبْرِقان، فحَلَفَ الزِّبْرِقانُ أن يَقْتُلَه، فأُصْلِحَ بينهم، فزَوَّجَه أُخْتَه خُلَيْدَةَ. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ ـ ويُنْسَبُ لغيره ـ:

وأَنْكَحْتَ هَزَّالاً خُلَيْدَةَ بَعْدَما
حَلَفْتَ برأس العَيْنِ أنك قاتِلُهْ
يُلاعِبُها تحت الخِباءِ وجَارُكُمْ
بذى شُبْرُمانَ لم تَزَيَّلْ مَفاصِلُهْ

وـــ: ماءٌ كان لبنى ضَبَّةَ وحَنْظَلَةَ. (عن ابن حبيب)

قال جَرِيرٌ:

هَــلْ حُلَّـتِ الوَدَّاءُ بَعْدَ مَحَلِّنَا أَوْ أَبْكُرُ البَكَـراتِ أَوْ تِعْشـارُ

أَوْ شُبْرُمَــانُ يَهِيجُ مِنْكِ صَبَابَةً لَمَّا تَبَــدَّلَ ساكِــنٌ وَدِيــارُ

[الوَدَّاءُ: اسمُ وادٍ لبنى ضَبَّة؛ الأَبْكُرُ: أَحْجارٌ ضِخامٌ؛ البَكَراتُ: جِبالٌ شُمْخٌ لبنى ذُؤَيْبَة؛ تِعْشار: جَبَلٌ. وقيل: ماءٌ لبنى ضَبة].

وفى "التهذيب" قال الراجزُ- يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ ماءً ـ:

* تَرْفَـعُ فى كُلِّ زُقاقٍ قَسْطَلا *

* فَصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهَلا *

[القَسْطَلُ: الغُبارُ].

* **شُبْرُمَةُ:** اسمُ رَجُلٍ من الصَّحابة. تُوُفِّىَ فى حياةِ النَّبىِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلم ـ له ذِكْرٌ فى نِيابَةِ الحَجِّ، أو الحَجِّ عن الغَيْرِ. وفى الخبر: "أن النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ سَمِعَ رجلا يقول: لَبَّيْكَ عن شُبْرُمَة. قال: مَنْ شُبْرُمَةُ؟ قال: أَخٌ ـ أو قَرِيبٌ ـ لى، قال: حَجَجْتَ عن نَفْسِكَ؟ قال: لا. قال: حُجَّ عن نَفْسِكَ ثم حُجَّ عن شُبْرُمَةَ".

o **وابْنُ شُبْرُمَةَ:** كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

– **عَبْدُ اللهِ بْنُ شُبْرُمَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ حسّانَ الضَّبِّىُّ الكُوفِىُّ (١٤٤هـ = ٧٦١م):** مُحَدِّثٌ، فقِيهٌ، شاعِرٌ. وُلِدَ فى أواخِرِ عهد مُعاويةَ، ونشأ على حفظ القرآن ورواية السُّنَّةِ. تَوَلَّى قَضاءَ الكوفة فى زمن أبى جعفر المنصور. روى عن أنس بْنِ مالك، وأبى زُرْعَة وغيرهما، وروى عنه الشَّعْبىُّ وابنُ عُيَيْنَةَ وغَيْرُهُما. ورَوَى له مُسْلِمٌ وأبو داودَ والنَّسائِىُّ وابنُ ماجَه.

* **الشُّبْرُمَةُ:** السِّنَّوْرَةُ.

وـــ من الحَبْلِ والغَزْلِ: ما انْتَثَرَ منه.

* **المُشَبْرَمُ** من الحَبْلِ والغَزْلِ: الشُّبْرُمَةُ.

* * *

* **الشَّبْزَقُ** (فى الفارسية: شَبْزَدَه: مركب من شَبْ: ليل، زَدَه: مضروب): من يَتَخَبَّطُه الشيطانُ من المَسِّ.

* * *

* **شِبْزَال** (E) Albuminoid: وصفٌ للبروتين الذى يُشبه الزلال (زلالانى)، وهو فى العادة عديم الذوبان، وكبير المقاومة للتفاعلات الكيميائية.

* * *

ش ب ش ب

* **شَبْشَبَ** فلانٌ: تَمَّمَ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الشِّبْشِب:** نوعٌ من الأحذية بدون حافَةٍ فى مُؤَخِّرَتِهِ، يمكنُ ارتِدَاؤُه ونَزْعُه بِسُهولَةٍ.

(ج) شَباشِبُ.

* * *

ش ب ص

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والباءُ والصادُ ليس بشيءٍ".

* **شَبِصَ** الشيءُ ـــ شَبَصًا: خَشُنَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ الشَّجَرُ: تَداخَلَ شَوْكُه بَعْضُه في بَعْض.

* **شَبَّصَ** الشجرُ: شَبِصَ. (لغة يمانية) (عن ابن دُريد)

* **تَشَبَّصَ** الشجرُ: شَبِصَ. (لغة يمانية) وقيل: اشْتَبَكَ شَوْكُه ودخل بعضُه في بعضٍ. وفي "التكملة" أنشد الصاغاني:

* مُتَّخِذًا عِرِّيسَهُ في العِيصِ *

* وفي دِغالٍ أَشِبِ التَّشْبيصِ *

[العِرِّيسُ: مَأْوَى الأَسَدِ؛ العِيصُ: الشَّجَرُ الكثيرُ المُلْتَفُّ؛ دِغال: جمع دَغَل، وهو الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ؛ أَشِبٌ: مُتَشابِكٌ مُخْتَلِطٌ].

* * *

* **شُباط** ـ ويقال: سباط ـ (في السُّرْيانية šbaṭ شْباط، وفي العبرية šebat (شْباط، وفي البابلية sabatu (ساباتو). ومن معانيه في العبرية: راحة، سبط، صولجان): الشَّهْرُ الخامِسُ من شُهورِ السَّنَةِ السُّرْيانِيَّةِ، يقع بين كانون الثاني وآذار، ويقابله شهرُ فبراير من شهورِ السنةِ الميلادية. وهو أحدُ شهور فصل الشتاءِ. قال سِبْطُ ابن التَّعاوِيذيّ ـ يخاطِبُ صديقًا له ـ:

يـا عَلِـيُّ يَوْمُنـا
أَوَّلُ يَـوْمٍ مـن شُبـاطْ

وفي "فَوات الوَفَيات" قال ابنُ دانيالَ المَوْصِليُّ ـ يهجو رَفيقًا له في رِحْلَةٍ ـ:

عَصَفَتْ عَلَيَّ رِياحُهُ فَوَجَدْتُها
أَقْوَى هُبوبًا من رِياحِ شُباطِ

* **الشَّبُّوطُ، والشُّبُّوط** (الأخيرة عن اللِّحياني، وهي لغةٌ رديئةٌ): ضَرْبٌ من السَّمَكِ، دَقيقُ الذَّنَبِ، عَريضُ الوَسَطِ، صغيرُ الرَّأس، لَيِّنُ المَسِّ، يكثُرُ في المياه العذبة. الواحدة بتاء.

(ج) شَبابيطُ.

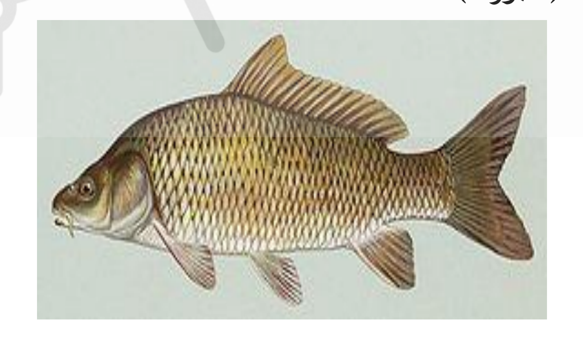
يقال: قَرَّبُوا إليهِمْ شَبابِيطَ كالبَرابِيط.

وفي "المحكم" قال الشاعر ـ يَصِفُ طاهيًا ـ:

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفيفٌ ذَفِيفٌ
دَسِمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكاتِ

من شَبابيطِ لُجَّةٍ وَسْط بَحْرٍ
حَدَثَتْ من شُحُومِها عَجِرات

وـــ (فى علوم الأحياء) Carpe (F), Carp (E): نـــوع مـــن الســـمك اسمـــه العلمـــى *cyprinus carpio (s)*، ينتمى إلى الفصيلَةِ الشَّـــبُّوطيّة (Cyprinidae)، مـــن رتبـــة شبوطيات الشكل (Cypriniformes)، وهو مـن أسمـاكِ الميـاهِ العذبـةِ، موطنُـه الأصلـىُّ آسيا، وأُدْخِلَ فى أوروبا وأمريكا ومصر. لـه أربعةُ شُوَيْرِباتٍ حول الفم، وجسْمُه أُخَيْضِر أو بُنِّىُّ اللـون (وقـد يكـون أصفر أو فضيًّا) وعليه حراشيفُ غليظـةٌ، وبزعانِفِـه حُمْـرةٌ. ينمو أحيانًـا إلى حـوالى ٩٠سـم، ٢٥ رطـلا. ليس لهذه الأسمـاك معـدةٌ أو أسـنانٌ، لكـن لها عظام فى منطقة البلعوم مزودة بأسـنان. وقـد يقـال لـه: سَـبُّوط. ويُسمى فـى مصـر (المبروك).



الشبوط

وـــ: آلةٌ موسيقيّةٌ وتريَّة تُشْبِهُ العـودَ، غـير أنَّه طويل العُنُق، وله ثلاثَةُ أَوْتارٍ.

o **والفَصِيلَةُ الشَّبُّوطِيَّةُ** (فى علـوم الأحيـاء) Cyprinidae: فَصـــيلةٌ مـــن الأَسْـــماكِ العَظْمِيَّةِ، تنتمى إلى رتبة شـبوطيات الشـكل (Cypriniformes) وتشـمل هـذه الفصـيلة أكثر من ١٦٠٠نوع، منها ١٣نوعًا توجد فى مصر.

* * *

ش ب ع

(فـــى العبريـــة šāḇaʿ (شـــاڤـــع)، وفـــى الســـريانية sbaʿ (سْـــبَع)، وفـــى الأكديـــة šebu (شِـــڤو) وكلـــها بمعنـــى: امـــتلأ، ارتوى، رضى. وفى العبرية: šeḇaʿ (شْبَع) اسـم العـدد سـبعة، وهـم رقـم منتشـر فـى اللغـات السـامية، ليـدلّ علـى الاكتمـال والامتلاء).

الامْتِلاءُ

قال ابنُ فارس: "الشِّين والباءُ والعَينُ أصـلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على امتلاءٍ فى أَكْلٍ وغيره".

* **شَبِـعَ** ـَــ شِبَعًا، وشِبْعًا: امتلأَ من الطعامِ. فهـو شَـبْعانُ. (ج) شِـبَاعٌ، وشَـباعَى. وهـى

شَبْعَى، وشَبْعانةٌ. (ج) شِباعٌ. وهو أيضًا شَابِعٌ.

ومن أقوالهم: تَجَشَّأَ لُقْمانُ من غير شِبَع.

وفى خبر أبى سعيد الخُدْرىّ ـ فى المال ـ: "وإنَّه مَنْ يأخذُه بغير حَقِّه كالذى يأكُل ولا يَشْبَعُ، ويكونُ شهيدًا عليه يومَ القيامة".

وفى خبر أبى هريرة ـ يذكر سببَ حِفْظِه وكثرة روايتِه للحديث: "وإن أبا هريرة كانَ يَلْزمُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِشِبَعِ بَطْنِه، ويَحْضُرُ ما لا يَحْضُرون، ويَحْفَظُ ما لا يَحْفَظون".

وفى المثل: "شَبْعانُ فى يده كِسْرَةٌ". يُضربُ لمن مالُه يُرْبِى على حاجته.

ومن سجعات الأساس: قَومٌ إذا جاعوا كاعوا، وتراهُمْ سِباعًا إذا كانوا شِباعًا.

[كاعوا: جَبُنوا].

وقال امرؤ القيس ـ وذَكَرَ غَنَمَهُ ـ:

فَتُوسِعُ أَهْلَها أَقِطًا وسَمْنًا
وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ ورِىٌّ

وقال عَدِىُّ بن زيد العبادى:

وبَسْلٌ أنْ أرى جاراتِ بَيْتِى
يَجُعْنَ وأنْ أرَى أهلى شِبَاعا

[بَسْلٌ: حرامٌ].

وقال قَيْسُ بن العَيْزَارَةِ الهذلىُّ ـ يُغْرى من أسَروه بالعطاءِ ـ:

فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءٌ رَغِيبٌ وجامِلٌ
فَكُلُّكُمُ من ذَلكَ المالِ شَابِعُ

[رَغيب: كثيرٌ؛ جامِلٌ: اسْمُ جَمْعٍ لجماعة الإبل].

وفى "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابىِّ لأبى عارمٍ الكِلابى:

فَبِتْنا شَباعَى آمنينَ من الرَّدَى
وبالأَمْنِ قِدْمًا تَطْمَئِنُّ المَضاجِعُ

ويقال: شَبِعَ فلانٌ خُبْزًا ولَحْمًا، وشَبِعَ من خُبْزٍ ولَحْمٍ شِبَعًا. وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ وذكرتِ الحالَ التى فارقَ عليها رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الدُّنيا ـ: "واللّه ما شَبِعَ من خُبْزٍ ولَحْمٍ مَرَّتَيْن فى يوم".

ويُقالُ: لَمْ يَشْبَعْ عِلْمًا. وفى الخبر: "مَنْهومانِ لا يَشْبَعان: مَنْهومٌ فى العِلْمِ لا يَشْبَعُ منه، ومَنْهومٌ فى الدنيا لا يَشْبَعُ منها ..".

ويُقالُ: شَبِعَ الجِسْمُ: سَمِنَ وامتَلأ.

ويقال: امرأةٌ شَبْعَى الذِّراع، والخَلْخَال والسِّوارِ والدِّرْعِ والوِشاحِ: إذا كانت ضخمةً مُمْتَلِئةً.

ويقال أيضًا: بَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غنمُه، أى: خَصيبٌ.

و‍ــ من الأمر: مَلَّهُ وسَئِمَهُ.

يقال: شَبِعْتُ من هذا الأمر ورَوِيتُ: إذا كَرِهْتَه ومَلِلْتَه. وهما على الاستعارة.

* شَبُعَ عَقْلُ فلان ـُـ شَباعَةً: وَفُرَ وكَمُلَ.

فهو شَبِيعُ العَقْلِ. (عن ابن الأعرابى)

* أَشْبَعَ فلانٌ: امتلأت ماشيتُه من الطَّعام.

و‍ــ القِدْرُ: امْتَلأتْ.

و‍ــ الطَّعامُ والرِّعْىُ فلانًا: كفاه وأحْدَثَ عنده شُعورًا بالامتلاء. وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "... فيقولُ اللّهُ دونَك يا ابنَ آدمَ، فإنَّه لا يُشْبِعُك شىءٌ".

و‍ــ فلانٌ القِدْرَ: مَلأَه. قال سُوَيْدُ بن أَبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ ـ يمدحُ ـ:

وإذا هَبَّتْ شَمَالا أَطْعَمُوا
فى قُدورٍ مُشْبِعاتٍ لَمْ تُجَعْ

[لَمْ تُجَعْ: لم تُفْرَغْ من طعامٍ قطُّ]

و‍ــ فلانًا: أَطْعَمَه حتَّى الشِّبَع.

ويقال: أَشْبَعه من الجوع، أو من الطعام.

ويقال أيضًا: أطْعَمه كذا.

وفى خبر أنس ـ رضى الله عنه ـ: "أَوْلَمَ رسولُ اللّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين بنى بزينبَ بنت جَحْش، فأشْبَعَ الناسَ خُبْزًا ولَحْمًا..".

وقال بعضُ القُرَشِيِّين ـ يذكر قَيْسَ بْنَ مَعْدِيكرب ومَقْدِمَهُ مكَّةَ ـ:

* قَيْسٌ أبو الأَشْعَثِ بِطْرِيقُ اليَمَنْ *
* لا يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْهُ ابْنُ مَنْ *
* أَشْبَعَ آلَ اللهِ مِنْ بُرِّ عَدَنْ *

ويُقال: أَشْبَعَهُ ضَرْبًا وطَعْنًا. قال عَنْترةُ:

وراموُا أكْلَنا من غير جُوعٍ
فأشْبَعناهُمُ ضَرْبًا وطَعْنا

و‍ــ الشىءَ: وَفَره ووفّاه.

يقال: أَشْبع النَّفْخَ، و: أشْبعَ القراءَةَ.

ويقال: أَشْبع البحثَ ونحوَه.

ويقال: أشبع نَهَمَهُ العِلْمِىَّ: أَكْثَر من البَحْثِ والقراءة.

ويُقالُ: أَشْبَعَ رَغَباتِه.

ويقال: ساق فى هذا المعنى فصلا مُشْبَعًا.

ويقال: هو مُشْبَعُ العَقْلِ، و: مُشْبَعُ القلب: قَوِيُّهما. ومن خُطَبِهم: قال زياد بن النَّضر الحارثىّ: "إنَّ يومَنا ليومُ عَصَبْصَبٍ، ما يَصْبِرُ عليه إلا كلُّ مُشْبَعُ القلبِ، صادقُ النِيَّة".

[عَصَبْصَبٌ: شديدٌ].

وـــ الكلامَ: فَخَّمَهُ.

وـــ الثوبَ، وغيرَه: رَوَّاه صِبْغًا.

ويقال: أُشْبِعَ الثوبُ صِبْغًا. فهو مُشْبَعٌ، وشَبِيعٌ. (فعيل بمعنى مفعول). (ج) شُبُعٌ.

يقال: ثِيابٌ شُبُعٌ.

ويُقال: دَمْعٌ مُشْبَعٌ بدمٍ، كنايةً عن شِدّة الحُزْنِ. وفى "أدب الكاتب" قال الشاعر ـ يَبْكى قلمًا فَقَده ـ:

يا عَيْنُ جُودى بواكِفٍ سَجِمِ

جُودى بِدَمْعٍ مُشْبَعٍ بدمِ

ويُقالُ: ثوبٌ شَبِيعُ الغَزْلِ: كَثِيرُه.

ويُقالُ: حَبْلٌ شَبِيعُ الثَّلَّة (الصوفُ والشَّعرُ والوَبَرُ): كَثيرُها ومَتِينُها.

ويُقالُ: سَهْمٌ شَبِيعٌ: قَتُولٌ. (عن ابن عبَّاد)

ويُقالُ: طَعامٌ شَبِيعٌ: لِما يُشْبِعِ. (عن الفرّاء)

ويُقالُ: امرأةٌ شَبِيعَةُ الخَلْخَالِ: مُمْتَلِئَةُ الساقِ. قال الأخطلُ:

فَلَهَوْتُ ليلةَ ناعمٍ ذى لَذَّةٍ

كقَرِيرِ عَيْنٍ أو كناعمِ بالِ

بغَرِيرةٍ نَفَجَ النَّعيمُ شَبَابَها

غَرْثَى الوِشاحِ شَبِيعةِ الخَلْخالِ

[الغَرِيرةُ: المرأةُ الحسناءُ، نَفَجَ: مَلأَ، غَرْثَى الوِشاحِ: ضامِرَةُ الخَصْرِ والبَطْنِ].

وـــ السائِلَ (فى الكيمياء): أذابَ فيه كُلَّ ما يمكِنُ أن يذيبَهُ هذا السائلُ من جِسْمٍ صُلْبٍ أو غازىٍّ. (مج)

وـــ الحَرَكةَ (فى النُّطْق): أطالَها حتَّى يَتولَّدَ منها حرفُ المدِّ المجانس.

ويقال: أُشْبِعَ الكلامُ: وُفِّرَتْ حُروفُه.

* شَبَّعَتْ غَنَمُ فلانٍ: قارَبَتِ الشِّبَعَ ولم تَشْبَعْ.

ويقال: هذا بَلَدٌ قَدْ شُبِّعَتْ غَنَمُهُ: إذا وُصِفَ بتوسُّطِ النباتِ الخِصْبِ.

وـــ فلانٌ الثَّوبَ وغيرَه: أَشْبَعَهُ.

وفى الخبر عن أسماء بنت أبى بكر ـ رضى الله عنهما ـ: "أنها كانت تَلْبَسُ المُعَصْفَراتِ المُشَبَّعاتِ، وهى مُحْرِمَةٌ، لَيْسَ فيها زَعْفرانٌ".

* **تَشَبَّع** فلانٌ: تظاهَرَ بالشِّبَع.

وـــ: تَزَيَّنَ بما ليس عنده، كالذى يُرى أنه شَبْعَانُ وليس كذلك. يقال: تَشَبَّع بمال غيره. وفى الخبر أنَّ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "الْمُتَشَبِّعُ بما لَمْ يُعْطَ كلابس ثَوْبَى زُورٍ".

[معنى ثَوْبَى زُورٍ هنا: أن يَعْمِدَ إلى الكُمَّيْنِ فيُوصِلَ بهما كُمَّيْنِ آخَرَيْنِ، فمن نَظَرَ إليهما ظَنَّهُما ثوبين].

وـــ السائِلُ بالْمُذابِ فيه: بَلَغَ أقْصَى ما يُذِيبُه منه. يقال: تَشَبَّعَ الماءُ بالمِلْحِ. (مج)

* **الإشْباعُ** (فى القوافى): حَرَكَةُ الدَّخِيل، وهو الحرفُ الذى بعد التأسيس، كَكَسْرَةِ الكافِ فى قول النابغة:

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ

وليلٍ أقاسيه بَطِىءِ الكواكِبِ

وقيل: إنَّما ذلك إذا كان الرَّوِىُّ مُقَيَّدًا (سَاكِنًا)، كَكَسْرَةِ الجيمِ فى قول الحُطَيْئَةِ:

كَنِعاجِ وَجْرَةَ ساقَهُنْـ

ـنَ إلى ظِلالِ الصَّيْفِ ناجِرْ

[ناجِرٌ: اسمُ شَهْرٍ من شُهور الصيف فى الجاهلية].

وقيل: الإشْبَاعُ: اخْتِلافُ تِلْكَ الحَرَكَةِ إذا كان الرَّوِىُّ مُقَيَّدًا، كقوله فى القصيدة السابقة نفسِها:

الواهِبُ المِئَةَ الصَّفَا

يا فَوْقَها وَبَرٌ مُظاهَرْ

وقال الأخْفَشُ: هو حركةُ الحَرْفِ الَّذِى بَيْنَ التأسيسِ والرَّوِىِّ المُطْلَقِ، نحو قول الأعشى:

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِى كأنَّما

زَوَى بين عَيْنَيْه عَلَىَّ المَحاجِمُ

فكَسْرَةُ الجيمِ هِىَ الإشْباعُ.

وـــ (فى الكيمياء) Saturation (E,F): هو أن يتَّحِدَ الجِسْمُ غَيْرُ المُشْبَعِ بذرّات عُنْصُرٍ أو جُزَيْئاتِ مُركَّبٍ حتَّى يتشَبَّعَ ويَسْتَنْفِدَ مَقْدِرَتَه على الاتحاد بالإضافة. (مج)

o **والإشْبَاعُ الطَّيْفِىُّ** (فى الفن) Saturation of hue (E) S. de nuance (F): بُلوغُ كُلِّ لَوْنٍ غايةَ وُضوحِ تميُّزه عن غيره من الألوان، كأن يكون الأحمرُ قانيًا والأصفر فاقعًا. (مج)

* **التَّشَبُّع**: الأكلُ إِثْرَ الأَكْلِ. يقال: تَرَوُّوا وتَشَبَّعُوا.

وــ (فى الكيمياء) Saturation (E, F): الحد الأقصى لذائبية مذاب فى مذيب ما. ويمكن أن يكون تعبيرًا عن تشبع روابط كيميائية فى جزىء ما. وكذلك يمكن أن يكون تعبيرًا عن اكتمال التعادل بين حمض وقاعدة، أو الاتزان بين البخار والسائل.

* **شابِعٌ** ـ يقال: بَهْمَةٌ شابِعٌ: إذا بَلَغَتِ الأَكْلَ، لا يزالُ ذلك وَصْفًا لها حتَّى يَدْنُوَ فِطامُها.

* **شُباعَةُ** ـ وقيل: شَبَّاعة، وشَبَّاعة العِيال ـ: اسْمٌ لزَمْزَمَ فى الجاهلية. وفى الخبر: "إنَّ زَمْزَمَ كان يُقالُ لها فى الجاهليةِ شُباعَةٌ؛ لأن ماءها يُرْوِى العَطْشانَ ويُشْبِعُ الغَرْثانَ". [الغَرْثانُ: الجَوْعان].

* **الشُّباعَةُ**: الفُضَالَةُ من الطَّعام بعد الشِّبَع. (عن ابن عبَّاد)

* **الشَّبْعُ، والشِّبَعُ**: الامْتِلاءُ، وهو نَقِيضُ الجُوع. (عن ابن عبّاد)

* **الشِّبْعُ، والشِّبَعُ**: اسمٌ لِما يُشْبِعُ من الطَّعامِ وغَيْرِه. يقالُ: الرَّغِيفُ شِبْعِى. ويقال: قَدِّمْ إلىَّ شِبْعِى. ويقال: خُذْ من ذا شِبَعَك. ويقال: أصابَ شِبْعًا لبَطْنِه. وفى خبر السؤال عن الغَنِىِّ الذى لا ينبغى أن يسأل الناس: "... أن يكون له شِبْعُ يومٍ وليلة، أو لَيْلَةٍ ويومٍ".

وقال بِشْرُ بن المغيرَة:

وكُلُّهُمُ قَدْ نالَ شِبْعًا لبَطْنِه
وشِبْعُ الفَتَى لُؤْمٌ إذا جَاعَ صاحِبُهْ

[قيل: هو على حذف المضاف، كأنه قال: ونَيْلُ شِبْعِ الفتى لُؤْمٌ...].

* **الشِّبْعُ**: غِلَظٌ فى الساقين. (مجاز).

* **الشَّبْعانُ**: أُطُمٌ كانَ بالمدينة لليهود، فى ديارِ أُسَيْدِ بْن معاوِيَةَ. وقيل: جَبَلٌ بالبَحرَيْن بهَجَر، كان يُتَبَرَّدُ بكِهافِه. قال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:

تَزَوَّدْ مِنَ الشَّبْعان خَلْفَكَ نَظْرَةً
فإنَّ بِلادَ الجُوعِ حَيْثُ تميمُ

وقال عمرو بنُ أَحْمَر:

أبا الشَّبْعان بَعْدكَ حَرُّ نَجْدٍ
وأَبطَحُ بَطْنِ مَكَّةَ حَيْثُ غارا

[الأَبْطَحُ: مَسِيلٌ واسِعٌ فيه دُقاقُ الحَصَى].

* **الشُّبْعَةُ** من الطعام: قَدْرُ ما يُشْبِعُ مَرّةً. يقال: عِنْدَه شُبْعَةٌ من طَعامٍ.

قال عُروة بن الورد:

ورُبَّتَ شُبْعَةٍ آثرتُ فيها
يدًا جاءتْ تُغِيرُ لها هَتِيتُ

[الهتيتُ: الصَّوْتُ].

(ج) شُبَعٌ.

* **المَشْبَعُ:** الشِّبَعُ. وفى المثل: "جُلوفُ زادٍ ليسَ فيها مَشْبَع". يُضْربُ لمن يتقلَّدُ الأمورَ ولا غَناءَ عنده. [الجلُوفُ: جمعُ جِلْفٍ، وهو الظَّرْفُ والوِعاءُ].

وقال جريرٌ ـ يهجو ـ:

تلك المكارمُ لم تَجِدْ أيَّامَها
لُجاشعٍ فقِفُوا ثُعالةَ فارْضَعُوا
لا تَظْمَئون وفى نُجَيْحٍ عَمُّكُم
مَرْوًى وعند بنى سُوَيْدٍ مَشْبَعُ

[نُجَيْح: يريد نُجَيْح بن عبد الله بن مجاشع، وثُعالة: عَبْدٌ له].

* **مُشَبَّع** ـ رجلٌ مُشَبَّعُ القلبِ: قويُّه. (عن الزَّبيدى)

* * *

ش ب ق

١– شِدَّةُ شهوةِ النِّكاحِ. ٢– الهوَى.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والباءُ والقافُ كَلِمَةٌ واحدةٌ: الشَّبَقُ، وهو شهوةُ النِّكاح".

* **شَبِقَ** فلانٌ ـــ شَبَقًا: اشتَدّت شَهوتُه للجِماع. فهو شَبِقٌ، وهى بتاءٍ.

وفى خبر ابن عبّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ أنه قال لرجُلٍ مُحْرِمٍ وَطِئَ امرأتَه قبل الإفاضة: "شَبَقٌ شديدٌ".

ومن سجعات الأساس: العَبَق يُهيجُ الشَّبَق.

وقال ابن الرُّومى ـ يهجو ـ:

تُعَاهِرُ عِرْسُهُ فى كُلِّ بيتٍ
وما شَبَقُ الخبيثةِ بالـمُباخِ

[عِرْسُه: زَوْجتُه، الـمُباخُ: الخامدُ].

وقال البحترى ـ يهجو ـ:

عوراءُ تَأْلَفُ أَهْلَ البَغْى من شَبَقٍ
ولا تَحَوَّبُ سُخْطَ الخالقِ البارى

[لا تَحَوَّبُ، أى: لا تتجَنَّبُ].

ويقال: شَبِقَ الحيوانُ والطَّيْرُ.

قال صفىُّ الدين الحِلِّى:

والسُّحْبُ تَبْكِى وثَغْرُ البَرِّ مُبْتَسِمٌ
والطَّيْرُ تَسْجَعُ مِنْ تِيهٍ ومِنْ شَبَقِ

وـــ القَلْبُ: تَعَلّق بِمَنْ يهواه.

وـــ فلانٌ وغيرُه من اللّحْمِ: أكْثَر منه حتَّى اتَّخم وسَئِمَه.

* **الشَّبَق** (فى علم النَّفْس) Lasciviousness: شِدَّةُ الشَّهْوةِ للجِماع عند الأنثى، إذ يُلحُّ عليها طلبُ الإشباع الجِنْسىّ باستمرار وبدون الإحساس بالاكتفاء (ويُسْتَخْدَمُ المصطلح للذكر أحيانًا).

وـــ (فـى علـم الحيـوان): ازْدِيـادُ شَـهْوةِ السِّـفادِ فـى إنـاث الحيوانـاتِ لأسـبابٍ عَديدةٍ، منها: التهابُ المِبْيَضِ أو الرَّحِم.

* الشِّبْق ـ ذات الشِّبْق: مَوْضِعٌ. وفى "التاج" قال البُرَيْق الهُذَلِىّ ـ يرثِى أخاه ـ:

كأَنَّ عَجُوزِى لم تَلِد غَيْرَ واحدٍ

وماتَتْ بِـذَاتِ الشِّبْقِ غَيْرَ عَقِيمِ

ويُرْوَى أيضًا: "بذات الشيق".

ورواية شرح أشعار الهذليين: "بذات الشَّرْى".

* * *

ش ب ك

(فـى العبريـة sobeh̲ (سُـفَخ)، وتعنـى: شبكة، أيكة، وsōbeh̲ (شُوفَخ) تعنى: برج حمام).

تَداخُلُ الشَّىء وترابُطُه

قال ابنُ فارس: " الشِّينُ والباءُ والكافُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على تداخُلِ الشَّىْءِ".

* شَبَكَ الشَّىءُ ــ شَبْكًا: تداخَلَ بَعْضُه فى بَعْض.

ويقال أيضًا: شَبَكَتِ النُّجومُ، وشَبَكَ الظَّلامُ.

وفى خـبر قَيْلَـةَ بنـت مَخْرَمـة: "صَلَّى بنا رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ الفَجْـرَ حـين انْشَـقَّ الفجـرُ والنُّجـومُ شـابِكَةٌ فـى السَّماءِ".

وقال ابنُ الرومىّ ـ يمدَحُ ـ:

كريمٌ تَفِى أَفْعالُه بانْتِسابِـهِ

وذو نَسَبٍ فى آلِ ساسانَ شابِـكِ

ويقـال: أَسَـدٌ شَـابِكٌ: مُتَـدَاخِلُ الأَنْيَـابِ مُخْتَلِفُها.

ويقال: بَعيرٌ شابكُ الأَنْيابِ.

قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ:

بَأَجْرَأَ جُرْأَةً مِنْهُ وأَدْهَى

إذَا ما كارِبُ الموتِ اسْتَدارا

وما إنْ شابِكٌ من أُسْدِ تَرْجٍ

أَبو شِبْلَيْنِ قد مَنَع الخِدارا

[تَرْجٌ: بَلَدٌ؛ مَنَع الخِدارُ: حَمَى عَرِينَه].

وقال حسانُ بنُ ثابت ـ يذكرُ فِرارَ الحـارثِ ابن هشام يومَ بَدْرٍ ـ:

هَلا عَطَفْتَ على ابْنِ أُمِّك إذْ ثَوَى

قَعْصَ الأسِنَّةِ ضائِعَ الأَسْلابِ

جَهْمًا لَعَمْرُكَ لو دُهِيتَ بمثِلِها

لأتاكَ أَجْثَمُ شابكُ الأنيابِ

[ابـنُ أمِّـه: يريـد أبـا جَهْـل فهـو أخـو الحـارث؛ ثَـوَى: مـات؛ قَعْـصُ الأسِـنَّةِ: قَتيلُها].

وـــ الأشياءُ: اخْتلطَتْ والْتَبَسَتْ.

يقال: شَبَكَتِ الأمورُ.

ويقال: طريقٌ شابكٌ.

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ: أَنْشَبَ بَعْضَه فى بَعْضٍ.

قال أحمد شوقى ـ وذَكَر أنقرة ـ:

فَعَقدتِ تاجَكِ من ظُبًا مَسْلولةٍ

وحَلَلْتِ عَرْشَكِ من قنًا مَشْبوكِ

[الظُّبَى: جَمْعُ ظُبة، وهى حَدُّ السيفِ].

ويقال: شبَكَ أَصَابِعَهُ.

وـــ: ثَبَّتَه بِمِشْبَكٍ.

وـــ المَرْكَبَ: رَبَطه.

وـــ الأسلاكَ ونحوَها: أَوْصَلَ بعضَها فى بعض.

وـــ المرأةَ: قَدَّم لها هديةً إعلانًا لخِطبتها.

وـــ فلانًا عن الشيءِ: شَغَلَهُ عنه.

* **أَشْبَكَ** المَكانُ: كَثُرَ احتفارُ الآبار فيه.

وـــ القَوْمُ: حَفَروا شِباكًا، أى: آبارًا.

* **شابَكَ** فلانٌ الأعداءَ: تَداخَلَ والْتَحَمَ معهم. قال البحترىُّ ـ يمدح ـ:

أَلْوَى إذا شابَكَ الأَعْداءَ كدَّهُمُ

حتى يَروحَ وفى أَظْفاره الظَّفَرُ

[الأَلْوَى: الشَّديدُ الخُصومة؛ كَدَّهم: أَجْهَدَهم؛ الظَّفَرُ: الفَوْزُ].

* **شَبَّكَ** فلانٌ الشَّيءَ: أحْكَمه بإدخال بعضِه فى بعض. يقال: شَبَّكَ أَصَابِعَهُ فَتَشَبَّكَتْ.

ويقال: شَبَّكَ فلانٌ بين أَصابِعِه.

وفى الخبر أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إذا توضَّأ أحدُكم فأحْسَنَ وضوءَه ثم خرج عامدًا إلى المسجد فلا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْه فإنه فى صلاة".

وفى رواية: "فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه".

ويقال: شَبَّك فُلانٌ يَدَه بيدِ فُلان.

قال ديكُ الجِنّ:

وَدَّعتُها لِفِراق فاشْتَكَتْ كَبِدى

إذْ شَبَّكَتْ يَدَها من لَوْعَةٍ بِيَدِى

وـــ الأسْلاكَ ونحوَها: شَبَكَها.

* **اشْتَبَكَتِ** الأَشْياءُ: شَبَكَت.

يقال: اشْتَبَك الظَّلامُ، واشْتَبَكَتِ النُّجومُ، واشْتَبَك السَّرابُ، واشْتَبَكَتِ الرِّياحُ.

وفى خبر سالم بن عبد الله بن عمر حين سُئل عن جَمْعِ أبيه لصلاتى المغرب والعشاء جَمْعَ تأخير فى السَّفر: "حتى إذا اشْتَبَكَتِ النجومُ ... قال: أَقِمْ".

وقال أبو العتاهية ـ وذكر الدنيا ـ:

تركوها بعدما اشْتبكَت

بينهم فى حُبِّها الإحَنُ

[الإحَنُ: الأحقادُ].

وقال ابنُ الرُّومى:

إنَّ العيونَ لتَشْتاقُ الرِّياضَ إذا
ما الزَّهرُ أَشْرَقَ فيها وهو مُشْتَبِكُ

ويقال: اشْتَبكَ الجيشان: تَداخَلا والْتَحما.

وفى الخبر: "كان مَرْوان مع طلحة يومَ الجمل، فلما اشتَبَكتِ الحربُ، قال مَرْوانُ: لا أطلُبُ بِثَأْرى بَعْدَ اليوم".

ويقال: اشْتَبَكَ فلانٌ مع العدوِّ.

ويقال: اشْتَبَكَتِ القَنا بالسيوفِ. قال عنترة:

ومَنْ لم يُرَوِّ رُمْحَه من دَمِ العِدا
إذا اشْتَبَكَتْ سُمْرُ القَنا بالقواضبِ
يَعيشُ كما عاش الذَّليلُ بغُصَّةٍ
وإنْ ماتَ لا يُجْرِى دُموعَ النَّوادبِ

[القَواضبُ: السُّيوفُ القَواطعُ].

و- الأغصانُ: اشْتَجَرتْ وتداخَلَتْ.

قال صَفِىُّ الدين الحِلِّى:

وقد تلاقَتْ فروعُ الدَّوْحِ واشْتَبكَتْ
كأنّما الطَّيْرُ منها فوقَ أَقْفاصِ

و- الأَرْحامُ: اتَّصَلَ بَعْضُها ببعضٍ. يقال: بين القومِ أرحامٌ مُشْتَبِكَةٌ.

و- فلانٌ الشَّىءَ: جَعَلَ بَعْضَه فى بَعْض.

* **تَشَابَكَتِ** الأشياءُ: شَبَكَتْ. يقال: تَشابكتِ النُّجومُ، وتَشَابكَ الظَّلامُ، وتشابكتِ الأصابعُ. قال مجنون ليلى:

جَعَلْنا علاماتِ المودَّةِ بيننا
تَشَابُكَ لَحْظٍ هُنَّ أَخْفَى من السِّحْرِ

ويقال: تَشابكتِ الأمورُ: تَعَقَّدَتْ واضطربتْ.

و- الأرحامُ: اشْتَبَكَتْ. (عن الزَّبيدى)

و- القومُ: تَشاجَرُوا بالأَيْدِى.

و- السِّباعُ: نَزَتْ. وقيل: أَرادَتِ النِّزاءَ.

* **تَشَبَّكَ** الشَّىءُ: تداخَلَ بعضُه فى بعضٍ. يُقالُ: شَبَّكَ أصابعَه فتشبَّكتْ.

ويقال: تَشَبَّكتِ الأمورُ: تَعَقَّدَتْ واضطربتْ.

و- الأسنانُ: اصْطَكَّتْ.

و- الفَرَسُ: تَشَنَّجَتْ قوائمُهُ من بَرْدٍ أو تَعَبٍ.

* **انْشَبَكَ** الشىءُ: تداخَلَ مع غيره.

* **شابِكٌ**: موضعٌ. قال عدىُّ بن الرقاع العاملىّ:

أتعرفُ بالصحراءِ شرقىَّ شَابكٍ
منازِلَ أعراها الأنيسُ ومَلْعَبا

* **الشَّابِكُ**: الأَسَدُ. (صفة غالبة)

وبه فُسِّر بيتُ البُرَيْقِ الهُذَلىّ السابق.

وقال عبد مناف بن ربْع الهذليّ:

كانتْ على حيَّانَ أولُ صَوْلَةٍ

منِّى فأخْضِبُ صَفْحَتَيْه بالدَّمِ

ثُمَّ انصرفْتُ إلى بَنِيه حَوْلَهُ

بالسَّيْفِ عَدْوَةَ شابِكٍ مُسْتَلْحِمِ

0 **ورجلٌ شَابِكُ الرُّمْحِ:** يَطْعَن بـه فـى كُـلِّ اتجاهٍ. وفى "العين" قال الشاعر:

.. كَمِىٌّ تَرَى رُمْحَه شَابِكا ..

* **شِباك:** مَوْضِعٌ لبنى الكذَّاب بنواحى المدينة.

قال ابن هَرْمة:

فَأَصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قد حلَّ أهلُه

شِباكَ بنى الكذّاب أو وادِىَ الغَمْرِ

0 **وشِباكُ البطنِ:** موضعٌ. قال جرير:

إذا النَّقيعَـةُ مُخْضَـرٌّ مَذانِبُـها

وإذْ لنـــا بِشبـاكِ البطن رُوّادُ

* **الشِّـباكُ** مـن الأرضـين: مَواضِـعُ لَيْسَـتْ بسِباخٍ ولا مُنْبِـتَةٍ.

وـــ: طريقُ حاجِّ البصرة على أميال منها.

قالت ليلى الأخيليّة:

فنالتْ قليـــلا شافيًـــا وتَعَجَّلَـتْ

لنادِلِـها بين الشِّباكِ وتَنْضُبِ

[نادِلُها: خادِمُها].

وقال أبو نُواس:

حَىِّ الدّيارَ إذ الزَّمــانُ زمــانُ

وإذِ الشِّبـــاك لنا خَوًى ومَعانُ

[الخوَى: الأرضُ الليِّنة؛ المَعانُ: المنزلُ].

0 **ويوم الشِّباك:** مـن أيَّـام العَـرَبِ فـى الجاهليـة لبنـى القِصافِ من تَميمٍ على بنى تيم اللّه بـن ثعلبـةَ مِـنْ بكـر.

قال عنترة:

يومَ الشِّباكِ فأسْلَمــوا أبناءَهــم

ونواعِمًـا كالرَّبْـــربِ الأطفـــال

وقال الفرزدق ـ يُعَيِّر جريرًا بفراره من الحرب ـ:

لو كُنْتَ مثل أخى القِصافِ وسَيْفِه

يومَ الشِّباكِ لكنتَ غيرَ فَرورِ

* **الشَّبَّاكُ:** صانعُ الشِّباكَ، أو بائِعُها.

وـــ: مَنْ يَصيدُ بالشِّباك.

* **الشُّبَّاكُ:** اسمٌ لكلِّ شَىْءٍ يُحْبَكُ بَعْضُه فى بَعْضٍ.

وـــ: شِراكُ الصَّياد يَصِيدُ بها فـى الـبرِّ، أو فى الماءِ. وقيل: المِصْيَدةُ فى الماءِ وغيره.

قال الرَّاعى النُّميرىّ:

أو رَعْلَةٌ مِنْ قَطا فَيْحانَ حَلَّأَها

من ماءِ يَثْبِـرَةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ

[الرَّعْلَةُ: الجماعة؛ حَلأها: مَنَعها الشُّرْبَ؛ يَثْبِـرةُ: بَلَدٌ].

وـــ: مَنْ يَصيدونَ بالشَّبَكِ.

يقال: رأَيْتُ الشُّبّاك على الماءِ.

وـــ: السُّيورُ تُشَبَّكُ لِحَمْلِ الأشياءِ.

وـــ: ما بين أَحْنَاءِ المَحَامِل من تَشْبِيك السُّيور.

وـــ: النَّافِذَةُ مُطْلَقًا. يقال: رأَيْتُه يَنْظُر من الشُّبَّاكِ.

وقيل: النَّافِذَةُ تُشَبَّكُ بالحديدِ والخَشَبِ.

وـــ: نافِذَةٌ تُخَصَّصُ للتعامل من خلالها مع الزّبائن أو الجمهور فى مكان ما.

يقال: شُبّاكُ التّذاكر، وشُبّاك البريد، وشُبّاك الحَجْزِ، أو الدَّفْعِ.

(ج) شَبابيكُ.

وـــ: الدِّرْعُ.

ويُقالُ: دِرْعٌ شُبَّاكٌ: مَحْبُوكَةٌ.

قال ابن مقبل ـ يصف خيلاً ـ:

لَهُنَّ بشُبّاكِ الحديدِ زَوافِرُ
دوابرُها بالجَنْدلِ الصُّمِّ تُقْذَفُ

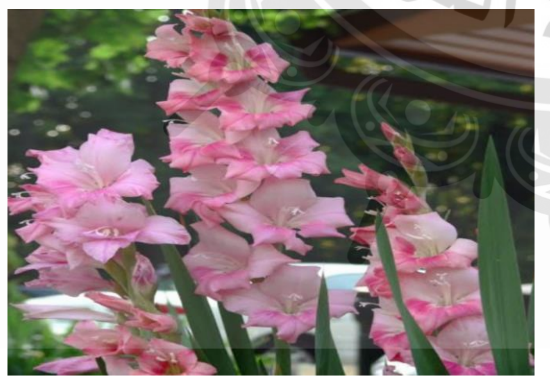
[شُباك الحديدِ، يريد الدُّروعَ؛ الزَّوافِرُ: أضلاعُ الجَنْبَيْنِ؛ الدَّوابرُ: جَمْعُ دابرةٍ، وهى مُؤَخِّرَةُ الحافِرِ].

وـــ: حديدةُ اللِّجام. قالت ليلى الأخيليَّة ـ تَرْثى تَوْبَة بن الحُمَيِّر ـ:

أَتَتْه المنايا بين زَغْفٍ حَصينةٍ
وأَسْمَرَ خَطِّيٍّ وخوصاءَ ضامِرِ
على كلِّ جرداءِ السَّراةِ وسابحٍ
دَرَأْنَ بشُبّاك الحديدِ زَوافِرِ

[الخَطِّيُّ: الرُّمْحُ المنسوبُ لبلدة تُسَمَّى الخَطّ؛ خوصاءُ، وضامرٌ: من صفاتِ الفرس؛ الجرداءُ: القصيرةُ الشَّعْرِ؛ السَّراةُ: الظَّهْر؛ السَّابحُ: السَّريعُ؛ دَرَأْنَ: دَفَعْن؛ زَوافِرُ: تُخْرِجُ أنفاسَها].

وـــ: نَبْتٌ كالدَّلبوث، وهو جِنْسٌ من الفصيلة السَّوسنيَّة، وهى من نباتات الزِّينة، لونه مَخْملى أو بنفسجي، وورقه يشبه السيف، لهذا يسمى سيف الغراب، وهو من أزهار الحدائق.



الدَّلبوث (الشُّباك)

* **الشُّبَّاكَةُ**: المُشَبَّكَةُ من الحَديدِ. (ج) شَبابيكُ.

وـ: الطّائفةُ من القَصَبِ يُحْبَكُ بعضُه في بعضٍ.

* **الشَّبَكُ:** أَسْنانُ المُشْطِ لتقارُبِها .

* **الشُّبُكُ:** أداةٌ يوضع فيها التَّبْغُ ليُدخَّن.

* **الشَّبْكَةُ:** هَدِيَّةٌ يُقَدِّمُها الخَطِيبُ إلى خطيبته إعلانًا للخِطْبَة. (محدثة)

* **الشَّبَكَةُ:** كلُّ مُتَداخِلٍ مُتَشَابِك.

وـ: شَرَكَةُ الصَّائِد التي يصيد بها في البر أو في الماء، وأكثر ما تُتَّخذُ من الخيطِ المُشَبَّك. قال ابن الهبّارية:

* وهْوَ أسيرٌ لا يُطيقُ الحَرَكَهْ *
* رَجَا الخَلاصَ فغَدا في الشَّبَكهْ *

وـ: الآبارُ المتقاربةُ القريبةُ الماء يُفْضِي بعضُها إلى بعضٍ.

وقيل: الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ، تُحْفَرُ في المكانِ الغليظِ - قامةً وقامتين وثلاثًا - يُحْتَبَسُ فيها ماءُ السَّماءِ.

وفي خبر الهِرْماس بْن حَبيب: "أنه الْتَقَطَ شَبَكَةً بِقُلَّةِ الحَزْن أيامَ عُمر - رضي الله عنه - فأتى عمرَ فقال له: يا أمير المؤمنين، أَسْقِني شَبَكَةً بقُلَّة الحَزْن". [أَسْقِني: اجعلْ لي].

وقال عَدِيُّ بْنُ الرقاعِ العامِلِيُّ:

عَرَفَ الدِّيارَ توهُّمًا فاعْتادَها
من بعد ما شمِلَ البِلَى أبْلادَها
بِشُبَيْكَةِ الحَوَرِ التي غَرْبِيُّها
فقدتْ رسومُ حِياضِها وُرّادَها

[الأبلادُ: الآثارُ، الحَوَرُ: ماءٌ بالبادية].

وفي "أساس البلاغة" قال جرير:

سَقَى رَبِّي شِباكَ بَنِي كُلَيْبٍ
إذا ما الماءُ أُسْكِنَ في البلادِ

وفي "التهذيب" قال طَلْقُ بنُ عَدِيٍّ:

* في مستوى السَّهْل وفي الدَّكْداكِ *
* وفي صِمادِ البِيدِ والشِّباكِ *

وـ: الأَرْضُ الكثيرةُ الآبارِ ليست بِسِباخٍ ولا مُنْبِتَة.

وـ: جَحَرُ الجُرَذِ. وفي الخبر: "أنه وَقَعَتْ يَدُ بَعيره في شَبَكَةِ جُرْذانٍ".

وـ: الرَّأْسُ.

وـ: القَرابَةُ والرَّحِمُ. يقال: بينَ القومِ شَبَكةُ نَسَبٍ.

ويقال: شَبَكَةُ الكهرباء، وشَبَكة المواصلات، وشبكة الطُّرق، وشَبَكةُ الخُطوطِ الحديدية، وشَبَكةُ العنكبوت، وشَبَكةُ التَّجَسُّسِ.

وـــ: خَـيطٌ مُشَـبَّكٌ يُسْـتَعْمَلُ فـى بعـض الألعابِ الرياضية. يقال: شبكةُ المَرْمَى.

(ج) شَبَكٌ، وشِباكٌ.

o وشَبَكَةُ جَرْحٍ: مَوْضِعٌ بالحجاز فى ديارِ غِفارٍ. وفى خبر أبى رُهْمٍ: "الذين لهم نَعَمٌ بشَبَكَة جَرْحٍ".

o وشَـــبَكَةٌ إذاعيّـــةٌ Radio network: مجموعةٌ مِـنْ مَحطّـاتٍ تَتْبَـعُ جهـةً واحـدةً ويرتبطُ بعضُها ببعض.

o والشَّـبكةُ العنكبوتيَّـةُ العالميـةُ World Wide Web (www): مجموعـــةٌ مـــن الحواســيب الخادمــة (Servers)، تَضُـمُّ الصفحات وتوزِّعُها (Web pages)، وهـى ملفّـاتٌ تحتـوى علـى نصـوص ورسـومات بيانيـةٍ ومتحركـةٍ، وأيضًـا ملفـات للصـوت والصـورة. ويـتم نقـلُ هـذه الملفّـات إلى مسـتخدمى شـبكة الإنترنـت عنـد اتصـالهم بها. والشبكة العنكبوتية العالمية هى عَصَـبُ شـبكة الإنترنـت، ويُطلَـق عليهـا أيضًـا: الشَّابكة.

* الشُّـبْكَةُ: القَرَابَـةُ والـرَّحِمُ. يقـال: بـين الرَّجلين شُبْكَةُ نَسِبٍ.

ومـن سـجعات الأسـاس: بَيْنَهُمـا شُـبْهَةُ سَبَب، لا شُبْكَةُ نَسَب.

* الشَّبَكِيَّة (فـى الطِّـب) Retina: الغِشَـاءُ العصـبىّ المُـبطِّن لقـاعِ العـين، وهـو الـذى يَسْـتقبل المرئيـاتِ. والنِّسـبة إليهـا شَـبَكىّ.

يُقالُ: أُصيبَ بانفصال شَبَكىّ. (مج)

* الشُّبَيْكُ: مَوْضِعٌ فى بلاد بنى مازن.

وفى "جمهرة أشعار العرب" قال مالك بن الرَّيْب:

وقُوما على بئر الشُّبيك فأَسْمِعا
بها الوحْشَ والبيضَ الحِسانَ الرَّوانِيا

وروايةُ الديوان: "بِئْرُ السّمينةِ".

* الشَّبيكَةُ: نَسِيجٌ مُشَبَّكٌ. (مولدة)

وـــ: الخُصومَةُ. (ج) شبائِكُ.

* الشُّبَيْكَةُ: مَـاءَةٌ لبنـى سَـلُول بطريـق الحجـاز. وفـى "المحكم" قال مالكُ بنُ الرَّيْب:

فإنَّ بأَطْرافِ الشُّبَيْكَـةِ نِسْـوَةً
عَزِيـزٌ عليهـنَّ العَشِيَّـةَ مـا بِيا

ورواية الديوان: "بأكنافِ السّمينة".

وـــ: منزلٌ من منازل حاجّ البَصْرَة.

وبه فُسِّر بيتُ عدىِّ بن الرقاع السابق.

وقال الأحوصُ الأنصارىُّ:

أحُلُّ النَّعْـــفَ من أحُـــدٍ وأدْنَى
مَسَاكِنِهـــا الشُّبَيْكَـــةُ أو سَنَامُ

[النَّعْفُ: ما انْحَدَرَ عن غِلَظِ الجَبَلِ، سنام: جبل بين البصرة واليمامة].

* **الْمُشَبَّكُ:** نَوْعٌ من الحَلْوَى على هيئةِ أنَابيبَ مُتَشابكَةٍ تُصْنَع من الدقيق والزَّيْت والسُّكَّر.

* **المِشْبَكُ:** أَدَاةٌ من خَشَبٍ أو مَعْدَن وغَيْره يُثبَّتُ بها الشَّيْءُ أو يُمْسَكُ، مثل مِشْبَكِ الغَسيل، أو الورق، أو الباب، أو الشَّعْر.
(مج)

وـــ: حِلْيَةٌ من الذَّهَبِ أو المَاس تُشْبَكُ في الصَّدْرِ أو الرَّأسِ لِلزِّينَةِ. (محدثة)
(ج) مَشابِكُ.

* * *

* **الشَّبْكَرَةُ:** ضَعْفُ الرؤية ليلاً. (معرب)

* **الشَّبْكُور** (في الفارسيّة: شب: الليل، وكور: الأعمى): الذى لا يُبصرُ لَيْلا.

* * *

ش ب ل

١- العَطْفُ والوُدُّ.

٢- النَّشْأَةُ فى نِعْمة. ٣- وَلَدُ الأَسَدِ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والبَاءُ واللاَّمُ أَصْلٌ يدلُّ على عَطْفٍ ووُدٍّ".

* **شَبَلَ** فُلانٌ ـُ شَبْلا، وشُبولاً: نَشَأَ وشَبَّ فى نِعْمَةٍ. يقال: شَبَلَ الغلامُ أَحْسَنَ الشُّبولِ.

وقيل: امْتَلأَ بَدَنُه نِعْمةً وشَبابًا.

(وانظر: ش ب ن)

يقال: غُلامٌ شابِلٌ.

وفى "الأفعال" للسَّرَقُسْطىّ قال الشاعر:

لَيْتَ الفِرِنْدَ فَتى الفِتْيانِ قَدْ شَبَلا
وقد أقامَ عَلَى الحاجات وارْتَجَلا

[الفِرِنْدُ: السَّيفُ وما يُلْمَحُ فى صفحته مِنْ أَثَرِ تموُّج الضوء].

وـــ: أَدْرك، أى: بلغَ سِنَّ التكليف.

وـــ فى بنى فلان: نشأ فيهم.

* **أَشْبَلَ** فُلانٌ: شَبَّ بَنُوه.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ المرأةُ: أَقَامَتْ بَعْدَ زَوْجِها وصَبَرَتْ على أَوْلادِها فَلَمْ تَتَزَوَّجْ. فهى مُشْبِلٌ.

يقال: أَشْبَلَتْ فلانةُ بعد بَعْلِها.

ويقال: أَشْبلتِ المرأةُ على وَلدِها: حَنَتْ عليه.

ومن سجعات الأساس: هى فى إشْبالِها، كاللَّبُؤة على أَشْبَالِها.

وـــ: وَلَدَتْ شُجْعانًا. يقال: فُلانٌ أُمُّه مُشْبِلٌ: إذا عُرِفَ عنه الجُرْأةُ والإقدام.

قال المتنبِّى ـ يمدحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ ـ:

وكيف تُقصِّرُ عَنْ غايــةٍ
وأُمُّـــكَ مــن لَيْثِها مُشْبِلُ

وقال أحمد شوقى:

دَخَلَتْ مَنازِلَها المَنــونُ (م)
علــى الجِـرىء المُشْبِـلِ

وــ اللَّبُؤَةُ: وَلَدَتْ أشبالاً.

ويقال: لَبؤةٌ مُشْبِلٌ: لَدَيْها أَشْبالٌ.

قال الأعشى:

ما مُشْبِـلٌ وَرْدُ الجبيـــن (م)
مُهَــرَّتُ الشِّدْقَيْن باسل
يومًا بأصـــدقَ حَمْلَـــةً
منــه على البطلِ المُنازِلْ

وــ النَّاقةُ: مَشَى معها ولدُها.

(عن ابن القطاع)

وقيل: قَوِىَ ولدُها.

يقال: ناقةٌ مُشْبِلٌ. قال كُثَيِّر عزَّة:

رَمَيْت بأبناءِ العُقَيْمِيَّةِ الوَغَى
يؤُمُّون مَشْىَ المُشْبِلاتِ ظِلالَها

[العُقَيْمىُّ: الرَّجُلُ العريقُ فى الشَّرفِ والمَجْدِ والكَرَمِ؛ ظِلالُها: يريدُ الوَغَى].

وــ فـلانٌ علـى فـلانٍ، وبـه: أَشْـفَقَ عليـه وأَعانه. قال الكُمَيْــتُ ـ يمـــدحُ الأنصـــارَ لدخولهم فى الإسلام ـ:

هُمُ رَئِمُوها غير ظَأْرٍ فأَشْبَلوا
عليها بأَطْرافِ القَنا وتَحَدَّبوا

[رئموها: قَبِلُوها؛ غَير ظأْرٍ، يريد: غيرَ مُكْرَهين؛ تَحدَّبوا: عَطَفُوا].

وقال أيضًا:

ومنّا إذا حَزَبَتْــك الأُمــورُ
عَلَيْــك المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ

[حَزَبَتْك الأمورُ: اشتدَّت عليك؛ المُلَبْلِبُ: المُشْفِقُ].

وقال الشَّريف الرَّضِىّ ـ يمدحُ أباهُ ـ:

ضِرْغامِ هَيْجاءٍ كَفــاهُ بأنَّــهُ
عِنْدَ القواضبِ والقَنا بى مُشْبِلُ

[القواضِبُ: السُّيوفُ القواطعُ].

وقال مهيارُ الدَّيْلَمِىّ ـ يمدحُ ـ:

ومَدَّ عليها حاميًا يدَ مُشْبِلٍ
له عُصْبَةٌ بعد النَّذير وُثوبُها

* **شُبِّــلَ** فُــلانٌ: أُدِّبَ.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وفى "الجيم" قال النَّظَّارُ:

غُلامَيْنِ مِنْ أوْلادِ عَمِّى شُبِّلا
بِفِعْلِ النَّدَى لا يَنطِقانِ الضَّواديا

[الضَّوادى: الكلامُ القبيحُ].

* **إِشْبيليَّة:** (انظره فى رسمه).

* **الإِشْبيلىّ:** محمدُ بنُ خلفِ بنِ محمدِ بن عبدِ الله بـنِ صافٍ، أبُو بكـرٍ الإشـبيلىّ (٥٨٥ هـ = ١١٨٩م). عـالمٌ باللغةِ والقراءات، من مؤلفاته: "شـرح الأشـعار السـتة"، و"شـرح فصـيح ثعلـب"، و"ألفـات الوصـل والقطـع"، و"مسائل فى آيات من القرآن".

* **الشَّابِلُ:** الأَسَدُ الَّذِى اشْتَبَكَتْ أَنْيابُه.

(وانظر: ش ب ك)

* **الشِّـبْلُ:** وَلَـدُ الأَسَـدِ. وقيـل: إذا أَدْرَكَ الصَّيْدَ. قالت الخنساءُ ـ تَرْثى صَخْرًا ـ:

وأحْيا من مُخَبَّأةٍ كِعابٍ
وأشْجَع من أبى شِبْلٍ هِزَبْرِ

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يمدح ـ:

وما شِبْلُ ذاك اللّيْثِ إلا شَبِيهُهُ
وغيرُ عجيبٍ أَنْ تَرَى الشِّبْلَ يَأْسَدُ

وقال ابنُ زَيْدُون ـ يمدحُ ـ:

هو اللَّيْثُ قلَّدَ منك النِّجادَ
ليومِ الوَغَى شِبْلَهُ الأَنْجَدا

[النِّجادُ: حمائلُ السَّيْف].

(ج) أَشْـبَالٌ، وأشْـبُلٌ، وشِـبالٌ، وشُـبُولٌ، وشُبُولة.

قال عبيد بن الأبرص:

صَلِيتُمْ بِـلَيْثٍ ما يُرامُ عَرِينُه
أبى أَشْبُلٍ بعدَ العراكِ عَضُوضِ

وقال عنترةُ ـ يفخر ـ:

ومُسَرْبَلٍ حَلَقَ الحديدِ مُدَجَّجٍ
كالليْثِ بينَ عَرينةِ الأشْبالِ

وقالـت الخنسـاء ــ تَرْثِـى أخاهـا صـخرًا، وذكرت الخيلَ ـ:

يَذُودُها عن حِمامِ الموتِ ذائِدُهُ
كاللَّيْثِ يَحْمِى عَرينًا دونَ أشبالِ

[يَـذودُها: يـدفعُها، ذَائـدُهُ هنـا: سَـيْفُه، العَرِينُ: مَأْوَى الأسد].

وقال جرير ـ يمدحُ ـ:

أرجو سَوابقَ ذى فَواضِلَ مِنْهمُ
وأخافُ صَوْلَةَ ذِى شُبُولٍ ضَيْغَمِ

[صَوْلَةٌ: سَطْوةٌ].

وقال الكُمَيْتُ:

خَلَفْتُم سَعِيدًا وهَلْ يُشْبِـهَنْـ
ـنَ إلا أبا الأَشْبُلِ الأَشْبُلُ

وقال أحمد شوقى:

مَنْ مُبْلِغٌ عنِّى شُبولَةَ جِلِّقٍ
قولا يَبَرُّ على الزمانِ ويَصْدُقُ

[جِلّق: دمشق].

وفى "اللسان" قال الرَّاجز:

* شَثْــنُ البَنـانِ فى غَدَاةٍ بَرْدَهْ *

* جَهْـمُ المُحَيَّا ذُو شِبالٍ وَرْدَهْ *

[شَثْنٌ: غليظٌ خَشِنٌ].

و ـ: الوَلَدُ الصغيرُ يَرِثُ نَجابةً أو فضلا من أبيه. يقال: هذا الشِّبْلُ من ذاك الأَسَدِ.

قال عنترة:

وخُذِى من جماجمِ القومِ قوتًا

لِبَنِيك الصِّغارِ والأَشبالِ

ويقال فى التَّربية الرِّياضيَّة: فَرِيقُ الأَشبالِ: فَرِيقُ اللاعبين الصِّغار.

o **ومُنَظَّمَةُ الأشبالِ:** مُنَظَّمَـةٌ تَهْـتَمُّ بالصِّغارِ جَسَدِيًّا وتَرْبَوِيًّا ورُوحِيًّا.

o **وشِبْلُ الدَّوْلَةِ:** مُقاتِلُ بْنُ عَطِيَّـةَ البَكْرِىُّ الحِجـازِىُّ، أبو الهَيْجاء (نحو ٥٠٥هـ = ١١١١م). شـاعرٌ مـن بيـت شريف. رَحَلَ من الحجاز وسَكَنَ بغداد. ثـم تنقَّـل فـى البلاد إلى أن أقام فى خُراسـان، واختـصّ بـالوزير نظـام الملك، فصاهره. ولما قُتِلَ نظامُ الملـك عـاد إلى بغـداد. ثـم طاف البلاد مسترفدًا أمراءها ففاز بمالٍ وفير. وأقام بِمَرْوَ إلى أن مـات. وكانـت بينـه وبـين الإمـام الزَّمَخْشَـرِىّ مكاتباتٌ ومداعباتٌ.

* **شِبْلى:** علمٌ على غير واحد، منهم:

– **شِـبْلى حبيـب الله بـن سـراج الدولـة النُّعْمَـانى (١٣٣٢هـ = ١٩١٤م):** مُفَكِّـرٌ وباحـثٌ، مـن رجـال الإصلاح الإسلامىّ فى الهند. كـان وثيـقَ الصِّـلة بالعـالم الإسلامى ونهضاته السياسيّة والاجتماعية. يُتْقِنُ العربيـةَ والفارسـيّةَ بجانـب الهنديـة. لـه مؤلفـات بالهِنْدِيّـة، وأخرى بالعربية. شـارك فـى إنشـاء دار العلـوم التابعـة لندوة العلماء فى لِكْنُو، وأنشأ "دار المصنِّفين" فـى بلدتـه "أعظـم كـره" قُبَيْـلَ وفاتـه، فأصـدرت مئـات الكتـب، ومجلة تُسَمّى "معارف". ومن مؤلفاته بالعربيـة: "انتقـاد تاريخ التمدُّن الإسلامى لزيدان"، و"الجزية".

– **شِـبْلى بـن إبـراهيم شِـمَيِّل (١٣٣٥هـ = ١٩١٧م):** طبيبٌ بَحّاثٌ، ولد بلبنان وتَعَلَّم العلومَ الطبيعيَّة والطـبَّ فى الجامعة الأمريكية ببيروت، وأقام فى مصر، وتُـوُفِّى بالقاهرة. كان ينحو منحى الفلاسفة فى عَيْشِـه وآرائـه، أصدر مجلة "الشفاء" سنة ١٨٩١م. من مؤلفاته: "رسـالة المعاطس" على نَسَق "رسالة الغُفْران" للمعرىّ، و"شـكوى وآمــال"، و"ســوريا ومســتقبلها"، و"فلســفة النشــوء والارتقاء"، كما كتب شروحًا وتعليقات على كتب طبيّـة قديمة تولَّى نشرها، منها: "فصول أبقـراط"، و"أرجـوزة ابن سينا".

قال حافظ إبراهيم ـ يَرْثِيه ـ:

كم سَمِعْنا مُسائِلاً قبل شِبْلى

عاشَ فى البَحْثِ طارقًا كلَّ بابِ

أَطْلَقَ الفكرَ فى العوالِم حُـرًّا

مسْتَطِيــرًا يُريغُ هَتْكَ الحجابِ

[يُريغُ هنا: يُريد ويَطْلبُ].

* **الشِّبْلِىُّ:** لَقَبُ غير واحدٍ، منهم:

– **دُلَفُ بنُ جَحْدر ـ وقيل: جعفر بن يونس ـ الشِّبلى، أبـو بكـر (٣٣٤هـ = ٩٤٦م):** ناسِكٌ، وَلِـى الحِجابـة للموفّق العباسىّ، ثم تَرَكَ الولايةَ وعَكَفَ علـى العبـادة، فاشتُهِر بالصَّلاحِ. له شعرٌ سلك به مسالك المتصَوِّفة جُمِعَ فى ديوان.

– **محمد بن عبد الله الشِّبلىّ الدِّمشقىّ، أبـو عبـد الله، بدرُ الدِّين ابـن تقـى الـدين (٧٦٩هـ = ١٣٦٧م):** مـن فُقهاء الحَنفيَّة. وُلِدَ بِدِمَشْق، ثم رَحَلَ إلى القاهرة، وَلِـىَ قضاءَ طَرابُلس الشام. من مؤلفاته: "محاسـن الوسـائل إلى معرفة الأوائل"، و"آكام المَرْجان فى أحكام الجانّ".

* **شُبَيْل:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **شُبَيْل بن عَزْرة عُمَيْـر الضُّبَعىّ (١٤٠هـ = ٧٥٧م):** راوِيةٌ، خطيبٌ، شاعرٌ، نسّابةٌ، مـن أهـل البصـرة. مـن مؤلّفاته: "الغريب" فى اللغة.

0 **وبنو شُـبَيْل:** قـومٌ مـن العَـرَب. قـال علـىُّ بـن أبـى طالب:

وصاحَبْتُ شَيْبانًا وصاحَبْتُ ضابيًا

وصاحبنى الشُّمُّ الطِّوالُ بنو شِبْلِ

وقال جريرٌ:

سَقَى الأَجزاعَ فوق بنى شُبَيْــلٍ

مساحــجُ كُـلِّ مُرْتَجِــزٍ هَزيــمِ

[الأجزاعُ: مَوْضِعٌ؛ المساحِجُ: أمطارٌ تَقْشِرُ وَجْـهَ الأرض؛ الهَزيمُ: الرَّعْدُ].

* * *

ش ب م

١– البَرْدُ. ٢– العُذوبة. ٣– خَشَبَةٌ تُعَرَّضُ فى فَمِ الجَدْى.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والبَاءُ والمِيمُ كلمتـان متباينتـان جـدًّا، إحـداهما الشَّـبَم: البَـرْد. والأخـرى الشِّـبامُ: خَشَـبةٌ تُعَـرَّضُ فـى فَـمِ الجَدْى".

* **شَبَم** فُلانٌ السَّخْلَةَ (ولد الشاة) ـُ شَـبْمًا: وَضَع الشِّبامَ فى فِيها، وهو عُودٌ، يُوثَـقُ بـه مـن قِبَـلِ قفاهـا لـئلا تَرْضَـع. يقـال: شَـبَمَ الجَدْى.

* **شَبِمَ** الشَّىءُ ـَ شَبَمًا: بَرَدَ. فهـو شَبِـمٌ، وهى بتاءٍ.

وقيل: اشْتَدَّ بَرْدُه. (عن ابن القطاع)

يقال: ماءٌ شَبِـمٌ، ومطرٌ شَبِمٌ، وغداةٌ شَبِمَةٌ.

ويقال أيضًا: يَومٌ شديدُ الشَّبَمِ.

قيل لابنة الخُسِّ: "ما أطيبُ الأشياء؟ قالت: لَحْمُ جَزور سَنِمَة، فى غداةٍ شَبِمَةٍ، بشِفارٍ خَذِمةٍ، فى قدورٍ هَزِمَةٍ".

[الشِّفارُ الخَذِمَةُ: القاطعةُ؛ القُدورُ الهَزِمَةُ: السَّريعةُ الغليان].

وفى خبر جرير بن عبد الله البَجَلىّ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "خيرُ الماءِ الشَّبِمُ".

ويروى: "السَّنِمُ".

وفى خبر زواج فاطمة ـ رضى الله عنها ـ: "دخل عليها النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غداةٍ شَبِمَةٍ".

وقال الأعشى ـ يتغزَّلُ ـ:

وتَبْسِمُ عن مَهًا شَبِمٍ غَرِىٍّ
إذا يُعطَى الُمقَبِّلُ يَسْتَزِيدُ

[المها هنا: البِلَّوْرُ، يريد الأسنانَ؛ الغَرِىّ هنا: الحَسَنُ الجميل].

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

شُجَّتْ بذِى شَبِمٍ من ماءِ مَحْنِيَةٍ
صافٍ بأَبْطَحَ أضْحَى وهْوَ مَشْمُول

[شُجَّتْ: مُزِجَتْ بالماء؛ المَحْنِيَةُ: ما انحنَى من الوادى فيه رَمْلٌ وحصًى صغارٌ].

وفى "أمالى القالى" قال الراجز:

* ويَنْحَرُ الكَوْماءَ فى اليوم الشَّبِمْ *

[الكَوْماءُ: الناقة الضخمة].

ويُقال: قَلْبٌ شَبِمٌ، أى: غَيْرُ مَشْغولٍ.

قال المتنبى ـ يعاتب سيف الدولة ـ:

واحَرَّ قلباه مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ
ومَنْ بجِسْمِى وحالى عِنْدَه سَقَمُ

وقال مهيار الدَّيلمىّ:

وَجْهُ الزَّمان بها حَرَّانُ مُلْتَهِبٌ
وقلبُه باردٌ من حُسْنِها شَبِمُ

و ـــ فلانٌ، ونَحْوُه: أحَسَّ الجُوعَ والبَرْدَ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

بعَيْنَىْ قَطامِىٍّ نما فَوقَ مَرْقَبٍ
غَدا شَبِمًا يَنْقَضُّ بَيْنَ الهَجارِسِ

[القَطامِىُّ: الصَّقْرُ؛ المَرْقَب: الموضع يرتفعُ عليه الرقيبُ؛ الهَجارِسُ: جمع هِجْرِس، وهو ما تَعَسَّسَ من السِّباع ممّا دون الثَّعلبِ وفوقَ اليَرْبوع].

* **شَبَّمَ** فلانٌ السَّخْلَةَ: شَبَمَها.

* **الشَّبامُ:** نباتٌ يُخْلَطُ به لَوْنُ الحِنَّاءِ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

على حين أن شابَتْ ورَقَّ لرأْسِها
شَبامٌ وحِنَّاءٌ معًا وصَبِيبُ

* **شِبام:** جَبَلٌ لهمدانَ بصنعاءَ فى اليمن.

وقيل: مَوْضِعٌ بالشام.

قال امرؤ القيس ـ يَصِفُ خَمْرًا ـ:

أُنُفٌ كلونِ دَمِ الغـزال مُعَتَّـقٌ
مِـنْ خَمْرِ عانَةَ أو كُرومِ شِبَامِ

[الأُنُفُ: أوّلُ ما أُخِذَ من الدَّنِّ، عانَةُ: قريةٌ بالجزيرة الفُراتية].

وقال الحارثُ بن حِلِّزة:

فما يُنْجيكُـمُ مِنّـا شِبـامٌ
ولا قَطَـنٌ ولا أَهْـلُ الحَجُونِ

[الحَجُونُ: موضعٌ بمكة].

وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

ما زال ذا الزمنُ الخبيثُ يُديرنى
حتـى بَنَـى لـى خيمـةً بشِبامِ

وـ: جَدٌّ من العَرَبِ، هو شِبامُ بنُ ربيعةَ بن جُشَم، بنوه بطنٌ من همدانَ من القحطانيّة. قال زيدُ بن عمرو ابن الحارث:

أتانى ورَحْلى عند جَفْنَةَ وقْعَـةٌ
أقَـرَّ بها عَيْنِـى عَميدُ شِبامِ

وقال الأعشى:

قد نالَ أَهْلُ شِبامٍ فَضْلُ سُؤْدُدِها
إلى المدائن خاضَ الموتَ وادَّرَعا

* **الشِّبام:** عُودٌ يُعَرَّضُ فى شِدْقَى السَّخْلة أو الجَدْى يُوثَقُ به من قِبَلِ قَفاه لئلا يَرْضَعَ.

وفى "التهذيب" قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العاملىّ ـ ونسب لغيره ـ:

ليس للمَرْءِ عُصْرَةٌ من وِقاعِ الدَّهْرِ (م)
تُغْنِى عنه شِبامَ عَناقِ

ورواية الديوان: "سَنَامُ".

وقال عمر بن أبى ربيعة:

نَظَرَتْ إليك وذو شِبامٍ دونَها
نَظَرًا يكادُ بسِرِّها يتكلَّمُ

وـ: خيطٌ فى طَرَفِ البُرْقُعِ يَشُدُّ به مِنْ خَلْفِه. وهما شِبامان.

* **الشَّبَمُ:** البَرْدُ.

وقيل: بَرْدُ الماءِ.

وـ: السِّلاحُ، لكونه بارِدًا.

وـ: السُّمُّ.

وـ: الموتُ؛ لأنَّ الحىَّ إذا مات بَرَد.

وبهذه المعانى فُسِّر قولُ جُرَيْبةَ بن الأَشْيَم الفَقْعَسِىّ:

وقد شَبَّهُوا العِيرَ أَفْراسَنا
فقد وَجَدُوا مَيْرَهم ذا شَبَمْ

[المَيْرُ: الطَّعامُ يُجْمَعُ للسفَرِ].

ويُرْوَى: "ذا بَشَم".

* **الشَّبِمُ:** طَرَفُ السِّنان.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ: الجَمَلُ الصَّائِلُ.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ: السّمُّ؛ لبَرْدِه.

وـــ: الموتُ.

ويقال: جَيشٌ شَبِمٌ: شَدِيدٌ مُميتٌ.

قال الأخطل ـ يمدحُ ـ:

الباسِطونَ بِدُنياهم أَكُفَّهُمُ

والضَّارِبونَ غَداةَ العارِض الشَّبِم

[العارضُ هنا: الجَيْشُ الكبير].

ويقال: زمانٌ شَبِمٌ: شَدِيدٌ عَبُوسٌ.

قال الأعشى ـ يمدحُ ـ:

لَمّا رَأَيْتُ زمانًا كَالِحًا شَبِمًا

قد صار فيه رؤوسُ النّاسِ أذنابا

يَمَّمْتُ خيرَ فتًى فى النّاس كُلِّهِمُ

الشَّاهدين به أَعْنِـــى ومَـــنْ غابا

[أذنابٌ: أَتْباعٌ وسِفْلَةٌ؛ يَمَّمَ: قَصَدَ].

* **شَبِمَةٌ ـ بَقرةٌ شَبِمةٌ:** سَمينةٌ.

(وانظر: س م ن)

* **الشِّبَمُّ:** لغةٌ فى الشِّبام.

* **شَبيمٌ ـ بنو شَبيم:** قَوْمٌ وَرَدَ ذكرُهم فى قَوْلِ الحارثِ ابن حِلِّزة:

أَهْلى فِداءُ بنى شَبيمٍ كُلِّهِم

وبَنى الحرامِ وجَمْعِ آل مُطَيِّعِ

* **مُشبَّم ـ** أَسَدٌ مُشَبَّمٌ: مَشْدُودُ الفَم.

وفى المثل: "تَفَرَّقُ من صوتِ الغُرابِ وتُقْدِمُ على الأَسَدِ المُشَبَّم". يُضْرَبُ لمن يَفْزَعُ من الشَّىءِ اليَسير، وهو جَرِىءٌ على الجَسيم.

* * *

ش ب ن

* **شَبَنَ** فلانٌ ـُـ شَبْنًا، وشُبُونًا: شَبَّ وامْتَلأَ.

وقيل: صَارَ نَاعِمًا غَضًّا. (وانظر: ش ب ل)

وـــ الشَّىءُ: دَنَا.

* **الأَشْبانِىُّ، والشَّبانىُّ:** الأَحْمَرُ الوَجْهِ.

* **أَشبونَةُ:** (انظر: لشبونة)

* **الشَّبِينُ ـ** ويُقال: الإِشْبِين ـ (عند المسيحيين): من يُصاحبُ أحدَ العروسين فى جَلْوَته، أو كفيلُ المُعَمَّدِ. مؤنثه شَبينةٌ.

(ج) شَبائنُ، وأشابِنةٌ.

* * *

ش ب هـ

١- التَّشاكُلُ والتَّماثُلُ.

٢- الاخْتِلاطُ والالْتِباسُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والباءُ والهاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تشابُهِ الشَّيءِ وتَشاكُلِه لونًا ووَصْفًا".

* أَشْبَهَ الشَّيءُ الشَّيءَ: ماثَلَهُ.

قال عنترة ـ يَصِفُ غُولا ـ:

بِنَواظِرٍ زُرْقٍ ووَجْهٍ أَسْوَدٍ
وأظافِرٍ يُشْبِهْنَ حَدَّ المِنْجَلِ

وقال أبو نُواس ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

فَقُلْتُ له أَقْصِرْ عن اللَّومِ سَيِّدى
فَمَنْ ذا يُطيقُ الصَّبْرَ عن مُشْبِهِ الرَّشا

وقال أبو العلاء المعرىّ ـ يَصِفُ سيوفًا ـ:

ومُشْتَهَراتٍ أَشْبَهَ المِلْحَ لَوْنُها
ولَسْتُ بغَيرِ المِلْحِ آكُلُ زادى

[مُشْتَهَراتٌ، أى: مَسْلولةٌ].

وــ فُلانٌ فُلانًا: ماثَلَهُ فى خَلْقٍ أو خُلُقٍ.

ويقال: أَشْبَهَ فُلانٌ أباه: شاركه فى صِفَةٍ من صفاته.

وفى خبر أبى جُحَيفَةَ ـ رضى الله عنه ـ: "رأَيْتُ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان الحسنُ يُشْبِهُهُ".

وفى خبر سؤاله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أَحَبِّ الناس إليه: "أَمَّا أنت يا جَعْفَر فَأَشْبَهْتَ خَلْقى وخُلُقى".

وفى المثل: "من أَشْبَهَ أباه فما ظَلَمَ". يُضْرَبُ فى تَقارُبِ الشَّبَهِ.

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْر ـ يَفْخَرُ بإرْثِهِ صفاتِ أبيه ـ:

أقولُ شَبيهاتٍ بما قال عالمًا
بِهِنَّ ومن يُشْبِهْ أباهُ فما ظَلَمْ
وأَشْبَهْتُه مِنْ بين من وَطِئَ الحَصَى
ولم يَنْتَزِعْنى شِبْهُ خالٍ ولا ابن عَمْ

ويقال: أَشْبَهَ فلانٌ فلانًا فى القَوْلِ.

قال البارودى ـ يمدَحُ حافظ إبراهيم ـ:

هَيْهاتَ ليس لحافِظٍ من مُشْبِهٍ
فى القَوْلِ غيرُ سَمِيِّهِ الشِّيرازى

[سَمِيّه: الذى اسْمُه كاسْمِهِ؛ الشيرازىُّ: الشاعر حافظ الشيرازى].

ويُتَعَجَّبُ منه على غير قياس، فيقال: ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحةِ. قال طرفة ـ لعمرو بن هندٍ يَلومُ أصحابَه فى خِذْلانهم إياه ـ:

وكُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ
ما أَشْبَهَ الليلةَ بالبارحهْ

ويُصاغُ اسْمُ التَّفضيلِ منه علـى غَيْـرِ قيـاسٍ.

يقال: فلانةٌ أَشْبَهُ الناسِ بالقمر.

قال عُمَرُ بنُ أبى ربيعة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكِ لو أُجْزَى بِذِكْرِكُم

يا أَشْبَهَ الناسِ كُلِّ النَّاس بالقَمَرِ

وقال أبو نُواسٍ:

البَدْرُ أَشْبَهُ ما رَأَيْتُ بِـها

حين اسْتَوى وبَدا من الحُجُبِ

وـــ أُمَّه: عَجَزَ وضَعُفَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

فَلَمّا دَنا للبابِ أَشْبَهَ أُمَّهُ

وقالتْ لَهُمْ نَفْسُ المَذَلَّةِ أَزْحِفوا

[أَزْحِفوا، أى: أَسْرِعوا فى الهَرَبِ].

ويُقالُ: أَشْبَه فلانٌ خالَه.

قال عُبَيْدُ اللّه بنُ قَيْسِ الرقيّات ـ يهجو ـ:

غالبَتْ أُمُّه أباه عَلَيهِ

فهو كالكابُلِيّ أشبه خالَهْ

[الكابلىُّ: نسبة إلى كابُل].

* **شابَهَ** الشَّىءُ الشَّىءَ: أَشْبَهَهُ.

ويقال: شَابه فلانٌ فلانًا. قال رؤبة ـ يمدَحُ عَدِىَّ بن حاتم الطائِىّ ـ:

* بِـأَبِه اقْتَدَى عَدِىٌّ فى الكَرَمْ *

* ومن يُشابِهْ أَبَـهُ فمـا ظَلَـمْ *

* **شَبَّهَ** الشَّىءُ: أَشْكَلَ. (عن ابن الأعرابى)

قال ذو الرُّمّة ـ وذكَر ديارًا ـ:

وغَيَّرَها نَأْجُ الشَّمالِ فشَبَّهَتْ

وَمَرُّ الجَنوبِ الهَيْفِ ثُمَّ انتِسامُها

[نأْجُ الشّمال: شِدَّةُ هبوب ريحِ الشَّمال؛ الهَيْفُ: الرِّيحُ الحارَّةُ؛ الانتسامُ: الضَّعيفُ من الرِّيح، وهو النسيمُ].

وـــ فلانٌ: ساوَى بين شَيْئَيْن.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ الأمرَ على فلانٍ، وله: أَبْهَمَه عليه حتى التَبَسَ بغَيْرِه. يُقالُ: شَبَّهْتَ عَلَىَّ يا فُلانُ.

ويُقالُ: أمورٌ مُشَبَّهَةٌ: مُشْكِلَةٌ مُلْتَبِسَةٌ يُشْبِهُ بَعْضُها بَعْضًا. وفى خَبَرِ النُّعْمان بن بشيرٍ ـ رضى اللّه عنه ـ: "الحَلالُ بَيِّنٌ والحرامُ بَيِّنٌ، وبينهما أمورٌ مُشَبَّهاتٌ لا يَعْلَمُها كثيرٌ من الناس".

وفى خَبَرِ حُذَيْفَة ـ وذكَر فِتْنَةً ـ: "تُشَبِّهُ مُقْبِلَةً وتُبَيِّنُ مُدْبِرَةً".

قال شَمِر: معناه أن الفتنةَ إذا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ عَلَى القومِ وأَرَتْهُم أنهم على الحَقِّ حتى يدخلوا فيها ويَرْكَبُوا منها ما لا يَحلُّ،

فإذا أَدْبَرت وانقضتْ بانَ أَمْرُها، فَعَلِمَ مَنْ دَخَلَ فيها أنه كان على الخطأ.

وقال أبو العتاهية:

واعلَمْ بأنَّكَ فى زمــــــا
نِ مُشَبَّهاتٍ هُــنَّ هُنَّهْ

ويُرْوى: "سَطَواتُه أسِنَّهْ".

وـــ الشَّىءَ بالشَّىءِ: مَثَّلَه. يقال: شَبَّه الفتاةَ بالبَدْرِ. وفى خبر أبى موسى الأشعرى أنه قال لبعض قُرَّاء أهلِ البصرة: "كُنَّا نقرأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُها بإحدى المُسَبِّحات".

[المُسبِّحاتُ: السُّوَر التى تبدأ بالتَّسبيح].

وقال ابنُ الرُّومىّ:

وإنِّى لَمُشْتاقٌ إلى ظِلِّ صاحبٍ
مَشوقٌ إلى تَشْبيه حالى بِحالِهِ

وقال الصَّنَوْبرىّ - وذكر الرسولَ - صلَّى الله عليه وسلم -:

هو قال أفْضَلُكُمْ علىٌّ إنَّــهُ
أمْضَى فَسُنَّتُه التى يَمْضيها
هو لى كهارونٍ لموسَى حَبَّذا
تَشْبيهُ هارونٍ به تَشْبيهــا

وـــ: أقامَه مقامَه لصفةٍ مُشْتَرَكَةٍ بينهما.

قال الشَّمَرْدَلُ بْنُ شُريك اليربوعِىُّ - يَصِفُ قومًا -:

يُشَبَّهُونَ سُيُوفًا فى صَرائمهِمْ
وطول أَنْضِيَةِ الأَعناقِ والأُمَمِ

[الصَّرائم: إحكامُ الأَمْرِ والعزيمةُ فيه؛ الأَنْضيَةَ هنا: مُرَكَّب الرأسِ فى العُنُق؛ الأُمَمُ: جَمْعُ أُمَّة، وهى هنا القامةُ].

وقال المتنبِّى - يمدح سيفَ الدولة -:

تَشْبيهُ جودِكَ بالأَمْطارِ غاديةً
جودٌ لِكَفِّكَ ثانٍ ناله المَطَرُ

* **شُبِّه** الأَمْرُ على فلانٍ، وله: لُبِّسَ وخُلِّطَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾. (النساء/ ١٥٧)

وفى خبر سُفيان بن عُيَيْنَة أنه قال لرجل: مِنْ بنى فلان أنت؟ قلت: لا، ولكنهم أرضعونى، فقال: سمعتُ عُمَرُ - رضى الله عنه - يقول: "اللَّبَنُ يُشَبَّه عليه". أى: يَنْزِعُ المُرْضَعُ إلى أخلاقِ المُرْضِعَة.

ويروى: "يُشْبِهُ"، و"يَتَشَبَّه".

* **اشْتَبَهت** الأَشْياءُ: تَقارَبَتْ وتَماثَلَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾. (الأنعام/ ٩٩)

وقال المتنبِّى - يمدَحُ سَيْفَ الدَّوْلة -:

يُسْمَى الحُسامَ ولَيْستْ مِنْ مُشابَهَةٍ
وكيف يَشْتَبِهُ المَخْدومُ والخَدَمُ

وـــ: الْتَبَسَتْ واخْتَلَطت.

يقال: أمورٌ مُشْتَبِهَةٌ: مُشْكِلَةٌ مُلْتَبِسَةٌ يُشبه بعضُها بعضًا.

وـــ الأمرُ على فلان: اخْتَلَطَ.

وفى الخبر قال النبى - صلى الله عليه وسلم -: "حلالٌ بَيِّنٌ وحَرامٌ بَيِّنٌ وشُبُهات بين ذلك، مَنْ تَرَكَ ما اشْتُبِه عليه من الإثْمِ كان لما اسْتَبانَ له أَتْرَكَ، ومن اجْتَرَأَ عَلى ما شَكَّ فيه أوشَكَ أنْ يُواقِعَ الحَرامَ".

وـــ فلانٌ بفلانٍ، وفيه: شَكَّ فيه. يقال: اشْتُبِهَ بفلانٍ سارقًا.

وـــ فى المسألةِ: شَكَّ فى صِحَّتِها.

* **تشابَهَت** الأشياءُ: تقاربَتْ وتماثلَتْ.

ويقال: تَشابَهَتِ الأُمورُ عَلَى فُلانٍ: تداخلتْ فاحْتَاجَتْ إلى فَهْمٍ ونَظَر.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ﴾. (آل عمران/ ٧)

وقال الأفوه الأودىّ:

وإذا الأمورُ تعاظمتْ وتَشابَهَتْ

فهناك يعترفون: أين المفْزَعُ

وقال السُّهْرَوَرْدِىُّ المقتول:

رَقَّ الزُّجاجُ ورَقَّتِ الخَمْرُ

فَتَشابَها فَتَشاكل الأمْرُ

وـــ: الْتَبَسَتْ واخْتَلَطَتْ.

ويقال: تَشابه الشَّىءُ على فلان.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾. (البقرة/٧٠)

وفيه أيضًا: ﴿أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡ﴾. (الرَّعْد/ ١٦)

* **تَشَبَّه** فلانٌ بغَيْرِه: حاكاه.

وقيل: قَلَّدَهُ واقْتَدَى به.

وفى الخَبَرِ قال النبىُّ - صلى الله عليه وسلم -: "مَنْ تَشَبَّه بقومٍ فهو منهم".

وفى خَبَرِ ابن عباس: "لَعَنَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - المتشَبِّهين من الرِّجال بالنِّساءِ والمُتَشَبِّهاتِ من النِّساءِ بالرِّجال".

وفى "شرح الحماسة" قال مُدْرِك الفَقْعَسِىُّ:

تَشَبَّهَ عَبْسٌ هاشِمًا أن تَسَرْبَلَتْ

سرابيلَ خَزٍّ أنْكَرَتْها جُلُودُها

وقال السُّهْرَوَرْدِىُّ المقتول:

فَتَشَبَّهوا إنْ لم تكونوا مِثْلَهُمْ

إنَّ التَّشَبُّهَ بالكِرامِ فَلاحُ

* **التَّشْبِيهُ**: التَّمْثِيلُ.

وـــ (فى علم البلاغة): صفةُ الشَّىءِ بما قاربه وشاكَلَه مِنْ جِهَةٍ واحدةٍ أو جِهاتٍ كثيرةٍ، لا من جميع جهاته، بأداةِ تشبيهٍ أو بغير أداةِ تشبيهٍ. ومنه قول الأعشى ـ يَصِفُ صاحبتَه ـ:

كَأَنَّ مِشْيَتَها من بَيْتِ جارتِها
مَرُّ السَّحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

o **والفِيشُ والتَّشبيهُ**: صَحيفةُ الحالةِ الجنائيَّة.

* **الشَّباهُ**: حَبٌّ فيه حُرْقَةٌ يُشْرَبُ للدَّواءِ.

* **الشَّبَهُ، والشِّبْهُ**: المِثْلُ.

يقال: فُلانٌ شَبَهُ فُلان، وشِبْهُهُ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

تَنازَعَها المَها شَبَهًا ودَرُّ النُّحورِ (م)
وشاكَهَتْ فيها الظِّباءُ

وقال العبّاسُ بن الأحنف ـ يتغَزَّلُ ـ:

لَمَّا أَتانى كِتابٌ مِنْكِ يا سَكَنِى
جَعَلْتُه شَبَهَ التَّعْوِيذِ فى عَضُدِى

[التَّعويذُ: الرُّقيةُ من العَيْنِ].

(ج) أشباهٌ، ومَشابِهُ.

(الأخير على غير قياس)

يُقالُ: فلانٌ فيه مَشابِهُ من فلانٍ.

وفى الخَبَرِ أنَّ النبىَّ ـ صلى عليه وسلم ـ قال: "يا معشَرَ الأنصارِ أَكْرِموا إخوانَكم فإنهم أشْبَاهُكم فى الإسلامِ".

وقال لبيد ـ يصف ناقتَه ـ:

كَعُقْرِ الهاجِرِىِّ إذا ابتَناهُ
بأشباهٍ حُذِينَ على مثالِ

[العُقْرُ: القَصْرُ، الهاجرىُّ: بنَّاءٌ من هَجَر. شبَّه ناقتَه فى تمامِ خَلْقِها وتكوينها بقصر مبنى بالآجُرِّ].

وقال حَسّانُ بْنُ ثابت ـ يهجو ـ:

فَلا تَفْخَرْ فَقَدْ غلَبَتْ قديمًا
عليك مَشابِهُ من آل حامِ

وقال البارودى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

ففى الغُصْنِ مِنْها إنْ تَثَنَّتْ مَشابِهُ
وفى البَدْرِ منها إنْ تَجَلَّتْ ملامِحُ

وـــ: الصِّفَةُ الخِلْقيَّةُ، أو الخُلُقيَّةُ. يقال: فى فُلانٍ شَبَهٌ مِنْ فلان.

ويقال أيضًا: فلانٌ مِثْلُ فلانٍ فى الشِّبْهِ والشَّبَهِ.

وفى الخبر: "أىُّ النُّطْفَتَيْن سَبَقَتْ إلى الرَّحِمِ غَلَبَتْ على الشَّبَهِ".

وقال الشَّريفُ الرَّضِىّ ـ يمدح ـ:

رَأَيْت فتًى فى كَفِّهِ سِمَةُ النَّدَى
وفى وَجْهِهِ شِبْهٌ من الأَب والجَدِّ

وفى "الجيم" قال الراجز:

* أَصْبَحَ فيه شَبَهٌ مِنْ أُمِّهِ *
* من عِظَمِ الرَّأْسِ ومن خُرْطُمِّهِ *

[الخُرطُمُّ: لغةٌ فى الخُرْطومِ، والمُرادُ هنا الأنف].

و—: النُّحاسُ يُصْبَغُ فَيَصْفَرُّ.

وقيل: ضَرْبٌ من النُّحاس يُلْقَى عليه سائلٌ فَيَصْفَرُّ. سُمِّى بذلك لأنه إذا فُعِلَ ذلك به أَشْبَهَ الذَّهبَ بلونِه. يقال: كوزُ شَبَهٍ وشِبْهٍ.

وفى "التهذيب" قال المرّار الفقعسى ـ وذكر ناقةً ـ:

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها برِفْقٍ طَبِيبُها

[تَدِينُ: تُطيعُ؛ المَزْرُورُ: زِمامُ الناقةِ؛ الطَّبيبُ: الرَّفيقُ، أو القَيْنُ].

o **والأَشْباه والنَّظائر:** المسائلُ المتماثلةُ فى قضايا الفقه أو اللغة، وكذا المعانى والألفاظ المُتَشاكلةِ فى الشِّعر وغيره من فنون الأدب.

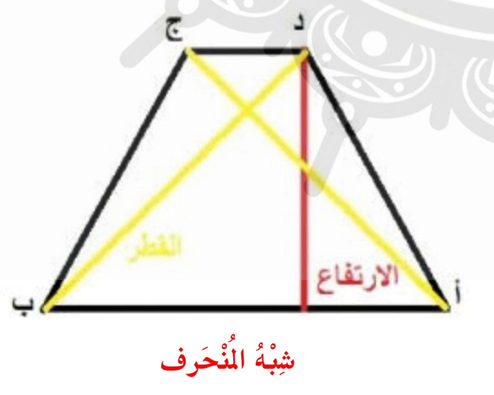
o **وشِبْهُ الجزيرة:** أرضٌ تُحيطُ بها المِياهُ من ثلاثِ جِهاتٍ، كشبه جزيرة سيناء فى مصر.

o **وشِبْهُ الجُمْلَةِ:** الجارّ والمجرور، والظرف التَّامّان.

o **وشِبْهُ الفِعْلِ:** ما تَضَمَّنَ معنى الفِعْلِ وعَمِلَ عَمَلَه، كالمصدرِ الصَّريحِ، واسم الفاعل، واسم المفعول، ونَحْوِها.

o **وشِبْهُ الفِلِزّ** (فى الكيمياء) Semimetal, Metalloid (E): عنصر كيميائىّ له خواصُّ تقع بين خواصّ الفلزات وخواصّ اللافلزات، مثل عنصر الزرنيخ.

o **وشِبْهُ المُنْحَرِف** (فى الرياضيات) Trapezoid (E), Trapéze (F): شكلٌ هندسى رباعىُّ الأضلاع، له ضِلْعانِ متقابلان متوازيانِ غَيْرُ متساوِيَيْن، يمثلان قاعدتى شبه المنحرف.



شِبْهُ المُنْحَرِف

* **الشَّبَهُ:** شَجَرَةٌ كثيرةُ الشَّوْكِ ذاتُ حَبٍّ لطيفٍ أحمرَ.

* **الشَّـبَهانُ، والشُّـبُهانُ:** الشَّـبَهُ. وقيـل: ضَرْبٌ من العِضاه.

وقيل : هو الثُّمامُ. (يمانية)

وقيل: الفَوَّاحُ من الرَّياحِين.

وفـى "الأغـانى" قـال الأَحْـوَلُ اليَشْـكُرِىّ ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

بوادٍ يَمانٍ يُنْبِـتُ السِّدْرَ صَدْرُهُ
وأَسْفَلُهُ بالمَرْخِ والشَّبَهانِ

[السِّدْرُ، والمَرْخُ: ضَرْبان من الشَّجَرِ].

* **الشَّبَهانُ**: النُّحاسُ الأَصْفَرُ.

* **الشُّـبْهَةُ:** الالتبـاسُ. يُقـالُ: إنِّـى لفـى شُبْهَةٍ منه. قال ذو الرُّمَّة ـ يمدح ـ:

وأَبْعَدِهم مَسافَةَ غَوْرِ عَقْلٍ
إذا ما الأَمْرُ ذو الشُّبُهاتِ عالا

[عالَ: اشْتَدَّ وعَظُمَ].

وـــ: المِثْلُ. يُقال: فيه شُبْهةٌ من كذا.

وـــ: الشَّكُّ والرِّيبَةُ. يقال: حامَـتِ الشُّـبهةُ حولَ فُلانٍ.

ويُقالُ: فلانٌ ذو شُبْهة: مُريبٌ.

وـــ (فى الشَّرْعِ): ما التَبَس أَمْرُه فلا يُـدْرَى أَحَلالٌ هو أم حَرامٌ، وحَقٌّ هو أم باطلٌ.

وفى المثل: "الشُّبْهَةُ أُخْتُ الحرام". يُضْرَبُ للشَّيئين لا يكونُ بينهما كثيرُ بَوْن.

(ج) شُبَهٌ، وشُبْهاتٌ، وشُبُهاتٌ، وشُبَهاتٌ.

وفى الخبر: "مَنْ وَقَعَ فـى الشُّـبُهاتِ كَـراعٍ يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أن يواقِعَه".

وقال مهيار الدَّيلمى:

بانَ المُصيبُ مِن المريبِ وكُشِّفَتْ
شُبَهٌ وقام على الصَّباحِ دلائِلُ

ويقال: فلانٌ فوق الشُّبُهات، أى: لا يَرْقَـى إليه شَكٌّ.

* **الشَّبيهُ:** المُماثِلُ. وفى خـبر أبـى الأسـود الدِّيلىِّ: "رأيتُ أصحابَ النَّبِـىِّ ـ صلـى الله عليه وسلم ـ فما رَأَيْتُ لأبى ذَرٍّ شَبِيهًا".

وقال عنترة ـ يفخر ـ:

شَبِـيهُ اللَّيلِ لَوْنِى غَيْرَ أَنِّى
بِـفِعْلى مِنْ بياضِ الصُّبْحِ أَسْنَى

وقال ابن الرُّومى:

يا شبيهَ البَدْرِ فى الحُسْـ
ـنِ وفـى بُعْـدِ المنـالِ

جُدْ فقد تَنْفَجِرُ الصَّخْـ
ـرةُ بالمــاءِ الــزُّلالِ

(ج) أَشْباهٌ، وشِباهٌ.

قال ذو الرُّمّة:

يَحْدُو نحائصَ أشْباهًا مُحَمْلَجَةً
وُرْقَ السَّرابيلِ فى ألوانِها خَطَبُ

[يَحْدُو: يَسُوقُ؛ نحائصُ: جمع نَحوص، وهى الأتانُ التى لم تَحْمِلْ سَنَتَها؛ مُحَمْلَجَةٌ: شديدةُ الفَتْل؛ وُرْقُ السَّرابيل، أى: أنَّ شعرَها يَضْرِبُ إلى السَّوادِ؛ الخَطَبُ هنا: السَّوادُ].

* **المُتَشابِهُ** (من القرآن): ما يَحْتَمِلُ عِدَّةَ معان. وقيل: ما يَحْتَمِلُ التأويلَ منه.
وقيل: ما أُبْهِمَ فَهْمُه من الحروفِ المُقَطَّعةِ فى فواتحِ بعض السّوَرِ.
وقيل: ما نُسِخَ من الآيات. (عن الضَّحاك)
وفى القرآن الكريم: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾. (آل عمران /٧)
وفى خبر صِفَةِ القرآن: "آمنوا بمُتشابِهِه واعملُوا بمُحْكَمِه".

* **المُشَبَّه**: المُصْفَرُّ من النَّصِىِّ (نبات من أفضل المرْعَى).

* **المُشَبَّهَةُ ـ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ** (فى علم الصَّرْف): ما اشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ لازمٍ لِمَنْ قام به الفعلُ على معنى الثُّبوتِ والدَّوام، نحو: كريمٌ، وحَسَنٌ، وشُجاعٌ.

* **المُشَبِّهَةُ**: أَتْباعُ نِحْلَةٍ دينيَّةٍ يُشَبِّهُ أصحابُها الخالقَ بالمخلوقات.

* **المُشْتَبِهَةُ**: الصَّحراءُ التى لا أعلامَ بها؛ لأنَّ طُرُقَها تَلْتَبِس على المارّةِ.
قال عَلقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ ـ يمدَحُ ـ:
إليك أَبَيْتَ اللَّعْنَ كان وَجِيفُها
بمُشْتَبِهات هَوْلُهُنَّ مَهيبُ
[أَبَيْتَ اللَّعْنَ، أى: أَبَيْتَ أَنْ تأتى مِنَ الأفعال ما تُلْعَنُ عليه؛ الوَجيفُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْر].

* **المَشْبُوهُ**: ما يُرْتابُ فى أَمْرِه. يقال: أُلْقِى القَبْضُ على جَماعَةٍ مِنَ المشبوهينَ.
ويُقالُ: مكانٌ مَشْبوهٌ، وعَلاقةٌ مَشْبُوهةٌ.
وـ: مَنْ حامَتْ حولَه ظنونُ السُّوءِ فى اقترافِ الجرائم وفى الانحرافِ عن السُّلوكِ المُسْتَقيم.

* **المَشْبوهَةُ ـ الحركاتُ المشبوهَةُ**: ما تقومُ بها جماعاتٌ تُناوئُ أنظمةَ الدولةِ وأوضاعَها العامَّة.

* **المُشْتَبِهُ**: من كان موضعَ التباسٍ وإشكال ومَجالاً للظَّنِّ.

* **المُشْتَبِهَةُ ـ الحركاتُ المُشْتَبِهَةُ**: ما كان موضع التباسٍ وإشكال ومَجالاً للظّنِّ.

* * *

ش ب و

١- الحِدَّةُ. ٢- النُّمُوُّ. ٣- العُلُوُّ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والباءُ والحرفُ المعتلُّ أصلان، أحدهما: يَدُلُّ على حَدٍّ وحِدَّةٍ، والآخرُ: يَدُلُّ على نماءٍ وفَضْلٍ وكَرامَةٍ".

* **شَبَا** الشيءُ ـُ شَبْوًا: عَلا.

وـ الفَرَسُ: قامَت على رِجْلَيْها.

وقيل: شَبَّتْ.

وـ وَجْهُ فلانٍ: أشْرَق بعد تَجَهُّمٍ وعُبوسٍ.

وـ فُلانٌ النَّارَ: أَوْقَدَها وأشْعَلَها.

(وانظر: ش ب ب)

* **أَشْبَى** فلانٌ: وُلِدَ له وَلَدٌ كَيِّسٌ ذَكِيٌّ.

ويقال: رَجُلٌ مُشْبٍ: يَلِدُ الكِرامَ.

قال ذو الإصبع العدوانيّ ـ يَرْثي قومَه ـ:

وهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبَوْا
بِسِرِّ الحَسَبِ المَحْضِ

وـ الشَّجَرُ: طالَ والتَفَّ من النَّعْمَةِ والغَضارَةِ. قال ابنُ هَرْمَة:

هُمُو نَبَتُوا فرْعًا بِكلِّ سَرارَةٍ
حَرامٍ فأَشْبَى فَرْعُها وأُرُومُها

[السَّرارَةُ: أطيبُ الوادى وأخْصَبُه].

وـ فلانٌ على فلانٍ: أَشْفَقَ عليه وأَعانَه.

(وانظر: ش ب ل)

يقال: هذه امرأةٌ مُشْبِيَةٌ على وَلَدِها.

قال رؤبة:

* تَخْشَى عَلَيَّ والشَّفيقُ مُشْبِ *

ويُرْوَى: "يُشْبِى عَلَيَّ والكَريمُ يُشْبِى".

وقال أبو العلاء المعرى ـ يَصِفُ دِرْعًا ـ:

وتُشْبِى شَباةُ الرُّمْحِ مِنْها كَأَنَّها
شبًا وَهْىَ لِينًا مِنْ تَرائِبَ مِكْسالِ

[ترائبُ: مفردها تريبةٌ، وهي موضعُ القِلادة؛ المِكْسالُ هنا: المَرْأَةُ المُنَعَّمَة].

وـ الشَّيءَ: دَفَعه.

وـ فلانًا: أَعطاهُ وأَكْرَمَه. يقال: رَجُلٌ مُشْبٍ. ويُقال: سَأَلَهُ فما أشْباه.

وفى "اللسان" قال القُشَيْرِيُّ:

* فكُلُّ خَيْرٍ أَنْتِ قد أَشْبَيْتِ *

وـ: رَفَعه وأعَزَّه.

وـ: ألقاه فى بئرٍ، أو فيما يَكْرَه. (ضِدّ)

وـ الأَوْلادُ أباهم: أَشْبَهُوه.

ويقال: أَشْبَتِ الأمُّ وَلَدَها: نَشَّأَته شَبيهًا بها.

وفى "اللسان" قال عِمْرانُ بْنُ حِطَّان ـ وذكر أُمَّ رَجُلٍ من الخوارج ـ:

قد أَنْجَبَتْه وأَشْبَتْه وأَعْجَبَها

لو كان يُعْجِبُها الإنجابُ والحَبَلُ

ويُقالُ: أَشْبَاكَ فلانٌ، وبه، كما يقالُ: حَسْبُك به. قال عبدُ الله بن الزِّبَعْرَى:

وذو الرُّمْحَيْنِ أَشْباكَ

على القُوَّةِ والحَزْمِ

* **شَبَا**: أرضٌ باليمن. قال الأَفْوَهُ الأَوْدِىّ ـ يفخر ـ:

نحن أصحابُ شَبًا يومَ شَبا

بصِفاحِ البِيضِ فيهنَّ اظِّفارُ

* **الشَّبَا**: الطُّحْلُبُ.

و ـ: البَرَدُ. قال الطِّرِمَّاحُ ـ يصفُ ليلةً باردةً ـ:

ورْدَةٍ إذْ لَجَّ صِنَّبْرُها

تَحْتَ شَفَّان شَبًا ذِى سِجامْ

[وردةٌ: يُريد ليلةً حَمْراءَ فى سَنَةٍ شديدةٍ لاحْمِرار السَّماءِ فيها؛ الصِّنَّبْرُ: البَرْدُ؛ الشَّفّانُ: الريحُ الباردةُ؛ ذو سِجام، أى: مطرٌ شديدٌ].

و ـ: عَيْنٌ بالأَثيل من أعراض المدينةِ لبنى جعفر الطيّار.

قال كُثيِّر عَزَّة ـ يتغزَّل ـ:

وما أَنْسَ مِ الأشياءِ لا أَنْسَ رَدَّها

غداةَ الشَّبا أجمالَها واحتمالَها

[مِ الأشياء: أراد مِنَ الأشياءِ فَحُذِفَتِ النونُ؛ الاحتمالُ: الرِّحلةُ والانتقالُ].

وقال أيضًا:

تَمُرُّ السُّنون الخالياتُ ولا أَرَى

بصَحْنِ الشَّبا أطلالُهنَّ تَريمُ

[تَريمُ: تَنْتَقِلُ من مكانها].

٥ **وشَبا الحَرْبِ**: احْتِدامُها.

قال ابن الرومى ـ يمدَحُ ـ:

ولكنَّه ما زالَ يَغْشَى بنَحْرِه

شَبا الحَرْبِ حَتَّى قال ذو الجَهْلِ أَهْوَجُ

وقال السَّرِىُّ الرَّفّاء ـ يمدح ـ:

ومُشْتَمِلٍ بِنِجادِ الحُسامِ

يَفُلُّ شَبا الحربِ بَأْسًا مَهيبا

[النِّجادُ هنا: حَمائلُ السَّيفِ].

* **الشَّبَاةُ** ـ شَبَاةُ الشىءِ: حَدُّ طَرَفِه.

يُقال: شَباةُ السَّيْفِ، أو الرُّمْحِ، أو الأنياب.

ويقال: ما فَلُّوا له شَباةً.

قال امرؤ القَيْس ـ يصفُ خَدَّ فَرَسٍ ـ:

يُبارى شَباةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ

كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِىِّ النَّحيضِ

[المُذَلَّق: الطويلُ الدَّقيقُ؛ الصُّلَّبِىُّ: الشَّديدُ الحادُّ؛ النَّحيضُ: المُرقَّقُ].

وقال عَتّابُ بن وَرْقاءَ:

شَباةُ سِنانِه فى الحَرْبِ أَمْضَى

وأَنْفَذُ من شَباةِ السَّمْهَرِىِّ

وقالت الخَنْساءُ ـ تَصِفُ مَقْتَل أخيها ـ:

لاقَى رَبيعَةَ فى الوَغَى فَأَصابَه
طَعْنٌ بجائِفةٍ إلى الصَّدْرِ
بمُقَوَّمٍ لَدْنِ الكعُوبِ سِنانُهُ
ذَرِبُ الشَّباةِ كقادِمِ النَّسْرِ

[بجائفةٍ إلى الصدر، أى: بطَعْنَةٍ بَلَغَت الجوفَ؛ مُقَوَّمٌ: مُثَقَّفٌ؛ الذَّرِبُ: الحادُّ].

ويُقال: هلا قَلَّلْتَ شباةَ اعتدائِك، أى: تَجاوزك.

ويُقالُ: شَباةُ الخَطْبِ: نَوائبُه ونَوازِلُه.

قال البارودى:

إنِّى امْرُؤٌ لا يَرُدُّ العَذْلُ بادِرَتى
ولا تَفُلُّ شَباةُ الخَطْبِ إزْماعى

و ـــ: العَقْرَبُ. وقيل: إبْرتُها.

وقيل: العَقْرَبُ حِينَ تُولَد.

وقيل: العَقْرَبُ الصَّفْرَاءُ.

و ـــ مِنَ النَّعْل: جانِباها.

و ـــ من الخَيْل: المُرْخاةُ العِنانِ.

و ـــ: التى تقومُ على رِجْلَيْها.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

وكلُّ شباةٍ فى اللِّجام كأنَّها
إذا ضَمَّها المِشْوارُ قِدْحُ المخاطِرِ

و ـــ: الشَّكيمةُ، أو اللِّجامُ.

و ـــ: السَّفيهُ. قال الأَعشَى:

فما أنا عَمَّا تعملون بجاهِلٍ
ولا بشَباةٍ جَهْلُه يتَدَفَّقُ

o وشَباةُ القَلَم: سِنُّه.

قال أبو تَمَّام ـ يمدَحُ ـ:

لَكَ القَلَمُ الأَعْلَى الذى بِشَباتِه
تُصابُ مِن الأَمْرِ الكُلَى والمفاصِلُ

وقال حافظ إبراهيم ـ فى ذِكْرَى شِكْسِبير ـ:

له قَلَمٌ ماضِى الشَّباةِ كأَنَّما
أقامَ بِشِقَّيْهِ القَضاءُ المُحَتَّمُ

(ج) شَبًا، وشَبوات.

قال تأبَّط شَرًّا:

فَلَئِنْ فَلَّتْ هُذَيْلٌ شَباهُ
لَبِما كانَ هُذَيْلاً يَفُلُّ

وقال ابن مقبل ـ يَصِفُ خَيْلاً ـ:

جُرْدٌ تُبارِى الشَّبا أُرْقٌ مَراكِلُها
مِثْلُ السَّراحِين مِنْ أُنْثَى ومِنْ ذَكَرِ

[جُرْدٌ: جمعُ أجْرَد، وهو الفَرَسُ القصيرُ الشَّعْر؛ أُرْق: جمعُ أَوْرَق، وهو الذى لونُه أبيضُ يُخالِطُ بياضَه سَوادٌ؛ المَراكِلُ: جمعُ مَرْكَل، وهو الموضعُ الذى تُصِيبُه رِجْلُ الفارس حين يَرْكَلُ الفَرَسَ؛ السَّراحِينُ: جمع سِرْحان، وهو الذِّئبُ].

وقال البحترى:

فما فَلَّ رَيْبُ الدَّهر مِنْ ذَلِكَ الشَّبا

ولا زَعْزَعَ المَكْرُوهُ مِنْ ذَلِكَ الرُّكْنِ

[فَلَّ: ثَلَمَ].

* **الشَّبْوُ:** الأَذَى.

* **شَبْوَةُ** ـ وقيل: الشَّبْوة ــ: عَلَمٌ على العَقْربِ. وفى "اللسان" قال الراجز:

* قد جَعَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ *

وــ: موضعٌ بالبادِيَةِ.

وقيل: وادٍ باليمن بين مأربَ وحَضْرَمَوْت.

وفى خَبَرِ وائل بن حُجْرٍ: أن النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتب لأَقْيالِ شَبْوَةَ بما كان لهم من مِلْكٍ".

وقال بشرُ بن أبى خازم:

ألا ظَعَنَ الخليطُ غَداةَ رِيعُوا

بِشَبْوَةَ والمَطِىُّ بها خُضوعُ

o **وجارية شَبْوَةٌ:** جَريئةٌ كَثِيرَةُ الحَرَكَةِ.

* **الشَّبْوَةُ:** العُلُوُّ.

قال أبو العلاء المعرى ـ يذكُر قُدْرَةَ الله ـ:

وأَسْكَنَ فى سُكٍّ مِنَ التُّربِ ضيِّقٍ

نجومَ دُجًى فى شَبْوَةٍ أَبَتِ الثَّلْبا

[السُّكُّ هنا: القبرُ؛ الثَّلْبُ: العَيبُ].

* * *

الشِّين والتاء وما يثلِثُهما

ش ت ت

(فى العبرية (šātat) (شاتَتْ) تعنى: جرى، تدفّق، نزف، قطّر، وضع، أسّس، أقام).

١- التَّفَرُّقُ. ٢- الاخْتِلافُ.

قال ابنُ فارس: "الشّينُ والتاءُ أصلٌ يَدُلُّ على تَفَرُّقٍ وتَزَيُّلٍ".

* **شَتَّتِ** الأَشْياءُ ــ شَتًّا، وشَتاتًا، وشَتيتًا: تَفَرَّقَت. قال عنترة:

وأترك كلَّ نائحةٍ تُنادِى

عليهم بالتَّفَرُّقِ والشَّتاتِ

ويقال: شَتَّ الأمرُ.

ويقال أيضًا: شَتَّ شَمْلُ القوم: تفرَّقَ جمعُهم. قال الطِّرِمَّاحُ:

شَتَّ شَعْبُ الحَىِّ بَعْدَ التئامْ

وشَجاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المُقامْ

[شجاك: حَزَنَك؛ الرَّبْعُ: المَنْزِلُ].

وقال المتنبِّى ـ يمدحُ ـ:

إلى ربِّ مالٍ كُلَّما شَتَّ شَمْلُهُ

تَجَمَّعَ فى تَشْتيتِهِ للعُلا شَمْلُ

ويُقال: شَتَّ عَقْلُه، أى: كادَ يُجَنُّ.

وـــ الشىءُ: بَعُدَ.

ويُقالُ: شَتَّتِ الدِّيارُ بفلانٍ.

قال بشّارُ بْنُ برد ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

كَأَنَّ القرونَ على مَتْنِها
أساوِدُ شَتَّ بها أَبْطَحُ

[القُــرونُ هنــا: ضــفائِرُ الشَّــعْرِ، الأسـاوِدُ: مفردُها أسْودُ، وهـو ذَكَـر الحيّـة، الأبطـحُ: المكان المُتَّسِعُ يمرُّ به السَّيلُ].

ويُقالُ: شَتَّتِ السَّفينَةُ بفُلانٍ.

وـــ الوَجْدُ بقلْبِ فلانٍ: أَثاره وبَلْبَلَ تفكيرَه.

فهو شَتٌّ، وشَتِيتٌ.

وـــ فلانٌ عن وطَنِه: ارْتَحلَ عَنْه.

وـــ الأَشْياءَ: فَرَّقَها.

ويقال: شَتُّوا أَمْرَهم.

ويُقال: شَتَّهُ اللَّهُ

* أَشَتَّ الأَمْرُ: تَفَرَّق. قال ابن مقبل:

حتَّى إذا الرِّيحُ هاجَتْ بالسَّفى خَبْتًا
عَرْضَ البلادِ أَشَتَّ الأَمْرُ فاخْتَلَفا

[السَّفَى: الغُبارُ ويَبِيسُ الوَرَقِ الـذى تَـذْرُوه الرِّيــاحُ، الخَبْــتُ: مــا اطمــأنَّ مِــنَ الأرضِ واتَّسَعَ].

ويقال: أَشَتَّ الأَمْرُ على فلانٍ. قال الشماخُ:

فَظَلَّ سراةَ اليومِ يَقْسِمُ أمرَه
مُشِتٌّ عليه الأَمْرُ أينَ يَرومُ

وقال عروة بن مُـرَّةَ الهـُذَلى ـ ويُنْسـب لأبـى خِراش الهُذَلىّ ـ:

فَلَمَّـا أن هَبَطْنَا بَطْنَ لَيْثٍ
وقدْ تَبْدو لِذِى الرَّأْىِ الأُمورُ

أَشَتَّ عَلَيْكَ أىَّ الأمرِ تَأْتِى
أَتَسْتخْذِى صَديقَكَ أَمْ تُغيرُ

[تَسْتَخْذِى: تَخْذُلُ].

وـــ القومُ بِفُلانٍ: جَعَلوه مضطربًا فى أَمْرِه.

وـــ الشىءُ بالشىءِ: فرَّقه.

قال عبد اللّه بن عَنَمةَ الضَّبِّىُّ:

أَشَتَّ بليلى هَجْرُها وبِعادُها
بما قَدْ تُؤاتينا وينفعُ زادُها

وقال المتنبى:

لقد لَعِبَ البَيْنُ المُشِتُّ بها وبى
وزَوَّدَنْ فى السَّيْرِ ما زَوَّدَ الضَّبَّا

وـــ فلانٌ الجَمْعَ: فَرَّقَه. يُقال: أَشَتَّ القَوْمَ.

قال حُمَيْدُ بن ثور:

سَيَكْفِيكمُ جُلٌّ من اللَّيْلِ واسِعٌ
وصهباءُ لِلْحاجِ المُشِتِّ طَلُوبُ

[جُلُّ الشّىء: مُعْظَمُه؛ صهباءُ: يريد ناقةً لونُها أَصْهَب؛ الحاجُ: الحاجات؛ طَلُوبٌ: صفةٌ للنَّاقةِ].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ ـ وذكر البَيْنَ ـ:

مُشِت بِأَشْطان يَبُوص خِلاجُهُ
وَداعَ المُحَيِّى واختلافَ الرَّسائلِ

[الأَشْطانُ: يريد الوَصْلَ؛ يَبُوصُ: يَسْبِقُ؛ الخِلاجُ: العِشْقُ].

* **شَتَّت** فلانٌ الأَشْياءَ: شتَّها.

ويُقالُ: شَتَّتَ اللهُ شَمْلَهم.

ويقال: شَتَّتَ الدَّهرُ القومَ.

قال امرؤ القيس ـ وذكر ديارًا ـ:

كان الجميعُ بها حينًا ففَرَّقَهُمْ
دَهْرٌ يُشَتِّتُ أهلَ الوُدِّ مُنْشَعِبُ

وقال الأعشى:

وكانَ شىءٌ إلى شىءٍ فَفَرَّقَهُ
دَهْرٌ يعودُ عَلَى تَشْتِيتِ ما جَمَعا

ويُقالُ: شَتَّتَ اللَّاعِبُ الكرةَ: أبْعَدها عن مَرماه.

ويُقال: شتَّتَ فِكْرَهُ: شَغَلَه وأَفْقَده تركيزَه.

* **انشَتَّ** جَمْعُ القَوْمِ: تَفَرَّقَ.

* **تَشَتَّتَ** القومُ: تَفرّقوا.

ويقال: تَشَتَّتَ شَمْلُ القومِ.

قال عَبْدَةُ بن الطَّبيب:

أمثالُ زَيْدٍ حين أفْسَدَ رَهْطَه
حتى تشتَّتَ أمرُهم فتَصدَّعوا

وقال العبّاس بن الأحنف:

آنَسْتُ من قَلْبِى الغداةَ تَشَتُّتًا
فَبَكَيتُ قَبْلَ تَشَتُّتِ اسْتِجْماعِها

ويُقالُ: تَشَتَّتَ الجَيْشُ.

وـ الثَّغْرُ: تباعدتْ ثناياه.

قال عدىُّ بن الرقاع العامِلِىّ ـ يتغزل ـ:

وإذا هى ابتسَمَتْ بَدا مُتَشَتِّتٌ
عَذْبٌ تروعُ به فؤادَ الحالِم

وـ الأَمْرُ: انْتَشَرَ.

وـ الذِّهْنُ: فقد تَركيزَه.

ويقال: تَشَتَّتَ الانتباهُ.

* **اسْتَشَتَّ** الشَّىءُ: تَفَرَّقَ. يُقالُ: استَشَتَّ الجَمْعُ.

* **الأَشَتُّ**: الأَشَدُّ فُرْقَةً. قال امرؤ القيس:

فَلِلَّه عَيْنا مَنْ رَأَى من تَفرُّقٍ
أَشَتَّ وأَنْأَى من فِراقِ المُحَصَّبِ

[المُحَصَّبُ: موضع رَمْى الجِمار بمِنًى].

* **الشَّتَاتُ**: التَّفرُّقُ.

يقال: إنِّى أخافُ عليكم الشَّتاتَ.

ويُقالُ: جمع اللَّهُ بك الشَّتات، وأصلح الفساد. قال الأعشى:

أَجَدَّ بِتَيَّا هَجْرُها وشَتاتُها
وحَبَّ بها لَوْ تُسْتَطاعُ طِياتُها

[تيَّا: اسم إشارة مثل تلك؛ حَبَّ بها: أَحْبِبْ بها؛ طِياتُها: أوطانُها].

وقالَ المُعَطِّلُ الهُذَلِىُّ - يذكر فِراقَ صاحبتِه -:

أَلا أَصْبَحَتْ ظَمْياءُ قد نَزَحَتْ بِها
نَوًى خَيْتَعُورٌ طَرْحُها وشَتَاتُها

[نَزَحَتْ بها: باعدَتْها؛ خَيْتَعُورٌ هنا: مُهْلِكَةٌ؛ طرْحُها: بُعْدُها].

ويُقالُ: جَمع شَتاتَ أفكارِه.

ويقال: جاء القومُ شتاتَ شَتَاتَ، أى: مُتَفرِّقين.

٥ وشَتاتُ الأمْرِ: الاخْتِلافُ فيه.

وقيل: الفُرْقَةُ واخْتِلالُ الأحوال.

وفى خَبَرِ دعاء النَّبِىِّ - صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم -: "اللهم إنِّى أعوذُ بِكَ من عَذَابِ القَبْرِ وشَتَاتِ الأَمْر".

وقال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ الطائىّ:

تركنا قَوْمَنا من حَرْبِ عامٍ
ألا يا قَوْمِ للأمْرِ الشَّتاتِ

[ألا يا قَوْمِ: تَحْذيرٌ للقَوْمِ].

وقال أحمد شوقى:

تَقولُ متى أَرَى الجيرانَ عادوا
وضُمَّ على الإخاءِ لهم شَتاتُ

٥ وأَدَبُ الشَّتاتِ: الأَدَبُ الذى يعبِّرُ عن تَجارِبِ الهجرة، ومعاناة البُعْد عن الوطنِ لأسباب قد تكون سياسيةً أو عقائديةً أو نتيجةً لكوارثَ طبيعيَّةٍ.

* **شَتٌّ** - أَمْرٌ شَتٌّ: مُتَفَرِّقٌ. يقالُ: وَقَعُوا فى أَمْرٍ شَتٍّ. ويقال أيضًا: الحمدُ لله الذى جَمَعنا من شَتٍّ.

(ج) أشتاتٌ.

يقال: جاءَ القومُ أشتاتًا. ويقال: ذهبوا أشتاتًا: متفرِّقين.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾. (النور/ ٦١)

وفيه أيضًا: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾. (الزلزلة/ ٦)

وقال عمرُو بن قميئة - يصف إصابةَ سَهْمٍ -:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقَعِصًا رَثِيمًا

وطارَ القِدْحُ أَشْتَاتًا شَظِيًّا

[النَّصْلُ: حديدةُ السَّهْمِ، المُنْقَعِصُ: المُلْتَوِى، الرَّثِيمُ: المُلَطَّخُ بالدَّمِ، القِدْحُ: عودُ السَّهْمِ].

وقال أبو الغول الطُّهَوِىُّ ـ يمدح قومًا ـ:

هُمْ مَنَعُوا حِمَى الوَقْبَى بِضَرْبٍ

يُؤلِّفُ بينَ أشتاتِ المَنُونِ

[الوَقْبَى: مَوْضِعٌ].

* **شَتَّانَ:** اسمُ فعلٍ ماضٍ مَبْنِىّ على الفتح، بمعنى افْتَرَقَ وبَعُدَ، وقد تَتَقَدَّمُه "لامُ" الابتداءِ وتتأخرُ عنه "ما" الموصولة.

ويُقالُ: شَتَّانَ ما هما، وشَتَّان بينهما، وشَتَّان ما بينهما، أى: بَعُدَ وعَظُمَ الفرقُ بينهما.

ويقال: لشَتَّانَ ما بَيْنهما فى النَّدى.

قال الأعشى:

شَتَّان ما يَوْمِى على كُورِها

ويَوْمُ حَيَّانَ أَخِى جابرِ

وقال حسّانُ بن ثابت:

وشتَّانَ بينَكُما فى النَّدَى

وفى البَأْسِ والخُبْرِ والمَنْظَرِ

وفى "اللسان" قال ربيعةُ الرَّقِّىُّ ـ يمدحُ يزيدَ ابنَ حاتمِ بْنِ المهلَّب، ويهجُو يَزِيدَ بْنَ سُلَيْم ـ:

لشَتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فى النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ ابن حاتِمِ

فَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِىِّ إتلافُ مالِه

وهَمُّ الفَتَى القَيْسِىِّ جَمْعُ الدَّراهِمِ

* **الشَّتوتُ** مِنَ النّاسِ: المنتمونَ إلى قبائلَ مختلفةٍ.

* **الشَّتِيتُ:** المُتَفَرِّقُ. يقال: شَعْبٌ شَتِيتٌ.

قال مجنون ليلى:

وقد يَجْمَعُ اللّهُ الشَّتِيتَيْنِ بعدما

يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لا تَلاقِيا

وفى "الحماسة" قال عَبْدُ هند بن زيد:

ألا رُبَّ هَمٍّ قد خَلَوْتُ به وَحْدِى

شَتِيتٍ فمنه ما أُسِرُّ وما أُبْدِى

(ج) شَتَّى.

يقال: قومٌ شَتَّى.

ويُقالُ: إنّ المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شَتَّى من الناسِ، أى: فِرَقًا. وقيل: يَجمَعُ ناسًا ليسوا من قبيلةٍ واحدةٍ.

ويُقالُ: أشياءُ شَتَّى: من غير جنْسٍ واحد.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾. (طه/ ٥٣)

وفيه أيضًا: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾. (الحشر/ ١٤)

وفيه كذلك: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾. (الليل/ ٤)

وفى الخبر أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "الأنبياءُ إخوةٌ من عَلاتٍ، وأمَّهاتُهم شَتَّى ...". أى: دينُهم واحدٌ وشرائعهم مُخْتَلِفَة.

وقيل: أرادَ اختلاف أَزْمانِهم.

وفى الخَبَرِ: "ألا إنَّ بنى آدم خُلِقُوا على طَبَقَاتٍ شَتَّى".

وقال مِسْكينٌ الدَّارمِىّ ـ يَفْخَرُ ـ:

أُواخى رِجالا لَسْتُ أُطْلِعُ بعضَهم
على سِرِّ بعضٍ غير أنِّى جِماعُها

يَظَلُّون شَتَّى فى البلادِ وسِرُّهُمْ
إلى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجالَ انْصِداعُها

وقالَ ذو الرُّمَّة:

فَلِلَّهِ شَعْبا طِيَّةٍ صَدَّعا العَصا
هِىَ اليومَ شَتَّى وهْىَ أَمْسِ جَميعُ

[الشَّعْبُ: الفِرْقَةُ، الطِّيَّة هنا: السَّفر، صَدَّعا العَصا: فَرَّقا الجماعة].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال أعرابىٌّ من ربيعة:

عَباديدَ شَتَّى أيادى سَبا
يَسُوقُهمُ عارِضٌ مُنْهَمِرْ

ويُقالُ: وَقَعوا فى أمورٍ شَتَّى.

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال لَقيط بن يَعْمُر:

يا لَهْفَ نَفْسِى إن كانتْ أُمُوركُمُ
شَتَّى وأُحْكِمَ أَمْرُ الناسِ فاجْتَمعا

٥ وثَغْرٌ شَتيتٌ: مُفَلَّجٌ حَسَنٌ.

قال امرؤ القيس ـ يَتَغَزَّل ـ:

وثَغْرٍ أغَرَّ شَتيتُ النَّباتِ
لذيذُ المَذاقةِ عَذْبُ القُبَلْ

وقال سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ ـ يَتغَزَّلُ ـ:

حُرَّةٌ تَجْلو شَتيتًا واضِحًا
كشُعاعِ الشَّمْسِ فى الغَيْمِ سَطَعْ

وقال الأخطل ـ يتغزّل ـ:

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى شَتيتٍ نباتُه
لذيذٍ إذا جاءتْ به واضحِ الثَّغْرِ

وقال المتنبى:

وَجَدْتَ فيه بما يَشِحُّ به
من الشَّتيتِ المُؤَشَّرِ البارِدِ

* * *

ش ت ر

١- الشَّقُّ والانْقِلابُ.

٢- السَّبُّ والعَيْبُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والتَّاءُ والرَّاءُ يدلُّ على خَرْقٍ فى شىءٍ".

* شَتَرَ فُلانٌ الشَّىءَ ـــُـ شَتْرًا: قَطعَه.

ويقال: شَتَرَ الثَّوْبَ: مَزَّقَه.

وـــ فلانًا: غتَّه وجَرَحَه.

وفى "المحكم" قال الأخطل:

رَكُوبٌ عَلَى السَّوْءاتِ قد شَتَرَ اسْتَهُ
مُزاحَمَةُ الأَعْداءِ والنَّخْسُ فى الدُّبْرِ

ورواية الديوان: "شَرَمَ"، و"شَتَّمَ".

وـــ: شقَّ شَفَتَه.

وـــ عَيْنَ فُلانٍ: شقَّ جَفْنَها.

ويُقال: شَتَر الدَّاءُ عَيْنَ فلانٍ.

وفى "الحيوان" قالَ الراجزُ ـ يصفُ أَفْعَى ـ:

* شُقَّتْ لها العَيْنانِ طُولا فى شَتَرْ *

* شَتِرَ الشَّىءُ ـــَـ شَتَرًا: انْشَقَّ وانْقطع.

وـــ فُلانٌ: انْشَقَّتْ شَفَتُه السُّفْلَى. فهو أَشْتَرُ، وهى شَتْراءُ. (ج) شُتْرٌ.

ويقال: شَفَةٌ شَتْراءُ.

وـــ: انْقَلَب جَفْنُ عَيْنِه.

يقال: رَجُلٌ أَشْتَرُ بَيِّنُ الشَّتَرِ.

وقيل: شُقَّ جَفْنُ عَيْنِه. وفى خبر قَتادَة ـ رضى اللّه عنه ـ: "فى الشَّتَرِ رُبْعُ الدِّيَةِ".

وقال ابن مَيّادة ـ وذكر فَرَسًا ـ:

كَأَنَّه من طول تَمْعاجِهِ
والطَّعْنُ فى مَنْحَرِهِ أَشْتَرُ

[التَّمْعاجُ: الانطلاقُ فى العَدْوِ يمينًا وشمالاً].

ويقال: شَتِرَتْ عَيْنُه.

وـــ بفُلانٍ: عابه وسَبَّه. (وانظر: ش ن ر)

وقيل: سَبَّه وتَنَقَّصَه بالكلام.

وقيل: أَسْمَعَه القبيحَ.

* شُتِرَ الشَّىءُ: شَتِرَ.

* أَشْتَرَ فُلانٌ عَيْنَ فلانٍ: شَتَرَها.

* شَتَّرَ فلانٌ بفُلانٍ: شَتِرَ به.

وفى خبر المرأةِ التى خَرَجَتْ مُتَزيِّنةً بإذْنِ زَوْجِها قال عمرُ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ: "لو قَدَرْتُ عليهما لشَتَّرْتُ بهما".

[قَدَرْتُ عليهما، أى: تمكَّنْتُ منهما].

وـــ عَيْنَ فلانٍ: شَتَرَها.

* انْشَتَرَتْ عَيْنُ فلانٍ: انْقَلَبَ جَفْنُها، أو انْشَقَ.

* **الأَشْـتَرُ:** لَقَبُ مالكِ بـن الحـارثِ بـن عبـد يغـوث النَّخَعِـىّ (٣٧هــ = ٦٥٧م): أمـيرٌ فـارسٌ شـاعرٌ، شَـهِدَ اليرموك وذَهَبَت عَيْنُه فيها، كما شَهِدَ يومَ الجمـل ويـوم صفِّين مـع علـىٍّ ـ رضـى اللّه عنـه ـ، وولاه علـى مِصْرَ فقصدها فمات فى الطَّريق. وفى "الكامل" قالـت أخْتُـه ـ تَرْثيه، ونُسِبَ لغيرها ـ:

أَبَعْدَ الأَشْتَرِ النَّخْعِىِّ نَرْجـو
مُكاثـرةً ونَقْطَـعُ بَطْـنَ وادِ

* **الشِّتِّيرُ:** الكثيرُ العُيوبِ السَّيِّئُ الخُلُقِ. (وانظر: ش ن ر)

يقال: رَجُلٌ شِتِّيرٌ شِنِّيرٌ. (على الإتباع)

* **الشَّتْرُ، والشَّتَرُ** (فى العـروض): اجتمـاع الخَرْمِ مع القَبْضِ فـى تفعيلـة (مفـاعيلن)، فَتَصيرُ: (فاعِلُنْ). ومنه قول الشاعر:

قُلْـــتُ لا تَخَفْ شَيْئًا
فمـــا يكـونُ يَأْتيكـا

* **الشَّتْرَاءُ ـ ابنُ الشَّتْراء:** لِصٌّ كـانَ يَقْطَعُ الطَّريقَ، يأتى الرُّفْقَةَ فَيدْنو منهم، حتى إذا هَمُّوا به نَأَى قليلا، ثم عاوَدَهُم حتى يصيبَ منهم غِرَّةً. وفى خبر عَلِىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ يومَ بَدْرٍ أنَّه قال: "قَرِيبٌ مَفَرُّ ابن الشَّتْراءِ". أى: مَفَرُّه قريبٌ وسيعودُ، فصار مثلاً.

* **الشُّتْرَةُ:** ما بينَ الإصْبَعَيْنِ.

(ج) شُتَرٌ.

* **شُتَيْرٌ:** مَوْضِعٌ. وفى "البيان والتبيين" قال الشاعر:

وعلى شُتَيْرٍ راحَ مِنّـا رائِـحٌ
بأبـى قَبيصَـةَ كالفَنيقِ المُقْرَمِ

[المُقْرَمُ: الذى يُتْرك للضِّراب].

0 **وشُتَيْرُ بْنُ خَالِدٍ،** أحَدُ بنى نُفَيْل بن عمرو بن كلاب: رجلٌ من مشهورى العَرَب، كان شريفًا، قَتَلَه بنـو ضَبَّةَ يومَ غَوْل. قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل:

تَرَكْتُ صَرِيعًا بالعَراءِ مُجَـدَّلا
ضُبَيْعَةَ إذْ نَجَّى شُتَيْرَ بن خالدِ

وقال عمر بن لجأ:

قتلوا شُتَيْرًا يَوْمَ غولٍ وابنَـه
وابنـى هُتَيْـمٍ يَوْمَ دارةِ مَأْسَلِ

* **الشَّوْتَرَةُ** من النساءِ: العَجْزاءُ.

* * *

ش ت ع

* **شَـتَعَ** فُـلانٌ الشَّـىءَ ـُـ شَـتْعًا: وطِئَـه وذَلَّله. (وانظر: ش ت غ)

* **شَتِعَ** فُلانٌ ـَـ شَتَعًا: جَزِعَ مِنْ مَرَضٍ أو جُوعٍ. (وانظر: ش ك ع)

* **المَشَاتِعُ:** المهالكُ. (عن السرقسطى)

* * *

ش ت غ

* **شَتَغَ** فُلانٌ الشَّىءَ ـــِ شَتْغًا: وطِئَه وذَلَّلَه. (وانظر: ش ت ع)

* **أشْتَغَ** فُلانٌ الشَّىءَ: أتْلَفَهُ.

وقيل: أهْلَكَهُ.

* **المَشاتِغُ**: المَهالِكُ.

* * *

ش ت ل

(فى العبرية šātal (شَاتَلْ) تعنى: غرس، شتل، ومنها: šetel (شِتِل) وتعنى: شَتْلة، فسيلة، نبْتة. والمادة نفسها فى الآرامية تحمل المعنى نفسه، وفى الأكدية šitlu (شِتْلُ) وتعنى: نبات، قطع، وكذلك فى العبرية šatil (شاتيل) أى: قطع).

---

* **شَتَلَ** فُلانٌ الزَّرْعَ ـــِ شَتْلاً: نَبَّتَ البَذْرَ فى مكان ليغرسَه فى مكان آخر. (محدثة)

* **الشَّتْلَةُ**: النَّبْتَةُ الصغيرةُ تُنْقَلُ من مَنْبِتِها إلى مَغْرِسِها.

(ج) شَتَلاتٌ، وشَتْلاتٌ، وشُتُولٌ.

* **المَشْتَلُ**: مكانٌ يُبْذَرُ فيه البَذْرُ حتى إذا مضى عليه مُدَّةٌ مُعَيَّنَةٌ نُقِلَ ليُغْرَسَ فى مكان آخر.

وـــ: مكانٌ تُباعُ فيه الشَّتَلاتُ.

(ج) مَشاتِلُ.

* * *

ش ت م

(فى العبرية šātam تعنى: فتح، كشف، ثقب).

١- السَّبُّ. ٢- الكَراهَةُ والبُغْضُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والتّاءُ والميمُ يَدُلُّ على كَراهةٍ وبغْضَةٍ".

* **شَتَمَ** فُلانٌ فُلانًا ـــُ شَتْمًا، ومَشْتَمَةً، ومَشْتُمَةً: سَبَّه. فالمفعول مَشْتومٌ، وشَتيمٌ. وهى مَشْتومةٌ، وشَتِيمٌ. (عن اللِّحيانى)

وفى خبر أبى هريرة، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ألا تعجبونَ كيف يصرفُ اللّهُ عنى شَتْمَ قريش ولعنهم، يشتمون مُذَمّمًا ويلعنون مذمَّمًا وأنا محمد".

وقال عمرو بن كلثوم:

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأَضْيافِ منّا
فَأَعْجَلْنا القِرَى أن تَشْتُمونا

[القِرَى هنا: القَتْلُ].

وقال المثقِّبُ العَبْدِىّ:

إنَّ شَرَّ الناسِ مَنْ يكْشِرُ لى

حين يَلْقانى وإن غِبْتُ شَتَمْ

وقال زُهير بن أبى سُلمى:

ومَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دون عِرْضِه

يَفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

[يَفِرْه: من وَفَرَ عِرْضَه، أى: صانه].

وقال الأخطل:

ومُعْتَرِضٍ لو كُنْتُ أَزْمَعْتُ شَتْمَهُ

إذن لكَفَتْهُ كِلْمةٌ لو أَقُولُها

وقال ابن الرومى:

آليْتُ أَهْجو كَرِيمًا عِنْدَ نَبْوته

ولا لئيمًا وإنْ أكْدَى وإنْ شَتَما

[آليْتُ أَهْجو، أى: أَقْسَمْتُ ألَّا أهجو].

ويقال فى المبالغة: رَجُلٌ شَتَّامٌ، وشَتَّامة.

قال أوسُ بن غَلْفاءَ التّميمىُّ:

كأنّكَ عَيرُ سالئةٍ ضَروطٍ

كثيرُ الجهلِ شتَّامُ الكرام

[السالئةُ: التى تسلأ السَّمْنَ].

وـــ: بَلَّغَه السَّبَّ.

وـــ: غَلَبه بالشَّتْم. يقال: شاتَمه فَشَتَمَه.

* **شَتُمَ** الأَسَدُ، وغيرُه ـــُـ شَتْمًا، وشَتامةً: عَبَسَ وقَبُحَ مَنْظَرُهُ. فهو شَتيمٌ.

وقيل: كان كَرِيهَ الوَجْهِ.

يقال: أَسَدٌ شَتيمٌ، وحِمارٌ شتيمٌ.

ويقال: فُلانٌ شَتيمُ المُحَيّا.

قال بشْرُ بنُ أبى خازمٍ ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

حَرْفٍ مُذكَّرةٍ كأنَّ قُتودَها

بَعْدَ الكَلالِ على شَتِيمٍ أَحْقَبِ

وفى "اللسان" قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ:

يُعْطِى الجزيلَ ولا يُرَى فى وَجْهِهِ

لِخَليلِهِ مَنٌّ ولا شَتْمُ

وقال السَّرِىُّ الرَّفاءُ:

وما زالتْ رياحُ الشِّعْرِ شَتَّى

فمن رَيًّا الهُبوبِ ومن سَمومِ

تُحيِّى الصَّاحبَ الطَّلْقَ المُحيَّا

وتُعْلِنُ شَتْمَ ذى الوَجْهِ الشَّتيمِ

وقال أحمد شوقى ـ وذكر أرسطو ـ:

كَـمْ شاتـــمٍ قابَلْتَـــهُ

بتَرَفُّـعِ الأَســدِ الشَّتيـمِ

وفى "اللسان" أَنْشد:

وهَزِئْنَ منِّى أنْ رَأَيْنَ مُوَيْهِنًا

تَبْدو عليه شَتامَةُ الملوكِ

* **شاتمَ** فُلانٌ فُلانًا: سابَّهُ. وفى خبر الصيام أنَّ النبـىَّ ـ صلَّى اللّه عليـه وسلـم ـ قـال:

"... وإنِ امرؤٌ قاتَلَه أو شاتَمَه فليقل: إنّي صائمٌ".

* **تَشاتَمَ** الرَّجُلان: تسابَّا.

* **الشُّتامُ:** القَبيحُ الوَجْهِ.

و ــ: السَّيِّئُ الخُلُق.

* **الشُّتامَةُ:** الشُّتامُ.

قال ابن مُقْبل ـ يَصِفُ حمارًا ـ:

عَضَّاض أعْرافِ الحمير شُتَامَةٍ
ومُتُونِها فِعْلَ الفَنِيق الصَّائل

[الفَنِيقُ: الفَحْلُ المُكْرَمُ].

* **الشَّتَّامَةُ:** الأَسَدُ. (صفة غالبة)

* **شُتَيْم** ـ شُتَيم بن خُوَيْلد الفزاريّ (١٢ق.هـ =٦١٠م):

شاعرٌ جاهلىّ. له قِطَعٌ مُتفرِّقةٌ، رَوَى له المفضّل بن سَلَمة. من شعرِه البيتُ المشهورُ:

فإنْ يكنِ الموتُ أَفْنَاهُمُ
فللمَوْتِ ما تَلِدُ الوالدهْ

* **الشَّتِيمَةُ:** السَّبُّ. وفى خبر ابن عمر ـ رضى اللّه عنهما ـ: "فأقبل عليه ابنُ عُمَرَ فَشَتَمَهُ شَتِيمَةً لم أَرَهُ يَشْتُمها أحدًا قَبْلَهُ".

وفى المثل: "كُلَّ شَىءٍ ولا شَتيمَةَ حُرٍّ".

وقال بشارُ بْنُ بُرْد:

فالآنَ أُقْصِرُ عن شَتِيمَةِ باطِلٍ
وأَشار بالوَجَلَى إلىّ مُشيرُ

[الوجَلَى هنا: التَّقوى].

* **المُشَتَّمُ:** الأَسَدُ. (صفة غالبة) (عن الصاغانى)

وقيل: الأَسَد العابسُ.

وفى المثل: "تَفرَّقُ من صَوْتِ الغُرابِ، وتَفْرِسُ الأَسَدَ المُشَتَّمَ". يُضْرَبُ لمن يخافُ الشىءَ الحَقِيرَ، ويُقْدِمُ على الخَطِير.

* **المَشْتَمَةُ، والمَشْتُمَةُ:** الشَّتيمَةُ.

قال عمرو بنُ أحْمَر الباهلىّ ـ وذكرَ الكلمةَ يَسْمَعُها ولا تُعْجِبُه ـ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها
عَرَقُ السِّقاءِ على القَعُودِ اللاغِبِ

[عَرَقُ السِّقاءِ: يَعْنون به الشِّدَّة. يريدُ أن العَفْوَ عنها ثقيل].

وقال الأخْطَلُ:

إذا نَصَبْتُ لأقوامٍ بمَشْتَمَةٍ
أَوْهَنْتُ منهم صَميمَ العَظْمِ أو ظَلَعُوا

* * *

ش ت ن

* **شَتَنَ** فُلانٌ الثَّوبَ ـُـ شَتْنًا: نَسَجَهُ وحاكَهُ. فهو شاتِنٌ، وشَتُونٌ.

وفى "العين" قال الشَّاعِرُ:

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سَبائِبًا

لم يَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ المَجْفِلِ

[الزُّوَعُ: العَنْكبوتُ، سَبائِبُ: مفردها سَبيبةٌ، وهى الثوبُ الرقيق، البِيَنْطُ: الحائِكُ، المَجْفِلُ: العظيمُ البَطْنِ].

* **شَتَّان:** (انظر: ش ت ت).

* **شَثْن** - يقال: فلانٌ شَثْنُ الكَفِّ: غَليظُها خَشِنُها. (وانظر: ش ث ن)

* **الشَّتُونُ** مِنَ الثِّيابِ: اللَّيِّنَةُ.

* **الشَّيْتانُ:** الجماعةُ القليلةُ من كلِّ شىءٍ. (لا واحد له من لفظه)

* * *

ش ت و - ى

(فى العبرية šātā (شَاتَا) وتعنى: شرب، تجرّع، حاكَ، نسج، و štī (شْتِى) شُرْب، سُكْر، سُداة (فى النسيج). وفى الآرامية štā (شتا). وفى الأكدية šatu (شَتُ) وكلها بمعنى: شَرِبَ. ويوجد فى العبرية stāyw (ستاو) التى تعنى: شتاء أحد فصول السنة. وفى الآرامية sītwa (سِتْوا) أى: شتاء).

١- شِدَّةُ البَرْدِ. ٢- من فصول السَّنةِ.

قال ابنُ فارس: "الشّين والتَّاء والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ لزمانٍ من الأَزْمِنَةِ، وهو الشِّتاء".

* **شَتَا** اليومُ ــ شَتْوًا: اشْتَدَّ بَرْدُه.

يقال: يَومٌ شَاتٍ، وغَداةٌ شاتيةٌ.

وفى خبر عائشةَ - رضى الله عنها - تَصِفُ شِدَّةَ نزولِ الوَحْى على النبىِّ - صلى الله عليه وسلم -: "حَتَّى إنَّه ليتَحَدَّرُ منه مثلُ الجُمانِ من العَرَقِ فى يوم شاتٍ".

وقال الأخطلُ:

لا يَصْطَلِينَ دُخانَ النارِ شاتِيَةً

إلا بعُودِ يَلَنْجُوجٍ على فَحِمِ

[اليَلَنْجوجُ: عودٌ يُتَبَخَّرُ به].

وـــ الشِّتاءُ: بَرَدَ.

ويقال: شَتا جُمادَى. قال الأخطل - يَمْدَحُ -:

ضَروبٌ عَراقِيبَ المَطِىِّ كَأَنَّما

يُبارِى جُمادَى إذْ شَتا أو يُخَايِلُهْ

[يُخايِلُه: يُباريه ويُفاخِرُه].

وـــ السَّماءُ: أَمْطَرَتْ.

وـــ فلانٌ: دَخَلَ فى الشِّتاءِ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْر - يَمْدَحُ الأَنْصارَ -:

والمُنْعِمونَ المُفْضِلونَ إذا شَتَوْا

والضَّاربونَ عِلاوَةَ الجبّارِ

[العِلاوةُ هنا: العُنُقُ].

وـــ: أَصَابه الشِّتاءُ. (عن ابن فارس)

وـــ: أَجْدَبَ فى الشِّتاءِ.

قال عنترة ـ يَصِفُ رَجُلا ـ:

رَبِذٍ يداهُ بالقِداحِ إذا شَتا

هتَّاكِ غاياتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ

[الرَّبِذُ: السَّريعُ الضَّربِ بالقِداحِ؛ الغاياتُ هنا: الرَّاياتُ والعلاماتُ يُعْرَف بها؛ التِّجارُ: يريدُ الخمّارين؛ المُلوَّم: الذى يكْثُرُ لومُه على إنفاقِ مالِهِ، يعنى أنَّه إذا جاءَ إلى التاجر اشْتَرى كُلَّ ما عنده فلم يَعُدْ يحتاجُ إلى عَلامَة].

وقال جرير ـ يمدَحُ ـ:

فيا بنَ المُطْعِمينَ إذا شَتَوْنَا

ويا بنَ الذَّائدينَ عنِ الذِّمارِ

[الذِّمارُ: ما يَجِبُ على الرجل أن يحميَه].

وـــ المكانَ، وبه: أقام به شتاءً. قال طَرَفَة:

حيثما قاظُوا بنَجْدٍ وشَتَوْا

حَوْلَ ذاتِ الحاذِ من ثِنْيَىْ وُقُرْ

فَلَهُ مِنْها على أحيانِها

صِفْوَةُ الرَّاح بِمَلْذُوذٍ خَصِرْ

[ذات الحاذِ، ووُقُر: موضعان؛ ثِنْياه: جانباه؛ صِفوةُ الرَّاحِ هنا: ما صفا من الخَمْرِ؛ الخَصِرُ: البارِدُ].

وقال حسانُ بن ثابت ـ يخاطب مَهْجُوَّه، وذَكَرَ قَصائِده فى هِجائِه ـ:

تَزورُكَ إنْ شَتَوْتَ بِكُلِّ أَرْضٍ

وتَرْضَحُ فى مَحَلِّكَ بالمَقاظِ

[تَرْضَحُ: تَكْسِرُ؛ المَقاظُ: المَصيفُ].

* **شَتِىَ** فُلانٌ ـــ مَشْتَاةً: أَصابَه الشِّتاءُ.

* **أَشْتَى** فلانٌ: دَخَلَ فى الشِّتاءِ.

وـــ: أَجْدَبَ فى الشِّتاءِ.

وـــ القَوْمُ: أَصابَتْهم المَجاعةُ والقَحْطُ.

وفى خبر أمِّ مَعْبَدٍ: "والنَّاس مُرْمِلون مُشْتُون".

ويُرْوَى: "مُسْنِتُون".

* **شَاتَى** فلانٌ فلانًا: عَامله مُدَّةَ الشِّتاءِ.

* **شَتَّى** فُلانٌ المكانَ، وبه: شَتَا.

وـــ الشىءُ فلانًا: كَفاه مُدَّةَ الشِّتاءِ.

قال رؤبة:

* مَنْ يَكُ ذا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّى *

* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى *

[البَتُّ: كِساءٌ من وَبَرٍ أو صوفٍ].

* **تَشَتَّى** فلانٌ: دَخَل فى الشِّتاءِ.

وـــ المكــانَ، وبه: شَتا. قال الأحْوَصُ:

هَيْهاتَ منك أبو عمرو ومَسْكَنُهمْ

إذا تَشَتَّيَت قِنِّسْرينَ أو حَلَبا

وـــ: رَعى إبلَه فيه.

يُقالُ: من تَشَتَّى الصّمانَ فقد أصابَ المَرْعَى.

* **الشَّاتاةُ**: أحدُ فصول السَّنةِ الأربعة.

* **الشَّتا**: صَدْرُ الوادِى. (وانظر: ش ث و)

وـــ: الموضِعُ الخَشِنُ.

* **الشِّـتاءُ**: أحـدُ فصـول السّـنة الأربعـة، يبتدئ فى الواحد والعشرين مـن ديسـمبر، وينتهى فى العشرين من مارس.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴾. (قريش/ ٢)

وفـى خـبر أبـى هريـرة، قـال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "اشـتكتِ النـارُ إلى ربِّها فقالتْ ربِّ أكَل بعضى بعضًا فأذِنَ لها بنَفَسَيْن فـى الشـتاءِ، ونَفَـسٍ فـى الصـيف، فأشدُّ ما تجدون من الحرِّ، وأشدُّ ما تجـدون من الزمهرير".

وفى "شمس العلوم" قـال الربيـعُ بـن ضَـبُع الفزارىّ:

إذا كان الشِّتاءُ فَأَدْفِئونى

فإنَّ الشيخَ يَهْدِمهُ الشِّتاءُ

وـــ: القَحْطُ والمَجَاعةُ. قال الحُطَيْئة:

إذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جارَ بَيْتِهِمُ الشِّتاءُ

[الشِّـتاء الأولى: المَطَـرُ، والثانيـة: القحـطُ والمجاعةُ].

وـــ: بَرَدٌ يقعُ من السَّماء.

(ج) أشْتِيَةٌ، وشُتِىٌّ.

قال ابنُ الرومى ـ يمدح ـ:

أَزْمانُه بِنَداهُ الغَمْرِ أَشْتِيةٌ

وإنْ غدَتْ بجناه الحُلْو أصيافا

o **ونَجْمُ الشِّتاءِ**: الثُّرَيَّا. وفـى "المفضـليّات" قال عَمْرو بنُ الأهتم:

ومُسْتَنْبِحٍ بعد الهُدوءِ دَعَوْتُه

وقد حانَ من نَجْمِ الشِّتاءِ خُفُوقُ

* **الشَّتْوَةُ**: الشِّتاءُ.

قال أبو النَّجم العِجْلىّ ـ يمدح ـ:

* وليـس بالفَيّادةِ المُقَصْمِلِ *

* لمْ يَقْطَعِ الشَّتْوَةَ بالتَّزَمُّلِ *

[الفيّادةُ: المُعْجبُ بِنَفْسِه؛ المُقَصْمِلُ: الشَّديدُ العصا القاسى مِنَ الرُّعاة، التَّزَمُّلُ: الالتفافُ بالثوبِ، أى: هو نشيطٌ كثير السَّعْى].

(ج) شَتَواتٌ.

وفى المثل: "هـو قاتِـلُ الشَّـتَواتِ". يُضْـرَبُ للذى يُطْعِمُ فيها ويُدْفِئُ الناسَ.

وقال كعبُ بنُ سَعْد الغَنَوىّ ـ يَرْثى ـ:

أَخُو شَتَواتٍ يَعْلمُ الضَّيْفُ أنَّه
سَيَكْثُرُ ما فى قِدْرِه ويَطيبُ

* **الشَّتْوِىُّ**: نسبة إلى الشَّتْوَة. وقيل: نِسْبَةٌ إلى الشِّتاءِ (على غير قياس).

ويقال: مكانٌ شَتْـوِىّ.

قال ذو الرُّمَّـة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

كَأَنَّ النَّدَى الشَّتْوِىَّ يَرْفَضُّ ماؤُهُ
عَلَى أَشْنَبِ الأَنْيَابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ

[يَرْفَضُّ: يتفـرّق؛ الأَشْـنَبُ: الثّغْرُ المحـدّد أطراف الأسنان؛ المُتَّسِقُ: المستوى التامّ].

وــ: الفَصِيلُ مِنَ الإِبِلِ.

* **الشَّتَوِىُّ**: مطَرُ الشِّتاءِ.

وــ: أوّل الشّتاء.

وــ: الفَصِيلُ من الإبِـلِ.

(ج) شُتِىٌّ.

* **الشَّتِىُّ**: الفصيلُ مِنَ الإبِـلِ.

وــ: مَطَـرُ الشِّـتاء. وفـى "التهـذيب" قـال النَّمِرُ بن تَوْلَب ـ وذَكَرَ رَوْضَةً ـ:

عَزَبَتْ وباكَرَها الشَّتِىُّ بِدِيمَةٍ
وَطْفَاءَ تَمْلَؤُها إلَى أَصْبَارِها

[عَزَبَتْ: بَعُدَتْ؛ الدِّيمةُ: سَحابَةٌ؛ وطْفَـاءُ: مُسْتَرخِيةُ الجوانبِ لكثرةِ مائها؛ أصـبارُها: أعاليها ورأسُها].

ورواية الدّيوان: "السَّـمِىُّ"، ويُـرْوَى أيْضًـا: "الشِّتاءُ".

* **الشَّتْيانُ**: الجماعةُ القليلةُ من كُلِّ شىء.

(وانظر: ش ى ت)

وفى "اللسان" قال عنترة الطائى:

وَخَيْلٍ كَشَتْيَانِ الجَرادِ وَزَعْتُها
بِطَعْنٍ عَلَى اللَّبَّاتِ ذى نفَحانِ

[النَّفَحانُ: تدفُّقُ الدَّم من العُروق].

ويُرْوَى: "كَشَيْتانِ".

* **المَشْتَى**: المكانُ الذى يُقْصَدُ لقَضاءِ وقت الشِّتاء.

وــ: زَمَنُ الشِّتاء. قالَ الأعْشَى:

تَبِيتُونَ فى المَشْتَى مِلاءً بُطونُكُمْ
وجاراتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خَمائِصا

[غَرْثَى: جَوْعَى؛ الخمائِصُ: الجِياعُ].

(ج) مَشاتٍ.

يقال: هذه مَشاتينا ومَصايِفُنا ومَرابِعُنا.

قال عمرو بنُ قَميئة:

أَمِنْ طَلَلٍ قَفْرٍ ومِنْ مَنْزِلٍ عافِ
عَفَتْهُ رياحٌ مِنْ مَشاتٍ وأصْيافِ

وقال ابنُ الرومى ـ يمدح ـ:

مَقايظُنا فيكم مَشاتٍ بِجُودِكُمْ
وكانت مَشاتينا بقومٍ مَقايظا

* **المَشْتَاةُ:** المَشْتَى.

وــ: الشِّتاء. قال طَرَفَة:

نَحْنُ فى المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفلَى
لا تَرَى الآدِبَ فينَا يَنْتَقِرْ

[الجَفَلَى: الدَّعوةُ العامَّة إلى الطّعام؛ الآدِبُ: الذى يدعو إلى المأدُبة؛ الانتقارُ هنا: الدَّعْوةُ الخاصةُ].

(ج) مَشاتٍ.

* **المُشْتِى** من الإبِلِ: الراعِيَةُ فى الرَّبيع.

* * *

الشِّين والثاء وما يثلِثُهُما

ش ث ث

ضَرْبٌ من الشَّجَرِ والنَّباتِ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والثّاءُ ليس بأصلٍ، إنَّما هو الشَّثُّ: شَجَرٌ".

* **الشَّثُّ:** الكَثيرُ المتراكبُ من كُلِّ شيءٍ.

قال بَشَامة بن الغَدير ـ يصف ناقة ـ:

وحادرةٍ كَنَفَيْها المَسِيحُ (م)
تُنْضِحُ أَوْبَرَ شَثًّا غليلا

[الحادرةُ: الأذنُ الغليظة؛ المسيحُ: العَرَقُ؛ الأوبرُ: الشَّعر تحت الحنَك؛ الغليل: المتداخل].

وــ: ما تَبقَّى من رأسِ الجبلِ بعد تكسُّرِهِ.

وــ: النَّحْلُ العَسَّالُ. وفى "التهذيب" أنشد ـ يتغزّل ـ:

* حَدِيثُها إذْ طَالَ فِيهِ النَّثُّ *
* أطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَّثُّ *

[الذَّوْبُ: العَسَلُ؛ مَذاه: أخْرَجَه].

وــ: ضَرْبٌ من شَجَرِ الجبال.

وقيل: نَبْتٌ طَيِّبُ الرّائحة مُرُّ الطَّعْمِ يُدْبَغُ به.

وقيل: شَجَرٌ مثلُ شَجَرِ التُّفّاح، لـه ورقٌ، ولا شَوْكَ له، واحدته شَثَّةٌ.

(عن أبى حنيفة الدِّينَوَرىّ)

وقيل: شَجَر يُعْمَلُ منه البيوتِ.

(عن السُّكَّرى)

وقيل: جَوْزُ البَرِّ. قال تأبَّط شرًّا - يَصِفُ سُرْعَةَ جَرْيه -:

كَأَنَّما حَثْحَثُوا حُصًّا قَوادِمُهُ
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ

[حَثْحَثوا: أثاروا؛ القَوادِمُ: ما ولِى الرأس من ريش الجناح؛ الحَصُّ: جمع أَحَصّ، وهو ما تناثر من الرِّيش، ويَعْنِى به الظَّليم؛ أُمُّ خِشْفٍ: الظبية؛ الطُّبَّاقُ: نَبْتٌ].

وقال عُرْوة بن الوَرْدِ:

فَيَوْمًا على نَجْدٍ وغاراتِ أهْلِها
ويومًا بأرضٍ ذاتِ شَثٍّ وعَرْعَرِ

وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

إنْ يكُ بَيْتِى قَشْعَةٌ قد تَخَذَّمَتْ
وغُصْنًا كأنَّ الشَّوْكَ فيه المواشِمُ
فَذَلِكَ ما كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ
إذَا ما رَفَعْنَا شَثَّةٌ وصَرائِمُ

[قَشْعَةٌ: قِطْعةُ جِلْدٍ؛ تَخَذَّمَتْ: تَقَطَّعَتْ؛ المَوَاشِمُ: الإبَرُ؛ رَفَعْنا: يريد رَفَعوا خيامَهم].

وفى "العين" قال أبو الدُّقَيْش - يَصِفُ طبقات النّساء -:

وفيهنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُ ريحُهُ
وفى عَيْنِهِ سُوءُ المَذاقَةِ والطَّعْمِ

(ج) شَثاثٌ.



الشث

* * *

ش ث ر

* شَثِرَتْ عَيْنُ فُلانٍ ـــَ شَثَرًا: غَلُظَتْ أجفانُها من رَمَدٍ، أو بكاءٍ، أو قَذًى.
* الشَّثْرُ: حَرْفُ الجبَل. (ج) شُثُور.
* شَثِرَةٌ ــ قناةٌ (رُمْحٌ) شَثِرَةٌ: مُتَشَظِّيَةٌ (مُنْشَقَّةٌ فِلَقًا).
* الشَّثِيرُ: قُماشُ (لِحاءُ) العيدان.
وـــ من النَّبْتِ: أوّل ما يَنْبتُ منه.

* * *

ش ث ل

* شَثِلَتْ كَفُّ فلانٍ، وقَدَمُه ـــَ شَثْلاً: غَلُظَتْ وخَشُنَتْ. (وانظر: ش ث ن)
* شَثُلَتْ كفُّ فلانٍ، وقَدَمُه ـــُ شُثُولَةً: شَثِلَتْ.
* الشَّثْلُ: الغَليظُ الخَشِنُ.
يقال: رَجلٌ شَثْلُ الأصابع.

* **شَثْلَةٌ ـ قَدَمٌ شَثْلَةٌ:** غَليظةُ اللَّحْمِ خَشِنةٌ.

* * *

ش ث ن

١- الغِلَظُ. ٢- الخُشونَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والثَّاءُ والنُّونُ، الشَّثْنُ: الغليظُ الأصابع".

* **شَثِنَت** كَفُّ فلانٍ ـَـ شَثَنًا، وشُثُونةً: خَشُنَتْ وغَلُظَتْ. فهى شَثْنَةٌ.

وفى خبر المغيرة بن شُعْبة ـ يذكر صفة إحْدَى النِّساءِ ـ: "شَثْنَةُ الكفِّ".

وقال العُدَيلُ بن الفَرْخ العِجْلىّ ـ يَعْتَذِرُ للحجّاج لمّا طلبه، فهربَ منه ـ:

* أَوْعَدَنى بالسِّجْنِ والأداهِمِ *

* رِجْلى ورِجْلى شَثْنَةُ المَناسِمِ *

[الأداهِمُ: جمع أدْهم، وهو القَيْد؛ المناسِمُ: جمعُ مَنْسِم، وهو من البعير بمنزلة الظُّفْر للإنسان، والمرادُ هنا باطنُ رِجْلَيْه وأصابعهما].

وـــ مشافِرُ الإبل: غَلُظَتْ من رَعْى الشَّوْك.

* **شَثُنَت** كَفُّ فلانٍ ـُـ شَثَنًا، وشُثُونةً: شَثِنَتْ.

وـــ مشافِرُ الإبلِ: شَثِنَتْ.

* **الشَّثْنُ** من الأعضاء: ما غلُظ وخشُن.

قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذلىّ:

أُتيحَ لها شَثْنُ البَنانِ مُكَزَّمٌ
أَخو حُزَنٍ قَدْ وَقَّرته كُلومُها

[المُكَزَّم: الذى قد أكلت أظفارُه الصَّخرَ؛ الحُزَن: جمع حُزْن وحُزْنة، وهو المكان الغليظُ؛ وقَّرته: صارت به وقَراتٌ، وهُنَّ الآثار؛ كُلُومُها: جراحُها].

وقال مهيارُ الديلمىّ ـ وذكَرَ ماءً آجِنًا ـ:

شربْتُ وقد غالتْك دَمْعى وماءَها
فما افترقا لى فى المُلوحةِ والسَّخْنِ
لصافَحْتُ من أمْواجِها كفَّ غادِرٍ
سواءٌ عليها الغَمْزُ فى الرَّخْصِ والشَّثْنِ

[ماءَها: يَقْصِدُ ماء دِجْلَة؛ الرَّخْصُ: اللَّيِّنُ].

وـــ من الرِّجال: الذى فى أنامله غِلَظٌ بلا قِصَر. ويُحْمَدُ ذلك فى الرجال ويُذَمُّ فى النِّساءِ. (وانظر: ك ب ن)

وفى خبر أنس ـ رضى الله عنه ـ: "كان النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ شَثْنَ القدَمين والكفَّيْن".

وقال امرؤ القيس ـ يتغَزَّلُ ـ:

وتَعْطُو برَخْص غيرِ شَثْنٍ كأنَّهُ

أَساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

[تَعْطو: تتناولُ، رَخْصٌ: لـيِّنٌ نـاعم، ظَبْـيٌ هنا: اسْمُ رَمْلةٍ، وأساريعها: يَرَقات بـيضٌ تكون فيها، الإسْحِلُ: شجرٌ يُستاكُ به].

ويُقالُ: أسَدٌ شَثْنُ البَـراثِنِ: خَشِـنُها. قالـت الخنساءُ:

أَسدًا تَناذَرَهُ الرِّفاقُ ضُبارمًا

شَثْنَ البَراثِنِ لاحِقَ الأقرابِ

[تَناذَره: خَوَّفَ بعضُهم بعضًا منه، ضُبارِمٌ: مُجْتَمِـعُ الخلْـقِ مُوثـَّقُه، لاحِـقُ الأَقْـرابِ: ضامِرُ الخَواصِرِ].

ويُقال: رَجُلٌ شَثْنٌ، وخُلُقٌ شَثْنٌ: غَليظٌ.

قال ابنُ الرُّوميّ - يَمْدَحُ -:

وطِباعٌ أرقُّ من حالِ راجيـ

ـكَ وخُلْقٌ مُسْتَحْسَنٌ غَيْرُ شَثْنِ

* * *

* **الشَّثَا**: صَدْرُ الوادى، وأعلاه.

* * *

الشِّينُ والجيمُ وما يثلِثُهما

ش ج ب

١- التَّداخلُ. ٢- الحُزْنُ.
٣- الذَّهابُ والبُطْلانُ.
٤- عِلاقَةُ الثَّـوْبِ.

قـال ابـنُ فارس: "الشِّـينُ والجـيمُ والبـاءُ كلمتـان: تـدلُّ إحـداهما علـى تـداخُلٍ، والأخرى تدلُّ على ذَهابٍ وبُطلان".

* **شَجَبَ** فُلانٌ ـُـ شُجوبًا: حَزِنَ.

فهو وهى شَجُوبٌ. (ج) شُجُبٌ.

يُقالُ: امرأةٌ شَجُوبٌ: تَعَلَّقَ قَلْبُها بِـهَمٍّ.

وـــ: أَثِمَ. (عن السرقسطى). وقيـل: أَثِـمَ فَهَلَكَ. يُقال: رَجُلٌ شاجِبٌ، أى: آثِمٌ يتكلَّم بالخَنَا فيُهْلِكُ نَفْسَه.

وـــ: أَكْثَـرَ مـن لَغْـوِ الكـلام وسَـقَطِه. وفـى الخـبر: "النَّـاسُ ثلاثـةٌ: شـاجبٌ، وغـانِمٌ، وسالمٌ" [الشَّاجِبُ: الـذى يـتكلم بـالرَّدِىء، الغَانمُ: الذى يتكَلَّمُ بالخير ويأمُرُ به ويَنْهَـى عن المنكر فيغنم، السَّالِمُ: السَّاكتُ].

وقيل: نَطقَ بالخَنَا المُعين على الظُّلْمِ.

وـــ الشَّىءُ: عَطِبَ وهلَك.

ويُقال: شَجَبَ فلانٌ: عَطِبَ وهَلكَ فى دينٍ أو دنيا. قال عامر بن الطُّفيل:

ألا كلُّ ما هبَّت به الريحُ ذاهِبُ

وكلُّ فتًى بعد السَّلامةِ شاجِبُ

وقال ابنُ مُقْبِل ـ يَرْثى عثمانَ بن عفّان ـ:

فلم يَرَ راءٍ مِثْلَ عثمانَ هالكًا

على مِثْل أَيْدى مَنْ تَعَطَّاهُ يَشْجُبُ

[تَعَطّاه: يَقْتُلُه].

وـــ الأُمورُ شَجْبًا: تداخَلَ بعضُها فى بَعْضٍ.

وـــ الشَّىْءُ شَجْبًا، وشُجوبًا: ذَهَبَ.

وـــ الغُرابُ شَجِيبًا: نَعَقَ بالبَيْن وشَدَّ من نَعيقه.

يقال: غُرابٌ شاجِبٌ.

وـــ اللّهُ فلانًا شَجْبًا: أَهْلَكَه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: جَذَبَهُ.

ويُقال: شَجَبَ الفَرَسُ اللِّجامَ.

ويُقالُ أيضًا: شَجَبَهُ عن حاجته.

وـــ الصَّيْدَ: رماه بِسَهْمٍ فأصابَهُ وأعْجَزهُ عن الحَرَكة.

وـــ المَوْقِفَ، أو الرَّأىَ، أو العُدْوانَ: اسْتَنْكَرَه أشدَّ الاستنكارِ، وأدانه، ونَقَده بحِدَّة. يُقال: شَجَبَ العربُ سياسةَ الكيان الصُّهْيونىّ العدوانيَّة، ويقال: شَجَبَ عليه الرَّأىَ، ويقال: سياسة الشَّجْبِ والإدانة.

وـــ الأَمْرُ فلانًا: أحْزَنَهُ.

وـــ: شَغَلَهُ.

وـــ فلانٌ القارورةَ بالشِّجاب (السِّداد): سَدَّها.

* **شَجِبَ** الشَّىءُ ـــ شَجَبًا: عَطِبَ وهَلَك. فهو شَجِبٌ.

قال عَنْتَرةُ ـ وَذكَرَ قَتْلَ الأعداءِ ـ:

فَمَنْ يَكُ عن شَأْنه سَائلا

فإنَّ أبا نَوْفَلٍ قد شَجِبْ

وقال ابن الرُّومى:

ولَيْسَ يَشْجَبُ جارٌ أنت مانِعُهُ

لا زال جارُكَ ممنوعًا من الشَّجَبِ

وقال المتنبى:

تخالفَ الناسُ حتَّى لا اتِّفاقَ لهُمْ

إلا على شَجَبٍ والخُلْفُ فى الشَّجَبِ

وقال أبو العلاء المعرىّ:

لا يُغْبَطنَّ أخو نُعْمَى بنِعْمَتِه

بئسَ الحياةُ حياةٌ بَعْدَها الشَّجَبُ

وـــ فلانٌ: حَزِنَ. قال الكُمَيْتُ ـ وذَكَرَ ثَوْرًا مُتْعَبًا فى لَيْلةٍ باردةٍ ـ:

ليلَكَ ذا ليلَكَ الطويلَ كما

عالج تبريحَ غُلِّهِ الشَّجِبُ

[الغُلُّ: القَيْدُ].

ويُقال: شَجِبَ فلانٌ للأمْر.

ويقال: شُجِبَتِ القَرابةُ: قُطِعَتْ.

قال ابن المعتزِّ ـ يهجو ـ:

ولا رَحِمٌ إلا وقَدْ شُجِبَتْ بكُمْ

ومَزَّقْتُموها مثلَ ما مُزِّقَ المِرط

[المِرطُ: كِساء].

* أَشْجَبَ الأمْرُ فُلانًا: أحْزَنَهُ.

* تَشاجَبتِ الأمورُ: اختلطَتْ وتشابكتْ.

* تَشَجَّبَ فلانٌ: تَحَزَّنَ. قال العجَّاجُ:

* ذَكَّرْنَ أَشْجابًا لمن تَشَجَّبا *

* وهِجْنَ أعجابًا لمن تَعَجَّبا *

* شاجِبٌ ـ سقاءٌ شاجِبٌ: يابسٌ.

وفى "اللسان" قال الرَّاجزُ:

* لو أنَّ سَلْمى ساوقَتْ رَكائِبى *

* وشربَتْ من ماء شَنٍّ شاجِبِ *

[ساوَقَهُ: تابَعَه وسايرهُ، الشَّنُّ: القِرْبةُ الخَلَقُ الصغيرةُ].

* الشِّجَابُ: السِّداد. يقال: شَجَبَهُ بشِجاب: سدَّهُ بِسِدادٍ.

وـ: خشبَاتٌ موثَّقةٌ منصوبةٌ توضعُ عليها الثيابُ وتُنشر.

وقيل: الخشباتُ التى يُعلَّقُ عليها الراعى دَلْوَه وسقاءَه.

(ج) شُجُبٌ، وأشْجِبَةٌ.

* الشَّجْبُ: عمودٌ من عُمُدِ البَيْتِ.

قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ ـ وذَكَرَ ناقةً ـ:

فَأَبْقَى الأَيْنُ والتَّهْجِيرُ مِنْها

شُجوبًا مِثْلَ أَعْمِدةِ الخِلافِ

[الأَيْنُ: الإعياءُ، التهجيرُ: السَّير وَقْتَ الهاجرةِ، الخِلافُ هنا: شجر الصَّفصاف، وهو شَجَرٌ خَشَبُه ضعيفٌ].

وقال أسامةُ بن الحارث الهُذَلىّ:

كأنَّ رِماحَهُم قَصْبَاءُ غِيلٍ

تُهَزْهَزُ من شِمالٍ أو جَنوبِ

يَسُومون الهِدَانَةَ من قريبٍ

وهُنَّ معًا قيامٌ كالشُّجُوبِ

[القَصْباءُ: جماعةُ القصب النابت الكثير، الغِيلُ: الشَّجَرُ الكثير الملتفُّ، يسومون: يعرضون علينا، الهِدَانَةُ: المُهادَنَةُ والموادَعَةُ].

وـ: الطَّويلُ.

وـــ: سِقاءٌ يابسٌ يُحرَّك فيه حَصًى تُذْعَرُ به الإبلُ.

وـــ السِّقاءُ يُبَرَّدُ فيه الماءُ. وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ: "أنه باتَ عند خالَتِه مَيْمونة ـ رضى الله عنها ـ قال: فقام النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى شَجْبٍ فاصطبّ منه الماء وتوضَّأ".

وقيل: السِّقاءُ الذى أَخْلَقَ وبَلِىَ وصارَ شَنًّا.

وـــ: الهَمُّ والحَزَنُ. وقيل: الحاجَةُ والهمّ.

(ج) شُجُبٌ، وأشْجابٌ، وشُجوبٌ.

وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ: "فاسْتَقَوْا من كل بئرٍ ثلاثَ شُجُبٍ".

وفى خبر جابر ـ رضى الله عنه ـ: "كان رَجُلٌ من الأنصار يُبَرِّدُ لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الماءَ فى أشجابه".

وقال المُعْتَمِدُ بنُ عبّاد:

يا مَنْ ثَكِلْتُ دُنُوَّهُمْ ووصالَهُمْ
فبدا علىَّ من الشُّجوبِ حِدادُ

ويُرْوى: "من الشُّحوبِ".

وـــ: أبو قبيلة من كلبٍ، وهو عَوْفُ بن عبد وِدّ بن عوفِ بن كنانة. قال الأخطَلُ:

ويَامَنَّ عن نجدِ العُقَابِ وياسَرَتْ
بنا العِيسُ عن عذراءَ دارِ بنى الشَّجْبِ

[يامَنَّ: اتَّجَهْنَ نحوَ اليمينِ؛ نَجْد العُقاب: وادٍ بطريق الشّام].

* **الشَّجَبُ**: الهَمُّ والحَزَنُ.

(وانظر: ش ج ن)

وقيل: الحاجةُ والهَمُّ.

ويقال: شَجَبٌ شاجِبٌ: هَمٌّ شديدٌ.

قال ابن الرومى ـ يمدح ـ:

هذا مُزاحٌ يا أخى كُلُّهُ
لِشانئيك الشَّجَبُ الشّاجِبُ

وـــ: العَنَتُ (المَشَقَّةُ) يُصيبُ الإنسانَ من مرض أو قتال.

(ج) شُجوبٌ.

* **الشَّجْباءُ**: القِربَةُ.

* **المِشْجَبُ**: حامِلٌ عمودىٌّ ذو فُروعٍ تُعَلَّقُ عليه الملابِسُ ونحوُها.

وفى خبر جابر ـ رضى الله عنه ـ: "أنَّه رأى رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وثوبُه على المِشْجَبِ".

وفى "الأغانى" قال أبو دُلامة:

هاتيكَ والِدَتى عَجوزٌ هِمَّةٌ
مثلُ البَلِيَّةِ دِرْعُها فى المِشْجَبِ

[الدِّرْعُ: قميصُ المرأةِ].

وـــ: الشَّمّاعةُ.

ويُقالُ: عَلَّق أخطاءَهُ على مِشْجَب الآخرين.

(ج) مَشاجبُ.

قال النابغة ـ يمدحُ ـ:

تُحيِّيهم بِيضُ الولائِدِ بَيْنَهُمْ
وأكْسِيَةُ الإضْرِيجِ فَوْقَ المشاجِبِ

[الإضْرِيجُ: الخزُّ الأحمرُ].

وقال الصَّنوبرىُّ:

مثلُ المشاجِبِ مَنْظرًا فمتى تشا
تنْظُرْ إلى غُصْنٍ قصيرِ المِشْجَبِ

* * *

ش ج ج

(فى العبرية šāgag (شـاجَج) وتعنـى: أخطأ، زلّ عن غير قصد، ضَلّ، وšgāgā (شْجَاجَا) تعنـى: خطـأ، غلْطـة، ضَـرَر، ذنب، إثم).

الصَّدْعُ والشَّقُّ

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صَدْعِ الشَّىءِ".

* شَجَّ فلانٌ ـُـ شَجًّا: أَفْسَدَ.

وفى المثل: "فلانٌ يشُجُّ مرّةً ويأسو مرّةً". يُضْرَبُ لمن يُخْطِئُ ويُصيبُ.

وقال ابنُ مُقْبل ـ يَفْخَرُ ـ:

وكم من مَقامٍ قد شَهِدْنا بِخُطَّةٍ
نَشُجُّ ونَأْسو أو كَرِيمٍ نُفاضِلُهْ

[الخُطَّةُ: الخَطْبُ والحال؛ نَأْسو، أى: نُداوى الجراحَ].

وفى "محاضرات الأدباء" قال صالح بن عبد القُدُّوس:

إنِّى لأُكْثِرُ مما سُمْتنى عَجَبًا
يدٌ تشُجُّ وأخرى منك تأسُونى

ويُقالُ: شَجَّ فلانٌ بيَدٍ.

وفى المثل: "فلانٌ يشُجُّ بيدٍ ويأسُو بأُخرى". يُضْرَبُ لمَنْ يُفْسِدُ مرّةً ويُصلِحُ مرةً.

وـــ بالشَّىء: عَلا بـه. قال زُهير بن أبى سُلمى ـ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ ـ:

فشَجَّ بها الأماعِزَ وهْى تَهْوى
هُوِىَّ الدَّلْوِ أسْلَمها الرِّشاءُ

[الأماعز: جمع أمْعَز، وهو المكانُ الغليظُ الكثيرُ الحصَى؛ أَسْلَمها: خَذَلَها؛ الرِّشاء: الحبلُ].

وـــ رأسَ الشَّىءِ: عَلاه بالضَّرْب. (عن أبى الهيثم) قال: ولا يكون الشَّجُّ إلا فى الرأس.

وـــ الوَتِدَ: دَقَّه ليُثْبِتَهُ. فالمفعولُ مَشْجُوجٌ، وشَجيجٌ. قال المتلمِّسُ الضُّبَعىُّ:

ولن يُقيمَ على خَسْفٍ يُسامُ بِهِ
إلا الأذلّانِ عَيْرُ الأهْلِ والوَتِدُ
هـذا على الخَسْفِ مربوطٌ برُمَّته
وذا يُشَجُّ فلا يَرْثِى له أحَدُ

[الخَسْفُ: الظُّلْمُ والإذلالُ؛ يُسَام بـه: يُـرادُ به ويُفْرَضُ عليه؛ العَيْـرُ: الحمارُ؛ الرُّمَّة: القِطعة من الحبل البالى].

و ـ فلانًا: جَرَحَهُ. وقيل: شقَّ جِلْدَ رَأْسِه أو وَجْهه. فهو مَشْجوجٌ، وشَجيجٌ. (ج) شُجَّى. (عن أبى زيد)

وفى خبر أم زَرْعٍ: "شجَّكِ أو فَلَّكِ أو جمع كُلاًّ لكِ".

قيل: الشجُّ فى الأصل فى الرَّأْس خاصَّة، ثم اسْتُعْمِل فى غَيْرِه من الأعضاء.

ويُقالُ: شَجَّه قِصاصَ شَعره، وعلى قِصاصِ شعره.

ويقال: شجَّهُ فى رأسه، أو وجهه شجّةً منكرةً.

ويُقال أيضًا: شَجَّ رَأْسَه: كَسَره.

(عن أبى زيد)

قال أوسُ بن حَجَر ـ وذكَر إبلا ـ:

يَزِلُّ قُتودُ الرَّحْلِ عن دَأْياتِها
كما زلَّ عن رَأْسِ الشَّجيج المَحارِفُ

[القُتودُ: خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الدَّأْياتُ: فِقارُ الكواهل؛ المَحارِفُ: الضِّمادات].

و ـ النّاقةُ، أو فلانٌ المفازَةَ أو الأرضَ: قَطَعَها. (مجاز)

قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ ـ وذكرَ ناقَتَه ـ:

شَجَجْتُ بها إذا الآرامُ قالَتْ
رُؤوسَ اللامعاتِ من الفَيافى

[الآرامُ: الظِّباءُ البِيضُ].

وقال مَعْنُ بن أوس ـ وذكر ناقَةً ـ:

تَشُجُّ بِىَ العَوْجاءُ كُلَّ تنُوفَةٍ
كأنَّ لها بَوًّا بِنَهْىٍ تُغاوِلُهْ

[التَّنوفَةُ: الفلاةُ لا ماءَ فيها ولا أنيس؛ البَوّ: وَلَدُ الناقة؛ النَّهْىُ: غَديرُ الماءِ؛ تُغاوِلُه: تُسْرِعُ إليه].

وقال جرير ـ وذكَرَ إبِلا ـ:

تَشُجُّ بها أجوازَ كلِّ تَنُوفَةٍ
كأنَّ المطايا يتَّقين بنا جَمْرا

[الأجواز: جمع جَوْز، وهو وَسَطُ الشىءِ ومُعْظمه].

و ـ الناقةُ الشرابَ: اكْتَفَتْ منه.

(عن ابن الأثير)

وفى خبر جابر: "فأَشْرع ناقَته فشَربت فشجَّتْ فبالَتْ".

ويُــرْوَى: "فَشَــجَتْ" أى: فَرَّجَــتْ بــين رِجْلَيْها لِتبولَ.

وـــ السفينةُ البحرَ، أو السابحُ الماءَ: شقَّهُ.

ويقال: سابحٌ شجّاجٌ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

∴ فى بَطْنِ حُوتٍ به فى البحر شجّاجِ ∴

وـــ فلانٌ الأرضَ براحِلَتِه: قَطَعها وسار بها سيرًا شديدًا.

قال بِشْرُ بن أبى خازم ـ وذكر أتانًا ـ:

وتَشُجُّ بالعَيْرِ الفَلاةَ كأنَّها

فَتْخاءُ كاسِرَةٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبِ

[العَيْرُ: حمارُ الوحش؛ الفَتْخاءُ: العُقابُ؛ المَرْقَبُ: مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ للمراقَبَة].

وـــ الشرابَ بالماءِ: خَلَطُه بـه ومَزَجَهُ.

يُقالُ: شَجَّ الخمرَ بالماءِ.

قال الأعشى ـ يَصِفُ الخَمْرَ ـ:

صَهْباءَ صافِيَةً إذا ما اسْتُودِفَتْ

شُجَّتْ غوارِبُها بماءِ غَوادِى

[اسْـتُودِفَتْ: قُطِّـرت ورُوِّقَـت؛ الغـوارِبُ: جمع غارِب، وهو أعلى كُلِّ شىءٍ؛ غوادى: جمع غادية، وهى السحابَةُ].

وقال كعب بن زهير ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

شُجَّت بذِى شَبَمٍ منْ ماءِ مَحْنِيةٍ

صافٍ بأبطحَ أَضْحَى وهْو مشمولُ

[بذى شَبَمٍ، أى: بماءٍ بـاردٍ؛ المَحْنِيَـةُ: مـا انْحَنَى من الوادى فيه رملٌ وحصًى صغارٌ].

وقال أبو العلاء المعرى:

يَشُجُّ بنو آدمٍ بالصُّخور (م)

أَنَّ الْـمُدامَ بمـاءٍ تُشَجّ

ويُقـال: شَـجَّ المِسْكُ علـى النَّسيم: خالَطه وامتزجَ به. وفى خبر جابر: "أرْدَفَنى رسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فالتقمتُ خـاتمَ النُّبوة فكـان يشُـجُّ علـىَّ مِسْـكًا". أى: أشُـمُّ منه مِسكًا، كأنه كان يَخْلِطُ النسيم الواصِلَ إلى مَشمِّه بريح المسك.

* **شَجَّ** (كتَعِـبَ) فـلانٌ ـــ شَـجَجًا: بَقِـىَ وتَبيَّن أثرُ الشَّجّةِ فى جَبـينِه. فهـو أشَـجُّ، وهى شَجَّاءُ. (ج) شُجٌّ.

* **شاجَّ** فلانٌ فلانًا: بادَلَهُ الشَّجَّ.

ويقال: كان بيـنهم شِجاجٌ، أى: جَـرَح أو كَسَر بعضُهم بعضًا.

* **شَجَّجَ** فلانٌ: عَزَم وصَمَّم.

وـــ الوَتِدَ: شَجَّه.

وـــ فلانًا: شَجَّهُ. قال الشَّمّاخُ ـ يصفُ امرأةً بالحياءِ والعِفَّةِ ـ:

وتَرْفَعُ جِلْبابًا بعَبْلٍ مُوَشَّمٍ

يَكُنُّ جبينًا كانَ غَيْرَ مُشَجَّجِ

[العَبْلُ هنا: الذِّراعُ الضَّخْمُ].

* **تَشَاجَّ** القومُ: جَرَح أو كَسر بعضُهم بعضًا.

* **أَشَجُّ** ـ أشجُّ بنى أُميّة: لَقَبٌ أُطْلِقَ على الخليفة الأُمَوىّ عُمَرَ بنِ عبد العزيز بن مروان؛ لأنَّ دابَّةً ضربَتْه فشجّته.

* **الشَّجَاجُ، والشِّجاجُ:** الهواءُ.

* **الشَّجَجُ:** أثر الشَّجّةِ فى الجَبين.

و ـ: نَجْمٌ.

و ـ: الشَّجاج.

* **شَجَجَى:** طائرُ العَقْعَقِ.(وانظر: ش ج ح)

* **الشَّجَّة:** الجُرْحُ يكونُ فى الوجه، أو الرأس، أو الجَبين.

o **وشَجّةُ عبد الحميد:** هو عبدُ الحميد بن عبد الله بن عُمَرَ بن الخطاب، كان من أجْمل أهل زمانِه، وأصابَتْهُ شَجَّةٌ فزادتْهُ زينةً وجَمالا، فكانتِ النِّساءُ يُخَطِّطْنَ فى وجوهِهنَّ "شَجَّةَ عبد الحميد"، وهى مَثَلٌ للمُسْتَهْجَن يَزيدُ صاحِبَه حُسْنًا.

(ج) شِجاجٌ.

قال أبو العلاء المعرى:

وشتَّان قَتْلَى فى التُّراب شِجاجُها

ومقتولةٌ بين المجالس شُجَّتِ

[المقتولَةُ هنا: الخَمْرُ مُزِجَتْ بالماء].

o **وشِجاجُ الرَّأْسِ:** الجروحُ التى تُصيبُها، وهى عَشْرُ درجاتٍ، وهى: الحارصةُ، والدَّامِيَةُ، والباضعةُ، والمتلاحمة، والسِّمْحاقُ، فهذه خَمْسُ شِجاج ليس فيها قصاص ولا دية مقدّرة، وتجبُ فيها حكومة، ثم خَمْسٌ أخرى فيها قصاصٌ، وهى: المُوضِحَةُ، والهاشِمَةُ، والمُنقِّلةُ، والمَأْمُومَةُ ـ ويقال: الآمَّةُ ـ والدَّامغةُ.

* **الشَّجيجُ:** الوَتِدُ؛ لأنّه عُرْضَةٌ للشَّجِّ حين يُدَقُّ. (صفة غالبة)

يقال: ما بالدار شجيجٌ. (مجاز)

ويُقالُ أيضًا: ما بالدار إلا نُؤْىٌ وشَجيجُ القَذال. [النُّؤْىُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ حول الخِباء؛ القَذال: جِماعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ].

قال حسّانُ بن ثابت ـ يَصِفُ أطلالا دارسةً ـ:

وغَيْرُ شَجيجٍ ماثِلٍ حالفَ البِلَى

وغَيْرُ بَقايا كالسَّحيقِ الْمُنَمْنَمِ

[الماثِلُ: الْمُنْتَصِبُ].

وقال الراعى النُّمَيْرىّ ـ وذكر أطلالَ ديارٍ ـ:

علامَتُها أعْضادُ نُؤْىٍ ومَسْجِدُ
يَبابٌ ومَضْروبُ القذالِ شَجيجُ
[أعْضادُ نُؤْى: حُدودُ آثارٍ قديمة؛ يَباب: خَرابٌ؛ القَذالُ هنا: الرأسُ].

وفى "الأساس" قال الشاعر:
أَقْوَيْنَ إلا شَجيجًا لا انْتِصارَ به
بان الذين أصابوه ولم يَبِن

* **المَشْجَجُ:** الموضِعُ الذى يُقْطَعُ من الفلاةِ.

قال الشَّمَّاخُ ـ يصفُ حمارًا بالخِفَّةِ والنشاطِ ـ:
خَفيفُ المِعَى إلا عُصارةَ ما اسْتَقَى
من البَقْلِ يَنْضُوهُ لدى كُلِّ مَشْجَجِ

* **المُشَجَّجُ:** الشَّجيجُ. يُقالُ: ما بالدار مُشَجَّجٌ. قال الشمَّاخُ:
ومُشَجَّجٍ أمّا سواءُ قَذالِهِ
فبدَا وغيَّرَ سارَهُ المَعْزاءُ
[قَذالُه: أعلاه؛ سارُهُ: سائرُه وبقيَّتُه؛ المَعْزاءُ: أرضٌ صُلْبَةٌ ذات حَصًى].

وقال البحترىُّ ـ يصف أطلالا بالية ـ:
آثارُ نُؤىٍ بالفِناءِ مُثَلَّمِ
ورمامُ أشْعَثَ بالعَراءِ مُشَجَّجِ
[النُّؤْىُ: حَفيرٌ حَوْلَ الخِباءِ يمنعُ السَّيلَ؛ المُثَلَّم: المشقَّق].

* * *

* **الشَّجْجَى:** طائرُ العَقْعَقِ.

(وانظر: ش ج ج)

* * *

ش ج ذ

الإقلاع

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والجيمُ والذَّالُ كلمةٌ واحدةٌ".

* **أَشْجَذَ** المطرُ: نَأَى وأَقْلَعَ بَعْدَ هُطوله. (عن الأصمعى) (وانظر: ن ج م)

ويُقال: أَشْجذَتِ الحُمَّى: أَقْلَعَتْ.

وـــ: دامَ. (ضِدٌّ)

وـــ السماءُ: ضَعُفَ مَطَرُها وسَكَن.

قال امرؤ القيس ـ يصف ديمةً ـ:
تُخْرِجُ الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُواريه إذا ما تَشْتَكِرْ
[تُخْرِجُ هنا: تُظْهِرُ؛ الوَدُّ: يُريدُ الوَتِدَ؛ تَشْتَكِر: يَشْتَدُّ مَطَرُها].

يُقالُ: سَحابَةٌ مِشْجاذٌ.

وفى "التاج" قال عَمْرُو بن حُمَيْل:
* كَمْشُ التَّوَالِى رَيِّثُ النَّفَاذِ *
* دِرَّاتِ لا خالٍ ولا مِشجاذِ *
[الكَمْشُ: المَطَرُ الكثيرُ؛ درّات: جمع دِرَّة، وهى هنا: استمرارُ الهُطولِ].

وـــ الشَّيءُ فلانًا: اشتدَّ عليه وأذاه.

قال المرقّش الأكبر:

بودِّكِ ما قَوْمى على أنْ هجرتُهُمْ

إذا أَشْجَذَ الأقْوامَ رِيحٌ أُظائِفِ

[الـودُّ: مُثَلَّثـةُ الـواو، فـالفتح: اسـم صـنم، وبالضم يعنى المودة، وبالكسر يعنى الرَّغبة، ورُوى بالثلاثة؛ أُظائِفُ: جبلٌ].

* **شَجَاذِ:** عَلَمٌ على المطرِ القليل.

وفى "التاج" قال عمرو بن حُمَيْلٍ:

* تَدُرُّ بعدَ الوَبَلَى شَجَاذِ *

* منها هَمَاذِىٌّ إلى هَمَاذِى *

[الوَبَلَى: التى تَـدُرُّ بعـد الدُّفعـةِ الشـديدة؛ الهَمَاذِىُّ: مُعْظم المطر].

* **الشَّجْذَةُ:** المَطَرَةُ الضَّعيفةُ.

* * *

ش ج ر

(فـى العبريـة šāgar (شـاجَر) وتعنـى: أرسل، بعث، جرى، تدفّق. وفـى الآراميـة šigrā (شِجْرا) تعنى: عادة، تقليـد، نسـق مطّـرد. والمعنـى نفسـه فـى العبريـة šigrā وكـذلك العربيـة بالسـين: اللؤلـؤ المسـجور، أى: المنتظم).

١- التَّداخُلُ والتَّشابكُ.

٢- العُلُوُّ والارتفاعُ. ٣- جِنْسُ نباتٍ.

قـال ابـن فـارسٍ: "الشِّـينُ والجـيمُ والـرّاءُ أصلانِ مُتَداخلانِ يقرُبُ بعضُهما من بعضٍ، ولا يخلو معناهما من تداخُلِ الشَّىء بَعْضِه فى بَعْضٍ، ومن عُلُوٍّ فى شَىءٍ وارتفاع".

* **شَجَرَتِ** الرِّماحُ ـــُ شَجْرًا، وشُجُورًا: اشْتَبَكَتْ وتداخَلَتْ. (وانظر: ش ب ك)

قال عنترة:

تَوَلَّى زُهَيْرٌ والمقانِبُ حَوْلَهُ

قَتيلا وأطْرافُ الرِّماحِ الشَّواجِرِ

[المقانِبُ: جماعةُ الخيل تجتمع للغارة].

وقال أبو فِراس الحَمْدانى ـ يَمْدحُ عَمَّه ـ:

وعَمِّى الذى سَمَّتْه قَيْسٌ مُزَرِّفَنًا

وقد شَجَرَتْ فيه الرِّماحُ الشَّواجِرُ

[المُزَرْفَنُ: لقبٌ أُطْلِقَ عليه لجرأتِه وتحمُّله الرِّماح].

وـــ الأمرُ بين القوم: اضْطربَ وتنازعوا فيه.

وقيل: تخاصموا فيه.

ويُقالُ: شَجَرَ الخلافُ بَيْنَ القَوْمِ.

وفـى القـــرآن الكريـم: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾. (النساء/ ٦٥)

وفى الخبر: "إياكم وما شَجَرَ بين أصحابى".

وـــ فلانٌ الشّجَرَ، أو النباتَ شَجْرًا: رَفَعَ ما تدلّى من أَغْصانه.

وـــ الشِّراعَ: شَدَّه ورفَعَه بالحِبال.

قال العجاج ـ وذكَرَ شِراعًا ـ:

* إذْ نَفَحَتْ فى جَلِّه المَشْجُورِ *

* حَدْواء جاءَت من بلاد الطُّورِ *

[نَفَحَتْ: هَبَّت؛ الجَلُّ: الشِّراعُ؛ الحَدْواءُ: ريحٌ تسوقُ السَّحابَ].

ويُقال: شَجَرَ الثَّوْبَ: رَفَعَهُ.

وـــ البَيْتَ: رَفَعَه بعمادٍ، أو عمودٍ.

وـــ الفَمَ: فَتَحَه. وفى خبر سعد بن أبى وقّاص: "أن أمَّه قالت له: لا أطْعَمُ طَعامًا، ولا أشْرَبُ شرابًا أو تكفُرَ بمحمد، قال: فكانوا إذا أرادوا أن يُطْعِموهما أو يسْقُوها شَجروا فاها" أى: أدخلوا فى شَجْرِه عودًا حتى يفتحوه به.

ويقال: شَجَرَ اللِّجامُ الفَرَسَ: فَتَحَ فاه. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ش ح و)

وـــ الشىءَ: دَفَعَهُ ومَنَعَه.

ويقال: شَجَرَ فلانًا عن الأمر.

وـــ: طَرَحَه على المِشْجَر (المِشْجَب).

وـــ: رَبطَهُ.

وـــ فلانًا: شَغَلَهُ وصرَفَهُ.

ويقال: شَجَرَ فلانًا عن الأمرِ: صَرَفهُ عنه.

قال حاتم الطائىّ:

قَلَبْتُم لنا ظَهْرَ المِجَنِّ عَداوةً
فأيْديكمُ بالنَّصْرِ عنا شَواجِرُ

ويقال: ما شَجَرَك عنه. ويُقال: قد شَجَرَتْنى عنه الشَّواجِرُ.

وـــ بالرُّمح: طَعَنَه حَتَّى اشْتَبك فيه.

وفى خبر قتل الخوارج: "وسَلّوا السُّيوفَ وشَجَرَهم النّاسُ بِرماحِهِمْ".

وفى خبر الشُّرَاة: "فَشَجَرْناهم بالرِّماح".

وقال بِشْر بن أبى خازم:

شَجَرْناهُمْ بأَرْماحٍ طِوال
مُثَقَّفَةٍ بها نَفْرِى النُّحُورا

[أَرْماحٌ مُثَقَّفَةٌ: مستويةٌ لا اعوجاجَ فيها؛ نَفْرِى: نَطْعَن؛ النُّحور: الصُّدور].

وقال مُلَيْحُ بن الحكم الهذلىّ ـ وذكرَ نوقًا ـ:

سَمَوْنَ بأمثالِ القَنا شُجِرَتْ بها
عَناجيجُ يَجْبِذْنَ اطِّرادَ الجدائِلِ

[بأمثال القنا: يُشَبِّه أعناقَها بالرِّماح؛ عَناجيجُ: طِوالُ الأعناق؛ الجدائِلُ: جَمْعُ جَديلةٍ، وهى الزِّمام من جِلْدٍ].

وـــ الدّابةَ باللِّجام: ضربها به.

وقيل: جَذَبَ لِجامَها ليكفَّها حتى فَتَحَتْ فاها.

وفى خبر العباس بن عبد المطلب قال: "كنت آخِذًا بحَكَمَةِ بغلةِ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حُنَيْن وقد شَجَرْتُها بها". [الحَكَمَةُ: حديدةٌ تُوضَعُ على أنفِ البعير].

وـــ الشَّىءَ عن الشَّىء: نحّاه عنه.

يُقالُ: اشْجُرْ عنك الشَّىءَ.

قال العجّاج ـ يَصِفُ مكانًا منَ الرَّمْل اسْتَتَر فيه ثَوْرٌ وَحْشىٌّ ـ:

* وباتَ إلى أَرْطاةِ حِقْفٍ أحْقَفا *

* مُتَّخِذًا منها إيادًا هَدَفا *

* إذا رجا استمْساكَه تقعَّفا *

* وشَجَرَ الهُدَّابَ عنه فَجَفا *

[الحِقْفُ: ما اعْوَجَّ من الرَّمْل؛ إيادًا: سِتْرًا؛ تقعَّفَ: انْقَلَعَ من أَصْلِه؛ الهُدّابُ: غُصون الشَّجر].

* **شَجِرَ** الشىءُ ـَــ شَجَرًا: كثُر جَمْعُه.

ويُقالُ: شَجِرَ الأمْرُ: تداخَل واخْتَلط.

قال طَرَفَةُ ـ يفخرُ ـ:

وهُمُ الحُكّامُ أربابُ النَّدَى

وسَراةُ الناسِ فى الأمْرِ الشَّجِرْ

وـــ الأرضُ: كَثُر فيها الشَّجَرُ. فهى شَجِرَةٌ.

ويُقال: وادٍ شَجِرٌ.

ويقال: هذا المكانُ أَشْجَرُ منه، أى: أكثرُ شجرًا.

* **شَجُرَ** المكانُ ـُــ شُجورًا: صار مُشَجَّرًا. فهو شَجيرٌ.

* **شُجِرَ** الشىءُ: فرِّق بينه شىءٌ فانفرق.

* **أشْجَرتِ** الأرضُ: أنْبَتَتِ الشَّجَرَ.

وـــ: كثُرَ شجرُها.

يُقال: وادٍ مُشْجِرٌ.

* **شاجَرَتِ** الإبلُ: رَعَتِ العُشبَ والبقْلَ فلم تُبْقِ منهما شيئًا، فصارتْ إلى الشَّجَرِ تَرْعاه.

ويُقالُ: بَعيرٌ مُشاجِرٌ.

وفى "التكملة" قال دُكين الراجز ـ يصف إبلاً ـ:

* تَعْرِفُ فى أوجُهِها البشائِرِ *

* آسانَ كلِّ آفقٍ مُشاجِرِ *

[البَشائِرُ: الحَسَنُ المنظرِ، آسان: أمْثالُ، آفقٌ: كريمٌ فاضِلٌ].

وـــ فلانٌ فلانًا: نازَعَهُ وخاصَمَهُ.

يقال: حدثت مُشاجَرَةٌ عنيفةٌ فى الطريق.

* **شَجَّرَ** النباتُ: قَوِىَ وصار شَجَرًا.

وـــ النَّسَبُ: تَفَرَّعَ. قال مهيارُ الدَّيْلمى ـ يُعَزِّى ـ:

لم يُنْجِهِ البَيْتُ المُطَنَّبُ بالكوا
كبِ والمُعَمَّدُ بالهلالِ الزّاهِرِ

والنِّسْبَةُ العلياءُ إنْ هى شَجَّرَتْ
زَلَقَتْ معارِجُها بكلِّ مُفاخِرِ

[معارِجُها: مراتِبُها].

وـــ فلانٌ الأرضَ: غَرسَ فيها الشَّجَرَ.

يُقالُ: شَجَّرَ الصّحراءَ، وشَجَّرَ المكانَ.

وـــ الثوبَ، ونَحْوَه: رَسَم فيه صُورةَ الشَّجَرِ.

يُقالُ: شَجَّرَ الحائِطَ.

ويُقالُ: دِيباجٌ، أو ثَوْبٌ مُشَجَّرٌ: إذا كان نَقْشُه على هيئة الشَّجر.

قال امرؤ القَيْس ـ يَصِفُ ناقَتَه بالنَّشاط ـ:

بَعيدةُ بَيْنَ المَنْكِبَيْن كأنَّما
تَرَى عند مَجْرَى الضَّفْرِ هِرًّا مُشَجَّرا

[الضَّفْرُ: الحَبْلُ].

وقال ابن حمديس:

زِنْ بديعَ الكلامِ وَزْنًا مُحَرَّرْ
مثلَ ما يُوزَنُ النُّضارُ المُشَجَّرْ

[النُّضار: الذَّهبُ الخالصُ].

وـــ النَّسَبَ، ونَحْوَهُ: فصَّله فى بيانٍ على صورة شَجَرةٍ.

ويقال: شَجَّرَ فلانًا فى بنى كذا: أَلْحَقَه بهم وجَعَلَه من شَجَرتهم.

قال مِهْيار الدَّيلمىّ ـ يمدحُ ـ:

وخَلَّطَتْنِى منكَ نُعْمَى بها
شَجَّرَنِى فى بيْتِكَ النّاسِبُ

وـــ السَّفِينَةَ: شَجَرَها.

وـــ النَّخْلَ: وَضَعَ قِنْوانَهُ (عُذوقَه) على الجَرِيدِ إذا كَثُر حَمْلُها؛ لئلا تَنْكَسِر.

وـــ الألفاظَ: أَوْرَدَها متتابعةً فى نَسَقٍ مُتَسَلسل يُفَسِّرُ فيه السابقُ باللاحق، وقد صنَّف اللغويون قديمًا كتب "المشَجَّر".

* **اشْتَجَرَ** الشىءُ: تَداخَلَ بعضُه فى بعض.

يقال: اشْتَجَرتِ الأصابعُ.

ويقال: اشْتَجَرَتِ الأغصانُ.

وقيل: أَلِفَ بعضُه بعضًا.

(وانظر: ش ب ك)

وـــ الرِّماحُ: شَجَرَتْ. يُقال: رِماحٌ مُشْتَجِرَةٌ.

قال عَنْترةُ ـ يَفْخَرُ ـ:

وأنا المَنِيَّةُ حين تَشْتَجِرُ القَنا
والطَّعْنُ مِنِّى سابِقُ الآجالِ

وقال الفرزدقُ ـ يرثى ـ:

وما كانَ وقَّافًا إذا اشْتَجَرَ القَنا
ولاحَتْ بأيدى المُصْلِتينَ الصَّفايحُ

[المُصْلتون: الفتَّاكون؛ الصَّفايحُ: أدواتُ الحربِ].

وقال المعتمدُ بنُ عباد:

تَزيدُ اجتراءً إذا ما الرِّما
حُ عندَ التَّناجُزِ زِدْنَ اشْتِجارا

وـــ النَّومُ: تَجافَى عَنْ صاحِبِه.

قال أبو وَجْزَة السَّعْدِىُّ:

طافَ الخَيالُ بنا وَهْنًا فَأرَّقَنا
من آلِ سُعْدَى فباتَ النَّومُ مُشْتَجِرا

وـــ فلانٌ: أَسْنَدَ وَجْهَهُ بيَدِهِ واتَّكأَ على مِرْفَقِه.

ويُقالُ: باتَ مُشْتَجِرًا: مَهْمومًا.

قال أبو ذؤيب الهُذَلىّ:

نامَ الخَلِىُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِرًا
كأنَّ عَيْنِىَ فيها الصّابُ مذبُوحُ

[الخَلِىُّ: الذى ليس به هَمٌّ؛ الصّابُ: شَجَرُ المُرِّ؛ مذبوحٌ: مَشْقوقٌ].

وـــ فلانٌ، وغيرُه: سَبَقَ وتَقَدَّمَ.

وـــ القومُ: تَخالفوا وتَنازَعوا.

وفى خبر أبى عمرو النَّخَعى ـ وذكَر فتنَةً، أنَّ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "يَقْتُل الناسُ إمامهم، ثم يَشْتَجِرون فيها اشْتِجارَ أطباقِ الرأس". أراد أنهم يَشْتَبِكون فى الفتنة والحَرْب اشْتباكَ أطباقِ الرَّأْسِ، وهى عِظامُه التى يَدْخُل بعضُها فى بعض.

وقيل: أراد يَخْتَلِفون.

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

مَتَى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَواتُهمْ
هُمُ بَيْننا فَهُمْ رِضًا وهُمُ عَدْلُ

وقال أحمد شوقى:

إنَّما يَسْمَحُ بالرُّوحِ الفتَى
ساعةَ الرَّوْعِ إذا الجَمْعُ اشْتَجَرْ

[الرَّوْعُ: الفَزَعُ والحَرْبُ].

وـــ بالرِّماح: اشْتَبَكوا وتَطاعَنوا.

وفى "المحكم" قال عُوَيْفُ القوافى:

فَعَمْدًا تَعدَّيناكَ واشتجرتْ بنا
طِوالُ الهَوادِى مُطبَعَاتٌ من الوِقْرِ

[طِوالُ الهَـوادى: الجِمـالُ طِـوال الأَعْنـاق؛ مُطْبَعاتٌ: مُثْقَلاتٌ، الوِقْرُ: الحِمْلُ الثقيلُ].

ويُرْوى: "وانْشَجَرتْ".

وـــ فلانٌ الدابةَ: أَلْجَمَها.

قال عبد الله بن أبى ثعلب الهُـذَلىّ ـ يَصِـفُ حُزْنَ الخَيْلِ على أصحابِها الذين ماتوا ـ:

تَرَى الخيلَ حول مَنَادِيهِمُ
رَوَاكِدَ مُشتَجِراتٍ صياما

وـــ باللِّجام: ضَرَبَها به.

* **تَشاجَرَ** القَوْمُ: اشْتَجَرَوا.

ويقال: تَشاجَرَ الأبطالُ فى المعركة.

قال بِـشْر بن أبى خازم ـ وذَكَرَ حَرْبًا ـ:

وطالَ تَشاجُرُ الأبطالِ فيها
وأبْدَتْ ناجِذًا مِنْها ونابا

[النّاجِذُ: أَقْصى الأضـراس؛ وأبـدت ناجـذًا منهـا ونابـا: كنايـة عــن شِـدّةِ الحــرب وهَوْلِها].

ويُقال: تَشاجَرَ الشيءُ، أو الأمْرُ: اشْتَجَرَ.

وفى "المفضليات" قال عبدُ قَيْس بن خِفـاف التَّميمىّ ـ يَنْصَحُ ـ:

وإذا تشاجَرَ فى فؤادِكَ مَرَّةً
أَمْرانِ فاعْمِدْ للأعَفِّ الأجْمَلِ

ويقال: تشاجَرَتِ الأغصانُ: اشْتَجَرَتْ.

وـــ الرِّماحُ: شَجَرَتْ. يُقالُ: رِماحٌ متشاجِرَةٌ.

قال الأفوهُ الأوْدىّ:

بِضَرْبٍ يُطيرُ الهامَ عن سَكَناتِه
وإِصْرادِ طَعْنٍ والقَنا مُتَشاجِرُ

[الإِصْرادُ: الإِصابةُ].

وقال الفرزدقُ:

فوارِسُ حامَوْا عن حَريمٍ وحافظوا
بدارِ المنايا والقنا مُتَشاجِرُ

وـــ القَوْمُ بالرِّماح: اشْتَجروا.

يقال: الْتَقَى فِئتان فَتَشاجروا بالرِّماح.

* **انْشَجَرَ** الشَّىءُ: صَعُبَ وجَفَى.

وـــ فلانٌ، وغيرُه: اشْتَجَر.

* **تَشَجَّرت** الرِّماحُ: شَجَرَتْ.

قال أحمد شوقى:

أَلِفوا مُصاحَبَةَ السُّيوفِ وعُوِّدوا
أخْذَ المعاقِلِ بالقَنا الْمُتَشَجِّرِ

* **أَشْجَرُ** ـ وادٍ أَشْجَرُ: كثيرُ الشَّجَرِ.

* **التَّشْجيرُ**: زَرْعُ الأشْجار.

وـــ: زَخْرفَةٌ على شَكْلِ شَجرٍ.

وـــ: رَسْمٌ على هيئةِ شَجَرةٍ يوضحُ العلاقـةَ بينَ أصْلٍ وفروعٍ.

* **الشَّـجَارُ، والشِّـجارُ**: أعـوادُ الهَـوْدج وخشَبُه. الواحِدَةُ: شِجَارةٌ.

قال عدىُّ بنُ الرِّقاع العامِلِيُّ:

وضُلوعٌ كأنَّها حينَ ولَّى

لاحَ منها بكلِّ ضِلْعٍ شِجارُ

* **الشِّجارُ**: عُودٌ يُوضَعُ فى فم الحيوانِ لئلا يَرْضَعَ. (وانظر: ش ب م)

وـــ: الهَوْدَجُ الصغيرُ الذى يكفى واحدًا.

وقيل: مَرْكَبٌ مكشوفٌ دون الهَوْدج.

وفى خبر غَزوة حُنَين: "ودُرَيـد بـن الصِّـمَّة يومئذٍ فى شِجارٍ له".

وـــ: خشبةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البابِ كالمَتْرَس.

وقيل: خشبةٌ يُضـبَّبُ (يُقـوَّى) بهـا السَّـريرُ من تحت.

وـــ: خَشَبُ البئر.

وـــ: علامَةٌ تُمَيَّزُ بها الإبلُ.

(ج) شُجُرٌ.

وفى "الجمهرة" قال الراجزُ:

* لتَرْوَيَنْ أو لتبيدَنَّ الشُّجُرْ *

ويُـرْوَى: "السُّـجُلْ" جَمْـعُ سَـجْلٍ، وهـو الدَّلْو.

* **الشِّجارةُ**: زراعةُ الأشجار والعنايةُ بها.

* **الشَّجْرُ**: جَوْفُ الفَمِ بـين سَـقْفِ الحنَـكِ واللسان.

وـــ: مَفْرَجُ الفَمِ ومَفْتَحُه.

وـــ: مؤخَّرُه.

وـــ: مُلْتقى اللِّهْـزِمَتَيْن. [اللِّهْزِمَـةُ: عَظْـمٌ ناتئٌ فى اللَّحْيِ تحتَ الحنَكِ].

وقيل: الذَّقَنُ.

وقيل: ما بين اللَّحْيَيْن، أو مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْن تحـتَ العَنْفقَـة. [العَنْفَقَـةُ: شُـعَيْراتٌ بـينَ الشَّفَةِ السُّفْلَى والذَّقَن لخِفَّةِ شَعرها].

وفـى خـبر عائشـة ـ رضـى اللّه عنهـا ـ: "قُبِضَ رسولُ اللّه ـ صلـى اللّه عليـه وسلـم ـ بين صَدْرى وشَجْرى".

ويُرْوَى: "سَحْرِى ونَحْرِى".

وفـى خـبر بعـض التـابعين: "تفقَّـدْ فـى طهارتك كذا وكذا، والشَّاكِلَ، والشَّجْرَ".

[الشّاكِلُ: ما بينَ العِذارِ والأُذُن].

وـــ من الفرس: مـا بـين أعـالى لَحْييـه مـن معظمها. قال ابنُ مُقْبل:

أجَبْتُ بنى عَيْلانَ والخَوْضُ دونَهمْ

بأضْبَطَ جَهْمِ الوَجْهِ مُخْتَلِفِ الشَّجْرِ

[الخَوْضُ: مَوْضِعٌ].

وــ من الرَّحْلِ: ما بين الكَرَّيْن (حَبْلين من لِيفٍ)، وهو الذى يُغَطِّى ظَهْرَ البعير.

(وانظر: ش خ ر، ش ر خ)

(ج) أَشْجَارٌ، وشُجُورٌ، وشِجارٌ.

o **والشَّجْرِىُّ** (من الحروف): ما يَخْرُجُ من شَجْرِ الفَمِ، وهى الشِّينُ والضَّادُ والجِيمُ والياءُ.

* **الشَّجَرُ، والشِّجَرُ** (الكسر لُغَةُ بنى سُلَيْم): نباتٌ يقومُ على ساقٍ.

وقد يُطْلَقُ على كلِّ نباتٍ غَيْرِ قائم.

وقيل: كلُّ ما سما بنفسه دقَّ أو جلَّ، قاوَمَ الشتاءَ أو عجزَ عنه.

ويُطْلِقُه عُلماءُ النباتِ على المُعَمَّرِ منه القائمِ على ساقٍ خَشبيَّةٍ عاريةٍ.

الواحدة: شَجَرَةٌ، وشِجَرَةٌ.

وتُجْمَعُ أيْضًا على الأشْجارِ والشَّجَرات.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن/ ٦)

وفيه أيضًا: ﴿وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾. (الصافات/ ١٤٦)

وفى خبر ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ أنَّ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إنَّ من الشَّجَرِ شَجَرَةً لا يَسْقُطُ ورقُها، وإنَّها مثل المؤمنِ فحدِّثونى ما هى؟".

وقال طرفةُ ـ يهجو بنى تَغْلِب ـ:

خَيْرُ ما تَرْعَوْن من شَجَرٍ
يابِسُ الطَّحْماءِ أو سَحَمُهْ

[الطَّحماءُ: شَجَرٌ ليس بجيِّد؛ سَحَمُه: رَطِبُه].

وقال الحُطَيئة ـ لعمرَ بنِ الخطَّابِ، وكان حَبَسَه ـ:

ماذا تقولُ لأَفْراخٍ بذى مَرَخٍ
زُغْبِ الحواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

[الأفراخُ: صِغار الطَّيْر، يريدُ أولادَه؛ ذو مَرَخٍ: اسم وادٍ؛ زُغْبُ الحواصلِ: لم تُكْسَ الرِّيش بَعْدُ].

وقال الفرزدقُ:

كانتْ يداهُ يدًا سَيْفًا يُعاذُ بِهِ
من العَدُوِّ غَيْثًا يُنْبِتُ الشَّجَرا

ويُقالُ: فلانٌ من شَجرةٍ طَيِّبةٍ/ مباركة: أى من أَصْلٍ طيِّب كريم. قال الفرزدقُ ـ يمدحُ ـ:

إنَّ لآلِ عَدِىٍّ أَثْلَةً فَلَقَتْ
صَفاةَ ذُبْيانَ لا تَدْنو لها الشَّجَرُ

[الأَثْلَةُ: الشَّجَرة؛ الصَّفاةُ: الصَّخرة].

ويقال: فلانٌ مقطوعٌ من شَجَرةٍ، أى: لا أصلَ له. أو ليس له قريبٌ حىٌّ، أو لا يُعرف له قريبٌ حىٌّ.

و ـــ: المَرْعَى فى الشَّجر. وفى الخبر: "ونَأَى بى الشَّجَرُ" أى: بَعُدَ بى المَرْعَى فى الشَّجر.

٥ والشَّجَرَةُ الملعونةُ: شجرةُ الزَّقوم. (وانظر: ز ق م) وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ﴾. (الإسراء/ ٦٠)

٥ وشَجرةُ الخُلْدِ: شجرةٌ فى الجنة حُرِّمت على آدمَ، فأكلَ منها بعد أن وسوسَ الشيطانُ له. وفى القرآن الكريم: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾. (طه/١٢٠)

٥ وشَجَرةُ النَّسَبِ، أو العائلة: بيانٌ يُفصَّل على صورة شَجرةٍ يُبْدَأُ فيها بالجدِّ الأعْلَى ثُمَّ يتفرَّعُ. يُقالُ: هو من شَجَرةِ النُّبوَّة.

*** الشَّجْراءُ:** الشَّجَرُ المُلْتَفُّ المُتكاثِفُ.

قال امرؤ القيس ـ وذكَر مَطَرًا ـ:

وتَرَى الشَّجْراءَ فى رَيِّقِهِ
كَرؤوسٍ قُطِعَتْ فيها الخُمُرْ

[الرَّيِّقُ: أَوّلُ المَطَرِ؛ الخُمُرُ: العمائِمُ].

وقال على الجارم ـ يخاطب طائرًا ـ:

أَنْتَ فى شَجْراءَ وارِفَـةٍ
تـارِكٌ غُصْنًا إلى غُصُنِ

وقيل: اسمٌ لجماعةِ الشَّجَرِ. وفى خبر سَلَمةَ ابن الأكوع: "حتى كنت فى الشَّجْراء". واحدها: شَجَرَةٌ.

وقال سِيبويه: الشَّجْراءُ واحدٌ وجمعٌ.

و ـــ: الأرضُ ذاتُ الشَّجَرِ المُتكاثف.

قال مهيار الديلمىّ ـ مُعاتِبًا ـ:

ما أَنْبَتَتْ لِىَ شَجْراءُ الرَّجاءِ بكُمْ
خِصْبًا وما كَرَّ دَهْرٌ عَوْدَةَ العيدِ

وقال البارودى ـ يَصِفُ أَرْضًا ـ:

شَجْراءُ تَسْلُكُها السَّمُومُ فَتَغْتَدِى
رَهْوًا ويَسْلُكُها الهَجيرُ فيَمْرأُ

[السَّمومُ: الرِّيحُ الحارة؛ تَغْتَدى: تصيرُ؛ رَهْوٌ، أى: معتدلةٌ لطيفةٌ؛ الهجيرُ: شِدّة الحرِّ؛ يمرأُ: يَعْتدلُ ويَحْسُن].

*** الشَّجْرَةُ:** النُّقْطةُ الصغيرةُ فى ذَقْنِ الغلامِ. (عن ابن الأعرابىّ)

ومن المجاز: ما أحسنَ شَجْرَةَ ضَرْعِ الناقة، أى: شَكْلَه وهيئته.

*** الشَّجَرَةُ:** عَلَمٌ على الشَّجَرَة التى تَمَّتْ تحتها بَيْعَةُ الرِّضوان. وفى القرآن

الكريم: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ (الفتح/ ١٨)

وفى الخبر: "الشَّجَرَةُ والصَّخْرَةُ من الجنَّةِ".

ويُقالُ: فلانٌ شَجَرِىٌّ؛ نِسْبَةٌ إلى هذه البَيْعَةِ.

وفى خبر عُبادة بن الصامت: "أبو الوليد بَدْرِىٌّ عَقَبِىٌّ شَجَرِىٌّ".

o وبَيْعَةُ الشَّجَرةِ: بَيْعَةُ الرِّضْوان.

(انظر: ر ض و — ى)

o وابن الشَّجَرِىّ: كُنْيةُ هبةِ الله بن على بن محمد الحَسَنِىّ، أبى السَّعادات، الشريف (٥٤٢هـ = ١١٤٨م): من أئمة العِلْم باللُّغة والأدب وأحوال العرب، مولده ووفاته ببغداد، كان نقيبَ الطالبيين بالكَرْخ. نِسْبَتُه إلى (شَجَرة)، وهى قرية من أعمال المدينة. من مؤلفاته: "الأمالى"، و"الحماسة" ضاهَى به حماسةَ أبى تمام، و"ديوان مختارات الشعراء"، و"ما اتفق لَفْظُه واختلف معناه"، و"شرح اللُّمَع" لابن جنِّى.

* **شَجرِيَّات** Phanerophytes: نباتاتٌ خشبيَّةٌ ذواتُ جذوعٍ عاريةٍ من الأفرعِ، وتكونُ براعمُ التعمير فيها مرتفعةً عن سَطْحِ الأرضِ.

o وشجريَّات عالية Megaphanerophytes: أشجارٌ يزيدُ ارتفاعُ براعمِ التعمير فيها على ثلاثين مترًا.

* **الشَّجيرُ:** السَّيْفُ.

و—: القِدْحُ يكون غريبًا بين قِداح ليس من شَجَرِها، أى: ليس من جِنْسها.

وقيل: هو القِدْحُ المستعارُ الذى يُتيمَّن بفوزه.

قال المتنخِّلُ الهذلىّ ـ وقيل: اليَشْكُرِىّ ـ:

وإذا الرِّياحُ تكمَّشَتْ
بجَوانِبِ البيتِ القصيرِ

أَلْفَيْتَنِى هَشَّ اليدَيْـ
ـنِ بِمَرْى قِدْحِى أو شَجيرى

[تَكَمَّشَتْ، أى: أَسْرَعَتْ واشْتَدَّت؛ بِمَرْى قِدْحِى، أى: بإفْراغِه].

و—: الغريبُ. وقيل: الغريبُ من الناسِ والإبلِ. (وانظر: ش ط ر)

يقال: إنَّه لَشَجيرُ النَّسَب.

و—: الرَّدِىءُ. (عن كُراع)

وفى "الجيم" قال نَهْشَل بن حَرِّى:

فَأَنْتُمْ كِرامٌ لا قَليلٌ حَصاكمُ
ولا زَنْدُكُمْ فى المالِكينَ شَجيرُ

و—: الصاحبُ والصَّديقُ.

يقال: فلانٌ شَجيرُ فلانٍ. قال الفرزدقُ:

ولما بَلَغْنا الجَهْدَ من ماجِداتها
وبَيَّن من أنسابِهنَّ شَجِيرُها

تَجَرَّدَ منها كلُّ صَهْبَاءَ حُرَّةٍ
لِعَوْهَجَ أو للدَّاعِرِىِّ عصيرُها

[الماجداتُ: الإبلُ الكريمةُ؛ الصَّهباءُ: الناقةُ؛ عَوْهج، والدَّاعِرىّ: فحلان كريمانِ؛ عَصيرُها: ماءُ اللِّقاحِ الذى حَمَلَتْ به].

وـــ: كَثْرةُ العَدَدِ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "الجيم" قال صالح:

ولى نَسَبٌ فى خَيرِ قيسٍ عِصَابةً
إذا شُعَبُ الأَنْسَابِ عُدَّ شَجِيرُها

o **وادٍ شَجيرٌ:** كثيرُ الشَّجَرِ.

(ج) شُجَراءُ.

* **شَجيرةٌ ـ أرضٌ شَجيرةٌ:** كثيرةُ الشَّجرِ.

* **الشَّواجِرُ:** الموانِعُ والشَّواغِلُ. يُقال: قد شَجَرَتْنى عنه الشَّواجِرُ. وفى "حماسة الخالديين" قال يزيدُ بن الطَّثرية:

ولا بأْسَ بالهَجْرِ الذى ليس عن قِلًى
إذا شَجَرتْ عند الحبيبِ شَواجِرُه

o **وأَرْحامٌ شواجِرُ:** متداخِلةٌ.

قال أبو فراس الحمدانىّ:

ويَجْمَعُنا فى وائلٍ عَشَرِيَّةٌ
وودٌّ وأرحامٌ هناك شَواجِرُ

[عَشَرِيةٌ: نِسْبة إلى عَشَرَةِ جُدود].

وقال الشريف الرَّضى ـ يفخر ـ:

شَواجِرُ أَرْحامٍ إذا ما وَصَلْتَها
فَعِنْدَ أميرِ المؤمنينَ ثَوابُها

* **المُشَجَّراتُ:** السُّفُنُ على هَيْئَةِ الأشجارِ.

قال بِشر بن أبى خازم:

يَمُرُّ المَوْجُ تحتَ مُشَجَّراتٍ
يَلِينُ الماءُ بالخُشُبِ الصِّحاحِ

* **المَشْجَرُ:** مَنْبِتُ الشَّجَرِ.

وقيل: موضِعُ الأشجارِ.

وقيل: المَشْتَلُ.

وقيل: مكانٌ تُزْرعُ فيه الأشجارُ لأغراضٍ علميَّة.

وـــ: كُلُّ مساحَةٍ يُغطيها الشَّجَرُ قليلاً كان أو كثيرًا. (مج)

(ج) مَشاجِرُ.

* **المَشْجَرُ، والمِشْجَرُ:** أعوادُ الهَوْدَجِ.

الواحد: مَشجَرةٌ.

وـــ: مَرْكَبٌ من مراكبِ النساءِ.

وقيل: مَرْكَبٌ مكشوفٌ دون الهَوْدَجِ.

وـــ: المِشْجَـــبُ. وقيـل: أعـــوادٌ تُرْبَـــطُ كالمِشْجَبِ يُوضَعُ عليها المتاعُ.

(وانظر: ش ج ب)

(ج) مَشاجِرُ.

قال لبيد ـ يَرْثى أخاه أَرْبَد ـ:

وأَرْبَدُ فارسُ الهَيْجا إذا ما
تقعَّرتِ المَشاجِرُ بالخِيامِ

[تقعّرت: تَقَوَّضَتْ من أَصْلها].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكَرَ فلاةً ـ:

إذا اعْتَسَّ فيها الذِّئبُ لم يَلْتَقِطْ بها
من الكَسْبِ إلا مِثْلَ مُلْقَى المشاجِرِ

[اعْتَسَّ: طلبَ ما يأكلُ].

وفى "التهذيب" أنشد:

* غُلَيِّمٌ رَطْلٌ وشَيْخٌ دامِرُ *
* كأنما عِظَامُنا المَشَاجِرُ *

[الرَّطْلُ: الرِّخْوُ اللَّيِّنُ الضَّعيفُ].

* **المَشْجَرَةُ:** المَشْجَرُ.

وـــ: الأَرْضُ تُنبِتُ الشَّجَرَ الكثيرَ.

o **وأرضٌ مَشْجَرَةٌ:** كثيرةُ الشَّجَرِ.

(عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)

*　*　*

ش ج ع

١– الجُرْأَةُ والإِقدامُ.   ٢– الطُّولُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّين والجيم والعَيْنُ أَصْلٌ واحدٌ يدلُّ على جُرْأةٍ وإقدامٍ، وربما كان هناك بعض الطُّول، وهو بابٌ واحدٌ".

* **شَجَعَ** فلانٌ فلانًا ـَـ شَجْعًا: غلَبَه بالشَّجاعة. فالمفعول مَشْجوعٌ.

يُقالُ: فلانٌ مَشْجوعٌ.

* **شَجِعَتِ** الإبلُ ـَـ شَجَعًا: أَسْرَعَتْ فى نَقْل قوائمها. وقيل: نَشِطَتْ فى سَيْرِها.

فهو شَجِعٌ، وهى بتاء. وهو أيضًا أَشْجَعُ، وهى شَجْعاءُ.

يُقالُ: جَمَلٌ شَجِعٌ، وأَشْجَعُ، و: به شَجَعٌ.

ويُقالُ: ناقةٌ شَجْعاءُ.

قال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ ـ يذكرُ ناقةً ـ:

فرَكِبْناها على مَجْهولِها
بصلابِ الأرضِ فِيهنَّ شَجَعْ

[مجهولُها: الجهل بمسالكها].

وقال عُمَرُ بن أبى ربيعة ـ وذَكَرَ رحيلَ جيرانِه ـ:

عَلَى مِصَكَّيْنِ مِنْ جِمالِهِمُ

وعَنْتَرِيسَيْن فيهما شَجَعُ

[المِصَكُّ: القَوِىُّ الشديدُ، العَنْتَرِيسُ: النّاقةُ القويةُ].

ويُقالُ: جَمَلٌ شَجِعُ القوائِمِ.

ويُقالُ: قوائمُ شَجِعاتٌ: سَرِيعةٌ خَفيفةٌ.

وفى "جمهرة الأمثال" قال نَهْشَلُ بنُ حَرِّى:

ونَحْنُ مَنَعْنَا الجَيْشَ أن يتأَوَّبُوا

على شَجِعاتٍ والجِيادُ بنا تَجْرى

وـــ فُلانٌ، وغَيْرُه: طال. يُقال: رَجُلٌ بَيِّن الشَّجَع، أى: بَيِّن الطُّول.

ويقال: رَجُلٌ أشْجَعُ.

ويقال أيضًا: امرأةٌ شَجْعاءُ.

قال المُثَقِّبُ العبدىُّ ـ وذكر ظَعْنَ الحبيبة ـ:

وهُنَّ على الرَّجائز واكِناتٌ

قَواتِلُ كُلِّ أَشْجَعَ مُسْتَكِين

[الرَّجائز: جمع الرِّجازة، وهى مَرْكَبُ النِّساءِ؛ واكناتٌ: مطمئناتٌ].

ويُقالُ: قوائِمُ شَجِعَةٌ، وشَجِعاتٌ، أى: طويلةٌ.

وفى "التهذيب" قال ذو الرُّمة ـــ وذكر صاحبتَه ـ:

وحَلْىُ الشَّوَى منْها إذا حُلِّيَتْ بِهِ

عَلَى شَجِعاتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

[الشَّوَى: يداها ورجلاها؛ شِخاتٌ: دِقاقٌ؛ عُصْل: مُعْوَجَّةٌ].

ورواية الديوان: "قَصَبات".

ويُقالُ كذلك: ناقَةٌ بها شَجَعٌ.

قال الأخْطَلُ ـ يصفُ ناقَةَ ـ:

مِثْلُ المَحالةِ إلا أنَّ نُقْبَتَها

عَيْساءُ فيها إذا جَرَّدْتها شَجَعُ

[المَحالَةُ: بكرةُ السَّاقِيَةِ؛ نُقْبَتُها: لَوْنُها؛ العَيْساءُ: البَيْضاءُ الأطراف].

وـــ: كان ذا جُرْأةٍ ومضاءٍ.

ويُقالُ: لَبُؤَةٌ شَجْعاءُ: جريئةٌ.

* شَجُعَ فلانٌ ـــ شَجاعةً: جَرُؤ وقَوِىَ قَلْبُه واشْتَدَّ عند البأسِ. فهو شجاعٌ (مثلثة)، وشَجِعٌ، وأَشْجعُ، وشَجيعٌ، وشِجَعَةٌ (الأخير عن ابن الأعرابى). (ج) شِجاعٌ، وشُجْعانٌ، وشِجْعانٌ (الأخير عن اللِّحيانى) وشُجَعاءُ، وشِجْعَةٌ (مثلثة)، وشَجَعَةٌ.

وهى شَجيعةٌ، وشَجِعةٌ، وشجاعةٌ (مثلثة)، وشَجْعاءُ. (ج) شَجائعُ، وشُجُعٌ، وشِجاعٌ، وشَجِيعاتٌ، وشُجاعات، وشِجاعات.

(الأخيران عن اللِّحيانى)

وفى خبر أنس ـ رضى الله عنه ـ قال: "كان النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحْسَنَ الناسِ، وأَشْجَعَ الناس".

وفى المثل: "خَصْمٌ شُجاعٌ خيرٌ من صديقٍ جَبانٍ".

وقال عَنْترةُ:

كَمْ شُجاعٍ دَنا إلىَّ ونادَى
يا لَقَوْمى أنا الشُّجاعُ المَهِيبُ

وفى "الأصمعيات" قال الممزَّق العبدىّ:

وإن يَجْبُنوا تَشْجُعْ وإنْ يَبْخَلوا تَجُدْ
وإن يَخْرُقوا بالأمرِ تَفْصِلْ وتَفْرُقِ

وقال أَوْسُ بن حجر:

وقَوْمى خِيارٌ من أُسَيِّدَ شِجْعَةٌ
كِرامٌ إذا ما الموتُ خَبَّ وهَرْوَلا

[الخَبُّ والهَرْوَلَةُ: نَوْعان من الجَرْى].

وقال الحادرةُ ـ يَفْخَرُ بِقَوْمه ـ:

ونَخُوضُ غمرةَ كُلِّ يوم كريهةٍ
تُردِى النفوسَ وغُنْمُها للأشْجَعِ

[تُرْدِى: تُهْلِكُ].

وقال الأعشى ـ يصفُ حالَه ـ:

بأشْجَعَ أَخّاذٍ على الدَّهْرِ حُكْمَهُ
فمنْ أىِّ ما تأتى الحوادثُ أَفْرَقُ؟

[أَفْرَقُ: أخافُ وأفْزَعُ].

وقال أيضًا:

ولنْ تَنْتَهُوا حتَّى تَكَسَّرَ بَيْنَنا
رِماحٌ بأَيْدِى شُجْعَةٍ وقوائمُ

وقال أبو العلاء المعرى:

كأنَّها شِجْعَةٌ بها زَمَعٌ
أو ذاتُ جُبْنٍ فالخوفُ يُرْعِدُها

[الزَّمَعُ: رِعْدَةٌ تلحقُ الإنسانَ، إذا شَهِدَ الحربَ].

وقال الحَيْص بَيْص:

اشْجُعْ وجُدْ تَحْظَ بفَخْرَيْهما
فكلُّ ما قدَّرَهُ اللّهُ كانْ

وقال أحمد شوقى:

إنَّ الشَّجاعةَ فى القلوب كَثيرةٌ
ووَجَدْتُ شُجعانَ العقولِ قَليلا

* **شَاجَعَ** فلانٌ فلانًا: باراه وغالبَه فى الشَّجاعة. يقال: شاجعتُه فشَجَعْتُه.

ويقال: شاجَعَ خَصْمَه.

ومن سجعات الأساس: ما تُغْنِى عَنْكَ المُساجَعة، إذا طُلِبَتْ منك المُشَاجَعة.

[المُساجَعةُ: الكلام المسجوعُ].

وقال ابنُ الرُّومى:

تَلْقاه إنْ شاجَعُوه أَشْجَعَ مِنْ
قَسْوَرَةِ الغِيلِ هِيجَ فاعْتَزَما

[الغِيلُ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ].

* **شَجَّعَ** فلانٌ فلانًا: قَوَّى قَلْبَه وجَرَّأه.

ويقال: شَجَّع فُلانٌ قَلْبَه.

قال الشَّريف الرّضى:

وإنَّ لــى عادَةً فــى كُـلِّ نازِلةٍ
أَنْ لا تَذِلَّ لها عُنقى مِنَ الضَّرَعِ

لِذَاكَ شَجَّعْتُ قَلْبى وَهْوَ ذو كَمَدٍ
ومِلْتُ بالدَّمعِ عَنِّى وَهْوَ ذو دُفَعِ

[الضَّـرَعُ: الضَّـعْفُ، الـدُّفَعُ: جمـع دُفْعَـة، وهى الدَّفْقَةُ].

وقال أبو العلاء المعرى:

شَجَّعَ قلبى على الرَّدى رَشَدى
والنَّفْسُ مجبولَةٌ على الجُبْنِ

وقال خليل مطران:

مَنْ لا يُجيبُ وأَسْنَى ما يُكَلِّفُهُ
تَشْجيعُ سارينَ فى هادٍ مِنَ السَّنَنِ

ويُقالُ: شَجَّع الجمهورُ الفريقَ: ساندَهُ.

ويقال: ما شَجَّعكَ على هذا.

ويُقالُ: شَجَّعه النَّجاحُ على مُواصلةِ العملِ.

وـــ: قال له: أنْتَ شُجاعٌ.

وقيل: وصَفَه بذلكَ.

وـــ الصِّناعةَ وغيرَها: نَشَّطَها ونمّاها وعَمِل علــى ازْدِهارِهـــا. يقـــال: شَــجَّعَ الآدابَ والفنــونَ: عَمِـلَ علــى رعايتهـا ونجاحِهـا وتقدُّمِها.

* **تَشَجَّعَ** فـلانٌ: أَظْهَـرَ الشَّـجاعةَ. وقيـل: تَقَوَّى وأَقْدَمَ. يقال: تَشَجَّعُوا فحمَلوا عليهم.

قال هُدْبَة بن الخَشْرَم:

وليس أخو الحربِ الشديدةِ بالذى
إذا زَبَنَتْه جاء للسِّلْمِ أخْضَعا

ولكِنْ أخو الحرب الحديدُ سِلاحُه
إذا حَمَلَتْه فوق حالٍ تَشجَّعا

[زَبَنَتْهُ: صَدَمَتْهُ بِـشِدَّة].

وقال مُتَمِّمُ بن نُويرة:

فلا تَفْرحَنْ يومًا بنَفْسِك إنَّنى
أرى الموتَ وقَّاعًا على من تَشَجَّعا

وـــ: تَكَلَّـف الشَّـجاعةَ ولـيس بـذلك، أو افْتَعَلَها. يُقالُ: تَشَجَّع الجَبانُ.

* **أَشْجَعُ**: اسْمُ قَبيلةٍ من غَطَفان.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمى:

فَقُلْنا يا آلَ أشْجَعَ لَنْ تفوتــوا
بنَهْبِكُـــمُ ومِرْجَلُنـــا يفـــورُ

وـــ عَلَمٌ على غَيْر واحد، منهم:

– أشْجَعُ بـن عمـرو السُّلمىّ، أبـو الوليـد (١٩٥هـ = ٨١١م): شاعرٌ فَحْلٌ، كان معاصرًا لبشار، وُلِدَ باليمامة، ونشأ فى البصرة، واستقرَّ ببغداد. مَدَحَ البرامكة، وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقَرَّبه من الرشيد، فأُعجب الرَّشيدُ به. وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه.

* **الأشْجَعُ:** الأَسَدُ. (صفة غالبة)

قال رؤبةُ ـ وذَكَرَ أُمَّ قبيلةِ تميم ـ:

* فولَدت فَرّاسَ أُسْدٍ أَشْجَعا *

وـــ: الحيَّة. (صفة غالبة)

وقيل: القاتِلُ من الحيّات.

قال جرير ـ يَصِفُ نَفْسَه والفرزدقَ ـ:

أيُفايِشونَ وقَدْ رَأَوْا حُفّاثَهُمْ

قَدْ عَضَّهُ فقَضَى عليه الأَشْجَعُ

[يُفايشونَ، أى: يُفاخِرون بالباطلِ؛ الحُفَّاث: الحيَّةُ الضَّخْمةُ لكنْ لا سُمَّ لها، يريدُ الفرزدق؛ الأشْجَعُ: يَقْصِدُ به نَفْسَه].

(ج) أشاجِعُ، وأَشْجِعَةٌ.

وفى خبر أبى هريرة ـ فى مانع الزّكاة ـ: "ما مِنْ صاحبِ نَخْلٍ لا يُؤَدِّى حَقَّها إلا بُعثَ عليه يومَ القيامةِ سَعَفُها وليفُها وكَرانيفُها أشاجعَ تَنْهَسُه".

وقال أبو العلاء المعرىّ:

وما هذه الساعاتُ إلا أراقِمٌ

وما شَجُعَتْ فى لسهنَّ الأشاجِعُ

[الأراقِمُ: جَمْعُ أَرْقَم، وهو الحيَّة].

وـــ: الجَسيمُ. وقيل: الشَّابُّ.

وـــ: الطَّويلُ.

وـــ من الرِّجال: الذى فيه خِفّةٌ وطَيْشٌ.

وـــ: المَجْنونُ. (عن الليث)

وـــ: الدَّهْرُ.

* **الأَشْجَع، والإِشْجَع** (لغة فى الفتح): واحدُ الأشاجِع، وهى عُروقُ ظاهرِ الكَفِّ.

وقيل: أُصولُ الأصابع التى تَتَّصِلُ بعَصَب ظاهر الكَفِّ.

وقيل: العظام التى تَصِلُ الإصْبَع بالرُّسْغ.

وقيل: الأشْجَعُ فى اليد والرِّجْل: العَصَبُ المدودُ فوقَ السُّلامَى من بين الرُّسْغ إلى أصولِ الأصابع التى يُقال لها: أطنابُ الأصابع فوقَ ظَهْر الكفِّ.

يُقالُ: لكل إصْبِعٍ أشْجَعُ.

ويقال للذِّئب والأسد، ولكُلِّ قليلِ اللَّحْمِ على مَفاصِلِ الأصابع: عارى الأشاجع.

وفى الخبر فى صفة أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ: "عارى الأشاجع".

وقال عنترة:

وسَيْفى صارمٌ قَبَضَتْ عليه

أشاجِعُ لا تَرَى فيها انْتِشارا

[لا ترى فيها انْتشارا: يريد أنه سليمُ العصب، شديدُ الخلق].

وقال رَبيعةُ بن مَقْروم الضَّبِّى ـ يَصِفُ أُسْدًا ـ:

كأنَّ على سَواعدهنَّ وَرْسًا

علا لونَ الأشاجعِ أو خِضابا

[الوَرْسُ: نباتٌ يُصْبَغُ به].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ وذَكَرَ نوقًا ـ:

أَغَذَّ بها الإدْلاجَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ

من القَوْمِ ضَرْبِ اللَّحْمِ عارى الأشاجعِ

[أَغَذَّ بها: أسْرع بها وجَدَّ؛ الشَّمَرْدلُ: الطَّويل؛ ضَرْبُ اللَّحْمِ: خَفيفُه].

* **شُجاعٌ:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– شُجاعُ بن وَهْبِ بن ربيعةَ الأسَدِى، من بنى غُنْم (١٢هـ = ٦٣٣م): صحابىٌّ، بَدْرىٌّ، من أمراء السَّرايا. شهد المشاهد كلَّها، وبعثه النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رسولاً إلى الحارث بن أبى شَمِّر الغسّانىّ مَلِكِ البَلْقاء ـ بغوطة دمشق ـ قُتِل يومَ اليمامة.

– شُجاعُ بن مَنَعةَ المَوْصِلىّ (بعد ٦٢٩هـ = ١٢٣١م): رسّامٌ نَقّاش، ما زالت بعضُ آثارِه محفوظةً فى المتحف البريطانى بلندن.

o **وأبو شُجاع:** كُنية غير واحد، منهم:

– محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله، أبو شُجاع، الملقَّب بظَهير الدِّين الرُّوذْراوَرىّ (٤٨٨هـ = ١٠٩٥م): وزيرٌ، من العلماء، وُلد بالأهواز، نسبته إلى "الرُّوذْراوَر" من نواحى همدان، كان خطّاطًا على طريقة ابن مُقلة. تولَّى الوزارة للعباسيين سَبْع سنين. مات بالمدينة ودُفن بالبقيع. صنَّف كتبًا، منها: "ذيل تجارب الأمم لِمسكَوَيْه".

– شِيرَوَيْه بن شَهْرَدار، أبو شُجاع الدَّيْلَمِىّ (٥٠٩هـ = ١١١٥م): مُؤَرِّخٌ، مُحَدِّثٌ. له مؤلَّفاتٌ، منها: "تاريخ هَمَذان"، و"الفردوس بمأثور الخطاب"، و"رياض الأُنْس لعقلاء الإنْس".

– أحمد بن الحُسَيْن بن أحمد الأصبهانىّ، أبو شُجاع (٥٩٣هـ = ١١٩٦م): فقيهٌ شافعىٌّ. له مؤلفاتٌ، منها: "غاية الاختصار" المعروف بمتن أبى شُجاع، فى الفقه الشافعىّ، و"شرح الإقناع" للماوردىّ.

* **الشُّجاع، والشِّجاعُ:** الحَيَّة، أو الذَّكَر منها.

وقيل: ضَرْبٌ من الحيّات الصَّغيرة.

وفى خبر أبى هريرة، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "مَنْ آتاهُ اللّهُ مالاً، فلم يُؤَدِّ زكاتَه مُثِّلَ له يومَ القيامة شُجاعًا أَقْرَعَ...".

وفى المثل: "أَطْرَقَ إطراقَ الشُّجاع". يُضْربُ للمفكِّر الداهى فى الأمور.

وقال المتلمِّس الضُّبَعىّ:

فأطْرَقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولَوْ يَرَى
مَساغًا لنابَيْهِ الشُّجاعُ لَصمَّما

[أَطْرَقَ: سَكَنَ وسَكَتَ؛ مَساغًا: مُضِيًّا؛ صَمَّمَ: عضّ ونَيَّبَ].

وفى "المفضليات" قال السَّفاحُ بن بكير بن مَعْدان اليربوعىُّ - يَرْثى -:

يَجْمَعُ حِلْمًا وأناةً معًا
ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِياعَ الشُّجاعْ

[يَنْباعُ: انباعت الحيّةُ: انبسطتْ بعد تَحوِّيها لتَثِبَ، أى: يتحمَّل ويرْفُق فإذا أَعْياه الأمرُ سار سَوْرَةَ الحيَّة].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر ناقتَه -:

رَجيعَةُ أسْفارٍ كأنَّ زِمامَها
شُجاعٌ لدى يُسْرَى الذِّراعين مُطْرِقُ

[مُطْرِقٌ: ساكنٌ مُسْتَقِرٌّ].

و-: الصَّفَرُ، وهو الجوعُ.

و-: دودٌ فى البَطْن يُسَبِّبُ الجوعَ.

o وشُجاعُ البَطْنِ، وشِجاعُه: شِدّة الجوع. (عن الأزهرى)

قال أبو خِراش الهذلىّ - يُخاطبُ امرأتَه -:

أرُدُّ شُجاعَ البَطْن قد تَعْلَمينَهُ
وأُوثِرُ غيرى من عِيالِكِ بالطُّعْمِ

[الطُّعْمُ: الطَّعامُ].

(ج) أشْجِعةٌ، وشُجعانٌ، وشِجْعانٌ.

*** الشَّجاعَةُ:** قُوّةٌ معنويّةٌ تُمكِّن الإنسانَ مِنْ مقاومةِ المِحَن، ومجابهةِ الخَطَرِ أو الألَمِ وتدفَعُه إلى العَمَل بحَزْمٍ.

قال أَوْسُ بنُ حجر:

ولَيْسَ يُعابُ المرءُ من جُبْنِ يَوْمِه
وقد عُرِفَتْ منه الشَّجاعَةُ بالأمْسِ

وقال المتنبى:

الرَّأْىُ قَبْلَ شَجاعةِ الشُّجْعانِ
هُوَ أوَّلٌ وَهْىَ المَحَلُّ الثَّانِى

و- (فى الفلسفة) Courage (E, F): إحْدى أمهاتِ الفَضائلِ الأربعةِ عند أفلاطون، وهى: الحِكْمَةُ، والشَّجاعةُ، والعِفَّةُ، والعَدالةُ.

*** شُجاعةُ** - بنو شُجاعة: بَطْنٌ من العرب، من الأَزْد. (عن ابن دُريد) وهم شُجاعةُ بن مالك بن كعب بن الحارث.

o وابْنُ شُجاعةَ: محمد بن هاشم بن شُجاعةَ على، الهندىُّ، النَّجفىُّ (١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م). فقيهٌ إمامىٌّ.

وُلِدَ فى الهنْد، ونَشَأ وتُوفِّى بالنَّجف، من مؤلفاته: "حقائق الأصول" فى أصول الفقه، و"نظم اللآلى".

* **شَجْعٌ** - بنو شَجْعٍ: بطنٌ من عُذْرة بن زَيْد اللاَّت ثُمَّ من كَلْب بن وَبْرة.

قال أبو العلاء المعرىّ:

حَمَلْتُ لها قَلْبَ الجبانِ ولم أزَلْ
شُجاعَ الهوى لولا رَحِيلُ بنى شَجْعِ

* **الشُّجُعُ**: عُروقُ الشَّجَرِ. وقيل: لُجُمٌ كانت تُتَّخذُ من خَشَبٍ. (عن ابن عباد)

* **شِجْعٌ** - بنو شِجْعٍ: بطنٌ من كِنانةَ من العَدْنانيَّة، وهم بنو شِجْعِ بنِ عامرِ بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانةَ. قال أبو خِراش الهذلىّ:

غداةَ دعا بنى شِجْعٍ وولَّى
يَـؤُمُّ الخَطْمَ لا يَدْعو مُجيبا

[الخَطْمُ: مَوْضِعٌ].

وقال حسّانُ بن ثابت:

وإذا قُرَيْشٌ حُصِّلَتْ أنْسابُها
فبآلِ شِجْعٍ فافْخروا فى المَجْمَعِ

* **الشَّجْعةُ** من الرِّجال: الطّويل المُضطرِب فى مِشيَتِه.

وـــ: الزَّمِنُ.

وـــ: الجَبانُ الضَّعيفُ. وقيل: العاجِزُ الضَّاوى الذى لا فؤادَ له. (عن اللِّحيانى)

وفى المثل: "أَعْمَى يَقُود شَجْعةً". يُضْرب لضعيفٍ يُعين ضعيفًا.

وـــ: الفَصيلُ تَضَعُه أُمُّه كالمُخَبَّل (ناقص الأعضاء). (عن اللِّحيانى)

* **الشَّجَعَةُ**: واحِدُ الأشاجِع، وهى عروقُ ظاهرِ الكفِّ. (عن ابن عباد)

* **الشَّجِعةُ** من النِّساء: الجريئةُ على الرِّجال، السَّليطَةُ فى كلامها.

وـــ من الرِّجال: الشُّجاع الغلاّبُ.

* **الشُّجْعةُ**: الجبانُ الضَّعيفُ. (عن ابن عباد)

وقيل: العاجِزُ الضَّاوى لا فُؤادَ له. وبه رُوى المَثَلُ السابقُ.

* **الشَّجيعُ**: الشُّجاع. (ج) شُجعاءُ، وشِجاعٌ، وهى شَجيعةٌ. (ج) شَجائعُ، وشِجاعٌ.

* **الشَّجيعةُ** من النِّساء: الشَّجِعةُ.

* **المُشَجِّعُ**: شَخْصٌ يقومُ بتحميس الآخرين فى المسابقات الرِّياضية أو غيرها. يقال: كبير مُشَجِّعى الفريق. ويقال: رابطة المُشَجِّعين.

* **المُشْجَعُ**: الشَّديدُ الجنون. (عن ابن عباد)

* * *

* **الشَّجْعَمُ:** الضَّخْمُ الشَّديدُ من الحيّات.

وقيل: الحيَّةُ الشُّجاعُ. (وانظر: ش ج ع)

وقيل: الخَبيثُ منها.

قال العجاج ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

* قَدْ سالَمَ الحيَّاتِ منه القَدَما *

* الأُفعوانَ والشُّجَاعَ الشَّجْعَما *

[الأُفعوان: ذكر الأفْعى].

وـــ: الأَسَدُ.

وـــ: الطَّويل. وقيل: الطَّويل مع عِظَم.

يُقالُ: عُنُقٌ شَجْعَمٌ. قال رؤبة:

* تَرَّتْ مَراديهِ وطال شَجْعَمُهْ *

[تَرَّت مراديه: غَلُظَتْ قوائمه].

وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرىُّ ـ وذكَرَ ناقةً ـ:

تُقاسى الفِجاجَ اللامعاتِ وتَغْتَلِى

بأتْلَعَ مسفوحِ العَلابىِّ شَجْعَمِ

[تَغْتَلِى: ترتَفِعُ وتُجاوِزُ حُسْنَ السَّيْرِ؛ الأَتْلَعُ: الطَّويلُ العُنُق؛ العَلابِىُّ: جمعُ عِلْباء، وهو عَصَبٌ فى العُنُقِ ممدودٌ إلى الكاهل].

وـــ: الجَرِىءُ.

وـــ من الإنْسانِ: جَسَدُهُ، وقيل: عُنُقه.

* * *

* **الأَشْجَغُ:** المُقْدِم، أو المُقَدَّمُ.

يقال: جَمَلٌ أشْجَغُ. (وانظر: ش ج ع)

* **الشَّجْغُ:** نَقْلُ القوائمِ بسُرْعَةٍ.

* * *

* **الشَّجْوَلُ** من النَّاسِ: الطَّويلُ الرِّجْلين.

* * *

* **الشَّجَمُ:** الهَلاكُ. (عن أبى عمرو الشّيبانىّ) (وانظر: ش ج ب)

قال البارودى ـ يذكُرُ جَيْشَ النبىِّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ:

مَضَى علىٌّ به قُدْمًا فَزَلْزَلَهُم

بِحَمْلَةٍ أَوْرَدَتْهم مَوْرِدَ الشَّجَمِ

* **الشُّجُمُ:** الطِّوال الأَشِدّاءُ.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ: الخُبَثاءُ الدَّواهى.

* * *

ش ج ن

١- الاتِّصال والالتفافُ. ٢- الحُزْنُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّين والجيمُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اتِّصال الشَّىءِ والْتِفافِهِ".

* **شَجَنَت** الحمامةُ ـُـ شُجُونًا: رَدَّدَتْ صَوْتَها. وقيل: ناحَتْ وتَحَزَّنَتْ.

وـــ الأمرُ، أو الشىءُ فلانًا شَجْنًا، وشُجونًا: أَهَمَّه وشَغَلَه.

وـــ: أحْزَنَه. فهو شاجنٌ، وهى بتاء. (ج) شَواجِنُ.

وفى "التهذيب" قال الطِّرِمّاحُ ـ وذكر صائدًا ـ:

يُوزِّعُ بالأمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطْعَماتِ الصَّيْدَ غيرِ الشواجِنِ

[يُوزِّع: يكفُّ؛ الأمراسُ: الحِبال؛ العَمَلَّسُ: الذِّئبُ الخبيثُ].

وروايةُ الدِّيوان: "الشواحِن". وهى الكلابُ التى تَبْعُد فى الصَّيْدِ، ولا تَصيدُ شيئًا.

وقال أبو تمام:

الحُبُّ أَوْلَى بقلبى فى تَصَرُّفِهِ
مِنْ أَنْ يُغادِرَنى يومًا بلا شَجَنِ

ويُقالُ: خَبَرٌ تَشْجُنُ له القلوبُ.

وـــ الحاجةُ فلانًا: حَبَسَتْه وعَوَّقَتْه.

(وانظر: ش ج ر)

يقال: ما شجَنَكَ عَنَّا.

* **شَجِنَ** فلانٌ ـَ شَجَنًا: حَزِنَ. فهو شَجِنٌ، وهى بتاء. قال أبو نُواس:

أَفْدِى التى قالتْ لأُخْتٍ لها
إِنِّى أرى هذا الفَتَى ذا شَجَنِ

ويقال: شَجَنَنِى الأَمْرُ فشَجِنْتُ.

وـــ الحَمامةُ: شَجَنَتْ.

* **شَجُنَ** فلانٌ ـُ شَجَنًا، وشُجونًا: شَجِنَ. فهو شاجِنٌ، وشَجِينٌ. قال ابنُ الرُّومى:

ولَقَدْ أقولُ غداةَ قام نَعِيُّهُ
هَيَّجْتَ لِى شَجَنًا لَعَمْرُكَ شاجِنا

* **أشْجَنَ** الشَّجَرُ: الْتَفَّ وتشابكتْ فُروعُه.

وـــ الأمرُ، أو الشىءُ فلانًا: شَجَنَه.

وـــ المُطْرِبُ السّامعيـنَ: أَطْرَبَهم وحَرَّك وِجْدانَهم.

* **شاجَنَ** الأمرُ، أو الشَّىْءُ فلانًا: شَجَنَه.

ويقال: شاجَنتنى شُجونٌ، أى: أصابتنى وأهَمَّتْنى.

وـــ الحاجةُ فلانًا: شَجَنَتْه.

* **شَجَّنَ** الأمْرُ، أو الشىءُ فلانًا: شَجَنَه. يُقالُ: شَجَّنه مَوْتُ أبيه.

* **تَشَجَّنَ** الشَّجَرُ: أَشْجَنَ.

يقال: شَجَرٌ مُتشجِّنٌ.

وـــ الشَّىءُ: تحرَّك.

وـــ فلانٌ: هاجتْه ذكرياتُه فتذَكَّر ما يُشْجِنُه. (وانظر: ش ج ب)

وفى "العين" قال الراجزُ ـ ونُسِبَ للعجاج ـ:

* هَيَّجْنَ أشجانًا لَمَنْ تَشَجَّنا *

ورواية الديوان: "أشجابًا لمن تَشَجَّبا".

وــ: تَحزَّن وتألَّم.

يُقالُ: تَشجَّنَ المُحِبُّ.

ويقال: تَشَجَّن للشَّيء: تحزَّن له.

قال ابن نُباتة المصرى:

بَيْنا يَرَى بحر العلوم إذا بِهِ

بَحْرُ النَّدى فحديثُه متشجِّنُ

* **الشَّاجِنُ:** الوادى الكَثيرُ الشَّجَر.

وقيل: ضَرْبٌ من الأودية يُنْبِتُ نباتًا حَسَنًا.

وــ: الطَّريقُ فى الوادى، أو أعلاه.

قال أبو الأسود الدُّؤلى ـ يَصِفُ واديًا نَضِرًا ـ:

كأنَّ الظِّباءَ الأُدْمَ فى حَجَراتِه

وجُونَ النَّعامِ شاجِنٌ وجمائِلُه

[الأُدْمُ هنا: البِيضُ؛ حَجَراتُه: نواحيه؛ الجُونُ هنا: الأَسْوَدُ؛ الجَمائِلُ: الإبلُ].

(ج) شَواجِنُ.

قال مالك بن خالد الخُناعىّ الهذلىّ ـ يَصِفُ فِرارهم من الحَرْبِ ـ:

لمّا رأيتُ عَدِىَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرفاءُ والسَّلَمُ

كَفَّتُّ ثَوْبِىَ لا أَلْوِى على أَحَدٍ

إنِّى شَنِئتُ الفتى كالبَكْرِ يُخْتَطَمُ

[عَدِىُّ القَوْمِ: الفارُّون جَرْيًا؛ يسلبهم الطَّلْحُ، أى: تتعلَّق ثيابُهم بالطَّلْح فيتركونها؛ كَفَّتُّ: شَمَّرْتُ؛ أَلْوى: أَرْجِعُ؛ يُخْتطم هنا: يُذَل ويُؤْسَرُ].

* **الشَّاجِنَةُ:** الشاجِنُ. (ج) شَواجِنُ.

قال الطِّرِمّاح:

أَمِنْ دِمَنٍ بشاجنةِ الحَجُونِ

عَفَتْ منها المعارِفُ مُنْذُ حِينِ

[الحَجُونُ: موضِعٌ؛ عَفَتْ: خَلَتْ؛ المعارِفُ: معالم الديارِ].

وقال أيضًا:

سَبارِيتَ أخلاقِ الموارِدِ يائس

بها القومُ من مُسْتَوْضحاتِ الشَّواجِنِ

[سَباريت: جمع سُبْروت، وهى الأرض القَفْرُ لا نباتَ فيها؛ الأخلاق: جمع الأَخْلَق، وهو الأَمْلَسُ المستوى لا ينبت شيئًا؛ الموارد هنا: مسيل الماء؛ مستوضحات: واضحة].

* **الشَّجْنُ:** الطريقُ فى الوادى، أو أَعْلاه.

(ج) شُجونٌ، وشَواجِنُ. (الأخير على غير قياس عن أبى عُبَيْد)

قال الطِّرِمّاحُ ـ يصفُ فلاةً ـ:

كظَهْرِ اللأَى لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ بها

نَهارًا لأَعْيَتْ فى بُطون الشَّواجِنِ

[اللأَى: الثَّوْرُ الوحشىّ؛ كظَهْرِ اللأى: أى هذه الفلاة التى يصفها كظهر الثور فى استوائه وملاسته؛ الرِّيَّة: ما تُورَى به النّارُ من عودٍ أو غيرِه؛ أَعْيَتْ: أعجزت مَنْ يطلبُها].

* **الشَّجَنُ:** الشُّعبةُ من كُلِّ شىءٍ.

و- : الغُصْنُ المُشتَبِك من غُصون الشَّجرة.

و- من النُّوق: المُكْتَنِزَةُ المتداخِلةُ الخَلْقِ القويَّةُ. وفى "التهذيب" قال عبد المسيح بن عمرو الغسّانى - يصف رِحْلَتَه -:

* تجوبُ بِى الأرضَ على ذاتِ شَجَنْ *

ويُرْوَى: "شَزَن".

و- : الهَمُّ والحُزْنُ. قال ذو الإصبع العَدْوانىّ - يذكرُ صاحِبَتَه رَيّا -:

فإنْ يكُنْ حُبُّها أَضحَى لنا شَجَنًا

وأصْبَح الوَأْىُ مِنْها لا يُؤاتينى

فَقَدْ غَنِينا وشَمْلُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنا

أُطيعُ رَيًّا ورَيًّا لا تُعاصِينى

[الوَأْىُ: الوَعْد؛ غَنِينا: أقمنا].

وقال بشامة بن عمرو - وذكر خيالَ حَبيبته -:

وحُمِّلْتَ مِنْها على نَأْيِها

خيالًا يُوافِى ونَيْلًا قَليلا

ونَظْرَةَ ذِى شَجَنٍ وامِقٍ

إذا ما الرَّكائبُ جاوَزْنَ مِيلا

[الوامِقُ: الشديد المحبَّة].

وقال أحمد شوقى:

عَلا الصَّعيدَ نهارٌ كُلُّه شَجَنٌ

وجَلَّل الرِّيفَ ليلٌ كُلُّه سُهُدُ

ويقال: هو أخو شَجَنٍ.

قال ابن نُباتة المصرى:

أخو شَجَنٍ يَرْعَى النُّجومَ كأنَّما

تعلَّق أعلى هُدْبِهِ بجَبينِهْ

ويُقالُ: أمْرٌ مُثيرٌ للشَّجَنِ.

و- : هَوَى النَّفْس.

و- : الحاجَةُ حَيْثُ كانتْ.

وقيل: الحاجَةُ الشاغلةُ، أو التى تُهِمُّ.

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* إنِّى سأُبْدِى لك فيما أُبْدِى *

* لِى شَجَنان شَجَنٌ بنَجْدِ *

* وشَجَنٌ لِى ببلادِ الهِنْدِ *

وفى "الصِّحاح" أنشد:

ذَكَرْتُكِ حَيْثُ استأمَنَ الوَحْشُ والتَقَتْ

رِفاقٌ من الآفاقِ شَتَّى شُجونُها

ويُرْوَى: "لُحونها". أى: لغاتها.

وفى "العَيْن" قال الشاعر:

مَنْ كان يَرْجُو بقاءً لا نفادَ له
فلا يكنْ عَرَضُ الدُّنيا له شَجَنا

ويُرْوَى: "سِجْنا".

وفى "التاج" أنشد:

أَتَرى الزَّمانَ كما عَهِدْتُ بوَصْلِكُمْ
يَوْمًا يجودُ لِتَنْقضِى أَشْجانى

(ج) أَشْجانٌ، وشُجونٌ.

وفى المثل: "الحديث ذو شُجونٍ"، أى: فنونٌ وأغراضٌ تتداعَى. وقيل: يَدْخُل بعضُه فى بعضٍ. وقيل: ذو شُعَب. وقيل: مُتشعِّب متفرِّع يستدعى بعضُه بعضًا.

وقال أبو طالب: معناه: ذو فنون وتشبُّثٍ بعضُه ببعض.

وقال أبو عُبَيْد: يراد أن الحديث يتفرَّق بالإنسان شُعَبُه ووَجْهُه. يُضْربُ مثلا للحديث يُسْتَذْكَرُ به غَيْرُه.

قيل: تكلَّم به ضَبَّةُ بن أُدٍّ لَمَّا خَرَجَ له ولدان، فَقُتِلَ أَحَدُهما، فبينما ضَبَّةُ يُساير (يُحادِثُ) الحارثَ بنَ كعب إذ قال له: فى هذا الموضع قتلتُ فَتًى، ووَصَفَ صِفَةَ ابنِه الذى لم يَرْجِعْ، وقال: هذا سيفُه، فقال ضَبَّةُ: أرنى أنظرْ إليه، فأخذه فعرف أنه سيفُ ابنِه، فقال: "الحديث ذو شُجونٍ" ثم ضَربَ به الحارثَ فقتله.

وقال عنترة:

أَلَمْ تَسْمَعى نَوْحَ الحمائِمِ فى الدُّجَى
فَمِنْ بعضِ أشجانِى ونَوْحِى تَعَلَّموا

وقال الفرزدق:

فلا تأمَنَنَّ الحَرْبَ إنَّ اشْتِغارَها
كضَبَّةَ إذ قال الحديثُ شُجونُ

[اشْتِغارُها: هَيَجانُها وانْتِشارُها، يعنى أن سَببها هو الكلام].

وقال ذو الرُّمة:

فُؤادُك مَبْثُوثٌ عليكَ شُجونُهُ
وعَيْنُكَ يَعْصِى عاذِليك انْهلالُها

[مبثوثٌ: مُنْتَشِرٌ متفرِّق].

وقال أبو نُواس ـ يهجو البصرةَ وأهلَها ـ:

وإنْ أَكُ بَصريًّا فإنَّ مُهاجَرى
دِمَشقُ ولكنَّ الحديث شُجونُ

وقال أبو فِراس الحمدانى:

إنَّا ليَجْمَعُنا البُكاءُ وكُلُّنا
يَبْكى على شَجَنٍ من الأشجانِ

وقال ابنُ سَناءِ المُلْكِ ـ يُخاطِبُ القاضى الفاضل ـ:

خُذْ حديثى فإنَّ أعْظَمَ ما بى
شَجَنٌ منْكَ والحديثُ شُجونُ

o **والشُّجونُ**: شِعابٌ تكونُ فى الحَرَّةِ يَنْبُتُ المَرْعَى مكانَها. (عن السُّكّرى)

قال أبو كَبير الهُذَلىّ:

والدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِهِ
قُبٌّ يَرِدْنَ بذى شُجونٍ مُبْرِمِ

[قُبٌّ: يُريدُ حَميرَ وَحْشٍ خِماصَ البُطونِ؛ المُبْرِمُ: الذى قد خرجَتْ بَرَمَتُه، وهى ثَمَرُ الطَّلْحِ].

* **الشَّجْناءُ**: مَوْضِعٌ. وفى "جمهرة أشعار العرب" قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة:

كأنَّ حُمولَ الحىِّ إذْ مَتَع الضُّحَى
بِناصِيَةِ الشَّجْناءِ عُصْبَةُ مِذْوَدِ

[الحُمولُ: الإبلُ عليها النِّساءُ؛ مَتَع: ارْتَفَعَ؛ المِذْوَدُ: مرابِطُ الخَيْلِ].

ورواية الديوان: "الشَّحْناء". (وانظر: ش ح ن)

* **الشَّجْنَة، والشُّجْنَة، والشِّجْنَة**: غصونُ الشَّجرةِ المُشْتبكة، أو عروقُها.

وقيل: الشَّجَر الملتفُّ.

وـ: الشُّعْبة من كُلِّ شىءٍ. قال الفرزدقُ:

وبيضاء زَعْراءَ المفارقِ شَجْنَةً
مُوَلَّعَةً فى خُضْرَةٍ وسَوادِ

[الزَّعراء: القليلةُ الشَّعر].

(ج) شُجْنٌ، وشُجَنٌ، وشِجْنٌ، وشِجَنٌ، وشَجَناتٌ، وشُجْناتٌ، وشُجُناتٌ، وشُجَناتٌ، وشِجْناتٌ، وشِجَناتٌ، وشِجِناتٌ.

* **الشُّجْنةُ، والشِّجْنَةُ**: الرَّحِمُ والقَرابةُ المُشْتَبِكةُ. يقال: بينى وبينَهم شجْنةُ رَحِمٍ.

وفى الخبر: "الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من الرَّحْمن، فمنْ وَصَلَها وصَلَه اللّهُ، ومَنْ قَطَعَها قَطَعَهُ اللّه".

وقال ابن حَيّوس:

بَنو العَمِّ والأرحامُ فى النّاسِ شُجْنَةٌ
رِعايتُها فى الدِّينِ والعَقْلِ واجبُ

وقيل: الشُّجْنَةُ: الصِّهْرُ.

* **شِجْنَةُ**: مَوْضِعٌ. وفى "المفضليات" قال سنانُ بن أبى حارثة المُرّى ـ يَفْخَرُ ويُهَدِّدُ، ونُسِبَ إلى بِشْر بن أبى خازم ـ:

منا بشِجْنَةَ والذِّنابِ فوارسٌ
وعَتائِدٌ مثلُ السَّوادِ المُظْلِمِ

[الذِّنابُ: مَوْضِعٌ؛ العَتائِدُ: عُدَّةُ المُحاربين].

* **الشِّجنةُ:** الصَّدْعُ فى الجبل.

(عن اللِّحيانى)

وـــ: الشُّعبة من العُنْقود حين نُضْجِها.

* **الشَّجينُ:** الحاجةُ. (ج) أَشْجانٌ.

* * *

ش ج و - ى

(فى العبرية šāǵā (شاجَا) أى: أَثِمَ، أجرمَ، أهملَ، تاهَ، ضلّ الطريق، أخطأ. وšāǵōy (شَاجُوى): عظيم، رفيع القدر. وšǵiyyā (شِجيًّا) تعنى: غيرة، نزوة، حماسة).

١– الشِّدةُ والصُّعوبةُ. ٢– الحُزْنُ.

٣– التَّشابكُ والتَّداخلُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والجيمُ والحرفُ المعتلُّ يدلُّ على شدَّةٍ وصعوبة، وأن ينشَبَ الشَّىءُ فى ضيق".

* **شَجَا** الأمْرُ بين القَوْمِ ـــُـ شَجْوًا: شَجَرَ بَيْنَهم، أى: اختلفوا وتنازعوا فيه.

وـــ فلانًا: حَزَنَهُ. فهو مَشْجُوٌّ، وشَجِىٌّ.

وفى خبر عائشة، تصف أباها ـ رضى الله عنهما ـ قالت: "شجِىُّ النَّشِيج". [النَّشيجُ: الصَّوْت الذى يتردَّدُ فى الحلْق].

ويُقال: شَجاهُ الهَمُّ.

وفى المثل: "ويلٌ للشجِىِّ من الخلِىِّ"، أى ويلٌ للمهمومِ من الفارغِ البالِ من الهَمّ.

وفى "اللسان" قال أبو الأسود الدُّؤلى:

ويلُ الشَّجِىِّ من الخلىِّ فإنَّهُ
نَصِبُ الفُؤادِ لشَجْوِه مغمومُ

[النَّصِبُ: التَّعِبُ].

ورواية الديوان: "ويلُ الخَلِىِّ من الشَّجِىِّ".

وقال أبو دُؤاد الإيادىّ:

مَنْ لِعَينٍ بدَمْعِهـا مَوْلِيَّهْ
ولنَفْسٍ مما عناها شَجِيَّهْ

[مَوْلِيَّة: مُمْطِرةٌ، عناها: أتعبها].

وفى "الصِّحاح" قال الشاعر:

نامَ الخَلِيُّونَ عن ليلِ الشَّجِيِّينا
شَأْنُ السُّلاةِ سِوَى شأنِ المُحِبِّينَا

[السُّلاةُ: جَمْعُ سالٍ، وهو الخالى البال].

ويقال: صوتٌ شَجِىٌّ: رقيقُ الوَقْعِ فى الأُذُن. ويقال: كلمات شَجِيَّة: مؤثِّرة.

وـــ: شَوَّقَه وهَيَّج أحْزانَهُ.

يُقالُ: شَجاهُ تَذَكُّرُ إلْفِهِ. قال امرؤ القَيْس:

لِمَنْ طَلَلٌ أبْصَرْتُه فشَجانى
كَخَطِّ زَبورٍ فى عَسيبِ يَمانِ

[كخَطِّ زَبور، أى: قد دَرَسَ وخفيت آثارُه فلا يُرَى منه إلا مثلُ الكتاب فى الخفاء، عَسيب يمان: حيث كان أهلُ اليمنِ يكتبون فى عسيبِ النَّخلةِ عهودَهم وصكاكَهم].

وقال أبو نُواس:

لعَمْرى ما تهيجُ الكأسُ شَوْقِى
ولكنْ وَجْهُ ساقيها شَجانى

و— الحديثُ، ونحوُه فلانًا: أَطْرَبَهُ.

(كأنَّه ضِدٌّ)

يُقالُ: شَجاهُ الغِناءُ.

* **شَجِىَ** فلانٌ — شَجًا: اعْترضَ الشَّجَا فى حَلْقه. وفى "اللسان" قال المُسيَّب بن زيد مناة - ونُسِب لغيره -:

* لا تُنْكِروا القَتْلَ وقد سُبِينَا *
* فى حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وقد شَجِينا *

ويُقال: شَجِىَ بالعَظْم: غَصَّ به.

ومن سَجَعات الأساس: عَلَيْك بالكَظْمِ، ولو شَجيت بالعَظْمِ.

ويُقال: شَجِيَتِ العَبْرةُ الجفونَ.

قال الراعى النُّميرىُّ:

فَلَمَّا تَفرَّقْنا شَجِينَ بعَبْرَةٍ
وزَوَّدْتَنا نُصْبًا وهُنَّ صَحائِحُ

[نُصْبًا: شَوْقًا، صحائح: فواضح].

وفى "المحكم" قال عدىُّ بن الرِّقاع العامِلىّ:

فإذا تَجَلْجَلَ فى الفؤادِ خَيالُها
شَرِقَ الجُفونُ بعَبْرَةٍ تَشْجاها

[تَجَلْجَلَ: تحرَّك].

ورواية الديوان: "فبكاها".

ويُقالُ: شَجِىَ بريقه. قال الشَّمَّاخُ - يَصِفُ حمارًا -:

شَجٍ بالرِّيق أَنْ حَرُمَتْ عليه
حَصانُ الفَرْجِ واسِقَةُ الجَنين

[واسقة، أى: اجتمعَ جنينُها فى رَحِمها، وقيل: حامل. أى: غُصَّ ذلك الحمارُ بريقه إذ حَرُمَتْ عليه؛ وذلك أنها حامل، وهى محصَّنة الفَرْجِ].

و—: حَزِنَ واهتاجَ للذِّكْرى.

وقيل: شُغِلَ. فهو شَجٍ، وهى شَجِيَةٌ.

وبه رُوِى المَثَلُ السابق: "ويلٌ للشَّجِى من الخَلِى".

ويُقالُ: شَجِىَ بِهَمٍّ: سَيْطَرَ عليه فلَمْ يَجِدْ منه مَخْرجًا.

و— بِقِرْنه: قَهَرَهُ وغَلَبَهُ فلم يُقاوِمْه.

وـــ الغَريمُ عن فلانٍ: ذَهَبَ وبَعُدَ.

* **أشْجَى** الأمْرُ فلانًا: شَجَاهُ.

قال المُرَقِّشُ الأكبر:

لَمْ يُشْجِ قَلْبِى مِ الحَوادِث إلا (م)

صاحبى المتروكُ فى تَغْلَمْ

[تَغْلَم: مَوْضعٌ].

وقال أبو نُواس:

لَقَدْ أُنْبِئْتُ تَهْدِيدَكَ (م)

إيّاىَ فأشْجانى

وفى "التهذيب" أنشد:

* إنِّى أتانى خَبَرٌ فأشجانْ *

* أنَّ الغُواةَ قتلوا ابنَ عَفَّانْ *

وـــ: أغَصَّهُ.

وـــ الحديثُ، ونحوُهُ فلانًا: شَجاهُ.

(كأنَّه ضدٌّ)

وـــ العظْمُ فلانًا: اعْتَرَضَ فى حَلْقه.

ويُقالُ: أَشجاهُ العُودُ فى الحلْق.

وـــ فلانٌ فلانًا: أَبْعَدَهُ عنه.

وـــ: أغْضَبَهُ.

وـــ: أوقَعَهُ فى حَزَن. قال عَنْترةُ:

وحَقِّكِ أشْجانى التَّباعُدُ بَعْدَكُمْ

فَهَلْ أَنْتُمُ أَشْجاكُمُ البُعْدُ من بَعْدى

وـــ: قَهَرَهُ وغَلَبَهُ. يُقال: أشْجاهُ قِرْنُه.

وـــ بكذا: أغَصَّه به.

* **شَجَّى** الأمْرُ فلانًا: شَجَاه.

* **تَشَاجَتِ** المرأةُ: تمنَّعَتْ وتحازَنَتْ.

ويُقال: تشاجَت المرأةُ على زَوْجها.

قال أبو عمرو بن العلاء: جَمَّش فَتًى من العَرَبِ حَضَرِيَّةً فتشاجَتْ عليه، فقال لها: واللّه ما لَكِ مُلاءَةُ الحُسْنِ، ولا عَمودُه، ولا بُرْنُسُه، فما هذا الامتناعُ؟ قالتْ: واحُزْناه، حين يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ جافٍ لمثلى. [جَمَّش: غازلَ؛ مُلاءَةُ الحُسْن: بَياضُه؛ وعَمودُه: طولُه؛ وبُرْنُسُه: شَعرُه].

* **شَجَا**: وادٍ بنَجْدٍ، وقيل: بئرٌ عَذْبَةٌ بعيدةُ القَعْر. وفى "التاج" قال طَهْمانُ بنُ عمرو الكِلابىّ:

ولن تَجِدَ الأحْزابَ أيْمَنَ من شَجَا

إلى الثُّعْلِ إلا ألأَمَ الناس عامِرهْ

[الثُّعْل: وادٍ فى عاليةِ نَجْد].

ويُرْوى: "سَجا".

* **الشَّجَا**: ما اعْتَرضَ ونَشِبَ فى الحَلْقِ من عَظْمٍ أو عودٍ أو غيرهما.

قال أبو زُبَيْد الطائى:

من يُرِدْنى بِسَيِّئٍ كنتُ منه

كالشَّجا بين حَلْقِه والوريدِ

وقال سُوَيد بنُ أبى كاهلٍ اليَشكُرىّ:

رُبَّ مَنْ أنْضَجْتُ غَيْظًا قلبَه
قد تمنَّى لِىَ موتًا لم يُطَعْ

ويَرانى كالشَّجا فى حَلْقِه
عَسِرًا مَخْرَجُه ما يُنتزَعْ

وقال ابنُ الرُّومى:

أين مَنْجاتُنا إذا ما لَقِينا
من مُسيغِ الشَّجا شَجًا فى الحُلوق

وـــ: الهَمُّ والحُزْنُ.

قالت الخنساءُ ـ تَرْثى أخاها ـ:

يا لوعةً باتَتْ تَباريحـُها
تَقْدَحُ فى قَلْبى شجًا كالشِّرار

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرة ـ يرثى أخاه مالكًا ـ:

فقال أتبكى كُلَّ قبرٍ رَأَيْتَه
لِقَبْرٍ ثوى بين اللِّوى فالدَّكادِكِ

فَقُلْتُ له إِنَّ الشَّجا يَبْعَثُ الشَّجا
فَدَعْنى فهذا كُلُّه قَبْرُ مالكِ

[اللِّوى، والدَّكادِكُ: مَوْضِعان].

* **الشَّجاةُ:** ما اعْتَرَضَ ونَشِبَ فى الحَلْق من عَظْمٍ أو عودٍ أو غيرهما.

قالت الخنساءُ ـ ترثى أخاها ـ:

هى الشَّجاةُ التى خُبِّرَتْ مَنْشَبُها
خَلْفَ اللَّها لَمْ تَسَوَّغْها البلاعيمُ

[منشبُها: مَثْبتها؛ اللَّها: جَمْعُ لَهاةٍ، وهى اللَّحْمَةُ المُشرفةُ على الحلْقِ فى أقصى الفم؛ البَلاعيمُ: جمعُ بُلْعوم، وهو مَجْرَى الماءِ والطَّعام].

وـــ المَنِيَّة. (عن ثعلب)

وبه فُسِّر بَيْتُ الخنساء السابق.

* **الشَّجْوُ:** الحاجَةُ. يُقالُ: بَكَى فلانٌ شَجْوَهُ، و: دَعَتِ الحمامَةُ شَجْوَها.

وـــ: الهمُّ والحُزْنُ.

قالت الخنساء ـ ترثى أخاها ـ:

أَبْكِى لصَخْرٍ إذا ناحتْ مطوَّقَةٌ
حمامَةٌ شَجْوَها وَرْقَاءُ بالوادى

وقال عَبْدة بن الطَّبيب:

فَبكَى بناتى شَجْوَهُنَّ وزَوْجتى
والأقربون إلَىَّ ثُمَّ تصدَّعوا

[تصدَّعوا: تفرَّقوا].

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ:

تَدْعو الحمامةُ شَجْوَها فتَهيجُنى
ويَروحُ عازبُ شوقِىَ المتأوِّبُ

[يروحُ: يَرْجِعُ؛ العازبُ: الغائبُ].

وقال أبو إسحاق الأَبِيوَرْدى:

بَكَتْ شَجوَها وَهْنًا فكدتُ أهيمُ
حمائمُ وُرْقٌ صوتُهنَّ رَخيمُ

* **الشَّجْواءُ ـ مَفَازَةٌ شَجْواءُ:** وَعِرَةٌ صَعْبَةُ المَسْلَكِ.

* **شَجْوَةُ:** وادٍ بتِهامة. وفى "معجم البلدان" قال شجنَةُ ابن الصَّيْقل:

لقد عَلِمَتْ أُولى زبيدٍ عَشِيَّةً
بشَجْوَةَ وَحْى أنَّ قيسًا لغائبُ
شفا يومُنا مِنَّا الغليلَ ولم يكنْ
بشَجْوَةَ بُقيا إذْ تُرينا الطلائبُ

[البُقيا: الإبقاءُ].

* **الشَّجِى** ـ بالتَّخفيف. وقيل: الشَّجا ـ: مَوْضِعٌ فى طريق مكة.

وفى خَبَرِ الحجّاج: "أن رُفْقَةً ماتت بالشَّجى".

وقال امرؤ القيس:

تراءَتْ لنا بَيْنَ النَّقا وعُنَيْزَةٍ
وبَيْن الشَّجا ممّا أحالَ على الوادى

* **الشَّجِىُّ:** رَبْوٌ من الأرض دخل فى بطن فلج فَشُجِىَ به الوادى. (عن الصاغانى)

* * *

* **الشَّجوجَى:** العَقْعَقُ، وهو طائر من الفصيلة الغُرابِيَّة، صخَّابٌ، له ذَنَبٌ ومِنْقارٌ طويلان، والعربُ تتشاءمُ به.

وــ من الإنسان والحيوان: الطويلُ الفارعُ التامُّ. وقيل: المُفرطُ الطولِ الضخْمُ العظامِ. وقيل: الطويلُ الظَّهْرِ القصيرُ الرِّجْلِ. وقيل: الطويلُ الرِّجْلين. (وانظر: خَجَوجَى)

يُقالُ: فَرَسٌ شَجَوْجَى: ضَخْمٌ.

وفى "المحكم" قال الشاعر ـ يَصِفُ فرسًا ضَخْمًا ـ:

وكُلُّ شجوجَى قُصَّ أَسْفَلُ ذَيْلِهِ
فشَمَّرَ عن نَهْدٍ مَراكِلُه عَبْلُ

[شَمَّرَ عن كذا: جَدَّ؛ فرسٌ نهد المراكلِ: واسع الجَوْف؛ العَبْلُ: الضَّخْم].

وــ من الرِّياح: الدائمةُ الهُبوبِ.

* **الشَّجَوْجاءُ** من الإنسانِ والحيوان: الشَّجَوْجَى.

* **الشَّجَوْجاةُ:** الشَّجَوْجَى. وفى "الأغانى" قال يَزيدُ بنُ ضَبَّةَ ـ وذَكَر ناقَةً ـ:

من العِيسِ شَجَوجاةٍ
طواها النِّسْعُ بالكُورِ

[العِيسُ: جمع أَعْيَس وعَيْساء، وهى الإبلُ البيضُ يخالطُ بياضَها شُقْرَةٌ، وهى كرائمُ الإبل؛ النِّسْعُ: سَيْرٌ مَفْتولٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ؛ الكُورُ: الرَّحْلُ].

* * *

* **الشَّجْوَلُ:** (انظر: ش ج ل).

* * *

الشِّينُ والحاءُ وما يَثْلِثُهما

ش ح ب

١- الهُزالُ والضَّعْفُ. ٢- تَغيُّر اللونِ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والحاءُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تغَيُّر اللون".

* **شَحَبَ** الجِسْمُ ـــُـ شُحوبًا: تَغَيَّر وهُزِلَ لعارِضٍ أصابَهُ. فهو شاحِبٌ.

وفى خبر سَلَمةَ بن الأكْوَع قال: "رآنى رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شاحبًا شاكيًا".

وقال عنترة:

عَجِبَتْ عُبَيْلَةُ من فتًى مُتَبَذِّلٍ
عارى الأشاجِعِ شاحِبٍ كالمُنْصَلِ

[عُبَيْلَة: تصغير عبْلَة، المتبذِّل: المتصرِّف فى الحروب والأسفار، العارى: القليلُ اللَّحْمِ، المُنْصَلُ: السَّيْفُ].

وقال لَبيدٌ:

رَأَتْنِى قد شَحَبْتُ وسَلَّ جِسْمى
طِلابُ النَّازحاتِ من الهُمومِ

[سَلَّ جِسْمى: أهْزَلَهُ، الطِّلابُ: الحوائجُ التى تَطْلُبه، النازحات: البعيدات، الهمومُ هنا: الآمالُ والمطالبُ].

وفى "الأفعال للسرقسطى" قال الشاعر:

فقلت لها ليس الشُّحوبُ على الفتى
بعارٍ ولا خَيْرُ الرِّجال سَمينُها

ويُقالُ: شَحَبَ اللَّوْنُ: تَغيَّر وبَهت.

قال عُروة بن الوَرْد:

أتَهْزَأُ مِنِّى أنْ سَمِنْتَ وأنْ تَرَى
بوجْهِى شحوبَ الحقِّ والحقُّ جاهِدُ

وقال عَبيدُ بن الأبرص ـ يَفْخَر ـ:

أوْجَرْتُه ونَواصى الخَيْلِ شاحِبَةٌ
سَمراءَ عامِلُها من خَلْفِه بادى

[أوْجَرْتُه: طَعَنْتُه].

و ـــ وَجْهُ فلانٍ: اصْفَرَّ وامْتُقِعَ. قال المتنبى:

كأنَّ الليلَ قاسَى ما أُقاسِى
فصارَ سَوادُه فيه شُحوبا

وقال ابن الأبَّار ـ يذكُرُ نُسَّاكًا ـ:

عليهِمْ من شُحُوبِهِمُ سِماتٌ
كذا سيما المُحِبِّينَ الشُّحوبُ

ويقال: ابتسامةٌ شاحِبةٌ: دالَّةٌ على ضَعْفٍ فى الصِّحة.

ويقال: شَحَبَ الزَّمانُ على فلانٍ: اشتدَّ عليه. قال الشَّريف الرضىّ:

شَحَبَ الزَّمانُ عَلَىّ بَعْدَ غَضارَةٍ
وإذا نَقَضْتُ فقد قَضَيتُ تَمامِى

[الغَضارةُ: النِّعْمةُ].

وـــ فلانٌ وَجْهَ الأرض ـــ شَحْبًا: قَشَرَها بمِسْحَاةٍ أو غيرها. (يمانية)

* **شَحُبَ** الجِسْمُ ـــ شُحوبًا، وشُحوبَةً: شَحَبَ. قال أبو النَّجْم العِجْلىّ:

غُضْفًا مُقَلَّدَةَ الأَنْساعِ طاويةً
وقانِصًا يَتَبَغَّى الصَّيْدَ قَدْ شَحُبا

[غُضْفًا: جمع أغضف، وهو المسترخى؛ الأَنْساع: جمع نِسْع، وهو سَيْرٌ عريض يُشَدُّ على صَدْرِ الحيوان؛ طاوية: من الطَّوَى، وهو الجُوعُ].

ويقال: شَحُبَ لَوْنُه.

* **شَحَّبَ** فلانٌ الشىءَ: صَيَّره شاحِبًا.

* **الشَّاحِبُ:** السَّيْفُ؛ إذا تغيَّرَ لونُه بما يبسَ عليه من الدَّم. قال تأبَّطَ شرًّا ـ وذكر سَفَرًا له ـ:

ولكنَّنى أُرْوى من الخَمْرِ هامتى
وأَنْضُو المَلا بالشاحبِ المُتَشَلْشِلِ

[أَنْضُو هنا: أَقْطَعُ؛ المَلا: جَمْعُ المَلاةِ، وهى الصحراءُ؛ المُتَشَلْشِلُ: المُتَصَبِّبُ بالدَّم].

* **شَحِبٌ ـ ضُحًى شَحِبٌ:** أى مُتَغَيِّرٌ.

قال أبو تمام ـ وذكر حريق عموريَّة وفتحَها ـ:

ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ والظَّلْماءُ عاكفةٌ
وظُلْمَةٌ مِن دُخانٍ فى ضُحًى شَحِبِ

* * *

ش ح ت

* **شَحَتَ** فلانٌ ـــ شَحْتًا: سَأَلَ وأَلَحَّ فى السُّؤَال. (وانظر: ش ح ث، وش ح ذ)

* **الشَّحّاتُ:** المُلِحُّ فى السُّؤال.

(وانظر: ش ح ث، وش ح ذ)

* * *

* **شَحْتَلَةٌ ـ يقال:** أَعْطِنى شَحْتَلَةً من كذا، أى: نُتْفَةً أو قليلا منه.

(لغة بغدادية) (عن الصاغانى)

* * *

ش ح ث

* **شَحَثَ** فلانٌ ـــ شَحْثًا: سأَلَ وأَلَحَّ فى السُّؤال. (وانظر: ش ح ذ)

وـــ المُدْيَةَ: حدَّها وسنَّها. (وانظر: ش ح ذ)

وفى الخبر: "هَلُمِّى المُدْيَةَ فاشْحَثِيها بحَجَرٍ".

* **الشَّحَّاثُ:** السائلُ المُلِحُّ فى السؤال.

(وانظر: ش ح ذ)

* * *

ش ح ج
صَوْتٌ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والحاءُ والجيمُ أصلٌ يَدُلُّ على صَوْتٍ".

* شَحَجَ البغلُ، أو الحِمارُ ـِـ شَحِيجًا، وشُحَاجًا، وشَحَجَانًا، وتَشْحاجًا: صَوَّت. فهو شاحِجٌ، وشحَّاجٌ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

وكأنَّها صَحِلُ الشَّحِيجِ مُطَرَّدٌ
أخْلَى له حُقْبَ السِّوارِ ومِذْنَبُ

[بَعيرٌ صَحِلٌ: فى صَوْته بُحَّةٌ؛ حُقْب السِّوار: موضِعٌ؛ المِذْنَبُ: مَجْرى الماء إلى الحديقة].

وقال ابن مُقْبل ـ وذكر حمارًا وحْشِيًّا شبَّه به ناقتَه ـ:

أذَلِكَ أم جَوْنٌ يعودُ شُحاجُه
لِشدَّةِ شَأْنَيْه إذا صاحَ أصْحَلا

[الجَوْنُ: الأَبْيضُ، يريد به حِمَارَ الوَحْش هنا؛ الشُّحاج: صَوْتُ الحِمار؛ الشَّأْنان: عِرْقان ينحدران مِن الرَّأْس إلى الحاجِبَيْن ثم إلى العَيْنَيْن؛ الأَصْحَلُ: الصَّوْتُ الذى فيه حِدَّة مع بَحَح وحشرجة كصوتِ الحِمار].

وقيل: رَفَعَ صَوْتَه. وفى خبر ابن عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ: "أنه دخل المسجدَ فرأى قاصًّا صَيَّاحًا، فقال: اخفِضْ من صَوْتك، ألم تعلم أنَّ اللّهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاج".

وقال دِعْبِل الخزاعىّ ـ يهجو ـ:

ألا أبْلِغا عنِّى الإمامَ رسالةً
رسالةَ ناءٍ عن جَنابَيْه شاحِطِ
بأنَّ ابنَ وهْبٍ حين يَشْحَجُ شاحِجٌ
يَمُرُّ على القِرطاسِ أقلامَ غالِطِ

و ـــ الغُرابُ: أسَنَّ فغلُظ صوتُه وارْتَفَعَ.

وقيل: رَجَّعَ صَوْتَه.

قال جرير ـ يخاطِبُ نَفْسَه ـ:

إنَّ الغرابَ بما كَرِهتَ لمولَعٌ
بنَوَى الأحبَّةِ دائِمُ التَّشْحَاجِ

ويُقالُ: غُرابٌ شَحّاجٌ.

واسْتعاره الرَّاعى النُّميرى للمؤذِّن، فقال ـ يَهْجوه ـ:

يا نُعْمَها ليلةً حتَّى تَخَوَّنَها
داعٍ دعا فى فُروعِ الصُّبْح شَحَّاجِ

* شَحِجَ البغلُ، أو الحِمارُ ـَـ شَحَجًا: شَحَجَ. (عن أبى زيد) (لغة قيس)

قال حُميدُ بنُ ثَوْر ـ يهجو ليلى الأخيلية ـ:

كأنَّكِ وَرْهاءُ العِنانَيْن بَغْلَةٌ

رَأَتْ حُصُنًا فعارَضتْهنَّ تَشْحَجُ

[الوَرْهاء: الحمْقاءُ].

وقال ابن المعتز:

شاحجٌ يرفعُ النَّهيقَ كما غرَّدَ (م)

حـــادٍ بأَيْنُـــقٍ نَجْـدىّ

[الأَيْنُق: النِّياق].

* تَشحَّجَ صَوْتُه: بَدا فيه شَحِيجٌ.

* اسْتَشْحَجَ الغُرابُ: شَحَجَ.

ويُقال للغِرْبانِ: مُسْتَشحِجَاتٌ ـ بفتح الحاء وكسرها ـ أى: اسْتُشحِجْنَ فَشَحَجْنَ.

قال ذو الرُّمَّة:

ومُسْتَشْحَجاتٌ بالفِراقِ كأنَّها

مثاكيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ

[المثاكيلُ: جمع مِثْكالٍ، وهى التى فَقَدَتْ وَلَدَها؛ صُيَّابَة: خالصةٌ؛ النُّوبُ: النازِلاتُ والمصائبُ].

* شاحِجٌ ـ بناتُ شاحجٍ: البِغالُ والحَميرُ. وربَّما اسْتُعير للإنسان.

* الشَّاحِجُ: الغُراب.

(ج) شَواحِجُ. يُقال: شَحَجَتْنى الشَّواحِجُ.

قال الطِّرمّاح:

وجَرَى بينَهم غَداةَ تَحَمَّلوا

مِنْ ذِى الأَبارقِ شاحِجٌ يَتَفَيَّدُ

[ذو الأبارق: موضعٌ؛ يتفيَّد: يتبختر فى مشيه، وقيل: صاح وحرَّك رأسَه].

* الشُّحَاجُ: صَوْتُ البَغْلِ والحمارِ والغُرابِ.

* الشَّحَجانُ: الشُّحَاجُ.

* الشَّحَّاجُ: الحمارُ الوحشىُّ (صفةٌ غالبةٌ).

قال ابنُ مُقْبل ـ يصفُ الصَّيْد ـ:

فَدَلَّيْـتُ نَهّامًـا كـأنَّ هُوِيَّـهُ

هُـوِىُّ قُطامِـىٍّ تَلَتْـهُ أجادِلُـهْ

علـى إثْـرِ شَحَّاجٍ لطيفٌ مَصيرُهُ

يَمُجُّ لَعاعَ العِضْرِسِ الجَوْفِ ساعِلُهْ

[النَّهّامُ: الفَرسُ الذى يُخْرِجُ من صَدْره صَوْتًا حين يجرى؛ القُطامىّ: العُقابُ؛ الأجادِلُ: الصُّقور؛ اللَّعاعُ: أوَّلُ النَّبْتِ؛ العِضْرِسُ: نبات؛ الجُون: الأسودُ؛ السّاعِلُ: الفَمُ].

وقال لبيدٌ:

فَهْوَ شَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ

لاحِقُ البَطْنِ إذا يعْدُو زَمَلْ

[مُدِلٌّ: شُجاعٌ جَرِىءٌ؛ سَنِقٌ: شديدٌ قوىٌّ لكثرةِ ما أكَلَ؛ لاحقُ البطن: ضامِرٌ؛ زَمَل: عدا وأسرع معتمدًا فى أحد شِقَّيه رافعًا

جَنْبَه الآخرَ، وكأنه يعتمدُ على رِجْلٍ واحدةٍ].

و ـــ: الغُرابُ. (عن الزَّبيدىّ)

o وبَناتُ شَحّاج: البِغالُ والحميرُ.

* الشَّحِيجُ: الشُّحَاجُ.

وقيل: تَرجيعُ الصَّوْتِ.

قال الأعْشَى ـ يخاطبُ رسولَه لصاحِبَتِه ـ:

إنى أخافُ الصَّرْمَ منْـ
ـــها أو شَحيجَ غُرابِـها

* المِشْحَجُ: الحمارُ الوَحْشِىُّ (صِفَةٌ غالبَةٌ).

* * *

ش ح ح

١– شدةُ البُخْلِ. ٢– القِلَّةُ والنُّدْرَةُ. ٣– الجِدالُ والمخاصَمةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والحاءُ، الأصْلُ فيه المَنْعُ، ثم يكونُ مَنْعًا مع حِرْصٍ".

* شَحَّ الماءُ، ونَحْوُه ـــُ شَحًّا: قَلَّ وعَسُرَ.

قال ابن الأبّار ـ يمدحُ ـ:

مُباركةٌ أزْمانُه وبَنانُه
تَسُحُّ نعيمًا لا يَشُحُّ وأَنْعُما

ويُقالُ: شَحَّتِ السِّلْعَةُ من السُّوق.

و ـــ الزِّنادُ: لَمْ يَتَّقِدْ. وفى "خريدةِ القصرِ" قال أبو القاسم البسيسى ـ يمدحُ ـ:

متى صَلَدتْ زَنْدٌ عن القَدْحِ فى نَدى
فما زَنْدُه عن شَحَّةِ القَدْحِ بِالصَّلْدِ

و ـــ فلانٌ بالشَّىءِ: بَخِلَ به وضَنَّ. فهو شَحيحٌ، وشَحَاحٌ. وهى شَحيحةٌ. (ج) شَحائحُ.

قال بَشّار:

فَوا عَجَبًا صَفْوَتُ لِغَيرِ صافٍ
وأَعْطَيْتُ الكَرِيمةَ مَنْ يَشِحّ

وقال أبو العتاهية:

إنَّ بَذْلى لها لَبَذْلُ جَوادٍ
واقتنائى لها اقتناءُ شَحيحِ

وقال أيضًا:

يا نَفْسُ أنتِ شحيحةٌ
والشُّحُّ مِنْ ضَعْفِ اليقينِ

وقال صَفِىّ الدين الحِلِّىّ ـ يذكرُ تَغَيُّرَ أصحابِه ـ:

وأَصْبَحَ من سَمَحْتُ بروحى
يَشُحُّ علىَّ حتَّى بالسَّلام

ويقال: فلانٌ شَحيحٌ نَحيحٌ: بخيلٌ أشدّ البُخْلِ، ويقال: شَحيحُ النَّظَرِ: قليلُ البصر.

ويُقالُ: إبلٌ شَحائحُ: قَليلةُ الدَّرِّ، فكأنها تَشِحُّ بلبنها.

واستعاره الشاعرُ لِقِلَّةِ الصَّوتِ، وفى "الأساس" أنشد:

تَروحُ علينا ثَلَّةٌ فى ضُروعِها
نِحاءٌ تُرَوِّى كُلَّ غادٍ ورائح
يُوَفِّينَ أَرْفادًا ويَملأْنَ بَعْدَها
أَساقِىَّ لَيْسَتْ بالبِكاءِ الشَّحائحِ

[الثَّلَّةُ: جماعةُ الغنم؛ أرفاد: جمعُ رِفْدٍ، وهو القَدَحُ الضَّخْمُ؛ البِكاءُ: القليلةُ الصَّوتِ].

ويُقال أيضًا: نفوسٌ شَحائحُ، وأكُفٌّ شَحائحُ. وفى "سمط اللآلئ" قال حسانُ بنُ الغدير:

وللمَوْتِ سوراتٌ بها تُنْقَضُ القُوَى
وتَسْلو عن المالِ النفوسُ الشَّحائحُ

وفى "معاهد التنصيص" قال ضرارُ بنُ نَهْشل ـ يرثى أخاه ـ:

لقد كان ممن يَبْسُطُ الكفَّ بالنَّدى
إذا ضَنَّ بالخيرِ الأكُفُّ الشَّحائِحُ

وقال ابن نُباتة المصرىّ ـ يتغزَّل ـ

وضاقَتْ علينا عَيْنُها فَتَمنَّعَتْ
وهيهاتَ أن تَسْخو النّفوسُ الشَّحائِحُ

ويقال أيضًا: أيامٌ، أو سنونٌ شحائِحُ، أى: لا مَطَرَ فيها.

ويقال: بصرٌ شحيحٌ: ضعيفُ الحِدَّة.

وـــ على الشَّىءِ: حَرَصَ عليه.

قال الأعشى ـ يمدحُ ـ:

لا يَشحُّون على المالِ وما
عُوِّدوا فى الحيِّ تَصْرارَ اللِّقَحْ

[تَصْرار: مِنْ صَرَّ النّاقةَ: شدَّ ضَرْعَها بالصِّرار حتَّى لا يرضعَها ولدُها، أى أنهم لا يُصِرّون إبلَهم بُخْلا بألبانها؛ اللِّقَحُ: النوقُ الغزيرةُ اللَّبن].

وقال ابن المعتز ـ يذكُر الخَمْرَ ـ:

أُتِيحَ لها من الفِتيانِ سَمْحٌ
جوادٌ لا يَشحُّ على العُقارِ

[العُقارُ: الخمرُ].

* **شَحَّ** فلانٌ بالشَّىء، وعليه (كعَلِمَ) ـــَ شُحًّا: بَخِلَ به، وحَرَص عليه.

قال كعبُ بنُ زُهير:

أعلمُ أنِّى مَتَى ما يأْتِنى قَدَرى
فلَيْسَ يَحْبِسُه شُحٌّ ولا شَفَقُ

* **شاحَّ** فلانٌ على فلانٍ: بَخِلَ عليه وضَنَّ.

وـــ فلانًا: خاصَمهُ وماحَكه وجادله.

ويقول العُلماءُ: لا مُشاحَّةَ فى الاصطلاح: لا مُجادَلَةَ فيما تعارفوا عليه.

* **تَشَاحَّ** الخَصْمان: بَدا حِرْصُ كُـلٍّ منهما على الغَلَبَةِ.

ويُقالُ: تَشَاحَّ الخَصْمان فى الجدَل.

وـــ القَـوْمُ علـى الأمـرِ، وفيـه: تنـازعوه، وتسابقوا إليه حتى لا يفوتَ أحدَهم.

* **تَشَحَّح** فلانٌ: اشْتَدَّ بُخْلُه. قال الأخطلُ:

فَلَمْ نَخْتَصِمْ عندَ الغَنيمةِ بيننا
ولم يكُ فينا باخِلٌ يَتَشَحَّحُ

* **الشَّحَاحُ**: البَخِيلُ الحريصُ.

وـــ من الأَرْضِ: مـا لا يَسيلُ إلا مـن مطرٍ كثيرٍ، كأنها تَشِحُّ على الماءِ بنفسها.

وـــ: الذى يَسيلُ من أدنـى مَطَـرٍ. (كأنه ضدٌّ)

وقيل: شِعابٌ صِغارٌ لو صَبَبْتَ فى إحْـداهُنّ قِرْبةً أسالَتْها. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)

o **وزَنْـدٌ شَـحاحٌ**: لا يُـورى، كأنَّـهُ يَشِـحُّ بالنار.

قال ابنُ هَرْمَة ـ ويُضْرَبُ مـثلا لـن تـركَ ما يَجِبُ عليه الاهتمامُ به والجِدُّ فيه، واشتغل بما لا يَلْزَمُه، ولا مَنْفَعَةَ له فيه ـ:

وإنِّى وتَرْكى نَدَى الأكْرمينَ
وقَدْحى بكفَّىَّ زَنْدًا شَحاحا
كتاركةٍ بَيْضَها بالعَـراءِ
ومُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرى جَناحا

وقال ابنُ زَيْدون:

فَما اسْتَسْقَيْتُ مِنْ غَيْمٍ جَهامٍ
ولا اسْتَوْرَيْتُ مِنْ زَنْدٍ شَحاحِ

[جَهامٌ: لا ماءَ فيه؛ اسْتَوَرَيْتُ: استخرجْتُ النّار].

o **وماءٌ شَحاحٌ**: قليلٌ غيرُ غَمْرٍ.

وفى "المحكم" أنشد ثَعْلَبٌ:

لَقِيَتْ ناقتى به وبلَقْفٍ
بلَدًا مُجْدِبًا وماءً شَحاحا

[لَقْفٌ: مَوْضِعٌ].

* **الشَّحُّ** ـ شَحُّ البَوْلِ (فى الطِّبّ): نَقْصٌ فى كمِّيّةِ البَوْلِ المُفْرَزَةِ خِلال (٢٤) ساعة.

* **الشَّحُّ، والشُّحُّ** (والضمُّ أعلـى): البُخْـلُ. وقيـل: البُخْـلُ مـع حِـرْصٍ. وقيـل: أشـدُّ البُخْلِ، وهـو أبْلَـغُ فـى المَنْعِ مـن البُخْـل. وقيل: البُخْلُ فـى أفـرادِ الأمـور وآحادِهـا، والشُّحُّ عـامٌّ. وقيـل: البخـلُ يكـونُ بالمـال، والشحُّ يكونُ بالمال والمعروف.

وقيل: حِرْصُ النَّفْسِ على ما مَلَكَتْ وبُخْلُها بـه. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾. (النساء/ ١٢٨)

وفيـــــه أيضًـــــا: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾. (الحشر/ ٩)

وفـي الخـبر أن النبـىَّ ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ قـال: "بَـرِئَ مـن الشُّـحِّ مَـنْ أدَّى الزكاةَ، وقَرَى الضَّيفَ، وأعطى فى النائبة".

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْر:

أَعْلَمُ أَنِّى مَتَى ما يَأْتِنى قَدَرى
فَلَيْسَ يَحْبِسُهُ شُحٌّ ولا شَفَقُ

وقال ابنُ الرُّومى:

قِنى يا إِلَهى شُحَّ نَفْسِى فَإِنَّنى
أَرَى الجودَ لى حَظًّا وشِيمَتِىَ البُخْلُ

* **الشَّحَّةُ ـ نفسٌ شَحَّةٌ:** شديدةُ البُخْلِ.

(عن ابن الأعرابى)

وفى "المحكم" أنشد:

لسانُك مَعْسولٌ ونَفْسُك شَحَّةٌ
وعندَ الثُّرَيّا من صديقِك مالُكا

ويُقالُ: وقاهُ اللَّهُ شَحَّةَ نَفْسِه.

* **الشِّحَّةُ** ـ يُقالُ: أَوْصَى فى صِحَّتِه وشِحَّتِه، أى: حالته التى يَشِحُّ عليها.

* **الشَّحِيحُ:** البَخيلُ. يُقال: فلانٌ شَحيحٌ نَحيحٌ، أى: بخيلٌ أشدّ البُخْلِ.

وقيل: الحريصُ على مالِهِ ومعروفِه، البخيلُ بأقلِّ القليلِ منه.

وفى الخبر عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسولَ الله، أىُّ الصَّدقةِ أعْظَمُ أجْرًا؟ قال: "أن تَصَدَّقَ وأنت صحيحٌ شَحيحٌ، تَخْشَى الفقرَ، وتأمُلُ الغِنَى...".

وقال عمرو بن كلثوم ـ يذكر الخمرَ ـ:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحيحَ إذا أُمِرَّتْ
عليـه لمالِـهِ فيها مُهينا

[اللَّحِزُ: اللئيمُ البخيلُ].

وقال المتنبىّ:

بَلِيتُ بِلَى الأطْلالِ إنْ لم أَقِفْ بها
وقوفَ شَحيحٍ ضاع فى التُّرْبِ خاتَمُهْ

(ج) شِحاحٌ، وأشِحَّةٌ، وأشِحَّاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ﴾. (الأحزاب/ ١٩)

وقال أبو العتاهية:

فإنْ مَنَعَ الأَشِحَّةُ ما لَدَيْهِمْ
فإنَّا سَوْفَ نَمْنَحُ ما لَدَيْنا

وقال ابنُ المعتز ـ وذَكَرَ حالَ الأَعْداءِ بعد الهَزيمةِ ـ:

فَرَّقَتْ أيديهمُ المالَ كُرْهًا
ولَقَدْ كانوا عَلَيْها شِحاحا

وقال الشَّريف الرِّضِى:

واجْعَلْ يَدَيْكَ مَجازَ المالِ تَحْظَ بِـهِ

إنَّ الأَشِحّاءَ للوُرَّاثِ خُزّانُ

وقال ابن الفارض:

وإذا دُعِيتُ إلى تَناسى عَهْدِكُمْ

أَلْفَيْتُ أَحْشائِى بِذاك شِحاحا

0 **وعيونٌ شِحاحٌ:** قليلةُ الماء غَيْرُ غَمْرَةٍ.

(عن الزَّبيدىّ)

* * *

***الشُّحْدودُ:** السَّيِّئُ الخُلُق. (عن الليث)

قالت أعرابيَّة وأرادتْ أن تركبَ بَغْلاً: لعله حَيوصٌ (نَفورٌ) أو قَموصٌ أو شُحْدودٌ.

ويُقال: رَجُلٌ شُحْدودٌ، أى: حَديدٌ، أو سريعُ الغَضَبِ. (عن ابن سيده)

* * *

ش ح ذ

١- الصَّقْلُ والحِدَّةُ. ٢- الخِفَّةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والحاءُ والذَّالُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على خِفَّةٍ وحِدَّةٍ".

* **شَحَذَتِ** السَّماءُ ـــ شَحْذًا: أمْطرتَ مَطْرَةً ضعيفَةً.

ويُقالُ: شَحَذَ الفِتَنَ: أثارَها. قال الأخْطلُ:

أَكُلُّ صباحٍ لا يزال يَعودُنى

بنو أمِّ قِرْدٍ يَشْحَذونَ المَباريا

[المَبارى هنا: الفِتَنُ].

و‍ـــ فلانٌ على فلانٍ: غَضِبَ عليه.

قال الأَخْطَلُ ـ يَبْكى الأطلالَ ـ:

دِيــارٌ لأَرْوَى والرَّبــابِ ومَنْ يكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى والرَّبابِ تُبُـولُ

يَبِـتْ وَهْوَ مَشْحُوذٌ عَلَيْهِ ولا يُرَى

إلى بَيْضَتَىْ وَكْرِ الأَنُوقِ سَبِـيلُ

[التُّبولُ هنا: المَآربُ، الأَنوقُ: طائرٌ يَبيضُ فى قِمَمِ الجبال فلا يُدْرَكُ بَيْضُه].

و‍ـــ السِّكِّينَ، أو السَّيْفَ، أو نَحْوَهما: أَحَدَّ سِنانَها بالمِسَنِّ وغيره مِمَّا يُخْرِجُ حَدَّها ويُرْهِفُ شَفْرَتَها. فالمفعول مَشْحوذٌ، وشَحيذٌ.

وفى خبر الأضحية، أنه ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ قال لعائشة: "هَلُمِّى المُدْيَةَ واشْحَذيها".

وقال المُهَلْهل بن ربيعة:

إنْ نحنُ لم نَثْأرْ به فاشْحَذوا

شِفارَكُمْ منا لِحزِّ الحلُوقْ

وفى "العين" قال رؤبةُ:

* يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنابٍ أَعْصَلِ *

وقال أبو تمام:

والنَّصْلُ يَعْمَلُ إخلاصًا بجوْهَرِه

لا باتِّكال على شَحْذٍ من القَيْنِ

وقال ابن الرومى ـ يتوعَّدُ ـ:

وإنْ أنت لم تَرْدَعْكَ رادِعَةُ النُّهَى

فعِنْدِى مَشْحوذُ الغِرارَيْن مِقْصَلُ

وـــ السِّكينُ، ونحوُها الشَّىءَ: قَطَعَتْهُ.

قال المُهَلْهل بن ربيعة:

أَتَغْدُو يا كُلَيْبُ معى إذا ما

حُلوقُ القومِ يَشْحَذُها الشِّفارُ

ويُقال: شَحَذَ ذِهْنَه أو قريحتَه: أَعْمَلَ فِكْرَهُ.

ويُقال أيضًا: اشْحَذْ له غَرْبَ ذِهْنِك.

قال البحترىّ ـ يمدح ـ:

وصَيْقَلُ آراءٍ يَبيتُ يَكُدُّها

ويَشْحَذُها شَحْذَ المُدَى للنوائِبِ

وقال ابن زيدون ـ يخاطبُ ممدوحَه ـ:

أَرَى خاطِرى كالصَّارِمِ العَضْبِ لم يَزَلْ

له شاحِذٌ من حُسْنِ رَأْيك صاقِلُ

[العَضْبُ: القاطِعُ].

وقال ابن الأبَّار:

كأننا لم نَصِلْ تلك الأَصائِلَ فى

شَحْذِ القرائحِ بالآداب والفِطَنِ

[الأَصائِلُ: جمع أَصيل، وهو الوقْتُ بعدَ العصرِ إلى المغربِ].

ويُقالُ: المِحَنُ تَشْحَذُ الهِمَمَ: تُنَشِّطُها وتُقوِّيها.

وـــ فلانٌ، أو الشَّىءُ الشَّىءَ: قَشَرَهُ.

وـــ الناسَ شِحاذَةً: سألهم مُلِحًّا. فهو شَحَّاذٌ. (وانظر: ش ح ث)

وفى "التاج" قال عمرو بن حُمَيْل:

* بَقِى عَلَى الوابِلِ والرَّذاذِ *

* وكلِّ نَحْسٍ ساهِكٍ شَحَّاذِ *

[الوابِلُ: المَطَرُ الشَّديدُ، الرَّذاذ: المَطَرُ الضَّعيفُ، النَّحْسُ: الجُهْدُ والضُّرُّ، السَّاهِكُ: الرَّمَدُ وحِكَّةُ العَيْنِ].

ويقال: شَحَذَ من النّاسِ.

وـــ فلانًا شَحْذًا، وشَحَذانًا: سَاقَهُ سَوْقًا شديدًا. وقيل: طردَهُ.

يُقالُ: مَرَّ يَشْحَذُهم.

وـــ الجوعُ المَعِدَةَ: ضَرَّمها وأحدَّها وقوَّاها على الطّعامِ.

وـــ فلانٌ فلانًا بعينِه: أحدَّها إليه ورماه بها حتَّى أصابه. (عن اللِّحيانى)

(وانظر: ح د ج، ذ ر ق)

ويقال: شَحَذَ المشهدَ بعينِهِ: أمعنَ النَّظرَ فيه.

وـــ فلانًا على فِعْلِ كذا: حَثَّهُ عليه. وقيل: حَرَّضه عليه.

* **أَشْحَذَ** فلانٌ السَّيْفَ، ونَحوَه: شَحَذَهُ.

* **شاحَذَتِ** النَّاقةُ عِنْدَ المَخاضِ: رَفَعَتْ ذَنَبَها فألْوَتْه إلْواءً شديدًا.

* **شَحَّذ** فلانٌ فلانًا على فِعْلِ كذا: شَحَذَه.

* **تَشَحَّذَ** فلانٌ: أَلَحَّ فى السُّؤال.

وـــ فلانًا: طَرَدَه وساقَهُ.

ويقال: تَشَحَّذَنى فلانٌ، أى: طردنى وعنَّانى.

* **شِحَاذة ـ أبو شِحاذة**: من كُنَى الفَقْرِ.

* **الشَّحَّاذُ**: السائِلُ المُلِحُّ فى السؤال.

(وانظر: ش ح ث)

* **الشَّحْذانُ، والشَّحَذانُ**: الجائعُ.

وـــ: الخَفيفُ فى سَعْيه.

وـــ: السَّوَّاقُ.

* **المِشْحاذُ**: الأرضُ المستويةُ فيها حَصًى صغير ولا جَبَلَ فيها.

وـــ: رأْسُ الجبلِ إذا تحدَّد.

(ج) مَشاحِيذُ. (عن الفَرّاء)

* **المِشْحَذُ**: المِسَنُّ.

وـــ: السَّائقُ العَنِيفُ.

وفى "التهذيب" قال أبو نُخَيلة السَّعْدىُّ:

* قُلْتُ لإبْليسَ وهامانَ خُذا *

* سُوقا بنى الجَعْراءِ سَوْقًا مِشْحَذا *

(ج) مَشاحِذُ.

* **المَشْحَذَةُ** ـ يُقال: هذا الكلامُ مَشْحَذَةٌ للفَهْمِ: مُرْهِفٌ له.

* * *

* **الشُّحْذُودُ ـ رَجُلٌ شُحْذودٌ**: قَوِىٌّ نَزِقٌ.

* * *

* **الشُّحْذُوفُ** مِنَ الجبَلِ وغَيْرِهِ: المُحَدَّدُ.

(وانظر: ش ذ ح ف)

* * *

ش ح ر

(فى العبرية Šaḥar (شَحَر) تعنى: فجر، ظلام، تفسير، مدلول، مغزى، أهمية. وŠaḥaror (شَحرور) تعنى: طائر. وفى الأكدية Šaḥarum (شَحرُم) وتعنى: يسعى، يتحوَّل إلى، يبحث، يحقق).

قال ابنُ فارس: "الشِّين والحاءُ والرَّاءُ لَيْسَ بشىء".

* **شَحَرَ** فلانٌ فاهُ ـــ شَحْرًا: فَتَحَه. (يمانيَّة) (عن ابن دُريد) (وانظر: ش ح و)

* **الشَّحْرُ**: أَثَرُ دَبَرَةِ البعيرِ إذا بَرِئَتْ. (على التشبيه)

وـــ: بَطْنُ الوادى.

وـــ مَجْرَى الماءِ، وبأحدهما سُمِّيت المدينةُ.

* **الشَّحْر، والشِّحْرُ**: ساحِلُ البَحْر بين عمان وعدن. ويُقال له أيضًا: شِحْرُ عُمانَ.

قال العَجَّاجُ:

* رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلادِ الرُّحَّلِ *

* مِنْ قُلَلِ الشَّحْرِ فَجَنْبَى مَوْكَلِ *

[الرُّحَّلُ: الذين يَرْحَلُون؛ جنبى مَوْكَل: مَوْضِعٌ بحضْرَمَوْتَ؛ وقُلَّةُ كُلِّ شيءٍ: أعلاه].

وقال البحترىّ ـ يمدح ـ:

حائِزُ مُلْكَ العِراقَيْنِ إلى

ما حَوى الشِّحْرُ فَأَسْيافُ عَدَنْ

[العِراقان: البَصْرَةُ والكوفةُ؛ أَسْيافُ: جَمْعُ سِيف، وهو ساحِلُ البَحْرِ].

* **الشِّحْرُ**: الشَّطُّ. (عن ابن سيده)

* **الشِّحْرَةُ**: الشَّطُّ الضَّيِّقُ. (عن ابن الأعرابى)

* **الشَّحْوَرُ**: الشُّحْرور.

* **الشَّحِيرُ**: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ. (عن ابن دُريد)

* * *

* **الشُّحْرُور**، *Turdus Merula (S)*, Merle (F): طائرٌ غِرِّيدٌ من الفصيلة الشّحروريَّة (Turdidae) ورُتْبة الجواثم المشرومات المناقير، ذَكَرُه أسودُ كلُّه، وأُنْثاهُ أعلاها أَسْمَرُ وصدرها إلى حُمْرة، أكبرُ من العُصْفور، يُصادُ ويُربَّى فى أقفاص لحُسْن صَوْتِه، ومنه نوعٌ يُسَمَّى الشُّحرور الشّامى.



الشحرور

قال ابنُ زاكور:

ماسَتْ لِدانُ غُصونها لَمّا شَدا

شُحرورُها النَّشوانُ واطرباهُ

(ج) شَحارِيرُ.

قال الشريف العقيلىّ:

غِناءُ شَحاريرٍ وزَمْرُ بلابلٍ

وتصفيقُ أمواجٍ ورَقْصُ غُصونِ

* **الشُّحْروريّاتُ** (فى علم الحيوان): فصيلةُ طيورٍ من الجواثمِ المشرومةِ المناقير تشملُ الشُّحْرورَ والدُّجَّ والسُّمْنَةَ وأبا الحِنّاءِ.

*   *   *

ش ح ز

* **شَحَزَ** فلانٌ ـــ شَحْزًا: فَزِعَ وخافَ.
وـــ المرأةَ: جامَعَها. (وانظر: شأز، طحن)
* **شَحِزَ** فلانٌ ـَـ شَحَزًا: شَحَزَ.
(عن الصاغانى)
* **الشَّحَزُ**: كلمةٌ مرغوبٌ عنها لأهلِ الجَوْف باليمن، يُكنى بها عن النِّكاح.

*   *   *

* **المُشْحَنْزِرُ**: المُسْتَعِدُّ لِشَتْمِ إنسانٍ.
وـــ: الّذى قَدْ شَبَّ قليلاً. (عن الصّاغانى)

*   *   *

* **الشَّحْسُ**: شَجَرٌ جَبَلِىٌّ شديدُ الصّلابة.

*   *   *

* **الشَّحْسَارُ**: الطّويلُ.

*   *   *

ش ح ش ح

١- صَوْتُ الطائرِ. ٢- المَنْعُ والحِرْصُ.

قال ابنُ فارس: "الشّين والحاء، الأصلُ فيه المَنْعُ، ثم يكون مَنْعًا مع حِرْصٍ... هذا هو الأصل فى المضاعف. فأمَّا المُطابَقُ فقريبٌ من هذا...".

* **شَحْشَحَ** الطَّائِرُ: صاحَ، أو صَوَّتَ.
قال مُلَيْحٌ الهُذَلى ـ يصفُ ناقتَه ـ:
مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللّيلِ صادِقَةٌ
وَقْعَ الهَجِيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ
[تَهْتَشُّ لذاك: تَطْرَبُ له وتَفْرح؛ الصُّرَدُ: طائرٌ صغيرٌ يُشْبه العصفورَ].
وـــ البعيرُ فى الهَدِيرِ: اسْتَمرَّ فيه.
وقيل: لم يَكُنْ خالصًا.
وفى "اللسان" قال سَلَمَةُ بنُ عبد الله العَدَوىّ:
* فَرَدَّدَ الهَدْرَ وما أَنْ شَحْشَحا *
* يَميلُ عَ الخَدَّيْن مَيْلا مُصْفَحا *
[أى ما بَخِلَ بهديره؛ عَ الخَدَّيْن، أى: على الخَدَّيْن، فحذف].
* **الشَّحْشَاحُ**: الطَّويلُ القَوىُّ. (للذكر والأنثى)
ويقالُ: امرأةٌ شَحْشاحٌ، كأنها رَجُلٌ فى قوتها.
وـــ: الشُّجاعُ. وفى "الجمهرة" أنشد:
* واسْتَبْسَلَ المُدَجَّجُ الشَّحْشاح *
وـــ: الغَيورُ.

وـــ: كُلُّ ماضٍ فى كلامٍ أو سَيْرٍ.

وـــ: المُواظِبُ على الشَّىءِ، الجادُّ الماضى فيه. يقال: إنَّ فلانًا لشَحْشاحٌ على ضَيْعَتِه، أى: يتعَهَّدُها بالرِّعاية.

وـــ من النَّاس: السَّيِّئُ الخُلُق.

قال نُصيْب بن رباح ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

نُسَيَّةٌ شَحْشاحٍ غَيُورٍ يَهَبْنَهُ
أخى صَدَرٍ يَلْهُونَ وَهْوَ مُشِيحُ

[نُسَيَّة: تصغير نِسْوة، أخو صَدَرٍ: يمضى ويترك مكانَه، مُشِيحٌ: صارفٌ وجْهَه].

وـــ: المُمْسِكُ البَخيلُ.

وـــ: الخطيبُ البليغُ. يقال: خطيبٌ شَحْشاحٌ.

* **الشَّحْشَحُ**: الشَّحْشاحُ (للذكر والأنثى).

وفى خبر علىٍّ أنّه رأى رجلاً يَخْطُبُ، فقال: " هذا الخطيبُ الشَّحْشَحُ".

وـــ: السَّريعُ. يقال: قَطاةٌ شَحْشَحٌ.

قال الطِّرِمّاحُ ـ وشَبَّه ناقتَه بالقَطاةِ ـ:

كَأَنَّ المَطايا لَيْلَةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ
بِوَثَّابَةٍ حُرْدِ القوائِمِ شَحْشَحِ

[الخِمْسُ: من أظماء الإبل، وعُلِّقَتْ بوثّابةٍ، أى: أُتْبعت بها، والوثّابة: يريد بها قطاة، حُرد القوائم: قَصيرةُ القوائم].

وـــ: الفَلاةُ الواسِعةُ البعيدةُ المَحْلُ التى لا نَبْتَ فيها. قال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ ـ وذكر ناقتَه ـ:

تَخْدِى إذا ما ظَلامُ اللّيلِ أَمْكَنَها
مِنَ السُّرَى وفَلاةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ

[تَخْدى: تسيرُ سَيْرًا حثيثًا، جَرَدٌ: جَرْداءُ].

وـــ من الغِرْبان: الكثيرُ الصَّوْتِ. يقال: غُرابٌ شَحْشَحٌ.

وـــ من الأرضِ: ما لا يسيلُ إلا من مطرٍ كثيرٍ. (وانظر: ش ح ح)

وـــ: الذى يَسيلُ من أدنى مَطَرٍ. (كأنَّه ضِدٌّ)

وـــ من الحُمُرِ: الخفيفُ. (وانظر: س ح س ح)

قال حُمَيْدُ بن ثورٍ الهلالى ـ وذكر ظَبْيَةً ـ:

تَقَدَّمها شَحْشَحٌ جائِزٌ
لِماءٍ قَعِيرٍ يُريدُ القِرَى

[جائِزٌ: يجوزُ إلى الماءِ، ماءٌ قعيرٌ: بعيدُ القَعْرِ].

* **الشُّحْشُحُ** من الحُمُرِ: الشَّحْشَحُ.

* **الشَّحْشَحانُ**: الطويلُ القوىُّ.

وـــ: الشُّجاعُ.

وــ: المُواظِبُ علـى الشَّـيْء الجـادُّ الماضـى فيه. قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر ظُعْنًا ـ:

لَدُنْ غُدْوَةٍ حتَّى إذا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وحثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ

[لَـدُنْ غُـدْوةٍ، أى: عنـد مَطْلَـع الصَّـباح؛ القَطِـينُ هنـا: الخَـدَمُ؛ مُكَلَّـفٌ: قـد كُلِّـفَ ذاك، يعنى الحادى].

وــ: الغَيورُ.

وــ: المُمْسِكُ البَخيلُ.

* **الشَّحْشَحَةُ:** الطَّيرانُ السَّريعُ.

وــ: صَوْتُ الصُّرَدِ.

وــ: الهديرُ. (عن ابن القطاع)

وقيل: تردُّدُ البَعيرِ فى الهَديرِ.

وــ: البُخْل. (عن ابن القطاع)

وــ: الغَيرَةُ. (عن ابن القطاع)

وــ: الحَذَرُ.

وــ: الشَّجاعة. (عن ابن القطاع) (كأنَّه ضِدٌّ)

o **وناقَةٌ شَحْشَحَــةٌ:** سَريعـةٌ. (عن ابن الأثير)

* **المُشَحْشَحُ:** القليلُ الخَيْرِ.

وقيل: المُمْسِكُ البَخيلُ.

* * *

* **الشَّحْشارُ:** الطويلُ.

* * *

ش ح ص

(فـى العبريــة šāḥaṣ (شـاحَص) ويعنـى: فصل، مزّق، اغترّ، تباهى، تفاخر. ويعنـى الجذر فى الآرامية (الكبرياء) وفى الأثيوبيـة (غطرسة)).

١- البُعْدُ.

٢- الهُزالُ وذَهابُ اللَّبَن.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والحاءُ والصَّادُ كلمةٌ واحِدَةٌ".

* **شَحِصَ** فلانٌ ــَ شَحَصًا: بَعُدَ.

وــ ذاتُ اللَّبَنِ شَحاصةً: قَـلَّ لَبَنُهـا. فهـى شَحَصٌ. (عن ابن القطاع)

وــ فلانٌ بالمكانِ شَحَصًا: لَزِمَه ولم يُفارِقْهُ. (عن ابن سِيده)

* **أَشْحَصَ** فلانٌ فلانًا: أَتْعَبَه.

وــ: أَبْعَدَه. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ:

ظَعائِنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ أَشْحَصَتْ
بِـهِنَّ النَّوَى إنَّ النَّوَى ذاتُ مِغْوَلِ

[النَّوَى: البُعْدُ؛ ذاتُ مِغْوَل، أى: مُهْلِكَةٌ].

ويُقالُ: أشْحَصَه عن كذا.

وـــ عن المكانِ: أَجْلاه.

* شَحَّصَ فلانٌ فلانًا: أَبْعده.

* الشَّحاصَةُ من النُّوق، أو الشِّياه: التى ذَهَبَ لَبَنُها كلُّه (الواحدة والجمع فيه سواء).

وقيل: القليلةُ اللَّبنِ. وقيل: التى لا حَمْلَ لها ولا لبنَ.

وفى "المعانى الكبير" أنشد:

جَرَت يومَ جِئْنا عوهجٌ لا شَحاصةٌ
نَوارٌ ولا ريّا الغزالِ لَحِيبُ

[العَوْهَجُ من النُّوقِ: الطويلةُ العُنُق؛ النَّوارُ: النافِرةُ؛ اللَّحِيبُ: القليلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ].

وـــ: السَّمينةُ.

* الشَّحْصُ، والشَّحَصُ من النُّوق، أو الشِّيَاه: الشَّحاصَةُ. (الواحدُ والجمعُ فيه سَوَاء).

(ج) أَشْحاصٌ، وشَحْصٌ، وشَحَصَاتٌ، وشَحَصٌ، وأَشْحُصٌ.

* الشَّحَصُ من النُّوق، أو الشِّيَاه: التى لم يُنْزَ عليها قَطُّ (أى لم يَثِبْ عليها الذَّكَرُ)

وـــ: التى لا تُرْكَبُ ولا يضربُها (يُلَقِّحها الفَحْلُ ليكونَ أسْمَنَ لها. (وانظر: ح ر ج)

وـــ: التى لم تَحْمِلْ ولم تَلِدْ قطّ.

وـــ: التى ذَهَبَ لَبنُها كُلُّه.

وـــ: المَهْزول. يُقالُ: ظَبْيَةٌ شَحَصٌ.

وقيل: ردىءُ المالِ.

(ج) أَشْحاصٌ، وشَحْصٌ، وشَحَصاتٌ، وشَحَصٌ، وأَشْحُصٌ، وشِحَاصٌ.

* الشَّحَصَةُ من النُّوق، أو الشِّيَاه: الشَّحاصَةُ.

وـــ: التى لم يُنْزَ عليها قَطُّ.

* الشَّحْصاءُ من النُّوق، أو الشِّيَاه: الشّحاصَةُ.

* الشَّحُوصُ من الإبل: المهزولة.

* * *

ش ح ط

(فى العبرية šāḥat (شاحَط) ويعنى: ذبح، قتل، ضرب، خرّب، شقّ (الحنجرة). وهو فى الأكدية šaḥaṭu (شَحَطو)، أى: ينزع، يسلخ. وفى الأوجاريتية šḥṭ (شْحط) أى: قاتلَ وšāḥōt (شاحُوط) أى: (مذبوح) فى الأوجاريتية أيضًا).

١- البُعْدُ. ٢- الاخْتلاطُ والاضطرابُ فى الشَّىءِ. ٣- القِلَّة.

قـال ابـنُ فـارس: "الشِّـينُ والحـاءُ والطَّـاءُ أَصْلان: أَحَدُهما: البُعْدُ، والآخَـرُ: اخـتلاطٌ فى شَىْءٍ واضْطِرابٌ".

* شَحَطَ الشَّىءُ ـــ شَحْطًا، وشَحَطًا، وشُحُوطًا، ومَشْحَطًا: بَعُدَ. يقالُ: لا أَنْساكَ على شَحْطِ الدَّارِ. قال النَّابِغَةُ:

فإنْ تكُ قد نَأَتْ ونَأَيْتُ عنها
وأصْبَحَ واهِيًا حَبْلٌ مَتينُ

فكلُّ قَرينةٍ ومَقَرِّ إلْفٍ
مُفارِقُه إلى الشَّحْطِ القَرينُ

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ:

أجَدَّ الخَليطُ اليومَ أُشْكَ التَّزايُل
فجاءَةَ فَجَّاعٍ من البَيْنِ عاجِلِ

....

ولَّا أُوَطَّنْ لِلْفِراقِ مُفَجَّعًا
بِشَحْطِ النَّوَى أَوْ بِانْبِتاتِ الحَبائِلِ

[أُشْكَ: سُرْعَة؛ الانْبِتاتُ: الانْقِطاعُ، أى: كان هذا ولم أعلم به فأُوطِّنَ نفسى على الفِراقِ، وأتفجَّعُ على البُعْدِ].

وقال العجَّاجُ:

* والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجاءَ مَنْ رجَا *

وقال رُؤْبَةُ:

* ولَنْ تَنالَ الحِلْمَ ما لم تَرْبطِ *
* عَقْلاً وتَعْلَمْ أَنَّ ما لَمْ يَفْرُطِ *
* مِنْ صَوْنِكَ العِرضَ بَعِيدُ المَشْحَطِ *

ويقال: شَحَطَ فلانٌ.

قال بِشْرُ بنُ أبى خازم:

وما تَذَكُّرُ مِنْ سَلْمى وقد شَحَطَتْ
فى رَسْمِ دارٍ ونُؤْىٍ غَيْرِ مُعْتَرَفِ

[النُّؤْى: الحفيرُ حول الخِباءِ أو الخيمةِ يَدْفَعُ عنها ماءَ السَّيْلِ والمطرِ؛ غيرُ مُعْتَرَفٍ، أى: غَيْرُ مَعْروفٍ].

وقال سُوَيْد بن أبى كاهل اليَشْكُرىّ:

كَيْفَ باسْتِقْرارِ حُرٍّ شاحِطٍ
ببلادٍ لَيْسَ فيها مُتَّسَعْ

وقال ابن زيدون:

شَحَطْنَا وما بالدَّارِ نَأْىٌ ولا شَحْطُ
وشطَّ بِمَنْ نَهْوَى المَزارُ وما شَطّوا

[شَطَّ: بَعُدَ].

ويُقالُ: شَحَطَ الطَّائِرُ.

ويُقالُ: شَحَطَ المَزَارُ.

قال بشر بن أبى خازم:

أَلَيْلَى عَلَى شَحْطِ المزارِ تَذَكَّرُ

ومِنْ دون لَيْلَى ذو بحارٍ ومَنْوَرُ

[ذو بحارٍ، ومَنْورُ: جبلان].

ويُقالُ: مَنْزِلٌ شاحِطٌ، وشَحّاطٌ: بَعِيدٌ.

قال العجَّاج - يَصِفُ كِلابًا هربتْ من ثَوْرٍ كَرَّ عليها -:

* وَشِمْنَ فى الغُبارِ كالأَخْطاطِ *

* يَطْلُبْنَ شَأْوَ هاربٍ شَحَّاطِ *

[وَشِمْنَ: دَخَلْنَ؛ الأَخْطاطُ هنا: الطُّرُقُ المستقيمةُ؛ الشَّأو: الشَّوْطُ من الجرْى].

ويقال: شَحَطَتِ الدَّارُ فلانًا.

قال ربيعةُ بنُ الكَوْدَنِ الهذَلىّ - يتغزَّلُ -:

أَفِى كُلِّ مُمْسًى طَيْفُ شَمَّاءَ طارِقِى

وإنْ شَحَطَتْنَا دارُها فَمُؤَرِّقِى

[شمّاء: اسمُ امرأةٍ].

والمَرَّةُ منه شَحْطَة. وفى "العُباب" قالَ حَفْص الأُمَوىُّ:

أَشَحْطَةٌ ما يزالُ مَفجَؤُها

يُبْدِى تباريحَ كُنْتَ تَخْبَؤُها

وـ الطائرُ: سَلَحَ (راثَ وتَغَوَّطَ).

ويُقالُ: شَحَطَ فلانٌ.

وـ النَّاقَةُ: أَصابَها داءٌ فى الصَّدْرِ مُنْذِرٌ بموتها.

وـ البِئرُ: جَفَّت.

وـ السَّفِينَةُ: جَنَحَتْ لِقِلَّةِ الماءِ.

وـ الآلَةُ: نَفِدَ وَقُودُها وكادَتْ تَتَعَطَّل.

وـ السِّلْعَةُ فى السُّوق: قَلَّتْ.

وـ فلانٌ فى السَّوْمِ (السِّعْر): ساوَمَ بِسِلْعَتِه.

وقيل: بَلَغَ به أَقْصَى القِيمة حتَّى تباعَدَ عن الحقِّ وجاوزَ القَدْرَ.

وقيل: جَمَعَ الثَّمَنَ.

وفى خبر ربيعة - فى الرَّجل يُعْتِقُ الشِّقْصَ (السَّهْم أو النَّصيب) من العبد - قال: "إنه يكون على المُعْتِق قيمَةُ أَنْصِباء شُركائه يُشْحَطُ الثمنُ ثم يُعْتَقُ كلُّه".

ويُقال: شَحَطَ البعيرَ فى السَّوْمِ.

وـ القتيلُ فى الدَّمِ: اضطرب فيه وتَمرَّغَ.

وـ العَقْرَبُ فلانًا: لَدغَتْه.

وـ فلانٌ الجمَلَ وغيْرَه: ذَبَحَهُ. (وانظر: س ح ط) قال ابن سِيده: والسِّين أعلى.

وـ الإناءَ، ونحوَه: مَلأَهُ. (وانظر: ش م ط)

وـ الكَرْمَةَ وغَيْرَها: أسندَ أَغْصانَها الرِّطاب بأعوادٍ لتستقيم.

وـــ الشَّرابَ: أَرَقَّ مِزاجَه بالماء. يُقالُ: لَبَنٌ مَشْحُوطٌ وفى "التاج" قال ابنُ حَبيبٍ الشَّيْبانِيُّ:

مَتَى يَأْتِه ضَيْفٌ فَلَيْسَ بذائق

لَمَاجًا سِوَى المَشْحُوطِ واللَّبنِ الإدْلِ

[اللَّماجُ: أَدْنَى ما يُؤْكلُ، الإدْل: اللبنُ الخاثرُ الشَّديدُ الحموضة].

ويُرْوَى: "المَسْحوط".

وـــ فلانًا: ضَرَبَهُ بالسَّوْطِ.

وـــ: سَبَقَه، وتَباعَدَ عنه.

يقال: جاء فلانٌ سابقًا، وقد شَحَطَ الخَيْلَ.

ويقال أيضًا: شَحطَتْ بَنُو هاشِمٍ العَرَبَ، أى: سَبَقُوهُمْ فَضْلاً.

* **شَحِطَ** الشيءُ ـــ شَحَطًا: شَحَطَ.

وـــ فلانٌ فى السَّوْمِ (السِّعْر) شَحْطًا: شَحَطَ. (لُغَةٌ فى شَحَطَ)

وـــ الشَّرابَ شَحطًا: شَحطَهُ.

* **أَشْحَطَ** فُلانٌ الشَّيْءَ: أَبْعَدَهُ.

يُقالُ: أشْحطَ المَزارَ.

وـــ فلانًا، أو الشَّيءَ عن الأمرِ: أَبْعَدَه عنه.

* **شَحَّطَتِ** الآلَةُ: شَحَطَتْ.

وـــ القتيلُ فى دَمِهِ: تَخَبَّطَ فيه واضْطَرَبَ.

وـــ فلانٌ فلانًا بِدَمِه، وفيه: مَرَّغَهُ فِيه.

وقيل: ضَرَّجَهُ بالدَّمِ.

* **تَشَحَّطَ** المولودُ فى السَّلَى (غِشاء رقيق يُحيطُ بالجنين ويَخْرجُ معه مِنْ بطنِ أُمِّه): اضْطَرَبَ فِيه. قال النَّابِغَةُ ـ يَصِفُ خَيْلا أضْناها السَّفَرُ ـ:

وَيَقْذِفْنَ بالأولادِ فى كلّ مَنْزِلٍ

تَشَحَّطُ فى أَسْلائِها كالوَصائِلِ

[الوَصائِلُ: الثيابُ الحُمْرُ فيها خطوطٌ خُضْرٌ، فشبَّه السَّلَى بها].

وـــ القتيلُ فى الدَّمِ: شَحَطَ. يُقالُ: شَحَّطَهُ فَتَشَحَّطَ، أى: تَضَرَّجَ به واضطرب فيه. وفى خبر مُحَيِّصةَ: "أنَّه أتى على عبد الله ابن سَهْل وهو يتشحَّطُ فى دمه".

وقال أبو نُواس ـ يتغزَّل ـ:

يا ناظِرًا ما أَقْلَعَتْ لَحَظاتُهُ

حتى تَشَحَّطَ بَيْنَهُنَّ قَتيلُ

ويقال: تَشَحَّطَ قَلْبُ فُلان فى تَباريحِ الهوَى. قال ابنُ الرُّوميّ ـ يتغزَّل ـ:

فَتَيَقَّنى أَنْ قَدْ قَتَلْتِ فتًى له

قَلْبٌ تَشَحَّطَ فى أليمِ عَذابِكِ

* **شَحْطٌ**: أَرْضٌ لطَيِّئٍ. وفى "العُباب" قال امْرُؤُ القَيْس:

فَهَلْ أَنَا ماشٍ بين شَحْطٍ وحَيَّةٍ

وهَلْ أنا لاقٍ حيَّ قَيْسِ بنِ شَمَّرا

[حَيَّة: مَوْضعٌ].

ويُرْوى: "بين شُوطَ".

وروايةُ الديوان: "شَرْطٍ"، وهو الخَطَرُ العظيمُ.

* **الشَّحْطُ:** خَشَبَةٌ تُوضَعُ إلى جنبِ الأَغْصانِ الرِّطَابِ المتفرِّقةِ القِصارِ حتَّى تَرْتَفِعَ عليها.

وقيل: عُودٌ تُرْفَعُ عليه الحَبَلَةُ (طاقةٌ من قُضْبانِ الكَرْمِ) حتَّى تَسْتَقِلَّ إلى العَريشِ (ما يُسْتَظَلُّ به).

وقيل: أعوادٌ تُوضَعُ عند قضيبِ الكَرْمِ يَرْفَعُهُ ويَقيه من الأَرْضِ.

و‍ـ: ذَرَقُ الطائِرِ. وفي "العباب" قال رَجُلٌ من بَنِي تَمِيم ـ يَصِفُ حَوْضًا مَهْجورًا ـ:

كأنَّما الشَّحْطُ في أَعْلَى حمائِرهِ

سَبائِبُ الرَّيْطِ من قَزٍّ وكَتّانِ

[الحمائِرُ: حجارةٌ عريضةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ لئلاّ يسيلَ ماؤه، السَّبائِبُ: ثيابٌ رِقاقٌ، الرَّيْط: جمع رَيْطة، وهو الثَّوْبُ اللَّيِّن الرقيقُ].

و‍ـ: الطَّويلُ من الخَيْلِ. قال زُهَيْر بن أبي سُلْمَى ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

أمينِ القُوَى شَحْطٍ إذا القَوْمُ آنَسُوا

مَدَى العينِ شَخْصًا كان بالشَّخْصِ أبْصَرا

* **الشَّحْطَةُ:** أَثَرُ سَحْجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أو فَخِذًا ونَحْوَهما. يقال: أَصابَتْهُ شَحْطَةٌ.

و‍ـ: أَثَرُ الخَدْشِ والقَشْرِ. يقال: وجد شَحَطاتٍ كثيرةً في مقدمةِ سيارتِهِ.

و‍ـ: داءٌ يُصيبُ الإِبلَ في صدورها فلا تكادُ تَنْجُو منه.

و‍ـ: الشَّحْطُ.

* **الشُّمْحوطُ:** الطَّويلُ. (والميم زائدة).

* **شَواحِطُ** ـ شَواحِطُ الأَوْدِيةِ: ما تباعَدَ منها.

* **شُوَاحِطٌ:** مَوْضِعٌ، أو بَلَدٌ. قال عنترةُ:

فَقُلْتُ تَبَيَّنُوا ظُعُنًا أراها

تَحُلُّ شُواحِطًا جُنْحَ الظلامِ

o **ويَوْمُ شُواحِطٍ:** يومٌ من أيَّام العَرَبِ. قال ساعِدَةُ بنُ العَجْلان الهُذَلِيُّ ـ يُعَيِّرُ مَهْجُوَّه ـ:

غَدَاةَ شُوَاحِطٍ فَنَجَوْتَ شَدًّا

وثَوْبُكَ في عَباقِيَةٍ هَرِيدُ

[عَبَاقِيَةٌ: شَجَرَةٌ شائكةٌ، هَريد: مَشْقوقٌ].

* **الشَّوْحَطُ:** ضَرْبٌ من شَجَرِ الجبالِ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، أو ضَرْبٌ من النَّبْعِ (شجر)،

ونباتُه قضبانٌ تنمو كثيرة من أصل واحد، وورقُه رِقاق طوال، وله ثمرةٌ مثل العنبة الطويلة، إلا أن طرفها دقيق، وهى ليِّنة تُؤكل. وفى خبر عبد الله بن أُنَيْس الأنصارىّ: "أنّ رَجُلا يهوديًّا ضَرَبَهُ بمِخْرَشٍ من شَوْحَطٍ". [المِخْرَشُ: العصا المُعْوَجَّة].

ومن سجعات الأساس: ما أرَنَّ الشَّوْحَط، إلا خَرَّ يَتَشَحَّط.

وقال عَبِيد بن الأبرص ـ يَصِفُ عَتادَ الحرْب ـ:

والعَناجيجِ كالقِداحِ من الشَّوْ
حَطِ يَحْمِلنَ شِكَّةَ الأَبْطالِ

[العناجيجُ: جمع عُنْجوج، وهى الخيلُ الطِّوالُ الأعناق؛ القِداحُ: السِّهامُ؛ الشِّكَّةُ: السِّلاحُ].

وقال أَوْسُ بن حجر ـ يَصِفُ النَّباتَ فى أَحَدِ الوديان ـ:

وبانٌ وظَيَّانٌ ورَنْفٌ وشَوْحَطٌ
أَلَفٌّ أَثِيثٌ ناعِمٌ مُتَغَيِّلُ

[البانُ، والظَّيَّان، والرَّنْفُ: من أشجارِ الجبال؛ الأَلَفُّ: المُلْتَفُّ؛ الأثيثُ المُتَغَيِّلُ: الكثيفُ المتشابكُ].

وفى "المعانى الكبير" قال الشاعر:

وقد جَعل الوَسْمِىُّ يُنْبِتُ بيننا
وبين بنى رُومانَ نَبْعًا وشَوْحَطا

[الوَسْمِىُّ: المَطَرُ].

واحدتُه: شَوْحَطَةٌ.

قال ابنُ مُقْبل ـ يصف قَوْسًا ـ:

مِن فَرْعِ شَوْحَطَةٍ بِضاحى هَضْبةٍ
لَقِحَتْ به لَقْحًا خِلافَ حِيالِ

[بِضاحى هَضْبة: أى بمكانٍ ضاحٍ من هَضْبة؛ والضّاحى: الظّاهرُ للشَّمْسِ؛ الحِيالُ: جمع حائل، وهى النّاقَةُ التى لم تَحْمِلْ. شبَّه الهَضْبةَ بالناقَةِ، وجعلها منفردةً بإنبات هذه الشجرةِ دونَ غيرها].

* **الشَّوْحَطَةُ:** الطَّويلةُ من الخَيْل. كأنَّه على التَّشْبيه بالشَّوْحَطِةِ: الشَّجرَة. قال ابنُ مُقْبل ـ يصف فرسًا ـ:

مِنْ كُلِّ شَوْحَطَةٍ رَفيعٍ صَدْرُها
شَقّاءَ تَسْبِقُ رَجْعَةَ الكَلّابِ

[الشَّقّاء: الفَرَسُ الطَّويلةُ؛ الكَلابُ: الصَّيّادُ صاحبُ الكِلابِ يضرِّيها على الصَّيْدِ].

* **المِشْحَطُ:** الشَّحْطُ.

* * *

ش ح ط ط

* **شَحْطَطَ** فُلانٌ فُلانًا: أَبْعَدَه.

وـــ الشَّىءَ: جَرَّه وسَحَبَه.

* * *

* **الْمُشْحَنْظِرُ**: الجاحِظُ العَيْنَيْن.

* * *

ش ح ف

* **شَحَفَ** فُلانٌ جِلْدَ الشَّىءِ ـــَ شَحْفًا: قَشَرَه وأَزَاله.

ويُقالُ: شَحَفَ عن الشَّىءِ جِلْدَه.

* * *

ش ح ك

* **شَحَكَ** فلانٌ الجَدْىَ ـــَ شَحْكًا: مَنَعَه الرَّضاعَ.

وـــ: جَعَلَ فى فَمِه الشِّحاكَ.

* **الشِّحاكُ**: عُودٌ يُعَرَّض فى فمِ الفَصِيلِ لئلا يَرْضَعَ أُمَّه. (وانظر: ح ش ك، ح ن ك، ش ب م، ش ج ر)

* **الشَّحْكُ**: الشِّحاكُ.

* * * *

ش ح م

١– الدُّهْنُ. ٢– السِّمَنُ والامْتلاءُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والحاءُ والمِيمُ أَصْلٌ يدلُّ على جِنْسٍ من اللَّحْمِ".

* **شَحَمَتِ** النَّاقَةُ، وغَيْرُها ـــَ شَحْمًا، وشُحُومًا: سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَال.

قال الحُطَيْئَةُ ـ يَصِفُ أتانًا وحْشِيّة أصابها سَهْمُ الأعرابىّ ـ:

فَخَرَّتْ نَحوصٌ ذاتُ جَحْشٍ فَتِيَّةٌ
قد اكْتَنَزَتْ لَحْمًا وقد طبّقَتْ شَحْما

[النَّحوصُ: الأتانُ الوَحْشِيَّةُ؛ طبَّقَتْ: امتلأتْ].

ويقال: رجلٌ شاحِمٌ لاحِمٌ (على النسب)، كما قالوا: لابنٌ وتامِرٌ.

وـــ فلانٌ القَوْمَ شَحْمًا: أَطْعَمَهُم الشَّحْمَ.

ويُقالُ: رَجُلٌ شاحِمٌ لاحِمٌ: إذا أَطعَمَ الناسَ الشَّحْمَ واللَّحْمَ.

وـــ الطَّعامَ والخُبْزَ: جَعَلَ فِيهما الشَّحْمَ، أى: الدُّهْنَ. يُقالُ: طعامٌ وخُبْزٌ مَشْحومٌ.

* **شَحِمَ** فلانٌ ـــَ شَحَمًا: سَمِنَ وامْتَلأ. فهو أَشْحَمُ، وهى شَحْماءُ. (ج) شُحْمٌ. وهو شَحِمٌ، وهى بتاء.

ويُقال: رجل شَحِمٌ لَحِمٌ.

وـــ النَّاقَةُ وغيرُها: شَحَمَت.

وـــ العنبُ: قلَّ ماؤُه وغَلُظَتْ قِشْرَتُه.

يُقالُ: عِنَبٌ شَحِمٌ.

وـــ الرُّمّانـةُ: غلُظَـتِ الرَّقـائقُ التـى تَفْصِـلُ بين حبَّاتها. يُقالُ: رُمَّانَةٌ شَحِمَةٌ.

وـــ فلانٌ إلى الشَّحْمِ: اشْتَهاهُ.

* **شَحُمَ** فلانٌ وغيْرُه ـــُ شَـحَمًا، وشَـحامَةً: شَـحِمَ. فهـو شَـحِيمٌ. يقـال: رَجُـلٌ شَـحِيمٌ لَحِيمٌ.

وـــ النَّاقَةُ، وغيرُها شُحومًا: شَحَمَتْ.

وـــ فلانٌ: اشْتَهى اللَّحْمَ.

وـــ: أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا.

* **شُحِمَتِ** النَّاقَةُ، وغيرُها: شَحَمَتْ.

* **أَشْحَمَ** فلانٌ: كَثُرَ شَحْمُــه.

(وانظر: ل ح م)

وـــ: صارتْ إبلُه ذاتَ شَحْمٍ. يُقالُ: رَجُـلٌ مُشْحِمٌ.

وـــ القَوْمَ: شَحَمَهم.

* **شَحَّمَ** فلانٌ: أكْثَر الشَّحْمَ فى بَيْتِه. يُقالُ: رَجُلٌ مُشَحِّمٌ.

وـــ الطَّعامَ: جعله دَسِمًا.

وـــ الآلَةَ: لَيَّنَها بالشَّحْمِ.

* **تَشَحَّمَ** بَدَنُ فُلانٍ: زاد الدُّهنُ فيه.

وـــ الطَّعامُ: صار دَسِمًا.

وـــ الشَّىءُ: أصابه الشَّحْمُ واتَّسَخَ.

* **الشَّاحِمُ**: بائعُ الشَّحْمِ.

* **الشَّحَّامُ**: الشاحِمُ.

وـــ: مَنْ يُكْثِرُ إطْعَامَ النَّاسِ الشَّحْمَ.

وـــ: مَنْ يقومُ بتَشحيم السياراتِ وغيرِها.

* **الشَّحْمُ**: جَوْهَرُ السِّمَن وأَصْلُه.

وـــ مـن جِسْمِ الحيـوان: الأبْـيَضُ الـدُّهْنِىُّ المُسَمِّنُ له. قال طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ:

وحَمَلْتُ كُورى خلفَ ناجيةٍ
يَقْتاتُ شَحْمَ سَنامِها الرَّحْلُ

[الكُورُ: الرَّحْلُ؛ الناجِيَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعةُ].

وـــ: سَنامُ البَعيرِ. وفى "أشعار الهـذليين" قالت امرأةٌ من فَهْمٍ:

قُرُومًا يكُبُّون المخاضَ على الذُّرَى
ويُوفُونَ بالشَّحْمِ القُدُورَ الغَوالِيا

[قُرومٌ: جَمْعُ قَرْمٍ، وهو السَّيِّدُ المُعَظَّمُ].

وـــ: مـادةٌ دُهْنِيَّـةٌ تُسْتَخْرَجُ مـن الحيـوانِ وغيرِه.

وقيل: مـادَّةٌ دُهْنِيَّـةٌ بيضـاءُ سـهلةُ الـذَّوبان مُسَمِّنَةٌ تكونُ فى جِسْمِ الإنسانِ والحَيَوانِ.

قال طرفةُ ـ يَفْخَرُ ـ:

نُقُلٌ للشَّحْمِ فى مَشْتاتِنا
نُحُرٌ للنِّيبِ طُرّادو القَرَمْ

[النِّيـبُ: جمـعُ نـابٍ، وهـى المُسِـنَّةُ مـن الإبل؛ القَرَمُ: اشْتِهاءُ اللَّحْمِ].

وقال المتنبى ـ يُعاتب سيفَ الدولةِ ـ:

أُعِيذُها نَظَراتٍ مِنْكَ صادِقةً

أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُه وَرَمُ

وقيل: بَياضُ البَطْنِ.

ويقال: هم بشَحْمِ الكُلى، أى: فى نِعْمَةٍ وخصب. و: فى حال نشاطِهم وكامل قُوَّتهم. قال الأعشى ـ وذكر حَرْبًا ـ:

وكانوا بِشَحْمِ الكُلَى قَبْلَها

فقد جَرَّبوها لِمُرْتادِها

[مُرتادُها: طالبُها].

و: مادَّةٌ دُهْنِيَّة لَزِجَةٌ تُسْتَخْرج من بعض المعادن وتُلَيَّنُ بها الآلاتُ والمحرِّكاتُ، وبعضُ أجزاءِ السيارةِ.

و: مادّةٌ عضويّةٌ لا تذوبُ فى الماءِ، بها مميِّزاتُ الزَّيْتِ أو الشَّمْعِ.

o وشَحْمُ الحنْظَلِ، والرُّمّانِ: الرقيقُ الأصفرُ بين ظهْرانَى الحبِّ. وفى خبر علىّ ـ رضى اللّه عنه ـ: "كلوا الرُّمّانَ بشَحْمِه فإنَّه دِباغُ المَعِدةِ".

(ج) شُحومٌ. (جج) شُحومات.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ﴾.

(الأنعام/ ١٤٦)

ومن كلام عبد الملك بن مَرْوان فى كتابه إلى الحجَّاج: "اتْرُكْ لهم لُحومًا يَعْقِدون بها شُحومًا".

وقال الفرزدقُ:

تُقاتِلُ عنها الطَّيْرَ دونَ ظُهورِها

بأَفْواهِ شُدْقٍ غيرِ ذاتِ شُحومِ

* **الشَّحَمُ:** البطَرُ.

* **الشُّحْمُ:** البِيضُ من الرِّجال.

(عن ابن الأعرابى)

* **الشَّحْمَةُ:** القِطْعَةُ من الشَّحْمِ.

وفى المثل: "ما كلُّ بيضاءَ شَحْمةً، ولا كلُّ سوداءَ تَمْرَةً". يُضْرَبُ فى اختلافِ أخلاقِ الناسِ وطباعِهم.

و: نوعٌ من الطيورِ الصغيرةِ.

و: لُعْبَةٌ قديمةٌ لِصِبْيانِ الأعرابِ.

o وشَحْمَةُ الأُذُنِ: ما لانَ مِنْ أسفلها، وهو موضعُ خَرْقِ القُرْطِ ومُعَلَّقُه. يُقال: علَّقت القُرْطَ فى شَحْمَة أُذُنِها.

وفى خبر يومِ القيامةِ: "وفيهم من يَبْلُغُ العَرَقُ إلى شَحْمَة أذنه".

وفى خبر الصَّلاةِ ـ أيضًا ـ أنّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ: "كان يَرْفَعُ يَدَيْهِ إلى شَحْمَةِ أُذُنِهِ".

o **وشَحْمَةُ الأَرْضِ:** ديدانٌ توجَدُ فى الأرض النَّديَّة.   (وانظر: خ ر ط ن)

وقيل: دُوَيْبَّةٌ من الزَّواحِفِ ذوات الأربع.

وـــ: الكَمْأَةُ البيضاء.

وـــ (فى علوم الزراعة)(E) White truffle: نوع من الفطريات ينتمى إلى جنس *Terfezia* من الفصيلة الترفزية (Terfeziacea)، من رتبة الفنجانيات (Pezizales). ينمو فى الصحراء بعد سقوط الأمطار بعمق من ٥سم إلى ١٥سم تحت الأرض على شكل درنة البطاطا. يتواجد فى منطقة البحر الأبيض المتوسط، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والجزيرة العربية، والشام، ويعتبر من ألذِّ وأثمن أنواع الفطريات الصحراوية. وهو كروى لحمىّ رِخْو، يختلف لونه من الأبيض (الكمأة البيضاء) إلى الأسود (الكمأة السوداء)، ويكون فى حجم حبة البندق وقد يصل إلى حجم البرتقالة. وللكمأة فوائد طبية، فهى تعتبر مخزنًا للحديد والكالسيوم المفيدين فى تقوية العظام، وحماية العين من التورم، والوقاية من الأمراض المزمنة، وعلاج التراكوما.



الكَمْأَةُ البيضاء

o **وشَحْمَةُ الحَنْظَلِ، والرُّمّان:** شَحْمُه.

o **وشَحْمَةُ العَيْن:** مُقْلَتُها التى تجمعُ السَّوادَ والبياضَ.

وقيل: حَدَقَتُها.

وقيل: الشَّحْمَةُ التى تحتَ الحَدَقَةِ.

o **وشَحْمَةُ القَلْعِ:** إناءٌ من جِلْدٍ يُجْعَلُ فيه الشَّحْمُ.

وفى المثل: "شَحْمَتى فى قَلْعى". يُضْرَبُ لمن حَصَّلَ ما يُريدُ.

وفى "المفضليات" قال بَشامَةُ بن الغَدير:

فلئِنْ ظَفِرْتُم بالخِصام لِمَوْ
لاكُمْ فكان كشَحْمَةِ القَلْعِ

o **وشَحْمَةُ مالِ فُلان:** خَيْرُ مالِه. يقال: فلانٌ يَلُوكُ الجودُ شَحْمَةَ مالِه.

قال أبو نُواس ـ يمدح ـ:

فَتًى لا تلوكُ الخمرُ شَحْمةَ مالِه

ولكنْ أيادٍ عُوَّدٌ وبَوادِ

[لا تَلوكُ: يريد لا تُفْنِى].

o وشَحْمَةُ المَرْجِ (الأرض الواسعة ذات نباتٍ ومَرْعًى): الخَطْمِىُّ (نباتٌ).

(وانظر: خ ط م)

o وشَحْمَةُ النَّخْلَةِ: الجُمَّارَةُ.

o وشَحْمَةُ النَّقَا (تَلٌّ من الرِّمال): العَظَاءةُ البَيْضاءُ غَيْرُ الضَّخْمَة. وقالوا: شَحْمَةُ النَّقا، كما قالوا: بناتُ النَّقَا.

* المَشْحَمَةُ: المكانُ الذى تُشَحَّم فيه الآلاتُ.

و—: آلةٌ للتَّشْحيم.

(ج) مَشاحِمُ.

* * *

ش ح ن

(فى العبرية šāḥan (شاحَن) وتعنى: ارتفعت حرارته، تسخّن. وفى الآرامية šaḥanā (شَحَنا) تعنى: شُحنة، حَمْل. وفى الأكدية šaḥanu (شَحَنو) وتعنى: ملتهب، تورُّم فى الجلد. وفى العبرية šeḥīn (شِحِين) أى: غليان).

١- المَلْءُ. ٢- البُعْد.

٣- التباغُض والحِقْد.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والحاء والنون أصلان متباينان، أحدهما: يدلُّ على المَلْءِ، والآخر: على البُعْد".

* شَحَنَ الكَلْبُ ـُـ شَحْنًا، وشُحونًا: أَبْعَدَ الطَّريدةَ (ما طَرَدْتَ مِنْ صَيْدٍ أو غيره) ولم يَصِدْ شيئًا. فهو شاحِنٌ. (ج) شَواحِنُ.

قال الطِّرمّاحُ ـ وذَكَر صائدًا ـ:

يُوَزِّع بالأمْراس كُلَّ عَمَلَّسٍ

مِنَ المُطعَماتِ الصَّيْدَ غيرِ الشّواحِنِ

[يُوزِّع: يُرْسِلُ؛ الأمْراسُ: الحِبالُ؛ العَمَلَّسُ: الذِّئبُ الخبيثُ، شَبَّهَ كلبَ الصَّيد به].

ويُرْوَى: "الشَّواجن".

و— فلانٌ: أَبْعَدَ.

و—: عَدَا عَدْوًا شديدًا.

و— على فلان: حَقَدَ عليه وأَظْهَرَ له العداوةَ. (لغةٌ فى شَحِنَ)

و— فلانًا: أَبْعَدَه ونحّاه. يقال: مَرَّ يَشْحَنُهم.

ويقال أيضًا: اشْحَنْ عَنْكَ فلانًا.

و— السَّفينةَ، وغيرَها: حَمَّلَها وملأَها.

فالمفعول شاحِنٌ، ومشحونٌ.

يقال: شَحَنَ البَيْتَ.

ويُقالُ: مَرْكَبٌ شاحِنٌ، أى: مَشْحونٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾. (يس/ ٤١)

وفى "المفضليات" قال بَشامةُ بن عمرو - يصفُ ناقةً -:

وإنْ أدبرتْ قلتَ مَشْحونةٌ
أطاعَ لها الرِّيحُ قِلْعًا جفولا

[أطاعَ: جعله يطيعُ؛ القِلْع: الشِّراع؛ الجَفُول: المُسْرِعُ].

وـــ الإناءَ، وغيرَه: مَلأَه.

ويقالُ: يومٌ مشحونٌ: مُزْدَحِمٌ.

وـــ البضاعةَ: بَعَثها إلى مكان آخرَ برًّا أو بَحرًا أو جوًّا.

وـــ البطاريَّةَ (فى الكيمياء) Charge, to (E) Charger (F): حوَّل طاقتَها الكهربائية إلى طاقةٍ كيميائيَّةٍ فى خلية أو بطارية خزن حتى يتاح إعادة استخدامها مصدرًا للكهرباءِ.

وـــ الرصيدَ أو هاتفَه: أضاف إليه رصيدًا من المال؛ ليُتاح له الاتصالُ هاتفيًّا أو التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعىّ.

وـــ المكانَ بالخَيْل: مَلأهُ بها. (مجاز)

ويُقالُ: شَحَنْتُ الثَّغْرَ بالجُنْدِ، إذا سدَدْتَه بهم.

ويُقالُ: شحَنْتُه بالكراهيةِ، أى: ملأ صدرَه بها.

وـــ الآلةَ بالطَّاقةِ: أمَدَّها بها.

* **شَحِنَ** الكَلْبُ ـــ شَحْنًا، وشُحونًا: شَحَنَ.

وـــ السِّقاءُ شَحَنًا: تغَيَّرَتْ رائحتُه من تَرْكِ الغَسْل.

وـــ فلانٌ على فلان: شَحَنَ.

* **أَشْحَنَ** فلانٌ: تَهَيَّأَ للبكاءِ.

يقال: أشْحَنَ الصَّبِىُّ.

وـــ: امتلأَ غضَبًا وحزْنًا.

يقال: رأيتُ فلانًا مُشْحِنًا.

وـــ السَّيْفَ: أغْمَدَه. يُقالُ: سيوفٌ مُشْحَنَةٌ.

قال أبو قِلابةَ الهذلىُّ:

والقَوْمُ أعْلَمُ هَلْ أرْمِى وَراءَهُمُ
إذْ لا يقاتِلُ مِنْهُمْ غيرُ خِصّانِ
إذْ عارتِ النَّبْلُ والتفَّ اللُّفوفُ وإذْ
سَلُّوا السُّيوفَ عُراةً بَعْدَ إشْحانِ

[خِصّان: يريد خاصَّة؛ عارتْ: جاءتْ من كُلِّ وَجْهٍ، لا يُدْرَى من أين جاءتْ؛ اللُّفوف: القومُ الذين لُفَّ بعضُهم ببعضٍ؛ عُراة: يعنى السُّيوفَ].

وـــ: سَلَّه من غِمْدِه. (ضدّ)

ويقال: أَشْحَنَ له بسَهْمٍ: استعدَّ له ليَرْمِيَه به.

وــ المكانَ بالخَيْل: شَحَنَه بها. (مجاز)

* شاحَنَ فلانٌ فلانًا: باغضَه وعاداه.

وقيل: سَبَّه وعايَرَه ولم يقاتِلْه.

يقال: عَدُوٌّ مُشاحِنٌ.

وفى الخبر: "يَغْفِرِ اللّهُ لكل بَشَرٍ ما خلا مُشْرِكًا أو مُشاحِنًا".

وقال عُروةُ بنُ أُذَيْنة ـ يَفْخَرُ ـ:

إنِّى كذلك أبَّاءٌ لِمَا كَرِهَتْ
نَفْسُ المُشاحِنِ شَكْسٌ عندَ إشْكاس

[الشَّكْسُ: السَّيِّئُ الخُلُق].

وــ: خالَطه وفاوضَه. (عن ابن عباد)

* تَشاحَنَ القَوْمُ: وَقَعَتْ بَيْنَهُم العَداوةُ الشديدةُ.

وقيل: تَباغَضُوا وتَعادَوْا.

وفى خبر أبى هُرَيْرَةَ: "تُفْتَحُ أبوابُ الجَنَّةِ فى كُلِّ إثنين وخميس، فيغفرُ اللّهُ ـ عزَّ وجَلَّ ـ لكل عَبْدٍ لا يُشْرِكُ به شيئًا إلا المُتَشاحِنَيْنِ يقولُ للملائكةِ: ذَروهما حتَّى يَصْطَلِحا".

وقال الأحْوصُ الأنصارىّ:

خَليلانِ باتا بالهَوى فتشاحَنَتْ
أقاربُها فى وَصْلِها وأقاربُه

* اشْحَأَنَّ فلانٌ: غَضِبَ، أو امتلأَ غَضَبًا.

فهو مُشْحَئِنٌّ: شديدُ الغَضَب.

* الشّاحِنُ: جهازٌ لشَحْنِ البطاريَّة.

* الشّاحِنَةُ: عَرَبَةٌ كبيرةٌ فى قطارٍ تُمْلأُ بالبضائع ونَحْوها.

وــ: سيارةُ نَقْلٍ كبيرة تَنْقُلُ البضائعَ بَرًّا.

* الشَّحْنُ (E) Charging: وَضْعُ المواد المطلوب تسخينُها أو صَهْرُها فى الأفران.

o وبيانُ الشَّحْن: تَقْرِيرٌ أو مُسْتَنَدٌ يَتَضمَّنُ قائمةً بحمولةِ السَّفينةِ أو غيرِها، والجِهةَ التى يَقْصِدُها.

o ووثيقَةُ الشَّحْنِ: الإيصالُ الذى يَتَسَلَّمُه صاحبُ البَضائعِ الجاهزةِ للشَّحْنِ من الشَّرِكةِ النَّاقِلةِ.

* الشَّحْناءُ: الحِقْدُ والعداوةُ والبغضاءُ تمتلئُ بها النفسُ. وفى الخبر أنَّ رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "تُفْتَحُ أبوابُ الجنّةِ يومَ الإثنين ويومَ الخميس فيُغْفَرُ لكلِّ عبدٍ لا يُشْرِكُ باللّه شيئًا إلا رجلا كانتْ بينه وبين أخيه شَحْناءُ، فيقال: أَنْظِروا هذين حتى يَصْطَلِحا...".

وقال طَرَفة:

وقد عَلِموا أنّى شَجٍ لعَدُوِّهِمْ

وأنّى على شَحْنائِهِمْ كَثْرَ ما أُغْضِى

وقال أبو فِراس ـ يخاطِبُ بنى عَمِّه ـ:

بَنِى أَبى فَرَّق ما بينكُـمْ

واشٍ على الشَّحناءِ مَطْبوعُ

وقال أحمد شوقى:

حتّى إذا الشَّحْناءُ نامَتْ بينهم

لم يَعْرِفوا الأحقادَ والأضغانا

وـ: اسْمُ مَوْضع. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة:

كأنَّ حُمولَ الحَىِّ إذْ مَتع الضُّحَى

بناصِيَةِ الشَّحْناءِ عُصْبَةُ مِذْوَدِ

[الحُمولُ: الإبلُ عليها النِّساءُ، مَتَع: ارْتَفَع، العُصْبَةُ: الشَّجرةُ تُعَلَّقُ فى شىءٍ عالٍ فتكونُ كالخَيْمةِ عليه، مِذْوَدٌ: اسمُ جبلٍ].

ويُرْوَى: "الشَّجْناء". (وانظر: ش ج ن)

* **الشِّحْنةُ:** ما تُمْلأُ به السَّفينةُ ونَحْوُها من بضائعَ وأمْتعةٍ. يُقالُ: أفْرغَتِ السَّفينةُ شِحْنَتَها.

(ج) شُحونٌ. (عن ابن سِيده)، وقال: يجوز أن يكون مصدر "شَحَنَ"، وأن يكون جمع "شِحْنَة" نادرًا.

قال كُثَيّر عَزَّة ـ وذكر سُفُنًا، ونُسِبَ لغيره ـ:

تأطَّرْنَ فى الميناءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ

وقَدْ لاح من أثْقالِهِنَّ شُحونُ

[تأطَّرْنَ: وَقَفْنَ].

ويُرْوَى: "شُجونُ".

وـ: ما يُجمع من طعامٍ ونَحْوِه ليكفىَ وقتًا معلومًا.

وـ: ما يُعَدُّ للدّوابِّ من العَلَفِ الذى يكفِيها يومَها وليلتَها.

وـ: الشَّحْناءُ. قال أحمد شوقى ـ يمدح ـ:

يَبْنُون حائِطَ مُلْكِهِم فى هُدْنةٍ

وعَلَى عَواقِبِ شِحْنَةٍ وخِصامِ

وـ: الجماعةُ يقيمُها السُّلطانُ وفيهم الكفايةُ لضبطِ البلدِ.

وـ: الفِرْقَةُ المُرابِطَةُ من الخَيْلِ.

يقال: بالبلدِ شِحْنةٌ من الخيلِ.

وـ: عُدَّةُ الحَرْبِ وآلاتُها.

(ج) شِحَنٌ.

o **والشِّحنةُ الكَهْرَبِيّةُ** (فى الفيزياء) Electric charge: مقدارُ ما يتحمَّلُه جِسْمٌ ما من الكهرباءِ، ويُقاسُ بوَحْدةِ الكولوم أو بالوَحَداتِ المرتبطةِ بها. (مج)

o **والشِّحْنَة المُتفجِّرَة:** كمِّيةُ المادةِ التى تَنْفَجِرُ مَرَّةً واحدةً.

o **وابن الشِّحْنةِ:** كُنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **محمد بن محمد، أبو الوليد، مُحِبّ الدين، ابن الشِّحْنةِ الحلبىّ (٨١٥ هـ = ١٤١٢م):** فقيه حنفىٌّ، وأديبٌ، ومؤرِّخ. وُلِدَ بحلبَ، وتُوفِّى بها. وَلِىَ قضاءَها مرّاتٍ، واستُقْضِىَ بدمشق والقاهرة، له مؤلفاتٌ، منها: "روض المناظر فى علم الأوائل والأواخر" اختصر به تاريخ أبى الفداء، وذيَّل عليه إلى سنة (٨٠٦ هـ = ١٤٠٣م)، و"الرحلة القَسْرية بالدِّيار المصرية"، و"الموافقات العمرية للقرآن الشريف"، و"الأمالى فى الحديث".

– **محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى الثقفىّ الحَلَبىّ، أبو الفضل بن أبى الوليد، ويُعْرَفُ بابن الشِّحنة الصغير (٨٩٠ هـ = ١٤٨٥م):** مُؤَرِّخٌ، فقيهٌ حنفىٌّ، من الرُّؤساءِ فى أيامِ الأشرفِ قايتباى، من أهلِ حلبٍ، ولِى قضاءها سنة (٨٣٦ هـ = ١٤٣٢م)، وانتقل إلى مصر فولى بها كتابة السِّرِّ سنة (٨٥٧ هـ = ١٤٥٣م)، له مؤلفاتٌ، منها: "طبقات الحنفية"، و"نزهة النواظر فى روض المناظر"، و"المُنجد المغيث فى علم الحديث"، و"ترتيب مهمات ابن بَشْكوال" على أسماءِ الصحابة.

– **عبد البَرِّ بن محمد بن محمد، أبو البركات، سرىّ الدين، المعروف بابن الشِّحنة (٩٢١ هـ = ١٥١٥م):** قاضٍ، وفقيه حَنفىّ، له نَظْم ونثر. وُلِدَ بحلب ثم اسْتَقَرَّ بالقاهرة، وتُوفِّى بها. تولَّى قضاءَ حلب، ثم قضاء القاهرة. من مؤلفاته: "غريب القرآن"، و"تفصيل عقد الفرائد" شرح به منظومة ابن وهبان فى فقه الحنفية، و"الذَّخائر الأشرفية فى ألغاز الحنفية"، و"زَهْر الرياض".

o **وبِنْتُ الشِّحْنةِ:** بُوران بنت محمد قاضى القضاةِ أثير الدين بن الشِّحنةِ الحنفىّ (٩٣٨هـ = ١٥٣١م). شاعرةٌ، من أَهْلِ حَلَبَ.

* **الشَّيْحانُ، والشِّيحان:** الطَّويلُ.

(وانظر: ش ى ح)

* **المُشاحِنُ:** صاحبُ البِدْعَةِ، التاركُ للجماعة، المفارق للأمة. (عن الأوزاعى)

وقيل: مَنْ فى قَلْبِه شَحْناءُ لأصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم.

وفى الخبر قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إن الله ليطَّلعُ فى ليلة النصف من شعبانَ فيغفر لجميعِ خَلْقِه إلا لمُشْرِكٍ أو مُشاحِنٍ".

قال ابن ثَوْبان: هو التاركُ لِسُنَّة نَبِيِّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ الطاعِنُ على أُمَّتِه، السَّافِكُ دماءَهم.

* * *

ش ح و ـ ى

(فى العبرية šāḥa (شاحَ) وتعنى: عطف، سجد، انحنى، وšḥī (شْحِى) تعنى: إبط).

الفَتْحُ والاتِّساع

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والحاءُ والحرفُ المعتلُّ يدلُّ على أَصْلٍ واحدٍ، وهو فتحُ الشَّىء".

* **شَحا** فلانٌ، وغيرُه ـــ شَحْوًا: خَطَا.

يقال: جاءَنا شاحِيًا.

وقيل: باعَدَ بين خُطاه وأَسْرَعَ.

وفى خبر علىّ ـ رضى الله عنه ـ وذكر فِتْنةً، فقال لعمّار: "لَتَشْحُوَنَّ فِيها شَحْوًا لا يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ".

ويقال: جاءَنا شاحِيًا، أى: فى غيرِ حاجةٍ.

وـــ: فَتَحَ فاه. فهو شاحٍ. (ج) شَواحٍ.

يقال: أَقْبَلَتْ الخَيْلُ شَواحِىَ وشاحِياتٍ، أى: فَواغِرَ الأفواه. قال أبو خِراش الهذلىّ:

وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُمْ دُعاءً يَرُوعُهُمْ
إِذَنْ لأَتَتْهُ الخَيْلُ أَعْيُنُها قُبُلُ
شَواحِىَ يَمْرِيهِنَّ بالقَوْمِ والقَنا
فُرُوعُ السِّياطِ والأَعِنَّةُ والرَّكْلُ

[يَمْرِيهِنّ: يُخرج ما عندهنّ بالرَّكل والضربِ بالسِّياطِ].

وـــ فَمُ فلانٍ: انْفَتَحَ.

ويقال: شَحا فَمُ الطَّعْنَةِ: اتَّسَعَ.

قال تَأَبَّطَ شَرًّا ـ وذَكَرَ طعنةً ـ:

إِذا كُشِفَتْ عَنْها السُّتُورُ شَحا لها
فَمٌ كفَمِ العَزْلاءِ فَيْحانُ فاغِرُ

[العزلاءُ: مَصَبُّ الماءِ من الرّاوِيةِ والقِرْبة فى أسفلِها؛ فَيْحانُ: واسعٌ؛ فاغرٌ: مُنْفَرِجٌ مفتوحٌ].

وـــ فلانٌ فى الشَّىءِ: أَمْعَنَ فيه وتوسَّعَ.

وـــ فلانٌ، وغيرُه فاه: فَتَحَه. يقال: فَمٌ مَشْحُوٌّ.

ويقال أيضًا: شحا الحِمارُ فاه للنَّهيقِ.

ويقال أيضًا: شَحا الفرسُ فاه لِلِّجامِ.

ومن سجعاتِ الأساس: شَحَا فاهْ، فَحَشا لَهاهْ.

قال رؤبةُ ـ يَصِفُ حمارًا ـ:

* شاحِىَ لَحْيَىْ قُعْقُعانِىِّ الصَّلَقْ *
* قَعْقَعةَ المِحْورِ خُطّافَ العَلَقْ *

[اللَّحْىُ: عَظْمُ الحنَكِ؛ قُعْقُعانىّ: حِمارٌ شديدُ الصَّوتِ؛ الصَّلَقُ: الصَّوتُ فى صِياحٍ].

وقال المتنبى ـ وذَكَرَ مُهْرًا ـ:

* إذا اللِّجامُ جاءَهُ لِطارِقٍ *
* شَحا له شَحْوَ الغُرابِ النّاغِقِ *

[النّاغِقُ: الصّائِحُ].

ويقال: شَحا اللِّجامُ فَمَ الدّابَّةِ.

وفى "التهذيب" أنشد الراجزُ:

* كأنَّ فاهَا واللِّجـامُ شَاحِيَهْ *

* جَنْبَا غَبيطٍ سَلِسٍ نواحِيَهْ *

[الغَبيطُ: وعاءٌ ذو عِدْلَيْن، كالخُرْجِ].

ويقال: شَحا الدَّهْرُ فَمَه: اشْتَدَّ.

قال ابنُ المعتزّ - يمدحُ -:

الزَّاجِرِ الدَّهْرِ عَنِّى إذْ شَحا فَمَه
ومَدَّ كَفَّيْهِ فى ظُلْمٍ وعُدْوانِ

ويقال: شَحَتِ الدَّاهيةُ فاها لِفُلانٍ: شَمِلَتْه وأحاطَته. قال الشَّريفُ الرّضِىّ - يمدح -:

تَبايَنْتَها فِعْلاً فكَمْ مِنْ عَظيمَةٍ
أَتَيْتَ بها مَرْحولةً وكَفَاها

حِماكَ مُلِمًّا مُنْتَضًى لك حَدُّه
وداهيةً تَشْحُو لِضغْنِكَ فاها

* **شَحَا** فَمُ فلانٍ ـــ شَحْوًا، وشَحْيًا: انْفَتَحَ.

وـــ فلانٌ، وغيرُه فاه: فَتَحه.

* **شَحِىَ** فَمُ فلانٍ ـــ شَحْيًا: لغة فى شَحَا يَشْحُو.

* **أَشْحَى** فلانٌ، وغيرُه فاه: شَحاه.

* **شَحَّى** فلانٌ، وغيرُه فاه: شَحاه.

* **تَشَحَّى** فلانٌ فى الشَّىءِ: تَوَسَّعَ فيه.

وـــ فى السَّوْمِ (السِّعْر): ساوَمَ سِلْعَته.

وقيل: تَباعَدَ عن الحقِّ. (وانظر: ش ح ط)

وـــ على فلان: بَسَطَ لسانَه فِيه.

* **أَشْحَى**: اسْمُ مَوْضِع. قال مَعْنُ بنُ أوس:

قَعْرِيَّةٌ أَكَلَتْ أَشْحَـى ومَدْفَعَـهُ
أكْنافَ أَشْحَى ولم تُعْقَلْ بأَقيادِ

[قَعْرِيّة: السَّنَةُ الجَدْبُ؛ المَدْفَعُ: مَجْرَى الماءِ؛ أكنافُ: نواحٍ؛ لم تُعْقَل، أى: لم تُقيَّد ولم يردَّها شىءٌ].

* **الشَّحَا**: الواسعُ من كلِّ شىءٍ.

* **الشَّحَاءُ**: اسمُ فَرَسِ للنَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم -. وفى الخبر: "كان للنبىّ - صلى الله عليه وسلم - فَرَسٌ يقال لها الشَّحَاءُ".

* **الشَّحْواء** من النُّوقِ وغيرها: الواسعةُ الخَطْوِ.

وـــ من الآبار: الواسِعَةُ الرَّأس.

* **الشَّحْوَةُ**: الخَطْوةُ. يقال: فَرَسٌ رَغيبُ الشَّحْوةِ، أى: بَعيدُ الخَطْوةِ.

ويقال: رجلٌ بَعيدُ الشَّحوةِ فى مَقاصِده.

وفى "الأساس" قال الراجزُ:

* رَمَيْتُ بالنَّفْسِ بَعيدَ الشَّحْوَهْ *

* ثُمَّ توكَّلتُ على ذى القُوَّهْ *

وـــ: الجَوْفُ. يقال: إناءٌ واسعُ الشَّحْوَةِ.

* **الشَّحْوَى** مِنَ النُّوق وغيرها: الشَّحْوَاءُ.

* **الشَّواحِى**: الخَشَباتُ العِظامُ كالأساطين.

* * *

الشِّين والخاءُ وما يَثْلِثُهما

ش خ ب

١- صَوْتُ سَيَلان شَىْءٍ وامتدادُه.

٢- الإِسْراعُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والخاءُ والباءُ أُصَيْلٌ يدلُّ على امتدادٍ فى شَىْءٍ يجرى ويسيلُ".

* **شَخَبَ** اللَّبَنُ ـــُـــ شَخْبًا: انْدَفَعَ من الضَّرْعِ مَسْموعًا صوتُه حينَ الحلبِ.

ويقال: شَخَبَ السائلُ.

وفى الخبر: "وهذه الأنهارُ تَشْخَبُ من جنَّةِ عَدْنٍ".

وفى خبر الحوض: " يَشْخُبُ فيه ميزابان مِنَ الجنَّةِ". [الميزابُ: قناةٌ أو أنبوبةٌ يُصْرَفُ بها الماءُ من سَطْحِ بناءٍ أو موضعٍ عالٍ].

وـــ الوَدَجُ، أو العِرْقُ: سالَ دَمُه بقوَّةٍ.

قال عَبيدُ بنُ الأبرص ـ وذَكَرَ حَرْبًا ـ:

طَعَنوا بِمُرَّانِ الوَشيجِ فما تَرَى
خَلْفَ الأَسِنَّةِ غيرَ عِرْقٍ يَشْخَبُ

[المُرَّانُ: الرِّماحُ الصُّلْبَةُ، الوشيجُ: شَجَرٌ تُتَّخذُ منه الرِّماحُ].

ويقال: شَخَبَتْ أَوْداجُ القتيلِ دمًا، أى: انْفَجَرَتْ.

ويقال: شَخَبَ الدَّمُ من الجُرْحِ.

ويقال: شَخَبَ جُرْحُه. وفى الخبر: "يُبْعَثُ الشَّهيدُ يومَ القيامةِ وجُرْحُه يَشْخَبُ دَمًا".

ويقال: شَخَبَت يَدُهُ. وفى خبر قاتلِ نَفْسِه: "فَشَخَبَتْ يَداه حتّى ماتَ".

وقال المُهَلْهِل بن ربيعةَ ـ يَرْثِى أخاه ـ:

ذَبْحًا كذَبْحِ الشّاةِ لا تَتَّقى
ذابحَها إلا بِشَخْبِ العروقْ

وقال الفرزدقُ ـ وذكرَ هزيمةَ الأعداءِ ـ:

بذى الغافِ مِنْ وادى عُمانَ فَأَصْبَحَتْ
دِماؤهُم يُجْرَى بها حيثُ تَشْخَبُ

[ذو الغاف: مَوْضِعٌ].

وقال أبو النَّجم العِجْلىّ ـ وذَكَرَ سَبُعًا يُطارِدُ فريسَتَه ـ:

لا حَىَّ فيهنَّ إلا نازعًا رَمَقًا

إذا تنفَّسَ دَفًا جَوْفِه شَخَبا

[الدَّفُّ: الجانِبُ].

وـــ فلانٌ فى الأَرْضِ شَخَبانًا: جَرَى فيها جَرْيًا سريعًا.

وـــ اللَّبنَ شَخْبًا: حَلَبَه.

ويقال: شَخَبَ اللَّقوحَ. قال الأعشى:

وهَـــلْ يُشَدَّنَّ من لَقُوحٍ

بالشَّخْبِ من ثَرَّةٍ صِرارُ

[اللَّقوحُ: الناقةُ الغزيرةُ اللبن؛ ثَرَّةٌ: غزيرةٌ؛ الصِّرارُ: ما يُشَدُّ فوق ضَرْعِ الناقة لئلا يرضَعَها وليدُها، يقول: إنَّ شَدَّ الصِّرار لا يُغنى شيئًا إذا كانت الناقةُ غزيرةَ اللَّبن].

وـــ الوَدَجَ: قطعه فسالَ. فهو شَخِيبٌ، وهى بتاء. يقال: أوداجٌ شَخيبةٌ.

قال الأخطل ـ وذكرَ ساقِيًا، ونُسِبَ لغيره ـ:

جادَ القِلالُ لَهُ بذاتِ صُبابَةٍ

حَمْرَاءَ مِثْلِ شَخيبةِ الأَوْدَاجِ

[القِلالُ: مفردها قُلَّة، وهى إناءٌ من الفَخّار يُشْرَبُ به؛ الصُّبابَةُ: البقيّةُ القليلةُ من الماء ونحوه؛ الأوداجُ: عروقٌ فى جانبى الرَّقَبة].

* **انْشَخَبَ** اللبنُ: نزل غزيرًا وسالَ.

يقال: شَخَبَ اللبنَ فانْشَخَبَ.

وـــ العِرْقُ دمًا: تَفَجَّر وسال. قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر صِراعًا بين كلاب صَيدٍ وثورٍ وَحْشِيٍّ ـ:

وهُنَّ من واطئٍ ثِنْيَىْ حَوِيَّتِهِ

وناشجٍ وعَواصِى الجوفِ تَنْشَخِبُ

[هُنَّ: يريد الكلاب، وهى ما بينَ واطئٍ على أمعاءِ الثورِ ومنها ما يَنْشِجُ للموتِ؛ واطِئٌ: ناشِبٌ أظفارَه فى لحمها؛ ثِنْيا حَوِيَّتِهِ: يريد ما انْثَنَى من أمعائِهِ؛ الناشِجُ: الذى يتردَّد الصَّوتُ فى صَدْرِه؛ عَواصى الجَوْفِ: عُروقٌ لا تَرْقأ].

* **الأُشْخُوب**: صوتُ الحَلْب.

ويُقالُ للناقة: إنّها لأُشْخوبُ الأحاليل.

* **الشِّخابُ**: اللَّبنُ عند حَلْبِه. (يمانية)

* **الشَّخْبُ، والشُّخْب** (فُعْل بمعنى مفعول): ما خَرَجَ من اللَّبَن من الضَّرْعِ مسموعًا صوتُه عِنْدَ الحَلْبِ.

وقيل: الدُّفعةُ من اللَّبَن عند الحَلْبِ.

وفى المثل: "شُخْبٌ فى الإناء وشُخْبٌ فى الأَرْض". يُضْربُ لمن يتكلَّمُ فيُصيبُ مرةً ويُخطئ أخرى.

وقال زُهير بن أبى سُلمى ـ يصفُ كتيبةً ـ:

وأَتْبَعَهم فَيْلقًا كالسَّرا

بِ جَأْواءَ تُتْبِعُ شُخْبًا ثَعُولا

[الفَيْلَقُ: الكَتِيبَةُ، وشَبَّهها بالسَّرابِ لِلَوْن الحَديدِ الذى يَحْمِلُه الجنودُ؛ جأْواءُ: التى علاها لونُ الصَّدأ والحَديدِ؛ الثَّعولُ هنا: الزيادةُ فى الضَّرْع، فشبَّه الكتائب التى تَتْبَعُ بعضُها بعضًا بالزَّوائد فى الضُّروع].

وفى "المفضليات" قال جُبيهاءُ الأَشْجَعِيُّ ـ يصف ناقةً ـ:

كأنَّ أجيجَ النارِ إرْزامُ شُخْبِها
إذا امْتاحَها فى مِحْلَبِ الحَىِّ مائحُ

[أجيجُ النارِ: صوتُ لهيبها؛ الإرزامُ: الصوتُ؛ امتاحَها: احْتَلَبها].

وقال القُطامى ـ وذكر الأعداءَ ـ:

ويَلْقَوْا ثَرَّ شَخْبٍ مِنْ مَعَدٍّ
يَدُرُّ لِمَنْ يُشارِكُه الغِرارُ

[الثَّرُّ: الكَثْرَةُ والغَزارةُ؛ الغِرارُ: حَدُّ السَّيْفِ].

وـــ: صَوْتُ اللَّبنِ عند الحلبِ.

وـــ: الدَّمُ السائِلُ.

قال البحترى ـ وذكر شرابًا ـ:

يَسْعَى بمِثْلِ فَتيتِ المِسْكِ صافيةٍ
كأَنَّ مُسْتَنَّها مِنْ شَخْبِ أَوْداجِ

[المُسْتَنُّ: ما صُبَّ من الشَّراب].

ويقال: شُخْبٌ مِنَ العَيْشِ جامد، أى: ضَيِّقٌ. قال أبو تمام ـ يمدح ـ:

أَذَابَتْ لِىَ الدُّنيا يَمينُك بَعْدَما
وَقَفْتُ عَلَى شُخْبٍ من العيشِ جامِدِ

* **الشُّخْبَةُ**: الشَّخبُ.

(ج) شِخابٌ.

* **الشِّنْخابُ**: رَأْسُ الجبلِ وأعلاه.

(وانظر: ش م خ ر)

قال عاصمُ بنُ عمرو التَّميمىّ:

ولَمْ تَرَ مِثْلَنا كَرَمًا ومَجْدًا
ولَمْ تَرَ مِثْلَنا شِنْخابَ هادِ

(ج) شَناخيبُ.

وفى خبر علىّ ـ رضى الله عنه ـ " ذوات الشَّناخيب الصُّمِّ ".

وقال الشَّنْفَرى:

أنا السِّمْعُ الأَزَلُّ فلا أُبالى
ولو صَعُبَتْ شَناخيبُ العِقابِ

[السِّمْعُ: ولدُ الذِّئب من الضَّبُع؛ الأزلّ: السَّريعُ؛ العِقابُ: جَمْعُ عَقَبةٍ، وهى المَرْقَى الصَّعْبِ من الجبال].

وقال الحَيْصَ بَيْص:

قومٌ إذا غَضِبوا فالنَّارُ مُضْرَمَةٌ
وفى التَّجاوُزِ أطْوادٌ شَناخِيبُ

وفى "العين" قال الشاعر:

وأبصَرَتْ شَخْصَه من رأس مَرْقبةٍ

ودُونَ مَوْضِعها منه شَناخيبُ

* **الشَّنْخَبُ:** الطَّويلُ من الرِّجال.

* **الشُّنْخوبُ:** الشِّنْخابُ.

وـــ: أعْلَى الكاهلِ. قال زُهَيْرُ بنُ مَسْعود الضبّىّ:

هَلْ تُبْلِغَنِّى حَرَجٌ رَسْلَةٌ

قَوْمِى كِنازُ اللَّحْمِ شُنْخُوبُ

[الحَرَجُ هنا: النّاقةُ الضّامرةُ، الرَّسْلَةُ: السَّهْلَةُ السَّيْرِ].

وـــ: القِطْعَةُ العاليةُ من الجبل.

(عن ابن دُريد)

* **الشُّنْخُوبَةُ:** الشِّنْخابُ.

* * *

ش خ ت
الدِّقَّةُ والضّآلةُ

قال ابنُ فارس: "الشّينُ والخاءُ والتّاءُ كلمةٌ واحدةٌ، وهو الشَّىْءُ الشَّخْتُ، وهو الدَّقيقُ من خَشَبٍ وغيره".

* **شَخُتَ** فلانٌ وغيرُه ـــ شُخُوتةً: نَحُفَ جِسْمُه ودَقَّ خِلْقَةً. فهو شَخْتٌ، وشَخِيتٌ، وهى شَخْتةٌ. (ج) شِخاتٌ.

وفى خبر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ: "إنِّى أراك ضَئيلا شَخِيتًا".

وقال عمرو بنُ أحمر ـ وذكَرَ فَرْخًا وأُمَّه ـ:

أَيْقَظَه أَزْمَلُها فاسْتَوَى

مُصَعْصَعَ الرَّأْسِ شَخيتٌ قَفِرْ

[الأَزْمَلُ: الصَّوتُ، اسْتَوَى: اعْتَدَلَ، مُصَعْصَعُ الرَّأسِ: مُتَحَرِّكُه مُضطرِبُه، القَفِرُ: القليلُ اللَّحْمِ].

ويقال: امرأةٌ شَخْتةٌ: لطيفةٌ دقيقةٌ.

قال الأَعْشَى ـ يَصِفُ امرأةً ـ:

عَريضةُ بُوصٍ إذا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الحَشا شَخْتَةُ الْمُحْتَضَنْ

[البُوصُ: العَجُزُ، هَضيمُ الحَشَا: ضامرةُ البطن، الْمُحْتَضَنُ: الصَّدْرُ].

ويقال: امرأةٌ شَخْتةُ الخَصْرِ.

قال جَميلُ بُثَيْنَةَ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وما لِىَ لا أَبْكِى وفى الأَيْكِ نائحٌ

وقد فارَقَتْنِى شَخْتَةُ الكَشْحِ والخَصْرِ

[الكَشْحُ: ما بين الخاصِرة والضُّلوع].

وقال كُشاجم ـ يتغزل ـ:

بَيْضاءُ عُدِّلَ مِنْها الحُسْنِ فاعْتَدَلَتْ

لَفّاءُ لا شَخْتَةٌ دقَّتْ ولا عَبْلَهْ

[العَبْل: الضَّخْمُ من كلِّ شىءٍ].

ويقال: شيءٌ شَخيتٌ: ضَعِيفٌ.

قال عمرو بن هُمَيْل - يردُّ على رجلٍ هجاه -:

تُعَيِّرُنا السِّلاءَ وما جَمَعْنا
وذَلِك عارُهُ عنا شَخيتُ

فإنَّ بُيوتَنا شُمٌّ طِوالٌ
وبَيْتُكَ لا يُظِلُّ ولا يُبيتُ

[السِّلاءُ: إذابةُ السَّمْنِ].

وقال مَخْلَد بن بكّار الموصليّ - يهجو أبا تمام -:

ثُمَّ على طاقٍ شَخيتِ القُوَى
نِسْبَتُه واللُّؤْمُ مَضْفورُ

* تَشَاخَتَ الشَّيءُ: دَقَّ.

قال مُزَرِّدُ بن ضِرار الغَطفانيّ:

تَشاخَتَ إبْهاماكَ إنْ كنتَ كاذبًا
ولابَرِئا مِن داحسٍ وكُناعِ

[داحِس، وكُناع: داءان].

ويُرْوَى: " تَشاخَس". (وانظر: ش خ س)

* التَّشْخيتُ: الإبلاغُ.

* الشَّخْتُ من كُلِّ شيءٍ: الدَّقيقُ الضّامرُ.

يُقال: سَوْطٌ شَخْتٌ.

قال الشَّمّاخُ - وذكر ناقتَه -:

وإن فَتَرَتْ بعد الهِبابِ ذَعَرْتُها
بأسْمَرَ شَخْتٍ ذابِلِ الصَّدْرِ مُدْرَجِ

[الهِبابُ: النَّشاطُ. يريد أنه يَزْجُرها بسَوْطٍ دقيقٍ مُدْمجٍ إن سكنتْ بعدَ نشاطِها].

وقيل: الدَّقيقُ العُنُق والقوائمِ.

يُقالُ: فَرَسٌ شَخْتٌ.

ويقال: فلانٌ شَخْتُ العِظَامِ والقوائمِ والرأس.

قال المُخبَّل السَّعديّ - يَصِفُ غائصًا جاء بدُرَّة مِنْ قاعِ البحرِ -:

أَغْلَى بها ثَمَنًا وجاء بِها
شَخْتُ العِظامِ كأنَّه سَهْمُ

ويقال: هو شَخْتُ الجُزارة: دَقيقُ القوائم والرَّأْس، وأصلُه ما يأخذُه الجزَّارُ.

قال ذو الرُّمّة - يصفُ ظَليمًا -:

شَخْتُ الجُزارةِ مثلُ البيتِ سائرُهُ
من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

[الجُزَارةُ: القوائمُ والرأس؛ بَيْتٌ من المُسُوح، أي: من الشَّعر؛ خِدَبٌّ: ضَخْم؛ شَوْقَبٌ: طويلٌ؛ خَشِبٌ: غليظٌ جافٍ].

ويقال: فلانٌ شَخْتُ العطاء: قليلُه. (مجاز)

ويقال: فلانٌ شَخْتُ الخُلُق: دَنيئُهُ.

(ج) شِخاتٌ. يقال: قوائِمُ شِخاتٌ.

قال ذُو الرُّمّةِ ـ وذكر صاحبتَه ـ:

وحَلْيُ الشَّوَى منها إذا حُلِّيَتْ به

على قَصَباتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

[الشَّوَى: الأطرافُ؛ قصباتٌ، أى: عظامُها؛ عُصْل: مُعْوَجَّة].

و ـ: الحَطَبُ الدَّقيقُ.

قال ذو الرُّمّة ـ وذكَر نارًا ـ:

وظاهِرْ لها من يابسِ الشَّخْتِ واسْتعِنْ

عليها الصَّبَا واجْعَلْ يَدَيْكَ لها سِتْرا

[الصَّبا: الرِّيحُ الرَّقيقةُ].

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

وهَلْ تستوى المُرّانُ تَخْطِرُ فى الوَغَى

وسَبْعَةُ عيدانٍ من العَوْسَجِ الشَّخْتِ

[المُرّان: الرِّماحُ].

* **الشَّخَتُ** من كلِّ شىءٍ: الدَّقيقُ الضامِرُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

أقاسيمُ جَزَّأها صانِعٌ

فمِنْها النَّبيلُ ومنها الشَّخَتْ

* **الشِّخِّيتُ**: الغُبارُ السَّاطعُ.

(وانظر: س خ ت)

و ـ: الضَّاوى الدَّقيقُ.

* **الشَّخِيتُ**: الشِّخِّيتُ.

* * *

* **الشِّخْتِيتُ**: الغبارُ السَّاطعُ.

(فارسىٌّ مُعَرَّبٌ)

وفى "المحكم" قال الراجز:

* وَهْىَ تُثيرُ الساطِعَ الشِّخْتيتا *

ويُرْوَى: "السِّخِّيتا"، و"السِّخْتيتا".

و ـ: الضَّاوى الدَّقيقُ.

* * *

ش خ خ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والخاءُ ليس بأصل".

* **شَخَّ** فلانٌ ببولِه ـُـ شَخًّا، وشَخيخًا: دفَع به.

وقيل: أرسلَه بصوتٍ، أو صَوَّتَ به.

و ـ: لم يَقْدِرْ على حَبْسِه فغَلَبه. يقال: شَخَّ الشَّيخُ ببولِه.

و ـ فى نَوْمِه: غَطَّ، وأَحْدَثَ شخيرًا.

* **الشَّخُّ**: البَوْلُ.

و ـ: صَوْتُ الشُّخْبِ إذا خَرَجَ من الضَّرْعِ.

(وانظر: ش خ ب)

* * *

* **الشُّخْدُب**: دُوَيبَّةٌ من أحْناشِ الأرضِ.

* * *

ش خ ذ

* **أَشْخَذَ** فُلانٌ الكلبَ: حَرَّضه وأثارَهُ.

(يمانية)

* * *

ش خ ر

تردُّد الصَّوْتِ فى الحَلْق

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والخاءُ والرَّاءُ، الأَصْلُ الصَّحِيحُ يَدُلُّ على صَوْتٍ".

* **شَخَرَ** فُلانٌ ـــ شَخْرًا، وشَخِيرًا: أصْدَرَ صَوْتًا من حَلْقه أو أَنْفِه أو فَمِه.

وـــ الفَرَسُ: صَهَلَ. قال الأخطل:

بذى شَقٍّ على الضَّبَرَاتِ حتّى
يلينَ على التَّجَخُّفِ والشَّخير

[الضَّبَرات: الوَثْبُ فى العَدْوِ، التَّجخُّفُ: صوتُ صدرِ الإنسانِ إذا نام].

وـــ الحِمارُ: نَهَقَ.

وقيل: صَوَّت حَلْقُه.

وـــ فلانٌ فى أَثْناءِ نَوْمه: تَردّد صَوْتُه فى حَلْقِه مِنْ غير كلامٍ بسبب ضيق التَّنَفُّسِ.

وـــ شَخيرًا: رَفَعَ صَوْتَه بالفَخْر.

(عن السَّرقُسْطى)

يقال: رَجُلٌ شِخِّيرٌ فِخِّيرٌ.

وـــ الاسْتَ شَخْرًا، وشَخيرًا: شَقَّها.

وـــ البَعيرُ ما فى الغِرارَةِ (وِعاء من الخَيْشِ ونحوه): خَرَّقَها وبَدَّدَ ما فيها.

* **شَخَّر** النَّائمُ: بالغَ فى إِصْدار الشَّخير.

وـــ فلانٌ الأحْلاسَ (ما يُوضَعُ تحت رَحْلِ الدَّابّة): رَفَعها حتى تَسْتَقيمَ الرِّحالَةُ.

وـــ النَّخْلَ: وَضَعَ عُذُوقَه على الجريد لئلا تَنْكَسِرَ. (وانظر: ش ج ر)

* **الأَشْخَرُ:** ضَرْبٌ من الشَّجر.

* **الشِّخِّيرُ:** الكَثِيرُ النَّخير.

ويُقالُ: حمارٌ شِخِّيرٌ: مُصَوِّتٌ.

* **الشَّخْرُ:** صَهيلُ الفَرَس.

وقيل: ما بعدَ الصَّهيل.

وـــ مِنَ الرَّحْلِ: ما بَيْنَ مُقَدّمته وآخرته.

(وانظر: ش ج ر، ش ر خ)

o **وشَخْرُ الشَّباب:** أَوَّلُه وحِدَّتُه وجِدَّتُه.

(وانظر: ش ر خ)

* **الشَّخْرَةُ:** صوتٌ مُسْتَقْبَحٌ مشابهٌ لِصَوتِ الشَّخير للتَّعبيرِ عن السُّخْرِيةِ والازدراءِ.

* **الشَّخِيرُ:** صَهيلُ الفَرَس، يكونُ من الفَمِ.

وقيل: ما بعدَ الصَّهيل.

وـــ: رَفعُ الصَّوْتِ بالنَّخْر.

وـــ: صَوْتٌ من الحلْقِ، أو من الأَنْفِ، أو من الفَمِ دون الأنف.

واستعاره أبو العلاء المعرىّ لصَوْت انْبعاثِ الدَّمِ من الطَّعْنة، فقال:

أَسْهَرَتْه وأَهْلَهُ وَهْىَ كالمُغْـ
ـمورِ نومًا تُحِسُّ مِنْها شَخيرا

وــــ: ما تَحَاتَّ من الجَبَلِ بالأَقْدامِ والحَوَافِرِ. وفى "العَيْن" قال الشاعرُ:

بِنُطْفَةِ بارقٍ فى رَأْسِ نِيقٍ
مُنِيفٍ دُونَها منه شَخِيرُ

* * *

* **الشُّخارِبُ:** الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* **الشَّخْرَبُ، والشُّخْرُبُ:** الشُّخارِبُ .

* * *

ش خ ز

العَناءُ والأَذَى

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والخاءُ والزَّاءُ كَلِمةٌ واحِدَةٌ تَدُلُّ على عَناءٍ وأَذًى".

* **شَخَزَ** الأَمْرُ ــ شَخْزًا: اضطربَ وفارقَ استقامتَه. (لغة فى ش خ س)

قال رؤبةُ:

* إذا الأمورُ أُولِعَتْ بالشَّخْزِ *
* والحَرْبُ عَسْراءُ اللِّقاحِ المُغْزِى *

[المُغْزِى: التى يتأخَّرُ حَمْلُها].

وــ: عَسُرَ. (عن السرقسطى)

وقيل: اعْوَجَّ والْتَوى.

وــ فلانٌ بين القَوْمِ: أَغْرَى بينهم.

وــ عَيْنَ فلانٍ: فَقَأَها.

وــ فلانًا: طَعَنَه. (عن السرقسطى)

ويقال: شَخَزَ فلانًا بالرُّمحِ.

* **تَشَاخَزَ** القَوْمُ: تَبَاغضُوا وتعادَوْا.

* **الشَّخْزُ:** شِدَّةُ العناءِ والمَشَقَّةِ.

* * *

* **الشُّخازِبُ:** الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* **الشَّخْزَبُ:** الشُّخازِبُ.

(وانظر: ش خ ر ب)

* * *

ش خ س

١- الاعْوِجاجُ. ٢- التفرُّق.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والخاءُ والسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على اعْوِجاجٍ وزوالٍ عن نَهْجِ الاسْتِقامَةِ".

* **شَخَسَ** الحِمارُ ــ شَخْسًا: فَتَحَ فَمَه عِنْدَ التَّثَاؤُبِ أو الكَرْفِ (شَمِّ بَوْلِ الأَتانِ). (عن الليث)

وقيل: رَفَعَ رَأْسَه بَعْدَ شَمِّ الرَّوْثَةِ.

ويقال: شَخَسَ فلانٌ فَاهُ: فَتَحه للتَّثاؤب.

وـــ الأَمْرُ: اضطرَبَ وفارَقَ استقامَتَهُ. فهو شَخِيسٌ. يقال: أمْرٌ شخيسٌ: متفرِّق. قال عمرو بن قميئة ـ يُخاطبُ محبوبَته ـ:

فَبِينِى على نَجْمٍ شَخيسٍ نُحوسُه
وأشْأَمُ طيْرِ الزَّاجرينَ سَنيحُها

[سَنيحُها: سانِحُها، وهو ما أَتى الإنسانَ عن يمينه من ظبيٍ أو طائرٍ أو غير ذلك، وهو عند العرب أحسنُ حالا فى التيَمُّن من البارح، الذى يأتى الإنسانَ من يساره].

* **شَخِسَت** الأَسْنانُ ـــ شخاسًا: فَسَدَت، ومالتْ مِن كبرٍ أو عِلّةٍ.

وـــ أصابعُ فُلان: اخْتَلَفَتْ.

وـــ فُلانٌ فاهُ شَخْسًا: فتَحَه للتَّثاؤب.

* **أَشْخَسَ** فُلانٌ لِفُلانٍ فى المَنْطِقِ: تَجَهَّمَ. (عن أَبى سعيدٍ) (وانظر: ش خ ص)

وـــ فُلانًا، وبه: اغْتابَه. (عن أبى عُبَيدٍ)

* **شاخَسَ** أَمْرُ الْقَوْمِ: اخْتَلَفَ. قال العجّاج:

* فقُلْت قولا لَيْسَ بالمُشاخِسِ *

وـــ الدَّهرُ فاه فلان: فارَقَ بين أسنانِهِ من هَرَمٍ، فسَقَط بعضُها ومالَ بعضُها.

قال الطِّرِمَّاحُ ـ يَصِفُ وَعِلا ـ:

وشاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كأنَّهُ
مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَريصِ الضَّوائِنِ

[المُنَمِّسُ: القديمُ الذى داخَلَهُ الفسادُ؛ الثِّيرانُ: جَمعُ ثَوْرٍ، وهو هنا القطعةُ من الطعام يُتَّخَذُ من اللبن ويُجَفَّفُ؛ الكَرِيصُ: اللَّبَنُ المُحَمَّضُ المُجَمَّدُ المجموعُ المدقوقُ؛ الضَّوائِنُ: البيضُ منه، شبَّه فَمَ الوعِلِ المُسِنّ وقد تكسَّرت أسنانُه بقطعةِ الأقطِ المتجعّدةِ التى داخَلَها الفساد].

وـــ الكَلْبُ، وغيرُه فاهُ: فَتَحَهُ. يقالُ: حمارٌ مُشاخِسٌ. وفى "العين" قال الرّاجزُ:

* تراه فى آثارهنَّ خائفا *
* مُشاخِسًا طَوْرًا وطَوْرًا كارِفا *

[كارِفًا، أى: شَمَّ بَوْلَ الأَتان ثمَّ رَفَعَ رأسَه وقَلَبَ شَفَتَه].

وـــ الشَّعّابُ (المُصْلِحُ) الصَّدْعَ: لم يُسَوِّ الْتِئامَه.

وقيل: بايَنَه فَبَقِىَ غَيْرَ مُلْتَئِمٍ.

* **تَشاخَسَتْ** أسنانُ فلانٍ: اخْتَلَفَتْ إمَّا فِطْرَةً، وإمَّا عَرَضًا.

وقيل: مالَ بعضُها وسَقَطَ بعضُها هَرَمًا.

وـــ الرِّجْلان: اخْتَلَفَتا.

ويقال: تَشاخَسَتْ أصابعُ فلانٍ.

وقد اسْتُعْمِلَ فى الإبهامِ.

وفى "الجيم" قال مُزَرِّدُ بن ضِرار الغطفانىّ:

تَشاخَسَ إبْهاماكَ إنْ كُنْتَ كاذِبًا

ولا بَرِئا من داحِسٍ وكُناعِ

[داحِسٌ، وكُناع: داءان].

ورواية الديوان: "تَشاخت".

وـــ الشَّىءُ: تمايل. يقال: ضَرَبَهُ فتَشاخَسَ رَأسُه.

وـــ رَأْسُ فلان: افْتَرقَ فِرْقَتَيْن من الضَّرْبِ.

يقالُ: ضَرَبهُ فتَشَاخَسَ قِحْفا رَأْسِه، أى: تَباينا واخْتَلَفا. (عن ابن دُرَيدٍ)

قال أبو النَّجْم العِجْلىّ:

* وبَطَلٍ عَضَّ بــه سَيْــفٌ ذَكَــرْ *

* شاخَسَ فيما بين صُدْغَيْه الأُثُرْ *

[الأُثُرُ: وَشْىُ السَّيْفِ ورَوْنَقُه].

وـــ صَدْعُ القَدَحِ: تباينَ فَبَقِىَ غيرَ مُلْتَئِمٍ.

وـــ الكلامُ: تفاوَتَ.

ومِــن سَــجَعاتِ الأســاس: فــلانٌ أخلاقُــه متشاكِسَة، وأقوالُهُ مُتَشاخِسَة.

وـــ أَمْرُ القَوْمِ: اخْتَلَفَ وافْتَرَقَ.

وـــ ما بَيْنَ القَوْمِ: تَباعدَ وفَسَدَ.

(عن ابن السِّكِّيت)

وـــ الشَّعَّابُ (المُصْلِحُ) الصَّدْعَ: شاخَسَه.

وفى "الصِّحاح" قال أَرْطَأةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِّىّ:

وَنَحْنُ كَصَدْعِ العُسِّ إنْ يُعْطَ شاعِبًا

يَدَعْهُ وفيه عَيْبُه مُتَشاخِسُ

[العُسُّ: القَدَحُ الضَّخْمُ؛ الشاعِبُ: مُصْلِحُ القِداحِ].

* **اشَّاخَسَ:** تَمايَل وافترق. وأَصْلُه "تَشَاخَسَ" أُدغمتِ التاءُ فى الشِّين، واجْتُلبت الألفُ توصُّلاً إلى النطقِ بالسَّاكن.

* **الشُّخَاسُ** فى الفمِ: أن يميلَ بعضُ الأسنانِ ويسقط بعضٌ من الهَرَمِ (الكِبَر).

* **الشَّخِيسُ:** المُخالِفُ لما يُؤْمَرُ به.

قال رُؤْبة:

* يَعْدِلُ عَنِّى الجَدِلَ الشَّخِيسا *

[الجَدِلُ: الشديدُ الخُصومةِ].

o **ومَنْطِقٌ شَخِيسٌ:** مُتَفاوِتٌ. (مجازٌ)

* * *

ش خ ش خ

* **شَخْشَخَتِ** النَّاقةُ: رَفَعَتْ صَدْرَها وهى بارِكَةٌ.

وـــ القَشُّ، وغَيْرُه: سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

وـــ الصَّبىُّ: لَعِبَ بالشُّخْشِيخَةِ.

وـــ فلانٌ بِبَوْلِه: مَدَّ به وَصَوَّتَ.

ويقال: إنّه لشَخْشَاخٌ بالبَوْلِ.

ويقال: شَخْشَخَ بالنُّقودِ المَعْدِنيةِ: أَحْدَثَ بها صَوْتًا.

* **الشَّخْشَخَةُ:** صَوْتُ حَرَكةِ القِرْطاسِ (الصَّحيفة) والثَّوْبِ الجَدِيدِ.

(لغةٌ ضعيفةٌ فى الخَشْخَشَة)

و— : صَوْتُ السِّلاحِ واليَنْبُوتِ (نبات أوراقُه وأزهارُه مُقَيِّئةٌ).

* **الشُّخْشِيخَةُ:** لُعْبَةٌ تُحدِثُ صَوْتًا عِنْدَ هَزِّها، يُلَهَّى بها الصَّغير. (مج)

(ج) شَخاشِخُ، وشَخاشِيخُ.

قال أَحْمدُ شوقى ـ فى انْتِصارِ التُّركِ على اليونان ـ:

وما أُسْطُولُهم فى البحرِ إلا
شَخاشِخُ ما يَرُحْنَ وما يَجِينا

* * *

ش خ ص

١– الارتفاعُ والظُّهور. ٢– الإنْسانُ.

قالَ ابنُ فارس: "الشِّينُ والخاءُ والصَّادُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على ارتفاعٍ فى شيءٍ".

* **شَخَصَ** الشّيءُ ـــ شُخُوصًا: ارْتَفَعَ. (عن ابنِ دُرَيدٍ)

يقالُ: شَخَصَ فُلانٌ.

وفى خبرِ النُّعمانِ بن بشيرٍ ـ رضى الله عنه ـ قال: كان رسولُ اللّه ـــ صلى اللّه عليه وسلم ـ يُسَوِّينا فى الصفوفِ حتى كأنما يُحاذِى بنا القداحَ فلما أرادَ أن يُكَبِّرَ رأى رجلاً شاخصًا صدرُه فقال: "لتُسَوُّونَّ صفوفَكم أو لَيُخالِفنَّ اللّهُ بين وجوهكم".

وقال ذو الرّمّة:

تُخَالُ المَها الوَحْشِىَّ لولا تُبينُها
شُخُوصُ الذُّرا للنّاظِرِ المُتَأَمِّلِ

[تُخَالُ، أى: تُخالُ هذه الإبلُ البقَرَ الوحشىَّ لولا أَسْنِمَتُها؛ الذُّرَا: أَسْنِمَة الإبل؛ المتأمِّلُ: المُتَثَبِّت].

و— : مَثُلَ.

ويقال: شَخَصَ أمامَ فلانٍ.

و— : ظَهَرَ. قال الأعشى ـ يَمْدَحُ هَوْذَة بنَ علِىّ الْحَنَفِىّ ـ:

فاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوٍّ مِنْ مَساكِنِهم
وهَدَّمُوا شاخِصَ البُنْيانِ فاتَّضَعَا

[جَوّ: اسمُ اليمامة فى السّابق؛ اتَّضَعَ: استوى بالأَرض].

وقال بشّار بنُ بُرْد:

وكمْ جاوَزَتْ من ظَهْرِ أرعنَ شاخصٍ
ومِنْ بطنِ وادٍ جوفُهُ مُتَصَوِّبُ

[جاوَزَتْ: قطعت المسافة؛ أَرْعَن: أراد به الجَبَل].

وقال أيضًا:

يا عبدَ قد شَخَصَ الفُؤا

دُ وقد شَخَصْتِ فغيرُ باعدْ

وـــ: بَدَا من بَعِيدٍ.

وـــ: سارَ من بلدٍ إلى بَلَدٍ. وقيل: سارَ فى ارتفاع. قال أبو محمد الفقعسىّ:

* إمَّا تَرَيْنِى اليومَ ثِلْبًا شاخِصا *

* أَسْودَ حُلْبوبًا وكنتُ وابصـــا *

* فقد طلبتُ الظُّعُنَ الشَّواخصا *

[الثِّلْب: المُسِنُّ؛ حُلْبوبٌ: حالكٌ؛ الوابصُ: الأبيضُ].

وـــ: اسْتَعَدَّ لسَفَرٍ ونَحْوِه. وقيل: لم يتأخَّر عن الغَزْو. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى خبرِ عثمان بن عَفَّانَ ـ رضى الله عنه ـ: "إنَّما يَقْصُرُ الصَّلاةَ مَنْ كان شاخِصًا، أو بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ".

وـــ العِظامُ: أَشْرَفَتْ وظَهَرَتْ. يقال: شاخِصُ العِظام.

وـــ الجُرْحُ: تورَّم. (عن اللَّيث)

وـــ السَّهْمُ: جاوز الهدفَ مِنْ أعلاه. فهو شاخِصٌ. (مجازٌ)

يقال: لَشَدَّ ما شَخَصَ سَهْمُكَ: إذا طَمَحَ فى السَّماءِ. (عن ابن شُمَيْل)

ويقال أيضًا: رَمَى فُلانٌ بالشَّاخِصات.

وفى "التهذيب" قال المرّار الفقعسىّ:

لَهَا أَسْهُمٌ لا قاصِراتٌ عن الحَشا

ولا شاخِصاتٌ عن فؤادِى طَوالِعُ

وـــ النَّجْمُ: طَلَعَ. قال الأعشى ـ يَهْجُو ـ:

تَبيتُون فى المَشْتَى مِلاءً بُطُونُكُمْ

وجارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خَمائِصـــا

يُرَاقِبْنَ مِنْ جُوعٍ خِلالَ مَخَافَةٍ

نُجُومَ السّماءِ الطَّالِعاتِ الشَّواخِصا

[غَرْثَى: جَوْعَى؛ الخمائصُ: جمعُ خَميص، وهو الضامرُ البطن].

وـــ طَرْفُ الفَرَس: طَمَحَ.

يقال: فَرَسٌ شَاخِصُ الطَّرْفِ.

وـــ البَصَرُ: سَمَا وطَمَحَ.

وـــ: انْفَتح ولم يَطْرِفْ به متأمِّلا، أو مُنْزعِجًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾. (إبراهيم/ ٤٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾.

(الأنبياء/ ٩٧)

وفى خبرِ ذِكْرِ الميتِ: "إذا شَخَصَ بَصَرُه".

ومن سجعات الأساس: سَمِعْتُ بقدومِك فقلبى بين جناحَىّ راقِص، وَبَصرى تَحْتَ حَجاجَىَّ شاخِص. [الحَجاجان: العَظْمان المُشْرفان على العينين].

وقال الأفوهُ الأودىّ ـ يرثى نفسه ـ:

وما خِلْتُ يُجدينى أَساتى وقد بَدتْ
مفاصِلُ أوصالى وقد شَخَصَ البَصَرْ

[أساتى: تَعْزِيَتى].

وقال المُتَنَبِّى ـ يمدحُ ـ:

لِتَرْوَى كما تُرْوى بلادًا سَكَنْتَها
وَيَنْبُتَ فيها فَوْقَكَ الفخرُ والمَجْدُ

بِمَنْ تَشْخَصُ الأبصارُ يومَ رُكُوبه
وَيُخْرَقُ مِنْ زَحْمٍ عَلَى الرّجُلِ البُرْدُ

[بِمَنْ: متعلقةٌ بتروى أو يَنْبُتُ. أى: لتُرْوَى السَّحابُ بهذا المدوح؛ البُرْدُ: ضَرْبٌ من الثِّياب].

وـــ فلانٌ عن أهلِه: ذَهَبَ.

ويقال: شَخَصَ عن قومِهِ: خَرَجَ منهم.

وـــ مِنْ بَلَدِه، وعنها: خَرَجَ.

وفى خبر عمر بن الخطاب ومسيره إلى الشّام وبها الطّاعون، قال له أصحابُه: "ارجعْ، ولا تَقحَّمْ عليه، فلو نَزَلْتَها وهو بها لم نَرَ لك الشُّخوصَ عنها، فانصرفَ راجعًا إلى المدينة".

وـــ إلَيْه: رَجَعَ.

يقال: شَخَصَ إلى قومه.

وـــ الكلمةُ من الفمِ، وفيه: لم يقدرْ على خَفْضِ صَوْته بها.

وـــ فلانٌ بَصَرَهُ، وبه: فَتَحَ عَيْنَيْهِ، ولم يَطْرِف بهما مُتَأملا، أو مُنْزَعِجًا. فهو شاخِصٌ، وهى شاخِصةٌ. (ج) شُخُوصٌ، وشَواخِصُ.

وفى الخبر عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ تذكرُ احتضارَ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "... غُشِىَ عَلَيه، فَلَمّا أفاقَ شَخَصَ نحو سَقْفِ البيتِ، ثم قال: اللّهمّ الرَّفيقَ الأعْلَى...".

وقال كشاجِم:

شَخَصَ الأنامُ إلى جمالِكَ فاستعذْ
من شرِّ أَعْيُنِهم بعيبٍ واحدِ

وقال أحمد شَوقى ـ فى كبار الحوادِثِ ـ:

بِنْتُ فِرْعونَ فى السَّلاسِلِ تَمْشِى
أَزْعَجَ الدَّهْرَ عُرْيُها والحَفاءُ

والأَعادِى شَواخِصٌ وأَبوها
بيدِ الخَطْبِ صخرةٌ صَمّاءُ

[الحفاءُ: المَشْيُ بلا نَعْلٍ].

* شَخِصَ فلانٌ ــَـــ شَخَصًا: خَرج من موضعٍ إلى غيرهِ.

وفى خبرِ أبى أيوبَ الأنصارىِّ: "فما زال أبو أيوبَ شاخِصًا فى سبيلِ اللهِ ـ تعالى ـ حتى دُفِنَ فى أرضِ الرومِ".

وقال رُؤبةُ ـ يَهْجُو ـ:

* دَوِّيَّــةٌ وعَقَـــدٌ مَدْهُــوسُ *

* أَو شاخِصٌ مُوَشَّحٌ مَطْموسُ *

[الدَّوِّيَّةُ: المفازةُ المستويةُ، كأنها الرَّاحَةُ؛ العَقَدُ: الوَحْلُ المتراكِمُ؛ المدهوسُ: اللَّيِّن الموطوءُ].

وـــ الأمْرُ بفلانٍ: وَرَدَ عليه وأقْلَقَه. (عن الفيومى)

* شَخُصَ فلانٌ ـُــ شَخَاصَةً: ضَخُمَ وعَظُمَ جِسْمُه. فهو شَخيصٌ، وهى بتاء. يُقال: رَجُلٌ شَخيصٌ بَيِّنُ الشَّخاصَةِ. (عن الكسائى)

وـــ الفَرَسُ: ضَمُرَ.

قال امرؤ القيس ـ يصفُ فَرَسَه ـ:

أَشَقَّ شَخيصٍ طامِحِ الطَّرْفِ سابحٍ
جَوَادٍ إذا هَيَّجْتَه عانَدَ الهَوَى

[الأَشَقُّ: الطويلُ؛ السَّابح: الذى يمدّ يديه فى الجَرْى؛ الجَواد: السابق].

* شُخِصَ بفُلانٍ: أتاهُ أَمرٌ أقلقَه وأزعجَه. (مجاز) وفى خبرِ قَيْلَةَ بنْتِ مَخْرَمَةَ التَّمِيميّةِ ـ رضى الله عنها ـ: "أنَّ صاحبَها استَقطع النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الدَّهْناءَ فأقْطعَه إيَّاها، قالت: فَشُخِصَ بى، وكانت وطنى ودارى".

* أَشْخَصَ فلانٌ: حانَ سَيْرُه وذَهابُه. يقال: نَحْنُ على سَفرٍ قد أَشْخَصْنا.

وـــ الرَّامِى: جازَ سَهْمُه الهَدَفَ. (مجازٌ)

ويقال: أَشْخَصَ سَهْمَه، وبِسَهْمِه.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

تَغَلْغَلَ سَهمٌ بَيْنَ صُدَّيْن أَشْخَصَتْ
به كَفُّ رامٍ وِجْهَةً لا يُريدُها

[الصُّدّانِ: ناحيتا الشِّعْبِ أو الجبلِ أو الوادِى].

وـــ فلانٌ بِفُلانٍ: اغْتابه. (مجازٌ) (عن أبى عُبَيدة) (وانظر: ش خ س)

وـــ لفلانٍ فى المَنْطِقِ: تَجَهَّمَهُ. (مجازٌ)

وـــ فلانًا: جَعَلَه يذهبُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ. وقيل: أَرْسَلَهُ. وفى الخبر عن ابنِ عُمَر ـ رضى الله عنهما ـ قال: "كانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسَلّم ـ إذا أَشْخَص السَّرَايا

يقول للشَّاخِص: أَسْتَوْدِعُ اللّهَ دِينَك وأَمانَتَكَ وخَواتِيمَ عَمَلِكَ".

وفى "نهاية الأَرَبِ فى فنون الأدبِ":
"كتب الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ إلى عامل "مكة" أن أَشْخِصْ إلىَّ ابنَ سُرَيْجٍ فأَشْخَصَه إليه".

وـــ بَصَرَه: رَفَعَه إلى السَّماءِ ولم يَطْرِفْ.
وفى الخبر أنه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ:
أَشْخَصَ بَصَرَه إلى السَّماءِ، ثم قال: "اللهمَّ الرفيقَ الأعلى".

ويُقال: أَشْخَصَ رأسَه: رَفَعَه. وفى خبر عائشة قالت: "كان إذا رَكَعَ لم يُشْخِصْ رأسَه، ولم يُصَوِّبْه ولكن بين ذلك".

وـــ الماءُ الشَّيءَ: ملأه. قال الأخْطَلُ:

غِشاشًا وقوعَ الطَّيْرِ ثم تصدَّعَتْ
وقد أَشْخَصَ الماءُ الكُلَى والشَّواكلا

[الغِشاشُ: آخِرُ ظلمة الليل؛ تصدَّعَتْ: تفرَّقَتْ عن الماء؛ الشَّواكِلُ: الخواصِرُ].

وـــ فلانٌ فلانًا من المكان: أَزْعَجَه وأَقْلَقَه فَذَهَبَ.

وـــ إلى المكان: بَعَثَ به.

وـــ إلى قومه: رَجَعَه إليهم.

وـــ على غيره: أَعْلاه عليهم.

* **شَخَّصَ** فلانٌ الشَّيءَ: عَيَّنَه ومَيَّزَه مِمَّا سِواه. (مجازٌ) يقال: شَخَّصَ الدَّاءَ، وشَخَّصَ المشكلةَ.

وـــ: جَسَّدَه، أى: مَثَّلَه فى صورة حِسّية.
يقال: شَخَّصَ الموتَ فى قصيدتِهِ.

قال أحمد شوقى ـ فى وضعِ الحجرِ الأول لأساس بنك مصر ـ:

وتُعْجِبُه العواطفُ فى كتابٍ
وفى دمعِ المُشَخِّصِ ما أجادا

وـــ الطَّبيبُ المرضَ: حدَّدَ أوصافَه استنادًا إلى أعراضِهِ.

* **تَشَاخَصَ** الكلامُ: تفاوَتَ. (عن أبى عُبَيْدٍ) (وانظر: ش خ س)
يقال: كلامٌ مُتشاخصٌ.

وـــ الأَمْرُ: اخْتَلَفَ. (عن ابنِ عَبّاد)

* **تَشَخَّصَ** الأمْرُ: تَعَيَّنَ وتَمَيَّزَ.

وـــ لفلان: تراءَى له فى صورةِ شَخْصٍ.

* **التَّشَخُّصُ** (فى الفلسفة) Individuation (E): ما تتعيَّنُ به شَخْصًا.

* **التَّشْخيصُ** (فى الطِّبِّ) Diagnosis: تعيينُ حالةٍ أو مرضٍ ما، ويُعْرَفُ ذلك بالفحصِ أو الاختبارِ المعمليّ، ومنه

تشخيصُ المرضِ بتعيينِ طبيعتِه استنادًا إلى أعراضِهِ.

وـ (فى الأدب والبلاغة): إضفاءُ صفاتِ البشرِ على أفكارٍ مجرَّدةٍ، أو على أشياءَ ليس فيها حياةٌ، كالفضائلِ والرذائلِ المُجَسَّدةِ فى المسرحِ الأخلاقىِّ، أو فى القصصِ الرمزىِّ الأوربىِّ فى العصور الوسطى، أو مخاطبةِ الطبيعةِ كأنها شخصٌ يسمعُ ويستجيبُ فى الشعرِ والأساطير.

* **التَّشْخيصيَّةُ** (فى الفَنّ): إضفاءُ الصِّفاتِ البشريّةِ على الحيوانِ والنّباتِ والجَمادِ للتّعبيرِ عن أفكارٍ مجرَّدةٍ غيرِ منظورةٍ. وهى تقابل التجريديَّة.

* **الشَّاخِصُ**: الهَدَفُ والعلامةُ.

وـ (فى المساحة) Ranging rod, Ranging pole (E): عَصًا مِنْ خَشَبٍ، أو حَديدٍ، تُستعملُ فى الرَّصْدِ أو القياسِ ومساحةِ الأرض.



الشَّاخِصُ

o **وفرسٌ شاخصُ الطَّرْفِ**: طامحُه.

o **وفرسٌ شاخصُ العِظام**: مُشْرِفُها.

* **الشَّاخِصَةُ**: بُروزٌ دقيقٌ فى العَظْمِ والنَّسْج.

* **الشَّخْصُ**: كُلُّ جِسْمٍ يُرَى، له ارْتفاعٌ وظُهُورٌ.

وـ: الإنسانُ. (يستوى فيه الذكر والأنثى) وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ: كان رسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يصلِّى فى الليلِ فى حُجْرتِه، وجِدارُ الحجرةِ قصيرٌ فرأى الناسُ شَخْصَ النَّبىِّ، فقامَ أُناسٌ يُصَلُّون بصلاتِه".

وقال عنترةُ:

لَئِنْ غِبْتِ عن عَيْنَىَّ يابْنَةَ مالكٍ
فَشَخْصُكِ عندى ظاهرٌ لعيانى

وفى "الأصمعيات" قال كعبُ بن سعد الغنوىّ:

وشَخْصٍ دَارَأْتُ الشَّمْسَ عنه براحَتِى
لأَنْظُرَ قَبْلَ اللّيْلِ أَيْنَ نُزولى

[يقول: يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى حاجِبَيْه فَيَسْتَتِرُ بها من الشّمس ثم يَنْظُر].

وـ: جماعةُ شَخْصِ الإنسانِ وغَيْرِه. (مُذَكَّر)

وـ: سَوادُ الإنسانِ وغَيْرِه يُرَى من بُعْدٍ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلمى ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ:

أمين الشَّوَى شَحْطٍ إذا القومُ آنَسوا

مَدَى العين شَخْصًا كان بالشَّخْص أبْصَرا

[أَمين: مُوَثَّق؛ الشَّوَى: القوائمُ؛ الشَّحْط: الطَّويلُ الذى تباعَدَ ما بين أطرافِهِ؛ آنَسوا: أبْصروا؛ مَدَى العين: قَدْر ما ترى العين].

(ج) أَشْخُصٌ، وأشْخَاصٌ، وشِخَاصٌ، وشُخُوصٌ.

قال ابنُ الرومى:

كِدْتَ أعداءَهم بكيدٍ عظيمٍ

دَبَّ للقومِ فى شِخاصٍ ضِئالِ

وقال البُحْترِىّ:

ولمّا تلاقَتْ عِنْدَ دِجْلَةَ أَضْمَرَتْ

مَهابةَ أَشْخاصِ الموالى عَبيدُها

وقال ابن المعتزّ:

شُخوصُ ولايةٍ كشُخُوصِ عَزْلٍ

على دَهشٍ وعِزٍّ مِثْلِ ذُلِّ

وقال علىّ الدرويش:

إنَّ المناصبَ لا تشرِّفُ مثلَهمْ

شرفُ المناصبِ من ذواتِ الأَشْخُصِ

وـــ (عِنْد الفلاسفةِ) Person (E): الذاتُ الواعِيةُ لِكيانِها ـ المُسْتَقِلّة فى إرادَتِها ـ الحُرَّةُ فى تصرُّفاتها، ومنه الشخْصُ الأخلاقِىُّ: وهو مَنْ توافرت فيه صفاتٌ تُؤَهِّلُه للمشاركةِ العَقْلِيّةِ والأخلاقِيّةِ فى مُجْتَمعِ الإنسانِ بحيث تجعلُه يميز بينَ الحقِّ والباطل والخيرِ والشَّرِّ. (مج)

o **وشَخْصٌ اعتبارِىٌّ أو معنوىّ** (فى القانون): مجموعةٌ من الأفراد أو هيئة أو مؤسسةٌ أو شركةٌ أو جمعيةٌ اعترف القانونُ لها بشخصيةٍ قانونيةٍ مستقلةٍ عن شخصيةِ الأفرادِ المكوِّنين لها، أو مُنْشِئيها. وللشخصِ الاعتبارِىِّ ذمةٌ ماليةٌ خاصةٌ لا تختلط بذمةِ أىٍّ من الأشخاص المكوِّنين له.

o **ولَحْمٌ شَخْصٌ**: لَيِّنٌ. (عن الفارابى اللغوى) (وانظر: ر خ ص، ع ف ص)

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَة ـ يذكر اسْتِتارَه بثلاثٍ من العاشقات ـ:

فكانَ مِجَنِّى دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِى

ثَلاثُ شُخوصٍ كاعِبانِ ومُعْصِرُ

[مِجَنِّى: تُرْسِى؛ دُونَ ما كنتُ أَتّقى: أىَ دون أَعْدائى؛ الكاعبان: مُثَنَّى الكاعب، وهى الفتاة أوّلَ بلوغها؛ المُعْصِرُ: المرأةُ البالغةُ الشَّباب].

* **شَخْصَان**: مَوْضعٌ. وقيل: أَكَمَةٌ لها شُعْبتانِ وردتْ فى شِعْرِ الحارثِ بن حِلِّزَة، يقول ـ وذكر النارَ ـ:

أَوْقَدَتْها بينَ العَقِيقِ فَشَخَصَيْـ
ـنِ بعُودٍ كما يَلُوحُ الضِّياءُ

[العقيقُ: موضعٌ؛ بعُودٍ، أى: بعودٍ يُتبخَّر به].

٭ **الشَّخْصانيَّةُ** (فى الفلسفة): نظرية فلسفيّة مؤدّاها أنّ الشَّخْصيّة فى قمة المقولات، وهى التى تعقل العالم باعتبارها قيمة مطلقة.

و— (فى علم الاجتماع): نظريةٌ أخلاقيةٌ واجتماعيةٌ تقومُ على القيمة المطلقة للشَّخْص، فإليها يُرَدُّ كلُّ شَىءٍ.

٭ **الشَّخْصِىّ**: الذَّاتىّ، أو الخاصّ.

يُقالُ: أمْرٌ شَخصِىٌّ: يخصُّ إنسانًا بعينِه.

ويُقال: خِلافٌ شَخْصِىّ.

ويقال: حَضَرَ أو جاءَ شَخْصِيًّا، أى: بنفسِه.

٭ **الشَّخْصِيَّةُ**: صِفاتٌ تُمَيِّزُ الشَّخْصَ عن غَيْره.

ويُقالُ: فلانٌ ذو شَخْصِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، أى: ذو صفاتٍ قويَّةٍ متميِّزةٍ وإرادةٍ وكيانٍ مستقلّ.

ويقال: فلانٌ لا شَخْصِيَّةَ له: ليس فيه ما يميِّزه من الصِّفاتِ الخَاصّة.

و— (فى الأدب): أحدُ الأفرادِ الخيَاليين أو الواقعيين الذين تدورُ حولهم القصّة أو المسرحية كشخصية "سى السيد" فى ثلاثية نجيب محفوظ.

٥ **والأَحْوَالُ الشَّخْصِيَّةُ** (فى القانون): المسائلُ الشَّرْعِيَّةُ المتعلِّقَةُ بالأسرةِ كأحكامِ الميراثِ والزواجِ والطَّلاق ونحوها.

٥ **والأغراضُ الشَّخْصِيَّةُ**: الأمتعة والحوائجُ الخاصّة بإنسانٍ ما.

٥ **وازْدِواجُ الشّخصِيّةِ**: حالةٌ يُصابُ الفَرْدُ فيها بنوعين من السلوك؛ أحدهما سَوِىّ، وثانيهما مَرَضِىٌّ لا إرادىّ.

٥ **واضْطراباتُ الشخصيةِ**: صُورٌ من الاخْتلال النَّفْسِىّ، مثل: الانطوائيّة، وعدم التَّكيّف الاجتماعىّ، وسرعة الغضبِ، وعدم المرونةِ فى التفكير.

٥ **والبطاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ**: (انظر: بطاقة)

٥ **وتحقيقُ الشَّخْصِيّةِ**: ما يُثْبِتُ هُوِيَّةَ شخصٍ ما.

٥ **وتَقمُّصُ الشّخصيّةِ** (فى فنِّ التمثيل): قدرةُ المُمثّلِ على الإيحاءِ بأنه هو نفسه الشخصُ الذى يؤدى دورَه فى العملِ الفنىِّ.

٥ **والشَّخْصِيَّة الرَّسميّة**: التى تمثِّلُ الدَّوْلَةَ فى قولِها وعملِها.

o والمـذكِّراتُ الشَّخْصِـيَّةُ: تسـجيلُ المـرءِ لبعضِ أحداث حياته الماضية فى مكانٍ أو زمانٍ ما.

* الشَّخِيصُ: السَّيِّدُ.

وـــ من المنطق: المتجهِّمُ.

* المُشْـخَصُ: ضَـرْبٌ مـن دنـانيرِ الـذَّهبِ المصوَّرةِ كان معروفًا فى البندقيةِ بإيطاليا، وعرفتـه مصـرُ منـذ القـرنِ الثـانى عشـر الهجرىّ. (ج) مَشاخِصُ.

* * *

ش خ ص ن

* شَخْصَنَ الأمْـرَ: حَوَّلَـه مـن شَـأْنٍ عـامٍّ إلى شَـأْنٍ شَخْصِـيٍّ خـاصّ. يقـال: شَخْصَـنَةَ الأَزْمَة، وشَخْصَنَةَ المسألةِ.

* * *

* الشِّخَافُ: اللَّبَنُ. (لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ)

* الشَّخْبُ : صَوْتُ اللَّبَنِ عند الْحَلْبِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

يُقالُ: سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا. (وانظر: ش خ ب)

وفى "التهذيب" أَنْشَدَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِها ذِى الشَّخْفِ *

* كَشِيـشُ أَفْعَـى فـى يَبِيسِ قُفِّ *

[الشَّخْبُ: الدُّفْعَةُ من اللبن عندَ الحلبِ؛ كَشيشُ الأفعَى: صوتُها؛ القُفُّ: الصخورُ الغليظةُ التَّحبُّبِ].

* * *

ش خ ل
الحَلْبُ والتَّصْفية

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والخاءُ واللامُ لَيْسَ بشَىءٍ".

* شَخَلَ فلانٌ الشَّرابَ ـَـ شَخْلا: صَفَّاهُ بالِمشْخَلةِ (المِصْفاة). (عن ابنِ دُريدٍ)

وـــ النَّاقـةَ: حَلَبَهـا. (عـن أبـى تُـراب)

(وانظر: ش خ ب)

* شاخَلَ فلانٌ فلانًا: صافاهُ. (مجان)

* الشَّخْلُ: الصَّدِيقُ. (عن أبى زَيْدٍ)

يقال: هو شَخْلِى: صَفِيِّى.

وقيل: الغُلامُ الحَدَثُ الذى يُصادِقُ الرَّجلَ الكبيرَ. (عن اللّيث)

* الشَّخِيلُ: الشَّخْلُ.

* المِشْخَلُ: المِصْفاة.

* المِشْخَلَةُ: المِشْخَلُ.

* * *

* المَشْخَلَبُ: خَـرَزٌ بـيضٌ يُشاكِلُ اللؤلؤَ والحُلِىَّ، والعربُ تُسَمِّيه الخضَد. (عراقية) (عن الليث)

وفى "التاج" قال المُتَنَبِّى:

بَياضُ وَجْهٍ يُريكَ الشَّمْسَ حالِكَةً

ودُرُّ لَفْظٍ يُريكَ الدُّرَّ مَشْخَلَبا

ورواية الديوان: "مَخْشَلَبَا".

و ـــ: الحُلِىّ يُتَّخذُ من اللِّيف والخَرَز.

و ـــ: الفتاةُ بما يُرى عَلَيها من الخَرَزِ كالحُلِىّ. (عن اللّيث)

ومن كلام بعض العرب: "يا مَشْخَلَبهْ، ماذا الجِلَبَهْ".

* **المَشْخَلَبَة**: المَشْخَلَبُ.

* * *

ش خ م

١- تَغَيُّرُ الرائحةِ. ٢- الفَسَادُ.

قال ابنُ فارسٍ " الشِّينُ والخاءُ والميمُ كلمةٌ تَدُلُّ على تَغَيُّرٍ فى شىءٍ".

* **شَخَمَ** الطَّعامُ، وغيرُه ـــُـ شَخْمًا (عن ابن القطاع)، وشُخُومًا: فَسَد وتَغَيّرتْ رائحتُهُ.

(وانظر: ش ح م)

يُقالُ: شَخَمَ اللَّحْمُ، وطعامٌ شاخِمٌ.

و ـــ فَمُ فُلانٍ: أَنْتَنَ.

و ـــ فلانٌ: تَهَيَّأَ لِلْبُكاءِ. (عن أبى بكرٍ)

(وانظر: ش خ ن)

* **شَخِمَ** الطعامُ، وغَيْرُه ـــَـ شَخَمًا: شَخَمَ. فهو شَخِمٌ. يقالُ: شَخِمَ اللّحْمُ، وشَخِمَ فَمُ فلانٍ. وفى "العباب" قال الراجزُ - وذكر وليمةَ عُرْسٍ -:

* نُدْعَى مع النَّسَّاجِ والخَيَّاطِ *

* وكُلِّ عِلْجٍ شَخِمِ الآباطِ *

* **شَخُمَ** الطعامُ، وغيْرُه ـــُـ شُخومًا: شَخَمَ.

* **أَشْخَمَ** الطّعامُ، وغيرُه: شَخَمَ.

يقالُ: أَشْخَمَ اللحمُ، وأَشْخَمَ اللبنُ، وأَشْخَمَ فُوه.

و ـــ فلانٌ: شَخَمَ. (عن ابن دُريد)

و ـــ الشَّجَرُ: سَقَطَ ورقه من غير يُبْسٍ.

* **شَخَّمَ** الطّعامُ، وغيرُه: شَخَمَ. (عن ابن دُريد) (وانظر: ز خ م)

قال أبو النَّجم العِجْلِىّ:

* لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُثَلَّمَهْ *

* ولِثَةٌ قد ثَتِنَتْ مُشَخَّمَهْ *

[ثَتِنَتْ: استرخت وتغيرتْ].

و ـــ فلانٌ الطعامَ: أفسدَه.

* **اشْخَامَّ** النَّبْتُ: عَلا بَياضُهُ خُضْرَتَهُ.

و ـــ: اخْتَلَطَ رَطْبُه بيابسه.

* **الأَشْخَمُ**: الرَّأْسُ الذى عَلا بياضُه سَوادَه.

ويُقالُ: فلانٌ أَشْخَمُ الرَّأْسِ.

o وحِمارٌ أَشْخَمُ: أَدْغَمُ، وهو الأسودُ الأنفِ. (عن أبى زيد) (وانظر: ط خ م)

o ورَوْضٌ أَشْخَمُ: لا نَبْتَ فيه.

o وشَجَرٌ أَشْخَمُ: سَقَطَ ورقُه من غير يُبْسٍ.

o وشَعْرٌ أَشْخَمُ: أَبْيَضُ. (كأنه ضدّ)

o وعامٌ أَشْخَمُ: لا ماءَ فيه ولا مَرْعًى.

وفى "التهذيب" أَنْشدَ:

* لَمَّا رأيتُ العامَ عامًا أَشْخَما *

* كَلَّفْتُ نَفْسِى وصِحَابِى قُحَما *

[القُحَمُ: جمعُ قُحْمَةٍ، وهى من الطريق: ما صَعُبَ منها].

* الشُّخُمُ مِنَ الرِّجالِ: المُسْتَدُّو (المُنْسَدُّو) الأُنُوفِ مِنَ الرَّوائحِ الطَّيِّبةِ أو الخبيثةِ. (عن ابنِ الأعرابىّ)

و ـــَ: البيضُ منهم. (عن ابنِ الأَعْرابىّ)

(وانظر: ش ح م)

* * *

ش خ ن

* شَخَنَ فُلانٌ ـــُ شَخْنًا: تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ.

(وانظر: ش خ م)

* شَخَّنَ فُلانٌ: شَخَنَ. (عن ابن دُريد)

* اشْخَأَنَّ فلانٌ: تغضَّب. فهو مُشْخَئِنٌّ. (عن ابن دُريد) (لُغَةٌ فى المُشْحَئِنِّ)

(وانظر: ش ح ن)

* الشَّيْخُونُ: (انظر: ش ى خ).

* الشَّيْخُونيَّةُ: (انظر: ش ى خ).

* * *

* الشَّخَا: السَّبخَةُ (أَرْضٌ ذاتُ نَزٍّ ومِلْحٍ لا تُنْبِتُ شَيْئًا). (عن ابنِ الأَعْرابى)

* * *

الشِّين والدال وما يَثْلِثُهما

ش د ح

١- السِّمَنُ. ٢- السَّعَةُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والدّالُ والحاءُ لَيْسَ بشىءٍ".

* شَدَحَ فلانٌ، وغيرُه ـــَ شَدْحًا: سَمِنَ.

* شَدَّحَ الشَّاةَ، ونحوَها: سَمَّنَها. قال أبو نُواس ـ وذكر صَقْرًا ـ:

* فاصطاد قبل التّعبِ المُبرِّحِ *

* وقَبْلَ أوْبِ العازبِ المروِّحِ *

* خَمْسينَ مثلَ العَنَزِ المُشَدَّحِ *

* ما بَيْن مَذْبوحٍ وما لم يُذْبَحِ *

* انْشَدَحَ فلانٌ: اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِه، وفَرَّجَ رِجْلَيْه. (عن الفَرَّاءِ)

(وانظر: س د ح، ش د خ)

* **الأَشْدَحُ** من كُلِّ شَىءٍ: الواسِعُ.

* **الشادِحُ** ـ كَلأٌ شادِحٌ: واسِعٌ كثيرٌ.

(وانظر: ر د ح، س د ح)

* **الشُّدْحَةُ**: السَّعَةُ والمَنْدُوحَةُ.

يقالُ: لكَ عن الأمْرِ شُدْحَةٌ. (وانظر: ب د ح، ر د ح، ر ك ح، ف س ح)

* **شَوْدَحٌ** ــ ناقَةٌ شَوْدَحٌ: طَويلةُ الظَّهْرِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

قال الطِّرِمَّاحُ ـ يصفُ رِحْلَةً ـ:

قَطَعْتُ إلى معروفِها مُنْكَرَاتِهَا

بِفَتْلاءَ مِمْرانِ الذِّراعَيْنِ شَوْدَحِ

[بفَتْلاءَ: أى بناقةٍ مفتولةِ العَضُدِ؛ مِمْران الذِّراعين: لِيِّنتُهما فى السَّير. يقول: قطعتْ ما يُنْكَر من البلادِ إلى ما يُعْرَفُ].

وـــ: السَّريعةُ. (عن ابن فارس)

* **المُشْتَدَحُ**: الشُّدْحَةُ. يقال: لك عن الأَمْرِ مُشْتَدَحٌ.

* **المَشْدَحُ**: فَرْجُ المَرْأةِ. وفى "اللسانِ" قال الأغلبُ العجلىّ ـ يصفُ الجماعَ ـ:

* وتارَةً يكُدُّ إنْ لـم يَجْـرَحِ *

* عُرْعُرَةَ المُتْكِ وكَيْنَ المَشْدَحِ *

[يَكُدُّ: يَحُكُّ بإلحاحٍ؛ عُرْعُرَة: فَرْجُ المرأةِ، وقيل: باطنُه؛ المُتْكُ: عِرْقُ البَظَرِ؛ كَيْن: لَحْم باطنِ الفرجِ، أو غُدَّة فيه، أو البَظَرِ].

ويُرْوَى: "المَشْرَحُ".

وـــ: الشُّدْحَةُ. (وانظر: ب د ح، ر د ح، ر ك ح)

* * *

ش د خ

الكَسْرُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والدَّالُ والخاءُ كلمةٌ تَدُلُّ على كَسْرِ شَىءٍ أَجْوفَ".

* **شَدَخَتِ** الغُرَّةُ (البياضُ) ـــَ شَدْخًا، وشَدَخًا، وشُدُوخًا: اتَّسَعَتْ فى الوَجْهِ.

وقيل: انتشرتْ وسالتْ سُفْلاً فملأتِ الجبهةَ ولم تبلغِ العَيْنَيْنِ.

وقيل: غَشِيتِ الوجهَ من أصلِ الناصيةِ إلى الأَنْفِ. فهو أَشْدَخُ، وهى شَدْخاءُ. (ج) شُدْخٌ. وهو شادِخٌ، وهى بتاء. (ج) شَوادِخُ.

يقال: فرسٌ أَشْدَخُ.

ويقال: امرأةٌ شادخةُ الغُرَّةِ: كريمةُ الأصل.

وفى كتاب "الخَيْل" قال مِسكينُ الدَّارمى:

غُرَّتُنا بالمجدِ شادِخــةٌ

للناظريــن كأنَّها البَدْرُ

ورواية الديوان: "فى المَجْدِ غُرَّتُنا مُبَيَّنة".

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذ:

شادِخٌ غُرَّتُها مِنْ نِسْوَةٍ

هُنَّ يَفْضُلْنَ نساءَ النَّاسِ غُرْ

[الغُرَّةُ: أراد أنها كريمةٌ].

وقال الرَّاعى النُّميرىُّ:

كأنَّ شوادخَ الغُرَّاتِ منهمْ

بَوازِىَ يَصْطَفِقْنَ ويَلْتقينا

وقال المُتَنَبّى ـ يصفُ فرَسًا ـ:

* مُحَجَّل نَهْدٍ كُمَيْتٍ زاهِق *

* شادِخةٍ غُرّتُهُ كالشّارِق *

[التَّحْجيلُ: بياضُ القوائمِ؛ النَّهْدُ: الجسيمُ العالى المُشْرِف؛ الكُمَيْتُ: الأحمرُ إلى السّواد؛ الزَّاهِقُ: الذى بين السّمين والمهزول؛ الغُرّة: البياضُ فى وجهِ الفرس؛ الشّارقُ: الشمسُ عند شُروقِها].

وقال ابنُ نُباتة المصرىّ:

لغُرَّةِ الأفق بياضٌ شَدَخْ

جسمى به مِنْ قبلِ شهرى انسلخْ

و_ الشَّىءُ شَدْخًا: مالَ عن الْقَصْد. فهو شَادِخٌ، وهى بتاء. (ج) شوادخُ.

(عن أبى عُبَيدة)

يقال: أمرٌ شادِخٌ. قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ:

* مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِها *

* بَأَمْرِهِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِها *

[أراد أنه يقدر أن يُسَخِّر الحيَّةَ، ويقلِّلَ من أهمية إنذارِها ووعيدِها، ويتقى أذاها، وأن الصياد يُعْنى بشؤونٍ أخرى مهمةٍ].

وفى "اللسان" قالَ الرّاجزُ:

* شادِخَةٌ تَشْدَخُ عن أَذْلالِها *

[قال أبو عُبيدة: أَىْ تَعْدِلُ عن طريقها].

و_ الشَّىءَ: شَجَّهُ. وقيل: كَسَرَه.

يقال: شَدَخَ الرّأسَ والحَنْظَلَ. وفى خبر سَمُرَة بن جُنْدب: "ورجلٌ قائمٌ على رأسِه بفِهْرٍ أو صَخْرةٍ فَيَشْدَخ به رأسَه". [الفِهْرُ: الحَجَرُ].

وقال ابنُ الرومى:

قَرْمٌ تَرَى حُسّادَه تأخَّخُ

حتَّى كأنَّ الهامَ منهم تُشْدَخُ

[القَرْمُ: السَّيِّدُ العظيمُ؛ تأخَّخ: تتوجَّع].

و_ فلانٌ دمَ فُلانٍ: أَبْطَلَهُ وأَهْدَرَه.

ومن المجاز يقال: شَدَخَ دِماءَهم تَحْتَ قَدَمِه.

و_ الإناءَ: كَسَرَه.

* **شَدَّخَ** فلانٌ الشىءَ: مبالغةٌ فى شَدَخَه.

يُقال: مَرَرْتُ بقومٍ مُشَدَّخِى الرّؤوس.

وفى الخبر: "فَشَدَّخوهُ بالحجارةِ".

وقال الطُّغرائى:

يقودُ الخميسَ المَجْرَ غصَّ به الفَلا
وأصبحَ هامُ الأكمِ وهو مُشَدَّخُ

[الخَميسُ هنا: الجيشُ الجَرَّارُ؛ المَجْرُ: الكثير، والجيشُ العظيمُ؛ غَصَّ: امتلأ؛ الفَلا: الأرضُ الواسعة القَفْرة].

* انْشَدَخ الشَّيءُ: انْشَجَّ.

يقالُ: شَدَخَه فانْشَدَخ.

وـــ فلانٌ: اسْتَلْقَى على ظَهْره، وفَرَّج رِجْلَيْه. (وانظر: ش د ح)

* تَشَدَّخَ الشَّيءُ: تَكَسَّرَ.

ويقال: تَشَدَّخ البناءُ: تَصَدَّع وتَشَقَّقَ.

* الأَشْدَاخُ: وادٍ بعقيق المدينةِ من أوديةِ تِهامَةَ. قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ ـ يبكى الأطلالَ ـ:

أَلَمْ تَسْألِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكَلُّما
بِمَدْفَعِ أَشْداخٍ فَبُرقَةِ أَظْلَما

* الأَشْدَخُ: الأَسَدُ.

* الشَّادِخُ: الصَّغيرُ إذا كان رَطْبًا. وهى بتاء.

o وغلامٌ شادِخٌ: شابٌّ. يقال: لَهُ وَلَدٌ شادِخٌ.

* الشَّادِخَةُ: الفَعْلَةُ المشهورةُ القَبِيحةُ.

قال العَفِيفُ العَبْدىّ ـ يهجو، ونُسب لغيره ـ:

* وَرَكِبَ الشادِخَةَ المُحَجَّلَهْ *

* وكان فى جاراتِهِ لا عَهْدَ لهْ *

[يعنى رَكِبَ فِعْلَةً مشهورةً قبيحةً من قِبَل أبيه].

(ج) شَوادِخُ.

o وشَوادِخُ السَّفَا: أطرافُه.

* الشَّدَخُ: الذى يُولَد لِغَير تَمامٍ، ولا يكون إلا سِقْطًا رَطْبًا رَخْصًا لم يَشْتَدَّ.

وفى خبر ابنِ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ أنَّه قال فى السِّقْطِ: "إذا كان شَدَخًا أو مُضْغَةً فادْفِنْهُ فى بَيْتِك".

o وغلامٌ شَدَخٌ: شابٌّ.

* الشَّدْخَةُ: الواحدةُ من الشَّدْخ.

وـــ: الجُرْحُ فى الرَّأْسِ والوَجْهِ.

وـــ: النَّبْتَةُ النّاعِمَةُ الرَّطْبَةُ.

(ج) شَدَخاتٌ.

* الشَّدَّاخ، والشُّدَّاخُ ـ وقيل: الشِّدَّاخ ـ: لَقَبُ يَعْمُرَ بن عَوْفٍ. جَدُّ بنى دَأْبٍ الذين أُخِذَ عنهم كثيرٌ من عِلْم الأخبار والأنساب. وقال الأزهرىُّ: كان يَعْمُر الشُّدَّاخُ أحدَ حكامِ العرب فى الجاهلية؛ وسُمِّى بذلك لأنه حَكَمَ بين خُزَاعة وقُصَىّ حين حَكَّمُوهُ فيما تنازعوا فيه من أمرِ الكعبة، وكَثُر السَّفْكُ والقتلُ فَشَدَخَ دِماءَ خُزاعةَ تحتَ قدمِهِ وأَبْطَلَها.

* **الشَّدَّاخُ** ـ بَنُو الشَّدَّاخ: بَطْنٌ من العرب، سُمُّوا بذلك لإصلاح جَدِّهم يَعْمُر بين قومه فى حَرْبٍ كانت بينهم. وقال: شَدَخَتُ الدِّماءَ تحتَ قدمى فسُمِّى الشَّدّاخ. قال الشّمّاخ:

لَقَدْ غادَرَتْ خَيْلٌ بموقانَ أَسْلَمَتَ
بُكَيْرَ بَنى الشُّدّاخِ فارسَ أطلالِ

[أطلال: اسمُ فرس].

وفى "العين" قال الشاعر:

إذا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَّاخ حَوْلِى
ومدّ البَحْرُ من لَيْثِ بن بَكْرِ

* **المِشْدَخُ**: آلةُ الشَّدْخ.

يقال: ضَرَبَه بالمِشْدَخ على رَأْسِه فَشَجَّه.

* **المِشْدَخَةُ**: المِشْدَخُ.

* **المُشَدَّخُ**: ما افْتُضِخَ (كُسِرَ وشُقّ) من البُسْرِ، ثم يُيَبَّس فى الشِّتاءِ.

و—: مُنْقَطَعُ العُنُقِ.

* * *

ش د د

(فى العبرية (šādad) (شادَد) يعنى: دمّر، خرّب، نهب، سلب، قهر، قوّض. وفى الحبشية (sadada) (سَدَدَ) يعنى: طارد).

١- القُوَّةُ والإحكامُ.
٢- السُّرْعَةُ والنَّجاءُ.
٣- المَجاعةُ والضِّيقُ.

قال ابنُ فارس: " الشّينُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قُوَّةٍ فى شىءٍ، وفُرُوعُه تَرْجِعُ إليه".

* **شَدَّ** فلانٌ ـُـ شَدًّا: عَدَا.

ويقال: شَدَّ فى العَدْوِ، وشَدَّ فى حُضْرِه [الحُضْرُ: عَدْوٌ ذو وَثْبٍ]: أَسْرَعَ.

وفى خبرِ السَّعْيِ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "لا يُقْطَعُ الوادى إلّا شَدًّا".

وفى خبرِ القيامةِ، وورودِ النارِ: "كحُضْرِ الفرسِ، ثم كَشَدِّ الرَّجُلِ الشّديدِ العَدْوِ".

وفى المثل: "رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ" [الكُرْز: الجوالِق]. يُضْرَبُ لمن يُحْمَدُ مَخبرُه.

وقال تَأَبَّطَ شرًّا ـ يَمْدحُ ابنَ عَمِّه ـ:

ويَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حيث يَنْتَحِى
بمُنخَرِقٍ من شَدِّهِ المتدارِكِ

[وَفْدُ الرِّيح: أولُها حين تهبّ؛ يَنْتَحِى: يَقْصِدُ؛ المُنْخَرِقُ: السَّريعُ؛ المُتَدارِكُ: المتتابعُ، وجَعَلَ العَدْوَ منخرقًا لاتّساعِه].

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يَصِفُ بقرةً وحشيَّةً يطاردُها الرُّماةُ ـ:

وثَارُوا بها من جانِبَيْها كِلَيْهِما

وجالَتْ وإن يُجْشِمْنَها الشَّدَّ تَجْهَدِ

[يُجْشِمْنَها: يُكَلِّفْنَها ويَحْمِلْنَها عليه؛ تَجْهَدُ: تُسْرِعُ].

وقال سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ ـ يصفُ ثَوْرًا وَحْشيًّا تُطارِدُه كلابُ صَيْدٍ ـ:

يُلْهِبُ الشَّدَّ إذا أَرْهَقْنَه

وإذا بَرَّزَ منهنَّ رَبَعْ

[يُلْهِبُ: يُرْهِبُ؛ أَرْهَقْنَهُ: ضَيَّقْنَ عليه المجالَ؛ بَرَّزَ منهن: بَعُدَ عنهن؛ رَبَعَ هنا: كَفَّ عن العَدْوِ ورَفَقَ بنفسِه].

وقال المتنبى:

وكُنْ فى اصْطِناعى مُحْسِنًا كمُجَرِّبٍ

يَبِنْ لكَ تَقْرِيبُ الجوادِ وشَدُّه

وفى "أساس البلاغة" قال الرّاجزُ:

* وبَقِىَ الهَيْقُ يَشُدُّ شَدّا *

* يكادُ منه الجِلْدُ أن يَنْقَدّا *

[الهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعامِ].

وـــ النَّهارُ: ارتَفَعَ. يقال: جِئْتُكَ شَدَّ النهارِ، وشَدَّ الضُّحَى، وفى شَدِّ الضُّحَى: وقتَ ارتفاعه. قال عنترةُ ـ وذكر قتيلا له ـ:

عَهْدِى به شَدَّ النّهارِ كأنّما

خُضِبَ اللَّبانُ ورأسُه بالعِظْلِمِ

[اللَّبانُ: الصَّدرُ؛ العِظْلِمُ: شَجرٌ].

وقال كعبُ بنُ زهيرٍ ـ يصفُ ناقتَه وقد فَتَرَ ذراعاها فى وقتِ الهاجِرةِ ـ:

كأنَّ أَوْبَ ذِراعَيْها وقد عَرِقَتْ

وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العساقيلُ

شَدَّ النهارِ ذِراعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ

قامَتْ فَجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ

[تلفَّعَ: تَلَفَّحَ؛ القُورُ: جمعُ قَارَة، وهو الجبلُ المرتفعُ طولا؛ العَساقيل: جمعُ عَسْقَل، وهو السَّرابُ؛ العَيْطَلُ: الطويلةُ؛ والنَّصَفُ: التى بين الكُهولةِ والشَّبابِ، أو التى قامتْ تَنوحُ؛ نُكْدٌ: جمعُ نَكْداءَ، وهى التى لا يصيبُها خيرٌ، أو التى فقدتْ زوجَها وأولادَها].

وـــ للأمرِ: استعدَّ له. وفى المثلِ: "شَدَّ للأمرِ حَزِيمَه". [الحزيمُ: مَوْضِعُ الحِزام].

وـــ اللّهُ على قَلْبِ فلانٍ: طَبَعَ وخَتَمَ عليه حتى لا يدخلَه الإيمان.

وفى القرآن الكريم: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾ (يونس /٨٨)

وـــ فلانٌ على القَوْمِ فى القِتالِ شَدًّا، وشُدُودًا، وشَدَّةً: حَمَلَ عليهم. وفى خبر

قَتْل حمزة بن عبد المطلب ـ رضى الله عنه ـ لسِباعٍ: "ثم شَدَّ عليه فكان كَأَمْسِ الذّاهِبِ".

وفى الخبرِ أنَّ أصحابَ النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا للزُّبيرِ يومَ اليرموكِ: "أَلا تَشِدُّ فنَشِدَّ مَعَكَ".

وقال ابن مُقْبل ـ يفخرُ ـ:

يا أختَ آل شهابٍ هل عَلِمْتِ إذا
آنْس الحرائرَ حُسْنَ اللِّبْسَةِ الفَزَعُ

أَنّا نَشُدُّ على المِرِّيخِ نَثْرَتَهُ
والخَيْلُ شاخِصَةُ الأَبْصارِ تَتَّزِعُ

[المِرِّيخُ هنا: سهمٌ طويلٌ؛ نَثْرته: يريد كَثْرةَ الرَّمْىِ بالسَّهْمِ كأنّهم ينثرونها؛ شاخصةُ الأبصارِ: أى من هولِ الحربِ؛ تَتّزِعُ: تُحْجِمُ وتَخْشَى الإقدام].

وقال علقمةُ الفحلِ ـ ويُنْسَبُ لحفيده عبد الرحمن بن علىّ ـ:

كأَنَّنِى لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لعادِيَةٍ
شُدُّوا ولا فتيةٍ فى مَوْكبٍ سِيروا

[العادِيَةُ: الخَيْلُ المُغيرةُ].

وقال أبو فِراس الحَمدانىّ ـ يمدحُ سَيْفَ الدَّوْلةِ ـ:

تراهُ إذا الكماةُ الغُلْبُ شَدُّوا
أشدَّ الفارسِينَ إلى الكفاحِ

ويُقالُ: رَجُلٌ شَدّادٌ كثيرُ الحَمَلاتِ.

ويقال: شَدَّ الذئبُ على الغَنَم.

وـــ الشىءَ شَدًّا: أَوْثَقهُ بالشِّدادِ، وهو ما يُشَدُّ به. قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

عَنْسٌ إذا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُها
وإذا تُشَدُّ بِنِسْعِها لا تَنْبِسُ

[عَنْسٌ: قويَّةٌ، شُبِّهتْ بالصخرةِ لصلابتِها؛ تعزَّزَ لحمُها: اشْتَدَّ وصَلُبَ؛ النِّسْعُ: سَيْرٌ تُشَدُّ به الرِّحالُ؛ لا تَنْبِسُ: لا تَرْغُو ولا تُصَوِّتُ].

وقال أيضًا:

شَدُّوا الجِمالَ بأكْوارٍ على عَجَلٍ
والظُّلْمُ يُنْكِرُهُ القومُ المَكايِيسُ

[الأكوارُ: جمعُ كَوْرٍ، وهى الرِّحالُ؛ مكاييس: جمعُ مِكْياسٍ، وهو الفَطِنُ العاقِلُ].

وقالتِ الخَنْساءُ ـ ترثِى أخاها صَخْرًا، وتَصِفُ رِكابَه عند خروجِه للصيدِ ـ:

كأَنّ القُتُودَ إذا شَدَّها
على ذى وُسومٍ تُبارِى صُوَارا

[القُتودُ: جَمْعُ قَتَدٍ، وهو أداةُ الرَّحْلِ أو خَشَبَتُه؛ ذو الوسومِ: البعيرُ فيه آثارُ الكَىِّ،

تريدُ: الكريمَ من الإبلِ؛ الصُّوارُ: قطيعُ البَقَرِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ طَيْفَ محبوبَتِه ـ:

طُرُوقًا وجِلْبُ الرَّحْلِ مَشْدُودَةٌ به
سَفينَةُ بَرٍّ تَحْتَ خَدِّى زِمامُها

[الطُّروقُ: الحُضورُ ليلاً؛ جِلْبُ الرَّحْلِ: عيدانُه وخَشَبُه؛ سَفينَةُ البَرِّ: يعنى ناقتَه، يريد أَنّ خيالَ صاحبتِه زاره ليلا بعد أن نزلَ عن ناقتِه وجعلَ زمامَها تحتَ خَدِّه ونامَ].

وـــ: أحْكمَه. وفى القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ﴾. (محمد/ ٤)

وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبعِيّ ـ يَصِفُ قَوْسًا ـ:

ومَأْطُورَةٌ شَدَّ العَسيفانِ أَطْرَها
إساراً وأَطْرًا فاسْتَوى الأَطْرُ والأَسْرُ

[مأطورةٌ هنا: مُسْتَوِيةٌ؛ العَسيفانِ: الأجيران؛ الإسارُ: الرِّباطُ، الأَطْرُ: عَطْفُ الشيءِ على الشيءِ].

وـــ: عَقَدَهُ. قال طَرَفَةُ ـ يَصِفُ خيلا ـ:

فَهْىَ تَرْدِى فإذا ما أُلْهِبَتْ
طارَ من إحْمائِها شَدُّ الأُزُرْ

[تَرْدِى: تسيرُ سريعًا؛ أُلْهِبَتْ: اشْتَدَّ جَرْيُها؛ الإحْماءُ: الإلهابُ].

ويقال: شَدَّ وأَرْخَى: تَشَدَّدَ ولانَ.

ويقال: شَدَّ عزيمتَه: قوَّى من عَزْمِهِ وإرادتِه.

ويقال: شَدَّ الحزامَ: تقشَّف واقتصدَ.

وـــ عَضُدَ فلانٍ: قَوّاه وأعانه.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾. (القصص/ ٣٥)

ويقال: شَدَّ أَزْرَه، وشَدَّ من أَزْرِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِى﴾. (طه/ ٣١)

وفى الخبر: "المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنْيانِ يَشُدُّ بعضُه بعضًا".

وقال أبو العلاء المعرى:

أَخَفْتَ على المآثِمِ ضَعْفَ أَيْدٍ
ورُمْتَ بشُرْبِ ذَلكَ شَدَّ أَزْرِ

وقال ابن الأبّار:

بِهِمْ شُدَّ للإيمانِ أَزْرٌ وساعدٌ
وهُدَّ بِناءُ الكُفْرِ حتَّى هَوَى الكُفْرُ

ويقال أيضًا: شَدَّ على يَدِه.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

فإنِّى بحَمْدِ الله لا سَمَّ حَيَّةٍ
سَقَتْنِى ولا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذابحِ

وقيل: صافَحَه بحرارةٍ.

وــــ العُقْـدَةَ: أَحْكَمَهــا وأَوْثَقَهــا. يقــال: شَدَدْتُ العُقْدَةَ فاشْتَدَّتْ. أو: فانْشَدَّتْ.

ويقال: شَدَّ الرِّحالَ: تَهيَّأ للسَّفَر. وفى خـبر أبـى هُريـرة، عـن النبـىِّ ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ قال: "لا تُشَدُّ الرِّحـالُ إلا إلى ثلاثـة مساجد: المسجِد الحرام، ومَسْجِدِ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ومَسْجِد الأقْصَى".

وقال الفرزدق:

لَعَمْرى لئن قَيَّدتُ نَفْسى لَطالما
سَعَيْتُ وأوضَعْتُ المَطِيَّةَ للجَهْلِ

ثلاثين عامًا ما أرى من عَمايةٍ
إذا بَرَقَتْ إلا شَدَدْتُ لها رَحْلى

[العَمايَةُ: الغَوايَةُ].

وقال أبو تمام ـ يذكُرُ صاحِبتَه ـ:

بُدِّلَتْ عَبْرَةً من الإيماض
يَوْمَ شَدُّوا الرِّحالَ بالأغراض

[يريد: كانتْ مسرورةً ضاحكةً فلما شَدَدْتُ رَحْلِى بَكَتْ].

ويُقال: شَدَّ مِئْزَرَه: جَدَّ واجتهدَ فى العملِ.

وفى خبرِ قيامِ شـهرِ رمضـانَ عـن عائشـة ـ رضى اللّهُ عنها ـ قالت: "كان رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيا الليلَ، وأيقظَ أهلَه، وجَدَّ، وشَدَّ المِئْزَرَ".

وهـو كنايـةٌ عـن اجْتِنـابِ النسـاءِ، أو عـن الاجتهادِ فى العملِ، أو عنهما معًا.

وقال الأخطل ـ يمدحُ الأمويين ـ:

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا مآزِرَهمْ
دُونَ النساءِ ولو باتتْ بأطهارِ

وــ الحَبْلَ، ونَحْوَه: جَذَبَـه ومَـدَّه، عَكْسُ أَرْخــاه. قــال عمــرو بــن قَمِيئـةَ ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

وقُمْتُ إلى وَجْناءَ كالفَحْلِ جَبْلَةٍ
تُجاوِبُ شَدِّى نِسْعَها ببُغامِ

[وَجْنـاءُ هنــا: شَـدِيدَةٌ، جَبْلَـةٌ: ضـخمةٌ غليظـةٌ، النِّسْـعُ: سَـيْرٌ تُشَـدّ بـه الرِّحـالُ، البُغامُ: صوتُ حنين الإبلِ].

ويُقالُ: شَدَّ الشَّىءَ بكذا. وفـى "المفضـليات" قال عبدُ يغوث بنُ وقّاصٍ الحارثىّ:

أقولُ وقد شَدُّوا لِسانى بِنِسْعَةٍ
أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقوا عن لِسانِيا

ويقال: شَدَّ الزِّمامَ: تَحَكَّمَ فى الأمرِ.

وفى المثل: "اشْدُدْ حُظُبَّى قَوْسَكَ". [حُظُبَّى: اسمُ رجلٍ]. يُضربُ عند الأمرِ بتهيئـةِ الأمـرِ والاستعدادِ له.

ويقال: شَدَّ انتباهَه: جَذَبَ نظرَه.

ويقال أيضًا: شَدَّ إلىَّ الطَّرْفَ: نَظَرَ إلىَّ شَـزْرًا بشِدَّةٍ وتَحْدِيقٍ. وفى "ديوان الحماسة" قـال أبو وَهْبٍ العَبْسِىُّ ـ يَرْثِى ابنَه ـ:

وشَدَّ إلىَّ الطَّرْفَ مَنْ كان طَرْفُه
بعَهْدِ عُبَيْدِ اللّهِ وَهْوَ كَلِيلُ

[يريدُ: مَنْ كان لا يملأُ عينَه مِنِّى فى حياتِه تَهَيُّبًا، صارَ ينظرُ إلىَّ بشدَّةٍ وتَحْليق].

وـــ الصَّوْتَ: رَفَعَهُ. قال عمرو بنُ قَمِيئَةَ:

إذا ما رآنى مُقْبِلا شَدَّ صَوْتَه
على القِرْنِ واعْلَوْلَى على مَنْ يُخاصِمُهْ

[القِـرْنُ: الـنَّظِيرُ والكُـفْءُ فـى الشَّـجاعَةِ وغيرِها؛ اعْلَوْلَى: رَقِىَ وصَعِدَ].

وـــ اللّهُ مُلْكَ فُلانٍ: قَوّاه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾. (ص/ ٢٠)

ويقال: شَدَّه اللّهُ فاشْتَدَّ: قَوّاه فَقَوِىَ.

ويقال أيضًا: شَدَّ اللّهُ منك.

قال شَبِيبُ بنُ البرصاءِ:

لعَمْرِى لَقَدْ أَشْرَفْتُ يومَ عُنَيْزَةٍ
على رَغْبَةٍ لو شَدَّ نَفْسِى مَرِيرُها

[عُنَيْـزَةُ: موضِـعٌ؛ المريـرُ هنــا: الــرَّأْىُ الحَصِيفُ].

ويقال: شَدَّ ما أَنَّـكَ ذاهـبٌ: أى حَقًّا أَنَّـك ذاهـبٌ. (عـن سِـيبويه) قـال: وإن شـئتَ جعلتَ "شَدَّ" بمنزلة "نِعْمَ".

ويقال أيضًا: لَشَدَّ ما جَنَى، شَدَّ مـا جَنَـى: ما أَشَدَّ جنايتَه. ولَشَدَّ ما كان سُرورِى: ما أَشَدَّ، وهو بمعنى التعجبِ.

وـــ الشـىءُ ـــ شِـدَّةً: قَـوِىَ ومَـتُنَ. فهـو شَدِيدٌ. (ج) أشِـدَّاءُ، وشِـدَادٌ، وشُـدُدٌ. وهـى بتاء. (ج) شَدِيداتٌ، وشِدَادٌ، وشَدائِدُ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾. (البقرة/ ٧٤)

وفيـه أيضًـا: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾. (البقرة/ ٨٥)

وفى الخبر: "لَيْسَ الشَّـدِيدُ بالصُّـرَعَةِ، إنّما الشّدِيدُ الذى يَمْلِكُ نَفْسَه عند الغَضَبِ".

وفى المثل: "أَشَدُّ مـن دَلَـم". [الـدَّلَمُ: شـىءٌ يُشْبِهُ الحَيَّـةَ ولـيس بالحَيَّـة]. يُضـربُ فـى الأمرِ العظيم.

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

يَنْعَيْن خَيْرَ الناسِ عِنْدَ شَديدةٍ
عَظُمَتْ مُصِيبَتُه هناكَ وجَلَّتِ

وقال ابن الرومى:

أنا العبدُ ساقَتْهُ إليك نوائبٌ

شِدادٌ وقادتهُ إليك الخزائمُ

وقال البحترىُّ:

أشدَّاءَ ما شَدُّوا كأنَّ قلوبَهم

وآراءَهم فى الحربِ يُنْحَتْنَ من صَخْرِ

ويُقالُ: شىءٌ شديدٌ: قوىٌّ بَيِّن القُوَّة.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾. (آل عمران/ ٤)

وفى المثل: "شَدِيدُ الحُجْزَةِ". [الحُجْزَةُ: مَعْقِدُ الإزارِ]. يُضربُ للصَّبورِ على الشِّدَّةِ والجهْدِ.

وقال عمرو بنُ قَمِيئةَ ـ يصفُ عَيْرًا يقود أُتُنَه ـ:

هَداهُنَّ مُشْتَمِرًا لاحقًا

شَدِيدَ المَطا أَرْحَبِيًّا جُلالا

[مُشْتَمِرٌ: ماض؛ لاحقٌ: ضامرٌ؛ المَطا: الظَّهرُ؛ الأَرْحَبِىُّ: واحدُ الأرحبيّة، وهى إبلٌ نَجِيبةٌ منسوبةٌ إلى أرحبَ؛ جُلالٌ: ضَخْمٌ].

وقال امرؤ القيس ـ يصفُ فرسَه ـ:

شَدِيدِ اعْتزامِ الشَّدِّ يُعْطِيك عَفْوَه

إذا ابتلَّ بعد الجَهْدِ من مائِه طَغَى

[عَفْوُه: سَيْرُه من غيرِ أن يُقْرَعَ بسَوْطٍ؛ ماؤه هنا: عَرَقُه].

وقال أبو ذؤيب الهذلىُّ ـ يصفُ مُشْتارَ العَسلِ ـ:

تَدلَّى عليها بالحِبال مُوَثَّقًا

شَديدَ الوَصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

[الوَصاةُ هنا: الوصيةُ أو ما أُوصِى به؛ نابلٌ هنا: حاذِقٌ. يريدُ: شديدَ الحفاظِ على ما أُوصِىَ به، أو أنه يُوصيهم بالحَبْلِ أنْ شُدُّوه وأَمْسِكُوه واحْتفِظُوا به].

وقال الدَّاخلُ بنُ حَرامٍ الهذلىُّ ـ يصفُ سَهْمًا ـ:

شَدِيدِ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه الـ

غِرارُ فقِدْحُهُ زَعِلٌ دَروجُ

[العَيْرُ هنا: الناتئُ وسطَ النَّصلِ؛ يَدْحَضُ: يَزْلَقُ؛ الغِرارُ: المثالُ الذى يُضْرَبُ عليه النَّصْل؛ زَعِلٌ: نشيطٌ؛ دَروجٌ: يَدْرُجُ على الأرض من استوائِه واستدارتِه].

ويُرْوَى: "سديد".

ويُقالُ: مِسْكٌ أو عِطْرٌ شديدُ الرائحةِ: قويُّها ذكيُّها.

وـــ: ثَقُلَ، خَفّ.

ويقال: خِطابٌ شَدِيدُ اللَّهْجَةِ: قاسٍ في عِبارَتِه.

ويُقالُ: شيءٌ، أو أَمْرٌ شَدِيدُ الوَطْأَةِ: عَنيفٌ ثقيلُ التَّحمُّل.

* **شُدَّ** الشيءُ: أُحْكِمَ.

ويقال: شُدَّتِ الخَيْلُ: أُرْسِلَتْ في الحربِ.

قال حُذَيْفَةُ بنُ أَنَسٍ الهذليّ:

وتُوعِدُنا كَلْبُ بنُ عَوْفٍ بخَيْلِها
عليها الخَسارُ حيثُ شُدَّتْ وكُرَّتِ

ويُقال أيضًا: شُدَّتْ عليه المآزِرُ: خرجَ عن حَدِّ الصِّبا. قال ذو الرُّمَّةِ ـ يمدح ـ:

وما زِلْتَ تَسْمُو للمَعالِي وتَجْتَبِي
جَبا المَجْدِ مُذْ شُدَّتْ عليكَ المآزِرُ

[تَجْتَبِي: تَجْمَعُ وتَكْسِبُ، الجَبا: ما اجتمعَ من الماءِ في الحوض].

* **أَشَدَّ** فلانٌ: بَلَغَ الأَشُدَّ في عَقْلٍ وسِنٍّ.

وـ: كانَ معه دابّةٌ شديدةٌ.

وقيل: كانتْ دوابُّه شِدَادًا. فهو شَدِيدٌ، ومُشِدٌّ.

وـ: صار له أعوانٌ أَشِدّاءُ.

ويقال: أَشَدَّ القومُ: صَلُبَتْ دوابُّهم.

وفي الخبر: "يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ على مُضْعِفِهِمْ".

[المُضْعِفُ: الذي دوابُّه ضعيفةٌ].

* **شادَّ** فلانٌ فلانًا: غالَبَه وقاواه. وفي الخبر: "إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولَنْ يُشَادَّ الدِّين أحدٌ إلا غَلَبَه، فسَدِّدوا وقاربوا..." يريدُ من يُكَلِّفَ نفسَه من العبادةِ فوقَ طاقتهِ فلن يستطيعَ.

وقيل: اشْتَدَّ عليه في الخصومةِ وغيرها.

وـ في الأَمْرِ: بالغ فيه ولم يُخَفِّفْ. وبه فُسِّر الخبر السابق.

* **شَدَّدَ** على القوم: قَسا عليهم.

ويقال: من شَدَّدَ شَدَّدَ اللّهُ ـ تعالى ـ عليه.

ويقال أيضًا: شَدَّدَ عليه: ضَيَّقَ، ضِدُّ خَفَّفَ.

وفي الخبر: "لا تُشدِّدوا على أنفسِكم فيُشَدَّدَ عليكم".

ويقال: شَدَّدَ على الشيءِ: أكّده وقوّاه.

ومنه قولهم: شَدَّدَ على ضرورةِ الالتزامِ بالمواعيدِ.

ويُقالُ: شَدَّدَ على فلانٍ في المسألة: ألَحَّ.

وفي خبر أنس بن مالك ـ رضي اللّه عنه ـ: "إنِّي سائِلُك فَمُشَدِّدٌ عليه في المسألة فلا تَجِدْ عليَّ في نفسِك".

وـ الشيءَ: بالغَ فيه. يقال: شَدَّدَ الضربَ.

وـــ: أحكمَه وقَوَّاه. قـال سَـلْمَى بـنُ المُقْعَـدِ القُرَمِىّ ـ فى يوم ذى حَماطٍ ـ:

جَمَعْنا عليهم طائِفَيْهِمْ بغارَةٍ
هَزِيمٍ كما انقارَ الخِباءُ المُشَدَّدُ

[طائفاهم: ناحيتاهم؛ غارةٌ هَزِيمٌ: سـريعةٌ؛ انقارَ: سَقَطَ].

وـــ الحَرْفَ: ضَعَّفَهُ وأَدْغَمَهُ، ضدُّ خفَّفه.

وـــ العُقوبةَ: ضاعفَها.

وـــ اللّهُ مُلكَ فلان: قَوّاه.

* **اشْتَدَّ** الشىءُ: قَوِىَ وزادَ.

وقيل: صار شَديدًا.

وقيل: قَوِىَ وصَلُبَ. يُقالُ: شدَّه فاشْتَدَّ.

وفى القــرآن الكريـــم: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾. (إبراهيم/ ١٨)

وفى الخبر ـ وضُرِب مثلا ـ: "اشْتَدِّى أَزْمَةُ تَنْفَرِجى... قد آذَنَ ليلُك بالبَلَج".

وقال عنترةُ:

على مُهْرَةٍ منسوبَةٍ عَرَبِيَّةٍ
تطيرُ إذا اشتَدَّ الوغَى بالقوائم

ويقـال: اشْـتَدَّ ظَهْـرُه: قَـوِىَ وصـار عزيـزًا منيعًا.

ويقال: اشتدَّ عُودُه. ويقال: اشتدَّ ساعدُه.

قال مَعْنُ بن أوس المُزَنِـىّ ـ فـى ابـن أخْـتٍ له، ونُسِبَ لغيره ـ:

أُعَلِّمه الرِّمايَةَ كلَّ يومٍ
فلما اشْتَدَّ ساعِدُهُ رمانى

ويُروى: "اسْتَدَّ".

وضُـرب "اشـتدَّ سـاعدُه رمـانى" مـثلا فـى الجزاء علـى المعـروف شـرًّا، وعلـى النعمـة كفرانًا.

ويقال: اشْتَدَّ مَرَضُه.

ويُقالُ: اشتَدَّ به أو عليه المرضُ: عَظُمَ وزادَ.

ويقال أيضًا: اشتَدَّ بعد ما كان قد لانَ.

ويُقالُ: اشتَدَّ الشَّوْقُ. قال أبو نُواس:

اشْتَدَّ شَوْقِى فكادَ يَقْتُلُنِى
ذِكْرُ حبيبى والهَمُّ والفِكَرُ

وــــ العُقْـدةُ: أُحْكِمَـتْ وأُوثِقَـت. يُقـالُ: شَدَدْتُ العُقْدةَ فاشتَدَّت.

وـــ اللَّبَنُ، ونحوُه: أَخَذَ يتماسَكُ ويتجَبَّن.

وـــ الحَبُّ: بَدا نُضْجُه. وفـى خـبر أنـس: "أن النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ نَهى عن بَيْع العنب حتى يَسْوَدَّ، وعـن بيـع الحَـبِّ حتى يشتدَّ".

وـــ فلانٌ، وغيرُه: عَدَا. وقيل: أَسْرَعَ.

ويقال: اشْتَدَّ فى العَدْو.

ويُقالُ أيضًا: اشْتَدَّ فلانٌ فى حُضْرِه [الحُضْرُ: عَدْوٌ ذو وَثْبٍ].

وفى خَبَرِ البراءِ - يذكُرُ انكِشافَ ظهرِ المسلمين يومَ أُحُدٍ -: "فلما لقينا هربوا حَتّى رأيتُ النِّساءَ يَشْتَدِدْنَ فى الجَبَلِ".

ويُرْوى: "يَسْنِدْنَ" أى: يُصَعِّدْنَ.

وقال الحارثُ بنُ همّامٍ الشيبانيُّ:

وتَلْقَنِى يَشْتَدُّ بى أَجْرَدُ

مُسْتَقْدِمُ البَرْكَةِ كالرّاكِبِ

[أجردُ: يُريدُ فرسًا قصيرَ الشعر؛ البَرْكَةُ هنا: الصَّدْرُ، ومُسْتَقْدِمُ البَرْكَةِ، يعنى: مُتَقَدِّمُ الصَّدْرِ؛ كالرّاكِبِ، أى: إشرافُه إشرافَ الراكبِ لا المَرْكُوبِ].

وقال عمرو ذو الكلبِ - ويُنسبُ لأبى خِراشٍ الهُذَلِيِّ، ولغيره -:

* فَجِئْتُ لا يَشْتَدُّ شَدِّى ذو قَدَمْ *

وفى "الأغانى" قال رشيدُ بنُ رُمَيْضٍ العَنَزِىّ - ونُسِبَ لغيره -:

* هذا أوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ *

[زِيَم: اسمُ فرسٍ]. يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الجِدِّ قبل الفوتِ.

وقال الأَخْطَلُ:

والخَيْلُ تَشْتَدُّ مَعْقودًا قوادِمُها

تَعْدو وتَمْتَخِضُ الأكفالُ والسُّرَرُ

[القوادِمُ: جمعُ قادمةٍ، وهى مُقَدَّم السَّرْج؛ تَمْتَخِضُ: تتحرَّك بسرعة؛ الأكفالُ: الأعجازُ؛ السُّرَرُ: جَمْعُ سُرَّة، وأراد بها البطْنَ].

وقال وضّاحُ اليمن:

ولا العَسِيفِ الذى يَشْتَدُّ عُقْبَتَهُ

حتى يَبِيتَ وباقى نَعْلِه قِطَعُ

[العسيفُ هنا: الأجيرُ، والعَبدُ المُمْتَهَنُ، معطوفٌ على الرّاعى فى بيتٍ سابقٍ؛ العُقْبَةُ: النَّوْبَةُ، وهى هنا المُعاقَبَةُ فى الرُّكوبِ، يركبُ هذا عُقْبةً وذاك عُقْبةً].

وـــ النهارُ: عَلا وامْتَدَّ، وارتفعتْ شَمْسُه.

وفى خبرِ عِتْبانَ بنِ مالكٍ: "فغدا علىَّ رسولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - بعدما اشْتَدَّ النهارُ".

ويقال: اشتَدَّ السِّعْرُ: ارْتَفَعَ وغلا.

وـــ الزَّمَنُ على فلان: صَعُبَ.

قال أبو فِراسٍ الحَمْدانِىُّ:

إنّا إذا اشتدَّ الزمانُ (م)

وناب خَطْبٌ وادْلَهَمّ

ألفيتَ حـــولَ بُيُوتِنــا
عُــدَدَ الشَّجاعةِ والكَرَمْ

ويقال: اشتدَّ على ولـدِه أو مرؤوسيه: قَسَا وعَنُفَ.

* **انْشَدَّ** الشيءُ: اشْتَدَّ. يُقالُ: شَدَّه فانْشَدَّ.

* **تَشَادَّ** الرَّجُلانِ: تغَالبا.

وـــ: تعاوَنا وقوَّى أحدُهما الآخرَ.

* **تَشَدَّدَتِ** القَيْنَةُ (المُغَنِّيَة): جَهَدَتْ نفسَـها عند رفعِ الصَّوْتِ بالغناءِ. قال طَرَفةُ ـ وذكـر قَيْنَةً ـ:

إذا نَحْنُ قُلْنا أسْمِعِينا انْبَرَتْ لنا
على رِسْلِها مَطْرُوفَةً لم تَشَدَّدِ

[انْبَرتْ لنا: أخذَتْ فيما طَلَبْنا؛ المَطْروفةُ: الفاترةُ الطَّرْفِ].

وـــ فلانٌ: بَخِلَ. قال طَرَفَةُ:

أرَى الموتَ يَعْتَامُ الكِرامَ ويَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مالِ الفاحشِ المُتَشَدِّدِ

[يعتامُ: يختصُّ؛ يَصْطَفِي: يختـارُ؛ عقيلـةُ كُلِّ شيءٍ: خِيارُه وأنفسُه؛ الفاحشُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ].

وـــ فى الأمرِ: بالغَ فيه ولم يُخَفِّفْ.

ويقـال: تَشَـدَّدَ فـلانٌ: تَقَـوَّى وتَصَـلَّبَ فـى أمورِه. قال طرفةُ ـ يصفُ ناقتَه ـ:

لها مِرْفَقانِ أفْتَلانِ كأنَّما
أُمِرَّا بسَلْمَيْ دالجٍ مُتَشَدِّدِ

[أفْتَلان: مُتَجافِيانِ عن زَوْرِها بائنـانِ عنـه؛ أُمِرَّا: فُتِلا؛ سَلْمَان: مثنى السَّلْمِ، وهو الدَّلْوُ ذاتُ العُروةِ الواحدةِ؛ الدّالجُ: الـذى يَمْشِـى بالدَّلْوِ إلى الحَوْضِ حتى يصبَّها فيها].

وقال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العبادِىّ ـ يَنْصَحُ ـ:

سَتُدْرِكُ من ذى الفُحْشِ حقَّكَ كُلَّه
بحِلمِكَ فى رِفقٍ ولمّا تشدَّدِ

ويقال: تشدَّد فى النَّفَقةِ: بَخِلَ.

* **اسْتَشَدَّ** الأَمْرُ: صَعُبَ وثَقُلَ. وفـى "لُبـاب الآداب" لأسامة بن منقذ قال الشاعر:

أيُّها القلبُ لا تَرُعْكَ الظُّنونُ
فَعَسَـــى ما تَخافُـــهُ لا يكـــونُ
وعَسَى ما اسْتَشَدَّ واسْتَصْـ
عَبَ السَّاعةَ مِنْ بعدِ ساعةٍ سَيهونُ

* **أَشَدُّ**: يُقال: أَشَدُّ لقد كان كذا، وأَشَدَّ لقد كان كذا، أى: أَشْهَدُ لقد كان كذا.

* **الأَشَدُّ**: الأَقْـوَى. وفـى المثـل: "حَلَبْـتُ ـ وقيـلُ: حلبتُهــا ـ بالساعِـدِ الأَشَـدِّ" أى: استعنت بِـمَنْ يقومُ بأَمْرِكَ ويُعْنَى بحاجتِك.

(عن ابن الأعرابى)

وقيل فى معناه: حين لم أَقْدِرْ على الرِّفْقِ أخذتُه بالقُوَّة والشِّدَّة.

وفى المثل: "بَقِىَ أَشَدُّه". يُضربُ عند الأمر يبقى أصعبُه وأهولُه.

وقال عنترة:

خُلِقْتُ من الحديدِ أشدَّ قَلْبًا

وقدْ بَلِىَ الحديدُ وما بَلِيتُ

و ـ: لغةٌ فى "الأَشُدّ". (عن السِّيرافىّ)

o **وابنُ الأَشَدِّ:** سِنانُ بن خالد بن مِنْقَر، عاشَ فى القرن الثانى الهجرىّ. من شعراءِ البصرةِ. روى عنه الأصمعىُّ وجعله حُجَّةً. وكان راجزًا فصيحًا راويةً. قال جريرٌ ـ يُخاطب الفرزدق ـ:

أخزاكَ رهطُ ابنِ الأَشَدِّ فأصبحتْ

أكبادُ قومِكَ ما لهنَّ مَرارُ

وقال أيضًا:

وخالى ابنُ الأَشَدِّ سَما بسَعْدٍ

فَجاوَزَ يَوْمَ ثُيْتَلَ وهْوَ سامِ

[يومُ ثُيْتَل: من أيّام العرب].

o **وبنو الأَشَدِّ:** بطنٌ من العربِ.

وفى "المفضليات" قال عمرو بن الأهتم ـ يفْخَرُ ـ:

نَمَتْنِى عروقٌ من زُرارةَ للعُلا

ومن فَدَكِىٍّ والأَشَدِّ عُرُوقُ

[زُرارة، وفَدَكِىّ: قبيلتان].

وقال جريرٌ:

ما السِّيد حينَ ندبتَ خالَك منهمُ

كبنى الأَشَدِّ ولا بنى النَّزَّالِ

* **الأَشُدُّ:** بُلوغُ الرّجُلِ الحُنْكَةَ والمعرفةَ.

وقيل: اكتمالُ النموِّ والقُوَّةِ والعقل.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ﴾ (الحج/ ٥)

وقال عدىُّ بن الرَّقاع ـ يمدح الوليدَ بن عبد الملك، ونُسِبَ لغيره ـ:

قد سادَ وهْوَ فتًى حتّى إذا بَلَغَتْ

أَشُدُّه وغَلا فى الأرضِ واجتمعا

لا يَسْتطيعُ جَوادٌ أنْ يجاريَه

فَمَنْ تكلَّفَ أمرًا بعدَه نَزَعا

و ـ: الإدراكُ والبلوغُ، وهو أن يُؤْنَسَ منه الرُّشْدُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾. (يوسف/ ٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾.

(الأنعام/ ١٥٢)

و ـ: اجتماعُ الأمْرِ والاكْتِهالُ وانْتِهاءُ الشَّبابِ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾.

(القصص/ ١٤)

وـــ: اجتماعُ الحُنْكَةِ وتمامُ العَقْلِ، وهو أقصى نهايةِ بلوغِ الأَشُدِّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ ﴾. (الأحقاف/ ١٥)

وقال الأعمى التُّطَيْلِىّ ـ يَصِفُ ابْنَى مَمْدوحِه ـ:

أَسَدا عِرِّيسةٍ بدرا دُجًى

بلغا كُنْهَ النُّهَى قبلَ الأَشُدّ

[العِرِّيسةُ: عَرِينُ الأسد].

و"أَشُدٌّ" فى صيغة الجمع ومعناه، ولم يُسْمَعْ لها مفردٌ.

* **الأُشَدُّ**: لغةٌ فى "الأَشَدّ".

* **الشِّدَادُ**: ما يُشَدُّ به.

* **الشَّدُّ**: العَدْوُ الشديدُ. قال زُهَيْر بنُ أبى سُلْمى ـ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا تطارده كلابُ صيدٍ ـ:

فصَبَّحَتْهُ كلابٌ شَدُّها خَطِفٌ

وقانِصٌ لا تَرَى فى فِعْلِه خُرُقا

[خَطِفٌ: سريعٌ؛ قانصٌ: صائدٌ؛ الخُرُقُ: العَجَلَةُ].

وقال الأعشى ـ يصفُ ثورًا وحشيًّا وقد طارَدَتْه كلابُ صَيْد ـ:

فانصاعَ لا يَأْتَلِى شَدًّا بخَذْرَفَةٍ

تَرَى له من يقين الخوفِ إهْذَابا

[انصاعَ: مضَى مُسْرِعًا؛ لا يَأْتَلِى: لا يُقَصِّرُ ولا يُبْطِئُ؛ الخَذْرَفَةُ: السُّرعةُ؛ الإهذابُ: الإسراعُ].

وقال ابنُ مقبل ـ يصفُ فرسَه ـ:

كَسِيدِ الغَضا فى الطَّلِّ بادَرَ جِرْوَهُ

أهاليبَ شَدٍّ كُلُّها مُتَسَرِّحُ

[السِّيدُ: الذِّئبُ؛ الغَضا: شَجَرٌ؛ الطَّلُّ هنا: المَطَرُ؛ أهاليبُ: جمعُ أُهْلُوبٍ، وهو الأسلوبُ؛ مُتَسَرِّحٌ: سهلٌ سريعٌ].

وـــ: الجَذْبُ. يقال: ما أَمْلِكُ شدًّا ولا إرْخاءً: لا أَقْدِرُ على شىءٍ ولا أملكُ تَصَرُّفًا.

قال ابنُ الدُّمينةِ:

ولا بِيَدَىَّ اليومَ من حَبْلِى الذى

أُنازَعُ من إرخائِه لا ولا شَدِّى

ويقال أيضًا: فلانٌ ما بين شَدٍّ وجَذْبٍ: يَتَراوحُ بين طَرَفَيْن مُتَعارِضَيْن.

وــ (فى الهندسة) Tension (E): القُوَّةُ التى تميلُ إلى زيادةِ طولِ الجسمِ أو أَبْعادِه. (مج)

وـــ (فـى الفيزيـاء): قـوَّةٌ يـؤثِّر بهـا جسمٌ مشدودٌ على النقطَة المثبت بها.

وـــ (فى علم النفس): قوةٌ تميـلُ إلى زيـادة طول الجسمِ أو أبعادِه.

* **الشَّدَّى (ويُمَدُّ عن ابن هانئ)، والشُّدَّى:** الصَّلابة. يقال: خِفْتُ شُدَّى فلانٍ.

ويُقال: أصابتنى شَدَّاءُ بعدك.

ويقال أيضًا: أصابَتْنِى شُدَّى.

وفى "التهذيب" أنشد:

فإنى لا أَلِينُ لِقَوْل شُدَّى
ولو كانتْ أَشَدَّ من الحديدِ

* **شَدَّاد:** علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **شَدّادُ بنُ عادٍ بنِ ملطاطٍ، مـن قحطـان:** ملـكٌ يمـانىٌّ جاهلىٌّ قديمٌ، تولّى الملكَ بعـدَ النعمـانِ بـن يعفـرَ، كـان حازمًا مغوارًا. قيل: هو الذى بَنَى مدينةَ إرَم.

قال أبو العلاء المعرّىّ:

سألحقُ رَهْـطَ شـدّادِ بــن عادٍ
وقائـــلَ وفدِهم قَيْلَ بنَ عِتْرِ

[قَيْلُ بنُ عِتْر: رأسُ وَفْدِ عاد إلى مكّة. وقيل: هـو الـذى اختار لهم السَّحابةَ التى فيها العذاب].

وقال أبو البقاء الرُّنْدىّ:

أينَ الملوكُ ذوو التِّيجان مِنْ يَمَنٍ
وأين منهم أكاليـــلٌ وتيجـــانُ

وأين ما شـــاده شدّادُ فــى إرمٍ
وأين ما ساسَهُ فى الفرسِ ساسانُ

– **شَدّادُ بنُ أوسِ بنِ ثابتٍ الخزرجـىُّ الأنصـارىُّ، أبـو يَعْلَى (٥٨هـ=٦٧٧م):** صحابىٌّ مـن الأمـراءِ، ولاه عمـرُ ابـنُ الخطـابِ إمـارةَ حِمْـصٍ، ولـما قُتِـل عثمـانُ اعتـزلَ وعكـفَ علـى العبـادةِ حتـى تُـوفِّىَ بالقـدس. قـال أبـو الدّرْداء: لكل أمةٍ فقيهٌ، وفقيهُ هذه الأمةِ شدادُ بنُ أوسٍ. له فى كتبِ الحديث خمسون حديثًا.

o **وابنُ شَدّادٍ:** كنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **عنترةُ بنُ شَدّادٍ:** (انظر: عنترة).

– **بهاءُ الدين يوسفُ بنُ رافعِ بـنِ تميمِ بـنِ عُتْبـةَ بـن شدّادٍ الأَسَدِىُّ الموصلىُّ، أبو المحاسن (٦٣٢هـ=١٢٣٤م):** فقيهٌ شافعىٌّ، مؤرخٌ، من كبـارِ القضـاةِ، وُلِـدَ بالموصـل، وتَفَقَّه بها ثم ببغدادَ، وحدَّث بحلـبَ ودمشـقَ، ومصـرَ، ولاّه صلاحُ الدينِ الأيوبىُّ قضاءَ العسـكرِ وبيـتَ المقـدس، وتولّى قضاءَ حلـبَ، وتـوفِّى بهـا. مـن كتبـه: "النـوادرُ السلطانيةُ والمحاسنُ اليوسفيةُ" فى سيرةِ السلطانِ صلاحِ الدين، و"دلائلُ الأحكام" فى الحديثِ، و"مَلْجأُ الحُكّامِ عند التباسِ الأحكـامِ" فـى القضـاء، و"فضـلُ الجهـادِ"، و"الموجزُ الباهرُ" فى الفقه.

– **عـزُّ الـدين محمـدُ بـنُ علـىّ بـن إبـراهيمَ بـن شـدّادٍ الأنصارىُّ الحلبىُّ، أبـو عبـدِ اللهِ (٦٤٨هـ=١٢٨٥م):** مؤرخٌ من رؤساءِ الكُتّـابِ، وُلِـد بحلـبَ، وتـولّى ديـوانَ

الرسائلِ، واستوطن الديارَ المصريةَ بعد استيلاءِ المغول على حلبَ. وتُوُفِّىَ بالقاهرةِ. من كتبه: "الأعلاقُ الخطيرة فى ذكرِ أمراءِ الشامِ والجزيرة"، و"سيرةُ الملكِ الظاهرِ"، و"تاريخُ حلبَ".

o **وبنو شَدَّاد:** بطنٌ من الأثبج بن هلالِ بن عامرِ بن صعصعة، من العدنانية.

وـــ: سلالةٌ كُرْدِيّةٌ، حَكَمَتْ أَرّانَ (شمال غربىّ إيران) من (٣٤٠هـ = ٩١٥م) إلى (٤٦٨هـ =١٠٧٥م) وعدد ملوكها أربعةَ عشرَ ملكًا.

⁎ **الشَّدَّةُ:** الحملةُ فى الحربِ. يقال: شَدَّ عليهم شَدَّةً صادِقَةً. ويقال أيضًا: شَدَّ على العَدُوِّ شَدَّةً واحدةً، وشَدَّ شَدَّاتٍ كثيرةً.

قال خِداشُ بنُ زهيرٍ ـ فى حربِ الفِجارِ فى يومِ نخلةَ ـ:

يا شَدَّةً ما شَدَدْنا غيرَ كاذِبَةٍ
على سَخِينَةَ لولا الليلُ والحَرَمُ

[سَخينةُ هنا: قريشٌ، وكانتِ العربُ تُسَمِّيها بذلك لأكْلِها السخنَ، وهو طعامٌ رقيقٌ يُتَّخَذُ من دقيق].

وقال الوقّادُ بنُ المنذرِ ـ يتلهَّفُ على ما فاتَه من واتِرِه ـ:

ولو أَنَّ فى يُمْنَى الكَتِيبةِ شَدَّتِى
إذًا قامتِ العَوْجاءُ تَبْعَثُ مَأْتَما

[العوجاءُ هنا: أمُّ المقصودِ بالقتلِ، يقول: لو اتفقتْ حملتى فى يُمناها بدلا من يُسراها لقامتْ أُمُّه وقد ثَكِلَتْه تَهِيجُ المأتَمَ، ولكن ذَهابُ مُقامِه عن عِلْمِى هو الذى نجّاه منِّى].

وقال حسانُ بنُ ثابت:

إذْ شَدَدْنا شَدَّةً صادقَةً
فأجَأْناكمْ إلى سَفْحِ الجبَلْ

[أجَأْناكُمْ: ألْجأناكم، سَفْحُ الجبلِ: أسفلُه].

وـــ (فى الخَطِّ): رَأْسُ شينٍ مهملةٍ تُوضَعُ علَى الحرفِ، دلالةً على تضعيفِه أو إدغامِه.

⁎ **الشِّدَّةُ:** الاسمُ من الاشْتِدادِ. وفى المثل: "شِدَّةُ الحَذَرِ مُتَّهِمَةٌ" أى: مُوقِعةٌ فى التُّهمة.

وفيه أيضًا: "شِدَّةُ الحِرْصِ من سُبُلِ المَتالِفِ". يُضْرَبُ فى الشَّهوانِ الحريصِ على الطعامِ وغيرِه.

وـــ: الصَّلابةُ، وهى نقيضُ اللِّينِ.

يقال: امْشِ فى شِدَّةِ الأرضِ.

وـــ: النَّجدةُ وثباتُ القلبِ.

وقيل: القُوَّةُ والجَلادةُ.

قال عنترةُ:

ولَيْسَ بِفَخْرٍ وصْفُ بأسِى وشِدَّتى

وقد شاعَ ذِكْرى فى جميع المجامِعِ

و ـــ: الأمرُ يصعبُ تحمُّلُه. وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال: "كان رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ يُعالجُ من التنزيل شِدَّة". [أى عند نزول الوَحْىِ].

ويقال: قاسيتُ من فلانٍ الشِّدَّةَ.

وقيل: صُعوبةُ الزَّمنِ.

وقيل: من مكارهِ الدَّهرِ.

و ـــ: المجاعةُ. يقال: أصابتهم شِدَّةٌ.

وقيل: العُسْرُ وضيقُ الحال، خلافُ الرَّخاء ورَغدِ العَيْش. وفى الخبر: "تَعَرَّفْ إلى الله فى الرِّخاءِ يَعْرِفْكَ فى الشِّدَّة".

(ج) شِدائدُ، وشِدَّات، وشِدَدٌ.

(الأخير عن سيبويه)

وفى الخبر: "مَنْ سرَّه أن يستجيبَ اللهُ له عندَ الشَّدائدِ والكُربِ، فليُكْثِر فى الرَّخاءِ".

وفى المثل: "عند الشّدائِدِ يُعْرَفُ الإخوانُ".

وقال عنترة:

ولقد لَقيتُ شَدائِدًا وأوابدًا

حتَّى ارْتَقَيْتُ إلى أعزِّ مَقامِ

[أوابدًا: وحوشًا].

ونُسِبَ للإمام الشّافعىّ:

جَزَى اللهُ الشَّدائدَ كلَّ خيرٍ

عَرَفْتُ بها عَدُوِّى من صديقى

ويقال: "عند الشدائدِ تذهبُ الأحقادُ". وهو مأخوذ من قول عُوَيْف القوافى:

نَخَلَتْ له نفسى النصيحةَ إنه

عند الشدائدِ تذهبُ الأحقادُ

[نَخَلَتْ: أَخْلَصَتْ].

ويُرْوَى: "عند الضغائن"، "عند الحفائظ".

و ـــ (فى الفيزياء) Intensity: أقصى إجهادٍ يتحمَّله جسمٌ صُلْبٌ دون أن يتمزقَ.

و ـــ (فى الفلسفة) Intensité (F): خاصيَّةُ كل ما يقبل الزيادة والنقص دون إمكان تحديد دقيقٍ لهما، مثل شِدَّةِ الألمِ وشِدَّةِ الفرحِ.

o **وشِدَّةُ الألم:** تفاقُمُه.

o **وشِدَّةُ الحَرّ:** تجاوزه الحدَّ العادى لدرجةالحرارة.

o **وشِدَّةُ الخوف:** زيادته.

o **وشِدَّةُ الصوت** (فى الموسيقا): الحالُ التى عليها الصوتُ من حيث إنه قوىٌّ واضحُ النَّغْمَةِ، ليس ضعيفًا فى السمعِ.

o **وشِدَّةُ الظّلام:** كثافتُه.

0 وشِدَّةُ العَيْش: شَظَفُه وضِيقُه.

٭ الشَّـدِيدُ: القَـوِىُّ. (ج) أَشِـدّاءُ، وشِـدَادٌ، وشُدُدٌ. (الأخير عن سيبويه)

وفى القـرآنِ الكـريمِ: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾. (هود/ ٨٠)

وفيـه أيضـًا: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾. (الفتح/ ٢٩)

وفيه كذلك: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾. (النبأ/ ١٢)

ويقال: شديدُ القُوَى: عَظيمُ القُدْرَةِ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾. (النجم/ ٥)

وقال جريرٌ:

إذا خافَ دَرْءًا مِنْ عَدُوٍّ رَمَى بِـهِ
شديدُ القُوَى والنَّزْعِ فى القَوْسِ نابلُ

[الدَّرْأُ: الدَّفْعُ].

ويقال: شَدِيدُ المِحَـالِ: قـوىُّ التّـدبير. وفـى القـرآنِ الكـريمِ: ﴿وَهُمْ يُجَـٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾. (الرعد/ ١٣)

وقال ابن الرومى:

وغدا ربُّه يرى كلَّ شـىءٍ
كائـدًا شديدَ المحال

وـــ: البخيـلُ. وبـه فُسِّـر قولُـه تعـالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (العاديات/ ٨)

أى: إنَّه من أجل حُبِّ الخير لبخيلٌ.

وـــ: الشُّجاعُ.

ويقال: شديدُ البَأْس: شُجاعٌ.

ويقال: عليه إقبالٌ شَديدٌ: كثير.

وـــ: الصَّـعْبُ. (ج) شـدائدُ. وهـى بتـاءٍ (ج) شَـدائدُ، وشَـدِيدات، وشِـدادٌ. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾. (يوسف/ ٤٨)

وفيـه أيضـًا: ﴿وَٱلْكَـٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾. (الشورى/ ٢٦)، أى غليظ دائمٌ.

وفيـه كـذلك: ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾. (الحديد/ ٢٥)، أى خارق.

وقال أبو ذؤيب الهذلى ـ يرثى ـ:

حَدَرْناهُ بالأَثْوابِ فى قَعْرِ هُوَّةٍ
شَديدٍ عَلَى ما ضُمَّ فى اللَّحْدِ جُولُها

[الهُوَّةُ هنا: القَبْرُ، الجُولُ: مـا حَـوْلَ القبرِ من داخِلِه].

ويقال: خطابٌ شـديدُ اللَّهْجَـة: قـاسٍ فـى عباراته.

ويقـال: شـديد المِـراس/ الشَّـكيمة: صـعب القياد.

ويقـال: شـديد الوطـأة: عنيـفٌ صـعبُ التحمُّلِ.

وـــ: الأسدُ؛ لقوتِه وجلادتِه.

وـــ (من الحـروف): الصَّوْتُ الـذى يُنطَق بعد إغـلاق مَمَرِّ الهـواءِ فـى أحـدِ مواضع النطق، ثمَّ انْفِتاحُ ممرِّ الهـواءِ دَفْعـةً واحـدةً مُخْرِجًـا الصـوتَ، ومــن ذلـك: الهمــزة، والقافُ، والكافُ، والـدالُ، والتـاءُ. ويُطْلَق عليه بعضُ العلماءِ فى العصرِ الحـديث لفظ "الانفجارىّ".

0 ورجلٌ شَدِيدُ العَيْن: لا يغلبُه النومُ.

0 وناقةٌ شديدةُ جَفْنِ العَيْن: قليلةُ النَّوْم.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

وباتَ يُقاسِى كُلَّ نابٍ ضِرزَّةٍ
شَديدةِ جَفْنِ العَيْن ذاتِ ضَرِير

[ضِرزَّةٌ، أى: ناقةٌ مُوثَّقةُ الخَلْق قَوِيَّةٌ].

* المَشَدُّ: موضعُ الشَّدِّ والإيثاق. يقال: مَشَدُّ الإزارِ والعصابةِ ونحوهما.

قال ابن الرومى:

إليكُم رأى الراجى مَشَدَّ قُتُودِه
وفيكم رأى السّارى محطَّ قُتُودِه

0 ويَحْيى المَشَدّ (١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م): أستاذ جـامعىّ، وعالمُ ذرَّةٍ مصرى، وُلِدَ بمدينة بنها، واصل تعليمَه حتّى حصلَ على بكالوريوس الهندسة من جامعة الإسكندرية، وحَصَلَ على الدكتوراه من موسكو، وعادَ إلى مصرَ ليعمـلَ بهيئـةِ الطاقـةِ الذَّرِّيـةِ، ثـم أستاذًا لهندسـةِ المفـاعلاتِ النوويَّةِ. سافرَ إلى العراقِ ليُشْرِفَ علـى البرنـامجِ النَّـوَوىِّ العراقىِّ. اغْتُيل فى باريس. له نحو خمسين بحثًا علميًّا عن تصميم المفاعلاتِ النَّوويَّةِ والتحكُّمِ فيها.

* المِشَـدُّ (E.F) Corset: نِطـاقٌ (حــزام) تشدُّه المرأةُ على خَصْرِها لِيَدِقّ.



المشد

* مُشَدِّدَةٌ ـ ظروفٌ مُشَـدِّدَةٌ (فـى القـانون): ملابساتٌ تُؤَدِّى إلى تشديدِ العقوبةِ.

(وانظر: ظ ر ف)

* * *

ش د ف

(فى العبرية šādaf (شَادَف) ويعنى: لفحَ، ضربَ، أصاب (الزرع) بآفة، سفع (أنسـجة النبــات)، يشـــيط، والاســـم منـــه šdēfā (شدِيفا) يعنـى: غلّـة جافـة، شـياط. وفـى الآرامية šdaf (شْدَف) أى: حَرَقَ، شاط).

١- المَيْلُ نشاطًا وعُجْبًا.

٢- القَطْعُ. ٣- الارتفاعُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّـينُ والـدّالُ والفـاءُ يَـدُلُّ على ارْتِفاعِ شىءٍ".

* **شَدَفَ** فلانٌ الشَّيءَ ــ شَدْفًا: قَطعَه شُدْفَةً شُدْفَةً، أى: قِطْعةً قِطْعةً. (عن ابن دريد)

يقال: شَدَفَ الزُّجاجَ.

* **شَدِفَ** الفرسُ أو البعيرُ أو نحوُهما ــ شَدَفًا: مَرِح. (عن الليث)

وقيل: أمالَ رأسَه مِن النشاطِ. فهو شَدِفٌ، وهى بتاء. وهو أَشْدَفُ، وهى شَدْفاءُ. (ج) شُدْفٌ، وشُدَّفٌ.

قال مُليحٌ الهذلىّ ـ يصف ظُعُنًا فى الحجِّ ـ:

يَنْظُرْنَ من خَلَلِ الأَسْتارِ يوم مِنًى
غداةَ تَهْوِى بنا الشُّدْفُ الهَماليجُ

[الهَماليجُ: جمعُ هِمْلاجٍ، وهو الحَسَنُ السَّيرِ فى سرعةٍ وبخترةٍ].

وقال أبو صخرٍ الهُذَلىُّ ــ يذكر رحيلَ آلِ مُحَرِّق ـ:

أُؤَمِّلُ جهلا أن تَرِيعَ النَّوى بهم
وهُنّ بهم شُدَّفٌ صوادِرُ عن شَغْبِ

[شَغْب: بلدٌ].

وقال العجَّاجُ ـ يصف ناقةً ـ:

* بذَاتِ لَوْثٍ أو بناجٍ أَشْدَفا *

[اللَّوْثُ هنا: القُوَّة].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصفُ ناقتَه ـ:

جُماليَّةٌ شَدْفاءُ يَمْطو جَديلَها
نَهوضٌ إذا ما اجتابتِ الخَرْقَ أَتْلَعُ

[جُمالِيَّة: تُشْبِه الجَمَلَ فى خِلْقتِها وضخامتِها؛ يمطو هنا: يَمُدُّ؛ جَدِيلُها: زِمامُها؛ نَهُوضٌ: يعنى العُنُق؛ اجتابتْ: قطعتْ؛ أَتْلَعُ: طويلٌ].

وفى "الأغانى" قال خلفٌ الأحمرُ:

يا لَيتَنِى أَدرى أُمْنْجِيَتِى
وَجْناءُ نادِيَةٌ بها شَدَفُ

وقال ابن عبد ربه ـ يصف خيلا فى جَيْشٍ ـ:

من كُلِّ لاحقةِ الأياطلِ شُدَّفٍ
رَحِبِ الصُّدُور أمينةِ الأثباجِ

[لاحقةُ الأياطل: ضامرةُ الخصور؛ الأثباجُ: جمعُ الثَّبجِ، وهو ما بين الكاهل إلى الظَّهر من الجسم].

ويقالُ: فَرَسٌ شَدِفٌ، أى: طويلٌ عظيمٌ سريعُ الوثبةِ.

وـــ الناقةُ: كان فى يدها اعوجاجٌ، فربما التفّت يدُها إذا سارت.

وـــ فلانٌ: صَعَّر خدَّه. وقيل: مالَ بِخَدِّهِ عُجْبًا وكِبْرًا. فهو أَشْدَفُ، وهى شَدْفاءُ. (ج) شُدْفٌ.

وـــ: عَظُمَ شَخْصُه.

وـــ الليلُ: أَظْلَمَ.

* **أَشْدَفَ** الليلُ: شَدِفَ. (وانظر: س د ف)

* **شَدَّف** فلانٌ بالشَّادوفِ: سَقَى به.

* **تَشادفَ** الشَّيءُ: مال والْتَوى. يقال: قوسٌ متشادِفةٌ.

* **تَشدَّفَ** الجنينُ: انْقَسم إلى طبقات.

* **الأَشْدَفُ**: الأَعْسرُ، وهو مَنْ يعمل بِشِماله. (عن ابن عبَّاد)

و-: الأَفْتَلُ المِرْفَقِ. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

(ج) شُدْفٌ.

* **التَّشَدُّفُ** (فى الطب) Segmentation of embryo: تَقَسُّمُ المُضْغَة فى المراحل الباكرة لتَخَلُّق الجنين إلى قِطَع، فالشُّدفة هى القطعة من كل شىء، إذ تنقسم المُضْغَة وفق المحور الطولى للمضغة إلى ٣٣ قطعة، منها قطع رقبية، وظهريّة - صدريّة، وقَطَنية - بَطْنية، وعجزيّة، وذنبيّة، ويتوالى التقسُّم فى كل قطعة لتظهر الأعضاء وفيها أوعية وأعصاب وعظام وجلد.

* **الشَّادوف**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّدَفُ**: شَخْصُ كُلِّ شيءٍ يُرَى من بُعْدٍ. (وانظر: س د ف). وفى "الكنزِ اللغوىِّ" لابن السِّكِّيتِ قال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ:

وإذا أرى شَدَفًا أمامِىَ خِلْتُه
رَجُلا فجُلْتُ كأنَّنِى خُذْرُوفُ

[الخُذْروفُ: لُعْبَةٌ للصِّبيان].

(ج) شُدوفٌ، وأشْدافٌ.

قال ساعدة بن جؤيّة الهذلىّ - يصف حمارًا وحشيًّا -:

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصّوْمِ يَنْظُرُها
من المَغاربِ مَخْطوفُ الحَشَى زَرِمُ

[الصّومُ: شجرٌ ضَخْمٌ؛ المَغارِبُ: جمع مَغْرَبٍ، وهو كلُّ ما وارى وسَترَ؛ مَخْطُوف الحَشَا: خميصُ البطن؛ الزَّرِمُ: الذى انقطع عنه غذاؤه، يريد أنّ الحمارَ إذا وَرَدَ الماءَ فعينُه نحوَ الشجر؛ لأن الصائدَ يكمنُ بينه].

وقال الأعلمُ الهذلىّ - يهجو -:

ولَوْ رَفَّعْتَ ثوبكَ فى خُروقٍ
تَرُوعُكَ فى مَهالِكِها الشُّدوفُ

[خُروقٌ: جمعُ خَرْقٍ، وهو الفضاءُ من الأرضِ؛ تروعُك: تُفْزِعُكَ].

وفى "سيرةِ ابنِ هشامٍ" قال حسّانُ بن ثابت - فى يوم أُحُدٍ يردُّ على عبد الله بن الزِّبَعْرَى السَّهْمىّ -:

وأَسَرْنا مِنْكُمْ أعدادَهم
فانصرفتُمْ مِثْلَ إفلاتِ الحَجَلْ

بخناطيلَ كأشْدافِ المَلا
مَنْ يُلاقوه من الناس يُهَلْ

[الخناطيلُ: الجماعاتُ المتفرّقةُ من الإبلِ ونحوها].

ورواية الديوان: "كجِنَّان".

و ـ: الظُّلْمَةُ. (عن الفراء)

(وانظر: س د ف)

و ـ: الشّرَفُ من أعلى الجبل. (ج) شُدُوف. قال ساعدة بن جُؤيّة الهذلىّ:

بذاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلٍّ نَعامُها
بأدبارِها جُنْحَ الظلامِ رَضِيمُ

[مستقل: مرتفعٌ؛ النَّعامُ: واحدتُها نعامةٌ، وهى ما يُبنى ويُطرح عليه شىءٌ ما يستظلّ به الرابئ؛ بأدبارها، أى: خلف هذه الشُّخوص؛ رضيم: حجارة صِغارٌ يُستَتَرُ بها].

* **الشّدْفاءُ**: القوسُ العَوْجاءُ، وهى القوسُ الفارسيةُ. (عن الأصمعى)

(ج) شُدْفٌ، وشُدُفٌ.

قال أميَّة بن أبى الصّلت ـ يصفُ انتصارَ ابن ذى يَزَن ـ:

يرمون عن شُدُفٍ كأنها غُبُطٌ
فى زَمخَرٍ يُعْجِلُ المَرمىَّ إعجالا

[غُبُط: جمعُ غَبيطٍ، وهو الرَّحْلُ؛ الزَّمْخَرُ: السّهامُ].

وفى "التاج" قال الزَّفَيانُ السَّعْدىّ:

* فى كَفِّهِ شَدْفاءُ من شَواحِطا *
* وأَسْهُمٌ أَعَدَّها أمارِطا *

[شواحطُ: جمعُ شَوْحَطٍ، وهو شجرٌ تُتَّخذ منه القِسىّ].

* **الشَّدْفَةُ، والشُّدْفَةُ**: القِطْعةُ من كُلِّ شىءٍ.

و ـ من الليل: الظُّلْمةَ. (وانظر: س د ف)

وقيل: السَّواد الباقِى.

يقال: خرجنا بشُدْفَةٍ.

و ـ: الضوءُ. (ضِدٌّ) (عن الفارابى)

وقيل: اختلاطُ الضوءِ والظلمةِ معًا كوقتِ ما بين طلوعِ الفجرِ إلى الإسفارِ.

(وانظر: س د ف)

(ج) شُدَفٌ.

و ـ (فى علوم الأحياء) Segment (E,F): وحدةٌ من وحداتِ الجسمِ التى ينقسمُ إليها فى بداية تكوينه، ويظهر فيها تكرارٌ منتظمٌ للأعضاء. (مج)

و ـ (فى علم النبات) Segment (E,F): شِقُّ الورقةِ الذى يمتدُّ حتى يبلغَ غيرَها.

* **الشِّدْفَةُ**: القِطْعَةُ.

* **شُنْدُفٌ** ـ فرسٌ شُنْدُفٌ: أمال رأسَه من النَّشاط والمَرَح. والنون زائدة.

(وانظر: ش ن د خ)

قال المَــرّار بــن مُنْقِذ العَدَوىّ ـ يصف فرسَه ـ:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما ورّعْتَهُ

وإذا طُؤْطِئ طَيّارٌ طِمِرّ

[ورّعْتَهُ: كففته؛ طُؤطِئ: دُفِع وأُسْرِع بـه؛ طِمِرّ: وثّاب].

* * *

ش د ق

١– الانفراجُ. **٢– التَّفاصُح.**

قال ابنُ فارس: "الشِّين والدّالُ والقافُ أصلٌ يدلُّ على انفراجٍ فى شىء".

* **شَدَقَ** اللِّجامُ الدابَّةَ ــُ شَدْقًا: شَدَّها. (عن الليث)

يقال: لِجامٌ شادِقٌ.

وــ فلانٌ الدابةَ: ضَرَب شِدْقَها.

* **شَدِقَ** ــَ شَدَقًا: اتّسَعَ شِدْقُه. فهو أَشْدَقُ، وهى شَدْقاءُ. (ج) شُدْقٌ.

وقيل: عَظُمَ شِدْقاه.

يقال: فلانٌ أَشْدَقُ بَيِّنُ الشَّدَق.

ويقال: شَفَةٌ شدقاءُ: واسعة شقّ الشِّدْقين.

قال الفرزدق ـ يشكو بُعْدَ محبوبتِه ـ:

وقد عَلِمتُ أنَّ الرِّكابَ قد اشتكَتْ

مواقعَ عُريــانٍ مَكــانَ كُلــومِ

تُقاتلُ عنها الطَّيرَ دون ظُهورِها

بأفــواهِ شُدْقٍ غيرِ ذاتِ شُحومِ

وقال ذو الرُّمَّة ـ يذكر رجالا مرتحلين ـ:

بشُعْثٍ على أكوار شُدْقٍ رمى بهمْ

رَهاءَ الفلا نَأْىُ الهُمومِ القَواذفِ

[بشُعْثٍ، أى: رجال قد شَعِثَتْ رُؤوسهم؛ أكوارٌ: رحالٌ؛ الرَّهاء: ما اتَّسع من الأرض].

وقال ابن طَباطَبا العَلَوىّ ـ يصف فرسًا ـ:

أدْهَمَ يُغْشِى العُيُونَ غُرَّتُــه

يُحْسَبُ ليلاً ووَجْهُهُ شَفَقُهْ

طَالَتْ ثلاثٌ منه كما قَصُرَت

منــه ثــلاثٌ وزانَه شَدَقُهْ

وفى "محاضرات الأدباء" قال الشاعر:

وَهْىَ شَدْقاءُ كالجُوالقِ فُوهًا

مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ

[الشَّكيمُ: حديدةُ اللِّجام].

وــ الوادى: اعوَجَّ. قال رؤبة:

* مَشْرَعَةٌ ثَلْماءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقْ *

* **أَشْدَقَ** فلانٌ الدابةَ: شَدَقها.

* **شَادَقَ** فلانٌ: تكلَّف الفصاحةَ.

وفى "البيان والتبيين" قال الخُزَيْمى:

لا تُشَادِقْ إذا تكلَّمْتَ واعلمْ
أن للناسِ كلِّهِم أَشْداقا

* **شَدَّق** فلانٌ: جعل لُقْمةً فى شِدْقِه.

يقال: فلانٌ شَدَّقَ وعلَّقَ وحدَّق، أى: جَعَلَ لُقْمةً فى شِدْقِه، وأخرى فى يده، ورَمَقَ ثالثةً بعينه.

و ـــ: قَعَّرَ فى كلامه. (عن ابن فارس)

وقيل: تفصَّح.

* **تَشَادَقَ** فُلانٌ: تَفَصَّحَ. وفى "حماسة الخالديين" قال خلفُ الأحمر:

له حَنْجَرٌ رَحْبٌ وقولٌ منقَّحٌ
وفصلُ خِطابٍ ليس فيه تَشادُقُ

وفى "الأوائل" قال الشاعر ـ يذكر عمرو بن سعيد الأَشْدَق ـ:

تَشادَقَ حتَّى مالَ بالقولِ شِدْقُه
وكلُّ خطيبٍ ـ لا أبا لك ـ أَشْدَقُ

وقال مِهْيار الدَّيْلمىّ:

ولا يروقَنَّكُـمُ تَشـــــادُقٌ
فتحسبون كلَّ مَن قال خَطَبْ

* **تَشدَّقَ** فلانٌ: حرَّك شِدْقَيْهِ للمَضْغ.

و ـــ: عَسُرَ خُلُقُه. (عن ابن القطاع)

و ـــ فى كلامِهِ: فَتَح فَمَه واتَّسَع.

وقيل: توسَّعَ فى مَنْطِقِهِ. يقال: هو مُتَشَدِّقٌ فى مَنْطِقِه.

وقيل: لَوَى شِدْقَه للتَّفَصُّح.

وقيل: توسَّع فى الكلام من غَيْرِ احتياطٍ واحْتِراز.

وقيل: اسْتَهْزَأَ بالناس؛ فهو يَلْوِى شِدْقَهُ بهم وعلَيْهِم.

وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "ألا أُنَبِّئُكم بِشِرارِكُمْ؟ فقال: هم الثَّرثارون المُتَشَدِّقون...".

وقال أبو تمام ـ يهجو ـ:

أَخَرِستَ إذ عايَنْتَنى حتّى إذا
ما غِبْتَ عن بَصَرى ظَلِلْتَ تَشَدَّقُ

وقال مِهْيار الدَّيْلمىّ:

ومُتَّسِعٌ يوم الخِصام بِصَوْتِه
وبابُ الكلامِ الفَصْلِ عنه مُضَيَّقُ
إذا مَلأَتْ فاه الخطابةُ سَرَّه
وما كلُّ آلاتِ الفصيحِ التَّشدُّقُ

* **الأَشْدَقُ**: العَريضُ الشِّدْق، الواسِعُه، المائِلُه. أىُّ ذلِكَ كان. قال الشَّريفُ الرَّضِىُّ:

كم فيكِ مِن خَرقٍ لِأَظفارِهِ
كَمَلْغَمِ الأَشْدَقِ لم يُرقَعِ

[المَلْغَمُ، أى: الفمُ وما حولَه].

وـــ من الخطباءِ: البَلِيغُ المُجِيدُ الجَهيرُ المُفَوَّهُ. يقال: خَطِيبٌ أَشْدَقُ. (ج) شُدْقٌ.

قال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ:

ترى البليغَ حولها مُجَمْجِما

يومَ تراه الأَشْدَقَ المنطَّقا

[المُجَمْجِمُ: مَنْ لا يُبِينُ الكلامَ].

وقال أحمد شوقى ـ فى نكبة دمشق ـ:

وحَوْلَى فتيةٌ غُرٌّ صِباحٌ

لهم فى الفضلِ غاياتٌ وسَبْقُ

على لَهَواتهم شُعراءُ لُسْنٌ

وفى أعطافِهم خطباءُ شُدْقُ

وـــ: لقبُ عمرو بنِ سعيدِ بنِ العاصِ (٧٠هـ = ٦٩٠م): خطيبٌ، ووالٍ أموىٌّ، تولَّى إمارةَ دمشق لعبد الملكِ بنِ مروان، ثم غدر به وقتلَه. سُمِّى بالأشدقِ لِعِظَمِ شِدْقَيْه.

* **الشِّدَاقُ** (من سماتِ الإبلِ): وَسْمٌ على الشِّدْقِ.

* **الشَّدْقُ، والشِّدْقُ:** جانبُ الفَمِ ممّا تحتَ الخَدِّ. وهما شِدْقان؛ يُقال: نَفَخَ فى شِدْقَيْه. وكانت العربُ تمتدحُ رَحابةَ الشِّدْقَيْنِ؛ لدلالتها على جَهارةِ الصَّوْتِ.

(ج) أَشْداقٌ، وشِدَاقٌ، وشُدُوقٌ.

وفى خبر عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ، قال: "لَقَدْ رَأَيْتُنِى سابعَ سَبْعَةٍ مع رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ، ما لنا طعامٌ نأكُلُه إلا وَرَقُ الشَّجَرِ، حتى قَرِحَتْ أَشْداقُنا".

وفى خبر سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ ـ رضى اللّه عنه ـ قال: قال النبىُّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أتيانى، قالا: الذى رَأَيْتَه يُشَقُّ شِدْقُهُ فكذّابٌ، يَكْذِبُ بالكَذْبَةِ تُحْمَلُ عنه حتى تَبْلُغَ الآفاقَ، فيُصْنَعُ به إلى يوم القيامة".

وفى المثل: "يَسْلُبُ القِطعةَ من شِدْقِ الأَسَدِ".

وقال عنترةُ:

وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مُجَدَّلاً

تمكو فَريصَتُه كشِدْقِ الأَعْلَمِ

[المجدَّلُ: المقتولُ؛ تمكو: تُصَوِّتُ؛ الفريصةُ: موضعُ القطعِ من الكَتِفِ؛ الأَعْلَمِ: المشقوقُ الشَّفَةِ العُلْيا].

وقال حُذَيْفَةُ بنُ أنسٍ الهذلىُّ:

نَجَا سالِمٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِهِ

ولم يَنْجُ إلا جَفْنَ سيفٍ ومِئْزَرا

[الـنَّفْسُ منـه بشِـدْقِهِ: أى كـادتْ تَخْـرُجُ فَبلغتْ شِدْقَه].

وقالت الخنساءُ ـ تمدح ـ:

هَريتِ الشِّدْق رِئْبال إذا ما
عدا لم تُنهَ عَدْوَتُه بزَجْرِ

[هَريتٌ: واسعٌ؛ رِئْبالٌ: يتبخترُ فى مَشْيه كالأسدِ].

وقال البحترى ـ يهجو ـ:

أنت كما قد عَلِمتَ مُضطَربُ الـ
هَيْئَةِ والقدِّ ظاهِرُ الجلَفِ
والسِّنُّ قد بَيَّنتْ فَناءَكَ فى
شِدْقٍ على ماضِغَيْك مُنْخَسِفِ

[الجلَفُ: الغِلَظُ].

وقال الشَّريفُ الرَّضِىُّ:

لما رَأيتَ جُنـــودَ الجَهل غالِبَةً
والناسَ فى مِثْل شِدْقِ الضَّيْغَمِ الضارى
نَهضتَ تكتُمُ فى بُرْدَيْك سابغَةً
لِفَيلَـــقٍ كَنُجـــومِ الليـــل جَـــرّارِ

وفى "البيان والتبيين" أنشد أبو عبيدة:

وصُلْع الرُّؤوس عِظام البُطون
رحاب الشِّداق غِلاظ القَصَرْ

وـــ مـن الـوادى: عُرْضـهُ وجانبـه، وهمـا شَدْقان. (مجاز)

ويقال: نزلنا شدقَ العراقِ، أى: ناحيته.

(ج) أَشْداقٌ، وشُدُوقٌ. وحكى اللِّحْيانى: إنّه لواسِعُ الأَشْداقِ؛ وهو من الواحِدِ الذى فُـرِّقَ فجُعِلَ كُلُّ واحدٍ منه جُزْءًا، ثم جُمع علـى هذا.

ومـن سـجعات الأسـاس: غَضِـبُوا فانقلبـتْ أحداقُهم، وأزبدتْ أشداقُهم.

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر صغارَ فراخٍ ـ:

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبْعِ فى قُلَلٍ
مِثْل الدَّحاريجِ لم ينبتْ لها الزَّغَبُ

[النبعُ: شجرٌ، يقول: كـأن أفواهَهـا شـقوقُ النَّبعِ].

وقال المتنبى:

فَمَا لِى وللدنيا طِلابى نجومَها
ومَسْعَاىَ منها فى شُدوقِ الأراقِمِ

وقال أبو العلاء المعرى:

كم بالسّماوَةِ من صِلٍّ ومن أَسَدٍ
كِلاهما خُصَّ فى شِدقٍ بتَهريتِ

[تَهريتٌ: اتِّساعٌ].

o **وشِـدْقا الفَـرَسِ ونحـوه:** مَشَـقُّ فَمِـه إلى مُنْتَهَـى حَـدِّ اللجـام. وفـى "اللسـان" قـال الراجزُ ـ يصف دَلْوًا وقَعـتْ فـى بئرٍ قليلـةِ

الماءِ فجاء فيها نصفها، فشبهها بشِدْق حمار وحشيٍّ ـ:

* قَدْ وَقَعَتْ في فِضَّةٍ من شَرْجِ *

* ثم اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ العِلْجِ *

[شَرْج: ماءٌ لبني عَبْسٍ].

* **الشِّدْيَاقُ** (عند بعض النصارى): مَنْ يُمارِسُ خدمةَ الكاهنِ والترتيلَ معه في أوقاتِ الصلواتِ.

(ج) شَدايقةٌ.

و ـ: لقبُ أحمد فارس الشِّدياق (١٣٠٤هـ = ١٨٨٧م). صحفيٌّ ولغويٌّ وشاعرٌ لبنانيٌّ، كان مسيحيًّا وأسلم، تنقَّل بين عددٍ من الدول، وترجمَ التَّوْراةَ إلى العربية، ومن مؤلفاته: "الجاسوس على القاموس"، و"الواسطةُ في أحوالِ مالطة"، و"التَّقنيعُ في علم البَدِيع"، و"غُنْيَةُ الطالبِ".

* **الشَّدِيقُ** من الوادي: شِدْقه.

* * *

* **الشَّدْقَمُ**: الواسعُ الشِّدْقين، عَرِيضُهما.

يقال: شِدْقٌ شَدْقَمٌ. قال طُفَيْلٌ الغنويُّ:

إذا ما دعاها استسمعتْ وتأنَّسَتْ

بِسَحْماءَ من دون الغلاصمِ شَدْقَمِ

[سحماءُ: سوداءُ؛ استسمعتْ: أَصْغَتْ؛ الغلاصمُ: جمعُ غَلْصَمةٍ، وهي الحلقومُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

رَخِيمُ الرُّغاء شَدْقَمٌ متقارِبُ

جُلالٌ إذا انضمَّتْ إلَيَّ أياطِلُه

و ـ: البليغُ المِنْطِيقُ المُفَوَّهُ. وفي خبر جابر ـ رضي الله عنه ـ: "حدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيءٍ، فقالَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هذا؟ فقال: من ابن عباس، قال: مِنَ الشَّدْقَمِ!".

و ـ: اسمُ فَحْلٍ كان للنعمانِ بنِ المنذرِ، وتُنْسَبُ إليه الشَّدْقميّاتُ من الإبل.

قال جرير:

لو زُرْتِنا لرأَيتِ حَولَ رِحالِنا

مِثلَ الحَنِيِّ أَمَلَّها الأسْفارُ

نزع النجائِبَ سَمْوَةٌ من شَدْقَمٍ

والأرحَبِيُّ وجَدُّها النظَّارُ

[الحَنِيّ: جمع حَنِيّة، وهي القِسِيّ، شبّه بها الإبلَ لضُمْرها؛ الأَرْحَبِيُّ، والنَّظّارُ: فَحْلان].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصفُ إبلاً ـ:

غُرَيْرِيّةُ الأنسابِ أو شَدْقَمِيَّةٌ

عِتاقُ الذَّفارى وُسَّجٌ ومَوالِعُ

[غُرَيريّة: نسبةٌ إلى غُرَيْر مِن مهرة؛ عِتاقُ الذَّفارى: أيْ: كرامُها؛ والذِّفريان: حَيْدان في القفا يخرج منهما العَرَقُ؛ وُسَّج: جمع الوَسِيج، وهو ضَرْبٌ من السَّير؛ موالع: جمع المَلْع، وهو المَرُّ الخَفِيفُ].

* **الشَّدْقَمِىُّ:** الشَّدْقَمُ.

*   *   *

ش د ن

١– الصَّلاحُ.   ٢– القُوَّة.

قال ابنُ فارس: "الشِّين والدَّال والنُّون أُصَيْل يدلُّ على صلاحٍ فى جسم".

* **شَدَن** الظَّبْىُ ونحوُه ـُـ شُدُونًا: قَوِىَ وطلعَ قَرْناه وصَلَحَ جِسْمُه.

وقيل: ترعرع واستغنى عن أُمِّه، فهو شادِنٌ.

ويقال: شَدَنَ المُهْرُ، وشَدَنَ ولدُ الناقةِ.

ويقال أيضًا: شَدَنَ الصبىُّ. وشَدَنَتِ الفتاةُ: صارت شابة.

قال عمرُ بنُ أبى ربيعةَ:

عُلِّقَ القلبُ غزالاً شادِنًا

يا لقومٍ لغزالٍ قد شَدَنْ

وفى "الدلائلِ فى غريبِ الحديثِ" قال الراجزُ:

* كَأَنَّهَا بينَ السُّجُوفِ مِعْقَبُ *

* أو شَادِنٌ ذُو بَهْجَةٍ مُرَبَّبُ *

[السُّجوف: واحدها سَجْف، وهو أحدُ السِّتْرين المقرونَيْن بينهما فُرْجَة؛ المِعْقَبُ: نجمٌ يتعاقبُ به الزميلان فى السفرِ إذا غابَ واحدٌ وطلعَ الآخرُ رَكِبَ الذى كان يمشِى؛ مُرَبَّبٌ: يعيشُ ويُرَبَّى فى البيتِ].

وـــ: سَعَى خَلْفَ أُمِّهِ مُطيعًا؛ لذلك لا يَحْبِسها. قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهذلىُّ:

حَرِقٌ غَضيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنٌ

ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ المَسَارب أخْطبُ

[الحَرِقُ: الصَّغيرُ؛ غَضِيضُ الطَّرْفِ: فاترُه؛ ذو حُوَّةٍ: فيه خطوطٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ؛ الأخطبُ: الأخضَرُ فى لَوْنه؛ أُنُفُ المَسارِب: هو مُستأنَفُ الربيعِ ولم يَرْعَ قبله؛ المَسارِبُ: مسارحُه التى يسرب فيها].

وـــ: صَوَّتَ وتَرَنَّمَ.

قال مجنون ليلى ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

يا ما أُمَيْلَحَ غِزلانًا شَدَنَّ لنا

من هَؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضالِ والسَّمُرِ

[الضَّالُ، والسَّمُرُ: نوعان من الشَّجَرِ].

وقال أبو العلاء المعرىّ:

أَتُجْمِعُ فى رَبْعٍ قِيانٌ كأنها

شَوادِنُ باللّحْنِ الخَفِيفِ شوادِى

[القِيانُ: جمعُ قينةٍ، وهى الأَمَةُ؛ الشّوادى: المغنّيات].

وـــ: هُزِل. (ضدّ)

* **أشْدَنَتِ** الظَّبْيةُ ونحوُها: شَدَنَ ولَدُها. فهى مُشْدِنٌ. (ج) مَشادِنُ، ومَشادِينُ (على غير قياس).

وقيل: صار معها شادِن.

وفى "التذكرة الحمدونية" قال أبو ذُؤَيب الهُذَلىّ:

فما أُمُّ خِشْفٍ بالعلايةِ مُشْدِنٌ
تَنوش البريرَ حَيْثُ نال اهتصارُها

بأَحْسنَ منها يومَ قامَتْ فَأعْرَضَتْ
تُوَارى الدُّموعَ حيث جَدَّ انحدارُها

[العلايةُ: موضعٌ؛ تنوشُ: تتناولُ؛ البريرُ: ثمرُ الأراكِ؛ اهتصارها: جَذْبُها غصن الأراك ومَدُّه].

ويُروى: "شادن"، ورواية شرح أشعار الهذليين: "فارِد".

وقال رؤبة:

* يا دَارَ عَفْرَاءَ ودَارَ النَّجْدَنِ *
* بِكِ المَهَا مِنْ مُطْفِلٍ وَمُشْدِنِ *

* **الشَّادِنُ:** وَلَدُ الظَّبْيَةِ.

ويُستعار للدلالة على الفتاة الجميلة الحسناء. قال طَرَفة:

وفى الحَىِّ أحوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شادِنٌ
مُظاهِرُ سِمْطَىْ لؤلؤٍ وزَبَرْجَدِ

[الأَحْوى: الأَسْمرُ الشَّفتين، والمراد محبوبته؛ المَرْدُ: ثمرُ الأراكِ؛ المُظاهِرُ هنا: الذى لبس عِقْدًا فوق عِقْد؛ السِّمْطُ: الخيطُ تنتظمُ فيه الجواهرُ].

وقال عدىُّ بنُ زيدٍ العبادىُّ:

ولَقَدْ أَلْهو بِبِكْرٍ شادِنٍ
مَسُّها أَلْيَنُ من مَسِّ الرَّدَنْ

[الرَّدَن: الحريرُ].

ويروى: "بِبِكْرٍ رُسُلٍ". وهى الجاريةُ الصَّغيرةُ.

وقال أحمد شوقى:

هامَ الفؤادُ بشادنٍ
أَلِفَ الدَّلالَ على المدَى

(ج) شُدُنٌ، وشوادِنُ.

قال الأفوهُ الأودىُّ:

نَحْنُ قُدْنا الخَيْلَ حتّى انْقطعَتْ
شُدُنُ الأفلاء عنها والمِهارُ

[الأفلاءُ: جمعُ فِلْوٍ، وهو ولدُ الفرسِ إذا فُطِم؛ المِهارُ: جمعُ المُهْرِ، وهو الحِصانُ الصغيرُ].

وقال عمرُ بنُ أبى ربيعةَ ـ يتغزَّل ـ:

بيضٍ أَوانِسَ قد أَصَبْنَ مَقاتِلى
يُشْبِهْنَ تُلْعَ شَوادِنِ الغِزْلانِ

وقال أحمد شوقى:

ألم تَرَ أننى أعرضتُ عنه
وصار لغيرِ طلعتِه اشتياقـــى

أذمُّ القُبَّعاتِ ولابسيهـا
وتُعْجِبُنى الشَّوادنُ فى الطواقى

* **الشَّـدْنُ:** شَـجَرٌ لَـهُ سـيقانٌ خَـوَّارَةٌ غِـلاظٌ ونَوْرٌ شبيهٌ بِنَوْرِ الياسَمِين فى الشكل، إلا أنــه مُشْــرَبٌ بحُمْــرةٍ، وهــو أطيــبُ مــن الياسَمِين.

قـال ابـن بَـرِّى: وهـو طَيِّـبُ الـريح. وفـى "اللسان" أنشد:

* كـأنَّ فاهــا بَعْدَ ما تُعانِقُ *
* الشَّدْنُ والشِّرْيانُ والشَّبارِقُ *

[الشِّـرْيانُ، والشَّـبارِقُ: ضَـربان مـن النَّبْـت طيِّبا الرائحةِ].

* **شَدَنٌ:** مَوْضِعٌ باليمن. قال الشريف المرتضى:

جَرّوا الجيوشَ والزُّحوفَ مثلما
جــرَّ اليمانيّــون أذيالَ اليُمَنْ

واعتصبوا بالعزّ لـا اعتَصَبَــتْ
ملـوكُ لَخْمٍ بالنُّضارِ فى شَدَنْ

[اليُمَن: واحدها يُمْنَة، وهى ضربٌ من بُرود اليمن].

وـــ: اسم فَحْلٍ تُنْسَبُ إليه الإبلُ الشَّـدَنِيَّةُ.

وقيل: تُنسبُ إلى الموضع السابق ذِكْرُه.

قال عنترة:

هل تُبْلِغَنِّى دارَها شَدَنِيَّةٌ
لُعِنَتْ بمحرومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

وقال العَجّاجُ:

* والشَّدَنِيّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ *

[النُّعَرُ: جَمْعُ نُعَرَةٍ، يريدُ ما حَمَلَتْ قط].

وقال ذو الرُّمة:

تَخَطَّتْ بنا جَوْزَ الفَلا شَدَنِيَّةٌ
كأنَّ الصَّفا أوراكُها ومَحالُها

[تخطَّتْ: تجاوزتْ؛ جَوْز: وَسط؛ المَحالُ: فِقار الظَّهْر].

وقال أبو تمام:

يا مُوضِعَ الشّدَنِيَّة الوَجْناءِ
ومُصارِعَ الإدْلاجِ والإسراءِ

[مُوضِعٌ: أى يحمـلُ ناقتَه علـى الإيضـاع، وهــو سـيرٌ سـريعٌ؛ الوجنــاءُ: الشـديدةُ الضخمةُ؛ مُصارِعُ الإدلاجِ والإسراءِ: أى لا يفتُرُ عن الإدلاجِ والإسراءِ].

* **الشَّدَنُ:** الظَّبْىُ. (عن الزمخشرى)

يقال: جاريةٌ كأنها شَدَنٌ.

* **المَشْدُونُ:** المكتملةُ الخَلْقِ من النساءِ. (عن الأزهرى)

يقال: امرأةٌ مشدونٌ.

* **المَشْدُونَةُ:** المشدون. (عن ابن الأعرابى)

يقال: امرأةٌ مَشْدُونةٌ.

* * *

ش د هـ

(فى العبرية šiddā (شِدَّا) ويعنى: سيِّدة، امرأة جميلة، خزانة ملابس، خزانة صغيرة. وšiddood (شِدُّود) تعنى: سَرِقة، نهْب، سلْب. و šēdā (شِيدا) معناها: شيطانة، عفريتة).

الدَّهْشةُ والتحيُّر

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والدالُ والهاءُ كلمةٌ من الإبدال".

* **شَدَهَ** فلانٌ رأسَ فلان ـــَـــ شَدْهًا: شَدَخَهُ. فهو شادِهٌ. (ج) شُدَّهٌ.

وقيل: كَسَره. (سرقسطى)

وـــ الأمرُ وغيرُه فلانًا: أدْهشه. قال رؤبة:

* لَمْ يطْوِ أذْيالِى كِثارُ المُبْتَهِى *

* ولا مَعَرَّاتُ الخُطُوبِ الشُّدَّهِ *

[مَعرّاتٌ: ما يُصيبُ الإنسانَ من الأمورِ التى تُدْهِش القلوبَ].

* **شُدِهَ** فلانٌ شَدَهًا، وشُدْهًا: دُهِشَ. فهو مَشْدوهٌ.

وقيل: تحيَّرَ، وشُغِل.

قال أَبو مَنْصُورٍ الأزهرىّ: لم يَجْعَلْ "شُدِهَ" من الدَّهَش كما يَظُنُّ بَعْضُ النَّاس أَنَّهُ مَقْلُوبٌ منه، واللُّغَةُ العالِيَةُ "دَهِشَ"، عَلَى "فَعِلَ"، وأما الشَّدْهُ فالدال ساكِنَةٌ.

* **أَشْدَهَ** الأمرُ فلانًا: أَدْهَشَه. (عن أبى عُبَيْد)

وقيل: هو مَقْلوبٌ منه.

* **انْشَدَهَ** فلانٌ: تَحَيَّر.

* **الشُّداه:** الحَيْرةُ والدَّهَشُ.

* **الشُّدْهُ، والشِّدْهُ:** التَّحيُّرُ.

* **المَشادِهُ:** المَشاغِلُ. واحدها مَشْدَهَةٌ.

* * *

ش د و

١– الأخذُ بطرفٍ من عِلْمٍ أو غناءٍ.

٢– الغِناءُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والدّالُ والحرفُ المعتلُّ أُصيلٌ يَدُلُّ على أخْذٍ بطَرَفٍ من عِلْم".

* **شَدَا** فلانٌ ـُــ شَدْوًا: غنَّى.

وقيل: حَدَا.

وقيل: أخذ طرفًا من الأدب والغناء.

وقيل: أَنْشَدَ بَيْتًا أو بَيْتَيْن يَمُدُّ بهما صَوْتَهُ بالغِناءِ.

قال أبو تَمَّامٍ ـ يفخرُ بشعره ـ:

تُقَطِّعُ آفاقَ البلادِ سوابقًا
وما ابتَلَّ منها لا عِذارٌ ولا خَدُّ

غرائِبُ ما تَنْفَكُّ فيها لُبانَةٌ
لِمُرْتَجِزٍ يَحدو ومُرتَجِلٍ يَشْدو

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

ألا فاسمعا لى إنْ شكوت فطال ما
شَدَوْتُ بِمَدْحِى فيكُما فوقَ مَنْ يَشْدُو

وقال البُحْتُرِىُّ:

ومُنْتَشِرُ الحلْقِ واهى اللَّهاةِ
إذا ما شدا فاحِشُ الغَلْصَمَهْ

[مُنْتَشِرٌ: منبسطٌ، اللَّهاةُ: اللحمةُ المشرفةُ على الحَلْقِ فى أقصى سَقْفِ الفمِ؛ الغَلْصَمَةُ: اللحمُ بينَ الرأسِ والعنقِ].

وـــ الطائرُ: غرَّدَ. قال أحمد شوقى:

يا حمامًا ترنَّمتْ مُسْعِداتٍ
وبهــا فاقَةٌ إلى الإسعـــادِ

ضاق عن ثُكلها البُكا فتغنَّتْ
رُبَّ ثُكلٍ سَمِعْتَهُ مِنْ شادى

[الفاقَةُ: الحاجةُ؛ الثُّكْلُ (هنا): الحُزْنُ].

وـــ فلانٌ: أبْقَى بقيَّةً من الشَّىءِ.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ: قَوِىَ فى بدنه. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: تعلَّمَ شيئًا من خُصومةٍ أو عِلْمٍ.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ بصوته: مَدَّهُ بغناءٍ أو غَيْرِه.

قال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يهجو ـ:

يشدو بصَوْتٍ يسوءُ سامِعَهُ
تبارك اللّهُ بارئ النَّسَمِ

أبحَّ فيــه شُذُورُ حَشْرجةٍ
منظومةٍ فى مقاطِعِ النَّغَمِ

[شُذُورٌ: جَمْعُ شذرٍ، وهو القطعةُ؛ الحَشْرَجَةُ: التردد فى النَّفَسِ].

وـــ شَدْوَ فلانٍ: نَحَا نَحْوَه. فهو شادٍ.

وقيل: تَشبَّه به.

وـــ الإبلَ: ساقها.

وقيل: حَدَاها. قال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ الهلالىُّ:

فلما سَمَا اسْتَدْبَرْنَهُ كيف شَدْوُه
بها ناهِضَ الدَّأْياتِ فَعْمًا مُلَمْلَما

[ناهِضُ الدَّأَياتِ: مرتفعُ أضلاعِ الكتفِ، مفردُها دَأْيَةٌ؛ فَعْمًا: ممتلئًا؛ مُلَمْلما: مجتمعًا مُعْتدِلَ الخلْقِ].

وـــ الشَّىءَ: بيَّنَهُ ووضَّحَهُ وجَلاَّهُ.

وفى الخبر قال رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "خرجْتُ إليكم وقد بُيِّنتْ لى ليلةُ القدرِ، ومسيحُ الضلالةِ، وسأشدو لكم شَدْوًا.

أمَّا ليلةُ القدرِ فالتمسوها فى العشرِ الأواخرِ وترًا، وأمَّا مسيحُ الضلالةِ فإنّه أعورُ العينِ، أجلى الجَبْهَةِ، عريضُ النَّحْرِ".

وـــ الشِّعْرَ، وبه: غَنَّى به أو تَرنَّم.

ومن سَجَعَاتِ الأساس: ذِكْرُه يَشْدُو به الشُّدَاة، ويَحْدُو به الحُدَاة.

وقال مِهيار الدَّيْلَمِىُّ:

يزورك الشِّعرُ بهِ فى مَعْرَض
مُنْشِدُه يُحسَبُ طِيبًا يشدو

وـــ شيئًا من الغناءِ وغيرِهِ: أجادَ فيه.

قال أبو نُواس:

وعندنا ضارِبٌ يَشْدو فَيُطرِبُنا
يا دارَ هِندٍ بذاتِ الجزْعِ حُيِّيتِ

[ذات الجذع: موضعٌ].

وـــ من الأدبِ أو العِلْمِ: حَصَّلَ منه طَرَفًا.

وـــ فلانًا بفلان: شَبَّهَهُ به.

وـــ من فلان بعضَ المعرفة: لم يعرفْهُ مَعْرِفَةً جَيِّدةً. قال الأخطلُ ـ يذكرُ نساءً عَهِدْنه شابًّا حسنًا ثم رَأَيْنَه بعد كِبَره فأَنْكَرْنَ معرفتَهُ ـ:

فَهُنَّ يشْدُون مِنِّى بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وَهُنَّ بالوُدِّ لا بُخْلٌ ولا جُودُ

وقال مِهيار الدَّيْلَمِىُّ:

وكُنْتُ لها عُذْرًا إلى كلِّ ماجِدٍ
يَرى أنها فى حرب مثْلِىَ تُذْنِبُ
ولكنها عجماءُ سِيّان عندها
شدا جاملٌ أو قال هُجْرًا مُؤَنِّبُ

[الجاملُ: صاحب الجملِ، يريد به الحادى].

وقال أبو العلاء المَعَرِىُّ:

إذا سَكَتَ الإنسانُ قَلَّتْ خُصُومُه
وإن أَضْجَعَتْه الحادثاتُ لِجَنْبِهِ
حَسا طامِرٌ فى صَمْتِهِ مِن دَمِ الفَتى
فَصَغَّرَ ذاك الصَّمْتُ مُعْظَمَ ذَنْبِهِ
ولم يَكُ فى حال البعوض إذا شَدا
له نَغَمٌ عالٍ وأنتَ أذٍ بِهِ

[الطّامِرُ: البُرْغُوثُ، ويقال للرجل: طامرُ بنُ طامرٍ إذا لَمْ يُدْرَ من هو].

وقال أحمد شوقى ـ يتحدثُ عن الربيع ـ:

وشَدَتْ فى الرُّبا الرَّياحينُ همسًا
كتغَنِّى الطَّروب فى وجدانِهْ

وـــ الرجلَ فلانًا: شَبَّهَه إيّاهُ.

* **أَشْدَى** فلانٌ: صار مُجيدًا فى الغناء.

* **الشَّادى**: طالب الأَدَب والعلم. (ج) شُدَاة.

وـــ المُغَنِّى. قال ابنُ أبى حُصينة:

تَشْدُو بِذِكْرِ ابنِ مِرْدَاس فَيُطْرِبُها
حتى تَهِمَّ بأنْ تَشْدُو مَع الشَّادِى

وقال البارودىُّ:

سَرَتْ بِقَلْبِى منه نَشْوَةٌ مَلَكَتْ
بِحُسْنِها مِسْمَعِى عن نَغْمَةِ الشَّادِى

o **أبـو شـادى الروبـى** (١٣٤٣–١٤١٦هـ = ١٩٢٥–١٩٩٧م): أبـو شـادى عبـد الحفـيظ الروبـى. طبيـبٌ مصرىٌّ. وُلِد بالقاهرة. تدرَّج فى المناصبِ العلميـةِ حتـى أستاذ ورئيس قسم الأمراض الباطنـة بكليـة الطـب. قـام بتحديث طب الجهاز الهضمى فى مصر، وأنشأ وحـدة مناظيرِ وفحوص الجهاز الهضـمىِّ والكبـدِ بكليـةِ الطـبِّ جامعةِ القـاهرةِ ومستشـفى قصـرِ العينـىِّ. اخـتير عضـوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٨٧م. من مؤلفاتـه: "الموجزُ فى تاريخ الطبِّ والصيدلةِ عندَ العـربِ"، و"ابـنُ النفـيسِ فيلسـوفًا"، و"فلسـفةُ العلـمِ قـديمًا وحـديثًا"، و"موسوعةُ تاريخِ الحركةِ العلميةِ فى مصرَ"، وشارك فى تحقيق "الكلياتِ فى الطبِّ لابن رشد"، وقد حصل على وسـامِ العلـومِ والفنـون مـن الطبقـةِ الأولى عـام ١٩٨٥م، وجائزةِ الدولةِ التقديريةِ فى العلومِ الطبيةِ عام ١٩٩٣م.

* **الشَّدَا**: بَقِيةُ القُوَّةِ وَطَرَفُها. يُقال: لم يَبْـقَ من قُوَّتِهِ إلا شدًا. (وانظر: ش ذ و)

وقيل: البقيَّةُ من كلِّ شىء.

وقيل: الشىءُ القليل.

قال أبو محمد الفَقْعَسىّ:

* فاطِمُ رُدِّى لى شدًا من نفسى *

* قبـل وُشــاةٍ دَرِبُـوا بالمَأْسِ *

[المَأْسُ: النَّمِيمَةُ].

وقال مجنون ليلى:

فَلَو كان فى لَيْلَى شدًا من خُصُومَةٍ
لَلَوَّيتُ أَعْناقَ المطىِّ المَلاوِيا

ويروى: "شذًا".

ويقال للمـريضِ إذا أَشْـفى علـى المـوتِ: لم يَبْقَ منه إلا شَدًا. وفى "اللسان" قال مُصْـبحُ ابنُ منظورٍ الأسدىُّ:

ولــــو أنَّ لَيْلَى أرسلَتْ بشفاعةٍ
من الوُدِّ شيئًا لم تجد ما نزيدُها
وما نستزيدُ الآن من حجم أَعْظُمٍ
ونفسٍ شدًا لم يَبْقَ إلا شديدُها

وـــ: حَدُّ كُلِّ شىء. (وانظر: ش ذ و)

وـــ: الحَرُّ.

وـــ: الجَرَبُ. (وانظر: ش ذ و)

* **الشَّدْوُ**: الجزءُ القليلُ من الشـىءِ الكـثير. يُقال: أَخَذَ شَدْوًا من المال.

وـــ: سَيْرٌ فيه إسراعٌ. وفى المَثَلِ: "قد يُبْلَغُ الشَّدْوُ بالقَطْوِ". [القطو: سيرٌ فيه إبطاء].

* شَدْوَان ـ جزيرة شَدْوان: جزيرةٌ مِصْرِيةٌ صخريةٌ منعزلةٌ مساحتها تقريبًا (٧٠) كم تقريبًا، تقع بالقرب من مدخل خليجِ السويسِ وخليجِ العقبةِ بالبحرِ الأحمرِ، وتبعد عن الغردقة (٣٥) كم وعن السويس (٣٢٥) كم. شهدت عمليةً عسكريةً من أهم العمليات التى قامت بها قوات الصاعقة المصرية ضد الكيان الصهيونىّ فى يناير ١٩٧٠م.

* الشَّدَوَان، والشُّدَوَان: جبلانِ أحمرانِ باليمنِ، قيل بتِهامةَ. (عن نصر)

وقيل: هو جبلٌ واحدٌ.

وفى "معجم البلدان" قال يَعْلى الأحول الأَزْدى:

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ دونه شَدَوانِ
يَمانٌ وأهوى البرقُ كلَّ يَمانِى

[يمانى: أصلها يمانىّ، وخُفِّفت ياء النسب للوزن، والقافية].

وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

فَلَيْتَ لنا مِنْ ماء زَمْزَمَ شَرْبَةً
مُبَرَّدَةً باتت على شَدَوانِ

ويروى: "على هَمْيَانِ"، و"على الطَّهْيَانِ".

وفى مستدرك التاج: شُدْوين.

* * *

الشِّينُ والذَّالُ وما يَثْلِثُـهُما

ش ذ ب

١- القَشْرُ. ٢- التَّفريقُ.
٣- الطَّرْدُ والدفعُ.
٤- البقيةُ من الشيءِ.

قال ابن فارس: "الشينُ والذَّالُ والباءُ أَصْلٌ يدُلُّ على تجريد شيءٍ من قشره ثم يُحْمَلُ عليه".

* شَذَبَ فلانٌ وغيرُه عن الشَّيءِ ـِـ شَذْبًا: طَرَدَ. قال رؤبَةُ ـ وذكر فحلا يطاردُ أُتُنًا ـ:

* يشْذبُ أُخراهُنَّ عن ذات النَّهَقْ *
* أحْقبُ كالمِحْلَجِ من طول القلقْ *

[النَّهَقُ: أرضٌ تُنبت الجِرجيرَ البَرِّىَّ؛ الأحقبُ: الحمارُ الوحْشِىُّ فى بطنه بياضٌ؛ المِحْلج: آلةُ حَلْجِ القطن].

وـ فلانٌ عن فلانٍ: دَفَعَ عنه الشرَّ.

قال رؤبة:

* نَشْذِبُ عن خِنْدِفَ حَتَّى تَرْضَى *

[خِنْدِفُ: اسم قبيلة].

وـ اللِّحَاءَ والشَّجَرَ ونَحْوَهما: قَشَرَهُ.

قال رؤبة:

* ونحن أسْآر السِّنِين الجُدْبِ *
* تَبْرِى مَبارِيهِنَّ بَعْدَ الشَّذْبِ *

* من عِضَةِ الخَشْبِ لِحاءَ الخُشْبِ *

[أسآر: جمع سُؤْر، وهو البقيةُ من كُلِّ شيءٍ، العِضَةُ: كُلُّ شجرٍ له شوكٌ].

ويقالُ: شَذَبتهُم السنةُ، أي: أفقرتهم.

و ـــ: هَذَّبَه بقطع بعض أَغْصَانِه.

و ـــ الشَّىءَ: قَطعَهُ.

يقال: شَذَبَ النَّخْلَةَ: قَطعَ عنها جريدَها.

و ـــ: طَرَدَه ونحَّاه. فالمفعولُ: شذيبٌ.

قال أوسُ بنُ حجرٍ:

أقولُ فأمَّا المنكراتِ فأتَّقى

وأما الشَّذى عنِّى الـمُلِمَّ فأشْذِبُ

[الشَّذى: الأَذَى والشّرّ].

و ـــ: فرَّقه.

* **شَذِبَ** القومُ ـــ شَذَبًا: تفرَّقوا.

و ـــ فلانٌ: ظَهَرتْ عُروقُه.

يقالُ: رجلٌ شَذِبُ العُرُوق.

* **شَذَّبَ** فلانٌ اللِّحاءَ والشَّجَرَ ونحوَهما: شَذَبَه. قال طرفةُ ــ يصف خيلا شبَّهَهَا بجذوع النخل ـ:

وأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلُعٍ

كَجُذُوعٍ شُذِّبَتْ عَنْهَا القُشُرْ

[أَنَافَتْ: أَشْرَفَتْ].

واستعاره بشَّار بن بُرْد للحُنْكَةِ والتجربةِ فقال ـ يمدح ـ:

وقد شذَّبتك الحادثاتُ وإنّما

يُفرِّع غُصْنُ الدَّوْحِ حين يُشَذَّبُ

و ـــ الجِذْعَ: أَصْلَحه وجرَّده من الكَرَبِ [أُصولُ السَّعَفِ الغِلاظِ التى تُقْطَعُ معها].

يقال: جِذْعٌ مُشَذَّبٌ: مُقَشَّر ما عليه من الشَّوْكِ. قال كعبُ بنُ زهيرـ يصف ناقته ـ:

تَنْجُو ويَقْطُرُ ذِفْرَاها على عُنُقٍ

كالجِذْعِ شَذَّبَ عَنْهُ عاذِقٌ سَعَفا

[الذِّفْران: موضعٌ فوقَ الأُذُنِ، العاذق: مُصْلِحُ النَّخْلِ].

وقال حُمَيد بن ثَورٍ:

وهادٍ تَقدّمَ لا عيبَ فيه

كالجذعِ شُذِّبَ عنه الكَرَبْ

وقال لبيد:

بَسَرْتُ نداهُ لم تَسَرَّبْ وُحوشُهُ

بِغَربٍ كَجِذعِ الهاجرىِّ المُشَذَّبِ

[بَسَرَ النَّباتَ: رعاه غضًّا وكان أول من أتاه، الندى: النباتُ، تسرَّبُ: تَخْرُجُ لِتَرْعَى، الغَرْب هنا: فَرَسُه، الهاجرىّ: المنسوبُ إلى هَجَر].

وفى "الحماسة" قال الشّاعرُ:

أقول وسَيْفى فى مفارقِ أَغْلَبِ
وقد خَرَّ كالجِذْعِ السَّحُوقِ المُشَذَّبِ

[السَّحُوق : الطَّويلُ].

ويقال: شَذَّبَ القِدْحَ، أى: عالَجَهُ معالجةً أولى، ثم يليه التهذيبُ.

و ــــ المالَ وغَيْرَه: فَرَّقَهُ. يقال: شَذَّبَ المالَ.

وفى خَبر علىِّ بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ: "شَذَّبَهُم عنّا تَخَرُّمُ الآجال".

وقال البُرَيقُ الهُذَلىُّ:

يُشَذِّبُ بالسَّيْفِ أَقْرانَه
كما فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ

[اللِّمَّةُ: شعرُ الرأسِ المجاوزُ شَحْمَةَ الأذن؛ الفَيْلَمُ من الرجالِ: العظيمُ الضَّخمُ الجُثَّةِ].

وقال بَشّار بن بُرْد:

إذا حاجةٌ ألقتْ علىَّ بَعاعَها
رَكبتُ وحَسبى مُنصُلٌ وقَطِيعُ

يُرِدْنَ امرأً قد شذَّب الحمدُ مالَهُ
أغرَّ طويلَ الباعِ حين يَبوعُ

[البَعاعُ: الثِّقلُ؛ مُنْصُلٌ: السَّيْفُ؛ القطيعُ هنا: السَّوْط؛ طويلُ الباعِ: كنايةٌ عن السخاءِ].

وقال أبو تمام:

كُلُّ ثَمينٍ مِنَ الثَّوابِ بِهِ
غَيرُ ثَنائى فإنّهُ بَخْسُ

شذَّب همِّى به صقيلٌ من الـ
ـفتيانِ أَقْطارُ عِرضِهِ مُلْسُ

[مُلْسٌ: لا عيب فيها].

وقال الشريف المرتضى:

كأننى شكًّا وعِلْمًا بِهِ
أقرأُ مِن أطلاله أَسْطُرا

وقفتُ فيه أَيْنُقًا ضُمَّرًا
شذَّب من أوصالهنّ السُّرَى

و ــــ الشَّىءَ: قَطَّعَهُ.

و ــــ عن الشَّىءِ: طَرَدَه وَدَفَعه.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِى ـ وذكر حمارًا يُطاردُ أُتُنًا ـ:

* حَتَّى إذا اخْتَارَ مِن عُطَّالِهَا *
* شَذَّبَ عَنْهَا جُزْءًا من عِيَالِهَا *

[العُطَّالُ: الجِسَامُ السِّمَانُ].

وفى "الحيوان" قال ابن ميادة ـ فى جعفر ومحمد ابنى سليمان بن عبد الملك ـ:

لكم كَبْشُ صِدْقٍ شَذَّبَ الشَّوْلَ عنكمُ
وكَسَّرَ قرنَىْ كُلِّ كبشٍ يُصادمُهْ

[الكبش : يعنى به المنصور؛ الشَّوْلُ من الإبل: التى نَقَصَتْ ألبانُها؛ يريد: طرد عنكم الخِساسَ من الناس].

وفى "الجمهرة" قال الحارثُ بن ظالم المُرّىّ:

أنــا أبو لَيْلَــى وسَيْفِى المَعْلُوبْ

هل يُخْرِجَنْ ذَوْدَك ضَرْبٌ تَشْذِيبْ

[المَعْلوبُ: اسمُ سيفه، وأصل معناه المستقيمُ الممتدّ].

* **تَشَذَّبَ** القومُ: تفرَّقوا. وفى الخبر: "أن أبا سعيد الأنصارى أُخبر بجنازةٍ، وكان فى مجلسٍ فذهب إليها، ولما عاد كان القومُ قد أخذوا مجالسَهم فما رأوه تشذَّبوا عنه، فقام بعضهم ليجلسَ فى مجلسه، فقال: لا إنِّى سمعتُ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: إنَّ خيرَ المجالس أوسعُها، ثم تنحَّى وجلسَ فى مجلسٍ واسع".

* **التَّشْذيبُ** فى القِدْح: العملُ الأولُ، والتهذيبُ العملُ الثانى.

(عن أبى حنيفة الدِّينورى)

* **الشَّاذِبُ** من الناس: المفرد.

وـــ: المَيْؤُوسُ من فلاحه، فكأنَّهُ عَرِىَ من الخيرِ وعُدِم نفعُه.

وقيل: المُطَّرَحُ لا يُعْبأُ به.

وـــ: المُهَاجِرُ عن وطنه. قال خليل مَطْران:

أمّا الذى أبكى رَدَاهُ بحُرْقَةٍ

وبمَدْمَعٍ ما عِشْتُ ليس بناضِبِ

فهو الذى دعتِ الحَمِيَّةُ فانبرى

متطوِّعًا لِفِدى غَرِيبٍ شَاذِبِ

* **الشَّذَبُ**: قِطَعُ الشَّجَر، واحدتُه شَذَبَةٌ.

(عن الأصمعى)

وقيل: ما يُقْطَعُ ممّا تَفرَّق من أغْصان الشَّجَرِ، ولم يكن فى لُبِّه.

قال الكميتُ ـ يمدح عبد الملك بنَ بشرِ بن مروان ـ:

بل أنْتَ فى ضِئْضِئِ النُّضَار مِنَ النَّـ(م)

ـبْعَةِ إذْ حَظُّ غَيْرِك الشَّذَبْ

[الضِّئْضِئُ: أصلُ المَعْدِن].

وفى "الجيم" قال الشاعر:

إذا حُلَّ عَنْها الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِها

إلى شَذَبِ الأَشْجارِ أو صَفَنَتْ تَمْرى

[صَفَنَتْ تَمْرِى: قامَتْ تُحَرِّكُ يَدَها من الوَجَع].

وـــ: جَرِيدُ النَّخْلَةِ.

وـــ: ما يُلقى من النخلةِ من الكرانيفِ وغيره. يقالُ: طارَ عن النَّخْلِ شَذَبُه.

قال أحمد شوقى:

أرى شَجَرًا فى السماءِ احْتَجَبْ

وشَقَّ العَنانَ بمَرْأًى عَجَبْ

مـآذِنُ قامــتْ هنــا أو هناكَ
ظواهرُها دَرَجٌ من شَــذَبْ

وـــ: كُلُّ شيءٍ يتفرَّق. قال جرير:

ما هــاجَ شوقَكَ من رُســومِ ديــارِ
بِلِـوى عُنَيّق أو بصُلْبِ مَطارِ
أبقى العواصِفُ من مَعالم رَسْمِها
شَذَب الخيامِ ومَربِطَ الأمهارِ

[اللِّوى: موضعٌ، مَطار هنا: المكانُ يكثُرُ فيه الطيرُ].

وقيلَ: ما تفرَّق مِنَ النبتِ.

واسـتعاره بِــشرُ بــنُ أبــى خــازم للسِّــلاح، فقال:

سَمَوْنا بالنِّسَارِ بِـذِى دُرُوءٍ
على أركانِهِ شَذَبٌ مَنِيعُ

[النِّسَارُ: يـوم مـن أيـامهم؛ ذو دروءٍ، أى جيشٌ ضخمٌ].

وـــ: المُسَنّاة (السَّدُّ يحجزُ الماءَ).

وـــ: الشَّوْكُ.

وـــ: البقيةُ من الشيءِ. يقـال: فـى الأرض شَذَبٌ من كلإٍ. قال ذو الرُّمَّةِ:

فأَصْبَحَ البَكْرُ فَرْدًا من صواحِبِه
يَرْتادُ أَحْلِيَةَ أَعْجَازُها شَذَبُ

[الأَحْلِيَةُ: النبتُ اليابسُ].

ويقال: بَقِى عنده شَذَبٌ من مال.

ويقال: ما بقى له إلا شَذَبٌ من العَسْكَر.

وـــ: مَتاعُ البيت من القُماشِ وغَيْرِه.

(ج) أشذابٌ.

* **الشَّذِبُ**: الطويل.

* **الشَّوْذَبُ** من الرجال: الطَّويلُ الحَسَنُ الخَلْقِ.

وقيل: الطَّويلُ النَّجيبُ من كل شىءٍ.

قال علقمةُ بنُ عبدةَ:

له أَيْطَلا ظَبْىٍ وساقا نَعامةٍ
وصَهْوَةُ عَيْرٍ قائمٍ فوقَ مَرْقَبِ
كثيرِ سوادِ اللَّحْمِ ما دام بادِنًا
وفى الضَّمْرِ ممشوقُ القوائِمِ شَوْذَبِ

وقال ابنُ مُقبِل ـ وذكر حمايةَ الناقة ولدَها ـ:

تَذُبُّ عَنْه بليفٍ شوذَبٍ شَمِلٍ
يَحْمِى أسِرَّةَ بين الزَّوْرِ والثَّـفَنِ

[الليفُ: الذَّنَب، شـبَّهه بـاللِّيف؛ الشَّـمِلُ: الرَّقيقُ؛ الأَسِرَّةُ: الخُطوطُ؛ الـزَّوْرُ: الصَّـدْرُ؛ الثَّفِنُ: ما وقع على الأرضِ من بـدنِ الـبعيرِ عند البروكِ].

وقال العجَّاجُ:

* ودَقَلٌ أجردُ شَوْذبــىُّ *

[الدَّقَلُ: صارى السَّفينةِ؛ أَجْرَد: لا قِشْرَ عليه].

و ـــ: الذى فى أصابعِه تباعُدٌ.

o وابنُ شَوْذَب (٨٦هـ = ١٥٦م): عالمٌ محدِّثٌ، أصلُه من خُراسان، سَكَنَ البصرة، ثم انتقل إلى الشّام فسكنَ بيتَ المقدس، حدَّث عن الحسن البصرىّ وابنِ سيرينَ وجماعةٍ، وعنه ابنُ المبارك، وثَّقَه ابنُ حنبل وسفيان الثورىّ.

* **المِشْذَبُ**: المِنْجَلُ يُشَذَّبُ به. (ج) مَشاذِبُ.

* **المُشَذَّبُ**: الطويلُ المفرطُ فى الطول مع خِفَّةِ لحمِه.

قال ابن الأنبارىّ: ولا يُقال للبائن الطُّول إذا كانَ كثيرَ اللَّحْمِ مُشَذَّبٌ حتَّى يكونَ فى لَحْمِه بَعْضُ النُّقْصَان.

وقيل: الجَسِيم. وفى صفةِ النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ "كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَخْمًا مُفخَّمًا أطولَ من المربوع وأقصرَ من المُشَذَّب".

وقال جرير:

وتقول جُعثنُ إذ رأتْك مُنَقَّبًـــا
قُبِّحْت من أسدٍ أبى أشبال

ألْوَى بها شَذِبُ العُرُوق مُشَذَّبٌ
فكأنها وَكَنَتْ على طِرْبالِ

[أَلْوَى بها: ذهبَ بها حيثُ أرادَ؛ وَكَنَتْ: جَلَسَتْ؛ طِرْبالٌ: حِصْنٌ أو جبلٌ عالٍ].

وفى "مجالس ثعلب" قال الرّاجزُ ـ وذكر دَلْوًا ـ:

* بُلَّتْ بكَفَّىْ عَزَبٍ مُشَذَّبِ *

o وفرسٌ مُشَذَّبٌ: طويلٌ، ليس بكثير اللحمِ. وفى "الحيوان" قال الأعشى ـ يصفُ خيلا ـ:

أمَّا إذا استقبلتَهُ فكأنَّهُ
جِذْعٌ سما فوقَ النَّخيل مُشَذَّبُ

وقال أيضًا ـ يصفُ فرسًا ـ:

بمُشَذَّبٍ كالجِذْعِ صـــــا
كَ على ترائِبِهِ خِضابُـــهْ

[صَاكَ: لَزِقَ؛ خِضَابُه: أرادَ دَمَ صيده].

* * *

* **الشَّوْذَحُ** من النُّوق: الطَّويلةُ الظَّهْرِ.

(عن كُراع) (وانظر: ش د ح)

يقال: ناقةٌ شَوْذَحٌ.

* * *

* **الشُّذْحُوف**: الذى أصبْتَ منه شيئًا ما

(وهو لغة فى الشُّحْذوف)

(وانظر: ش ح ذ ف)

وـــ من الجبلِ وغيرِه: المُحَدَّدُ المعروفُ بَدْؤه ونهايتُه.

* * *

* **الشَّذَخُ**: الصَّغيرُ من الصِّبْيان.

(عن الخارْزَنجى)

* * *

ش ذ ذ

١- الانْفِرَادُ والمُفَارَقَةُ.

٢- الإبعادُ والتَّنْحِيَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والذَّالُ يدلُّ على الانْفِرَادِ والمُفَارقَةِ".

* **شَذَّ** الشَّىْءُ ـــُــِـ [بالضمِّ على الشذوذ والنُّدْرَةِ، وبالكسر على القياس] شَذًّا وشُذوذًا: نَدَرَ عن الجُمْهور وخَرَجَ عنه وانفردَ. فهو شاذٌّ.

يقال لِكلِّ شىءٍ منفردٍ: شاذٌّ.

ويقال: ما يَدَعُ فلانٌ شاذًّا ولا نادًّا إلاّ فَعَلَه.

قال أبو العلاء المعرّىّ:

حَوَتْنا شُرورٌ لا صلاحَ لِمثْلِها
فَإنْ شَذَّ مِنَّا صالحٌ فَهْوَ نادرُ

ويقال: شَذَّ فلانٌ: انْفَرَدَ عن أصحابِه.

(عن اللَّيْث)

ويقالُ: شَذَّ فلانٌ عن القومِ. وشذَّ الشىءُ عن الشىءِ.

وـــ الكلامُ: خَرَجَ عن القاعدةِ وخالَفَ القِياسَ. يقال: كلمةٌ شاذَّةٌ.

ويقال: هذا مما شذَّ عن الأصول.

قال ابنُ مالكٍ فى ألفيته:

* وشَذَّ إيّاىَ وإيّاه أَشَذّ *
* وعَنْ سبيلِ القَصْدِ مَنْ قاسَ انْتَبَذْ *

وـــ الحَصَى: تَفرَّقَ.

وـــ الدابةُ: نَفَرَتْ.

وـــ فلانٌ: تَنَحَّى.

وـــ الشَّىءَ: فرَّقه.

ويقال: شَذَّ عنه.

* **أَشَذَّ** فلانٌ: جاء بقول شاذٍّ نادرٍ.

يقال: أَشْذَذْتَ يا رجلُ.

وـــ فلانًا: جَعَلَهُ يَنْفَردُ عن الجمهورِ ويَنْدُرُ.

وقيل: نَدَّرَهُ عَنْ جُمْهُورِه.

وـــ الشَّىءَ: أَبْعَدَه.

وقيل: نَحّاه وأَقْصاه.

يقالُ: أشذَّ ولدَهُ عن رفاقِ السُّوءِ.

وقيل: فَرَّقه.

وفى "المحكم" أنشدَ ابنُ جِنِّى:

فَأَشَذَّنى لمرورهم فَكَأَنَّنِى
غُصْنٌ لأَوَّلِ عاضدٍ أو عاصِفِ

ويقالُ: أَشَذَّتِ النَّاقةُ الحصَى: فرَّقتْهُ.

وفى "المحكم" قال امْرُؤُ القَيْس:

كَأَنَّ صَليلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّه

صليلُ زُيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعَبْقَرا

[المَرْوُ: الحِجارةُ الصُّلْبَةُ البيضاءُ؛ الصَّليلُ: الصَّوْتُ؛ الزُّيوفُ: الدَّراهمُ الرَّديئةُ، ويكون صوتُها أشدَّ من غيرها لكثرة نُحاسها؛ عَبْقَر: موضعٌ].

وروايةُ الديوان: "تُطِيرُه".

و- القَوْلَ: جاءَ به غريبًا نادرًا.

* **شَذَّذَه:** أشَذَّه.

* **الشَّاذُّ** من النَّاس: خِلافُ السَّوِىِّ.

و-: المنفردُ المتقطِّعُ النظير. (كأنه ضدٌّ)

و- فى عِلْمٍ أو قاعدةٍ: ما فارَقَ ما عليه بَقيَّةُ بَابه وانْفَرَد عن ذلك إلى غيره.

وقيل: ما خالف القاعدةَ أو القياسَ.

ويقال: هو شاذٌّ عن القياس.

و- (فى مصطلحِ الحديثِ): ما رواه الثقة مخالفًا لرواية جمهورِ العلماءِ.

وقيل: إنّه ما ليس له إلا إسنادٌ واحدٌ، يَشِذُّ به ثقةٌ أو غيرُه.

و- (فى عِلْمِ النَّفْسِ): ما يَنْحَرِفُ عن النَّمَطِ السَّوىِّ، وتُسْتَعْملُ صِفَةً للنَّمَطِ أو السُّلوكِ، ومنه الشّاذُّ جنسيًّا، وشاذُّ الطِّباعِ.

و- (فى علم الأحياء): كائنٌ حيٌّ يختلفُ فى صفاتِه عن والديه، ويحدث ذلك عادةً بالطَّفْرَةِ.

(ج) شُذّاذ، وشُذَّان، وشَوَاذُّ.

وفى خبرِ قتادةَ - رضى الله عنه - وذكرَ قومَ لوطٍ فقال: "ثُمَّ أَتْبَعَ - أى جبريلُ عليه السَّلام - شُذَّانَ القومِ صَخْرًا منضودًا".

وقال أبو نُواس:

فالصَّالِحِيَّةُ فالكَرْخُ التى جَمَعَتْ

شُذَّاذَ بَغْدَادَ مَا هُمْ لِى بِشُذَّاذِ

[الصالحية، والكرخ: موضعان].

وقال مِهْيار الديلمىّ - يمدح -:

جَمَعْتَ لها شُذَّانَ كلِّ فَضِيلَةٍ

تَعِزُّ على مَنْ رَامَها مُفْرَدَاتُها

o **والشُّذَّاذُ:** القومُ، أو متفرِّقوهم، إذا لم يَكونُوا فى منازِلِهم ولا حَيِّهم.

ويقال: جاؤوا شُذّاذًا: أى قِلالاً.

o **وشُذَّاذُ الآفاق:** الغُرباءُ الذين لا وطنَ لهم.

وقيل: اللُّصوصُ وقُطّاعُ الطرق.

o **وخيلٌ شُذّاذٌ:** متفرِّقون. وفى "الأغانى" قال الوليدُ بنُ عقبة:

أتانِى من الفجِّ الذى كُنتُ آمنًا
بقيةُ شُذَّاذٍ من الخيل ظُلَّعِ

[الفجُّ: الطريقُ الواسعُ بين جبلين؛ ظلعٌ: جمع ظالِع، وهو من يغمِزُ فى مَشْيِه].

* **الشَّذَّان، والشُّذَّانُ:** ما تَفَرَّق من الحصَى والإبل وغيرهما. (مجاز)

وقيل: ما تَطَاير منه.

وفى "اللسان" قال امرُؤ القَيْس ـ يصف ناقةً ـ:

تُطاير شَذَّانَ الحصَى بمناسِمٍ
صلابِ العُجَى مَلْثومُها غيْرُ أَمْعَرا

[العُجَى: عُصَيْبٌ فى اليدين والرِّجْلين؛ مَلْثومها، أى: ما لثمتِ الحجارةُ من العُجَى ولَصِقَتْ به وقرعَتْه؛ غيرُ أمعَر، أى: لم تؤثِّر فيه ولا ذهبت بشَعْرِهِ؛ وَصَفَها بشدة الخَلْق وصلابة الجِلْد].

ورواية الديوان: "ظُرَّانَ".

وقال رؤبةُ:

* يَنْجُلُ شَذَّانَ الحصَى المَناجِلا *
* قَذْفَ المُرامِى داوَلَ المُداولا *

[يَنْجُلُ: يَرْمى بحوافِرِه].

o **وشُذّانُ القوافى:** ما صَعُبَ منها.

وقيل: غريبُها. قال البحترىّ ـ يفخرُ بشِعره ـ:

إذا سَوَّمتُ شُذّانَ القوافِى
عَدَلْتُ بها عن المَرْعى الجديبِ

* **الشِّذَّانُ:** السِّدْرُ، وهو شَجَرُ النَّبْق.

* * *

ش ذ ر

(فى العبرية šāzar (شازَر) يعنى: فَتَل، شَابَك، ضَفَرَ، و šazzar (شَزَّار)، أى: صانع الحبال، غزّال).

١– التَّفرُّقُ والتَّمَيُّزُ. ٢– الوَعِيدُ. ٣– التَّسَرُّعُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ و الذَّالُ والرَّاءُ أصلان: أَحَدُهُما يدلُّ على تفرُّقِ شىءٍ وتَميُّزه، والآخرُ على الوَعِيد والتَّسرُّع".

* **شَذَّرَ** فلانٌ بفلانٍ: سَمَّعَ به ونَدَّدَ.

(وانظر: ش ت ر)

وـــ العِقْدَ والنَّظْمَ ونَحْوَهما: فَصَّل بين حَبَّاتِه بخَرَزٍ أو قِطَعٍ من ذَهَبٍ و نَحْوِه.

قال كُشاجم:

رُقْعَةٌ منك زانَها الخَطُّ واللَّفـ
ـظُ وحُسْنُ التَّشْذيرِ والتَّوْشيحِ

وـــ القومَ: فرَّقهم. وفى "الكَنْز اللُّغوىّ" قال علىُّ بنُ حسان الكلابىُّ:

وشَذَّرْتُ أقرانِى جميعًا وواحدًا
وأصْرَدْتُ فيهم مِثْلَمَا يَصْرُدُ النَّبْلُ

[أصرد السهمَ: أنفذه].

وـــ الشَّىءَ بالشَّىءِ: خَلَطه به.

ويقال: شَذَّر الأديبُ كلامَه بِشِعْرٍ.

(عن الصاغانىّ)

* تَشَذَّرَ فلانٌ: تَشَمَّر وتَهَيَّأ.

وقيل: تهيَّأ للقتال والحملة.

(عن ابن الأعرابى)

وفى خبر حُنَيْنٍ: "أَرَى كتيبةَ حَرْشَفٍ كأنَّهم قد تَشَذَّرُوا للحَمْلَة" [الحَرْشَفُ: الرَّجّالة الكثيرو العدد، تشبيها لهم بالجراد].

وـــ: توعَّدَ وتهدَّد وتغضَّبَ. يقال: أَقْبَلَ يَتَشَذَّرُ. ويقال: تشذَّر فلانٌ لفلانٍ.

قال سُلَيْمانُ بنُ صُرَد: "بلغنى عن أمير المؤمنينَ ذَرْوٌ من قول تَشَذَّرَ لى فيه بشَتْمٍ وإيعادٍ فَسِرْتُ إليه جَوَادًا" أى: مسرعًا.

ويُروَى: "تَشَزَّرَ"، أى: نَظَرَ نَظَرَ الْمُغْضَبِ.

وقال لبيدٌ ـ يصف خصومَه ـ:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُول كأنَّها
جِنُّ البَدِىِّ رَواسِيًا أَقْدَامُها

[غُلْبٌ: غِلاظُ الأعناق كالأُسودِ، الذُّحولُ: الأحقادُ، البَدِىُّ: موضعٌ، الرَّواسى: الثوابتُ].

وـــ: نَشِطَ.

وـــ: تَسَرَّع فى الأَمْرِ وإليه.

وـــ القَوْمُ وغيرُهم: تَفرَّقوا وذَهَبوا كُلَّ مذهبٍ، أو فى كُلِّ وَجْهٍ. يقال: تشذَّرتْ غَنَمُكَ.

وـــ النَّاقَةُ: جَمَعَتْ قُطْرَيْها (ما ارتفع من جانبيها) وشالَتْ بذَنَبِها لِلِّقاح.

وـــ: رَأَتْ رِعْيًا يَسُرُّها فحرَّكَت رأسَها مَرَحًا وفَرَحًا.

وـــ السَّوْطُ: مالَ وتَحَرَّكَ. وفى "المحكم" قالَ الشَّاعرُ:

وكانَ ابنُ أَجْمالٍ إذا ما تَشَذَّرَتْ
صُدُورُ السِّياطِ شَرْعُهُنَّ الْمُخَوَّفُ

[المعنى: يكفيهن أن يُضرب غيرُهنَّ].

ويروى: "تقطَّعت".

وـــ القَوْمُ فى الحَرْبِ: تَطاوَلُوا.

وـــ فلانٌ بالثَّوْبِ: اشتملَ به، كناية عن الجِدِّ فى أمره.

وــ الفَرَسَ: رَكِبَهُ من وَرَائِه.

يقال: أَتَى فلانٌ فرسَه فتشذَّرَهُ.

* **الشِّذارة** من الرجالِ: الغيورُ.

يقال: رجلٌ شِذارةٌ.

* **الشَّذْرُ:** قِطَعٌ من الذَّهَبِ تُلْقَطُ من مَعْدِنِه من غير إذابةِ الحجارةِ.

وــ: اللُّؤْلُؤُ الصِّغارُ.

وــ: هَنَاتٌ صِغارٌ كأنَّها رؤوسُ النَّمْلِ من الذَّهَبِ يُجْعَلُ فى الخَوْقِ [الحلقة من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ].

وــ: فرائدُ تُصاغُ من الذَّهَبِ يُفْصَلُ بها اللُّؤْلُؤُ والجَوْهَرُ.

وقيل: خَرَزٌ يُفَصَّلُ به النَّظْمُ.

وفى "اللسان" قال المَرَّار الأسدىّ ــ يَصِفُ ظِبَاءً ــ:

أَتَيْنَ على اليَمين كأَنَّ شَذْرًا
تَتَابَعَ فى النِّظامِ له زَليـــلُ

[زليلٌ: انزلاقٌ].

وقال أبو نُواس ـ يصفُ الخمرَ ـ:

عَتَبَتْ عَلَيْكَ مَحَاسِنُ الخَمْرِ
أَمْ غَيَّرَتْكَ نَوَائِبُ الدَّهْرِ
فَصَرَفْتَ وَجْهَك عن مُعَتَّقَةٍ
تَفْتَرُّ عَنْ دُرٍّ وعَنْ شَــذْرِ

وقال أبو العلاء المعرىّ ـ يصف حَمَامًا فى الصباح ـ:

تحلَّتْ بشَذْرٍ بعدَ أطواقِ حِندسٍ
قديمٍ ومن صَوْغِ النَّدى ذلك الشَّذْرُ

[الحِنْدِسُ: الليلُ المُظلِمُ].

واحدته أو القطعةُ منه: شَذْرَة. (ج) شُذُورٌ.

وفى "التهذيب" قال الراجزُ ـ وقد رأى ذَهَبًا كثيرًا ـ:

* وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهْ *
* شَذْرَةَ وادٍ ورَأَيْتُ الزُّهَرَهْ *

* **شَذَر** ـ شَذَرَ مَذَرَ ـ يقال: تفرَّقوا شَذَرَ مَذَرَ: ذهبوا مذاهبَ شتَّى مختلفين؛ ولا يقال ذلك فى الإقبال.

وقيل: تفرَّقوا فى كُلِّ وَجْهٍ.

وفى خبرِ عائشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: "أنَّ عمرَ ـ رضى اللّه عنه ـ شَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ" أى فرَّقه وبدَّده فى كُلِّ وَجْهٍ.

ويقال: ذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مَذَرَ، وشِذَرَ مِذَرَ كذلك.

* **الشَّوْذَرُ** (فى الفارسية: "چادُر"، ومعناه: حجاب المرأة، والخيمة): الإتْبُ، وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثم تلقيه المرأةُ حول عنقِها من

غير كُمَّيْنِ ولا جَيْبٍ. يقال: لَبِسَت الجارِيةُ شَوْذَرَها. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* مُنْضَرِجٌ عَنْ جانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ *

وقيل: الإزارُ.

وقيل: المِلْحَفَةُ.

وقيل: ما تلبسُه المرأةُ تحتَ ثوبها.

وقيل: ثوبٌ تَجْتَابه المرأةُ والفتاةُ إلى طَرَفِ عَضُدِها. وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* أَتَتْكَ فى شَوْذَرِها تَميسُ *

* أحسنُ منها منظرًا إبليسُ *

(ج) شواذرُ.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

كأنَّ ـ إذا اسْتَقْبلْته ـ أجنِحاتِه
شواذرُ جافَتْها ثُدِىٌّ نواهدُ

وـ: فقيرُ ماء [الفقيرُ: المكانُ السَّهْلُ تُحْفَرُ فيه ركايا متناسبةٌ].

* الشِّيذَارَةُ من الرجال: الغَيُورُ.

وـ: الفاحِشُ. (عن ابن عباد)

* الشَّيْذَرُ: بَلَدٌ، أو فَقِيرُ مَاءٍ.

* المُتَشَذِّرُ: الأَسَدُ؛ لنشاطِهِ أو تَسَرُّعِه إلى الأمورِ، وتهيُّئه للوثوب.

* * *

ش ذ ف

* شَذَفَ فلانٌ من الشىءِ أو غيرِه ـُـ شَذْفًا: أَصَابَ. (عن الفراء)

يقال: ما شَذَفْتُ مِنْه شَيْئًا.

* * *

ش ذ ق

* شَوْذَقَ فلانٌ: تناولَ الصقرَ من صاحبه بأصابعه.

وـ: أخذَ الشَّىْءَ أَخْذَ الصَّقْرِ.

* تَشَوْذَقَ فلانٌ: شَوْذَقَ.

* الشُّوذانِقُ: الصَّقْرُ أو الشّاهينُ.

قال النابغةُ الجعدىُّ ـ وذكر فرسَهُ ـ:

كأنَّه بعدما تَقَطَّعَتِ الـ (م)
خيلُ ومالَ الحميمُ بالجُرُمِ
شُوذانِقٌ يَطْلُبُ الحَمَامَ وتَز (م)
هاه جَنوبٌ لناهض لَحِمِ

[الحميم: العرقُ المتصبِّب؛ الجُرُمُ: الصَّوتُ؛ تَزهاه: ترفعُه؛ النَّاهض: فَرْخُ العُقابِ يستعدُّ للطَّيران؛ لَحِمٌ: مشتاقٌ لأَكْلِ اللحم].

وفى "نهاية الأرب فى فنون الأدب" قال الناشى:

* هل لك يا قنّاصُ فى شاهين *
* شُوذانِقٍ مؤدَّبٍ أمينِ *

* **الشَّوْذَقُ**: الشُّوذانِقُ. (وانظر: السوذق)

قال ابنُ وهبون — فى صفةِ سفنِ الأسطولِ —:

مِنْ كُلِّ ناشرةٍ قوادمَ أفتخٍ
وعلى معاطفِها فراهةُ شَوْذَقِ

[قوادم أَفْتَخ: يعنى ريشَ أجنحةِ العُقابِ، شبه بها أشرعةَ السُّفُنِ].

و—: السِّوار.

* **الشَّوْذَنوق**: الشُّوذانق.

* **الشَّوْذنيق**: الشُّوذانق.

* **الشَّيْذَاقُ**: الشُّوذانِق.

* **الشَّيْذَقُ**: الشُّوذانِق.

* **الشَّيْذَقَانُ**: الشُّوذانِق. وفى "المحكم" أنشدَ ثَعْلَبٌ:

كالشَّيْذَقانِ خاضِبٌ أَظْفَارَه
قد ضَرَبَتْهُ شَمْأَلٌ فى يومِ طَلْ

* **الشَّيْذَنُوق**: الشُّوذانق.

* * *

* **الشَّذْقَمُ**: فحلٌ من الإبلِ.

(انظر: ش د ق م)

* **الشَّاذْكُونَه**: ثِيابٌ غِلاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعْمَلُ باليمنِ (فارسىٌّ مُعَرَّبٌ).

و—: الفِراشُ. يقال: حَلَفَ ألا يَنَامَ إلا على هذه الشَّاذْكُونَة.

* * *

ش ذ ل

* **تَشَيْذَل** فلانٌ: دَخَل فى طريقة الشَّاذلىّ الصُّوفية.

* * *

قال ابن فارس: "الشِّينُ والذَّالُ والمِيمُ لَيْسَ بشَىْءٍ، وذكروا فيه كلمةً يقالُ إنها من المقلوبِ".

* **الشَّذَامُ**: المِلْحُ.

و—: حُمَةُ (سمُّ) العَقْرَبِ والزُّنْبُورِ.

* **الشَّيْذُمان**: الذِّئْبُ. (وانظر: ش م ذ)

قال الطِّرِمّاحُ — يصف ذئبًا يُمزِّقُ مشيمةً —:

على حُوَلاءَ يَطْفُو السُّخْدُ فيها
فَراها الشَّيْذُمانُ عن الجنينِ

[الحُولاء: جزءٌ من المشيمة؛ السُّخْدُ: ماءٌ أصفرُ يكونُ فى الحُولاء؛ فَرَاها: قَطَعَها وشقَّها].

* **الشَّيْذُمانَةُ**: النَّاقةُ الفَتِيَّة السَّرِيعَةُ.

(عن ابن الأعرابى)

* **الشَّيْذُومانُ:** الشَّيْذُمان. (عن الليث)

(وانظر: ش م ذ)

* * *

* **شاذانُ:** جَدُّ أبى الغنائم الحُسَيْن بن محمَّد بن الحُسَيْن بن شاذان، السَّرَّاج الشّاذانىّ البغدادىّ (ت ٤١٧هـ = ١٠٢٧م). حدَّث عن أبى بكر محمد السُّكَّرِىّ، وعنه أبو القاسم السَّمرقندى. قال إبراهيم الحضرمىُّ:

وما كان من أبناءِ نهدٍ وأختِها
عقيلُ أولى البَغى الذى أهلك الحقدُ
لقد زال عن آرا عقيلٍ لنصرهم
لنسلِ الفتى شاذان والدّيلم الرشدُ

o **وابنُ شاذان:** كُنيةُ الفَضْلِ بنِ شاذانَ بنِ الخليل الأَزْدىّ النَّيْسابورىّ، أبو محمّد (٢٦٠هـ = ٨٧٤م). أحد فقهاء الإمامية، ومن المتكلمين. له مؤلفات، منها: "الردُّ على ابن كرّام"، و"الإيمان"، و"الردُّ على الغلاة"، و"التوحيد"، و"الردُّ على الباطِنِيَّةِ والقَرامِطَةِ".

* **شَذُونةُ:** مدينةٌ بالأندلس غربىّ قرطبة.

وفى "العِقْدِ الفريد" قال ابن عبدِ رَبِّه ـ يذكر الخليفةَ عبدَ الرحمنِ الناصِرَ ـ:

* ثُمَّ غزا فى عُقْبِ عامٍ قابلِ *
* فجال فى شَذونةٍ والسّاحلِ *

* * *

ش ذ و

١- الرَّائحةُ الطَّيِّبةُ.

٢- الحِدَّةُ والبأسُ. ٣- الذُّبابُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والذَّالُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على الحَدِّ والحِدَّةِ".

* **شَذَا** المِسْكُ ـُ شَذْوًا، وشَذًا: قَوِيَتْ رائحتُه، وانْتَشَرَتْ.

وـ فلانٌ: تَطَيَّبَ بالشَّذْوِ، وهو المِسْكُ.

وـ: آذَى وأضَرَّ.

وـ بالخَبَرِ: عَلِمَ بِهِ فأَفْهَمَه.

وـ من العِلْمِ شَذًا: أَخَذَ منه طَرَفًا.

* **أَشْذَى** فلانٌ: آذَى. يقالُ: آذَيْتَ وأَشْذَيْتَ.

وـ فلانًا، وعنه: نَحَّاه.

وقيل: أَبْعَدَه عنه.

* **شَذَّى** فلانٌ وغيرُهُ: آذى بصياحِهِ.

* **الشَّذَا:** رائحةٌ طيِّبةٌ تفوحُ من المَوادِّ النّباتيةِ العَطِرةِ.

وـ: المِسْكُ، وقيل: رائحتُه.

وقيل: لَوْنُه. (عن أبى عمرو بن العلاء)

وقيل: الطِّيبُ. (عن الأصمعىّ).

قال أبو العلاء المعرىّ:

وتَحْسُدُكِ البيضُ الحَوالى قلادةً
بجيدِكِ فيها مِنْ شَذا المِسْكِ تِمثْالُ

[البيض الحوالى: النساء اللابسات الحُلىّ]

وـــ: كِسَرُ العودِ الذى يُتَطَيَّبُ به.

وبكـلٍّ فُسِّرَ قـولُ ابـنِ الإطنابـةِ ــ وينسـب لغيره ـ:

إذا ما مَشَتْ نادى بما فى ثيابها
ذكىُّ الشَّذا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ

[المَنْدلىُّ: العُودُ الهِنْدىُّ؛ المُطَيَّرُ: المَشْقوقُ منه].

وـــ: شَـجَرٌ يَنْبُـتُ بالسَّـراةِ يُتَّخَـذُ منـه المساويكُ، وله صَمْغٌ.

وـــ: المِلْحُ أو القطعةُ منه. (عن الجوهرىّ)

وـــ ضَرْبٌ مـن السُّفُنِ الحربيةِ. واحدتـه: شَذَاةٌ. (عن الزجاجىّ)

وقيل: الخِفافُ منها، وهى الزواريقُ.

وـــ: الجَرَبُ. (عن ابن سِيده)

وـــ: الذُّبابُ.

وقيل: ذُبابُ الكَلْب، وقد يقعُ على البعير.

وقيل: ذبابٌ أزرقُ عظيمٌ يقعُ على الدَّوابِّ فيؤذيها. واحدته: شذاةٌ.

وفى "الأصـمعيات" قـال الأسـعرُ الجُعفـىّ ـ وذكر قهره للأعداء ـ:

لا يَشْتَكون المَوْتَ غَيْرَ تَغَمْغُمٍ
حَكَّ الجِمال جُنُوبَهنَّ مِنَ الشَّذا

وفى "اللسان" قال يزيدُ بنُ الحَكَمِ ـ يَصِـفُ قِداحًا ـ:

يقيها الشَّذا بالنَّجْوِ طَوْرًا وتَارةً
يُقَلِّبُها فى كفِّه وَيـذُوقُ

[يقول: لا يتركُ الذبابَ يسقُطُ عليها].

وفى "المعانى الكبير" للأخفش قال الراجز:

* مثـل الشَّـذاةِ دائـمٌ طنينُها *
* رُكِّبَ فى خرطومِها سِكِّينُها *

وـــ (فى علـمِ الحيـوانِ) *Glossina (s)*: جنسُ حشـراتٍ مـن فصـيلةِ الـذُّبابِ ورتبـة ذوات الجنــاحين (Diptera)، تَلْسَــعُ الإنسان، أو الحيوان فتنقل إليه طائفة مـن الطفيليـات تسـمّى المثقبيـات، فتسـبِّب لـه أمراضًا كمرضِ النومِ وغيرِه. ومنها ما يعرف باسم ذبابة تسى تسى.



ذبابة الشذا

وــ: البعوضُ الصغيرُ، ويُسَمّى الأذى.

وقيل: كُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِى.

وقيل: الأَذَى والشَّرُّ.

وبهما فُسِّرَ قول الأسعر السابق.

وفى خبر علىٍّ - رضى اللّهُ عنه -:

"أوصيتُهم بما يجبُ عليهم من كَفِّ الأذَى وصَرْف الشَّذا".

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

أَقولُ فأَمَّا الْمُنْكَراتِ فأَتَّقِى

وأَمَّا الشَّذا عَنِّى الْمُلِمَّ فأَشْذِبُ

[أشذب: أرُدُّ وأطردُ].

وفى "الأصمعيات" قال أَسْماءُ بنُ خارجةَ ـ يخاطب ذئبًا اعترضه ـ:

فاعْمِدْ إلى أهلِ الوَقِيرِ فإنما

يَخْشَى شَذاك مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ

[الوَقِيرُ: القَطِيعُ، مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ: الذى دَخَلَ حظيرةَ الغَنَمِ واختبأ فيها].

ويروى: "أذاك".

وفى "الأغانى" قال مجنون ليلى:

ولَوْ كان فى ليلى شَذًا من خُصومَةٍ

للوَّيْتُ أعناقَ المَطِىِّ المَلاويا

وفى "الأساس" أنشد:

تَقيكَ شَذا الرَّدَى منّا نفوسٌ

تكدّس دُونَ مَغْضبَةِ الوَلِىّ

ويقال: رجل عارمُ الشَّذا، أى: شديدُ البأس.

وــ: طَرَفُ كلِّ شىءٍ وحَدُّهُ.

(وانظر: ش د و)

وــ: موضع ورد فى قول ابن مقبل:

كأنَّ مِلاحًا من شَذًا فِى مَقِيلِها

غدا الرَّكْبُ مِن جَيْشَان عنها جَوانبا

* **الشَّذَاةُ**: ضَرْبٌ من السُّفُنِ. (عن ابن برى)

وــ: بَقِيَّةُ القُوَّةِ والشِّدَّةِ. قال البحترىُّ:

حَلَفْتُ لَقَدْ دانَ الأبىُّ وأُغْمِدَتْ

شَذاةُ عظيمِ الرومِ من عِظَمِ الخَطْبِ

وفى "الصحاح" قال الراجزُ:

* فاطِمَ رُدِّى لى شَذًا من نَفْسى *

* وما صَريمُ الأمرِ مثلُ اللَّبْسِ *

وــ: الحِدَّةُ. وقيل: سَوْرَةُ الغَضَبِ.

وقيل: الشِّدَّةُ والجُرْأَةُ.

وفى "الوساطة بين المتنبى وخصومه" قال أبو تمام:

كهلُ الأناةِ فتى الشّذاةِ إذا غدا

للحربِ كان الماجِدَ الغِطريفا

[الغِطْريفُ: السَّيِّدُ الشريفُ].

(ج) شَذَواتٌ، وشَذًا.

وـــ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ الحَدِيدُ المِزَاجِ الذى يؤذِى بشرِّه.

وـــ: الشَّـرُّ والأذى. يقـال: إنـى لأَخْشَـى شَذَاةَ فلانٍ.

ويقـال: ماتـتْ شـذاةُ فـلانٍ، و: نامـت شذاتُه: إذا كُفِى شَرُّهُ.

قال الطرماح ـ يَصِفُ حمارًا وَحْشِيًّا ـ:

ضَرِمُ الشَّذاةِ عَلى الحَمِيرِ (م)

إذا غَدا صَخِبُ الصَّلاصِلْ

وـــ: شِدَّةُ الجُوعِ. يقال: قـد ضَـرِم شَـذاه: إذا اشْتَدَّ جُوعُه. قال الطِّرِمَّاحُ:

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِمًا شَذَاهُ

شَجٍ بِـخُصومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُون

[الشَّـجِى: الحَـزينُ، الشَّـنونُ: الجـائعُ المهزولُ].

* **الشَّـذاواتُ**: السُّفُنُ الصِّغارُ. واحـدتُها: شَذَاوةٌ.

* **الشَّـذْوُ**: المسـكُ. وقيـل: لَوْنُـه. وقيـل: رِيحُه. وفى "اللسان" قال خَلَف بـن خليفة الأقطع:

إنَّ لَكَ الفَضْلَ على صُحْبَتى

والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرّامِكا

حتَّى يَظَلَّ الشَّذْوُ مِنْ لونِهِ

أَسْوَدَ مَضْنُونًا بهِ حالِكا

[الرَّامِك: ضربٌ من الطِّيب].

ويُروى: "الشَّذَى".

* **الشَّـذَى**: الشَّـذْوُ. (عـن أبـى عمـرو الشيبانى)، وبه روى الشاهد السابق.

* * *

الشِّين والراء وما يَثْلِثُهما

ش ر أ ب

الارتفاعُ والتَّطَلُّعُ

قـال ابـن فـارس: "... وَأَمَّـا اشْـرَأَبَّ فَلَـيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُـونَ مـن هَـذا القِيَـاس (يعنـى شرب) كَأَنَّهُ كالمُتَهَيِّئِ لِلشُّرْبِ، فَيَمُدُّ عُنُقَهُ له".

* **اشْـرَأَبَّ** فـلانٌ وغـيرُه إلى الشـىء، ولَـهُ، اشْرِئْبابًا، وشُرَأْبِيبَةً: مَدَّ عُنُقَه لِيَنْظُرَ.

وقيـل: تطـاول لـه. وقيـل: ارْتَفَـع وعَـلا.

وقيل: رفع رأسَهُ. ويقال: اشرأبَّ العنقُ.

وفى خبرِ أَبى سَعيدٍ الخُدْرىّ قالَ رسولُ اللّهِ ـ صَلَّى اللّه عَلَيـه وَسَـلَّم ـ: "يُجَـاءُ بِـالمَوْتِ يَوْمَ القِيامَةِ كَأَنَّه كَبْشٌ أَمْلَحُ فيُقالُ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ ! ويا أهلَ النارِ ! هَلْ تَعْرِفونَ هَـذا ؟ فَيَشْـرَئِبُّونَ ويَنْظُـرونَ، وَيَقولُـونَ: نَعَـمْ هَـذا

المَوْتُ، قالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فيُذْبَحُ. قَالَ ثُمّ يُقالُ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ! خُلودٌ فَلا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ! خُلودٌ فلا مَوْتَ...".

وقَال ذُو الرُّمَّة ـ يَصِفُ امرَأةً شَبَّهَهَا بظبيةٍ ـ:

ذَكَرْتُكِ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ
أمامَ المَطايَا تَشْرَئِبُّ وتَسْنَحُ

[أُمُّ شَادِنٍ: ظَبْيةٌ معها ولدُها حِينَ تَحرَّكَ وقَوِىَ؛ تَسْنَحُ: تَعْرِضُ عن يَسارٍ].

ويقال: اشْرأَبَّ النفاقُ: ظَهَر وعَلا. وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ قَالَتْ: "قُبِضَ النَّبِىُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَارْتَدَّتِ العَرَبُ، فَنَزَلَ بِأَبِى ما لو نَزَلَ بالجِبَال الرَّاسِيَّاتِ لَهَاضَهَا: ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَاشْرَأَبَّ النِّفَاقُ بالمَدِينَةِ".

وـ: تَهيَّأَ له.

وقيل: تهيَّأَ له وسُرَّ.

يقال: اشرأَبَّ للخبرِ.

وـ: تصدّى له. (كأنه ضد)

وـ: أَشْرفَ عليه.

* * *

ش ر ب

(فى العبرية šārāb (شَارَاف) يعنى: حَرٌّ شديدٌ جافٌّ، سرابٌ، والسَّراب فى العربية: ما يُشاهد نصفَ النهار من اشتدادِ الحَرِّ، وكأنّه ماءٌ تنعكسُ فيه البيوتُ والأشجارُ وغيرُها، بإبدال السين شينًا عبريةً. وفى الحبشية šaraba (شَرَبَ) أى: تجرّع، ابتلع. وفى الآرامية šrab (شْرَف) تعنى: جفافٌ. وفى الأكدية šarrabu (شَرَّابُ): اسم شيطان).

١- الخَمْرُ. ٢- السَّقْىُ. ٣- المَوْرِدُ. ٤- الخَلْطُ أو المَزْجُ. ٥- الفَهْمُ.

قال ابنُ فارِس: " الشّينُ والرّاءُ والبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ مُطّرِدٌ، وهو الشُّرْبُ المعروفُ، ثُمّ يُحْمَلُ عَلَيه ما يُقارِبُه مَجازًا وتَشْبيهًا".

* شَرَبَ فلانٌ ـُ شَرْبًا: فَهِمَ.

(عن أبى عمرو الشّيبانىّ) (مجازٌ)

ويُقالُ: اسْمَعْ ثُمّ اشْرُبْ.

وـ الكلامَ: فَهِمَه.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

ويقال: شَرَبَ ما أُلْقِىَ إليه أو عليه.

* **شَرِب** فلانٌ، وغيرُه ـــَ شَرْبًا، وشُرْبًا، وشِرْبًا، ومَشْرَبًا، وتَشْرابًا: رَوِىَ.

(عن ابن الأَعْرابىّ)

يقال: شَرِبتِ الإبلُ.

وـــ: عَطِشَ. (عن ابنِ الأَعْرَابِىّ) (ضد)

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ بَعِيرُه.

(عن ابنِ الأَعْرَابِىّ)

وـــ على فلان، وبه: كَذَبَ عليه.

وـــ الزَّرْعُ فى القَصب: خرج قَصَبُهُ.

وـــ الدَّهْرُ على فلان: أَفْنَاهُ.

يقال: أَكلَ عليه الدهرُ وشَرِبَ: أى هلكَ.

وقيل: بَلِىَ من القِدَم.

ويقال أيضًا: أكلَ فلانٌ مالِى وشَرِبَهُ.

وفى المثل: "شَرِبَ أفاويقَهُ". [الأفاويقُ: جمعُ فِيقةٍ، وهو اللبنُ الذى يجتمعُ بين الحلبتين]. يُضْرَبُ للرجلِ المجرِّبِ الذى اختبرَ من الدَّهر خيرَه وشرَّه.

وقال النابغة الجَعْدىّ ـ وذكر صاحبتَه ـ:

سَأَلَتْنِى عن أناسٍ هَلكُوا
شَرِبَ الدَّهْرُ عَليهِمْ وأَكَلْ

ويقال: شَرِبَ العطشُ الإداوةَ: أَفْنَى ما فيها. قال الرَّاعِى النُّمَيْرىّ ـ يَصِفُ الجَدْبَ ـ:

إذا شَرِبَ الظِّمْءُ الأَداوَى ونَضَّبَتْ
ثَمائِلُها حَتَّى بَلَغْنَ العَزَالِيا

[الأَدَاوَى: جمعُ إداوةٍ، وهى إناءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ يُتَّخَذُ للماءِ، العَزَالى: مفرده العَزْلاءُ، وهى مَصَبّ الماءِ فى القِرْبةِ فى أسفلها حتى يُستفرغ ما فيها من الماءِ].

وـــ فلانٌ وغيرُه الماءَ ونحوَه، ومنه: جَرَعَه. فهو شَارِبٌ. (ج) شاربون، وشَرْبٌ، وشُروبٌ، وشُرَّابٌ، وَشَرَبَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ﴾.

(الأعراف/ ٣١)

وفيه أيضًا: ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا﴾.

(مريم/ ٢٦)

وفيه كذلك: ﴿فَشَـٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾.

(الواقعة/ ٥٥) [الهيم: العِطاش]

قُرِئتْ بالوجُوهِ الثَّلاثَةِ. (عن ابن سيدَه)

وفى خَبَرِ أيَّامِ التَّشْريقِ: "إنَّها أيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ".

وفى خبر جابر ـ رضى الله عنه ـ قال: "سَمِعْتُ النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: "إنَّ أَهْلَ الجنَّةِ يَأْكُلون منها ويَشْرَبُونَ ولا يَتْفُلُونَ، ولا يَبُولُونَ

ولايَتَغَوَّطُونَ ولا يَمتخِطُونَ". [لا يَتْفُلُون: لا يَبْصُقون].

وفى المَثل: "آخِرُها أَقَلُّها شُرْبًا"، وأصْلُه فى سَقْىِ الإبل؛ لأَنَّ آخِرَها يَرِد وَقَدْ نُزِفَ الحَوْضُ. يُضْرَبُ للحثِّ على التَّقدمِ فى الأمر.

وفيه أيضًا: "شَرِبَ فما نَقَع ولا بَضَع". [نَقَع: شَفَى غَليلَه؛ بَضعَ: ارْتَوى]. يُضْرَب لِمَنْ لا يَسْأَم أَمْرًا.

وقالَ أَعْشَى بَاهِلَة ـ يَرْثِى أخاه ـ:

تَكْفِيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بها
مِنَ الشِّواءِ وَيكفى شُرْبَهُ الغُمَرُ

[الحُزَّةُ: ما قُطِعَ من اللحمِ طُولاً؛ الفِلْذُ: كبدُ البعير؛ الغُمَرُ: أصغرُ الأقداحِ].

وفى "التهذيب" أنشد:

سَقَتْنى شَرْبَةً راعتْ فُؤَادى
سَقَاهَا الله من حَوْضِ الرَّسُول

[راعتْ فؤادى: بَرَّدَتْهُ].

ويقالُ: شَرِبَت السُّحبُ ماءَ البحر.

و: شَرِبَتِ الأرضُ الماءَ. (مجاز)

وفى "أدب الكاتب" قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِىّ ـ يصف سحابًا ـ:

شَرِبْنَ بماءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لُجَجٍ سودٍ لَهُنَّ نئِيجُ

[مَتَى هنا: بمعنى "من" فى لغة هذيل، أَىْ سَحابات سُود؛ نَئِيجٌ: مَرٌّ سريعٌ. وعُدِّى الفعل شَرِبَ بالباء؛ لأنَّه ضُمِّن معنى رَوِىَ].

وَيُرْوَى: "تَرَوَّتْ بماءِ البحر".

ويقال: شَرِبَتِ الهواجرُ ماء المطىِّ: جففَّتها فأيبست جلدها. قال ذو الرُّمَّة ـ يصف ناقته ـ:

إذا القومُ رَاحُوا راحَ فيها تقاذُفٌ
إذا شَرِبتْ ماءَ المطىّ الهواجرُ

[تَقاذُفٌ: تَرامٍ فى السَّير].

وـ فلانٌ الخَمْرَ، ونحوَها: تعاطاها.

يقال: رجلٌ شاربٌ: مُولَعٌ بالشَّرابِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾. (محمد/ ١٥)

وفى الخبر أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مَنْ شَرِبَ الخمرَ فى الدُّنْيا ثم لم يَتُبْ منها حُرِمَها فى الآخرةِ".

وقالَ طَرَفةُ:

ومازالَ تَشْرابى الخُمورَ ولَذَّتِى
وَبَيْعِى وَإِنْفاقِى طَرِيفِى ومُتْلَدِى

[الطَّرِيفُ: ما اسْتَحْدَثْتَ مِنَ المالِ، المُتْلَدُ: ما كان قديمًا عندك].

وقال عَمْرو بنُ كلثوم ـ وذكر سبايا ـ:

إذا ما رُحْنَ يَمْشِينَ الهُوَيْنَى
كما اضْطربَتْ مُتُونُ الشَّارِبينا

[اضطربتْ مُتونُ الشّاربين: أى انثنين فى مشيهنّ وتمايلن كما تفعل السُّكارَى].

وقال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادىّ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ أُسْقَى صِرْفَها
بالخَوْعِ بَيْنَ قُطَيَّةٍ ومُرَوَّدِ

[الخَوْعُ: موضعٌ بالحيرة، قُطَيّةٌ، ومُرَوَّدٌ: ماءان بهذا الموضع].

وقال الأعشى:

فَبِتُّ كَأَنّى شارِبٌ بَعدَ هَجعَةٍ
سُخامِيَّةً حَمراءَ تُحسَبُ عَندَما

[سُخامِيةٌ: حمراءُ تضربُ إلى السوادِ؛ العَنْدَمُ: شجرٌ أحمرُ].

وقال الأخطل:

وَشارِبٍ مُربِحٍ بالكَأسِ نادَمَنى
لا بالحَصورِ وَلا فيها بِسَوّارِ

(وانظر: س أ ر، س و ر)

ويقال: شَرِبَ النرجيلة والدُّخان والحشيش: تعاطاه وتَنَفّسَ بِدُخانِه.

وـ السُّنْبلُ الدَّقِيقَ: نضِجَ واستوى واشتدَّ حَبُّهُ. ويقالُ للسُّنْبلِ حِيْنَئِذٍ: شَارِبُ قَمْحٍ.

وفى قِصَّةِ أُحُدٍ: "أنّ المُشركينَ نَزلُوا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ المدينةِ، وخَلَّوْا فيه ظَهْرَهم، وقد شَرِبَ الزَّرعُ الدَّقيقَ".

* **أَشْرَبَ** فُلانٌ: رَوِىَ.

وقيل: رويتْ إبلُه.

وـ: عَطِشَ، أو عَطِشت إبلُه. (ضدّ)

(عن الليث)

ويقالُ: اسْقِنى فإنَّنى مُشْرِبٌ. وقال ابن الأعرابى: ويقال: فإنّك مُشْرِبٌ ـ بكسر الراء ـ، أى: وجدتَ من يَشْرَبُ.

وـ: حانَ لإبلِهِ أن تشربَ.

وـ النَّخْلَةُ: أَخْرَجَتْ فِراخًا لِكَثْرةِ شُرْبِ الماءِ.

وـ فلانٌ على الرَّجُلِ، وبه: كَذَبَ عليه.

وـ فُلانًا: سَقَاهُ.

وقيل: جَعَلَهُ يَشْرَبُ.

وـ إبلَه: جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا (حبلا).

(مجازٌ)

ويقال: أَشْرَبَ الإبلَ حَتّى شَرِبَتْ.

(عن أبى عُبَيْدٍ)

ويقالُ: أَشْرَبْتَنِى ما لَمْ أَشْرَبْ، أَىْ: ادّعَيْت عَلَىّ مَا لَمْ أَفْعَلْ. (مَجازٌ)

و— فُلانًا وغيرَه الحَبْلَ، وبه: وَضَعه فى عُنُقِهِ. يقال: أشْرَبَ البعيرَ والدَّابةَ الحَبْلَ.

قالَ أبو النَّجْم العِجْلىّ - يتغزل -:

* يَرْتَجُّ مِنْها تحت كَفِّ الذَّائِق *

* مَـآكِـمُ أُشْرِبْـنَ بالمَنَاطِـق *

[مَآكِمُ: جمعُ مَأْكَمةٍ، وهى العجيزةُ].

ويقالُ: أَشرِبوا إبلَكُم الأَقْرانَ، أى: أَدْخِلُوها فيها وشُدُّوها بها. وفى "الجمهرة" قالَ الرَّاجِزُ:

* يا آلَ وِزْرٍ أَشْرِبُوها الأَقْرانْ *

وفى "المحكم" قال الشاعر-وقد سرق إبلا-:

وَأَشْرَبْتُهَا الأَقْرانَ حَتّى أَنَخْتُها
بِقُرْحَ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينِ

[قُرْح: موضع].

و— الشىءَ اللَّوْنَ: أَشْبَعَه.

ويقال: أَشْرَبْتُ الثّوبَ صَبْغًا.

وقيل: كُلّ لَوْنٍ خَالطَ لَونًا آخر، فقد أُشْرِبَه.

ويقال: أَشْرَبَ اللّوْنَ غيرَه: خَلَطَهُ به كأنّ أحدَ اللَّوْنَيْن سُقِىَ اللونَ الآخَر.

ويقالُ: ثَوْبٌ مُشْرَبٌ بين الحُمْرَةِ والبياض.

وفى خبر صِفتِه - صَلّى الله عليه وسَلّم -: "أَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمرةً".

وقال طُفيل الغَنَوىّ:

هِجانُ البَياض أُشرِبَت لَونَ صُفرَةٍ
عَقيلَةُ جَوٍّ عازِبٍ لَم يُحلَّلِ

[هِجانُ البياض: خيارُه، عقيلةُ جَوٍّ: لم تفارقْ مَطِىَّ الوادى، لم يحلّل: بعيد المَطْلَب].

* **أُشْرِبَ** الزَّرْعُ: نَضَجَ واستوى واشتد حَبُّه.

و— فلانٌ حُبَّ فلانةٍ: خالَطَ حُبُّها قَلْبَهُ.

ويقال: أُشْرِبَ قَلْبُه مَحَبّةَ هذا، أى: تمكّن منه.

ويقال: أُشربَ قلبُ فلانٍ خيرًا أو شرًّا.

ويقال: أُشْرِبَ قلبُه حُبَّ الإيمان.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾. (البقرة/ ٩٣)

وفى خبرِ أبى بكرٍ الصديق - رضى الله عنه -: "وَأُشْرِبَ قَلْبُه الإشْفَاقَ".

وفى خبر حُذَيْفَة - رضى الله عنه -: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم - يقولُ: "تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ كالحَصِيرِ عُودًا

عُودًا، فأىُّ قَلْبٍ أُشْرِبَها نُكِتَ فِيه نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ".

وقال زهيرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يَذكُر محبوبتَه ـ:

فَصَحَوْتُ عنها بَعْدَ حُبٍّ داخلٍ
والحُبُّ تُشرِبُه فؤادَك داءُ

وقال ذُو الرُّمَّة:

لَقَد أُشْرِبَتْ نَفْسِى لِمَىٍّ مَوَدَّةً
تَقضَّى الليالى وَهْوَ باقٍ وَسيلُها

[تقضّى الليالى: تَذْهَبُ وتنقطعُ؛ وسيلُها: منزلتُها].

* **شَارَبَ** فلانٌ فلانًا: شَرِبَ مَعَه، فهو شَرِيبُهُ.

واستعاره عمرُ بنُ لَجَأ التيمىّ، فقال ـ يهجو ـ:

تُشاربُ الذلَّ يربوعٌ إذا وَرَدوا
والذلُّ يَصْدُرُ فيهم أينما صَدَرُوا

* **شَرَّبَ** قَصَبُ الزَّرْعِ: جَرَى الماءُ فِيه.

وـــ فلانٌ الأَرْضَ والنَّخْلَ: جَعَلَ لها شَرَبَاتٍ (أحواضًا تُسقَى منها).

وفى "المحكم" أنشد أبو حنيفة الدِّينورى ـ فى صِفَةِ نَخْلٍ ـ:

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هَامَةَ شُرِّبَتْ
لِسَقْىٍ وجُمَّتْ لِلنَّواضِحِ بِئْرُها

[الغُلْبُ: الغِلاظُ؛ عِضْدان: النخلُ يُتناوَلُ منه باليدِ لقصره؛ هامةُ: اسم بستان بالمدينة؛ جُمَّتْ: تُرِكَ ماؤها لِيَكْثُرَ].

وـــ فلانًا: أَشْرَبَهُ. يقالُ: شَرَّبَ الناسَ مَالى وأَكَّلَه لهم.

وَيقالُ: ظَلَّ مَالى يُؤَكَّلُ ويُشَرَّبُ، أى يَرْعَى كيف شاءَ. (مجازٌ)

ويقال: شَرَّبَ إسْفِنْجَةً ماءً، وشَرَّبَ نَسيجًا صِبْغًا.

وـــ القِرْبَةَ: جَعَلَ فِيها وهى جَدِيدةٌ طينًا ـ وقيل: طيبًا ـ وماءً؛ لتنسدَّ خُروزُها ويَطِيبَ طَعْمُها. قالَ القُطَامِىّ ـ يَصِفُ الإبلَ بكَثْرةِ أَلْبانِها ـ:

ذَوارِفُ عَيْنَيْها مِنَ الحَفْلِ بالضُّحَى
سُجُومٌ كَتَنْضاحِ الشِّنانِ المُشَرَّبِ

* **شُرِّبَ** الزرعُ الدقيقَ: شَرِبَهُ. وبه رُوِىَ خبرُ قصةِ أحدٍ السابق.

* **تَشارب** القَوْمُ: تشاركوا فى الشّرب من مَشْرَب واحد. قال الثعالبى ـ فى هلاك تسعة من الملوك فى عامين ـ:

تَساقَوْا كُئوسَ الرَّاحِ ثم تَشارَبُوا
كُئوسَ المَنايا والدّماءُ سَوافحُ

* **تشرَّبَ** الصِّبْغُ فى الثَّوْبِ: سَرَى به ولوّنه.

ويقال: تَشرَّبَ بفِكْرِ فلان: تَأَثَّرَ به وتشَبَّعَ منه.

وـ الثوبُ العَرَقَ أو الصِّبْغَ: امْتَصّه.

قال لبيدُ بنُ ربيعةَ ـ يمدح ـ:

مِنَ الُسبِلينَ الرَّيطَ لَذٍّ كَأَنَّما
تَشَرَّبَ ضاحى جِلدِهِ لَونَ مُذهَبِ

وـ فلانٌ الماءَ ونحوه: امتصّه على مَهْلٍ.

يُقالُ: شَرِب الماءَ فى كَرَّةٍ وتشرَّبَه فى مهلةٍ.

ويقال: تَشَرَّبت الأرضُ ماءَ المطر.

و: تَشَرَّبت الرَّاياتُ دِماءَ القَتْلَى.

* **اسْتَشْرَبَ** اللونُ فى الشَّىءِ: اشْتَدَّ.

ويقالُ: اسْتَشْرَبَتِ القوسُ حُمْرَةً.

(عن أبى حنيفة الدِّينورى)

وـ فلانٌ اللبنَ: لم يُخرجْ زُبدَه وتَرَكه حتّى فَسدَ.

* **اشْرابَّ** اللونُ: خالط لونًا آخر.

* **التَّشَرُّبُ** (فى علم الوراثة) Imprēgnation (F): أن تلدَ الأنثى من ذكر ثانٍ أولادًا فيها صفاتُ أول ذكر أتاها.

وـ(فى علم الجيولوجيا) Impregnation: عملية تَحَمُّلِ الصخرِ للموادِّ المعدنيةِ من المياهِ الحاملةِ لها.

وـ (فى علم الكيمياء) Impregnation: امتصاصُ مادةٍ صلبةٍ لسائلٍ حتى درجة التَّشبع.

* **الشَّارِبُ:** ما يَنْبُتُ على الشَّفةِ العُلْيا مِنَ الشَّعْرِ.

وـ: ما سَالَ على الفَمِ مِنَ الشَّعَر. وطرفاهُ: شَارِبان. يقال: نبتَ الشعرُ على شَاربه.

ويقالُ: طَرَّ شاربُ الغلام. (عن اللِّحْيانِىّ)

قالَ الأَعْشَى ـ وذكر امرأة ـ:

كَأَنَّها دُرَّةٌ زَهْـراءُ أَخْرجَهَـا
غَوَّاصُ دَارِينَ يَخْشَى دُونَها الغَرَقَا
قَدْ رَامَهَا حِجَجًا مُذْ طَرَّ شَارِبُهُ
حَتَّى تَسَعْسَعَ يَرْجُوها وقد خَفَقَا

[زَهْراءُ: شَقْراءُ بيضاءُ مُشْرقةٌ؛ دارينَ: ثَغْرٌ فى البحرين؛ دُونها: أى فى سبيلِ الحصولِ عليها؛ تَسَعْسَعَ: هَرِمَ؛ خَفِقَ: اضْطَرَبَ.]

وفى "خزانة الأدب" قال عز الدين الموصلى ـ وينسب لغيره ـ:

لَقدْ كُنْتَ لِى وَحْدِى ووَجْهُكَ جَنَّتى
وَكُنَّا وَكانَتْ لِلزَّمـانِ مَوَاهِـبُ
فَعارَضَنِى فِـى رَوْضِ خَدِّك عارِضٌ
وزَاحَمَنِى فى ورْدِ رِيقِك شَارِبُ

وـــ من الحيوان: الضَّعِيفُ.

(عن ابن الأَعْرَابِىّ)

ويقالُ: فـى بَعيرِك شـارِبُ خَـوَرٍ، أى: ضَعْفٌ. (عن ابن الأَعْرَابِىّ)

ويقالُ أيضًا: نِعْمَ هَذا البَعِيرُ لـولا أنَّ فِيـه شارِبَ خَوَرٍ، أى: عِرْقَ خَوَرٍ .

(ج) شَرَبَة، وشُروبٌ، وشَوارِبُ.

يقالُ: إنّه لَعَظِيمُ الشَّوارب. (عن اللِّحيانى)

وفى خبر طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّـهِ ـ رضى الله عنه ـ: "أن أعرابيًّا جاء إِلَى مَسْجِدِ رَسُول اللّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَقَالَ: يَا شَرَبَةَ السَّوِيقِ، أَنَا حُدَيَّاكُمْ صِرَاعًا، فَقَـالَ طَلْحَـةُ: لَيَقُومَنَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ، أَوْ لَأَقُومَنَّ إِلَيْهِ ".

وقال أبو ذؤيب الهذلى ـ يَصِفُ ماءَ المَطرِ ـ:

ضَفادِعُهُ غَرقى رِواءٌ كَأَنَّها
قِيانُ شُروبٍ رَجعُهُنَّ نَشيجُ

[نَشيجٌ: مُتَقَطِّعٌ].

0 وشـاربا السَّـيفِ (فـى علـم الأثريـات) حديـدةٌ: Garde de saber, quillon (F) فى أسفل قبضةِ السيفِ تَقِى اليـد، وتكـون من فِضَّة أو أَدَمٍ ونحوهما.

* **الشّارِبَةُ:** القومُ الذينَ يَسْكُنونَ على ضِفّةِ النَّهرِ، أو يَسْتَقون منه.

يقالُ: مَررتُ بالشّارِبةِ .

* **الشَّرَابُ:** اسمٌ لما يُشْرَبُ، مِنْ أىِّ نَوع كَانَ، وعلى أىِّ حَالٍ كَانَ، كالماء والدواء والعصائر وغيرها.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾. (الكهف/ ٢٩)

وقال النابغة:

وساغ لِىَ الشرابُ وكنتُ قَبلاً
أكادُ أَغصُّ بالماءِ الحميمِ

وفى "العين" أنشد:

فقلتُ له يا عمُّ حَكُّكَ واجبٌ
إنَ انتَ شَفَيْتَ اليوم يا عَمُّ ما بيا
فخاض شرابًا باردًا فى زُجاجةٍ
فخلّط فيه سَلوةً ودَنا لِيا

[السلوة: شرابٌ أو شىءٌ يُوضعُ فى الشرابِ يشربه العاشقُ فيسليه].

وـــ: الخَمْرُ. وفى خبر عائشـة ـ رضـى الله عنها ـ عن النبى ـ صـلى الله علـيم وسلـم ـ قال: "كلُّ شرابٍ أَسْكَرَ، فهو حَرامٌ".

وقَال عَدِىّ بنُ زَيد العِبادِىّ:

أيُّها القَلْبُ تَعَلَّلْ بِـدَدَنْ
إنَّ هَمِّى فى سَمـــاعٍ وأَذَنْ

وشَرابٍ خُسْروانِىٍّ إذا
ذاقَهُ الشَّيْخُ تَغَنَّى وارْجَحَنْ

[الدَّدَنُ: اللعبُ واللـهوُ، الأَذَنُ: الاستماعُ، ارْجَحَنْ: مالَ واهْتَز].

وـــ: ما ذاب فيه السُّكر المُكَثَّف صافيًا أو معطرًا بإحدى المواد العطرية.

(ج) أَشْرِبَةٌ. قال المتنبى:

لَها ثَمَرٌ تُشيرُ إِلَيكَ مِنهُ
بأَشرِبَةٍ وَقَفنَ بلا أَوانى

(جج) أَشْرِباتٌ. قال حسان:

إذا ما الأَشرِباتُ ذُكِرنَ يَومًا
فَهُنَّ لِطَيِّبِ الراحِ الفِداءُ

* **الشَّـرْبُ:** مـن يَجْتَمِعُـونَ عَلَـى الشَّـرَابِ فيَشْرَبُون الخَمْرَ ونحوها. (عن ابنِ السِّكيت) يقال: لا يُرَى هذا السِّكِّير إلا فى شَرْب مـن الأصْدِقاء.

وفى خَبَـرِ حَمْـزَةَ ـ رَضِـى اللَّـهُ عَنْـهُ ـ قبلَ تَحْرِيمِ الخَمْـرِ: "وَهُـو فـى هـذا البَيْـتِ فـى شَرْبٍ مِنَ الأَنْصَارِ".

وقال عُقْبَة بنُ سابق ـ فى صفةِ الخَيلِ ـ:

وعَنْسٍ قد بَرَاها لَذّةُ (م)
المَوْكِـــبِ والشَّـــرْبِ

[العَـنْسُ: الناقـةُ الصُّـلبةُ، المَوْكِـبُ: القـومُ الرّكوبُ على الإبلِ للزينةِ، وكـذلك جماعـةُ الفُرسانِ].

وقال الأعشى ـ وذَكَر قينةً ـ:

وصَدُوحٍ إذا يُهَيِّجُها الشَّرْبُ (م)
تَرَقَّتْ فِى مِزْهَرٍ مَنْدُوفِ

[الصَّـدوحُ: المُغَنِّيـة تَصْـدَح لترفـعَ صـوتَها بالغنـاءِ، تَرَقَّـتْ: تصـعدتْ فــى الغنــاءِ، المِزْهَـرُ: العـودُ، النَّـدْفُ: الضَّـربُ علــى الأوتارِ].

وفى "الأصمعيات" قال أَسماءُ بنُ خارجَة ـ وذَكَر قفرًا ـ:

وبهِ الصَّدَى والعَزْفُ تَحسِبُه
صَدْحَ القِيانِ عَزَفْنَ للشَّرْبِ

[الصَّدى: أصواتٌ تُسمَعُ فى الأماكنِ المقفرةِ وكانوا يزعمونهـا أصـواتَ الجـنِّ، العَـزْف:

صوتُ الجِنّ، وهو صوتُ الرِّيـاحِ فـى الجَـوِّ فَتَوهَّمُه أهلُ البادية صوتَ الجِنِّ].

وـــ: الحِيـال (غـير اللـواقح) مـن الإبـل والغَنَم. (عن أبى عمرو الشيبانى)

(ج) شَروبٌ، وشُرُوبٌ، وأَشْرُبٌ.

(الأول جمع، وقيل: اسم جمع).

قال الأعشى ـ وذكر ناقته ـ:

قَاصِدٌ وَجْهُهَا تَزُورُ بَنِى الحارث (م)

أَهْلَ الغِناءِ عِنْدَ الشُّروبِ

وقالَ أَبو ذُؤيب الهُذَلى ـ يَصِفُ خَمْرًا ـ:

عُقَارٌ كمَاءِ النِّيءِ لَيْسَتْ بِـخَمْطَةٍ

وَلاَ خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهابُها

[ماءُ النِّيءِ: الـدَّمُ المتقاطرُ مـن لَحْـمٍ نـىء؛ الخَمْطــةُ: الْمُــرَّةُ؛ الخَلَّــةُ: الحامِضَــةُ؛ شِهَابُها: نارُها وحِدَّتُها].

وفى "مجالس ثعلب" قال معروفُ بـنُ عبـد الرحمن:

* يَحْسِــبُ أَطْمــارِىَ عَلَىَّ جُلُبا *

* مِثْــلَ المنادِيـلِ تُعاطَى الأَشْرُبا *

[أطمـارٌ: جمـعُ طِمْـرٍ، وهـو الثـوبُ الخَلَـقُ البالى؛ جُلُبٌ هنا: الرُّقَعُ].

وـــ: نَسيجٌ من الكَتّانِ المِصْرِىِّ.

وقيل: نوعٌ من القُماشِ تدخله خيوطٌ مُذَهَّبةٌ أو من حرير.

وقيل: نَوْعٌ مَخْصوصٌ من الحريرِ الْمُزَرْقَشِ.

(ج) شُروبٌ.

* **الشِّرْبُ:** ماء الشُّربِ. (عن ابن السِّكِّيت)

قال قيس بـن زهـير ـ يَـذُمُّ قومًا سَعَوا فـى إشعال الحرب ـ:

لَحا اللّهُ قَومًا أرَّثوا الحربَ بَينَنا

سَقَونا بِها مُرًّا مِنَ الشِّربِ آجِنا

وقال جرير ـ يخاطب الفرزدق ـ:

وَدَعِ البَراجِمَ إنَّ شِربَكَ فيهمُ

مُرٌّ عَواقِبُهُ كَطَعمِ الحَنظَلِ

وـــ: الحظُّ أو النَّصِيبُ مِنَ الماءِ.

(عن ابنِ السِّكِّيتِ)

وبه رُوِىَ المثلُ: "آخِرُها أقلُّها شِرْبًا".

وفى "الأصمعيات" قـال الحَكَـم الخُضْـرِىّ ـ يَصِفُ قطاةً تحملُ الماءَ لأفراخِها ـ:

فَلَمَّا اسْتقَتْ طارَتْ وقد تَلَعَ الضُّحَى

بِشِرْبٍ قَرَتْهُ فى زَهِيدٍ مُحَبَّبِ

[تَلَـعَ الضُّـحَى: ارْتَفَـع وانْبَسَـطَ؛ قَرتْـه: جَمَعَتْــه؛ الزَّهيــدُ: الضَّــيِّقُ، عَنَــى بهــا حَوْصَلَتها؛ مُحَبَّبٌ: مَمْلُوءٌ].

وقال أحمد شوقى ـ يمدحُ ـ:

ونَصْرِفَ النيلَ إلى رَأْيِـهِ

يَقْسِمُهُ بالعَدْلِ فى شِرْبِهِ

وـــ: وَقْتُ الشُّرْب. (عن اللَّيث)

يقـالُ: حـانَ شِـرْب القطيـع. وفـى القـرآن الكـــريم: ﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾. (الشعراء/ ١٥٥)

وقال طرفةُ ـ يَذْكُرُ الخَمْرَ ـ:

فَذَرْنى أُرَوِّ هَامتِى فى حَياتِها

مَخافَةَ شِرْبٍ فى الحياةِ مُصَرَّدِ

[المُصَرَّدُ: الذى يُقْطَع قبل الرِّىّ].

ويروى: "شُرْب".

وـــ: مَوْرِدُ الماءِ. (عن أبى زَيْدٍ)

وـــ: مَوْضِعٌ. وفى "معجم البلدان" قال ابن مقبل:

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بينَ الحَىِّ بالظَّعَنِ

وبَيْنَ أثناء شِرْبٍ يَوْمَ ذى يَقَنِ

[الظَّعن: الارتحال، ذو يقَن: موضعٌ].

ورواية الديوان: "أهواء شَرْبٍ"، و" أَرْجَاءِ شَرْجٍ".

(ج) أَشْرابٌ.

* **شَرَبٌ، أو شَرِبٌ**: مَوْضِعٌ قُربَ مَكَّةَ كانـتْ بـه وقعـةُ الفِجَارِ العُظْمَى بين قريش وحلفائها وبـين هـوازن. وفـى "معجم ما استعجم" قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ يمدحُ ـ:

أَمِنْ رُسُومٍ بأَعْلَى الجِزْعِ من شَرِبِ

فَاضَت دُمُوعُكَ فَوقَ الخَدِّ كالسَّرَبِ

ورواية الديوان: "كالشَّرَبِ".

وقال الكُمَيت:

وفى الحنيفةِ فاسْأَلْ عن مكانِهِمُ

بالمَوْقفينِ ومُلْقَى الرَّحْلِ من شَرَبِ

وقال ابنُ هَرْمَةَ:

وقد رَمَوا بهضابِ الحَزْنِ ذا يَسَـــرٍ

وخلّفوا بَعْدُ مِنْ أيمانِهِمْ شَربـــا

* **الشَّرْباتُ**: مشروبٌ مصـنوعٌ مـن عصـيرِ الفواكة الحلْوِ المُخَفّف أو مكثفاتٍ اصطناعية من مكسبات الطعم واللون والرائحة.

وقيل: السُّكَّرُ المذابُ فى الماءِ.

* **الشَّرَبَّةُ**: النَّخْلَةُ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى.

وـــ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تُنْبِـتُ العُشْبَ، ولَيس بِهَا شَجَرٌ.

وـــ: أرض ممتدَّةٌ بها شَجَرٌ. (كأنّه ضِدٌّ)

وـــ: جانبُ الوادِى. وفى خبرِ سَـهْلِ بـن أبى حثمة: "أنّ أَخَاهُ عبدَ اللّهِ وُجِـدَ قَتـيلاً فى شَرَبَّةٍ فى جانبِ وادٍ".

وـــ: الطَّرِيقَةُ. (عن أبى عُبَيدٍ)

وقيل: الطريقةُ من شَجَرِ العنبِ.

وـــ: الـوَتيرةُ. يقـال: مـا زال فـلانٌ علـى شَرَبَّةٍ واحِدةٍ، أى: على أَمْرٍ واحِدٍ.

(ج) شَرَبَّاتٌ. وشَرائبُ، وشَرابِيبُ.

وــ: موضعٌ لِبنى جَعْفَرِ بن كلابٍ. وفى "الأساس" قال عُتَيْبَةُ بنُ الحارث اليَرْبوعىّ ـ وذكر أسيرًا له ـ:

قَاظَ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ
صَوْتُ الحديدِ يُغَنّيه إذا قاما

وقيل: موضعٌ فى نَجْدٍ بين السليلةِ والرَّبَذَةِ.

وقيل: مَوْضِعٌ على طريق مكة. وفى "معجم البلدان" قالَ ضباب بن وَقْدان الظِّهرىُّ:

لَعَمْرِى لَقَدْ طَالَ ما غَالَنى
تــلاع الشَّرَبَّــةِ ذات الشَّجَــرْ

وفيه أيضًا قال آخر:

وَإِلَى الأَمير من الشَّرَبَّةِ واللِّــوَى
عَنَّيْــتُ كُلَّ نَجيبَةٍ شِمْلال

[الشِّملالُ: الناقةُ السريعةُ].

* **شَرْبَةُ، وشُرْبَةُ:** موضع ورد فى قول امرئ القيس:

كَأَنّى وَرَحلى فَوقَ أَحقَبَ قارِحٍ
بشربَةَ أو طافٍ بعِرنانَ موجِسِ

[الأَحْقَبُ: الحمارُ الوَحْشِىُّ الأبيضُ الحقوين؛ القارحُ: التّامُ؛ عِرْنانُ: مكانٌ يكثر فيه الوحش].

* **الشَّرْبَةُ:** النَّخْلَةُ التى تَنْبُتُ مِنَ النَّوى.

وــ: المسافةُ يقطعُها البعيرُ بشَربةٍ واحدةٍ.

وفى خبرِ لَقيطِ بن عامر: "ثم أَشْرَفْتُ عليها، وهى شَرْبةٌ واحدةٌ".

وــ: الجَرْعَةُ مِنَ الخَمْرِ. قال طرفة:

فَلَولا ثَلاثٌ هُنَّ مِن عيشَةِ الفَتى
وَجَدِّكَ لَم أَحفِل مَتى قامَ عُوَّدى

فَمِنهُنَّ سَبقى العاذِلاتِ بِشَربَةٍ
كُمَيتٍ مَتى ما تُعْلَ بِالماءِ تُزبِدِ

[وَجدِّكَ: نوعٌ من القَسَمِ؛ كُمَيْتٌ: مصنوعةٌ من العنبِ الأحمرِ؛ لم تُزْبِدِ: لم يَعْلُها زَبَدٌ].

وقالَ عَدِىّ بنُ زَيْد العِبادىّ ـ يَبْكِى الديار ـ:

ظَلَلْتُ بِها أُسْقَى الغَرامَ كَأَنَّما
سَقَتْنى النَّدامى شَرْبَةً لَمْ تُصَرَّدِ

[لم تُصَرَّد: لم تقطع].

وــ: إناءٌ مِنْ خزفٍ يُشْرَبُ مِنْه.

وــ (فى الطب) Draught: اسم لأنواع من السوائل تُشرب للتداوى، مثل: شربة مليِّنة، أو مُسهِّلة، أو لطرد الديدان.

o **وشَرْبَةُ أَبى الجَهْمِ:** شَرْبة من سويق اللَّوز دسَّ فيها المنصورُ العباسىُّ السمَّ لأبى الجهم وكان عينًا لأبى مُسْلم الخُراسانى عليه. يضرب للشىء الطَّيِّب الوَخِيمِ عَاقِبَتُهُ.

o **ومُعلَّقٌ، أو مَعْلَقٌ، الشَّرْبَةِ من الإبلِ:** الذى يكتفى بشَرْبَةٍ واحدة إلى مكانه الذى يريد ولا يَحْتاجُ إِلَى غَيْرِها.

ويقال فى المثل: "نِعْمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هذا".
يضربُ لمن يكتفى فى الأمور برأيه، ولا يحتاج إلى رأى غيره.
(ج) شَرَبات.

* **الشَّرَبَةُ:** الحوضُ الصَّغيرُ يُحْفَرُ حَوْلَ النَّخْلَةِ، وَالشَّجَرةِ، يُمْلأُ مَاءً فَيُتَروَّى مِنْه. (عن ابن السِّكِّيت)
وفى خبرُ عُمَر ـ رَضِىَ اللهُ عَنْه ـ: "اذْهَبْ إلَى شَرَبَةٍ من الشَّرَباتِ فادْلُكْ رَأْسَك حَتّى تُنَقِّيَه".
وفى خبرِ جَابر ـ رَضِىَ اللهُ عَنْه ـ: " أتانا رسولُ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عَليه وَسَلَّم ـ فَعَدَلَ إلَى الرَّبيعِ فتطَهَّر، وأَقْبلَ إلَى الشَّرَبَة".
[الرَّبيعُ: جَدْول الماء].
وقيل: المِسْقاةُ، وهى القناةُ أو الجدولُ.
(ج) شَرَبٌ، وشَرَبات.
قالَ زُهير بنُ أَبى سُلْمَى ـ وذكر ضَفادِعَ ـ:
يَخْرُجْنَ من شَرَباتٍ ماؤها طَحِلٌ
على الجُذُوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ و الغَرقا
[الطحِلُ: الكَدِرُ].
وفى "اللسان" أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِىّ:
∴ مِثْلُ النَّخِيلِ يُرَوِّى فَرْعَها الشَّرَبُ ∴

و ــ: كَثْرَةُ الشُّرْبِ. يقالُ: إنّه لَذُو شَرَبَةٍ.
و ــ: العَطَشُ.
وقيل: عَطَشُ الإبلِ بعدَ الجَزْءِ (الاستغناء عن شرب الماء بأكل النباتات الرطبة).
يقالُ: جاءَتِ الإبلُ وَبِهَا شَرَبَةٌ. وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُها. (عن اللِّحْيَانِىّ)
ويقالُ: لَمْ تَزَلْ به شَرَبَةٌ هذا اليومَ. (عن اللّحيْانِىّ)
وَيقالُ أيضًا: طَعَامٌ ذُو شَرَبةٍ، أى: لا يَرْوَى بالماءِ آكلُه.
و ــ: شِدَّةُ الحَرِّ. يقالُ: يومٌ ذُو شَرَبةٍ، أَى: شَديدُ الحَرِّ يُشْرَبُ فيه الماءُ أكْثَر مِمَّا يُشْرَبُ فِى غيره .

* **الشُّرْبَةُ:** الحُمْرَةُ فى الوَجْهِ. يقال: فيه شُرْبَةٌ من الحُمْرَةِ. (عن اللّحيانِىّ)
و ــ: مِقْدارُ ما يَرْوِى مِنَ الماءِ. يقالُ: عنده شُرْبةٌ مِنْ مَاءٍ.
و ــ: الحَسَاءُ . (مُحْدَث)
(ج) شُرْبَاتٌ، وشُرَبٌ، وشُرَبَاتٌ، وشُرُبات.

* **الشُّرَبَةُ:** الكَثِيرُ الشُّرْبِ. يقالُ: رَجُلٌ أُكَلَةٌ شُرَبَةٌ. (عن ابن السِّكِّيت)

* **الشَّـرَبيَّةُ:** عصـابةٌ تشـدُّها النسـاء فـى المغرب حول الرأس.

* **الشَّرَّابَةُ:** الأنبوبةُ المعطوفةُ المحمولةُ من زُجاجٍ أو غيره. وكانت تسمَّى "سارقة الماء". يقالُ: فَمُ الشَّرَّابةِ. وذلك عندَ مَصِّ الإنسانِ بفيه فَمَها.

* **شُـرَّابَةٌ:** خيـوط يُعَلَّـق طَـرفٌ منهـا بالطربوش وَيَتَدَلَّى الطرفُ الآخر.

* **الشَّرُوبُ:** الماءُ الذى يَكْثُر ورودُه. يقال: ماءٌ شَرُوبٌ، أى: يُشْرَبُ كثيرًا. (عن ابن دريد)

وـ: الماءُ بينَ العَـذْبِ والمِلْـح، وقـد يَشْرَبُه النـاسُ علـى مـا فيـه عنـد الضـرورة. (عن اللّيث). وفى خبر الشّورى: "جُرْعَةُ شَرُوبٍ أَنْفَـعُ مِـن عَـذْبٍ مُـوبٍ" [مـوبٍ: مُـؤَدٍّ إلى الهلاك].

وقال ابنُ هَرْمَة ـ يخاطبُ صاحبتَه ـ:

فإنَّكِ كالقَريحةِ حينَ تُمْهَى
شَرُوبُ الماءِ ثُمّ تَعُودُ ماجا

[القريحة: أول ماء يخرج من البئر؛ تمهى: تحفر؛ ماجا: مِلحًا].

(ج) شُرُبٌ، وشُرَّبٌ.

وـ من الحيوان: التى تشتهى الفَحلَ. يقال: ضَبَّةٌ شَرُوبٌ، و: ضائنةٌ شروبٌ.

* **الشَّـرِيبُ:** الـذى يشـاركُ غـيرَه فـى الشُّرب، أو يورد إبلَه مع غيره. يقـال: هـو شَـريبى. وفـى المثـل: "شَـريبُ جَعْـدٍ قَـرْوُهُ المُقَيَّرُ". [جَعْد: اسمُ رَجُـل؛ والقَرْو: أَصْلُ شَجَرةٍ يُنْقَر فَيُجْعَـلُ كـالحَوْض يُصَـبُّ فِيـه الشرابُ؛ المُقَيَّـرُ: المَطْلِـيّ بالقـار]. يُضْـرَبُ لِلبخيلِ لا فضلَ عِنْدَه، يُعْطى أَحَدًا.

وفـى "سـيرة ابـن هشـام" قـال عامـانُ بـنُ كعْب:

* إذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ *
* فَخَلِّـهُ حَتَّى يَبُكَّ بَكَّهْ *

[الأَكَّةُ: شِدَّةُ الحَرِّ أو الألمِ؛ يَبُكّ هنا: تَزْدَحِمُ إبلُه على الماء ازدحامًا].

وفى "الصحاح" أنشدَ ابنُ الأَعْرابىّ قولَ الرَّاجز:

* رُبَّ شريبٍ لَكَ ذِى حُسَاس *
* شِـرابُه كالحَـزِّ بالمَواسِـى *

[ذو حُسَاس: سيئُ الخُلُق].

وـ: الشَّروبُ. قال الكُمَيتُ:

رأيتُ عِذابَ الماءِ إنْ حيلَ دونَه
كفاكَ لما لابدَّ منه شَرِيبها

* **الشَّرِيبَةُ** مِنَ الغَنَم: التى يُصْدِرُها الراعى إذا رَوِيَتْ، فَتَتَبْعُهَـا الغَنَـمُ.

(وانظر: س ر ب)

* **الشَّوَارِب:** عُروقٌ فى الحَلْقِ تَشْرَبُ الماءَ، وهى مَجاريه.

وقيل: هِى عُرُوقٌ لازِقَةٌ بالحُلْقوم وأَسْفَلُهَا بالرِّئَة. (عن ابن دُرَيْدٍ)، ويقالُ: بَلْ مُؤَخَّرُها إلى الوَتِين، ولها قَصَبٌ، منه يَخْرُجُ الصَّوْت .

وقيل: هى مجارى الماءِ فى العُنُق، وَهِىَ الَّتى يَقَعُ فيها الشَّرَقُ، ومنها يَخْرُجُ الرِّيقُ.

وــ: مَجارى الماءِ فى العين. (عن ابن الأَعْرابِىّ)

قالَ الأزهرىُّ: أَحْسَبُه أرادَ مجارى الماءِ فى العين الَّتى تَفورُ فى الأَرْضِ لا مَجَارِىَ ماءِ عَيْنِ الرَّأْس.

0 **وشَوارِبُ الفَرس:** ناحِيَةُ أَوْداجِهِ حَيْث يُودِّجُ [يعالج] البَيْطَارُ.

0 **وحمارٌ صَخِبُ الشَّوَارِب:** شَدِيدُ النَّهِيق.

قالَ أَبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ - يصف حمارًا وحشيًّا -:

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزالُ كأنَّهُ
عَبْدٌ لآلِ أَبى رَبيعةَ مُسْبَعُ

[الصَّخِبُ: الصَّيَّاحُ، يريدُ تحريكَ شواربِهِ بالنَّهيق؛ عَبْدٌ مُسْبَعٌ: مُهْمَلُ الأدب فصار كالسبع].

وقالَ عِلْبَاءُ بنُ أَرْقَمَ بن عَوْفٍ - يعتذرُ للنُّعمان بن المُنْذِر عندما ذَبَح كَبْشَه -:

يُثيرُ علَىَّ التُّربَ فحصًا برجلِهِ
وَقَد بَلَغَ الذَّلْقُ الشواربَ أو نَجَمْ

[الذَّلْقُ: الحدّ؛ نَجَمَ: طلع وظهَرَ].

ويطلق مجازًا على المُنْكَرِ الصوت.

* **المَشْرَبُ:** السائغ العَذْبُ. يقالُ: ماءٌ مَشْربٌ. قال المتنبى - يمدح سيف الدولة -:

وَإِذا صُحِبتَ فَكُلُّ ماءٍ مَشرَبٌ
لَولا العِيالُ وَكُلُّ أَرضٍ دارُ

وــ: شَرِيعَةُ النَّهْرِ، وهى المدخل إليه.

وــ: المَسْلَكُ، والطَّرِيقَةُ، والمَذْهَبُ.

وــ: المَيلُ والهوى عن قناعة.

يقال: وافق الأمرُ مَشْرَبَهُ.

(ج) مَشَارِبُ.

يقالُ: هُمْ قومٌ اختلفتْ مَشارِبهُمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾. (يس/ ٧٣)

وقال زُهير بنُ أَبى سُلْمَى:

بلادٌ بها عَزُّوا مَعَدًّا وغيرَها

مَشَارِبُها عَذْبٌ وأعلامُها ثَمْلُ

[أَعْلامُها: جبالُها؛ ثَمْلٌ: مكانٌ يصلح للإقامة].

* **مُشْرِبٌ** ـ ماءٌ مُشْرِبٌ: شَروبٌ.

* **مَشْرَبَةٌ** ـ طَعَامٌ مَشْرَبَةٌ: أَىْ يُشْرَبُ عَلَيه الماءُ كثيرًا. (عن اللِّحْيَانِىّ)

(وانظر: س ف هـ)

* **المَشْرَبَة، والمَشْرُبَةُ:** المَوْضِعُ الذى يُشْرَب أو يُسقَى مِنه من النهر وغيره.

وفِى الخَبرِ: "مَلْعونٌ مَلْعونٌ مَنْ أَحاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ". [يريدُ بالإحاطة: تَمَلُّكَهُ ومَنْعَ غيره مِنه].

وـ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ، فيها نَبْتٌ أخْضَرُ رَيَّانُ. (عن اللَّيثِ)

وـ: الغُرْفَةُ؛ لأَنَّهُمْ كانوا يَشْرَبُونَ فِيها.

وقيل: الصُّفَّة (الظُّلَّة). وفى الخبرِ: "أَنَّ النَّبِىّ ـ صَلّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم ـ كانَ فى مَشْرَبةٍ لَهُ".

وفى خبر ابْن عُمَرَ ـ رضى اللهُ عنهما ـ أنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عَلَيه وسلّم ـ قال: "لا يَحْلُبَنَّ أحَدٌ ماشِيَةَ أَحَدٍ إلاّ بإذنِه، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أن تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ، فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ، فيُنْتَقَل طَعَامُهُ".

وـ: الإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيه. يقالُ: سَقَانى بالمَشْرَبة.

(ج) مَشْرَبَاتٌ، ومَشْرُبَاتٌ، ومَشَارِبُ.

قالَ الأَعْشى ـ وذكر حِصنًا ـ:

له دَرْمَكٌ فى رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ

وِمسْكٌ وَرَيْحانٌ وَراحٌ تُصَفَّقُ

[الدَّرْمَكُ: الترابُ الناعمُ الدقيق؛ تُصَفَّقُ: تُصبُّ من إناءٍ لآخر لِتُرَوَّق].

وقال أبو العيال الهذَلىّ ـ يعاتب صاحبته ـ:

نَكِدَتْ عَلَىَّ مَشَارِبِى مِنْ نَحْوِكُم

فَصَدَدْتُ وارْتَدَّتْ عَلَىَّ شُؤُونِى

* **المُشْرَبَةُ:** أصواتٌ يَخْرُجُ مَعَها عِنْدَ الوقُوفِ عَلَيْها نَحْوُ النَّفْخ، وهى الزَّاىُ، والظَّاءُ، والذَّالُ، والضَّادُ.

* **المِشْرَبَةُ:** الإنَاءُ يُشْرَبُ فيه. (عن اللَّيثِ)

يقال: شَرِبوا جميعًا بمِشْرَبَة واحدة.

(ج) مَشَارِبُ.

* **المَشْرَبِيَّةُ:** شُرفَةٌ مُغْلَقَةٌ بخشبٍ مُعَشَّقٍ بطريقةٍ فنيَّةٍ يَطُلُّ منها النِّساءُ على الأماكنِ التى حولها.

* **المَشْرُوبُ:** كُلُّ ما يُتَّخَذُ للشُّرْبِ، سواءٌ أكان باردًا أم ساخِنًا.

(ج) مَشروباتٌ، ومَشاريبُ.

يقال: مَشروباتٌ غازيَّةٌ. و: مشاريبُ رُوحِيَّةٌ.

* * *

* **الشُّرْبُبُ:** ما التفَّ بعضُه فوقَ بعضٍ من النباتِ.

و—: وادٍ فى ديارِ بنى سُلَيْم. قال الحارثُ بنُ حِلِّزةَ:

فرياضُ القَطا فأودِيةُ الشُّرْبُبِ (م)

فالشُّعْبتانِ فالأبلاءُ

[رياضُ القَطا، والشعبتانِ، والأَبْلاءُ: أسماء أماكن].

وفى "معجم البلدان" قال أَرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ:

أجْلَيتَ أهلَ البِرْكِ من أوطانِهم

والحُمْسَ من شُعَبا وأهلَ الشُّرْبُبِ

[البِرْكُ، والحُمْسُ: موضعان].

و— من الرجال: كثيرُ الشُّرْبِ.

* **الشَّرْبَبَةُ، والشُّرْبُبَةُ:** موضع كان يسكنه بنو جعفر ابن كلاب، قوم لبيد. (انظر: الشَّرَبَّة). قال يذكره:

* هل تَعْرِفُ الدّارَ بسفْحِ الشُّرْبُبَهْ *

* مِن قُلَلِ الشِّحْرِ فذاتِ العُنْظُبَهْ *

[السَّفْحُ: أَسْفَلُ الجبلِ؛ الشِّحْرُ، والعُنْظُبَةُ: مَوْضعان].

* * *

* **الشُّرَابِثُ:** القبيحُ الشَّديدُ.

و—: الغليظُ الكَفَّيْنِ الخَشِنهما.

وقيل: الغليظُ الرِّجلين والقدمين.

وفى "اللِّسان" أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* أَذَّننا شُرابثٌ رأسُ الدَّيْرْ *

* واللّهُ نفَّاحُ اليدَين بالخَيْرْ *

[أذَّنَنا: ردَّنا ولم يَسْقِنا].

و—: الأَسَدُ.

* **الشَّرَنْبَثُ:** الغليظ الكفَّين الخَشِنُهما.

وقيل: الغليظ الرِّجلين والقدمين.

وقيل: المتشقِّقُ الكَفَّيْنِ الخَشِنُهما.

وقيل: غليظُ الكَفَّيْنِ مع يُبْسِ المفاصل.

وهى بتاء. قال الفرزدق:

شرنبثةٌ شمطاءُ مَنْ يَرَ ما بها

تُشِبْهُ ولو بين الخِمَاسىِّ والطِّفْلِ

[الخِماسِىُّ: ابنُ خَمْسِ سنواتٍ].

وفى "الجيم" قال الشاعر:

شَرنبثَةٌ مِنْ تحتُ وهْىَ مُبينَةٌ

لخَلْقِ الجيادِ من قطاةٍ ومَحْزَمِ

[القطاةُ: العَجُزُ، وقيل: موضعُ الرِّدْفِ من الدّابّةِ خلفَ الفارس؛ المَحْزَمُ: موضع الحزامُ].

ويقال: يدٌ شَرَنْبَثَةٌ: ضخمةٌ عظيمةُ القبضةِ.

و: شَجَّةٌ شَرَنْبثَةٌ: منتفخةٌ مُتَقَبِّضةٌ.

ويقال: رجل شَرَنْبَثُ الكَفَّين. و: امرأة شرنبَثَةُ الكفين. و: شَرَنبَثَةُ الأصابع.

وفى "المفضليات" قَالَ أَوس بْنُ غَلْفاء - يرد على يزيد بن الصَّعِق -:

وهُمْ ضَرَبوكَ أُمَّ الرأسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمُّ الدماغِ مِنَ العِظامِ

إِذَا يَأْسُونَها نَشَزَتْ عليهم
شَرَنْبَثَةُ الأَصابعِ أُمُّ هَامِ

[أمُّ الدماغ: الجِلْدَةُ التى تحيطُ بالدماغ وتجمعُه؛ يأسونها: يعالجونها؛ نَشَزَتْ: ارتفعتْ؛ الهامُ: جمعُ هامةٍ، وهى - فى زعمهم - الطائرُ الذى يخرجُ من رأس القتيل].

وفى "أفعال السرقسطى" أنشد:

تُريدُ شَرَنْبَثَ الكَفَّينِ شَثْنًا
يُبادِرُ فى الجَدَائِرِ كُلَّ كِرْسِ

[الكِرْسُ: الجماعةُ من الناس].

و-: وَصْفٌ للأسد. يقال: أسدٌ شَرَنبثٌ: غليظٌ. قال رؤبة:

* فكان أَمْرُ الفاسِقِ المُخَبَّثِ *
* كَخاتِلِ الصَّمْصامَةِ الشَّرَنْبَثِ *

[الخاتلُ: الخادعُ؛ الصَّمْصامَةُ هنا: الأسدُ، والأصل صَمَّامة].

و-: السَّحابُ المتراكبُ. قال رؤبة:

* فاضْطَرَّه السَّيْلُ بوادٍ مُرْمِثِ *
* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ *

[الطِّرْيَم: السحاب الكثيف].

* * *

* **الشِّرْبَاخُ**: الكَمْأَةُ الفاسدةُ المسترخيةُ.

(وانظر: خ ر ب ش)

* * *

ش ر ب ق

* **شَرْبَقَ** فلانٌ الشَّىءَ: قطَّعَهُ ومزَّقَهُ. (لغةٌ فى شبرق).

(وانظر: ش ب ر ق، ب ر ش ق)

يقال: شَرْبَقْتُ الثَّوْبَ. و: شَرْبَقْتُ اللَّحمَ.

* **شَرَابيقُ** - ثوبٌ شَرَابيقُ: مُمَزَّقٌ.

* * *

ش ر ث

(فى العبرية šērēt (شيريت): خَدَم، أدّى مهمة، عمل موظفا. ويرد الاسم šārēt (شاريت) فى الأكدية والعبرية والآرامية، ومعناه (خِدْمَة) (مُساعدة)).

غِلَظُ الأَصَابع والكفَّيْن

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والرَّاءُ والثاءُ أصلٌ واحدٌ وهو الشَّرَثُ: غِلَظُ الأصابعِ والكَفَّيْن".

* **شَرِثَ** فلانٌ ـــ شَرَثًا، وشُرُوثَةً: غَلُظَتْ كَفُّهُ ورِجْلُه مع تشققِهما، فهو شَرِثٌ، وهى بتاء.

ويقال: شَرِثَتْ يدُه أو رِجْلُه: خَشُنَتْ وغَلُظَ ظاهرُها من البردِ وغيره. ويقال: سيفٌ شَرِثٌ. و: سنانٌ شَرِثٌ: خشِنٌ غليظ. وقيل: مُحَدَّدٌ. قال طلْقُ بنُ عديٍّ ــ فى رجلٍ طَرَدَ نعامةً على فرسِه ـ:

* يحْلفُ لا تسبقُهُ فما حَنِثْ *

* حتى تلافاها بمطرورٍ شَرِثْ *

[بمطرورٍ: بسيفٍ حادّ شديد القطع].

ويقال: ثَريدٌ شَرِثٌ: خشِنٌ لم يُرَقَّق خُبْزُه ولا أُذِيبَ سَمْنُه. (عن اللِّحيانى)

ويقال: "لا خيرَ فى الثَّريد إذا كان شَرِثًا فَرِثًا". [فَرِثٌ: كبيرُ اللُّقَم].

وـــ الوَتِدُ: ضُرِبَ رأسُه فتنكَّثَ.

وـــ الإبلُ: أَعْيَت.

وـــ النَّعْلُ: تَشَقَّقَتْ. وفى "المحكم" قال الراجز:

* هــذا غـلامٌ شَرِثُ النَّقيلَهْ *

* أشعثُ لـم يُؤْدَمْ له بكيلَهْ *

* يخـافُ أن تَمسَّه الوبيلَهْ *

[النَّقيلةُ: رقعةٌ يُصلحُ بها الشىءُ الخَلَقُ كالنعلِ والخُفِّ؛ البكيلةُ: طعامٌ يُتّخذُ من دقيقٍ وسويقٍ أو تمرٍ وأَقِط، ويُلَتُّ بالماءِ والسَّمن؛ الوبيلةُ: العصا الغليظةُ].

* **شُرِثَ** السَّهْمُ فى بَرْيِهِ: لم يُسَوَّ.

(عن ابن عباد)

* **شُرِّثَ** السَّهمُ: شُرِث. (عن ابن عباد)

* **انْشَرَثَتْ** يَدُ فلان: شَرِثَتْ.

ويقال: انْشَرَثَتْ عَقِبُهُ. وفى "تكملة الصاغانى" أنشد الأصمعى:

* مُنْشَرِثٌ أَعْقابُهُ انْشِراثَا *

* **تَشَرَّثَتِ** الأصابعُ: تَشَقَّقَت أطرافها من العمل أو بردِ الشتاءِ.

وـــ الوَتِدُ: شَرِثَ.

* **الشَّرْثُ:** الخَلَقُ البالى من كُلِّ شىءٍ. وهى بتاء. يقال: نعلٌ شَرْثٌ، وشَرْثَةٌ.

قال تأبَّطَ شَرًّا ـ وذكر صعودَه جبلا ـ:

بِشَرْثَةٍ خَلَقٍ يُوقَى البنانُ بها
شَدَدْتُ فيها سَرِيحًا بعدَ إطراقِ

[السَّرِيحُ: السَّيْرُ من الجِلْدِ تُشَدُّ به النِّعالُ؛ الإطراقُ: أن يُجعلَ تحتَ النعلِ مثلُها إذا بَلِيَت].

وقيل: هى القوية الجِلْدِ.

* **شَرْثان:** جَبَلٌ. (عن ابن الأعرابىّ) وأنشد:

* شَرْثان هاذاك ورا هَبُّود *

[هَبّود: اسم جبل].

* * *

ش ر ج

(فى الآرامية šrāgā (شْـرَاجا) وتعنى: شمعة، مصباح. وفى العبرية šargīg (شَرْجِيج) وتعنى: ساذج، سهل الانخداع، بسيط).

الاختلاط والمُداخَلَة

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والرّاءُ والجيمُ أصلٌ منقاسٌ يَدُلُّ على اختلاطٍ ومُداخلةٍ".

* **شَرَجَ** فلانٌ ـــ شَرْجًا: كَذَب.

(عن أبى زيد)

وـــ الشيئان: اختلطا. قال العجّاجُ ـ وذكر مكان لقاء العدو ـ:

* بحيث كان الواديان شَرَجا *

* من الحريم واستفاضا عَوْسَجا *

[من الحريمِ: ما يُحْمى؛ استفاضا عوسجًا: اتسع الواديان بنبتِ العَوْسَج].

وـــ فلانٌ الحقيبةَ ونَحْوَها: أدخلَ بعضَ عُراها فى بعضٍ وداخَل بينَ أطرافها.

وقيل: شَدَّدَها.

وـــ الثوبَ: خاطه خياطةً متباعدةً.

وـــ الشىءَ: مَزَجَه. فالمفعول مشروجٌ، وشَريجٌ. ويقال: شَرَجْتُ العَسَلَ وغيرَه بالماءِ.

وفى "المفضليات" قال الأسود بن يعفُر النَّهشلىّ:

يَشْوى لنا الوَحَدَ المُدِلَّ بحُضرِهِ
بشريجِ بينَ الشدِّ والإيرادِ

[الوَحَدُ: الثورُ أو الحمارُ الذى لا مثلَ له فى حسنه؛ المُدِلُّ: المُفاخِرُ المباهى؛ الحُضْرُ: العَدْوُ؛ الإيرادُ: أشدُّ الشَّدِّ. يريد: أنه يعدو عدوًا وسطًا].

* **شَرِجَتِ** القوسُ أو القناةُ ـــ شَرَجًا: انشَقَّتْ من العودِ فَلْقَتَيْن وتَصَدَّعَتْ.

وـــ فلانٌ: شَرَجَ.

وـــ: سَمِنَ وامتلأَ واكتنزَ.

وـــ: فهِمَ.

وـــ: نازعَ.

وـــ الحيوانُ: عظُمتْ خصيتُه.

وقيل: عظُمَتْ إحدى خصيتيه خِلْقَةً.

وقيل: وُلِدَ بخُصْيَةٍ واحدةٍ.

* أَشْرَجَ فلانٌ الشىءَ: شَدَّد عُراهُ. يقال: أشْرَجْتُ الثوبَ والعَيْبَةَ (مِخلاة الملابس): شَدَدْتُها بالشَّرَجِ. وفى خبرِ الأحنفِ بن قيس: "فأدخلتُ ثيابَ صَوْنِى العَيْبَةَ فأشرجتُها".

ويقال: أشرجَ صَدْرَه على السِّرِّ: ضمَّه إليه وطواه.

قال الشَّمَّاخ:

وكادتْ غَداةَ البَيْن يَنْطِق طَرْفُها
بما تَحْتَ مكنونِ مِنَ الصَّدْرِ مُشْرَجِ

* أُشْرِجَ الشَّئُ: خُلِطَ بغَيرِه.

* شَارجَه: شابَهَهُ. وقيل: ساواه فى السِّنِّ. يقال: مَرَرْتُ بفتياتٍ مُشارجاتٍ.

وفى خبر عَلْقَمَة: "أن امْرَأَةً مَاتَتْ وأوصتْ بثلثها فَكَانَ نسْوَةٌ يأتِينها مشارجاتٍ لها... فوجدوا إحْدَاهُنَّ بنتَ أُخْتِها أَو بنت أَخيها لأمها فَأَعْطاهَا مِيرَاثها".

ويروى: "متشارجات"، وهما بمعنًى.

* شرَّجَ اللحمَ: خالطَهُ الشَّحْمُ فكأنَّ فيه لونين من الشَّحْمِ واللَّحْمِ.

وـــ فلانٌ اللَّبِنَ: ضمَّ بعضَه إلى بعضٍ.

وـــ الحقيبةَ ونحوَها. أشرجها.

قال مُلَيْحٌ الهدلىُّ:

بمِثْلِ الغمامِ الْمُسْتهِلِّ تُكِنُّه
هوادجُ منها كلُّ سَجْفٍ مُشَرَّجُ

[السَّجْف: السِّتْر].

وـــ الأحاديثَ، ونحوَها: وضعَها كَذِبًا.

ويقال: شَرَّجَ أُشْروجَةً: كَذِبَ.

وـــ الثوبَ: شَرَجَه. (وانظر: س ر ج)

وـــ الشَّىءَ بالشَّىءِ: مَزَجَه وخَلَطَه به. يقال: شَرَّجَ الشرابَ بالماء. ويقال: شَرَّجَ اللحمَ بالشَّحْمِ.

قال أبو ذؤيبٍ الهُذَلِىُّ ـ يَصِفُ فرَسًا ـ:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّجَ لحمَها
بالنَّىِّ فَهْىَ تَثُوخُ فيها الإصبَعُ

[تثوخُ فيها الإصبعُ: تَدْخُلُ].

ويقال: شَرَّجَ الشىءَ من الشىءِ. قال أبو ذؤيبِ الهُذَلِىُّ ـ يَصِفُ عَسلا وماءً ـ:

فَشَرَّجها من نطفةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ من ماءِ لِصْبٍ سُلاسلِ

[النُّطْفَةُ: الماءُ القليلُ؛ الرَّجَبِيَّةُ: البارِدةُ؛ اللِّصْبُ: الشَّقُّ فى الجبلِ؛ السُّلاسلُ: الماءُ العذبُ الصافى].

* انشَرَجَ القوسُ أو القناةُ: شَرِجَتْ.

وقيل: أصابها انكسارٌ غيرُ بائن.

* تَشارجَ الشخصان: تقاربا فى السِّنِّ.

وبه رُوِىَ خبرُ عَلْقَمَةَ السابق.

* **تَشَرَّجَ** اللَّبَنُ: خَالطه دَمٌ يخرجُ من أثرِ صِرارِ الناقة.

وـــ اللحمُ بالشَّحمِ: تداخل واختلط.

* **أشْراجٌ - دابَّةٌ أشراجٌ:** بَيِّنَةُ الشَّرَجِ.

* **الأَشْرَجُ** من الناس والدّواب: الذى له خصْيَةٌ واحدةٌ.

وقيل: الذى خصيَتُهُ فى صَفَنِها فَعَلِقَتْ.

* **الشّارِجُ:** الشَّرِيكُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: النّاطورُ (الحارِسُ) (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)، وأنشد:

وما شاكرٌ إلا عصافيرُ جِرْبَةٍ

يقومُ إليها شارجٌ فيُطيرُها

[الجِربَةُ: البقعةُ الحسنةُ النباتِ].

ويروى: "شارِحٌ". وهما بمعنًى.

* **شَرْجٌ:** ماءٌ لبنى عَبْسٍ بنجد، أو: لبنى أَسَدٍ، أو: لفزارة. وفى "معجم البلدان" قال الحُسينُ بنُ مطيرٍ الأَسَدِىُّ:

عرفتُ منازلا بشعابِ شَرْجٍ

فحييتُ المنازلَ والشِّعابا

وفيه أيضًا قالتْ امرأةٌ من كَلْبٍ:

سَقَى اللّهُ المنازلَ بينَ شَرْجٍ

وبينَ نَواظِرٍ دِيَمًا رِهاما

وـــ: اسمُ جبَلٍ.

وبكل فُسِّرَ قول الراجز - يَصِف دلوًا -:

* قد وقعتْ فى قِضَّةٍ منْ شَرْجِ *

* ثم اسْتَقَلَّتْ مثلَ شِدْقِ العِلْجِ *

[القِضَّةُ: أرضٌ ذاتُ حصًى، أو الحصى نفسه؛ العِلْجُ: الحمارُ الوَحْشِىُّ، يقول: وقعتْ فى بئرٍ قليلةِ الماءِ فامتلأ نصفُها فهى تُشْبِهُ شِدْقَ حمارٍ].

* **الشَّرْجُ:** مَسِيلُ الماءِ من الحَرَّةِ إلى السَّهْلِ.

(ج) شِراجٌ، وشُروجٌ، وأَشْرُجٌ.

وفى خبرِ الزبيرِ بنِ العوَّامِ - رضى اللّه عنه - أنه خاصمَ رجُلاً من الأنصارِ فى سيولِ شِراجِ الحَرَّةِ إلى النبىِّ - صلى اللّه عليه وسلم - فقال: "يا زُبيرُ؛ احبسِ الماءَ حتى يبلُغَ الجُدُرَ".

وفى المثل: "أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنّ أُسَيمِرًا". [أُسَيْمِر: تصغير أسْمُر جمع سَمُرٍ، وهو نباتٌ ذو شوك]. يُضرب للأمرين يَشْتبهان فى شىءٍ ويفترقان فى آخر.

وقال أبو ذؤيب الهذلى - يَصِفُ سَحابًا -:

له هَيْدَبٌ يَعْلُو الشِّرَاجَ وهيْدَبٌ

مُسِفٌّ بأذنابِ التِّلاعِ خَلُوجُ

[هَيْدَبٌ: ما أُسبِلَ منه كأنَّهُ هُدْبُ الثَّوْبِ؛ المُسِفُّ: الدَّانى من الأرض، الأذنابُ:

الأواخرُ؛ التِّلاع: جمعُ تَلْعةٍ، وهى مَسِيلُ الأرضِ المرتفعةِ إلى الوادى؛ الخلوجُ: الذى يَجْذِبُ الماءَ ويأخُذُهُ].

وقال لَبيد ـ يصفُ امرأةً ـ:

ليالىَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْىُ مُصيفةٍ
من الأُدْمِ ترتادُ الشُّرُوجَ القوابلا

[الثِّنْـىُ: الظبْيَـةُ ولـدتْ بَطْنَـيْن؛ مُصـيفةٌ: ولَدَتْ بعدما كبرتْ؛ القوابلُ: ما قابلك من الوادى].

وقال مُليحُ الهُذَلِىُّ ـ يصف ظُعُنًا ـ:

فأبصرتُهم حتّى إذا حال دُونَهمْ
حزومٌ من القاعَيْن غُبْرٌ وأشْرُجُ

[الحزُومُ: ما ارتفعَ من الأرض وغَلُظَ؛ غُبْـرٌ: سودٌ].

وـــ: الشِّقُّ يكونُ فى الحَرَّةِ. الواحدة بتاء.

وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "بينا رجـلٌ بفـلاةٍ مـن الأرض فَسَـمِعَ صـوتًا فـى سحابةٍ: اسْقِ حديقـةَ فـلان؛ فَتَنَحَّـى ذلـك السحابُ فأفرغَ ماءَه فى حَرَّةٍ، فـإذا شَـرْجَةٌ من تلك الشِّراجِ قد استوعبتِ الماءَ كُلَّه...".

وقال أبو خراشٍ الهذلىّ ـ وذكر صَقْرًا ـ:

رأى أَرْنبًا من دونِها غَوْلُ أَشْرُجٍ
بَعيدٌ عليهن السَّرابُ يزولُ

[غـولٌ: ذاتُ بُعْـدٍ؛ بعيـدٌ: طِـوالٌ؛ يـزولُ: يتحركُ عليهن السَّرابُ].

وـــ: أعلى ثَقْبِ الاستِ.

وقيل: ما بين الدُّبُرِ والأُنْثَـيَيْن.

(عن ابن القطاع)

وـــ: النَّوْعُ والضَّرْبُ والطبيعةُ.

وفى خبر عُمَرَ بنِ عَبْـدِ العَزِيـزِ ـ رضـى اللّه عنه ـ: "أَنَّ كُثَيِّرًا لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ فى أَصْحَابِ له، حُجِبُوا عنـه، فاسْـتَمَعَ لِخُطْبَتِـهِ يَوْمًـا، فَقَالَ كُثَيِّرٌ لأَصْحَابِهِ: خُـذُوا فـى شَـرْجٍ مِـنَ الشِّـعْرِ خِـلافَ مـا كُنَّـا نَقـولُ لِعَبْـدِ المَلِـكِ وَآبَائِــهِ، فَــإِنَّ الرَّجُــلَ آخِــرِىٌّ، ولَــيْسَ بِدُنْيَوِىٍّ".

وقيل: القصد أو المَذْهَب.

وقيل: المِثْلُ والشَّبَهُ.

يقال: فلانٌ من شَرْجِ فلانٍ.

وفى "الاستيعاب" قال مازن بـن الغضـوبة ـ يخاطب الرسول، صلى اللّه عليه وسلم ـ:

لتشفع لى يَا خيرَ من وطئَ الحصى
فيغفـرَ لـى ربـى فأرجعَ بالفَلْجِ

إلى مَعْشَرٍ جانَبْتُ فى اللّه دينَهم
فلا رأيُهم رأيى ولا شَرْجُهُم شَرْجى

[الفَلْجُ: الظَّفَرُ والفَوْز].

وـ: الفِرْقَةُ. يقال: أصبحوا فى هذا الأمرِ شَرْجين. وفى خبرِ أبى سعيدٍ الخُدرىّ ـ رضى اللّه عنه ـ قال: "أَمَرَنا رسولُ اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ بالرحيل عامَ الفتح فى ليلتين خلتا من رمضان فخرجنا صُوَّامًا حتى بلغنا الكديدَ فأمرنا رسولُ اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ بالفطرِ فأصبحَ الناسُ شَرْجين فى السَّفَرِ". أى: نِصْفٌ صيامٌ ونِصْفٌ مُفطرونَ.

(ج) أَشْرُجٌ، وأشراجٌ، وشَراجٌ، وشِراجٌ، وشُروجٌ.

* **الشَّرَجُ**: عُرَى المُصْحَفِ والعَيْبَةِ والخباءِ ونحوِ ذلك. (ج) أشراجٌ.

وـ: أن تكونَ إحدى الخصيتين أكبرَ من الأخرى.

وـ: الضَّرْبُ والشَّبَهُ والمِثْلُ.

وـ: فَرْجُ المرأةِ.

وـ: مَجرَّةُ السَّماء.

وـ Anus (E): مَجْمَعُ حلْقةِ الدُّبُرِ الذى ينطبقُ، وهو الفتحةُ الخلفيةُ للقناةِ الهضميةِ.

(ج) أشْراجٌ.

o **وشَرَجُ الوادى**: أسفلهُ إذا بلغَ منفسحَه.

وقيل: مُنعَرجُهُ ومُلْتَقاهُ.

* **شَرْجَةُ**: موضعٌ بنواحى مكة.

وقيل: بلدٌ على ساحلِ البحرِ مما يلى جُدَّةَ.

وفى "اللسان" قال لبيد:

فَمِن طَلَلٍ تضمَّنَهُ أُثالُ
فشَرْجَةُ فالمَرانَةُ فالجبالُ

[الأُثال، والمَرانَة: موضعان].

ورواية الديوان: "فسرحة فالخيال".

* **الشَّرْجَةُ**: حُفْرَةٌ تُحفرُ ثم يُبسطُ فيها ما يمنع تَسَرُّبَ الماءِ ويُصَبُّ الماءُ عليها لتشربَ منها الإبلُ. وفى "التهذيب" قال الشاعرُ ـ يَصِفُ إبلاً ـ:

سَقَيْنا صواديها على متنِ شَرْجةٍ
أضاميمَ شتّى من حيالٍ ولُقَّحِ

[صوادى: جمعُ صاديةٍ، وهى العَطْشَى؛ أضاميمُ: مضمومةٌ بعضُها إلى بعضٍ؛ حِيالٌ: جمعُ حائلٍ، وهى التى لم تَحْمِلْ].

(ج) شِراجٌ.

* **الشَّرَجِىُّ**: نِسْبَةُ عبدِ اللطيفِ بنِ أبى بكرِ بنِ أحمدَ ابنِ عمرَ الحنفىّ (٨٠٢هـ = ١٤٠٠م). من شيوخ نحاةِ مصرَ، درسَ الفقهَ والنحوَ بمدارسها، ومن مؤلفاته:

"شرح مُلحة الإعرابِ"، و"نظم مقدمة ابن بابْشاذ فى ألفِ بيتٍ ...".

* **الشُّرُوجُ:** الخُلَلُ بينَ الأصابعِ. وقيل: هى الأصابعُ. وقيل: الشقوقُ والصُّدوعُ.

قال الدّاخِلُ بنُ حرامٍ الهُذَلىُّ:

دَلَفْتُ لها أوانئذٍ بِسَهْمٍ
حَليفٍ لم تَخَوَّنْه الشُّروجُ

[دلفتُ: سِرْتُ سَيْرًا فيه إبطاءٌ؛ حليفٌ: حديدٌ؛ لم تخوَّنْه: لم تتضعفْه].

* **الشَّرِيجُ:** العودُ يشَقُّ منه قوسانِ، فَكُلُّ قوسٍ منهما شريجٌ. وفى "الأصمعيات" قال المُنَخَّلُ اليشكرىّ ـ يفخر ـ:

أَلْفَيْتَنى هشَّ النَّدَى
بشَرِيجِ قِدْحِى أو شَجيرى

[الشَّجيرُ: القِدْحُ المستعارُ الذى يُتَيَمَّنُ بفوزه. يقول: أضربُ بِقدحين فى الميسرِ أحدُهما لى والآخرُ مستعارٌ].

وـــ: العَقَبُ، وهو العَصَبُ الذى تُعْمل منه الأوتار. قال أبو ذؤيبٍ الهذلىُّ:

ضَروبٌ لهاماتِ الرجالِ بسيفِهِ
إذا حنَّ نبعٌ بينهم وشَرِيجُ

[يعنى: إذا تراموا بهذه القِسىِّ ضرب بسيفه].

وـــ: المثلُ والنَّظيرُ. يقال: هذا شَرِيجُ هذا. وفى خبر يوسفَ بنِ عُمَر: "أنا شريجُ الحَجَّاج".

ويقال: المرءُ بين شَرِيجَىْ غَمٍّ وسرورٍ. (مجاز)

(ج) شرائجُ. قال الشَّمَّاخُ ـ يَذْكُرُ مطايا ـ:

* كأنَّها وقد براها الأخماسْ *
* شرائجُ النَّبْعِ براها القَوَّاسْ *

[الأَخْماسُ: من أظماءِ الإبلِ؛ النَّبْعُ: شَجَرٌ صُلْبٌ تُتَّخَذُ منه القِسىُّ والسِّهامُ].

* **الشَّرِيجَةُ:** جَدِيلةٌ (بيتٌ) من قَصَبٍ تُتَّخَذُ للحَمَامِ ونحوه.

وـــ قوسٌ تُتَّخَذُ من الشّريجِ.

وقيل: العقبةُ التى يُثَبَّتُ بها ريشُ السَّهْمِ.

وـــ: وعاءٌ يُنسجُ من سَعفِ النخلِ يُحملُ فيه البِطِّيخُ ونحوُه.

وـــ: بابٌ من قَصَبٍ يُعْمَلُ للدكاكين.

وـــ من أدوات النساء: ما تعدُّهُ للنَّدْفِ.

(ج) شرائجُ.

* **الشَّرِيجان:** لونان مختلفان فى كُلِّ شىء. وفى "التهذيب" قال الشاعر ـ يصف القطا ـ:

سَبَقتُ بوِرْدِهِ فُرَّاطَ سِربٍ
شَرَائِجَ بَين كُدرىٍّ وجُونِ

وفى "العباب" قال الشاعر ـ يَصِفُ شَعرًا ـ:

شريجان من لونٍ خليطان منهما
سوادٌ ومنه واضحُ اللونِ مُغْربُ

قال ابن الأعرابى: هما مختلفانِ غير السوادِ والبياض.

وـــ: خَطَّا نِيرَى البُرْدِ، أحدهما أخضرُ والآخرُ أبيضُ أو أحمرُ.

وـــ: جنسانِ مختلفانِ من كل شيءٍ.

قال كُثيِّر:

لِعَينيكَ مِنها يومَ حَزمِ مَبَرَّةٍ
شَريجانِ مِن دَمعٍ نَزيعٌ وَسافِحُ

[الحَزمُ: ما غَلُظَ من الأرض وكَثُرتْ حجارتُه؛ مَبَرَّة: موضعٌ؛ النزيعُ: القليلُ الماءِ؛ السّافحُ: المنهمرُ].

وفى "البيان والتبيين" قالت الجُهَنيَّةُ:

بصيرٌ بعوراتِ الكلامِ إذا التقى
شريجانِ بينَ القومِ حقٌّ وباطلُ

* **الشَّيْرَجُ** (فى الفارسية: شيرَه، وعُرّبت شيرج، تلفظها العامة: سيرج): دُهْنُ السِّمْسِمِ.

وقيل: الدُّهْنُ الأبيضُ أو العصيرُ قبل أن يتغيّر؛ لشبههما به.

وـــ (فى الزراعة) Sesame oil (E): زيتٌ يُستخلص من بذور نبات السمسم المعروف باسمه العلمى *Sesamum indicum*، الذى ينتمى إلى الفصيلة البدالية (Pedaliaceae)، من رتبة الشفويّات (Lamiales)، وقد استخدم غذاءً ودهنًا منذ القدم. يحتوى على نسبة عالية من البروتينات والأحماض الدهنية ومضادّات الأكسدة. له فوائدُ طبيةٌ متعددة: فهو يخففُ من آلامِ المفاصلِ والأسنان، ومن حِدَّةِ السُّعال. كما يُعرف باسم زيتِ السيرج.



نبات السمسم

وـــ: النَّبيذُ.

* * *

ش ر ج ب

* **شَرْجَبَ** فلانٌ اللوحَ أو الحائطَ: جعل فيه شباكًا.

* **الشَّرْجَبُ** من كل شيء: الطويل. وقيل: الطّويلُ القوائمِ العارى أعالى العظامِ.

(وانظر: ش ر ح ب)

وفى خبرِ جابر ـ رضى الله عنه ـ قال: كنتُ مع رَسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غَزْوَة تَبُوك، فأقبلنا راجعين فى حرٍّ شَديد، وكنت فى أول العَسْكَر إذْ عارَضنا رجلٌ شَرْجَبٌ".

وقال ساعدةُ بنُ جؤيَّة ـ يَذْكُرُ سُرْعَةَ قَوْمِه فى الذهابِ للحربِ ـ:

طاروا بكل طِمِرَّةٍ ملبونةٍ
جرداءَ يقدمُها كُمَيْتٌ شَرْجَبُ

[طِمِرَّةٌ: طويلةٌ؛ ملبونةٌ: تُسْقَى اللبنَ؛ جرداءُ: قصيرةُ الشَّعْرِ].

وقال أيضًا:

وشَرْجَبٍ نحرُهُ دامٍ وصفحتُه
يصيحُ مثلَ صياحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ

[الانْتِحامُ: شبيهٌ بالنَّفَس مِنَ الصَّدْرِ].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال العُجَيْرُ السَّلولىُّ:

فَقامَ فَأَدْنَى من وِسادى وسادَه
طَوِى البطنِ ممشوقُ الذراعينِ شَرْجَبُ

وروايةُ الديوان: "شَرْحَبُ". وهما بمعنًى.

وفى "الجيم" قال الشّاعرُ:

فجاءتْ بنو الدَّيَّانِ خُضْرًا جلودُهم
يُماشون مِرْخاءً من الخَيْلِ شَرْجبا

[خُضْرًا جلودُهم: سوداءُ؛ مِرْخاء: تسيرُ سيرًا سريعًا].

وـ: الفرسُ الجوادُ الكريمُ.

وـ: الدّرابزينُ من خشب فيه طاقاتٌ.

* **الشَّرْجُبانُ، والشُّرْجُبانُ:** ثَمَرُ نبتٍ شبيهٌ بالحنظلِ، مُرٌّ لا يؤكلُ. واحدته بتاء.

وقيل: ثمرٌ كروانىّ الشكل لونُه أصفرُ ضاربٌ للاخضرار، يوجد فى الصحارى قُرْبَ نَزِّ المياه، ويُسمَّى المُرَّ.

وـ: شجرةٌ يُدْبَغُ بها.

وقال أبو حنيفة الدِّينورىّ: شجرةٌ كشجرةِ الباذنجانِ غيرَ أنه أبيضُ لا يُؤْكَلُ.

* * *

ش ر ج ع

* **شَرْجَعَ** فلانٌ الخشبةَ: نحتَ حروفَها إذا كانت مربعةً.

* **الشَّرْجَعُ:** النَّعْشُ يُحْمَلُ عليه المَيِّتُ.

وقيل: الجَنازةُ. قال عَبْدَةُ بنُ الطبيبِ:

ولقد علمْتُ بأنَّ قصرىَ حُفْرَةٌ

غبراءُ يَحْمِلُنِى إليها شَرْجَعُ

وفى "العين" قال الشاعر :

وساريةُ القومِ فى شَرْجَعِ

لِيُهْدَى إلى حفرةٍ نازِحَهْ

و ـــ: السريرُ الطويل المُرْتَفِعُ. وفى "غريب الحديث" لابن قتيبة قال أمية بن أبى الصلت ـ فى العرش ـ:

شرجعًا لا ينالُه بَصَرُ العين (م)

ترى دُونه الملائكَ صُورا

[صُور: جمع أصور، وهو المائل العنق].

و ـــ: خَشَبةٌ طويلةٌ مُرَبَّعةٌ.

و ـــ: الهَوْدَج. وهو ما يُتَّخَذُ مربعًا فيجعلُ على جنبتى القَتَبِ لمراكبِ النساءِ.

وقيل: ما يتخذونه من العِيدانِ ينامون عليه كهيئة السرير.

قال أُميَّة بن أبى الصلت ـــ يذكرُ الخالق وملكوتَه ـ:

ويُنَفِّدُ الطوفانَ نحن فداؤه

واقتاد شرجَعَهُ بَدَاحٌ بَدْيَدُ

[اقتاد: وسَّع؛ بَدَاحٌ بَدْيَدٌ: واسعٌ، أى هو الباقى ونحن الهالكون].

و ـــ من الناس، والإبل: الطّويلُ.

يقال: ناقةٌ شَرْجَعٌ. قال رؤبة:

* ترى له آلاً ونِضْوًا شَرْجَعا *

* عَرِيضَ ألواحِ العظامِ أَتْلَعا *

[الآلُ هنا: الشخصُ؛ النِّضْوُ: المهزولُ من الحيوان؛ أتلعُ: طويلٌ].

و ـــ: القَوْسُ. قال أعشى عُكْل:

أُقيمُ على يَدى وأُعينُ رِجْلى

كأنِّىَ شَرْجَعٌ بعد اعتدالى

(ج) شَراجِعُ.

* **المُشَرْجَعُ** من مطارِقِ الحَدَّادينَ: المُطَوَّل الذى لا حروفَ لنواحيه. قال الشَّمَّاخ:

كأن ما بين عَيْنَيْها ومذْبحِها

مُشَرْجَعٌ من عَلاةِ القَيْن ممطولُ

[العَلاةُ: السِّندانُ؛ القَيْنُ: الحَدّادُ؛ المطولُ: الممدودُ].

وقال خِفَافُ بن نُدْبة:

جُلْمُودُ بصْرٍ إذا المنقارُ صادَفَهُ

فَلَّ المُشَرْجَعَ منها كلما يقعُ

[الجُلْمود: الصَّخْر؛ البِصْرُ: الحجرُ الأبيضُ الرِّخْوُ؛ فَلَّ: كَسَر].

* * *

ش ر ح

١- تقطيعُ اللَّحْمِ وترقيقُه.

٢- الفَتْحُ والبيانُ.

قال ابن فارس: "الشّينُ والرّاءُ والحاء أُصَيْلٌ يدُلُّ على الفتحِ والبيان".

* شَرَح فلانٌ إلى الشيءِ ـــ شَرْحًا: مالَ إليه ورَغِبَ فيه. يقال: فلانٌ يَشْرَحُ إلى الدُّنْيا، وما لى أراك تَشْرَحُ إلى كُلِّ ريبةٍ.

وفى خبر الحَسَن، قال له عطاءٌ السُّلَمىُّ: "أكانَ الأنبياءُ يَشْرَحُونَ إلى الدُّنْيا والنساء مع عِلْمِهم بربِّهم؟ فقال له: نَعَمْ، إنَّ للّه ترائِكَ فى خَلْقه".

وـــ اللَّحْمَ: قَطَعَه عن العُضْوِ قَطْعًا.

وقيل: قَطَعَه على العَظْمِ قَطْعًا.

وقيل: قَطَعَه قِطعًا طِوالاً رِقاقًا.

وـــ: جاء به يابسًا كما هو لم يُقَدَّدْ. يقال: لحمٌ مشروحٌ.

وـــ المرأةَ: جامَعَها مستلقيةً على ظَهْرِها.

وفى خبر ابن عبّاس - رضى اللّه عنهما - قال: "كان أهلُ الكتاب لا يأتون نِساءَهم إلاّ على حَرْفٍ، وكان هذا الحىُّ من قُرَيْشٍ يَشْرَحون النِّساءَ شَرْحًا".

وـــ البِكْرَ: افْتَضَّها.

وـــ الشَّىءَ: فَتَحَه. يقال: شرح الجواهرَ.

وـــ: بَيَّنَه وأوضَحه وفسَّره.

وقيل: بَسَطَه ووسَّعَه. فهو شارحٌ. (ج) شُرّاح.

يقال: شَرَحَ الكلامَ، وشَرَحَ الغامضَ، وشَرَحَ مسألةً مُشْكِلةً. قال أبو تمام - يمدحُ -:

يا أَيُّهذا السّائِلى أنا شارحٌ
لكَ غائبى حتَّى كأنَّك حاضِرُه

وقال أيضًا - يمدحُ -:

غيرَ أنَّ العليلَ ليسَ بمَذْموم (م)
على شَرْحِ ما بِهِ للطَّبيبِ

وقال أبو العلاء المعرىّ ـ يذكرُ الغايةَ والأملَ -:

أمّا المُرادُ فَجَمٌّ لا يُحيطُ به
شَرْحٌ ولكنَّ عُمْرَ المرءِ مُخْتَصَرُ

وقال البارودى:

ولَو انِّى أَرَدْتُ شَرْحَ ودادى
واشْتياقى لضاقَ وُسْعُ الكلامِ

وقال أحمد شوقى:

فبَكَى المغرورُ من حال الخبيثْ
ودَنا يَسْأَلُ عن شَرْحِ الحديثْ

وـــ: حفِظَه.

وـــ صَدْرَ فـلان لكـذا: هَـداهُ. يقـال: شَـرَحَ صَدْرَه للأمر. وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ﴾.

(الأنعام/ ١٢٥)

ويقال: شَرَحَ اللهُ صَدْرَه لقبول الخير، أى: وَسَّعَه لقبـول الحـقِّ فاتَّسـعَ. وفـى القـرآن الكريـــم: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

(الشرح/ ١)

وفى خبر زيد بن ثابـت ـ رضـى الله عنـه ـ حين أمره أبو بكر ـ رضى الله عنه ـ بتتبع القرآن وجمعه: "فلَمْ أَزَلْ أُراجِعُهُ حتى شَرَحَ الله صدرى للذى شَرَحَ الله له صدرَ أبى بكر وعمر".

* **شَرَّحَ** فلانٌ الشَّىءَ: شَرَحَه. يقـال: شَـرَّحَ اللَّحْمَ. قال كشاجمٌ ـ يصفُ مائدةً ـ:

وكَبابٌ مُشَرَّحٌ أَرْهَفَتْـــهُ
كَفُّ طاهٍ لطيفةُ التّشريحِ

وفى "الجمهرة" قال الرّاجزُ:

* كَمْ قدْ أكلتُ كَبِدًا وإنْفَحَهْ *
* ثُمَّ ادَّخرتُ أَلْيَةً مُشَرَّحَهْ *

وـــ الجُثَّةَ: فَصَلَ بعضَها عن بعضٍ للفحص العلمىّ.

* **انْشَرَحَ** صَدْرُ فلان لكـذا: سُـرَّ بـه وأقبـلَ عليه. قالت الخنساء ـ ترثى أخاها ـ:

كَأَن لَم يَقُل أَهلاً لِطالِبِ حاجَةٍ
وَكانَ بَليجَ الوَجهِ مُنشَرِحَ الصَّدرِ

وقال سِبْط ابن التعاويذىّ ـ وذكر شِعْرَهُ ـ:

إذا رســولُ السَّمْــعِ أدّاها (م)
إلــى القلــبِ انشــرحْ

* **التَّشْريحُ – عِلْمُ التَّشْريح** Anatomy: العِلْمُ الذى يبحثُ فى تركيبِ الكائنِ الحـىِّ وعلاقةِ أجزائِهِ بعضِها ببعض.

* **الشَّارِحُ:** الحافظ. يقال: شارحُ الزَّرْعِ مـن الطُّيور وغيرها. وفى "التهذيب" قال الشَّاعرُ:

وما شاكِرٌ إلاّ عصافيرُ قَرْيَةٍ
يقومُ إليها شارحٌ فَيُطيرُها

ويروى: "شارِجٌ". (وانظر: ش ر ج)

وـــ: مَنْ يَخْتَصُّ بتفسير وتحليل النصـوصِ والمتـون ونحوهـا. يقـال: شـارح ألفيـة ابـن مالك، و: شارح أشعار الهذليين.

* **الشَّراحُ** ـ يقال فـى المثـل: "النَّجـاحُ مع الشَّرَاحِ". أى: اشرحْ لى أمرى فإنّ ذلك مما يُنْجِح حاجتى.

* **الشَّـرْحُ:** اسـمُ سـورةٍ مـن سُـورِ القـرآن الكـريمِ، وترتيبهـا الرابعـة والتسـعون فـى المصحف، وهى مكية، وآياتها ثمانٍ.

* **الشَّـرْحَةُ**: القِطْعَـةُ المُرَقَّقَـةُ مـن اللَّحْـمِ ونحوه.

يُقال: خُذْ لنا شَرْحَةً من الظِّباءِ، أى: من لَحْمِ الظَّبْىِ الذى لم يُقَدَّد.

* **شُرَيْحٌ**: عَلَمٌ على أكثرَ من واحدٍ، منهم:

– **شُرَيْحُ بنُ الحارثِ بنِ قيس بنِ الجَهْمِ الكِنْدىّ، أبو أميةَ، القاضى (٧٨هـ = ٦٩٧م)**: من أشهرِ القضاةِ الفقهاءِ فى صدرِ الإسلامِ. أصلُه من اليمن. وَلِىَ قضاءَ الكوفةِ فى زمنِ الخلفاء عمر وعثمان وعلىّ ومعاوية، واستعفى الحجاجَ فأعفاه سنة ٧٧هـ، وكان ثقةً فى الحديث، مأمونًا فى القضاءِ، له باعٌ فى الأدبِ والشعرِ، وإليه تُنسَبُ المسألةُ الشُّريحية من مسائل العَوَل فى الميراث لأنها أُثيرت فى عهده، وعُمِّر طويلاً، ومات بالكوفةِ.

– **شُرَيْحُ بنُ عبد الكريمِ بنِ أحمدَ الرُّويانىّ، وقيل: "الرَّوْيانى" نسبة إلى رَوْيانَ، وهى مدينة بنواحى طبرستان. أبو نصر (٥٠٥هـ = ١١١٢م)**: فقيهٌ شافعىٌّ، وَلِىَ القضاءَ فى آمُل طبرستان، من كتبه: "روضةُ الأحكامِ وزينةُ الحُكّام" فى أدبِ القضاءِ.

* **الشَّريحُ، والشُّرَيْحُ**: الشَّرْحَةُ.

و—: كُلُّ سمينٍ من اللَّحْمِ مُمْتَدٍّ.

و—: فَرْجُ المَرْأةِ.

* **الشَّريحَةُ**: الشَّرْحَةُ.

و—: كُلُّ سمينٍ مُمْتَدٍّ من اللَّحْمِ.

و—: فئةٌ من المجتمعِ تتقاربُ ظروفُها الاجتماعيةُ أو المهنيةُ أو الثقافيةُ.

و—: رقيقةٌ من الزجاج ونحوه تُخَزَّنُ عليها موادُّ تعليمية يمكن فَحصها بأجهزة مجهرية لأغراضٍ طبية أو تعليمية.

و—: صفحةٌ من صفحاتِ عرضِ المعلوماتِ والصور تُعَدُّ بواسطةِ برامجَ إلكترونيةٍ خاصة على الحاسوب.

و—: رُقاقةٌ إلكترونيةٌ تُستخدم فى تشغيلِ الهواتفِ المحمولةِ وغيرِها.

و—: قطعةٌ معدنيةٌ تُستخدمُ فى تقويةِ عظامِ الجسمِ أو علاجها، ويتم تثبيتُها بعمليةٍ جراحيةٍ.

0 **وشريحةٌ استهلاكيةٌ**: قيمةٌ أو قَدْرٌ يترتَّب عليه تسعيرُ الخدماتِ الحكوميةِ، مثل: شريحة الكهرباء وشريحة الماء وغيرهما.

0 **وشريحةٌ ضريبيةٌ**: قيمةٌ أو قَدْرٌ يترتَّب عليه تحديدُ قيمةِ الضريبةِ المفروضةِ على المموِّل.

(ج) شرائحُ.

* **الشُّريحيَّةُ – المسألة الشُّريحيَّةُ (فى الميراث)**: أصلها أن امرأة توفيت عن زوج

وأختين شقيقتين وأختين لأم وأم. وتسمى بذلك؛ لأن الزوج شَنَّعَ على شُريح القاضى المشهور؛ حيث أعطاه بدل النصف ثلاثةً من عشرة، فأخذ يدور فى القبائل قائلا: لم يعطنى شُريح النصفَ ولا الثلثَ، فلما علم بذلك شُريح جاء به وعزَّره وقال له: أسأتَ القول وكتمت العَوَل [العَوَل: زيادة فى السِّهام يلزم عنها نقصٌ فى الأنصباء].

* **المَشْرَحُ**: فَرْجُ المرأةِ. (وانظر: ش د ح)

يقال: غَطَّت مَشْرَحَها. قال دُرَيْد بن الصِّمَّة:

فإنّك واعتذارَك من سُويدٍ
كحائضةٍ ومَشْرَحُها يسيلُ

[يعنى أنّك تتبرأُ من دمِه وأنت متدنِّسٌ به].

وفى "المحكم" قال الشّاعر:

قَرِحَتْ عَجيزتُها ومَشْرَحُها
من نَصِّها دَأْبًا على البُهْرِ

و ـ: الاسْتُ.

* **المَشْرَحَةُ**: مِنْضَدَةٌ تُهيَّأ للتّشريح.

و ـ: غرفةٌ مُعَدَّةٌ فى مستشفياتِ الطِّبِّ الشرعىِّ لتشريحِ الأجسامِ بعد مَوْتِها.

و ـ: غُرْفةٌ فى المستشفيات بها ثلاجاتٌ لحفظِ أجسادِ الموتى من التغيير أو الفساد والتعفن حتى تسليمها لَمن يتولَّى دفنَهُم.

* **المَشْروحُ**: اللَّحْمُ الذى يُجاءُ به يابسًا كما هو لم يُقَدَّدْ.

و ـ: السَّرابُ. (عن ثعلب)

(وانظر: س ر ح)

* * *

* **الشَّرْحَبُ**: الطّويلُ. (وانظر: ش ر ج ب، ش ر خ ب) (عن ابن دريد).

قال العُجَيْر السلولىُّ:

فقام فأَدْنَى من وِسادى وِسادَه
طَوِى البَطْنِ مَمْشوقُ الذِّراعين شَرْحَبُ

ويروى: "شَرْجَبُ". وهما بمعنًى.

* * *

* **شُرَحْبِيلُ**: عَلَمٌ على أكثرَ من واحدٍ، منهم:

- **شُرَحْبِيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطاعِ بنِ الغِطْرِيفِ الكِنْدىُّ حليفُ بنى زُهْرةَ (١٨هـ = ٦٣٩م)**: صحابىٌّ، من القادة، يُعرف بشُرَحْبيلِ بنِ حسنَةَ (وهى أمّه). أسلمَ بمكةَ، وهاجرَ إلى الحبشةِ، وغزا مع النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأوفده رسولاً إلى مصرَ، ثمّ جعله أبو بكرٍ أحدَ الأمراءِ الذين وَجَّههم لفتحِ الشّامِ، فافتتح الأُرْدُنَّ وتولَّى بعضَ نواحيها. وقيل: لم يزل واليًا لعمر على بعض نواحى الشّام إلى أن تُوُفِّى بطاعون عَمْواس.

* * *

ش ر ح ف

* **تَشَرْحَفَ** شَعْرُ فلانٍ: ارتفَعَ.

(وانظر: س ر هـ ف)

وـــ فلانٌ لفلانٍ: أَسْرَعَ وخَفَّ.

وـــ: تَهَيَّأَ لمحاربتِهِ وقتالِهِ.

وفى "المحكم" قال الرَّاجزُ:

* لَمَّا رأيتُ العَبْدَ قَدْ تَشَرْحَفَا *

* **اشْرَحَفَّ** فلانٌ لفلانٍ: تَشَرْحَفَ.

ويقال: اشْرَحَفَّتِ الدَّابَّةُ للدَّابَّةِ.

قال أبو دُواد الإيادى:

ولَقَدْ غَدَوْتُ بمُشْرَحِفٍّ (م)

الشَّدِّ فى فِيهِ اللِّجامُ

وفى "كتاب الألفاظ" لابن السكيت قال الراجز:

* لمّا رأيتُ العبدَ مُشْرَحِفَّا *

* للشرّ لا يُعطى الرجالَ النِّصْفا *

* أَعْدَمْتُهُ عُضَّاضَهُ والكَفَّا *

[العُضَّاضُ: عِرْنِينُ الأَنفِ].

* **الشِّرْحافُ**: المتهيِّئُ للقتالِ والمحاربةِ.

وـــ: عَرِيضُ ظَهْرِ القدَمِ.

وـــ: القَدَمُ الغَليظةُ، أو العريضة.

يقال: قَدَمٌ شِرْحافٌ. وفى "الجيم" أنشد:

* ضَخْمُ العَصا ذُو أَثَرٍ شِرْحافِ *

وـــ من الخيل وغيرها: السَّريعُ.

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

تَرْدِى بشِرحافِ المغاورِ بَعْدَما

نَشَرَ النّهارُ سوادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ

[المغاوِرُ: الخيلُ المُغيرةُ].

وـــ: النَّصْلُ العريضُ.

* **الشُّرحوفُ**: المستعدُّ للحملةِ على العَدُوِّ.

* * *

ش ر خ

١- الشَّقُّ. ٢- رَيْعانُ الشىءِ.

٣- التَّساوِى فى شيئين متقابلين.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والرَّاءُ والخاءُ أصلانِ، أحدُهما: رَيْعانُ الشىءِ، وذلك يكون فى النِّتاجِ فى غالبِ الأمرِ، والآخرُ يدلُّ على تساوٍ فى شيئين متقابلين".

* **شَرَخَ** نابُ البعيرِ ـُـ شَرْخًا، وشُرُوخًا: شَقَّ البِضْعَةَ [اللحمَ] وخَرَجَ، فهو شارِخٌ.

(ج) شَرْخٌ. وفى "الجيم" قال الشَّاعِرُ ـ يصف ناقة ـ:

على بازلٍ لم يَخُنْها الضِّرابُ

وقد شَرَخَ النَّابُ منها شُروخا

وـــ فلانٌ: بَلَغَ أوّلَ شبابه.

يقال: صَبِىٌّ شَارِخٌ: حَدَثٌ.

قال علقمة بن عَبَدَة ـ وذكر النساء ـ:

يُرِدنَ ثَراءَ المال حَيثُ عَلِمنَهُ
وشَرْخُ الشَّبابِ عِندَهُنَّ عَجيبُ

وقال الأعشى:

وما إِنْ أَرى الدَّهْرَ فى صَرْفِهِ
يُغادِرُ من شارِخٍ أو يَفَنْ

[اليَفَنُ: الشيخُ الكبيرُ السِّنِّ].

وقال أبو العلاء المعرى:

تَنَسَّكْتَ بعد الأربعينَ ضرورةً
ولم يبــقَ إلا أن تقــومَ الصــوارِخُ
فكيف تُرجِّى أن تُثابَ وإنّما
يَرَى الناسُ فَضْلَ النُّسْكِ والمرءُ شارِخُ

وـــ الزُّجاجَ وغيرَه: جَعَلَ فيه شَقًّا دون انفصال.

ويقال: أحدثَ شَرْخًا فى الصف، أى: شِقاقًا وفُرْقَةً. (مجاز)

وـــ فلانًا بالعصا: ضربه ضربًا شديدًا.

* **انْشَرَخَ** الحائطُ ونحوُه: انشقَّ دُونَ نفاذٍ.

وـــ رأسُ فلانٍ: أصابه الصُّداعُ.

* **الشَّرْخُ:** نَجْلُ الرَّجُلِ، أى: ولده.

(وانظر: ش ل خ)

يقال: هذا من شَرْخِ فلانٍ.

وـــ: النُّطْفَةُ يكونَ منها الولدُ.

وـــ: الأَصْلُ والعِرْقُ. (وانظر: س ن خ)

قال أبو تمام ـ يمدح ـ:

شَرْخٌ من الشَّرَفِ المُنِيفِ يَهُزُّه
هزَّ الصَّفيحةِ شَرْخُ عُمرٍ مُقْبلِ

[الصَّفيحةُ هنا: السَّيْفُ].

وـــ: النِّتاجُ.

وقيل: نتاجُ كُلِّ سَنَةٍ من الدَّوابِّ ما دام صَغيرًا. قال ذو الرُّمَّة ـ يصف فَحْلاً ـ:

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْن أَحْيَا بناتِهِ
مَقاليتُها فَهْىَ اللُّبابُ الحبائِسُ

[سِبَحْلٌ: فحلٌ ضخمٌ تامٌّ، المقاليتُ: التى لا يعيشُ لها ولدٌ، اللُّبابُ: الخالصُ، الحبائسُ: التى تُحبس عندهم من كرمِها].

وـــ: التِّربُ والمِثْلُ. يقال: هما شَرْخان، وهو شَرْخى وأنا شَرْخُهُ.

وـــ: الحَرْفُ النَّاتئُ من الشَّىءِ كالسَّهْمِ ونحوِه. وفى "كتاب الخيل" قال عِمرانُ بنُ حِطّان السدوسى:

وحارِكٌ مِثْلُ شَرْخِ الكُورِ مُرْتَفِعٌ
وليس فى صُلْبِهِ ضَعْفٌ ولا عَصَلُ

[الحـاركُ: أعلـى الكاهـل؛ الكُـورُ: مَجْمَـرَةُ الحدّاد؛ العَصَلُ: العِوَجُ].

وـــ: النَّصْلُ الذى لم يُسْقَ بَعْدُ ولم يُرَكَّـبْ عليه قائمُه.

وـــ: نابُ البَعِيرِ.

وفى "المفضليات" قال المرّارُ بن مُنْقذ:

غَدَتْ أمُّ الخُنابسِ أىَّ عَصْرٍ
تُعاتِبُنا فقلتُ لها ذَرِينا

رأتْ لى صِرْمةً لا شَرْخَ فيها
أقاسِمُها المسائِلَ والدُّيونا

[أُمُّ الخُنابسِ: اسمُ امرأةٍ بعينها؛ الصِّرْمةُ: القطعةُ من الإبلِ].

وـــ: الشَّبابُ.

وقيل: أوَّلُهُ ونضارتُه وقُوّتُه وريعانُه.

قال حسّانُ بنُ ثابتٍ:

إنَّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْوَدَ (م)
ما لم يُعاصَ كان جُنُونا

[ما لم يُعاصَ: ما لم يُعصَ بمخالفة هواه وميله].

وقال ابنُ الروميِّ ـ يمدحُ ـ:

فَتّـاه شَـــرْخٌ شبابـــىٌّ وكَهَّلَـهُ
حِلمٌ إذا شالَ حلمٌ ناقِصٌ رجَحا

[شال: خَفَّ].

وقال أبو العلاء المعرىّ:

ألقى الكبيرُ قميصَ الشَّرْخِ رَهنَ بِلًى
ثمَّ استجدَّ قميصَ الشَّيْبِ مُجتابا

[مُجتابًا: لابسًا].

وقال ابنُ حمديس:

ووطئتُ دونَ الحىِّ نارَ عداوةٍ
لو كانَ واطئَها الحديدُ لذابا

بهوًى أشابَ مَفارِقى ولوَ انّه
يُلْقَى على شرخِ الشبابِ لشابا

وفى "الكامل" أَنْشَدَ المُبَرِّد:

إنّ شَرْخَ الشّبابِ تَأْلفُه البيضُ (م)
وشَيْبُ القَذالِ شىءٌ زهيدُ

[القَذالُ: جِماعُ مؤخر الرأس].

(ج) شُرُوخٌ، وشُرَّخٌ.

قال العَجّاجُ ـ يصف شبابًا فتيانًا ـ:

* منّـــا فُحـــولٌ وزئيـرٌ قُلَّخُ *
* صِيدٌ تَسامى وشُروخٌ شُرَّخُ *

[قُلَّـخ: شـديدُ الصـوت؛ الصِّـيدُ: جمـعُ الأصيدِ، وهـو السَّـيِّد الشـريف ذو المكانـة؛ تَسامَى: علا بعضُها بعضًا].

٥ **وشَرْخُ الأمرِ:** أَوَّلُه. قال أبو تمام:

الحســـنُ بـــنُ وهـــبِ
كالغيــثِ فــى انسكابِهْ
فى الشَّرْخِ مــن حِــجاه
والشَّــرْخِ مـــن شَبابِهْ

وقال مهيار الديلمىّ ـ يفخر بماضيه ـ:

كُنْتُ الحسامَ جَلاىَ شَرْخُ شَبِيبتى
بينَ الحِسانِ وماءُ غُصْنِى صَاقِلى

٥ **وشَرْخا الرَّحْل:** حَرْفاه وجانباه.

وقيل: خَشَبَتاه من وراءٍ ومُقدّم.

وقيل: آخرُه، وواسطتُه. (عن الأزهرى)

ويقال: لا يزال فلانٌ بين شَرْخى رَحلِه، إذا كان كثير السَّفَر والترحال.

وفى خبر عبد الله بن رواحة، قال لابن أخيه فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ: "لعلّك تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْخَى الرَّحْل". أراد أنه يُستشهدُ فيرجعُ ابنُ أخيه راكبًا موضعَه على راحلتِه.

وقال العجّاج:

* كَأَنَّ فـاهُ واللِّجامُ شـاحِ *
* شَرْخا غبيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ *

[اللجام شاح: فاتحٌ فم الفرس؛ الغَبيطُ: قَتَبُ الهَودَجِ؛ سلس هنا: غير مُثَبَّتٍ جيدًا؛ المِرْكاحُ: المتأخِّرُ، يريد كأنَّ فاه قَتَب الهَوْدَج].

وقال ذو الرُّمّة ـ يصف نائمًا فوق دابته ـ:

كأنَّه بَيْنَ شَرْخَىْ رَحْـلِ ساهِمـةٍ
حَرْفٍ إذا ما اسْتَرَقَّ اللّيلُ مأمومُ

[ساهمةٌ حَرْفٌ: ناقةٌ ضامرة مهزولة؛ اسْتَرَقَّ اللَّيلُ: رقَّ عند دُنُوِّه من الصُّبح؛ مأمومٌ: مضروبٌ على رأسه].

وقال أيضًا:

إذا حالفَ الشَّرْخَيْن فى الرَّكْبِ ليلةً
إلى الصُّبْحِ أَضْحى شَخْصُه غيرَ مائلِ
جعلتُ له من ذِكْرِ مَىٍّ تَعِلَّةً
وخَرْقاءَ فوقَ الواسجاتِ الهواطِلِ

[حالفَ: لازمَ؛ غيرُ مائل: لا ينام؛ تَعِلَّة: تَعَلُّلا؛ الواسجاتُ: مِن الوسيج، وهو ضَرْبٌ من السَّيْر؛ الهواطلُ: السِّراعُ].

٥ **وشَرْخا السَّهْمِ أو الفُوق:** مَشَقُّ رأسِ السَّهمِ حيث يقع الوترُ.

وقيل: حَرْفاه المشرفانِ اللّذان يقعُ بينهما الوَترُ. قال زهيرُ بنُ حَرامٍ الهذلى ــ يَصِفُ سهمًا رَمَى به فأنفذ، ونسب لغيره ـ:

كَأَنَّ المَتْنَ والشَّرْخَيْنِ منه
خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ

[خِلافَ النَّصْلِ: بَعْدَهُ؛ سِيط بِه: خُلِط بهما؛ مَشيجٌ: دمٌ مختلطٌ بماءٍ وفَرْثٍ من بطْن الرَّمية].

ويروى: "كأنَّ الرِّيش والفُوقين"، أى: من السَّهم.

o **وشَبَكَةُ شَرْخٍ:** موضعٌ بالحجاز. وفى خبر أبى رُهْمٍ: "لَهُمْ نَعَمٌ بشَبَكَةِ شَرْخٍ".

* **الشُّروخُ:** العِضاهُ (كلُّ شجرٍ له شَوْكٌ).

* **الشِّرْياخُ:** الكَمْأَةُ الفاسدةُ التى قد استرخَتْ. يقال: فِقَعَةٌ شِرْياخٌ: لا خيرَ فيها. (وانظر: ش ر ب خ)

[الفِقَعَةُ: الكَمْأَةُ البيضاءُ الرِّخْوَةُ].

* * *

* **الشُّرخُوبُ:** عَظْمُ الفِقار.

(وانظر: ش ر ج ب، ش ر ح ب)

(ج) شَراخيبُ.

* * *

ش ر د

(فى العبرية sārad (سارد) ومعناها: شرد، هرب، نفر، تركه حيًّا. وأيضًا فى العبرية srād (سْــراد) أى: خدمة، و sered: مِرْقَم، قلم الرسم أو التصوير، وكلها بإبدال الشين سِينًا عبرية).

١- التنفيرُ والإبعادُ. ٢- الانتشارُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والرَّاءُ والدَّالُ أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على تنفيرٍ وإبعادٍ، وعلى نِفارٍ وبُعْدٍ فى انتشارٍ".

* **شَرَدَ** البعيرُ وغيرُه ـُـ شَرْدًا، وشُرُودًا، وشِرادًا، وشِرادًا: استعصى ونَفَرَ. وقيل: ضلَّ وذَهَبَ على وَجْهِهِ. فهو شاردٌ. (ج) شُرَدٌ. وهى بتاء. (ج) شواردُ. وهو وهى شَرودٌ. (ج) شُرُدٌ. يقال: فَرَسٌ شَرودٌ.

وفى خبر أبى أُمامَةَ الباهِلِىِّ قال: سمعتُ رَسولَ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يقول: "... كُلُّكُمْ يدخُلُ الجنّةَ إلا من شَرَدَ على اللّهِ شِرادَ البَعيرِ على أهْلِهِ".

وفى خبرِ خوّاتِ بن جُبَيْرٍ، قال: "يا رسولَ اللّهِ، جَمَلٌ لى شَرودٌ، وأنا أبتغى له قَيْدًا...".

وفى المثل: "أَشْرَدُ مِنْ نعامةٍ". يُضرب فى الجُبْنِ.

وقال عَبْدُ مناف بن رِبْع الهُذَلىّ ـ يصف حربًا ـ:

حتَّى إذا أَسْلَكُوهُم فى قُتائِدَةٍ
شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدا

[قُتائِدَة: مَوْضِعٌ، الشَّلُّ: الطَّرْدُ، الجَمَّالَةُ: أصحابُ الجِمال].

وقال مجنون ليلى ـ يَصِفُ صاحبتَه ـ:

مَلِيحَةُ أطلالِ العَشيّاتِ لو بَدَتْ
لِوَحشٍ شَرودٍ لاطمأنّت قُلوبُها

وقال ذو الرُّمّة:

ولــو عايَنتِنــا لعَلِمْــتِ أنّا
نَمُــدُّ بحَبْــلِ آنِســةٍ شَرُودِ
نرى فيها إذا انتصَبَتْ إلينا
مَشابِـهَ فيك من كَحَلٍ وَجيدِ

[نَمُدُّ بحبل آنسةٍ: نراعى ونحفظ].

وقال ابن المُقَرَّب العُيونى:

ترى للخيلِ فى الهَيْجاءِ عنه
شُرودًا مثلما شرَدَ النَّعامُ

وــ فلانٌ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرودًا.

وــ: خَرَجَ عن طاعة اللّهِ وفارقَ الجماعةَ.

وفى الخبر قال رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليـه وسلم ـ: "لَتَدْخُلُنَّ الجنَّـةَ أَجْمَعـونَ أَكْتَعـونَ إلاّ مَنْ شَرَدَ على اللّه".

وقال الشريف الرضى:

وإِنّى لأَرجو مِن عَلائِكَ دَولَةً
تُذَلِّلُ لى فيها الرِّقابُ العَوانِدُ

ويَومًا يُظِلُّ الخافِقين بِمُزنَةٍ
رَذاذٍ غَواديها الرُّؤوسُ الشَّوارِدُ

وــ القافيَــةُ والبيــتُ والقصـيدةُ: ذاعـتْ وانتشرتْ فى البلادِ. يقـال: قافيـةٌ شَـرودٌ، و: قوافٍ شواردُ. قال الفرزدق:

وما زلتُ أرمى عن ربيعةَ من رَمَى
إليها وتُخْشَى صَوْلَتى مِن ورائِها
بكلِّ شَــرُودٍ لا تُـرَدُّ كأنّهــا
سنــا نــارِ لَيْلٍ أُوقِدَتْ لِصِلائِها

[الصِّلاء: التدفئةُ].

وقال النابغةُ الشيبانىّ:

فَشِعرى كُلُّهُ بيتان بيتٌ
أُثَقِّفُهُ وقافِيَةٌ شَــرُودُ

وقال البحترىُّ ـ يمدحُ ـ:

كم نِعمَةٍ لك لم تَخلُها تَلْتَوى
باتتْ تَقَلْقَلُ طَوْعَ بيتٍ شارِدِ

وقال مِهْيار الدّيلمى:

وما الشِّعْرُ إلا ما أقامتْ بيوتُه
وسارتْ فَأَضْحى قاطنًا وَهْوَ شاردُ
وما هُوَ إلا فى رقابٍ إذا فشا
به الحِفْظُ أَغْلالٌ وأخرى قلائدُ

وفى "التهذيب" قال الشّاعر:

شَرُودٌ إذا ما الرَّاؤُون حَلُّوا عِقالَها
مُحَجَّلَةٌ فيها كلامٌ مُحَجَّلُ

وـــ فلانٌ عن الطّريق: حادَ وانحرف عنه.

قال مهيار الديلمى ـ يرثى فقيهًا ـ:

كم قد ضَممتَ لدين آل محمدٍ
من شاردٍ وهديتَ قلبَ مُضَلَّلِ

* أَشْرَدَ فلانٌ فلانًا: طرَده.

وقيل: جَعَلَه طريدًا.

* شَرَّدَ فلانٌ بالقومِ: فرَّقَهم وبدَّدَ جمعَهم.

وـــ: فزَّعَ بهم.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾. (الأنفال/ ٥٧)

قال الفرّاء: نَكِّلْ بهم مَنْ خَلْفهم ممَّن تخافُ نقضَه للعهدِ، لعلّهم يذَّكَّرون، وقيل: معناه: سمِّع بهم مَنْ خلفهم.

وفى الخبر: أنّ رجلا وفد على رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فسأله، فكَذَبه، فقال له رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "أأسألك فتكذبنى؟! لولا سخاءٌ فيك وَمِقَكَ اللّهُ عليه لشرّدت بك".

[وَمِقَ: أَحَبَّ].

وـــ: أذاع معايبَهم وفضَحَهُم. وفى "جمهرة نسب قريش" قال الحارث بن أمية:

أُطَوِّفُ بالأباطحِ كُلَّ يَوْمٍ
مخافةَ أَنْ يُشَرِّدَ بى حَكيمُ

[حَكِيمٌ: رجلٌ من بنى سُلَيْمٍ، وَلَّتْه قُرَيْشٌ الأَخْذَ على أيدى السُّفهاءِ].

ويروى: "يُنَدِّدُ".

وـــ برحلِه: ابتعدَ. وفى "الزاهر فى معانى كلمات الناس" قال النعمان بن المنذر ـ يخاطب الربيع بن زياد ـ:

شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عنى حَيثُ شئتَ ولا
تُكثِرْ عَلَيَّ ودَعْ عَنكَ الأَباطيلا

وـــ فلانًا: طرَّده وترَكَه بلا مأوى.

وـــ الشىءَ: فرَّقَهُ وبدَّدَهُ. يقال: شَرَّد القومَ: فَرَّقَهم وبَدَّد جَمْعَهم. وفى خبرِ عائشةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنها ـ: "إنَّ عُمَرَ ـــ رضى اللّه عنه ـ شَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ".

وقال أبو تمام ـ فرِحًا بنجاة ممدوحه من بطش الحاكم ـ:

قد شَرّدَ الصُّبحُ هذا الليلَ عن أُفُقِهْ
وسوَّغ الدَّهرُ ما قد كان من شَرَقِهْ

[الشَّرَقُ: الغُصَّةُ].

وقال البحترىّ:

لقد شرَّد الأعرابَ كلَّ مُشرَّدٍ
تَسَوُّق غادٍ فى سِياقَتهِ عَسْفُ

[عَسْفٌ: عُنف ومشقّة].

وقال ابنُ الروميّ:

صَبْرًا أبا الصقرِ لِلَوْمِ امرئٍ
أَصْلاكَ نارًا ذاتَ تَحْرِيقِ

شرَّدَ عن عَيْنَيْكَ حُلْوَ الكَرَى
وشَابَ دُنْياك بِتَرْنيقِ

[الترنيقُ: التكديرُ].

وقال أبو فِراس الحَمْدانى ـ يذكر أعداءَه ـ:

نُشَرِّدهم ضربًا كما شُرِّدَ القطا
ونَنْظِمُهُم طَعْنًا كما نُظِم العِقدُ

وقال الأعمى التُّطَيلِىُّ:

شَرَّدَ عن جَفْنِى لذيذَ الكَرَى
ظَبْىٌ شَرودٌ شاردُ الوَصْلِ

وقيل: طَرَدَهُ، ودَفَعَه. وفى "المحكم" قال أسامة بن حبيب الهُذَلِىُّ:

كأسْحَمَ فَرْدٍ على حافَةٍ
يُشَرِّدُ عنْ كتِفَيْهِ الذُّبابا

وقال القطامى التَّغلبى:

وما غَرَّ الغواةُ بعنبسىٍّ
يُشرِّدُ عن فرائسِهِ السِّباعا

* **تَشَرَّدَ** القومُ: ذهبوا وتفرّقوا فى البلاد.

وـــ فلانٌ: أصبح بلا مأوى ولا عملٍ.

وـــ: أصبح شريدًا وساءَ خُلُقُهُ.

* **الشَّارِدُ** ـ يقال: رَجُلٌ شاردُ العينِ: يتطلّعُ إلى ما ليس له من متاعٍ ونَحْوِه، وهى بتاء.

ويقال: امرأةٌ عَيْنُها شاردةٌ: طامِحَةٌ إلى غيرِ زَوْجِها.

ويقال: لا تفوتُه شاردةٌ ولا واردةٌ، أى: لا يَغْفَلُ عن شىءٍ.

(ج) شواردُ.

0 **وشواردُ اللغةِ:** غرائبُها .

* **الشَّرْدُ:** المطرُ الذى تنسِفُه الريحُ من خارجِ البيتِ إلى داخلِه.

وـــ: الريحُ الحارَّةُ تَهُبُّ صيفًا.

* **الشُّرودُ** ـ شُرود الذِّهْنِ (فى علم النَّفسِ): عَدَمُ الانتباهِ إلى الظُّروفِ المحيطةِ، أو الملابساتِ الطّارئةِ.

* **الشَّرِيدُ:** البقيَّةُ من الشَّىءِ. يقال: فى إداوَتِهم شَرِيدٌ من ماءٍ. (ج) شَرائِدُ (على غير قياس). وهى بتاء. يقال: أَبْقَتِ السَّنَةُ عليهم شَرائِدَ من أموالهم. قالت الخَنْساءُ ـ تذكر أَثَرَ الجَدْبِ ـ:

والمالُ عِند ذوى البَقِيَّةِ (م)
والغِنى خُذَمٌ شرائِدْ

[المالُ: الإبلُ؛ ذوو البقيّة: الذين لهم بقيةٌ من خِصْبٍ؛ خُذَمٌ: جمعُ خُذْمةٍ، وهى القطعةُ].

وـــ: الهاربُ.

وقيل: الطَّريد. يقال: رَجُلٌ شَرِيدٌ.

وفى خبر حَفْصَةَ ـ رضى الله عنها ـ أنها سمعت النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: "لَيَؤُمَّنَّ هذا البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حتى إذا كانوا ببيداءَ من الأرض، يُخْسَفُ بأَوْسَطِهم وينادى أوَّلُهم آخِرَهم، ثُمَّ يُخْسَفُ بهم، فلا يبقى إلا الشَّرِيدُ الذى يُخْبِرُ عنهم".

وـــ: المُنْفَرِدُ. (عن الأصمعىّ)

قال أبو ذُؤيب الهذلىّ ـ وذكر ثورًا تُهاجِمُه كلابُ صَيْدٍ ـ:

حَتَّى إذا ارْتَدَّتْ وأَقْصَدَ عُصْبَةً
مِنْها وقامَ شَرِيدُها يَتَضَوَّعُ

فَبَدا لـه رَبُّ الكِـلابِ بِكَفِّـهِ
بيضٌ رِهافٌ ريشُهُنَّ مُقَزَّعُ

[أَقْصَدَ: تمكَّن منها؛ يتضوَّعُ: يَعْوِى من الخَوْفِ].

وفى "الفاخر" قال الأُحَيْمِرُ السَّعْدىّ:

تَراهُ أمامَ النَّاجياتِ كأنَّه
شَرِيدُ نَعامٍ شَذَّ عنه صواحِبُهْ

وقال أحمد شوقى ـ يَذْكُر محمد فريد ـ:

تَغَرَّبْتَ عَشْرًا أنتَ فيهنَّ بائِسٌ
وأَنْتَ بآفاقِ البلادِ شَرِيدُ

وـــ: السيِّئُ الخُلُقِ الشِّرِّيرُ.

o **وبنو الشَّريد**: بَطْنٌ من سُلَيْم، منهم صَخْرٌ أخو الخنساء. قالت الخَنْساءُ:

أَبَعْدَ ابْنِ عمرٍو مِنَ آلِ الشَّرِيدِ (م)
حَلَّتْ بـه الأرضُ أثقالَها

وقالت أيضًا:

يا ابن الشَّرِيد وخَيْرَ قيس كُلِّها
خَلَّفْتَنِى فى حَسْرَةٍ وتَبَلُّدِ

[التّبلُّدُ: الضَّعْفُ والتحيُّرُ].

وقال الأخطل:

وما جَرَحَتْ يَدى بِبَنِى سُلَيْمٍ
ولا شِعْرى فَتَهْجُونى الشَّرِيدُ

* * *

* **الشِّرْداحُ**: الرَّجُلُ اللَّحِيمُ الرِّخْوُ. (عن ابن دُرَيْد)

وـــ: الغَلِيظُ القَدَمِ العَرِيضُها. (عن ابن الأعرابى) (وانظر: س ر د ح، ش ر د خ)

ويقال: رجلٌ شِرْداحُ القَدَمِ.

وـــ: الطَّويلُ العظيمُ من الإبل والنِّساء.

(وانظر: س ر د ح)

يقال: ناقةٌ شِرْداحٌ.

* * *

* **الشِّـرْداخ** مـن الرِّجـال: الغلـيظُ القَـدَمِ العريضُها، وهى بتاء.

وقيل: الرِّخوُ الغليظُ.

وقيل: الثَّقيلُ الوَطءِ الضَّخْمُ.

(ج) شَرَادِخُ.

* **شِرْداخَةٌ** ـ قَدَمٌ شِرْداخةٌ: عريضةٌ.

(وانظر: ش ر د ح)

* * *

ش ر د ق

* **تَشَرْدَقَ** فلانٌ: غَصَّ بالماءِ.

* * *

* **الشِّرْدِمَةُ:** القليلُ من النّاس.

(وانظر: ش ر ذ م، ش ر م)

* * *

ش ر ذ

* **شَرَّذ** القومَ، وبهم: نكَّلَ بهم.

وقيل: فرَّقهم وبَدَّد جَمْعَهم.

(وانظر: ش ذ ر، ش ر د)

وقرأ ابن مسعود والأعمش: "فإنَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فى الحَرْب فَشَرِّذْ بهم مَن خَلْفَهم".

(الأنفال/ ٥٧)

قيل: إنه مقلوب "شَذَر"، أو إنَّ الذّالَ بَـدَلٌ عن الدّال؛ لتقارب مَخْرجَيْهما.

* * *

* **الشَّرْذَلُ:** الرَّجُلُ الطَّويلُ.

(عن ابن أبى خَيْثَمَةَ)

* * *

* **الشِّرْذِمَةُ:** الجماعةُ القليلةُ من النّاسِ.

وقيل: الطائفةُ منَ الناسِ. (عن الفارابى)

(وانظر: ش ر د م)

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾. (الشعراء/ ٥٤)

وقال بَشّارُ بن بُرد:

وقد أتانى وعيدُ شِرْذمةٍ

فيهم طِماحٌ وما بهم صَلَبُ

[الطِّمـاح: الجِمـاح؛ الصَّـلَبُ: الشِّـدَّةُ والتحمُّلُ].

وـــ: القطعةُ من الشَّىءِ.

(ج) شَراذِمُ، وشَراذيمُ.

قال ابنُ مقبل:

ويُنْفِرُ النِّيبَ سَيْفى بين أَسْوُقِها

لم يَبْقَ مِنْ سِرِّها إلاّ شَراذيمُ

[النِّيبُ: جمعُ نابٍ، وهى الناقةُ المُسنَّةُ؛ سِرُّها: خالصُها وكرائمُها].

وقال ساعدةُ بن جؤيَّة الهُذَلِىّ:

فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبْشَروها بحُبِّها

صَحِيحًا وقَدْ فَتَّ العِظامَ فُتُورُها

فَخَرَّتْ وأَلْقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَراذِمًا

يَلوحُ بضاحى الجِلْدِ منها حُدُورُها

[حُدُورها: الواحد حَدْرٌ، وهو الوَرَمُ].

o **وثوبٌ شراذِمُ:** قِطَعٌ. وفى "العين" قال الراجز:

* جاءَ الشِّتاءُ وقميصى أخْلاقْ *

* شَراذِمٌ يَضْحَكُ مِنّى التَّوّاقْ *

[التَّوّاق: ابن الراجز].

* * *

ش ر ر

(فى العبرية šārar (شارَرْ) تعنى: ثبت، جعل (الشىء) شرعيًّا، انتشر، عَمّ، ساد. وšārār (شارار) تعنى: شركة، قوىّ، عنيد، استقرار، التواء. وšrirōt (شرروت) تعنى: قوة، حقّ، ويقابلها فى السريانية والآرامية šrīrōtā (شريروتا) وتعنى: متانة، استقرار، قوة، حقّ).

١- الانتشارُ والتَّطايرُ.

٢- نقيضُ الخير. ٣- الجِدَّةُ والنَّشاطُ.

قال ابن فارس: "الشِّين والراءُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على الانتشارِ والتّطايُرِ".

* **شَرَّ** فلانٌ ـُـَـ شَرًّا، وشَرَرًا، وشَرارةً، وشِرَّةً: فَعَلَ الشَّرَّ، أو مال إليه، أو تَعَوَّدَه.

وـــ: زاد شَرُّه. فهو شَرِيرٌ، وشِرِّيرٌ.

(ج) أشرارٌ، وشِرِّيرون.

يقال: شَرُرْتَ يا رَجُلُ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَفْخَرُ ـ:

إنِّى امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ كِنْدَةَ (م)

لَسْتُ مِنْ أَشْرَارِها

وقال الأَفْوهُ الأَوْدِىّ:

تُلْقَى الأُمورُ بأَهْلِ الرُّشْدِ ما صَلَحَتْ

فَإنْ تَوَلَّوْا فَبالأَشْرَارِ تَنْقادُ

وفى "الحيوان" قال أبو الأسود الدُّؤلىّ ـ يمدح ـ:

لعمرُكَ ما حشاكَ اللّهُ رُوحًا

به جَشَعٌ ولا نَفْسًا شَرِيرهْ

[الرُّوحُ: النفسُ، يذكَّر ويؤنَّث].

وقال الكُميت:

ولَمْ تَكُ شِهْدَارةَ الأبْعَدِينَ

ولا زُمَّحَ الأقربينَ الشَّريرا

[الشِّهْدَارة: الغليظ؛ الزُّمَّحُ: القصيرُ من الرِّجال].

وـــ فلانًا ـُـ شَرًّا، وشُرًّا (الأخيرة عن الفيروزآبادى): عابه وألحقَ به الشَّرَّ.

وـــ الشَّىءَ: بَسَطَه فى الشمسِ ليجِفّ.

يقالُ: شَرَرتُ المِلحَ وغيرَه.

ويقالُ: شَرَّ اللحمَ والأَقِطَ والثيابَ ونحوَها.

وفى "اللِّسان" قال الشاعر:

ثَوْبٌ على قامةٍ سَحْلٌ تَعَاوَرَهُ

أيدِى الغواسِلِ للأرواحِ مَشْرورُ

[القامة: البَكْرَة يُسْتَقى عليها؛ السَّحْلُ: الثَّوْبُ الأبيضُ الرقيق، وقيل: الثوبُ من القطن؛ الأرواح: الرِّياح].

وـــ: رَفَعهُ. (عن ابن القطاع)

* **شَرَّ** فلانٌ (كَفرِحَ) ــَـ شَرَرًا: شَرَّ.

يقال: شَرِرْتَ يا رَجُلُ.

* **شَرَّ** فلانٌ (كَكَرُمَ) ـــُـ شَرَرًا: شَرَّ.

يقال: شَرُرْتَ يا رجُلُ.

* **أشَرَّ** فلانٌ الشَّىءَ: شَرَّه.

يقالُ: أشَرَّ الملحَ وغيرَه.

ويقال: أشَرَّ اللحمَ والأقِطَ والثيابَ ونَحْوَها.

وـــ: أبرزَه وأَظْهره. قال امرؤ القيس:

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤهـا

تمتّعتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعْجَلِ

تجاوزتُ أحراسًا إليها ومَعْشَرًا

علىَّ حِراصًا لو يُشِرُّون مَقتلِى

[أى: هم حِراص، لو يُظْهِرون قتلى من غَيْظهم علىّ].

ويروى: "يُسِرُّون". قال الأصمعى: وهو أجودُ.

وقال أيضًا ـ يصف فرسًا، ونُسِب لأبى دُؤاد ـ:

يكْسُو الإكامَ إذا أشَرَّ بها

وَأْبًا يُطيرُ به حَصَى القَضِّ

[الوَأْبُ: الحافِرُ الصُّلبُ؛ القَضُّ: الحَصَى الصِّغار].

وـــ: رَفَعه. قال كَعْب بن جُعَيل ـ يذكرُ يومَ صِفِّين، ونُسب للحُصَيْن بن الحُمام المُرِّى ـ:

فما بَرِحوا حَتَّى رَأَى اللّهُ صَبْرَهُمْ

وحَتَّى أُشِرَّتْ بالأَكُفِّ المصاحِفُ

وفى "مقاييس اللغة" قال الفرزدق ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

إذا قيل أىُّ الناسِ شَرٌّ قبيلةً
أَشَرَّتْ كُلَيبًا بالأَكُفِّ الأصابعُ

ورواية الديوان: "أَشَارَتْ كُلَيْبًا".

وـــ فلانًا: نَسَبَه إلى الشَّرّ. قال طَرَفَةُ:

وما زال شُرْبِى الراحَ حَتَّى أَشَرَّنِى
صديقِى وحَتَّى ساءَنى بعضُ ذَلكِ

وـــ بنو فلانٍ فلانًا: طَرَدُوه وأَوْحَدُوه.

* **شَرَّرَ** فلانٌ الشَّىءَ: شَرَّه.

يقال: شَرَّر الملحَ وغيرَه.

ويقال: شرَّر اللَّحْمَ والأَقِطَ والثيابَ ونحوَها.

وـــ فلانًا فى الناسِ: شَهَّره فيهم.

(عن اليزيدى) (وانظر: ش هـ ر)

* **شَرَّى** (على تحويل التضعيف) فلانٌ الشىءَ: شَرَّه. يقالُ: شَرَّى اللَّحْمَ والأَقِطَ والثيابَ ونحوها. قال الرَّاعى النُّميرى ـ ونُسِب لغيره ـ:

فأَصبحَ يستافُ الفَلاةَ كأنَّه
مُشَرًّى بأَطْرافِ البيوتِ قَدِيدُها

[يستاف: يَقطع مَسافتها].

* **شَارَّ** فلانٌ فلانًا: عاداه.

وقيل: عاداه وخاصَمه.

يقالُ: فلانٌ يُشَارُّ فلانًا ويُمارُّه.

وفى خبر أبى الأسود: "ما فَعَل الذى كانتْ امرأتُه تُشارُّه وتُمارُّه".

ويروى: "تُشَارُه وتُمَارُه" بالتخفيف.

وفى الخبر أيضًا: "لا تُشارِّ أخاك"، أى: لا تَفعَل به شَرًّا، فَتُحْوِجَهُ إلى أن يَفْعل بك مِثْلَهُ.

ويروى "لا تُشارِ".

* **شارَّى** فلانٌ فلانًا: شارَّه.

يقال: شارَّه وشارَّاه.

* **اشْتَرَّ** البعيرُ: اجْتَرَّ. وفى خبر الحجّاج عن الفتنة: "لها كِظَّةٌ تَشْتَرُّ". [الكِظَّة: البِطْنَة، يعنى انتشارها وتهيُّجها].

* **اسْتَشَرَّ**: صارَ ذا إشرارةٍ (قطعة عظيمة من إبل. وفى "اللِّسان" قال الشاعر:

الجَدْبُ يَقْطَعُ عنكَ غَرْبَ لِسانِه
فإذا اسْتَشَرَّ رأيتَه بَرْبَارا

[غَرْبُ كُلِّ شىءٍ: حِدَّتُه. قال ثعلب: المَعْنَى أن الجَدْبَ يُفْقِرُهُ ويميتُ إبلَه، فيقِلّ كلامُه ويذِلّ، وإذا صارَت له قطعةٌ عظيمةٌ من الإبل أكثر الكلامَ فى جَلَبَةٍ وصِياحٍ].

* **الإِشْرارُ**: ما يُبْسَط عليه الشيءُ ليجِفّ.

وـــ: ما يُبْسَطُ من أَقِطٍ وغيرِه لِيَجِفَّ.

* **الإِشْرارةُ**: ما يُبْسَط عليه الشَّىءُ لِيَجِفَّ.

(ج) أَشَارِيرُ. قال طُفَيْل الغَنَوىّ:

كأنَّ يَبِيسَ الماءِ فوقَ مُتُونِها
أشاريرُ مِلحٍ فى مَباءَةِ مُجْرِبِ

[المَبَاءَةُ: مَراتعُ الإبلِ؛ المُجْرِبُ: التى قد جَرِبَتْ من إبِلِه].

وقال الكُمَيْت:

كأنَّ الرَّذاذَ الضَّحْكَ حَوْلَ كِناسِهِ
أشاريرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوامِسا

[الرَّذاذ: المطر الضعيف؛ الضَّحْك: طَلْع النخلة إذا انشقَّ عنه غلافُه؛ الكِناس: مَوْلِجٌ فى الشجر يَأْوِى إليه الظَّبْىُ لِيَسْتَتِرَ؛ الروامس: الرِّياح].

وـــ: القدِيدُ المَشْرورُ (اللَّحْمُ المُجَفَّفُ).

وبكلا المعنيين السابقين فُسِّر قَوْلُ أبى كاهل اليَشْكُرىّ:

لها أشاريرُ من لحْمٍ تُتَمِّرُه
مِن الثَّعَالِى ووَخْزٌ من أَرانِيها

[تَمَّر اللَّحْمَ: قَطَّعه قِطَعًا صغيرة وجَفَّفه؛ الثعالى: أرادَ الثعالِب؛ الوَخْزُ: الخطيئة بعد الخطيئة، والشىء بعد الشىء، أى: معدودة؛ أرانيها: أراد الأرانب].

وـــ: القِطْعَةُ العظيمةُ من الإبل؛ لانتشارها وانبثاثِها.

* **الأَشَرُّ**: أفعلُ تفضيل من "شَرَّ"، أى: أكثرُهم شَرًّا، لغة بنى عامرٍ، وهى لغة قليلة. وقرئ فى الشّاذّ: "سيعلمون غدًا مَنِ الكَذَّابُ الأَشَرُّ" (القمر/ ٢٦).

وفى "الحيوان" أنشد محمد بن هشام السِّدْرِىُّ:

فلا تَعْذِرانى فى الإساءة إنَّه
أَشَرُّ الرجالِ مَن يُسىء فيُعْذَرُ

* **الشَّرارُ، والشِّرارُ**: ما يتطايَرُ من النارِ من أجزاءٍ صغيرةٍ متوهِّجةٍ. الواحدةُ: شَرارَةٌ، وشِرَارَةٌ. قال المُهَلْهِل بن ربيعة:

كَأنِّى إذا نَعَى الناعِى كُلَيْبًا
تَطَايَرُ بين جَنْبَىَّ الشَّرارُ

وقال عبد الله بن محمد بن البواب:

قُلتُ خُذْها مثلَ مِصباحِ لَيْلٍ
طُيِّرَتْ فى حافَتَيهِ الشِّرارُ

وفى "مجمع الحكم والأمثال" قال أُسَامة بن منقذ:

فى اعتلاءِ الشِّرارِ عن رَاكِدِ الجمْرِ (م)
دليلٌ أَنَّ العُلا بالجُدُودِ

[الجدودُ: الحظوظُ].

وفى "اللِّسان" قال الشاعر:

أو كشَرارِ العَلاةِ يَضْرِبها القَيْنُ (م)
علـى كُلِّ وَجْهِهِ تَثِبُ

[العَـلاةُ: الحديـدة التـى يَضْـرِبُ عليهـا الحدَّادُ].

وـ: الضَّوءُ الحادثُ من التفريغ الكَهْربىّ. (مج)

* **الشِّرارُ**: ما يُبْسَطُ عليه الشَّىءُ لِيَجِفَّ.

* **الشَّرَرُ**: الشَّرارُ. الواحِدةُ: شَرَرَةٌ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾. (المرسلات/ ٣٢)

وقال طَرَفَةُ ـ يفْخَرُ ـ:

إِنَّا لَنَكْسُوهُمْ وإِنْ كَرِهُوا
ضَرْبًا يَطِيرُ خِلالَهُ شَرَرُهْ

[يَطِيرُ خِلالَهُ شَرَرُهُ: نَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا يُرَى لـه تَوَقُّدٌ وشَرَرٌ لِشِدَّتِه].

* **الشَّرُّ، والشُّرُّ** (الضَّمُّ لغة عن كُراع): ضـدُّ الخيْرِ.

وقيل: كُلُّ ما كان موضـوعًا للاسـتهجان أو الذمّ.

يقالُ: رَجُلٌ شَرٌّ: ذو شَرٍّ.

ويقال: هُو شَرٌّ منـه، علـى التفضيـل، أى: أَكْثَرُ شَرًّا منه.

ويقال: هُو شَرُّ الناس، وهى شَرُّ الناس: أى أكثرهم شرًّا.

ويقال: هو شَرُّ الثلاثة، وشرُّ الاثنين.

والأصـل: "أَشَـرُّ"، علـى "أَفْعَـل"، حـذفوه لكثرة استعمالهم إياه، واستعمالُ الأصل لغةٌ لبنى عامر.

وفـى القـرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾. (البينة/ ٦)

(ج) أَشْرارٌ، وأَشِرَّاءُ، وشِرارٌ.

يقالُ: قَوْمٌ أشرارٌ وأَشِرَّاءُ وشِرارٌ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴾. (ص/ ٦٢)

وفى "الأغانى" قال عبد الله بـن محمـد بـن أبى عُيَيْنَة:

قَدْ أَصْبَحَ الناسُ فى زَمَانٍ
أَعْلاَمُـهُ السِّفْلَةُ الشِّرارُ

وـ: السُّوءُ والفسادُ.

وـ: الظُّلْمُ. وفى القرآن الكـريم: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ﴾. (البقرة/ ٢١٦)

وفيــه أيضًــا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُم﴾. (النور/ ١١)

وفى خبر حُذَيْفة بن اليَمان ـ رضى الله عنه ـ قال: "كان الناسُ يَسْأَلُونَ رسولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الخير، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عن الشَّرِّ مخافةَ أن يُدْرِكَنِى، فَقُلْت: يا رسولَ الله، إنَّا كُنَّا فى جاهليةٍ وشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللهُ بهذا الخير، فَهَلْ بَعْدَ هذا الخير من شَرٍّ؟ قال "نعم...".

وفى خبر الدُّعاء: "... والخيرُ كُلُّه فى يديك، والشرُّ ليس إليك". أى: أن الشَّرَّ لا يُتَقَرَّب به إليك، ولا يُبْتَغَى به وجهُك، أو أن الشَّرَّ لا يَصْعَدُ إليك، وإنما يصعَدُ إليك الطَّيِّبُ من القول والعَمَل.

وفى المثل: "الشَّرُّ قَلِيلُه كَثِير".

وفيه أيضًا: "شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ". [أَهَرَّه: دَفَعَه إلى النُّباح؛ ذو ناب: الكلب]. يُضْرَب فى ظُهور أماراتِ الشَّرِّ ومَخَايله.

وقال عبيد بن الأبرص ـ ويضرب فى الحِرصِ على الخير، واجتناب الذم والشرّ ـ:

الخيرُ يَبْقَى وإن طال الزمانُ به
والشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِن زادِ

وقال عمرو بن قَميئة:

حاضِرٌ شَرُّكُمْ وخَيْرُكُم دَرُّ (م)
خَروسٍ مِنَ الأَرَانِب بِكْرِ

[دَرُّ خَروسٍ، أى: قليلة اللَّبن].

وقال مِسكين الدّارِمِىّ:

ولقد رأيتُ الشَّرَّ بين (م)
الحىِّ يَبْدَؤه صِغارُهْ

وـــ: إبليسُ؛ لأنه الآمرُ بالسُّوءِ والفحشاء والمكروه.

وـــ: الحُمَّى. (مجاز)

وـــ: الفَقْرُ. (مجاز)

(ج) شُرورٌ.

* **الشُّرُّ**: المكروه أو العَيْبُ.

حكى ابن الأعرابىّ: قَدْ قبلتُ عَطِيّتك ثمّ رَدَدْتُها عليك من غير شُرِّك ولا ضُرِّك، أى: من غير ردٍّ عليك ولا عيب لك، ولا نقصٍ ولا إزراء.

ويقالُ: ما رَدَدْتُ هذا عليك من شُرٍّ به، ولكن آثرتُك به.

وقالَ ابن السِّكِّيت: ما قلتُ ذاك لشُرِّك، وإنما قلته لغير شُرِّك.

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* ومــاصــحٍ تَتْلَـهُ فــى مُغْبَـرِّهِ *
* عينُ الدليل البُرْتِ مِن ذِى شُرِّهِ *

[ماصِحٌ: يريدُ طريقًا دارسًا؛ تَتْلَهُ: تَتَحَيَّـر؛ البُرْت: المَاهِر، يريـدُ: مـن عيـب الـدليل؛ لأنه ليس يُحْسن أن يسيرَ فيه حَيْرةً].

* **الشَّــرَّانُ** (علـى وزن فَعْـلان): حشـرات كالبَعُوض، تَغْشَى وَجْهَ الإنسان ولا تَعَـضُّ، وتُسَمِّيها العَربُ الأَذَى، واحِدَتُها: شَرَّانَةٌ. (لغة لأَهْلِ السَّوادِ)

* **الشَّرَّةُ:** مُؤَنَّثُ "الشَّرِّ" الذى هـو "الأَشَـرُّ" فى التقدير. يقالُ: هى شَرَّةُ الناس.

* **الشِّرَّةُ:** الحِدَّةُ. يقالُ: أعوذُ باللّه مِن شِرَّةِ الغَضَب. ويقال: وُقيت شِرَّةَ الحربِ.

قال النَّابِغَةُ:

فَإِذَا وُقِيتِ بِحَمْدِ اللَّهِ شِرَّتَها
فَانْجِى فَزَارَ إِلَى الأَطْوَادِ فَاللُّوبِ

[فَانْجِى: ففِرِّى؛ الأَطْوَادُ: الجِبَالُ، اللُّوبُ: الأَرْضُ ذَاتُ الحِجَارَةِ السُّودِ].

وقال زُمَيْل بن أُبَيْر ـ يصِف كَظْمَ غَيْظِـه إذا أُسِيءَ إلى مولاه ـ:

إِنِّى امرؤٌ أَطْوى لمولاىَ شِرَّتى
إذا أَثَّرَتْ فى أَخْدَعَيْكَ الأنامِلُ

وقال الحَيْص بَيْص:

يَخْشَى بَلِيغُ الحَىِّ شِرَّةَ مِقْوَلِى
ويَهَابُنِى بَأْسُ الكَمِىِّ المُعْلَمِ

وـــ: الحِرْصُ والرَّغبةُ والنشاطُ. ومنه: شِرَّةُ الشَّبابِ.

وفى الخبر: "إن لهذا القـرآن شِـرَّةً، ثـمَّ إن للناس عنه فَتْرَةً".

وفى الخبر أيضًا: "... فإنَّ لكُلِّ عابدٍ شِـرَّةً، ولكُلِّ شِـرَّةٍ فَتْـرَةٌ، فإمَّـا إلى سُـنَّةٍ، وإمَّـا إلى بِـدْعَةٍ".

وقال الأعشى:

وقد أقود الصِّبا يَوْمًا فَيَتْبَعُنِى
وقد يُصاحبنى ذو الشِّرَّة الغَزِلُ

[وقد أقود الصِّبا: فيه قَلْبٌ، أى: يقودنى].

ويروى: "ذو الشَّارة"، وهى الهيئة الحسنة.

وقــال ابــن مقبــل ـ وذكـر ظَبْيًا تُطَارِدُه الكِلاَبُ ـ:

المُسْتضافِ ولَمّا تَفْنَ شِرَّتُه
من الكِلاب وضَيْفِ الهَضْبَةِ الضَّرَرِ

[المستضاف: الذى أُحـيط بـه، أو الخـائف مـن الكـلاب؛ ضَـيْفُ الهَضْـبَةِ: جانبُهـا، ويَشِقُّ فيه العَدْوُ؛ الضَّرَر: الضِّيق].

وفى "الحيوان" قال الشاعر:

كشِرَّةِ الخيل تَبْقَى عند مِذْوَدِها
والموتُ أَعْلَمُ إذْ قَفَّى بمن تَرَكا

وقال صُرَّ دُرَّ:

قالُوا ذَرِ الشِّعْرَ وكُنْ عَائذًا
باللّه يَصْرِفْ عَنْك شَيْطَانَهُ
فى الناس جَهْلٌ وبِهِمْ شِرَّةٌ
لأجل ذَيْنِ صَغَّرُوا شانَهُ

* **الشُّرَّى**: مُؤَنَّث "الشَّرِّ"، الذى هو "الأَشَرُّ" فى التقدير، كالفُضْلى، الذى هو تأنيث "الأَفضل". (عن كُراع)

يقال: هى شُرَّاهُنَّ.

و ـ: العَيَّانَةُ (الحسودُ) من النِّساء.

وفى المثل: "شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ".

وقالوا: عَيْنٌ شُرَّى، إذا نَظَرَتْ إليك بالبغضاءِ.

ومنه ما حكى عن امرأةٍ من بنى عامر فى رُقْيَة: "أعيذُك باللّه من نفسٍ حَرَّى، وعَين شُرَّى"، أى: خبيثةٍ.

و ـ: العَيَّابة من النساء.

* **الشَّرِيرُ**: البَحْرُ.

وقيل: جانبُه وناحيتُه، أو ساحِلُه.

وقيل: ما قَرُبَ منه.

قال النابغة الجَعْدىّ ـ يصف سحابًا ـ:

يُسَقِّى شَرِيرَ البحرِ جَوْدًا تَرُدُّهُ
حلائبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَح غادِيا

[الجَوْدُ: المَطَرُ الغزيرُ؛ قُرْحٌ: سُوقٌ فى وادى القرى، صلَّى به رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ وبنى مَسْجِدًا].

(ج) أشِرَّةٌ. قال الكُمَيْت:

إذا هو أَمْسَى فى عُبابِ أشِرَّةٍ
مُنِيفًا على العَبْرين بالماءِ أَكْبدا

[العَبْرُ: شاطِئُ البَحْرِ؛ أكْبَدَ: قاسى شدَّتَه].

و ـ: شجرٌ يَنْبُتُ فى البَحْرِ [لعل المقصود به الشُّعب المرجانيّة ونحوها].

قال مُليح الهذلى:

وشَمَّرتِ الجِمالُ بكلِّ خَوْدٍ
يَفِيضُ على محاجِرِها العَبيرُ
جَوافِلَ فى السَّراب كما اسْتَقَلَّتْ
فُلُوكُ البَحْرِ زالَ بها الشَّرِيرُ

[خَوْدٌ: شابَّةٌ؛ المحاجر: ما حَوْلَ العَين، جوافِلُ: ذواهب؛ فلوكُ البَحْرِ: أمواجُه المضطربة].

وفى "الجيم" قال الخُزاعى أحد بنى ربيعة:

إذا ما رسُولُ اللهِ فينا رَأَيْتَنا

كَلُجَّةِ بَحْرٍ حَامَ فيها شَرِيرُها

* الشُّرَيْرُ: موضِعٌ على مسافة سبعة أميال (نحو ١١ كم) من مدينة الجارِ، وكان مَحَطَّ السُّفُن الواردة من مصر والحبشة على المدينة المنورة. وفى "اللسان" قال كُثَيِّر:

دِيارٌ بأَعْناءِ الشُّرَيــرِ كأنَّمـا

عليهـــنَّ فى أكْنافِ غَيْقَةَ شِيدُ

[الأعناءُ: الجوانبُ والنواحى؛ غَيقَةُ: موضِعٌ؛ الشِّيدُ: كُلُّ ما طُلِىَ به الحائط من جَصٍ ونحوه].

ورواية الديوان: "بأَعْناء السُّرَيْر". (وانظر: س ر ر)

* الشَّرِيرةُ: المِسَلَّةُ من حديدٍ.

* * *

ش ر ز

١- القَطْعُ. ٢- الشِّدَّةُ والصُّعوبةُ.
٣- المُعاداةُ والمنازَعةُ.

قال ابن فارس: "الشِّين والرَّاءُ والـزَّاء أَصْـلٌ يَدُلُّ على خِلاف الخـير فـى جميـع فروعـه من هلاكٍ ومُنَازعَة وغير ذلك".

* شَرَزَ فلانٌ الشَّىءَ ـِ شَرْزًا: قَطعَه.

وـــ فلانًا: عذَّبه عذابًا شديدًا، فهو شـارزٌ. (ج) شُرَّازٌ.

* أَشْـرَزَ فـلانٌ الشَّـىءَ: ألقـاه فـى مكـروهٍ وهَلَكَةٍ لا يخرج منها.

ويقالُ: أَشْرَزَه اللّهُ.

* شارَزَ فلانٌ فُلانًا: عاداه. قـال الشّـماخ - يصف رَجُلاً قَطَع نَبْعَةً بفأس -:

فأَنْحى عليها ذاتَ حَدٍّ غُرابُها

عدُوٌّ لأوساطِ العِضَاهِ مُشارِزُ

[أنحـى عليهـا، أى: أقْبَـل يَقْطَعهـا؛ ذات حَدّ: فأس؛ غُرابُها: حَدُّها؛ العِضاه: شَجَر عظيم له شَوْك].

وقيل: نازعَهُ.

* شَرَّزَ فـلانٌ فلانًـا: شَـرَزَهُ. يقـالُ: رَجُـلٌ مُشَرِّزٌ. وفى "المحكم" قال الراجز:

* أنا طليـــقُ اللّهِ وابنُ هُرْمُـــزِ *

* أنقَذَنـــى من صاحبٍ مُشَرِّزِ *

وــ: سَبَّه.

وــ الشَّىءَ: شَـدَّ بَعْضَـــه إلى بَعْـضٍ وضَـمَّ طَرَفَيْهِ. فهو مُشَرَّز. يقال: مُصْحَفٌ مُشَرَّزٌ.

* اشْتَرَزَت الإبلُ ونَحْوُها: شالت بأذنابهـا من اللِّقاح.

* الشَّرْزُ: الغِلَظُ. (وانظر: ش ر س)

وفى "المحكم" قال مِرْداس الدُّبَيرى:

أُداوِرهـــا كيما تَلينَ وإنَّنـى

لأَلْقى على العِلاّت منها التَّماسِيا

إذا قلتُ إن اليومَ يومُ خُضُلَّةٍ

ولا شَرْزَ لاقيتُ الأُمورَ البَجاريا

[التَّماسى: الدَّواهى؛ يَوْمُ خُضُلَّةٍ: يوم نَعِيمٍ؛ البَجَارى: الأمور المكروهة، وخَفَّفها للشِّعر].

وـــ: الشَّرُّ.

وـــ: الشِّدَّةُ والصُّعوبةُ.

وقيل: الشِّدَّةُ والقوَّةُ.

وبهذه المعانى فُسِّر بيتُ مِرْداس السابق.

وـــ: الشَّدِيدُ من كُلِّ شىءٍ.

يقال: عَذَّبه اللهُ عذابًا شَرْزًا.

وـــ: المعاداةُ والمُخَاشنة. قال رؤبة:

* إلى تَمِيمٍ وتَميمُ حِرْزِى *

* نَسْقِى العِدَى غَيْظًا طويلَ الجأْزِ *

* يَلْقَى مُعادِيهِمْ عَذَابَ الشَّرْزِ *

[الجأزُ: الغَصَصُ].

* **الشَّرْزَةُ:** الشِّدَّةُ والصُّعوبةُ.

وقيل: الشِّدَّةُ والقوّةُ.

وـــ: الشَّديدةُ من شدائد الدَّهْر. يقالُ: رماه اللهُ بشَرْزَةٍ لا يَنْحَلُّ منها، أى: أَهْلَكَهُ.

* **شِيرازُ:** بلدةٌ عظيمةٌ بناها شِيراز بن طَهْمُورَث فَسُمِّيَتْ به، وهى قَصَبَة (عاصمة) بلاد فارس، وتشكِّل قاعدةَ إقليمها. فتحها المسلمون فى أُخْرَيات أيام الخليفة عثمان بن عَفّان. وبها دُفن جماعةٌ من التابعين.

قال هِبَة الله بن موسى الشِّيرازى:

إنْ تكُنْ لِى شِيرازُ دَارًا ومنْها

نَشَأَ الجِسْمُ لى وَلِيدًا وشَيْبا

* **الشِّيرازُ:** اللَّبَنُ الرائبُ المُسْتَخْرَجُ ماؤه (فارسِىٌّ).

(ج) شَوَارِيزُ، وقيل: شَرَارِيزُ، وأصله: شِرّاز، فَأُبْدِلَتِ الرَّاءُ يَاءً.

* **الشِّيرازةُ:** سَيْرٌ يُشَدُّ به الكِتاب. (فارسى)

* **الشِّيرازىُّ:** نوعٌ من السَّجَّاد.

وـــ: لقب غيرِ واحدٍ، منهم:

– إبراهيم بن على بن يوسف بن عبد الله الفَيْروزآبادى الشِّيرازى، أبو إسحاق (٤٧٦هـ = ١٠٨٣م): العلامة المناظِر، إمامُ أصحابِ الشافعى فى عصره، ولد فى فيروزآباد (بفارس)، وانتقل إلى شِيراز، وقرأ على عدد من العلماء، منهم أبو عبد الله الأنصارى، وأبو الطيب الطبرى. بنى له الوزيرُ نظام الملك المدرسة النِّظامية على شاطئ دِجْلة، فكان يُدَرِّس فيها ويُديرها، وله مؤلفاتٌ كثيرة، منها: "التنبيه"، و"المهذَّب" فى الفقه، و"التَّبصرة" فى أصول الشافعية، و"طبقات الفقهاء".

– سَعْدى الشِّيرازى، مُشرف الدين بن مُصْلح الدين السَّعدى (٦٩٤هـ = ١٢٩٥م): شاعرٌ فارسِىٌّ مُتصوفٌ، تميزت كِتاباتُه بأسلوبها الجزل الواضح وقيمها الأخلاقية الرفيعة؛ مما جَعَلَه أكثر كُتَّاب الفُرس شعبيةً. ولد بشيراز وبها توفِّى. نظم الشِّعْر بالفارسية والعربية، ومن أشهر آثاره: "الكَلَستان" وهو مجموعة من الحكايات والمواعظ، يمزج فيها بين الشِّعر والنثر، باللغتين الفارسية والعربية، و"البستان" وهو ديوان منظوم بالفارسية.

* المُشارِزُ: السَّيِّءُ الخُلُق. وبه فُسِّرَ بيتُ الشَّمَّاخ السابق.

وـــ: الشَّدِيدُ.

وـــ: المُحارِبُ المُخَاشِن. (عن الليث)

* المُشَارَزَةُ: سُوءُ الخُلُق.

وـــ: الشِّدَّةَ فى المعاملة. (وانظر: ش ر س)

* المُشَارِزَةُ ـ حَديدةٌ مُشارِزَةٌ: تَقْطَعُ كُلَّ شىءٍ مَرَّت عليه. (مجاز)

* * *

ش ر س

(فى العبرية šāraš (شارَش) تعنى: اقتلع، استأصل، اجتثَّ، أفنى، بإبدال السين العربية شينًا. و šōreš (شُورش) تعنى: جذر، قاعدة، أصل، مصدر، أساس، وهو فى الأكدية šuršu (شُرْشُ)، وهى فى الأوجاريتية šrš (شْرَش) والمعنى العام: عِرْق، أصْل، غرْس).

١– الشِّدَّةُ. ٢– سُوء الخُلُق.
٣– ضَرْبٌ من النبات.
٤– المُعاداة والمُخالفة.

قال ابنُ فارِس: "الشِّينُ والرّاءُ والسِّينُ أصلٌ قريبٌ مِن الذى قبلَه (أى: ش ر ز)".

* شَرِسَتِ المَاشِيةُ وغيرُها ـــَـ شَرْسًا: اشْتَدَّ أَكْلُها.

وقيل: داومَتْ على رَعْى الشِّرْس (ضَرْب من النَّبات).

وـــ الحِمارُ أُتُنَهُ: أَمَرَّ لَحْيَيْه ونَحْوَ ذَلِكَ على ظُهُورِها.

وـــ: عضَّها عضًّا لا يَقْطَعُ. وفى "العين" قال الراجز:

* قَدًّا بأنْيَابٍ وشَرْسًا أشْرَسا *

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ: دَعَكَهُ ودَلَكَه. يقال: شَرَسَ الجِلْدَ.

وـــ صاحِبَه: أَمَضَّه بالقول.

وـــ الدابَّةَ: راضَها، وذلَّلها.

* شَرِسَ فلانٌ وغيرُه ـــ شَرَسًا، وشَرَاسَةً: سَاءَ خُلُقُه واشْتَدَّ خِلافُه. فهو شَرِسٌ، وهى بتاء. وهو أَشْرَسُ، وهى شَرْسَاءُ. (ج) شُرْسٌ.

يقالُ: قومٌ فيهم شَرَسٌ وشَرَاسَةٌ.

ويقال: رجلٌ أشْرَسُ: شديدُ المعاملة.

ويقال: شَرِس خُلُقُه، وشَرِسَتْ نَفْسُهُ.

قال سعد بن ناشب المازنى:

وفى اللِّين ضَعْفٌ والشَّراسَةُ هَيْبَةٌ

ومَنْ لاَ يُهَبْ يُحْمَلْ على مَرْكَبٍ وَعْرِ

وفى "الجيم" قال أبو صَخر الهذلى ـ يَصِفُ الأَسَد ـ:

جَهْمُ المحيَّا عَبوسٌ باسِلٌ شَرِسٌ

وَرْدٌ قُضاقِضَةٌ رِئْبَالَةٌ شَكِمُ

[وردٌ قُضاقضَةٌ: يُحَطِّمُ كُلَّ شىءٍ، ويكسر فريسته؛ الرِّئبَالَة: الأَسَدُ الشديدُ المُنْكَر؛ الشَّكِمُ: الغضبان].

وقال أبو العلاء المعرِّى ـ يذكر الدنيا وتقلباتها ـ:

إذا أَوْجَدَتْ يَوْمًا من الوُجْدِ أَوْجَدَتْ

من الوَجْدِ هذا خُلْقها وَهْوَ أَشْرَسُ

وقال أيضًا:

ظَنَّ الحياةَ عروسًا خُلْقُها حَسَنٌ

وإنما هى غُولٌ خُلْقُها شَرِسُ

وقال الحَيْص بَيْص:

شَكَوْا شَراسَةَ أَخْلاقِى فَقُلْتُ لهم

خُشُونَةُ البِيض مَازَتْها عن السُّمُرِ

وـ فلانٌ: تَحَبَّبَ إلى النَّاس (كأنَّه ضِدٌّ).

وـ: دامَ على رَعْيِهِ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـ الماشيةُ وغيرُها: شَرَسَتْ. يقال: إنَّه لَشَرِسُ الأكل.

وـ: قَلِقت.

وـ الحمارُ: كثُرَ كَدْمُهُ (عَضّه) لأُتُنِهِ.

* شَرُسَ فلانٌ وغيرُه ـــ شَراسَةً: شَرِسَ. فهو شَرِيسٌ، وهى شَرِيسٌ وشَرِيسَةٌ.

يقال: ناقةٌ شَرِيسٌ، وشَرِيسةٌ.

قال عبيد بن الأبرص ـ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ ـ:

أَفْنَيْتُ بَهْجَتَها وَنِىَّ سَنَامِها

بالرَّحْلِ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وشَرِيسِ

[نِىُّ سَنَامِها: كِبَرُهُ].

ويقال: إنَّه لذو شَرِيس. وفى خبر عمرو بن مَعْدِ يكرِب: "هم أعْظَمُنا خَمِيسًا، وأشدُّنا شَرِيسًا". [الخَمِيسُ: الجيش].

وفى "العين" قال الراجز ـ ونُسِبَ إلى زيادة ابن زيد ـ:

* قد عَلِمَتْ عَمْرَةُ بالْغَمِيسِ *

* أن أبا المِسْوَارِ ذو شَريس *

[الغميس: موضع؛ أبو المسوار: كُنْيَة زيادة ابن زيد].

وفيه أيضًا قال الشاعر:

فرُحْتُ ولى نَفْسانِ نَفْسٌ شَريسةٌ
ونَفْسٌ تعنَّاها الفِراقُ جَزُوعُ

وـــ الماشيةُ وغيرُها: شَرَسَتْ.

يقال: إنه لشَريسُ الأَكْلِ: شديدُه.

وـــ الأرضُ: كثُرَ فيها الشَّرَسُ.

يقال: أرضٌ شَريسةٌ.

* شُرِسَ الجَمَلُ ونحوُه: رُوِّضَ وذُلِّلَ.

يقال: هذا جَمَلٌ لم يُشْرَسْ. (مجاز)

* أشْرَسَ القومُ: رَعَتْ إبلُهُم الشَّرَسَ (ضرب من النبات).

يقال: بنو فلانٍ مُشْرِسُونَ.

وـــ الأرضُ: شَرُسَتْ. يقال: أرضٌ مُشْرِسةٌ.

* شارسَ فلانٌ فلانًا: عاسَرَهُ وشاكَسَهُ.

* تَشَارَسَ القومُ: تعادَوْا وتَخالفُوا. (عن ابن فارس)

* الإشْراسُ: نباتٌ يَخْرُجُ مِنْه بِزْرٌ مُسْتَطِيلٌ يُتَّخَذُ مِنْه غِراءٌ قَوِىٌّ يُلْصَقُ بِهِ الفُتُوق وجُلُود الكُتُبِ. والعَامَةُ تَقولُ: رِسْراس.

وقيل: مادةٌ يُلْصَقُ بها.

* الأَشْرَسُ: الأسدُ؛ لجراءتهِ. (وانظر: ش و س)

وـــ: الجَرِىءُ فى القِتَال.

وقيل: الشديدُ.

o وأَشْرَسُ الدَّهْرِ: الشدّةُ. وفى المثل: "عَثَرَ بأشْرَسِ الدَّهْرِ"، أى: بالشدّة.

o وثُمامةُ بن أَشْرس: (انظره فى: ث م م).

* الشَّرَاس: الموضع الخَشِنُ الغليظ الصُّلْب.

* الشِّرَاسُ: الإشْراس.

* الشَّرْسُ: الشَّراس. وفى "اللسان" قال العجاج ـ يَصِفُ بعيرًا مُسِنًّا ـ:

* إذا أُنيخ بمكانٍ شَرْسِ *
* خَوَّى على مُسْتوياتٍ خَمْسِ *
* كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ *

[خوَّى: بَرك مُتجافيًا على الأرض؛ لضُمْره وعِظَم ثَفِناته؛ الثَّفِنات: ما وَلِىَ الأرضَ من قوائمه؛ الكِرْكِرةُ: ما وَلِىَ الأرضَ من صَدْره].

* الشَّرَسُ، والشِّرْسُ: ما صَغُرَ من شجرِ الشَّوْكِ. (عن أبى حنيفة الدِّينَورِىّ)

وقيل: عِضَاه الجبل.

وقيل: ما رَقَّ شَوْكُه، ولا يَنْبُت فى قِيعان الأودية.

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابى:

* واضِعَةٌ تأكُلُ كلَّ شِرْسِ *

* **الشَّرِسُ:** الجَرِىء فى القتال.

وقيل: الشَّدِيد. قال عنترة:

يا عَبْلَ إنِّى فى الكَرِيهَةِ ضَيْغَمٌ
شَرِسٌ إذا ما الطَّعْنُ شَقَّ جِباها

* **الشُّرْسُ:** الجَرَبُ فى مَشافِرِ الإبل. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **الشَّرْسَاءُ:** السَّحابةُ الرقيقةُ البيضاء. (عن الصاغانى)

و- : الشَّراسُ. يقالُ: أرضٌ شرْساءُ.

* **شَرِسَةٌ** - أرضٌ شَرِسَةٌ: كثيرةُ الشَّرْسِ (ضَرْب من النبات).

* **الشَّرِيسُ:** كُلُّ بَشِعِ الطَّعْمِ كريهٌ.

يقال: نَبْتٌ شَرِيسٌ.

و- : الأسدُ؛ لجراءته.

و- : الشَّرِسُ. قال النَّابغة:

إلى صَعْبِ المَقَادَةِ ذِى شَرِيسٍ
نَمَاهُ فى فُروعِ المَجْدِ نام

* **مَشْرُوسةٌ** - يقال: إبلٌ مشروسةٌ، وناقةٌ مشروسةٌ: أصابها الجَرَبُ فى مشافرها.

* * *

* **الشَّرْسَفَةُ:** سُوءُ الخُلُق. (عن ابن القطاع)

* **الشُّرْسُوفُ:** أطرافُ أضلاع الصَّدر التى تُشْرِف على البطن.

وقيل: الطَّرَف اللَّيِّن من الضِّلَع ممَّا يَلى البطن.

وفى خبر المَبْعَثِ أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: "فَشَقَّا ما بين ثُغْرَة نَحْرِى إلى شُرْسُوفى".

وقال تَأبَّط شَرًّا:

قليلُ ادِّخار الزَّاد إلا تَعِلَّةً
فقد نَشَزَ الشُّرْسوفُ والتصق المِعَا

[التَّعِلَّة: ما يُتَعَلَّل به؛ نَشَزَ: ارْتَفَع].

وقال أعشى باهلة - يرثى أخاه، ويصفه بشدَّة الخَلْق وصحة البُنيان، ويُنْسب لغيره -:

لا يَتَأرَّى لِما فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ
ولا يَعَضُّ على شُرسُوفِهِ الصَّفَرُ

[يتأرَّى: يُقيم وينتظر؛ الصَّفَرُ: ديدان تكون بالبطن تَعَضُّ إذا جاع الإنسان، وقيل: الجوع].

(ج) شَراسِفُ، وشَراسِيفُ.

قال امْرُؤُ القَيْس - وذَكَر فَرَسَهُ -:

له أَيْطَلان جُنِّبَا عَنْ شَرَاسِفٍ
كَحِنْوِ القِسِىِّ أُنْعِمَتْ أَنْ تُؤَطَّرا

[تُؤَطَّرُ: تُعَطَّفُ].

وقال حُميد بن ثَوْر:

على كُلِّ نابى المَحْزِمَين تَرَى له

شَرَاسِيفَ تَغْتَالُ الوَضِينَ المُسَمَّما

[مَحْزِمِ الدابة: ما جَرَى عليه حِزامُها؛ الوَضِين: بِطَانٌ عَرِيضٌ مَنْسُوجٌ من سُيور أو شَعَرٍ؛ المُسَمَّمُ: الذى له ثلاث عُرًى، وهى سُمومُه].

وقال جُرَيْبَة بن الأَشْيَم الفَقْعسى:

إذا الخيلُ صاحتْ صِياحَ النُّسور

جَزَزْنا شَراسيفَها بالجِذَمْ

[الجِذَم: السِّيَاط].

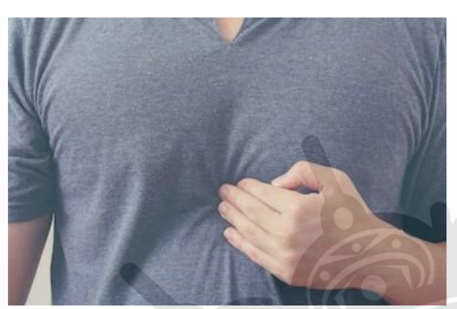
وقال النَّابغة الجَعْدى:

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِهِ

إلى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ

[مَقَطُّ شراسِيفِه: مُنْقَطَعُها؛ القُنبُ: جِراب قَضيب الدَّابَّة؛ المَنْقَبُ: السُّرَّة فى وَسَط البطن].

وـــ (فوق مَعِديَّة) (فى الطب (E) Epigastrium: المنطقة أعلى منتصف البطن. وعادة ما يتوضَّع فيها الألم الناتج عن أمراض المعدة والإثنا عشر والبنكرياس، وقد يتوضَّع فيها الألم الناتج عن الكبد والمرارة.



الشرسوف

وـــ: البَعِيرُ المُقَيَّدُ.

وقيل: البعير الذى قد عُرْقِبَتْ إِحْدَى رِجْلَيه.

وـــ: الدّاهِيَةُ.

وـــ: أوّلُ الشِّدَّةِ. (عن ابن فارس)

يقال: أصابتِ الناسَ الشَّراسِيفُ.

* **مُشَرْسَفَةٌ** ـ شاةٌ مُشَرْسَفَةٌ: بِجَنْبَيها بَيَاضٌ قد غَشَّى الشَّراسِيفَ والشَّوَاكِلَ (الخواص).

* * *

ش ر ش ر

(فى العبرية širšēr (شِرْشِير) تعنى: سَلْسَلَ، طَوّق، حَوّط، جَنْزَر. و širšeret (شِرْشِرت) تعنى: سلسلة، عقد، جنزير، قيد، تتابع، حبال مجدولة بشدة).

١- القَطْع. ٢- المحبَّة.

* شَرْشَرَ الماءُ ونحوُه: تَقاطَر.

وـــ فلانٌ شِدْقَ فلان: شَقَّقَهُ وقطَّعَهُ.

وفى خبر الرؤيا: "... وإذا هو يأتى أحَدَ شِقَّىْ وجهه فيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إلى قفاهُ، ومِنْخَرَه إلى قفاه".

ويقال: شَرْشَر فُلانٌ الشىءَ. وفى "التهذيب" قال أبو زُبَيْد الطائى ـ يصف الأسد ـ:

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَه من فرائس
رُفاتُ عِظامٍ أو غَريضٌ مُشَرْشَرُ

[الغريض: الطَّرِىُّ من اللحم ونحوه].

وـــ السِّكِّينَ ونَحْوَها: أحَدَّها.

قال أبو صخر الهذلى ـ يهجو ـ:

وإن تبدُ تَجْدَعِ مِنْخَرَيك بِمُدْيَةٍ
مُشرشَرَةٍ حَرَّى رَمِيضٍ حامُها

وقيل: أحَدَّها على حَجَرٍ حَتَّى يَخْشُنَ حَدُّها.

وـــ: جَعَل فى حَدِّها أسنانًا (محدثة).

ويُقال: ورقةٌ مُشَرْشَرَةٌ.

وـــ الشَّىءَ: عَضَّه ثم أَلْقَاهُ.

وـــ الحَيَّةُ فلانًا: عَضَّتْهُ.

وـــ الماشيةُ النباتَ: أَكَلَتْهُ. وفى "اللسان" قال جُبَيهاء الأَسَدىّ:

فلو أنَّها طافَتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ
نَفَى الدِّقَّ عنه جَدْبُه وهْو كالحُ

[الكالح: ما اسْوَدَّ منه].

* الشَّراشِرُ: البَدَنُ.

وقيل: كُلُّ ما على البَدَنِ من الثياب.

وقيل: جميعُ الجَسَد.

وـــ: الأثقال. الواحد: شُرْشُرَة.

قال الفرزدق ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

إذا ما الدَّهْرُ جَرَّ على أناس
شَراشِرَهُ أناخَ بآخرينا

وـــ من الشىء: أطرافُه. قال ابن هَرْمَة:

فَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلْنَهُ فَلَقِينَهُ
يَضْرِبْنَهُ بِشَراشِرِ الأَذْنابِ

وـــ: النَّفْسُ. (مجاز) (عن الأصمعى)

وقيل: محبَّة النَّفس. وقيل: المحبَّة والمَوَدَّة.

يقال: ألقى عليه شَراشِرَهُ، أى: ألقى نَفْسَهُ عليه حِرْصًا ومَحَبَّةً له، أو ألقى أعباءَه وهُمومَه. قال جابرُ بنُ رالان الطائىُّ ـ ونسب لغيره ـ:

وما يَدْرِى الحَرِيصُ عَلامَ يُلْقِى
شَراشِرَه أَيُخْطِئ أم يُصيبُ

وقال طَرَفَةُ:

فَلَوْ أَنَّهُ نَادَى مِنَ الحِصْنِ عُصْبَةً
لأَلْقَوْا عليه بالصَّعِيدِ الشَّراشِرا

وقال ذو الرمة:

وكائنْ تَرى من رَشْدةٍ فى كَريهةٍ
ومِن غَيَّةٍ يُلْقى عليها الشَّراشرُ

[يقول: كم رشدٍ لقيتَه فيما تكرهه، وكم غىٍّ فيما تُحبّه وتَهواه].

وقال الكُميت بن زيدٍ الأسدى:

وتُلْقَى عَلَيه عند كُلِّ عظيمَةٍ
شَراشِرُ من حَيَّىْ نِزارٍ وَأَلْبُبُ

[الأَلْبُبُ: جمع لُبٍّ، يعنى أحبَّه].

* **الشَّرْشارُ** ـ شِواءٌ شَرْشارٌ: يتقاطر دَسَمُهُ.
(عن ابن فارس)

* **الشَّرْشَرُ، والشِّرْشِرُ:** نبتٌ بالبادية تَسْمَن عليه الإبلُ.

* **الشَّرْشَرُ:** الشَّرْشَارُ.

* **الشَّرْشَرَةُ:** المِنْجَل الصغير.

* **الشِّرْشِرَةُ:** القِطْعَةُ من كُلِّ شَىءٍ. (ج) شَراشِرُ.

وـ: عُشْبَةٌ أَصْغر من العَرفَج، ولها زهرةٌ صفراءُ وقُضُبٌ وورقٌ ضِخامٌ غُبْرٌ، مَنْبَتُها السَّهْلُ، تَنْبُت مُتفسِّحَةً كأَنها الحبالُ طولاً، ولها حَبٌّ كَحَبِّ الهَرَاس. (ج) شِرْشِرٌ.

وـ (فى علوم الزراعة): عشبةٌ حولية، اسمها العلمى *Tribulus arabicus*، تنتمى إلى الفصيلة الرطراطية (القديسية) (Zygophyllaceae)، من رتبة الرطراطيات (القديسيات) (Zygophyllales)، وهى شجرة صحراوية، متكيفة مع البيئات القاحلة وتضرب جذورها عميقًا فى التربة لترسخ فى الرمال وتمتص المياه الشحيحة. أوراقها ريشية خضراء، وأزهارها صفراء تجذب النحل إليها، وثمارها طولية وليست كروية، وهى تشبه نبات القطب. موطنها الجزيرة العربية وخاصة فى المنطقة الشرقية وعُمان، وهى نادرة الوجود. وهى نبتة رعوية للإبل والغنم، ولها فوائد طبية متعددة، حيث تستخدم لعلاج حصوات الكلى والضغط المرتفع وتحفيز إفراز الهرمونات. وتعرف باسم الشرشر، والحسك الأرضى.



الشرشرة

* **الشُّرْشُورُ:** طائر صَغِيرٌ مثل العصفور، أو أكبرُ قليلا منه.

وـــ (فى علوم الأحياء) *Fringilla (S)*: جنسُ طائر، ينتمى إلى فصيلة الشرشوريات (Fringillidae)، من رتبة العصفوريات (Passeriformes)، صغير الحجم، وريشه أزرق وأخضر، وله منقار مخروطىّ الشكل، وجناحاه مستطيلان، وذيله طويل يميل لونه إلى الزرقة الرمادية، وهو من العصافير الغرّيدة المأنوسة الزقزقة، يتغذى على الحشرات والبذور. يوجد فى دلتا نهر النيل، وشمال أفريقيا، والهند، والصين، وأوربا واليابان.



الشُّرْشُور

(ج) شَراشِيرُ.

* **الْشَرْشِرُ:** الأَسَدُ.

* * *

* **الشِّرْشِقُ:** طائرٌ صغيرٌ قَدْرَ الهُدْهد، مرقَّطٌ بخُضرةٍ وحُمرةٍ وبياضٍ، يقالُ له: الشِّقِرَّاقُ.

* * *

ش ر ص

(فى العبرية šāraṣ (شارَص) تعنى: دبّ، زحف، زخر، احتشد، توالد، تناسل، سوّس. وšereṣ (شِرِص) تعنى: دُوَيْبَّة، زواحف، حشرة، حشود، تناسُل، تكاثُر. والجذر السريانى šraṣ (شْرَص)، وهو فى الأثيوبية، والمعنى الكلى: زَحَفَ، نَبَتَ).

———

١- الغَمْزُ والجَذْبُ. ٢- الشِّدَّةُ والغِلَظُ. ٣- انحسار الشَّعر عن جانبى مقدَّم الرأس.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والراءُ والصادُ ما أَحْسَبُ فيه شيئاً صحيحًا؛ لأنِّى لا أرى قياسَه مطَّردًا".

* **شَرَصَ** فلانٌ الدَّابّةَ ونَحْوَهَا بالعصا ـــِـ شَرْصًا: غَمَزَها عند ذَنَبِها وإبطِها.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **شُرِصَ** الشَّعرُ ـــِـ شَرْصًا: انْحَسر عن جانبىْ مُقدَّم الرأس. (وانظر: ش ص ر)

* **شَرَّصَ** فلانٌ فلانًا بكلامه: عابه به.

* **الشَّرْصُ**: أوَّلُ مَشْىِ ولد الناقة. (أى أوّلُ ما يُعَلَّمُ المَشْى) (عن ابن عبّادٍ)

وـــ: الجَذْبُ. (وانظر: ش ص ر)

وـــ: الشدّةُ والغِلْظَةُ. (عن ابن فارس)

* **الشَّرَصُ ـ شَرَصُ الزِّمام**: حَزٌّ على أنفِ الناقةِ يُعْطَفُ عليه ثِنْىُ الزِّمام؛ ليكون أسرعَ وأطوعَ وأدومَ لِسَيْرِها. (عن ابن دُريد)

وفى "العين" قال الشاعر:

لولا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انتجَعَتْ

مَرْوًا قَلُوصِى ولا أَزْرَى بِهَا الشَّرَصُ

وـــ: أن يضعَ أحدُ المتصارعين الآخرَ على وَركِهِ فيصرَعَهُ.

وـــ: الأرض الغليظَةُ. (وانظر: ش ر ض)

* **الشِّرْصُ**: الجَلَحَة، وهى انحسارُ الشَّعر عن جانبىْ مُقدَّم الرَّأس. وهما شِرْصان.

وقيل: ناحية الناصية.

(ج) شِراصٌ، وشِرَصَةٌ.

وفى "الجمهرة" قال الأغلب العِجْلِىُّ ـ وذكر شيخًا ـ:

* صَلْتِ الجبين ظاهر الشِّراص *

* **الشَّرَصَةُ، والشِّرْصَةُ**: الشِّرْصُ. وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ "ما رأيتُ أحسنَ من شَرَصَةِ علىٍّ".

(ج) الشِّرْصَة: شِراصٌ.

* **شِرْناصٌ** ــ جملٌ شِرْناصٌ: (انظره فى رسمه).

* **الشِّرْواصُ**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّرِيصَةُ**: الوَجْنَةُ.

(ج) شَرائِصُ.

* **المِشْراصُ**: حديدةٌ مَثْنِيَّةٌ يُغْمَزُ بها بين كَتِفَى الحمارِ غَمْزًا لطيفًا غير شديد.

* **المَشْروصُ**: المَقْروصُ، أو نحوٌ منه.

* * *

* **الشَّرَضُ**: الأرضُ الغليظةُ.

(عن الزَّبيدى) (لغة فى الشَّرَز)

* **شِرْنَاضٌ**: (انظره فى رسمه).

* **الشِّرْواضُ**: (انظره فى رسمه).

* * *

ش ر ط

(فى العبرية sāraṭ (سارَط) تعنى: شَرَط، جَرَح، حَكّ، كَشَط، حزّ، بإبدال الشين العربية سينًا عبرية. وšereṭ (شِرِط) تعنى: نَقْش، خَدْش، حزّ، جُرْح. وširṭōṭ (شِرْطوط) تعنى: رسم، تخطيط).

١–الشَّقُّ اليسيرُ. ٢–العَلامةُ والإعلامُ.
٣– إلزامُ الشيءِ والتزامُه.

قال ابن فارس: "الشِّين والـرَّاء والطَّاء أصـلٌ يدلُّ على عَلَمٍ وعَلامَةٍ، وما قارب ذلـك مـن عَلَم".

* **شَرَطَ** فلانٌ ـُـِ شَرْطًا: شَقَّ.

وقيل: وخَزَ بالمِشْرَط.

وـــ فى البيع وغيرِه: وضع عَلامةً علـى مـا سَيُباعُ.

وـــ الجِلْدَ ونحوَه: شَقّه شَقًّا يسيرًا.

ويقال: شَرطَهُ الحَجّامُ بمِشْرَطِه.

وفى "أفعال السَّرقسـطى" أنشـد أبـو عثمـان فى صفة سَيْفٍ:

* يُثْئِى ثَأًى لَيْسَ بِـشَرْطِ الحاجمِ *

[الثَّأَى: الشَّقُّ]

وـــ لفلانٍ كذا: الْتَزَمَهُ.

وـــ على فلانٍ كذا: أَلْزَمه إيّاه.

ومن سجعات الأسـاس: رُبَّ شَـرْطِ شـارط، أوجَعُ من شَرْطِ شارط.

[الشرط الأول الإلزامُ، والثانى شَقُّ الجِلْدِ].

* **شَرِط** فلانٌ ـَـ شَرْطًا: وَقَع فى أمرٍ عظيمٍ.

(عن الصاغانى)

* **أَشْرطَ** فلانٌ إبِـلَه وغنَمَه، أو طائفةً منهـا: عَزَلها وأَعْلَم أنّها للبيع.

وقيل: أَعَدّ منها شيئًا للبيع.

(عن ابن السِّكِّيت)

ويقالُ: أَشْرَط فلانٌ أَرْضَهُ أو دارَهُ.

وـــ الرَّسُولَ: قَدّمه وأَعْجَلَه.

ويقال: أَشْرَطَ إليه رَسُولاً.

وـــ: وَجَّهه.

وـــ نَفْسَه أو مالَه فى كذا: قَدَّمها.

وقيل: هَيَّأها لهذه التَّبِـعة.

قال أوس بن حَجَر:

فأَشْرَطَ فيها نَفْسَه وَهْوَ مُعْصِمٌ
وأَلْقَى بأَسْبابٍ له وتَوَكّلا

[مُعْصِمٌ: متعلِّقٌ، الأسبابُ هنا: الحِبال].

وفى "اللسان" قال عمرو بن أحمر:

فأَشْرَط نَفْسَه حِرصًا عليها
وكان بنَفْسِه حَجِنًا ضَنِينا

[حَجِنًا بنفسه: متمسِّكًا بها].

وقيل: اسْتَخَفّ بهـا، وجعلـها شـيئًا دُونًـا خاطَرَ به.

وـــ نَفْسَه لكذا: أَعْلَمها له وأَعَدّها.

وقيل: جَعَلَها عَلَمًا له.

يقال: أَشْرَط نفسَه للْهَلَكَةِ.

ويقال أيضًا: أَشْرَطَ الشُّجاعُ نفسَه: أَعْلَمها للموت. وبه فُسِّر بيتُ أوسٍ السابق.

وـــ فلانًا لعَملِ كذا: يَسَّره له. (عن أبى عمرو الشيبانى) وأنشد فى "التهذيب" لراجز:

﴿ قَرَّبَ منها كُلَّ قَرْمٍ مُشْرَطِ ﴾

﴿ عَجَمْجَمٍ ذى كُدْنَةٍ عَمَلَّطِ ﴾

[القَرْمُ: الفَحْلُ يُصان من الرُّكوب والعمل ويُتْرك للفِحْلَةِ، عَجَمْجَمٌ: شديدٌ، ذو كُدْنَة: سَمين غليظ، العَمَلَّطُ: القَوِىُّ].

﴿ شَارَطَ فلانٌ فلانًا: أَلْزَمَ كُلٌّ منهما صاحبَه.

ويقالُ: شارَطَ ابْنَه على النجاح.

﴿ شَرَّطَ الجِلْدَ: شَقَّهُ عِدَّةَ شُقوقٍ.

وـــ المَريضَ: شَقَّ جِلْدَه لتطعيمه.

وـــ الشىءَ: شَدَّه ورَبَطه بشَرِيطٍ.

﴿ اشْتَرطَ القومُ كذا: جعلوا بينهم عَلامةً.

وقال عبيد بن الأبرص ـ يَمْدَحُ ـ:

مُرُّو اللِّقَاءِ ومُبْقُو العَقْدِ إنْ عَقَدُوا

إذا أَضاعَ مِنَ المِيثَاقِ مُشْتَرِطُ

وـــ فلانٌ لفلانٍ كذا: شَرَطَ.

وـــ على فلانٍ كذا: شَرَطَ.

﴿ تَشَارطا على كذا: أَلْزَمَ كلٌّ منهما صاحبَه.

وـــ القومُ الشىءَ: التزموه.

﴿ تَشَرَّطَ فلانٌ فى عَمَلِه: تَأَنَّق فيه، وتَكَلَّف شُروطًا ما هى عليه.

وـــ على فلانٍ كذا: شرَطَ.

﴿ اسْتَشْرَطَ المالُ: فَسدَ بعد صلاحٍ. (عن الصاغانى)

﴿ الأَشْرَطُ: الرَّذْلُ السَّافلُ من الناسِ. (ج) أَشْراطٌ. (جج) أَشارِيطُ.

وفى "اللسان" أنشد ابن الأعرابى:

أشاريطُ من أَشراطِ أَشْرَاطِ طَيِّئٍ

وكان أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وابنَ أَشْرَطا

ويقال: الغَنَمُ أَشْرَطُ المالِ، أى: أَرْذَلُه، وهو مُفاضَلَةٌ بلا فِعلٍ. (عن ابن السِّكِّيت)

﴿ الشَّرْطُ، والشَّرَطُ: العلامةُ.

وـــ: الدُّونُ اللئيمُ السَّافِلُ. وفى "الألفاظ" لابن السِّكِّيت قال الكُمَيت:

وجدتُ الناسَ غيرَ ابْنَىْ نِزارٍ

ولم أَذْمُمْهُمُ شَرْطًا ودُونا

﴿ الشَّرْطُ: ما يُوضع لِيُلْتَزَم به فى بيعٍ ونحوه. وفى الخبر: "نهى النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيعٍ وشَرْطٍ"، وهو أن

يكون الشّرْطُ ملازمًا فى العَقْدِ لا قَبْلَه ولا بَعْدَه.

وفيه أيضًا: "لا يجوز شَرْطانِ فى بيعٍ".

قيل: "هو كقولك: بعتُك هذا الثوبَ نقدًا بدينارٍ، ونسيئةً بدينارين" وهو كالبيعتين فى بَيْعَةٍ.

ومنه خبرُ بَريرَةَ: "شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ". يريد: ما أظهره وبيّنه من حُكْمِ الله بقوله: "الولاءُ لمن أَعْتَق".

وفى المثل: "الشّرْطُ أَمْلَك، عليكَ أَمْ لَك". يُضرب فى حِفْظ الشّرْطِ يَجْرِى بين الإخوان.

وـــ (فى الفِقْه): ما لا يَتمُّ الشيءُ إلاّ به، ولا يكون داخِلاً فى حقيقته.

وـــ (فى القانون) Condition: أمرٌ مُسْتَقْبَلٌ غير مُحَقَّق الوقوع، يُعَلِّق نشوءَ الالتزام أو انتفاءَه.

وـــ (فى الفلسفة) Condition: ما يتوقَّف عليه الشيءُ من حيث الوجود أو المعرفة، وهو تعليقُ شيءٍ بشيءٍ إذا وُجِد الأولُ وُجِد الثانى، أو: هو ما يتوقَّف الحُكْمُ عليه.

وـــ (فى النحو): ترتيب أَمْرٍ على آخرَ بأداةٍ. ويتكون من جملتين: الأولى شَرْطٌ للثانية، وتُسَمّى جملةَ فِعْل الشَّرط، والثانية جملة جواب الشَّرْط، ويُرْبَطُ بينهما بإحدى أدوات الشَّرط الجازمة مثل (إنْ ـ مهما) أو غير الجازمة مثل (إذا، لو).

o **وذو الشَّرْطِ:** لقبُ عَدِىّ بن جَبَلة التّغلبى. قيل: إنه رَأَس وشَرَط على قومه أن لا يُدْفَن مَيِّتٌ حتى يَخُطَّ هو له موضعَ قبره. وفيه قال الزُّهيرى:

فشتّان إنْ قايَسْتَ بين ابن بَحْدَلٍ
وبين ابن ذى الشَّرْطِ الأغَرِّ المُحَجَّلِ

o **وشَرْطُ الأَسَدِ** (فى القانون) Clause léonine (F): هو شَرْطٌ بمقتضاه يُشارك أحدُ الشُّركاء فى الرِّبْح دون تَحَمُّل الخَسارة.

o **والشَّرْطُ الجزائِىّ** Clause pénale (F): اتفاقٌ سابق على وقوع الضَّرر، يُحَدَّد فيه قَدْرُ التعويض الذي يَلْتَزِم به المَدينُ عند عَدَم تنفيذ الالتزام.

o **وشَرطا النَّهْرِ:** شَطّاه.

(ج) شُروطٌ.

o **والشُّروطُ:** الطُّرُق المختلفة.

* **الشَّرَطُ:** أَوَّلُ الشيءِ.

وـــ: رَدِىء المال من الإبل والغَنم. (الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنَّث فى ذلك سواء).

يقال: ناقةٌ شَرَطٌ، و: إبِلٌ شَرَطٌ.

وقيل: صِغارُها.

وفى خبر الزكاة: "ولا الشَّرَطُ اللئيمةُ".

وقال جرير:

تُسَاقُ من المِعْزَى مُهورُ نِسائِهم
ومن شَرَطِ المِعْزَى لَهُنّ مُهورُ

وـــ: الشَّريفُ. (ضد)

وـــ: ما يُجْلَبُ للبيع.

يقال: أفى إبِلِك شَرَطٌ؟ فتقول: لا، ولكنها لبابٌ كلُّها.

وـــ: المَسِيلُ الصغيرُ.

(ج) أَشْراطٌ. (جج) أشاريطُ.

يقال: الغَنمُ أَشْراطُ المال.

ويقال أيضًا: هو من أَشْراط الناس والمال.

٥ والأَشْرَاطُ: الحَرَسُ. وبه فُسِّر قول حَسّان ابن ثابت:

رُبَّ لَهْوٍ شَهِدْتُهُ أُمَّ عَمْرٍو
لَجَّ مِنْ بَعْدِ قُرْبِهِ فى شَطاطِ
مَعْ نَدامَى بِيضِ الوجوه كِرامٍ
نُبِّهُوا بعد هَجْعَةَ الأَشْراطِ

[الشَّطاط: البُعْد].

٥ وأَشْرَاطُ الساعة (القيامة): مُقَدِّماتها وعلاماتُ وقوعها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾.

(محمد/ ١٨)

وفى خبر جبريل أنه سألَ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "متى تَقوم الساعةُ. قال: ما المسؤول عنها بأعْلَمَ من السائِلِ، وسأُحَدِّثُكَ عن أَشْراطها".

وقال يزيد بن مفرِّغ الحِميرىّ:

وتَبِعْتُ عبدَ بنى عِلاجٍ (م)
تلكَ أشراطُ القيامهْ

وقال أحمد شوقى ـ يصف زلزال اليابان ـ:

دَنَتِ الساعةُ التى أُنْذِرَ النّاسُ (م)
وحلَّت أَشْراطُها والعَلامَهْ

وقال أيضًا ـ يصف الحربَ العثمانية اليونانية ـ:

فقُلْتُ أَأَشْراطُ القيامَةِ ما أرى
أم الحربُ أَدْنَى من وَريدٍ وأَقْربُ

* **الشَّرَطان** ـ ويقال: الأَشْراطُ: نجمان يقالُ لهما: قرنا الحَمَل يظهران فى أول الربيع، ولهما نَوْءٌ لَيْس بغزير، وإلى الجانب الشمالى منهما كوكبٌ صغير يَعُدُّهُ البعضُ معهما، فيكونان معه ثلاثةَ كواكب، تُسَمَّى: الأشراط.

الواحد: شَرَط. (عن ابن الأعرابى)، والتثنية أعلى وأَشْهَر.

يقال: مُطِرْنا بنَوْءِ الشَّرَطِ، وبالشَّرَطَيْن، وبالأَشْراطِ. وفى "التاج" قالت الخَنْساء:

ما رَوْضَةٌ خضراءُ غَضٌّ نباتُها

تضَمَّنَ ريّاها لها الشّرَطانِ

وبه فُسِّر قول حسان بن ثابت السابق.

وقال العجّاج ـ يصف ثورًا وحشيًّا فى يومٍ مُمْطرٍ ـ:

* ألْجأَهُ رَعْدٌ من الأَشْراطِ *

* ورَيِّقُ الماءِ إلى أَراطِ *

[رَيِّقُ الماءِ: أولُه؛ أراط: جمع أَرْطَى، وهو شجرٌ].

وقال رُؤبة:

* لنا سِراجا كُلِّ لَيْلٍ غاطِ *

* وراجِساتُ النجم والأَشْراطِ *

[الرّاجس هنا: الشديد الرَّعْد].

والنسب إليه: شَرَطِىٌّ، وأَشْرَاطِىٌّ.

يقال: نوءٌ أَشْراطِىٌّ. قال العَجّاج:

* جادَ له بالدُّبُلِ الوَسْمِىٌّ *

* منْ باكرِ الأَشراطِ أَشْرَاطِىٌّ *

[الدُّبُل: يعنى الدّبيل، وهو رملٌ فى بلاد بنى تميم؛ الوَسْمىّ: أولُ مَطَر الربيع].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

∴ ومِنْ شَرَطِىٍّ مُرْثَعِنٍّ بعامرِ ∴

[مُرْثَعِنٌّ: مسترسِلٌ سائِلٌ].

o **ورَوْضَةٌ أَشْراطِيَّةٌ:** مُطِرت بنَوءِ الشّرَطَيْنِ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف رَوْضةً ـ:

حَوّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطِيَّةٌ وَكَفَتْ

فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البراعِيمُ

[حَوّاءُ هنا: خُضرةٌ شديدةٌ تَضْرِب إلى سَواد؛ قَرْحاءُ: فيها نَوْرٌ وزهرٌ أبيض؛ وَكَفَت: قَطَرت، الذِّهابُ: الأمطارُ فيها ضَعْفٌ؛ حفّتها: أحاطت بها؛ البراعيم: أكمامُ الزَّهْر قبل أن يَنْشقَّ].

* **الشَّرْطَةُ:** المَرَّةُ من الشَّرْطِ.

وـ: علامة الطَّرْح فى الحساب.

وـ: علامة الشِّحْنَة الكهربائية السَّالبة.

وـ: مدَّةٌ أفقيَّةٌ قصيرة للفصل بين كلامين مُتَّصِلين، وهما شرطتان فى الجملة الاعتراضية.

* **الشُّرْطَةُ، والشُّرَطَةُ** ـ الأخيرة لغة قليلة ـ من كُلِّ شىء: خِيارُه.

وـ: طائفةٌ من أعوان الوُلاةِ.

وـ: الجنود.

وقيل: أوّلُ كَتِيبةٍ تَشْهَدُ الحربَ، وتتهيَّأُ للموت.

وفى خبر ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ عن فتح القُسْطنطينية: "... وتُشْرَطُ شُرْطَةٌ للموت لا يرجعون إلاّ غالبين".

وفى خبر على ـ رضى الله عنه ـ "أبْشِرْ يا ابن يحيى فإنك وأباكَ من شُرْطَةِ الخميس" [الخميس: الجيش] أى: من نُخْبَتِه والأصحاب المقدَّمين على غيرهم من الجُند.

وقال أبو العِيال الهذلى ـ يرثى ابن عمٍّ له ـ:

وقالوا مَنْ فتًى للثَّغْرِ (م)
يَرْقُبُنا ويَرْتَقِبُ
فلَمْ يُوجَدْ لشُرْطَتِهِمْ
فتًى فيهمْ وقد نُدِبوا
فكنتَ فتاهُمُ فيها
إذا تُدْعَى لها تَثِبُ

[الثَّغر هنا: الفُرْجة بين المتحاربين؛ يَرْقُبنا: يَحْرُسنا؛ يَرْتَقِب: يحترس؛ نُدِبوا: دُعُوا للأمر].

وقال الأخطل:

ويوم شُرْطَةِ قَيْسٍ إذ مُنِيتَ لهمْ
حَنَّت مثاكِيلُ من إيقاعِكُمْ نُكُدُ

[مُنِيتَ هنا: قُدِّرْتَ؛ النُّكُدُ: جمع ناكِد، وهى المرأة لا يعيش لها وَلَدٌ، وحرَّكَ الكافَ بالضَّمِّ إتباعًا؛ يقول: قَدّرك اللهُ لأعوانك يومَ راهط، وأوقعتَ بهم فأثكلتَ الأمهاتِ وأبكيتها على قَتلاها].

وفى "العين" قال الشاعر:

∴ حتى أَتَتْ شُرْطَةٌ للموت حادِرَةٌ ∴

وقيل: الشُّرطَةُ هنا: العَهْد الذى ألْزموا أنفسَهم به.

و ـ: حَفَظَة الأمن فى البلاد.

وقيل: هيئةٌ تتولَّى حِفْظَ الأمن والنظام، وتطبيقَ القانون، وتنظيمَ السَّير، وهى أنواعٌ كثيرة، منها: شرطة النَّجدة، وشرطة المرور، وشرطة الآداب، وغيرها.

الواحد: شُرْطِىّ، وشُرَطِىٌّ.

ومن أمثال المُوَلَّدين: "لا تُعَلِّم الشُّرْطِىَّ التَّفحُّص ولا الزُّطِّىَّ التَّلصُّص". [الزُّطِّىّ: واحد الزُّطّ، وهم جِنْس من السودان والهنود]. يُضْرب فى النَّهْى عن طَلَب إتقان شىءٍ من شخص يُتْقِنُه.

وقالت الدَّهناء بنت مِسْحل، امرأة العجاج:

* واللهِ لَولا خَشْيَةُ الأميرِ *
* وخَشْيَةُ الشُّرْطِىّ والتُّؤْرورِ *
* لَجُلْتُ بالشَّيْخ مِنَ البَقِيرِ *

[التُّؤْرورُ: تابعُ الشُّرطى؛ البقيرُ: قميصٌ بلا كُمَّيْن].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* أعـــوذ باللهِ وبالأَميـــرِ *

* من عامِلِ الشُّرْطَةِ والأُتْرورِ *

[الأُتْـرور: تـابع الشُّـرْطِى، وقيـل: الغـلام الصَّغير].

o وصاحبُ الشُّرْطَةِ: رئيسُها.

وقيل: الحاكم.

(ج) الشُّرْطَة: الشُّرَطُ.

o والشُّرَطُ: الأعداءُ. (عن أبى عُبيدة)

o وشُـرَطُ السُّـلْطانِ: نُخْبَـةٌ يُقَـدِّمهم علـى غيرهم، ويختصُّهم بحراسته.

* **الشُّرْطَةُ:** ما أَلْزَم بـه الإنسـانُ نفسـه، أو الْتَزَمَ به غيرُه له.

يقال: خُذْ شُرْطَتَكَ.

* **الشِّرْواطُ** من النـاسِ والإبـل: (انظـره فـى رسمه).

* **الشِّـرْوَط** ــ رَجُـلٌ شِـرْوَطٌ: (انظـره فـى رسمه).

* **الشُّرْوَطِيّ:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّرِيطُ:** الحَبْلُ الدقيق يُفْتَلُ مـن اللِّيـف أو الخُـــوص أو نحوهمـــا (فعيـــل بمعنـــى مَفْعول).

وقيل: خَيْطٌ يُرْبَطُ به صغارُ الضَّأنِ.

وفى خـبر مالـك ـ رضـى الله عنـه ـ " لقد هَمَمْـتُ أن أُوصِـى إذا مِـتُّ أن يُشَـدَّ كِتـافى بشَريطٍ ثم يُنْطَلَقَ بـى إلى ربـى كمـا يُنْطَلَـقُ بالعبد إلى سيِّده".

وـــ: خيوطٌ مـن حريـر ونحـوه، تُفْتَـلُ مـع بعضها.

وـــ: فَتيلة السِّراج.

وـــ: سَيْرٌ مـن نَسـيجٍ ونحـوه ممـدودٌ ضَـيّقُ العَرْض. يقال: رَبَط الهديةَ بالشَّريط.

وـــ: حقيبةٌ صغيرةٌ تضع فيها المرأةُ طِيبَهـا وأدواتِهـا، ونحوهمـا. قـال عمـرو بـن مَعد يكَرِب:

فَزَيْنُكِ فى شَرِيطِكِ أُمَّ عَمْرو
وسابِـغَةٌ وذو النُّونين زَيْنِى

[سابغة: دِرْع مُحْكَمَـة؛ ذو النـونين: يعنـى السَّيف].

وـــ (فـى الطـب) (E) Band: ربـاط أو عِصابة.

(ج) أَشْرِطَةٌ، وشَرائِط، وشُرَطٌ، وشُرُطٌ.

o والشَّرِيطُ الحُـدُودِىُّ: المَنْطقة التـى تقع على أطراف الحدود بين بلدين.

o والشَّريط الحديدىُّ: القَضيـبُ الحَدِيـدىُّ الذى يَجْرى عليه القطارُ وَنَحْوُه.

o **وشَريطُ تسجيل:** شريطٌ مُمَغْنط تُسَجَّل عليه الأصوات.

o **وشَريطُ فيديو:** شريطٌ مُمَغْنَطٌ تُسَجَّل عليه الصورةُ المرئية والصوتُ المصاحب لها.

o **وشَريطُ القياس:** شريطٌ من قماشٍ أو مَعْدِن مُقَسَّمٌ إلى أجزاء عَشْرِيَّة ومئوية يُسْتَعملُ فى قياس الأطوال والمسافات.

o **وشريط الماء (فى الزراعة)** *Sparganium* (*S*): جنسُ نبات، يتبع الفصيلة البـرَكيَّة (البوطية) (Typhaceae) من رتبة القبئيات (Poales)، وهو نبات عشبى مُعَمَّر من نبات المستنقعات الضحلة والبرك، أوراقه تشبه الشريط، وتحمل الزهور، ورؤوسه كروية تحمل الأزهار، وهو غذاءٌ للطيور المائية. توجد أنواع منه فى أمريكا واليابان والدول الإسكندنافية.



شريط الماء

* **الشَّرِيطَةُ:** ما يوضعُ لِيَلتزمَ به فى بيعٍ ونحوه.

يقال: هذا شَريطتى.

(ج) شَرائطُ.

و ـــ من الإبل: المشقوقة الأُذُن (فَعِيلة بمعنى مَفعْولة).

و ـــ: شِبْهُ خيوط تُفْتَلُ من الخُوص واللِّيف ونحوهما.

وقيل: هو الحَبْلُ ما كان، سُمِىّ بذلك لأنه يُشْرَطُ خوصُه (أى يُشَقُّ) ثم يُفْتَل.

و ـــ: حقيبةٌ صغيرة تضع فيها المرأةُ طيبَها وأدواتها، ونحوهما.

(ج) شَرائطُ، و شُرُطٌ، وشَرِيطٌ.

o **وشَرِيطَةُ شَعر:** عِصابةٌ من حرير أو قطن بيضاء أو مختلفة الألوان تَعْقِدها الفتياتُ على شعورهن، ويُزَيِّنَّ بها ثيابهن.

o **وشَرِيطَةُ الشَّيطان:** ذبيحةٌ كان أهلُ الجاهلية يقطعون بعضَ حَلْقِها ويتركونها حتى تموت، ويجعلونه ذَكاةً لها. وقيل: كانوا يَشْرِطونها من العِلَّة، فإذا ماتت قالوا: قد ذَبَحْناها. وفى الخبر: "نهى النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن شَريطة الشيطان".

o **وشَرِيطَةُ كُلِّ شىءٍ:** خِياره. وفى الخبر: "لا تقومُ الساعةُ حتى يأخذَ اللّهُ شَريطَتَه من

أهـل الأرض، فيبقى عَجاجٌ لا يَعْرِفون معروفًا ولا يُنْكِرون مُنْكَرًا".

* **الشَّريطِيَّات** (فى علوم الأحياء) Taeniidae: فصيلةٌ من الديدان المفلطحة، تنتمى إليها الدودة الشريطية الوحيدة (*تينياسوليوم*) التى تتميز بوجود تاج من الأشواك على رأسها ويكون عائلها المتوسط الخنزير أو الإنسان، والدودة الشريطية العزلاء (*تينيا ساجيناتا*) عديمة الأشواك، ويكون عائلها المتوسط الأبقار.

* **شَرِيطيَّة** (فى علم النبات) Lorate (leaf) (E): وصفٌ لورقة النبات إذا كانت طويلةً وضيّقةً على شكل شَريط. كما توصف بـه عادة الورقة اللُّسَيْنِيّة (ورقة نبات الذرة).



اللسينية (نبات الذرة)

o **والدُّودَةُ الشَّريطيَّة** (E) Tapeworm: حيوانٌ طفيليٌّ من جنس الشريطية (*Taenia*)، ينتمى إلى فصيلة الشَّريطيَّات، يتراوح طولُ الدودةِ الكاملة بين مترين وخمسة أمتار، وتتكون من رأس صغير وجسمٍ أبيض شَريطىّ الشكل مُرَكَّبٍ من حلقاتٍ منبَسِطَةٍ. تتطفَّلُ على أمعاءِ الفقاريَّات بما فى ذلك الإنسان فتمتصُّ غذاءَه المهضومَ مُسَبِّبَةً له سُوءًا شديدًا فى التغذيَةِ.



دودة شريطية

* **المَشارِيط** ــ مشاريطُ الشىءِ: أوائلُه وعلاماتُه.

قال ابن الأعرابى: لا واحد لها.

وقال ابن عبّاد: الواحد: مِشْراط.

قال ذو الرُّمَّة:

لقد كان أَبْدَى اليأسُ من أُمِّ سالمٍ
مَشَارِيطَهُ أو كادتِ النفسُ تَعْزِفُ

[تعزف: تنتهى عَمَّا هى عليه].

وـــ: الأُهْبَةُ والعُدَّةُ.

يقال: أخذ للأمر مَشاريطَهُ. (عن ابن عبّاد)

* **المِشْرَاطُ:** ما يُشْرَط به. وقيل: أداةٌ يُشقُّ بها الجِلْدُ فى الجراحَة. (ج) مشاريطُ.

* **المِشْرَاطَة:** المِشْرَاطُ.

* **مُشَرَّط** (فى علم النبات) Streaked (E), Strié (F): وَصْفٌ تُوصف به عادة البذور وغيرها عند وجود علامات بها على شَكْل خطوط.



بذور مخططة (مُشَرَّط)

* **المِشْرَط:** المِشْرَاطُ. (ج) مَشَارِطُ.

قال أبو العلاء المعرى:

أَسَيْفُكَ سَيْفٌ أَمْ حُسَامُكَ مِشْرَطٌ
وَرُمْحُكَ رُمْحٌ أَمْ قَنَاتُكَ مِغْزَلُ

وقال أحمد شوقى – فى تكريم الدكتور الجَرّاح على إبراهيم -:

تَصْرِفُ المِشْرَطَ للبُرْءِ كما
صَرَّفَ الرُّمْحَ إلى النّصرِ السِّنَانا

[البُرْءُ: الشِّفاء ؛ السِّنان: حديدة الرُّمح].

* **المِشْرَطَةُ:** المِشْرَاطُ. (ج) مشارِطُ.

وفى خبر مُجالِد أنه قال لعبد اللّه بن معاوية بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب - عندما أمر بضرب عُنُق رجلٍ -: "هذا واللّهِ جَهْدُ البلاءِ، فقال: واللّه ما هذا إلاّ كشَرْطَةِ حَجَّامٍ بمِشْرَطَتِهِ، ولكنَّ جَهْدَ البلاءِ فَقْرٌ مُدْقِع بعد غِنًى مُوسِع".

* * *

* **المُشَرْطَحُ:** الذّاهِبُ فى الأرض.

* * *

ش ر ط ن

* **شَرْطَنَ** الأسقفُ الرَّاهِبَ: رَسَّمَهُ قِسًّا بوَضْع يده عليه.

* **الشَّرْطُونِيَّةُ:** كِتابٌ يَحْوِى الاحتفالات بالدَّرجات والرُّتَب الكنسيَّة التى يَهَبُها الأسقفُ بوضعُ يَدِهِ على من سَيُمْنَحُ الرُّتْبَة.

* * *

ش ر ع

(فى العبرية šar<ī (شَرْعِى) تعنى: شَرْعِىّ فى العربية، ومن معانيها العبرية: محكمة شرعية إسلامية أو دُرْزِيَّة. وفى السريانية šourōfo تعنى: نبت، غصن، فرع. وفى العبرية sāra< (سَارَع) يعنى: امتدّ،

انبسط، استلقى، انبطح، اتّسع. وšārā
(ساراعَ) تعنى: عاهة، تشوُّه، أعمى، أعرج، أبكم، متلعثِم).

١- الابْتِدَاءُ. ٢-الشَّىْء يُفْتَحُ فى امتدادٍ يكون فيه.
٣- الارتفاع والظُّهور.
٤- الطريق والمِنْهاج. ٥- وُرود الماء.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والرَّاءُ والعَيْنُ أصْلٌ وَاحِدٌ، وهو شَىْءٌ يُفْتَحُ فى امتدادٍ يكونُ فيه".

* **شَرَعَ** الوَارِدُ ـــ شَرْعًا، وشُرُوعًا: تَنَاوَلَ المَاءَ بفيهِ.

ويقال: شَرَعَ فى الماء: شَرِب بفيه، أو بِكَفَّيه. قال أمَيَّةُ بْنُ أبى عَائِذٍ الهُذَلِىُّ:

فَلَمَّا وَرَدْنَ ابْتَدَرْنَ الشُّرُوعَ (م)
بَسْطَ الأكُفِّ لِقَبْضِ العَوَالِى

ويقال: شَرَعَتِ الدَّوَابُّ فى الماءِ: دَخَلَتْ فَشَرِبتِ منه. قالَ أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىُّ ـ وذكر أُتُنًا وحشيَّة ـ:

فَشَرَعْنَ فى حَجَرَاتِ عَذْبٍ بَارِدٍ
حَصِبِ البِطَاحِ تَغِيبُ فيه الأكْرُعُ

[الحَجَرات: النواحى؛ البِطاحُ: بُطُونُ الأَوْدِيَةِ؛ حَصِب البطاح: يريد أنه يَجْرى على حَصًى صِغار؛ الأَكْرُع: قوائمُها].

ويقال: إبِلٌ شُرُوعٌ وشُرَّعٌ. قال الشَّمَّاخ:

لَمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فيُغْنِى
مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ من القُنُوعِ
يَسُدُّ به نَوائِبَ تَعْتَرِيهِ
من الأَيَّامِ كالنَّهَلِ الشُّرُوعِ

[المَفاقِرُ: وُجُوهُ الفَقْرِ؛ القُنُوع: السُّؤالُ والتَّذَلُّلُ للمَسْأَلَةِ؛ النَّهَلُ: العِطاش].

ويقال: حِيتانٌ شُروعٌ وشُرَّعٌ: رافعةٌ رُؤوسها، أو خافضتُها للشُّرب.

واستعاره امرؤ القيس للخُطوب، فقال:

بَيَّتَتْنِى بِهُمُومٍ شُرَّعٍ
خَلَسَتْ نَوْمِى وَأحْذَتْنِى السُّهُدْ

[خَلَست: اسْتلبت؛ أَحْذتنى: وَهَبتْ لى].

وـــ الشىءُ: ارْتَفَع وظَهَر.

ويقالُ: شَرَعَ له: أَظْهَر له.

ويقال: شَرَعَ الشىءَ: أعلاهُ وأظْهَره.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾. (الأعراف/ ١٦٣)

وـــ فُلانٌ: أظْهَرَ الحَقَّ وقَمَعَ الباطِلَ.

وقيل: بَيَّن ووضَّح.

وـــ البابُ أو المَنْزلُ: صار على طريقٍ نافِذٍ.

وقيل: أفْضَى إلى الطَّريق.

وقيل: دَنَا من الطريق، وقَرُبَ من الناس.

ويقال: مَنْزلٌ شارِعٌ، ودارٌ شارِعةٌ: إذا كانت أبوابُها مفتوحةً إلى الطريق.

وفى الخبر: "كانت الأبوابُ شارعَةً إلى المَسْجِدِ".

ويقال: شَرَع البابُ إلى الطريق: اتَّصل به.

ويقال: شَرَعَ فلانٌ البابَ أو المنزلَ: جَعَلَهُ على طريقٍ نافِذٍ.

ويقال: شَرَعْتُ البابَ إلى الطَّرِيقِ: أنْفَذْتُهُ إليه.

ويقال: دُورٌ شَوارِعُ: على نَهْجٍ واضِحٍ.

(عن ابن دُريد)

وـــ الرُّمحُ أو السيفُ شَرْعًا: تَصَوَّبَ وتَسَدَّدَ.

فهو شَارِعٌ، وهى بتاء. (ج) شَوَارِعُ، وشُرَّعٌ.

وهى أيضًا شَرَعٌ، وشُرُعٌ.

قال تَأبَّطَ شَرًّا ـ يجيب قيس بن خويلد ـ:

إنَّكَ لا بَزًّا منَعْتَ ولا يَدًا

وإنَّ السُّيُوفَ بالأكُفِّ شَوَارِعُ

[البَزُّ هنا: السِّلاح؛ ولا يدًا: أى أسَرْتَ].

وقال بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ الأَسَدِىُّ:

أَقْصَدْنَ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ والقَنَا

شُرُعٌ إليه وقد أَكَبَّ على الْفَمِ

وفى "العين" قال النابغة:

وضُمْرٍ كالقِدَاحِ مُسَوَّماتٍ

عليها مَعْشَرٌ أَشْبَاهُ جِنٍّ

غَدَاةَ تَعَاوَرَتْه ثَمَّ بيضٌ

شَرَعْنَ إليهِ فى الرَّهَجِ المُكِنِّ

[تعاورته: تَدَاوَلَتْه بيضُ السُّيُوف، والهاء فى "تعاورته" راجعةٌ إلى حُجْرٍ والد امرئ القيس؛ الرَّهَج: الغُبارُ والسَّحابُ الرَّقيقُ؛ المُكِنُّ: الغبارُ السَّاتِرُ المغطِّى].

ورواية الديوان: "دُفِعْنَ إليه".

وفى "الصحاح" قالَ عبدُ الله بنُ أبى أوْفَى ـ يَهْجُو امْرَأةً ـ:

ولَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مُحْرَمًا

ولو حُفَّ بالأسَلِ الشُّرَّعِ

[مُحْرَمًا: حَرَامًا؛ حُفَّ: أحاط؛ الأَسَلُ: الرِّماحُ: يقول: إنها مُولَعَةٌ بالحرامِ لا تتْرُكُه، ولا تُقْلِعُ عَنْهُ، ولا يَمْنَعُها من إتْيانِه مانِعٌ].

وقال المتنبى ـ يمدح ـ:

تَرَكَ الصَّنائِعَ كالقواطِعِ بارقاتٍ (م)

والمعالـى كالعوالِى شُرَّعا

ويقال: شَرَع الرُّمْحَ أو السَّيْفَ نحـوَ فـلان: صَوَّبه وسَدَّده إليه ليَطعنَه به. قال أبو كَـبير الهذلى ـ وذكر فريسةً مِنْ حُمُرِ الوَحْشِ ـ:

وَهَلاً وَقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْوَها

مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بها ومُشَرَّمِ

[الوَهَل: الفزَع، يريد: من بـين طعْـنٍ نافـذٍ فى جَوْفِها وآخرَ قد شَـرَّمَ جِلْـدَها ولم يَنْفَـذ إلى الجوْفِ].

وفى "العين" قال الشاعر:

أناخُوا منْ رِماحِ الخَطِّ لَمَّا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْناها نِهالا

وـــ فُلانٌ فى كذَا شُرُوعًا: أخَذَ فِيهِ.

ويقال: شرع فى الأَمْرِ: خاضَ فيه.

وـــ الإهابَ شَرْعًا: سَلَخَهُ.

وقيل: شَقَّ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْن ثم سَلَخَهُ.

(عن ابن السِّكِّيت)

وـــ الحبْلَ: أنْشطَه (عقَدَهُ)، وأدْخَلَ قُطْرَيْهِ فى العُرْوَةِ. (عن الصاغانى)

وـــ الإبلَ: أوْرَدَها مَوْرِدَ المـاءِ، فَشَـرِبَتْ ولم يَسْتَقِ لها.

وقيل: أَمْكَنْها من مَوْرِدِ الماءِ.

وـــ الطريقَ: مدَّهُ ومَهَّدَهُ.

وقيل: أنْفَذَه وفَتَحه.

ويقال: شَرَعْتُ له طريقًا.

وـــ الدِّينَ: سَنَّهُ وبَيَّنَهُ ووضَّحَهُ.

ويقال: شَرَع للناس من الدِّين الأمرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ﴾.

(الشورى/ ٢١)

وفيـه أيضًـا: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾.

(الشورى/ ١٣)

وـــ الأَمْرَ: جَعَلَهُ مشْرُوعًا مسْنُونًا.

وـــ لفلان كذا: قَرَّبَه إليه.

* أَشْـرَعَتِ الإبِـلُ: رَعَـتِ النَّبْـتَ إذا اعْـتَمَّ (طَالَ) وشَبِعَتْ منه.

ويقالُ: أَشْرَعَ النَّبْـتُ: اعْـتَمَّ وشَبِـعَتْ منـه الإبِـلُ.

وـــ السَّفِينَةُ: صارتْ ذاتَ شِراعٍ.

وـــ فُلانٌ فى الشَّىءِ: أَوْصَلَ المَاءَ إليه.

وفـى خـبر الوضـوء: "حتـى أشْـرَعَ فـى العَضُدِ".

وـــ فلانًا: قال له: حَسْبُكَ وكَفاكَ.

ويقال: أَشْرَعَنِى الشىءُ.

وـــ الإبـلَ: شَـرَعَـها. وفـى الخبر: "فأشْـرَعَ ناقَتَه".

وـــ الشَّىْءَ: أعْلاه وأظْهره.

وـــ الـرُّمْحَ: أمالَـه. وقيـل: صَـوَّبه للطَّعْـن.

يقال: أشْرَع رُمْحَه. قال ساعدة بن جُؤيَّة:

فأشْرَعوا يَزَنيَّاتٍ مُحَرَّبةً

مثلَ الكواكبِ يَسَّاقَوْن بالسِّمَمِ

[مُحَرَّبة: كأنَّ بها غضَبًا؛ السِّمَم: السّمّ].

وـــ الرُّمْحَ أو السَّيْفَ نحوَ فلانٍ: شَرَعَه.

ويُقالُ: أَشْرَعَ الرُّمْحَ إلى فُلان.

وَيُقَالُ: أَشْرَعَ فى فُلان الأَسِنَّةَ.

وفى الخَبَرِ: "لَقِىَ النَّبِـىُّ ـ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ـ الْعَـدُوَّ، فَـأَخْرَجَ الْمُسْـلِمُونَ رَجُلًـا، وأَشْرَعُوا فيـه الأَسِـنَّةَ، فَقَـالَ: ارْفَعُـوا عَنِّـى سِلاحَكُمْ، وأَسْمِعُونِى كَلامَ اللَّهِ".

وقال أبو خِراشٍ الْهُذَلِىُّ:

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فى نَسَاهُ

سِنَانًا نَصْلُهُ حَرِقٌ حَدِيدُ

وقال الأفوهُ الأودىُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

نَحْنُ أَوْدٌ حِينَ تَصْطَكُّ القَنا

والعَوالِى لِلْعَوالِى مُشْرَعَهْ

وَقال أميَّة بن أبى عائذ الهذلى:

فَإنْ يَلْقَ خَيْرًا فَمُسْتَضْلِعٌ

تَزَحْزَحَ عن مُشْرَعاتِ العَوَالى

[مُسْتَضْلِعٌ: ذُو قُـوَّةٍ عَلَـى العَـدُوِّ؛ تَزَحْـزَحَ: تَنَحَّى؛ العَوَالِى: الرِّماح].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال جَعْفَر بـنُ عُلْبَةَ الحارثىُّ ـ حين نَزَلَ العَـدُوُّ بسـاحتهم فلم يتمكنوا من مُقاوَمَتِهم ـ:

فقالوا لنا ثِنْتَان لابُدَّ مِنْهُما

صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ أو سَلاسِلُ

وقال مَجْمَعُ بنُ هِلالٍ:

عَبَأْتُ له رُمْحًا طَوِيلا وَأَلَّةً

كَأَنْ قَبَسٌ يُعْلَى بِها حِينَ تُشْرَعُ

[عَبَأْتُ: هَيَّأتُ؛ الأَلَّةُ هُنا: السِّنانُ].

وـــ الطَّرِيقَ: شَرَعَهُ.

وـــ البَابَ والدَّارَ إلى الطريق: أَفْضاهما إليه.

ويقالُ: أَشْرَعَ بَابًا فى الطَّرِيق.

وـــ النافذةَ إلى الطَّريق: فَتَحـها.

وـــ يَدَهُ فى المِطْهَرَةِ، وإليها: أدْخَلَها فيها.

* **شَرَّعَت** الدَّابَّةُ: صَارَتْ على مَوْرِد الماءِ.

قال الشَّمَّاخُ:

فَلَمَّا شَرَّعَتْ قَصَعَتْ غَلِيلًا

فَأَعْجَلَها وقد شَرِبَتْ غِمارا

[قَصَعتْ غليلا: قَتَلتْ شدةَ العَطَش وحرارتَه؛ الغِمارُ: جمعُ الغَمْرَة، وهى الماءُ الكثيرُ].

و— فُلانٌ على فُلانٍ: حَكَمَ عَلَيْهِ.

و— الحَبْلَ: شَرَعَهُ.

و— الإبِلَ: شَرَعَها. وفى المثل: "أَهْوَنُ السَّقْىِ التَّشْرِيعُ"؛ وذلك لأنَّ مُوردَ الإبِلِ إذا ورد بها لم يَتْعَبْ فى إسْقَاءِ الماء لها، كما يَتْعَب إذا كان الماءُ بعيدًا.

و— السَّفِينَةَ: جعل لها شِراعًا.

و— الطريقَ: شَرَعَهُ.

و— البَيْتَ: رَفَعَهُ. يقال: بيتٌ مُشَرَّعٌ.

و— القِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ: قَدَّدَها طُولا.

و— القوانينَ: سَنَّها.

* **اشْتَرَعَ** الشَّريعَةَ: سَنَّهَا. يقال: فلانٌ يَشْتَرِعُ شِرْعَتَهُ، ويَفْتَطِرُ فِطْرَتَه، وَيَمْتَلُّ مِلَّتَهُ؛ كل ذلك من شِرْعَةِ الدِّين وفِطْرَتِه ومِلَّتِهِ. قال أحمد شَوْقى:

تُدَرِّجُها على ذُلُلٍ سِمَاحٍ
من الأَحْكَامِ سَنًّا واشْتِراعا

[تُدَرِّجُها: تُدنيها شيئًا فشيئًا؛ ذُلُل: جمع ذَلُول، وهو السَّهْلُ المُوَطَّأ].

و— : اتَّبَعَها. يقال: اشْتَرَعَ شِرْعَةَ فلانٍ: تَبِعَ مَنْهَجَهُ.

* **تشَرَّع** القَومُ إبِلَهُمْ فى حِيَاضِ النَّاسِ: أَوْرَدُوها فيها، وَأَمْكَنُوها منها.

* **الاشْتِراعىُّ** - المرسومُ الاشتراعىُّ: القَرارُ الذى تَتَّخذُه الحكومَةُ وتكون له قُوَّةُ القانون.

* **أَشْرَعُ** - يقال: هذا أَشْرَعُ من السَّهْم: أَنْفَذُ وأَسْرَعُ.

* **الأَشْرَعُ**: الأنفُ الذى امتدَّتْ أرنبتُه وارتفعتْ وطالَتْ. (ج) شُرْعٌ.

* **التَّشْرِيعُ**: سَنُّ القَوَانِين.

و— : القانونُ، أو الضابطُ الحاكمُ الذى يُرجع إليه. (مج)

و— : عَمَلِيَّةُ تَزْوِيدِ السُّفُنِ والمَرَاكِبِ بالأَشْرِعَةِ.

و— (فى البلاغة): بناء البيت على قافيتين يصحُّ المعنى عند الوقوف على كُلِّ واحدة منهما.

o **والسُّلْطة التَّشْرِيعية**: الهيئة الخاصة المكوَّنة من مجموعة الأشخاص المُنْتَخَبِينَ رسميًّا، مهمتُهم وضعُ القوانين أو تعديلُها

لدولةٍ أو ولايةٍ، ويُطْلَقُ عليها مَجْلِسُ النُّوَّابِ أَو البَرْلَمانُ.

* **شَارِعٌ:** جَبَلٌ من جِبَال الدَّهْنَاءِ، أو ما طَالَ وَامْتَدَّ مِنَ الرِّمَال كَالحَبْل. قال متَمِّمُ بْنُ نُوَيْرة ـ يرثى أخَاه مالِكًا ـ:

فَمُنْعَرِجِ الأَجْنَابِ من حَوْلِ شارعٍ
فروَّى جَنابَ القريتَيْنِ فَضَلْفَعا

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ القِلاتِ وشارعٍ
تصابَيْتَ حَتَّى ظَلَّتِ العَيْنُ تَدْمَعُ

[تَصابَيْت: تَجاهلتَ؛ القِلات: مَوْضِعٌ. وقيل: جمع قَلْت، وهى نُقْرَةٌ تكونُ فى الصخر الأملس يَجْتَمِعُ الماءُ فيها].

o **وشارعُ دار الرَّقيق:** مَحِلَّةٌ غربىّ بغداد على ناحية دِجْلَة، كان يُباع فيها الرقيقُ، وفيها سوقٌ. قال أبو محمد رزقُ الله عبد الوهاب التميمىّ:

شـارعُ دارِ الرَّقيـق أرَّقنـى
فليـت دارَ الرَّقيـق لـم تَكُن

* **الشَّارِعُ:** كُلُّ دَانٍ من شَيْءٍ.

وقيل: كلُّ قريبٍ من شيءٍ مُشْرِفٍ عليه.

وـ: الطَّرِيقُ الأعْظَمُ الذى يَسْلُكُه الناسُ عَامَّةً. (فاعل بمعنى مفعول)

وـ: سانُّ الشَّرِيعَة، وواضعُها.

وـ: العَالِمُ الرَّبَّانِىُّ العَامِلُ المُعَلِّمُ.

(عن ابن الأعرابى)

قال الزَّبيدى: ويُطْلَقُ على النبىِّ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ ـ لذلك. وقيل: لأنَّه أظْهَر الدِّينَ وبَيَّنَه.

o **وأطفالُ الشَّوارِع:** الأطفالُ الذينَ يعيشونَ بصورةٍ دائمة فى الشارع بلا بيتٍ ولا أسرةٍ.

o **وحَرْبُ الشَّوارِع:** معاركُ غير مُنَظَّمَةٍ فى غيرِ ميادين القتالِ المعروفةِ.

* **الشُّرَاعُ** من النَّبْتِ: الطَّوِيلُ.

يقال: نَبْتٌ شُرَاعٌ.

* **الشِّرَاعُ** مِنَ السَّفِينَةِ: قِلْعُها.

وفى خبر أبى موسى: "بينما نَحْنُ نَسِيرُ فى البَحْرِ، والرِّيحُ طَيِّبةٌ، والشِّرَاعُ مرفُوعٌ ...".

(ج) أشْرِعَةٌ، وشُرُعٌ.

قال الطِّرِمَّاحُ:

نَوَاعِجَ يَغْتَلِينَ مُواكِبَاتٍ
بأَعْنَاقٍ كَأَشْرِعَةِ السَّفِينِ

[النواعج هنا: السِّراعُ، مفردها: ناعجة؛ يَغْتَلِينَ: يُسْرِعْنَ ويَرْتَفِعْنَ فى السَّيْرِ؛ مُوَاكِبَاتٌ: مُتلازِماتٌ يُواكِبُ بَعْضُها بعضًا].

وقال أحمد شوقى:

البَرُّ لَيْسَ لكم فى طُوله لُجُمٌ
والبَحْرُ لَيْسَ لكم فى عَرْضِه شُرُعُ
[المراد باللُّجُم والشُّرُع: قُوَّةُ البَرِّ وقُوَّةُ البَحْرِ].

وـــ من البَعِير: عُنُقُه. (مجاز)

يُقَالُ: رَفَعَ الْبَعِيرُ شِرَاعَهُ.

وـــ: الوَتَرُ المَشْدُودُ على القَوْسِ أَوِ العُودِ.

قال كُثَيِّرٌ ـ يبكى الأطلالَ ـ:

فَوَقَفْتُ فِيها صاحِبَىَّ وما بها
يا عَزَّ مِنْ نَعَمٍ ولا إنْسانِ
إلا الظِّباءَ بها كأنَّ نَزِيبَها
ضَرْبُ الشِّراعِ نَواحِىَ الشِّرْيانِ

[النَّزِيب: صَوْتُ الظَّبْى؛ الشِّرْيانُ هنا: القَوْسُ، يقول: كأنَّ أَصْواتَ الظِّباءِ ضربُ الوَتَرِ طَرَفَى القَوْسِ].

وـــ: مَوردُ الشَّارِبَةِ، وهى المَوَاضِعُ الَّتِى يُنْحَدَرُ إلى الماءِ منها.

٥ وَرَجُلٌ شِرَاعُ الأَنْفِ: مُمْتَدُّهُ طَوِيلُهُ.

وفى خَبَرِ صُوَرِ الأَنْبِيَاءِ ـ عليهم السَّلامُ ـ: "شِرَاعُ الأَنْفِ".

(ج) شُرُعٌ.

* **الشَّراعَةُ:** الجُرْأَةُ. وفى "التهذيب" قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِى:

وإذا خَبَرْتَهُمُ خَبَرْتَ سَمَاحَةً
وشَرَاعَةً تَحْتَ الوَشِيجِ المُورَدِ
[الوَشِيجُ: ما نَبَتَ مِنَ الْقَنَا والقَصَبِ مُلْتَفًّا].

* **الشُّرَاعِىُّ، والشِّرَاعِىُّ:** الطَّوِيلُ؛ تَشْبِيهًا بِشِراعِ الإبل، أَوْ نِسْبَةً إِلَى رَجُلٍ كَانَ يعمل الأَسِنَّة، اسْمُهُ شُراع.

يُقالُ: سِنَانٌ شُراعِىٌّ، ورُمْحٌ شُراعِىٌّ، وسيف شِراعِىٌّ. قَالَ عَوفُ بنُ الأَحْوَصِ:

قناةُ مُذرَّبٍ أكرهتُ فيها
شُرَاعِيًّا مَقَالُه ظِماءُ
[المذرَّب: المحدَّدُ؛ أكرهتُ: أدخلتُ؛ مقالُه: كُعوبُه].

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

نُخَوِّى صُدُورَ المَشْرَفِيَّةِ مِنْهُمُ
وَكُلَّ شِراعِىٍّ مِنَ الهِنْدِ شَرْعَبِ
[شَرْعَب: طَوِيل].

وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

أنْحَى عليها شُرَاعِيًّا فَغادَرَها
لدى المَزاحِفِ تَلَّى فى نُضُوحِ دَمِ
[أنحى: أَهْوَى عليها الفارسُ بالرُّمْحِ؛ المَزاحِف: مَوَاضِع القِتالِ، تَلَّى: صَرْعَى؛ نُضُوح: انْفِجَار].

* **الشُّراعِيَّة، والشِّـراعِيَّة:** النَّاقـةُ الطَّويلـةُ العُنُق. (عن ابْنِ شُمَيْل) وأنشد قول الشاعر ـ يصف إبلا ـ:

شُراعِيَّةُ الأعْناق تَلْقَى قَلُوصَها
قد اسْتَلأَتْ فى مَسْكِ كَوْماءَ بادِنِ

[قَلُوصُها: نَاقَتُها الفَتِيَّة، اسْتَلأَتْ: ذَابَـتْ، المَسْكُ: الجِلْـدُ، كَوْمَـاءُ: ضـخمة، شُـبِّهت أعناقُها بشِراعِ السَّفِينةِ لطولها].

ويقـال: حَرْبَـةٌ شُـراعِيَّةٌ: طَوِيلَـةٌ، وَقِيـلَ: مُدَّتْ للطَّعْنِ. قال أبو طالب ـ فى رثاء أبى أمية بن المغيرة ـ:

فَيَالَكَ مِنْ نَاعٍ حُبِيتَ بِأَلَّةٍ
شِرَاعِيَّةٍ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَظَافِرُ

[الأَلَّة: الحَرْبَة، مصفرة الأظافر: كناية عن الموت].

* **الشَّرَّاعُ:** مَنْ يَبِيعُ الكَتَّانَ الجَيِّدَ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: صَانِعُ أَشْرِعَةِ السَّفِينَةِ.

وـــ: مَنْ يَرْفَعُ أَشْرِعَةَ السَّفِينَةِ.

* **الشُّرَّاعة:** مِصْراعٌ يَعْلُو البـابَ أو النافـذةَ للإضاءةِ أو التَّهوِيةِ. (محدثة)

o **شَرْعٌ، وشَرَعٌ** ـ يقال: نحن فى هذا شَرَعٌ وشَـرْعٌ واحـدٌ، أى: سـواءٌ لا يَفُـوقُ بعضُـنَا بعضًا. (يستوى فيه المفردُ والجمعُ، والمـذكرُ والمُؤَنَّث).

وفى الخبر: " أنتم فيه شَرَعٌ سواءٌ".

وقال زُهَيرُ بنُ أَبى سُلْمَى ـ يَمْدَحُ ـ:

فالنَّاسُ فَوْجَانِ فى مَعْرُوفِهِ شَرَعٌ
فَمِنْهُمُ صَادِرٌ أَوْ قَارِبٌ يَرِدُ

[صَادِرٌ: مُنْصَرِفٌ عَنِ المَـاءِ، قَـارِبٌ: طَالِـبٌ لِلْمَاءِ].

* **شَرْعٌ** ـ يقال: مَـرَرْتُ بِرَجُـلٍ شَـرْعُكَ مـن رجلٍ: حَسْبُكَ وكافِيكَ.

ويقال: شَرْعُكَ هذا: حَسْبُكَ.

وفى خبر عبد الله بـن مُغَفَّل: "سـأَلَهُ غَـزْوَانُ عَمَّا حُرِّمَ من الشَّرَابِ، فَعرَّفَه، قال: فقلت: شَرْعِى".

وفى المثل: "شَرْعُكَ ما بَلَّغَـكَ المَحَـلَّ". أى: حَسْبُكَ وكافِيكَ من الزَّادِ ما بلَّغَـك مَقْصِـدَكَ. يُضْرَبُ فى التَّبَلُّغِ باليَسِير.

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

وكان ابنَ أَجمالٍ إذا ما تَقَطَّعَتْ
صُدُورُ السِّياطِ شَرْعُهُنَّ المُخَوِّفُ

[أى إذا قطَّع الناسُ السِّياطَ على إبلهم كفَى هذه أن تُخَوَّفَ].

* **الشَّرْع؛ والشِّرْع:** قرية على شَرقىّ ذَرَةَ فيها مزارعُ ونخيلٌ على عيون، وواديها يقال له: رَخيم، وقيل: ماء لبنى الحارث من بنى سُليم قرب صُفينة. قال النَّابغةُ:

بانَتْ سُعادُ وأَمْسَى حَبْلُها انْجَذَما

واحتلَّتِ الشَّرْعَ فالأَجزاعَ من إِضَما

[أَمْسَى حَبْلُها انْجَذَمَا، أى: انقطع ما بينك وبَيْنَها من الوِصَال؛ احتلَّت: نزلتْ؛ الأَجْزاع: جمع الجِزْع، وهو مُنْعَطَفُ الوادى؛ إضَم: اسم وادٍ. وقيل: جَبَلٌ].

* **الشَّرْعُ:** الطَّرِيقُ.

وـــ: ما سَنَّهُ اللّهُ تعالى.

وـــ: نَهْجُ الطَّرِيقِ الوَاضِحُ.

وـــ: مِثْلُ الشىءِ.

يقال: هما شَرْعَان.

وـــ: شِراكُ النَّعْلِ.

وـــ: الوَتَرُ المَشْدُودُ على القَوْسِ أَوِ العُودِ.

* **الشَّـرَعُ:** مـا يُشْـرَعُ (يُـدْخَل) فيـه. وفـى "الْعُبَـابِ" قَـالَ أَبُـو زُبَيْـدٍ الطَّـائِىُّ ــ وَذَكَـرَ أَسَدًا ــ:

أَبَنَّ عِرِّيسَةً عُنَّابُها أَشِبٌ

وعِنْدَ غابَتِها مُسْتَوْرَدٌ شَرَعُ

[أَبَـنَّ: نَـزَل بعـد تَعَـبٍ؛ عِرِّيسَـةً: مَـأْوَى الأَسَدِ؛ عُنَّاب: ضربٌ من الشجر؛ أَشِبٌ: شديدُ الالتفاف؛ مُسْتَوْرَدٌ: مَكَانُ الوُرُودِ].

وـــ: الماءُ والشربُ جميعًا.

قَالَ سُوَيدُ بنُ أَبِى كَاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ:

يَدَّرِعْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنا

كَهُوِى الكُدرِىِّ صَبَّحْنَ الشَّرَعْ

[يَـدَّرِعن الليـلَ: يَـدْخُلْنَ فِيـهِ؛ يَهْـوِينَ: يُسْـرِعْنَ؛ الكُـدْرِىّ: القَطا الَّـذِى فِـى لَونِـهِ غُبْرَةٌ؛ صَبَّحْنَ: وَافَيْنَ الصُّبْحَ].

وـــ: ما يُحْرَثُ بِهِ.

* **الشِّرْعُ:** شِرَاكُ النَّعْلِ. وفى الخبر: "قال رَجُلٌ: إنى أُحِبُّ الجَمَالَ حتَّى فى شِرْعِ نَعْلِى".

وـــ: الوَتَرُ الْمَشْدُودُ على القَوْسِ أَوِ الْعُودِ.

وـــ: مِثْلُ الشَّىءِ.

يقال: هذا شِرْعُ هذا.

ويقال أيضًا: هما شِرْعانِ.

وـــ: موْضِعٌ. قال بَشَامَة بن الغَدير:

لِمَـن الدِّيَـارُ عَفَـوْن بالجَزْعِ

بالـدَّوْمِ بيـن بُحَارَ فالشِّرْعِ

وفى "معجم البلدان" قال النابغة:

لسُعْدَى بشِرْعٍ فالبحارِ مساكـنُ

قِفَـارٌ تَعَفَّتها شَمَالٌ وداجِنُ

* **الشِّرْعَةُ:** مَورِدُ الشَّارِبَةِ.

وـــ: الوَتَرُ الْمَشْدُودُ على القَوْسِ أَوِ العُودِ.

وفى "الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ" قال ابن مَيَّادة ـ وذكر رجلاً كان يَخْتِلُ النِّسَاءَ فى شبيبته بحُسْنِه، فلمَّا شابَ وأسنَّ لم تَصْبُ إليه امرأةٌ ـ:

وكُنْتُ امْرَأً أَرْمِى الزَّوائِلَ مَرَّةً
فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمْىَ الزَّوائِلِ
وعَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهْوِ عَنْ شَرَعاتِها
وعادت سِهامِى بين رَثٍّ وناصِلِ

[الزَّوائل: الصَّيْدُ؛ رَثّ: قديم؛ ناصِل: سَهْم لا نَصْلَ له].

وَيُرْوَى: "عَنْ سَرَعَانِهَا"، وهو الوَتَرُ.

وـــ: مِثْلُ الشَّىْءِ. (ج) شَرَعاتٌ، وشَرْعٌ.

* **الشَّرَعَةُ:** السَّقِيفَةُ. (ج) أَشْرَاعٌ.

وفى "التاج" قال سَيْحَانُ بنُ خَشْرَمٍ ـ يَرْثِى أخاه حَوْطًا ـ:

كأَنَّ حَوْطًا جَزَاهُ اللَّـهُ مغْفِرَةً
وجَنَّةً ذاتَ عِلِّـىٍّ وأَشْرَاعِ
لَمْ يَقْطَعِ الخَرْقَ تُمْسِى الجِنُّ سَاكِنَهُ
برَسْلَةٍ سَهْلَةِ المَرْفُوعِ هِلْوَاعِ

[برَسْلَةٍ هِلْوَاعٍ: بنَاقَةٍ سريعةٍ شَدِيدَةٍ].

* **الشِّرْعَةُ:** مَوردُ الْماءِ الَّذِى يُسْتَقَى منه بلا رِشَاءٍ.

وـــ: الوَتَرُ المَشْدُودُ على القَوْسِ أَوِ العُودِ.

وـــ: حِبالةٌ تُجْعَلُ شَرَكًا يُصادُ به القطا ونحوُها. قال الرَّاعِى النُّمَيرِىُّ ـ يَصِفُ قَطًا تَسْقِى أولادَهَا ـ:

يَسْقِينَهُنَّ مُجَاجَاتٍ يَجِئْنَ بها
من آجنِ الماءِ محفُوفًا به الشِّرَعُ

[مُجَاجَات: جمع مُجَاجَةٍ، وَهِىَ مَا يُلْفَظُ مِنَ الفَمِ، يَقولُ: إنَّ القَطَا يَرِدْنَ المَاءَ، وقَدْ نُصِبَتْ حولَهُ الشَّرَكُ، فَتَشْرَبُ، وَتَسْقِى أولادَهَا].

وـــ: مِثْلُ الشَّىْءِ. يقال: هذا شِرْعَةُ هذه.

قالَ الخَلِيلُ بنُ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِىُّ ـ يذمُّ رَجُلا ـ:

كَفَّاكَ لم تُخْلَقا للنَّدَى
ولم يَكُ لُؤْمُهما بِدْعَهْ
فَكَفٌّ عن الخَيْرِ مقْبُوضَةٌ
كما حُطَّ عن مِئَةٍ سَبْعَهْ
وأُخْرَى ثلاثةُ آلافِها
وتِسْعُمِئيها لها شِرْعَهْ

(ج) شِرَعٌ، وشِرْعٌ (على الجمع الذى لا يُفارق واحدَه إلا بالهاء). (جج) شِرَاعٌ.

قال النَّابغَةُ ـ وَشَبَّهَ الْفَحْلَ فِى ضُمُورِهِ بِالْقَوسِ ـ:

كَقَوْسِ الماسِخىِّ يَرِنُّ فيها

من الشِّرْعِى مرْبُوعٌ متِينُ

[الماسِخِىُّ: القَوَّاس].

وقال أيضًا ـ وشَبَّهَ الكِلابَ فى ضُمْرَتِها بالأَوْتَارِ ـ:

مِنْ حِسِّ أطْلَسَ يَسْعَى تَحْتَهُ شِرَعٌ

كَأَنَّ أَحْنَاكَها السُّفْلَى مَآشِيرُ

[الأطلس: الصائدُ لأنه يَخْتِل كالذِّئب، أو لاتِّساخ ثوبه من الحَرِّ والغُبار؛ مَآشِيرُ: مَنَاشِيرُ].

وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

وعاوَدَنى دِينى فَبِتُّ كأَنَّمَا

خِلالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ

[دِينى هُنَا: حالى التى كانتْ تَعْتادُنى؛ يَقُولُ: كأنَّ فى صَدْرِى دَوِىَّ عُودٍ مما أُحَدِّثُ به نَفْسِى من هُمُومِى، لأوتارِه رَنَّةٌ].

وقال الأُقَيْشر الأَسَدِىّ:

وَأَسْعَدَتْها أَكُفٌّ غَيْرُ مُقْرِفَةٍ

تَثْنِى أناملَها شِرْعَ المزاهير

مِنْ كُلِّ غَيْدَاءَ فى تَغْرِيدِها صَحَلٌ

كأنَّ أَعْطافَها طَىُّ الطَّوامير

[غير مُقْرِفَةٍ: غير وَسِخَةٍ؛ المزاهيرُ: العيدانُ التى يُضْرَبُ بها؛ الغيداء: المرأة المُتَثَنِّية من اللِّين؛ الصَّحَل: بُحُوحةٌ فى الصوت؛ الطَّوَامير: الصُّحُف].

وفى "المُخَصَّص" قَالَ إِبْرَاهِيمُ بنُ هَرْمَةَ:

كما لَعِبَتْ قَيْنَةٌ بالشِّراعِ

لأُسْوارِها عَلَّ منه اصْطِباحا

[الأُسْوَارُ: قَائِدُ الفُرْس].

وـــ: العادَةُ.

وـــ: ما سَنَّ اللهُ مِنَ الدِّين وأَمَر به؛ كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البِرِّ.

وـــ: الطَّريقة. وفى القرآن الكريم: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾. (المائدة/ ٤٨)

وـــ: السَّبِيلُ.

قال ابنُ عَبَّاس ـ رضى الله عنهما ـ: شِرْعَةً ومِنْهَاجًا: سَبِيلا وَسُنَّةً.

وـــ: المَذْهَبُ الظَّاهِرُ المُسْتَقِيمُ.

وبكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى السابقُ.

٥ وذو الشِّرَعِ: العُودُ الَّذِى عَلَيهِ أَوْتَارٌ.

قال أبو ذؤيب الهذلى ـ وشَبَّهَ صَوتَ القَوْسِ بِنَغَمِ العُودِ ـ:

وبِكْرٌ كُلَّما مُسَّتْ أَصَاتَتْ

تَرَنُّمَ نَغْمِ ذِى الشِّرَعِ العَتِيقِ

[البِكْر: يعنى القوس أوَّلَ ما رُمِىَ عنها؛ أصاتت: رَنَّتْ].

* الشَّرْعِيَّةُ ـ الأُنُوفُ الشَّرْعِيَّةُ: الطِّوَالُ.

قال امْرُؤُ القَيْس:

وفُرُوعُها سَبْغِيَّةٌ وأُنُوفُها
شَرْعِيَّةٌ وَثُدِيُّها نُهْدُ

[فُرُوعُها: شُعُورُها؛ السَّبْغِيَّةُ: الكَثِيرَةُ الطِّوَالُ؛ النُّهْدُ: المُنْتَصِبَةُ].

o والشَّرْعِيَّةُ: قيام الشىء أو الأمر بطريقة يرضاها الناسُ ويتفقون عليها.

o واللاشَرْعِيَّةُ: حالةٌ منَ الفوضى وغياب الشرائعِ والنُّظُمِ والعُهودِ.

o والشَّرْعِيَّةُ الدَّوليَّةُ (فى القانون): المرجعيةُ القانونيةُ التى نالتْ توافقًا عالميًّا مثل مبادئ القانون الدولى والاتفاقات العالمية.

o والعُلُومُ الشَّرْعِيَّةُ: العلوم الدينية؛ كالفقه والحديث والتفسير، ونحوها.

o والمَحْكَمَةُ الشَّرْعِيَّةُ: محكمةٌ تحكم بالشريعة الإسلامية.

* الشُّرُوع ـ أفعالُ الشُّروعِ (فى النحو): أفعالٌ وُضِعَت للدلالة على البدءِ فى الخبر، سُمِّيت بذلك لشروعِ المُسَمَّى باسمها فى خبرها، وأشهرها: طَفِقَ، أَخَذَ، جَعَلَ، أَنْشَأَ، هَبَّ.

* الشَّرِيعُ: الكَتَّانُ، أو الجَيِّدُ منه.

و ـ من اللِّيفِ: ما اشتَدَّ شَوْكُه، وصَلَح لِغِلَظِه أن يُخْرَزَ به.

و ـ: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ، بَيِّنُ الْجُرْأَةِ.

* شَرِيعةُ: ماءٌ بعينه قريبٌ منْ ضَرِيَّة.

قال الراعى ـ يصف حِمارًا وَحْشِيًّا وأُتُنَهُ ـ:

فَلَمَّا نَشَّتِ الغُدْرانُ عَنْهُ
وهاجَ البَقْلُ واقْطَرَّ اقْطِرَارا
غدا قَلِقًا تَخَلَّى الجُزْءُ منه
فَيَمَّمَها شَرِيعَةَ أو سَرَارا

[نَشَّتْ: جَفَّتْ؛ هَاجَ: يَبِسَ؛ سَرَارُ: وادٍ].

* الشَّرِيعة: المَوضِعُ الَّذِى يَرِدُهُ النَّاسُ وَدَوَابُّهُمْ للاسْتِقَاءِ منه بلا رِشَاءٍ. وقِيلَ: المَوضِعُ الذِى يُنْحَدَرُ إلى المَاءِ منه. قال امرؤ القيس ـ يصف الحُمُر ـ:

ولمَّا رأتْ أنّ الشَّريعةَ همُّها
وأنَّ البياضَ من فَرائصها دامِى
تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التى عند ضارِجٍ
يَفِىءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامِى

[ضارِج: موضع ببلاد عبس. وقيل: جبل؛ العَرْمَضُ: الطُّحْلُب؛ طامٍ: مرتفع. يريد: أن الحُمُرَ لما أرادت شَريعةَ الماءِ خافَتْ على أنفسها من الرُّماةِ، وأَنْ تُدْمى فرائِصُها مِنْ سِهامِهم؛ فعَدَلَتْ إلى ضارِج].

وقال صَخْرُ الغيِّ الهُذَلِيُّ:

خَفِيُّ الشَّخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْها
يَسُنُّ على ثَمَائِلِها السِّماما

فَيَبْدُرُها شَرَائِعَها فَيَرْمِي
مَقَاتِلَها فَيَسْقيها الزُّؤَاما

[يَسُنُّ: يَصُبُّ؛ الثَّمَائل: مواضع ما بَقِيَ من الطَّعامِ أو الشَّرابِ في بُطُونِها؛ السِّمَام: جمع السَّمّ، يعنى الصَّائِد؛ الزُّؤَام: الموت المُعَجَّل].

وقال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

فَأَوْرَدَهَا مع ضَوءِ الصَّبَاحِ
شَرَائِعَ تَطْحَرُ عنها الجَمِيما

[تَطْحَرُ: تَدْفَعُ؛ الجَمِيمُ: ما اجْتَمَعَ على المَاءِ مِنْ قَذًى].

وفى "العين" قال ذو الرمة:

وفى الشَّرَائع مِنْ جِلَّانَ مُقْتَنِصٌ
رَثُّ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

[جِلَّان: قبيلة من عَنَزَة؛ مقتنص: صائد؛ خَفِيُّ الشَّخْصِ: صَغِير الخَلْفِ؛ مُنْزَرِبٌ: داخِلٌ فى الزِّرْبِ، وهو مَكْمَنُ الصائد].

ورواية الديوان: "وبالشمائل".

و-: العَتَبَةُ، على التشبيه بشَرِيعَةِ الماءِ.

(مجاز) (عن ابن عباد)

و-: ما سَنَّ اللّٰهُ مِن الدين وأَمَرَ به؛ كالصَّوْمِ والصَّلاةِ والحَجِّ والزَّكاةِ وسائِرِ أعمالِ البِرِّ. (عن كُراع)

قال الراغب: وقال بعضهم: سُمِّيَت الشَّريعةُ تشبيهًا بشريعةِ الماءِ؛ بحيثُ إنَّ مَنْ شَرَعَ فيها على الحقيقةِ المَصْدُوقةِ رَوِى وتطهَّرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ﴾. (الجاثية/ ١٨)

و-: الطَّرِيقة.

و-: الدِّينُ.

و-: المِلَّةُ.

و-: المِنْهاجُ.

و-: المَذْهَبُ المُسْتَقِيمُ.

وبالمَعانِى الثَّلاثِ الأخيرة فُسِّرت الآيةُ السابقةُ.

و-: المثال. (عن القُتَبِيّ)

وـــ: القانون. قال أحمد شوقى ـ يَرْثِى ـ:

عَلَمُ الشَّرِيعةِ أَدْرَكَتْهُ شَرِيعةٌ

للموتِ يَنْظِمُ حُكْمُها الأحياءَ

(ج) شَرائِعُ.

ومـن سـجعات الأسـاس: "الشَّـرائعُ نِعْـمَ الشَّرائع، من وَرَدَها رَوِىَ وإلا دَوِى (هَلَك)".

0 **وشَرِيعَةُ الغَابِ:** الخُضُوعُ لِقانون القُوَّة.

* **المَشْرَعُ:** الموضع الذى يُنْحَدَر إلى الماء منه.

(ج) مشَارِعُ.

وفى "التهذيب" قال الأعشى ـ يمدح ابن يزيد ـ:

فما فَلَجٌ يَسْقِى جَداوِلَ صَعْنَبَى

له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إلى كُلِّ مَوْرِد

بِأَجْوَدَ منه نائلا إنَّ بَعْضَهُم

كَفَى مَا لَهُ باسْمِ العطاء المُوَعَّدِ

[الفَلَجُ: النَّهْرُ الصغير؛ صَعْنَبَى: مَوْضِعٌ باليمامة؛ المورد: موضع الورود على الماء].

ورواية الديوان: "وما شَرَعٌ".

وقال أَشْجَعُ السُّلَمِىُّ:

إِلَيْكَ أَبا العَبَّاس سارَتْ نَجَائِبٌ

لها هِمَمٌ تَسْرِى إلَيْكَ وَتَنْزِعُ

فما لِلِسَانِ المَدْحِ دُونَكَ مَشْرَعٌ

وما لِلْمَطايَا دُونَ بَابِكَ مَفْزَعُ

وقال أحمد شوقى ـ يمدح الرسولَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

أمّا حَدِيثُكَ فى العُقُول فَمَشْرَعٌ

والعلمُ والحِكَمُ الغوالى الماءُ

* **المَشْرَعَةُ، والمَشْرُعَةُ:** المَشْرَعُ. قال رؤبة:

* مَشْرَعَةٌ ثَلْمَاءُ مِن سَيلِ الشَّدَقْ *

(ج) مَشارِعُ. قال امرؤ القيس ـ يمدح ـ:

كِرَامٌ إذا الضَّيفُ عند الشِّتَاءِ

إذَا ما المَشَارِعُ أَضْحَتْ جَلِيدا

* **المَشْرُوعُ:** ما سَوَّغَه الشَّرْعُ وأباحه.

وـــ: الأمـر يُهَيَّـأُ لِيُـدْرَس ويُقـرَّر، أو يـتمّ العمل فيه.

(ج) مشروعاتٌ، ومشاريعُ.

وـــ: الشُّرُوعُ.

0 **ومَشْرُوعُ قَانُون:** صـيغةٌ مقترَحـةٌ لقـانون تُقَـدَّمُ إلى الهيئـةِ التشـريعيةِ؛ لمناقشـتها وإصدارِ قرار بشأنها.

0 **والكَسْبُ غيرُ المَشْرُوع:** حصـولُ شـخص على أموالٍ غيرِ مستَحقةٍ لـه بطـرقٍ مخالفةٍ للقانون.

* * *

ش ر ع ب

* **شَرْعَبَ** فُلانٌ الشَّىءَ: طَوَّلَهُ.

وـــ: قَطَعَه أو شَقَّهُ طولًا.

يقال: شَرْعَبَ اللَّحْمَ والأديمَ.

قال رؤبة ـ يصف ناب بعير ـ:

* قَدًّا بخَدّادٍ وهَذًّا شَرْعَبا *

[الهَذُّ: الحادُّ القَطْع، أو القَطْع السَّريع].

* **شَرْعَبُ:** علمٌ على جدٍّ جاهلى، وهوَ شرعبُ بنُ القيس بن معاويةَ، بنوهُ بطنٌ منْ حِميرَ القحطانيةِ، وهمُ الشَّراعبةُ، تُنسَبُ إليهم الثيابُ الشَّرعبيةُ والرِّماحُ الشَّرعبيةُ.

* **الشَّرْعَبُ:** الطويل، وهى بتاءٍ.

يقال: رَجُلٌ شَرْعَبٌ.

ويقال: سَيْفٌ شَرْعَبٌ. قال طُفَيلٌ الغَنَوىُّ:

نُخَوِّى صُدُورَ المَشْرَفِيَّةِ مِنْهُمُ

وكُلَّ شِراعِىٍّ من الهِنْدِ شَرْعَبِ

[الشِّراعىُّ: السيفُ الطويلُ، أو المُتَّقِدُ المَصْقُولُ].

(ج) شَراعبُ، وشَراعيبُ.

* **الشَّرْعَبةُ:** القِطعةُ المشقوقةُ من الأديمِ أو اللَّحم.

وـــ: الطويلُ (عن أبى عمروٍ الشيبانىِّ).

(ج) شَراعبُ، وشَراعيبُ.

* **الشَّرْعَبِىُّ:** ضَربٌ منَ البُرودِ مخططٌ بحُمرةٍ، وهو من أجود الثِّياب وأغْلاها. وهى بتاء. قال الحُطَيْئةُ:

مُنَعَّمَةٌ تَصونُ إلَيك منها

كَصَونِكَ من إزَارٍ شَرْعَبِىِّ

[إلَيْكَ: عِنْدَكَ].

وقال الشَّمَّاخُ ـ وذكر مساومةً فى بيع قَوْس ـ:

فقال له هَلْ تَشْتَرِيها فإنَّها

تُبَاعُ بما بِيعَ التِّلادُ الحَرَائِزُ

فقال إزارٌ شَرْعَبِىٌّ وأَرْبَعٌ

مِنَ السِّيَراءِ أو أواقٍ نواجِزُ

[الحرائِزُ من الإبل: التى لا تُبَاعُ نفاسةً بها؛ السِّيَراء: ثياب مخطَّطة نفيسة؛ أو أواق: "أو" بمعنى الواو العاطفة هنا، والأواقى: جمع أُوقِية، وهى من الموازين؛ نواجز: حاضرة غير مؤجَّلة].

وـــ: الطَّويلُ الحَسَنُ الجِسْمِ والخَلْقِ.

ويقال: رِمَاحٌ شرعبيةٌ: طَوِيلَةٌ.

قال دُريد بن الصِّمَّة ـ فى غزوة استنصر فيها ببنى نصر ـ:

فما جَبُنُوا ولكنَّا نَصَبْنَا

صُدُورَ الشَّرْعَبِيَّةِ للقُلوبِ

وـ: أُطُمٌ منْ آطامِ (حصون) المدينةِ المنورة.

قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم:

أَلَا إِنَّ بَيْنَ الشَّرْعَبِىِّ وَرَاتِــجِ

ضِرَابًـا كَتَخْذِيمِ السَّيَالِ المُعَضَّدِ

[رَاتِج: مَوضع؛ تخذيم: تقطيع؛ السَّيَالُ: شجرٌ له شوكٌ أبيضُ؛ المعضَّدُ: المقطَّعُ].

o **والشَّرْعَبِيَّةُ:** موضعٌ ببلادِ تغلبَ كانَ بهِ يومُ الشَّرعبيةِ، وهو أحدُ الأيامِ الثلاثةِ التى كانتْ لبنى تغلبَ على قيسٍ، مقابل سبعَ عشرةَ وَقْعَةً كانت لقيس على تَغْلب. قال الأخطل ـ وذكر بكاء الجحّاف بن حكيم السُّلَمى على قتلى الشَّرعبيَّة ـ:

ولَقَدْ بكى الجَحَّافُ ممَّا أَوْقَعَـتْ

بالشَّرْعَبِيَّـةِ إِذْ رَأَى الأَطْفَالا

وقال أيضًا ـ وذكر مقتل عُمير بن الحُباب السُّلَمى ـ:

تَظَلُّ سِباعُ الشَّرْعَبِيَّةِ حَوْلَـهُ

رُبُوضًا وما كانُوا أَجَنُّوه فى قَبْرِ

* **الشُّرْعوب:** نَبْتٌ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ. (عن الصاغانى) (وانظر: ش رع ف، ش رغ ف)

* **المُشَرْعَبُ:** الطَّويلُ. يقال: رَجُلٌ مُشَرْعَبٌ. قال طُفيلٌ الغَنَوىُّ:

أَسيلةُ مجرَى الدَّمْعِ خُمْصَانَةُ الحَشا

بَرودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

[أسيلة: سهلة؛ خُمْصانة: رقِيقة الخَصْر].

وفى سمط اللآلى: وقوله "ذات خَلْقٍ مُشَرْعَب": أى مُحَسَّنٌ، مأخوذٌ مِن الوَشْىِ الشَّرْعَبِىِّ.

o **وأَتْحَمِىٌّ مُشَرْعَبٌ:** ضربٌ مِنْ برودِ اليمنِ، وهو من أجودها وأغلاها.

قال امرؤ القيس ـ يصف بَيْتًا ـ:

وأَطْنَابُه أَشْطانُ خُوصٍ نَجَائِبٍ

وصَهْوَتُه من أَتْحَمِىٍّ مُشَرْعَبِ

[أَطْنَابُه: أى أَطْنابُ هذا البيت حِبالُ إِبِلِهِم؛ الخُوص: الغائِرَةُ العيون؛ صَهْوَتُه: أَعْلاهُ؛ الأَتْحَمِىُّ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ].

* * *

* **الشُّرْعاف، والشِّرْعافُ:** قِشْرُ طَلْعَةِ الذَّكرِ من النَّخْل. (أزدية)

* **الشُّرْعُوف:** نَبْتٌ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ. (عن ابن دُريد) (وانظر: ش ر ع ب، ش ر غ ف)

* * *

* **الشِّرِّيغ:** الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ.

(وانظر: ش ز غ)

* **الشَّرْغُ، والشَّرَغُ، والشِّرْغُ:** الشَّرِّيغُ.

(ج) شُروغٌ، وشِرْغانٌ.

* **الشُّرَيْرِيغ:** الشِّرِّيغُ. وفى "التهذيب" قال الشاعرُ ـ يصف عَيْنَ ماءٍ تَفُورُ بهِ ـ:

ترى الشُّرَيْريغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحرةٍ
مسْحَنْطِرًا ناظِرًا نحو الشَّناغيبِ

[الطَّاحرة: العينُ التى تَرْمِى ما يُطْرَحُ فيها؛ لِشِدَّةِ فوران مائها من مَنْبَعِها؛ المُسحَنْطِر: المُشْرِفُ المُنْتَصِبُ؛ الشَّناغيب: الأغصانُ الناعمةُ الرَّطْبَةُ].

* * *

* **الشُّرْغوف:** نَبْتٌ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ. (لغةٌ فى الشُّرْعوف). (عن ابن دُريد)

(وانظر: ش ر ع ب، ش ر ع ف)

وـ: الضِّفْدَعُ الصَّغير.

وـ (فى علوم الأحياء) Tadpole (E): اسم يُطلق على صغير الضفدع، وهو كائن حىّ يفقس من بيضة البرمائى مثل الضفدع. يتغذّى الشرغوف على المُحِّ المحفوظ فى جسمه لفترة تستمر حوالى ١٠ أيام، ويتحرك الشرغوف بواسطة ذيل يدفعه للأمام فى الماء، وبعد اكتمال نموّه يتغذى على أكل النباتات وافتراس الحشرات، ثم يخرج لليابسة كحيوان برمائى.



الشرغوف

* * *

ش ر ف

(فى العبرية šārīf (شارِيف) وتعنى: شريف. ويشيع الفعل العبرى بالسين sāraf (سارف) ومعناه: حرق، أشعل، أوقد، جرع، عبّ، رشف، أضرم النار. وفى العبرية أيضًا sārāf (ساراف) وتعنى: حيّة سامة. وفى الأكدية sarafu (سَرَفُ) ومعناه: أحرق، أشعل، وهو فى الأوجاريتية srf (سْرف) بمعنى: أوقد).

١- العُلُوُّ والارتفاعُ. ٢- المَجْدُ والرِّفْعَةُ. ٣- التَّوَلِّى والتَّعَهُّد. ٤- الهَرَمُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والراء والفاء أصلٌ يدلُّ على عُلُوٍّ وارتفاعٍ".

* شَرَفَتِ الدابَّةُ ـُـ شُروفًا: أَسَنَّتْ. (مجاز)

يُقال: شَرَفتِ الناقةُ.

وـــ فلانٌ على الشىء شَرْفًا: عَـلاهُ. وقيـل: اطَّلَعَ عليه من فوق.

وـــ: تَولاه وتَعَهَّدَه.

وقيل: أشْفَق عليه.

وـــ فلانًا: غَلَبَهُ وفاقهُ فى المجدِ والرِّفعةِ.

وـــ: جعل له منزلةً ومكانةً.

وـــ البناءَ ونحوَه: جَعَلَ له شُرَفًا.

* شَـرِفَ المَنْكِـبُ والأُذنُ ـَــ شَـرَفًا: طـالا.

ويقـال: شَـرِفَ فـلانٌ: طالـتْ أُذُنـاهُ. فهـو أَشْرَفُ، وهى شَرْفاءُ. (ج) شُرْفٌ.

يقال: مَنْكِبٌ أَشْرفُ.

ويقالُ: أُذْنٌ شرفاءُ.

وـــ فلانٌ: دامَ على أكل السَّنام.

* شَـرُف الشــىءُ ـُـــ شَـرَفًا، وشَــرَافَةً، وشَــرْفَةً، وشُــرْفَةً: عَــلا وارتَفَــعَ. وقيــل: انْتَصَب.

وـــ فلانٌ شَرَفًا، وشَرَافَةً: عَلتْ منزلتُهُ فـى دِيـنٍ أو دنْيَـا. فهــو شَـريفٌ. (ج) شُـرَفَاءُ، وأَشْرافٌ. وهى بتاءٍ. (ج) شَرائِفُ.

يقال: رجلٌ شَريفٌ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

حَتَّى أُبِيرَ الحَىَّ من مَالِكٍ
قَتْلا ومَنْ يَشْرُفُ مِنْ كاهِلِ

[مالك، وكاهل: قبيلتان من بنى أَسَد].

وفى "العقد الفريد" قال العَطَوِىُّ:

صُنِ الوُدَّ إلا مِنَ الأَكْرَمِينَ
ومَــنْ بِمُؤَاخَاتِهِ تَشْرُفُ

وقال المُتَنَبِّى:

إذا الشُّرَفَاءُ البِيضُ مَتُّوا بِقَتْوِهِ
أَتَى نَسَبٌ أَعْلَى مِنَ الأَبِ وَالجَدِّ

[مَتُّوا: تَقَرَّبُوا؛ بِقَتْوِهِ: بِخِدْمَتِهِ].

ويقال: شريفٌ اليـومَ وشـارفٌ عـن قريـبٍ، أى: سيصيرُ شريفًا.

وـــ الدَّابَّةُ شُروفًا، وشَرْفًا: شَرَفَتْ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ شَرَفًا: غَلَبَهُ وفاقـهُ فـى المجدِ والرِّفعةِ.

* أَشْـرَفَ الشــىءُ: شَـرُفَ. يقـال: جَبَـلٌ مُشْرِفٌ. قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ ونسب لغيره ـ:

ومَرْقَبَةٍ كَالزُّجِّ أَشْرَفْتُ فَوْقَها
أُقَلِّبُ طَرْفِى فى فَضَاءٍ عَرِيضِ

[المَرْقَبَةُ: أَعْلَى الجبَلِ حَيْثُ يُرْقَبُ الْعَدُوُّ أو الصائد، ومَرْقَبَةٌ كالزُّجِّ: طَوِيلَةٌ صَعْبَةٌ].

وقال طَرَفَةُ ـ وذَكَر رَسْمَ الدَّارِ ـ:

لا أَرَى إلا النَّعَـامَ بِهِ

كَالإمَـاءِ أَشْرَفَـتْ حُزَمُهْ

[شَبَّهَ النَّعَامَ، وقد رَفَعَ من أَجْنِحَتِهِ، بالإمَاءِ الحامِلاتِ حُزَمَ الحَطَبِ].

وقـال عَـدِىٌّ بـنُ زيـدٍ العِبـادىُّ ـ وَذَكَـرَ النُّعْمَانَ ـ:

وتأمَّلْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذْ أَشْرفَ (م)

يَوْمًـا وللهُـدَى تفكيـرُ

سَـرَّهُ مالُـهُ وكَثْـرَةُ ما يَمْلِكُ (م)

والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّدِيـرُ

[الخَوَرْنـق، والسَّـديرُ: قَصْـران للنُّعْمـان بـالحِيرةِ؛ البحـر هنـا: الفُرَات؛ مُعْرِضًـا: مُتَّسِعًا].

وقال الأخطلُ ـ يَمْدَحُ ـ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ يَرْفَعونَ مَحلَّهُمْ

إلى نَجَواتٍ أَشْرفَتْ وروابى

[النَّجَوات: جمع نَجْوَة، وهى ما ارْتَفعَ من الأَرْض].

وـــ الخَيْــلُ: أَسْرَعَــتْ فـى العَـدْوِ. قـال الأخطل ـ وذكر عَدْوَ فرسين وانتصابَهما ـ:

كأنَّهما لَمَّا استحمَّا وأَشْرَفا

سَلِيبانِ من ثَوبَيْهما صَرِدانِ

[اسْـتَحمَّا: عَرِقـا؛ السَّـلِيب: المَسْـلُوب، شبههما فى انتصابِهما واندماجهما برجلين عُرْيانَيْن؛ صَردان: أصابهما البردُ].

وـــ الدَّمُ: نَزَفَ. قـال عبيـد بـن الأبـرص ـ وذَكَرَ مَهارَتَهُ الحَرْبِيَّةَ ـ:

دَفُوعٌ لأَطْرَافِ الأَنَامِلِ ثَرَّةٌ

لها بَعْدَ إشْرَافِ العَبِيطِ نَشِيحُ

[الثَّرَّةُ: الغَزِيـرَةُ؛ لهـا: للطَّعْنَـةِ؛ النَّشِـيحُ: السَّيلانُ].

وـــ فلانٌ على الشَّـىْءِ: شَـرَفَ. وفـى خَبَـر جُـرَيجٍ العابـدِ قالَـتْ لـه أُمُّـهُ: "أَىْ بُنَـىَّ: أَشْرِفْ عَلَىَّ أُكَلِّمْكَ...".

ويُقالُ: أَشْرَفَ إلى الشَّىءِ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ وذَكَرَ فَرَسَهُ ـ:

يُدِيرُ قَطَاةً كالمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ

إلى سَنَدٍ مِثْلِ الغَبِيطِ المُذَأَّبِ

[القَطَاةُ: مَقْعَدُ الرَّدِيفِ؛ إلى سَنَدٍ: إلى سَـفْحِ الجَبَلِ؛ المُذَأَّبُ: المُوَسَّعُ الأَسْفَلِ].

ويقال: أَشْرف المَرْبَأَ. قال العَجَّاج:

* ومَرْبَأٍ عـالٍ لِمَـنْ تَشَـرَّفَا *

* أَشْرفتُهُ بلا شفًا أو بِـشَفَـا *

[الشَّفَا: بَقِيَّةٌ فى غروب الشمس].

وقال الأخطل ـ وذكر صقرًا جائعًا حديد البَصَر يبحث عن صَيْدٍ له ـ:

فأَصْبَحَ مُرْتَبْئًا إلى رَأْسِ رُجْمَةٍ
كما أَشْرَفَ العلياءَ للجيشِ راقِبُ

[مرْتَبئًا: واقفًا على نَشْزٍ يرقب، وخَفَّف للوزن؛ رُجْمَة: هَضَبة].

وـــ: تولَّاه وتَعَهَّده. يقال: أشرف على المشروع.

ويقال: أَشْرَفَ على البَحْث.

ويقال: أَشْرَفَت نفسُه على الشيء: أشْفَقَتْ عليه وحَرَصَتْ.

وفى الخبر عن سالم عن أبيه أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ كان يُعطى عمرَ العطاءَ، فيقول له عمرُ: يا رسولَ الله أعطِه أفقرَ إليه منِّى، فقال له رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ: "خُذْه وما جاءَك من هذا المال وأنت غير مُشْرِفٍ له ولا سائلٍ فخُذْهُ، وما لا فلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ".

وفى الخبر أيضًا: "منْ أَخَذَ الدُّنيا بإشرافِ نَفْسٍ لم يُبَارَكْ له فيها ".

وفى "مجالسِ ثعلب" قال عُرْوةُ بن أُذَيْنَةَ:

لقد عَلِمْتُ وما الإشْرافُ من خُلُقِى
أَنَّ الذى هُو رِزْقى سَوْفَ يَأْتينى

وروايةُ الديوان: "الإسراف".

وـــ: دَنا منه.

ويقال: أَشْرَف المريضُ على الموتِ. (مجاز)

وفى "خزانة الأدب" قال ذُو الرُّمَّةِ:

فَكَيفَ بِنَفْسٍ كُلَّمَا قُلْتُ أَشْرَفَتْ
على البُرْءِ مِنْ دَهْماءَ هِيضَ انْدِمالُها

[دَهْمَاءُ: امْرَأَةٌ؛ هِيضَ انْدِمالُهَا: انْتَكَسَ بُرؤُها].

وـــ الشَّىْءُ لِفُلانٍ: أمكنَه.

يقال: ما يُشْرِفُ له شىءٌ إلا أَخَذَه.

* **شَارَفَ** فُلانٌ الشَّىْءَ، وعليه: علاهُ.

وقيلَ: اطَّلع عليه مِن فوق.

يقال: شَارَفَ المَرْبَأَ.

وـــ: تَطَلَّع إليه وحَرَصَتْ نَفْسُه عليه وحَدَّثته به وتوقَّعه. وبه رُوِى خبرُ سالمٍ السابقِ. "مُشَارِفٌ له".

وـــ دَنَا منه، وقَارَبَ أَنْ يَظْفَرَ بِهِ. وفى الخبر: "حتى إذا شارفَت انقضاءَ عِدَّتِها".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

ولَو انَّها بَذَلَتْ لِذِى سَقَمٍ
مَرِهِ الفُؤَادِ مُشَارِفِ القَبْضِ

أُنْسَ الحَدِيثِ لَظَلَّ مُكْتَئِبًا
حَرَّانَ مِنْ وَجْدٍ بِها مَضٍّ

[مَرِهٌ: عَلِيلٌ؛ مَضٌّ: شَدِيدُ الوَجَعِ].

وقال عبيد بن الأبرص:

وعَنْ أَيَامِنِهَا الأَطْوَاءُ مُسْعِدَةٌ
قَدْ شَارَفُوا فُرَجَ الأَوْتَادِ أَوْ وَسَطُوا

[الأَطْوَاءُ: جمع طَوِىّ، وهى البئر المطويَّة بالحجارة؛ مُسْعِدَة: مُسْعِفَة؛ الأَوْتَادُ هنا: الجِبَالُ؛ وَسَطُوا: بَلَغُوا وَسَطَهَا].

وـــ فلانًا: فاخَره فى المَجْدِ والرِّفْعَةِ، أو فَاقَهُ فِيهما.

* شَرَّفَ فُلانٌ البِنَاءَ وَنَحْوَهُ: شَرَفَهُ.

يقال: شَرَّفَ بيتَهُ.

وـــ النَاقَةَ: صَرَّهَا لِيَعْظُمَ ضَرْعُها فَيَكْثُرَ لَبَنُهَا حَتَّى يَكَاد يَقْطَع أَخْلافَها.

(عن ابن الأعرابىّ)

وأنشد قول الراجز:

* جَمَعْتُهَا مِن أَيْنُقٍ غِزارِ *
* من اللَّوَا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ *

[أراد باللَّوا: اللَّواتِى؛ الصِّرارُ: حَبْسُ اللبن فى الضرع ليغزر؛ ويفعل بها ذلك ليَبقى بُدْنُها وسِمَنُها فيُحمَلُ عليها فى السَّنة المقبلة].

وـــ فُلانًا: شَرَفَه. قال حَاتِمُ الطَّائِىُّ - يفْخَرُ -:

سَآبَى وتَأْبَى لى أُصُولٌ كَرِيمَةٌ
وآبَاءُ صِدْقٍ بالمُرُوءَةِ شَرَّفُوا

وـــ الشَّىْءَ: عَظَّمَهُ وَمَجَّدَهُ. وقِيلَ: عَدَّهُ مَجْدًا. يُقَالُ: شَرَّفَ اللهُ الكعبةَ.

وـــ: زاده. يُقَالُ: شَرَّفَ العَظْمَ، إذا كان قليلَ اللَّحْمِ فأَخَذَ لَحْمَ عَظْمٍ آخرَ ووضعَه عليه. قال جريرٌ - يجيب غَسَّانَ بنَ ذُهَيْل -:

إذا ما تعاظمتُمْ جُعُورًا فَشَرِّفوا
جُحَيشًا إذا آبتْ من الصَّيفِ عِيرُها

[الجُعُور: جمع الجَعْر، وهو الخُرْء أو العَذِرة؛ جُحَيْشٌ: مِنْ بنى سُلَيْطٍ. قال ابن سِيده: أرى أن معناه: إذا عَظُمَتْ فى أعينكم هذه القبيلةُ من قبائلكم فزيدوا منها فى جحيش هذه القبيلةِ القليلةِ الذَّليلة، فهو على نَحْوِ تَشْرِيفِ العَظْمِ باللَّحْمِ].

* شَرْيَفَ الزَّرْعُ: كَثُر وطالَ ورقُه حتى يُخاف عليه من الفساد فيُقطع.

وـــ فُلانٌ الزرعَ: قطع شِرْيافَه.

* اشْتَرَفَ الفَرَسُ ونحوُه: عَلا خَلْقُهُ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ فِى جَرْيِهِ. يُقَالُ: حِصَانٌ مُشْتَرِفٌ.

قَالَ الجُميحُ الأَسَدىّ ـ وذكر غَدْر غَطَفان بنَضْلة بن الأشتر وتوعَّدهم جميعًا بجيش عظيم ـ:

يَنْعَوْنَ نضلةَ بالرِّماحِ على
جُرْدٍ تَكَدَّسُ مِشْيَةَ العُصْمِ
من كُلِّ مُشْتَرِفٍ ومُدْمَجَةٍ
كالكرِّ من كُمْتٍ ومِنْ دُهْمِ

[يَنْعَوْنَ نَضْلة بالرِّماح: أى يطْعَنُون أعداءَهم طَلَبًا لثأره؛ الجُرْد: الخيل القصيرة الشَّعَر؛ التكدُّس: سَيْرُ الخيل مُسْرِعَةً كأنها مُثْقَلَة؛ العُصْم: الوعول؛ المُدْمَجَة: المعصوبة الخَلْق؛ الكرُّ: الحَبْل، شَبَّه الفرسَ فى اندماجها بالحبل فى فَتْله].

وقال بِشْرُ بنُ أَبِى خَازِمٍ الأَسَدِىُّ ـ وذَكَرَ فَرَسَهُ ـ:

أَمَّا طُفَيْلٌ فَنَجَّاهُ أَخُو ثِقَةٍ
مِنْ آلِ أَعْوَجَ يَعْدُو وَهْوَ مُشْتَرِفُ

وفى "التهذيب" قَالَ زهيرُ بنُ مسعودٍ الضَّبِّىُّ ـ يصف فَرَسًا ـ:

ضافى السَّبِيبِ أَسِيلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ
حابى الضُّلُوع شَدِيدٌ أَسْرُهُ تَئِقُ

[السَّبيب: شعرُ ذنب الفرس وعُرْفه وناصيته؛ التَّئِقُ: الفَرَسُ النشيط السَّريع].

وقال جرير ـ يصف استواء وقع قوائم الفرس، وصِحَّة جَرْيه ـ:

من كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المدَى
ضَرِمِ الرِّقاق مُنَاقِلِ الأَجْرالِ

[الرِّقاق: الأرض اللَّيِّنة وفيها صلابةٌ؛ المُناقِلُ، من المناقلة، وهى: أَنْ يَضَعَ يَدَهُ ورِجْلَهُ على غير حَجَرٍ لدُرْبته وحُسْن سيره فى الأرض الوعرة؛ الأَجْرال: الحجارةُ].

* **تَشرَّفَ** البناءُ وَنَحْوُهُ: جُعِلَت له شُرَفٌ.

وـــ فُلانٌ: نَالَ المَجْدَ والرِّفْعَةَ.

وقيل: صارَ مُشَرَّفًا.

ويقالُ: تَشَرَّفَ فُلانٌ بالعِلْم.

ويقال: تَشَرَّف بكذا: عُدَّ به ذا مَكَانَةٍ ومَنْزِلَةٍ. قال أبو العَتَاهِيَة:

يا مَنْ تَشَرَّفَ بالدُّنْيَا وَزِينَتِها
لَيْسَ التَّشَرُّفُ رَفْعَ الطِّينِ بالطِّينِ

وـــ للشىء: تَطَلَّع إليه وتعرَّض له.

يقال: تَشَرَّف للفتنة. وفى خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ: "لا تَتَشَرَّفُوا البَلِيَّةَ، فَإِنَّها مُولَعَةٌ لِمَنْ تَشَرَّفَ لها، إنَّ البَلاءَ مُولَعٌ بالكَلِمِ".

وفى خَبَرِ الفتنةِ: "... مَنْ تشَرَّفَ لها تَسْتَشْرِفْه، فمَنْ وَجَد ملجأ أو معاذًا فليعُذْ به".

وفى الخبر أيضًا: "لا تَشَرَّفْ يُصِبْكَ سَهْمٌ"، أى: لا تَتَشَرَّفْ مِنْ أعلى الموضعِ.

وَيُرْوَى: "لا تُشْرِفْ".

وقيل: لا تَرْفَعْ رَأْسَكَ لتَنْظُرَ.

وـــ إبِلَ فُلانٍ: تَعَيَّنها؛ لِيُصِيبَها بالعَيْنِ.

وـــ الشَّىءَ: وَضَع يدَه على حاجِبه كالذى يَسْتظِلُّ من الشمس حتى يُبْصِرَ شيئًا ويَسْتَبِينَهُ.

وقيل: رَفَعَ بَصَرَهُ إليه، وبَسَطَ كَفَّهُ فَوْقَ حاجِبِه، كالمُسْتَظِلِّ مِن الشَّمْسِ.

وـــ الشىءَ، وعليه: شَارَف. يقال: تَشَرَّف المِرْقاةَ، والمَرْبأ. قال العَجَّاجُ:

* ومَرْبَأٍ عالٍ لِمَنْ تَشَرَّفا *

* **تُشُرِّفَ** القَوْمُ: أُصِيبَ شَرِيفُهُمْ، أو قُتِلَ.

وفى "الأساس" قال عبد الرحمن بن حسَّان الأنصارى:

ألم تَرَ أنَّ القَوْمَ أمسِ تُشُرِّفوا
بأَغْلبِ عَوْدٍ لا دَنِىٍّ ولا بِكْرِ

[بأَغْلَبِ عَودٍ: بجَمَلٍ مُسِنٍّ غَلِيظِ الْعُنُق].

* **اسْتَشْرَفَ** الشىءُ: شَرُفَ.

قال المثقِّب العَبْدى ـ ونسب لغيره ـ:

مُسْتَشْرِفُ القُطْرَيْن عَبْلُ الشَّوَى
مُحَنَّبُ الرِّجْلَيْن فيه اقْوِرارْ

[القُطْر: الجانب؛ عَبْلُ الشَّوَى: ضَخْمُ القوائم؛ المُحَنَّب: المقوَّس؛ اقْورار: ضُمور].

وـــ فلانٌ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَبَصَرَهُ يَنْظُرُ إلى شىءٍ.

ويُقَالُ: اسْتَشْرَفَ النَّاسُ لفلان.

وفى خَبَرِ عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ الإسْلامُ كَرِهَ الدُّخُولَ فِيهِ، ثُمَّ بَدَا له أَنْ يَأْتِىَ النَّبِىَّ، فَيَسْمَعَ منه، قال: "فَلَمَّا قَدِمْتُ المَدِينَةَ اسْتَشْرَفَ لِىَ الناسُ، وقالوا: جاءَ عَدِىُّ بنُ حَاتِمٍ".

وـــ للشَّىءِ: تَشَرَّفَ.

ويُقَالُ: اسْتَشْرَفَتِ الفِتْنَةُ لفلانٍ: وَاتَتْهُ فوقع فيها. وعليه رُوِى خبرُ الفتنة السابقُ.

وـــ الشىءَ: تَشَرَّفَه. وفى خبر أبى طَلْحة ـ رضى الله عنه ـ: "أنَّه كان حَسَنَ الرَّمْىِ، فكان إذا رَمى اسْتَشْرَفه النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لِيَنْظُرَ إلى مَوْقِع نَبْله".

وفى "الأساس" قال مزرِّد بن ضِرار:

تَطالَلْتُ فاسْتَشْرَفْتُهُ فرأيْتُه
فقُلْتُ له أأنت زيدُ الأراقِمِ

وقال الأخطل ـ يمدح يزيد بن معاوية ـ:

جزاك رَبُّكَ عن مسْتَفْرَدٍ وَحَدٍ
نفاه عن أهله جُرْمٌ وتشريدُ

مُسْتَشْرَفٍ قد رماه الناسُ كلُّهُمُ
كأنَّه من سَمُومِ الصَّيْفِ سَفُّودُ
جَزاءَ يوسُفَ إحسانًا ومغفرةً
أو مِثْلَما جُزِىَ هارونٌ ودَاوُدُ

[المُسْتَفْرَدُ: المُخْرَجُ من بَيْنِ أصحابه؛ الوَحَدُ: المُنْفَرِدُ؛ السَّموم: الريح الحارَّةُ؛ السَّفُّود: حديدةٌ يُشوى بها اللَّحم].

وفى "الصحاح" قال الحُسَين بن مُطَيْر الأَسَدِىّ:

فيا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِى
كأنْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِى مُحِبًّا ولا قَبْلِى

ويقال: اسْتَشْرَفتِ الكلابُ الضَّيْفَ: استقبلتْه بالنُّباح.

قال حاتمٌ الطائىُّ ـ يفْخَرُ ـ:

نِعِمَّ مَحِلُّ الضَّيفِ لَوْ تَعْلَمِينَهُ
بِلَيْلٍ إذَا مَا اسْتَشْرَفَتْهُ النَّوَابِحُ

وـــ الأُضْحِيَّةَ: تَفَقَّدها ونَظَر سلامتَها من العيوب.

وقيل: تَخَيَّرها.

ويقال: اسْتَشْرَف العينَ والأذنَ فى الأُضْحِيَّة. وفى خبر علىٍّ ـ رضى اللّه عنه فى الأضحية ـ: "أُمِرْنا أن نَسْتَشْرِفَ العينَ والأُذُنَ".

وـــ إبلَ فُلانٍ: تَشَرَّفها.

وـــ فلانًا حَقَّه: ظَلَمه. يقال: اسْتَشْرَفَنِى حَقِّى. وفى "العباب" قال عدىُّ بْنُ زَيْدِ بن الرِّقاع:

ولَقَدْ يَخْفِضُ المجاورُ فِيهِمْ
غَيْرَ مُسْتَشْرَفٍ ولامَظْلُومِ

* **الأَشْرَفُ** من الطَّيْرِ: الخُفَّاش، سُمِّىَ بذلك لأنَّ لأُذُنَيْهِ حَجْمًا ظاهرًا، وهو مُتَجَرِّدٌ مِنَ الزَّغبِ والرِّيش، يَلِدُ ولا يَبِيضُ.

وفى "الحيوان" قال بِشْرُ بنُ الْمُعْتَمِرِ:

وطائِرٌ أَشْرَفُ ذُو جُرْدَةٍ
وطائِرٌ لَيْسَ له وَكْرُ

[الجُرْدَةُ: أى التَّجَرُّدُ من الزَّغَبِ والرِّيش].



الأَشْرَفُ (الخفاش)

وـــ: لَقَبٌ لغير وَاحِدٍ، منهم:

– **خليل بن قلاوون الصالحىّ، الملك الأشرف، صلاح الدِّين ابن السلطان الملك المنصور (٦٩٣هـ = ١٢٩٤م):**

ولى بعد وفاة أبيه سنة (٦٨٩هـ = ١٢٩٠م) واستفتح

الملكَ بالجهاد، فأزال الإفرنج من الشام كلها فى بضع سنوات، ودانت له البلاد. لهُ آثار عمرانيةٌ، وللشعراءِ مدائحُ فيهِ، قتله بعضُ المماليكِ غيلةً بمصرَ.

– **أحمد بن سليمان بن غازى الأيوبىّ، أبو المحامد، الملقَّب بالملك الأشرف (٨٣٦هـ = ١٤٣٣م):** صاحب حصن كَيْفَا وأعمالها مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ. وليها بعد أبيه سنة (٨٢٧هـ = ١٤٢٤م) وحُمِدت سِيرَتُه؛ لِوُفُورِ عَقْلِهِ وسِيَاسَتِهِ ودِيَانَتِهِ مع فَضْلٍ ومَيلٍ زَائِدٍ إلى الأَدَبِ، وكان شاعرًا، له "ديوان شعر". قتله بعض التركمان غيلةً بآمد.

– **قايتباى المحمودى الأشرفى ثم الظاهرى، أبو النصر سيف الدين، ونسبة المحمودى إلى جتالبه الخواجة محمود، والظاهرى إلى معتِقه الملك الظاهر جقمق (٩٠١هـ = ١٤٩٦م):** سلطان الديار المصرية، وهو السلطان الخامس عشر من ملوك الجراكسة. اشتراه الأشرف برسباى صغيرًا، وانتهى أمره بعد العتق إلى أن كان "أتابك" (قائد) العساكر فى عهد الظاهر تمربغا (سنة ٨٧٢هـ = ١٤٦٧م) وخلع المماليك تمربغا فى السنة نفسها، وبايعوا قايتباى بالسلطنة، فتلقب بالملك الأشرف، تُوُفِّىَ بالقاهرة. وفى أيامه تعرَّضَت الدولة لأخطار خارجية أشدها ابتداء العثمانيين (أصحاب القسطنطينية) بمحاولة احتلال حلب وما حولها. أبقى كثيرًا من آثار العمران فى مصر والحجاز والشام ولا يزال بعضُها إلى الآن.

o **وكعب بن الأَشْرَف الطائى:** شاعرٌ من رؤساءِ اليهودِ، أدرك الإسلامَ، ولم يُسْلِمْ، وناصب المسلمين العداءَ، وحرَّض عليهم قريشًا بعد هزيمتهم فى بدرٍ، وهاجى الرسول، وآذى أصحابَهُ، فقال النبىُّ: "اللهُمَّ اكْفِنِى ابنَ الأشرفِ بما شئتَ" فى إعلانه الشرَّ وقوله الأشعارَ.

* **التَّشْرِيفة:** مراسِمُ استقبال تتم للمُلوكِ والسلاطين والأمراء ورؤساء الدول وذوى المكانة.

(ج) تَشْرِيفات.

o **ودِيوَانُ التَّشْرِيفَاتِ:** هيئةٌ رسميةٌ تابعة لوزارة الخارجية، مُهِمَّتُها استقبالُ الزائرين الكبار الذين يَفِدون إلى الدولة بدعوة من الحكومة أو من إحدى الهيئات الكُبْرَى، ويقوم الزائرُ عادةً بتدوين اسمه فى دفتر التشريفات "سجل التشريفات".

o **ورئيسُ التَّشْريفات:** المسؤول عن الاجتماعات والاستقبالات فى القصور الملكيَّة أو الجمهورية أو الأميرية.

* **الشَّارِفُ** مِنَ الدَّوَابِّ: المُسِنُّ.

يقال: ناقةٌ شارِفٌ، وجَمَلٌ شارِفٌ.

وفى الخبر عن علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ: "أَصَبْتُ شارفًا من مَغْنَمِ بَدْرٍ، وأعطانى رسولُ اللَّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ شارفًا أُخْرَى...".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ـ وَذكَرَ حالَهُ ـ:

أَنْشُدُ النَّاسَ كَأَنِّى فِيهِمُ
شَارِفُ السِّنِّ مُعَرًّى مِنْ جَرَبْ

وقال المرقِّش الأكبر:

فَهَلْ تُبْلِغَنِّى دارَ قومِىَ جَسْرَةٌ
خَنُوفٌ عَلَنْدَى جَلْعَدٌ غيْرُ شارفِ

[الجَسْرةُ: الناقةُ الطَّويلةُ على الأرض؛ الخَنُوفُ: التى إذا سارتْ قَلَبَتْ خُفَّ يَدِها، أو اللَّيِّنَةُ فى السَّيْرِ؛ عَلَنْدى: وثيقة مجتمعة الخَلْقِ؛ جَلْعَدٌ: قويةٌ شديدةٌ].

وقال ثعلبةُ بنُ صُعَير المازنىُّ ـ وذكر نُدماء الشَّراب ـ:

فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ برِنَّةِ شارفٍ
وسَماعِ مُدْجِنَةٍ وجَدْوى جازرِ

[رَنَّتُها: صَوْتُها عند النَّحْرِ؛ سماع مُدْجِنَةٍ: سَمَاعُ قَيْنَةٍ تُغَنِّى فى يوم تَكَاثُفِ الغَيْمِ؛ الجَدْوى: العَطِيَّة، وأراد بجَدْوى الجازر: ما يُتْحِفُهم به من أطايبِ الطَّعَامِ].

وقال أوسُ بنُ حجرٍ:

عَلاةٍ مِنَ النُّوقِ المراسِيلِ وَهْمَةٍ
نَجَاةٍ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ فَهْىَ شَارِفُ

[النُّوقُ المراسيلُ: السَّهْلَةُ السيرِ؛ وَهْمَةٌ: ضَخْمَةٌ قَوِيَّةٌ؛ نَجَاةٌ: سريعةٌ].

(ج) شَوارِفُ، وشُرَّف، وشُرُوفٌ، وشُرُف، وشُرْفٌ (الأَخِيرُ نادر).

وفى الخبر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرْفُ الجُونُ. قيل: وما الشُّرْف الجُونُ يا رسول الله؟ قال: فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ".

[الجُونُ: السُّودُ، شبَّه الفتن فى اتِّصالها وامْتِدادِ أَوْقَاتِها بالنُّوقِ المُسِنَّةِ السُّودِ].

ويروى: "الشُّرْق" أى: الطَّالِعَةُ من المَشْرِقِ.

وقال عبيدُ بنُ الأبرص:

كَأَنَّ فيه عِشاءً جِلَّةً شُرُفًا
شُعْثًا لَهَامِيمَ قد هَمَّتْ بِإرْشاحِ

[اللَّهَامِيمُ: النُّوقُ الغَزِيرَةُ؛ هَمَّتْ بِإرْشَاحِ: قَرُبَتْ أَنْ يَقْوَى فَصِيلُها على المَشْى].

وقال الأخطل ـ يفخر، ويهجو قَيْسَ عَيْلان ـ:

وكُنَّا إذا احمرَّ القَنَا عند مَعْرَكٍ
نَرَى الأرضَ أَحْلَى من ظُهورِ جيادِ

كما ازْدَحَمَتْ شُرْفٌ نِهالٌ لَمْوْرِدٍ

أَبَتْ لا تَنَاهَى دُونَه لِذِيادِ

[نِهال: جمع ناهلة، وهى العَطْشَى؛ الذِّياد: الدَّفْعُ والحَبْس].

و- من السِّهام: العَتِيقُ القَدِيمُ.

ويقال: سَهْمٌ شارفٌ: إذا كانَ بَعِيدَ العَهْدِ بالصِّيانة.

وقيل: المُنْتَكِثُ رِيشُهُ وَعَقَبُهُ.

و-: الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ. قال أوس بن حجر - يصف صائدًا -:

فَيَسَّرَ سَهْمًا راشَه بمناكبٍ

ظُهَارٍ لُؤَامٍ فَهْوَ أَعْجَفُ شارفُ

[المناكِبُ: ما كانَ من أعلى الرِّيش، وهو خيرها؛ الظُّهار: ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ الرِّيشَةِ؛ اللُّؤَام: ما كانَ مِنْ عَمَلِ السِّهامِ ملتئمًا قد براه حتى أعْجَفه].

ويروى: "شاسف".

و- من الدِّنانِ (الأوعية أو الأسقية): القديم الخَمْرِ.

يقال: دَنٌّ شَارِفٌ. قال الأخطل:

وَقَدْ يُغادِى أبو غَيْلانَ رُفْقَتَهُ

بِقَهْوَةٍ لَيْسَ فى ناجُودِها كَدَرُ

سُلافةٌ حَصَلَتْ منْ شارفٍ خَلَقٍ

كأنَّما فارَ منْها أَبْجَلٌ نَعِرُ

[بقَهْوَةٍ: بخَمْرٍ؛ النَّاجُود: الإناء؛ السُّلافَةُ: الخَمْرُ الجيِّدة؛ حَصَلَتْ: صَفَتْ؛ خَلَق: قديم؛ الأَبْجَلُ: العِرق فى الدّابة كالأكحل فى الإنسان، النَّعِرُ: الذى لا يَرْقَأ دَمُه ولا يَنْقَطِعُ].

وقال أيضًا - وذكر الخمر -:

عَزَّ الشَّرابُ فأقبلتْ مَشْروبةٌ

هَدَرَ الدِّنانُ بها هَدِيرَ الأَفْحُلِ

وتغيَّظتْ أيَّامَها فى شارفٍ

نُقِلَتْ قرائنُهُ ولَمَّا يُنْقَلِ

[تَغَيُّظُها: شدَّة غَلَيانها؛ قرائن الشَّارف أو الدَّنِّ: صواحبه، يُريد أنَّها اشتريت وبَقِىَ هذا الدَّنُّ].

(ج) شوارِفُ.

و- مِنَ الطُّرُقِ: القَدِيمُ. قَالَ المُمَزِّقُ العَبْدِىُّ:

وقد جَاوَزْتُها ذَاتُ نِيرَيْن شَارِفٌ

مُحَرَّمَةٌ فيها لَوَامِعُ تَخْفِقُ

[ذَاتُ نِيرَيْن: طريقٌ واسعٌ صعبٌ؛ مُحَرَّمَةٌ: لم تُلَيَّنْ بالسَّيْرِ فيها؛ اللَّوَامِعُ: مَا يَبْرُقُ مِنَ السَّحَابِ ويَضْطَرِبُ].

* **الشَّارُوفُ:** (انظره فى رسمه).

* **شَرافِ، وشَرافٌ، وشِرافُ:** مَوْضِعٌ بين واقِصَةَ والقَرْعَاءِ. وقيل: اسمُ ماءٍ لبنى أسد.

وفى خبر ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ: "يُوشِكُ أَلَّا يكون بين شَرَافِ وأرض كذا جَمَّاءُ، ولا ذاتُ قَرْنٍ. قيل: وكيف ذاك ؟ قال: يكونُ النَّاسُ صُلامَاتٍ يَضْرِبُ بعضُهم رقابَ بعضٍ". [صُلامات: فِرَقٌ].

وقال المُثقِّبُ العَبْدِىُّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

مَرَرْنَ على شَرافِ فَذَاتِ هِجْلٍ
ونَكَّبْنَ الذَّرانحَ باليَمِينِ

[ذات هِجْل: مَوْضِعٌ؛ نَكَّبْنَ: عَدَلْنَ؛ الذَّرانحُ: مَوْضِعٌ بين كاظِمَةَ والبَحْرَيْن].

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابى ـ ونُسِبَ لزُمَيْل بن وَبيغ ـ:

لقد غِظْتَنِى بالحَزْمِ حَزْمِ كُتَيْفَةٍ
ويَوْمَ الْتَقَيْنا مِنْ وراءِ شَرَافِ

وقيل: جبلٌ عالٍ. قَالَ الشَّمَّاخُ:

حَلَّتْ بنَعْفَىْ شَرَافٍ وَهْى عاصِفَةٌ
تَخْدِى على يَسَراتٍ غير أَعْصَالِ

[النَّعْف: المكان المرتفع؛ تَخْدِى: تُسْرِعُ المَشْىَ؛ يَسَرات: قَوائِمُ خِفافٌ؛ أَعْصال: أَمْعاء].

* **الشُّرَافِىُّ** من الثِّياب: الأبيضُ، وكانتْ تُشْتَرَى مما شارفَ أَرْضَ العَجَمِ مِنْ أَرْضِ العَرَبِ.

وـ من الضِّباب واليرابيع: الجَسيم.

وقيل: الضَّخْم الأُذنين.

يقال: ضَبٌّ شُرَافِىٌّ، ويَرْبُوعٌ شُرَافِىٌّ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

وإنِّى لأصطادُ اليَرابِيعَ كُلَّها
شُرَافِيَّها والتَّدْمُرِىَّ المُقصَّعا

[التَّدْمُرِىُّ: ضَرْبٌ من اليرابيعِ؛ المُقَصَّعُ: الذى سَدَّ بابَ جُحْرِه].

ويروى: "شُفَارِيَّها".

وـ من الرِّجَالِ: الطويلُ الأُذُنَيْن.

(وانظر: ش ف ر)

* **الشُّرَافِيَّة** من الآذان: الطويلةُ العريضةُ.

(وانظر: ش ف ر)

وقيل: المنتصبة فى طُول.

يقال: أُذُنٌ شُرَافِيَّةٌ. قَالَ الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ:

وأُذْنَانِ حَشْرٌ إذَا أُفْرِعَتْ
شُرَافِيَّتَانِ إذَا تُنْظَرُ

[حَشْرٌ: مُلْتَصِقَةٌ بالرَّأْس؛ أُفْرِعَتْ: رُفِعَتْ].

وـ: النَّاقةُ الضَّخْمَةُ.

وقيل: الضَّخْمَةُ الأذنين الجَسِيمَةُ.

* **الشُّرَّافة:** زوائدُ تُوضَع فى أطراف الشىء تَحْلِيةً له. يقال: شُرَّافَةُ المَسْجِدِ. (ج) شَرارِيفُ.

* **شَرَف، والشَّرَف:** عَلَمٌ على عِدَّة واضِعَ، منها:

– ماءٌ لبنى نُمَيْر بنَجْدٍ. وفى الخبر: "ما أُحبُّ أن أنْفُخَ فى الصلاة وأن لى مَمَرَّ الشَّرَف".

– منزلٌ من منازل الملوك بنجد من بنى آكِل المُرار من كِنْدة. وفى الشَّرَف حِمى ضَرِيَّة (بئر) وحِمِى الرَّبَذَة. وفى الخبر: "أنَّ عُمَرَ حَمى الشَّرَفَ والرَّبَذَة". ويروى: "السَّرَف".

– موضعٌ على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا (٤٨ أو ٦٤كم) من المدينة المنورَّة، يسمى: "شَرَف الرَّوحاء"، ويقرُب منه: "شَرَف السَّيَّالة"، وبِكُلٍّ منهما مسجدٌ صغيرٌ. وفى خبر ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ "أن النَّبىَّ ـ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ـ صَلَّى حَيْثُ المَسْجِدُ الصَّغِيرُ الذى دُونَ المَسْجِدِ الذى بشَرَفِ الرَّوْحَاءِ".

وفى الخبر عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت: أَصْبَحَ النَّبِىُّ ـ صلى اللَّه عليه وسَلَّمَ ـ بمَلَلٍ، ثم راح وتَعَشَّى بِشَرَف السَّيَّالة، وصَلَّى المَغْرِبَ والعِشَاءَ، وصلَّى الصُّبْح بعِرْق الظُّبْيَةِ دُونَ الرَّوْحاءِ فى مَسْجِدٍ عن يَسَارِ الطَّرِيق".

– موضعٌ بإشبيليَّة بالأندلس يسمَّى "إقليم الشَّرَف"، به ما يزيد على (٢٠٠) قرية، وتنتشر فيه زراعة الزيتون.

يُنسب إليه عددٌ من العلماء، منهم:

– ياقوت بن عبد الله الشَّرَفى ويُعرف بالنُّورىّ وبالملكىّ، أمين الدين، أبو الدُّرّ (٦١٨هـ = ١٢٢١م): كاتبٌ أخذ النحو عن ابن الدَّهَّانِ النَّحْوِىِّ، واشْتَهَرَ فى الخَطِّ حتى فاقَ، ولم يَكُنْ فى آخرِ زَمَانِه منْ يُقاربُه فى حُسْنِ الخَطِّ، ولا يؤدِّى طريقةَ ابن البوَّاب فى النَّسْخِ مِثْلُه، مع فَضْلٍ غزيرٍ، وكان مغْرًى بِنَقْلِ "صِحَاحِ الجَوْهَرِىِّ"، فكتب له نُسُخًا كثيرةً. وقد سَمِعَ منه أبو الفضل عبد اللَّه بنُ مُحَمِّدٍ "ديوانَ المتنبى"، بِحَقِّ سماعه من ابن الدَّهَّان.

وـــ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– محمد شَرَف (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م): طبيب، بَحَّاثة، مصرى. من أعضاء مجمع اللغة العربية. ولد فى "شبرا بتوش" من قرى "تلا" بمُحَافَظَةِ الْمُنُوفِيَّةِ سنة (١٨٩٠م) وتعلَّم بها ثم بكلية الطبِّ التى قضى فيها ثلاث سنوات، ثم تركها ليتمَّ دراسته فى إنجلترا فتخرج سنة (١٩١٤م). من مناصبه: وكالة كلية الطب بالقاهرة، كان يُحْسِن اللاتينية واليونانية. له "المعجم الطبى". ويعرف بـ"معجم شَرَفٍ".

○ **وابن شَرَف:** كنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– محمد بن سعيد بن أحمد بن شَرَف الجُذامى، القَيْروانى، أبو عبد الله (٤٦٠هـ = ١٠٦٨م): كاتب مترسِّل، شاعر، أديب. وُلِدَ فى القيروان، وتوفِّىَ فى الأندلس، وعاش فى بلاط المُعِزِّ بن باديس. من مؤلفاته: "أبكار الأفكار" مختارات جمعها من شِعْرِه ونثرِه، و"رسالة الانتقاد"، مقامات عارض بها البديع.

– إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن شَرَف، أبـو الفـداء، عماد الدين (٨٥٢هـ = ١٤٤٨م): عالم بالفِقْهِ الشافعىّ والنَّحْوِ والأُصُول والحساب والفرائض. ولد ببيت المقدس وتوفىِّ به. له مؤلفات، منها: "شرح البهجة"، و"شرح تهذيب التنبيه"، وشرح مصنَّفات شيخه "ابن الهائم"، واختصر "طبقات الشافعية".

* **الشَّرْفُ، والشَّرَفُ:** صِبْغٌ أو طينٌ أحمـرُ تُصْبَغُ به الثِّيابُ. وفى خبرِ عائشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: "أنَّها سُئلتْ عن الخِمار يُصْبَغُ بالشَّرْف، فلَمْ تَرَ بِهِ بَأْسًا".

* **الشَّرَفُ** مِنْ كُلِّ شَىءٍ: أَعلاهُ.

وـــ مِنَ الأَرْضِ: المَكَانُ العالى يُشْرِفُ (يُطلّ) على ما حوله. (ج) أشْرَافٌ.

يقال: قد أَشْرَفَ لِى شَرَفٌ فما زِلْـتُ أركُـضُ حَتَّى علَوْتُه.

وفى خبر ابـنِ عُمَـرَ ـ رضـى اللّه عنهمـا ـ: "كَـانَ إذَا قَفَـلَ مِـنْ غَـزْوٍ أَوْ حَـجٍّ أَوْ عُمْـرَةٍ يُكَبِّـرُ علـى كُـلِّ شَـرَفٍ مِـنَ الأَرْضِ ثَـلاثَ تَكْبِيرَاتٍ...".

وفـى "المفضـليات" قـال عَمـيرةُ بـن جُعَـل التَّغْلِبىُّ ـ وذكر عَفاءَ الدِّيار ـ:

وبالشَّرَف الأَعْلَى وُحُوشٌ كأنَّها
على جانبِ الأرجاء عُوذُ هِجَانِ

[العُوذ: الإبلُ التى معها أولادُها؛ الهِجَان: الكرام].

وقال بِشْرُ بْـنُ أَبـى خَـازمٍ الأَسَـدِىُّ ـ وَذَكَـرَ وَحْشًا ـ:

وَمَرَّ يُبَارى جَانِبَيْهِ كَأَنَّهُ
على البِيدِ والأَشْرَافِ شُعْلَةُ مُقْبِسِ

[البيد: الصَّحَارى].

وقال زُهير بن أبى سُلمى:

أَوْفَى على شَرَفٍ نَشْزٍ فَأَزْعَجَهُ
قلبٌ إلى آل سَلمى تائقٌ كَمِدُ

[التَّائق: المشتاق؛ الكَمِـدُ: الحـزين ذو الغَـمِّ الشديد].

وفى "الصحاح" قال الشاعر ـ يَصِـفُ ضَـعْفَهُ وكِبَرَ سِنِّه ـ:

آتِى النَّدِىَّ فلا يُقَرَّبُ مَجْلِسى
وأقودُ للشَّرَفِ الرَّفيع حِمَارِى

[يقـول: إنـى خَرِفْـتُ فـلا يُنْتَفَـعُ برأيـى، وكَبِرْتُ فلا أستطيع أنْ أركـب مـن الأرض حمارى إلا من مكان عالٍ].

وـــ من البَعِير: سَنَامُه. يقـال: بَعِـيرٌ عظـيمُ الشَّرَف، وإبِـلٌ عِظَامُ الأَشْرَافِ. قال الراعـى النُّميرىُّ ـ وذكر ناقةً ـ:

لم يُبْقِ نَصِّى مِن عَريكتِها

شَرَفًا يُجِنُّ سناسِنَ الصُّلْبِ

[السَّناسِنُ: أَطْرَافُ فَقارِ الظَّهْرِ. والمعنى: أن كَثْرة سيره عليها أهلك سَنامَها].

وقال الأخطل:

وقَدْ أكل الكِيرانُ أشْرافَها العُلَا

وأُبْقِيتِ الألواحُ والعَصَبُ السُّمْرُ

[الكِيران: جمع الكُور، وهو الرَّحْل بأداته؛ الألواح: جمع لَوْح، وهو العَظْمُ العَرِيض].

وقال جريرٌ ـ يفخر ويهجو الأخطل ـ:

مَنَعَ الأُخَيْطِلَ أَنْ يُسَامِىَ قَرْمَنا

شَرَفٌ أَجَبُّ وكاهِلٌ مَجْزُولُ

[الجَبَبُ: ذَهابُ السَّنَامِ مِنْ أَصْلِهِ مِن الوَبَرِ؛ المَجْزُول: المقطوع].

وـــ مِنَ الإِنْسَان: الأُذُنَانِ والأَنْفُ. وقِيلَ: الأَنْفُ. يقال: قَطَعَ شَرَفَه، وقطَع أشرافَهم.

قالَ عدىٌّ بن زيدٍ العِبادِىُّ:

شَيَّعَتنى نُعْمَى علَىَّ لِمَا واثَّقْتُ (م)

رَبِّى إنَّ التَّقِىَّ شكورُ

كقَصِيرٍ إذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أنْ جَدَّعَ (م)

أشرافَهُ لِشُكْرٍ قَصيرُ

[شَيَّعَتْنِى: أعانَتْنِى؛ قصير: يقصد قصير بن سعد بن عمرو اللَّخْمِى].

وـــ: الشَّوطُ، وهو نَحْوُ مِيلٍ (١,٦كم).

يقال: عدا شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ. وفى خبر أبى هُريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى الخيل: "... ولو أنها قطعت طِيَلَها (حَبْلَها) فاسْتَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفين كانت أرْوَاثُها وآثارُها حسناتٍ ...". [استَنَّتْ: عَدَتْ وأَسْرَعَتْ].

وقال متمِّم بن نُوَيْرة اليَرْبُوعِىُّ:

تَئِقٌ إذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفٌ

طَمَّاحُ أَشْرَافٍ إذَا ما يُنْزَعُ

[تَئِقٌ: نشيط سريع؛ مُتَقَاذِفٌ: يَقْذِفُ بِنَفْسِهِ فى الجرْى].

ويقال: طرده شَرَفًا أو شَرَفين، أى: وَجْهًا أو وَجْهَيْن. وفى "العباب" قال العجّاج ـ وذكَرَ حِمارًا وَحْشِيًّا يطردُ أُتُنَهُ ـ:

* وإنْ حَدَاها شَرَفًا مُغَرِّبا *

* رَفَّهَ عَنْ أَنْفَاسِه وما رَبا *

[حَدَاها: سَاقَها؛ مُغَرِّبًا: متباعدًا بعيدًا؛ رَفَّه: نَفَّسَ وفَرَّجَ؛ رَبا: أَصَابَه الرَّبْوُ].

وـــ: الحِمَى. قال عَدِىُّ بن زيد العبادىُّ ـ فى إبل كانت لأبيه، فبعث بها عَدِىٌّ إلى الحِمَى، فغضب عليه أبوه فردَّها، فأُغيرَ

عليها بخَيْلٍ من أهل الشام فأخذْتها، وسار عَدِىٌّ، ومعه جَمْعٌ، فاسْتَنقَذَها ـ:

للشَّــرَفِ العَــوْدُ فأَكْنَافُه
ما بَيْنَ جُمْرانَ ويَنْصُوبِ
خَيْرٌ لها إنْ خَشِيَتْ حَجْرةً
مِنْ رَبِّها زَيْدِ بنِ أَيُّوبِ

[جُمْران: جبل؛ ينصوب: موضع].

وـــ: الماجِــدُ. يقــال: هـو شَـرَفُ قومِـه وكَرَمُهُم: أى شَرِيفُهُم وكـريمُهم. وفـى خـبر الأعمش مع الشَّعْبِىِّ أنه قيـل للأعمـش: لِـمَ لَمْ تَسْـتَكْثِرْ عـنِ الشَّـعْبِىِّ؟ قــال: كـانَ يَحْتَقِرُنى، كنتُ آتِيه مع إبراهيمَ، فيرحِّـبُ بـه، ويقـول لى: اقْعُدْ ثَـمَّ أيُّهـا العبـدُ، ثـم يقولُ:

لا نَرْفَعُ العبدَ فوقَ سُنَّتِهِ
ما دام فينا بأَرْضِنا شَرَفُ

وـــ: المَجْدُ. وقِيـلَ: العُلُوُّ فـى الحَسَـبِ أَوِ المَنْزِلَةِ. وفى خَبَرِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيـهِ عن جَدِّهِ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَـمْ يَـرحَمْ صَـغِيرَنا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرنا".

وقال المُتَنَبِّى:

لولا العُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ
أَدْنَى إلى شَرَفٍ مِنَ الإِنْسَانِ

[أَدْنى الأولى بمعنى الحَقَارة؛ والثانية بمعنى القُرْب].

وـــ: الإشفاءُ على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ. (مجاز)

يقال: هو على شَرَفِ أَمْـرٍ، أى: علـى شـفًا منه.

ويقال: هو على شَرَفٍ من أمره، أى: علـى شَفًا من قضائه.

ويقال فى الخَيْرِ: وهو على شَرَفٍ مِنْ قَضَـاءِ حاجَتِه.

ويقال فى الشَّرِّ: هو على شَرَفٍ مِن الهَلاكِ.

o **ونُهْبَةٌ (غَنِيمَةٌ) ذاتُ شَرَفٍ:** ذاتُ قَـدْرٍ وقيمةٍ ورفْعَةٍ، يَرْفَعُ الناسُ أَبْصارَهم إليهـا، وتَمِيلُ إليها نُفُوسُهم. (وانظر: س ر ف)

وفى خَبَرِ أَبِـى هُرَيْـرَةَ ـ رضـى الله عنـه ـ: "وَلا يَنْتهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَـعُ النَّـاسُ إليها أَبْصَـارَهُمْ فِيهَـا حَـينَ يَنْتَهِبُهَـا، وَهُـوَ مُؤْمِنٌ".

o **وحَرَسُ الشَّرَف:** الجنودُ المُصْطَفَّةُ لتحِيَّةِ ضَيْفٍ كبيرٍ.

o **ومَرْتَبَةُ الشَّرَف:** عبارة تُسْتَخْدم للدلالـة على تقديرٍ عالٍ فـى شـهادتى الليسـانس أو

البكالوريوس والدكتوراه، وهى ذات درجتين، مرتبة الشَّرف الأولى للحاصل على تقدير ممتاز، ومرتبة الشَّرف الثانية للحاصل على تقدير جيد جدًّا.

o ووِسَامُ الشَّرَف: علامَة أو ميدالية أو نيشانٌ يُعْطى لِمَن تَفَوَّق فى عمله أو حقَّق إنجازًا مكافأةً له عليه.

* الشُّرُفُ: الأُنُوف. يُقَالُ: قَطَعَ اللّهُ شُرُفَهُم.

* الشَّرْفاء: الشُّرَافِيَّةُ.

و—: الأنفُ.

و—: البناءُ الذى له شُرَفٌ.

(ج) شُرْفٌ.

وفى خبر ابن عباس ـ رضى اللّه عنهما ـ "أُمِرْنا أَنْ نَبْنِىَ المساجِدَ جُمًّا (بغير شُرَف)، والمدائِنَ شُرْفًا".

o وأبو الشَّرفاء: كُنيةٌ من كُنَى العَرَب.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* أنا أَبُو الشَّرْفَاءِ مَنَّاعُ الخَفَرْ *

[أراد منَّاعَ أَهْلِ الخَفَرِ].

* الشُّرْفَةُ، والشَّرْفَةُ: أعلى الشَّيء.

يقال: لكَ الشُّرْفَةُ فى فؤادى على الناس.

(عن ابن بُزُرْج)

قال سَلَمة بن الخُرْشُب الأنمارىّ ـ وذكر نجاةَ بعضِ الخيلِ المعروفة بكرمها يومَ الرَّقْم ـ:

فلم تَنْجُ إلا كُلُّ خَوْصاءَ تَدَّعِي
بذى شُرُفاتٍ كالفَنيق المُخَاطِرِ

[الخَوْصاء: الغائرة العَيْن من شدَّة السَّفر وبُعْده؛ تدَّعى: تنتسب؛ الفَنِيقُ: فَحْل الإبل؛ المُخَاطِر: الذى يُصاول الفُحُول].

(ج) الشُّرْفَة: شُرَفٌ، وشُرْفاتٌ، وشُرَفاتٌ، وشُرُفاتٌ.

o وشُرُفاتُ الفَرَسِ: هاديه وقَطَاتُه (مقعدُ الرديفِ منه).

* الشُّرْفَةُ: ما يُوضع فى أعلى البِنَاءِ يُزَيَّنُ به، كما فى القصور والمدن.

و—: بناءٌ خارج البيت يُتَطَلَّعُ منه على ما حولَه. قال المتلمِّس الضُّبَعىّ ـ يَهْجُو ـ:

ألك السَّدِيرُ وبَارِقٌ
ومُبَايِضٌ ولك الخَوَرْنَقْ
والقَصْرُ ذو الشُّرُفات مِنْ
سِنْدادَ وَالنَّخْلُ المُبَسَّقْ

[السَّدِيرُ، والخوزنقُ: قصران مشهوران؛ بارقٌ: ماءٌ بقربِ الكوفةِ؛ مُبَايض: موضعٌ؛ سِنداد: نهرٌ].

وـ: الفَضْل والشَّرف. يقال: إنِّى أعُدُّ إتيانَكم شُرْفةً، وأرى ذلك شُرْفةً.

o **وشُرْفَةُ المالِ:** خِيارُه.

* **الشِّرْياف:** وَرَقُ الزَّرْعِ إذا طالَ وكثُر حتى يُخافَ فسادُه فيُقْطعَ.

* **الشَّريفُ:** مَنْ كان مِن السُّلالة النَّبويَّة، ومن هذا نقيبُ الأشراف، ونقابة الأشراف.

وـ: لقبُ غيرِ واحد، منهم:

– **الشَّريفُ الرَّضِى:** (انظره فى: ر ض و-ى).

– **الشَّريفُ المُرْتَضَى** (انظره فى: ر ض و-ى).

– **محمد بن أحمد بن محمد الحُسينى، أبو القاسم، المعروف بالشريف الغِرْناطِىّ (٧٦٠هـ = ١٣٥٩):** قاضٍ أَنْدَلُسِىٌّ، من الفُضَلاء الأدباء، وُلِدَ بِسَبْتَةَ وبها نَشَأَ، وَوَلِىَ ديوان الإنشاء بغَرْناطة، ثم القضاء والخطابة.. وتوفِّى بها وهو على قضائها. له ديوانُ شِعْر سماه "جُهْد المقِلّ"، وشروح فى الأدب والنحو؛ منها: "شرح مقصورة حازم"، و"شرح الخَزْرجية" فى العروض.

o **وحارِكٌ (أعلى الكاهل) شَرِيفٌ:** رفيعٌ.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

ويَحْمِلُنِى فى الرَّوْعِ أجردُ سابِحٌ
مُمَرٌّ ككرِّ الأَنْدَرِىّ سَنُوفُ

إذا واضحُ التقريبِ أَخَّرَ سَرْجَه
له حارِكٌ عالٍ أَشَمُّ شَريفُ

[الرَّوع: الحَرْب؛ أَجْرَدُ سابِحٌ: فَرَسٌ سَرِيعٌ؛ الأَنْدَرِىُّ: الحَبْلُ الغَلِيظُ؛ سَنُوفٌ: يُؤَخِّرُ السَّرْجَ لِسُرْعَتِهِ؛ التَّقْرِيبُ: نَوعٌ مِنَ العَدْوِ].

* **الشُّرَيْف:** وادٍ بنجد. قَالَ طَرَفَةُ:

لِهِنْدٍ بحِزَّانِ الشُّرَيْفِ طُلُولُ
تَلُوحُ وَأَدْنَى عَهْدِهِنَّ مُحِيلُ

[الحِزَّانُ: جمعُ حَزِيزٍ، وهو الغلِيظُ مِنَ الأَرْضِ المُنْقَادُ؛ تَلُوحُ: تَظْهَرُ وَتَتَبَيَّنُ؛ المُحِيلُ: الَّذِى أَتَى عليه حَوْلٌ].

وـ: ماءٌ لبنى نُمَيْر، وإليه تُنسب العِقْبان.

قال طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ - يَفْخَرُ -:

تَبِيتُ كَعِقْبَانِ الشُّرَيْفِ رِجَالُهُ
إذَا مَا نَوَوْا إِحْدَاثَ أَمْرٍ مُعَطَّبِ

[عِقْبَانُ الشُّرَيْفِ: سُودٌ خَبِيثَةٌ].

* **مُشَرَّف:** اسمُ جبل. وفى "شرح أشعار الهذليين" قال قَيْسُ بنُ عَيْزَارَةَ - يخاطب زَوجَتَهُ -:

فإنَّكِ لَوْ عالَيْتِهِ فى مُشَرَّفٍ
من الصُّفْر أو من مُشْرِفَاتِ التَّوائِمِ
....
....
إذَنْ لأَصَابَ المَوْتَ حَبَّةَ قَلْبِهِ
فما إنْ بهذا المَوْتِ مِنْ مُتَعَاجِمِ

[الصُّفْرُ: السُّود، مُشْرِفاتُ التَّوائِمِ: رؤوس الجبال، متعاجم: غير مُبين أو مظهر لمراده].

* **المُشَرَّف** من القصور: القَصْر ذو الشُّرُفِ من الصُّفْر. وبه فُسِّر البيتُ السابقُ.

o **وثَوْبٌ مُشَرَّفٌ:** مَصْبُوغٌ بِصِبْغٍ أَوْ بِطِينٍ أَحْمَرَ.

* **مُشَرَّفة:** لقبُ الدكتور على مصطفى مشرَّفَة (١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م). أحدُ علماء مصرَ المبرَّزين، وواحدٌ من سبعة علماء على مستوى العالم نبغوا فى علوم الذَّرَّة فى زمنه. وُلِدَ بدمياط ١٨٩٨م، وتخرَّجَ فى دار المعلمين العليا، وحصل على الدكتوراه فى فلسفة العلوم من الكلية الملكية، وعيِّن أستاذًا للرياضيات التطبيقية بكلية العلوم بجامعة القاهرة. له أبحاث مبتكرة في مجال الذرة. كان عضوًا بالمجمع المصرى للثقافة العلمية باللغة العربية. من مؤلفاته: "الميكانيكا العلمية والنظرية"، و"الهندسة الوصفية"، و"الهندسة المستوية والفراغية"، و"الذرة والقنابل الذرية"، و"النظرية النِّسبية الخاصة"، وغيرها.

* **المَشْرَف:** المكان تُطِلُّ عليه وتَعْلُوه. (ج) مشَارِفُ.

o **والمَشَارِفُ:** كلُّ قرية بين بلاد الرِّيف وبين جزيرة العرب، قيل لها ذلك؛ لأَنَّها أَشْرَفَتْ على السَّوادِ، ومنها: مَشَارِفُ الشَّامِ والعِرَاقِ واليَمَن. قال كُثَيِّر عَزَّة ـ يمدح عبد الملك بن مَرْوانَ ـ:

سَيَأْتى أميرُ المؤمنينَ ودُونَهُ
صِمادٌ مِن الصَّوَّان مَرْتٌ مُيُولُها
فَبِيدُ المُنَقَّى فالمَشَارِفُ دُونَهُ
فَرَوْضَةُ بُصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُها

[الصِّماد: جمعُ الصَّمْدِ، وهو المكانُ الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ من الأَرْض، المَرْتُ: الأرضُ لا نَبْتَ فيها، المُنَقَّى: موضع بين أُحُد والمدينة، بُصْرى، وبَسِيلٌ: موضعان].

o **ومَشَارِفُ الأَرْضِ:** أَعَالِيها. يُقال: حَلُّوا مَشَارِفَ الأرض.

* **المَشْرَف:** المَشْرَف.

* **مُشْرِفٌ:** رَمْل بالدَّهْناءِ. قال ذو الرُّمَّة:

نَظَرْتُ بِجَرْعاءِ السَّبِيَّةِ نَظْرَةً
ضُحًى وسَوادُ العَيْنِ فى الماءِ غامِسُ
إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ
شِمالًا وعن أيمانِهِنَّ الفوارسُ

[الجَرْعاءُ من الرَّمْل: رابِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ، السَّبِيَّةُ: مَوْضِعٌ، الظُّعُن: النساء على الهَوادِج، يَقْرِضْنَ: يَمِلْنَ عنها شِمالاً، أجواز: أوساط].

* **المُشْرِف:** أعْلَى كُلِّ شَيْءٍ. قال عدىُّ بن زيد العبادى ـ يصف فَرَسًا ـ:

مُشْرِفُ الهادِى له غُسَنٌ

يُوثِقُ العِلْجَين إحْضارا

[الهَادِى: العُنُق، الغُسَنُ: شَعرُ الناصية، العِلْج: الحمار الغليظ، الإحضار: العَدْوُ].

و ـــ: إناء للشّرْب. قال عَدِىٌّ بن زيد العبادى:

والمُشْرِفُ المشمولُ يُسْقَى به

أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كماءِ الخَرِيص

[المشمول: الطَّيِّبُ البارِدُ، مَطْمُوثًا: مَخْلُوطًا بِمِسْكٍ ونَحْوِه، الخَرِيص: الماء البارد].

* **المَشْرَفِىُّ:** سَيْفٌ يُجْلَبُ مِن مَشَارِفِ الشَّامِ، مَنْسُوبٌ إليها. يقال: سَيْفٌ مَشْرَفِىٌّ. ويقال: سُيُوفٌ مَشْرَفِيَّةٌ. قال المُهَلْهِلُ بنُ رَبيعَةَ ـ وذَكَرَ ثأْرَهُ لأخيهِ كُلَيْبٍ ـ:

والمَشْرَفِيَّةُ لا تُعَرِّجُ عَنْهُمُ

ضَرْبًا يَقُدُّ مَغَافِرًا وَدُرُوعا

[مغافر: جمع مِغْفر، وهو نسيجٌ من الدروع يُلْبَسُ لحمايةِ الرأس].

وقال امرؤ القَيْس:

أَيَقْتُلنى والمَشْرَفِىُّ مُضاجعى

ومسنونةٌ زُرْقٌ كأنْيابِ أغْوالِ

[مسنونةٌ زُرْقٌ: سهامٌ محدَّدةٌ رقيقةٌ، الأَغْوَالُ: الشياطينُ].

وقال الأخطل ـ وذكر شدة الحرب ـ:

ووَقْعُ المشرفيَّةِ فى حَديدٍ

لَهُنَّ وراء حَلْقتِهِ صَليلُ

وقال رؤبة:

* والحربُ عَسْراءُ اللِّقاحِ المُغْزِى *

* بالمَشْرَفِيَّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ *

* * *

* **الشَّرْفَث:** شَجَرٌ صَغير له عصارةٌ بيضاءُ.

* * *

* **الشُّرْفُوعُ:** الضِّفْدَعُ الصَّغيرةُ. (لغة لأهل اليمن) (وانظر: الشُّرْغوف)

* * *

ش ر ق

(فى العبرية šāraq (شارَق) ويعنى: صَفر، أزَّ، صَرّ. و šrēqā (شْرِيقا) تعنى: صفير، أزيز، صَرِير. و šarqiyyā (شَرْقِيّة) تعنى: ريح شرقيّة، ريح لافحة حارّة).

١- الإضاءة والفَتْح. ٢- الشَّقُّ والقطْع. ٣- الغَصَص. ٤- القُرْب والدُّنُوُّ. ٥- جهة الشَّرْق.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والرَّاءُ والقافُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على إضاءةٍ وفَتْحٍ".

* **شَرَقَ** الشَّىْءُ ـُـ شَرْقًا، وشُرُوقًا: طَلَعَ من ناحيةِ المشرق. يقال: شَرَقَتِ الشَّمْسُ.

وفى خَبَرِ ابن عَبَّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ: "أنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى عن الصَّلاَةِ بعد صَلاة الصُّبْحِ حتى تَشْرُقَ الشَّمْسُ".

وقال المُهَلْهِلُ بنُ رَبِيعَةَ:

فَانْفَرَجَتْ عَنْ وَجْهِهِ مُسْفِرًا
مُنْبَلِجًا مِثْلَ انْبِلاجِ الشُّرُوقْ

وقال المتنبى ـ يمدحُ كافورًا الإخشيدى ـ:

يُدَبِّرُ المُلْكَ مِنْ مِصْرٍ إلى عَدَنٍ
إلى العِرَاقِ فَأَرْضِ الرُّومِ فالنُّوبِ
ولا تُجاوِزُها شَمْسٌ إذَا شَرَقَتْ
إلاَّ ومنـه لها إذْنٌ بتَغْرِيبِ

وـ الشَّمْسُ: أَضَاءَتْ، وانْبَسَطَتْ على الأَرْض.

وـ المكانُ: طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ فأضاءَ.

وـ الشىءُ: اخْتَلَطَ.

وـ: تَلَوَّنَ بحُمْرَةٍ، أو حَسُنَتْ حُمْرَتُه.

يُقَالُ: شَرَقَ الْبَلَحُ، أو النَّخْلُ.

وقيل: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ.

وـ فلانٌ الشاةَ شَرْقًا: شَقَّ أُذُنَها.

وـ الثَّمَرَةَ: قَطَفَها. وقيل: قَطَعَها.

* **شَرِقَتِ** الشَّمْسُ ـَـ شَرَقًا: ضَعُفَ ضَوؤها.

وقيل: اختلطت بها كُدُورَةٌ.

وـ: دنَتْ للغُرُوبِ.

وقيل: غابَتْ.

وـ المكانُ: شَرَقَ.

وـ اللَّحْمُ: لم يكن فيه دُهْنٌ.

يُقالُ: لَحْمٌ شَرِقٌ.

وـ الشَّىءُ: اختَلَطَ. فهو شَرِقٌ، وهى بتاءٍ.

قال المُسَيَّب بن عَلَس ـ وذكر ثغر امرأةٍ ـ:

وكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبيل به
إذ ذُقْتَه وسُلاَفَـةَ الخَمْرِ
شَرِقًا بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَه
للمُبْتَغِيه مَعَاقِلُ الدَّبْرِ

[الذَّوْبُ: العَسَلُ، الدَّبْرُ: النَّحْلُ].

ويروى: "شَرِكًا"، و"شِرْكًا".

وـ: تَلَوَّنَ بحُمْرَةٍ، أو حَسُنَت حُمرتُه.

يقال: شَرِقَ البَلَحُ، أو النَّخْلُ.

وقيل: اشتَدَّتْ حُمْرَتُه. يُقالُ: أحمَرُ شارِقٌ.

وـ: أَزْهَى. قال عبيد بن الأبرص ـ وقَدْ شَبَّهَ ظَهْرَ الثَّوْرِ بالكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ ـ:

كالكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ يَشْرَقُ مَتْنُهُ
خَرِصًا خَمِيصًا صُلْبُهُ يَتَأَوَّدُ

[الخَـرِصُ: المُصـاب بـالجوع، الخمـيصُ: الشديدُ الجوعِ].

وقال الأَعْشَى ـ يصف روضةً ـ:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ منها كوكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

[مـؤزَّرٌ بعمـيم النَّبـت: كـأن النبـات حلَّـةٌ تكسوه، مكتهل: قد بَلَغ وتمَّ].

وـــ الأَرْضُ: جَفَّتْ مِن عَدَمِ الرّيِّ فَتَشَقَّقَتْ.

وـــ الشَّاةُ: انشَـقَّتْ أُذُنُهـا طُولًا ولم يَـبِنْ.

وقيل: شُـقَّ بـاطنُ أُذُنِهـا شَـقًّا بائنًـا وتُـرك وسطُها صَحيحًا. وقيل: شُقَّت أُذُناها شَقَّيْن ناقدين، فصارت ثلاثَ قِطَع متفرِّقـة. فهـى شَـرقاءُ. (ج) شُـرْقٌ. يقـال: مَعْـزَةٌ شَـرقاءُ.

وفـى الخـبر: "أنَّ النبـىَّ ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ نَهى أن يُضَحَّى بشرقاءَ، أو خَرْقاءَ، أو جَدْعاءَ". [الخرقاء: أن يكـون فـى الأذن ثُقْبٌ مستديرٌ، الجَدْعاءُ: المقطوعةُ الأذن].

ويقال: أُذُنٌ شَرْقاءُ: قُطعت من أطرافها.

ويقال: شَرِقَ أذنَ شاتِه: شَقَّها.

(عن ابن القطاع)

وـــ فُلانٌ: صَارَ لَوْنُهُ كَالـدَّمِ حيَـاءً وَخَجَـلا. فهو شَرِقٌ، وهى بتاء.

وَيُقَالُ: شَرِقَ لَونُ فُلانٍ.

وـــ عَيْنُ فلانٍ: احْمَرَّتْ، أو بَقِىَ فيها دَمٌ.

وقيل: ظهر فيها الدمُ لكن لم يَسِلْ منها.

يُقالُ: لَطَمَه فشَرِقَ الدَّمُ فى عَيْنِه.

وفى خبر الشَّعبى "أنـه ـ رضـى الله عنـه ـ سُئل عـن رجـل لَطَـم عَـيْنَ رَجُـلٍ فَشَـرِقَت بالدم ...".

وقال الصَّنَوْبرىّ:

شَرِقَتْ من دَمٍ مَدامعُ عين
ما رَئَتْ لى وَقَدْ شَرِقْتُ بريقى

ويقال: شَرِقَ الدمُ بجسدهِ: ظَهَرَ ولَمْ يَسِلْ.

(عن الأَصْمعىّ)

وفـى خَبـر عُمَـرَ بـن الخطـاب ـ رضـى الله عنــه ـ قــال فى النَّاقةِ المُنْكَسِرَةِ: "ولا هـى بفَقِىءٍ فَتَشْرَقَ عُروقُها"، أى: تمتلئ دَمًا من مَرَض يَعْرِضُ لها فى جَوْفِها.

وفى خَبَرِ ابـن عُمَـرَ ـ رضـى الله عنهمـا ـ: "أنَّه كـان يُخْـرِجُ يَدَيْـهِ فـى السُّجُودِ وهمـا متلفِّقتان قد شَرِقَ بينهما الدَّمُ".

ويقالُ: شَرِقَ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ: احْمَرَّ.

قال الأعشى:

وتَشْرَقَ بالقَوْلِ الذى قَدْ أَذَعْتَهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ من الدَّمِ

ويقال: صَرِيعٌ شَرِقٌ بدَمِه: مُخْتضب.

وـــ فلانٌ، وبالماءِ ونحوه: غَصّ به.

يُقـالُ: شَـرِقَ بريقِـه، حتـى لم يقْـدرْ علـى إساغتِه وابتلاعِه.

وفى خَبَرِ سَعْدِ بن عُبَـادَةَ يُخَاطِبُ النَّبِـىَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَـرَ عَبْـدَ اللَّـهِ بـنَ أُبَـىٍّ: "...اعْـفُ عنـه، وَاصْـفَحْ... وَلَقَـدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْـرَةِ عَلَـى أَنْ يُتَوِّجُـوهُ فَيُعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِـكَ بِـالْحَقِّ الَّـذِى أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ بِذَلِكَ".

وفـى المثـل: "مـا هـو إلا غَـرَقٌ أو شَـرَقٌ". يُضْرب فى الأمر يتعذَّر من وَجْهَين.

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ ـ وقـد صـار البيـت مثلًـا للتأذى مِمَّن يُرجَى إحسانُه ـ:

لو بغيرِ الماءِ حَلْقِى شَرِقٌ
كنتُ كالغَصّانِ بالماءِ اعتِصارِى

[اعْتِصَارِى: التِجَـائِى، يقـول: لـو شَـرِقْتُ بغير الماء أَسَغْت شَرَقِى بالماء، فإذا غَصِصْتُ بالماء، فَبِم أسيغه؟!].

ويُقالُ: شَرِقَتِ الآلةُ: غَصَّت بوَقُودِها، فلـم يندفعْ لتشغيلها. (محدثة)

واستعاره أبو تمام للَوْم الدَّهر، فقال:

والدَّهْرُ أَلْأَمُ مَنْ شَرِقْتَ بِـلَوْمِهِ
إلا إذا أَشْرَقْتَهُ بِـكَرِيمِ

وـــ الشَّىءُ بالشَّىءِ: امتلأ بِهِ.

يقال: شَرِقَ الجَسَدُ بالطِّيب.

ويُقالُ: ثَوبٌ شَرِقٌ بالجادىِّ (بالزَّعْفَرَان).

قال الْمُرَقِّشُ الأَصْغَرُ:

شَرِقَ الْعَبِيرُ بِجِيدِها وحَمَاطَةٌ
لِلْمِسْكِ فَائِحَةٌ على أَرْدَانِها

[حَمَاطَةٌ: وِعَـاءٌ لِلْمِسْـكِ، أَرْدَانهـا: أَطْـرَاف ثوبِها].

وقال الْمُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ:

والزَّعفَرانُ على تَرَائِبِـها
شَرِقًا به اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ

وقال الحُطيئةُ:

وفى الظَّعَائِنِ لو أَلْمَمْتَ بَهْكَنَةٌ
بالزَّعْفران لَعُوبٌ جَيْبُها شَرِقُ

[الْبَهْكَنَةُ: الفتاةُ ذاتُ الخَلْقِ الحَسَن].

ويقالُ: شَرِقَ الَموضِعُ بأَهْلِهِ: امْتَلأ فضاق.

قال المتنبى ـ وذكر وقعةَ سيف الدولـة مـع بنى كِلاب ـ:

تُكَفْكِفُ عَنْهُمُ صُمَّ العَوالِى
وقد شَرِقَتْ بظُعْنِهِمُ الشِّعابُ

ويقالُ: شَرِقَتِ العَيْنُ بالدَّمْعِ ونحوِه.

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ ـ يرثى خالدَ بن زهير ـ:

إذا ذَكَرَتْه العينُ أَغرقَها البُكَا
وتَشْرَقُ مِنْ تَهْمَالِها العَيْنُ بالدَّمِ

وقال المتنبى ـ يرثى أخت سيف الدولة ـ:

طَوَى الجَزِيرَةَ حتى جَاءنِى خَبَرٌ
فَزِعْتُ فيه بآمالِى إلى الكَذِبِ
حتى إذا لم يَدَعْ لِى صِدقُه أملًا
شَرِقْتُ بالدمعِ حتى كادَ يَشْرَقُ بى

[الجزيرة: جزيرة أخت سيف الدولة بين دِجلة والفُرات].

ويقالُ: شَرِقَ الجُرْحُ بالدَّمِ.

قال الأبحُّ بن مُرَّة الهذلىّ:

رَأَيْتُهُمُ فَوارِسَ غَيْرَ مِيلٍ
إذا شَرِقَ المَقَاتِلُ بالكُلُومِ

* **شُرِقَ** القومُ: أصابهم الشُّروق.

(عن ابن القطاع)

* **أَشْرَقَ** الشَّىءُ: شَرَقَ.

يُقَالُ: أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ.

قَالَ طُفَيْلٌ الْغَنَوِىُّ:

ورَبِّ الَّذِى أَشْرَقْنَ فِى كُلِّ مِذْنَبٍ
سَوَاهِمَ خُوصًا فى السَّرِيحِ الْمُخَدَّمِ

[مِذْنَبٍ: طَرَفِ الْوَادِى، سَوَاهِمَ: ضَوَامِرَ، خُوصًا: غَوَائِرَ العُيُونِ، السَّرِيحُ: شِبْهُ النَّعْلِ تَلْبَسه أخفافُ الإبلِ، الْمُخَدَّمِ: موضعُ الخَدَمةِ من البعير].

وـ الشَّمْسُ: شَرَقَتْ. قال صخر الغىّ الهذلىّ:

وقد لَقِيَا مَعَ الإشْراقِ خَيْلًا
تَسُوفُ الوَحْشَ تَحْسِبُها خِيَاما

[تَسُوفُ هنا: تَصِيدُ].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ:

لَدُنْ أَنْ رَأَيْتَ الشَّمْسَ من حَيْثُ أَشْرَقَتْ
وبَاقِى الدُّجَى عَنْ لِيطِها يَتَبَلَّجُ

[لِيطُهَا: لَونُها].

وـ المكانُ: شَرَقَ. وَفِى "العين" قال الشَّاعِرُ:

أَشْرَقَتْ دَارُنا وطَابَ فِنَانا
واسْتَرَحْنَا مِنَ الثَّقِيلِ الفِرَاشِ

[فِنَانا: فِنَاؤُنا].

ويقالُ: أَشْرَقَتِ الأَرْضُ: أَنارَتْ بإِضاءَة الشَّمْس وغَيْرِها عليها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾. (الزمر/ ٦٩)

وفى "خزانة الأدب" قَالَ جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِىُّ:

عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وسِرْبٍ أَتَتْ بِهِ
بُعَيْدَ الكَرَى كَادَتْ له الأَرْضُ تُشْرِقِ

ويقال: أَشْرَقَتِ الدُّنيا بِبَهْجتها.

قال محمد بن وهيب الحِمْيرى - يمدح المعتصم بالله العباسِىَّ -:

ثلاثةٌ تُشْرِقُ الدنيا بِبَهْجَتهم
شَمْسُ الضُّحَى وأبو إسحاقَ والقَمَرُ

و- القَوْمُ: دَخَلوا فى وَقْتِ شُرُوق الشَّمْس.

وقِيل: أَدْرَكُوا الصُّبْحَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴾. (الحجر/ ٧٣)

وفيه أيضًا: ﴿ فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ ﴾. (الشعراء/ ٦٠)

وكانَ العَرَبُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ يقولون: أَشْرِقْ ثَبِير كيما نُغيرْ، أى: ادخُلْ أيها الجَبَلُ فى الشُّروق، وهو ضَوْءُ الشَّمْس.

وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ - يَمْدَحُ -:

ويَصْبَحُهُمْ مُلَمْلَمَةً رَدَاحًا
مَعَ الإِشْرَاقِ أَحْيَاءً حِلالا

[المُلَمْلَمَةُ: الكَتِيبَةُ المُجْتَمِعَةُ؛ الرَّدَاحُ: الثَّقِيلَةُ؛ الحِلالُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَنْزِلون مُتَفَرِّقِينَ فى حَال اجْتِمَاعٍ].

و- البَلَحُ أو النَّخْلُ: تَلَوَّن بحمرة، أو حَسُنَت حُمرتُه.

و- الدُّهْنُ: تَوَقَّدَ.

و- وَجْهُ فلان، أو لونُه: أَسْفَرَ وأضاءَ وتَلألأَ حُسْنًا وجَمَالا.

قال بِشْرُ بنُ أَبِى خَازِمٍ الأَسَدِىُّ:

وأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَّيْن فَخْمٍ
يُسَنُّ على مَرَاغِمِهِ القَسَامُ

[الأَبلجُ: الوجْهُ الحسن المضىء؛ فَخْم: مَكْسُوٌّ مِنَ اللَّحْمِ؛ يُسَنُّ: يُصَبُّ؛ مَرَاغِمه: أَنْفه وما حَوْلَهُ؛ القَسَامُ: الجَمَالُ والحَسَنُ].

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ:

إذا هِىَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُها
ويُشْرِقُ بَيْنَ اللِيتِ منها إلى الصُّقْل

[شَوَاتُها: جِلْدَةُ رَأْسِها، أرادَ: يَقْشَعِرُّ الشَّعْرُ الذى فى الرَّأْسِ؛ اللِّيت: صَفْحَةُ العُنُق؛ الصُّقْل: الخاصِرَة. أى: ويُشرق عُنقُها ورَأْسُها].

و- المَاءُ ونَحْوُهُ فُلانًا: أَغَصَّه.

ويقالُ: أَشْرَقَ فُلانٌ عَدُوَّهُ. قال الكُمَيْتُ:

حَتَّى إذا اعتَزَلَ الزِّحامَ أَذَقْتُهُ

جُرَعَ العَدَاوَةِ بالْمُغِصِّ الْمُشْرِقِ

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بِالزَّعْفَرَانِ مُشْبَعًا.

وقِيلَ: صَفَّرَهُ.

وـــ فلانًا بريقِه: لم يُسَوِّغْ له ما يأتى من قَوْلٍ أو فِعْلٍ. (مجاز)

* **شَرَّق** الشَّىْءُ: شَرَقَ.

وـــ فُلانٌ: ذَهَبَ إلى الشَّرْقِ، أو أَتَى إليه.

وفى "ديوان الصبابة" قال الشاعر:

سَارَتْ مُشَرِّقَةً وسِرْتُ مُغَرِّبًا

شَتَّانَ بينَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ

وـــ: اتَّجَهَ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ. وفى خَبَرِ أَبِى أَيُّوبِ الأَنْصَارِىِّ: "إِذَا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ، ولا تَسْتَدْبِرُوهَا، ولَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا".

وـــ الأَرضُ: أَجْدَبَتْ، وذلك إذا لم يُصِبْها ماءٌ.

وقِيلَ: مُنِعَ عنها الماءُ حَتَّى اشْتَدَّ جَفَافُها.

وـــ وَجْهُ فُلانٍ، أَوْ لَوْنُهُ: أَشْرَقَ.

قال الْمَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ:

ويَزِينُهنَّ مع الجمالِ مَلاحَةٌ

والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والفَخْرُ

وـــ فُلانٌ الثَّوْبَ: أَشْرَقَهُ. وفى خَبَرِ عِكْرِمَةَ: "رَأَيْتُ ابْنَيْنِ لِسَالِمٍ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ مُشَرَّقَةٌ".

وـــ الشَّىءَ: عَرَّضَهُ للشَّمْسِ؛ لِيَجِفَّ.

يُقَالُ: شَرَّقَ اللَّحْمَ: قَدَّدَه وبَسَطَه فى الشَّمْسِ. قال ابن الرومى:

شَرَّقَ النَّاسُ بالذَّبَائحِ فى الأَضْحَى (م)

وأَعْطَوْا طَوَابقَ اللُّحمانِ

ويقالُ: شَرَّقَ الثَّورُ مَتْنَهُ.

قال أبو ذؤيب الهذلىّ ـ يَصِفُ ثورًا ـ:

فغدا يُشَرِّقُ مَتْنَه فبَدَا له

أُولَى سوابِقِها قريبًا تُوزَعُ

[تُوزَعُ: تُكَفُّ وتُحْبَسُ على ما تَخَلَّفَ منها ليجتمع بعضُها إلى بَعْض، وقيل: تُغْرَى به؛ وقيل: تُحْبَسُ آخِرُهُنَّ على أَوَّلِهِنَّ].

* **انْشَرَقَتِ** القَوْسُ: انشقَّتْ. (عن ابن عبّاد)

* **تَشَرَّقَ** الجوُّ: صفَا.

وـــ فلانٌ: جَلَسَ يَسْتَدْفِئُ فى الشَّمْسِ وقت الشُّروق. وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

وما العَيْشُ إلا نَوْمَةٌ وتَشَرُّقٌ

وتَمْرٌ كأَكْبَادِ الجَرَادِ ومَاءُ

وـــ: نَظَرَ من شِقِّ الباب.

وـــ: اهْتَمَّ بالشَّرْقِ وحَضَارَتِهِ ولُغَتِهِ.

* **اسْتَشْرَق** فلانٌ: اهتمَّ بالشَّرْق وحضارتِه ولغتِه.

* **اشْرَوْرَقَتْ** عَيْنُ فلان: شَرِقَتْ.

وـــ فلانٌ بالدَّمْع: امْتَلأَتْ عَيْنُهُ به.

* **الاسْتِشْرَاقُ:** الاهْتِمَامُ والعِنَايَةُ بشُؤُون الشَّرْق وثقَافَاتِهِ ولُغَاتِهِ.

* **الإِشْراقُ:** انبعاثُ نورٍ منَ العالمِ غير المحسوسِ إلى الذِّهْنِ، تتمُّ به المعرفةُ.

* **الإِشْراقيّون:** الفلاسفة الذين يقولون: إن المعرفةَ ليست بكَسْبٍ ولا تعلُّم، ولكنها تحدث فى النفس إلهامًا وتلقِّيًا، وقد يُسمَّى ذلك عِلْمًا لَدُنِّيًّا، وهم يرون أن هذا النوع من المعرفة الذَّوقيّة هو أعلى درجاتها على عكس العقليين.

* **التَّشْرِيقُ:** صلاةُ العيد؛ لأَنَّهَا تكُونُ عَقِبَ الشُّرُوق. وفى الخَبَرِ: "مَنْ ذَبَحَ قبل التَّشْرِيق فَلْيُعِدْ".

وفى الخَبَرِ أيضًا: "لا ذَبْحَ إلَّا بَعْدَ التَّشْرِيقِ".

o **وَأَيَّامُ التَّشْرِيق:** الأَيَّامُ الثَّلاثَةُ التَّالِيَةُ لِيَومِ النَّحْرِ، وهى الحَادِى عَشَرَ والثَّانى عَشَرَ والثَّالِث عَشَرَ من ذِى الحِجَّةِ. سُمِّيَتْ بذلك؛ لأن الهَدْىَ لا يُنْحَرُ حتى تَشْرُقَ الشَّمْسُ.

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىِّ ـ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّم ـ "أيامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وذِكْرِ اللّٰه".

وقال الأَخْطَلُ:

وبالهَدَايا إذا احْمَرَّتْ مَذَارِعُها
فى يَومِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارِ

[مَذَارِعُهَا: قَوَائِمُها؛ تَنْحَار: ذَبْح للأَضَاحِى].

* **الشَّارِقُ:** الشَّمْسُ حين تَطْلُعُ. يُقالُ: آتيك كُلَّ شارِقٍ، أى: كُلَّ يومٍ طلَعت فيه الشمسُ.

وقيل: قَرْنُ الشمس. يقالُ: لا آتيكَ ما ذَرَّ شارِقٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

لِيَهْنِئْ بنِى ذُبْيَانَ أَنَّ بلادَهُمْ
خَلَتْ لهم مِنْ كُلِّ مَوْلًى وتَابعِ
سِوَى أَسَدٍ يَحْمُونها كُلَّ شَارِقٍ
بأَلْفَىْ كَمِىٍّ ذِى سِلاحٍ ودارِعِ

[المولى هنا: الحليف؛ الدَّارِع: صاحب الدِّرْع].

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ ـ:

يُغَنِّى الحَمَامُ فَوْقَها كُلَّ شَارِقٍ

غِنَاءَ السُّكَارَى فى عَرِيشٍ مُظَلَّلِ

وقال جَمِيل بُثَيْنَةَ ـ وذَكَرَ بُثَيْنَةَ ـ:

وأُقْسِمُ لا أَنْسَاكِ ما ذَرَّ شَارِقٌ

وما هَبَّ آلٌ فى مُلَمَّعَةٍ قَفْرِ

[آلٌ: سَرَابٌ، مُلَمَّعَة: صَحْرَاء].

وقال على الجارم:

عليكَ سلامُ اللّهِ ما ذَرّ شارِقٌ

وما عطّر الدنيا عليكَ ثَنَاءُ

[ذَرَّ: طَارَ].

وـــ: الجانِبُ الذى تُضِيئُهُ الشَّمْسُ مِنَ الأَرْض. وبه فُسِّرَ قَوْلُ الحارثِ بن حِلِّزَة:

مَنْ لنا عنده مِنَ الخَيرِ آياتٌ (م)

ثلاثٌ فى كُلِّهِنَّ القَضَاءُ

آيةٌ شارِقُ الشّقيقة إذ جاءوا (م)

جَمِيعًا لِكُلِّ حَىٍّ لِواءُ

[الشَّقيقَةُ: قومٌ من بَنِى شَيْبانَ جاءوا لِيُغِيروا على إبلٍ لعمرو بن هِندٍ وعليها قَيْسُ بن مَعْد يكَرِبَ فَرَدَّتْهُم بنو يَشْكُر].

وقِيلَ: الشَّارِقُ هنا: الآتِى من قِبَلِ المَشْرِق.

ويُقالُ لما يَلِى المَشْرِقَ من الأَكَمَةِ والجَبَلِ: هذا شارِقُ الجَبَلِ. قال العجَّاجُ:

* والفَنَنُ الشَّارِقُ والغَرْبِىُّ *

[الفَنَنُ: الذى يَلِى المَشْرِقَ، وقيل: هو الغُصْنُ المستقيم طولا وعَرضًا].

(ج) شُرْقٌ.

وفى الخَبَرِ: "أَتَتْكُمُ الشُّرْقُ الجُونُ".

ويُرْوَى: "الشُّرْفُ الجُونُ". يُرِيدُ الفِتَنَ التى تَجىءُ مِنْ قِبَلِ جهة المَشْرِقِ، كأمثالِ الليلِ المُظْلِمِ. (وانظر: ش ر ف)

وـــ: السَّحَابُ الرَّيَّانُ المتلئُ بالماءِ.

(ج) شُرَّقٌ.

قال الكُمَيت بن زيد الأسدى ـ وَذَكَرَ الأَطْلالَ، ونُسِبَ لِغَيْرِهِ ـ:

والهَيْفُ رَائِحةٌ لها يَنْتَاحُها

طَفَلُ العَشِىِّ بِذِى حَنَاتِمَ شُرَّقِ

[الهيف: ريحٌ حارةٌ تأتى من قِبَل الجنوب؛ ينتاحها: يَعْرَقُها ويَرْشَحها بالعَرَق، أراد شدة حرارة الرِّيح؛ طَفَلُ العَشِىّ: يكون عند غروب الشمس؛ الحناتم: السُّحُبُ السُّود لامتلائها بالماء].

وـــ: الكِلْسُ (الجِيرُ). (عن كُراع)

وـــ: لَقَبٌ لقَيْس بن مَعْدِ يكَرِبَ. وبه فُسِّر قولُ الحارثِ بن حِلِّزَةَ السابق.

وـ: صنمٌ كان فى الجاهليَّةِ، وبه سمَّوا: عبد الشَّارق.

o وعبدُ الشَّارِق بن عبدِ العُزَّى الجُهَنِىُّ: شاعرٌ من شُعراءِ الحَماسَةِ.

* **الشَّارِقَة:** (انظرها فى رسمها).

* **الشَّارُوقُ:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّرَاقِىُّ:** الأَرْضُ المُجْدِبَةُ الَّتِى لم يَصِلْها مَاءٌ. فإذا رُوِيَتْ جادتْ، وسُمِّيت: رَىّ الشَّرَاقِىّ.

* **شَرْقٌ:** موضعٌ ببنى أسدٍ. قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ الأَسَدِىُّ ـ وَذَكَرَ أَطْلَالَ المَحْبُوبَةِ ـ:

غَشِيتُ لِلَيْلَى بِشَرْقٍ مُقَامـا
فَهَاجَ لَكَ الرَّسْمُ منها سَقَاما

* **الشَّرْقُ:** الشَّمسُ. وقِيلَ: الشَّمْسُ حِينَ تَطْلُعُ. قال المُتَنَبِّى:

وألْقَى الشَّرْقُ منها فى ثِيابى
دَنَانِيرًا تَفِرُّ مِنَ البَنَانِ

(ج) أَشْرَاقٌ.

قال كُثَيِّر عَزَّة ـ وَذَكَرَ جِبَالَ مَكَّةَ أَو أَسْوَاقَها ـ:

إذا ضَرَبُوا يَومًا بها الآلَ زَيَّنُوا
مَسَانِدَ أَشْرَاقٍ بها ومغاربِ

[الآل: الخيام، المساند: مواضع الصُّعود فى الجبل].

وـ: جِهَةُ طُلُوعِ الشَّمْس، أَوْ موضعُه.

وـ: المَكَانُ الَّذِى تُضِيئُهُ الشَّمْسُ.

وـ: دِفءُ الشَّمْس.

وـ: الشَّقُّ. يُقالُ: ما دَخَلَ شَرْقَ فَمِى شىءٌ.

وـ: الضَّوْءُ الذى يَدْخُلُ من شَقِّ البابِ.

وفى خَبَر ابن عباس ـ رَضِىَ اللّهُ عنهما ـ: "فى السَّماء بابٌ للتوبة يقال له: المِشْرِيق، وقد رُدَّ فَلَمْ يَبْقَ إلا شَرْقُه".

وـ: اللَّحْمُ الأَحْمَر؛ لأنه من حُمْرَته كأنه مُشْرِقٌ.

وـ: طائرٌ بين الحِدَأَةِ والصَّقْرِ، أو بين الحِدَأة والشَّاهين، لونُه أَسْوَدُ، وهو من سِباعِ الطَّيْر. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* انتَفِجِى يا أَرْنَبَ القِيعانِ *
* وأَبْشِرِى بالضّرْبِ والهَوانِ *
* أو ضَرْبَةٍ من شَرْقِ شاهِيانِ *

[انْتَفِجِى: اقْفِزِى وثُورِى].

(ج) شُرُوقٌ.

وفى "العَيْن" قال رُؤْبَةُ:

٭ قد أَغْتَدِى والصُّبْحُ ذو بَريق ٭
٭ بِمُلْحَـمٍ أَحْمَـرَ سَوْذَنِيـقِ ٭
٭ أَجْدَلَ أو شَرْقٍ من الشُّرُوقِ ٭

[سَوْذنيق: صَقْرٌ، أَجْدَلُ: من صفات الصَّقر، وهو الذى أُحْكِم جَدْلُه].

٥ والشرقُ الأدنى: اسم يُطلق على مناطق آسيا الغربيّة الواقعة على البحر الأبيض المتوسِّط، شمال تركيا، قبرص، سورية، لبنان، فلسطين، وحتَّى حدود مصر.

٥ والشرقُ الأقصى: اسم يُطلق على بلدان آسيا الشَّرقيّة، اليابان، كوريا، الصِّين، الهند، الفلبِّين، فيتنام، تايلاند، بورما، ماليزيا، أندونسيا.

٥ والشرقُ الأوسطُ: اسم يُطلق على بعض مناطق آسيا الجنوبيَّة الغربيّة، شبه الجزيرة العربيّة، الأردن، سورية، لبنان، العراق، تركيا، إيران، مصر، السُّودان وحتى أفغانستان وباكستان أحيانًا.

٭ **الشَّرَقُ:** الشَّمْسُ. وَقِيلَ: الشَّمْسُ حِينَ تَطْلُعُ. وفى خبرِ فَضْل قراءة البقرة وآل عمران: "كأنّهما ظُلَّتانِ سَوْدَاوَان بَيْنَهما شَرَقٌ".

٥ ولَحْمٌ شَرَقٌ: أحمرُ لا دَسَمَ عليه.

٥ وشَرَقُ الموْتى: ضوءُ الشمسِ عند مغيبها قبلَ الغروبِ. وقيلَ: ما يَبْقَى من نفس المحتَضَرِ إذا غصَّ بريقه عند الموتِ.

وفى الخبرِ: "إنه سيكونُ عليكم أمراء يؤخِّرونَ الصلاةَ عن ميقاتِها، ويخنِقونها إلى شَرَقِ الموتى، فإذا رأيتموهم قدْ فعلوا ذلك فصلُّوا الصلاةَ لميقاتها...".

وفى الخبر أيضًا أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذَكَرَ الدنيا، فقالَ: "إنما بَقِىَ منها كشَرَقِ الموتى".

(ج) شُرُقٌ.

٭ **الشِّرْقُ:** الضَّوْءُ الذى يَدْخُلُ مِنْ شَقِّ البابِ.

٭ **شَرْقَانَةٌ:** ملآنةٌ حتى الفيضان.

وـ: عطشى (ضد). (ج) شَرْقَى.

٭ **الشَّرْقَاوِىُّ:** لَقَبُ غَيْرِ وَاحِدٍ، منهم:

– **عبد الله حجازى إبراهيم، المعروف بالشيخ الشرقاوىّ (١٢٢٧هـ = ١٨١٢م):** وُلِد فى قرية الطويلة بمحافظة الشرقية التى نُسب لها، حَفِظَ القرآنَ الكريمَ، ودَرَسَ فى الأزهرِ على كثيرٍ من أعلامِهِ، وتَخَصَّصَ فى الفقهِ الشافعىِّ والحديث والعقائد، وَتَوَلَّى مَشْيَخَةَ الأزهرِ

(١٢٠٨هـ = ١٨٦٦م)، ومن مؤلفاته: "التُّحفةُ البهيَّةُ في طبقاتِ الشافعيَّةِ"، و"الْعَقَائِدُ المَشْرِقيَّةُ". ولهُ إسهاماتٌ في الحركةِ الوطنيةِ.

- عبدُ الرحمنِ الشرقاويُّ (١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م): صحفيٌّ وروائيٌّ وكاتب مسرحيٌّ. وُلِد بقرية الدلاتون بمحافظة المنوفية، وتخرَّجَ في كليةِ الحقوقِ بجامعةِ فؤاد الأولِ (القاهرة) سنة (١٩٤٣م)، وعَمِلَ في المحاماةِ، ثُمَّ تركَهَا لِيَعْمَلَ في الصِّحَافَةِ، وشَغَلَ منصبَ رئيس تحرير "روز اليوسف"، وأصبحَ مِنْ كُتَّابِ جريدة "الأهرام"، كما تولَّى عددًا من المناصب، منها: سكرتيرُ منظمةِ التضامنِ الآسيويِّ الإفريقيِّ، وأمانةُ المجلس الأعلى للفنون والآداب، وحصلَ على جائزة الدولة التقديريةِ في الآداب سنة (١٩٧٤م). من رواياتِهِ: "الأرضُ"، و"الشوارعُ الخلفيةُ"، ومن مسرحياته: "الحُسَيْنُ ثائرًا"، و"الحُسَيْنُ شَهيدًا"، و"الفتى مَهْرَانُ"، ومن مؤلفاتِهِ: "محمدٌ رسولُ الحريةِ"، و"عليٌّ إمامُ المتقين".

* **الشَّرْقَةُ، والشَّرَقَةُ:** الشَّمْسُ، وقيلَ: الشَّمْسُ حِينَ تَطْلُعُ.

و-: مَوْضِعُ الشَّمْسِ في الشِّتاءِ، فأمَّا في الصَّيف فلا شَرْقَةَ.

وقيل: موضعُ القُعُودِ في الشَّمس حيث تطلعُ عليه، وخَصَّه بعضُهم بالشِّتاء.

o وشَرْقَةُ الشَّمسِ: دِفاؤها إلى زوالها.

وفي "الحماسة" قال الشاعرُ:

وإذا مَرَرْت به مَرَرْتَ بِقانِصٍ
مُتَشَمِّسٍ في شَرْقَةٍ مَقْرُورِ

[متشمِّسٌ: جالسٌ في الشَّمْسِ].

* **الشَّرْقَةُ:** الغُصَّةُ.

و- (في الطب) Choking: انسداد في مجرى التنفس بسبب استنشاق، أو بلع طعام، أو أي جسم غريب يسبب إعاقة التنفس، وقد يحدث عند النوم بسبب ارتجاع الحامض المعدي في المريء ودخوله الحنجرة ثم القصبة الهوائية.

و-: امتلاءُ العين بالدَّمعِ حتى يَقْطَعَ الانتحابُ نَفَسَ الإنسانِ. يُقالُ: أَخَذَتْ فُلانًا شَرْقَةٌ فكادَ يَمُوتُ. وفي الخَبَرِ: "أنَّ النَّبيَّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - لَمَّا قرأ قولَه تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾. (المؤمنون/٥٠) في الصلاة، وأتَى على ذِكْرِ عيسى - عليه السَّلامُ - وأُمِّه أخذتهُ شَرْقَةٌ فَرَكَعَ".

* **الشَّرَقَةُ:** السِّمَةُ التي تُوسَمُ بها الشاةُ المقطوعةُ الأُذُنِ. (عن ابن عبّاد)

* **الشَّرِقَةُ:** الشمسُ حينَ تطلُع.

وقيل: قَرْنُ الشَّمْس.

وـــ: الأرضُ الشديدةُ الخُضْرةِ الرَّيَّا، تعرفُ أَنَّ نَبْتَهَا يَزْدَادُ مَاءً أو رِيًّا، وإنَّمَا شَرَقُها مِنْ قِبَلِ الماءِ.

* **الشَّرْقِيُّ:** صِبْغٌ أَحْمَرُ.

وـــ: المَوضعُ الَّذِى تُضِيئُهُ الشَّمْسُ مِن الأَرْضِ حِينَ تطلُعُ. وفى القرآن الكريم: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾. (النور/ ٣٥)

وـــ مِنَ الأرض والشَّجَرِ: مَاتَطْلُعُ عليهِ الشمسُ مِنْ لَدُنْ شُرُوقِهَا إِلَى نِصفِ النَّهَارِ، وَهِيَ بِتَاءٍ.

o **وشَرْقِيُّ المكانِ:** ما يليه من ناحية المَشْرق.

* **الشَّرْقِيَّةُ:** ريحُ السَّمُوم؛ لأَنَّها تَهُبُّ مِن نَاحيةِ الشَّرْق.

وـــ: مَحَلَّةٌ بالجانبِ الغربىِّ مِنْ بغدادَ، سُمِّيَت بذلك لكونها شَرْقِىَّ الرُّصافةِ، كانَ بها مدارسُ عديدةٌ، أشهرُها المدرسةُ النِّظاميةُ التى أَسَّسَهَا نظامُ المُلْكِ الطُّوسىُّ الوزيرُ السُّلجوقىُّ الشهيرُ.

وـــ: مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ، منها الحافِظُ أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَن بن الشّرْقىِّ النيسابورىِّ (ت ٣٢٥هـ = ٩٥٦م)، تلميذُ مُسْلِمٍ، روى عنه ابنُ عَدِىٍّ و أبو أحمدَ الحاكمُ وآخرونَ.

وـــ: اسمُ محافظةٍ فى شَرْقِ مصرَ، عاصمتُهَا مدينةُ الزقازيق، وهى مِنْ أكثر المحافظاتِ فى التَّعْدَادِ السُّكَّانِىِّ، ولها أهميةٌ تاريخيةٌ كبيرةٌ؛ حيثُ كَانَتْ تُعْتَبَرُ البوابةَ الشرقيةَ لمصرَ ومَهْبِطَ العديدِ من الأنبياءِ والصَّحَابَةِ والزُّعَمَاءِ والقادةِ التاريخيين.

* **الشَّرِيقُ:** المَرْأَةُ الصَّغِيرةُ الفَرْجِ.

(عن ابن عبّاد)

وـــ: المَرْأةُ المُفْضَاةُ، وهِىَ الَّتِى شُقَّ مَسْلَكاها، فَصَارا شَيْئًا وَاحِدًا.

وـــ: الشَّمْسُ.

وقيل: الشمسُ حين تَشْرُقُ.

وـــ: الغُلامُ الحَسَنُ الوَجْه.

(ج) شُرُقٌ.

* **الشُّرَيْقُ:** موضعٌ قُرْبَ المدينةِ المُنَوَّرَةِ فى وَادِى العَقِيق.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ:

إذا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشُّرَيق إلى

رَوْضِ الفِلاجِ أولاتِ السَّرْحِ والعُبَب

[الفِلاجُ: منْ أوديةِ العَقيق، السَّرْحُ، والعُبَبُ: نباتان].

* **المَشَارِقَةُ:** سُكَّانُ المَشْرقِ.

الواحد منهم: مَشْرِقِىّ.

* **المِشْراقُ:** مَوْضِعُ القُعُودِ فى الشَّمْسِ حَيْثُ تَطْلُعُ عليه، وخَصَّه بعضُهم بالشِّتاءِ.

وـــ: السَّطْحُ المسْتَوِى. (عن ابن عباد)

(ج) مَشَارِيقُ.

0 **ورَجُلٌ مِشْراقٌ:** عادتُـه أن يُغِصَّ عَـدُوَّهُ بريقِه. وفى "الأساسِ" قال مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِىٍّ الأَسَدِىُّ:

وعَوْرَاءَ قد قِيلَتْ فلمْ أسْتَمِعْ لها
ولم أكُ مِشْرَاقًا بِهَا من يُجِيزُها

* **المُشَرَّقُ:** الثَّوْبُ المصبوغُ بالحُمْرَة.

وـــ مِنَ الحصُونِ: المُطَيَّنُ بالشَّارُوقِ.

وـــ: العِيدُ.

وـــ: المُصَلَّى. وفى خبرِ مسروقٍ ـ رضى الله عنه ـ: "انطلقْ بنا إلى مُشَرَّقِكُمْ".

وقيل: مُصَلَّى العِيدين. وفى الخَبَرِ أنَّ شُعْبَةَ قال لسِماكِ بن حَرْبٍ يومَ عيدٍ: "اذهَبْ بنا إلى المُشَرَّق".

وقِيل: مُصَلَّى العيد بمكَّة.

وـــ: مَسْجِدُ الخَيْفِ.

وـــ: جَبَلٌ لهُذَيْل بسُوقِ الطائفِ. (عن أبى عُبيد)

وقيل: هو سُوقُ الطائفِ نفسِها.

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِىُّ:

حَتَّــى كَأَنِّــى لِلْحَوَادِثِ مَــرْوَةٌ
بِصَفَا المُشَــرَّقِ كُــلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

[مَرْوَةٌ: واحـدةُ المَـرْوِ، وهـى حِجـارةٌ بـيضٌ تُقْدَحُ منهـا النارُ].

ويُرْوَى: "بصفا المُشَقَّر"، وهوَ حِصْنٌ بالبحرين.

* **المَشْرَقُ:** جِهَةُ شُـروق الشَّـمس، والنِّسْـبَةُ إليه مَشْرَقِىٌّ.

* **المَشْرِقُ:** جِهَةُ طلوعِ الشَّمْسِ، أو موضعُه.

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: مَشْرِقِىٌّ.

وفـــى القـــرآن الكـــريم: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾. (البقرة/ ١١٥)

وفيه أيضًـا: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾. (البقرة/ ١٧٧)

وفى "خزانة الأدب" قال كعب بـن مالـك ـ وذكر غزوة الأحزاب ـ:

دَربُوا بِضَرْبِ المُعْلَمِين فَأَسْلَمُوا
مُهُجَاتِ أَنْفُسِهِم لِرَبِّ المَشْرِقِ

[المُعْلَمون هنا: الشُّجعان؛ المُهُجَات: جمعُ المُهْجَةِ، وهِىَ الرُّوحُ].

وـــ: مَوْقِعُ الشَّمْسِ فى الشِّـتاءِ علـى الأَرْضِ بعد طُلُوعِها.

0 **ومكـانٌ مَشْـرِقٌ:** طلعـتْ عليـه الشَّـمْسُ فَأَضاءَ.

(ج) مشارقُ.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ﴾. (المعارج/ ٤٠)

وقال الْمُتَنَبِّى:

* لَوْ سَابَقَ الشَّمْسَ مِنَ المَشَّــارِقِ *
* جَاءَ إلى الْغَرْبِ مَجِئَ السَّابِـقِ *

وفى "المحكم" أنشد قولَ الراجزِ:

* قُلْتُ لِسَعْدٍ وهــو بالأَزَارِقِ *
* عليك بالمَحْضِ و بالمشارقِ *

o والمَشْرِقــانِ: المَشْــرِقُ والمَغْــرِبُ (على التَّغْليب). وفى القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ﴾. (الزخرف/ ٣٨)

وقال أحمد شوقى:

الْمَشْرِقَانِ عَلَيْكَ يَنْتَحِبَانِ
قَاصِيهُمَا فى مَأْتمٍ وَالدَّانِى

وـــ: مَشْرِقا الشِّتاءِ والصَّيْفِ.

* المَشْرَقَةُ، والمَشْرُقَةُ، والمَشْرِقَةُ: مَوْضِعُ القُعُودِ فى الشَّمسِ حيثُ تطلعُ عليه.

وقيل: موضع الشمس فى الشتاء، أما فى الصَّيف فلا مَشْرَقة.

وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

تُرِيدِينَ الطَّلاقَ وأَنْتِ مِنِّى
بِعَيْشٍ مِثْلِ مَشْرُقَةِ الشِّتَاءِ

* المَشْرِقِيَّـةُ ـ الحِكْمَــةُ المشرقيَّةُ: فلسفةُ الإشراقيِّين.

* المِشْرِيقُ: شُعَاعٌ مِنَ الضَّوْءِ يدخلُ من شِقِّ البابِ ونحوِه.

وـــ من الباب: الشِّقُّ الذى يَقَعُ فيه ضِحُّ الشَّمْسِ عند شُرُوقِها. وفى خَبَرِ وَهْبٍ: "فيَقَعُ على مِشْرِيق بابه".

وـــ: المَشْرَقَةُ.

وـــ: المَشْرِقُ. (عن السِّيرافىّ)

(ج) مَشَارِيقُ.

* * *

* الشَّرَقْرَاقُ، والشِّرِقْرَاقُ: طائرٌ يكونُ فى أرْض الحَرَم فى مَنَابِتِ النَّخِيلِ كقَدْرِ الهُدْهُدِ، مُرَقَّطٌ بحُمْرَةٍ وخُضْرَةٍ وبَيَاضٍ وسَوَادٍ. وهو الشِّقِرَّاقُ، والعرب تتشاءم به.

وـــ (فى علوم الأحياء) *Coracias*: جنسُ طائر، ينتمى إلى الفصيلة الشقراقية Coraciidae، من رتبة الشقراقيات Coraciiformes، وهو طائر متوسط إلى كبير الحجم، لونه بين خضرة وحمرة وزرقة

وسواد، ومنقاره أسود مستقيم معقوف عند طرفه. يوجد فى المناطق شبه الصحراوية، ويتغذى على الحشرات، وخاصة النحل والديدان، وأحيانًا على الفواكه. ومن أسمائه: الشقراق.



الشِّرقراق (الشقراق)

* * *

ش ر ك

(فى العبرية šārāẖ (شارخ) وتعنى فى النبات: سَرْخس خُنْشار (فصيلة نباتية تنمو فى الأحراش، فى أماكن ظليلة). وفى العبرية الفعل بالسين serēẖ (سِيريخ) ويعنى: جال، طاف، عوّج مشيه).

١- الامتداد والاستقامة.
٢- النَّصيب. ٣- التَّداخُل.
٤- التَّعدُّد.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والرَّاءُ والكافُ أصلانِ، أحدُهما يدلُّ على مقارنَةٍ وخِلافِ انفراد، والآخرُ يدلّ على امتدادٍ واستقامةٍ".

* **شَرِكَ** فلانٌ فى الشىء ــَـُـ شَرْكًا: دَخَل فيه. وفى الخبر: "مَنْ شَرِكَ فى دمِ امرىءٍ مسلم بشَطْرِ كلمةٍ لَمْ يَرِحْ رَائحةَ الجنةِ".

وــ النَّعْلَ: جعل لها سَيْرًا.

وــ الصيدَ: أوقعه فى حِبالتهِ.

* **شَرِكَتِ** النَّعْلُ ــَـ شَرَكًا: انقطَعَ سَيْرُها.

وــ الشيءُ الشيءَ: خالطه.

قال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمَى:

ومُؤَشَّرٍ حُمْشِ اللِّثَاتِ كَأَنَّمَا
شَرِكَتْ مَنَابتُهُ رضيضَ الإثمِدِ

[مُؤَشَّرٌ: ثَغْرٌ فيهِ تحزيزٌ، حُمْشُ اللِّثاتِ: قليلُ اللَّحمِ دقيقٌ، رضيضُ الإثمدِ: دقيقُ الكُحلِ].

وــ فلانٌ فلانًا فى الشىءِ، وبه، شَرْكًا، وشَرِكًا، وشِرْكًا، وشَرِكَةً، وشُرْكَةً، وشِرْكَةً: دَخَل معه فيه، فكانَ لكلٍّ منهما نصيبٌ منهُ، فهو شَرِيكٌ.

* **أشْرَكَ** فلانٌ باللّه: جعل له شَرِيكًا فى مُلْكه، وقِيلَ: كَفَرَ بِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾.

(آل عمران/ ١٥١)

وفيه أيضًا: ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾. (لقمان / ١٣)

ويقال فى الدعاء: "اللهم أَشْرِكْنا فى دعاء المؤمنين".

وقال زُهير بن أبى سُلمى:

رَأَيْتُهُمُ لَمْ يُشْرِكوا بنفوسهمْ

مَنِيَّتَهُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّها هِيَا

وقيل: لم يشركوا بنفوسهم، أىْ: لم يواسوه فى الموت.

وـــ النَّعْلَ: شَرَكَها.

وـــ فلانًا: جعله شَرِيكًا لَهُ.

وـــ فى الشىء، وبه: شَرِكَهُ.

يقال: أَشْرَك فلانٌ فلانًا فى البَيْع.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾.

(طه/ ٣٢)

* **شَارَكَ** فلانٌ فى الشىءِ: شَرِك.

وـــ فلانًا فى الشىءِ: شَرِكَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾. (الإسراء/ ٦٤)

وقال طُفيلُ الغَنَوىّ:

يُشاركنا فيما أصبنا وإنْ يَكُنْ

لنا مَقْسَمٌ يَذْهَبْ به وَهْو غافِلُ

وقال النابِغَةُ الجَعْدىُّ:

وَشارَكْنا قُرَيْشًا فى تُقاهَا

وفى أَحْسابِها شِرْكَ العِنَانِ

ويقال: فلانٌ يُشارِك فى عِلْم كذا: له نصيبٌ منه.

* **شَرَّكَ** الصَّيْدُ: عَرَّض نفسَه للوقوعِ فى الشَّرَكِ.

وـــ فلانٌ بينَ القومِ: جعلهم شُركاءَ.

وـــ النَّعْلَ: شَرَكَها.

وـــ الشىءَ: ذكر عُيُوبَهُ، أو الْتَمَسهَا فِيهِ.

ويقال: شرَّكَ مالَه، إذا شَتَّته بين الناس، فضاع عليه.

* **اشْتَرَكَ** الأمْرُ: اخْتَلط وامتزج.

وـــ القومُ وغيرُهم: دخلوا معًا فى الأمر، فكان لكل واحدٍ منهم نصيبٌ منهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾. (الصافات/ ٣٣)

وــ فُلانٌ فى كذَا: دَفَع أجرًا مقابلَ الانتفاعِ بِهِ. يقال: اشترك فلانٌ فى الصَّحيفةِ.

* **تشارَكَ** الأَمْرُ: اشْتَرَكَ. قال كَشَاجم:

وَعَذَّبَنِى قَضِيبٌ فى كَثِيبٍ

تَشَارَكَ فِيهِ لِينٌ وَانْدِمَاجُ

وــ القومُ وغيرُهُمْ: اشْتركوا. وفى خبر أم مَعْبَد وَقَدْ تَمَثَّلَتْ قولَ أبى عُبيدة اليَشْكُرِىّ:

إلى الله أَشْكُو مَا تَرَى بِجيادِنا

تَشَارَكْنَ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَلِيلُ

[أى عَمَّهن الهُزالُ، فاشْتركن فيه].

ويُرْوَى: "تَسَاوَكْنَ".

* **الاشْتِرَاكُ:** دَفْعُ أَجْرٍ مقابلَ الانتفاعِ بِخِدْمةٍ مُعَيَّنَةٍ لمدةٍ مُحَدَّدَةٍ.

* **الاشْتِرَاكِيَّةُ:** مذهبٌ سياسىٌّ واقتصادىٌّ واجْتِمَاعىٌّ يقومُ على سيْطَرَةِ الدولةِ على وسائلِ الإنتاجِ، والتخطيط الشامل، بِقَصْدِ عدالةِ التوزيع. (مج)

* **شارِكٌ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **شارِكُ بنُ سِنَانٍ،** وهو الذى يقول فيه مصباحُ الدَّولةِ أبو منصورٍ الشَّارِكِىُّ:

وَنَارٍ كَأَفْنَانِ الصَّبَاحِ رَفِيعَةٍ

تَوَرَّثْتُهَا مِنْ شَارِكِ بنِ سِنَانِ

* **الشِّرَاكُ:** الطَّرِيقَةُ مِنَ الكَلإِ الأَخْضَرِ تكونُ مُنْقَطِعَةً عن غيرها. يُقال: الكَلأُ فى بَنِى فُلانٍ شُرُكٌ، أى: طرائِقُ.

ومنَ المجازِ: مَضَوْا على شِراكٍ واحدٍ.

وــ: سَيْرُ النَّعْلِ، يكونُ عَلَى ظهرِ الْقَدَمِ. وفى الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ: "صَلَّى الظُّهْرَ حينَ زالتِ الشَّمْسُ، وكان الْفَىْءُ بِقَدْرِ الشِّراكِ".

وقال أبو بكر الصِّدّيق:

* كلُّ امرئٍ مُصَبَّحٌ فى أهلِه *

* والموتُ أَدْنَى مِن شِراك نَعْلِهِ *

وفى "الحيوان" قال الراجزُ:

* حتَّى دَنَا مِنْ رَأسِ نَضْنَاضٍ أَصَمّ *

* فَخَاضَهُ بَيْنَ الشِّراكِ والقَدَمْ *

* بِمِذْرَبٍ أَخْرَجَهُ مِنْ جَوْفِ كُمّ *

[النَّضْنَاضُ: الحيَّةُ تحرِّكُ لِسانَها؛ خَاضَه: مِن قولهم: خاضهُ بالسَّيفِ فى أسفلِ بَطْنِهِ، ثُمَّ رفعه إلى فوق؛ المِذْرَبُ: الحادُّ، أراد به النَّابَ؛ كُمٌّ: غِشَاءُ مخالِبِ السَّبُعِ].

(ج) شُرُكٌ، وأَشْرُكٌ.

* **الشُّرَّكِىُّ** مِنَ السَّيْرِ: السَّرِيعُ.

* **شَرْكٌ، وشِرْكٌ:** موضعٌ.

وقيل: ماء لبنى أَسَد وراء جبل قَنان.

قال عُميرةُ بنُ طارقٍ الْيَرْبُوعِىُّ:

فَأَهْــونْ عَلَىَّ بالوَعِيــدِ وَأَهْلِــهِ

إذَا حَلَّ أَهْلِى بَيْنَ شِرْكٍ فَعَاقِلِ

[عاقل: موضع].

وقال حسانُ بنُ ثابتٍ ـ يومَ أُحُدٍ ـ:

إِذَا عَضَلٌ سِيقَتْ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ

جِدَايَةُ شِرْكٍ مُعْلَمَاتُ الحَوَاجِبِ

أقَمْنا لهمْ ضَرْبًا مُبيرَ منكِّلا

وحُزْنَاهمُ بالطَّعن من كلِّ جانب

[عَضَلٌ: قبيلةٌ، الجَداية: صِغَارُ الماعز ونحوها، مُبيرًا: مُهْلِكًا].

وفى "اللسان" أنشد ابن برّىّ لعُمارة بن عَقيل التَّميمى:

هَلْ تَذْكُرُونَ غَدَاةَ شَـرْكَ وَأَنْتُمُ

مِثْـلُ الرَّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ النَّافِرِ

* **الشِّرْك:** المقْتَسَمُ.

وـــ: مخالَطةُ الشَّريكيْن.

* **الشَّرَكُ:** وَسَطُ الطَّرِيق، واحدته: شَرَكَةٌ.

وقيل: مُعْظَمُ الطريق ووسطُه.

يقال: الْزَمْ شَرَكَ الطَّرِيق.

قال الأخنس بن شهاب التَّغلبىّ:

وبهراءُ حىٌّ قد عَلِمنا مكانَهُمْ

لهم شَرَكٌ حولَ الرُّصافةِ لاحِبُ

[الرُّصافة: ناحية حِمْص، اللاحب: الطريق الواضح].

وقال الشَّمّاخ ـ يصف ناقته ـ:

وَإِنْ شَرَكَ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْهُ

بِـخَوْصَاوَيْن فِى لُحْجٍ كَنِينِ

[تَوَسَّمَتْهُ: تخيَّلَتْهُ، بخَوْصَاوَيْن: أى بعينين غائرتين ضَيِّقَتَيْن، اللُّحْجُ: غارُ العَيْن الـذى نَبَـتَ عليـهِ الحاجـبُ، كَـنِينٌ: أى يَسْـتُر العينَ].

وقيل: الطريقُ الأعظم الذى يجمع الطُّرُق.

وـــ: ما حَفَرت الدَّوابُّ بقوائِمِها فـى مَـتْنِ الطريق، شَرَكَةٌ هُنا وأخْرَى بجانبِها.

قال زُهَيْر بْنُ أبى سُلْمَى ـ يَصف ناقته ـ:

مِثْلُ النَّعام إذا هَيَّجْتَها انْدَفَعَتْ

على لَواحِبَ بيضٍ بَيْنَها الشَّرَكُ

[اللَّوَاحِبُ: الطُّرُقُ الواضحةُ، وُصِفَتْ بـالبياض؛ لأنه يُمَرُّ عليها].

ويُرْوَى: "شُرُكٌ".

وقال رُؤْبَةُ:

* يَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلا انْقِضَاضِى *

* بالعِيس فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفَاض *

[انْقِضَاضِى: انْحِدَارِى فى السَّيْرِ، الرِّفَاضُ: المتفرِّقةُ].

وـ: حَبائِلُ الصَّيْدِ. وفى الخبر: "أَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وشَرَكِه".

وقال زُهْير بن أبى سُلْمى:

كأنَّها من قَطا الأَجْبابِ حانَ لها
وِرْدٌ وأفْرَدَ عنها أُختَها الشَّرَكُ

[الأجباب: مواضعُ فيها ركايا؛ الوِرْدُ: الماءُ المورود، يقول: نظرتْ إلى الماءِ عليه ناسٌ كثيرٌ فلم تَرِدْهُ؛ وأفردَ عنها أختَها الشركُ فهوَ أسرعُ لها؛ لأنها فَزِعَتْ].

وَيُرْوَى: "الشَّبَكُ"، أى: حِبالُ الصائِد.

وقالَ أيضًا ـ وَذَكَرَ قَطاةً ـ:

أهْوَى لها أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ
رِيشَ القَوَادِمِ لم تُنْصَبْ له الشَّرَكُ

[أَهْوى: انقضَّ، أو أَوْمأ؛ أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ: يُريد الصَّقر؛ مُطَّرِقٌ: أراد أن بعضَ ريشِه على بعضٍ ليس بمُنْتَشِرٍ، فهو أعتقُ له].

ويُرْوَى: "الشَّبَكُ".

(ج) أشْراك، وشُرُكٌ، (الأخير جمعٌ نادرٌ).

قال أحمد شوقى ـ يصف أحدَ الملوكِ ـ:

قَالَ يا فَرْعَ المُلُوكِ الصَّالِحِينْ
أنْتَ مازِلْتَ تُحِبُّ النَّاصِحِينْ
سُوسَةٌ كانَتْ عَلَى القَصْرِ تَدُورْ
جَازَتِ القَصْرَ وَدَبَّتْ فِي الجُدُورْ
فَابْعَثِ الغِرْبانَ فى إِهْلاكِهَا
قَبْلَ أن تَهْلِكَ فى أشْرَاكِهَا

* **الشَّرِكُ:** مُخَالَطَةُ الشَّرِيكَيْن.

* **الشِّرْكُ:** الشَّرِكُ.

وـ: الحِصَّةُ والنَّصِيبُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ﴾.

(سبأ/ ٢٢)

وـ: تقاسُمُ غَلَّةِ الأرض وغيرها، وهو أن يدفعها صاحبُها إلى آخرَ؛ ليزرعها بالنِّصفِ أو الرُّبُعِ أو نحوِ ذلكَ. وفى خبر معاذ ـ رضى الله عنه ـ: "أنه أجازَ بين أهل اليمن الشِّرْكَ".

وـ: صَاحِبُ الحِصَّةِ والنَّصِيبِ فى شَىْءٍ مَا. قال المسيَّبُ بنُ عَلَس:

شِرْكٌ بِمَاءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُه
فى ذَوْدِ أَيْمَن فى قُرى قَسْرِ

[الذَّوب: العَسَل؛ قَسْر: موضع].

ويُرْوَى: "شَرِقٌ".

(ج) أَشْراكٌ.

يقال: ماءٌ ليس فيه أشْرَاكٌ، أَىْ: ليس فيه شُرَكاء. قال لَبيدٌ:

تَطِيرُ عَدائِدُ الأشْراكِ شَفْعًا
وَوِتْرًا والزَّعَامَةُ للغُلامِ

[تطيرُ: تَخْرجُ؛ العدائدُ: الأنصباءُ؛ شفْعًا ووترًا: يعنى سهمين وسهمًا واحدًا؛ الغُلامُ هنا: ابنُ الميت].

ويُرْوَى: "عدائدُ الإشراكِ".

و—: اعتقادُ أَنَّ غيرَ الله موصوفٌ بالرُّبوبيَّةِ والأُلوهيَّةِ.

و—: الكُفْر. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. (لقمان/ ١٣)

و—: الرِّياءُ فى العملِ. وفى الخبر أن النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "الشِّركُ أَخْفَى فى أُمَّتِى من دَبِيبِ النَّمْلِ".

و—: المساواةُ فى النَّسَبِ. يقال فى المُصاهَرَةِ: رَغِبْنا فى شِرْكِكُمْ وصِهْرِكُم.

o **وشِرْكُ الأَسْبَابِ:** شِرْكٌ ناتجٌ عن إسنادِ التأثيرِ إلى الأسبابِ الطبيعيَّة.

* **الشَّرْكَةُ، والشَّرِكة، والشُّرْكة، والشِّرْكَةُ:** الشِّرْكُ.

* **الشَّرِكَةُ، والشِّرْكَةُ:** عقدٌ بين اثنين أو أكثرَ للقيامِ بعملٍ مشتركٍ.

والشركةُ أنواعٌ، منها: شركةُ المفاوضة، وشركةُ المضاربةِ، وشركةُ المساهمةِ، وشركةُ التَّضَامُنِ.

* **الشِّرْكَةُ:** اللَّحْمَةُ، وأصلُها فى الجَزورِ يشتركون فيها. (لغةٌ يمانيةٌ) (عن الزَّبيدى)

* **الشُّرَكِيُّ** مِنَ السَّيْرِ: الشُّرَّكِيُّ.

قال أوس بن حجر - وذكر تتابع الوِرْد -:

وما أنا إلا مُسْتَعِدٌّ كما تَرَى
أَخُو شُرَكِيِّ الوِرْدِ غيرُ مُعَتِّمِ

o **ولَطْمٌ شُرَكِيٌّ:** سريعٌ متتابعٌ، كلطمِ المُنْتَقِشِ من البعير، وهو الذى يَدْخُلُ فى رِجْلِه الشَّوْكَةُ، فيَضْرِبُ بها الأرضَ ضَرْبًا مُتَتَابعًا.

* **الشَّرِيك:** صَاحِبُ الحِصَّةِ وَالنَّصيب فى شَىْءٍ ما. وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾. (الأنعام/ ١٦٢، ١٦٣)

(ج) أَشْرَاكٌ، وَشُرَكَاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ﴾. (النحل/ ٨٦)

وفى الخبر أن النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "النَّاسُ شُرَكَاءُ فى ثلاثٍ: الكلأ، والماء، والنار".

* **الشَّرِيكةُ:** الزَّوْجَةُ. يقالُ: هذه شَريكتى. ويقال لأُمِّ الزوجة: هذِهِ شريكتى؛ لأنه تَزوَّج ابْنَتَها.

ويقال: فلانٌ شريكُ فلانٍ؛ إذا كان متزوِّجًا بابنته، أو بأخته.

o **وشريكةُ الرجل:** جارتُه.

(ج) شرائكُ.

* **المُتَشَرِّكُ** ـ امرأةٌ ذاتُ ظَهْرٍ مُتَشَرِّكٍ: بَغِىٌّ. وفى "اللسان" أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

ولا يَسْتَوِى المَرْءانِ هذا ابنُ حُرَّةٍ
وهذا ابنُ أخرَى ظَهْرُها مُتَشَرِّكُ

* **مُشارِكٌ ـ ريحٌ مشارِكٌ:** وهى التى تكُونُ النَّكْباءُ إلَيْها أَقْرَبَ من الرِّيحين التى تَهُبُّ بَيْنَهُما. وفى "اللسان" قال الشاعر:

إلى ضَوءِ نارٍ بَيْنَ قُرّانَ أُوقِدَتْ
وغَضْوَرَ تَزْهاها شَمالٌ مُشارِكُ

[قُرّانُ، وغَضْوَرُ: ماءان لِطيِّئ].

* **المُشْتَرَكُ:** وَصْلَةٌ كهربائية تُغَذِّى أكْثَرَ من جهاز فى آنٍ واحدٍ.

o **واسمٌ مُشْتَرَكٌ:** تَشْتَرِكُ فيه مَعانٍ كثيرة، كالعَيْنِ ونحوِها، وهو ما يُطْلَق عليه "المُشْتَرَك اللَّفظِىّ"؛ فإنه يَجْمَعُ معانِىَ كثيرةً.

o **ورَجُلٌ مُشْتَرَكٌ:** يُحَدِّث نَفسَه كالمَهْمُومِ. وقيل: يحدِّث نفسَه أَنَّ رَأْيَه مُشْتَرَكٌ ليس بواحدٍ.

o **وطَرِيقٌ مُشْتَرَكٌ:** يَسْتَوِى فيه النَّاسُ.

o **والقاسمُ** المشتركُ لعددين أو أكثر (فى الرياضيات) = Common divisor (C.D) Common measure (E): هو عدد يكُونُ عاملا لكلٍّ من هذه الأعدادِ، فمثلا: كُلٌّ مِنْ (٣، ٥، ١٥) هِىَ قاسمٌ مُشْتَرَكٌ للأعدادِ (١٥، ٤٥، ٣٠).

o **والقاسمُ** المشتركُ الأعظمُ لعددين أو أكثر (ق.م.أ) Greatest common divisor (G.C.D): هو أكبر عدد يكون قاسمًا مشتركًا لهذه الأعداد، فمثلا القاسم المشترك الأعظم للأعدادِ (٤٥، ٣٠، ١٥) هو (١٥).

o **ومالٌ أو أمرٌ مُشتَرَكٌ:** لك ولغيرك فيه حِصَّةٌ، أو رَأْىٌ. قال زُهَيرُ بن أبى سُلْمى:

مَا إِنْ يَكَادُ يُخَلِّيهِمْ لِوِجْهَتِهِمْ
تَخالُجُ الأَمْرِ إِنَّ الأَمْرَ مُشْتَرَكُ

[تَخَالُجُ الأَمْرِ: اخْتِلافُهُم فى الرأى].

o **والفَرِيضَةُ المُشْتَرَكَةُ:** هى التى يَسْتَوِى فيها المُقْتَسِمُون، وهى: زَوْجٌ، وأُمٌّ، وأخوان

لأُمٍّ، وأَخَوان لأبٍ وأُمٍّ. يكون للزَّوْجِ النِّصْفُ، ولـلأُمِّ السُّدُسُ، وللأَخَوين لـلأُمِّ الثُّلُثُ، ويَشْرَكُهُم بنو الأبِ والأمِّ؛ لأن الأب لما سَقَط سَقَط حُكْمُه، وكان كأن لم يكُن، وصاروا بَنى أُمٍّ معًا، وهذا قول زيد بن ثابتٍ ـ رضى الله عنه ـ وحكَم فيها عُمَرُ ـ رضى الله عنه ـ فجعل الثُّلُثَ للأخَوَيْن لأُمٍّ، ولم يَجْعَلْ للإخْوةِ للأَب والأُمِّ شَيْئًا، فقالوا له: يا أمير المُؤْمِنينَ هَبْ أَنَّ أبانَا كان حِمارًا فأشْرِكْنا بَقَرابَةِ أُمِّنا، فأشْرَكَ بَيْنَهُم، فَسُمِّيَت المسألة "الفَرِيضَةُ المُشْتَرَكَةُ"، وهى أيضًا المسماة (فى علم الفرائض) بالمسألة الحمارية أو الحَجَرِية، أو العُمَرية؛ وذلك لحُكْم عُمَرَ فيها، ولقولهم: هَبْ أن أبانا كان حمارًا أو حَجَرًا مُلْقًى فى النهر.

o **ومُشْتَرَكُ اليُسْرِ:** مَنْ يجعل حصةً لغَيْرِه فى ماله إذا أَيْسَر. قال سعد بن ناشب ـ يخاطب امرأته ـ:

فإنْ تَعْذليني تَعْذلِى بى مُرَزَّأً
كريمَ نَثا الإعْسَارِ مُشْتَرَكَ اليُسْرِ

[تعذلينى: تلومينى؛ المرزَّأ: المصاب فى ماله كثيرًا؛ النَّثا: الخبر، أى كريمةٌ أخبارُه إذا أَعْسَرَ، وَيُشْرِكُ غَيْرَه فى مَالِه إذا أَيْسَر].

* **المُشْرَّكَةُ، والمُشَرِّكَةُ** ـ الفَرِيضَةُ المُشَرَّكَةُ، والمشرِّكةُ: المُشْتَرَكَةُ.

* **المُشْرِكُ:** وَصْفٌ لِمَن عَبَدَ اللهَ وعبدَ معهُ غيرَه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡ﴾. (البقرة/ ٢٢١) وفيه أيضًا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ﴾. (التوبة/ ٢٨)

* **المُشْرِكِىُّ:** المُشرِكُ. وفى "الصِّحَاحِ" قال الراجزُ:

* ومُشْرِكِىٍّ كافرٍ بالفَرْقِ *

[الفُرْقُ: يريدُ الفُرْقان].

* * *

ش ر م

١- الشَّقُّ. ٢- القَطْعُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والرَّاءُ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ لا يُخْلِفُ، وهو يدلُّ على خَرْقٍ فى الشيء ومَزْقٍ".

* **شَرَمَ** فلانٌ الشىءَ ـِ شَرْمًا: شقَّهُ، أو خَرَمَهُ. وقيل: شقَّه شَقًّا يسيرًا.

يقال: شَرَم الشَّفَةَ السُّفْلَى أو الجِلْدَ.

ويقال: شَرَم الأنفَ.

قال عمرو ذو الكَلْبِ الهذلى ـ مخاطبًا الذئب، ونسب لغيره ـ:

* وقُلتُ خُذْها لا شَوًى ولا شَرَمْ *

* قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَثَنَّيْتُ القَسَمْ *

[خُذْها: أى خُذ الرَّمْيَةَ؛ الشَّوى: الذى يُخْطِيء المَقْتَلَ، إنما أراد: ولا شقٌّ يسيرٌ لا تموتُ فيه، إنما هو شقٌّ بالغٌ يُهلِكك، وأراد "ولا شَرْم" فحرَّك للضرورة].

وـــ الثريدةَ: أكلَ من نواحيها، أو من جانبيها. وقيل: جَرَفَها.

وفى "اللسان": قَرَّبَ أعرابىٌّ إلى قَوْمٍ جَفْنَةً من ثَرِيدٍ فقال: لا تَشْرِمُوها، ولا تَقْعَرُوها، ولا تَصْقَعُوها. فقالوا: وَيْحَكَ، ومن أين نأكُلُ؟ [لا تَقْعرُوها: لا تأكلوها من أسفلها؛ لا تَصْقَعُوها: لا تَأْكُلُوها من أعلاها].

وـــ لفلانٍ من ماله شيئًا: أعطاهُ قليلا منه.

* شَرِمَ الشَّيْءُ ـــ شَرَمًا: انْشَقَّ، فهو أشْرَمُ، وهى شَرْماءُ. (ج) شُرْمٌ.

يقال: شَرِمَت الأنفُ، والشَّفَةُ.

ويقال: أُذُنٌ شَرماءُ.

ويقال: رَجُلٌ أشْرَمُ الأنف.

وـــ الأنفُ: انقطع طَرَفُ أَرْنَبَتِهِ.

وـــ طَرَفُ حَيَاءِ الناقةِ: انْقَطع.

وـــ النَّبْتُ: كثُرَ فأُكِلَ أعلاه.

* أَشْرَمَ السَّهْمُ فى الرَّمِيَّة: دَخَلها، ولمْ يَضِرْها.

* شَرَّمَ الشىءَ: شَقَّقه. يقال: أذنٌ مُشَرَّمةٌ، إذا قُطِعَ من أعلاها، أو طَرَفها شىءٌ يسيرٌ.

ويقال: ناقةٌ مشرَّمةٌ. وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

وناَبٌ هِمَّةٌ لا خيرَ فِيهَا

مُشَرَّمَةُ الأَشَاعِرِ بالْمَذَارِى

[نابٌ هِمَّةٌ: ناقة مُسِنَّة].

ويقال: رمى الصيدَ، فاحتقَّ بعضًا، وشرَّمَ بعضًا؛ إذا قَتَل بعضًا، وجَرَح بعضًا من غير قتل. قال أبو كبير الهذلىّ ـ يصفُ فَزَعَ الصُّيُودِ مِنْ صَائِدهَا ـ:

وَهِلا وَقَدْ شَرَعَ الأسِنَّةَ نَحْوَهَا

مَا بَيْنَ مُحتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمِ

[الوَهِل: الفَزِع؛ المُحْتَقُّ: السَّهم الذى أصاب فقتل الرَّمِيَّة].

وـــ: مَزَّقَهُ.

وـــ الأَرْنَبَةَ وحياءَ النَّاقةِ: قَطَعهما.

* انْشَرَمَ الشىءُ: انْشَقَّ. قال أبو قيس بنُ الأسْلتِ ـ وذكر واقعةَ الفيل ـ:

مَحَاجِنُهُــمْ تَحْتَ أَقْرَابِـهِ
وَقَدْ شَرَّمُوا جِلْدَهُ فَانشَرمْ

[المحــاجن: جمـعُ مِحْجَـن، وهــى عصًـا مُعْوَجَّـةٌ، الأقــرابُ: جمـعُ قُـرْبٍ، وهــو الخَاصِرَةُ].

ويُرْوَى: "فانْخَرَمْ".

* تَشَرَّمَ الشَّىْءُ: انْشَرَمَ.

يقال: تَشَرَّمَ الجِلْدُ.

وـــ: تَمَزَّقَ. وفى خبر زيد بن أسلم: "جـاءَ كعبُ الأحبارِ إلى عمـرَ بـن الخطـابِ، فقامَ بينَ يديه، فاستخرجَ من بين يديـه مصحفًا قد تَشَرَّمتْ حواشيه...".

* الأَشْـرَمُ: أبْرَهَـةُ صـاحبُ الفيـلِ. وفـى الخبر: "أنه جاءه حجرٌ فشَرَمَ أنفهُ، فسُمِّيَ الأشْرم".

وفى "أخبار مكة" للأزرقى قال أبرهة:

* أَيْنَ الْمَفَـرُّ وَالإِلَـهُ الطَّالِـبُ *
* وَالأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غيْرُ الْغَالِبِ *

وقال محمد عبد المطلب:

قُلْتُ وَالأَشْرَمُ تَرْدِى خَيْلُهُ
إِنَّ ذَا الأَشْرَمَ غَرَّ بالحَرَمْ

* التَّشْريمُ: خُروزٌ تقع فى الضَّرْعِ.

o وتَشْرِيم الظِّئار: شَدُّ أنف الناقة وعينيها وإيهامُها بالمخاض؛ بُغْيَةَ عَطْفها علـى ولـد غيرها فَتَرْأَمَهُ. وفـى خـبرِ ابْـنِ عُمَـرَ: "أَنَّـهُ اشْـتَرى ناقـةً، فـرأى بهـا تشـريمَ الظِّئـارِ، فردَّها".

* الشَّــارِمُ: السَّـهْمُ الـذى يَشُـقُّ جانـبَ الهدَف.

* الشَّرْمُ: الخليجُ مِنَ البحرِ.

وـــ: الخَرْقُ فى البحرِ، كالمَدْخلِ إليه.

وفى "المقاييس" قال أبو صخر الهذلى:

تَمَنَّيْتُ مِنْ حُبِّى عُلَيَّةَ أَنَّنا
على رَمَثٍ فى الشَّرْمِ ليس لنا وَفْرُ

[الرَّمَثُ: خَشَبٌ يُضَمُّ بعضُهُ إلى بعـضٍ، ثـم يُرْكَبُ فى البحرِ؛ وَفْرٌ: مال].

ورواية ديوان الهذليين: "فى البحر".

وـــ: أبْعَـدُ قَعْـرِ البحـرِ. قـال أبـو صَـخْرٍ الهُذَلِىُّ:

والجِنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَمَّلْتِنِى
أبدًا ولا المِصبَابُ فى الشَّرْمِ

[المِصْبابُ: السَّفينةُ الكبيرةُ].

وـــ: نوعٌ مِنَ الشَّجَر.

(ج) شُرومٌ.

0 **والشُّروم:** البحرُ، أو غَمراتُه.

وفى "اللسان" قال أميّة بن أبى الصَّلت ـ يصف جهنَّم ـ:

فَتَسْمُو لا يُغَيِّبُها ضَرَاءُ

ولا تَخْبُو فَتَبْرُدُها الشُّرومُ

[الضَّراء: ما يُوارى الناسَ من شَجر ونحوه].

ورواية الديوان: "السُّموم".

0 **وشَرْمُ الشَّيْخ:** مدينةٌ سياحيَّةٌ مصريَّةٌ، تقع عند مُلتقى خليجي العَقَبةِ والسُّويس على ساحل البحر الأحمر، تبلغ مساحتها ٤٨٠كم، ويصل عدد سكانها إلى ٧٧٠٠٠ نسمة (٢٠١٧م)، وتعد أكبر مدن محافظة جنوب سيناء.

* **شَرْمَى ـ عُشْبٌ شَرْمى، وشَرْمٌ:** كَثِيرٌ، يُؤْكلُ من أعلاه ولايُحتاجُ إلى أوساطِهِ ولا أصوله، وقيل: الضَّخمُ الكثيرُ. وفى "الحيوان" قال أبو مُجيب: قيل لأَوْفَى بن عُبيد: ائتِ وادى كذا وكذا فارتَدْ لنا، فقال: وجدتُ به خُشْبًا هَرْمَى وعُشْبًا شَرْمَى. [الهَرْمَى: اليابس من الحطَب].

* **الشَّرْماءُ:** المرأةُ المُفْضاةُ، وهى التى شُقَّ مَسْلَكاها عند الجِماعِ فصارا شيئًا واحدًا؛ لعدمِ احتمالها.

وـ: المرأة التى ليس لِرُفقها حجْمٌ من سِمَنِها.

* **شُرْمةُ:** اسمُ جبلٍ. قال أَوْسُ بن حجر ـ يصف خيلًا مُغيرةً ـ:

تَثُوبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أبانٍ وشُرْمَةٍ

وتَرْكَبُ مِنْ أهْلِ القَنانِ وَتَفْزَعُ

[تثوب عليهم: تُغيثهم؛ أبان: جبل؛ القَنَان: مِن منازل بنى فَقْعس].

وقال ابن مُقبل ـ يصف مطرًا ـ:

فَأَضْحَى لهُ جُلْبٌ بأكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجَشُّ سِمَاكِيٌّ من الوَبْلِ أَفْضَحُ

[الجُلْبُ: السَّحابُ الكَثِيرُ المُعْتَرِضُ فِى الأُفُقِ تَراهُ كَأنَّه جَبَلٌ؛ الأَجَشُّ: السَّحَابُ الذى فى رَعْدِه غِلَظٌ كالصَّوْتِ الأَجَشِّ؛ السِّماكِيُّ: الذى نشأ فى نَوْءِ السِّماك، وهو نَجْمٌ من منازل القَمرِ؛ الوَبْلُ: المَطَرُ؛ الأَفْضَحُ: الأَبْيَضُ].

* **الشَّرومُ:** الشَّرماءُ.

* **الشَّريمُ:** الشَّرْماء. يقال: امرأةٌ شَريمٌ.

وفى "خزانة الأدب" قال الشاعر:

لعلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا

بشَىْءٍ أَنَّ أُمَّكُمْ شَرِيمُ

وـ: الفَرْجُ؛ لانصداعه.

يقال: يا بقةَ الشَّريم، أى: يا واسعة الفرج.

وفى "مجمع الأمثال" للميدانى قال الراجز:

* يومُ أدِيمِ بقَّةَ الشَّرِيمِ *

[بَقَّة: اسم امرأة].

و- : القوسُ يصيدُ بها. وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

∴ وَلا مَالَ إلا زَائِلٌ وَشَرِيمُ ∴

[الزَّائِلُ: الوَحْشُ].

و- : السَّاحِلُ، أو خليجٌ من البحر.

قال المثقب العَبْدىّ - يصف ناقته -:

وَأغْضَتْ كما أَغْضيْتُ عَيْنِى فَعَرَّسَتْ
على الثَّفِنَاتِ والجِرانِ هُجُودُها

على طُرقٍ عِنْــدَ اليَراعَــةِ تــارَةً
تُوَازِى شَرِيمَ البحرِ وَهْوَ قَعِيدُها

[عَرَّسَتْ: نزلت آخرَ الليل؛ الثَّفِنَاتُ: ما مَسَّ الأرضَ من الناقة كالرُّكْبَتَيْن والصَّدْر إذا بَرَكت؛ الجِران: باطن العُنُق؛ الهُجُود: النَّوْم؛ اليَراعَةُ هنا: الأرضُ، وقيل: موضعٌ بعينه؛ تُوَزِى: تُحاذِى؛ قَعِيدها: ملازمٌ لها لا يُفارقها].

و- : كلُّ شَقّ فى جبلٍ أو صخرة لا يَنْفُذ.

و- (فى الجيولوجيا): ممرٌّ ضيِّقٌ بين جبلين، صخورُهما صلبةٌ وزاويتهما حادةٌ، لذلك يصعبُ المرورُ فيه.

o **وناقةٌ شَرِيمٌ:** مقطوعة الأرنبةِ والحياءِ.

* **مَشْرُومَةٌ** - ناقةٌ مَشْرُومةٌ: شَرِيمٌ.

* * *

* **الشَّرْمَحُ** من الناس وغيرهم: الطويلُ، وقيل: الطويلُ الخفيفُ الجسم.

و- : القوىُّ، وقيل: القوىُّ الطويل. (يستوى فيه المذكّرُ والمؤنَّث).

يقال: رجلٌ شرمحٌ، وامرأةٌ شرمحٌ. وفرسٌ شرمحٌ. قال الأخطل:

وكُلُّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْن كأنهُ
فَنِيقٌ خَطِيرٌ يَفْرَعُ الناسَ شَرْمَحُ

[الفَنيق: الفَحْل، الخطير: المُصاول؛ يفْرَع: يعلو].

وقال الفرزدق:

وَكلُّ طويلِ الساعدَين كأنه
قَرِيعُ هِجَانٍ يَخْبِطُ الناسَ شَرْمَحُ

[القريع: الغالب فى المقارعة؛ الهِجان: الإبل البيض الكرام].

وفى "التهذيب" أنشد الفراءُ:

ولاتَذْهَبَنْ عيناكِ فى كلِّ شَرْمَحٍ
طُوالٍ فإن الأَقْصَرِينَ أمازِرُهْ

[أمازره: يريد أمازرهم، أى: أقوياؤهم قلوبًا].

وقيل: الطويل لا خَيْرَ فيه (عن ثعلب)

(ج) شَرامِحُ، وشَرامحةٌ.

قال أبو جلْدة اليَشْكرىّ:

لَعَمْرى لأَهْلُ الشَّام أَطْعَنُ بِالْقَنَا

وأَحْمَى لِمَا يُخْشَى عليه الفضائحُ

تَرَكْنَا لَهُمْ صَحْنَ الْعِرَاقِ وَنَاقَلَتْ

بِنَا الأَعْوَجيَّاتُ الطِّوَالُ الشَّرامِحُ

وقال عمرو بن مَعْدِى كَرِب:

فَقَذَفْنَهُنَّ على كُهُولٍ سَادَةٍ

وعلى شَرَامِحَةٍ من الشُّبَّان

وقال جرير:

إذا قُلتُ قد كلَّ المطىُّ تحامَلَتْ

على الجَهدِ عِيدِيَّاتُهُنَّ الشَّرامِحُ

[العِيديات: النّوق المنسوبة إلى عِيدِىٍّ بن مَهَرة، وقيل: المنسوبة إلى فَحْل اسمُه عِيد، تُنسب إليه كرامُ النَّجائب].

وقال أبو العلاء المعرى:

مِنْ أَنْكَرِ النُّكْرِ سُودَانٌ شَرَامِحَةٌ

تَكونُ أبناؤها بيضًا تَنَابِيلا

[التَّنابيل: جمع تِنْبال، وهو القصير].

* **الشَّرْمَحَةُ** من النساءِ: الطويلةُ، وقيل: الطويلةُ الخفيفة الجسمِ. وفى "المحكم" أنشد:

* والشَّرْمحاتُ عندها قُعُودُ *

[يقول: هى طويلة حتى إن النساءَ الشرامِحَ لَيَصِرْنَ قُعُودًا عندها بالإضافة إليها، وإن كُنَّ قائماتٍ].

* **الشَّرَمْحِىُّ** من الناس وغيرهم: الشَّرْمَحُ.

(ج) شَرَامِحَةٌ.

* **الشَّرَمَّحُ** من الناسِ وغيرهم: الشَّرْمَحُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

أَظَلَّ عَلَينا بَعْدَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ

أَشَمُّ طويلُ السَّاعِدَيْنِ شَرَمَّحُ

* * *

ش ر ن

* **شَرِنَ** الشىءُ ـــ شَرَنًا: انْشَقَّ.

(وانظر: ش ر م)

* **تَشْرِين:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّرْنُ:** الشَّقُّ فى الصَّخْرَة.

(عن ابن الأعرابىّ)

* **الشِّرْيانُ:** (انظره فى: ش ر ى).

* **الشُّورانُ:** العُصْفُرُ.

* * *

* **الشَّرَنْبَثُ:** (انظر: ش ر ب ث).

* * *

* **الشَّرَنْبَذُ**: الغليظُ.

*   *   *

* **الشِّرْناصُ**: الضَّخْمُ الطويلُ العُنُق.

يقال: رجلٌ شِرْناصٌ. و: جَمَلٌ شِرْناصٌ

(ج) شَرَانِيصُ.

*   *   *

* **الشِّرْنَاضُ**: الشِّرْنَاصُ.

(ج) شَرَانِيضُ.

*   *   *

* **الشُّرْنُوغُ**: الضِّفْدَعُ الصَّغِيرةُ. (لغة يمنية)

(عن ابن دُريد)

*   *   *

ش ر ن ف

* **شَرْنَفَ** فُلانٌ الزَّرعَ: قطعَ وَرَقَهُ (يمانية).

* **الشِّرْنافُ**: وَرَقُ الـزَّرْعِ إذَا كَثُـرَ، وطَـالَ، وخُشِيَ فَسَادُهُ، فَقُطِعَ.

*   *   *

* **الشَّرَنْفَحُ**: الخفيفُ القَدَمَيْنِ.

يقال: رَجُلٌ شَرَنْفَحٌ.

*   *   *

ش ر ن ق

* **شَرْنَقَ** فلانٌ الشيءَ: قَطعَه.

(وانظر: ش ر ب ق)

* **الشَّرَانِقُ**: سَلْخُ الحيَّةِ إذا ألْقَتْهُ.

(عن الأزهرى)

و‍ـ مِنَ الثِّيابِ: المُتَخَرِّقَةُ.

قال أبو عمرو الشَّيبانىُّ: لا مُفْرَدَ لها.

وفى "اللسان" أنشدَ:

* كَأَنَّهَا بَصْـرِيَّةٌ صَوافِـقُ *
* لَـمّا حَمَتْـهُ كُنَّةٌ وحَالِقُ *
* مِنْـهُ وَأَعْلَى جِلْدِه شَرَانِقُ *

[الكُنَّةُ: مـا يُسْـتَتَرُ بـهِ، الحَـالِقُ: المكـانُ المرتفعُ].

و‍ـ: الشَّهْدَانِجُ (بِذرُ شَجَرةِ القِنَّبِ).

* **الشَّرْنَقَةُ** (E) Cocoon: غِشاءٌ واقٍ مِنْ خُيوطٍ دَقِيقةٍ تَنْسجهُ بعضُ يرقاناتِ الحَشَراتِ حَوْلَها كدودة القَزِّ؛ لتَحْتَمِى به فى طورٍ من أطوارِ حياتها، حتى تتحوَّل إلى الحشرة الكاملة.



الشرنقة

*   *   *

ش ر هـ

(فى العبرية Šārā (شارا) ويعنى: غمس، بلّل، ساد، عَمّ، سكن، قطن، أجاز، صفّ. وŠērāַ (شِيرا) تعنى: قلادة، سلسلة، أسورة).

---

* **شَرِهَ** فلانٌ إلى الطعامِ وَغَيْرِه وَعَلَيْهِ ـ شَرَهًا، وَشَرَاهَةً: اشتدَّ حِرْصُهُ عليه واشْتِهَاؤه له. وقيل: أسْرَع فيه وعَجل، فهو شَرِهٌ، وشَرْهانٌ، وهى شَرِهَةٌ، وشَرْهَى.

ويقال: شَرِهَ على الطعام وغيره.

* **شَرْهَاءُ ـ سَنَةٌ شَرْهاء:** مُجْدِبةٌ.

* * *

* **الشَّرْو، والشِّرْو:** العَسَلُ الأَبْيَضُ.

(مقلوب الشَّوْر)

* * *

* **شَرَوْرَى:** جبلٌ فى البادية، كان لبنى سُلَيْم، يُطِلُّ على تَبُوك فى شَرْقِيِّها. قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ ـ يَصِفُ ظُعُنًا ـ:

تَرَوَّحْنَ مِنْ حَزْمِ الجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ

هِضَابُ شَرَوْرَى دُونَهَا والمُضَيَّحُ

ويُرْوى: "قَرَوْرى"، وهو موضع على طريق الكوفة.

وقال أبو تمام ـ يمدح إسحاق بن إبراهيم ـ:

زالتْ جبالُ شَرَوْرَى مِن كَتَائِبِهِمْ

خَوْفًا وَمَا زُلْتَ إِقْدَامًا ولا قَدَما

وقيل: وادٍ بالشام. وفى "معجم البلدان" قال عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت ـ يصف برقًا ـ:

يُضِيءُ سَنَاهُ فِى شَرَوْرَى وَدُونَهُ

بِقاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا البَرْقِ أَنْزَحُ

وقال مزاحم العُقَيْلى:

أَذَلِكَ أم كُدْرِيَّةٌ ظَلَّ فَرْخُها

لَقًى بشَرَوْرَى كاليتِيمِ المُعَلَّلِ

* * *

* **الشِّرْواصُ:** الضَّخْمُ الرَّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* * *

* **الشِّرْواضُ:** الشِّرْواصُ.

* * *

* **الشِّرْواطُ** من الإبل وغيرها: الطويلُ القَلِيلُ اللَّحم الدَّقِيقُ. (الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواء).

يقال: نَاقَةٌ شِرْواطٌ وجَمَلٌ شِرْواطٌ.

وفى "الصحاحِ" قال جسَّاس بنُ قُطيب:

* يُلِحْنَ مِن ذِى دَأَبٍ شِرْواطِ *

[يُلِحْنَ: يَفْرَقْنَ؛ دَأَب: شدَّةُ السَّيرِ والسَّوْق].

ويقال: ذِئبٌ شِرْواطٌ: قليل اللَّحْم دقيقه نحيفٌ. (عن الليث)

وـــ: السريعُ.

* * *

* **الشِّرْوالُ:** لغةٌ فى السِّرْوال.

* * *

ش ر ى

(فى العبرية Šērī (شِيرِى) وتعنى: مشروب كحولى يشبه الليكر. وŠiryā (شِرْيا) تعنى: رمح، قوس، رأس السهم. وهى فى العربية الجنوبية تعنى: اشترى، نجّى، حفظ).

١- البَيْعُ والابْتِياعُ.
٢- المُبالَغَةُ واللِّجاجُ. ٣- نَبْتٌ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والرَّاءُ والْحَرْفُ المعتلُّ أصولٌ ثلاثةٌ: أحدُها: يدلُّ على تَعارضٍ مِنَ الاثنين فى أَمْرين أَخْذًا وإعطاءً مُماثلةً، والآخرُ: نبتٌ، والثالثُ: هَيْجٌ فى الشيءِ وعُلُوٌّ".

* **شَرَى** فلانٌ الشيءَ ـــ شِرًى، وشِراءً: أخذه بثمن. قَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ ـ يَمْدَحُ ـ:

شَرَى وُدِّى وَتَكْرِمَتِى جَمِيعًا
لآخِرِ غَالِبٍ أَبَدًا رَبيعُ

[غَالِب: قَبِيلَة].

وقال عبيدُ بنُ الأبرص ـ يَفْخَرُ ـ:

أَشْرِى التِّلادَ بِحَمْدِ الجَارِ أَبْذُلُهُ
حَتَّى أَصِيرَ رَمِيمًا تَحْتَ أَلْوَاحِ

وقال أبو ذؤيبٍ الهذلىُّ ـ يُخاطِبُ صاحبتَهُ ـ:

فإن تَزْعُمينى كنتُ أجهلُ فيكمُ
فإنِّى شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجَهْلِ

ويُرْوَى: "اشْتَرَيْتُ".

وقال أحمد شوقى:

يَرومُونَ سُلْوانًا لقَلْبى يُريحُهُ
وَمَنْ لِىَ بالسُّلْوانِ أَشْرِيهِ غَالِيا

ويقالُ: شَرَى المتاعبَ؛ إذا جلَبها على نفسِهِ.

وـــ: باعه (ضد). فهو شارٍ. (ج) شُراةٌ. والمفعولُ: شَرِىٌّ، ومَشْرِىٌّ. وهى بتاء. وفى القرآن الكريم: ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾. (النساء/ ٧٤)

وفيه أيضًا ـ فى قصةِ يوسفَ عليهِ السلامُ ـ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾. (يوسف/ ٢٠)

وفى خبر الزُّبير أَنَّهُ قال لابنِهِ عبدِ اللّه: "واللّه لا أَشْرِى عَمَلِى بشَىْءٍ، وللدُّنْيا أَهْوَنُ

علىَّ مِنْ مِنْحَةٍ ساحَّةٍ". [المِنْحَةُ: الشاةُ يمنحها صاحِبُها؛ سَاحَّةٌ: سمينةٌ].

وفى المَثل: "لا تَشْرِيَنَّ مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدَّرُ".
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتبدِلُ خيرًا بِشَرٍّ.

وقال الحُطَيْئَةُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِىِّ لَمَّا
شَرَيْتُ رِضَى بنى سَهْمٍ برَغْمِى

[الكُسَعِىُّ: رجلٌ يُضْرَبُ به المثلُ فى النَّدامة].

وقال نَهْشَلُ بنُ حَرِّى - ويُنْسَبُ لغيره -:

إِنَّا بنى نَهْشَلٍ لا نَدَّعِى لأَبٍ
عَنْهُ ولا هُوَ بالأَبْناءِ يَشْرِينا

[ادَّعى عنه: أى عَدَل بنسبه عنه إلى غيره].

وقال يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغ - فى غلامه بُرد، وكان قد اضْطُر لبيعه -:

شَرَيْتُ بُرْدًا ولو مُلِّكْتُ صَفقَتَهُ
لما تَطَلَّبتُ فى بَيعٍ لَهُ رَشَدا

وقال أبو الفتح البُسْتِى:

هل أنتَ شارٍ لنَفْسِى من رَسِيس جَوًى
بقُبْلَةٍ عَذْبَةٍ أَفْدِيكَ مِنْ شارِ

ويقال: شَرَى نَفْسه: ضَحَّى بها. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾.

(البقرة/ ٢٠٧)

وقالَ الجَعْدُ الدَّوسىُّ:

أيا عينُ فابكِى صالحًا إنَّ صالحًا
شَرَى نفسَهُ للّهِ يَبْغِى بِها الخُلدا

ويقال: شَرَى بِنَفْسِه للقوم، وعنهم: جعل نفْسه جُنَّةً لهم. وذلك إذا تَقَدَّمَ بين أيديهم إلى عدوهم، فقاتلَ عنهم، أو إلى السُّلطان فتكلَّمَ عنهم.

وـــ: بَسَطَه، وقيل: عَرَّضَهُ للشمس.

يقال: شَرَى اللَّحمَ والثَّوبَ ونحوَهما.

(وانظر: ش ر ر)

وـــ فُلانًا: أَرْغَمَهُ. يقال: لحاه اللّهُ، وشَراهُ.

وقيل: ساءهُ، وَضَرَّهُ. يقال: فَعَل به ما شَراه.

ويقال: شَرَى فلانٌ فلانًا: سَخِرَ بِهِ.

وـــ اللّهُ فلانًا: أَصابَه بِدَاءِ الشَّرَى.

* **شَرِىَ** زِمامُ النَّاقَةِ ـــ شَرًى: تتابعتْ حركاتُهُ لتحريكِ النَّاقةِ رأسَها فى عَدْوِها. قال زُهيرٌ - يصفُ ناقتَهُ -:

وانْمِ القُتُودَ على وَجْناءَ دَوْسَرَةٍ
يَشْرَى الجَدِيلُ إذا ما دَأْيُها عَرِقا

[انْم: ارْفَعْ، القُتُودُ: عِيدانُ الرَّحْلِ وآلتُهُ، وَجْناءُ: غليظةُ الوَجنتين والرَّأس، دَوْسَرَةٌ: ضَخْمَةٌ شديدةٌ، الجَديلُ: الزِّمامُ المضْفورُ مِنْ جُلودٍ، الدَّأْىُ: فَقَارُ العُنُقِ، الواحدةُ: دَأْيَةٌ].

ويقال: شَرِىَ الفرسُ فى لِجامه، أو البعيرُ فى زمامه: إذا مَدَّهُ، وجذَبهُ.

وـــ البعيرُ ونحوُهُ: أسْرَعَ المشىَ.

ويقالُ: شَرِىَ البعيرُ فى سَيْرِهِ.

وـــ البَرقُ: لَمَعَ.

وقيل: تتابع لمعانُه، وكَثُرَ.

وقيل: استطار.

وقيل: اشْتَدَّ، وتفرّقَ فى وَجْهِ الغيم.

وفى "الصِّحاحِ" قال عبدُ عمرو بن عَمَّارٍ الطائىُّ:

أصاحِ تَرَى البرقَ لم يَغْتَمِضْ

يموتُ فَوَاقًا ويَشْرَى فَواقا

[الفَوَاقُ: ما بين الحَلْبتين من الوقت، يُريدُ: فترةً وجيزةً].

وفى "كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيتِ" قال الشاعرُ:

يا مَنْ يَرَى البَرْقَ يَشْرِى فِى مُلَمَّعَةٍ

كالنَّارِ أذْكَى لَها المُسْتَوْقِدُ السَّعَفا

وـــ السَّحابُ: دام مَطَرُهُ، كأنه لَجَّ فى المطرِ. (عن ابن دُريدٍ)

قال عمرو بنُ أحمر ـ يصف ثورًا وحشيًّا ـ:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ

شَرِيَتْ وَبَاتَ إلَى نَقًا مُتَهَدِّدِ

[عَرْشِيَّةٌ: منسوبةٌ إلى عَرْشِ السِّماكِ، أى: ممطرةٌ بِنَوْئِهِ، النَّقا: الرَّمْلُ الكثيرُ، مُتَهَدِّدٌ: مُتَهَدِّمٌ لا يَتَمَاسَكُ].

ويقالُ: شَرِى السَّحابُ: تَفَرَّقَ فى وَجهِ الغيمِ.

وـــ فلانٌ: أُصِيبَ بداءِ الشَّرَى.

وقيل: تَوَرَّمَ. فهو شَرٍ، وهى شَرِيَةٌ.

ويقال: شَرِىَ جِسْمُ فلانٍ وجلْدُهُ.

ويقال: شَرِىَ الجُرْحُ: ازداد فسادًا. (عن ابن عباد)

وـــ: تمادَى فى غَيِّهِ وفَسادِهِ.

وـــ: اشتدَّ غضبُهُ، وَلَجَّ فيهِ.

ويقال: شَرِى فلانٌ غضبًا.

وـــ الأمرُ: عَظُمَ، وتفاقَمَ، وزادت حِدَّتُه.

ويقال: شَرِيَتْ بينهمُ الأمورُ.

وفى خبر المبعثِ: "فشَرِىَ الأمرُ بينه وبين الكُفّارِ حينَ سَبَّ آلهتَهم".

ويقال أيضًا: شَرِىَ الشَّرُّ بينهم.

وـــ فلانٌ وغيرُهُ فى الأمر: لَجَّ فيهِ، وبالَغَ.

ويقال: شَرِىَ الفَرَسُ فى سَيْرِهِ: لَجَّ، وبالَغَ فيهِ، وَمَضَى مِنْ غيرِ فُتورٍ ولا انكسارٍ.

ويقال: شَرِيَتْ عينُ فلانٍ بالدمع: لَجَّتْ، وتابعتِ الهمَلانَ.

* **أَشْرَى** البعيرُ ونحوُهُ: شَرِىَ. (عن الزَّبيدى)

وـــ: تَشَقَّق جِلدُه.

وـــ البرقُ: شَرِىَ.

وـــ الشَّجَرةُ: امْتَدَّتْ أَغصانُها على الأرض؛ كالبطِّيخِ والقِثَّاءِ ونحوِهما.

وـــ فلانٌ: صار كالشُّرَاةِ (اسم مِنْ أسماءِ الخوارجِ).

وـــ بينَ القومِ: أَغْرَى بينهم، وأوقعَ.

وـــ الحَوْضَ ونحوَهُ: مَلأَهُ. يقال: أَشْرَى جِفَانَه. وفى "التهذيب" قال الشاعرُ ـ يفخَر ـ:

نُكِبُّ العِشَارَ لأَذْقَانها
ونُشْرِى الجفَانَ ونَقْرِى النَّزِيلا

وـــ الزِّمامَ: حَرَّكَهُ. قال عبدُ اللهِ بنُ أبى ثعلب الهُذَلىُّ ـ يَصِفُ خيلا ـ:

على كُلِّ شَوْهاءَ قَنَّاصَةٍ
ونَهْدِ المراكِلِ يُشْرِى اللِّجاما

[شوهاءُ هنا: حادَّةٌ مُقْتَحِمَةٌ؛ نَهْدُ المراكِلِ: واسعُ الجوفِ].

وـــ الشيءَ: أمالَهُ. قالَ ابنُ هَرْمَة ـ ويُنْسَبُ لغيره ـ:

اللَّهُ يَعْلَمُ أنَّا فى تَلَفُّتِنا
يومَ الفِراقِ إلى أحبابِنا صُورُ

وأَنَّنى حَوْثُما يُشْرِى الهَوَى بَصَرِى
من حَوْثُما سلكوا أَدْنو فأَنْظُورُ

[صُورٌ: جمعُ أَصْوَرَ، وهو المائلُ مِنَ الشَّوق؛ حَوْثُما: لغةٌ فى "حيثما"؛ أَنْظُورُ: أنظر، أشبعَ ضَمَّةَ الظَّاء، فنشأتْ عنها واوٌ].

ويُرْوَى: "يَثْنِى الهَوَى".

وـــ: اختارَهُ، وفَضَّلَه. (عن شَمِر)

وـــ فُلانًا بكذا، وعليه: أغراهُ به.

يقال: أشريتُهُ به، فشَرِىَ.

ويقال أيضًا: أَشْرَى فلانٌ فلانًا على الشَّرِّ: حَمَلَهُ عليهِ، وزَيَّنهُ لَهُ.

* **شَارَى** فلانٌ فلانًا: بادَلَهُ البيعَ والشِّراءَ.

وـــ: لاجَّهُ، وَجادله.

وـــ: غاضَبَهُ. (وانظر: ش ر ر)

وفى خبر السَّائبِ بنِ صَيْفِيٍّ: "كان النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - شَريكى فكانَ خيرَ شَريكٍ، لا يُشارِى، ولا يُمارِى، ولا يُدارِى". [لا يُدَارِى: لا يدْفَعُ ذا الحَقِّ عَنْ حَقِّه].

وفى "المحكم" قال الشاعر:

وإِنِّى لأَسْتَبْقِى ابنَ عَمِّى وأَتَّقِى
مُشَارَاتَهُ كى ما يَرِيعَ ويَعْقِلا

[يريع: يَرْجِعُ].

ويقالُ: ناقةٌ مُشارِيَةٌ: فيها حِدَّةٌ.

* **شَرَّى** فُلانٌ اللَّحْمَ والأَقِطَ ونحوَهما: (انظر: ش ر ر).

* **تَشارَى** الخَصْمانِ: تغاضبا. (عن الزَّمخشرىّ)

يقال: هما يتَشارَيانِ.

ويقال: هما يَتَشارَيانِ فى الغَضَبِ، إذا تتَابَعا. (عن ابن عبادٍ)

* **اشْتَرَى** فلانٌ الشىءَ: أَخَذَهُ بثَمَنٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾. (البقرة/ ٨٦)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾. (التوبة/ ١١١)

وفى المَثَلِ: "مَنِ اشْتَرَى اشْتَوَى". يُضرَبُ فى المُصانَعةِ بالمالِ فى طَلَبِ الحاجةِ.

وبه رُوِىَ المثلُ: "لا تَمدحنَّ أَمَةً عامَ اشْتِرائها، ولا فتاةً عامَ هِدائِها". [الهِداءُ: الزَّواجُ] أى: إنهما تتصنَّعانِ لأَهلهما لجدة الأمر وإن لم يكن ذلك من شأنهما. يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حُمِدَ قبلَ الاختبارِ.

وقال أبو العتاهية:

ما للطَّبيبِ يموتُ بالداءِ الذى
قد كان يُبْرِئ جُرْحَه فيما مَضَى
ذَهَبَ المُداوِى والمُداوَى والذى
جَلَبَ الدّواءَ وباعَهُ ومَن اشْتَرَى

و- باعَهُ. (ضِدٌّ). وفى القرآن الكريم: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾. (البقرة/ ٩٠)

و- اختارَهُ، وَفَضَّلَهُ. (عن شَمِر)

وقيل: تَرَكَ غيرَهُ، وتَمَسَّكَ بِهِ.

وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾. (البقرة/ ١٦)

(وانظر: س ر و - ى)

* **تَشَرَّى** القومُ: تفَرَّقُوا.

وـــ فُلانٌ: انتسب إلى الشُّرَاةِ.

وقيلَ: صارَ مِثْلَهُمْ فى فِعْلِهِمْ.

* **اسْتَشْرى** البَرْقُ: شَرِىَ

وـــ السَّحابُ: شَرِىَ.

وـــ الشَّجَرَةُ: أَشْرَتْ.

وـــ الفرسُ: جَدَّ فى سيره بلا فُتُورٍ ولا انكسارٍ. ويقال: اسْتَشْرَى الفَرَسُ فى سَيْرِهِ.

وـــ فلانٌ: لَجَّ فى الأمرِ، وَغَضِبَ.

ويقالُ: اسْتَشْرَى فى الأمرِ، أو فى الغَىِّ.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

إذا أُوقِدَتْ نارٌ لَوَى جِلْدَ أَنْفِه

إلى النارِ يَسْتَشْرِى ذرى كُلِّ حاطِبِ

ويقال: اسْتَشْرَى فى دِينِهِ: جَدَّ، واهتَمَّ.

وـــ: اسْتَغْرق فى التَّأمُّل.

وـــ الأمرُ: شَرِىَ. يقال: استشرى الشرُّ، أو الدَّاءُ. قال مهيارٌ ـ يمدحُ ـ:

كَمْ عَالَجُوا خُطَبًا بِهِ مِنْ بَعْدِ ما اسْـ

ـتَشْرَى يُماطِلُ دَاؤُهُ وَيُسَوِّفُ

ويقال: اسْتَشْرَت أمورٌ بينهم.

ويقال: اسْتَشْرَى الفسادُ فى البلاد: ازداد وكَثُر.

وـــ البعيرُ جَرَبًا: امْتلأ جسدُه منه كلّه.

* **اشْرَوْرَى** الشَّىءُ: اضْطَرَبَ.

وقيلَ: تَحرَّكَ، وَهَشَّ.

قال رؤبةُ ـ يمدحُ ـ:

* يُعطِى ويكفى الرَّاهبينَ الرُّهْبا *

* كالغيث يَشرَوْرَى نَدًى وعُشْبا *

* **الأَشْرَى:** أَفْعَلُ تفضيلٍ مِنْ "شَرِىَ"، أى: الأَلَجُّ والأَبْقَى.

يقال: أَشْرَى الشَّرِّ صِغارُه.

* **الشَّرَى:** النَّاحيةُ والجانبُ.

يقال: نحنُ فى شَرَى أَرْضِ كذا.

وفى "الجمهرةِ" قالَ الشَّاعرُ:

∴ لَقَدْ شَعَّلْتُ كُلَّ شَرًى بنارِ ∴

وقيلَ: التِّلاعُ والأوديةُ التى ينصَبُّ منها الماءُ فى نَهْرَىْ دِجلةَ والفُراتِ.

وهما شَرَوان، وشَرَيان. قال القُطامِىُّ:

لُعِنَ الكَواعِبُ بَعْدَ يوم صَريمتى

بِشَرَى الفُراتِ وبَعْدَ يومِ الجَوْسَقِ

[يوم الجوْسَق: يومٌ قُتِلَ فيهِ الخوارجُ بظاهرِ الكوفةِ].

وـــ: الجبَلُ.

وـــ: الطَّريقُ عامَّةً.

وـــ: داءٌ يخرُجُ على الجسدِ أحمـرُ كهيئـة الدَّراهم.

وقيـل: بثـورٌ صِـغارٌ حُمْـرٌ حَكَّاكَـةٌ مؤلمـةٌ، تَحْدُث دَفْعَةً واحدةً غالبًا، وتَشْتَدُّ ليلا.

وـــ (فى الطب) Hives, Nettle rash, Urticaria: بُثـور صِـغارٌ حُمْـرٌ كالـدراهم حَكّاكةٌ مؤلمةٌ. تنتج عن تناول بعض الأطعمة أو الأدويـة، أو العـدوى، أو عـن الحـرارة والاحتكـاك. وهـو مـن أمـراض الحساسـية الجلدية.



الشرى

(ج) أَشْراءٌ.

وـــ: موضعٌ عُـرِف بكثـرةِ الأُسُـودِ والشَّـجَرِ المُلْتَفِّ (مأسَدَة).

يقال للشُّجْعان: هم أُسُود الشَّرَى.

قال الأشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ:

أُسُودُ شَرًى لاقتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَساقَوْا على حَرْدٍ دِماءَ الأَساوِدِ

[خَفِيَّة: مَأْسَدَةٌ، الحَرْد: الغَضَبُ، الأساود: جمـع الأَسْـوَد، وهـو هنـا الحيَّـةُ العظيمـةُ الخبيثةُ، وقولـه: تسـاقوا علـى ... يريـد: تَداولوا القتلَ بينهم].

وقالَ الفرزدقُ:

فَإِنَّ امْرَءًا يَسْعَى يُخَبِّبُ زَوْجَتِي
كَساعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها

[يُخَبِّبُ: يُفْسِدُ، يَسْتَبِيلُها: يأخُـذُ بَوْلَهـا، يريد أنه يُهيِّجها].

وقال أحمد شوقى ـ يصِفُ باريسَ ـ:

ومِنَ العجائبِ أَنَّ وادِيكِ الشَّرَى
ومراتِعُ الغِزْلانِ فِى واديكِ

وـــ: جبلٌ بنجـدٍ كـان لطَيِّـئ. وفـى "ديـوان الحماسـة" قالتِ امرأةٌ مِنْ طَيِّئٍ:

دَعَا دَعْوةً يومَ الشَّرَى يالَ مالكٍ
ومَنْ لا يُجَبْ عند الحفيظةِ يُكْلَمِ

فيـا ضَيْعَةَ الفِتْيانِ إذ يَعْتُلُونه
ببطن الشَّرَى مِثْلَ الفَنيق المُسَدَّمِ

[الحَفِيظَـةُ هنـا: الغضـبُ، يَعْتُلُونَـهُ: يقودونـه بعُنـفٍ، الفنيقُ: الفَحْلُ الكريمُ، المُسَدَّمُ: الهائجُ الممنوعُ].

وـــ: موضعٌ، أو وادٍ بين كَبْكَب ونَعْمانَ علـى ليلـةٍ مـن عَرَفةَ قُرْبَ مكةَ. قالَ مُلَيْحٌ الهُذَليُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

تَثْنِى لنا جِيدَ مَكْحُولٍ مَدامِعُها

لها بنَعْمانَ أو فَيْضِ الشَّرَى وَلَدُ

[الفَيْضُ: ما يفيضُ من الماءِ].

وقال نُصَيْبُ الأكْبَرُ:

إذَ أَهلى وأَهْلُ العامِرِيَّة جِيرَةٌ

بحيث التَقَى رَهْوُ الشَّرَى وَكَثِيبُها

ويُرْوَى: "هَضْبُ السُّرَى".

o **وأَشْرَاءُ الحَرَمِ:** نواحيه وجوانبُه وأكنافُهُ. وفى خبر سعيدِ بنِ المُسَيّب أنَّهُ قال لرجُلٍ: "انزِلْ أَشراءَ الحَرَم"

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* ظَلَّت خَنَاطِيلُ بأَشْراءِ الحَرَمْ *

[الخناطيلُ: الفِرَقُ].

o **وشَرَى الشَّىءِ:** مِثْلُه. يقال: هذا شَرَاهُ.

o **وشَرَى المال:** خيارُهُ.

وـــ: رُذَالُهُ. (ضد)

o **وذو الشَّرَى:** صَنَمٌ كان لِدَوْسٍ بالسَّراةِ (عن نَصْرٍ)، أو لِبَنِى الحارثِ بنِ يَشْكُرَ.

وفى "معجم البلدان" قال أَحَدُ ساداتِ بنى الحارثِ بن يَشْكُرَ:

إذًا لَحَلَلْنَا حَوْلَ ما دونَ ذى الشَّرَى

وشَجّ العِدَا منّا خَميسٌ عَرَمْرَمُ

[خميسٌ عَرَمْرَمٌ: جيشٌ كثيرٌ].

* **الشِّرَى:** الأَخْذُ بِثَمَنٍ، أو البَيْع، وهى لُغَةٌ فى الشِّراءِ. وفى "العين" قال الشاعر:

فلَئِنْ فَرَرْتُ من المَنِيّة والشِّرَى

فلقد أكونُ وأنتَ غَيْرُ فَرورِ

[غَيْرُ فَرورٍ: كَرَّارٌ].

(ج) أَشْرِيَة (شاذٌّ).

والنِّسبَةُ إليه: شِرَوِىٌّ.

* **شَرَاءُ:** جبلٌ فى بلادِ بنى كلابٍ.

وفى "معجم البلدان" قال عُمَيرُ بن الخَصيم:

أَلا حَبَّذا الهَضْبُ الذى عن يَمِينِه

شَراءُ وحَفَّتْه المِتانُ الصّوارِحُ

* **شَرَاءُ، وشَرَاءِ** (كحذامِ): موضِعٌ وَرَدَ فى قول النَّمِرِ ابن تَولب:

تَأَبَّد من أَطْلال جَمْرَةَ مَأْسَلُ

وقد أَقْفرت منها شَرَاءِ فَيَذْبُلُ

[تأبَّد: سَكَنه الوحوشُ؛ جمرةُ: اسمُ مُطَلَّقَتِهِ؛ مَأْسَلٌ، وَيَذْبُلُ: موضعانِ].

* **الشَّرَاءُ:** النَّاحيةُ والجانبُ.

* **الشَّراةُ** مِنَ المال: خِيارُهُ. قال ذو الرُّمَّة - وذَكَرَ فَحْلًا شَبَّهَ به ناقتَهُ فى سُرْعَتِها -:

يَذُبُّ القَصَايا عن شَرَاةٍ كأَنَّها

جماهيرُ تحت المُدْجِناتِ الهَوَاضِبِ

[القصايا: الأواخرُ مِنَ النُّوق؛ جماهيرُ: جمعُ جُمهورٍ، وهو ما عَظُم مِنَ الرَّمْلِ، شَبَّهَها به فى الضَّخامةِ والحُسْنِ؛ المُدْجِناتُ الهواضِبُ: السحائبُ المواطرُ].

وَيُرْوَى: "عَنْ سَرَاةٍ"، وهما بمعنًى.

وـــ: الحِدَّة. (عن الصاغانى)

٥ وجبالُ الشَّراة: سلسلة الجبال الغربية لمنطقة شرقىّ الأردن، وتضمُّ فى ثناياها كلا من محافظة الكرك، والطفيلة، والبترا، ووادى موسى، والشوبك.

*** الشُّراةُ:** اسمٌ مِنْ أسماء الخوارج، سَمَّوْا أنْفُسَهم بذلك؛ لأنهم اعتقدوا أنهم باعوا أنْفُسَهم للّهِ، ولزعمهم أنهم شَرَوْا دنياهم بالآخرة.

المفرَدُ: شَارٍ، وشارىّ.

قال الزبيدىُّ: وليست الياءُ للنَّسَبِ، وإنَّما هو صفةٌ أُلْحِقَ بِهِ ياءُ النَّسَبِ تأكيدًا للصِّفةِ؛ كأحْوَرَ وأحورىّ.

قالَ الطِّرِمَّاحُ:

لِلَّهِ دَرُّ الشُّراةِ إنَّهُمُ

إذا الكَرَى مَالَ بالطُّلَى أَرِقُوا

وقالَ ابنُ الرُّومىِّ:

إنِّى وَعَزْمُكَ فِى السَّماحِ كَأَنَّهُ

سَيْفُ الشُّراةِ شِعارُهُ التَّحْكِيمُ

*** شَراوةُ:** موضعٌ قريبٌ مِنْ تريمَ، وتريمُ قريبٌ مِنْ مَدْيَنَ. قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ - يصِفُ رِحْلَتَهُ إلى الممدوحِ -:

تَرَامَى بنا مِنْها بِحَزْنِ شَرَاوَةٍ

مُفَوَّزَةً أَيْدٍ إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ

*** شَرْوَى** - شَرْوَى الشىءِ: مِثْلُه. (واوه مُبدَلَةٌ من الياء).

(المذكر والمؤنث والواحِدُ والجمع فيه سواءٌ)

يقال: فلانٌ شَرْوَى فلان.

ويقال: هو وهى وهُم وهُنّ شَرْواكَ.

وفى خبر شُرَيْح: "قضى فى رجلٍ نَزَع فى قوس رجلٍ فكسرها، فقال: له شَرْواها".

ويقال: هو لا يملك شَرْوَى نقيرٍ. ولا يملك شروى فتيلٍ. [النقير: النُّقرة أو الثَّقْب فى ظهر النواة؛ والفتيل: ما يكون فى شِقّها]، أى: مُعْدَمٌ لا يملك شيئا.

وفى المثل: "لا يَمْلِك شَرْوَى نَقير". يُضرب فى القِلَّة.

وقال المرقِّش الأصغر:

أَجْمِلِ العَيْشَ إنّ رِزْقَكَ آتٍ

لا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرْوَى فَتِيلِ

[التَّرقيحُ: إصلاحُ المالِ والقيامُ عليه].

وقالت الخنساء ـ تذكر أخويها ـ:

أَخَوَيْنِ كالصَّقْرَيْنِ لم
يَرَ ناظِرٌ شَرْواهما

* **الشَّرْوى:** الفِتْنَةُ والشَّرُّ. يقال: ما أَوْقَعَ الشَّرْوَى بينَهُمْ إلا فُلانٌ. (عن ابن عباد)

* **شَرَوْرَى:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّرْىُ:** الحنظَلُ، أو شَجَرُهُ، أو وَرَقُهُ. الواحدة: شَرْيَةٌ.

يقال: هو أَحْلَى مِنَ الأَرْىِ (العسل)، وأَمَرُّ مِنَ الشَّرْى.

ويقال: له طَعْمانِ أَرْىٌ وشَرْىٌ.

وفى خبر لقيط: "أَشْرَفتُ عليها وهى شَرْيَةٌ واحِدَةٌ"، أراد أن الأرض اخْضَرَّتْ بالنباتِ، فكأنَّها حنظلةٌ واحدةٌ.

ويُرْوَى: "شَرْبَة".

وقال تأبَّطَ شرًّا ـ يصف ابن أُخته، ونُسب لخلف الأحمر ـ:

ولَهُ طَعْمانِ أَرْىٌ وشَرْىٌ
وكِلا الطَّعْمينِ قد ذاق كُلُّ

[يريد أنّه للمُوَالِين كالأَرْى وللمُعادينَ كالشَّرْى، وأنّ كل واحدٍ من الطَّعْمَين قد ذاقه كلُّ واحدٍ من قَبيلَى الأَعداءِ والأولياءِ].

وقال علقمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ يصف ظَلِيمًا شَبَّهَ به ناقَتَهُ ـ:

كأنَّها خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوادِمهُ
أَجْنَى له باللِّوَى شَرْىٌ وتَنُّومُ

[الخاضِبُ هنا: الظَّليم رعى بقلَ الرَّبيع، واحمرَّتْ ساقاه وأطرافُ رِيشه بأنوار البَقْلِ؛ الزُّعْرُ: جمعُ أزعرَ، وهو القليلُ الرِّيش؛ أجنى: أُتِيحَ له وطابَ؛ اللِّوى: موضع؛ التَّنُّومُ: شجرٌ].

ويُرْوَى: "آءٌ"، الواحدةُ: آءَةٌ، وهى ثَمرُ السَّرحِ.

وقال الأعلم الهذلىّ ـ يصف ظليمًا شبَّه به نَفْسَهُ فى سُرعةِ فِراره ـ:

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِىِّ السَّـ (م)
ــواعِدِ ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوال

[الحَتُّ: السريع؛ البُرَاية: البقيَّة؛ زَمْخَرِىُّ السَّواعِدِ: أرادَ أنَّ عِظامَ سواعِدِهِ جُوفٌ كالقَصَبِ].

وقال الأخطل:

كأَنّ اليَمامىَّ الطَّبيبَ انْبَرَى لها
فذَرّ لها فى الحَوْضِ شَرْيًا وعَلْقَما

[اليَمامِىُّ: المَنْسوبُ إلى اليَمامَةِ؛ انْبَرى: عَرَضَ].

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* شَرِبْتُ مَشْوًا طَعْمُه كالشَّرْى *

[المَشْوُ: الدَّواءُ الذى يُسْهِلُ].

(ج) أَشْرِيَةٌ.

قال رؤبة ـ يمدحُ تميم ـ:

* أَشْرِيةٌ فى قريةٍ ما أَشْفَعا *

وـــ: فسائِلُ النَّخل تنبُتُ من النَّواةِ.

وـــ: ما كان من النَّبات ممتدًّا مُتَسَطِّحًا على الأرضِ؛ كالقِثَّاءِ والبِطِّيخ.

(عن أبى حنيفةَ الدِّينَوَرِىِّ)

وقيل: نبتُ البِطِّيخ حتى يَحْمِل ويُرَجَّب (يُوضَعُ الشَّوكُ حواليه؛ لئلا يُسرَقَ)

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ: شجرةُ المَغْدِ، وهى شجرة تَتَلَوَّى على الشجرةِ حتى ترتفع إلى رأسها، وثمرتها مِثْلُ الخَشْخاشَةِ تُؤكل.

وـــ: رُذَالُ المال. (عن الجوهرىّ) وقال الصَّاغانىُّ: إنَّما الصَّحيحُ "الشَّرَى".

٥ وشَرْىُ الشَّىءِ: مِثْلُه.

٥ وذاتُ الشَّرْى: موضِعٌ وَرَدَ فى قول البُرَيْق بن عِياضٍ الهُذَلِىّ ـ يرثِى إخوتَهُ ـ:

كأنَّ عَجُوزى لم تَلِدْ غيرَ واحِدٍ
وماتَتْ بذاتِ الشَّرْى غيرَ عَقيمِ

[يقول: كانت كثيرةَ الولد، فماتوا وبقيتُ وحدى فكأنها لم تَلِدْ غيْرى].

ويُرْوَى: "بذات الشَّثِّ"، وهو شجرٌ طَيِّبُ الرِّيح مُرُّ الطَّعْمِ يُدْبَغُ بهِ.

٥ وذو الشَّرْى: موضعٌ قربَ مكةَ.

قال عمر بن أبى ربيعة:

قَرَّبتْنِى إلى قَرِيبَةَ عَيْنِى
يومَ ذِى الشَّرْىِ وَالهَوَى المُسْتَعارُ

[قريبةُ: اسمُ صاحبتِهِ].

* **شَرْيان** ـ وقيل: شِرْيان ـ: موضعٌ بعينه، وقيل: وادٍ.

قالت جَنوب أخت عمرو ذى الكلب ـ ترثيه ـ:

أَبْلِغ هذيلًا وأبلغ من يُبَلِّغُها
عنِّى حَديثًا وبعضُ القَوْلِ تَكْذِيبُ

بأَنّ ذا الكَلْبِ عمرًا خَيْرُهُمْ حَسَبًا
ببَطْنِ شَرْيانَ يَعْوِى عنده الذِّيبُ

* **الشَّرْيانُ:** الحنظلُ، أو شَجَرُهُ، أَوْ وَرَقُهُ.

قال حسان بن ثابت ـ يتغزَّلُ ـ:

لم يُعَلَّلْنَ بالمغافِرِ والصَّمْـ
ـغِ ولا نَقْفِ حَنْظَلِ الشَّرْيانِ

[المغافرُ: صَمْغٌ؛ نَقْف: كَسْر].

* **الشَّرْيان، والشِّرْيان** ـ والكَسْر أشهر ـ:

شَجَرٌ من عِضاه الجبالِ، يسمو سُمُوَّ السِّدْر

ويرتفعُ، وله نَبِقَةٌ صفراءُ حُلْوةٌ، زعموا أنّ عُودَهُ لا يكاد يَعْوَجّ، وتُصْنَعُ مِنهُ القِسِيُّ الجَيِّدةُ، واحدتُهُ: شَريانةٌ، وشِرْيانَةٌ.

قال عمروبن قميئة ـ يصف قانِصًا ـ:

له شِرْيانَةٌ شَغَلَتْ يَدَيْهِ

وكانَ على تَقَلُّدِها قَوِيًّا

وقال زهيرٌ ـ يصف ناقته ـ:

تَظَلُّ تَمَطَّى فى الزِّمامِ كأنّها

إذا بَرَكَتْ قَوْسٌ من الشَّرَيانِ

[حرَّكَ الرَّاء لضرورة الشِّعْرِ].

وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثورٍ الهلالىُّ:

تَكادُ فُرُوعُ العِلْيَطِ الصُّهْبُ فَوْقَنا

بِهِ وَذُرا الشِّرْيانِ والنِّيمُ تَلْتَقِى

[العِلْيَطُ: شَجَرٌ بالسَّراةِ تُعْمَلُ مِنْهُ القِسِىُّ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ يصِفُ قوسًا فى يدِ قانصٍ ـ:

وفى الشِّمال من الشَّرْيان مُطْعَمَةٌ

كَبْداءُ فى عُودِها عَطْفٌ وتقويمُ

[المُطعِمَةُ: القَوْسُ؛ لأنها تُطْعِمُ الصَّيْدَ؛ كبداء: ضخمة الوسط؛ عطفٌ وتقويم: أى أُقِيم بعضُها وحُنِى بعضُها].

وقال المرّارُ بنُ مُنقِذ ـ يصفُ فرسهُ ـ:

وكأنّا كُلّما نَغْدُو بِهِ

نَبْتَغِى الصيدَ ببازٍ مُنْكَدِرِ

أو بِمِرِّيخٍ على شِرْيانةٍ

حَشَّه الرَّامِى بظُهْرانٍ حُشُرْ

[المِرِّيخُ: سَهْمٌ يُقْصَدُ بِهِ أبعدُ رميةٍ؛ حَشَّه: قَوَّاهُ؛ ليكون أبعدَ لذهابه؛ الظُّهْرانُ: الجانبُ القصيرُ مِنَ الرِّيشةِ، حُشُرٌ: مُلَطَّفُ القَدِّ].

وفى "التَّهذيبِ" قال الشاعر:

سَياحِفَ فى الشَّرْيانِ يَأْمُلُ نَفْعَها

صِحابى وأُولى حَدّها مَنْ تَعَرَّما

[سياحف: جمع سَيْحَف، وهوالنَّصْلُ الطويل العريض؛ تَعَرَّم: شَرِسَ واشْتَدّ].

وـ: واحِدُ العروقِ النابضَةِ ومَنْبِتُها مِنَ القَلْبِ. قال أحمد شوقى ـ يصفُ النِّيلَ ـ:

وما هو ماءٌ ولكِنَّهُ

وَرِيدُ الحياةِ وشَرْيانُها

وـ (فى الطِّبِّ) Artery (E) Artére (F): وعاءٌ دموىٌّ سميكُ الجدار، ينقل الدمَ من القلب إلى خارجه (إلى جميع أعضاء الجسم).

o **والشِّريان الرِّئَوِىُّ** (فى الطب) Pulmonary artery (E): شريانٌ ينقل الدم غير المؤكسج من البطين الأيمن فى

القلب إلى الرئتين، ويتفرَّع إلى فرعين يتجه كلُّ واحد منهما إلى رئة.

(ج) شرايينُ، وشِرْيانات.

* **الشِّرْيانُ:** الشَّقُّ فى الصَّخْرَة.

(عن ابن الأعرابىِّ)

* **الشَّرِىُّ** مِن الخَيل: الفائِقُ الخِيارُ منها.

(عن ابن السِّكِّيت)

وفى خبرِ أُمِّ زَرْعٍ: "طَلَّقَنِى أبُو زَرْعٍ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رجلا سَرِيًّا (شريفا) رَكِبَ شَرِيًّا".

ويقال: عَبْدٌ شرِىٌّ، أى: مُشْتَرَى.

(عن ابن عباد)

0 **وشَرِىُّ الشىءِ:** مِثْلُهُ. وفى "التهذيب" أنشد:

وتَرَى هَالِكًا يقول: أَلاَ تُبْـ
ـصرُ فى مَالكٍ لِهذا شَرِيًّا

* **الشَّرِيَّةُ:** الطَّبيعةُ.

وـــ من النِّساءِ: التى تَلِدُ الإناثَ فقط.

يقال: تَزَوَّج مِنْ شَرِيَّةٍ.

ويقالُ: تَزَوَّجَ فى شَرِيَّةِ نِساءٍ، يريدُ حيًّا تلِدُ نساؤُهم الإناثَ.

وـــ: الغنِيَّةُ ذاتُ المال.

(ج) شَرَايا.

وـــ: ناحيةٌ من بلاد كَلْبٍ بالشام. قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

نظرتُ وأعلامُ الشَّرِيَّةِ دُونَها
فَهُضْبُ المَرْوراةِ الدَّوانى وسُودُها

[المروراة: مَوْضِعٌ].

* **المُشارَاةُ:** أن تَشْرِط للرجل من مَالِك وهو غائبٌ بمثل ما يُعْطِيك إذا قَدِمَ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ)

* **المُشْتَرِى:** طائرٌ أصْفَرُ الظَّهرِ، أو أخضَرُهُ، بطنُهُ أغبرُ.

وـــ: كوكبُ السَّعْدِ الأكبرُ عِنْدَ المنجِّمين، وبعضُ العربِ يُسَمِّيهِ "الأحوزَ"؛ لبياضِهِ.

قال أبوالفتح البُستىّ:

يا مَنْ تولَّى المُشْتَرِى تَدْبِيرَهُ
حاشاك أن تَنْقَادَ للمِرِّيخِ

[المِرِّيخ: كوكب سَيّار، وهو كوكب نحس عندهم].

وقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

كأَنَّ الصَّبَاحَ اسْتَقْبَسَ الشَّمْسَ نَارَهَا
فَجَاءَ لَهُ مِنْ مُشْتَرِيهِ شِهَابُ

وقال أحمد شوقى ـ يَمْدح رئيسة جمعية الهلال الأحمر ـ:

لَمّا تَوَلّيْتِ الهلالَ رَفَعْتِه

بين السُّها شَرفًا وبين المُشْتَرِى

[السُّها: كوكب صغير خَفِىُّ الضَّوءِ فى بنات نعش].

و ـــ (فى الفلك) Jupiter (F , E): أحد الكواكب السّيّارةِ، وفى الأساطير كبير الآلهة. وهو أكبر كواكب المجموعة الشمسية ـ أكبر من الأرض ١١ مرة ـ، والكوكب الخامس بُعدًا عن الشمس. يتكون من كرة ضخمة من سائلٍ، تحيط بها سُحُبٌ كثيفةٌ من الغاز تؤلِّف أشرطةً ملونةً حوله، ويمكن رؤيةُ بقعة هائلةٍ تُسَمى "البقعة الحمراء" فى تلك السُّحب تعادل ثلاثة أضعاف حجم الأرض، وتمثل إعصارًا يدور فى غلاف المشترِى الهوائى الكثيف.



كوكب المشترى

* * *

الشِّينُ والزَّاىُ وما يَثْلِثُهما

ش ز ب

اليُبْسُ والضُّمورُ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والزّاءُ والباءُ ليس بأصلٍ، لأنه من باب الإبدال"، أى: إبدال السِّين زاءً.

* شَزَبَ الشَّىءُ ـُـ شَزْبًا، وشَزَبًا، وشُزُوبًا، وشُزوبةً: ضَمُرَ ويَبِسَ. وقيل: نَحُفَ، فهو شازبٌ. (ج) شُزَّبٌ، وأَشْزابٌ، وشوازبُ. وهى بتاء. (ج) شوازبُ، وشِزابٌ.

(وانظر: ش س ب، ش س ف)

يقال: رَجُلٌ شَاحِبٌ شَازِبٌ: شَدِيدُ النَّحَافَةِ.

ويقال: شَزَبَ الغُصْنُ ونَحْوُه: ذَبُلَ.

ويقال: خَيْلٌ شُزَّبٌ: أرْكِضَتْ للغارة.

قال امرؤ القيس ـ يصفُ حمارًا ـ:

طواه اضْطِمارُ الشَّدّ فالبطنُ شَازِبٌ

معالًى إلى المَتْنين فهو خَميصُ

[الاضطمارُ: الضُّمْر، الشَّدُّ هنا: العَدْو، الخَمِيصُ: الضَّامر البطن].

وقال الأعشى ـ يصفُ خَيْلا ـ:

مُتَبارياتٍ فى الأعِنَّةِ شُزَّبًا

حتى تُفِىءَ عَشِيَّةً أنْفَالَها

[الأَنْفالُ: الغنائمُ].

ويروى: "قُطَّبًا"، أى: عابسة زوت عُيونَها.

وقال رؤبة ـ وذكر حِمارًا وأُتُنَه ـ:

* والتاحَ فى مُخْرَوِّطاتٍ أَشْزَابْ *

[الْتاحَ: عَطِشَ؛ مُخْرَوِّطات: سِراع].

وقال أبو فِراس الحَمْدَانى ـ يَهْجُو بنى زُرَارَةَ ـ:

إذْ لا تردُّون عن أكنافِ أهلِكُمُ

شَوازِبَ الخيلِ من مَثْنَى وَوِحْدَان

ويقال: ظِباءٌ شوازبُ؛ إذا أتتْ من بعيد.

وـــ المكانُ: خَشُنَ، وَصَلُبَ.

يقال: مكانٌ شازِبٌ.

قال الحارثُ بنُ ظالمٍ المُرِّىُّ:

كَأَنَّ التَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِمْ

إذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمُ شِزَابا

وـــ فلانٌ: حَمِىَ وغضِب، وتَهَيَّأ للقتال.

* شَزُبَ الشَّىْءُ ـــ شُزُوبًا: شَزَبَ. فهو شَزِيبٌ. (ج) شُزُبٌ.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يمدحُ ـ:

طاب للِيَعْمَلاتِ إذْ يممتْهُ

وَصْلُهُنَّ البكورَ بالتأويبِ

ثقةً أنهنَّ يَلْقَيْنَ مَرْعًى

فيه نَىٌّ لكلِّ نِضْوٍ شَزيبِ

[اليَعْمَلاتُ: النُّوق السَّريعةُ؛ التأويبُ: السَّيرُ نَهارًا؛ النَّىُّ: الشَّحْمُ أو السِّمَنُ؛ النِّضْوُ: المهزولُ من الإبلِ وغيرها].

* شَزَّبَ فلانٌ الشىءَ: ذبَّلَهُ وضمَّرَه.

وـــ الحيوانَ: ذَلَّلَهُ.

* تَشَزَّبَ القومُ: تَحَرَّفوا وتَنَحَّوا عن أماكنهم. وفى خبر أبى سعيدٍ الخُدْرىِّ: "أنه أتى جنازةً، وقد سبقه القومُ، فلمَّا رأوه تَشَزَّبوا له؛ ليوسعوا له". (وانظر: ش ز ن)

* الشَّزْبَةُ من الأُتُن ونحوِها: الضَّامِرُ.

يقال: أتانٌ شَزْبَةٌ.

وـــ: القَوْسُ التى ضَمُرَ قضيبُها حتى ذَبَلَ.

وفى الخَبَرِ: "وقد توشَّحَ بشَزْبةٍ كانَتْ معه".

* الشُّزْبَةُ: الفُرْصَةُ؛ وهى النَّوبَةُ تكون بين القوم يَتَنَاوبونها على الماء.

* الشَّزِيبُ: القَضِيبُ من الشَّجَرِ قَبْلَ أن يُصْلَحَ.

وـــ من القِسِىّ: الشَّزْبةُ. يقالُ: قوسٌ شزيبٌ. وفى "الغريبين" للهروىِّ أنشد شَمِرٌ:

* لوكنتَ ذا نَبْلٍ وذا شَزيبِ *
* ما خِفْتَ شَدّاتِ الخبيثِ الذِّيبِ *

ويروى: "شسيب"، وهما بمعنى. ويروى أيضًا: "شَريب".

وـــ: المعصوبُ المجدولُ. (عن ابن عباد)

(ج) شُزُوبٌ.

* **الشَّنْزَبُ:** الصُّلْبُ الشَّديدُ.

(عن ابن دريد)

وقيلَ: القويُّ الشديدُ.

وقيلَ: الغليظُ الحسنُ. (عن ابن عباد)

* **شُنْزُوبٌ:** موضعٌ ورد فى قول الأعشى:

بَنَاهُ بِشُنْزُوبٍ سُلَيْمَانُ حِقْبَةً
لَهُ عَمَدٌ صُمٌّ وَطَيٌّ مُوَثَّقُ

ورواية الديوان: "بناه سليمانُ بنُ داوودَ حِقْبَةً".

* **الشَّوْزَبُ:** العَلامَةُ. وفى "التهذيب" أنشد:

* غُلامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبُ *

* **الشَّيْزَبُ** من الناس وغيرِهم: الضامرُ اليابسُ. قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلمى - يصف صائدًا -:

وعلى الشَّريعَةِ رابئٌ مُتَحَلِّسٌ
رامٍ بعَيْنَيْهِ الحظيرةَ شَيْزَبُ

[الشَّريعَةُ: موردُ الماء، رابئٌ: مُراقِبٌ، يعنى الصائد، مُتَحَلِّسٌ: مُقيمٌ مُترقِّبٌ].

* **مُتَشازِبٌ** - يقال: القومُ مُتَشازِبونَ على الماءِ، أى: لكلِّ واحدٍ منهم حظٌّ يَنْتَظِرُهُ.

* * *

ش ز ر

(فى العبرية šāzar (شازَر) تعنى: فَتَلَ، بَرَم، رَبَط، ضَفَر، شابَكَ، حابَكَ. وšizrā (شِزْرَا) تعنى: عمود فقرى، سويق السنبلة، وšazzār (شزَّار) وتعنى: فتَّال، برّام، صانع الحبال).

١- المَيْلُ عن الطَّريقة المستقيمة.
٢- الشِّدَّةُ والصُّعوبةُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والزَّاءُ والرَّاءُ أصلٌ صحيحٌ مُنْقَاسٌ، يدلُّ على انْفِتَالٍ فى الشيءِ عَن الطريقةِ المستقيمةِ".

* **شَزَرَ** فلانٌ الحَبْلَ ونحوَه ـُـ شَزْرًا: فَتَلَهُ عن اليَسَارِ، وهو أشَدُّ لفَتْلِه.

وقيل: فَتَله إلى فوق خِلافَ دَوْرِ المِغْزل.

وقيل: شَدَّ فَتْلَه.

يقال: حَبْلٌ مَشْزورٌ. قال لَقِيطُ بنُ يَعْمُر الإيادى - يصفُ الزعيمَ المدبِّرَ -:

حتى اسْتَمَرَّتْ على شَزْرٍ مَرِيرَتُهُ

مُسْتَحْكِمَ الرَّأىِ لا قَحْمًا ولا ضَرَعا

[استمرَّتْ مَريرَتُهُ: قَويَتْ شَكِيمَتُهُ، القَحْمُ: الكَبِيرُ السِّنِّ، الضَّرَعُ: الضَّعِيفُ الجَبَانُ].

وقالَ العَجَّاجُ ـ فى صِفةِ المَنْجَنيق ـ:

* إذا تَعَلَّوْا حَبْلَهـا الْغُـارا *

* بالفَتْلِ شَزْرًا غَلَبتْ يَسـارا *

[الْمُغارُ: المفتولُ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصفُ زِمامَى الناقةِ ـ:

مُغارٌ ومَشْزورٌ بَديعانِ فيهما

شَنَاحٌ كصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخَّلِ

[بديعان: جديدان، شَناحٌ: عُنُقٌ طويلٌ، يريد: عُنُقَ الناقةِ، الصَّقْبُ: العمودُ الطويلُ، الطائفُ: مدينةٌ قُرْبَ مكة تُتَّخَذُ منها الأعمدةُ القويةُ، مُتَنخَّلٌ: مُتخيَّرٌ].

ويقال: طَحَنَ بالرَّحَى شَزْرًا، أى: أدارَ يدَهُ ناحيةَ اليمين. وفى "النوادر" أنشد أبو زيد:

ونَطحنُ بالرَّحَى شَزْرًا وبَتًّا

ولو نُعطَى المَغَازِلَ ما عَيِينا

[بتًّا، أى: أدار يدَه ناحية اليسار].

ويقال: غَزْلٌ شَزْرٌ: على غير استقامةٍ.

* شَزَرَ فلانٌ ـِ شَزْرًا: نَظَرَ بجانبِ العين؛ بُغضًا أو غَضَبًا أو إعراضًا أو احتقارًا. يقال: نَظَرَ إليه شَزْرًا.

ويقال: شَزَرَ فلانٌ فلانًا، وإليه.

قال الأعشى ـ يَفْخَرُ ـ:

وترى الأعداءَ حَولى شُزَّرًا

خَاضعِى الأعْنَاقِ أمثالَ الوَدَجْ

[الوَذَجُ: ما يتعلقُ بأَصْوافِ الأغْنَامِ من البَعْرِ والبَولِ].

وقال المَرَّارُ ـ يَصِفُ نَاقَتَهُ ـ:

لها مَبْرَكٌ قاصٍ وعَيْنٌ بصيرةٌ

مَتَى مَا تُوَاجِهْ لمحةَ السَّيْفِ تَشْزِرِ

وقال أحمد شوقى:

طرقت حِماها بعد ما هبَّ أهلُها

أخوضُ غِمارَ الظَّنِّ والنَّظَرِ الشَّزْرِ

وـــ الشىءَ: عَابَهُ. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانًا: أصابَهُ بالعَين. (عن الفراء)

(وانظر: ن ز ر)

وـــ بالرُّمحِ ونحوه: طَعَنَه به.

وقيل: طَعَنَه فى أَحَدِ جَنْبَيْهِ.

ويقال: طَعْنٌ شَزْرٌ: ما كان عن يمينٍ وشِمالٍ على غير استقامةٍ.

قالَ بشرُ بنُ أبى خازمٍ الأسدىُّ:

بِطَعْنَةِ شَزْرٍ أَوْ بِطَعْنَةِ فَيْصَلٍ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَومِ فِى المَوتِ رَاجِعُ

وقال الفرزدق ـ يهجو هُبَيْرَةَ بْنَ ضَمْضَمٍ بعد قتله القعقاع بن عوف ـ:

لقد خُنْتَ قومًا لو لجأتَ إليهمُ

طريدَ دَمٍ أو حاملا ثِقْلَ مَغْرَمِ

لألْفَيْتَ منهُمْ مُطْعِمًا ومُطَاعِنًا

وراءَكَ شَزْرًا بالوَشيجِ المقوَّمِ

[الوَشيجُ: الرِّماح؛ المقوَّم: الذى قُوِّمَ بالثِّقاف].

* شَزِرَ ـــ شَزَرًا: احمَرَّ. فهو أَشْزَرُ، وهى شَزراءُ. (ج) شُزْرٌ. يقال: لَبَنٌ أَشْزَرُ.

ويقال: فى لَحْظَه شَزَرٌ: حُمْرةٌ وغَضَبٌ.

ويقال: عَيْنٌ شَزْراءُ: حَسُودٌ.

وـــ الأمرُ: اشْتَدَّ وصَعُبَ.

* أَشْزَرَ اللهُ فلانًا: ألقاهُ فى مكروهٍ لا يَخْرجُ منه.

* شَازَرَ فلانٌ فُلانًا: شَادَّه، وشَاقَّه، وضَايَقَه. وقيل: عاداه. قال رؤبةُ ـ وذكر قَصائدَه ـ:

* وإنْ تَوَعَّرْها نِقَابُ الأَوْعَرِ *

* ذَلَّتْ وإن شَازَرْتُها بالمِشْزَرِ *

* عَرَّيْتُها فى مَرَسٍ مُحَتَّرِ *

[تَوعَّرُها: تُصَعِّبُها؛ عَرَّيْتُها: شَدَدْتُ عُرْوَتَها؛ مَرَسٌ مُحَتَّرٌ: حَبْلٌ جيِّدُ الفتل. يقول: إن كانت صَعْبَةً على غيرى فهى علىَّ يَسيرة].

* شَزَّرَ فلانٌ إلى فلانٍ: شَزَرَ إليه.

* تشَازَرَ القومُ: نَظَرَ بَعْضُهُمْ إلى بعضٍ؛ بُغْضًا أو غَضَبًا أو إعراضًا أو احتقارًا.

قال الشريفُ الرَّضِىُّ:

هذا الإمامُ يَذودُنى عن وَجْهِهِ

ويسُومُنى لُقْيا ذَوى الشَّنَآنِ

مُتَكَلِّفًا أَقْتَاتُ بِشْرَ مَعَاشِرٍ

لهمُ إلَىَّ تَشَازُرُ الغَيْرانِ

[يَذُودُنى: يَدْفَعُنى؛ الشَّنآنُ: الكراهيةُ والبُغضُ].

وقالَ مِهْيارُ الدَّيلَمىُّ ـ يخاطبُ صَديقًا له قد أَنْكَرَ منه بَعْضَ تغيُّرٍ ـ:

أُعيذُكَ! جُلُّ من تَلْقى وجوهٌ

تَوامَقُ فوقَ أَفْئدةٍ تَقالَى

تَسَالَمُ أَلْسُنٍ زَعَمَتْه زُورًا

عُيونُ تَشازُرٍ تَصِفُ القتالا

[تَوامَـقُ، أى: تتوامـقُ: تتـودَّدُ؛ تَقَـالَى: تتباعدُ وتتباغَضُ].

* **تَشَزَّرَت** النَّاقَـةُ: جَمعَـتْ بـينَ قُطْرَيْهـا، وشَالَتْ بذَنَبِـها.

وـــ فلانٌ: حَمِىَ، وَغَضِبَ، وتَهَيَّأَ للقتالِ.

ويقال: تَشَزَّرَ للقتالِ. وفى خَبَرِ سُـلَيمانَ بـنِ صُرَد قال: "بلغنى عن أمير المؤمنين ذَرْءٌ من خَبَرٍ تَشَزَّر لى فيه بشَتْمٍ وإيعادٍ فَسِرْتُ إليـه جَوَادًا". [ذَرْءٌ من خَبرٍ: طَرَفٌ منه].

ويروى: "تشذَّر".

وـــ بثوبه: اسْتَثْفَرَ.

* **اسْتَشْزَرَ** الحَبْلُ، ونحوُه: انْفَتَلَ.

وـــ فلانٌ الحَبْلَ ونحوَه: شَزَرَهُ.

وبكلا الـوجهين رُوى بيـتُ امْـرِئ القيس ـ يتغزَّلُ ـ:

غَدَائِرُه مُسْتَشْزَرَاتٌ إلى العُلا
تَضِلُّ المَدَارَى فى مُثَنًّى ومُرْسَلِ

[الغَـدَائِرُ: ذَوَائِـبُ الشَّـعرِ؛ المَـدَارى: جَمْـعُ مِدْرَى، وهى هنا ما تُسَرِّحُ به المرأةُ شعرَها].

* **الشَّزْرُ**: المُضِىُّ على غير استواء.

قالَ ذو الرُّمَّة ـ وذكرَ قريةَ النَّمْلِ ـ:

وقَـريـــةِ لا جِـنٍّ ولا أَنَسِـيَّةٍ
مُدَاخَلَةٍ أبوابُها بُنِيت شَزْرا

نزلنا ولم ننزلْ بها نبتغى القِرى
ولكنهـا كانت لمنزلنا قَـدْرا

[قريةٌ: يريد قرية النمل؛ مُدَاخَلةٌ: مُتداخِلَة بعضُها فى بعض].

وقال أيضًا:

وأجْلَى نَعامُ البَين وانْفَتَلَتْ بنا
نَوًى عن نَوى مىٍّ وجاراتِها شَزْرُ

[أَجْلَى نعامُ البين، أى: ارْتَحلوا، ومَضَـوْا؛ انفتلتْ: عَطفَتْ؛ النَّوى: نِيَّةُ السفرِ].

وفى "التهذيبِ" أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

ما زال فى الحُوَلاءِ شَزْرًا رائِغًا
عند الصَّريمِ كَرَوْغَةٍ من ثَعْلَبِ

[الحُوَلاءُ: مـا يخـرجُ علـى رأسِ المولـودِ إذا وُلِدَ، وهو من محتويات الأغشيةِ الجنينيـةِ؛ الصَّريمُ هنـا: الأمـرُ المصـرُوم المُصـمَّمُ عليـه، يقولُ: لم يزل مُذْ كان فى رَحِـمِ أمِّـهِ رجُـلَ سَوْءٍ].

وـــ: المُعَـادَاةُ. (عـن أبـى عمـرو الشّـيبانى)

وبه أنشد قول رؤبة:

* يَلْقَى مُعَادِيهمْ عَذَابَ الشَّزْرِ *

* **الشَّـزْرَةُ**: المَهْلَكَـةُ. يقـال: أتـاه الـدَّهْرُ بشَزْرَةٍ لا ينحَلُّ منها: أى أهْلَكَهُ.

* **الشُّزْرَةُ**: الاسمُ منَ الشَّزَر، وهى الحُمْرَةُ.

(مجاز)

* **الشَّزِيرةُ**: المِسَلَّةُ (المِخْيَطُ).

* **شَيْزَر**: (انظره فى رَسْمه).

* * *

ش ز ز

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والزَّاءُ أصلٌ واحدٌ ضعيفٌ".

* **شَزَّ** الشيءُ ـِـ شَزيزًا، وشَزَازةً: اشتدَّ يُبْسُهُ. فهو شَزٌّ، وشَزِيزٌ.

يقال: شَىءٌ شَزٌّ وشَزيزٌ.

ويقال: فيه كَزَازَة وشَزَازَة.

(وانظر: ش س س)

ويقال: شَزَّ العُودُ، إذا اشتدَّ يُبْسُهُ، فلا ينقادُ للتَّثْقيفِ.

* * *

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والزَّاءُ والغَيْنُ ليس بشىء".

* **الشِّزِّيغُ**: الضِّفْدَعُ الصَّغيرَةُ.

(وانظر: ش ر غ)

* **الشَّزْغُ، والشَّزَغُ، والشِّزْغُ**: الشِّزِّيغُ.

(ج) شِزْغانٌ، وَشُزُوغٌ. وفى "التاج" أنشد:

* يا مَعْشَرَ الصِّبْيانْ *

* من يَشْتَرى الشِّزْغانْ *

(وانظر: ش ر غ)

* **الشُّزَيْزِيغُ**: الشِّزِّيغُ. وفى "التاج" أنشد:

تَرَى الشُّزَيْزِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ

مُسْحَنْطِرًا ناظِرًا نحو الشَّناغِيبِ

(وانظر: ش ر غ)

* * *

ش ز ن

١- الغِلَظُ والصُّعوبةُ.

٢- الاسْتِعدادُ والتأهُّبُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والزَّاءُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ فى شىءٍ".

* **شَزَنَت** الإبلُ وغيرُها ـُـ شَزْنًا: أعْيَت وتَعِبَت من الحَفا (رقة الخُفِّ وغيرِه مِنْ كثرة المشى).

وـ الرامى: مالَ فى أحَدِ شِقَّيْه.

* **شَزِنَ** المكانُ ـَـ شَزَنًا: غلُظ، وحَزُنَ.

قال الأعشى:

تيمَّمْتُ قَيْسًا وكَمْ دُونَه

مِنَ الأرض مِنْ مَهْمَهٍ ذى شَزَنْ

[المَهْمَه: القَفْر، أو المفازَةُ البعيدة].

وـــ الإبلُ وغيرُها: شَزَنَتْ.

وـــ فلانٌ: نَشِطَ، وداومَ العملَ.

وـــ: عَسِرَ خُلُقُه. فهو شَزِنٌ، وشَزْنٌ، وشَزَنٌ.

ويُقالُ: رَجُلٌ شَزِنُ الخلُق: عَسِرُه.

* **شَزُنَ** المكانُ ـــُ شُزُونَةً: شَزِنَ.

وـــ فلانٌ: عَسِرَ خُلُقُه. فهو شَزَنٌ، وهى بتاء. (ج) شَزْنَى.

* **شَزَّنَ** فلانٌ للرَّمْى: تَحَرَّفَ له، وهو أشَدُّ الرَّمْى.

وـــ فى الأمرِ: تَصعَّبَ فيه.

* **تَشَزَّنَ** الشىءُ: امتدَّ. يقال: تشزَّنتِ الأرضُ، إذا امتدَّتْ فى غِلَظٍ.

وـــ: اشْتَدَّ.

وـــ فلانٌ: تأهَّبَ وتهيَّأَ واستعدَّ للشىءِ.

ويقال: تَشَزَّنَ للسَّفرِ وللأمرِ وغيرِهما.

وفى خبر عثمان أنه قال لسعدٍ وعمَّار ـ رضى الله عنهم ـ حين سُئِلَ حُضورَ مَجْلِس للمذاكرة: "ميعادُكم يومُ كذا حتى أتشزَّن".

وـــ القومُ: تَحَرَّفُوا وتنحَّوا عنْ أماكنهمْ.

وفى خَبرِ أبى سعيد الخُدْرِىِّ ـ رضى الله عنه ـ: "أنه أتى جِنازةً فلمّا رآه القومُ تَشَزَّنُوا ليُوسِعوا له". (وانظر: ش ز ب)

ويقال: تَشَزَّنَ لفلانٍ: توسَّع، وتحرَّف.

وـــ الأمرُ على فلانٍ: تَعسَّرَ.

وـــ فلانٌ فى الأمر: شَزَّن فيه.

وقيل: بَالَغَ.

وـــ للرمى: شَزَّنَ لَهُ.

وـــ لفلانٍ: انْتَصَبَ له فى الخُصُومَةِ وغيرِها.

وقيل: تَخَشَّنَ.

وـــ الشَّاةَ: أضْجَعَها؛ ليذبحها.

وـــ الكلمةَ: أتى بها على وجهها.

(عن ابن عباد)

وـــ فلانًا تَشَزُّنًا، وتَشْزِينًا (الأخير على غير قياس): صَرَعَهُ.

وقيل: وَضَعَهُ على وَرِكه فصرعه.

* **أَشْزانٌ ـ أشزانُ الخيلِ:** نشاطُها. وقيل: وجوهُها التى قُصِدَ بها إليها.

* **الشَّزْنُ، والشَّزَنُ، والشُّزُن:** الكَعْبُ يُلْعَبُ به ويُقامَرُ. قال الأجْدَعُ بنُ مالكٍ الهَمْدانى ـ يصف خيلا عُقِرَتْ ـ:

وكأنَّ قتلاها كِعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فَهُنَّ شَواعِ

[الكِعَابُ: جَمْعُ كَعْبٍ، وهو الذى يُلعَبُ به؛ شَواعٍ: متفرِّقات].

وفى "العين" أنشد:

.·. كأنه شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكُوكُ .·.

* **الشَّزْن، والشَّزَنُ** : الغليظُ من الأرضِ.

يقال: نَزَلوا شَزَنًا من الأرض.

ويقال: إنه لحزْنٌ شَزْنٌ؛ للوعرِ الصَّعْبِ.

وبه فُسِّر بيت الأجدع السابق.

وـــ: الغليظُ من الدَّوابِّ (على التشبيه).

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ من العَيشِ: شَظَفُهُ.

يقال: هو فى شَزَنٍ من عَيشِهِ.

(ج) شُزُنٌ، وشُزُونٌ.

* **الشَّزَنُ، والشُّزْنُ، والشُّزُنُ**: الشِّدَّةُ والبأسُ.

وبكل رُوِىَ خبر لُقمانَ بنِ عادٍ: "وولاهم شَزَنَه".

وقال الشَّرِيفُ الرَّضىُّ ـ يشكو الزمانَ ويتألَّم لفقدِ أقاربه ـ:

سَائلْ بقومى لِمْ نَبَا الدَّهْرُ بِهِمْ

عن غير ضِغْنٍ ورَمَاهُمْ عَنْ شَزَنْ

وـــ من الشىء: ناحيتُه وجانبُهُ.

وقيل: عُرْضُه وجِهَتُه.

وقيل: حَرفُهُ.

يقال: نَزَلَ شَزَنًا من الدار.

وبه فَسَّرَ الأصمعىُّ خبرَ لُقمانَ بنِ عادٍ السابق: "وولاَّهُمْ شَزَنَه" يريد أنه إذا دَهَمَهم أَمْرٌ ولّاهم جانِبَه فحاطَهُم بنَفْسِه.

ويقال: ما أبالى على أىِّ شُزْنَيْهِ وقع، أى: على جانبيه. قال عامِرُ بْنُ العَجْلان الهذلىّ ـ يُخاطِبُ أبا المثلَّم الهذلىّ ـ:

كِلانا ولو طَالَ أيّامُهُ

سَيَنْدُرُ عن شزنٍ مَدْحَضِ

[مَدْحَضٌ: مَزِلٌّ؛ سيندرُ: يريد يموت. يقول: إذا مات فكأنما خَرَّ من جَبَلٍ مَزْلَقٍ].

وقال سَاعِدَةُ بنُ العَجْلانُ ـ يفتخر بقومه ـ:

هُمُ تَركوا صِحابَكَ بين شَاصٍ

ومُرْتَفِقٍ على شُزُنٍ يَمِيدُ

[شاص: شائِلٌ برِجْلِه قد انْتَفَخَ لموته؛ مُرتَفِقٌ: مُتكِئٌ على مِرْفقه؛ يَميدُ: يميل].

وقال عمرو بن أحمر الباهلىُّ ـ وذكرَ الأطلالَ ـ:

ألا ليتَ المنازلَ قد بَلينا

فلا يَرمين عن شُزُنٍ حَزينَا

* **الشَّزَنُ، والشُّزَنُ، والشُّزُنُ**: البُعْدُ والاعتراضُ والتحرّفُ. يقال: رَمَاه عن

شُزُنٍ. قال أبو ذؤيب الهذلىّ ـ يصف ثورًا وحشيًّا رماه صائد، وينسب لغيره ـ:

فَرَاغ عن شُزُنٍ يَعْدُو وعَارَضَه
عِرْقٌ يَمُجُّ دَمَ الأَجْوَافِ قلاَّسُ

[عارضه عِرْقٌ: أى أَصَابَ الصائِدُ جوفَه فانْفَتَقَ منه عرقٌ فعارضه الدم؛ قَلاس: يقىءُ الدَّمَ].

وبه فُسِّرَ بيت عمرو بن أحمر السابق.

* **الشَّزَنُ**: المُعْيَى من الحفَا.

ويقال: بات فلانٌ على شَزَنٍ، أى: على قَلَق، يتقلَّب من جَنْب إلى جنب.

وفى "غريب الحديث" للخطابىّ قال ابن هَرْمة:

إلا تَقَلُّبَ مكروبٍ على شَزَنٍ
كما تَقَلَّب تحت القُرَّةِ الصَّرِدُ

[الصَّرِدُ: الذى يَجِد البردَ].

وـ: الناقةُ تمشى من نَشاطِها على جانبٍ واحدٍ. (كأنه ضد)

قالَ عبدُ المسيح بنُ عمرو الغسّانىّ:

* تَجوبُ بى الأرضَ عَلَنْداةٌ شَزَنْ *

[علنداةٌ: ناقةٌ قويةٌ].

ويروى: "شَجَنْ"؛ أى متداخِلَةَ الخَلْقِ.

وـ: البُعْدُ. قال ابنُ مُقْبل:

إن تُؤْنِسا نارَ حَىٍّ قد فُجِعْتُ بهمْ
أمْسَتْ على شَزَنٍ من دارِهِمْ دارِى

[تؤنسا: تُبْصِرا عن بُعد].

* * *

ش ز و

* **شَزا** الشَّىءُ ـُـ شَزْوًا، وشُزُوًّا: ارتفع وعلا. (لغة فى شصا يشصو) (عن الصاغانى)

* * *

الشِّين والسِّين وما يَثْلِثُهما

* **الشَّاسِئُ**: المكانُ اليابسُ الغليظ الجافى. (مقلوبُ الشائس)

(وانظر: ج س أ)

يقال: مكانٌ شاسِئٌ وجاسِئٌ.

* * *

ش س ب

اليُبْسُ والضُّمُور

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والسِّينُ والباءُ هو من الذى قبله [يعنى: ش س ف]".

* **شَسَبَ** الشيءُ ـُـ شَسْبًا، وشُسُوبًا: ضَمُرَ، ويَبِسَ. وقيل: نحُفَ. فهو شاسِبٌ. (ج) شُسُبٌ، وشُسْبٌ. وهي بتاء. (ج) شواسبُ. (وانظر: ش ز ب، ش س ف)

قال سلامةُ بنُ جندلٍ:

في عانةٍ شُسُبٍ أشدَّ جِحَاشَها
شُزُبٍ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ دِقَاقِ

[العانةُ: الجماعةُ من حُمُرِ الوحش؛ أشدَّ: طردَ، ونحَّى؛ السَّرَاءُ: شجرٌ تُصْنَعُ منه القِسِيُّ].

وقال حُميدُ بنُ ثورٍ الهلالي ـ يَصِفُ فَرَسَه، ويُنْسَبُ لغيره ـ:

طواه القَنِيصُ وتَعْدَاؤهُ
وإرْشاشُ عِطْفَيْهِ حَتَّى شَسَبْ

[القَنِيصُ: الصَّيْدُ؛ التَّعْدَاءُ: مِنَ العَدْوِ؛ إرشاشُه: تَعْرِيقُه؛ عِطْفَاهُ: جانباه].

وقال الأخطلُ ـ وذكرَ فرسَه ـ:

أَشَقَّ كَسِرْحَانِ الصَّرِيمَةِ لاحهُ
طِرادُ الهوادي فهو أَشْعَثُ شَاسِبُ

[أَشَقّ: يميل في جَرْيه إلى جانب].

وقال ابن الرُّوميّ:

فإذا ما ارتعتُ فيها ذَوَتْ لي
لا لغيري وعاد فيها شُسوبُ

وـ فلانٌ: حَمِيَ وغَضِبَ، وتَهَيَّأَ للقتال.

(وانظر: ش ز ب)

* **شَسِبَ** الشيءُ ـَـ شَسَبًا: شَسَبَ.

* **شَسُبَ** الشيءُ ـُـ شُسُوبًا: شَسَبَ.

* **شُسِبَتِ** القوسُ: ضُمِّرَتْ، وذبِّل قضيبُها.

قال زُهَيْرُ بْنُ أبي سُلْمَى ـ يَصِفُ قَوسًا ـ:

قَنواءُ حَصَّاءُ الْمُقَوَّسِ نَبْعَةٌ
مثلُ السَّبيكَةِ إذْ تُمَلُّ وتُشْسَبُ

[قَنْواء: مُحْدَوْدِبَة؛ حَصَّاءُ: جَرْداءُ ملْساءُ؛ الْمُقَوَّس: موضع التقوُّس منها؛ نَبْعَةٌ: مُتَّخَذَةٌ مِن شجرِ النَّبْعِ؛ السبيكة: القطعة من الفضة أُفْرِغَتْ في قالبٍ؛ تُمَلُّ: تُعالَجُ بالنار].

ويروى: "وتَشْسُبُ".

* **الشِّسْبُ:** القوسُ التي ضَمُرَ قَضِيبُها حتى ذَبَلَ.

* **الشَّسوبُ:** الناقةُ يموت ولدُها في الشتاء ثم لا تُحْلَب.

* **الشَّسِيبُ:** الشِّسْبُ. قال أبو صخرٍ الهذلي:

وتَنَلْكَ أظفارِي ويَبْرِكَ مِسْحَلِي
بَرْيَ الشَّسيبِ من السَّرَاءِ الذَّابلِ

[المِسْحَلُ هنا: المِبْرَدُ، السَّرَاءُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ].

وــ: الناقةُ تُرْضِعُ ولدَها، فإذا صارتْ شَائِلَةً (خفَّ لبنُها بعد الوضع أو الحمل) هلَكَ.

وــ: النخلُ يَبِس جَريدُه وانْحتَّ ورقُه.

* الشَّيْسَبُ: الشِّسْبُ.

* * *

ش س س

(فى العبرية šāsas (شاسس) تعنى: نَهَبَ، سَلَبَ، سَرق، غنم، اختلس).

اليُبْسُ الشَّديدُ

قال ابن فارس: "الشِّينُ والسِّينُ قريبٌ من الذى قبله [يعنى ش ز ز]".

* شَسَّ الشىءُ ــِ شُسوسًا، وشَسِيسًا: يَبِس وصلُب. (وانظر: ش ز ن)

يقال: شَسَّتِ الأرضُ.

وــ فلانٌ: نحُفَ.

وقيل: نحَلَ وضعُفَ.

* الشَّاسُّ: النَّحيفُ من الرجال.

* الشَّسُّ: المكانُ اليابسُ الصُّلْبُ الغليظُ كأنه حجرٌ واحدٌ.

وقيل: المكانُ السَّريعُ النباتِ.

قال المَرَّارُ بن مُنقذ العَدَوىّ:

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أم أَنْكَرتَها
بين تِبْرَاكٍ فَشَسَّىْ عَبَقُرّ

[تِبْراكٌ، وعَبَقُرٌّ: موضعان].

(ج) شِسَاسٌ، وشَسيس، وشُسوسٌ (الأخيرة نادرة).

قال رؤبةُ ـ وذكر إبلا ـ:

* بمُسْنِفَاتٍ تَخْبِطُ الشَّسيسا *

وفى "الجيم" قال أبو حِماسٍ ـ يصفُ درعًا ـ:

* سابِغَةً من حِلَقٍ دِخَاسِ *
* كالنِّهْىِ مَعْلُوًّا بذى الشِّسَاسِ *

[الدِّخَاسُ: المتقاربةُ، النِّهْى: الغَديرُ].

o وخُبْزٌ شِسَاسٌ: يابسٌ. (عن ابن عباد)

وــ: لغة فى الشَّثِّ، وهو نبات.

(وانظر: ش ث ث)

* * *

ش س ع

(فى العبرية šasaʿ (شاسع) تعنى: شقَّ، فلق، قطع. و šesaʿ (شِسَع) تعنى: صَدْع، شقّ، فطر، فلع. و šasaʿat (شَسَعَت)

(فى علم النفس) تعنى: فُصَام، انفصام الشخصية).

١- البُعْدُ والاتِّساع. ٢- القِلَّةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والسِّينُ والعَيْنُ يدلُّ على أَمرَيْن: الأوَّل قِلَّةٌ، والآخر بُعْدٌ".

* **شَسَعَ** الشىءُ ــَـ شَسْعًا، وشُسُوعًا: بَعُدَ. فهو شَاسِعٌ، وشَسُوعٌ. (ج) شُسْعٌ، وشُسَّعٌ. وهى شاسِعَةٌ. (ج) شَواسِعُ.

يقال: شَسَعَتِ الدارُ.

ويقال: بلدٌ شاسعٌ، وبلادٌ شاسعةٌ.

ويقال: شَسَعَ فلانٌ عن بلده أو وطنه.

وفى خبر ابن أمِّ مكتوم - رضى اللّه عنه - قال: يا رسول اللّه: "إنى رجلٌ شاسِعُ الدار، ولى قائدٌ لا يُلائمنى، فهل تجد لى رُخْصةً أن أُصلِّىَ فى بيتى؟ قال: أتسمعُ النداءَ؟ قال: نعم، قال: ما أجد لك رُخْصةً".

وفى خبر أخت أبى سعيدٍ الخُدْرِىِّ، قالت: "تُوُفِّى زوجى بالقدوم، فأتيتُ النبىَّ - صلى اللّه عليه وسلم -، فذكرتُ له أنَّ دارنا شاسعةٌ، فأذِن لها، ثم دعاها، فقال: امكثى فى بيتك أربعةَ أشهر وعشرًا حتى يبلغَ الكتابُ أجلَه".

وقال ذو الإصبع العَدْوَانِىُّ:

وَلَا أَرُومُ الفَتَاةَ رُؤْيَتَها
إِنْ نَامَ عَنْها الجَلِيلُ أَو شَسَعا

وقال ذو الرُّمَّة:

ألا أيها القلبُ الذى بَرَّحَتْ بِهِ
منازلُ مَىٍّ والعِرَانُ الشواسِعُ
أفى كُلِّ أَطْلالٍ لها منكَ حَنَّةٌ
كما حَنَّ مَقْرونُ الوَظيفين نازِعُ

[العِرَانُ: الدِّيارُ البَعِيدَةُ؛ الحَنَّةُ: المرَّة من الحنين؛ الوظيفان هنا: اليدان، الواحد وظيفٌ، وهو من الجمل ونحوه من الركبة إلى الرُّسْغ، فى اليد، وفى الرجل من العُرقوب إلى الرُّسغ، ومقرونُ الوَظيفين: يريد جملاً عُقِلت يداه [قوائمه]؛ نازِعٌ: حانٌّ إلى وطنه].

وقال رؤبةُ:

* حَرْبٌ تَضُمُّ الخاذلينَ الشُّسَّعا *
* كالنار لا تَشْبَعُ حتى تَشْبَعا *

وقال المتنبى:

يَمَّمْتُ شَاسِعَ دَارِهِمْ عَنْ نِيَّةٍ
إِنَّ المُحِبَّ عَلَى البِعَادِ يَزُورُ

وقال أيضًا ـ يتغزَّل ـ:

تُرَفِّعُ ثوبَهَا الأَرْدَافُ عَنْهَا

فَيَبْقَى مِنْ وِشَاحَيْها شَسُوعا

ويقال: بَوْنٌ، أو بَيْنٌ، شاسعٌ: بُعْدٌ كبيرٌ.

قال أبو العلاء المعرى:

سألناها البقاء على أذاها

فقالتْ عنكمُ حُذِرَ البقاءُ

بعادٌ واقعٌ فمتى التَّدانى

وبينٌ شاسعٌ فمتى اللقاءُ

وـــ: نَتَأَ وشَخَصَ.

ويقال: شَسَع بعضُ أعضائه من الثوب.

وفى "التهذيب" قال بلالُ بن جريرٍ:

لها شاسعٌ تحت الثِّيابِ كأنه

قَفا الدِّيك أَوْفَى عُرْفُهُ ثُمَّ طرَّبا

وـــ فلانٌ بالشىءِ: أَبْعَدَه.

وـــ النَّعْلَ شَسْعًا: جعَلَ أو عَمِلَ لها شِسْعًا.

* **شَسِعَ** الفرسُ ـــ شَسَعًا: انْفرج ما بين ثَـنِيَّتِه ورَباعيَتِه، كالفَلَجِ فى الأسنان، فهو أشْسَعُ، وهى شَسْعاءُ. (ج) شُسْعٌ.

وـــ النعْلُ: انقطَعَ شِسْعُها.

وـــ فلانٌ بالشىءِ: شَسَعَهُ.

* **أَشْسَعَ** فلانٌ النَّعْلَ: شَسَعَها.

وـــ الشىءَ: أَبْعَدَه.

* **شَسَّع** فلانٌ النعلَ: شسعها.

* **تَشَسَّعَ** فلانٌ: انتعلَ. (عن الصاغانى)

وـــ النَّعْلُ: شَسِعَ. وبهما فُسِّرَ قول لبيد:

* وكـان شيخًا باهلِيًّا أضْلَعا *

* لا يُحْسِنُ النعلَ إذا تَشَسَّعا *

[أَضْلَعُ: أَعْوَجُ مُنْحنٍ].

* **الشَّاسِعُ**: الرَّجُلُ المنقطِعُ الشِّسْعِ.

وفى "المعانى الكبير" قال المرارُ:

∴ من آل أَحْبَشَ شاسعِ النَّعْلِ ∴

* **الشِّسْعُ** من المكانِ: طَرَفُهُ. يقال: نزلوا بشِسْعٍ من الوادى، أو بشِسْعَى الصَّحْراءِ.

وـــ من الأرض: ما ضاق منها.

وـــ من المال: بقيَّتُهُ.

أو: قليله.

يقال: عليه شِسْعٌ من المال.

ويقال أيضًا: له شِسْعُ مالٍ.

وـــ: جُلُّهُ وأكثرُه. (ضِدٌّ)

يقال: ذَهَبَ شِسْعُ مَالِه.

وبكلا المعنين فُسِّرَ قولُ المرَّارِ بن سعيد الفقْعَسِيّ:

عَدَانى عن بَنِىَّ وشِسْعِ مالى
حِفَاظٌ شفَّنى ودَمٌ ثَـقِـيلُ

[الحِفاظُ هنا: الذَّبُّ عن المحارم والمنع عند الحروب؛ شَفَّ: أرَّق].

وـــ من الرِّعـاءِ: الحَسَنُ القيـامِ علـى مالِـه (إبله) الملازمُ لرِعْيَتِه. (مجاز)

يقال: فلانٌ شِسْعُ مال.

o وقِبالُ الشِّسْـع: الحَيَّـةُ.

(عن ابن الأعرابى)

*** الشِّسْعُ، والشَّسِعُ:** قِبالُ النَّعْلِ، وهو أحدُ سُيورِها الذى يُشَدُّ إلى زِمامها.

وقيل: سَيرٌ يُمْسِكُ النَّعْلَ بأصابع القدم.

وفى الخـبر: "إذا قُطِعَ شِسْـعُ أحـدكِم فـلا يَمْشِ فى نعلٍ واحدةٍ حتى يُصْلِحَها".

وعـن عائشـة ـ رضـى الله عنهـا ـ قالـت: "سلوا ربَّكُم حتى الشِّسْعَ، فإنه إن لم ييسِّرْهُ لم يتيسَّرْ".

وفى المثل: "أَدْنَأُ مِنَ الشِّسْـعِ". مـن الـدَّناءة والحقارة، فإذا تركوا الهمز يقولـون: أَدْنَـى إلى المَـرْءِ مـن شِسْـعِه: للشـىء القريـب منـه جدًّا.

وفيه أيضًا: "بُؤْ بـِشِسْعِ نَعْلِ كُلَيْـبٍ". قالـه مهلهلُ بنُ ربيعةَ أخو كليب لَمَّا قتَلَ بُجَيْـرَ ابنَ الحارث بن عباد، وقد قتل كُلَيبًا، أى: إن بُجيرًا يقوم مقامَ شِسْعِ كُلَيْبٍ.

وقال ابن المعتزِّ:

يُعَــرِّفُ الرَّسْــمَ مِنْهَـــا
شِسْــعٌ عَلَيْهَـــا خَفِىٌّ

وقال حافظ إبراهيم:

وَلَرُبَّ حُرٍّ عَابَــهُ نَفَــرٌ
لا يَصْلُحُونَ لِنَعْلِهِ شِسْعا

وفى "الأساس" أنشد:

وأدنى إلى المرءِ من شِسْعِه
وأَبْعَدُ وَصْلاً من الكوكَبِ

(ج) الشِّسْع: شُسوعٌ، وأشْسَاعٌ، وشُسُعٌ.

قال عُبيد بن أيوب العنبرىّ:

* يُديــرُ نَعْلَيْـهِ لئـلا تُعْرفـا *
* يجعل أشساعَهما نَحْوَ القفا *

وفــى "غريــب الحـديث" للحربــى قــال الشاعر:

تَرَى الرَّيْطَ اليَمَانِىَ دانِياتٍ
عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَوقَ الشُّسُوعِ

*** الشِّسْعَى:** موضع. وقيـل: وادٍ بـاليمن ورد ذكـره فـى شعر ابن مقبل، قال:

فَصِخْدٍ فشِسْعَى من عُميرَةَ فاللِّوَى
يَلُحْن كما لاحَ الوُشُومُ القرائحُ

[الصِّخْدُ، وعُمَيْرة، واللِّوَى: مواضعُ].

* **الشِّسْعَنُّ:** قِبالُ النَّعْل.

وقيل: النونُ زائدةٌ، والأصل شِسْعَى.

وفى "العين" قال الرَّاجزُ - وذكر جِمالا -:

* أَحْدُو بها منقطِعًا شِسْعَنِّى *

[أَحْدُو: أسوقُ وأَحُثُّ على السير].

* **الشَّسِيعُ** من الرِّعاءِ: الشِّسْعُ.

يقال: فلانٌ شَسيعُ مال.

و- من المال: قليله.

يقال: له شَسِيعُ مال.

* * *

ش س ف

(فى العبرية šāsaf (شاسَف) يعنى: فصل، قسم، فلق، قطع، قتل بالسيف. وšissōf (شِسُّوف) تعنى: اختراق، تمزيق، تقطيع، ذبْح، نحْر، فلْق، بتك. وšesef (شِسِف) تعنى: بقْر، شقّ، ذَبْح).

اليُبْسُ والضُّمورُ

قال ابن فارس: "الشِّينُ والسِّينُ والفاءُ يَدُلُّ على قَحَلٍ ويُبْس".

* **شَسَفَ** الشىءُ -ُ شُسُوفًا، وشَسافَةً، وَشِسافةً: ضَمُر ويَبِسَ. وقيل: نَحُفَ. فهو شاسِفٌ. وهى بتاء. (ج) شواسِفُ، وشُسَّفٌ.

(وانظر: ش ز ب، ش س ب)

يقال: لَحْمٌ شاسِفٌ. و: سِقاءٌ شاسِفٌ.

ويقال: شَسفَ البَعيرُ ونحوُه.

قال أوسُ بنُ حجرٍ:

صَدٍ غَائِرُ العَيْنَين خَبَّبَ لَحْمَهُ
سَمَائِمُ قَيْظٍ فَهْوَ أَسْوَدُ شَاسِفُ

[خَبَّبَ: مَزَّقَ؛ سمائمُ: جمع سَمُومٍ، وهى شِدَّةُ الحرِّ].

وقال ابن مقبل:

ثم اضْطَبَنْتُ سلاحى عند مَغْرِضِها
ومِرْفَقٍ كرِئاسِ السَّيْفِ إذْ شَسَفا

[اضْطَبَنتُ سلاحى: احْتَضَنْتُه؛ المَغْرِضُ: جانبُ البطن من أسفل الأضلاع؛ رِئاسُ السَّيفِ: مَقْبِضُه].

وقال لبيد - وذكر صاحِبَه فى سفر -:

يتَّقى الأرضَ بدَفٍّ شاسِفٍ
وضُلوعٍ تحت صُلْبٍ قد نَحَلْ

[الدَّفُّ: الجنبُ].

ويروى: "شازِب"، وهما بمعنى.

وقال جريرٌ:

وما يَحْمَدُ الأَضْيُفُ رِفْدَ مُجَاشِعٍ

إِذَا رَوَّحَتْ حَنَّانةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

إِذَا الشَّولُ رَاحَتْ والقَرِيعُ أَمامَها

وَهُنَّ ضَئِيلاتُ العَرَائِكِ شُسَّفُ

[الشَّولُ: النُّوقُ التى لا لبنَ لها؛ القريعُ: الفحلُ؛ العرائك: جمع عَريكةٍ، وهى السَّنامُ].

وقال الفرزدق ـ يمدحُ ـ:

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورنا

حَرَاجِيجُ أمثالُ الأهلَّةِ شُسَّفُ

[الحراجيج: جمع حُرجوج، وهى الناقة الطويلة].

و ـــ فلانٌ البُسْرَ شَسْفًا: شَقّقه وجفّفهُ. فالمفعول شَسيفٌ.

* **شَسِفَ** الشيءُ ـــ شَسَفًا: شَسَف. فهو شَسِفٌ. يقال: لَحْمٌ شَسِفٌ.

قال الأفوهُ الأوديُّ:

وَقَدْ غَدَوْتُ أَمامَ الحَيِّ يَحْمِلُنِى

وَالفَضْلَتَيْنِ وَسَيفى مُحْنِقٌ شَسِفُ

[الفَضْلَتين: أراد الزَّاد والماء].

* **شَسُفَ** الشىءُ ـــُ شَسَافَةً: شَسَفَ. (عن ابن دريد) فهو شَسِيفٌ. يقال: لحمٌ شَسيفٌ. ويقال: سِقاءٌ شَسيفٌ. وفى "المحكم" قال الشاعرُ ـ يصِفُ سِقاءً ـ:

وأَشْعَث مَشْحُوبٍ شَسِيفٍ رمَتْ به

على الماءِ إحدى اليَعْمَلاتِ العَرَامِسِ

[اليَعْمَلاتُ: النُّوقُ؛ العَرامِسُ: الشَّدِيدَةُ].

* **شَسَّفَ** فلانٌ البُسْرَ: شَسَفَهُ.

* **الشَّسَفُ:** البُسْرُ الذى يُشقَّق ويُجَفَّف.

* **الشِّسْفُ:** القُرصُ اليابسُ من الخبز.

* **الشَّسيفُ:** الشَّسَفُ.

و ـــ: اللحمُ الذى كاد يَيْبَسُ وفيه نُدُوَّةٌ بَعْدُ.

* * *

* **الشَّسْلَةُ** من الأقدام: الغَليظةُ المُشَقَّقةُ الخَشِنَةُ. (لغة فى الشَّثْلة)

(وانظر: ش ث ل)

* * *

* **الشَّسا:** البُسْرُ اليابس.

(عن ابن الأعرابى)

* * *

الشِّينُ والشِّينُ وما يَثْلِثُهُما

ش ش ق ل

(كلمة سريانية، مركبة من šqal-btiqlo، وتعني: أخذ بالوزن، عيّره ليعرف قيمته).

---

* شَشْقَلَ فلانٌ الدِّينارَ: عيَّرَه، ووَزَنَه.

يقال: قد شَشْقَلْنَا الدنانيرَ.

وـ الشِّعْرَ: نَقَده، وميَّزَ جَيدَه من رديئه.

* الشَّشْقَاقُلُّ: عِرْقُ شَجَرٍ هِنْدِى يُرَبُّ فى العَسَلِ فَيُلَيِّنُ ويُهيِّجُ الباءَةَ.

* * *

* الشَّشْمُ (فى الفارسية: جشْم: عين): حبٌّ صغيرٌ أسود مستطيلٌ يُذَرُّ مسحوقُه فى العين لعلاجها أو تقويتها.

* * *

* الشَّوشَلُ: الخِصْبُ والرَّغَدُ.

* * *

الشِّينُ والصَّادُ وما يَثْلِثُهما

ش ص ب

(يبدو أنها بالسين فى العبرية šāsas (شاسس) ومعناها: سلب، نهب، سرق).

الشِّدَّةُ والجَدْبُ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والصَّادُ والباءُ أصلٌ يَدُلُّ على شِدَّةٍ فى عَيْشٍ وغيره".

* شَصَبَ الشىءُ ـُ شُصُوبًا، وشَصْبًا (الأخير عن ابن القطاع): اشْتَدَّ وعَسُر وشَقَّ. فهو شاصِبٌ. يقال: عيشٌ شاصِبٌ. قال جَرِيرٌ - يمدحُ -:

كِرامٌ يأمنُ الجِيرانُ فيهمْ
إذا شَصَبَتْ بهم إحْدَى الليالى

وـ النّاقَةُ على الفَحْلِ: كَثُرَ ضِرابُها ولم تَلْقَحْ له.

وـ فلانٌ الشاةَ ونحوَها: سَلَخَها.

وقيل: سَمَطَها. يقال: شاةٌ مشصوبةٌ.

وـ الأمرُ فلانًا: أقامه على رِجْلٍ.

(عن ابن عبَّادٍ)

يقال: شَصَبَنِى الأمرُ.

وـــ فلانٌ فلانًا بالرُّمحِ: طعنه به.

(عن ابن عباد)

* **شَصِبَ** الشَّيْءُ ـــ شَصَبًا، وشَصْبًا: شَصَبَ. فهو شَصِبٌ. وهى بتاء.

يقال: إنه لَشَصِبٌ نَصِبٌ وَصِبٌ.

وـــ: يَبِسَ. يقال: ناقَةٌ شَصِبَةٌ: يابسَةٌ هَزِيلَةٌ.

وـــ المكانُ: أجْدَبَ.

وـــ فلانٌ: جاعَ، فهو شَصيبٌ. (ج) شُصْبٌ. (عن ابن عبادٍ)

وـــ الشاةَ ونحوَها: شَصَبَها.

* **شُصِبَ** فلانٌ: صُلِبَ، فهو مشصوبٌ.

(عن ابن عبادٍ)

* **أشْصَبَ** اللّهُ فلانًا: أوقعه فى المشقّة.

ويقال: أَشْصَبَ اللّهُ عَيْشَ فلان.

قال رؤبة ـ وذكر حمارًا وَحْشِيًّا ـ:

* أَوْثَقَ رَأْسَيْه حِنَاكُ القَتَّابْ *
* يَعْدِلُ عن رَاؤُول أشْغَى صِلْقَابْ *
* لِسَانَ مِشْفَاءٍ شَدِيدِ الإشْصَابْ *

[الحِنَاكُ: إدخالُ الرَّسَن فى الفم؛ القَتَّابُ: الذى يَعْمَلُ الأقتابَ، الرَّاؤُولُ: ضِرسٌ يكون زائدًا فى الفم، وإنما أراد: الرُّوَالَ، وهو: اللُّعَابُ؛ الأشْغَى: المُخَالَفُ الأسنان؛ صِلقابٌ: شديد صَكّ بعض الأسنان ببعض؛ المِشْفَاءُ: المُشْرِفُ].

* **انْشَصَبَ** فلانٌ: انْتَصَبَ.

يقال: مالك مُنْشَصِبًا. (عن ابن عباد)

* **الشَّصائبُ:** عيدانُ الرَّحْل (لا مُفْرَدَ لها).

وقيل: واحدها: شَصيبة.

قال أبو زُبيد الطائىُّ ـ يصفُ الأسدَ ـ:

أو ذا شصائِبَ فى أحنائه شَمَمٌ
رِخْوِ المِلاَطِ غَبيطًا فوق صُرْصُورِ

[المِلاطُ: الجَنْبُ؛ غبيطًا: هودجًا؛ الصُّرْصُورُ: الفَحْلُ النَّجيبُ من الإبل].

* **الشَّصْبُ، والشِّصْبُ:** الشِّدَّةُ والجَدْبُ.

قال رؤبة ـ يمدحُ ـ:

* ومَنْ تَرَجَّى من جَداكَ الخِصْبِ *
* أُسْقِيَ بُوقَاتِ الربيع السَّكْبِ *
* وانكَشَفَتْ عنه نُحُوسُ الشَّصْبِ *

[الجدَا: العَطِية؛ بُوقَات: جمع بُوقةٍ، وهى الدُّفْعَةُ من المَطَر].

(ج) أشْصابٌ.

* **الشَّصْبُ، والشُّصُبُ:** رُبُعُ الجَزورِ، أو ثُلُثُها. (عن ابن عباد)

* **الشَّصِبُ، والشُّصُبُ:** الشاةُ المسلوخة.

وفي "البيان والتبيين" قال العَرَنْدَسُ – يهجو بنى تميم حين أحرقوا عامرَ بْنَ الحَضْرِمىِّ –:

لَحَى اللّهُ قومًا شَوَوْا جارَهُمْ

إذِ الشاةُ بالدِّرْهَمَيْنِ الشَّصِبْ

ويروى: "بأُخْدُودٍ فيه الغَثا والحَطَبْ".

* **الشِّصْبُ:** النَّصِيبُ والحَظُّ.

يقال: اشْتَرَى شِصْبًا من شاةٍ.

(ج) أَشْصابٌ.

* **الشَّصَّابُ:** القَصَّابُ (الجَزَّارُ).

* **الشَّصِيبُ:** الشِّصْبُ.

و–: الغَرِيبُ. يقال: رجلٌ شَصِيبٌ.

* **الشَّصِيبَةُ:** قَعْرُ البِئْرِ.

يقال: بئرٌ بعيدَةُ الشَّصِيبَةِ.

و– من النُّوق: الهزيلةُ.

و–: شِدَّةُ العيش.

وقيل: البلاءُ والضُّرُّ.

(ج) شَصائِبُ.

يقال: أصابتهم شَصائِبُ الدَّهْرِ.

ويقال أيضًا: دفع اللّهُ عنك شَصائِبَ الأمور.

وفي "ارتشاف الضَّرَب" قال الشاعر – يمدحُ –:

فَلأَنْتَ أَسْمَحُ لِلْعُفَاةِ بسُؤْلِهِمْ

عِنْدَ الشَّصَائِبِ مِنْ أَبٍ لِبَنِينا

* **الشَّيْصَبُ:** الأمرُ الشديدُ.

يقال: حملهُ على شَيْصَبٍ. (عن ابن عبَّاد)

* **الشَّيْصَبَانُ:** ذكَرُ النمل.

أو: جُحْرُه.

و–: أبو حَىٍّ، وقيل: قَبيلَةٌ من الجِنِّ فيما زعموا. قال حَسَّانُ بْنُ ثابتٍ:

وَلِى صَاحِبٌ من بَنى الشَّيْصَبان

فَطَوْرًا أقولُ وطَوْرًا هُــوَهْ

و–: من أسماء الشيطان.

وقيل: اسم داهيةٍ. (عن ابن عباد)

* * *

ش ص ر

١– وَصْلُ شىءٍ بشىءٍ. ٢– الخِياطَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والصَّادُ والرّاءُ أصلٌ إن صحَّ يدلُّ على وَصْلِ شىءٍ بشىءٍ".

* **شَصَرَ** فلانٌ ـُـ شَصْرًا: خاط.

ويقال: شَصَرْتُ عَيْنَ البازى: خِطْتُها.

ويقال: شَصَرَ فلانٌ الثَّوبَ: خَاطَهُ خِياطَةً مُتَباعِدَةً.

و– الثَّوْرُ ونَحْوُه: نَطَحَ بقَرْنِه.

ويقال: شَصَرَ الثَّوْرُ فلانًا. ويقال: شَصَره الثورُ بقرنه.

و‍ـــ الظَّبْىُ: نَجَمَ قَرْنُهُ، وبلغ أن يَنْطح.

وقيل: قَوِىَ، وتحرَّكَ.

يقال: ظبىٌ شاصِرٌ.

و‍ـــ الشَّوْكَةُ فُلانًا: شَاكَتْهُ.

و‍ـــ فلانٌ فُلانًا بالرُّمْحِ: طعَنَهُ بِهِ.

و‍ـــ بَصَرُ فُلان عند الموتِ ـُـ شُصُورًا: شَخَصَ، وانقلبتْ عينُهُ عند حضور الموتِ.

يقال: تركتُ فلانًا، وقد شَصَرَ بَصَرُه.

(وانظر: ش ص و ـ ى، ش ط ر)

و‍ـــ فلانٌ النَّاقَةَ شَصْرًا: خاط حَيَاءَها بأَخِلَّةٍ [أعواد]، ثم أدار خَلْفَ الأَخِلَّةِ بعَقَبٍ أو خَيْطٍ من شَعَرِ ذَنَبِها، إذا خَرَجَتْ رَحِمُها عند الوِلادَةِ.

أو: دَهَنَ رَحِمَها، ولَفَّهُ بعقَبٍ أو خَيطٍ.

و‍ـــ: جَعَلَ بَيْنَ مِنْخَرَيْها شِصَارًا.

* **شَصِرَ** ـَـ شَصَرًا: ظَفِرَ. (عن الأزهرى)

* **شَصَّرَ** فلانٌ النَّاقَةَ: شَصَرَها.

* **الشَّاصِرُ** مِنَ الظِّباءِ: الذى نَجَمَ قَرْنُه، وبَلَغَ أن يَنْطَحَ.

وقيل: الذى قَوِىَ وتَحَرَّكَ. قال جريرٌ:

عَرِقَتْ وُجُوهُ مُجَاشِعٍ فَكَأَنَّها
عَفَلٌ تَدَلَّعَ دُونَ مِدْرَى الشَّاصِرِ

[العَفَلُ: شىءٌ يخرجُ من حياء الناقةِ؛ تَدَلَّعَ: خَرَجَ؛ المِدْرَى: القَرْنُ].

و‍ـــ: الخيَّاط.

* **الشَّاصِرَةُ**: حِبالَةٌ من حَبائِلِ السِّباعِ تُصاد بها.

(ج) شَواصِرُ.

* **الشِّصارُ**: ما خِيطَ به.

و‍ـــ: خِلالٌ أو خَشَباتٌ تُشَدُّ بين مِنْخَرَىِ النَّاقَةِ أو شُفْرَيْها.

o **وشِصارٌ**: اسمُ رَجُلٍ، وقيل: اسْمُ جِنِّىٍّ فيما زعموا. قال خُنافِر بن التَّوأمِ الحِمْيَرِىُّ - فى رَئِيِّه من الجِنِّ -:

دعانى شِصارٌ للتى لو رفَضْتُها
لأُصْلِيتُ جَمْرًا من لَظَى الهُوبِ واهِرا
نَجَوْتُ بحَمْدِ اللهِ من كُلِّ فَحْمَةٍ
تُؤَرِّثُ هُلْكًا يَوْمَ شايعْتُ شاصِرا

[الهُوبُ: النارُ أو وَهَجُها؛ واهِرًا: ساطعًا؛ شاصِرًا: أراد: شِصارًا؛ فغير الاسمَ لضرورة الشِّعر].

* **الشَّصْرُ**: الطَّفْرُ (الوَثْبُ).

وـــ: الجَذْبُ.   (عن ابن عباد)

* **الشَّصَرُ** من الظِّباء: الشَّاصر. وهى بتاء.

(ج) أَشْصَارٌ، وشِصَرَةٌ، وشُصُورٌ.

وـــ: طائِرٌ أَصْغَرُ من العُصْفور، وهو على لونه، وهو الخَلَبوصُ.

* **الشِّصْرُ:** الشِّصَارُ.

* **الشَّصْرَانِ:** خشبتان يُنْفَذُ بهما فى شُفْرِ حياء الناقة، ثم يُعْصَبُ من ورائها بحبل، وذلك إذا أرادوا أن يظْأَروها (يعطفوها)على وَلَدِ غَيْرِها، فيأخُذون لفيفةً مَحْشُوَّةً ويَدُسُّونَها فى حيائها، ويَشُدُّون الحياءَ بخِلالَيْن هما الشِّصاران يُوثَقان بحبلٍ يُعْصَبان به.

* **الشَّصْرَةُ**: نَطْحَةُ الثَّورِ ونَحْوِه الرَّجُلَ بقَرْنِه.

* **الشَّوْصَرُ** من الظِّباءِ: الشَّاصِرُ.

* * *

ش ص ص

الشِّدَّةُ والرَّهَقُ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والصّادُ أصلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ، يدُلُّ على شِدَّةٍ ورهَقٍ".

* **شَصَّ** العيشُ ـُـ شَصًّا، وشُصُوصًا، وشِصاصًا: يَبُسَ، وجَفَّ، واشتدَّ، ونَكِدَ.

ويقال: شَصَّتِ السَّنَةُ: أجْدَبَتْ، وقَلَّ مَطَرُهَا.

ويقال أيضًا: شَصَّتْ عليهمْ معيشتُهُمْ.

وفى "منتهى الطلب" قال عُبَيْدُ بنُ عبد العُزَّى السَّلامِيُّ ـ يفخر، ونسب لغيره ـ:

فكم وافدٍ منا شريفٌ مقامُه
وكم حافظٍ للقِرْن والقِرْنُ وادعُ
ومن مُطْعِمٍ يوم الصَّبا غيرَ جامدٍ
إذا شَصَّ عَنْ أبنائهنَّ المراضعُ

وـــ فلانٌ شَصًّا: عَضَّ على نواجذه صَبْرًا.

ويقال: شَصَّ على الشَّيْءِ.

وـــ: ذَهَبَ. (عن ابن عباد)

يقال: ما أَدْرِى أيْنَ شَصَّ.

وـــ فلانًا عن الشيء: مَنَعَهُ وأَبْعَدَهُ عنه.

ويقال: شَصَّ فلانٌ فلانًا.

* **شَصَّتِ** النَّاقةُ ونَحْوُها ـَـ شِصاصًا، وشُصُوصًا: قلَّ لبنُها جِدًّا.

أو: انقطع ألبتَّةَ، فهى شَصوصٌ.

وفى "النقائض" قال ضابئُ بنُ الحارث البُرجمىّ:

وقائلةٍ لا يبعَدَنْ ذلك الفتى
إذا العزبُ التِّرْعِيُّ شَصَّ شَوَائِلُهْ

[العَـزَبُ: الراعـى الـذى يبعـدُ بإبلـه فـى مرعاها؛ التِّرْعِىُّ: الذى يُجيدُ رِعْيَةَ الإبـل؛ الشَّوائِلُ: النُّوقُ الَّتِى خَـفَّ لبنُهـا، فـارتفع ضرعُها بعد الحَمْلِ أو الوضع].

وـــ: لَمْ تَحْمِلْ. (عن ابن القوطية)

* **أَشَصَّت** النَّاقـةُ ونَحْوُهـا: شَصَّتْ، فهـىَ شَصوصٌ (شاذٌّ على غير قياسٍ).

وـــ العيشُ: شَصَّ.

ويقـال: أَشَصَّـتِ السَّـنةُ: أجـدبتْ، وقـلَّ مطرُها.

وـــ فلانٌ: شَصَّ. (عن السرقسطى)

وـــ فلانًا عن الشَّىء: شَصَّه.

وفـى "أفعـال السرقسـطى" قـال جَـزْءُ بْـنُ أُساف ـ وينسب لجُوَيْن بْن قَطَن ـ :

أَشَصَّ عَنْهُ أَخُو ضِدٍّ كَتَائِبَهُ
مِنْ بَعْدِ ما أَرْمَلُوا مِنْ أَجْلِهِ بِدَمِ

[أَرْمَلُوا: يريد افْتَقَرُوا].

* **الشَّصائِـصُ**: الشَّدائِـدُ.

(وانظر: ش ص ب)

يقال فى الدُّعاء: نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصائِصَ.

قال عمرو بْنُ شَأْسٍ ـ يفخرُ بقومه ـ :

نُقيمُ بدارِ الحَزْمِ لَيْسَ مُزيلُنا
مُقاساتُنا فيها الشَّصائِصَ والأَزْلا

[الأَزْلُ: الضِّيقُ والحَبْسُ].

* **الشِّصـاصُ**: اليُـبْسُ والجفـاف والشِّـدَّةُ والنَّكَدُ. وفى "اللِّسان" قال الراجز:

* فَحَبِّسِ الرَّكْبَ على شِصاصِ *

* **الشَّصاصاءُ**: الشِّصاصُ.

يقال: إنَّهُمْ لَفِى شَصَاصَاءَ.

ويقال: هم فى شصاصاءَ من عيشهم.

وفـى المثـل: "علـى شَصاصـاءَ تَـرَى عَـيْشَ الشَّقِى". أى: لا ترى الشقىَّ إلا علـى شـدة حالٍ.

وـــ: السَّنَةُ الشَّديدَةُ.

يقال: أصابَتْهُمْ لأْواءُ وشَصاصاءُ.

ويقال: انكشفَ عن النَّاسِ شَصاصاءُ مُنْكَرةٌ.

وـــ: الغِلَظُ من الأرض.

وـــ: المَرْكَبُ السَّوْءُ.

وـــ: العَجَلَةُ فى الأمر.

يقال: لقيته على شَصاصاءَ.

ويقال أيضًا: هو على شَصاصاءِ أمرٍ.

وفى "الصحاح" قال الراجزُ:

* نَحْـنُ نَتَجْنا ناقـةَ الحَجَّاجِ *
* علـى شَصاصاءَ مِـنَ النِّتـاجِ *

وـــ: الحاجـةُ التـى لا يسـتطيعُ الإنسـانُ تَرْكَها. وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

* على شَصاصاءَ وأَمْرٍ أَزْوَرِ *

[أَزْوَرُ هنا: مُعْوَجٌّ].

* **الشَّصُّ، والشِّصُّ** (فى الفارسية: شَسْت): ما يُصادُ به السَّمَكُ.

وقيل: حَديدةٌ مَعْقُوفَةٌ يُصادُ بها السَّمَكُ.

يقال: أَلْقَى شِصَّه وأَخَذَ سَمَكَةً.

(ج) شُصُوصٌ.

قال ابنُ المُعْتَزّ ـ يصف طائرًا جارِحًا ـ:

إذا ما أَرادَ الصَّيْدَ جَلَّى لِنَهْضَةٍ
وهَزَّ جَناحَيْهِ كحاشِيَتَىْ بُرْدِ

فَضَمَّ مَخاليبًا عليه كأَنَّها
شُصوصُ حِبالٍ قد جُمِعْنَ إلى عَقْدِ

[جَلَّى: أَغْمَضَ عينيه وفَتَحَهُما ليستوضح النَّظَر].

* **الشِّصُّ**: اللِّصُّ الحاذِقُ الَّذى لا يَدَعُ شيئًا. يقال: لِصٌّ شِصٌّ (على الإتباع).

(ج) شُصُوصٌ.

يقال: إنه شِصٌّ من الشُّصوص.

وفى "يتيمة الدهر" قال الشاعر ـ يهجو ـ:

مَجالِسُهُمْ فينا مَجَالِسُ شُرْطَةٍ
وأيديهِمُ دونَ الشُّصوصِ شُصُوصُ

* **الشَّصَصُ**: الشِّصاصُ.

* **الشَّصُوصُ** من النُّوق ونحوِها: التى لا لَبَنَ لها.

وقيل: القليلةُ اللَّبنِ.

وفى خبر عمرَ ـ رضى الله عنه ـ أنّه: "رأى "أَسْلَمَ" ـ غُلامَه ـ يَحْمِلُ متاعَه على بعيرٍ من إبلِ الصَّدقةِ، فَقال: فهلاّ ناقةً شَصُوصًا...".

(ج) شَصائِصُ، وشِصاصٌ، وشُصُصٌ.

وفى الخبر: "أَنَّ فلانًا اعتذر إلى النبىّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ من قِلَّةِ اللَّبنِ، وقال: إنَّ ماشِيَتَنا شُصُصٌ".

وفى "الوحشياتِ" قال حَضْرَمِىُّ بْنُ عامِرٍ ـ وكان له تسعةُ إخوةٍ فماتوا وورِثَهم، فَزَعَمَ ابنُ عَمٍّ له أنه سُرَّ بِمَوْتِهِم لأنه وَرِثَهُم ـ:

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرامَ وأَنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصائِصًا نَبَلا

[أَفْرَحُ: أراد "أَأَفْرَحُ" على جهة الإنكار؛ الذَّوْدُ: القَطيعُ من الإبل؛ نبلا هنا: صِغارًا].

وقد يقال: شِيَاهٌ شَصوصٌ، وشاةٌ شُصُصٌ.

وــ من السِّنينَ: المُجْدِبَةُ.

* **الشُّصُوصُ**: الجُوعُ. (عن ابن عباد)

* **الشَّصيصُ**: تَحرُّكُ الأسنانِ. (لغة يمانيةٌ) (عن نَشْوان الحميرىّ)

* * *

ش ص ل

* **شَوْصَلَ** فلانٌ: أَكَلَ الشَّاصُلَّى.

(وانظر: ش ف ص ل)

* **الشَّاصُلاءُ**: نباتٌ مِثْلُ البَاقِلَّى.

* **الشَّاصُلَّى**: الشَّاصُلاءُ.

* * *

* **الشَّصْلَبُ، والشُّصْلُبُ**: الشَّديدُ القوىُّ.

* * *

* **الشَّاصُونَةُ**: إناءٌ واسعُ الفم من خَزَفٍ أو زجاجٍ ثَخين.

(ج) شَواصِنُ، وشَواصِينُ.

* * *

ش ص و ـ ى

الارْتِفاعُ مع امْتِلاء وانْتِفاخ

* **شَصَا** الشَّىْءُ ـُـ شَصْوًا، وشُصُوًّا: ارْتَفَعَ. فهو شاصٍ، وهى شاصِيَةٌ. (ج) شواصٍ، وشاصِياتٌ. يقال: شَصَتِ السَّحابةُ.

ويقال: شَصَتِ القِرْبَةُ أو الزِّقُّ ونَحْوُهما: مُلِئَتْ سائِلا، أو نُفِخَ فيها، فارتفعَتْ قوائمُها. (عن اللِّحيانى)

قال الفِنْدُ الزِّمَّانيُّ:

وطَعْنٍ كفَمِ الزِّقِّ
شَصا والزِّقُّ مَلآنُ

ويروى: "غدا".

وقال الأخْطَلُ ـ يَصِفُ زِقاقَ خَمْرٍ ـ:

أَناخُوا فَجَرُّوا شاصِياتٍ كَأَنَّها
رِجالٌ مِنَ السُّودانِ لَمْ يَتَسَرْبلُوا

[السُّودان هنا: السُّودُ].

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو الشَّيبانىُّ لرَجُلٍ ـ يَذُمُّ امْرَأَتَه ـ:

* تُسامِرُ اللَّيْلَ وتُضْحِى شاصِيَهْ *
* مِثْلَ الهَجِينِ الأَحْمَرِ الجُراصِيَهْ *

[الجُراصِية من الإبل: الضَّخْمُ الشَّديدُ].

وـ عَيْنُ فلانٍ، أو بَصَرُهُ: شَخَصَتْ.

(وانظر: ش ص ر، ش ط ر)

ويقالُ: أعيُنٌ شَواصٍ: لوامِحُ طوامِحُ. (عن ابن عباد)

وفى "المحكم" قال الراجزُ ـ وذكرَ قَطيعًا ـ:

* يَنْظُرْنَ مِنْ خَصاصِ *
* بأَعْيُنٍ شَواصِ *
* كَفِلَقِ الرَّصاصِ *

[خَصاصٌ: ثَقْبٌ أو فُرْجَةٌ].

وـــ فُلانٌ وغيرُهُ: ساءَ خُلُقه وشَرِس.

(عن ابن عباد)

وـــ المَيِّتُ ـــُـ شُصُوًّا، وشُصِيًّا: انتفخ فارتفعتْ يَداهُ ورِجْلاهُ. (وانظر: ش ط و)

يقال: قُتِل فَأَلْقِى شَاصِيًا.

قال بِشرُ بْنُ أبى خازِمٍ الأسَدِىُّ ـ وذكر ثورًا وكلابَ صَيْدٍ ـ:

تَواكَلْنَ العُواءَ وقد أَراها
حِياضَ المَوْتِ شاصٍ أو نَطِيحُ

[تَواكَلْنَ العُواءَ: اعتمدن عليه إظهارًا للقوة؛ النَّطِيحُ: المنطوحُ].

وقال المُرَقِّشُ الأكْبرُ ـ وذكر موقعةً بين تَغْلِبَ وبَكْرٍ ـ:

فيا رُبَّ شِلْوٍ تَخَطْرَفْنَهُ
كَرِيمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أو مَكَرّ
وآخرَ شاصٍ تَرَى جِلْدَهُ
كَقِشْرِ القَتَادَةِ غِبَّ المَطَرْ

[الشِّلْوُ: العضو من أعضاء الجَسَدِ؛ تَخَطْرَفْنَه: استَلَبْنَه؛ المَزْحَفُ، والمَكَرّ: موضعُ الزَّحف والكرّ فى القتال؛ القَتَادَةُ: واحِدَةُ القَتادِ، وهو نَباتٌ صُلْبٌ له شَوْكٌ كالإبَرِ؛ غِبُّ المطر: عَقِبُه أو بعده].

ويقال: شَصَتْ رِجْلُهُ مِنَ الورمِ: انْتَفَخَتْ.

وـــ فلانٌ برِجْلِهِ ـــ شُصِيًّا: رَفَعَها. وفى المثل: "إذا ارْجَحَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدًا".

[ارْجَحَنَّ: مالَ وسَقَطَ؛ ارفَعْ يدًا: اكفُفْ عنه]. يُضْرَبُ فى العَفْوِ عن العَدُوِّ عند ذُلِّه واستكانته.

* **شَصِىَ** المَيِّتُ ـَــ شُصِيًّا: شَصَى. (عن الفيروزابادى) (وانظر: ش ظ ى)

* **أَشْصَى** فلانٌ بَصَرَه: رَفَعَه.

* **الشَّاصى** مِنَ الشِّياهِ ونحوها: النشيطةُ السمينةُ. (عن ابن عبادٍ)

* **الشَّصْوُ:** السِّواكُ. (عن ابن الأعرابى) (وانظر: ش و ص)

وـــ: الشِّدَّةُ.

* * *

الشِّين والطّاء وما يَثْلِثُهما

ش ط أ

(فى العبرية šiṭṭā (شِطَّا) تعنى: مزح، ضحك، هزأ، سخر من، تصرّف بحماقة. وšiṭṭōt (شِطُّوت): تَسكُّع، تجوُّل. وهو فى السريانية šaṭo (شَطُ) أى: شطء، شاطئ).

١- جانبُ النَّهر والوادى ونحوهما.

٢- ما يَخْرُج من النَّبت حول أُصوله.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والطاءُ والهمزةُ فيه كلمتان: إحْداهُما: الشَّطْءُ... والأخرى شاطئ الوادى ... وهما متباينتان".

* **شَطَأَ** الزَّرْعُ ـَـ شَطْئًا، وشُطُوءًا: خَرَجَت فروعُه، أو سنابلُه، أو أوّلُ ما يَظْهَر منه.

وـــ فلانٌ شَطْئًا: مَشَى على الشاطئ.

ويقال: شَطَأَ فى شاطئ الوادى: مَشَى فيه.

وـــ فُلانٌ وغَيْرُه بالحِمْل: قَوِىَ عليه.

(عن ابن السِّكِّيت)

وـــ: أَثْقَلَه. (ضد) يقال: شَطَأَ البَعيرُ بالحِمْل.

ويقال: شَطَأَ فلانٌ الشَّيْءَ.

ويقال: شَطَأَ فلانٌ فلانًا وغَيْرَه بالحِمْل.

وبالمعنيين السابقين فُسِّر قولُ أبى حِزامٍ غالب بن الحارث العُكْلىّ:

لأرْآدِهــا وَلِزُؤَّبِهــا
كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ ما تَشْطَؤُهْ

[أرآد: صواحب؛ زُؤَّب: حاملون؛ العِبْء: الحِمْل والثِّقْل].

وـــ الأُمُّ بولَدِها: وَلَدَتْه.

يقال فى الشَّتْم: لَعَنَ اللَّهُ أُمًّا شَطَأَتْ به.

وـــ فلانٌ القومَ: رَكِبهم بما لا يُحبون.

(عن ابن عباد)

وـــ زَوْجَتَه: نكحَها.

وـــ فلانًا: قَهَرَه.

وـــ النَّاقةَ: شَدَّ عليها الرَّحْلَ، أو شَدَّها به.

ويقال: شَطَأْتُ الناقةَ بالرَّحْل: شَدَدْتُها به.

* **شَطِئَ** فلانٌ ـَـ شَطَئًا: شَطَأَ.

* **أَشْطَأَ** الزَّرْعُ: شَطَأَ.

وـــ الشَّجَرُ: خَرَجَتْ غُصونُه.

ويقال: أشْطَأَ الشَّجَرُ بغُصُونه: أَخْرَجَها.

وـــ الوادى: سالَ جانِباه. يقال: مِلْنا لوادِى كذا وكذا، فوجدناه مُشْطِئًا.

وـــ فلانٌ: بَلَغ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجالِ فصارَ مِثْلَه.

* **شَاطأَ** فلانٌ فلانًا: مَشَى أحدُهما على شاطئ، ومَشَى الثانى على الشَّاطئ الآخر.

وـــ: مشى معه على الشاطئ.

* **شَطَّأَ** الوادِى: أَشْطَأَ.

وـــ فلانٌ الشيءَ: أثقله. (عن ابن عباد)

* **شَطِيَأَ** الرَّجُلُ فى رأيه وأمره: ضَعُفَ.

* **الشَّاطِئُ:** ساحِلُ البَحْرِ.

وـــ (فى الجغرافيا) Beach (E): مِنْطَقَةٌ مُنْحَدِرَةٌ من اليابِس على حافة البحر ونحوه.

o **وشاطِئُ النَّهْر:** جانِبُهُ وطَرَفُهُ.

قَالَ ابْنُ زَيْدُون:

كَأَنَّ عَشِيَّ القَطْرِ فِي شَاطِئِ النَّهْرِ
وَقَدْ زَهَرَتْ فِيهِ الأَزَاهِرُ كَالزَّهْرِ

وـــ (فى الجغرافيا) Levee (E): جانبه الذى كوَّنه من رُساباته، وهو أعلى جزء فى السَّهل الفيضىّ.

o **وشاطِئُ الوادى:** جانِبُهُ. وقيل: طَرَفُهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾. (القصص/ ٣٠)

وقال ابنُ الحدَّادِ الأَنْدَلُسِيُّ:

أَيَا شَجَرَاتِ الحَىِّ من شاطِئِ الوادى
سَقاكِ الحيَا سُقْيَاكِ للدَّنِفِ الصَّادِى

[الحيَا: المطَرُ؛ الدَّنِفُ: المريضُ المُشْرِفُ على الهلاك؛ الصَّادى: العَطْشان].

(ج) شَوَاطِئُ، وشُطْآنٌ، وشُطُوءٌ.

قال على محمود طه:

إيهِ شواطئَ مصرَ والدُّنيا مُنًى
تهفو إليكِ بنا صباحَ مساءَ

وقال أيضًا:

كالنهر يقتلِعُ الأسدادَ منطلقًا
حُرًّا ويجرى حبيسًا بين شُطْآنِ

وفى "المحكم" قال الشَّاعر:

وتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ مِنْ شُطْآنِهِ
بَقْلٌ بظاهِرِهِ وبَقْلُ متانِهِ

[تَصوَّح هنا: تشقَّق؛ الوَسْمِىُّ: أولُّ مطر الربيع، ويريد ما نَتَج عنه من نبات؛ المِتانُ: جمع مَتْن، وهو ما صَلُب من الأرض وارتفع].

ويروى: "شُطَّانه". (وانظر: ش ط ط)

o **وبِنْتُ الشَّاطئ**(١٤١٩هـ = ١٩٩٨م): لقب عائشة عبد الرحمن. كاتبة، وأديبةٌ، ومفكرة مصرية. ولدت عام ١٩١٣ فى دمياط، ثم واصلت تعليمها حتى حصلت

على درجة الدكتوراه. عملتْ بالتدريس بعدة جامعات داخل مصر وخارجَها، وحازتْ عضوية المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر، وهى من كُتَّابِ جريدة الأهرام، وتولَّتْ رئاسةَ مجلة "النهضة النسائية"، ونالتْ عددًا من الجوائز، أهمها: جائزةُ مجمع اللغة العربية فى تحقيق النصوص، وجائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٧٨م، ووسام الكفاءة الفكرية من عاهل المغرب عام ١٩٧٩م، وجائزة الملك فيصل للأدب العربى عام ١٩٩٤م. لها مؤلفات، منها: "التفسير البيانى للقرآن الكريم"، و"القرآنُ والتفسيرُ العصرىُّ"، و"قيمٌ جديدةٌ للأدب العربى القديم والمعاصر"، ومن تحقيقاتها: "رسالة الغفران لأبى العلاء"، و"رسالة الصاهل والشاحج لأبى العلاء".

* **الشَّطْءُ، والشَّطَءُ**: فَرْخُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ، وهو ما خرج حول أصله.

وقيل: ورقُ الزرع، وسُنْبُلُه أَوَّلَ ما يبدو.

وقيل: طَرَفُهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾. (الفتح/ ٢٩)

وقال حافظ إبراهيم ـ فى رثاء الشيخ محمد عبده ـ:

زَرَعْتَ لنا زَرْعًا فأَخْرَجَ شَطْأَهُ
وبِنْتَ ولَمَّا نَجْتَنِ الثَّمَراتِ

[كنى بالزرع عما قام به الفقيدُ من ضُروب الإصلاح].

(ج) شُطوءٌ، وأَشْطاءٌ.

ومن سجعات الأساس: "طال أُشاؤُه، وكَثُرَتْ أشطاؤُه".

o **وشَطْءُ** الوادى أو النهر: شاطِئُه.

(ج) شُطُوء، وشُطْآن، وأَشْطاءٌ.

o **والشُّطْآنُ ـ وقيل: الشُّطَّان ـ**: وادٍ من أودية المدينة. أو موضعٌ قريبٌ من المدينة بين الأبواء والجُحْفة. وفى "معجم البلدان" قال كُثَيِّرٌ:

مغانى ديارٍ لا تزالُ كأنَّها
بأفنيةِ الشُّطْآنِ رَيْطٌ مُضَلَّعُ

[رَيْطٌ: جمع رَيْطَةٍ، وهى مُلاءَةٌ، مُضَلَّعٌ: مُخَطَّطٌ].

ورواية الديوان: "الشُّطَّان".

* * *

ش ط ب

١– البُعْدُ والانْحِرافُ.
٢– قَشْرُ الشىء أو قَطعُه طولا.
٣– الإلغاء والإزالة.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والطّاءُ والباءُ أصلٌ مطَّردٌ واحدٌ، يدُلُّ على امتدادٍ فى شىءٍ رَخْصٍ، ثم يقال فى غير ذلك".

* **شَطَبَ** الشيءُ ـُـ شَطْبًا: بَعُدَ. يقال: شَطَبَتِ الدَّارُ.

ويقال: مكانٌ شاطِبٌ، ورَجُلٌ شاطِبُ المَحِلِّ.

ويقال: شَطَبَ فلانٌ فى الأَرْضِ.

وــ: ذَهَبَ وتَباعدَ. فهو شاطِبٌ، وهى بتاء. (ج) شواطِبُ.

(وانظر: ش ط س، ش ط ف، ش ط ن)

وــ: عَدَلَ ومال. (وانظر: ش ط ف)

يقال: شَطَبَ الطَّريقُ.

ويقالُ: طريقٌ شاطِبٌ.

وفى "الفائق" أنشد:

التَّابِعُ الحَقَّ لا تُثْنَى فَرائِصُه

يُقَوِّمُ الحَقَّ إنْ هُوْ مَالَ أو شَطَبا

ويقال: رميةٌ شاطبةٌ: زلَّتْ عن المَقْتَل، أو مالتْ عن الهدَف.

ويقال: شَطَبَ عن الشَّىءِ.

ويقالُ: شَطَبتِ الإبلُ عن الطريق.

ويقال: شَطَبَ عن قصدِهِ.

ويقالُ: شَطَبَ الرُّمْحُ عن مقتلِهِ، أى: لم يَبْلُغْه.

وــ فلانٌ زَوْجَتَه: نكَحَها.

وــ السَّيْفَ: أحسن صُنْعَهُ بأن جعل فى متنه طرائقَ. يقال: سيفٌ مشطوبٌ.

وــ الشىْءَ: أَلْغَاه، وحذَفَه.

يقال: شَطَبَ الكلمةَ.

وــ القاضى الدَّعْوى: حذَفها من جَدْول القضايا بلا حكمٍ فيها لسببٍ قانونى.

وــ فلانٌ الشىءَ ـُـ شَطْبًا، وَشُطُوبًا: قَطعَه.

وقيل: قَطعَه طُولا.

يقالُ: شَطَبَ الأديمَ، والسَّنامَ، ونَحْوَهُما.

ويقال: شَطَبَ الجريدَ: قَطعَه، وشَقَّه طُولا؛ ليعملَ منه الحُصُرَ.

* **شَطَّبَ** فلانٌ الشىءَ: شَرَّحهُ، وقَطَّعهُ.

يقالُ: شَطَّبَ اللَّحْمَ ونَحْوَه.

وــ السَّيْفَ: شَطَبَه. يقال: سيفٌ مُشَطَّبٌ.

قال قَسُّ بْنُ ساعِدَةَ ـ يرثى ـ:

وأذْرَبُ مِنْ حَدِّ السِّنان لِسانُهُ

وأَمْضَى من السَّيْفِ الحُسامِ المُشَطَّبِ

[أَذْرَبُ: أَحَدُّ؛ الحُسَامُ: القاطِعُ].

وقال كُثَيِّرٌ ـ وذكر بنى المُهَلَّبِ ـ:

نَفَتْهُمْ قُرَيْشٌ عَنْ أَباطِح مَكَّةٍ

وذى يَمَنٍ بالمَشْرَفىِّ المُشَطَّبِ

[المَشْرَفىُّ: السَّيْفُ. يريد أن الأرضَ ضاقَتْ عليهم ونُفُوا من كل مكان].

ويقال: ثَوْبٌ مُشَطَّبٌ: فيه طرائقُ، وأُحْسِنَتْ صَنْعتُه.

وــ البرذعَةَ: ضَرَّبَها (حاكها). يقال: شَطِّبْ برذَعَتَكَ.قال امرؤ القيس:

فلمَّا دخَلْناه أضَفْنا ظُهورَنا

إلى كلِّ حارىٍّ جديدٍ مُشَطَّبِ

[أضَفْنا: أسْنَدنا؛ حارىّ: رَحْلٌ منسوب إلى الحيرة].

وــ العَمَلَ: أنْهَاهُ.

ويقال: شَطَّبَ الشَّىْءَ: وَضَعَ بـه اللمسات الأخيرَةَ.

وــ الكلمةَ: بالغ فى طَمْسها وإخفائها.

وــ العَصَا ونحوُها جِسْمَ فلان: تَرَكَتْ فيه أثرًا.

* **انْشَطَبَ** الماءُ وغيرُهُ: سالَ.

وــ السَّحَابُ: صارَ ذا شُطَبٍ، وهى خُطوطُ بياضٍ وسوادٍ. قال الأخطلُ ـ وذكر سحابًا ـ:

وَمُظْلِمٍ تُعْلِنُ الشَّكْوَى حَوَامِلُهُ

مُسْتَفْرِغٍ بِسِجال العَيْنِ مُنْشَطِبِ

[الحوامِلُ: ما استقلَّ بالسحاب من جوانبه؛ الاستفراغُ: كثرةُ الصَّبِّ].

وــ الكلمةُ: خُطَّ عليها وطُمِسَتْ.

وــ الدَّعوى: حُذِفتْ من جدول القضايا بلا حكمٍ فيها لسببٍ قانونىٍّ.

وــ الشَّىْءُ مِنَّا: انْقَطَعَ، وفارَقَ.

(عن ابن عَبَّاد)

* **التَّشْطِيبُ** ـ يقال: البناءُ تحتَ التَّشْطيبِ، أى: العمـلُ جـارٍ فيـه. (ج) تشـاطيبُ، وتشطيباتٌ.

o **وتَشاطيبُ البناءِ، وتَشطيباتُه**: مُتمِّماتُهُ، ومُكَمِّلاتُهُ.

* **الشَّاطِبُ**: المَطَرُ يُرِيدُ وَجْهًا فَتَرُدُّه الرِّيحُ وَجْهًا آخَرَ. (عن ابن عباد)

* **شاطِبَةُ**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّاطِبَةُ** من النِّساءِ: التى تَقْشِرُ العسِيبَ، ثمَّ تُلْقِيه إلى المُنَقِّيَةِ، فتأخُذُ كلَّ شىءٍ عليه بِسِكِّينها، حتّى تَتْرُكَه رَقيقًا، ثُمَّ تُلْقِيه المُنَقِّيةُ إلى الشَّاطِبَةِ ثانِيَةً.

وــ: التَّى تَقُدُّ (تقطعُ) الأَدِيمَ أو السَّنامَ أو اللَّحْمَ بعد ما تُقَدِّرُه.

(ج) شَواطِبُ.

قال قَيْسُ بْنُ الخَطيم:

تَرَى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأنَّها

تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيْدِى الشَّواطِبِ

[المُرَّانُ: الرِّماحُ، وقِصَدُها: كِسَرُها، تَـذَرُّع: قَدْرُ ذِراعٍ يَنْكَسِرُ، فَيُلْقَى، خِرْصـانٌ: جمـعُ خِرْصٍ، وهو كُلُّ قضيبٍ رَطْبٍ، أو يابسٍ].

وقال مالِكُ بْنُ خالِدٍ:

إذا أَدْرَكُوهُمْ يَلْحَفونَ سَراتَهُمْ

بِـضَرْبٍ كما جَدَّ الحَصيرَ الشَّواطِبُ

[يَلْحفــون: يَضْــرِبونهم ضــربًا متتابعًــا بالسُّيوف، سَراتُهُمْ: أَشْرافُهُمْ، جَدَّ: قَطعَ].

* **الشِّطابُ:** ما تُضَرَّبُ (تُحاكُ) به البَرازِعُ.

* **شَطْبٌ** ـ ويقال: شُطْبٌ ـ: وادٍ بنجدٍ. قال كُثَيِّرٌ:

أفي رَسْمِ أَطْلالٍ بشَطْبٍ فمِرْجَمِ

دَوارِسَ لَمَّا اسْتُنْطِقَتْ لَمْ تَكَلَّمِ

تُكَفْكِفُ أعدادًا مِنَ الدَّمْعِ رُكِّبَتْ

سَوانِيُّها ثُمَّ انْدَفَعْـنَ بأسْلُـمِ

[تُكَفْكِفُ الدَّمْعَ: تَمْسَحُه مرَّة بعد مرَّة لتردُّده، الأعـداد: جمع عِدٍّ، وهو الماءُ الجارى الـذى لـه مـادةٌ لا تنقطعُ، سوانيُّها: لغةٌ فى المخفَّفة، وهى النواضِحُ، أَسْلُم: جمع سَلْم، وهو الدَّلْو بِعُرْوةٍ واحدةٍ].

* **الشَّطْبُ:** القامَةُ والطُّولُ. (عن ابن عَبَّاد)

يقال: هو حَسَنُ الشَّطْبِ.

وفى "المحكـم" قـال أبـو وَجْـزَةَ السَّعْدِيُّ ـ وذَكَرَ محبوبَتَهُ ـ:

مَجْنوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَواعِدُها

من الهِجانِ ذواتِ الشَّطْبِ والقَصَبِ

[مجنوبــةُ الأُنْــس: لا أنـسَ ينالــه منهــا، مشمولٌ مواعدُها: مُخْلِفَةٌ لها].

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ ـ وذَكَرَ النِّسَاءَ ـ:

وافَيْتُ مَجْلِسَ بُدَّنٍ قُطُفِ الخُطا

هِيفِ البُطونِ ذواتِ شَطْبٍ كامِلِ

[بُدَّن: جمع بادِنة، وهى الجَسِيمةُ، قُطُف: جمع قَطُوف، وهى قصيرة الخَطْو، هِيف البطون: ضوامرُها].

وــ (فى الإدارةِ الماليةِ): تقييـدُ المصروفاتِ فى الدَّفاترِ لإسقاطِها من جملةِ المبلغِ المعتمَدِ فى الميزانيةِ.

* **الشَّطْبُ، والشَّطَبُ** (التحريـك عـن ابـن سِـيده) مـن الرِّجــال والخَيْــل: الطَّويــلُ الحَسَنُ الخَلْق. يقـال: غُـلامٌ شَـطْبٌ. قـال عَبْدُ الرَّحْمَن المَعْنِـيُّ ــ فـى لقـاء بنـى مَعْـنٍ الحَرُورِيّةَ ـ:

* تَــرَى مَــعَ الرَّوْعِ الغُلامَ الشَّطْبا *

* إذَا أَحَــسَّ وَجَعًــا أَوْ كَــرْبــا *

* دَنَـا فمَــا يَــزْدادُ إلا قُــــرْبا *

[الرَّوْعُ هنا: الحَرْبُ].

وقال ابنُ أبى حُصَيْنَةَ ـ وذكر فرسًا ـ:

تمشى به سلهبةٌ شَطْبَةٌ

أو سَلْهَبٌ شَطْبٌ كَثِيرُ المَرَاحْ

[السَّلْهَبُ: الطَّويلُ].

* **شَطَبٌ، وشَطِبٌ ـ ويقال: ذو شَطَب ـ:** جَبَلٌ فى ديار بنى نُمَيْرٍ بنجدٍ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ـ وذكر برقًا، وينسبُ لعَبيدِ بْنِ الأَبْرصِ ـ:

كأنَّ رَيِّقَهُ لَمَّا علا شَطِبًا

أَقْرابُ أَبْلَقَ يَنْفِى الخَيْلَ رَمَّاح

[الرَّيِّقُ: اللَّمعانُ؛ الأَقْرابُ: جمع قُرْب، وهو الخاصِرَةُ؛ الأَبْلَقُ منَ الخيلِ: ما اختلط فيه السوادُ ببياض؛ يَنْفِى: يَطْرُدُ].

وقال لبيدٌ ـ يصفُ ظُعُنًا ـ:

بذِى شَطَبٍ أَحْداجُهُمْ إذْ تَحَمَّلُوا

وَحَثَّ الحُداةُ النَّاعِجَاتِ الذَّوامِلا

[أَحْداجُهُم: جمع حِدْج، وهو مركبٌ للنِّساءِ كالهَوْدَج؛ النَّاعِجاتُ، والذوامِلُ: المُسْرِعاتُ من الإبل].

* **الشَّطِبُ:** الحَصِيرُ المنسوجُ من السَّعَفِ المشطوفِ. وفى "المفضليات" قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبيب ـ وذَكَرَ ناقَتَهُ ـ:

وما يَزالُ لها شَأْوٌ يُوَقِّرُهُ

مُحَرَّفٌ مِنْ سُيُورِ الغَرْفِ مَجْدُولُ

إذا تَجاهَدَ سَيْرُ القَوْمِ فى شَرَكٍ

كأنَّهُ شَطِبٌ بالسَّرْوِ مَرْمُولُ

[الشَّأْوُ: الغايَةُ؛ يُوَقِّرُه: يُكِنُّه؛ المُحَرَّفُ: الزِّمامُ له حُروفٌ من الضَّفْرِ؛ الغَرْفُ: الجِلْدُ المدبوغُ اللَّيِّنُ؛ مَجْدولٌ: مفتولٌ؛ الشَّرَكُ: الطَّرِيقُ المنقادُ؛ السَّرْوُ: موضعٌ باليمن، وهو أَعْلاه؛ مَرْمُولٌ: مَنْسوجٌ].

* **الشَّطْبَةُ:** سَعْفَةُ النَّخْلِ الخضْراءِ الرَّطْبَةُ.

يقال: لها قَدٌّ كالشَّطبةِ.

و ــ: السَّيْفُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ خَبَرُ أُمِّ زَرْعٍ: "مَضْجَعُه كمَسَلِّ شَطْبَةٍ". شَبَّهتْ زوجَها بالسَّعْفَةِ الخَضْراءِ الرَّطْبَةِ؛ لنَعْمَتِه، واعْتِدَالِ شَبابِهِ، وقلَّة لحمه، أو أرادتْ أنه كالسَّيفِ يُسَلُّ منْ غِمْدِهِ.

و ــ: خطٌّ يُمَدُّ على الغَلَطِ الواقِع فى المكتوب. (ج) شَطْبٌ.

* **الشَّطْبَةُ، والشَّطِبَةُ، والشِّطْبَةُ:** الفَرَسُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ.

وقيل: الطويلةُ. (ولا يُوصَفُ به المذكَّر).

ويقال: فرسٌ شَطْبَةٌ.

قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ ـ وذَكَرَ حَرْبًا ـ:

فَلَمْ يَنْجُ إلاَّ شَطْبَةٌ بِلِجامِـها

وإلاَّ طِمِرٌّ كالقناةِ نَجِـيبُ

[الطِّمِرُّ: الفَرَسُ الخفيفُ الوُثوب].

وقال الأعشى:

كَـمْ فِيهِـمُ مِـن شَطْبَـةٍ

ومُقَلِّـصٍ نَهْـدِ المَراكِـلِ

[مُقَلِّصٌ: طويلُ القوائِمِ، نَهْدُ المَراكِل: واسِعُ الجوفِ عظيمُه، يريد فرسًا].

* **الشَّطْبَةُ، والشِّطْبَةُ:** الفَتاةُ الحَسَنَةُ الغَضَّةُ. وقيل: الطويلةُ. يقال: امرأةٌ شَطْبَةٌ رَطْبَةٌ. قال أَبانٌ اللاحِقِيُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

شَطْبَةٍ رَخْصَةِ الأَنامِلِ هَيْفا

ءَ تَثَنَّى فى مَشْيِها خَطَّارَهْ

ويقال: قوسٌ شَطْبَةٌ: طويلةٌ.

(ج) شُطوبٌ، وشَطْبٌ.

* **الشَّطْبَةُ، والشُّطْبَةُ، والشِّطْبَةُ**: القِطْعَةُ من السَّنامِ أو الأديمِ تُقطعُ طُولا.

(ج) شُطَبٌ.

قال حسانُ بن ثابت ـ يمدحُ ـ:

المطعمــون إذا المشا

تــى ما يُصَفِّقُهُـنَّ نَاضِحْ

لحـمَ الجِـلادِ وفوقه

مِـنْ شحمِهِ شُطَبٌ شَرَايِحْ

* **الشَّطْبَة، والشُّطْبَة، والشُّطَبَة، والشِّطْبَة:** طَرِيقَةٌ فى مَتْنِ السَّيْف.

وقيل: الشُّطْبَةُ من السَّيْفِ: عَمودُهُ النَّاشِزُ فى مَتْنِه.

(ج) شُطُوبٌ، وشُطُبٌ، وشُطَبٌ، وشَطْبَاتٌ.

قال حاتمٌ الطَّائِىُّ:

تَرَى رُمْحَهُ ونَبْلَهُ ومِجَنَّهُ

وَذَا شُطَبٍ عَضْبَ الضَّرِيبَةِ مِخْذَما

وقال عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يكَرِب:

أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثـانِ سَا

بِغَـةً وَعَـدَّاءً عَلَنْـدَى

نَهْدًا وَذا شُطَبٍ يَقُـدُّ (م)

البَيْـضَ وَالأَبْدانَ قَـدًّا

[الحَـدَثان: نوائِـبُ الـدَّهْرِ، سـابغةٌ: دِرْعٌ واسِعَةٌ، عَـدَّاءٌ عَلَنْـدَى: فَـرَسٌ ضخمٌ جَيِّـدُ العَدْوِ كثيرُه، نَهْدٌ: غليظٌ، البَـيْضُ: جمع البَيْضَة، وهى هنا الخُوذَةُ، الأَبْدانُ: جمع البَـدَن، وهـو مـن الـدِّرْعِ: قَـدْرُ مـا يَسْـتُرُ البَدَنَ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يَفْخَرُ ـ:

بِـطَعْنٍ كتَضْرِيمِ الحَرِيقِ اخْتِلاسُهُ

وضَرْبٍ بشَطْباتٍ صوافى الرَّوانِـقِ

[اختلاسُه: اسْتِلابُه فى نُهْزَةٍ ومُخاتَلَةٍ؛ الرَّوانِقُ: واحدُها رَوْنَق، وهو لمعانُ السَّيف وصفاؤُهُ].

* **شَطِيبٌ:** اسْمُ جَبَل. وفى "معجم البلدان" قال عُمارَةُ ابْنُ عَقيلٍ ـ وذكرَ برقًا ـ:

يُضىءُ ذُرى طَمِيّةَ أو شَطِيبٍ
وفَلْجٍ مِنْ طَمِيَّةَ غَيْرِ دانِ

[طَمِيَّةُ: جبلٌ بنجدٍ].

o **وفَرَسٌ شَطِيبُ الفائِلَيْن** (عِرْقين فى الفَخِذِ): اسْتَبانَا. (عن ابن عبّاد)

* **الشَّطِيبَةُ:** القطعةُ من اللحمِ ونحوه تُقَدُّ (تُقْطَعُ) طولا.

وـــ من البَرازِع: المُضَرَّبَةُ (المحاكَةُ).

وـــ مِنَ الجَريدِ: الأُصولُ التى تَبْقَى فى الجِذْعِ بعد قَطْعِ السَّعَفِ.

وـــ مِنْ شَجَرِ النَّبْعِ: القِطْعَةُ يُتَّخَذُ منها القَوْسُ.

وـــ من النُّوق: اليابِسَةُ الضَّامِرَةُ.

وـــ مِنَ الناسِ وغَيْرِهِمْ: الفِرْقَةُ.

وـــ: الشِّدَّةُ. (عن ابن عبَّادٍ)

(وانظر: ش ص ب)

(ج) شَطائِبُ، وشُطُبٌ.

يقال: جاءتِ الخيلُ شَطائبَ، أى: يتبعُ بعضُها بعضًا. قال الرَّاعى النُّميرىُّ ـ يمدحُ ـ:

فَهاجَ به لما تَرَجَّلَتِ الضُّحَى
شَطائبُ شَتَّى مِنْ كِلابٍ ونابلِ

وقال الفرزدقُ ـ وذكرَ ضيفًا ـ:

وسارٍ قتلتُ الجُوعَ عنه بضَرْبَةٍ
أتانا طُروقًا بالحُسامِ المُهَنَّدِ
على ساقِ مِقْحادٍ جَعَلْنا عَشاءَهُ
شَطائِبَ من حُرِّ السَّنامِ المُسَرْهَدِ

[سارٍ: السارى، يريد الضَّيْفَ؛ طُروقًا: لـيْلاً؛ المِقْحادُ: الناقةُ العظيمةُ السَّنام؛ المُسَرْهَدُ: المُقَطَّعُ].

o **والشَّطائِبُ:** الضُّروبُ والفنونُ.

* **الشَّطِيبِيَّةُ** مِنَ البَرازِع: الشَّطِيبَةُ.

* **المُشاطِبُ:** المُخالِفُ. (عن ابن عبَّاد)

* **المُشَطَّبُ** ـ رَجُلٌ مُشَطَّبٌ: طويلٌ.

* **المُشَطَّبَةُ** ـ أرضٌ مُشَطَّبَةٌ: خَطَّ فيها السَّيْلُ خَطًّا ليس بالكثير.

* **المَشْطُوبُ** ـ رَجُلٌ مَشْطُوبٌ: مُشَطَّبٌ.

o **وفَرَسٌ مَشْطوبُ المَتْنِ والكَفَلِ** (الظَّهر والعَجُز): السَّمينُ الذى اكْتَنَزَ مَتْناه،

وتباينَتْ عُروقُه، وذلك أن يكون على ظهره كالطَّرائقِ. قال النَّابغةُ الجعدىُّ ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ :

خَارِطٌ أحْقَبُ فِلْوٌ ضَامِرٌ

أبْلَقُ الحَقْوَيْن مَشْطُوبُ الكَفَلْ

[الخارِطُ: الذى لا يستقرُّ العلفُ فى بطنه؛ الأحقبُ: حمارُ الوحشِ فى بطنه بياضٌ؛ الفِلْوُ: المُهْرُ الصَّغيرُ؛ أَبْلَقُ الحَقْوَيْن: أسودُ وأبيضُ الخَصْرين].

* * *

ش ط ح

(فى العبرية šāṭaḥ (شاطح) وتعنى: بسط، نشر، مدّد، وهى معانى الفعل العربى (سطح) بالسين. وsiṭḥī (شِطْحى) أى: سطحى، ظاهرى، ضحل، ركيك، غير عميق. وهو فى الأكدية šeṭu (شِطُ) وتعنى: شبكة اصطياد الطيور، وفى السريانية šṭaḥ (شْطَح) ومعناها: يمتدّ، يُلقى بنفسه لأسفل).

---

* **شَطَح** الشيءُ ـــَ شَطْحًا: ذهب بعيدًا، واسْتَرْسَلَ. (وانظر: ش ح ط)

ويقال: شَطَح فى السَّير.

ويقال: شَطَح فى القول.

ويقال: شَطَحَ به خَيَالُهُ.

ويقال: شَطَحَ الصوفىُّ فى كلامه: تكلَّم بكلامٍ فيه بُعْدٌ فى الدلالة.

قال ابن القيِّم ـ يصف أهل الحديث ـ:

صُوفيَّةٌ سُنِّيَّةٌ نبويَّةٌ

ليسوا أُولِى شَطْحٍ ولا هَذَيانِ

* **الشَّطْحَةُ** (عند الصوفية): المَرَّةُ من الشَّطْحِ.

o **والشَّطَحَاتُ**: كلمات تَصْدُر من الصُّوفية فى حالة الغيبوبة، ظاهرها مخالفٌ للشريعة.

* **شِطِّحْ**: زَجْرٌ للعريض من أولاد المَعْز.

[العريض: الذى قَوِىَ وأتى عليه حَوْلٌ].

* * *

ش ط ر

(فى العبرية šāṭar (شاطَر) وتعنى: رتَّب، نظَّم، رسم خطوطا عامة، عاقب، عذَّب، فرض عقوبة على... وšṭar (شْطَر) تعنى: وثيقة، سند مالى، وهى فى العربية بالسين: السَّطر، أى: الصف من الشىء.

وšṭṭōr (شِـطُّور) تعنــى: ضــبط النظــام، المحافظة على الأمن).

١- نِصْف الشيء.

٢- الجِهة والناحية. ٣- البُعد.

قـال ابـنُ فَـارس: "الشِّـينُ والطَّـاءُ والـرَّاءُ أَصْلاَن، يدلُّ أَحَدُهما على نِصْفِ الشَّـيْءِ، والآخَرُ على البُعْدِ والمُوَاجَهَة".

* شَـطَرَ فـلانٌ ـُــ شَـطَارَةً: تباعَـدَ عـن الاستواء، فهـو شـاطرٌ، (ج) شُـطَّارٌ. يقـال: فلانٌ شَاطِرٌ. وفى خبر ابـن عبـاس ـ يصـف نساءَ آخر الزمان ـ: "صبيهمْ عارمٌ، وشابُّهُمْ شاطرٌ".

وـــ الشـاةُ شِـطارًا: كانـتْ إحـدى حَلَمتَـيْ ضرعها أطولَ من الأُخْرى.

وـــ الناقةُ: يَبِسَ خِلْفان (حَلَمَتا الضرع) من أخلافها، فهى شَطورٌ.

ويقال: شَطَرَ الغنمُ: يَبِس أحدُ خِلْفَيْها.

وـــ فـلانٌ شُـطُورًا، وشُـطُورَةً، وشَـطَارَةً، وشِطارًا: نَزَحَ عن أهله، وتركهم مراغمًا، أو مخالفًا، أو مُغَاضِبًا.

وـــ: أعيا أهلَهُ أو مُعَلِّمَهُ خُبْثًا ولُؤْمًا.

قال أبو الشَّمقمق:

عاد الشَّمقمقُ فى الخَسارهْ

وصَبا وحَـنَّ إلــى زُرارَهْ

مِنْ بَعْدِ ما قيــل ارْعَــوى

وصَحا لأبواب الشَّطــارهْ

ويقال: شَطَرَ علـى قومـه، وعـنهم: أعيـاهم شرًّا وخُبْثًا.

وـــ الشَّيْءَ شَطْرًا: قَسَمَهُ نِصْفَيْن.

وـــ شَطْرَ فُلان: قَصَدَ قَصْدَهُ.

وـــ الحَلُوبَةَ: حَلَـبَ شَـطْرًا مـن أَخْلافِهـا وتَرَكَ شَطْرًا.

ويقال: شَطَرَ فُلانٌ طَلِيَّهُ: حَلَـبَ شَـطْرًا، أو صَرَّه، وترك له الشَّطْرَ الآخر.

وـــ عـينُ فـلان، أو بَصَـرُه ـُــ شُـطُورًا، وشَطْرًا: شَخَصَتْ حتى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إليك وإلى آخر. (وانظر: ش ص ر، ش ص و-ى)

* شَطُرَ فلانٌ ـُـ شَطَارَةً، وشُطورًا، وشُطُورةً: تباعَدَ عن الاستواء.

وـــ: أعيا أهلَه خُبثًا ولؤمًا.

(عن نَشْوان الحِميرىّ)

وـــ الشاةُ شِطارا: شَطَرَتْ.

* شاطَرَتِ الناقةُ: شَطَرَتْ. (عن ابن عَبَّادٍ)

وـــ فلانٌ الحلوبةَ: شَطرَها.

وـــ فلانًا الشيءَ: قاسمه بالنِّصف.

وفى الخبر: "أنَّ عمرَ بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ شَاطَرَ عُمَّالَه أموالَهم"، بعد أن كتب إليه المختار الكلابىّ قائلا:

فَدُونَكَ مَالَ اللهِ حَيْثُ وجَدْتَه
سَيَرْضَوْنَ إن شَاطَرْتَهمْ مِنْك بالشَّطْرِ

وقال العُتبى:

وقاسَمَنى دَهْرِى بَنِىَّ مُشَاطِرًا
فَلَمَّا تَقَضَّى نِصْفُهُ عَادَ بِالشَّطْرِ

وـــ الأمرَ: شاركه فيه. يقال: شاطره الرَّأىَ. قال ابن زيدون:

عَرَفْتُ عَرْفَ الصَّبا إذْ هَبَّ عَاطِرُهُ
مِنْ أُفْقِ مَنْ أنَا فِى قَلْبِى أُشَاطِرُهُ

[عَرْف: رائحة].

وقال أحمد شوقى:

سَيْنَاءُ شَاطَرَهُ الْجَلالَ فَلا يُرَى
إلَّا لَهُ سُبُحَاتُهُ وَسُمُوتُهُ

[سُبُحَاتُهُ: دَعَوَاتُهُ، سُمُوتُه: سَكِينَتُهُ وَوَقَارُهُ].

ويقال فى التعزية: نُشاطركمُ الأحزانَ.

* **شَطَّرَ** بِنَاقَتِه: صَرَّ خِلْفَين من أخلافِها، وترك خِلْفَيْن.

وـــ الشَّىْءَ: شَطَرَهُ.

يقال: شُطِّرَ مالُه. وفى خبر مانع الزكاة: "... إنَّا آخذوها، وشُطِّرَ مالُهُ، عَزْمَةٌ من عَزَمات رَبِّنا...".

ويُروَى: "وشَطْرَ مالِهِ".

وـــ الشِّعْرَ: أضافَ إلى كُلِّ شَطْرٍ شَطْرًا من عنده.

* **تَشَطَّرَ** فلانٌ: اتَّصفَ بالخُبث واللُّؤمِ.

قال أبو نُواس:

فَـدَعْ وَعِيـدى بِقَتْـلٍ
فَالْوَعْدُ بِالْقَتْلِ مُنْكَرْ
فَلَيْسَ خُلْقُكَ من بَعْدُ (م)
خُلْـقَ مَـنْ يَتَشَطَّرْ

* **انْشَطَرَ** الشىءُ: انْقَسم نِصْفين.

يقال: شَطَرَهُ، فانْشَطَرَ.

* **الشَّاطِرُ:** السابِقُ الذى يقطع المسافةَ البعيدةَ فى المدة القليلة.

وـــ: اللِّصُّ الخليعُ.

وقيل: الخَبِيثُ الفَاجِرُ.

وـــ: الفَهِمُ المُتَصَرِّفُ الحاذِقُ (كأنه ضِدّ).

وـــ (عند الصوفيَّة): السَّابِقُ فى الخيرات المُسْرِعُ إلى اللهِ وقُرْبِه.

(ج) شُطَّارٌ.

* **الشَّطَارَةُ:** الحِذْقُ فى الأمور والسَّبْقُ فيها.

* **الشَّطْرُ:** نِصْفُ الشَّىْءِ، ويستعملُ فى الجزء منه. ومنه شَطْرُ البيت من الشِّعْر.

وفى خبر أبى مالكٍ الأشعرىِّ: "الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمان".

وفى خبر سَعْد بن أبى وقاص: " ... قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أُوصِى بمالى كلّه؟ قال: لا، قلتُ: فالشَّطْرَ، قال: لا، قلتُ: الثُّلُث، فقال: الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثِيرٌ".

وفى المثل: "أَحْلُبُ حَلَبًا لك شَطْرُه".

يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الطَّلَبِ والمساواةِ فى المطلوب.

أو: فى الرجل يعين صاحبَه على أمرٍ له فيه نصيبٌ.

وقالتْ بَرَّةُ بنتُ الحارثِ الكنانيةُ ـ ترثى ابنها ـ:

لو قيل تَفْديه بذلتُ له
مالى وما جَمَّعْتُ مِنْ وَفْرِ

أو كنتُ مُقْتَدِرًا عَلَى عُمُرِى
آثَرْتُهُ بالشَّطْرِ مِنْ عُمْرِى

وـــ: خِلْفُ النَّاقَةِ، أو الشاةِ، وهما شَطران؛ قادِمان وآخِران.

وفى المثل: "حَلَبَ فُلانٌ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ".

أى: تمرَّسَ بخيره وشرِّهِ، وشدته ورخائه، فَعَرَفَ ما فيه. يُضرب لمن جَرَّبَ الدَّهْرَ فى جميع أحواله.

وقال لَقِيطُ بنُ يَعْمُر ـ يمدحُ ـ:

مَا انْفَكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطُرَهُ
يَكُونُ مُتَّبِعًا طَورًا وَمُتَّبَعا

وقال علىُّ بنُ الجَهْمِ ـ يفخرُ ـ:

حَلَبْنَا الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ وَمَرَّتْ
بِنَا عُقَبُ الشَّدَائِدِ والرَّخَاءِ

وفى "المحكم" أنشدَ ابنُ الأعرابىِّ:

فَتَنَازَعَا شَطْرًا لِقَدْعَةَ واحِدًا
فَتَدَارَآ فيهِ فَكَانَ لِطَامُ

[قَدْعَة: اسم عنز].

وـــ: الجهةُ والناحية.

وقيل: القَصْدُ، والنحو، والتِّلْقاءُ.

يقال: قَصَدْتُ شَطْرَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾. (البقرة/ ١٥٠)

وقال لَقِيطُ بنُ يَعْمُر:

وقد أظلكمُ مِنْ شَطْرِ ثغركمُ
هولٌ له ظُلَمٌ تغشاكمُ قِطَعا

وقال طُفيلٌ الغَنَوىّ:

إِذَا ما أَتَتْهُ الرِّيحُ مِنْ شَطْرِ جَانِبٍ

إِلَى جَانِبٍ حَازَ التُّرَابَ مَجَاوِلُهْ

[مَجَاوِلُه: جَوَلانُهُ، وَهُوَ تَرْدَادُهَا وَعُصُوفُهَا].

وقال أبو جُندَب الهذلى ـ ويُنْسَبُ لغيره ـ:

أَقُولُ لأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِى

صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بَنِى تَمِيمِ

[أم زِنْباع: زوجته].

(ج) أَشْطُرٌ، وشُطُورٌ.

* الشَّطْرانُ من الآنية: المتلئ إلى النِّصْف.

o وشَعرٌ شَطْرانُ: اختلط بياضُه بسواده.

* شِطْرَةٌ ـ يقال: أولادُ فُلانٍ شِطْرَةٌ، أى: نِصْفٌ ذُكُورٌ، ونِصْفٌ إِنَاثٌ.

* شَطُورٌ ـ ثَوْبٌ شَطُورٌ: أَحَدُ طَرَفَىْ عَرْضِهِ أطولُ من الآخر.

o ونِيَّةٌ شَطُورٌ: بَعِيدَةٌ. (وانظر: ش ط ف)

* الشَّطِير: نصْفُ الشيء. وقيل: جُزْؤه.

وـــ: البَعِيدُ. يقال: بَلَدٌ شَطِيرٌ، ومنزلٌ شطيرٌ، وحىٌّ شَطيرٌ.

قال عامِرُ بنُ الظَّربِ العَدْوانى:

لَعَمْرِى لَئِنْ صَارَتْ شَطِيرًا دِيَارُها

لَقَدْ تَأْصِرُ الأَرْحَامُ مَنْ كَانَ نَائِيا

وقال الأعشى:

مَلِيكِيَّةٌ جاوَرَتْ بالحِجا

زِ قَومًا عُداةً وأَرْضًا شَطِيرا

وـــ: الغريب؛ لتباعده عن قومه. وفى خبر القاسم بن محمد: "لو أن رجلين شَهِدا على رجل بحقٍّ، أحدُهما شَطيرٌ، فإنه يَحْمِل شهادةَ الآخر". يعنى لو شَهِد له قريبٌ من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبىٌّ صَحَّحَتْ شهادةُ الأجنبىِّ شهادةَ القريب، فجعل ذلك حَملاً له.

وفى "اللسان" قال غَسَّانُ بنُ وَعْلَةَ:

إذا كُنْتَ فى سَعْدٍ وأُمُّكَ مِنْهُمُ

شَطِيرًا فَلاَ يَغْرُرْكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدِ

وفى "المحكم" قال الراجز:

* لاَ تَدَعَنِّى فِيهِمُ شَطِيرا *

* إِنِّى إِذًا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرا *

(ج) شُطُرٌ.

قال امرؤ القيس:

وَفِيمَنْ أَقَامَ مِنَ الحَىِّ هِرْ

أَمِ الظَّاعِنُونَ بِهَا فى الشُّطُرْ

وقال طرفةُ ـ يمدحُ ـ:

خالتى والنفسُ قِدْمًا إِنَّهُمْ

نِعِمَ السَّاعُونَ فى القَومِ الشُّطُرْ

ويُوصف به المفردُ وغيره. يقال: نَوًى شُطُرٌ: بعيدة.

* **الشَّطِيرَةُ:** خُبْزَة تُشَقُّ، ويُوضَع الإدامُ بداخلها.

(ج) شَطَائِرُ.

* **المُشاطِرُ - يقال:** هؤلاء القومُ مُشاطِرونا، أى: دورُهم تَتَّصِلُ بدورنا.

* **المَشْطُورُ** مِنَ الخُبْز: الشَّطِيرَةُ.

و- من الرَّجَزِ و السَّرِيعِ والمنسرحِ (فى العروض): ما ذهب شَطْرُه، وذلك إذا نَقَصَتْ ثلاثة أجزاء من ستته، ويُلتزم فى جميع وحداته قافية واحدة.

o **وثَوْبٌ مَشْطُورٌ:** شَطورٌ.

* * *

* **الشَّطْرَنْجُ، والشِّطْرَنْجُ** (فى الفارسية: شترنج): لُعبة تُنْسَبُ إلى الهُنودِ أو الفُرْسِ، تُلعب على رُقْعة ذات أربعة وستين مربعًا، وتمثِّل دولتين متحاربتين باثنتين وثلاثين قطعةً، تمثِّل الملكين والوزيرين والخَيَّالة والقِلاع والفِيلَة والجنود. (وانظر: الرقعة)

قال امرؤ القيس:

وَلاعَبْتُها الشِّطْرَنْجِ خَيْلِى تَرَادَفَتْ
وَرُخِّى عَلَيْهَا دَارَ بِالشَّاهِ بِالْعَجَلْ

وقال أبو نُواس:

أما والخَمْرِ والرِيْحَا
نِ والشّطْرَنْج والنَّرْدِ
لما لاقى جميلٌ عُشْـ
ـرَ ما لاقيتُ من وَجْدِى

وقال أحمد شوقى:

وُضِعَ الشِّطْرَنْجُ فَاسْتَقْبَلْتَهُ
بِبَنَانٍ عَابِثٍ بِاللاعِبِينْ

* * *

ش ط س

* **شَطَسَ** فُلانٌ فى الأَرْض ـُ شَطْسًا: ذَهَب، وَتَبَاعَد.

(وانظر: ش ط ب، ش ط ف)

ويقال: شَطَسَتْ بِهِ النَّوَى.

وفى "العبابِ" أنشد أبو تُراب:

تَشِبُّ لعَيْنَىْ رامِقٍ شَطَسَتْ به
نَوًى غَرْبَةٌ وَصْلَ الأَحبَّة تَقْطَعُ

* **الشَّطْسُ:** الدَّهاءُ، والعِلم، والفِطْنَة.

(ج) أَشْطَاسٌ.

قال رؤبة - ويُنْسَبُ لغيره -:

* يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عن نُحاسِى *
* قَصَّرَ مِقياسُكَ عَنْ مِقْيَاسِى *

* عَنِّى ولَمَّا يَبْلُغوا أشْطاسِى *

[النُّحاس: الطَّبيعة].

* **الشُّطْسُ:** الخِلافُ. يقال: أَغْنِ عَنِّى شُطْسَك.

* **الشُّطْسَةُ:** الشُّطْسُ. يقال: أَغْنِ عَنِّى شُطْسَتَكَ.

* **شُطَسِىٌّ** - رجل شُطَسِىٌّ: داهيةٌ عالمٌ فَطِنٌ. وقيل: خبيثٌ ماردٌ.

وفى "العباب" قال رؤبة:

* بِشُطَسِىٍّ يفهَمُ التَّفْهيما *

* وَيَعْتَلِى بِالْكَلِمِ التَّكْليما *

* **الشَّطُوسُ:** المُخَالِفُ لمَا أُمِرَ.

وقيل: الذَّاهِبُ فى طريقٍ مُخَالِفٍ.

قال رؤبة:

* حَتَّى يُذِلَّ الأشْرسَ الشَّرِيسا *

* والخَصْمَ ذا الأُبَّهَةِ الشَّطُوسا *

[الأشْرَسُ الشَّريسُ: العَسِرُ الشديدُ الخِلافِ؛ الأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ والكِبْرُ].

* * *

* **الشَّطْشَاطُ:** طَائِرٌ.

* * *

ش ط ط

(فى العبرية šōṭeṭā (شُوطِطَا) أى: سفينة شحن غير نظاميّة. و šaṭṭat (شطّاط) أى: جوّال، طائف، هائم على وجهه).

١- البُعْدُ.

٢- الجَوْرُ ومجاوزةُ القَدْر.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والطَّاءُ أصلان صحيحان: أحدُهما: البُعدُ، والآخر يدلُّ على المَيْل".

* **شَطَّتِ** الفتاةُ ـُـ شِطاطًا: طالتْ، واعتدلَ قوامُها.

وـــ الشىءُ شَطًّا، وشُطوطًا، وشَطَطًا، وشَطاطًا: بَعُدَ، فهو شاطٌّ، وهى بتاء.

يقال: شَطَّ فلانٌ، ويقال: شطَّتِ الدارُ.

ويقال: عَتَبةٌ شاطَّةٌ.

ويقال: شَطَّ عن الشىء، وبه.

وفى "معجم الشعراء" قال أبو حمضة اليهودىّ:

أَشَطَّ بجيرانِكَ المنزلُ

أَمَ انْتَ لبَيْنِهمُ مُثْقَلُ

وقال عبدُ الله بنُ العجلانِ النَّهدىُّ:

أَلا أَبْلِغَا هِنْدًا سَلامِى وَإِنْ نَأَتْ
فَقَلْبِى بِـهَا مُذْ شَطَّتِ الدَّارُ مُدْنَفُ

وقال عنترةُ:

شَطَّتْ مَزارَ العاشِقِينَ فأَصْبَحَت
عَسِرًا علىَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

ويروى: "حَلَّتْ بأرض الزَّائرين".

وقال عمرو بنُ أحمرَ الباهليُّ:

شَطَّ المَزَارُ بجَدْوَى وانْتَهَى الأَمَلُ
فلا خَيَالٌ ولا عَهْدٌ ولا طَلَلُ

وقال عمر بن أبى ربيعة:

تَشُـطُّ غَدًا دَارُ جِيرانِنـا
وَللـــدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

وقال بشَّارُ بن بُرْدٍ:

لَيْتَ شِعْرِى عَنِ الرَّبَابِ وَقَدْ شَطَّتْ (م)
بِـهَا الدَّارُ هَلْ لَهَا إِصْقَابُ

و‍ـــ فلانٌ: جَارَ، وبَعُدَ عن الحقِّ.

ويقال: شَطَّ عليه فى الحُكْمِ.

وفى قراءة ابن أبى عبلة وغيره: "فاحْكُمْ بيننا بالحقِّ وَلاَ تَشْطُطْ". (ص/ ٢٢)

وقال أبو ذؤيب الهذلى:

وَلا تُخْنُوا عَلَىَّ وَلا تَشِطُّوا
بِقَولِ الفَخْرِ إنَّ الفَخْرَ حُوبُ

وقال خليل مطران:

بَلْ لَعَلِّى شَطَطْتُ فى الحُكْمِ (م)
وَالأَحْكَامُ لا تَسْتَقِيمُ فى الإِطْلاقِ

و‍ـــ: أَنْعَظَ (انتصب ذكرُه).

و‍ـــ فى الأمر: أَمْعَنَ.

و‍ـــ: جَاوَزَ الحَدَّ. قال أحمد شوقى:

شَطَطْتَ فى الكُفْرانِ حَتَّى
أَرَدْتَ المُنْعِمِينَ بالانْتِقَامِ

و‍ـــ فى القول: أغلظ.

و‍ـــ عليه فى السَّوْمِ: أَبْعَدَ وأفرط.

ويقال: شطَّ فى المساومة.

و‍ـــ الأمرَ: جاوزه. وبه فسِّر قولُ عنترة السابق.

و‍ـــ فُلانًا: شَقَّ عَلَيْهِ. وفى خبر تَمِيمٍ الدَّارىِّ: "أن رجلاً كلَّمه فى كثرة العبادة، فقال: أرأيتَ إن كنتُ أنا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا وأنت مُؤمِنٌ قَوِىٌّ؟ إنك لشاطِّى حتى أَحْمِلَ قوَّتَك على ضَعْفِى فلا أَسْتَطِيعَ فأَنْبَتُّ".

و‍ـــ: جَارَ عليه، وظَلَمه.

و‍ـــ: غَلَبَهُ فى تجاوز الحدِّ والجَوْر. يقال: شَاطَّه، فَشَطَّهُ.

* **شَطِطَت** الفتاةُ ـــ شَطَطًا، وشَطاطًا، وشِطاطًا: شَطَّتْ.

* **أَشَطَّ** فلانٌ وغيرُهُ: أَبْعَدَ. يقال: أشطَّ النَّوى.قال خُفافُ بنُ نُدبة:

وَفَاجَأَنِي فِراقُ الحَىِّ لَمَّا
أَشَطَّ نَوَاهُمُ إلا لِمَاما

ويقال: أَشَطَّ فى الصحراء.

ويقال: أشَطَّ فى المَفَازَةِ: ذَهَبَ، وتوغَّلَ فيها.

وـــ فلانٌ: جارَ، وبَعُدَ عن الحقِّ.

ويقال: أَشَطَّ عَلَيْهِ فى الحكْم.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ﴾. (ص/ ٢٢)

وبه رُوِىَ قولُ أبى ذؤيبٍ الهذلىّ السابقُ.

وقال الأحوص:

أَلَا يا لَقَوْمِى قَدْ أَشَطَّتْ عَوَاذِلِى
وَيَزْعُمْنَ أَنْ أَوْدَى بِحَقِّىَ بَاطِلِى

وـــ فى الأمرِ: شَطَّ.

يقال: أَشَطَّ القَوْمُ فى طَلَبِنا: طَلَبُونا رُكْبَانًا ومُشَاةً.

وـــ عليه فى السَّوْمِ: شطَّ.

* **شَاطَّ** فلانٌ: جارَ، وبَعُدَ عن الحقِّ.

وفى قراءة زِرِّ بن حُبَيْشٍ والحسن البصرىّ: "فاحْكُمْ بيننا بالحقِّ وَلا تُشاطِطْ".

(ص/ ٢٢)

وـــ فلانًا: غَالَبَهُ فى تجاوز الحدِّ والجَوْر. يقال: شاطَّه، فَشطَّهُ.

* **شَطَّطَ** فلانٌ: بالغَ فى تجاوز الحدِّ والجوْر، وقرأ قتادة: "فاحكُمْ بيننا بالحقِّ ولا تُشَطِّطْ".

ويقال: شَطَّطَ عليه فى الحُكْم: شَطَّ فيه.

* **اشْتَطَّ** الشىءُ: شَطَّ. قَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

لَعَمْرُكُمُ إنَّ الزَّمَانَ الَّذِى قَضَى
بِشَتِّ جَمِيعِ الشَّمْلِ مِنَّا لِمُشْتَطّ

وـــ فُلانٌ فى الشىءِ: بالغ، وتجاوزَ الحَدَّ.

ويقال: اشتطَّ فى ادعاءاته.

ويقال: اشتطَّ عليه فى الحُكْم.

ويقال: اشتطَّ فيما يطلب من الثمن.

قال أبو نُواس ـ وذكر كلبًا يطارِدُ الأرانبَ ـ:

* يَلْقَيْنَ مِنْهُ حَاكِمًا مُشْتَطَّا *
* لِلْعَظْمِ حَطْمًا وَالأدِيمِ عَطّا *

* **الأَشْطاطُ** ـ غَدِيرُ الأَشْطَاطِ: مَوْضِعٌ بمُلْتَقَى الطريقيْن من عُسْفانَ للحاجّ إلى مكة، صانها الله عز وجل. وفى خبر الحديبية: "وأحرمَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالعُمرة، وبَعَثَ بين يديه عَينًا له من خُزاعةَ يُخبِرُهُ عن قُريشٍ، وسار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى إذا كان بغَدير الأَشْطاطِ قريبًا من عُسْفانَ، أتاه عينُهُ الخزاعى...".

وقال عُبيدُ الله بنُ قيسِ الرُّقيَّاتُ:

سَـرِفٌ مَنْـزِلٌ لِسَلْمَــةَ فالظَّهْـ
ـرانُ مِنّــا مَنَــازِلٌ فالقَصِيمُ
فَغَدِيرُ الأَشْطَاطِ مِنْهـا مَحَــلٌّ
فبعُسْفــانَ مَنْـزِلٌ مَعْلُـومُ

[سَرِفُ، والظَّهران، والقصيم، وعُسفان: مواضع].

* **شاطٌّ** - رَجُلٌ شَاطٌّ: طويلٌ معتدلُ القَوامِ.

* **شاطَّة - فتاةٌ شَاطَّةٌ:** طويلةٌ معتدلةُ القَوامِ.

(ج) شِطَاطٌ.

* **الشَّطَاطُ:** كُسارُ الآجُرِّ.

* **الشَّطَاطُ، والشِّطَاطُ:** الطُّول واعتدال القَوام، أو حُسْنُه. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

لَهَوْتُ بِـهِنَّ إذْ مَلَقِى مَلِيحٌ
وإِذْ أَنَا فى المَخِيلَةِ والشَّطاطِ

[مَلَقِى: تَمَلُّقى؛ المخيلة: الخُيلاء].

* **الشَّطَاطَةُ:** الشَّطاطُ، والشِّطَاطُ.

* **الشَّطَطُ:** الجَوْرُ والظُّلمُ والبُعْدُ عن الحقِّ.

وقيل: الزيادةُ ومجاوزةُ الحدِّ فى كلِّ شيءٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا﴾. (الكهف/ ١٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾. (الجن/ ٤)

وفى خبر ابن مسعود - رضى الله عنه -: أنه قال لما سُئِلَ عن امرأةٍ ماتت، ولم يفرضْ لها زوجُها صَداقًا: "أرى أن يُفْرَضَ لها كَصَداقِ نسائها، ولا وَكْسَ، ولا شَطَطَ".

[الوَكْس: النُّقصان].

وقال الأعشى:

هَلْ تَنْتَهُونَ وَلا يَنْهَى ذَوِى شَطَطٍ
كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيتُ وَالفتُلُ

وقال على الجارم:

سَمِعُوا بَيَانًا عَبْقَرِيًّا مَا بِـهِ
فى الحَقِّ مِنْ شَطَطٍ وَلا إِسْرَافِ

وفى "المحكم" قال الراجز:

* يَحْمُونَ أَنْفًا أن يُساموا شَطَطَا *

ويقال: فى الثوب شَطَطٌ، إذا كان أحدُ جانبيه أطولَ من الآخَرِ. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ش ط ر، ش ط ف)

* **الشَّطُّ:** جانبُ البحر أو النهر.

قال عبد الله بنُ العجْلانِ النَّهْدِىُّ:

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كَفَّا غَرِيقٍ
تُنَازِعُهُ بِشَطِّ البَحْرِ حُوتُ

وقال ابنُ حمديس:

يُنيرُ عَلَى البُعْدِ ائْتِلاقًا كَأَنَّمَا
عَلَى الشَّطِّ لَقًى لُجُّهُ مِنْهُ جَوْهَرَهْ

(ج) شُطُوطٌ، وشُطَّانٌ.

قال البحترى:

ملكْتَ شُطُوطَ دِجْلَةَ شارعاتٍ

تَقَابَلُ فى جوانبها القُصُورُ

وفى "المحكم" قال الشاعر:

وتَصَوَّحَ الوَسْمِىُّ من شُطَّانِه

بَقْلٌ بظاهره وبَقْلُ مِتانِهِ

[تصوَّحَ: تَنَاثَرَ؛ المِتَانُ: جمع مَتْنٍ، وهو ما صَلُبَ من الأرض، وارتفع].

ويروى: "من شُطْآنه" جمع شاطئ.

(وانظر: ش ط أ)

و ـــ: جَانِبُ السَّنَامِ. وقيل: شِقُّهُ، أو نِصفُهُ. وهما شَطَّان.

يقال: أخذ شَطَّى السَّنام.

قال حاتم الطائىّ:

عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّطَّيْنِ كُلَّ وَرِيَّةٍ

إِذَا النَّارُ مَسَّتْ جَانِبَيْهَا ارْمَعَلَّتِ

[وَرِيَّة: سَمينة؛ ارْمَعَلَّت: سالتْ بالدَّسَم].

وقال أبو النَّجْم العِجْلىّ ـ يتغزل ـ:

* كـأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهـا الْمُنْعَطِّ *

* إِذَا بَدَا مِنْهَا الَّذِى تُغَطِّى *

* شَطًّـا رَمَيْت فَوْقَـهُ بِشَطِّ *

[دِرْعُها الْمُنْعَطُّ: ثوبُها المنشَقُّ طُولا].

(ج) شُطُوطٌ.

o **وشَطُّ عثمانَ:** موضعٌ بالبصرة أقطعه عمرُ ابنُ الخطاب الصحابىَّ عثمان بنَ أبى العاص الثقفىّ، بعد أن ولاه عُمان والبحرين.

وقيل: عُرف بذلك؛ لأنه كان سِباخًا ومواتًا فأحياه عثمانُ بن أبى العاص.

o **وشَطُّ الوادى:** سَنَدُه (جانبه المرتفعُ) الذى يلى بطنه. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)

* **الشَّطَّاطَةُ:** جانبٌ خَشِنٌ فى عُلْبَةِ الكبريت ونحوها يُحَكُّ به العُودُ، فَيَشْتَعِلُ.

* **الشُّطَّانُ:** مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من المدينة المشرَّفة، يقعُ بينَ الأبواءِ والجُحْفَةِ. قال كُثَيِّر:

مَغَانِى دِيَارٍ لا تَزالُ كأَنَّها

بأَفْنِيَةِ الشُّطّانِ رَيْطٌ مُضَلَّعُ

[الرَّيْطُ: المُلاءَةُ؛ مُضَلَّعٌ: مُخطَّطٌ].

* **شَطَّةٌ ـ** فتاةٌ شَطَّةٌ: شاطَّةٌ.

و ـــ (فى علوم الزراعة): هى الفلفل الأحمر المعروف باسم الفليفلة الحمراء الحريفة، وهى جنس نباتى اسمها العلمى *Capsicum*، تنتمى إلى الفصيلة

الباذنجانيــــة (Solanaceae)، موطنهـــا الأصلى الأمريكتان. تُعدُّ مـادة الكابسيسين Capsaicin الموجـودة فيهـا مصـدرًا للطعم الحار. تحتـوى الشـطة علـى فيتـامين (أ)، و(ج)، و(ب٦)، ولها فوائـد طبيـة عديـدة؛ فهى تمنع تجلط الدم، وتساعد فـى تكـوين كرات الدم الحمـراء، وتخلِّـص الجسم مـن السموم، وتسكِّن آلام المفاصل والعضـلات؛ لذلك فهى تدخل فى صناعة المراهم المسكنة للآلام. وبالرغم من ذلك يراعى عدم الإكثـار من تناولها لتجنب بعض آثارها الضارة.



الشطة

* **الشِّطَّةُ**: بُعْدُ المسافةِ. وفى الخبر: "اللَّهُـمَّ إنِّـى أعـوذُ بِـكَ مِـنْ وَعْثـاءِ السَّـفَرِ، وكَآبـةِ الشِّطَّة، وسُوءِ المُنْقَلَبِ".

* **الشَّطِّىُّ**: لقبٌ لغيرِ واحدٍ، منهمْ:

– حسنُ بنُ عمرَ بن معـروفِ الشَّـطِّىُّ الحنبلـىُّ (١٢٧٤هـــ = ١٨٥٨م): فقيـهٌ فَرَضـىٌّ رياضـىٌّ نحـوىٌّ مـتكلمٌ. بغـدادىُّ الأصـل دِمَشْـقِىُّ المولـدِ والوفـاةِ. لـه مؤلفاتٌ، منهـا: "مختصر شـرح عقيـدة السـفارينى"، و"رسـائل فى "البسملة الشريفة وفسخ النكـاح والتقليـد والتلفيـق"، و"شرح الكافى فى علمَى العروض والقوافى".

– محمدُ بنُ حسنَ بنِ عمـرَ معـروف الشَّـطِّىُّ الحنبلـىُّ (١٣٠٧هـ = ١٨٩٠م): فقيهٌ فَرَضىٌّ، مولدُهُ ووفاتُـهُ فـى دِمَشْقَ، من كُتُبِه "الفتح المبين"، و"توفيق المواد النظامية لأحكام الشـريعة المحمديـة"، و"تسـهيل الأحكـام فيما يحتاج إليه الحكَّام".

* **الشَّطُوطُ** من النُّوق: الضَّخْمَةُ السَّنامِ.

وقيل: عَظِيمَةُ جَنْبَىِ السَّنَامِ.

وفى "العين" قالَ الرَّاجزُ ـ يمدح ـ:

* المُطْعِمُ القَوْمِ الخِفَافِ الأَزْوَادْ *
* مِنْ كُلِّ كَوْمَاء شَطُوطٍ مِقْحَـادْ *

[المِقحادُ: الناقةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ].

ويقالُ: ناقةٌ شَطوطٌ، أَىْ: خِيارٌ.

(عَن ابْن عَبَّادٍ)

(ج) شَطائطُ.

وفـى "العـين" قـالَ الرَّاجـزُ ـ يَصِـفُ إبلًـا وراعِيَها ـ:

* قد طَلَّحَتْه جِلَّةٌ شَطائِطُ *
* فَهْوَ لَهُنَّ خَائِلٌ وفارِطُ *

[طَلَّحَتْهُ: أَجهدتْهُ؛ جِلَّةٌ: مَسَانّ؛ خائلُ: راعٍ].

* **الشَّطَوْطَى** مِنَ النُّوقِ: الشَّطوطُ.

* **المَشَطَّةُ**: البُعْدُ.

وـــ: المَشَقَّةُ.

* * *

ش ط ع

* **شَطِعَ** فلانٌ ـــ شَطَعًا: خَرِعَ. (ضَعُفَ بَعْدَ صلابةٍ).

وـــ: جَزِعَ مِنْ مرضٍ، أو جوعٍ، أو نحوِ ذلكَ.

* * *

ش ط ف

(في العبرية (شاطَف) šāṭaf يعني: شَطَف، جرى، فاض، غَسَل، وفي الآرامية šṭaf أي: غسل، سقى، روى. وفي العبرية (شِطِف) šeṭef أي: فيض، سيل، تدفُّق، جريان، طوفان).

١- البُعْد. ٢- الغَسْل.

* **شَطَفَ** الشَّيءُ ـــُـ شَطْفًا: بَعُدَ. فهو شاطفٌ، وهى بتاءٍ، وهو وهى شَطوفٌ.

(وانظر: ش ط ب، ش ط س، ش ط ن)

يقال: نِيَّةٌ شَطوفٌ. قالَ عُبَيْدُ بنُ أيوبٍ العنبرىُّ:

فَقُلْتُ لِصَاحِبِى وَالقَلْبُ يَهْفُو
أَتَزْجُرُ ذِى السَّوانِحِ أَمْ تَعِيفُ

فَقَالَ نَعَمْ جَرَيْنَ بِبَيْنِ سَلْمَى
وَبَعْضُ البَيْنِ مُنْتَعِفٌ شَطُوفُ

[المُنْتَعِفُ: الَّذى يضطرُّكَ إلى تَرْكِ الشَّىءِ إلى غيرِهِ].

وفى "التهذيب" أنشدَ:

* أَحَانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُفُوفُ *
* إِذَا هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ *
* فِى الدَّارِ وَالحَىُّ بِهَا وُقُوفُ *
* وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةٌ شَطُوفُ *

[القُمريةُ: نوعٌ مِنَ الحمامِ؛ هَتوفٌ: صَيَّاحةٌ].

ويقالُ: رميةٌ شاطفةٌ: إذا انحرفتْ عنِ المقتلِ.

وـــ فلانٌ: ذهبَ، وتباعَدَ.

ويقالُ: شَطَفَ فِى الأَرْضِ.

وـــ عنِ الشَّىءِ: عَدَلَ ومال.

وـــ الثَّوبَ، ونحوَهُ: غَسَلَهُ.

وـــ لوْحَ الزجاجِ، ونحوَهُ: أخذَ مِنْ أطرافهِ بمستوًى مائلٍ.

* **شَطِفَ** الشَّىءُ ـَـ شَطَفًا: شَطَفَ.

يقالُ: شَطِفَتِ الدَّارُ. (عن ابن عباد)

* **شَطَّفَ** الثَّوْبَ، ونحوَه: بالغَ فى غَسْله.

* **انْشَطَفَ** لوحُ الزُّجاجِ، ونحوُهُ: أُخِذَ مِنْ أطرافِهِ بمستوًى مائلٍ. يقالُ: شَطَفْتُهُ فانْشَطفَ.

* **الشَّطَّافُ**: الجبالُ (عُمَانيّةٌ).

و ـ: أنبوبٌ يدفع الماءَ بقوةٍ للتنظيف.

* **الشَّطِفُ**: الرَّجُلُ الشديدُ القتال. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ش ظ ف)

* **الشُّطْفَةُ**: القطعةُ مِنَ الشىءِ.

(وانظر: ش ذ ف)

(ج) شُطَفٌ.

* **المَشْطوفُ** (فِى الرِّياضيات) :Beveled

أَحَدُ جُزْأى الجِسْمِ إذا قُطِعَ بِمُسْتَوًى لا يُوازى إحدى قَاعِدَتَيْهِ، يكونُ ذلكَ فى المنشور وغَيْرِهِ.

* * *

ش ط م

* **شَطَمَ** فُلانٌ امرأتَهُ ـُـ شَطْمًا: نَكَحَها.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

* * *

ش ط ن

(ترد المادة فى العبرية بالسين sāṭan (ساطن) وتعنى: عادى، اتّهم، و sāṭān (ساطان) أى: شيطان، خصم، عدوّ، وsṭānī (سْطَانى) أى: شيطانى، شِرِّير، بغيض. وفى الحبشية saiṭan (سيطان)).

١- البُعْدُ. ٢- المخالفةُ والاعوجاجُ.

٣- كلُّ عاتٍ متمردٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ.

قالَ ابنُ فارس: "الشِّينُ والطَّاءُ وَالنُّونُ أصلٌ مُطَّردٌ صحيحٌ يدُلُّ عَلَى الْبُعْدِ".

* **شَطَنَ** الشىءُ ـُـ شُطُونًا: بَعُدَ. فهو شَاطِنٌ، وهى بتاءٍ. (ج) شواطنُ، وهوَ وهىَ شَطونٌ، وشَطِينٌ. يقالُ: شَطَنَتِ الدَّارُ.

ويقال: سَفَرٌ، أو غَزْوَةٌ، أو نَوًى شَطُونٌ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَعَمْرُكَ ما هِنْدٌ وَلَوْ شَحَطَتْ بِهَا
نَوًى غَرْبَةٌ عَمَّا أُرِيدُ شَطُونُ

وقالَ النَّابغةُ:

نَأَتْ بُسعادَ عَنْكَ نَوًى شَطُونُ
فَبَانَتْ وَالفُؤَادُ بِهَا رَهِينُ

ويقالُ: نِيَّةٌ شَاطِنَةٌ. قالَ قيسُ بنُ الخَطيم:

قَادَتْهُمُ لِلْفِرَاقِ شَاطِنَةٌ

فَشَطَّ وَلْىُ الحَبِيبِ فَاغْتَرَبا

[الوَلْىُ: المُقارَبَةُ وَالدُّنُوُّ].

ويقال: شَطَنَ عن الشىءِ.

وــ فلانٌ فى الأرض: ذَهَبَ، وتباعدَ.

(وانظــــر: ش ط ب، ش ط ر، ش ط س، ش ط ف)

ويقال: شَطَنَ فى الأَرضِ.

ويقال: شَطَنَ الأمرُ فلانًا: أَبْعَدَه.

قال شَبيب بن البرصاء:

أَلَمْ تَرَ أنَّ الحىَّ فَـرَّقَ جَمْعَهـم

نَوًى يوم صحراء الغميم لَجوجُ

نَوًى شطَنتهمْ عن هَوانا وهَيَّجَتْ

لنا طَرَبًا إنَّ الطَّـروبَ يَهيـجُ

وــ الفرسَ، أو الدَّلْوَ شَطْنًا: رَبطَهُ بالحَبْلِ، أَوْ شَدَّهُ بهِ. يقال: فرسٌ مشطونٌ.

قال المتوكلُ الليثىُّ:

خُيُولُنَا بالسَّهْلِ مَشْطُونَةٌ

مِثْلُ السَّعَالِى وَالقَنَا الذَّابِلِ

[السَّعَالِى: أَخْبَثُ الغِيلانِ؛ القَنَا: الرِّمَاحُ].

وــ الدَّلوَ: جَذَبَهَا مِنَ البِئْرِ.

وــ فلانًا: خالفَهُ عن قصدِهِ ووجهته.

* أَشطَنَ فلانٌ الشىءَ: أبعدَهُ.

* شَاطَنَ فُلانٌ: نَزَعَ الدَّلْوَ مِنَ البئرِ بحبلين. يقالُ: رَجُلٌ مُشَاطِنٌ. قالَ طهمان بـنُ عمـروٍ الكِلابىُّ ـ وَذَكَرَ قَبْرًا ـ:

قَامُوا إلَيْهَا بِمَسْآةٍ مُشَاطَنَةٍ

وَمِعْوَل شَقَّهَا صَبًّا وَتَلْحِيدا

وقال الطِّرِمَّاحُ ـ وَشَبَّهَ ظهرَ الصـائدِ ورجليـهِ بدلوٍ بينَ حبلين ـ:

أخو قَنَصٍ يَهْوِى كأن سَرَاتَهُ

ورِجْليه سَلْمٌ بين حَبْلَىْ مُشاطِنِ

[سَرَاتُهُ: أعلى ظَهْـرِهِ؛ السَّـلْمُ: الـدَّلوُ التـى لها عَرقوةٌ واحدةٌ].

* شَطَّنَ فلانٌ الشَّىءَ: خَبَّثَهُ. قالَ رُؤْبَةُ:

* شَافٍ لِبَغْىِ الكَلِبِ المُشَطَّنِ *

[الكَلِبُ: الَّذِى أصابهُ داءُ الكَلْبِ].

* شَـيْطَنَ فـلانٌ: صَـارَ كَالشَّـيطانِ، وَفَعَـلَ فِعْلَهُ. يقال: فيهِ شَيْطنةٌ.

وبهِ رُوى قولُ رُؤْبةَ السَّابقُ.

وــ فلانًا: عَدَّهُ شيطانًا.

* تَشَيْطَنَ فلانٌ: شَيْطَنَ.

* الشَّـاطِنُ: الحبـلُ الطويـلُ الشـديدُ الفتـلِ يُسقَى بهِ، أو تُشَدُّ بِهِ الخَيْلُ. (ج) شَوَاطِنُ.

قالَ تأبَّطَ شَرًّا ـ وَشَبَّهَ هُجُومَ الضِّباعِ عَلَيْهِ بالجيادِ العطِشَةِ الَّتِي تَهْجُمُ عَلَى البِئْرِ ـ:

أَخَالِيجُ وُرَّادٌ عَلَى ذِى مَحَافِلٍ
إذا نَزَعوا مَدُّوا الدِّلاءَ الشَّواطنا

[أخاليجُ: جمعُ إخليجٍ، وهوَ الجَوَادُ السَّرِيعُ؛ واستعارهُ للضِّباعِ].

و ــ: الخبيثُ من الجنِّ. قال أميّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ وذكرَ سُليمانَ ـ عليهِ السلامُ ـ:

أيُّما شاطِنٍ عَصاه عَكاهُ
ثم يُلقى فى السِّجن والأغلال

[عكاه: شَدَّهُ بالوَثاق، وَقَيَّدَهُ].

و ــ مِنَ النَّاسِ: البعيدُ عَنِ الحقِّ. وفى خبرِ أبى هريرةَ: "...واعلمُوا أنَّ كُلَّ شاطنٍ هوًى فى النَّارِ".

وقال قيس بن زهير العبسيّ:

أُكلّف ذا الخُصْيين إن كان ظالمًا
وإنْ كان مظلومًا وإن كان شاطِنا

* **الشَّطَنُ:** الحَبْلُ الطويلُ الشديدُ الفَتْلِ يُسقَى بهِ، أو تُشَدُّ به الخيلُ.

وفى خبرِ البَرَاءِ: "قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مربوطٌ بِشَطَنَين، فَتَغَشَّتْهُ سحابَةٌ، فجعلت تَدُورُ، وتدنو، وجعل الفرسُ يَنْفِرُ منها، فلما أصبح أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر ذلك له فقال: " تلك السَّكينةُ تَنَزَّلَتْ للقرآن".

وفى المثل: "إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطَنَيْن". [ينزو: يَثِبُ]. يقال للفرس العزيزِ النفس إذا استعصى على صاحبه، فشَدَّهُ بحبلين من جانبيه. يُضْرَبُ مثلًا للإنسان الأَشِرِ القوىِّ. وَلِمَنْ أُخِذَ من وجهين، ولا يدرى.

(ج) أشْطَانٌ.

وفى الخبرِ أنَّ عليًّا ـ رضىَ اللّهُ عنهُ ـ ذكرَ الحياةَ، فقال: " إنَّ اللَّهَ جعلَ الموتَ خالجًا لأشطانها" [الخالجُ: المسرعُ فى الأخذِ، فاستعار الأشطانَ للحياة؛ لامتدادِها وطُولها].

وفى خبرِ العباسِ بن عبدِ المطلبِ: "رأيتُ فى المنام كأنَّ شمسًا أو قمرًا تُرفعُ إلى السماءِ بأشطانٍ شِدادٍ، فذكرَ ذلكَ للنبىِّ ـ صلَّى اللّه عليهِ وسلمَ ـ، فقالَ: ذاكَ ابنُ أخيكَ، يعنى رسولَ اللّهِ نفسَهُ".

وقالَ المُهَلْهِلُ بْنُ رَبيعَةَ:

أَمْ لاتِّسَارٍ بالجَزُورِ إذَا غَدَا
رِيحٌ يُقَطِّعُ مَعْقِدَ الأَشْطَانِ

وقال عنترة:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ

[اللَّبانُ: الصَّدرُ، الأدهمُ: فرسُهُ].

* **الشَّطونُ** مِنَ الآبَارِ: العميقةُ بعيدةُ القعرِ.

وقيل: التى تُنْزَعُ (أى: يُشَدُّ دَلْوُها) بحَبْلَيْن من جانِبَيْهـا، وهـى مُتَّسِعةُ الأعلـى ضَـيقةُ الأَسْفَل، فإن نزعها بحبلٍ واحدٍ جَرَّها على الطَّيِّ، فتَخَرَّقتْ.

وقيلَ: المُلْتَوِيةُ العوجاءُ.

قالَ أوسُ بنُ حجرٍ ـ وَذكَرَ حَبْلًا متينًـا شَـبَّهَ بِهِ ناقَتَهُ فى قُوَّتِها ـ:

أَوْفى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ
عَنْ جُولِ نَازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ

[الجُولُ: الصَّخرةُ التى تكونُ فى أسفل البئر يكونُ عليها الطيُّ؛ فَإِنْ زَالَتْ تَهَـوَّرَ البِئْـرُ، الرِّشاءُ: حِبالُ الدَّلْوِ].

وـــ مِنَ الحَرْبِ: العسِرةُ الشديدةُ.

قال الراعى النُّميرىُّ:

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طِوَالٌ
بِهِنَّ نُمَارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونا

[الجُبَبُ: جمعُ الجُبَّةِ، وهىَ ما دخـلَ فيـه الرمحُ من السِّنانِ].

وـــ مِنَ الرِّمَاحِ: الطويلُ الأعْوَجُ.

يقالُ: رُمحٌ شَطونٌ.

ويقال: أَلْيَةٌ شَـطُونٌ، إذا كانـتْ مائلـةً فـى شِقٍّ.

ويقال: نِيَّةٌ شَطونٌ، إذا كانتْ مائلةً عوجـاءَ عنِ القصدِ. قال ذو الرمة ـ وَذَكَرَ الأظعانَ ـ:

تحمَّلْنَ من حُزوى فَعَارِضْنَ نِيَّةً
شَطُونًا تُرَاخِي الوصلَ ممَّن يُوَاصِلُهْ

[تُراخى الوصلَ: تُبَاعِدُهُ].

* **شَيْطانُ**: علَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– شيطانُ بنُ الحكم بن جاهمةَ الغنوىُّ.

قال طفيلٌ الغنوىُّ ـ وذكرَ فرسَهُ ـ:

وَقَدْ مَنَّتِ الخَذْوَاءُ مَنًّـا عَلَيْهِـمُ
وَشَيْطَـانُ إِذْ يَدْعُوهُمُ وَيُثَوِّبُ

* **الشَّـــيطان** (فـــى الحبشـــية: saytan (سيطان)، وفـى العبريـة: satan (سـاطان) وفى الآرامية: (سلانا) مشترك سامىٌّ قديمٌ، وكلـهـا بمعنـى شـيطان التـى مـن المشـترك السـامى القـديم): كُـلُّ مخلـوقٍ خبيـثٍ لا يُرَى، يُغْرِى بالفسادِ والشَّرِّ.

(وانظر: ش ى ط)

وفـــى القـــرآن الكريـــم: ﴿ يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۚ

إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾.

(الأعراف/ ٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾. (فاطر/ ٦)

وفى خبرِ عَلِىِّ بنِ الحسين - رضى اللّهُ عنهما -: "إِنَّ الشَّيطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ ...".

وفى خبرِ أبى هريرةَ: "تَسَمُّوا باسْمِى، وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِى، وَمَنْ رَآنِى فِى المَنَامِ فَقَدْ رَآنِى؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ فِى صُورَتِى...".

وفى المثل: "الشيطان لا يُخَرِّب كَرْمَه".

وهو مُنْصرفٌ، فإذا سُمِّىَ به مُنِعَ مِنَ الصرفِ.

و—: كُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ مُفْسِدٍ مِن الجِنِّ والإنس.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾.

(الأنعام/ ١١٢)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الكَلْبِىُّ - وَذَكَرَ حَوَادِثَ الدَّهْرِ -:

أَصَبْنَ سُلَيْمَانَ الَّذِى سُخِّرَتْ لَهُ
شَيَاطِينُ يَحْمِلْنَ الجِبَالَ الرَّوَاسِيا

وقال جريرٌ:

أزمانَ يدعوننى الشيطانَ من غَزَلٍ
فكُنَّ يَهْوَيْنَنى إذ كنتُ شيطانَا

و—: الحيَّةُ.

وقيلَ: نوعٌ مِنَ الحياتِ قبيحُ المنظرِ لهُ عُرفٌ.

وبهِ فُسِّرَ قولُهُ - تعالى -: ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾. (الصافات/ ٦٥)

قال الزجَّاج: وجهُهُ أن الشىء إذا استُقْبِحَ شُبِّه بالشياطين فيقال: كأنه وجهُ شيطان، والشيطان لا يرى، ولكن يُستشعر أنه أقبحُ ما يكون من الأشياء، ولو رُئِىَ لرُئِىَ فى أقبح صورة.

وفى "الحيوان" قال طرفة - يُشبِّهُ زمامَ الناقةِ بالحيَّةِ فى تَلَوِّيه -:

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرمِىٍّ كَأَنَّهُ
تَعَمُّجُ شيطانٍ بذى خِرْوَعٍ قَفْرِ

[مَثْنَى: زِمامُ الناقةِ؛ التَّعَمُّجُ: التَّلَوِّى؛ الخِرْوَعُ: النَّبْتُ الضعيفُ].

وــ: سِمَةٌ للإبلِ فى أَعْلى الـوَرِك منتصبًا على الفخذ إلى العُرْقوبِ ملتويًا.

وــ: كلُّ خُلُقٍ ذميمٍ للإنسان. وفى الخبر: "الحسدُ شيطانٌ، والغضبُ شيطانٌ".

ويقال: رَكِبَهُ شيطانُهُ: إذا غضِبَ، ولمْ يعبأْ بالعاقبةِ.

ويقال: نَزَع شيطانَه: استَمْسَكَ بالحِلمِ.

(ج) شياطينُ.

قالَ سُحيمٌ:

أَبَا مَعْبَدٍ بِئْسَ الفَرَاضَةُ لِلْفَتَى
ثَمَانُونَ لَمْ تَتْرُكْ لِحِلْفِكُمُ عَبْدا

كَسَونِى غَدَاةَ الدَّارِ سُمْرًا كَأَنَّهَا
شَيَاطِينُ لَمْ تَتْرُكْ فُؤَادًا وَلا عَبْدا

[الفَرَاضَةُ: الكِبَرُ والعجزُ].

وفى "الأساس" قالَ منظورُ بنُ رواحة:

وَلَمَّا أَتَانِى مَا يَقُولُ تَرَقَّصَتْ
شَيَاطِينُ رَأْسِى وَانْتَشَيْنَ مِنَ الخَمْرِ

وقالَ ابنُ ميادة:

فَلَمَّا أَتَانِى مَا تَقُولُ مُحَارِبٌ
تَغَنَّتْ شَيَاطِينِى وَجُنَّ جُنُونُها

وقالَ حافظ إبراهيم:

شَيَاطِينُ إِنْسٍ تَسْرِقُ السَّمْعَ خِلْسَةً
وَلا تَحْذَرُ المَخْبُوءَ لِلْمُتَسَمِّعِ

o وشيطانُ الحَمَاطِ (عُشْبٌ): الدَّاهيةُ منَ الحيَّاتِ.

وقيل: جِنْسٌ منَ الحيَّاتِ أُضِيفَ إلى الحَماطِ؛ لإلفهِ إيَّاه.

وفى "البحرِ المحيطِ" أنشد لرجل ـ يَذُمُّ امرأةً لهُ ـ:

* عُجَيِّزٌ تحلِفُ حينَ أحْلِفُ *
* كمِثْلِ شيطانِ الحَماطِ أعْرفُ *

o وشيطانُ الشاعرِ: جِنِّىٌّ كانُوا يزعمونَ أنَّهُ مُلْهِمُ الشِّعْرِ. قال أبو النجم العجلى:

* إِنِّى وَكُلَّ شَاعِرٍ مِنَ البَشَرْ *
* شَيْطَانُهُ أُنْثَى وَشَيْطَانِى ذَكَرْ *

وفى "الوحشيات" قال أمية بن كعب:

* إِنِّى وَإِنْ كُنْتُ حَدِيثَ السِّنِّ *
* وَكَانَ فِى العَيْنِ نُبُوٌّ عَنِّى *
* فَإِنَّ شَيْطَانِى كَبِيرُ الجِنِّ *
* يَذْهَبُ بِى فِى الشَّرِّ كُلَّ فَنِّ *

o وشيطانُ الفلاة، أَوْ شَيَاطِينُهَا: العَطَشُ.

*** الشَّيطانيَّةُ:** طائفةٌ منْ غُلاةِ الشيعةِ، نُسِبتْ إلى محمدِ بنِ عليِّ بنِ النعمانِ بنِ أبى طريفةَ الملقبِ بشيطانِ الطاقِ (الطاق: حِصنٌ بطبرستانَ) وقد عدَّها المقريزىُّ فِرقةً منَ المعتزلةِ.

* **المَشْطونةُ** مِنَ الآبارِ: الشَّطونُ.

قال ذو الرُّمَّةِ:

تَرَى كُلَّ مَغلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ
بِحَبْلَيْنِ فِى مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ

[مغلوبٌ: رجُلٌ بـهِ نُعاسٌ غالبٌ؛ يَتَنَوَّعُ: يَتَمَايلُ، ويضطَرِبُ].

* **المُشَيْطَنَةُ**: سِماتٌ للإبلِ فى أعلى الوَرِكِ منتصبًا على الفخذِ إلى العُرقُوبِ ملتويًا.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

مُشَيْطَنَةٌ عَلَّتْهَا بِزِمَامِهَا
وَلَيْسَ لَهَا فِى عَرْصَةِ الدَّارِ مِنْهَنُ

[أرضٌ مِنهنٌ: كثيرةُ المآكلِ والمراتعِ].

* * *

ش ط و ـ ى

(فى العبرية Šiṭṭāyōn (شِطّايُون) فى الطب معناها: عُتّة، اختلال العقل، جنون. وفى الآرامية Šaṭya (شَطيا) وتعنى: مجنون).

---

* **شَطَى** المَيّتُ ـ شَطًا، وشَطْيًا: انتفخَ. فهو شاطٍ. (وانظر: ش ص ى)

* **شَطِيَ** المَيّتُ ـ شَطًا: شَطَى. (وانظر: ش ص ى)

* **شَطَّى** فلانٌ الجَزورَ: سَلَخَهُ، وَفَرَّقَ لحمَهُ.

و ـ الطعامَ: أصابَ، أو نالَ منهُ شيئًا.

يقال: ما شطَّيْنا هذا الطعامَ.

و ـ: أفناهُ. (عن ابن عبادٍ)

يقالُ: قُدِّمَ لنا طَعَامٌ فَمَا شَطَّيْنَاهُ.

* **انْشَطَى** الشيءُ: انْشَعب.

ويقالُ: انْشَطَى مِنَّا فُلانٌ. (عن ابْنِ عبادٍ)

* **أشْطَاء** ـ فَرَّقَهُ أَشْطَاءً، أَىْ: أَقْسَامًا. (عن ابن عبادٍ)

* **شَطا، وشَطَاةٌ**: إحدى قرى دمياط على بُحَيرة المنزلةِ. كانت تُصنع بها ثيابٌ من الكتَّان نُسبت إليها، فقيل: شطَويّة، وكانت كُسْوةُ الكعبة تُحمل منها.

* **الشَّطِّىُّ ـ ثوبٌ شَطِّىٌّ، وثيابٌ شَطِّيَّةٌ**: شَطَوِيَّةٌ. قالَ الأخطلُ ـ يصفُ خيلَ ممدوحهِ ـ:

سَواهِمَ قد عاوَدْنَ كُلَّ عظيمةٍ
مُجَلَّلَةَ الشَّطِّى طَيِّبةَ الكَسْبِ

[سواهِمُ: ضوامرُ؛ الكَسْب: الغنيمة].

* **الشَّطْوُ**: الجانبُ والنَّاحيةُ. (وانظر: ش ط أ)

* **الشَّطِىُّ**: القناةُ بينَ المزارعِ. (وانظر: ش ظ ى)

(ج) شِطيانٌ. (عن ابن عبادٍ)

* * *

الشِّينُ والظَّاءُ وما يَثْلِثُهما

ش ظ أ

* شَظَأَ الشَّىءُ ـَـ شَظْأً: امْتَلأَ.

(عِنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

يقالُ: بَطْنٌ شَاظِئٌ: ممتلئٌ لا مسلكَ فيهِ.

ويقال: ما أشظأَ بطنَهُ، وَأضْخمَهُ.

(عِنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

وـــ فلانٌ: جَارَ.

* * *

* الشِّظْرَةُ من الجبلِ: الصَّخرةُ أو القطعةُ منه. (وانظر: ش ن ظ، ش ن ظ ر)

* * *

ش ظ ش ظ

* شَظْشَظَ الذَّكَرُ عندَ البولِ: تَمَهَّلَ.

* * *

ش ظ ظ

١- الامْتِدادُ فى الشَّىءِ. ٢- التَّفَرُّق.

قال ابن فارس: "الشِّينُ وَالظَّاءُ أصْلٌ يَدُلُّ على امتدادٍ فى شىءٍ".

* شَظَّ الرَّجُلُ، وغيرُهُ ـُـ شظًّا: أنْعَظَ، أَىْ: انْتَصَبَ ذَكَرُهُ انتصابًا شديدًا.

وـــ فُلانٌ: أَكْثَرَ فِى كلامِهِ. (عنِ ابن عَبَّادٍ)

وـــ الوِعاءَ: جعل فيه الشِّظاظَ.

وقيل: شَدَّهُ به.

يقال: شظَّ الجُوالِقَ.

وـــ القومَ: فرَّقهُمْ، أو طَرَدَهُمْ.

وـــ الأمرُ فلانًا شظًّا، وشُظُوظًا: شقَّ عليهِ.

* أشظَّ الرَّجُلُ، وغيرُهُ: شَظَّ.

يقالُ: جاءَ مُشظَّظًا، وَمُشظِّظًا.

ويقالُ: أَشَظَّ الفَحْلُ.

قال زُهيرٌ ـ يهجو قومًا باستثارةِ نسائهمْ راعيًا لهُ ـ:

إِذَا جَمَحَتْ نِسَاؤُكُمُ إِلَيْهِ
أَشَظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارُ

[جَمَحَتْ: مَالَتْ؛ مَسَدٌ: حَبْلٌ؛ مُغَارٌ: مفتولٌ].

وـــ البعيرُ: مدَّ ذَنَبَهُ.

وقيلَ: عَدَا، فرفَعَ ذَنَبَهُ.

وـــ فُلانٌ: شَظَّ.

وـــ الوعاءَ: شَظَّهُ. يقال: أَشَظَّ الجُوالِقَ.

وفى "اللسان" قالَ الراجزُ:

* بَعْدَ احْتِكَاءِ أُرْبَتِى إشْظَاظِها *

[الاحتكاءُ هنا: الشَّدُّ والعقدُ، الأُربةُ: العُقْدَةُ].

وـــ القومَ: شَظَّهم. قال البَعيثُ ـــ يصفُ الرُّذالَ مِنَ الناس ـ:

إذا ما زَعانيفُ الرجال أشظَّها

ثِقالُ المَرادِى والذُّرَى والجَماجِمِ

نُهَدِّمُ أركانَ العَدُوِّ ونَنْتَمى

إلى حَسَبٍ عَوْدٍ وحَدٍّ مُصادِمِ

[زعانيف: رُذَالة، المَرادِى: جمعُ مِرداةٍ، وهىَ الحَجَرُ يُرْمَى بِهِ].

* **شَظَّظَ** فلانٌ القومَ: شَظَّهُم.

* **انْشَظَّ** الشَّىءُ: انكسرَ. (عنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

يقالُ: انشظَّتْ رَبَاعيَتهُ. (وانظر: ش ظ ى)

وبه رُوِىَ الخبرُ: "أَنَّهُ انْشَظَّتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ".

* **الإِشْظَاظُ:** الإطلاقُ. (عنِ الليثِ)

* **شَظَاظٌ** ـــ يُقال: طار القومُ شَظاظًا، أى: تَفَرَّقُوا. وفى "التهذيب" أنشدَ أبو ترابٍ لرُويشِدٍ الطائىِّ ـ يصفُ الضَّأنَ ـ:

* لا تَرْعَوى أُمٌّ بهَا عَلَى وَلَدْ *

* كَأَنَّمَا هَايَجَهُنَّ ذُو لِبَدْ *

* طِرْنَ شَظَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدْ *

[ذُو لِبَدٍ: كُنيةُ الأَسَدِ، السَّنَدُ: ما قابَلَكَ منَ الجَبَل].

* **شِظاظٌ:** شاعِرٌ جاهلىٌّ لِصٌّ مُغيرٌ، مِنْ بنى ضبَّةَ، كانَ قريبًا لمالكِ بنِ الرَّيبِ وأبى حردبة اللِّصَّيْن، وقدْ صَلَبَهُ الحجَّاجُ. له شِعْرٌ فى كتاب "أشعار اللصوص"، وضُرِبَ بهِ المثلُ، فقيل: "أسرقُ مِن شِظاظٍ"، و"ألصُّ مِن شِظاظٍ". وفى "ديوانِ اللُّصوص" قال مالكُ بنُ الريبِ ـ وذكَرَ شِظاظًا ـ:

* اللّهُ نَجَّاكَ مِنَ القَصِيمِ *

....

* وَمِنْ غُوَيْثٍ فَاتِحِ العُكُومِ *

* ومن شِظاظِ الأَحْمَرِ الزَّنِيمِ *

* وَمَالِكٍ وسيفِهِ المسموم *

[القَصيمُ: علَمٌ، العُكومُ: المتاعُ يُشَدُّ بالحِبال].

* **الشِّظَاظُ:** خُشيبة محددة الطَّرَف تُدخل فى عُرْوَتَى الجُوالِقَيْن لتجمعَ بينهما عند حملهما على البعير. وهما شِظاظان.

وقيل: العُودُ يُدخَلُ فى عُروةِ الجُوالِقِ ونحوهِ يُشَدُّ بهِ.

وفى خبر عطاءِ بنِ يَسَارٍ: " أنَّ رجلًا منَ الأنصارِ، كان يرعَى لَقْحَةً له بأُحدٍ،

فأصابها الموتُ، فَذَكَاهَا بشِظاظٍ، فسُئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ذلك. فقال: "ليس بها بأسٌ فَكُلوهَا".

وفى خبرِ أم زَرْعٍ: "مِرْفَقُهُ كالشِّظاظ".

وفى "العين" قال النابغةُ الجعدىُّ ـ ونُسِبَ لغيرِه ـ:

* أين الشِّظاظانِ وأين المِرْبَعَهْ *

* وأين وَسْقُ الناقةِ المِطْبَعَهْ *

[المِربعةُ: العصا تُحمَلُ بها الأحمالُ، يأخذ رجلان بطَرَفَيْهَا؛ لِيَرفعا الحِملَ على ظهر البعير؛ الوسْقُ: حِمْلُ البعيرِ؛ المِطْبَعةُ: الغليظةُ المُسِنَّةُ مِنَ الإبلِ].

(ج) أَشِظَّةٌ.

* **الشَّظُّ:** بقيةُ النهارِ.

وـــ: الحِمْلُ. (عن الليث)

* **الشَّظِيظُ:** العُودُ المُشقَّقُ.

* * *

ش ظ ف

١- الضِّيقُ والشِّدَّةُ. ٢- سُوءُ الخُلُقِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والظَّاءُ والفاءُ أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على الشِّدَّةِ فى العيشِ وغيرِه".

* **شَظَفَ** فُلانٌ خُصيتى الكبش ونحوهِ ـــُـ شَظْفًا: سَلَّهُمَا، أو ضَمَّهُمَا بينَ عُودين، وَشَدَّهُمَا بِعَقَبٍ حتى تَذْبُلا.

* **شَظِفَ** الشجرُ ـــَـ شَظَفًا: لم يُصِبْ من الماءِ رِيَّهُ، فخشُنَ، وَصَلُبَ من غير أن تذهبَ نُدُوَّتُه. فهُوَ شَظِفٌ.

ويقالُ: عُودٌ شَظِفٌ: مُتَكَسِّرٌ.

ويقالُ: أرضٌ شَظِفَةٌ: خَشِنَةٌ يابسَةٌ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

وـــ السهمُ: دخل بين الجِلْدِ واللَّحْمِ.

وـــ العيشُ، وغيرُهُ: ضَاقَ، واشتدَّ.

قالَ الزَّفَيَانُ السَّعدىُّ:

* وَانْعَاجَتِ الأَحْنَاءُ حَتَّى احْقَوْقَفَتْ *

* وَقَحِلَتْ جِلْدَتُهُ وَشَظِفَتْ *

وـــ فُلانٌ: سَاءَ خُلُقُهُ. يقال: فى خُلُقِهِ شَظَفٌ. وفى "الأساس" قالتْ عبلةُ العبسيةُ ـ تمدحُ زوجَهَا ـ:

لَقَد مُنِيتُ بِبَعْلٍ غير ذى شَظَفٍ
جَلْدٍ قُوَاهُ كَرِيمٍ زَنْدُهُ وَارِى

وـــ فلانًا عن الشىءِ شَظْفًا: مَنَعَهُ.

* **شظُفَ** الشَّجَرُ ـــُـ شَظَافَةً: شَظِفَ. فهو شَظِيفٌ. قال رؤبةُ:

* وَانْعَاجَ عُودِى كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ *
* بَعْـدَ اقْـورَارِ الْجِـلْدِ وَالتَّشَـنُّن *
[انعاجَ عُودى: انحنَى صُلْبى؛ اقْورارُ الْجِلْدِ: ضُمُورُهُ؛ التَّشَنُّنُ: تغيُّرُ الجسمِ وَالْجِلْدِ مِنَ الكِبَرِ].

وـــ العَيشُ، وغيرُه: شَظِفَ.

وـــ فلانٌ: شَظِفَ.

* **تَشظَّفَ** فُلانٌ الشَّىءَ: كَسَرَهُ.

يقال: هُمْ يَتَشَظَّفُونَ المليلَ (الخُبْزَ).

* **الشَّظَافُ**: الضِّيقُ والشِّدَّةُ. (لغةٌ فى الشَّظَفِ). قال الكُمَيْتُ:

وراَجٍ لِينَ تَغْلِبَ عَنْ شَظَافٍ
كَمُتَّدِنِ الصَّفا كَيْما يَلِينا

[الصَّفا: الصَّخْرُ؛ اتَّدنَهُ: بَلَّلَهُ].

ويُروَى: "شِظَاف".

* **الشِّظافُ**: البُعْدُ.

* **الشَّظْفُ**: القِطْعَةُ المشقوقةُ مِنَ العَصا ونحوها. وفى "التهذيب" أنشد:

* أَنْتَ أَرَحْتَ الحىَّ من أُمِّ الصَّبِى *
* كبداءَ مثلَ الشَّظْفِ أَوْ شَرِّ العِصِى *
[الصبىُّ هنا: السهمُ؛ أُمُّ الصبى: القوس؛ كبداءُ: ضخمةُ الوَسَطِ].

* **الشَّظَفُ**: الشِّدَّةُ، والضِّيقُ، وَيُبْسُ العَيْش.

يقال: فلانٌ فى شَظَفٍ من العيش.

وبه فَسَّرَ أبو عبيدٍ الخبرَ: "أنه ـ عليه السلامِ ـ لم يشبعْ من طعامٍ إلا على شَظَفٍ".

ويُروَى: "ضَفَفٍ".

وقالَ حسانُ بنُ ثابتٍ:

وَمَنْ عَاشَ مِنَّا عَاشَ فِى عُنْجُهِيَّةٍ
عَلَى شَظَفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَنَكِّدِ

[العُنْجُهِيَّةُ: خُشونَةُ العيشِ].

وقال عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ:

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً
وَلَقِيتُ مِنْ شَظَفِ الخُطُوبِ شِدادَها

(ج) شِظافٌ.

وبه رُوِىَ بيتُ الكُميتِ السابقُ.

وـــ: انتِكاثُ اللَّحْمِ عن أصل إكليل الظُّفُر.

* **الشَّظِفُ**: الرَّجُلُ الشديدُ القتال.

(وانظر: ش ط ف)

0 **وَفَحْلٌ شَظِفُ الخِلاطِ**: يُخالِطُ الإبلَ خِلاطًا شَديدًا.

* **الشِّظْفُ**: ما احترقَ من الخُبْزِ، أو يَبِسَ، القطعةُ منه شِظْفَةٌ.

وـــ: عُوَيْدٌ صُلْبٌ كالوَتِدِ.

(ج) شِظَفَة.

* المِشْظَفُ: مَنْ يُعَرِّضُ بالكلامِ على غيرِ الحقيقةِ، أوِ القصدِ.

* * *

ش ظ م

الطويلُ الجسيمُ الفَتىُّ

قال ابن فارس: "الشِّينُ والظَّاءُ والمِيمُ كلمةٌ واحدةٌ".

* تَشَيْظَمَ فلانٌ على فلانٍ بالكلام: أسرعَ، واشتدَّ.

* الشَّيْظَمُ من النَّاسِ والخيلِ والإبلِ: الطويلُ.

وقيل: الجسيمُ الفتيُّ.

وهى بتاءٍ. قال عنترةُ:

والخيلُ تَقْتَحِمُ الخَبارَ عَوابِسًا
من بين شَيْظَمَةٍ وأَجْرَدَ شَيْظَمِ

[الخَبَارُ: الأرضُ اللَّيِّنةُ ذاتُ الحِجارةِ؛ العوابسُ: الكوالحُ منَ الجَهْدِ؛ الأجردُ: القصيرُ الشَّعَرِ].

وفى "المفضلياتِ" قالَ عبدُ اللهِ بنُ سَلِمَةَ الغامدىُّ:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى القَنِيصِ بِشَيْظَمٍ
كَالجِذْعِ وَسْطَ الجَنَّةِ المَغْرُوسِ

[القنيص: ما يُصاد].

وقال عمرو بن أحمر الباهلى ـ يمدح ـ:

طَوِى البَطْنِ مِتْلافٍ إذا هَبَّتِ الصَّبا
على الأَمْرِ غواصٍ وفى الحَىِّ شَيظَمِ

وفى "الصِّحاحِ" أنشدَ أبو عمرو:

* يُلِحْنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمِ *
* صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِىِّ مِنهَمِ *

[يُلِحْنَ: يُحاذرنَ، ويُشفقنَ؛ المِنْهَمُ: الذى يزجرُ الإبلَ بصوتٍ قوىٍّ].

وـــ: الأسدُ.

وـــ منَ القنافِذِ: المُسِنُّ.

وـــ من الناس: الطَّلْقُ الوَجْهِ الهَشُّ الذى لا انقباضَ لهُ.

(ج) شَياظِمُ، وشَياظِمَةٌ.

يقال: رجلٌ شَيْظَمٌ من رجال شَياظمةٍ.

* الشَّيْظَمِىُّ من النَّاسِ والخيلِ والإبلِ: الشَّيظمُ. قال أبو المِنْهالِ بُقَيْلَة الأكبر ـ وذكر نِسوةً شَبَّهَهُنَّ بنوقٍ ـ:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِىّ
وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ

[يُعَقِّلُهُنَّ: يُقَيِّدهنَّ؛ الذَّودُ الظُّؤار: القطيعُ المترابطُ من الإبلِ].

وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ ـ يمدحُ ـ:

وَإِنَّكَ تَأْبَى الضَّيْمَ فِى كُلِّ مَوْطِنٍ
قَدِيمًا وَأَنْتَ الشَّيْظَمِىُّ الحُلاحِلُ

[الحُلاحِلُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ:

إذا ما رَمَيْنا رَميةً فى مفــــازةٍ
عراقيبَهـا بالشَّيْظَمِـىِّ المُـواشِـــكِ
سَعَى وارتضَخْنَ المَرْوَ حتى كأنَّهُ
خَذَاريفُ من قَيض النَّعامِ التَّرائِكِ

[المُواشِكُ: المستعجلُ؛ ارتضخنَ: دَقَّقْنَ؛ المَرْوُ: الحجارةُ البيضُ؛ قَيْضُ النَّعامِ: قِشْرُ بيضهِ؛ التَّرَائِكُ: الفَوَاسِدُ].

وـــ: الأسدُ.

وـــ مِنَ النَّاس: الفصيحُ الطَّلْقُ اللِّسانِ المِقوالُ. قالت أَرْوَى بنتُ عبد المطلب ـ تصفُ أباها ـ:

طَويلِ الباعِ أَمْلَسَ شَيْظَمِىٍّ
أَغرَّ كَأَنَّ غُرَّتَهُ ضِياءُ

* * *

ش ظ ى

١- التَّصَدُّعُ. ٢- التَّفَرُّقُ.

قالَ ابنُ فارس: "الشِّينُ والظَّاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ يدُلُّ على تصدُّعِ الشىءِ مِنْ مواضعَ كثيرةٍ حتى يصيرَ صُدُوعًا متفرّقةً".

* **شَظَى** السِّقاءُ ـــ شُظِيًّا: مُلِئَ، فارتفعت قوائمُهُ. (وانظر: ش ص ى)

وـــ الميِّتُ شَظْيًا، وَشُظِيًّا: انتفخ.

(وانظر: ش ص ى، ش ط ى)

* **شَظِىَ** الفرسُ ـَـ شَظًى: انْشَقَّ عَصَبُهُ، أَوْ تحرَّكَ العُظيْمُ المُلزَق بالذِّراعِ مِنْ موضعِهِ. فهو شَظٍ، وهى شَظِيَةٌ. قالَ الأغلبُ العِجْلىُّ:

* ليس بذى واهِنَةٍ ولا شَظَى *

وقالَ رؤبةُ:

* لا تَعْذِلِينِى بِالرُّذَالاتِ الحَمَكْ *
* وَلا شَظٍ فَدْمٍ وَلا عَبْدٍ فَلِكْ *

[الحَمَكُ: حُثَالَةُ الناسِ؛ الفَدْمُ: العَيِىُّ؛ الفَلِكُ: المُدَوَّرُ الأَلْيَتَيْنِ].

وقالَ العكوَّكُ ـ يمدحُ فرسَهُ ـ:

* يَخْطُو عَلَى عُوجٍ تَنَاهَبْنَ الثَّرَى *

* لَمْ يَتَوَاكَلْ عَنْ شَظًى وَلا عَصَبْ *

[العَصَبُ: شِدَّةُ السيرِ].

وـــ العُودُ، ونحوُهُ: انشقَّ فِلَقًا، وَتطَايَرَ.

وـــ القومُ، وَغَيْرُهُمْ: تَفرَّقوا.

وـــ فلانٌ: غَضِبَ.

* **أَشْظى** فلانٌ الفرسَ ونحوَه: أصاب شَظاهُ.

* **شَظَّى** الشَّيءُ: انشقَّ فِلَقًا مُتَنَاثِرَةً.

يقالُ: شَظَّى العُودُ.

قالَ ابنُ المعتزِّ ـ يمدحُ ـ:

لَمَّا رَأَيْتَ المُلْكَ شَظَّى عُودُهُ
وَهَوَتْ كَوَاكِبُ سَعْدِهِ بِغُرُوبِها
حَرَّكْتَ تَدْبِيرًا عَلَيْهِ سَكِينَةً
وَخَلَطْتَ ضَحْكَةَ حَازِمٍ بِقُطُوبِها

وـــ فلانٌ القومَ، وغيرَهم: فرَّقهُمْ.

قَالَ رُؤْبَةُ ـ يَمْدَحُ ـ:

* شَظَّى العِدَا عَنْ خَالِدٍ أُرَامِ *

[الأُرَامُ: الثَّابتُ].

وفى "المخصص" قال الراجز:

* فَصَدَّهُ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقِ *
* ضَرْبٌ يُشَظِّيهِمْ عَلَى الخَنَادِقِ *

[لعلعٌ، وبارقٌ: موضعان].

وـــ الفرسَ: جعله يَشْظَى.

وـــ الشَّيءَ: شقَّقَهُ فِلَقًا مُتناثِرَةً.

يقال: شَظَّى العُودَ.

قَالَ العجَّاجُ ـ يَصِفُ سُرْعَةَ الفَرَسِ ـ:

* شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَلَ المُحَدْرَجا *

[الجَنْدَلُ: مكانٌ فى مجرَى النَّهْرِ فيهِ حِجارةٌ؛ المُحَدْرَجُ: المُدَوَّرُ].

وَقالَ أبو النجمِ العجليُّ ـ يصفُ فرسَهُ ـ:

* سُمْرٌ تُشَظِّى جَنْدَلَ الآكَامِ *

* **تَشظَّى** الفرسُ: شَظِيَ.

وـــ الشَّيءُ: تَشَقَّقَ، وَتفَرَّقَ، وَتطَايَرَ فِلَقًا مُتَنَاثِرَةً. يقال: تشظَّى العُودُ، أَوِ العَصَا، أَوِ الحَجَرُ. قَالَ النَّابِغَةُ ـ وَذَكَرَ حِمَارًا وَأَتَانًا ـ:

وَإِنْ هَبَطَا سَهْلًا أَثَارَا عَجَاجَةً
وَإِنْ عَلَوَا حَزْنًا تَشَظَّتْ جَنَادِلُ

[أَثَارَا عَجَاجَةً: رَفَعَا غُبَارًا مِنْ وَقْعِ حَوَافِرِهِمَا؛ حَزْنًا: أَرْضًا غَلِيظَةً؛ جَنَادِلُ: حِجَارَةٌ].

ويقال: تَشَظَّى الصَّدَفُ عنِ اللؤلؤِ: تَشَقَّقَ عنهُ. وفى "المقاييس" قالت فروةُ بنتُ أبانٍ ـ ترثِى ابنيها ـ:

يَا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وـــ القومُ، وغيرُهم: شَظِيوا.

قالَ علىّ بنُ أبى طالبٍ ـ يَرْثِى النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم ـ:

جَوَادٌ تَشَظَّى الخَيْلُ عَنْهُ كَأَنَّمَا
يَرَيْنَ بِهِ لَيْثًا عَلَيْهِنَّ ضَارِيا

وقالَ الطِّرمَّاحُ:

تَتَشظَّى عنه الضِّراءُ فما تَثْـ
ـبُتُ أغمارُهُ ولاصُيُدُه

[الضِّـراءُ: كـلابُ الصيدِ، الواحـدُ: ضِـرْوٌ؛ أغمـارُهُ: جمـعُ غُمْـرٍ، وهـوَ الغِـرُّ الـذى لا تجربةَ لهُ بـالأمورِ؛ الصُّيُدُ: جمـعُ صَـيُودٍ، وهىَ التى تصيدُ].

ويقالُ: تَشَظَّى الدُّرُّ. قال المتنبى:

وهذا الدُّرُّ مأمونُ التَّشظِّى
وأنت السَّيْفُ مأمونُ الفُلولِ

* **انْشَظَى** الشَّىءُ: انْكَسَرَ. (وانظر: ش ظ ظ)

يقـال: انْشَـظَتِ الرَّبَاعِيَـةُ. وفـى الخـبرِ: "فانْشَـظَتْ رَبَاعِيـةُ رسـولِ اللهِ ـ صـلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّمَ ـ".

وـــ الضِّرْسُ: انْشَقَّ طُولًا. (عنِ الليثِ)

* **الشَّظَى:** انشقاقُ العَصَبِ.

وـــ: عُظيمٌ مُسْتَدِقٌّ لازقٌ بالرُّكبةِ أو بالـذِّرَاعِ أو بالوَظِيفِ. واحدتُهُ: شَظَاةٌ.

قال امرؤ القيس ـ يصف فرسه ـ:

سَلِيمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ

[عَبْـلٌ: ضَـخْمٌ؛ الشَّـوى: القـوائمُ؛ النَّسَـا: عِرقٌ فِى الفَخِذِ، ووصفه بالشَّنج لأنه أصلبُ لـه؛ الحَجَبَـاتُ: رُؤوسُ الأوراكِ؛ الفَـال، أى: الفائل، وهو عِرْقٌ].

وقالَ جريرٌ:

فَأَحْرَزْتَ الْمَكَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ
بِغُرَّةِ سَابِقٍ وَشَظًى سَلِيمِ

وفى "المعانى الكبيرِ" قال الراجزُ:

* وَحَـوْشَبٌ لا يَتَشَكَّـاهُ الْقَيْنْ *
* هَادِى الْعُرُوقِ سَالِمُ الشَّظَاتَيْنْ *

[الحوشَـبُ: موصِـلُ الوظِيـفِ فـى الرُّسْـغِ؛ القينان: حرفا وَظِيفَى اليدين].

وـــ: القناةُ تَروِى المَزَارِعَ.

(ج) شَظَيَاتٌ، وأَشْظِيَةٌ.

وـــ مِنَ النَّاسِ: المَوَالِى وَالأتباعُ.

وقيـلَ: الـدُّخلاءُ عَلَيهِمْ بـالحِلْفِ، خِـلافُ صميمهم.

وفى "اللسان" قال هَوْبَرٌ الحارثىُّ:

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمَ بنَ عبدِ مَنَاءَةٍ
على الشَّنْءِ فيما بيننا ابن تَمِيمِ
بِـمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ
علينا تَمِـيمٌ مِن شَـظًى وصَمِـيمِ

وـــ: جبلٌ. وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

ألـم تـرَ عُصْـمَ رُؤُوسِ الشَّظَـى

إِذَا جَـاءَ قَانِصُهَـــا تُجلِـبُ

[تُجْلِبُ: تَخْتَلِطُ أَصْواتُهَا].

* **الشَّظَاءُ:** جَبَلٌ. قال عنترةُ ـ يصفُ طائرًا ـ:

كمُدلَّةٍ عَجْزَاءَ تَلْحَمُ ناهِضًـــا

فى الوَكْرِ موقِعُها الشَّظاءُ الأرفعُ

[المُدِلَّةُ هنا: العُقَابُ، العجزاءُ: التى بمؤخِّرها بيـاضٌ أو لونٌ مُخالِفٌ، أو التى فى ذَنَبِها نَقْصٌ وَقِصَرٌ، تَلْحَمُ: تُطْعِمُ اللَّحْمَ، النَّاهِضُ: فَرْخُ الطائرِ الذى وَفَر جناحاهُ، وتَهَيَّأَ للطَّيَران].

* **الشِّظْيَةُ:** القِطْعةُ مِنَ الجَبَل.

* **الشَّظِىُّ** مِنَ الأَشْيَاءِ: مَا تَكسَّرَ مِنْهَا.

قال عمرُو بْنُ قميئةَ ـ وذكرَ رُمْحًا ـ:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقَعِصًا رَثِيما

وطَارَ القِدْحُ أَشْتَاتًا شَظِيًّا

[مُنْقَعِصًا: مُنْحَنِيًا مُلتويـًا، رثِـيمٌ: فيـه دَمٌ، القِدْحُ: السَّهْمُ].

وقالَ جريرٌ:

رَأَتْ صِرْمَةً لِلْحَنْظَلِىِّ كَأَنَّهَا

شَظِىُّ الْقَنَا مِنْهَا مَنَاقٍ وَرُزَّحُ

[الصِّرمةُ مـنَ الإبـلِ: مـا بـينَ العِشـرينَ إلى الثلاثينَ، الحنظلىُّ: يقصدُ نفسَـهُ، الـرُّزَّحُ: السَّاقِطَةُ مِنَ الإعياءِ].

* **الشُّظِىُّ:** القَنَاةُ بَيْنَ المَزَارِعِ. (ج) أَشْظِيَةٌ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

* **الشَّظِيَّةُ:** الفِلْقَةُ المُنشقَّةُ، أوِ المقطوعةُ مـنَ الشَّىءِ.

وقيلَ: الفِلْقَةُ تتناثر من جِسْمٍ صُلْبٍ. وأكثـرُ ما يُستَعْمَلُ الآنَ فى فِلَقِ الْمُتَفَجِّرَاتِ.

يقال: شَظِيَّةٌ من خَشَبٍ أو عَظْمٍ أو فِضَّـةٍ أو نحوها.

وـــ: القِطْعةُ المُرْتفعةُ مِنْ رأسِ الجبلِ.

وفى خبر عقبةَ بـنِ عـامرٍ أَنَّ النَّبِـىَّ ـ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ـ قَالَ: "تَعَجَّبَ رَبُّكَ من راعٍ فى شَظِيَّةٍ، يُؤذِّنُ، ويُقِيمُ الصَّلاةَ...".

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خالدٍ الهُذَلِىُّ:

وَيَمَّمْتُ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِى

بِأَنْ يَتَلاحَوْا آخِرَ اللَّيْلِ آرِبُ

جِوَارَ شَظِيَّاتٍ وَبَيْدَاءَ أَنْتَحِى

شَمَارِيخَ شُمًّا بَيْنَهُنَّ خَبَائِبُ

[قاعُ المُستحيرةِ: بَلَدٌ، يَتَلاحَـوْا: يَتَلاوَمُـوا، آرِبٌ: طـامِعٌ حـريصٌ، أَنْتَحِـى: أَعْتَمِـدُ، شَـمَارِيخُ: أَعَـالِى الْجِبَـالِ، خَبَائِــبُ: وَاحِدَتُـهُ: خَبِيبَـةٌ، وهِــىَ طَرِيقَــةٌ بَــيْنَ الصُّخُورِ].

وـــ: عَظْمُ السَّاقِ.

وقيل: إبرةٌ لازقةٌ بالذراعِ ليستْ منها فى رُؤُوسِ المِرفقين.

قَال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الكَلْبِىُّ:

وَلَقَدْ غدَوْتُ بِمُشْرِفِ الطَّـــ
ـــرَفَيْنِ لَمْ يَغْمِزْ شَظِيَّهْ

وَقَالَ طَرَفَةُ ـ يفْخَرُ ـ:

نَرُدُّ العِشَارَ الْمُنْقِيَاتِ شَظِيُّهَا
إِلَى الحَيِّ حَتَّى يُمْرِعَ الْمُتَصَيِّفُ

[العِشَارُ الْمُنْقِيَاتُ: الإِبلُ الَّتِى أَتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ؛ حَتَّى يُمْرِعَ الْمُتَصَيِّفُ: يَخْصَبَ المَكَانُ الَّذِى كَانُوا يَتَصَيَّفُونَ فِيهِ].

وـــ (فى الطب) Fibula: العَظْمُ الصَّغِيرُ الوحْشِىُّ (الخارجى) من عَظْمَىِ الساقِ، وتَتَمَفْصَلُ مع القصبة من أعلى، ومع القصبة والمخلخل من أسفل.

الشَّظِيّةُ

وـــ: القوسُ.

وـــ مِنَ النَّاسِ: الفِرقةُ، أَوِ الجَمَاعَةُ.

قالَ الحارثُ بنُ ظالمٍ المُرِّىُّ:

صَحِبْتُ شَظِيَّةً مِنْهُمْ بِنَجْدٍ
يَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَذَابا

(ج) شَظَايا، وَشَظِيَّاتٌ، وَشَظِىٌّ، وَشُظِىٌّ.

(عن ابنِ سيده)

وفى "المحكم" قال الشاعرُ:

مَهاها السِّنَانُ اليَعْمُلِىّ فَأَشْرَفَتْ
سَنَاسِنُ منها والشَّظِىُّ لُزُوقُ

[مهاها: طَوَّلَ رَسَنَها وأرخاه؛ السَّناسِنُ: جمع سِنْسِن، وهو رؤوسُ المَحَالِ وحروفُ فَقَارِ الظهرِ].

o **والشَّظايا:** رُؤُوسُ الأضلاعِ السُّفْلَى، وهى شَبيهةٌ بالغضاريفِ.

o **وشَظَايَا المالِ:** بقاياهُ. (عن ابن عَبَّادٍ)

* **الشَّنْظاةُ** من الجبل: الشَّظِيَّةُ منهُ.

(ج) شَنَاظِ.

* **الشَّوَاظِى** ـ شواظِى الجبال: رُؤوسُهَا.

* **المَشْظَى:** مَا تَفَرَّقَ. (ج) مَشَاظٍ.

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ:

وَأَفْنَانُ دَوْحَاتٍ مِنَ المَجْدِ أُشْرِعَتْ
مَشَاظِى الرَّدَى مَا بَيْنَهَا وَالْمَشَاعِثُ

* * *

الشِّين والعَيْن وما يَثْلِثُهما

ش ع ب

١ ـ الافْتِراقُ. ٢ ـ الاجتماعُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والعَينُ والباءُ أصلان مختلفان، أحدهما يدلُّ على الافتراق، والآخر على الاجتماع".

* **شَعَبَ** الشَّيءُ ـَـ شَعْبًا: تَفرَّق.

وـ: بَعُدَ. يُقَالُ: شَعَبَتِ الدَّارُ.

قَالَ طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ ـ وذَكَرَ إغَارَتَهُمْ عَلَى طَيِّىءٍ بأَرْضِ الشَّامِ ـ:

شَآمِيَّةٌ إِنَّ الشَّآمِيَّ دَارُهُ
تَشُقُّ عَلِى دَارِ اليَمَانِى وَتَشْعَبُ

وَقَالَ قيسُ بْنُ ذَرِيحٍ ـ ويُنسَبُ إلى ذى الرُّمَّةِ ـ:

وأَعْجَلُ بالإشفاقِ حَتَّى يَشُفَّنى
مخافَةَ شَعْبِ الدَّارِ والشَّمْلُ جامِعُ

[يَشُفّنى: يُهْزِلُنى، ويُضْعِفُنى].

ويُروَى: "وَشْكِ البين".

وَيُقَالُ: شَعَبَ عَنِ الشَّيءِ.

وـ: ظَهَرَ.

وـ البعيرُ: اهتَضَمَ الشَّجَرَ، أى: تناولهُ مِنْ أَعْلاهُ.

قال النَّضْرُ بنُ شُمَيل: "سَمِعْتُ أَعرابيًّا حِجازيًّا باعَ بعيرًا له يقولُ: أَبِيعُكَ،هو يَشْبَعُ عَرْضًا وشَعْبًا" [العرضُ: أنْ يتناولَ الشجرَ مِنْ أطرافِهِ وجوانبِهِ].

وـ فلانٌ: ماتَ.

ويقال: شَعَبَتْه شَعوبُ: ماتَ.

وـ إلى الشَّيءِ: نَزَعَ، واشْتَاقَ.

وـ إلى فُلانٍ: فارقَ صَحبَهُ إليهِ.

ويقال: شَعَبَ إلى بنى فلانٍ: انقطعَ إليهمْ.

ويقال: كان فى مِئَتَىْ فَارسٍ، فَشَعَبَ إلى بنى فُلانٍ فى مِئَةٍ.

وـ الشَّىءَ: جَمَعَهُ. فهوَ شاعِبٌ، وهىَ بتاءٍ. (ج) شواعِبُ، وَهوَ أيضًا شَعَّابٌ.

ويقال: شَعَبْتُ القومَ.

وـ: شَتَّتَهُ، وفرَّقَهُ (ضِدٌّ).

ويقالُ: شَعَبَ القومَ، وبينَهُمْ.

وفى الخبرِ فى تحليل المُتعةِ عنْ رجلٍ مِنْ بَلْهُجَيمٍ أنَّهُ قَالَ لابنِ عَبَّاسٍ ـ رضىَ اللهُ عنهما ـ "مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِى شَعَبَتْ بِهَا النَّاسَ؟".

وقالَ زهيرُ بنُ مسعودٍ الضبىُّ:

مَنَازِلُ الْحَىِّ إِذَا الْحَىُّ لَمْ
تَشْعَبْهُمُ عَنْكَ الأَشَاعِيبُ

وقالَ العَرْجى:

عُلَىَّ قَدْ يَشْعَبُ ذَا الْـ
ـوَجْدِ الْمُحِبِّ الْكَذِبُ

ويقال: شَعَبَ الرجلُ أَمْرَهُ.

قال علىُّ بْنُ الغديرِ الغَنَوىّ ـ وَيُنْسَبُ لكعبِ ابْنِ سعدٍ الغَنَوىّ ـ:

وإذا رأيتَ المرءَ يَشْعَبُ أمرَهُ
شَعْبَ العصا ويَلِجُّ فى العِصْيان

فاعْمِدْ لِما تَعْلُو فما لكَ بالذى
لا تستطيعُ من الأمورِ يدان

ويقالُ: شَعَبَتْهُم المنيَّةُ.

وفى المثل: "شَعَبَتْ قَوْمِى شعوبُ". يُضْربُ عندَ تَفرُّقِ القومِ.

ويقالُ: شَعَبَ هامَتَهمْ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ ـ يَتَهَدَّدُ ـ:

مَا إِنْ يُسَافِهُنَا أُنَاسٌ سُوقَةٌ
إِلَّا سَنَشْعَبُ هَامَهُمْ فِى الْهَامِ

وـــ: ضَمَّهُ، ولأَمَهُ.

وقيل: أَصْلَحَهُ.

يقال: شَعَبَ الشَّعَّابُ القَدَحَ.

ويقال: شَعَبَ فلانٌ الأمرَ.

ويقالُ: شَعَبَ بينَ القومِ.

ويقال: شَعَبَ الشىءَ إلى الشىءِ.

ويقال أيضًا: شَعَبَ الصَّدْعَ فى الإناء.

قالَ شُتَيْمُ بنُ خُوَيْلِدٍ الفزارىُّ:

وَلا يَشْعَبُونَ الصَّدْعَ بَعْدَ تَفاقُمٍ
وَفِى رِفْقِ أَيْدِيكُمْ لَدَى الصَّدْعِ شَاعِبُ

وَقَالَ السَّموأَلُ ـ وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ ـ:

وَأَصْبَحَ صَدْعُ الَّذِى بَيْنَنَا
كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ مَا يُشْعَبُ

وَقَال الكُمَيْتُ:

وقالت لِىَ النَّفْسُ اشعَبِ الصَّدْعَ واهْتَبِلْ
لإحدى الهنات الْمُعْضِلاتِ اهتبالُها

[اهْتَبَلَ الشىءَ: حَرَصَ عليهِ، وتحيَّنَهُ].

وـــ: أَفْسَدَهُ، وصَدَعَهُ. (ضِدٌّ)

وفى خبرِ ابنِ عُمَرَ: "وشَعْبٌ صغيرٌ من شَعْبٍ كبيرٍ"، أى: صلاحٌ قليلٌ من فسادٍ كثير.

وـــ: صَرَفَهُ، وَمَنَعَهُ. قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤيَّةَ:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحُبَّ من يَتَجَنَّبُ
وعَدَتْ عوادٍ دون وَلْيك تَشْعَبُ

[غضوبُ: اسمُ امْرَأةٍ؛ حُبَّ من يَتَجَنَّبُ: أى أَحْبِبْ بها مُتَجَنِّبَةً إلىَّ؛ عَدَتْ عَوَادٍ: صَرَفَتْ صَوارِفُ؛ الوَلْىُ: الْمُدَانَاةُ وَالْقُرْبُ].

وَيُرْوَى: "تَشْغَبُ"، أى: تجُورُ، ولا تجىءُ على الْقَصْدِ.

ويقال: شَعَبَ اللِّجامُ الفرسَ: صرفَهُ عَنْ جِهَةِ قَصْدِهِ، ولم يَدَعْه يَمْضِى على جِهَتِه.

قال دُكَيْنٌ:

* شاحِى فيه واللِّجامُ يَشْعَبُهْ *

[شاحى فِيهِ: فاتحٌ فَمَهُ].

و— الإبِلَ: وَسَمَها بالشَّعْبِ، وهى سِمَةٌ تُوسَمُ بها. يقال: جملٌ مشعوبٌ.

و— الشَّىءُ فلانًا: شَغَلَه، وشَتَّت فِكْرَهُ.

ويقال: ما شَعَبَك عَنِّى؟

و— فلانٌ منَ العُنقودِ شُعْبَةً: قَطَعَها.

(عَن ابْنِ عَبَّادٍ)

و— لفلانٍ من ماله قِطْعَةً: أعطاهُ.

يقالُ: اشْعَبْ لِى شُعْبةً من المال.

و— الأميرُ رسولا إلى موضِع كذا: وجَّهَهُ، وأَرْسلَهُ.

* **شَعِبَ** فلانٌ، وغيرُه ـــ شَعَبًا: بَعُدَ ما بين مَنْكِبيه. فهو أَشْعَبُ، وهى شَعْبَاءُ. (ج) شُعْبٌ. قالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّىٍّ:

رَأَى فِى المَطَايَا ذَاتَ أَشْعَبَ تامِكٍ

فَكَاسَتْ برِجْلٍ فِى المَنَاخِ عَقِيرِ

[تامك: مكتنز].

و— الظَّبىُ، ونحوُهُ: تَفرَّقَ قَرْناه، وبَعُدَ ما بينهما. يقالُ: ظبىٌ أَشْعَبُ بَيِّنُ الشَّعَبِ.

ويقالُ: شَعِبَ القَرْنَان وَنَحْوُهُمَا.

قَالَ أَبُو دُؤَادٍ الإيَادِىُّ:

أَشْعَبُ أَقْرَنُ قَدْ طَالَتْ نَسِيلَتُهُ

مِنَ الظِّبَاءِ كَأَنَّ رَأْسَهُ كُوبُ

وقالَ عَبْدَةُ بنُ الطبيبِ ـ وذكَرَ ثورًا شَبَّهَ بهِ ناقتَهُ ـ:

كأنَّها يومَ وِردِ القومِ خامِسَةً

مُسافِرٌ أَشْعَبُ الرَّوْقين مَكْحُولُ

[الوِرْدُ: إتيانُ الماءِ؛ خامِسةً: وردَتِ اليوم الخامس من شُربها الأول؛ مسافِرٌ: يريدُ هنا ثورًا خرجَ مِنْ أرض إلى أُخْرَى؛ الرَّوْقُ: القَرْنُ؛ مكحولٌ: أسودُ العينين].

ويقالُ: فرسٌ أَشْعَبُ الرِّجْلَيْن؛ بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ. وفى "اللِّسَانِ" قال أبو دُؤادٍ الإيادىُّ ـ يصفُ فرسَهُ ـ:

وقُصْرَى شَنِجِ الأنسا

ءِ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَا

ضِبٍ فُوجِئَ بالرُّعْبِ

[القُصرى: أسفلُ الأضلاعِ؛ شَنِجٌ: مُتَقَبِّضٌ].

وـــ: انكسَرَ قَرْنُه.

وـــ فلانٌ الكبشَ ونحوَهُ: كَمَّهُ بكِمامٍ تمنعهُ منَ السِّفادِ. (عن ابن عباد)

* **أَشْعَبَ** فلانٌ: شَعَبَ. قَالَ طَرَفَةُ:

وَلَقَدْ بَدَا لِى أَنَّهُ سَيَغُولُنِى

مَا غَالَ عَادًا والقُرُونَ فَأَشْعَبُوا

يقال: شَعَبَتْه شعوبُ، فأشْعَبَ.

ويقالُ: أَشْعَبَتْهُ شَعُوب: أَمَاتَتْهُ.

قالَ عدىُّ بنُ زيدٍ:

وَرَاجِى أُمُورٍ جَمَّةٍ لا يَنالُهَا

سَتُشْعِبُهُ عَنْهَا شَعُوبٌ لِمُلْحِدِ

وـــ: فارقَ فِراقًا لا رُجوعَ منهُ.

قال النابغةُ الجعدِىُّ:

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِى الدَّارِ أَهْلُهَا

وَكَانُوا أُنَاسًا مِنْ شَعُوب فَأَشْعَبُوا

[أىْ: مِمَّنْ تلحقه شعوبُ].

وَيُرْوَى: "مِن شُعُوبٍ"، أى: كانُوا مِنَ النَّاسِ الذينَ يَهْلَكُونَ، فَهَلَكُوا.

وَيُرْوَى ـ أيضًا ـ: "وكانُوا شُعُوبًا من أناسٍ".

وـــ الشَّىءُ: تَبَاعَدَ.

ويقالُ: أَشْعَبَ فُلانٌ عَنْ فُلانٍ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: ضَمَّهُ، وَلأَمَهُ.

وقيل: أصْلَحَ صَدْعَه.

يقال: أَشْعَبَهُ، فَمَا يَنْشَعِب.

قالَ طُفَيْلٌ الْغَنَوِىُّ:

وَحَيًّا مِنَ الأَعْيَارِ لَوْ فَرَّطَتْهُمُ

أَشَتُّوا فَلَمْ يَجْمَعْهُمُ الدَّهْرَ مُشْعِبُ

وـــ الجبلَ ونحوَهُ: جعلَ فيه طريقًا.

* **شَاعَبَ** فلانٌ: شَعَبَ.

ويقالُ: شَاعَبَتْ نَفْسُ فلانٍ: زَايَلَتِ الحياةَ، وَذَهَبَتْ.

ويقال: شاعب فلانٌ الحياةَ: فارَقَهَا.

قال النابِغةُ الجَعْدِىُّ ـ وَذَكَرَ المَالَ ـ:

وَيَبْتَزُّ فيه المَرْءُ بَزَّ ابْنِ عمِّهِ

رهينًا بكَفَّىْ غَيْرِهِ فَيُشَاعِبُ

[يَبْتَزُّه: يَأْخُذُه وَيَسْلُبُه؛ بَزُّ ابنِ عمِّهِ: سِلاحُهُ].

وـــ: اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَأَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

وـــ فلانًا: قَابَلَهُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

وـــ: باعَدَهُ. وفى "المحكم" قال الشاعر:

وسِرْتُ وفى نَجْرَانَ قَلْبِى مُخَلَّفٌ

وجِسْمِى ببغدادِ العراقِ مُشاعِبُ

* **شَعَّبَ** فلانٌ: شَعَبَ.

وـــ الزَّرْعُ، ونحوُهُ: صارَ ذا شُعَبٍ.

ويقال: النَّبْتُ يكـونُ أوَّلُهُ علـى وَرَقـةٍ، ثُـمَّ يُشَعِّبُ.

وـــ فلانٌ بينَ القومِ: فَرَّقَ.

وـــ الشَّيءَ: جَعَلَه ذا شُعَب.

يقالُ: شَعَّبَ الأَمْرَ.

وَيُقالُ: دُرٌّ مُشَعَّبٌ.

قالَ ابْنُ الرُّومِىِّ ـ وَذَكَرَ مِدْحَةً لَهُ ـ:

نَظَمَ الْفِكْرُ دُرَّهَا غَيْرَ مَثْقُو
بٍ إِذَا الدُّرُّ شِينَ بِالتَّشْعِيبِ

ويقـالُ: شَـعَّبَ الطُّـلابَ: جعلــهم فِرَقًـا وجماعاتٍ متعدِّدةً.

وـــ الشيءَ: أصْلَح صَدْعَه.

يقالُ: قَصْعَةٌ مُشَعَّبة. قالَ السموألُ:

رَأَيْتُ اليَتامَى لا يَسُدُّ فُقُورَهُم
قِرَانًا لَهُمْ فِى كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبِ

وـــ: أفْسَدَهُ. (ضدّ)

وـــ: جَمَعَه.

وـــ: شَتَّتَه وفَرَّقَه. (ضدّ)

قال الشَّمّاخ:

* ما باد مِن شىءٍ فلا يَبيدانْ *
* فوارسٌ شَعَّبهـا خليجـــانْ *

وـــ الإبلَ: شَعَبَها. يقالُ: إبلٌ مُشَعَّبةٌ.

* **اشـتَعَبَتْهُ** شــواعِبُ الـدَّهرِ: اجْتَذَبَتْـهُ نَوَائِبُهُ، أَوِ الْمَنَايَا، فَمَاتَ.

قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْل:

وَهَوَّنَ وَجْدِى أَنَّنِى لَوْ رَأَيْتُهُ
يُسَاوِرُهُ ذُو لِبْدَتَيْنِ مُكَالِبُ
لَمَارَسْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ غَيْرَ مُهَلِّلٍ
لَعَمْرُ أَبِى أَوْ تَشْتَعِبْنِى الشَّوَاعِبُ

[وَجْـدِى: حُزْنِـى؛ يُسَـاوِرُهُ: يُوَاثِبُـهُ؛ ذُو لِبْـدَتَيْنِ مُكَالِـبٌ: أَسَـدٌ جَـرِىءٌ؛ لَمَارَسْـتُ: لَعَالَجْتُ؛ هَلَّلَ: أَحْجَمَ].

وَقال ذو الرُّمَّة:

متى يُبْلِنى الدَّهْرُ الذى يَرْجِعُ الفتى
على بَدْئِه أو تَشْتَعِبْنى شَواعِبُهْ

[يرجــع الفتــى علــى بَدْئِـه، أى: يَــرُدُّهُ كالطفل].

وقال أيضًا:

ألا ليت شِعْرِى هل يموتَنَّ عاصِمٌ
ولمْ تَشتَعِبْنى للمنايا شَعُوبُها

* **اشْتُعِبَ** الشَّىءُ: انْتُزِعَ. (عن ابن عبادٍ)

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكرَ صائدًا وحُمُرًا ـ:

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالُهُنَّ لَهُ
فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأُلَّافِ مُشْتَعَبُ

[وَدَقَتْ: دَنَتْ؛ الأُلّافُ: جمعُ آلِفٍ.
فبعضُهنَّ يشتعبُهُ سهمٌ عن أُلّافِهِ،
فيجتذبُهُ].

* **انْشَعَبَ** الشَّيءُ: انْجَمَعَ.

وــ: تَشَتَّتَ، وتَفرَّقَ. (ضدّ)

يقال: شَعَبَه، فانْشَعَبَ.

ويقال: انْشَعَبَ النَّهْرُ، وانشعَبَ الطَّرِيقُ.

ويُقالُ: انْشَعَبَتْ بهِمُ الطُّرُقُ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا حِينًا فَفَرَّقَهُمْ
دَهْرٌ يُشَتِّتُ أَهْلَ الْوُدِّ مُنْشَعِبُ

وقالَ مجنون ليلى:

الْبَيْنُ يُؤْلِمُنِى وَالشَّوْقُ يَجْرَحُنِى
وَالدَّارُ نَازِحَةٌ وَالشَّعْبُ مُنْشَعِبُ

وقالَ العَرجى:

مَا زَالَ وَاشٍ مَعَهُمْ
يَكْذِبُ حَتَّى انْشَعَبُوا

وَقَالَ أَحْمد شوقى:

وَالطَّرِيقُ مُتَّصِلٌ
نَحْوَهُ وَمُنْشَعِبُ

وــ: صَارَ ذَا شُعَبٍ.

يُقَالُ: انْشَعَبَتْ أغصانُ الشجرةِ.

ويقالُ: هَذِهِ المسألةُ كثيرةُ الانْشِعاب، أى: التَّفاريع.

وــ: انْصَلَحَ. يقال: شَعَبَهُ، فما يَنْشَعِبُ.

قالَ أبو الشِّيص الخُزَاعيُّ:

صَوَادِعُ للشَّعْبِ الشَّدِيدِ الْتِيَامُهُ
شَوَاعِبُ للصَّدْعِ الَّذِى لَيْسَ يَنْشَعِبْ

وــ: انْفَسَدَ. (ضِدٌّ)

وــ فلانٌ: مـاتَ. وفى "الأصمعيات" قالَ سَهْمُ الغَنَوىُّ ـ وَيُنْسَبُ ليزيدَ بْنِ مُعاوية ـ:

حَتَّى يُصَادِفَ مالا أو يقالَ فَتًى
لاقَى الَّتى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فانْشَعَبَا

وــ عن فلانٍ: تباعَدَ.

وــ القولُ بصاحبِهِ: أخذَ بهِ مِنْ معنًى إلى مَعْنًى مفارِقٍ للأول.

* **تَشاعَبَ** القومُ: تَفرَّقُوا.

* **تَشَعَّبَ** الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ.

قالَ كعبُ بنُ معدان الأشقرىُّ:

لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ النَّوَى وَتَشَعَّبَتْ
شُعُوبٌ مِنَ الآفَاقِ شَتَّى مَآبُها

وــ: تَفَرَّقَ، وَتَفرَّعَ. (ضدّ)

يقالُ: تَشَعَّبَ النهرُ.

ويقالُ: تَشَعَّبَ أمرُهُ.

ويقالُ: تَشَعَّبَتْهُمُ الفِتْنةُ.

وفى الخبر: "مَنْ جَعَلَ الهمومَ هَمًّا واحدًا همَّ آخِرتِهِ كفاهُ اللّهُ هَمَّ دُنْياه، ومَنْ تَشَعَّبَتْ بهِ الهُمومُ فى أحوالِ الدُّنيا لمْ يُبالِ اللّهُ فى أىِّ أوديتِهَا هَلَكَ".

وقالَ المرقِّشُ الأصغرُ:

وَلَيْسَ أَخُوكَ بِالَّذِى إِنْ تَشَعَّبَتْ
عَلَيْكَ أُمورٌ ظَلَّ يَلْحَاكَ دَائِمًا

ويقالُ: تَشَعَّبَ الشَّىْءُ عَنِ الشَّىْءِ.

وـــ الزَّرعُ، ونحوُهُ: شَعَّبَ.

يقالُ: تَشَعَّبَتْ أغصانُ الشجرةِ.

* **أَشْعَبُ**: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهمْ:

– **أَشْعَبُ بنُ جُبَيرٍ المَدَنىُّ، المعروفُ بأشعبِ الطامعِ (١٥٤هـ = ٧٧١م)**: مولًى عبد الله بن الزُّبير، أو غيره، ظريفٌ منْ أهلِ المدينةِ، ضُربَ بهِ المَثَلُ فى الطمعِ. فقيلَ: "أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ"، وقيلَ ـ أيضًا ـ: "طَمَعٌ أَشْعَبِىٌّ".

* **الأَشْعَبُ**: مَا اسْتَدَارَ بالحافرِ منْ مُنْتهى الجِلْدِ حيثُ تَنْبُتُ الشُّعيراتُ حولَ الحافرِ.

قالَ يزيدُ بنُ ضَبَّةَ الثَّقَفِىُّ ـ يصفُ فرسًا للوليدِ بنِ عبدِ الملكِ ـ:

سَلِيمٌ نَائِلٌ أَبْجَلُهُ
(م) فِى ثُنَنٍ هُلْبِ
عَلَى لأْمٍ أَصَمٍّ مُضْمَرِ
(م) الأَشْعَبِ كَالْقَعْبِ

[الأبجلُ: عِرْقٌ مُستَبْطَنٌ فى الذِّراعِ إلى النَّحْرِ؛ الثُّنَّةُ: مُؤَخَّرُ الرُّسغِ؛ هُلْبٌ: كثيرةُ الشَّعَرِ؛ لأمٌ: شديدٌ؛ قَعْبٌ: قَدَحٌ صغيرٌ يُشَبَّهُ بهِ الحافرُ].

وـــ: الطويلُ. (عنِ ابنْ عَبَّادٍ)

وـــ: قريةٌ باليمامةِ. قالَ النابغةُ الجعدِىُّ:

فَلَيْتَ رَسُولًا له حاجةٌ
إِلى الفَلَجِ العَوْدِ فالأَشْعَبِ

[الفَلَجُ: مدينةٌ بأرضِ اليمامةِ؛ العَوْدُ: القديمُ].

* **الشَّاعِبانِ**: المَنْكِبانِ؛ لتباعُدِهما. (يمانية)

* **الشَّاعِبةُ** من الإبلِ: التى تأكُلُ العِضاهَ، فَتأخُذُ الغُصْنَ، فَتَجْذِبُهُ حَتَّى ينقَطِعَ مِنْ أَصْلِهِ.

* **الشِّعابُ**: سِمَةٌ فى طُولِ الفَخِذِ، وهِىَ خَطَّانِ يُلاقَى بينَ طرفَيْهما الأَعْلَيَيْنِ، والأَسْفلانِ مُتَفَرِّقانِ. وفى "التهذيبِ" قالَ الراجزُ:

* نارٌ عَلَيْها سِمَةُ الغَواضِرِ *
* الحَلْقَتانِ والشِّعَابُ الفاجِرْ *

* **الشِّعَابةُ**: حِرْفَةُ الشَّعَّابِ، وهو مَنْ يُصلحُ الصُّدوعَ.

* **شَعْبٌ** ـ ويقالُ: ذُو شَعْبَيْنِ: جَبَلٌ باليمن نزلهُ حسانُ ابنُ عمروٍ الحِميَرِىُّ وَولدُهُ، فَنُسِبوا إليهِ.

* **الشَّعْبُ:** مَوْصِلُ عِظامِ الرأسِ.

وفى "التهذيبِ" أنشدَ:

فإن أَوْدَى مُعاوِيةُ بْنُ صَخْرٍ
فَبَشِّرْ شَعْبَ رأسِكَ بانْصِداعِ

وـــ: الجماعةُ من الناس تعيشُ فــى مِنطقــةٍ واحدةٍ، وتخضعُ لنظامٍ سياســىٍّ واجتمــاعىٍّ واحِدٍ. قال أحمد شوقى:

يا رَبِّ هَبَّتْ شُعوبٌ من مَنِيَّتِها
واسْتَيْقَظَتْ أُمَمٌ من رَقْدَةِ العَدَمِ

وقال أبو القاسم الشابى:

إِذَا الشَّعْبُ يومًا أَرَادَ الحَيَاةَ
فَلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدَرْ

والعرب تقول: أبى لَكَ وشَعْبِــى لك. معناه: فديتُكَ. وفى "التهذيبِ" قال الراجز:

* قالت رأيتُ رجلا ـ شَعْبِى لَكْ *
* مُرَجَّـــلا حسِبْتُــه ترجِيـلَكْ *

وـــ: الصَّدْعُ والشَّقُّ الذى يَشْعَبُهُ الشَّعَّابُ.

وفى خبر أنس بن مالك ـ رضــى الله عنــه ـ "أن قَـدَحَ النبــىِّ ـ صـلى الله عليـه وسلـم ـ انكسر، فاتَّخـذ مكـانَ الشَّـعْبِ سِلْسِـلَةً مـن فِضَّةٍ".

وفى خــبر عائشــة ـ رضــى الله عنهــا ـ فــى وَصْفِ أَبِيها ـ: "فتى قريشٍ يَرْأَبُ شَـعْبَها، ويَلُمُّ شَـعْثَها"، أى يجمـع مُتَفَـرِّقَ أمـرِ الأُمَّـةِ وكلِمتَها.

وقــال سُــوَيْدُ بْــنُ أبــى كاهِــلٍ اليشــكُرِىُّ ـ يمدحُ ـ:

فبِــهِمْ يُنْكَى عَدُوٌّ وبِهِمْ
يُرْأَبُ الشَّعْبُ إذا الشَّعْبُ انصَدَعْ

[يُنْكَــى العَــدُوُّ: يُهْــزَم، ويُقْهَــرُ؛ يُــرْأَبُ: يُصْلَحُ].

وـــ: القِطعةُ منَ الشَّىءِ.

قالَ عدىُّ بنُ وادعٍ الأزدىُّ:

عِنْدَكَ شَعْبٌ مِنْ فُؤَادِ امْرِئٍ
مَا بِهِ اليَومَ عَنْكَ مِنْ مَزْحَلِ

[المَزْحَلُ: مكانٌ يُتَنَحَّى إليهِ].

وـــ: البعيــدُ. يقــال: مــاءٌ شَــعْبٌ، وميــاهٌ شُعوبٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

كما شَمَّرَتْ كدْراءُ تَسْقِى فِراخَها
بِعَرْدَةَ رِفْهًا والمِياهُ شُعُوبُ

[شَمَّرَتْ: أسْـرَعَتْ؛ كَـدْراءُ: يعنــى قَطـاةً؛ عَرْدَة: هَضْبَة فى أصـلها مـاء لبنــى كعـب؛ الرِّفْهُ: أَقْصَرُ الوِرْدِ].

وـــ: المِثْلُ. يقالُ: هما شَعْبان.

وـــ: بَطْنٌ من هَمْدَان.

وقيل: حَيٌّ من اليمن، ويُنسَبُ إليه عـامرُ بـنُ شَـراحيل الشَّعْبِىُّ، الفقيهُ المشهورُ. (عن الفرَّاءِ)

o **وذُو الشَّعْبَيْن:** مَلِكٌ منْ ملوكِ حِمـيرَ، واسمُـهُ حسانُ ابن عمروٍ الحِميَـرىُّ. وفـى "الإكليـلِ" قـالَ النعمـانُ بـنُ بشيرٍ:

وَحَسَّانُ ذُو الشَّعْبَيْنِ مِنَّا وَيَرْعَشٌ

وَذُو يَـــزَنٍ تِلْكَ الْمُلُوكُ الْقَمَاقِمُ

o **ومَجْلِسُ الشَّعْب:** مجلسٌ يَضمُّ نُوَّابًا عـن الشَّـعْبِ، يُمَثِّـلُ السـلطةَ التشـريعيةَ فـى الدولة، أُطلق عليه ـ أيضًا ـ اسمُ "البرلمان"، أو "مجلس الأمة". أو "مجلسُ النُّوَّابِ".

(وانظر: البرلمان)

* **الشَّعْبُ، والشِّعْبُ:** ما تَفرَّقَ من القبائـلِ.

يقالُ: كُلُّ جيل شَعْبٌ.

وقيـل: أبـو القبائـل الـذى ينتسـبونَ إليـهِ، أىْ: يجمعهمْ، ويَضُمُّهمْ.

وفى القـرآن الكـريم: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾. (الحجرات/ ١٣)

وقال ذو الرُّمّةِ:

لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِى جِدَّةً أبدًا

ولا تُقسِّمُ شَعْبًا واحِدًا شُعَبُ

[يعنى بالشُّعَبِ هنا: القبائل].

وـــ: القبيلةُ العظِيمةُ.

وقيل: الحَىُّ العظيمُ تَتشَعَّبُ منهُ القبيلةُ.

وقيل: الجماعة الكبيرة تَرْجِعُ لِأَبٍ واحـدٍ، وهو أوسَعُ من القَبيلَةِ.

وحكى أبو عُبَيْدٍ عنْ ابنْ الكلبىِّ، عن أبيهِ: الشَّعْبُ: أكبرُ منَ القبيلةِ، ثم الفصـيلةُ، ثـم العمارةُ، ثم البطنُ، ثم الفَخِذُ.

يقال: العربُ شُعوبٌ. قالَ طَرَفَةُ:

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِى مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ

وقالَ حسانُ بنُ ثابتٍ:

وَشَعْبٍ عَظِيمٍ مِنْ قُضَاعَةَ فَاضِلٍ

عَلَى كُلِّ شَعْبٍ مِنْ شُعُوبِ الْعَمَائِرِ

أُولَئِكَ قَومِى إِنْ دَعوتُ أَجَابَنِى

ثَمَانُونَ أَلْفًا فِى الْحَدِيدِ الْمُظَاهِرِ

وقال الصِّمَّةُ القُشَيْرِىُّ:

حَنَنْتَ إلى رَيَّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ

مَزارَكَ من رَيَّا وشَعْباكُما مَعَا

وفى "التهذيبِ" أنشدَ:

* وجارِيَةٍ مِنْ شَعْبِ ذِى رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَـــةٌ تَمْشِـــى بِعُلْطَتَيْنِ *

[العُلطةُ: القِلادةُ].

ويقالُ: شَتَّ شَعْبُ الحيِّ: تَفرَّقَ.

قال الطِّرِمَّاح:

شَتَّ شَعْبُ الحيِّ بعدَ التئامْ
وشجاكَ اليومَ ربْعُ المقامْ

(ج) شُعُوبٌ.

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهذليُّ:

ولكنْ خَبِّرُوا قَوْمِى بَلائِى
إذَا مَا اسَّاءَلَتْ عَنِّى الشُّعُوبُ

وقالَ ذو الرُّمةِ:

دِيَارٌ لِمَىٍّ أَصْبَحَ الْيَومَ أَهْلُهَا
عَلَى طِيَّةٍ زَوْرَاءَ شَتَّى شُعُوبُهَا

[الطِّيَّةُ: الوجْهُ الَّذِى تُرِيدُه، زَوراءُ: لَيْسَتْ عَلَى الْقَصْدِ].

o **والشُّعُوب:** العَجَم. (عن ابن الأثير)

وفى خبرِ مَسْروق: "أنّ رجلًا مِنَ الشُّعوب أسلمَ، فكانتْ تُؤْخَذُ منهُ الجِزْيَةُ، فأمرَ عمرُ أن لا تؤخذَ منهُ".

وـــ: سِمَةٌ فى عُنُقِ الإبلِ كهيئةِ العصا المعوجَّةِ.

وقيل: وَسْمٌ للإبل فى الفَخِذ مُجْتمِعٌ أَسْفَلُه مُتَفَرِّقٌ أعلاه.

* **الشِّعْبُ:** الفُرْجَةُ بَيْنَ الشيئين ضاقَتْ، أو اتَّسَعَتْ.

وقيلَ: انفراجٌ بينَ جبلين.

وـــ: الطريقُ فى الجبل.

وفى خبرِ كعبِ بن مالكٍ فى بيعةِ العقبةِ: "...نِمْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْل خَرَجْنَا مِنْ رِحَالِنَا لِمِيعَادِ رَسُول اللَّهِ نَتَسَلَّلُ تَسَلُّلَ القَطَا مُسْتَخْفِينَ حَتَّى اجْتَمَعْنَا عَلَى الشِّعْبِ عِنْدَ العَقَبَةِ...".

وقالَ حَاتِمٌ الطَّائِىُّ:

لَشِعْبٌ مِنَ الرَّيَّان أَمْلِكُ بَابَهُ
أُنَادِى بِهِ آلَ الْكَبِيرِ وَجَعْفَرَا

[الرَّيَّان: جَبَلٌ، أُنَادِى: أُجَالِسُ].

وـــ: الوادى الصغيرُ بينَ جبلين.

وقيل: مَسِيلُ الماءِ فى بطنٍ منَ الأرض، وقدْ يكونُ بينَ جبلين. قال ربيعةُ بنُ الجَحْدَر الهذلىُّ:

بِصَوْبِ حَبِىٍّ تحت أَفْنان سِدْرَةٍ
بأبْطَحَ تَسْقيه شِعابٌ جَوالِسُ

[الحَبِىُّ: المَطرُ، وصَوْبُه: ما نَزَل منه؛ الأفنان: الغُصون؛ الأبطح: وادٍ فيه رمل].

وقالَ دُكينُ بنُ رجاءٍ:

أَلا يَا حَمَامَ الشِّعْبِ شِعْبِ ابْنِ مَالِكٍ
سَقَتْكَ الْغَوَادِى مِنْ حَمَامٍ وَمِنْ شِعْبِ

واستعارهُ ذو الرُّمَّة لفُوقِ السَّهْمِ، وهوَ موضعُ الوَتَرِ منهُ؛ فقالَ:

وشِعْبٍ أبى أن يَسْلُكَ الغُفْرُ بينَه
سَلَكْتُ قُرانى من قياسِرَةٍ سُمْرا

[الغُفْرُ: وَلَدُ الوعِلِ؛ القُرانى: وَتَر من ثلاث طاقات قُرِنَ بعضُها إلى بعض؛ قياسِرَةٌ: يعنى إبلًا ضِخامَ الهام].

(ج) شِعَابٌ.

يقالُ: ذَهَبوا فى شِعاب مكَّة.

وفى خبرِ أبى سعيدٍ الخُدرىِّ: "أن أعرابيًّا جاء إلى النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول اللهِ: أىُّ الناسِ خيرٌ؟ قالَ: رجلٌ جاهدَ بنفسه وماله، ورجلٌ فى شِعبٍ من الشِّعابِ يعبدُ ربَّهُ، ويدعُ الناسَ من شرِّه".

وفى المثل: "أهلُ مكةَ أعْرَفُ بِشعابِها". يُضْرَبُ للمباشرِ للشىءِ والمخالِطِ له أنهُ أَخْبَرُ به، وأَبْصَرُ بحالهِ، وأعرَفُ.

وفيه أيضًا: "شَغَلَتْ شِعابى جَدْواى" أى: شغلتنى النفقةُ على عيالى عن الإفضال على غيرى. يُضْرَبُ للمعتذرِ عَنْ تَرْكِ الجُودِ والإفضال.

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازم:

يَسُدُّون الشِّعابَ إذا رأَوْنا
وليس يُعيذُهم منا انْجِحارُ

[الانْجِحارُ: الاخْتِفاءُ أو التخَفِّى].

o **وشِعْبٌ ـ بالإضافة إلى غير واحد ـ:** عَلَمٌ على عِدَّةِ مواضع، منها:

– **شِعْبُ ابن عامِر:** ماءٌ أَوَّلُهُ الأُبُلَّةُ، وهىَ بلدةٌ على شاطئِ دِجْلَةَ. وفى "معجمِ البلدانِ" قالَ الشاعرُ:

إذا جئتَ بانَ الشِّعبِ شِعبِ ابن عامرٍ
فأقرئ غَزالَ الشِّعْبِ مِنِّى سَلامِيا

– **شِعْبُ أبى دُبٍّ:** موضعٌ بمكَّةَ، يُنْسَبُ إلى أبى دُبٍّ، يقال: فيهِ مدفنُ آمنةَ بنتِ وَهْبٍ أُمِّ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

– **شِعْبُ أبى طالب ـ ويقال: شِعْبُ أبى يوسُف ـ:** الشِّعبُ الذى أَوَى إليهِ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم – **وبنو هاشمٍ** لَمَّا تحالفتْ قريشٌ عليهمْ، وكتبوا الصحيفةَ، وكانَ لعبدِ المطلبِ، فَقُسِّمَ بين بنيه حينَ ضَعُفَ بَصَرُهُ، وكانَ منزلَ بنى هاشمٍ وَمَساكِنَهُمْ.

قال أبو طالب:

كَذَبتُمْ وَبَيْتِ اللهِ نُبْزَى مُحَمَّدًا
وَلَمَّا ترَوْا يومًا لَدَى الشِّعْبِ قَائِمَا

[نُبْزى: نَسْلُبُ، وَنَغْلِبُ].

وَيُروَى: "ولَمَّا نُطاعِنْ دُونَه ونُناضِلِ".

– **شِعْبُ بَوّان:** (انظره فى: ب و ن).

– **شِعْبُ جَبَلَة:** (انظره فى: ج ب ل).

* **شُعَبَى:** جُبَيْلات مُتَشَعِّبات، وهى جِبال واسِعَةُ مَسيرَةَ يومٍ. وقيل: هضبةٌ أو جَبَل بحِمَى ضَرِيَّة، وَهُوَ حِمَى كُلَيْبِ بن وائلٍ بالبادِيَةِ، فيهِ قبرُ كُلَيْبٍ، وهوَ مِلْكٌ لبنى كلابٍ. قال جَرِيرٌ:

وأَطْلَعْتُ القصائِدَ طَوْدَ سَلْمى

وصَدَّعَ صاحبَىْ شُعَبى انتقامِى

[صاحبَا شُعَبَى: أراد صاحِبَ شُعَبَى فثنّاه، وهو عبد اللّه ابن العباس الكِنْدِى].

وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

أَرِحْنِى من بطن الجَرِيبِ وريحِه

ومن شُعَبى لاَ بلّها اللّهُ بالقَطْرِ

* **شَعْبَاءُ** ـ حُفْرَةٌ شَعْبَاءُ: بَعِيدَةُ القَعْرِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ)

* **الشَّعْبَاءُ:** موضعٌ فِى جَبَلَىْ طَيىءٍ.

وفى "منتهى الطلب" قال عُمَرُ بنُ أبى ربيعة:

بِمَا حَازَتِ الشَّعْبَاءُ فَالْخِيمَةُ الَّتِى

قَفَا مَحْرَض كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ

* **شَعبانُ** (غيرُ مصروفٍ): الشهرُ الثامنُ منْ شهورِ السَّنَةِ الهجريةِ، بينَ رجب ورمضانَ، سُمِّيَ بذلكَ؛ لتفرُّق العربِ فيهِ طلبًا للمياهِ، أو الغاراتِ.

وفى خبر أسامة بن زيد قال: "قلت: يا رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ لم أَرَكَ تَصومُ شَهْرًا من الشُّهُورِ ما تصوم من شَعْبانَ! قال: ذلكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ الناسُ عنهُ بينَ رَجَب ورمضانَ، وهو شَهرٌ تُرفَعُ فيهِ الأعمالُ إلى رَبِّ العالمينَ، فأُحِبُّ أن يُرْفَعَ عَمَلِى، وأنا صائمٌ".

وَقالَ أوسُ بنُ حجرٍ:

يَالَ تَميمٍ وَذُو قَارٍ لَهُ حَدَبٌ

مِنَ الرَّبيعِ وَفِى شَعْبَانَ مَسْجُورُ

[المسجورُ: المملوءُ نارًا].

(ج) شعباناتٌ، وشَعابينُ

وـ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– **الملكُ الكاملُ، شعبانُ بنُ محمدِ الناصرِ بنِ قلاوونَ (٧٤٧هـ = ١٣٤٦م):** منْ ملوكِ الدولةِ القلاوونية بمصرَ والشامِ. (انظره فى: ك م ل).

– **الملكُ الأشرف، شعبانُ بْنُ حسين بنِ الملكِ الناصرِ محمدِ بن قلاوونَ، أبو المعالى (٧٧٨هـ = ١٣٧٧م):** منْ ملوكِ الدولةِ القلاوونيةِ بمصرَ والشامِ.

(انظره فى: ش ر ف)

o **وغزالُ شعبانَ:** ضربٌ من الجنادبِ (الجراد).

* **شُعْبَةُ:** موضعٌ يقع قُرْبَ يَنْبُع مِمَّا يلى المدينةَ. كانت فيه عينٌ غزيرةٌ، ونخلٌ، وزرعٌ. وفى الخبر: "خرجَ رسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يريدُ قريشًا، وَسَلَكَ شُعْبَة".

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهمْ:

– **شُعْبَةُ بنُ الحجاجِ بنِ الوردِ العتكىُّ الأزدىُّ (١٦٠هـ = ٧٧٦م):** من أئمةِ رجالِ الحديثِ حفظًا وروايةً وتثبُّتًا، وُلِدَ بواسطٍ، وبها نَشَأَ، وسكنَ البصرةَ إلى أن تُوُفِّىَ، وكانَ أُمَّةً فى شَأْنِ الضُّعفاءِ والمتروكينَ منْ رجالِ الحديثِ، قالَ عنهُ الشافعىُّ: لولا شُعْبَةُ ما عُرِفَ الحديثُ، وقالَ الأصمعىُّ: لمْ نرَ أحدًا أعلمَ بالشِّعْرِ منْ شُعْبَة، ومن كُتُبِهِ "الغرائبُ فى الحديثِ".

– **شُعْبَةُ بنُ عيَّاشِ بنِ سالمٍ الأزدىُّ الكوفىُّ الخيَّاطُ (١٩٣هـ = ١٨٠٩م):** الإمامُ الْعَلَمُ راوى عاصمٍ، وُلِدَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ، وعَرَضَ القرآنَ على عاصمٍ ثلاثَ مراتٍ، وعلى عطاءِ بن السايبِ وأسلم المِنْقَرِىِّ، وكانَ ثِقَةً، وإمامًا من أئمةِ الحديثِ.

* **الشُّعْبَةُ:** الفِرْقَةُ والطَّائفةُ من الشَّىءِ.

وفى خبرِ أبى هريرةَ: "..والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ".

وقالَ قيسُ بنُ الخطيمِ:

لَمْ أَدْرِ قَبْلَ النَّوَى بِبَيْنِهِمُ
حَتَّى اسْتَطَارَتْ عَصَاهُمُ شُعَبا

وفى "الجيم" قال صالحٌ:

وَلِى نَسَبٌ فِى خَيْرِ قَيْسٍ عِصَابَةً
إِذَا شُعَبُ الأَنْسَابِ عُدَّ شَجِيرُهَا

[الشَّجِيرُ: كثرةُ الْعَدَدِ].

ويقالُ: فى يَدِى شُعْبَةٌ من مالٍ.

ويقالُ: فى يده شُعْبَةُ خيرٍ.

ويقالُ: اشعَبْ لى شُعْبَةً منْ مَالِكَ، أىْ: أعطنى قِطْعَةً مِنْهُ.

وـــ: القِطْعَةُ يُصْلَحُ بها الإناءُ.

وـــ مِنَ الشَّجَرَةِ: الغُصْنُ مِنْ أغصانها.

وقيل: طَرَفُ الغُصْن.

وقيل: ما بَيْن كُلِّ غُصْنين شُعْبَةٌ.

يقالُ: قَطَعَ شُعْبَةً منَ الشجرةِ.

ويقالُ: هذه عصًا فى رأسِها شُعْبتان.

قال الأزهرىُّ: وسماعى منَ العربِ عصًا فى رأسها شُعْبان، بغير تاء.

ومنْ سجعاتِ الأساس: أنا شُعْبَةٌ مِنْ دَوْحتِك، وغُصْنٌ مِنْ سَرْحَتِك.

وقَالَ طَرَفَةُ ـ يَمْدَحُ ـ:

كَأَنَّ السِّلاحَ فَوْقَ شُعْبَةِ بَانَةٍ

تَرَى نُفَخًا وَرْدَ الأَسِرَّةِ أَسْحَما

[البَانَـةُ: شَـجَرَةٌ ضَـعِيفَةٌ لَيِّنَـةٌ، شَـبَّهَ بِهَـا السِّلاحَ، النُّفَخُ: كَثْرَةُ الشَّحْمِ، وَرْدُ الأَسِـرَّةِ: أَحْمَرُ أَسِرَّةِ البَطْنِ مِنَ النِّعْمَةِ].

وقالَ لبيدٌ ـ يصفُ ناقةً ـ:

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوأَرْ بها

شُعْبَةَ السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

[الكـانِسُ: الظَّبـىُ دخـل فـى كِناسِـه مـن الحرّ، لَمْ يُوأَرْ: لَـمْ يُفـزَعْ. يُرِيـدُ: لم يَشْعُرْ بها حينَ هَجَمَتْ عَلَيْهِ، السَّاقُ: يعنى سَاقَ الشَّجَرَةِ، عَقَلَ الظِّلُّ: اعْتَدَلَ].

وـــ: الخشبـــةُ تُنصَـــبُ للإبِـلِ الْجَرْبَـى، لتحتكَّ بِهَا.

وـــ: مَا بَيْنَ القَرْنَيْنِ، لتفريقها بينهما.

وـــ: المَسِيلُ فى ارْتِفاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ.

وقيلَ: المسيلُ الصَّغيرُ.

يقالُ: شُعْبَةٌ حافِلٌ، أىْ: ممتلئةٌ سَيلا.

وقيل: ما عَظُمَ من سَوَاقِى الأَودِيةِ.

وـــ: مَا انْشَعَبَ مِنَ التَّلْعـةِ والـوَادِى، أىْ: عَدَلَ عنهُ، وأَخَذَ فى طريق غير طَرِيقِهِ.

وقيل: مَا صَغُرَ مِنَ التَّلْعةِ، أو عنهـا، وهـىَ دُونَ الشِّعْبِ.

وـــ: صَدْعٌ فى الجبلِ يأوى إليهِ الطَّيرُ.

وـــ: الفُرْقةُ. قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَانَتْ تَحُلُّ بِهَا مَىٌّ فَقَدْ قَذَفَتْ

عَنَّا بِهَا شُعْبَةٌ مِنْ طِيَّةٍ قِدَدُ

وـــ: الخَصــــلةُ. وفـى خـبرِ أبـى هريـرةَ: "شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ لا يَتْرُكُهُمَا النَّاسُ أَبَدًا: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ".

وـــ: الجانبُ والنَّاحيةُ. (عَن ابْن عَبَّادٍ)

وفى الخبرِ: "لَوْلَا الهِجْـرَةُ لَكُنْـتُ امْـرَأً مِـنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ يَنْـدَفِعُ النَّـاسُ فِـي شُـعْبَةٍ، أَوْ فِي وَادٍ، وَالأَنْصَارُ فِي شُعْبَةٍ، لَانْدَفَعْتُ فِـي شِعْبِهِمْ".

وقال عوف بن عطية بن الخرِعِ:

أَلَمْ تجعلوا تَيْمًا على شُعبتىْ عَصًا

فما يَنْطِق المعروفَ إلا مُعَذَّرُ

وـــ: الطَّرِيقَةُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

وـــ: الحالَةُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

وـــ: الفُرْجَــةُ بـينَ أعـوادِ الرَّحْـلِ وَمُـؤَخَّرِ السَّرْجِ. قَالَ النَّابِغَةُ ـ يَمْدَحُ ـ:

شُعَبُ الْعِلافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ

والْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الأَطْهَارِ

[العِلافِيَّاتُ: الرِّحَـالُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَـى عِـلافٍ اليَمَنِـىِّ، بَـيْنَ فُـرُوجِهِمْ: بَـيْنَ أَرْجُلِهِـمْ،

والمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الأَطْهَارِ: النِّسَاءُ الطَّاهِرَاتُ مِنَ الحَيْضِ، أىْ: ركبوا الرِّحَالَ، فَصَارَتْ شُعَبُهَا بينَ أرْجُلِهِمْ، وقدِ اختاروا الغزوَ على النِّساءِ الطَّاهِرَاتِ مِنَ الحيضِ، فَتَرَكُوهُنَّ].

و—: أَحَدُ فَرْعَى القَصَبة الهوائية.

(ج) شُعَبٌ، وشِعابٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾. (المرسلات/ ٣٠)

وَقَالَ الْمُرَقِّشُ الأكبرُ:

وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطَ زِمَامُهَا
إِلَى شُعَبٍ فِيهَا الْجَوَارِى الْكَوَانِسُ

[كَالدَّودَاةِ: كَالأُرْجُوحَةِ؛ نَاطَ: عُلِّقَ].

o **والشِّعَابُ:** عُرُوقُ الضَّرْعِ.

o **والشُّعَبُ:** الأَصابِعُ.

يقالُ: قَبَضَ عَلَيه بشُعبِ يدِهِ.

و—: أطرافٌ فى الأداة كالأصابع؛ كَشُعَبِ السَّفُّود وشُعَبِ شَوْكَةِ الطَّعامِ.

يقالُ: اغْرِزِ اللَّحْمَ فى شُعَبِ السَّفُّودِ.

قال ذو الرُّمَّةِ:

وذِى شُعَبٍ شَتَّى كَسَوْتُ فُرُوجَه
لِغاشِيَةٍ يَوْمًا مُقَطَّعَةً حُمْرا

[الغاشِيةُ هنا: القَوْمُ يَغْشُونَه؛ كَسَوْتُ فُرُوجَه: مَلأْتُهَا لَحْمًا].

o **وشُعَبُ الجبالِ ونحوها:** رُؤُوسُها، أَوْ ما تفرَّقَ مِنْهَا. قالَ عامرُ بنُ جُوَيْنٍ الطَّائِىُّ:

جَازِعَاتٍ بِالغُطَاطِ مَعًا
مِنْ أَعَالِى عَازِفٍ شُعَبا

[جَازِعَاتٌ: قَاطِعَاتٌ؛ الغُطاطُ: موضعٌ فى بلاد بنى بكرٍ؛ عازِفٌ: موضعٌ].

وَقال ذو الرُّمَّةِ:

ونَوْمٍ كحَسْوِ الطَّيرِ نَازَعْتُ صُحْبَتِى
على شُعَبِ الأَكْوارِ فَوْقَ الحوارِكِ

[كحَسْوِ الطيرِ: قليلٌ بِقَدْرِ احتساءِ الطيرِ للماءِ؛ نازعتُ صُحْبَتِى: اختلسنا النَّومَ بيننا؛ الأَكْوارُ: جمع كَوْرٍ، وَهُوَ الرَّحْلُ؛ الحَوَارِكُ: الإبلُ].

ويقال: مَسْأَلةٌ كثيرةُ الشُّعَب: كثيرةُ التَّفْرِيعِ.

o **وشُعَب الدَّهْرِ، أَوِ الزَّمَانِ:** حَالاتُه.

يقالُ: ترادَفَتْ عليهِ نُوَبُ الزَّمَانِ وَشُعَبُهُ.

وبهِ فُسِّرَ قولُ ذى الرُّمَّةِ:

لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِى جِدَّةً أَبَدًا
ولا تَقَسَّمُ شَعْبًا واحِدًا شُعَبُ

o **وَشُعَبُ الصَّدْر:** مَجارِى النَّفَسِ فِى الرِّئَتَيْن.

o **وشُعَبُ الفَرَس:** مَا أَشْرَفَ مِنْ نَوَاحِيهِ؛ كَالرَّأسِ وَالْعُنُقِ وَغَيْرِهِمَا. يقالُ: فرسٌ مُنِيفُ الشُّعَبِ. وفى "المفضلياتِ" قَالَ عوفُ بْنُ عطِيَّة بن الخَرِع ـ يصفُ فَرَسَهُ ـ:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبونَةً
تَرُدُّ عَلَى سَائِسَيْهَا الْحِمَارا
لَهَا شُعَبٌ كإيادِ الْغَبِيـ
ـطِ فَضَّضَ عَنْهَا البُنَاةُ الشِّجَارا

[ملبونة: تُسْقَى اللَّبَنَ؛ الحِمارُ: حمارُ الوحش تصطادُه؛ الغبيطُ هنا: الرَّحْلُ يُشَدُّ عليه الهودجُ؛ وإيادُه: مُقَدَّمُهُ الْمُشْرِفُ مِنْهُ؛ فَضَّضَ: أزالَ، وفَرَّق؛ الشِّجارُ: خَشَبُ الهَوْدجِ].

وقال دُكَيْنُ بْنُ رَجاء:

* أَشَمُّ خِنْذِيذٌ مُنِيفٌ شُعَبُهْ *
* يَقْتَحِمُ الفارسَ لولا قَيْقَبُهْ *

[الخِنْذِيذُ: الجيِّدُ مِنَ الخيلِ؛ القيقبُ: السَّرجُ].

o **وشُعَبُ المرأة:** يَدَاها وَرِجْلاهَا.

وبه فُسِّر الخبرُ، عَنِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَها فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الغُسْلُ".

* **الشَّعْبِىُّ:** المنسوب إلى الشَّعْب.

وـ: نَصٌّ أَدبِىٌّ يَتَداوَلُهُ النَّاسُ فى بعضِ المناسباتِ، لا يُعْرَفُ مُؤَلِّفُهُ.

وَيقالُ: فنٌّ شَعْبِىٌّ.

وـ عَلَمٌ على غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

– **عامرُ بنُ شَراحِيلَ بنِ عبدِ ذى كُبَارٍ الشَّعْبِىُّ الحِمْيَرِىُّ، أبو عمرٍو (١٠٣هـ = ٧٢١م):** راويةٌ مِنَ التَّابعينَ، ومِنْ رجالِ الحديثِ الثِّقاتِ، يُضْرَبُ المثلَ بحفظِهِ، وُلِدَ، وَنَشَأَ، وَمَاتَ بالكوفةِ، اتَّصلَ بعبدِ الملكِ ابنِ مَرْوَانَ، فكانَ نديمَهُ وسميرَهُ ورسولَهُ إلى ملكِ الرُّومِ. استقضاهُ عمرُ بنُ عبدِ العزيز، وَكَانَ فقيهًا شاعرًا.

* **الشَّعْبِيَّة:** حُظْوةٌ، أو شُهرَةٌ ينالُها الشخصُ لدى عددٍ كبيرٍ مِنَ النَّاسِ.

يُقالُ: لهُ شَعْبِيَّةٌ كبيرةٌ، أَوْ وَاسِعَةٌ.

* **الشُّعَيبيَّةُ** ـ النَّزْلَةُ الشُّعَيبيَّةُ: التِهابٌ فى أغشيةِ مجارى النَّفَسِ فِى الرِّئَتَيْن.

* **الشَّعَّابُ:** مَنْ يُصْلِحُ الصُّدُوعَ فِى الآنيةِ وَنَحْوِهَا.

* **شَعُوبُ، وَالشَّعُوبُ** (بغيرِ تنوين، وَقَدْ تُنَوَّنُ فِى الشِّعْرِ): علمٌ مؤنث على المنيَّةِ.

يقالُ: شَعَبَتْهُ شَعوبُ.

وفى خبرِ طلحةَ ـ رضىَ اللهُ عَنْهُ ـ وَقَدْ قَتَلَ أَحَدَ المشركينَ يومَ أُحُدٍ: ".. فما زلتُ

واضِعًا رِجْلِى على خَدِّه حَتَّى أَزْرَتُه شَعُوبَ".

[أَزْرَتُهُ: أَوْرَدْتُهُ].

وَفِى المَثل: "كُلُّ غازٍ يَؤُوب، غير غازى شَعُوب".

وَقَالَ الْمُهَلْهِلُ بْنُ ربيعة - يَرْثِى كُلَيْبًا -:

فَلا تَبْعُدْ فَكُلٌّ سَوْفَ يَلْقَى
شَعُوبًا يَسْتَدِيرُ بِهَا الْمَدَارُ

وفى "اللِّسان" قال نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِىُّ:

ذَهَبَتْ شَعُوبُ بأَهْلِه وبماله
إنَّ المنايا للرِّجال شَعُوبُ

وـــ: اسمُ قبيلةٍ. قالَ أبو خِرَاش الهذلىُّ:

مَنَعْنا من عَدِىِّ بنى حُنَيف
صِحابَ مُضَرِّس وابْنَى شَعُوبا
فأثْنُوا يا بَنِى شِجْعٍ عَلَيْنا
وحَقُّ ابْنَىْ شَعُوبٍ أن يُثِيبا

٥ وابنُ شَعُوب: كُنْيَةُ شَدَّادِ بنِ جعفرِ بنِ الأسودِ بنِ شَعُوبَ، وَكُنِّىَ بذلكَ؛ لأنّه أشبهَ أباه فى شِدَّتِهِ. وفى خبرِ مقتلِ حنظلةَ بنِ أبى عامرٍ - غسيلِ الملائكةِ - يومَ أُحُدٍ: "فقتَلَهُ ابنُ شَعُوبَ".

٥ وقَصْرٌ شَعُوبٌ: مُرتَفِعٌ حَصِينٌ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

٥ وكَأْسٌ شَعُوبٌ: المَوتُ. (عَنِ اللَّيْثِ)

* الشُّعُوبِيَّةُ: نَزْعَةٌ ظَهَرَتْ فى العصرِ العباسىِّ تَعْمَلُ على الحطِّ مِنْ شأنِ العربِ.

* الشَّعِيبُ: وِعاءٌ يُحْمَلُ فيهِ الماءُ؛ كالقِرْبَةِ ونحوِهَا. قال امرؤ القيس:

فَسَحَّتْ دُمُوعِى فِى الرِّدَاءِ كَأَنَّها
كُلًى مِنْ شَعِيبٍ ذَات سَحٍّ وَتَهْتَان

[سحَّتْ: سَالَتْ؛ كُلًى: رُقَعٌ؛ التَّهْتَانُ: السَّيلانُ].

وَقال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ - وَذَكَرَ إبلًا -:

إِذَا لَمْ تَرُحْ أَدَّى إِلَيْهَا مُعَجِّلٌ
شَعِيبَ أَدِيمٍ ذَا فِرَاغَيْن مُتْرَعا

[تُراحُ: تُعادُ إلى مِراحِهَا، أى: مأواها ليلًا؛ الْمُعَجِّلُ: الّذى يحلبُها قبلَ عودتِها؛ ذا فِراغين: ذا أديمَيْن قُوبل بينهما، والمعنى: أنه يتعجَّلُ حلبَها إذا لم تَعُدْ إلى مأواها].

وقال رؤبةُ:

* مَا بَالُ عَيْنِى كَالشَّعِيبِ العَيِّنِ *

[العَيِّنُ: البالى].

وـــ: الرَّحْلُ. قال المَرَّارُ الفقعسىُّ - يصِفُ ناقَةً -:

إذا هِىَ خَرَّتْ خَرَّ مِنْ عن يَمِينها
شَعِيبٌ به إجْمامُها ولُغُوبُها

[إجْمامُها: راحَتُها؛ لُغوبُها: تَعَبُها].

وـــ: الغريبُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

(ج) شُعُبٌ.

* **شُعَيب:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، أشهرُهُمْ:

– **النَّبِىّ شُعَيْبٌ** ـ عليه السلامُ ـ أُرْسِلَ إلى أهل مَدْيَن.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾.

(الأعراف/ ٨٥)

* **الشُّعَيْبَةُ:** مَرْسًى للسُّفُنِ على ساحلِ البحرِ الأحمرِ قِبَلَ جُدَّةَ، وهى الآنَ مِنْ أهمِّ المراكزِ الاقتصاديةِ فى المملكةِ العربيةِ السعوديةِ.

وـــ: وَادٍ. قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِى خَازِمٍ الأَسَدِىُّ:

أَبَى لابْـنِ الْمُضَلَّلِ غَيْـرُ فَخْـرٍ
بِأَصْحَـابِ الشُّعَيْبَـةِ يَوْمَ كِيرِ

[كِيرٌ: جَبَلٌ].

وـــ (فى الطِّبِّ) Bronchiole (E): مَسْلَكٌ هوائِىٌّ مِجْهَرِىٌّ (دَقِيقٌ) يَتَفَرَّعُ مِنَ الشُّعْبَةِ فِى دَاخِلِ الرِّئَةِ.

* **الْمُشَاعِبُ:** النَّجَّارُ. قالَ النابغةُ:

فَشَكَّ بِالرُّمحِ مِنْهَا صَدْرَ أَوَّلِهَا
شَكَّ الْمُشَاعِبِ أَعْشَارًا بِأَعْشَارِ

[شَكَّ الشىءَ: ألصقَ بعضَه ببعضٍ؛ الأعشار: القِطَعُ].

* **الْمَشْعَبُ:** الطَّرِيقُ. يقالُ: كُلُّ مَسْلَكٍ مَشْعَبٌ.

وـــ: مَا تَفَرَّعَ مِنَ القَبِيلَةِ ونحوها.

قالَ بشرُ بنُ أبى خازمٍ الأسدىُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

وَصَدَّعْنَ الْمَشَاعِبَ مِنْ نُمَيْرٍ
وَقَدْ هَتَّكْنَ مِنْ كَعْبٍ سُتُورا

o **ومَشْعَبُ الحقِّ:** طريقُه الفارقُ بينَهُ وبينَ الباطلِ. قال الكُمَيتُ:

فمَا لِىَ إلاّ آلَ أحمدَ شِيعةٌ
وما لِىَ إلا مَشْعبَ الحقِّ مَشعبُ

(ج) مشاعبُ.

* **المِشْعَبُ:** المِثْقَبُ الَّذِى يُصْلَحُ بِهِ الإِنَاءُ وَنَحْوُهُ. يقالُ: لَهُ مِشْعَبٌ جَيِّدٌ.

قَالَ امرُؤُ القيسِ ـ يصف ثيرانًا ـ:

فَكَابٍ عَلَى حُرِّ الجَبِينِ وَمُتَّقٍ
بِمَدْرِيَّةٍ كَأَنَّهَا ذَلْقُ مِشْعَبِ

[المَدْرِيّة: القَرْن؛ ذَلْقُ الشىء: حَدُّه].

(ج) مَشَاعِبُ.

قالَ جريرٌ:

فَقَالَ: ارْفُقَنَّ بِلَىِّ الكَتِيفِ
وَحَكِّ المَشَاعِبِ بِالمِبْرَدِ

[الكَتِيفُ: ضِبابُ الحديدِ].

* * *

* **شَعْبَعَبٌ:** اسمُ ماءٍ كانَ لبنى قُشَيْرٍ باليمامةِ. قالَ الصِّمّةُ ابنُ عبدِ اللهِ القُشيرىُّ ـ ويُنْسَبُ إلى عَوْسجٍ الطائىِّ ـ:

يَا لَيْتَ شِعْرِى وَالأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

وَالعَيْنُ تَذْرِفُ أَحْيَانًا مِنَ الحَـزَنِ

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِى لِلْخَدِّ مِرْفَقَةً

عَلَى شَعَبْعَبَ بَيْنَ الحَوْضِ وَالعَطَنِ

o وحَزْمَا شَعَبْعَب: موضعٌ. قال امرؤ القيس:

تَبَصَّرْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ

سَوَالِكَ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمَىْ شَعَبْعَبِ

[الظَّعَائِنُ: النِّسَاءُ فِى الْهَوَادِجِ، النَّقْبُ: الطَّرِيقُ فى الْجَبَلِ، الحَزْم: ما غَلُظَ من الأرض].

* * *

ش ع ب د

(فى العبرية Šiʿbēd (شِعْبيد) وتعنى: سخَّر، قهر، رهن، أخضع، عَرْبَن. وŠiʿbūd (شِعْبُود) وتعنى: استعباد، عُبُودية، قهْر، إذعان، استكانة).

---

* شَعْبَدَ فلانٌ: لُغَةٌ فى شَعْبَذَ.

(وانظر: ش ع ب ذ، ش ع ذ)

* * *

ش ع ب ذ

* شَعْبَذَ فلانٌ: مَهَرَ فِى الاحتيال، وأَرَى الشَّىءَ على غَيْرِ حقيقتِهِ معتمدًا على خِداع الحواسِّ. (وانظر: ش ع ب د، ش ع ذ)

وـــ: زَيَّنَ الْباطِلَ؛ لإيهامِ أَنَّهُ حَقٌّ.

قالَ الحكمُ بنُ أبى الصلتِ:

وَطَبِيبٌ مُشَعْبِذٌ

يَمْزِجُ الطِّبَّ بِالرُّقَى

وَقالَ ابنُ شِهابٍ ـ يَمْدَحُ ـ:

ذاكِى الحِجا والرّأىِ لَمْ تَرَ ذا نُهًى

إلا أَقَرَّ بِسَبْقِهِ وَتَتَلْمَذا

ذِهْنٌ بِهِ مَكْنُونُ كُلِّ سَرِيرَةٍ

يَبْدُو لَهُ والمَكْرُ مِمَّنْ شَعْبَذا

* * *

ش ع ث

١–الانْتِشارُ والتَّفرُّقُ.

٢–التَّلَبُّدُ والاتِّساخُ لِقِلَّةِ التَّعَهُّدِ.

قالَ ابنُ فارس: "الشِّينُ والعَيْنُ والثّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى انْتِشارٍ فِى الشَّىء".

* شَعِثَ فلانٌ ـَـ شَعَثًا، وشُعُوثةً، وشِعاثًا (الأَخِيرةُ عن العين): تَلَبَّدَ شَعَرُهُ، واغْبَرَّ، وتَغَيَّرَ لِقِلَّةِ تَعَهُّدِهِ. فهو أَشْعَثُ، وهى شَعْثاءُ. (ج) شُعْثٌ، وَهُوَ شَعْثٌ، وَشَعِثٌ، وهىَ بتاءٍ. وهو شَعْثانُ الرّأسِ، وهى شَعَثَةُ الرّأسِ. (الأخيرةُ عن الخليل)

ويقال: شَعِثَ رأسُه، وشَعِثُ شَعَرُهُ.

ويقال ـ أيضًا ـ: شَعِثَ بَدَنُه: اتَّسَخَ.

وفى خَبَرِ أبى هريرةَ أنَّ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ قالَ: "رُبَّ أَشْعَث مَدْفُوعٍ بالأبْوابِ، لَوْ أَقسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ".

وفى خبرِ جابرٍ: "أَنَّ النَّبِىَّ رأى رَجُلا شَعِثَ الرَّأسِ، فَقالَ: أَما وَجَدَ هذا شَيْئًا يُسَكِّنُ بِهِ شَعرَهُ...".

وقال جَحْدَرٌ، وهو ربيعةُ بنُ ضُبَيعةَ:

* قد يَتِمَتْ بِنْتى وآمَتْ كَنَّتى *

* وشَعِثَتْ بَعْدَ ادِّهانٍ جُمَّتى *

[آمَتْ: بَقِيَتْ بلا زوجٍ؛ كَنَّتى: امْرأتى؛ الجُمَّةُ: مُجْتَمعُ شَعَرِ الرّأسِ].

وَقالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَمّا نَزَلْتُ إلَى رَكْبٍ مُعَقَّلَةٍ

شُعْثِ الرُّؤُوسِ كأنَّ فَوْقَهُمْ غابَهْ

وَقالَ طَرَفَةُ ـ يَمْدَحُ ـ:

أَلْقَوْا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَعْثاءَ تَحْمِلُ مُنْقَعَ الْبُرْمِ

وقالَ حاتِمٌ الطّائِىُّ:

فإمّا تُصِيبُ النَّفْسُ أَكْبَرَ هَمِّها

وإمّا أُبَشِّرُكُمْ بِأَشْعَثَ غانِمِ

وَقالَ عَنْتَرَةُ ـ وَذَكَرَ حالَهُ ـ:

شَعْثِ الْمَفارِقِ مُنْهَجٍ سِرْبالُهُ

لَمْ يَدَّهِنْ حَوْلًا وَلَمْ يَتَرَجَّلِ

[مُنْهَجٌ: بالٍ؛ سِرْبالُهُ: قَمِيصُهُ].

وَقالَ ابنُ المعتزِّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

يا حَبَّذا شَعَثُ المِسْواكِ مِنْ فَمِها

إذا سَقَتْهُ عُقارًا مِنْ ثَناياها

[العُقار: الخمر].

ويقال: خَيْلٌ شُعْثٌ: لم يُنْفَضِ الغُبارُ عنها بالفِرْجَوْنِ، وهو آلةٌ من حَدِيدٍ ذاتُ أَضْراسٍ كالفُرْشاةِ. قالَ بِشْرُ بْنُ أَبى خازِمٍ الأَسَدِىُّ:

وَمِلْنا بِالْجِفارِ عَلَى تَمِيمٍ

عَلَى شُعْثٍ مُسَوَّمَةٍ عِتاقِ

وَقالَ الحُطَيْئَةُ:

تَمْشِى بِشِكَّتِهِمْ شُعْثٌ مُسَوَّمَةٌ

تَحْتَ الضَّبابَةِ مَعْقُودًا نَواصِيها

وــ الشَّىءُ: انْتَشَرَ، وَتَفرَّقَ.

وفى خبرِ الدَّعاءِ: "اللَّهُمَّ إِنّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بها قَلْبى، وَتَلُمُّ بها شَعَثى".

وَفِى الْمَثَلِ: "أَشْعَثُ مِنْ قَتادَةَ". [قَتادَةُ: شَجَرَةٌ شَدِيدَةُ الشَّوكِ]. يُضْرَبُ فِى تَفَرُّقِ الأَمْرِ وَتَشَتُّتِهِ.

وَقالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ:

ثِقْلَ الْهَوَى وإن اسْتُلِذَّ فإنَّهُ
داءٌ بِهِ تَبْلَى الْعِظامُ وَتَشْعَثُ

ويقالُ: شَعِثَ الأَمْرُ.

وـــ فلانٌ من الطَّعامِ: أَكَلَ قليلا منه.

* شُعِثَ القومُ: فُرِّقوا، ومُيِّزوا. وفى "اللِّسان" قالَ الأَخْطلُ ـ يمدحُ عبدَ اللّه بنَ سعيدِ بن العاص ـ:

تَذَرَّيْتَ الذَّوائبَ مِنْ قُريش
وإنْ شُعِثُوا تفرَّعْتَ الشِّعابا

[تَذَرَّيْتَ: صِرْتَ فى ذِرْوَتها وأعلاها؛ تَفَرَّعْتَ: عَلَوْتَ].

ورواية الديوان: "شُعِبُوا".

* شَعَّثَ الشّاعِرُ: أَتَى بالتَّشْعِيثِ فِى شِعْرِهِ.

وـــ فُلانٌ من الطَّعامِ: شَعِثَ.

وـــ من فلان: دافَعَ عَنْه، وذَبَّ عن عِرضِه.

وـــ: غَضَّ مِنْهُ، وتَنَقَّصَ. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

وفى الخبر: لّما بلغَ النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ هجاءُ الأعْشَى علقمةَ بنَ عُلاثَةَ العامِرىَّ، نَهَى أصحابَه أَنْ يرْوُوا هجاءَه، وقال: "إنَّ أبا سفيانَ شَعَّثَ مِنِّى عِنْد قَيْصر، فردَّ عليه علقمةُ، وَكَذَّبَ أبا سُفْيانَ".

وـــ الشَّىءَ: فَرَّقَهُ، وميَّزَهُ. يقال: شَعَّثَ رأسَ الْمِسْواكِ، وَشَعَّثَ رأسَ الْوَتِدِ.

وفى خَبَرِ عمرَ أنّه قال لزَيْدِ بنِ ثابتٍ لّما فَرَّع أمرَ الجدِّ مع الإخوةِ فى الميراثِ: "شَعِّثْ ما كُنْت مُشَعِّثًا".

وَقالَ الطِّرِمّاحُ:

وَبَقايا مِنْ نُؤْىِ مُحْتَجِزٍ
وَمَصامٍ مُشَعَّثٍ وَتِدُهْ

[النُّؤْى: حَفيرٌ يَحْجِزُ الأمطارَ عَنِ البيتِ؛ الْمُحتجِزُ: حافِرُ النُّؤْىِ؛ الْمَصامُّ: مكانُ الخيل فى فِناءِ البيتِ].

وقال مِهْيارُ الدَّيلمىُّ ـ يَمْدَحُ ـ:

إنْ قُمْتَ فى مَغْرَمٍ تَباطَوْا وإنْ
شَعَّثْتَ مالًا فى سُؤْدَدٍ لَمُّوا

[تباطَوْا: تباطَئُوا على تسهيلِ الهمزةِ].

وـــ: أَخَذَهُ.

ويقال: شَعَّثْتُ من فُلانٍ شَيئًا.

وَفِى خَبَرِ عَطاءٍ: "أنّه كانَ يُجِيزُ أَنْ يُشَعَّثَ سَنَى الحَرَمِ ما لَمْ يُقْلَعْ مِنْ أَصْلِه". [سَنَى الْحَرَمِ: نَباتُه، أَىْ: يُؤْخَذُ مِنْ فُرُوعه الْمُتفرِّقَة ما يَصِير بِهِ أَشْعَثَ، ولا يَسْتأصِلُهُ].

وـــ الشَّعْرَ: جَعَلَه مُلَبَّدًا مُغْبَرًّا.

وفى خبرِ أبى أسماءَ: "... أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِى ذَرٍّ بالرَّبَذَةِ، وَعِنْدَهُ امْرأةٌ لَهُ سَوْداءُ مُشَعَّثَةٌ...".

وـــ فلانًا بخيرٍ: أَصابَهُ به.

(عَنِ الزَّمخشرىِّ) (كأنَّهُ ضِدٌّ)

* **تَشعَّثَ** الشَّىءُ: تَفَرَّقَتْ أَجْزاؤُهُ.

يقال: تَشعَّثَ رأسُ المِسْواكِ، وتَشَعَّثَ رأسُ الوَتِدِ. قالَ ابنُ المعتزِّ:

هَلْ كانَ إلّا بَعْضَ ميلِ كَتائِبٍ
أَعْيا عَلَىَّ تقصُّفًا وَتَشَعُّثًا

وَقالَ الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ ـ يَمْدَحُ ـ:

فاليَوْمَ لُمَّ العِزُّ بَعْدَ تَشَعُّثٍ
وأُعِيدَ ذِكْرُ الدِّينِ بَعْدَ تَناسِ

وـــ القومُ: تَفَرَّقُوا.

وـــ فلانٌ: شَعِثَ.

وـــ من الطَّعامِ: شَعِثَ.

وـــ الشَّىءَ: أَخَذَهُ، أَوْ نَقَصَ مِنْهُ.

يقال: تَشَعَّثَ فلانٌ مالَه.

ويقال: تَشَعَّثَ الدَّهرُ فلانًا. (مجاز)

* **الأَشْعَثُ:** شَوْكُ البُهْمَى إذا يَبِسَ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر حِمارًا وَحْشِيًّا ـ :

ما ظَلَّ مُذْ أَوْجَفَتْ فِى كُلِّ ظاهِرَةٍ
بالأَشْعَثِ الوَرْدِ إلّا وَهْوَ مَهْمُومُ

[أَوْجَفَتْ: أَيبَسَتْ، والضَّميرُ يعُودُ عَلَى الرِّيحِ؛ الظّاهِرةُ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرضِ].

وـــ: الوَتِدُ. (صفةٌ غالبةٌ غَلَبَةَ الاسمِ)

قالَ أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىُّ ـ وَذَكَرَ ما بَقِىَ مِنْ آثارِ الدِّيارِ ـ:

وأَشْعَثَ فى الدّارِ ذِى لِمَّةٍ
لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفاهُ الأَتِىُّ

[اللِّمَّةُ: مُجْتَمَع شَعَرِ الرّأسِ؛ نَفاهُ: أَلْقاهُ؛ الأَتِىُّ: السَّيلُ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ ـ يَذْكُرُ طَللًا ـ:

به قِطَعُ الأَعِنَّةِ والأَثافِى
وأَشْعَثُ جاذِلٌ قَطَعَ الإصارا

[جاذِلٌ: ثابتٌ؛ الإصارُ: الحِبالُ فى أسفلِ الخَيمةِ].

وـــ: المِسواكُ. (صِفةٌ غالبةٌ)

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحد، من أَشْهَرِهم:

– **الأَشْعَثُ بنُ قَيْسِ بنِ مَعْدِى كَرِبَ بنِ مُعاوِيَةَ الكِنْدِىُّ، أبو مُحَمَّدٍ (٤٠هـ = ٦٦١م):** له صُحْبَةٌ. روى عن النبى ــ صلى الله عليه وسلم ـ أحاديثَ يسيرةً، وروى عنه قيس بن أبى حازم، والشَّعبىّ، وغيرهما. سَكَنَ الكُوفَةَ، وماتَ فِيها، وَصَلَّى عَلَيهِ الحَسَنُ بنُ عَلِىٍّ، زوجُ ابنته. شَهِدَ القادِسِيَّةَ، وغيرها من الفتوحات وذَهَبَتْ عَيْنُهُ يومَ اليَرْمُوكِ.

– **أَشْعَثُ بنُ أبى الشَّعْثاء سُلَيْم بنِ أَسْوَدَ المُحاربىُّ الكوفىُّ(١٢٥هـ = ٧٤٢م):** رَوَى عَنْ أبيه، وسعيدِ بنِ جُبَيرٍ، وعمرِو بن ميمونٍ وغيرهم، وَثَّقَهُ ابنُ معينٍ وأبو حاتمٍ والنَّسائىُّ.

– **أَشْعَثُ بنُ سَوّارٍ الكِنْدِىُّ الكُوفىُّ (١٣٦هـ =٧٥٣م):** كان على قضاءِ الأَهْوازِ. رَوَى عَنِ الحسنِ البصرىِّ والشَّعْبىِّ وعَدِىِّ بن ثابتٍ، وغيرِهِم.

– **أَشْعَثُ بنُ عبدِ الملكِ الحُمْرانِىُّ البَصْرِىُّ، أبو هانئٍ (نحو ١٤٢هـ =٧٦٠م):** إمامٌ، فقيهٌ، ثقةٌ. رَوَى عَن الحَسَنِ البصرىِّ، وابْنِ سِيرِينَ، وغَيْرِهِما.

والنِّسبَةُ إلى الأَشْعَثِ: أشاعِثُ، وأشاعِثَةٌ، والهاءُ للنَّسَبِ. وَلا يُقالُ: أَشْعَثِيُّونَ.

* **التَّشْعِيثُ** (فى عِلْمِ العَرُوضِ): حَذْفُ حَرْفٍ مُتحرِّكٍ مِن وَتَدِ (فاعِلاتُن) فى الخَفِيفِ والمُجْتَثِّ، فَتُصْبِحُ (فاعاتُنْ)، فَتُنْقَلُ إلى (مَفْعُولُن)، أو تُصْبِح (فالاتُنْ)، فتُنقَلُ إلى (مَفْعُولُن). ومثاله: قولُ عَدِىِّ بْنِ الرَّعْلاءِ:

ليس من ماتَ فاسْتَراحَ بِمَيْتٍ
إنما المَيْتُ مَيِّتُ الأحْياءِ

وقولُ الأعشى:

ما بُكاءُ الكبيرِ بالأَطْلالِ
وسُؤالى فهَلْ تَرُدُّ سُؤالى

* **الشَّعْثُ، والشَّعَثُ** (والتَّحْرِيكُ أَشْهَرُ): انْتِشارُ الأمرِ وخَلَلُهُ.

يقال: لَمَّ اللهُ شَعَثَ الْقَوْمِ: جَمَعَ كَلِمَتَهُمْ.

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: لَمَّ اللهُ شَعْثَكم، وجمَعَ شَعْبَكُم.

قال النّابِغَةُ ـ يُخاطِبُ النُّعمانَ بنَ المنذرِ ـ:

ولَستَ بمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّه
عَلَى شَعَثٍ، أَىُّ الرِّجالِ المهذَّبُ؟

[لا تَلُمُّه: لا تُصْلِحُ مِنْ أَمْرِهِ، وتَجْمَعُهُ].

وقال كَعْبُ بنُ مالكٍ الأَنْصارىُّ ـ يَمْدَحُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ـ:

لَمَّ الإلهُ به شَعْثًا ورَمَّ به
أُمورَ أُمَّتِهِ والأمرُ مُنْتَشِرُ

(ج) شُعُوثٌ.

يُقالُ: لَمَّ اللَّهُ شُعُوثَهُمْ.

قال الطِّرِمّاحُ ـ يمدحُ ـ:

ولَمِّهِمُ شُعُوثَ الأَمْرِ حَتَّى
يَصِيرَ مَعًا مَعًا بَعْدَ الشَّتاتِ

* **شَعْثاءُ:** عَلَمٌ على أكثر من امرأةٍ، منهنَّ:

– امرأةُ حَسّانَ بن ثابتٍ. قال فيها:

ديارٌ لشَعْثاءِ الْفُؤادِ وتِرْبِها
ليالِىَ تَحْتَلُّ المَراضَ فَتَغْلَمَا

[التِّرْبُ: اللِّدَةُ والخِدْنُ والمُساوِى فى السِّنِّ؛ المَراضُ: مفرد المَراضان، وهما واديان مُلْتَقاهُما واحِدٌ، أحدُهُما لسُلَيم، والآخرُ لهُذَيل؛ تَغلمان: جَبَلان، وإنما أَفْرَدَ حسّانُ للضرورةِ].

– امْرأةٌ وَرَدَ ذكرُها فى شِعرِ جريرٍ، قال:

أَلاَ طَرَقَتْ شَعْثاءُ واللَّيْلُ مُظْلِمُ
أَحَمَّ عُمانِيًّا وأَشْعَثَ ماضِيا

[الأَحَمُّ: الأسودُ؛ العُمَانى: المنسوبُ إلى عُمانَ، وأرادَ نَفْسَهُ].

وـ: موضعٌ يقعُ شَرْقِىَّ مَكَّةَ. قال عمرُ بنُ أبى ربيعة:

أفى رَسْمِ دارٍ دارسٍ أنت واقِفُ
بقاعٍ تُعَفِّيهِ الرِّياحُ العَواصِفُ

بها جازتِ الشَّعْثاءَ فالخيمةَ التى
قفا مَحْرَضٍ كأنهنَّ صحائفُ

o وأبو الشَّعْثاء: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **سُلَيْمُ بنُ أَسْوَدَ المُحارِبىُّ (٨٢هـ=٧٠١م):** فقِيهٌ كُوفِىٌّ، رَوَى عَن عَلِىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ، وَشَهِدَ مَعَهُ مشاهِدَهُ، وروى كذلك عن حُذَيْفَةَ وأبى ذَرٍّ الغِفارىِّ، وأبى أَيُّوبَ الأَنْصارِىِّ، وأبى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ، وأبى هُرَيْرَةَ، وَعائِشَةَ، وابْنِ عُمَرَ وَطائِفَةٍ. حَدَّث عَنْهُ: ابْنُهُ أَشْعَثُ وَغيرُهُ.

– **عبدُ اللهِ بنُ رؤبةَ بنِ لَبيدِ بنِ صَخْرِ السعدىُّ التميمىُّ، المعروف بالعَجّاجِ (نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م):**

(انظره فى: ع ج ج)

– **جابرُ بنُ زيدٍ الأزدىُّ اليحمدىُّ الجوفىُّ البصرىُّ (٩٣هـ=٧١٢م):** تابعىٌّ ثقةٌ. روى عن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم، قال عنه ابن عباس: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علمًا من كتاب اللّه. وهو فقيه الإباضية ومحدِّثها.

* **الشَّعَثَةُ:** مَوْضِعُ الشَّعرِ المَتَلَبِّدِ.

* **شُعَيْثٌ:** اسمٌ، إمّا أنْ يكونَ تصغيرَ "شَعِثٍ" أو "شَعَثٍ"، أَوْ تصغيرُ "أَشْعَثَ" مُرَخَّمًا. (على حذفِ الهمزةِ). وفى "كِتابِ سِيبَوَيْهِ" قال الأسودُ بنُ يَعْفُر ـ وَيُنْسَبُ لغيرِه ـ:

لَعَمْرُكَ ما أَدْرى وإنْ كُنْتُ دارِيًا
شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أم شُعَيْثُ بْنُ مِنْقَرِ

وروايةُ الديوان: "شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ لِحَزْنِ ابْنِ مِنْقَرِ".

وـ: عَلَمٌ على غَيرِ واحدٍ، منهم:

– **شُعَيْثُ بْنُ ثوابٍ (نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠م):** شاعِرٌ من بنى حرامة بن لَوْذانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِىّ بن فَزارَةَ.

– **شُعَيثُ بنُ مُحْرِزِ بن شُعيثِ بنِ أبى الزَّعْراء، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْدِىُّ:** محدِّثٌ من أهل الْبَصْرَة. روى عن شُعْبَةَ بن الحجّاج، وآخرُ من روى عَنهُ أَبُو خَليفَةَ الجُمَحِى.

* **المَشْعَثُ:** ما تَفَرَّقَ. (ج) مَشاعِثُ.

قالَ الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ:

وأفْنانُ دَوْحاتٍ مِنَ المَجْدِ أُشْرِعَتْ

مَشاظِي الرَّدَى ما بَيْنَها والمَشاعِثُ

* المُشَعَّثُ (فى العَروض): ما وَقَع فيه التَّشْعِيثُ.

* * *

ش ع ذ

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والعَينُ والذّالُ لَيسَ بشَىءٍ".

* شَعْوَذَ فلانٌ: شَعْبَذَ. يقال: رأيتُه يُعَوِّذُ ويُشَعْوِذُ. (وانظر: ش ع ب د، ش ع ب ذ)

قالَ أبو القاسم الشّابِّى:

ما كُلُّ فِعْلٍ يُجِلُّ النّاسُ فاعِلَهُ

مَجْدًا فإنّ الْوَرَى فِى رأيِهِمْ خَطَلُ

فَفِى التَّماجُدِ تَمْوِيهٌ وَشَعْوَذَةٌ

وَفِى الحَقِيقَةِ ما يُدْرِكُ الدَّجِلُ

[الخطَلُ: فَسادُ الرَّأى].

* تَشَعْوَذَ بَعْضُ القومِ بَعْضًا: الْتَفُّوا. (عن ابْنِ عبّادٍ)

وقيلَ: الْتَقَوا. (عن الصاغانىِّ)

* شَعْوَذٌ: عَلَمٌ على غَيرِ واحِدٍ مِن المُحَدِّثينَ؛ منهم:

- شَعْوَذُ بنُ عبدِ الرَّحْمَن بنِ سَعْدٍ السَّكُونىُّ الأَزْدِىُّ الحِمصِىُّ، أَبُو عبد الرَّحْمَن: حَدَّثَ عن خالِد بن مَعْدان وعَبْدِ الرَّحْمن بن عائِذٍ، وغيرِهما.

o وابنُ شَعْوَذٍ: كنيةُ غالبِ بنِ شَعْوَذٍ الأَزْدِىُّ مولى قُرَيشٍ، من أَهْلِ دِمَشْقَ. سَمِعَ أبا هريرةَ، وَرَوَى عنهُ إسماعيلُ بنُ عبيدِ اللهِ العَكّىُّ.

* الشَّعْوَذَةُ: عَمَلُ الْمُشَعوِذِ، وَهِيَ خِفَّةٌ فى اليَدِ، بِحَيْثُ يُرَى الشىءُ بغيرِ ما عليهِ أصْلُهُ فى رأى العَين.

وـ: السُّرْعَةُ والخِفَّةُ فِى كلِّ أَمرٍ.

* الشَّعْوَذِىُّ: رَسولُ الأُمَراءِ فِى مُهِمّاتِهِم على البَرِيدِ.

* المُشَعْوَذُ: المُصابُ بالشَّعوذَةِ.

* * *

ش ع ر

(فى العبرية Šā<ar (شاعَر) يعنى: فكّر، ظَنّ، قدّر، خمّن، افترض، وهو فى العربية بالسين: سَعَر. أى: عيّن له سعرا. وŠa<ar (شَعَر) تعنى: باب، مدخل، ملتقى، سوق، سعر، ثمن، مقياس. وŠa<īr (شَعِير) تعنى: شعير، وهى فى الفينيقية Š<r (شعر)، وهى فى الأكدية Ša<ra (شَعْر): بوابة المدينة (كما وردت فى خطاب العمارنة الذى يرجع للقرن الرابع عشر ق.م)).

١- الثَّبات. ٢- العِلْم بالشيء.
٣- العَلامة. ٤- الشِّعْر. ٥- نَبْت.

قالَ ابنُ فارس: "الشِّينُ والعَيْنُ والراءُ أصلان معروفان، يَدُلُّ أحدُهما على ثباتٍ، والآخَرُ على عِلْمٍ وعَلَمٍ".

* **شَعَرَ** فلانٌ ـُـ شَعْرًا، وشِعْرًا: نَظَم الشِّعْرَ، وقاله.

قالَ عوفُ بنُ عطيَّةَ بنِ الخرعِ:

يا قُرَّ إنْ تَشْعُرْ فإنِى شاعِرٌ
أَوْ إنْ تُكارِمْنِى فَغَيْرُك أَكْرَمُ

وقال محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ الزَّيّاتِ - يمدح -:

إنى شَعَرْتُ فلم أمْدَحْ سِواكَ ولم
أُعْمِلْ إلى غَيْرِك الإدْلاجَ والبُكَرا

وقال ابنُ الخَيّاط:

شَعَرْتُ وحظُّ الشِّعْرِ عند ذَوِى الغِنَى
شَبِيهٌ بِحظِّ الشَّيْبِ عند الكواعِبِ

ويقال: شَعَرْتُ لفلان.

وفى "التَّهْذِيبِ" قال الشاعرُ:

شَعَرْتُ لكم لَمّا تَبيَّنْتُ فَضْلَكُمْ
على غَيْرِكُم ما سائِرُ النّاسِ يَشْعُرُ

وـــ الشَّيْءَ، وبه، وله شَعْرًا، وشِعْرًا، وشَعَرًا، وشِعْرَةً (مثلثة الشين)، وشِعْرَى (مثلثة الشين)، وشُعُورًا، وشُعُورَةً، ومَشْعُورًا، ومَشْعُوراءَ (شاذة)، ومَشْعُورَةً: عَلِمَ به، وفَطِنَ له.

وقيل: فَهِمَهُ، وعَقَلَهُ.

يقال: ما شَعَرْتُ بمشْعُورَةٍ حتى جاء فلانٌ. (عن الكسائىِّ)

ويقال: أَشْعُرُ فلانًا ما عَمِلَه، وأَشْعُرُ لفلان ما عَمِلَه: أى أعلمُ ما قام به، وعَمِلَه. وما شَعَرْتُ فلانًا ما عَمِلَه. (عن الكسائى)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾. (البقرة/ ١٥٤)

وقالَ لقيطُ بنُ يعمرَ الإياديُّ:

أَبْناءُ قَوْمٍ تأوَّوْكُمْ عَلَى حَنَقٍ
لا يَشْعُرُونَ أَضرَّ اللَّهُ أَمْ نَفَعا

وقال أبو فِراسٍ الحَمْدانِيُّ:

وكَمْ ليلةٍ ماشَيتُ بَدْرَ تَمامِها
إِلَى الصُّبْحِ لَمْ يَشْعُرْ بِأَمْرِى شاعِرُ

وـــ: أحسَّ بِهِ. قالَ عنترةُ - يَفْخَرُ -:

ولَكَمْ خَطِفْتُ مُدَرَّعًا من سَرْجِهِ
فى الحربِ وَهْوَ بنفْسِهِ لَمْ يَشْعُرِ

وَقالَ الفرزدقُ:

فَقُلْتُ ارْفَعا الأَسْبابَ لا يَشْعُروا بنا
وولَّيْتُ فى أَعْجازِ لَيْلٍ أُبادِرُهْ

وـــ الشَّىءَ شَعْرًا: بَطَّنَهُ بالشَّعر.

يُقالُ: شَعَرَ الْخُفَّ والْقَلَنْسُوَةَ وَنَحوَهُما.

وَيقال: خُفٌّ مَشْعُورٌ.

وـــ زَوْجَتَه: نامَ مَعَها تَحْتَ غِطاءٍ واحدٍ.

وـــ فلانًا ـــُ شَعْرًا، وشِعْرًا: غلبَه فى نظم الشِّعْرِ وقوله، فكانَ أَشْعَرَ مِنْهُ.

يقال: شاعَرَهُ، فَشَعَرَهُ.

* **شَعِرَ** فلانٌ ـــَ شَعَرًا: كَثُرَ شَعْرُهُ، وطالَ. فهو أَشْعَرُ، وهى شَعْراءُ. (ج) شُعْرٌ. وهو شَعِرٌ، وهى بتاءٍ. و هُوَ ـ أيضًا ـ شَعْرانىٌّ، وشَعَرانىٌّ.

ويقال: شَعِرَ التَّيسُ وغَيرُهُ.

ويقال: تَيسٌ شَعِرٌ، وأَشْعَرُ، وعَنْزٌ شَعْراءُ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ رأى معاوِيةَ مُتَطَيِّبًا فى حَجِّهِ، فقالَ: "إنَّ أَخا الحاجِّ الأَشْعَثُ الأَشْعَرُ ...". [الأَشْعَثُ: الذى لم يُرَجِّلْ شَعْرَهُ].

وقالتِ الخِرنِقُ بنتُ بدرٍ ـ تمدحُ ـ:

الضّارِبُونَ بِحَوْمَةٍ نُزِلَتْ
والطّاعِنُونَ بِأَذْرُعٍ شُعْرِ

ويقال: فلانٌ أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ: أى شَديدٌ، شُبِّه بالأسدِ، وإن لم يكن ثَمَّ شَعرٌ. (مجاز)

قال الحارثُ بنُ ظالِمٍ:

فما قَومِى بِثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ
ولا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

ويُرْوَى: "الشُّعْرَى رِقابًا".

وقال مُزَرِّدُ بْنُ ضِرارٍ:

مَنيعٌ بين ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ
وبين فَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابِ

وـــ: شَعِرَ.

وقيلَ: صارَ شاعِرًا.

وـــ: مَلَكَ عَبِيدًا. (عن اللِّحيانىِّ)

* **شَعُرَ** فلانٌ ـــُ شَعْرًا، وشِعْرًا: شَعَرَ.

وقيل: أجادَ قول الشِّعْر. فهوَ شاعِرٌ. (ج) شُعَراءُ.

وـــ بالشَّىءِ شَعْرًا، وشِعْرًا، وشَعَرًا، وشِعْرَةً (مثلثة الشين)، وشِعْرَى (مثلثة الشين)، وشُعُورًا، وشُعورَةً، ومَشْعُورًا، ومَشْعُوراءَ (شاذة)، ومَشْعورَةً: شَعَرَ به.

* **أَشْعَرَ** الجَنينُ فى بَطْنِ أمِّهِ: نَبَتَ عليه الشَّعرُ. وفى خَبَرِ ابنِ عمرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ: "ذَكاةُ الجَنِينِ ذَكاةُ أُمِّهِ إذا أَشْعَرَ".

وفى "اللسان" قال مَنْظورُ بنُ مَرْثَدٍ الأَسَدى ـ وذكر نوقًا ـ:

* يَتْرُكْـنَ فــى كلِّ مُناخٍ أَبْسِ *
* كُلَّ جَنينٍ مُشْعِرٍ فى الغِرْسِ *

[الأَبْـسُ: المكـانُ الغلـيظُ الخَشِـنُ؛ الغِـرْسُ: الجِلْدَةُ التى تخرجُ على رأسِ المولـود ساعةَ يُولَدُ].

ويقـال: أَشْـعَرَ الغُـلامُ والفتـاةُ: نَبَـتَ لهمـا الشَّعرُ عند المُراهَقَةِ.

وـــ القَوْمُ فى سَفَرِهم أو حَرْبِــهِمْ: اتَّخَـذُوا لأَنْفُسِهم شِعارًا؛ أى: عَلامةً يَنْصِبُونَها، أو عِبارةً يتنادَوْنَ بها؛ ليتعارفوا.

وـــ: نادَوْا بِشِعارِهِم. (عن اللِّحيانىِّ)

وـــ فلانٌ بفلانٍ: اطَّلَــعَ عَلَيْـهِ.

(عن اللِّحيانِىِّ)

وـــ النّاقَةُ وَلَدَها: أَلْقَتْهُ، وعليهِ شَعَرٌ.

وبه رُوِىَ الرجزُ السابقُ:

* كُلَّ جَنينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ *

وـــ فـلانٌ الشَّـىءَ: بَطَّنَـهُ بالشَّـعَرِ. يقـال: أَشْعَرَ فلانٌ جُبَّتَه، وأَشْعَرَ مِيثَرةَ سَرْجِهِ.

ويقال: خُفٌّ مُشْعَرٌ.

وـــ السِّكِّينَ: جَعَلَ لهـا شَـعِيرَةً، وهـىَ مـا يَجْمَعُ بينَ المِقبَضِ والنَّصْلِ.

وـــ البَدَنَةَ: جَعَلَ فيها علامَةً، بشَقِّ جِلْدِها أو بِطَعْنِها فى سنامِها، فيسيلُ الدَّمُ مِنْهـا؛ حتى يُعْرَفَ أَنَّها هَدْىٌ.

ويقال: أَشْعَرْتُ الهَدْىَ إلى بيتِ اللّهِ.

وفى خَبَرِ عائشةَ ـ رضىَ الله عنها ـ قالَتْ: "فَتَلْتُ قلائدَ هَدْىِ النَّبِىِّ ـ صـلى الله عليـه وسَلَّمَ ـ ثم أَشْعَرَها، وقَلَّدَها، ثـم بَعَـث بهـا إلى البيتِ ...".

وفى خَبَرِ نافعٍ: "أَنَّ ابنَ عمرَ كان إذا أَهْدَى من المدينـةِ قَلَّـده، وأَشْـعَرَهُ بـذى الحُلَيْفَـةِ، يَطْعَنُ فى شِقِّ سَنامِهِ الأيمن بالشَّفْرَةِ".

وفـى "شَـرْحِ ديـوانِ الحماسـةِ" قـالَ عـارقٌ الطائىُّ:

حَلَفْتُ بِهَدْىٍ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ
تُخُبُّ بِصَحْراءِ الْغَبيطِ دَرادِقُهْ

[تَخُبُّ: تَسير؛ الدَّرادِقُ: صِغارُ الإبِلِ].

وقال مجنون ليلى:

وَلَوْ تَعْلَمِينَ الْغَيْبَ أَيْقَنْتِ أَنَّنِى
وَرَبِّ الْهَدايا الْمُشْعَراتِ صَدِيقُ

وـــ فلانًا وغَيْرَه: أَدْماه بِطَعْنٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وفـى خَبَـرِ الزُّبَيْـرِ: "أَنَّـه قاتَـلَ غلامًـا، فأَشْعَرَه".

وفى خَبَرٍ مكحول: "لا سَلَبَ إلاَّ لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجًا، أو قَتَلَهُ ...".

[العِلْجُ: الشَّديدُ الضَّخْمُ مِنَ العَجَمِ].

وقال ابنُ مقبلٍ ـ يَصِفُ ناقةً، ويُنْسَبُ لكُثَيِّر ـ:

وتُؤْبَنُ من نَصِّ الهواجِرِ والضُّحَى
بِقِدْحَينِ فازا من قِداحِ الْمُقَعْقِعِ

عليها ولَمّا يَبْلُغا كُلَّ جُهْدِها
وقد أَشْعَراها فى أظَلٍّ ومَدْمَعِ

[تُؤْبَنُ: تُتَّهمُ؛ النَّصُّ: السَّوقُ والسَّيرُ الشديدُ؛ الْمُقَعْقِعُ: الذى يُجيلُ القِداحَ فى لَعِبِ الميْسِرِ؛ الأظَلُّ: باطِنُ مَنْسِمِ البعير].

وفى "التهذيب" أَنْشَد:

يقولُ للمُهْرِ والنُّشّابُ يُشْعِرُه
لا تَجْزَعَنَّ فَشَرُّ الشِّيمَةِ الجَزَعُ

[النُّشّابُ: النَّبْلُ؛ الشِّيمةُ: الخُلُقُ، أَوِ الطَّبيعةُ].

وـــ فلانًا: شَهَّرَ بهِ، وجَعَلَه عَلَمًا بِقَبِيحَةٍ وَسَمَهُ بها. وفى خَبَرِ مَعْبَدٍ الجُهَنِىِّ لما رَمَاه الحَسَنُ البصرىُّ بالبدْعَةِ، قالَتْ له أُمُّه: "إنك قد أَشْعَرْتَ ابنى فى النّاسِ".

وـــ: نَصَبَ له شَرًّا.

وـــ أَمْرَ فُلانٍ: أذاعَه، وجَعَلَه مَعْلُومًا مَشْهُورًا، خيرًا كان أو شَرًّا.

وـــ الخليفةَ، أوِ الملكَ: قَتَلَهُ.

وكانتِ العَرَبُ تقولُ للملوكِ إذا قُتِلوا: أُشْعِرُوا. وتقول لِعامَّةِ الناس: قُتِلوا.

وفى خَبَرِ مَقْتَلِ عمرَ بنِ الخَطّابِ ـ رضى الله عنه ـ: "أَنَّ رَجُلًا رَمى الجَمْرَةَ فأصابَ صَلَعَتَهُ بِحَجَرٍ فسالَ الدَّمُ، فقال رجلٌ: أُشْعِرَ أميرُ المؤمنين ...".

وـــ الثَّوبَ ونحوَه: لَبِسَهُ.

قالَ مالكُ بنُ الرَّيْبِ:

وَضَعْتُ جَنْبِى وَقُلْتُ اللَّهُ يَكْلَؤُنِى
مَهْما تَنَمْ عَنْكَ مِنْ عَيْنٍ فما غَفَلا

والسَّيْفُ بَيْنِى وَبَيْنَ الثَّوبِ مُشْعِرُهُ
أَخْشَى الْحَوادِثَ إِنِّى لَمْ أَكُنْ وَكَلا

ويقالُ: أَشْعَرَ فلانًا الثوبَ ونحوَه: أَلْبَسَهُ إيّاهُ.

وقيلَ: جعله له شِعارًا يلى جَسَدَه حَيًّا أو مَيِّتًا. وفى خَبَرِ أُمِّ عَطِيَّةَ: "أَنَّ النَّبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ أَعْطَى النِّساءَ اللاَّئى غَسَّلْنَ ابْنَتَه حِقْوَه، وقال: أَشْعِرْنَها إيّاهُ".

[الحِقْوُ هنا: الإزارُ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يَتغزَّلُ بمحبوبَتِه ـ:

وتُشْعِرُهُ أَعْطافَها وتَسوفُهُ
وتَمْسَحُ منه بالتَّرائِبِ والنَّحْرِ

[تَسُوفُهُ: تَشَمُّه، والضمير يعودُ على المِسكِ].

وــ الهمُّ قَلْبَ فلانٍ: لَزِقَ به لُزوقَ الشِّعارِ من الثيابِ بالجَسَدِ. (مجاز)

ويقالُ: أَشْعَرَ قلبى همًّا.

ويقال: أشْعَر فلانًا الهمَّ ونحوَه.

ويُقالُ أيضًا: أَشْعَرَه الحُبُّ مَرَضًا. (مجاز)

قال المُرَقِّشُ الأصغرُ:

مَنْ لِخيالٍ تَسَدَّى مَوْهِنًا
أَشْعَرَنِى الهَمَّ فالقلبُ سَقِيمْ

[تَسَدَّى: حَلَّ ونَزَلَ بى؛ مَوْهِنًا: أى بعد ساعةٍ من الليل].

وقال عمرُ بنُ أبى ربيعةَ:

إنَّ قَصْرِى أن يُشْعَرَ القلبُ سُقْمًا
من سُلَيْمَى مُخامِرًا واشْتِياقا

ويقال: أَشْعَرْتُ نَفْسِى تقبُّلَ أمْرِهِ، وتقبُّلَ طاعَتِهِ.

وــ الشَّىءُ الشَّىءَ: لَصِقَ بِهِ، أَوْ خالَطَهُ.

وَيُقالُ: أُشْعِرَ فُلانٌ جُنُونًا.

قالَ حميدُ بنُ ثورٍ الهلالىُّ ـ وَقَدْ حَظَرَ عُمَرُ ذِكْرَ النِّساءِ ـ:

تَجَرَّمَ أَهْلُوها لأَنْ كُنْتُ مُشْعَرًا
جُنُونًا بها يا طُولَ هَذا التَّجَرُّمِ

ويقال: أشْعَره بالشَّىْءِ: أَلْزَقَه به.

ويقال: أَشْعَرَه سِنانًا: طَعَنه به.

وفى خَبَرِ مَقْتَلِ عثمانَ بن عَفّانَ ـ رضى الله عنه ـ: "أَنَّ التُّجِيبِىَّ دَخَلَ عليه، فأَشْعَرَه مِشْقَصًا". [المِشْقَصُ: نصلُ السَّهمِ إذا كان طويلًا غيرَ عريض].

وفى "المحكم" أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىِّ لأبى عازِبٍ الكِلابىِّ ـ وذكر ذِئْبًا ـ:

فأشْعَرْتُهُ تحتَ الظَّلامِ وبَيْنَنا
من الخطَرِ المَنْضُودِ فِى العينِ يافعُ

[الخطَر هنا: العلامة توضع للسِّباق].

وــ فُلانٌ فُلانًا بفلانٍ: أطلعهُ عليهِ.

قال عُمَرُ بن أبى ربيعة:

فأيْنَ العَهْدُ والمِيثاقُ (م)
لا تُشْعِرْ بنا بَشَرا

وــ السُّخونَةَ وغيرَها: جَعَلَهُ يُحِسُّ بِها.

وفى "المفضليات" قالَ الأخنسُ بنُ شِهابٍ التغلبىُّ:

ظَلِلْتُ بِها أُعْرَى وأشْعَرُ سُخْنَةً
كما اعْتادَ مَحْمُومًا بِخَيْبَرَ صالِبُ

[الصّالِبُ: الحُمَّى الشديدةُ الدّائِمَةُ، وخَصَّ حُمَّى خَيبَرَ؛ لأَنَّها أَشَدُّ الْحُمَّى].

وـــ الأَمْرَ، وبهِ: أَعْلَمَه إيّاهُ، وأدراهُ بِهِ.

ويقال: أَشْعَرْتُه فَشعَرَ: أى أَدْرَيتُه فَدَرَى.

وفى القرآن الكريم ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾. (الأنعام/ ١٠٩)

وَفِيهِ - أَيْضًا -: ﴿ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾. (الكهف/ ١٩)

وقالَ عَدِىُّ بنُ زيدٍ:

وأناجِي نَفْسِي وأشْعِرُكَ الْوُدَّ (م)
بِــلا نَبْوَةٍ وَلا إمْلال

وقال مِهْيارُ الدَّيلمىُّ:

واحْذَرْ مُداجاةَ العَذُول فربَّما
أَشْعَرْتَه جَلَدًا فظَنَّك ساليا

ويقالُ: أَشْعَرَهُ بِالْخَطَرِ.

* **شاعَرَ** فلانٌ زَوْجَتَه: شَعَرَها.

يقال: بينهما مُعاشَرَةٌ ومُشاعَرَةٌ.

وـــ فلانًا: باراهُ فى نَظْمِ الشِّعْرِ وقوله، فَغَلَبَهُ. يقال: شاعَرَه فَشَعَرَهُ.

* **شَعَّرَ** الجَنِينُ فى بَطْنِ أُمِّه: أَشْعَرَ.

ويقالُ: شَعَّرَ الحاجبُ: صارَ كثيفًا.

وفى "ديوانِ العَجّاجِ" قالَ عُتبةُ بنُ مِرداسٍ:

مُشَعَّرُ أَعْلَى حاجِبِ الْعَيْنِ مُعْجَلٌ
كَضِغْثِ الْخَلا أَرْساغُهُ لَمْ تَشَدَّدِ

[الضِّغْثُ: الْقَبْضَةُ منَ الكلإِ الرَّطْبِ].

وـــ فلانٌ الشىءَ: شَعَرَهُ.

يقال: خُفٌّ مُشَعَّرٌ.

* **تشاعَرَ** فلانٌ: تَكَلَّفَ قولَ الشِّعْرِ.

وقيلَ: ادَّعَى أَنَّهُ شاعِرٌ. قال المتنبى:

أرى الْمُتَشاعِرِينَ غَرُوا بِذَمِّى
ومن ذا يَحْمَدُ الداءَ العُضالا

[غَرُوا: أُولِعُوا].

* **تَشَعَّرَ** الجنينُ فى بَطْنِ أُمِّه: أَشْعَرَ.

وـــ فُلانٌ: تَشاعَرَ. قالَ أنسُ بنُ زُنيمٍ:

لَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَومِ جَرَّبْتُ أَنَّنِى
أَشَقُّ عَلَى ذِى الشِّعْرِ والْمُتَشَعِّرِ

وقالَ رُؤبةُ:

* وَشاعِرٍ لَمْ يَدْرِ فِى التَّشَعُّرِ *

* **اسْتَشْعَرَ** القَوْمُ: تَداعَوْا بِشِعارِهِمْ فى الحَرْبِ، أو فى السفر. قال النّابغَةُ:

مُسْتَشْعِرِينَ قَدَ الْفَوا فِى دِيارِهِمُ
دُعاءَ سُوعٍ ودُعْمِىٍّ وأَيُّوبِ

[سُوع، ودُعْمىّ، وأيُّوب: أحياءٌ مِنْ غسّانَ].

وـــ البَقَرَةُ: صَوَّتَتْ لِوَلَدِها.

قال النّابِغَةُ الجَعْدىُّ ـ وذكر ناقةً فَقَدَتْ وَلَدَها ـ:

فاسْتَشْعَرتْ وأَبَى أن يَسْتَجِيبَ لها
فأَيْقَنَتْ أنه قد ماتَ أو أُكِلا

وـــ الجَنِينُ فى بَطْنِ أُمِّه: أَشْعَرَ.

وـــ فلانٌ الثوبَ وغيرَه: لَبِسَهُ، واتَّخَذَهُ شِعارًا. قال طُفَيلٌ الغَنَوىُّ ـ يَصِفُ خَيلا ـ:

وكُمْتًا مُدَمّاةً كأنَّ مُتُونَها
جَرَى فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ

[المُدَمّاةُ: التى تَضْرِبُ كُمْتَتُها إلى الحُمْرَةِ، لون مُذْهَب، أى: كلونِ الذَّهَبِ].

وَيُرْوَى: "واسْتَشْرَبَتْ".

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلىُّ:

والدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثانِهِ
مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعُ

[حَلَقُ الحَدِيدِ: الدُّروعُ، مُقَنَّعٌ: لَبِسَ قِناعًا].

وَيُرْوَى: "مُتَسَرْبِلٌ".

ويقالُ: اسْتَشْعَرَ الرِّيحَ: لَيس بينه وبينها سِتْرٌ. قالَ رُؤْبَةُ:

* يَسْتَشْعِرُ الْحُفافَةَ الزَّعازِعا *
* بَيْنَ دَوِىٍّ يَمْلأُ المَسامِعا *

[الْحُفافَةُ: الرِّيحُ لَها حَفِيفٌ، الزَّعازِعُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ].

ويقالُ: اسْتَشْعَرَ الصَّبْرَ.

قالَ لَقِيطُ بنُ يَعْمُرَ الإيادِىُّ:

فاقْنَوْا جِيادَكُمْ واحْمُوا ذِمارَكُمْ
واسْتَشْعِرُوا الصَّبْرَ لا تَسْتَشْعِرُوا الجَزَعا

[فاقْنَوْا: فالْزَمُوا].

ويقال أيضًا: اسْتَشْعِرْ خَشْيَةَ اللهِ، أى: اجْعَلْهُ شِعارَ قَلبِك. وفى خَبَرِ محمودِ بن لَبِيدٍ قال مُخْبِرًا عن إياس بن معاذ: "لقد كان اسْتَشْعَرَ الإسْلامَ فى ذلك المجلسِ حين سَمِعَ من رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ ما سَمِعَ".

وـــ الأمْرَ: خامَرَهُ، وأَحَسَّ بِهِ. (مجاز)

يقال: اسْتَشْعَرَ الخوفَ، أَوِ الحُزنَ.

قال قَيسُ بنُ ذَرِيح:

وكيف يَنامُ المرءُ مُسْتَشْعِرَ الجوَى
ضَجِيعَ الأَسَى فيه نِكاسٌ رَوادِعُ

[النِّكاسُ: مُعاوَداتُ المَرَض بَعْدَ الشِّفاءِ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ حالَهُ ـ:

إذا قُلْتُ قد ودَّعْتُه رَجَعَتْ به
شُجُونٌ وأَذْكارٌ تَعَرَّضُ فى الصَّدرِ
لِمُسْتَشْعِرٍ داءَ الهوى عَرَّضَتْ له
سَقامًا من الأَسْقامِ صاحِبَةُ الخِدْرِ

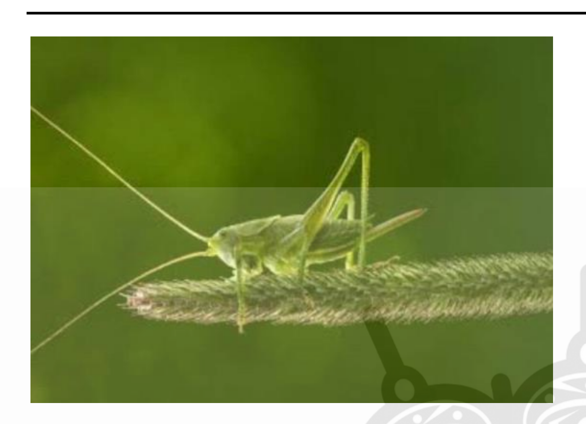
وـــ الشَّىءَ: تَوَقَّعَهُ.

* **الاسْتِشْعارُ ـ الاسْتِشْعارُ عن بُعْدٍ** (E) Remote Sensing: طَرِيقَةٌ للحُصُول على بَياناتٍ عن ظاهِرَةٍ، أو حَدَثٍ ما، من مكانٍ بعيدٍ بأجهزة متطورة.



الاسْتِشْعارُ عن بُعد

o **وقَرْنُ الاسْتِشْعار** (فى علمِ الحشراتِ) Antenna: زائِدَةٌ مُمْتَدَّةٌ مِنْ مقدِّمة رأس الْحَشَرَةِ على كلا الجانبين، وتَقَعُ مُسْتَقْبِلاتُ الشَّمِّ واللَّمْسِ على بعض شُدَفِها (فى كُلِّ الْحَشَراتِ) إضافةً إلى مُسْتَقْبِلاتِ السَّمْعِ فى بَعْضِها (كالبعوضِ والنَّحْلِ والنَّمْلِ) وَهُما قَرْنانِ.



قَرْنُ الاسْتِشْعار

* **الإِشْعارُ:** خطابٌ رَسْمِىٌّ تُصْدِرُه جِهةٌ ما للإعلامِ بِأَمْرٍ ما. يُقالُ: يُعْمَلُ بهذا القانون حتى إِشْعارٍ آخَرَ.

* **أَشْعَر:** جَبَلٌ كان لِجُهَينَةَ بَينَ الحَرَمَين.

وفى خَبَرِ عمرو بن مُرَّةَ: "حتى أضاءَ لى أَشْعَرُ جُهَيْنَةَ".

* **الأَشْعَرُ:** الخَوْخُ.

(ج) شُعْرٌ.

وـــ: اللَّحْمُ الذى يبدو تَحْتَ الظُّفُرِ إذا قُلِّمَ.

وـــ: شىءٌ يَخْرجُ بين ظِلْفَىِ الشّاةِ، كأنه ثُؤْلُولٌ، تُكْوَى؛ لِتَبْرأ منهُ. (عن اللِّحيانىِّ)

وـــ: جانِبُ الفَرْجِ. وهما أشعران.

وـــ: ما أحاطَ بالحافِرِ مِنْ مُنْتَهَى الجِلْدِ حَيْثُ تَنْبُتُ الشُّعَيْراتُ حوالَىِ الحافِرِ.

قالَ عُقْبَةُ بْنُ سابِقٍ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

صَحِيحُ النَّسْرِ والأَشْعَرِ (م)
والعُرْقُوبِ والْكَعْبِ

(ج) أَشاعِرُ.

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ ـ يَصِفُ ناقَةً بِصَلابَةِ مَناسِمِها ـ:

ولها مَناسِمُ كالمَواقِــعِ لا
مُعْــرٌ أشاعِرُها ولا دُرْمُ

[مَناسِمُ: جَمْعُ مَنْسِمٍ، وهو طَرَفُ الْخُـفِّ؛ المَواقِعُ: المَطـارِقُ، واحـدتُها مِيقَعَـةٌ؛ مُعْـرٌ: جَمْـعُ أمعـر، وهـو القليـلُ الشَّعـرِ؛ الـدُّرْمُ: جمــعُ أدْرَمَ ودَرْمـاءَ، وَهُــوَ مـا لَـمْ يَتَبَـيَّنْ حَجْمُهُ؛ لكَثْرَةِ اللَّحْمِ].

وقال ابنُ مُقْبِل ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ :

فَصامَ شَوْكُ السَّفَى يَرْمِى أشاعِرَهُ
نِيطَتْ بِأَرْساغِهِ منه أَضامِيمُ

[صامَ هُنا: وَقَفَ لا يَتَحَرَّكُ؛ شَوْكُ السَّـفَى: شَوْكُ السُّنْبُلِ والبُهْمَـى ونحوهمـا؛ نِيطَـتْ: عَلِقَـتْ؛ الأَضـامِيمُ: جَمْـعُ إِضْـمامَةٍ، وَهِـىَ الْحُزْمَةُ].

وـــ: لقبٌ لغيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

– والدُ أُمِّ مَعْبِدٍ عاتِكَةَ بِنْتِ خالدٍ، لها ذِكْرٌ فى الهجرةِ النبويةِ.

– عمرو بـنُ حارثَـةَ بـن ناشِـبِ بـن سَـلامَةَ الأَسَـدِىُّ، المعروفُ بالأَشْعَرِ الرَّقْبان: شاعِرٌ جاهلىٌّ.

(انظرهُ فى: ر ق ب)

– نَبْتُ بنُ أُدَدَ بـنِ زيـدِ بـن يشْجُبِ بـن عَرِيـب، مـن كهلان: أبو قبيلةٍ بـاليمن. تفرقـوا بطونًـا وانتشـروا بعـد الإسلام بين المدينة والبصرةِ والكوفةِ والأندلس.

وإليه نُسِبَ غيرُ واحد، منهم:

– أبو موسى الأَشْعَرِىُّ، عبدُ الله بنُ قيس بن سُلَيم بـن حَضّـار بـن حَـرْبٍ (٤٤هـ = ٦٦٥م). صـحابىٌّ، مـن الشُّجعانِ الـوُلاةِ الفـاتحين، كـان مـن أَحْسَـنِ الصَّحابَةِ صَـوتًا فـى الـتلاوةِ، قـال عنـه النبـىُّ ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ: "لقد أُعْطِىَ أبو موسى مِزْمارًا من مـزامير داود ـ عليـه السـلام ـ". ولـه ثـلاث مئـة وخمسـة وخمسـون حديثًا، وُلِدَ فى زَبِيدٍ بـاليمن، وأَسْلَمَ بمَكَّـة وهـاجرَ إلى الحبَشَةِ. استَعْمَلَه رسولُ الله ـ صلى اللهُ عليـه وسَلَّمَ ـ على زَبِيدٍ وعدن، وولّاهُ عمرُ بنُ الخطـابِ البصـرةَ سـنة (١٧ هـ)، فافتَتَحَ أَصْبَهانَ والأَهْوازَ، وَماتَ بالْكُوفَةِ، وهو أحدُ الحكَمَين اللَّذين رضى بهما علىٌّ ومعاويـةُ ــ رضـى الله عنهما ـ بعد حَرْبِ صِفِّين.

– بلالُ بنُ أبى بُرْدَةَ بن أبـى موسـى الأشـعرىِّ (نحـو ١٢٦هـ = ٧٤٤م): (انظره فى: ب ل ل).

– أبو الحَسَن الأَشْعَرِىُّ، علىُّ بنُ إسماعيلَ بن أبى بِشْرِ ابـن إسـحاقَ (٣٢٤هــ = ٩٣٦م): مؤسِّـسُ مـذهبِ الأَشْعَرِيَّةِ، وأَحَدُ أَئِمَّةِ المتكلمينَ المُجْتَهـدِينَ، وشَـيخٌ مـن شُيُوخِ أهلِ السُّنَّةِ والجَماعَةِ فى عصره. وُلِدَ فى البصـرةِ،

وتَلقَّى مذهبَ المعتزلةِ على يد أَبى علىٍّ الجُبَّائِىِّ، وَتَبعهُ فى الاعتزال حِينًا، ثم رَجعَ إلى مقالة أهل السُّنَّةِ والْجَماعَةِ، وجاهرَ بخِلافِ المعتزلةِ إلى أَنْ تُوُفِّىَ ببغدادَ، من أهم مؤلَّفاتِهِ: "اللُّمَع فى الردِّ على أهل الزَّيغ والْبِدَع"، و"مقالات الإسلاميين"، و"الإِبانَةُ فى أُصُول الدِّيانَةِ".

* **الأَشْعَرِيَّة**: فرقةٌ من المتكلِّمين، يَنْتَسِبُون إلى أبى الحسن الأشعرىِّ، يُخالِفونَ المعتزلةَ فى آرائهم ويمثلون مع متكلمى الماتُريدية وعلماء الحديث مذهب أهل السنة والجماعة. واحِدُهُمْ: أَشْعَرِىٌّ. وَيُقالُ لَهُمْ أَيْضًا: أَشاعِرَةٌ.

* **الشّاعِرُ**: الذى يلبَسُ شِعارَ الحربِ.

قالَ جساسُ بنُ مُرَّةَ ـ يتوعَّدُ كُلَيبًا إذا مَسَّ ناقةَ البسوس ـ:

* إنِّى وَرَبِّ الشَّاعِرِ الغَيُورِ *
* إنْ رُمْتَ مِنْهَا مَعْقِرَ الجَزُورِ *
* لأَثْبِتَنَّ وثْبَةَ المُغِيرِ *

وـ: الذى يَنْظِمُ الشِّعْرَ ويقوله وَفْقَ علامات محدَّدة لا يُجاوزها، ويفْطِنُ لما لا يَفْطِنُ له غيرُه من دقيق المعانى وطُرُق النَّظْم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمِۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ﴾.

(الأنبياء/ ٥)

وفيه أيضًا: ﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾. (الصافات/ ٣٦)

وفى خَبَرِ أبى هريرةَ أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قالها شاعِرٌ: كَلِمَةُ لَبِيدٍ: ألا كُلُّ شىءٍ ما خلا اللّهَ باطلُ ...".

وقالَ عمرو بنُ قميئةَ:

وشَاعِرِ قَوْمٍ أُولِى بِغْضَةٍ
قَمَعْتُ فَصاروا لِئامًا ذِلالا

وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَفْخَرُ ـ:

أنا الشّاعِرُ المَوْهُوبُ حَوْلِى تَوابِعِى
مِنَ الجِنِّ تَرْوِى ما أَقُولُ وَتَعْزِفُ

(ج) شُعَراءُ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾. (الشعراء/ ٢٢٤)

وقالَ عنترةُ:

هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمِ
أَمْ هَلْ عرفْتَ الدارَ بعد تَوَهُّمِ

وهى شاعِرَةٌ. (ج) شَواعِرُ.

ويقال للقصيدةِ الجَيِّدَةِ: كَلِمَةٌ شاعِرَةٌ.

وـــ : الكاذِبُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿ بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ﴾. (الأنبياء/ ٥)

ويُنْسَبُ إلَيْهِ فَيُقالُ: جوٌّ شاعِرِىٌّ: لطيفٌ يُريحُ النَّفسَ.

o **وسُورَةُ الشُّعَراءِ:** السُّورَةُ السّادِسَةُ والعِشْرُونَ مِنْ سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فِى تَرْتِيبِ المُصْحَفِ، وَهِىَ مَكِّيَّةٌ، وآياتُها مِائَتانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ.

o **وفُحُولُ الشُّعَراءِ:** أَجْوَدُ الشُّعَراءِ شِعْرًا، وَهُمْ طَبَقاتٌ، خَصَّها بَعضُ الكُتّابِ بالتّأليف.

* **الشّاعِرِيَّةُ:** مَلَكَةُ الشِّعْرِ.

وـــ: عواملُ التأثيرِ على الشُّعورِ فى عملٍ فنىٍّ أو أدبىٍّ إذا كانَ يصطنعُ لغةَ الشعرِ الفنيةَ ووسائلَهُ فى الإقناعِ.

* **الشَّعارُ، والشِّعارُ:** المكانُ ذو الشَّجَرِ.

وقيل: ما كان من شَجَرٍ فى لِينٍ ووطاءٍ من الأَرْض، يَحُلُّه النّاسُ، يَسْتَدْفِئُونَ به شِتاءً ويَسْتَظِلُّونَ به صَيْفًا. يقال: أرضٌ ذاتُ شِعارٍ.

قال الرّاعِى النُّمَيرِىُّ ـ وذَكَرَ حمارًا وَحْشِيًّا يخدَعُ الصائدَ ـ:

وقَرَّبَ جانبَ الغَرْبِىِّ يأدو
مَدَبَّ السَّيْلِ واجتَنَبَ الشَّعارا

[قَرَّبَ: سارَ سَيرًا حَثِيثًا؛ يأدو: يَسْتَخْفِى خِداعًا؛ مَدَبُّ السَّيلِ: مَوضِعُ جَرْيِهِ].

وـــ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ.

وـــ: ما يَلِى الجسدَ من الثِّيابِ وغيرِها.

وفى خَبَرِ عبدِ اللّهِ بنِ زيدِ بنِ عاصمٍ أنَّ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلَّمَ ـ قال: "لو سَلَكَ النّاسُ وادِيًا وشِعْبًا لَسَلَكْتُ وادِىَ الأنصارِ وشِعبَها، الأَنْصارُ شِعارٌ والناسُ دِثارٌ ...". [الدِّثارُ: ما فوقَ الشِّعارِ من الثيابِ].

أرادَ أنَّهم بِطانَتُه وخاصَّتُه.

وفى المَثَلِ: "هُمُ الشِّعارُ دُونَ الدِّثارِ".
يريدون بذلك المودةَ والقُرْبَ.

وقال عَوفُ بنُ عَطِيَّةَ بنِ الخَرِعِ ـ يَصِفُ الأَطْلالَ ـ:

كأنَّ الظِّباءَ بها والنِّعا
جَ أُلْبِسْنَ مِنْ رازِقِىٍّ شِعارا

[النِّعاجُ: بَقَرُ الوَحْشِ؛ الرّازِقِىُّ من الثِّيابِ:

الرَّقِيقُ، وهو أَجْوَدُها. يُريدُ بَياضَ البَقَرِ وحُسْنَها].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ ـ يَتَغَزَّلُ ـ :

أَناةٌ كأنَّ المِسْكَ دُونَ شِعارِها
يُبَكِّلُهُ بالعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقْطِبُ

[أَناةٌ: مُتأنِّيَةٌ فيها فُتورٌ عند القِيامِ؛ يُبَكِّلُهُ: يَخْلِطُهُ؛ الوَرْدُ: الأَحْمَرُ الضارِبُ إلى صُفْرة حسنة؛ المُقْطِبُ: المازج].

ويُقالُ: لَبِسَ شِعارَ الهَمِّ. (مجاز)

(ج) أَشْعِرَةٌ، وشُعُرٌ.

وفى خَبَرِ عائشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: "كان رسولُ اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلَّمَ ـ لا يُصَلِّى فى شُعُرِنا ولا فى لُحُفِنا".

وقال المَرّارُ بنُ مُنْقِذ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وتَرَى الرَّيْطَ مَوادِيعَ لها
شُعُرًا تَلْبَسُها بَعْدَ شُعُرْ

[الرَّيْطُ: جَمْعُ رَيْطَةٍ، وهى المُلاءةُ إذا كانت قطعةً واحدةً؛ مَواديعُ: جَمْعُ مِيدعٍ، وهو الثوبُ المُبتذَلُ. والمراد أنها فى مباذِلِها تَلْبَسُ أحسنَ الثياب].

واستعاره الأَخْطَلُ لما وُقِيَتْ به الخَمْرُ، فقال:

فكَفَّ الرِّيحَ والأَنْداءَ عنها
مِنَ الزَّرَجُونِ دُونَهما شِعارُ

[الزَّرَجُونُ: شَجَرُ العِنَبِ].

* **الشِّعارُ**: الرَّعْدُ. وفى "المُحيطِ" قال الشاعر ـ وذَكَرَ ريحًا ـ:

باتَتْ تُنَفِّجُها جَنُوبٌ رأدَةٌ
وقِطارُ سارِيةٍ بِغَيْرِ شِعارِ

[تُنَفِّجُها: تُثيرُها؛ جَنُوبٌ رأدَةٌ: ريحٌ مضطربةٌ؛ القِطارُ: جَمْعُ قَطْرٍ، وهو المَطَرُ؛ السّارِيةُ: السَّحابَةُ. أى: مَطَرٌ بغير رَعْدٍ].

ويُرْوَى: "شَعار" بالفتح.

وـــ: ما تُلْبَسُهُ الدابةُ؛ لِتُصانَ بِهِ، ويقالُ لهُ الجُلُّ.

وـــ: علامةٌ من قول أو غيره يَتَعارَفُ بها القومُ فى الحَرْبِ والسَّفَرِ وغيرهما.

وفى خَبَرِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ: "كانَ شِعارُنا لَيلَةَ بَيَّتْنا فِى هَوازِنَ مَعَ أَبى بَكْرٍ الصِّدِّيق، أَمَّرَهُ عَلَيْنا رَسُولُ اللَّهِ ــ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : يا منصور أَمِتْ أَمِتْ".

وقال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يهجو ـ:

تَعَلَّمْ أنَّ شَرَّ النّاسِ حَىٌّ
يُنادَى فى شِعارِهِمُ يَسارُ

[تَعَلَّمْ: أرادَ اعْلَمْ؛ يَسارُ: راعي إبل زهير وكان مأسورًا فى بنى أسد. يريد أن يسارًا صار عيبًا عليهم يُعْرَفون به كما يُعْرَفُ كل قوم بشعارهم].

وقال الطِّرِمّاحُ ـ يَفْخَرُ بقومِه ـ :

إذا دَعا بِشِعارِ الأَزْدِ نَفَّرَهُمْ
كَما يُنَفِّرُ صَوْتُ الليث بِالنَّقَدِ

[النَّقَدُ: الغَنَمُ الصِّغارُ].

وـــ: عَلامَةٌ تَتَمَيَّزُ بها جماعةٌ، أو مؤسَّسةٌ.

يقالُ: فعله تحت شِعارِ كذا: باسمه وتحت رايته.

وـــ: المَوْتُ. وفى "المُحيطِ لابن عباد" قالَ الشاعرُ:

يَرِنُّ عَلَيْهِ أَهْلُوهُ وَيَبْقَى
لِيَنْظُرَ هَلْ قَضَى عَنْهُ الشِّعارُ

(ج) أَشْعِرَةٌ، وَشُعُرٌ.

o وشِعارُ الحَجِّ: مَناسِكُه وعَلاماتُه وأعمالُه، وكُلُّ ما جُعِلَ عَلَمًا لِطاعَةِ اللّٰه عَزَّ وجَلَّ؛ كالوقوفِ بعَرَفَةَ، والطَّوافِ، والسَّعْى، والرَّمْى، والذَّبْحِ، وغيرِ ذلك.

وفى خَبَرِ زَيدِ بن خالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ـ : "جاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقالَ: يا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْواتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فإنَّها مِن شِعارِ الحَجِّ".

(ج) شَعائِرُ.

يقالُ: العِيدُ شِعارٌ مِنْ شَعائِرِ الإسلامِ.

(عن الفيومى)

* **شُعارَى**: جَبَلٌ ـ وقيل: ماءٌ ـ باليمامة.

وفى "معجم البُلْدان" أَنْشَدَ:

* كأنَّها بين شُعارَى والدَّامْ *
* شَمْطاءُ تَمْشِى فى ثِيابٍ أَهْدامْ *

[الدّامُ: من بلادِ بنى سَعْد؛ أَهْدامٌ: جمعُ هِدْمٍ، وهو الثوبُ الخَلَقُ].

* **الشَّعارَةُ، والشِّعارَةُ** من مَناسِكِ الحجِّ: شِعارُهُ.

(ج) شَعائِرُ.

o وبنو شِعارَةَ: لَقَبٌ يُسَبُّ به قَوْمُ صَخْرِ الغَيِّ الهُذَلِيِّ.

وقيل: شعارَةُ: لَقَبُ لصَخْرِ الغَيِّ الهذلىّ.

(عن ابن السكيت)

قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلىُّ:

أَنَسْلَ بنى شِعارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ
فإنِّى عن تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ

لَحقٌّ بنى شِعارَةَ أن يَقولوا

لِصَخْرِ الغَىِّ ماذا تَسْتَبيثُ

[التَّقَفُّرُ هنا: التَّتَبُّعُ وذكركم واحدًا واحدًا؛ مَكيثٌ: أى مُبْطِئٌ. يقول: لا أريد ذاك؛ تَسْتَبيثُ: تَسْتَثِيرُ].

* **الشَّعاريرُ:** ما اجْتَمَع على دَبَرَةِ البَعِيرِ من الذِّبّان، فإذا هِيجَتْ تطايَرَتْ عنها.

وقيل: هى ذِبّانٌ أحمرُ، أو أزرق، يَقَعُ على الإبلِ ويُؤْذِيها أذًى شَدِيدًا.

وقيل: ذُبابٌ كَثِيرُ الشَّعرِ.

وفى خَبَرِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ: "تَطايَرْنا عنه تَطايُرَ الشَّعارير عن ظَهْرِ البَعِير".

ويُقالُ: ذَهَبُوا شَعارِيرَ، أى: مُتَفَرِّقِين.

قالَ ابنُ فارسٍ: وهو من بابِ الإبدال، والأصلُ: شَعاليلُ.

وقال اللحيانىُّ: أصبحت شعارير بِقَرْدَحْمَةٍ؛ أى بحيث لا يُقْدر عليها؛ يعنى القبيلة.

وـ: ضَرْبٌ من الحُلِىِّ أمثال الشَّعِير.

وفى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ ـ رضى الله عنها ـ: "أنَّها جَعَلَتْ شَعاريرَ الذَّهَبِ فى رَقَبَتِها".

وـ: صِغارُ القِثّاءِ. وفى الخَبَر: "أنَّه أُهدِىَ لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شَعارِيرُ".

واحِدُها: شُعْرُورٌ، وشُعْرُورَةٌ.

وـ: لُعْبَةٌ للصِّبْيان. لا واحد لها.

يُقالُ: لَعِبنا الشَّعارِيرَ، وهذا لَعِبُ الشَّعارِير.

* **شَعْرٌ** ـ وقيل: شِعْرٌ ـ: جَبَلٌ كان لبنى سُلَيْمٍ، وقيل: فى ديار بنى كلاب بأعلى الحِمَى خلفَ ضَرِيَّةَ. قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ ـ يصفُ المطرَ ـ:

يَحُطُّ العُصْمَ مِنْ أَكْنافِ شِعْرٍ

ولم يَتْرُكْ بذى سَلْعٍ حِمارا

[يَحُطُّ: يُنْزِلُ، العُصْمُ: الوُعُولُ، أَكْنافٌ: نَواحٍ، سَلْعٌ: جَبَلٌ فى دِيارِ هُذَيل].

ويُرْوَى: "مِنْ أَفْنانِ شَقْرٍ".

* **الشَّعْرُ، وَالشَّعَرُ:** زوائدُ خيطيةٌ تنشأ، وتظهرُعلى جِلْدِ الإنسانِ وغيره من الثَّدْيِيّاتِ. يقابلُها الرِّيشُ فى الطُّيُورِ، والحراشيفُ فى الزَّواحِفِ، والقُشُورُ فى الأَسْماكِ.

وفى خَبَرِ صِفَةِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال جابرُ بنُ سَمُرَةَ: "كان كثيرَ الشَّعرِ واللِّحْيَةِ".

وقال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِى ـ يصف عَنْزًا منحها لرجل ليحتلبَها فأبطأ فى ردِّها ـ:

لها شَعَرٌ ضافٍ وجِيدٌ مُقَلِّصٌ

وجِسْمٌ زُخارِىٌّ وضِرْسٌ مُجالِحُ

[مُقَلِّصٌ: طَويلٌ؛ الزُّخارِىُّ هنا: الكَثِيرُ اللَّحْمِ والشَّحْمِ؛ المُجالِحُ: الذى يُقَشِّرُ الشَّجَرَ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ يَمْدَحُ بنى فَزارَةَ ـ:

المانِعُونَ فما يُسْطاعُ ما مَنَعُوا
والْمُنْبِتُونَ بِجِلْدِ الهامَةِ الشَّعَرا

(ج) شَعْر: شُعورٌ، وشِعار.

(ج) شَعَر: أَشْعارٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾. (النحل/ ٨٠)

وفى خبرِ عائشةَ أنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالَ فى ثَوابِ الأَضاحى: "وإنه لَيأتِى يَومَ القيامةِ بقرونِها وأَظْلافِها وأَشْعارِها، وإن الدَّمَ لَيَقعُ من اللهِ عَزَّ وجَلَّ بمكانٍ قبلَ أن يَقَعَ على الأَرْض فطِيبُوا بها نَفْسًا".

وقال الأَعْشَى ـ وذكر عطايا مَمْدُوحِهِ ـ:

وكُلَّ كُمَيْتٍ كأنَّ السَّلِيـ
ـطَ فى حَيْثُ وارَى الأَدِيمُ الشِّعارا

[الكُمَيتُ: الفَرَسُ تَضْرِبُ حُمْرَتُه إلى سَوادٍ؛ السَّلِيطُ: الزَّيْتُ؛ الأَدِيمُ: الجِلْدُ].

* **الشَّعَرُ**: النَّباتُ، والشَّجَرُ.

وـ: الزَّعْفَرانُ قبل أن يُسْحَقَ. قالَ لَبِيدٌ:

كأنَّ دِماءَهُمْ تَجْرِى كُمَيْتًا
ووَرْدًا قانِئًا شَعَرٌ مَدُوفُ

[مَدوف: ممزوج].

ومن سجعات الأساس: له شَعَر، كأنَّه شَعَر.

* **الشُّعْرُ**: مَوْضِعٌ من أَرْضِ الدَّهْناءِ كان لبنى تَميمٍ. وفى "معجم البلدان" قال الخَطِيمُ العُكْلِىُّ:

وهل أَرَيَنْ بينَ الحَفِيرَةِ والحِمَى
حِمَى النِّيرِ يَوْمًا أو بأَكْثِبَةِ الشُّعْرِ
جَمِيعَ بنى عمرو الكِرامِ وإخوتى
وذلك عَصْرٌ قد مَضى قَبلَ ذا العَصْرِ

[الحَفِيرَةُ: مَوضِعٌ، وقيل: ماءٌ؛ حِمَى النِّيرِ: مَوضِعٌ؛ أَكْثِبَةٌ: جَمْعُ كَثِيبٍ، وهو التَّلُّ المُسْتَطِيلُ المُحْدَوْدِبُ].

* **شِعْرٌ**: مَوضِعٌ. وقيل: جَبَلٌ ببلادِ جُشَمَ. أو جَبَلٌ كان لجُهَيْنَةَ. (عن الأصمعى) أو: جَبَلٌ بالحِمَى. (عن ابن الفقيه)

وفى "التَّكْمِلَةِ للصاغانى" قالَ بشيرُ بنُ النِّكْثِ ـ وقد كَسَرَ عَينَ شِعْرٍ ـ:

* فاصْبَحَتْ بالأَنْفِ مِنْ جَنْبَى شِعِرْ *
* بُجْحًا تَراعَى فى نَعامٍ وبَقَرْ *

[بُجْحٌ: مُعجَباتٌ بمَكانهنّ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يمدحُ بلالَ بنَ أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى ـ:

أَقُولُ وشِعْرٌ والعَرائِسُ بَيْنَنا
وسُمْرُ الذُّرَى مِنْ هَضْبِ ناصِفَةِ الحُمْرِ

إذا ذُكِرَ الأَقْوامُ فاذْكُرْ بِمِدْحَةٍ
بلالًا أَخاكَ الأَشْعَرِىَّ أبا عَمْرِو

[العَرائِسُ: بَلَدٌ فى شِقِّ اليَمامَةِ؛ الذُّرى: الأعالى؛ ناصِفَةُ: موضعٌ فى طريق اليمامة].

* **الشِّعْرُ:** كَلامٌ مَوْزُونٌ مُقَفًّى يَدُلُّ على مَعْنًى، يهدُفُ إلى الإمتاعِ، وغايتُهُ التأثيرُ فى المشاعرِ من خلال اللغةِ المعتمدةِ على التصويرِ والتَّخَيُّلِ، وقد اختلفَ مفهومُهُ لدى النقادِ المحدَثينَ تَبَعًا لاختلافِ الاتجاهاتِ الأدبيةِ المعاصرةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ﴾. (يس/ ٦٩)

وفى خَبَرِ أُبَىِّ بن كعبٍ أنَّ رسولَ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلَّمَ ـ قال: "إنَّ مِنَ الشِّعْرِ لحِكْمَةً".

وفى المثلِ: "أَسْيَرُ مِنْ شِعْرٍ"؛ لأنَّهُ يَرِدُ الأنديةَ، ويَلِجُ الأخبيَةَ، سائرًا فى البلادِ، مسافرًا بغيرِ زادٍ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْس ـ يَفْخَرُ:

وَشِعْرٍ نَطَقْتُ وَشِعْرٍ وَقَفْتُ
وَشِعْرٍ كَتَمْتُ وَشِعْرٍ رَوَيْتُ

[وَقَفْتُ: حَبَسْتُ].

وقال البحترى:

والشِّعْرُ لَمْحٌ تَكْفِى إشارَتُهُ
ولَيْسَ بالهَذْرِ طُوِّلَتْ خُطَبُهْ

ويقالُ: شِعْرٌ شاعِرٌ: جَيِّدٌ، أرادوا به المبالغةَ والإشادةَ. (عن سيبويه)

قال ابنُ الرومىّ ـ يهجو رجلا ثقيلا ـ:

جَدَلِىٌّ إذا تُنُوزِعَ شِعْرٌ
شاعِرٌ حَضْرَةَ الجِدالِ الأَلَدِّ

وـــ: العِلْمُ مُطْلَقًا.

وقيل: العِلْمُ بِدَقائقِ الأُمُورِ.

وقيل: هو الإدْراكُ بالحَواسِّ.

يقال: لَيتَ شِعْرِى، أى: لَيتَنى عَلِمْتُ، أو لَيْتَ عِلْمِى.

ويقال: لَيْتَ شِعْرِى لِفُلانٍ ما صَنَعَ؟ وليتَ شِعْرِى عَن فلانٍ ما صَنَعَ؟ وليتَ شِعرى فُلانًا ما صَنَعَ؟. (حكاه اللِّحيانىُّ عَن الكِسائىِّ)

ويقال أيضًا: ليتَ شِعْرِى ما كان منه: أى لَيتَ عِلْمِى حاضِرٌ، أو مُحِيطٌ بما صَنَع.

(عن الزمخشرىّ)

قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

آذَنَتْنا بِبَينِها ثُمَّ وَلَّتْ

لَيْتَ شِعْرِى مَتى يَكونُ اللِّقاءُ

وقال مجنون ليلى:

أَلا لَيْتَ شِعرِى هَلْ أَبيتَنَّ لَيلَةً

أُناجيكُمُ حَتّى أَرى غُرَّةَ الفَجرِ

وفى "المحكمِ" أنشدَ:

يا ليتَ شِعْرِى عن حِمارِى ما صَنَعْ

وعن أبى زَيدٍ وكم كان اضْطَجَعْ

و—: الكَذِبُ.

(ج) أَشْعارٌ.

* **الشِّعْرَى**: كوكبٌ نيِّرٌ شديدُ اللَّمعان، يقال له: المِرْزَم، يَطْلُع بعد الجوزاء، وطُلوعُه فى شدَّة الحَرِّ. وهما شِعْرَيَان: إحداهما "الشِّعْرى العَبور"، وقد عَبَدها طائفةٌ من العرب فى الجاهليّة، والأخرى "الشِّعْرى الغُميصاء".

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ﴾. (النجم/ ٤٩)

وقالَ المهلهلُ بنُ ربيعةَ:

وَتَخْبُو الشِّعْرَيَان إلَى سُهَيْلٍ

يَلُوحُ كَقِمَّةِ الجَبَلِ الكَبيرِ

وقالَ الأَعْشَى ـ يَفْخَرُ ـ :

ويَوْمٍ مِنَ الشِّعْرَى كأَنَّ ظِباءَهُ

كواعِبُ مَقْصورٌ عَلَيْها سُتُورُها

وقال الأَخْطَلُ:

وَقَد غابَتِ الشِّعْرَى العَبورُ وَقارَبَتْ

لِتَنزلَ والشِّعْرَى بَطيءٌ نُزولُها

* **الشَّعْراءُ:** كَثْرَةُ النّاس.

و—: الأجَمَةُ، وهى الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلتفُ.

قال الطِرِمّاحُ:

شُمُّ الأعالى شائِلٌ حَوْلَها

شَعْراءُ مُبْيَضٌّ ذُرَى هامِها

و—: شَجَرَةٌ من الحَمْض ليس لها وَرَقٌ، ولها هَدَبٌ، تَحْرِصُ عليها الإبلُ حِرْصًا شَدِيدًا، تَخْرُجُ عِيدانًا شِدادًا، ولها خَشَبٌ حَطَبٌ.

و— من الأَرْض: ذاتُ الشَّجَرِ.

وقيل: الكَثِيرَةُ الشَّجَر.

ويقال: أرضٌ شعراءُ. (ج) شَعارَى.

(عن ابن عبادٍ)

و—: الرَّوْضَةُ يُغَطِّى رأسَها الشَّجَرُ.

يقال: رَوْضَةٌ شَعْراءُ: كثيرةُ النَّبْتِ.

و— من الرِّمالِ: ما يُنْبِتُ النَّصِىَّ وشِبْهَه.

[النَّصىُّ: نَبْت].

يقال: رَمْلةٌ شَعْراءُ.

وـــ: ذُبابٌ أَزْرَقُ أو أَحْمَرُ، يطير على الإبلِ والحُمُرِ والكِلابِ فيَلْسَعُها، ولا تُدْفع إلا بالقَطِران. قال الشَّمّاخُ ـ يَصِفُ ناقةً تأذَّتْ مِنَ الذُّبابِ ـ:

تَذُبُّ ضَيفًا من الشَّعْراءِ مَنْزِلُهُ
منها لَبانٌ وأَقْرابٌ زَهالِيلُ

[اللَّبانُ: الصَّدْرُ؛ الأَقْرابُ: الخَواصِرُ؛ الزَّهاليلُ: جَمْعُ زُهلول، وهو الأَمْلَسُ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ حُمُرًا ـ:

يُقَلِّبْنَ مِنْ شَعْراءِ صَيْفٍ كأنَّها
موارقَ لِلَّدْغِ انْخِزامُ مَرام

نُسُورًا كَنَقْشِ العاجِ بَينَ دَوابِرٍ
مُخَيَّسَةٍ أَرساغُها وحَوام

[مَوارِقُ: نَوافِذُ؛ الانْخِزامُ هنا: الدخول في الجِلْدِ واللَّحْمِ؛ المَرامِي: السِّهامُ؛ النُّسُورُ: واحدُها النَّسْرُ، وهو اللَّحْمُ اليابسُ في بَطْنِ الحافِرِ؛ الدَّوابِرُ: مآخِيرُ الحَوافِرِ؛ مُخَيَّسَةٌ: مذلَّلةٌ؛ الحوامي: ما حول الحوافرِ].

وـــ: الفَرْوَةُ.

وـــ من الدواهي: الخَبِيثَةُ المُنْكَرَةُ. (مجاز)

وقيل: الشَّدِيدَةُ العَظِيمَةُ. يقال: داهيةٌ شَعْراءُ. قالَ العجاج:

* فَاتَّقِيَنْ مَرْوَانُ فِي الْقَوْمِ السَّلَمْ *

* عِنْدَكَ فِي الأَحْجَالِ شَعْرَاءَ النَّدَمْ *

ويقال للرجل إذا تَكَلَّمَ بما يُنْكَرُ عليه: جئتَ بها شَعْراءَ ذاتَ وَبَرٍ.

(ج) شُعْرٌ، وشُعُرٌ.

وفى الخَبَرِ: "أنه لما أرادَ قَتْلَ أُبَيّ بن خَلَفٍ تَطايَرَ الناسُ عنه تطايرَ الشُّعْرِ عن البَعِيرِ".

وـــ: الخَوْخُ. (واحدُهُ وجمعُهُ سواء).

يقال: هذهِ شَعْراءُ واحدةٌ، وأكلنا شَعراءَ كثيرةً.

* **الشَّعْراءُ، والشِّعْراءُ:** الخُصْيَةُ الكَثِيرَةُ الشَّعرِ. قال النّابغَةُ الجَعْدِيُّ:

فَضَمَّ ثِيابَهُ من غيرِ بُرْءٍ
على شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ

* **الشِّعْراءُ:** الشَّعرُ النّابتُ على عانةِ الرجلِ ورَكَبِ المرأةِ وعلى ما وَراءَها.

* **شَعْرانُ:** جَبَلٌ قُرْبَ المَوْصِلِ، وقيل: بنَواحِي شَهْرَزُور. وبه رُوِى قولُ الطِّرِمّاحِ:

شُمُّ الأَعالِي شائِكٌ حَوْلَها
شَعْرانُ مُبْيَضٌّ ذُرَى هامِها

* **الشَّعْرانُ:** نَباتٌ مُسْتَدِيرُ النِّبتةِ على الأرض، أخضرُ مائلٌ إلى الغُبرةِ، ورقُهُ عريضٌ ذُو شوكٍ كالزَّغَبِ.

وقيل: حَمْضٌ ترعاه الأرانبُ، وتَجْثِمُ فيـه، فيقـال: أَرْنَـبٌ شَـعْرانيَّة، وهـو كالأُشْـنانَةِ الضَّخْمةِ، وله عِيدانٌ دِقاقٌ يَراهُ الإنسانُ مـن بعيدٍ أسودَ. (عن أبى حنيفة الدِّينورى)

وفى "العين" أَنْشَدَ:

* مُنْهَتِكُ الشَّعْرانِ نَضّاخُ العَذَبْ *

[العَذَبُ: نَبْتٌ].

* **شِعْران**: جَبَلان مـن جبـال تِهامَـةَ. ورد ذِكْرُهما فـى قول أبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

فلمّا عَلَتْ شِعْرَين منـه قَـوادِمٌ
وَوازَنَّ مِـنْ أَعْلامِـها بالمَناكِبِ

[وازَنَّ: حاذَينَ، أَعْلامُها: جبالُها].

* **الشَّـعْرانةُ ـ الشَّـعْرانَةُ الشَّـعراءُ**: ذُبـابُ الكلبِ.

* **الشَّعْراوِىُّ**: علمٌ على غير واحد، منهم:

– **محمد متولى الشَّعْراوىُّ (١٤١٦هـ = ١٩٩٨م)**: داعية إسلامى، وُلِـدَ فـى قريـة دَقادُوس بمحافظـةِ الدقهليـة. حَفِظَ القرآنَ الكريمَ وجوَّده، ثـم التحـق بمعهـدِ الزَّقـازيق الدِّينىّ، وشـاركَ فـى الحركـاتِ الثَّوريَّـة التـى قـامَ بهـا طلابُ الأزهـر. التحـق بكليـةِ اللّغـةِ العربيَّـةِ فـى أوائـلِ عهدِها سنة ١٩٣٧م، وتخـرج فيهـا عـام ١٩٤١م. تقلَّـد عـدَدًا مـن الوظـائفِ والمناصـب، فكـان أسـتاذًا بكليَّـةِ الشريعة بالمملكةِ العربيةِ السَّعُودِيّةِ، ووكيلًا لمَعهَـدِ طنطا الدينى، ومديرًا للدعوة الإسلامية بالأزهر، وأستاذًا زائرًا بجامعةِ الملكِ عبدِ العزيـزِ بمكَّـة المكرَّمَـةِ، ورئيسًـا لقسـمِ الدِّراسـاتِ العليـا بالجامعـةِ، ووزيـرًا للأوقـافِ وشـئون الأزهـرِ، واخـتير عضـوًا بمجمـع البُحـوثِ الإسـلاميّةِ، وعضوًا بمجلسِ الشُّورَى، وعضوًا بمجمـع اللغـة العربيـة بالقاهرة فى عام ١٩٨٧م وله جـائزة باسمـه. مُـنِحَ وسـامَ الاسـتحقاقِ مـن الطبقـةِ الأولى؛ لـدوره البـارز فـى نَشْـرِ الثقافـةِ الإسـلاميَّةِ، والعمـل علـى تعميقهـا فـى نفـوسِ المسلمين، مـن خـلال تفسـيره الميسـر للقـرآن الكـريم، وتشجيع الناس على حفظِه.

* **الشَّعْرَةُ، وَالشَّعَرَةُ**: واحدةُ الشَّعر.

وفـى المثـل: "أَلْـزَقُ مِـنْ شَـعَرَاتِ الْقَـصِّ".

[الْقَـصُّ: الصَّـدرُ، وذلـكَ أنـهُ كلَّما حُلِقَـتْ نبتـتْ، وإنَّمـا خصُّـوا شـعرَ الصـدرِ دونَ الرَّأسِ؛ لأنهم كـانوا يُـوَفِّرونَ شـعرَ الـرأسِ، ويحلقونَ الصدرَ].

وقال عامرُ بنُ الظَّربِ العَدْوانِىُّ:

أَرَى شَعَرَاتٍ عَلَى حَاجِبَيْـ
ـــهِ بيضًا رِقَاقًا طِوالًا قِيامَا

ويقالُ: رأى فلانٌ الشَّعَرَةَ: الشَّيْب.

ويقال: قطع شَعْرَةَ معاوية: قطَعَ صلتَهُ بِهِ.

ويقالُ: المالُ بينى وبينَكَ شِقَّ الشعرةِ، أى: نصفان.

ويُكْنَى بالشَّعْرَةِ عن البِنْتِ، وبه فُسِّرَ خَبَرُ سَعْدِ بن أبى وَقّاص: "شَهِدْتُ مع رَسُول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ بَدْرًا وما لى غيرُ شَعرةٍ واحدةٍ، ثم أَكْثَرَ اللّهُ لى من اللِّحَى بعد" يَعْنِى وَما لِى إلا ابْنَةٌ واحِدَةٌ، ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ مِنَ اللِّحَى يَعْنِى مِنَ الْوَلَدِ.

وتصغيرها: شُعَيرةٌ. (ج) شُعيراتٌ.

وـــ (فى علم الرَّمَدِ): انْقِلابٌ شَعْرِىٌّ من الهُدْبِ نحو المُقْلَةِ يُؤْذِى القَرْنِيَّة.

ه ساقِيَةُ أبى شَعْرَة: قَرْيَةٌ من قُرَى المنوفية بمصر. وإليها نُسِبَ غيرُ واحدٍ ـ على غير قياس ـ منهم:

– أحمدُ بنُ علىٍّ الشَّعْرانىُّ، شِهابُ الدِّين (٩٠٧ هـ = ١٥٠١م): والدُ الإمام عبدِ الوهاب الشَّعْرانِىِّ، وأولُ شيوخِه. كانَ له باعٌ فى إنْشاءِ الخُطَبِ، وله نَظْمٌ، وعِلْمٌ بالفلكِ والفرائض. قال ابْنُه: وصَنَّفَ عدةَ مؤلفاتٍ فى الحديثِ والنحوِ والأصول والمعانى والبيانِ، ونُهِبَتْ كلُّها فلم يَتَغَيَّرْ، وقال: أَلَّفْناها للَّهِ، فلا علينا أن يَنْسِبَها الناسُ إلينا أم لا.

– الإمامُ عبدُ الوهاب بنُ أحمدَ بنِ علىٍّ الشَّعْرانىُّ ـ ويقال له: الشَّعْراوِىُّ ـ أبو محمد، المعروف بأبى المواهب (٩٧٣هـ = ١٥٦٥م): من عُلَماءِ الصوفيةِ. عُنِىَ عِنايَةً شَديدةً بالشيخ الأكبر محيى الدين بن عربى، ودافَعَ عنه. له مؤلفات كثيرةٌ، منها: "الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصُّوفِيّة"، و"إرشادُ الطالبين إلى مراتبِ العلماء العاملين"، و"مدارِكُ السالكين إلى رسومِ طريقِ العارِفين"، و"لطائفُ المِنَن"، و"الميزان الكبرى".

ه الشَّعِرَةُ من الغَنَمِ: التى يَنْبُتُ الشَّعْرُ بين ظِلْفَيها، فيَدْمَيان.

وقيل: هى التى تَجِدُ أُكالا فى رُكَبِها.

ه الشِّعْرَةُ: الشِّعْراءُ.

وقيل: شَعرُ الرَّكَبِ للنساءِ خاصة.

وقيل: العانَةُ نَفْسُها.

وقيل: مَنْبِتُ الشَّعرِ تحت السُّرَّةِ.

يقالُ: التقَتِ الشِّعرتانِ.

وفى خَبَرِ الإسراءِ عن مالكِ بنِ صَعْصَعَةَ أن النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ حَدَّثَهُم عن لَيلَةِ أُسرِى به، فقال: "بينما أنا فى الحَطِيمِ مُضْطَجِعًا، إذ أتانى آتٍ فَشَقَّ ما بين هذه إلى هذه" أى من ثُغْرَةِ نحرِه إلى شِعْرَتِه.

وـــ: القِطْعَةُ من الشَّعرِ.

ه الشُّعْرُورُ: غَيْرُ الجَيِّدِ من الشُّعَراءِ، وهو فوق المُتَشاعرِ ودُونَ الشُّوَيعِرِ.

* **الشِّـعْرِىُّ:** مـا نَبَـتَ مـن المرعـى بِنَـوْءِ الشِّعْرَى. يقال: رعينا شِعْرِىَّ الْمَرْعَى.

* **الشَّعَرِيّاتُ:** صِغارُ الرَّخَم.

* **الشَّعْرِيَّةُ:** غِشاءٌ أَسْوَدُ رَقِيقٌ يكـونُ على وَجْهِ النِّساء والأرمد. وأصله أنـه يُنْسَجُ مـن الشَّعْرِ، ثم أُطلق على كل ما شابهه.

وفى "شفاء الغليل" قال الشاعرُ:

غَطَّى على عَيْنَيْه شَعْرِيَّةً
تُسْعِرُ فى القلبِ لهيبَ الغَرام

كأنَّـه البَـدْرُ بَدا نِصْفُه
ونِصْفُـه الآخَـرُ تحتَ الغَمام

وفيه أيضًا قال آخر:

لا تَحْسَبُوا شَعْرِيَّةً أصْبَحَتْ
من رَمَدٍ فى وجهِها مُرْسَلَهْ

وإنمـا وَجْنَتُـها كَعْبَـةٌ
أَسْتارُها من فوقِها مُسْدَلَهْ

o **والخاصيَّةُ الشَّعريَّةِ:** صعودُ السوائلِ فـى الأنابيبِ الشَّـعريَّةِ الدقيقـةِ بفعـلِ تَوَتُّرِهـا السَّطحىِّ. وهىَ القوةُ الأساسيةُ فى دفعِ الماءِ منَ الجُذُورِ إلى قِمِمِ الأشجارِ السامقةِ.

o **وبابُ الشَّعْرِيَّةِ:** أحد أقدم أقسام القاهرة وأعـرق أحيائهـا. يقـع حاليًـا بـين حـى العباسية شرقًا وحـى بـاب الخلـق والسـيدة زينب جنوبًا. ويرجـع اسمـه إلى طائفـة مـن البربر المغاربة يقـال لهـم: "بنـو الشَّـعريَّة". كـان بـاب الشَّـعرية فـى أول أمـره سـكنًا لوجهاء المدينة، ثم أصبح بمرور الزمن حـىَّ أصحاب الحِـرَف والتُّجَّـار والفنـانين، كمـا سـكنته طوائـف مـن الأجانـب، مثـل اليونانيين، والأرمن. من معالمه جامع الشيخ الشَّعرانىّ، ومـن مشـاهيره الموسـيقار محمـد عبد الوهاب.

* **الشَّعُورُ:** من خَيْلِ الحَبَطاتِ من تميم.

وفى "التاج" أَنْشَدَ:

فإنِّى لَنْ يُفارِقَنى مُشِيحٌ
نَزِيعٌ بين أَعْوَجَ والشَّعُورِ

* **الشُّعُورُ:** الإدراكُ بلا دليل.

و ـــ: الإحْساسُ، وهو الإدراكُ المترتِّبُ على إثـارة إحـدى الحـواسِّ الظـاهرة (السـمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس) أو عن طريـق إحدى الحواسِّ الباطنة كالوِجْدان والحِسِّ.

يقالُ عندَ الذَّمِّ: فلانٌ عديمُ الشُّعور.

ويقال: خرج عن شُعوره: فقد السيطرةَ على إرادته، أو غاب عن وعيه.

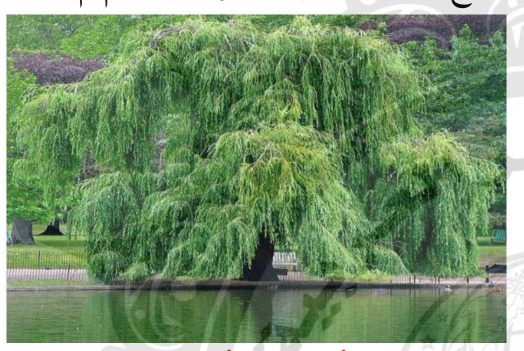
وـــ (عند علماءِ النَّفْس) Consciousness (E) Emotion =: العِلْمُ بما فى الـنَّفْسِ أو بما فى البـيئةِ بـأدوات الحِـسِّ الظاهرة أو الباطنة.

وـــ (فى علوم الأحيـاء): نـوع مـن أسماك الإمبراطـور، اسمــه العلمــى *Lethrinus nebulosus*، تعيش فى مياه شرق أفريقيا، وفى البحر الأحمر والخلـيج العربـى. وهـى من أفضل الأسماك من حيث الطعم والفائـدة لجسم الإنسان.



سمكة الشعور

o وأُمُّ الشُّعور (فى علوم الزراعـة): أشـجارٌ معمَّرةٌ تزيينيةٌ، تُسمى الصفصـاف البـابلى، اسمها العلمى *Salix babylonica*، تنتمى إلى الفصـــيلة الصّفصــافية (Salicaceae)، وهى أشجار عالية قد يصل ارتفاعها إلى ١٥ مـترًا، وأفرعهـا طويلـة ومتدليـة، وأوراقهـا رمحية الشكل، وتكثـر فـى المشـرق العربـى وأوربـا ومنـاطق كـثيرة بالعـالم، وتنتشـر زراعتهـا فـى مصـر فـى الحـدائق وحـول القنـوات والـترع. وتحتـوى قشـرة شـجر الصفصـاف علـى مـادة الساليسـيليك التـى يصنع منها الأسبرين. (وانظر: أ م م)



أم الشعور (أشجار)

* الشَّعِيرُ: نَبـاتٌ دون القمـحِ فـى الغِـذاء، وأهلُ نجدٍ تؤنِّثه، وغيرُهم يُذكِّره. واحدتُهُ: شَعيرةٌ.

وفى المثل: "فـلانٌ كالشَّـعيرِ يُؤكـلُ ويـُذَمُّ". يُضربُ فى مَنْ يُقدِّمُ الخيرَ، فيُجازَى بالشَّرِّ. أو فى ذمِّ الْمُحْسِن.

وقالَ امرؤُ القيس:

تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسْقَى فِى سَنَابِلِهَا
فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمُكْثِ أَكْدَاسا

وقال ابنُ الرومىّ ـ يهجو ـ:

فمتى ظُفِّروا بزُورٍ طريفٍ
أعجبتْهم زَخارِفُ التزويرِ

كالأعاريبِ لم يَرَوا دَرْمَكَ البُر
رِ فَهُم يُكْبِرونَ خُبْزَ الشَّعِيرِ

[الدَّرْمَكُ: الدقيقُ الأبيض النقى].

وقال أبو الفتح البُسْتِىُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

ولى فَرَسٌ من نَسْلِ أَعْوَجَ رائعٌ
ولكِنْ على قَدرِ الشَّعِيرِ يُحَمْحِمُ

واحِدَتُه: شَعِيرَةٌ.

وـــ (فى علوم الزراعة) *Hordeum (s)*: جنسُ نباتٍ عُشْبىّ حَبِّىّ، ينتمى إلى الفصيلة النجيلية (Poaceae)، من رتبة القبئيات (Poales)، وهو من النباتات الحولية. يحتوى الشعير على النشا والبروتين والفوسفور والبوتاسيوم؛ لذا يستخدم ـ طبِّيًّا ـ مليِّنًا، ومنشطًا للكبد، ومشروبه مفيد للكُلَى، كما يدخل فى صناعة بعض المخبوزات.



الشعير

وـــ: العَشيرُ المصاحِبُ. (عن النَّوَوىِّ)

وـــ: موضعٌ ببلاد هُذَيْلٍ. قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ
دِيافِيَّةً تَعْلُو الجَماجِمَ مِنْ عَلُ

[دِيافيَّةٌ: سُيوفٌ. أى أنهم تبدَّلوا السيوفَ بالطعام، وذلك أنهم كانوا يَجْلِبون الطعامَ، فصاروا يَجْلِبون السيوفَ من الشّام].

o وبابُ الشَّعِيرِ: مَحلَّةٌ ببغداد. إليها يُنْسَبُ غير واحد؛ منهم:

– علىُّ بنُ إسماعيلَ الشَّعيرىُّ: شيخٌ للطبرانىِّ. حَدَّثَ عن عبد الأَعْلَى بن حَمّاد، وَمُحَمّد بن بكر وغيرهما.

– عبدُ الكريم بنُ الحَسَنِ بن عَلِىِّ بن رَزْمَةَ الشَّعِيرىُّ الخبّازُ، أبو طاهرٍ (٥٦٩هـ=١١٧٤م): سَمِعَ أبا عُمَرَ ابنَ مَهْدِىّ، وروى عنه أبو القاسم السمرقندى وغيره.

* الشُّعَيْراءُ من الذُّباب: الشَّعْراءُ.

وـــ: شَجَرٌ. (بلُغَةِ هُذَيْل)

وـــ: ابنَةُ ضَبَّةَ بن أُدٍّ، وهى أُمُّ قبيلةٍ، وَلَدَتْ لبَكْرِ بن مُرٍّ، فهم بنو الشُّعَيْراء. وقيل: لَقَبُ ابنِها بكْرِ بن مُرٍّ.

* الشَّعِيرَةُ: شِعارُ الحج ومواضِعُها.

وـــ: البَدَنَةُ ونحوُها مما يُهْدَى إلى البيت الحرام فى أعمال الحجِّ.

وـــ: العلامةُ.

(ج) شَعائِرُ.

وفى "التَّهْذِيب" أَنْشَدَ:

نَقتُلُهُمْ جيلا فَجِيلا تراهُمُ

شَعائِرَ قُرْبانٍ بها يُتَقَرَّبُ

وـــ: قطعةُ معدنٍ صغيرة يُثبَّت بها نَصْلُ السِّكّين فى نِصابه حيث يُركَّب.

وـــ: حَبَّةٌ صغيرةٌ مصوغةٌ مِنَ الذهبِ ونحوِهِ تُتَّخذُ للزينةِ. وفى الخبرِ عن أُمِّ سَلمةَ زَوْجِ النَّبِىِّ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ، قَالَتْ: "جَعَلَت شَعَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ فِى رَقَبَتِهَا، فَدَخَلَ النَّبِىُّ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا...".

يقالُ: نَصْلٌ شَعِيرَتُه ذَهَبٌ أو فِضَّةٌ.

وـــ: حَلْىٌ يُتَّخَذُ من فضَّةٍ، مِثْلُ الشَّعير.

وـــ: الثُّقَيْبُ الذى فى رأسِ اللِّجام.

(عن ابن عبادٍ)

وـــ: مَخرَجُ الماءِ مِنْ رأسِ قضيبِ البعير.

(عن ابن عبادٍ)

o **وشَعائِرُ اللّهِ**: كُلُّ ما جعلهُ اللّهُ أعلامًا للمسلمينَ فى الحجِّ مِنْ موقفٍ أو مَسْعًى أو ذَبحٍ.

وقيل: مَناسِكُ الحَجِّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾. (البقرة/ ١٥٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾. (الحج/ ٣٢)

o **وإقليم الشَّعيرَة**: من نواحى حِمْص. وإليه يُنْسَبُ الإمامُ المُحَدِّثُ سلم بنُ قُتَيْبَة الشَّعِيرِىُّ الخُراسانِىُّ، أَبُو قُتَيْبَة (٢٠٠هـ = ٨١٥م): سَكَنَ البَصْرَة. حَدَّث عَنْ عِيسَى بنِ طَهْمان، وَيُونُس ابن أَبِى إِسْحاقَ، وَشُعْبَةَ وَطَبَقَتِهِم، وحَدَّثَ عَنْهُ زَيدُ بنُ أَخْزَم، وَعَمْرُو بنُ عَلِىٍّ الفَلاَّسُ وَبُنْدارُ، وآخَرُون.

* **الشَّعِيرِىُّ**: بائعُ الشَّعِير.

* **الشُّوَيْعِرُ**: الدَّعِىُّ من الشُّعَراء، وهو من كان دون الشّاعِرِ وفوقَ الشُّعْرورِ فى إجادة الشِّعْرِ. قالَ يزيدُ بنُ المخرِّمِ الحارثىُّ:

أَلا أَبْلِغْ بَنِى حَمْدَانَ عَنِّى

رِسَالَةَ مَاجِدٍ وَارِى الزِّنادِ

بأَنَّ شُوَيعرًا منكمْ أتانى

له قَوْلٌ يُقالُ بلا سَدادِ

وـــ: لَقَبٌ لغيرِ واحدٍ من الشُّعَراءِ، منهم:

– **مُحَمَّدُ بنُ حُمْرانَ بنِ أبى حُمْرانَ الجُعْفِىِّ**: أحدُ من سُمِّىَ فى الجاهلية بمحمد. لَقَّبهُ بذلك امرؤ القيس، لهاجاة بينهما وكان قد طَلَبَ منه أن يَبِيعَه فَرَسًا فأَبَى؛ فقال فيه:

أَبْلِغــا عنِّــىَ الشُّوَيْعِــرَ أَنِّى

عَمْــدَ عَيْــنٍ قَلَّدْتُهُــنَّ حَرِيما

[حَرِيمٌ: جَدُّ الشُّوَيعِر].

– **ربيعةُ بنُ عثمانَ الكِنانيُّ:** أَحَدُ بَنِى البيـاعِ بـن عبـد ياليل بن ناشب بن بكر بن كنانة.

– **هانئُ بنُ تَوْبَةَ الحَنَفِيُّ الشَّيْبانِيُّ.**

* **المِشْعارُ:** مَوضِعٌ من مَنازِلِ هَمْدانَ باليمن. وإليه يُنْسَبُ غيرُ واحد، منهم:

– **ذو المِشْـعارِ:** مالـكُ بـنُ نَمَـطٍ الهَمْـدانِيُّ، أبـو ثَـورٍ. صحابىٌّ، شاعِرٌ. وَفَدَ على رَسُـولِ اللّهِ ـ صـلى اللّه عليـه وسلم ـ فى وَفْدِ هَمْدانَ؛ فَكَتَبَ لهـم رَسُـولُ اللَّـهِ ـ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ كتابًا أَقْطَعَهُم فِيهِ ما سألُوه، واسْتَعْمَلَهُ على من أَسْلَمَ من قَومِهِ.

– **ذو المِشْعارِ:** حُمْرَةُ بنُ أَيفَعَ بنِ رَبِيـبِ بـنِ شَـراحِيلَ، النّاعِطِيُّ الهَمْدانِيُّ. كان شَرِيفًا فى قَوْمِه، أَدْرَكَ الإسلامَ وأَسْلَمَ، وانتقل من اليمن إلى الشام فـى خلافـة عمـر بـن الخطاب.

* **المَشْعَرُ:** الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ.

وقيل: ما كان من شَجَرٍ فى لِينٍ ووطـاءٍ مـن الأَرْض يَحُلُّـه النّـاسُ، يَسْـتَدْفِئونَ بـه شِـتاءً ويَسْتَظِلُّون به صَيْفًا.

وقيل: كلُّ موضعٍ فيه نَبْتٌ وأشجارٌ كَثيفةٌ.

وــ: المَعْلَمُ الذى يُتَعَبَّد فيه.

وــ: مَوْضِعُ مناسكِ الحجِّ.

قال عمرُ بن أبى ربيعة:

بِاللّهِ رَبِّكُــمُ أَمــا لَكَــمُ

بالمَشْعَرَيْــنِ وأَهْلِــهِ خُبْرُ

o **وَمَشْـعَرُ الـبعيرِ ونحـوِهِ:** الموضـعُ الـذى يكسوهُ الشَّعَرُ مِنْهُ.

o **والمَشْعَرُ الحرامُ:** المُزْدَلِفَة.

وقيل: موضعٌ بالمُزْدَلِفَةِ.

وقيل: جَبَلٌ بآخِرِ المُزْدَلِفَة، واسمه قُزَحُ.

وقيل: هو ما بَيْنَ جَبَلَىْ مُزْدَلِفَةَ مِـنْ مـأزِمَىْ عَرَفَـةَ إلى المُحَسِّـرِ، سُـمِّى بـه لأنـه مَعْلَـمٌ للعِبادَةِ، ومَوْضِعٌ لها.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَـإِذَآ أَفَضۡـتُم مِّنۡ عَرَفَـٰتٍ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِنـدَ ٱلۡمَشۡـعَرِ ٱلۡحَرَامِ﴾. (البقرة/ ١٩٨)

o **والمَشْعَران:** المُزْدَلفة ومِنًى.

(ج) مَشاعِرُ.

قال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ حِمـارَ وَحْـشٍ اختفـى بينَ الشجرِ الكثيفِ ـ:

يَلُوحُ إذا أَفْضَى ويَخْفَى بَرِيقُه

إذا ما أَجَنَّتْهُ غُيُوبُ المَشاعِرِ

[أَفْضَى: انْكَشَفَ].

٥ ومَشاعِرُ الإنسانِ: حواسُّه الخَمْسُ، وهى السمعُ والبصرُ والذَّوقُ والشَّمُّ واللَّمْسُ.

يقال: فلانٌ ذكىُّ المَشاعِرِ.

قال بَلْعاءُ بنُ قَيْس:

كَالرَّأْسِ مُرْتَفِعٌ فيه مَشاعِرُهُ
يَهْدِى السَّبِيلَ له سَمْعٌ وعَيْنانِ

وـــ: أحاسيسُهُ.

يقال: أشكُرُكَ على مشاعرِكَ الطيبةِ.

ويقال: أثارَ الأمرُ مشاعرَهُ.

* المِشْعَرُ: الثوبُ الذى يُلْبَسُ ملاصقًا للجسدِ. قالَ الفرزدقُ:

لَبِسنَ الفِرِندَ الخُسرُوانِىَّ دونَهُ
مَشاعِرُ مِن خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفُ

وـــ: المَعْلَمُ الذى يُتعبَّد فيه. قال أُحَيحة بن الجُلاح:

إِنِّى وَالْمِشْعَرُ الْحَرامُ وَما
حَجَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ وَما نَحَرُوا
لا آخُذُ الْخُطَّةَ الدَّنِيَّةَ ما
دَامَ يُرَى مِنْ تُضارِعٍ حَجَرُ

* المُشْعَرَةُ ـ دِيَةُ المُشْعَرَةِ: دِيَةُ المُلوكِ، كانت تُقَدَّرُ بِألْفِ بَعيرٍ.

* المُشَعَّرُ: مكانُ إشعارِ الهَدْىِ فى مناسكِ الحجِّ. قالَ الفرزدقُ:

وَكائِنْ لَها مِن مَحبِسٍ أُنهِبَتْ بِهِ
بِجَمعٍ وَبِالبَطحاءِ عِندَ المُشَعَّرِ

* المَشْعورُ ـ يقال: شِعْرٌ مَشْعورٌ: جَيِّدٌ.

* * *

* تَشَعْسَعَ: (انظره فى: ش س ع).

* * *

ش ع ش ع

(فى العبرية Śiʿaša (شِعَشَع) وتعنى: لعب، فرح، صعق، أبهج، أفرح، أدهش، أذهب. وفى الآرامية Šʿaša (شْعَشَع) تعنى: بهجة، فرح، سرور، لعب).

١- الانتشارُ والتفرُّقُ.
٢- الخَلْطُ والمَزْجُ.

* شَعْشَعَ الضَّوْءُ، ونحوُهُ: انْتَشَرَ خَفيفًا، وتَفَرَّقَ.

وقيل: سَطَعَ وتألَّقَ. قالَ عنترةُ:

إِذا ما الْحَرْبُ دارَتْ فِى رَحاها
وَطابَ الْمَوْتُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ
تَرَى بيضًا تَشَعْشَعُ فِى لَظاها
قَدِ الْتَصَقَتْ بِأَعْضادِ الزُّنُودِ

وفى "قصدِ السبيل" قال الشاعرُ:

نُشاهِدُ فى عَدْنٍ ضِياءً مُشَعْشِعًا
يَزيدُ على الأنوارِ فى النُّورِ والهُدَى

ويقال: شَعْشَعَ النَّارَ وغيرَها: فَرَّقَها.

قالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَورٍ:

دَجَا اللَّيلُ وَاسْتَنَّ اسْتِنَانًا زَفِيفُهُ
كَمَا اسْتَنَّ فِي الغَابِ الحَرِيقُ الْمُشَعْشِعُ

وـــ فلانٌ الشَّرابَ، ونَحْوَه: مَزَجَه بالماءِ حتَّى رَقَّ. يقال: شَعْشَعَ الخمرَ، وخمرٌ مُشعشعَةٌ. قال عبيد بن الأبرص:

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعْمُ مُدَامَةٍ
مُشَعْشَعَةٍ تُرْخِي الإِزَارَ قَدِيحِ

[تُرْخِي الإِزَارَ: يَسِيرُ شَارِبُهَا بِزَهْوٍ وَخُيَلاءَ، فَيُرْخِي إِزَارَهُ تِيهًا، الْقَدِيحُ: أُخِذَ مِنْهَا بِالْقَدَحِ].

وقَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مُشَعْشَعًا مِنْ خَمْرِ بُصْرَى
نَمَتْهُ الْبُخْتُ مَشْدُودَ الْخِتَامِ

وقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

يَفِي بِنَسِيمِ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ نَفْحُهَا
إِذَا شَعْشَعَ الْمِسْكَ الأَحَمَّ بِهِ خَلْطُ

[الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ: الزَّعْفَرَان؛ الأَحَمَّ: الأَسْوَدَ].

وـــ الثَّريدَ ونحوَهُ: روّاهُ بالزَّيْتِ.

وقيل: أَكْثَرَ سَمْنَه.

ويقالُ: شَعْشَعَ الثَّريدَ بالزَّيْتِ.

وـــ الشَّىءَ: خَلطَ بَعْضَه ببَعْضٍ.

وبكلا المعنيين فُسِّر خَبَرُ واثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ: " أنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثَرَدَ ثَرِيدَةً فشَعْشَعَها".

ويُرْوَى: "سَغْسَغَها".

وقيل: شَعْشَعَها هنا، أى: رَفَعَ رأسَها وطوَّلَهُ.

وـــ الظِّلَّ: لم يُكَثِّفْه. (عن ابن دريد)

وبه رُوِى بيتُ أبى كَبِيرِ الْهُذلِىّ ـ يصف مكانًا نُصِبت فيه عِيدانٌ يُلْقَى عليها ما يُسْتَظَلُّ به ـ:

وَضَعَ النَّعاماتِ الرِّجالُ بِرَيْدِها
يُرْفَعْنَ بَين مُشَعْشَعٍ ومُظَلَّلِ

[النعاماتُ: جمع نعامة، وهى هنا الظُّلَّة يتَّخِذُها الرَّبيئةُ؛ الرَّيْدُ: الحرف الناتئُ من الجبل].

وـــ القومَ: سَقاهُمْ لَبَنًا ممزوجًا بالماءِ. (عن ابن عباد)

وـــ الغارةَ: صَبَّها.

وـــ الخَيلَ على القَومِ: أَغارَ بها عليهم.

* تَشَعْشَعَ الشَّهْرُ: انقضى إلا أَقَلَّهُ.

(وانظر: س ع س ع، ش س ع)

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ وكان قد سافر فى آخر شهر رمضانَ فقال: "إنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعْشَعَ، فلو صُمْنا بَقِيَّتَه".

ويُرْوَى: "تَشَعْسَعَ"، ويُرْوَى أيضًا: "تَسَعْسَعَ".

وـــ الضوءُ، ونحوُه: شَعْشَعَ.

قال الشريفُ الرضيُّ ـ واستعاره للشيب ـ:

ضَوْءٌ تَشَعْشَعَ فى سَوادِ ذُؤابَتى

لا أَسْتَضِيءُ به ولا أَسْتَصْبِحُ

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ بَصَرُه. (عن ابن عباد)

* الشَّعْشاعُ من الناس وغيرهم: الطَّويلُ.

وقيل: الخَفِيفُ اللَّحْمِ.

وـــ: الحَسَنُ. يقال: رَجُلٌ شَعْشاعٌ.

وفى خَبَرِ البَيعةِ: "فَجاءَ رَجُلٌ أَبيضُ شَعْشاعٌ".

وقَالَ الشَّنْفَرَى ـ وَذَكَرَ إغارتَهُ على قومٍ معَ صاحبٍ لهُ ـ:

ثَلاثًا عَلَى الأَقْدَامِ حَتَّى سَمَا بِنَا

عَلَى الْعَوْصِ شَعْشَاعٌ مِنَ الْقَوْمِ مِحْرَبُ

[ثَلاثًا: ثَلاثَةَ أَيامٍ؛ الْعَوْصُ: حَىٌّ مِنْ بَجِيلَةَ؛ مِحْرَب: شُجَاع].

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لها كُلُّ مَشْبُوحِ الذِّراعَيْنِ تُتَّقَى

بِهِ الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

[لها: يريد لهذه الإبل، أى يدافع عنها؛ مَشْبُوحُ الذراعين: عَرِيضُهما؛ الفَدْغَمُ: الجميلُ الضخمُ].

وقالَ رؤبةُ:

* يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشاعِ غَيْرِ مُودَنِ *

[يمطوهُ: يجذِبُهُ؛ مُودَنٌ: قمىءٌ قليلٌ، أى: غيرُ قصيرٍ].

وقيل: الطَّويلُ العُنُقِ.

ويقال: عُنُقٌ شَعْشاعٌ.

وـــ: الحَسَنُ الوجهِ الخفيفُ الرُّوحِ.

قال جرير ـ يرثى ـ:

لَعَمْرِى لَئِنْ خَلَّى جُبَيْرٌ مَكانَهُ

لَقَدْ كَانَ شَعْشاعَ الْعَطِيَّاتِ شَيْظَمَا

[شَيْظَم: طَلْق الوجه].

وـــ: الخَفِيفُ فى السَّفَرِ.

وـــ: المُستَمْلَحُ الخفيفُ الرُّوحِ.

(ج) شَعاشِعُ.

قالَ رُؤبةُ:

* إِذَا مَطَتْ أَعْنَاقَهَا الشَّعَاشِعا *

* رَأَيْتَ مِنْهَا مَاتِحًا وَنازِعا *

[ماتِحًا، ونازِعًا، أى: سريعَةً].

وـــ من الظِّلِّ: غيرُ الكَثيفِ، وفيهِ فُرَجٌ للضوءِ. يقال: ظِلٌّ شَعشاعٌ. وبه رُوِى بيتُ أبى كبير الهذلىِّ السّابق:

وَضَعَ النَّعاماتِ الرِّجالُ بِرَيْدِها

مِنْ بَيْنِ شَعْشاعٍ وَبَيْنَ مُظَلَّلِ

وـــ من الشَّرَابِ: المَمْزُوجُ بالْمَاءِ.

قالَ حسانُ بنُ ثابتٍ:

وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْحَانُوتِ يَصْحَبُنِى

مِنْ عَاتِقٍ مِثْلِ عَيْنِ الدِّيكِ شَعْشَاعِ

وـــ من كل شىء: المُتَفَرِّقُ. وفى "العباب" قال هُدْبةُ بنُ الخَشْرَمِ ـ يفخرُ بنفسِهِ ـ:

* صَدْقُ اللِّقاءِ غيرُ شَعْشاعِ الغَدَرْ *

[غير شَعْشاع الغَدر: يَثْبُت فى القتال. يقول: هو جَميعُ الهِمَّةِ غيرُ مُتفرِّقِها].

وـــ: قَضيبٌ تدْفَعُه الكرْمَةُ عند نُمُوِّها.

وـــ: شَجَرٌ.

وـــ: قَرْيَةٌ بالمنوفية بمصرَ، يُنْسَبُ إليها بعضُ كبار القراء، منهم: الشيخ عبد الفتاح الشَّعشاعىّ، والشيخ إبراهيم الشَّعشاعىّ.

* **الشَّعْشَعُ** من الناس وغيرهم: الشَّعْشاعُ.

وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ سُفيانَ بنِ خالد بن نُبيْح الهُذلىِّ وكان مُؤذِيًا لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال صلى الله عليه وسلم: "تَراهُ عَظِيمًا شَعْشَعًا".

وقالَ سَوَّار بنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِىُّ ـ يصفُ عُنُقَ ناقتهِ وعجُزَها ـ:

وَهَادٍ شَعْشَعٍ هَجَمَتْ عَلَيْهِ

تَوالٍ مَا يُرَى فِيهَا تَوَانِ

وقال رؤبةُ ـ وذكر صائدًا ـ:

* يَقْدُمْنَ سَوّاسَ كِلابٍ شَعْشَعا *

[سَوَّاس: قائد].

وـــ من الظِّلِّ: الشَّعْشاعُ.

يقال: ظِلٌّ شَعْشَعٌ.

* **الشُّعْشُعُ**: الحَسَنُ الوَجْهِ، الخَفِيفُ الرُّوحِ.

وـــ: الخفيفُ فى السَّفَرِ.

يقال: غُلامٌ شُعْشُعٌ.

وـــ: الطَّويلُ المَهْزولُ.

(عن أبى عمرو الشيبانىِّ)

وبه رُوِى قول رؤبة السابق:

* يَقْدُمْنَ سَوّاسَ كِلابٍ شُعْشُعا *

* **الشَّعْشَعانُ** من الناس وغيرهم: الشَّعْشاعُ.

قال العجّاجُ:

* تحتَ حِجاجَىْ شَدْقَمٍ مَضْبُورِ *

* فــى شَعْشَعانٍ عُنُـقٍ يَمْخُـورِ *

[الحِجـاجُ: العظـمُ المُسـتديرُ حـول العـين؛ شَـدْقَمٌ: واسـعُ الشِّـدْقِ؛ مَضْـبُورٌ: مَجْمُـوعُ الخَلْقِ؛ اليَمْخُورُ: الطَّويلُ].

* **الشَّعْشَانَةُ** من الإبِلِ: الجَسِيمَةُ.

يقال: ناقَةٌ شَعْشَعانَةٌ. (عن الجوهرى)

قال ابن مقبل ـ يصف مفازة ـ:

وخوقاءَ جرداءِ المسارحِ هَوْجَلٍ

بها لاسْتِداء الشَّعْشعاناتِ مَسْبَحُ

[جرداء المسـارح: لا نَبْـت فيهـا؛ هوجـل: بعيـدة، الاسـتداء: مَـدُّ الإبـل بأيـديها فـى سيرها؛ مَسْبَح: متّسع].

وقال ذو الرُّمَّة:

هَيْهات خَرْقاءُ إلا أَنْ يُقَرِّبَهـا

ذو العَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ العَياهِيمُ

[خرقـاءُ: اسـمُ صـاحبته؛ العَيـاهيمُ: جمـعُ عَيْهَمَةٍ وعَيْهَمٍ، وهى الناقةُ الماضيةُ].

* **الشَّعْشَــعانىُّ** مــن النــاس وغَيْــرِهم: الشَّعْشاعُ.

o **ومِشْفَرٌ شَعْشَعانىٌّ:** طويلٌ رقيقٌ.

قال العَجّاجُ ـ فى وصف مِشْفَرِ البَعِيرِ ـ:

* تُبادِرُ الحَوْضَ إذا الحَوْضُ شُغِلْ *

* بشَعْشَعــانـىٍّ صُـهابىٍّ هَـدِلْ *

[صُهابِـىٌّ: يُخـالطُ بَياضَـه حُمْـرَةٌ، هَـدِلٌ: طَويلٌ، وهو مما يُمْدَحُ به].

* **المُشَعْشَعَةُ:** الخَمْرُ التى أُرِقَّ مَزْجُها.

قال عمرو بن كلثوم:

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

[الحُــصُّ: الــوَرْسُ يُصْــبَغُ بــه، وقيــل: الزَّعْفرانُ].

* * *

ش ع ص ب

* **شَعْصَبَ** الشَّيخُ: عَسا؛ أى: كَبِرَ.

فهو شَعْصَبٌ.

* * *

* **الشُّعْصُورُ:** الجَوْزُ الهِنْدِىُّ.

وقيل: الجَوْزُ البرىُّ.

* * *

ش ع ع

(فى العبرية Šāʿaʿ (شاعَع) تعنـى: فـرح، لاطف، دلّـل، ومـن معانيـه: سـدّ، أغلـق،

ألصق معًا (علاقة ضد)، وŠ<ī<ūt (شْعيعُوت) تعنى: نعومة. وفى الآرامية Šā<a< (شاعَع) أى: دلّل، لاطف).

———

١- الانْتِشارُ والتَّفَرُّق. ٢- الضَّوْءُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والعَيْنُ فى المُضاعَفِ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى التَّفرُّقِ والانْتِشارِ".

* **شَعَّتِ** الإبلُ بَوْلَها ـُـ شَعًّا، وشَعاعًا: فَرَّقتَهُ، وَقطَّعَتْهُ.

وـــ فلانٌ الماءَ ونحوَه: صَبَّه.

وـــ الخَيْلَ: أغار بها.

(وانظر: ش ع ش ع)

وـــ الشَّىءُ ـِـ شَعًّا، وشَعاعًا: تَفرَّق، وانتَشَرَ. يقال: شَعَّ البولُ، وشَعَّ اللَّحْمُ، وشَعَّ الدَّمُ. قالَ الأخطلُ ـ يمدحُ بنى أمية ـ:

أَسْمَعْتُكُمْ يَوْمَ أَدْعُو فِى مُوَدّاةٍ
لَوْلاكُمُ شَعَّ لَحْمِى عِنْدَهَا وَدَمِى

[مُودّاةٌ: مَهْلَكَةٌ].

ويقال أيضًا: شَعَّ الضَّوْءُ، وشَعَّ البرقُ.

قالَ ابنُ جُبَيْرٍ الأندلسىُّ:

لحالىَ أبْدَى الرَّعْدُ أَنَّةَ مُوجَعٍ
ولى البرقُ شَعَّ فى الترامى مع السُّحْبِ

ويقال: ذهب دمُه شَعاعًا: متفرقًا.

قال قَيْسُ بْنُ الخَطِيم:

طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثائِرٍ
لها نَفَذٌ لولا الشَّعاعُ أَضاءَها

ويقال: شَعَّ القومُ: تَفَرَّقُوا.

(عَنِ ابْنِ الأَعْرابىِّ)

قال الأَخْطَلُ ـ وذكر قَطًا وفِراخَها ـ:

فَطارَتْ شِلالًا وابْذَعَرَّتْ كأنَّها
عِصابَةُ سَبْىٍ شَعَّ أَنْ يَتقَسَّما

[شِلالا: سِراعًا؛ ابذعرَّت: تفرَّقت مُسْرِعَةً؛ العِصابةُ: الجَماعةُ. يريد كأنها النساء تفرقت وجَدَّت فى الهرب لئلا تُسْبَى].

وـــ فُلانٌ: عَجِلَ، وأَسْرَعَ.

* **أَشَعَّتِ** الشَّمْسُ: نَشَرَتْ ضَوْءَها.

وفى "اللسان" أنشدَ:

إذا سَفَرَتْ تَلالا وَجْنَتاها
كإشعاعِ الغَزالَةِ فى الضَّحاءِ

[الغزالةُ: مِنْ أسماءِ الشَّمْس].

ويقال: أَشَعَّتِ النّارُ: أرسلتْ ضَوْءَها وحَرارَتَها.

وـــ السُّنْبُلُ: اكْتَنَزَ حَبُّهُ، وامْتَلأ.

وـــ الزَّرْعُ: أخْرَجَ شَعاعَهُ، أى: سَفاهُ.

وـــ الإبلُ بَوْلَها: شَعَّتْهُ.

ويقال: أشَعَّ فلانٌ الماءَ: أَرْسَلَه مُفَرَّقًا.

* **انْشَعَّ** الـذِّئْبُ فـى الغَـنَم: أغـارَ عَلَيْهـا، ودَخَلَ فيها.

* **اسْتَشَــعَّ:** طلـــب العـــلاجَ بالأشِـــعَّةِ أو التَّشْخِيصَ بها.

* **الاسْتِشْــعاعُ ـ العِـلاجُ بالإشــعاع** (فـى الفيزيــــاء) Radiotherapy: اســـــتخدام الإشعاعات المؤينة فى العلاج الطبى.

* **الإشْــعاعُ** (فـــى الفيزيـــاء) Radiation: انْبعاثُ الطاقةِ وانتشارها فى الفضاءِ، أو فى وَسَـــطٍ مـــــا، علـــى هيئـــةِ مَوْجـــات كهرومغناطيسية، أو ضـوئية، أو جسيمات مؤينة. ويطلق المصطلح كذلك على الطاقة أو الجسيمات التى تنبعث بالإشـعاع. والنسـبة إليــه: إشــعاعىٌّ. يقــال: نشــاطٌ إشــعاعىٌّ، وطاقةٌ إشعاعيةٌ.

o **والإشْــعاعُ الــذَّرِّىُّ** (فـــى الفيزيـــاء) Atomic radiation: نِتـاجٌ مشـع ينبعـث مـــن ذرات مثـــارة ومـــن أنويتهـــا نتيجـــة تفـاعلات جسـيمات دقيقـة سـاقطة عليهـا بطاقة تكفـى لحـدوث هـذا الانبعـاث. كمـا يحدث أيضًـا عـن طريـق انبثـاق تلقـائى أو اضمحلال لحِـزَم إشـعاعية مـن داخـل نـواة هذه الذرات غير المستقرة.

ومن المجـاز قـولهم: إشْـعاعٌ ثقـافىٌّ: تـأثيرٌ فكرىٌّ حَسَنٌ يبعث على الإعجاب والتقدير.

* **الشَّـعاعُ** مِـنَ اللَّـبن: الرَّقِيـقُ الَّـذِى أُكْثِـرَ ماؤُهُ. يقال: سَقَيتُه لبنًا شَعاعًا.

وـــ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ: الْمُتَفَرِّقُ الْمُنْتَشِرُ.

يقال: تطايَرَتِ العَصا شَـعاعًا: إذا ضَـرَبْتَ بها عَلَى حائطٍ، فَتَكَسَّرَتْ، وَتطايَرتْ قِطعًا.

وفى "العين" أنشدَ:

∴ لطار شَعاعًا رُمْحُه وتَشَقَّقا ∴

ويقالُ: ذَهَبَ دَمُهُ شَعاعًا.

ويقال: رأىٌ شَعاعٌ، وآراءٌ شَعاعٌ.

قال أبو تمام ـ يفخرُ ـ:

جَمَعْتُ شَعاعَ الرَّأىِ ثُمَّ وَسَمْتُهُ
بحَزْمٍ لَهُ فِى كُلِّ مُظْلِمَةٍ فَجْرُ

وقال ابن الْمُقرَّب العُيونى:

وَلَسْتُ إذا الْهُمُومُ تاوَّبَتْنِى
مُلاقِيَهـــا بـــآراءٍ شَعاعِ

ويقال: ذَهَبُوا شَعاعًا، وتطايَرَ القَوْمُ شَعاعًا: مُتفرِّقينَ مُخْتَلِفِينَ. وفى خُطْبَةِ أبى بكر - رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ -: "سَتَرَوْنَ بعدى مُلْكًا عَضُوضًا، وأُمّةً شَعاعًا".

وقال البُحْتُرىُّ:

أَرَى شَمْلَكُمْ يا أَهْلَ حِمْصٍ مُجَمَّعًا
بِعَقْبِ افْتِراقٍ منكُمُ وتَشَعُّبِ
وكُنْتُم شَعاعًا من طَرِيدٍ مُشَرَّدٍ
وثاوٍ رَدٍ أو خائِفٍ مُتَرَقِّبِ

[رَدٍ: هالكٍ].

و— من النفوس: المتفرِّقةُ هِمَمُها وآراؤها فلا تَتَّجِهُ لأمرٍ مُحَدَّدٍ. يقالُ: ذَهَبَتْ نفسى شَعاعًا: انتشَرَ رأيُها، فلمْ تتجه لأمرٍ جَزْمٍ.

ويقال: رجلٌ شَعاعُ الفؤادِ.

قال مَجْنُونُ لَيْلَى:

فلا تترُكى نَفْسى شَعاعًا فإنَّها
من الوَجْدِ قد كادتْ عليكِ تذوبُ

ويقالُ: نفسُ شَعاعٌ: مُتفرِّقةٌ قدْ تَفرَّقَتْ هِمَمُها. قال قيسُ بنُ ذَريح:

فقَدْتُكِ مِنْ نَفْسٍ شَعاعٍ أَلَمْ أَكُنْ
نَهَيْتُكِ عَنْ هَذا وأنتِ جَمِيعُ

ويقال: ذهبت نفسُه شَعاعًا، أو طارت شَعاعًا: خافَتْ وفزِعَتْ. قال قَطَرِىُّ بْنُ الفُجاءَةِ - يخاطب نفسَه ويثبِّتُها -:

أقولُ لها وقَدْ طارَتْ شَعاعًا
من الأبطال وَيْحَكِ لا تُراعى

ويقال: طار فُؤادُه شَعاعًا: تفرَّقَتْ هُمومُه.

قال أعْشَى همدان:

تَذْكُرُ جُمْلًا فإذا ما نأتْ
طار شَعاعًا قَلْبُك الطامِحُ

[جُمْل: اسم صاحبته].

* **الشَّعاعُ، والشُّعاع**: الْمُنْتَشِرُ الْمُتَفَرِّقُ.

يقالُ: دَمٌ شَعاعٌ.

وبكلا الضبطين رُوِىَ بيتُ قيس بن الخطيم السابقُ:

طَعَنْتُ ابنَ عبد القَيْس طعْنَةَ ثائرٍ
لها نَفَذٌ لولا الشّعاعُ أضاءَها

* **الشَّعاعُ، والشُّعاعُ، والشِّعاعُ** من السُّنْبُل: سَفاه إذا يَبِسَ ما دام عَلَيْه. يقال: طال شعاعُ السُّنْبُل. قال أبو النَّجْمِ العِجْلىُّ:

* لِمّةُ قَفْرٍ كشعاعِ السُّنْبُلِ *

[اللِّمَّةُ: الشَّعْرُ يُجاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُنِ].

* **الشُّعاعُ** من الشَّمْسِ ونحوِها: ما انتشر من ضوئِها، ويُرَى كأنه خُيوط.

وفى خبر ليلة القدر: "وأمارَتُها أن تطلُعَ الشمسُ فى صبيحة يَوْمِها بيضاءَ لا شُعاعَ لها".

وفى "معجمِ البلدانِ" قال يزيدُ بنُ ضابئٍ الكلابىُّ ـ يهجو بنى ربيعةَ، وذكرَ بولهم ـ:

لَهُ صُفْرَةٌ فوقَ الْعُيُون كأنَّهُ
بَقايا شُعاعِ الأُفْقِ واللَّيْلُ شامِلُهْ

وقال ابنُ هَرْمَةَ ـ يمدح ـ:

كأنَّ تَلألُؤَ المعروفِ فيه
شُعاعُ الشمسِ فى السيفِ الصَّقيلِ

وقال ابن الرومى ـ يمدح ـ:

نَشَرْتَ على الدُّنيا شُعاعًا أَضاءَها
وكانتْ ظَلامًا مُدْلَهِمَّ الغَياهِبِ

وقال ابن عبد ربِّه الأندلسى ـ يتغزَّل ـ:

بَيضاءُ أَنْماها النعيمُ بصُفْرةٍ
فَكأنَّها شَمْسٌ بغير شُعاعِ

الواحدة: شُعاعَةٌ. قال مُزاحِمُ العُقَيْلِىُّ:

أصاب رقيقَيْه بمَهْوٍ كأنَّه
شُعاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهِبُ النَّصْلِ

[الرقيقان هنا: الخاصِرَتان؛ المهو هنا: السيفُ الرقيقُ].

وقال على الجارم:

وقَدْ لَمَحُوا من نورِ طَهَ شُعاعَةً
فكلُّ ظلامٍ فى الوجود ضِياءُ

ويقال: وجدْتُ حَرَّ شُعاعِ النار. وفى الخبر: "وعُرِضَتْ علىَّ النارُ، فلمّا وجدتُ حَرَّ شُعاعِها تأخَّرْتُ...".

(ج) أشِعَّةٌ، وشُعُعٌ، وشِعاعٌ. (الأخير نادر)

قال صَفِىُّ الدين الحِلِّى:

أَنُجومُ رَوْضٍ أم نُجومُ سَماءِ
كَشَفَتْ أَشِعَّتُها دُجَى الظَّلْماءِ

وقال أحمد شوقى:

يا نَفْسُ مثلُ الشَّمْسِ أنتِ أَشِعَّةٌ
فى عامرٍ وأَشِعَّةٌ فى بَلْقَعِ
فإذا طوى اللّهُ النهارَ تراجَعَتْ
شَتَّى الأَشِعَّةِ فالتقَتْ فى المرجعِ

o **والأشِعَّةُ دون الحَمْراءِ** Infrared rays: أَشِعَّةٌ غير مرئية، ذات موجات أطول من موجات الأشعة المرئية، تُعرف بتأثيرها الحرارى. موقعها فى الطيف قبل الأحمر.

o **والأَشِعّةُ السِّينيّةُ ـ أشعة إكس** X-rays: أشِعّةٌ كهرومغناطيسية غير مرئية، تتولّد عادة عند تصادم الإلكترونات السريعة بهَدَفٍ تُصَوَّبُ نحوه، وتتميّز بقدرتها على النَّفاذ خلال الأجسام اللَّيِّنة، ويطلق عليها

كذلك (أشعة رونتجن) نسبة إلى مكتشفها العالم الألمانى ڤلهلم رونتجن. (مج)



صورة الأشِعَّة السِّينيّة

o والأشِعَّةُ فوق البَنَفْسَجيَّة Ultraviolet rays: أشِعَّةٌ غَيْرُ مرئية، موقعُها فى الطيف بعد البنفسجى.

o والأشِعَّةُ الكَوْنيَّةُ Cosmic rays: أشِعَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ جُسَيْماتٍ عالِيَةِ الطاقةِ، وموجاتٍ كهرومغنطيسية، لها قدرة عالية على النفاذ تصل إلى الأرض من مصادر مختلفة من الفضاء الخارجى، من أهم هذه المصادر الشمس. (مج)

o والأشعة المقطعية (فى الطب) Computed tomography (C.T.): نوعٌ متطور من الفحص بالأشعة السينية (أشعة إكس)، للحصول على صور ثلاثية الأبعاد لأجزاء الجسم المراد فحصها، وذلك باستخدام الحاسوب.



جهاز الأشعة المقطعية صورة أشعة مقطعية

o والأشعة الملونة ـ الأشعة بالصبغة (فى الطب) Contrast radiography: نوعٌ من التصوير لبعض أجزاء الجسم، بغرض تشخيص مرض ما، وفيها يُعْطى المريض صبغة معينة عن طريق الفم لتصوير المرئ، أو المعدة، أو الأمعاء والقولون، أو عن طريق الحقن الوريدى لفحص الأوعية الدموية. كما أن هناك صبغات أخرى تُستخدم لتشخيص الأورام.

* شَعاعَة: بَطنٌ من تَيْم بن عبد مناة.

قال جَريرٌ ـ يهجو عُمَرَ بْنَ لَجأ ـ:

أَعْياكَ والدُكَ الأَدْنَوْنَ فالْتَمِسَنْ

هل فى شَعاعَة ذى الأَهْدامِ مُفْتَخَرُ

[الأهدام: جمع هِدْم، وهو الثوب الخَلَقُ المُرَقَّعُ].

وقال الفَرزدقُ ـ يهجو ـ:

وجدتُك حين تُنْسَبُ فى تَميـمٍ

شَعاعيًّـا ولَسْـتَ من الصميـمِ

تُرَدُّ إلى شَعاعةَ حيـــن تَنْمِـى

ولا تَنْمِـى إلى حَسَـبٍ كريـمِ

* **الشَّعُّ:** الشَّعاعُ.

وـــ: العَجَلَةُ.

وـــ من السُّنْبُلِ: الشّعاعُ.

* **الشُّعُّ:** الشُّعاع. يقال: شُعُّ الشَّمْسِ.

وـــ: بَيْتُ العنْكَبُوتِ.

(ج) شِعاعٌ.

* **الشَّعِيعُ:** المتفرِّقُ من كُلِّ شيء.

* **مِشعاعٌ:** منْوارٌ أو مِصْباحٌ.

وـــ: جهـازٌ يُسـتخدم لِقيـاس الإشـعاع الضوئى خلال النهار فى نقطة معينة.

وـــ: جِهـازٌ يُسـتخدم لقيـاسِ الإشـعاع الشمسى.

وـــ Radiator: جِهازٌ يُصْدِرُ طاقة حرارية مـن داخلـه إلى الوسط الخـارجى المحـيط، بهـدف التبريـد أو التسـخين؛ لـذلك يُعـد مبادلا حراريًّا. معظم المُشعَّات صُممت لتعمل فـى السـيارات للتبريـد؛ حيـث يمـر المـاء الصادر من محرك السيارة فى مجموعـة مـن الأنابيب ليبردها (رديـاتير السـيارة)، وفـى المبانى للتدفئة؛ حيث يمر الماء الساخن فى مجموعـة مـن الأنابيـب فـى الحجـرات فيدفئها. والحقيقة أن معظم الطاقة الحرارية تصـدر بالحمـل الحـرارى ولـيس بالإشـعاع الحرارى.

* **المُشِعّة** ـ النظائر المشِعّة (فى الكيمياء) Radioactive isotopes=Radioisotopes: تعـدد الأنـواع مـن عنصـر كيميـائى واحـد، تختلف فى عددها الكتلى، ولها نفس العدد الذرى، وتشغل نفس المكـان فـى الجـدول الدورى للعناصر، ولكن نوياتها غير مستقرة وتشـع طاقـة بصـفة تلقائيـة فـى صـورة إشعاعات ألفا وبيتا وجاما. وهـذه العناصـر تُعد خطيرة؛ لأن هـذه الإشـعاعات لا تـرى بالعين المجردة. من أمثلتها: الكربـون ١٤، اليود ١٣١، اليورانيوم ٢٣٥، ٢٣٨. كما أن لهـا اسـتخدامات فـى مجـالات الطـب، والزراعة والبحوث النووية.

* * *

ش ع ف

١– أعالى الشيء ورأسُه.

٢– ذَهابُ العقل وحُرْقَةُ القَلْبِ من حُبٍّ ونحوه. ٣– داءٌ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والعَيْنُ والفاء يـدلُّ على أعالى الشيء ورأسه".

* **شَعفَ** اليَبيسُ ـ شَعفًا: نَبتَ فيه أخْضَرُ.

وـ الشيءُ غَيْرَه شَعْفًا، وَشَعَفًا: علاه.

وـ المِرْجلُ الشَّيءَ: أذابَه. (عن الزَّبيدى)

ويقال: شَعَفَه المرضُ.

وـ فلانٌ فلانًا، أو صيدًا: ذعَرَهُ حتَّى ذَهَبَ بقلبِهِ. فالمفعول مَشْعوفٌ.

وفى خبر: فتنةِ القَبْر: ".. فإذا كانَ الرجلُ صالحًا أُجْلِس فى قبره غَيْرَ فَزِعٍ، ولا مشْعوفٍ".

وقالَ تأبطَ شَرًّا ـ يصفُ فَزَعَه ـ:

وَحَثْحَثْتُ مَشْعُوفَ النَّجاءِ وَراعَنِى
أُناسٌ بِفَيْفان فَمِزْتُ الْقَرائِنا

وقال عبدُ اللّه بْنُ سَلِمَةَ ـ وذكر صيدًا مَذْعورًا ـ:

فَتَراهُ كالمَشْعوفِ أعْلَى مَرْقَبٍ
كَصفائِح من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ

[الصفائح: الطرائق؛ الحُبْلَةُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ؛ سُلُوسٌ: نظام من فريد ولؤلؤ].

ويقال: شَعَفَ فُؤادَهُ. قال أبو ذُؤيب الهُذلىّ ـ وذكَرَ ثَوْرًا ـ:

شَعَفَ الكلابُ الضّارياتُ فُؤادَهُ
فإذا يَرَى الصُّبْحَ المُصدَّقَ يَفْزَعُ

وـ الْحُبُّ فلانًا شَعْفًا، وشَعافًا، وشُعوفًا: أَحْرَقَ قَلْبَهُ. فهوَ شاعفٌ، وَشَعُوفٌ.

وقيلَ: أمرضَهُ.

وقيل: فَتَنَهُ.

ويقال: شَعَفَ الحُبُّ قَلْبَه: أحرقَه حُرقةً فيها لذّةٌ.

ويقال: شَعَفَهُ حُبُّها: ذَهَبَ بِفؤادِهِ.

وقيل: وقع فى قلبه شىء فلا يذهب. (عن ابن بَرى)

ويقال: شَعَفَه حُبًّا: تَيَّمَهُ.

وعليه قراءةُ الحسن البصرىِّ: "قد شَعَفَها حُبًّا". (يوسف/ ٣٠)

وفى "اللِّسان" قال الحارث بن حِلِّزة:

وَيَئِسْتُ مِمّا كانَ يَشْعَفُنِى
مِنْها ولا يُسْليكَ كالياسِ

وروايةُ الدِّيوان: "يُطْمِعُنِى". وفى المفضليات: "مِمّا قَدْ شُغِفْتُ بِهِ".

وقال كَعْبُ بنُ زُهيْر:

أنَّى ألَمَّ بِكَ الخَيالُ يَطيفُ
ومَطافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وشُعوفُ

وقالَ جريرٌ:

طَرِبْتَ بِأَبْرادٍ وَذَكَّرَكَ الْهَوَى
عِراقِيَّةٌ ذِكْرٌ لِقَلْبِك شاعِفُ

وقالَ بشارُ بنُ بُرْدٍ:

وَجارِيَةٍ يُغْلَى بِأَمْثالِها الْفَتَى
شَعُوفٍ لِأَلْبابِ الرِّجال فَتُونِ

وـــ فلانٌ البعيرَ بالقَطِران شَعَفًا، وشَعْفًا، وشَعْفةً: طَلاه بِهِ. قال امرؤ القيس:

أيَقْتُلُنى وقد شَعَفْتُ فؤادَها
كما شَعَفَ المهنوءةَ الرجلُ الطّالى

ويُروَى: "شَغَفْتُ... شَغَفَ".

وقالَ بشرُ بنُ أبى خازمٍ الأسدىُّ:

أَصَوْتَ مُنادٍ مِنْ رُمَيْلَةَ تَسْمَعُ
بِغَوْل وَدُونِى بَطْنُ فَلْجٍ فَلَعْلَعُ

أَمِ اسْتَحْقَبَ الشَّوْقَ الْفُؤادُ فَانَّنِى
وَجَدِّكَ مَشْعُوفٌ بِرَمْلَةَ مُوجَعُ

ويقال: شَعفَه الهِناءُ: بلغ منه ألَمُه.

ويقالُ: شَعَفَ الهناءُ البعيرَ.

* **شَعِفَتِ** الناقةُ ـــ شَعَفًا: أصابها داءُ الشَّعَفِ، فهى شَعْفاءُ. ولا يقال: جمَلٌ أشْعَفُ. (وانظر: س ع ف)

وـــ العِضاهُ: ذَهَبَ ورقُها وتَحاتَّ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ فلانٌ بالأمرِ: ذُعِرَ وقَلِقَ له.

وـــ بالشىء: اهْتَمَّ به. (عن ياقوت)

وـــ بِهِ، وبحبِّهِ: تَمَكَّنَ حُبُّهُ مِنْ قَلْبِهِ.

وبه قرئتِ الآيةُ الكريمةُ: "قَدْ شَعِفَها حُبًّا". (يوسف/ ٣٠)

وقالَ النابغةُ الجعدىُّ:

فَقَدْ تَرُوعُ الْغَوانِى طَلْعَتِى شَعَفًا
يَنْصُصْنَ أَجْيادَ أُدْمٍ تَرْتَعِى ضالا

ويقال: ألقى عليه شَعَفَه، أى: حُبَّهُ.

(وانظر: ش غ ف)

* **شُعِفَ** بفلان، وبحبِّه: تمكَّنَ حبُّه من قلبه. (عن الفراء) فهو مشعوفٌ.

وقيل: غَشَّى الحبُّ القلبَ من فوقه. (عن السرقسطى)

* **الشُّعافُ:** الجُنونُ. يقالُ: بِهِ شُعافٌ.

وفى "تكملة الصاغانى" قال جَنْدلُ بْنُ المُثَنَّى الطُّهَوىّ:

* قَدْ كانَ فى أَعْيُنِهِمْ مِنَ الكُمَنْ *
* وَكْتٌ وفى أكْبادِهِمْ من الإحَنْ *
* قَــرْحٌ وأَدْواءُ شُعافٍ وحَبَــنْ *

[الكُمن: جمعُ كُمْنة، وهى جَرَبٌ وحُمْرَةٌ تبقى فى العين من رمد يُساء علاجه؛ الوَكْتُ: شِبْهُ النُّقْطة فى العين؛ الحَبَنُ: الماء الأصفر فى البطن].

ويُرْوَى: "شَفافٍ".

* **الشَّــعْفُ:** المَطْـرةُ اليَســيرةُ. (عـن ابـن الأعرابى) وأنشد:

ولا غَرْوَ ألاَّ نُرْوِهِمْ من نِبالنا

كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْزَى الحجازِ مِنَ الشَّعْفِ

[اصْعنفَرَتْ: نفرَتْ وتفرَّقت].

* **الشَّعَفُ:** أَعْلَى السَّنام.

وقيل: أَعْلَى كُلِّ شىءٍ.

وـــ: قِشْرُ شَجَرِ الغافِ.

قــال الزَّبيــدى: والصــحيح أنــه بــالغَين المعجمة. (وانظر: ش غ ف)

وـــ: داءٌ يُصيبُ الناقةَ فيتمعَّط شعْرُ عَيْنَيْها.

* **شَعْفان ـ وقيل: شَعْفِين ـ:** جَبَلان بغَوْرِ تِهامَـةَ. وفـى المثل: "لكنْ بشَـعْفَيْنِ أنـتِ جَـدودٌ". [الجَـدودُ: القليلـةُ اللبن]. يُضْربُ لمن نشأ فى ضُرٍّ، فيرتفع عنه فَيَبْطَر. أو: لِمَن أخْصَـبَ بعـد هُـزالٍ ونَسِـىَ ذلـك. أو: لـن كـان ذا مهانةٍ، ثم انتقل إلى عِزٍّ.

وقال ابنُ مقبل ـ وذكر سحابًا ـ:

مَرَتْهُ الصَّبا بالغَوْرِ غَــوْرِ تِهامــةٍ

فلمّــا وَنَتْ عَنْه بشَعْفَيْنِ أمْطرا

[الصَّبا: ريحٌ؛ مَرَتِ الرِّيحُ السحابَ: استدرَّتْه وأنزلـتْ منه المطرَ؛ الغَوْرُ: المنخَفَضُ].

وقيل: أكَمَتان بالسِّىِّ، بينهما وبين العزْف مَسيرة أربعـة أميال. وفى "معجمِ البُلدان" قال شاعرٌ من بنى غُزَيّة:

فإنِّــى أرى أَنَّ المخــــاضَ أصابَهــا

بَنُو عامِرٍ أَهْلُ التَّهدِّى وتَهْمَدِ

سَرَتْ من جَنوبِ العَزْفِ ليْلًا فأصْبَحَتْ

بشَعفَيْنِ ما هذا بإدلاجِ أَعْبُـدِ

* **الشَّـعْفةُ:** المَطْـرةُ الهيِّنَـةُ. وقيـل: المطْـرَةُ الْخفيفةُ تَبُلُّ وَجْهَ الأرض. وفِى المثـل: "مـا تَنْفَعُ الشَّعْفةُ فى الوادى الرُّغُبِ". [الرُّغُب: الواسع الذى لا يملؤُه إلا السَّيلُ الجُحاف]. يُضْـرَبُ لـلذى يُعطيك قـليلا لا يقـع منـك موقعًا، ولا يَسُدُّ مَسَدًّا.

(ج) شِعافٌ.

* **الشَّعَفةُ** من كلِّ شـىءٍ: أعـلاه. كشَـعَفات الأثــافىِّ والأبْنِيــة، ورأسِ الكمــأة. قـــال ذو الرُّمة ـ يصف نوقًا ـ:

بنائية الأخفافِ من شَعَف الذُّرَى

نبالِ تواليها رحابٍ جيوبُها

[نائِيــةُ الأَخْفـاف: بعيـدَتُها، يريـد أنهـا طويلـة؛ الـذُّرَى هنـا: المشـافِرُ والأسْـنِمَةُ؛ تَواليها: أعْجازُها؛ رحاب جيوبها: واسعة الصدور].

وَيُرْوَى: "مِنْ قَمَعَ الذُّرَى".

وروايةُ الدِّيوانِ: "بِمَسْفُوحَةِ الآباطِ عُرْيانَةِ القَرا".

وـــ مِنَ الْجَبَلِ: رأسُهُ.

(ج) شَعَفٌ، وشُعُوفٌ، وشِعاف، وشَعَفاتٌ.

وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال ـ وذكَرَ خَيْرَ الناسِ: ".. أو رجلٌ فى غُنَيْمَةٍ فى رأس شعَفَةٍ من هذه الشَّعَفِ، أو بطن وادٍ من هذه الأودية، يُقيم الصلاة ويؤتى الزكاة، ويعبد ربَّه حتى يأتِيَهُ اليقينُ".

[غُنَيْمة: قِطْعَةٌ صغيرةٌ مِنَ الْغَنَمِ].

وقالَ المتلمس الضُّبَعِيُّ ـ وسكَّن للضرورة ـ:

كُونُوا كَسامَةَ إِذْ شَعْفٌ مَنازِلُهُ

إِذْ قِيلَ جَيْشٌ وَجَيْشٌ حافِظٌ رَصَدُ

وقال ساعدةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهذلى ـ وذكر وَعْلا ـ:

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قُرٌّ وأسفلَهُ

جِيٌّ تَنَطَّقَ بالظَّيّان والعُتُمِ

[قُرٌّ: باردٌ؛ جِيٌّ: جمع جِيَّة، وهى مناقعُ الماءِ؛ الظَّيّانُ، والعُتُمُ: شَجَرٌ].

وقال العَجّاج ـ وذكرَ الأطلالَ ـ:

* فاطَّرقَتْ إلا ثلاثًا عُكَّفا *

* دَواخِسًا فى الأرض إلا شَعَفا *

[اطَّرَقَتْ هنا: تلبَّد تُرابُها بعضُه على بعض؛ الثلاثُ العُكَّفُ: الأثافى؛ الدواخس: الدواخل فى الأرض].

وفى "العين" قال الشاعر:

وكَعْبًا قَدْ حَمَيْناهُمْ فَحَلُّوا

محلَّ العُصْمِ فى شَعَفِ الجبالِ

[العُصْم: الوعول].

وـــ: الخُصْلَةُ فى الشَّعَرِ أعلى الرأسِ إذا خَفَّ، واختلط، وشَعِثَ.

وـــ: الوَبَرُ فى أعلى السَّنامِ.

يقال: ضُرِبَ على شَعَفة رأسه وشِعافه.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ صَهْبُ الشِّعافِ.

وفى خبر صفة يأجوج ومأجوج: "...عِراضُ الوُجوهِ، صِغارُ العُيون، صُهْبُ الشِّعافِ، من كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ".

تصغيرها: شُعَيْفَة. يقال: له شَعَفتان وشُعَيْفتان ينوسان. و: ما على رأسِه إلا شُعَيفاتٌ.

وفى الخبر: قال رجلٌ: "ضربنى عمرُ ـ رضى الله تعالى عنه ـ بدِرّته، فَسَقط البُرْنُس عن رأسى فأغاثنى اللّهُ بشُعَيْفَتَيْن فى رأسى"، أى: ذُؤابتين على رأْسِهِ مِنْ شَعَرِهِ.

o **وشَعَفَةُ القلْبِ:** رأسُه عند مُعَلَّق النِّياط.

قال الأزهرى: ما علمتُ أحدًا جعل للقلب شَعَفةً غيرَ الليثِ.

* **شَعُوفُ:** مَوْضِعٌ بنجدٍ. وفى "معجم البلدان" قال ابنُ بَرّاقة الثُّمالىّ:

أرْوَى تِهامةَ ثمَّ أصْبَح جالسًا
بشَعوفَ بين الشَّثِّ والطُّبّاقِ

[الشَّثُّ، والطُّبّاق: شجرتان].

* **الشِّنْعافُ:** الرَّجُلُ الطَّويلُ. والنُّونُ زائدةٌ.

* **الْمُشَعَّفُ:** الَّذِى أَحْرَقَ الْحُبُّ قَلْبَهُ.

وفى "الكتاب" قالَ الفرزدقُ:

بما فِى فُؤَادَيْنا مِنَ الشَّوْقِ والْهَوَى
فَيُجْبَرُ مُنْهاضُ الْفُؤادِ الْمُشَعَّفُ

* **المشعوفُ:** المجنون. (لغة هجر)

وقيل: مَنْ أصيب قلبُه بحُبٍّ، أو ذُعْرٍ، أو جنون.

يقالُ: فلانٌ مَشْعُوفٌ بفُلانَةَ.

* * *

* **شَعْفَر ـ وقيل: شَعْفَرُ ـ:** بطنٌ من بنى ثعلبة، يقال لهم: بنو السِّعْلاةِ. (عن الصاغانى)

وفى "العين" قالَ الشمّاخُ:

وإنِّى لَوْلا شَعْفَرٌ إنْ أَرَدْتُهُمْ
بَعِيدَيْنِ حَتَّى بَلّدا بالصَّحاصِحِ

وـــ: من أسماء النِّساء. وفى "التهذيب" أنشد:

* يا لَيْتَ أنِّى لم أكُنْ كَرِيّا *
* ولم أَسُقْ بشَعْفَرَ المطيّا *

وقيلَ: اسْمُ امرأةٍ. (عن ابن الأعرابى)

قالَ الأخطلُ:

ألا طَرَقَتْنا بالْمُوَقَّرِ شَعْفَرُ
وَمِنْ دُونِ مَسْراها قُدَيْدٌ وعَزْوَرُ

[قُدَيْدٌ، وعَزْوَرٌ: موضِعانِ].

وفى "اللسان" أنشد:

* صادتْكَ يومَ الرَّملتين شَعْفَرُ *

وقال ثَعْلبٌ: هى شَغْفر، بالغَين.

وـــ: من خيل ضَبَّة، فرس سُمَيْر بن الحارث الضَّبِّىّ. وفيها يقول:

ألا لَيْتَنى لاقَيْتُ لو نَفَعَ المُنَى
معى مارِنٌ صِدْقُ الكُعوبِ وشَعْفَرُ

[مارن هنا: رُمْحٌ].

* * *

ش ع ل

(فى العبرية Šaʿal (شَعَل) أى: سعل، خطوة، حفنة، موطئ قدم. و Šaʿelet (شَعِلِت) تعنى: السّعال الديكى (فى الطب) وشاهوق (سعال الأطفال)).

١- الانْتِشارُ والتَّفرُّقُ.
٢- الاضْطِرامُ والتوهُّجُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والعَيْنُ واللامُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انْتِشارٍ وتفرُّق فى الشّىء الواحد من جوانبه".

* **شَعَلَتِ** النّارُ ـَـ شَعْلًا: تَوَقَّدت، والْتَهَبَتْ.

وـ فلانٌ فى الشَّىءِ: أَمْعَنَ. قالَ عنترةُ:

أَتانِى طَيْفُ عَبْلَةَ فِى الْمَنامِ
فَقَبَّلَنِى ثَلاثًا فِى اللِّثامِ
وَوَدَّعَنِى فأَوْدَعَنِى لَهِيبًا
أُسَتِّرُهُ وَيَشْعَلُ فِى عِظامِى

وـ النّارَ، وَغيرَها: أَلْهَبَها، وأَضْرَمَها.

ويقالُ: شَعَلَ النّارَ فِى الحطَبِ.

ويقالُ: شَعَلَ الْحَرْبَ.

وفى الخبرِ: "أَنَّ النعمانَ بنَ بشيرٍ خاطبَ قيسَ بنَ سعدٍ فى وقعةِ صِفِّينَ قائلًا: ولكنَّكم خُذِلتم حقًّا، ونُصِرتم باطِلًا، ثمَّ لم ترضَوا بأن تكونوا كالناس، شَعَلتمُ الحربَ، ودعوتمْ إلى البِرازِ".

* **شَعِلَ** الفرسُ ـَـ شَعَلًا، وشُعْلَةً (الأخيرُ شاذٌّ): ابيضَّتْ ناصيتُه، أو ذَنَبُه، وقد يكون البياضُ فى القَذالِ (مؤخر الرأس) لكنه فى الذَّنَبِ أكثر. فهو أشْعَلُ، وهى شَعْلاءُ. (ج) شُعْلٌ. يقالُ: فرسٌ أشعلُ بَيِّنُ الشَّعَلِ.

ويقال: غُرَّةٌ شَعلاءُ: تأخذ إحدى العينين حتى تدخلَ فيها. وفى "الجمهرة" قال الرّاجز:

* واضِحَةُ الغُرَّةِ شَعْلاءُ الذَّنَبْ *
* مِثْلى على مِثْلِك ينجو بالسَّلَبْ *

ويقالُ: شَعِلَ الرأسُ، ونحوُهُ: اختلطَ لونُ شَعَرِه ببياضٍ.

وـ الشيءُ: احترقَ، واتَّقَدَ. (عن الليث)

وـ الخَيْلُ فى الغارةِ: تفرَّقَتْ، وانتشَرتْ. (عن ابن عباد)

* **أشْعَلَتِ** العينُ: كَثُرَ دَمْعُها.

قال أبو ذؤيب الهذلى ـ يصف عينَه ـ:

إذا ذَكَرتْ قَتْلَى بكَوْساءَ أشْعَلَتْ
كَواهِيَةِ الأخرابِ رَثٍّ صُنوعُها

[كَوْساءُ: مَوْضِعٌ؛ الأَخْرابُ: جمع خُرْبَة، وهىَ الثَّقْبُ أو الثُّقْبَةُ تُجْعلُ للقِرَبِ والمَزاد والأداوَى؛ رثّ: ضعيفٌ؛ صُنوعُها: خُرزُها].

وقال أبو صخر الهُذلى:

قامَتْ تُوَدِّعُنا والعينُ مُشْعِلَةٌ
فى واضحٍ مثل فَرْقِ الرأسِ مُنْقادِ

[الواضحُ هنا: الطريقُ الواسعُ المُستقيمُ].

وـــ القربةُ أو المزادةُ: سالَ ماؤُها متفرِّقًا.

وـــ الطّعنةُ: خرجَ دمُها متفرِّقًا.

وـــ الشيءُ: تفرَّقَ، وانْتَشَرَ.

يقال: غارةٌ مُشْعِلَةٌ.

ويقال: أَشْعَلَ الجرادُ، وأَشْعَلَتِ الإبِـلُ.

ويقال: أشْعَل القومُ.

ويُقال: كَتيبةٌ مُشْعِلَة.

قال المتنخِّلُ الهُذلى ـ يصفُ سيلا قادمًا من جوانبَ شَتَّى، وشَبَّهَ به كتائبَ الأعداءِ ـ:

وَعادِيَةٍ وَزَعْتُ لَها حَفِيفٌ
حفيفَ مُزَبِّدِ الأعرافِ غاطى

تمدُّ له حوالِبُ مُشْعَلاتٌ
يُجَلِّلُهُنَّ أقْمَرُ ذو انْعِطاطِ

[العاديـةُ: القـومُ يحمِلـونَ فـى الحـربِ؛ وَزَعْتُ: كَفَفْتُ؛ لها حفيـفٌ حفيـفَ مُزَبِّـدِ الأعـراف: لهـا صـوتٌ مثـلُ صـوتِ السيل؛ الأعرافُ: السيلُ إذا أزبـدَ يُـرى لـهُ مثـلُ العُـرف؛ حوالـبُ: دوافـع السـيلِ؛ يُجَلِّلُهُن: يَعُمُّهن؛ أَقْمَرُ: سـحابٌ أبـيضُ؛ انعطاطٌ: انشقاقٌ].

وقال حسّانُ بْنُ ثابت:

فلستُ لحاصِنٍ إن لم تزُرْكُمْ
خِلال الدارِ مُشْعِلَةٌ طَحونُ

[الحاصِنُ: العفيفة الحَصان. يقـول: لسـت لأُمٍّ حَصانٍ، وهـذا بمثابـة القسـم؛ طَحـونٌ: تَطْحَـن مـا لقيـت، ولاتبقـى لكثرتهـا وشوكتها].

وقال جَريرٌ ـ يُخاطِبُ الأخطلَ ـ:

عايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعال كأنها
طَيرٌ تُغاوِلُ فى شَمامٍ وُكُورا

[الرِّعـالُ: أوائـلُ الخيـل؛ تُغـاوِلُ: يسـابقُ بعضُها بعضًا؛ شَمامُ: جبلٌ بالعالية].

وـــ الفَرَسُ: شَعِلَ. (عن ابن عباد)

وـــ فلانٌ النّارَ، وغيرَها: شَعَلَها. يقال: نارٌ مُشعَلَةٌ.

ويقال: أشعلَ النارَ فى الحطبِ.

قال عمرو بْنُ قَميئة:

وما عيشُ الفتى فى الناس إلاّ
كما أشْعَلْتَ فى ريحٍ شِهابا

[الشِّهاب: الشُّعلة الساطعة من النار].

واستعارَها أبـو فِـراسٍ الحمـدانى للـهموم ـ فقال ـ وذكر لَوْعَةَ أمه وهو فى الأَسْرِ ـ:

تُمْسِكَ أحْشاءَها على حُرَقٍ
تُطْفِئُها والهُمومُ تُشْعِلُها

[الأحْشاءُ: ما انْضمَّتْ عليه الضُّلوع؛ حُرَقٍ: حرارة].

ويقال: أشْعَلَ الحَرْبَ، وأشْعَلَ الفِتْنَةَ.

قالَ عبيد بن الأبرص:

هَذا وَحَرْبٍ عَوانٍ قَدْ سَمَوْتُ لَها

حَتَّى شَبَبْتُ لَها نارًا بِإشْعالِ

ويقال: جاء فلانٌ كالحريقِ المُشْعَل.

قال العجّاجُ:

* وَصاحَ مِنْها فِي تَوالِي ما تَلِي *

* ضِيـاءُ فَجْرٍ كالضِّرامِ المُشْعَلِ *

[التَّوالى: الأواخرُ].

وقال جَريرٌ ـ يُخاطِبُ الفرزدقَ ـ:

فاسألْ إذا حَرِجَ الخِدامُ وأُحْمِشَتْ

حَرْبٌ تَضَرَّمُ كالحَريقِ المُشْعَلِ

[حَـرِجَ: ضـاقَ؛ الخِـدامُ: الخلاخيـلُ؛ أُحْمِشَ: أُلْهِبَ].

وـــ القَوْمَ: فـرَّقَهُم. وفـى "التهـذيب" قـال أبو وَجْزَة السَّعْدِيُّ ـ وذَكَرَ الظعائنَ، وشِكاية البينِ ـ:

فعاد زمانٌ بَعْدَ ذاك مُفَرِّقٌ

وأُشْعِلَ وَلْيٌ من نوًى كلَّ مُشْعَلِ

[الوَلْيُ: الدُّنُوُّ والقُربُ؛ النَّوَى: البُعد].

ويقال: أشْعَلَ الإبلَ.

وـــ السَّقْيَ: أكثر الماءَ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ فلانًا: هيَّج غضبَهُ، وأثارَهُ.

وـــ الخيلَ فى الغارةِ: بثَّها، وفرَّقها.

قال المعطَّلُ الهذلى:

ودارٍ من الأعداءِ ذاتِ زوائدٍ

طَرَقْنا فلم يكبُرْ علينا بَياتُها

تواصَوْا بألّا تُقْرَبَنَّ فأشْعِلَتْ

عليهمْ غَواشينا فضلَّتْ وَصاتُها

[ذاتُ زوائد: ذات حَىٍّ لـه فُضـولٌ كـثيرةٌ؛ غواشينا: ما غشيهم من رجالنا. يقـول: إنّ أهل الدار تواصَوْا بأن يحترسـوا لـئلاّ يُؤتَـوْا فانتشرت عليهم غواشينا فضاعَ مـا تواصـوا به].

وفى "العين" أنشد:

والخَيلُ مُشْعَلَةٌ فى ساطعٍ ضِرِمٍ

كأنهنَّ جرادٌ أو يعاسيبُ

[يَعاسـيبُ: جمـع يُعْسُـوب، وهـى مَلَكـةُ النَّحْل].

وـــ الإبـلَ بـالقطِرانِ: دهَنَهـا، وعمَّهـا بالهِناء، وكثَّرهُ عليها. (مجاز)

وفى "الأنوارِ ومحاسنِ الأشعارِ" للشّمشـاطى قالت عَمرة بنت الخُنابس:

لَولا الوَجِيهَةُ قَطَّعَتْنِى بَكْرَةٌ

جَرْباءُ مُشْعَلَةٌ مِنَ القَطِرانِ

* أُشْعِلَ الجرادُ: تَفرَّقَ. (عن ابن القطاع)

* شَعَّلَ النارَ: بالغ فى إشعالها.

ويقالُ: ضِرامٌ مُشَعَّلٌ.

قالَ ذو الرُّمَّةِ ـ يصفُ الأرضَ التى يقطعها بالحرارة ـ:

.·. حَرُورٌ كَتَشْعالِ الضِّرامِ المُشَعَّلِ .·.

ويقالُ: شَعَّلَ النارَ فى الحطبِ.

* اشْتَعَلَت النّارُ: تأجّجتْ، واضطرمتْ.

وفى الخبر أن عمرو بن العاص قام خطيبًا ـ يحدثُ عن الطاعون ـ فقال: " أَيُّها الناسُ: إِنَّ هذا الوَجَعَ إذا وقع فإنَّما يشتعلُ اشتعالَ النـارِ فتحيَّلـوا منـه". [تحيَّـل: اسـتعمل الحيلةَ فى تصريفِ الأمورِ].

ويقال: اشْتَعَلتِ الحربُ، و: اشْتَعَلَ القِتالُ.

وفـى الخـبر قـال أنـس ـ رضـى الله عنـه: "حَضَرْتُ عند مناهضة حصْن "تُسْتَر" عنـد إضـاءة الفجـر و اشـتد اشـتعالُ القتـال فلـم يقدروا على الصّلاة، فلم نصلِّ إلاّ بعد ارتفاع النهار". [تُسْتَر: بلدٌ من بلاد الأهواز فتحت فى خلافة عمر].

وقال عَنترةُ:

وما رَدَّ الأعِنَّةَ غَيْرُ عَبْدٍ

ونارُ الحَرْبِ تَشْتَعِلُ اشْتِعالا

وـــ الرأسُ: انْتَشَرَ فيهِ الشَّيبُ.

ويقال: اشتعلَ الرأسُ شَيْبًا.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾. (مريم/ ٤)

وقال لبيدٌ ـ يفخر ـ:

إنْ تَرَىْ رأسِىَ أمسى واضحًا

سُلِّطَ الشَّيْبُ عليه فاشْتَعَلْ

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بالخَصْمِ وَقَدْ

أَمْلأُ الجَفْنَةَ مِن شَحْمِ القُلَلْ

[أُعْـوِصُ بالخصْـم: أُدْخلُـه فيمـا لا يفهَـمُ؛ القُلَلُ: الأسْنِمَةَ].

ويقـال: جَـرادٌ مُشْـتَعِلٌ ومُشْـتَعَلٌ: كـثيرٌ مُتَفَرِّقٌ. (عن الزمخشرى)

وـــ فلانٌ غضبًا: هاجَ، وثارَ.

* تَشَعَّلَتِ النارُ: اشْتَعَلَتْ.

* اشْعَلَّ الفرسُ: شَعِلَ.

* اسْتَشْعَلَ النارَ: طَلَبَ إشعالَها.

قالَ جريرٌ ـ يهجو الأخطلَ ـ:

قَدْ كانَ دُونِى مِنَ النِّيرانِ مُقْتَبَسٌ

أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ واسْتَشْعَلْتَ مِنَ نارِى

* **اشْعالَّ** رأسُ فلانٍ: انتفشَ شعرُه.

وـــ الفرسُ: شَعِلَ. وفى "المحكـمِ" أنشد ـ وأراد: "اشعالَّ" فحرَّكها للضرورة ـ:

وَبَعْدَ انْتِهاضِ الشَّيْبِ فى كُلِّ جانبٍ
على لِمَّتى حَتَّى اشْعألَّ بَهِيمُها

[اللِّمَّةُ: شعرُ الرأس المجاوزُ شحمةَ الأذن؛ البهيمُ: الأسودُ].

* **الاشتعال** ـ الاشـتعالُ (التلقـائى) الـذاتىُّ Autoignition (Spontaneous ignition): اشتعال المادة تلقائيًّا نتيجة ارتفاع درجة حرارتهـا، أو أكسـدتها فـى الهـواء، أو حدوث نوع من التَّحلُّل بها.

o **ونقطـةُ الاشـتعالِ** Ignition Point: درجةُ الحرارةِ التى تبـدأُ عنـدها المـادةُ فـى الاحتراق.

* **الأَشْعَلُ** مِنَ النّاسِ: مَنْ كانتْ فـى عينِـهِ حُمْرَةٌ خِلْقَةً.

* **الشاعِلُ** ـ رجلٌ شاعِلٌ، أى: ذو إشعالٍ، على النسب مثل تامِرٍ، ولابِنٍ، وهو منسوبٌ سماعىٌّ، وليسَ لـهُ فِعْـلٌ. وفـى "الصِّحاح" قال عمـرو بـن الإطنابـة الخزرجـىُّ ـ يفخـرُ بقومِهِ ـ:

لَيْسوا بأَنْكاسٍ ولا مِيلٍ إذا
ما الحَرْبُ شُبَّتْ أَشْعَلوا بالشّاعِلِ

[الأنْكاسُ: جمع نِكْسٍ، وهو الـرَّذْلُ المقصِّرُ عـنْ غايـةِ النَّجْـدةِ والكَـرَمِ؛ المِيـلُ: جمـعُ أمْيَلَ، وهـوَ الـذى لا يُحْسِنُ الفُروسِيَّةَ، أو الجبانُ].

ويقـالُ: لهـبٌ شـاعلٌ. قـالَ عبيـد بـن الأبرص ـ وذكرَ بلاءَ قومِهِ ـ:

فأوْرَدُوا سِرْبًا لَهُ ذُبَّــلا
كأنَّهُــنَّ اللَّهَبُ الشّاعِلُ

* **شُعْلٌ:** لقبٌ كان يُطلق على تأبَّط شرًّا. قال قيسُ بْنُ العَيْزارَة:

وَيأمُرُ بى شَعْلٌ لأُقْتَلَ مُقْتَــلا
فَقُلْتُ لشَعْلٍ بِئْسَما أَنْتَ شافِعُ

o **وأُمُّ شَـعْلٍ:** امـرأة جاهِلِيـة أرادتِ الحـجَّ بِكَلْبَتِها وهى مُدِلَّةٌ بنفسِها فماتت ولم تُدرِكِ الحجَّ. قال عمرو بن أحمر الباهلى:

ويزعُــمُ أنّــهُ نــازٍ علينا
بشِرَّتــهِ فَتاركُنــا تَبارا
كَحَجَّةِ أُمِّ شَعْلٍ حين حَجَّتْ
بِكَلْبَتِها فلم تَرْمِ الجِمارا

[نَزا إلى الشَّرِّ: تَسَرَّعَ إليه؛ الشِّرَّةُ: النَّشـاطُ؛ التَّبارُ: الهَلاكُ].

o وغلامٌ شَعْلٌ، أى: خفيفٌ متوقِّدٌ.

وفى "اللِّسان" قال الرّاجز:

* يُلِحْنَ من سَوْقِ غُلامٍ شَعْلِ *

* قام فَنادَى بِرَواحٍ مَعْلِ *

[يُلحْنَ: يُحاذِرْنَ ويُشْفِقْنَ؛ مَعْل: خفيف].

* الشَّعْلُ: الْحرْقُ والإيقادُ. قالَ رؤبةُ:

* يَسْقِى بِهِ اللَّهُ جِنانَ الأَعْنابْ *

* يَعْمَلُ بالشَّذْبِ وَشَعْلِ الإلْهابْ *

* حَتَّى سَقَى النَّخْلَ مَكانَ الأَقْصابْ *

وـ: المشتعِلُ المنتشِرُ فى الجسدِ منَ الأشياءِ.

قالَ رؤبةُ ـ وذكَرَ شِدَّتَهُ على الأعداءِ، وشَبَّهَ معاملتَهُ لهم بمداواةِ الإبلِ الجُرْبِ ـ:

* والْجُرْبُ أكْوى عَرَّها وأطْلِى *

* بِالْقارِ أو بالقَطِرانِ الشَّعْلِ *

* الشَّعَلُ: ما احترقَ، والتهبَ.

قالَ رؤبةُ ـ وذكَرَ صُدودَ النِّساءِ عنهُ ـ:

* لَمّا رأيْنَ لِحْيَتِى خَلِيسا *

* فِى سابِغٍ يَكْسُو اللِّمامَ الْغِيسا *

* ضَرْجَ الْمُذَكِّى الشَّعَلَ الْمَقْبوسا *

[الخليسُ: ما فيهِ بياضٌ وسوادٌ؛ السّابغُ: الشَّعَرُ الطويلُ؛ الغِيسُ: النَّواعِمُ؛ الضَّرْجُ: الشَّقُّ؛ الْمُذَكِّى: الْمُوقِدُ النارِ؛ المقبوسُ: الْمُشْعَلُ].

* شُعَلٌ ـ بنو شُعَلٍ: حَىٌّ من تميمٍ.

* شُعْلَةُ: اسمُ فَرَسِ قيسِ بنِ سِباعٍ على التبيهِ بإشعالِ النارِ؛ لسُرعتها، وهىَ مِنْ خيلِ ربيعةَ لبكرِ بنِ وائلٍ.

قال حِلِّزَةُ بنُ عَبّادٍ:

ولولا شأْوُ شُعْلَةَ لم تَؤُوبوا

بِفَوْزَةِ غانِمٍ يَوْمَ العُنابِ

* الشُّعْلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الخَشَبِ، أو الحَطَبِ، وغيرِهما تُضْرَمُ فيها النارُ.

وفى خبرِ على بنِ أبى طالبٍ ـ رضى اللهُ عنهُ ـ وعمرِو بنِ وُدٍّ يومَ الخَنْدَقِ: "... فغضِبَ فنزل وسَلَّ سَيْفَه كأنه شُعْلَةُ نارٍ".

وـ: اللَّهَبُ.

وـ: خِرَقٌ تُلَفُّ على رأسِ عصا ونحوِها تُغْمس فى الزيتِ ونحوِه وتُوقد للاستضاءةِ بها.

(ج) شُعَلٌ.

وفى الخبرِ: "لقد هَمَمْتُ أن آمُرَ المؤذِّنَ فيُقيمَ ثم آمرَ رجلا يؤمُّ النّاسَ ثم آخذَ شُعَلًا من نارٍ فأحَرِّقَ على من لا يخرج إلى الصّلاة بعدُ".

وقالتْ أسماءُ بنتُ ربيعةَ التغلبيةُ، أُخْتُ كُليبِ بنِ ربيعةَ ـ وذَكَرَتْ أختَ جساسٍ بعدَ قتله أخاها ـ:

أَنْتِ أَلْقَيْتِ وأغْرَيْتِ بنا
سَتَرَى مِنّا ضِرامَ الشُّعَلِ

وقال الأعشى:

يامَنْ يَرَى عارِضًا قد بتُّ أرْقُبُه
كأنما البَرْقُ فى حافاتِه الشُّعَلُ

وقال صريعُ الغوانى:

يَغْشَى الوَغَى وشِهابُ الموتِ فى يدِهِ
يَرْمِى الفوارِسَ والأبطالَ بالشُّعَلِ

o **والشُّعْلَةُ الأولمبية:** جَذْوَةٌ يتمُّ إشعالُها فى أولمبيا باليونان بتركيز أشعة الشمس بواسطة عاكس، وتُحمَلُ مشتعلةً إلى البلد الذى تقامُ فيه الألعابُ الأولمبية. استُخْدم فى حفل الافتتاح لإشعال المِرْجَل المقام فى الملعب الرئيسى إيذانًا ببدء الدورة رسميًّا. وقد بدأ التقليد بنقلها إلى المدينة المستضيفة لأول مرة فى أولمبياد برلين ١٩٣٦م.

o **وشُعْلَةُ الموقد:** أداةٌ مثقَّبةٌ ينفُذُ إليها الوقود فيلتهبُ. (محدثة)

* **الشَّعيلُ:** الحُرّاقُ، وهو ما تُقْدَحُ به النارُ.

و—: شِبْهُ الكَواكِبِ يكونُ فى أسفل القِدْر. (عن ابن عباد)

* **الشَّعيلَةُ:** النارُ المُشْعَلَةُ فى فتيلة المصباح.

وقيل: الفتيلةُ المشْتَعِلَةُ يُسْتَصْبَحُ بها، ولا يقال لها: شعيلة إلاّ إذا اشتعلت بالنّار.

وفى خبر عمر بن عبد العزيز - رضى الله عنه - كان يسْمُر مع جلسائه فكاد السراجُ يخْمُد فقام وأصلح الشَّعيلَة، وقال: "قمتُ وأنا عمرُ قعدتُ وأنا عمر".

وقال لبيدٌ:

أصاحِ ترى بُرَيقًا هَبَّ وهنًا
كمِصْباحِ الشَّعيلَةِ فى الذُّبالِ

[هبَّ: لمع وأضاء؛ وهنًا: بعد ساعة من اللّيل؛ الذُّبال: الفتيلة].

(ج) شُعُلٌ، وشَعائلُ.

* **المَشاعِلِيُّ:** اسمٌ كان يُطْلَقُ على من يُشْعِلُ القَناديلَ فى الحارات والأزِقَّةِ ليْلًا فى العصر المملوكى، وكان يُكلَّفُ عادةً بتنفيذ عقوبة الإعْدام.

* **المِشْعالُ:** اسم آلة الشَّعْل.

و—: وعاءٌ من جلود يُشْبهُ الحوْضَ، له أربعُ قوائمَ، تُنبذُ فيه الأشْرِبَةُ.

وفى "الفائق" أنشد:

* ونَسِيَ الدَّنَّ ومِشْعالا يَكِفْ *

(ج) مَشاعِلُ.

* **المَشْعَلُ، والمِشْعَلُ:** القِنديلُ ونحوه.

(ج) مَشاعِلُ.

قال عنترَةُ:

والغولُ بين يدىَّ يَخْفَى تارةً

ويعودُ يَظْهَرُ مِثْلَ ضَوْءِ المَشْعَلِ

وقال المتنبى:

إذا اللَّيْلُ وارانا أَرَتْنا خِفافُها

بقَدْحِ الحَصَى ما لا تُرينا المشاعِلُ

وـــ: المضطرمُ المتوقِّد.

* **المِشْعَلُ** من الآنِيَةِ: المِشْعالُ.

وقيل: المِصْفاةُ.

(ج) مَشاعِلُ.

وفى خبرِ عِكْرِمَةَ "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ شَقَّ المشاعِلَ يوم خَيْبَر"؛ وذلك أنه وجد أَهْلَ خيبر يشربون منها.

وقال ذو الرُّمَّة ـ يهجو نِساءَ قوم ـ:

أضَعْنَ مَواقِتَ الصَّلَوات عَمْدًا

وحالَفْنَ المشاعِلَ والجِرارا

[حالفن: لازَمْنَ؛ الجِرارُ: جمعُ جَرَّةٍ، وهى إناءٌ مِنْ خَزَفٍ].

* **المَشْعَلَةُ:** المَشْعَلُ، وهى القِنْديلُ ونحوه.

(عن الزمخشرى)

وـــ: المَوْضِعُ الذى تُضْرَمُ فيه النارُ.

(ج) مشاعِلُ.

* * *

* **الشَّعَلَّعُ:** الطَّويل من الرجالِ وغيرهم.

(عن الفراء) وهى بتاء.

ويقال: شجرةٌ شَعَلَّعَةٌ: متفرِّقَةُ الأَغْصانِ.

* * *

* **الشُّعْلُولُ:** الفرقَةُ من النّاس وغيرهم.

(ج) شَعاليلُ.

يقال: ذهب القومُ شَعاليلَ: إذا تفرَّقوا.

(وانظر: ش ع ر ر)

قال جِران العَوْد ـ يهجو زَوْجَه ـ:

ترى رأسَها فى كلِّ مَبْدًى ومَحْضَرٍ

شَعاليلَ لم يُمْشَطْ ولا هو يُسْرَحُ

وفى "التهذيب" قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ ـ وذكر ثورًا تطارِدُه الكِلابُ ـ:

حَتَّى إذا ما دَنَتْ منه سوابِقُها

ولِلُّغام بعِطْفَيْه شَعاليلُ

[اللُّغام: زَبَدُ أفواه الدَّوابّ؛ عِطْفاهُ: جانِباه].

وـــ: لَهَبُ النار.

* * *

* **الشَّعْمُ:** الإصلاح بين النّاس.

* * *

* **الشُّعْمُومُ:** الطّويلُ. (وانظر: ش غ م م)

وقيل: الطّويلُ من النّاس والإبل.

(وانظر: ش غ م م)

* * *

ش ع ن

(فى العبرية Šāʿan (شاعن) تعنى: استند إلى، اتّكأ على، عوّل على، اعتمد على، استعان بـ، و Šāʿān (شاعان) تعنى: صانع الساعات، مُصْلح الساعات، ساعاتى، و mašʿenet (مَشْعِنِت) أى: دَعْم، عَصَا، عُكّاز.

الشَّعَثُ والتفرُّقُ

قال ابن فارس: "الشِّينُ والعينُ والنُّونُ كلمةٌ. يقولون: هو مُشْعانُّ الرّأسِ، إذا كان ثائرَ الرّأس".

* **شَعِنَ** الشَّعرُ ونحوُه ـَـ شَعَنًا: انْتَفَش، وتَشَعَّث وتفرَّق.

* **أشْعَنَ** فُلانٌ: أخذَ بناصيةِ عَدُوِّه يَجُرُّهُ، فَتَشَعَّث، وَتَفَرَّق.

* **اشْعَنَّ** الشَّعْرُ ونحوُه: شَعِنَ. وفى "المحكم" قال الشاعر:

ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها

ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدا

[الشَّوَعُ: انْتِشارُ الشَّعَرِ وتَفرُّقُه؛ القَهْدُ: تَقارُبُ الخَطْو، وهو من مَشْيِ القِصارِ].

* **اشْعانَّ** الشَّعرُ ونحوُه: شَعِنَ. فهو مُشْعانٌّ.

يقالُ: شَعَرٌ مُشْعانٌّ.

ويقال: رجلٌ مُشْعانٌّ.

ويقالُ: رجُلٌ مُشْعانُّ الرأسِ.

وفي خبر عبد الرحمن بن أبى بكر ـ رضى الله عنهما ـ قال: "كنا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم جاء رجلٌ مُشرِكٌ مُشعانٌّ طويلٌ بغَنَم يَسوقُها، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ "بيعًا أم عطيةً؟" أو قال: أم هِبَةً، قال: لا بل بيعٌ، فاشترى منه شاةً".

وـــ الشَّىءُ: تفرَّق.

* **الشَّعانِينُ** ـ وقيل: **السَّعانين** ـ (فى العبرية: شيعانا: المُخلِّص. وهى لفظة سريانية، قالوا oušānē (أوشْعانى). ومن السريان أخذها العرب وجمعت بالياء

والنـون، وعرفـت بـ"شعانين النصـارى"): عيدٌ للنصارى يكون يوم الأحدِ السَّابق لعيد الفِصْحِ، يَحْتفلون فيه بذكرى دخـول السَّـيِّد المسيح ـ عليه السلام ـ بيتَ المقدس.

قال محمد بن عبد الرحمن الثرواني:

خَرَجْنا فى شعانين النصارى
وشَيَّعْنا صَلايبَ الجاثَليق

وقيل: هو جمع، واحده: شُعْنون.

(وانظر: س ع ن)

* **الشَّعَنُ:** مـا تنـاثرَ مـن ورق العُشْـب بعـد هَيْجه ويُبْسه.

* **مَشعونٌ** ـ يقال: شَـعَرٌ مَشـعونٌ: مُتَشـعِّث متفرِّق. و: مجنونٌ مشعونٌ (إتباعٌ).

* * *

* **الشَّـعْنَبَةُ:** أن يسـتقيمَ قَـرْنُ الكَـبْش، ثُـمَّ يَلْتوى على رأسه قبلَ أذُنه.

* **الْشَـعْنِبُ، والْمُشَـعْنَبُ** ـــ تَـيْسٌ مُشَـعْنِبُ القَرْنِ، ومُشَعْنَبُه، أى: مُلْتويه حتـى يصـير كأنه خِلْقَةٌ. (وانظر: ش غ ن ب)

* **الْمُشَعْنِبُ:** الْمُسْتَقِيم.

* * *

* **الشُّعْنُونُ:** الأحمق.

ويقال: رجلٌ شُعْنون: شَعِثُ الـرأسِ. وهـى بتاء.

(ج) شَعانِينُ.

* * *

ش ع و ذ

* **شَعْوَذ:** (انظر: ش ع ذ).

* * *

ش ع و ـ ى

التَّفَرُّقُ والانْتِشارُ

قال ابن فـارس: "الشِّـينُ والعـينُ والحـرفُ المعْتلُّ أصلٌ يدُلُّ على مِثْل ما دلَّ عليه الذى قبله [يعنى: شعل]".

* **شَعا** الشَّيءُ ـــُـ شَعْوًا: انتشرَ وتفرَّقَ. فهو شاعٍ، وهىَ شاعِيَةٌ. (ج) شَواعٍ.

قالَ ضِرارُ بنُ الخطابِ الفِهرِىُّ:

مَا زَالَ مِنْكُمْ بِجَنْبِ الْجِزْعِ مِنْ أُحُدٍ
أَصْواتُ هَامٍ تَزَاقَى أَمْرُها شَاعِى

ويقـالُ: شـعا القـومُ. قـال نـافع بـن قُطبـة التميمىّ:

أَلا هَلْ أَتَاهَا أَنَ بِالرَّىِّ مَعْشَرًا
شَعَوْا مَنْعَمًا لَمَّا اسْتَجَاشُوا وَقَنْبَلُوا

ويقالُ: جاءتِ الخيلُ شَوَاعِىَ، على القلبِ، أى: متفرِّقة. (عن الأصمعى) وأنشد للأجدع

ابن مالك الهَمْدانــىّ ـ وَشَبَّــهَ قَتْلَى الخَيْلِ بكِعابِ المُقامِرِ ـ:

وكأنَّ قَتْلاها كِعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فَهُنَّ شَواعِ

[الكِعاب: جمع كَعْبٍ، وهـو مـا يُلعـب بـه فـى القِمـار، الشَّـزَنُ: النّاحيـة والجانـب المرتفع، أرادَ: شَوائعَ، فقلبه].

(وانظر: ش ى ع)

وـــ الشَّعْرُ، ونحوُه: انتفشَ، وثارَ.

* **شَـعِىَ** الشَّـىءُ ـَــــ شَـعًا: شَـعًا، فهـوَ أشْعَى، وَهِىَ شَعْواءُ. (ج) شُعْوٌ.

يقالُ: شَعِيَتِ الغارةُ.

ويقال: شَجَرةٌ شَعْواءُ: مُنْتَشِرةُ الأغصان.

ويقـال: حَـرْبٌ شَـعْواءُ، وحملـةٌ شَـعْواءُ، وغـارةٌ شَـعْواءُ. قـال ضَـمْرةُ بْـنُ ضَـمْرَةَ النَّهشلىّ:

مــاوِىَّ يا رُبَّتمــا غــارةٍ
شَعْواءَ كاللَّذْعَةِ بالمِيسَمِ

[أراد ماوِيَّةَ فَرَخَّمَ، اللَّذْعةُ: الوَسْمَةُ].

وقال عُبَيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيّات:

كَيْفَ نَومى على الفراشِ ولمّا
يَشْمَلِ الشّامَ غارةٌ شَعْواءُ

وقال أحمد شوقى:

وكم مِنْ موقِفٍ ماضٍ وقفتُمْ
فكُنْتُــمْ فيه للوَطَنِ الفِـداءَ

دفعتُــمْ غارةً شَعْواءَ عنــه
وذُدْتُــمْ عن حواضره البَلاءَ

وـــ الشَّعرُ، ونحوُه: شَعا.

* **أَشْعَى** فُلانٌ بفُلانٍ: اهتمَّ به.

قال أبو خِراش الهذلى:

أبْلِغْ عَلِيًّا أَذَلَّ اللّهُ سَعْيَهُمُ
أنَّ البُكَيْرَ الّذى أشْعَوْا به هَمَلُ

[هَمَلٌ: غيرُ صحيحٍ].

وَيُرْوَى: "أَسْعَوْا"، و"أَشْغَوْا".

وـــ القومُ الغارةَ: أشعلوها. (عن الليث)

* **الشّاعى:** البعيد.

وـــ: الشّائعُ من الأَنْصباء، وهوَ المشاعُ.

* **الشُّعَى:** خُصَلُ الشَّعَرِ المُتفرِّقِ المُتَشَعِّث.

* **الشَّعْواءُ:** اسم ناقة العجّاج. قـالَ ـــ وقـد سُرِقَتْ منه ـ:

* لَمْ تَرْهَبِ الشَّعْواءُ أنْ تُناصا *
* تَدْعُو حُرَيْثًا وابْنَهُ وقّاصا *

[تناص: يُذْهَبُ بها].

* **الشَّـعْوانةُ:** الجُمَّـة مـن الشَّـعْرِ المُتَفَـرِّقِ المُتَشَعِّثِ.

* **شَعْيا** ـ ويقال: شَعْياء، وأشْعِياء، وأَشْعِيا ـ: اسم نبىّ من أنبياء بنى إسرائيل، وهو الذى بشَّرَ بعيسى ومحمد ـ عليهما الصلاة والسلام، ومن أسفار العهد القديم سِفْرٌ باسمه. وفى خبر وهب بن مُنَبِّه: "إن اللّه ـ عز وجل أوحى إلى شَعْيا أنى أبعثُ أَعْمَى فى عُمْيان، وأُمِّيًّا فى أُمِّيِّين، أُنْزِلُ عليه السَّكينة وأؤيِّده بالحِكْمة".

* * *

الشِّينُ والغَيْنُ وما يَثْلِثُهُما

ش غ ب

إثارَةُ الفِتْنَةِ وتَهْييجُ الشَّرِّ

قال ابنُ فارسٍ: "الشّينُ والغَيْنُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ يدُلُّ على تهييج الشَّرِّ لا يكون فى خير".

* **شَغَبَ** فلانٌ ـَـ شَغْبًا: أحدث فتنةً وجلَبَةً، وهَيَّجَ الشَّرَّ والخِصامَ، فهوَ شاغبٌ، وشَغَّابٌ، وَمِشْغَبٌ.

ويقالُ: شَغَبَ فى النَّاسِ.

وفى خبر ابن عباسٍ: "قيل له: ما هذه الفُتيا التى شَغَبَتْ فى النَّاس؟"

وَيُرْوَى: "شَعَبَت بها النَّاسَ"، و"تَشَغَّفَتِ النَّاسَ". (وانظر: ش ع ب، ش غ ف)

وقالَ عمرو بْنُ قَميئةَ:

فإنْ تَشْغَبى فالشَّغْبُ منِّى سَجِيَّةٌ
إذا شيمتى لَمْ يُؤْتَ منها سَجيحُها

[السَّجيحُ: اللَّيِّنُ السَّهْلُ، والطريقةُ من الخيرِ والشَّرِّ].

وقالَ أبو طالبٍ:

فَهَلْ نَالَ مَعْرُوفُ النَّجَاشِيِّ جَعْفَرًا
وَأَصْحابَهُ أَوْ عَاقَ ذَلِكَ شَاغِبُ

وقال أبو زُبَيْد الطائىُّ ـ يرثى ابنَ أخيه ـ:

كان عنِّى يَرُدُّ دَرْؤُكَ بعدَ اللَّهِ (م)
شَغْبَ الْمُسْتَصْعِبِ المِرِّيدِ

[الدَّرْءُ: الدَّفْعُ؛ الْمِرِّيدُ: الشَّديدُ المَرادَةِ].

وفى "اللِّسانِ" قال هِمْيانُ بْنُ قُحافَةَ السَّعدىّ:

* إنَّ جِرانَ الجَمَلِ الْمُسِنِّ *
* يكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ الْمُصِنّ *

[جِرانُ الجمل: باطِنُ عُنُقه، يعنى سوطًا سُوِّى من جرانه؛ الْمُصِنُّ: الْمُتكبِّرُ].

وـَـ: حادَ، ومالَ عن الطريقِ والقصدِ.

ويقالُ: شَغَبَ فلانٌ عن الطريقِ.

قال لَبيدٌ - يهجو -:

يتأكَّلونَ مغالةً وخِيانةً

ويُعابُ قائِلُهُمْ وإنْ لم يَشْغَبِ

[يتاكَّلون: يأكُلُ بعضُهُم بعضًا من الغِيبةِ؛ المَغالةُ: الفُحْشُ والوقوعُ فى الأعراض].

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهذلىّ:

هجرتْ غَضُوبُ وحُبَّ منْ يتجنَّبُ

وعَدَتْ عوادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْغَبُ

[غَضوبُ: اسمُ امرأةٍ، وعَدَتْ عوادٍ، أى: صَرَفَتْ صَوارِفُ؛ الْوَلْيُ: المداناةُ والقُرْبُ].

وَيُرْوَى: "تَشْعَبُ".

وفى "اللسانِ" أنشدَ الليثُ:

وَإِنِّى عَلَى مَا نَالَ مِنِّى بِصَرْفِهِ

عَلَى الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ

ويقال: شَغَبَ عن الحق.

و— القومَ، وبهم، وعليهم، وفيهم: هيَّجَ الشَّرَّ بينهم. قالَ بشارٌ - يمدحُ -:

* وَأَنْتَ شَغَّابٌ عَلَى الشَّغَّابِ *

* لِلْخُطَّةِ الفَقْهاءِ آبٍ آبِ *

* **شَغِبَ** فُلانٌ ـــ شَغَبًا: شَغَبَ.

وفى "الأساس" أنشد:

ولا بقَتّاتَةٍ سَبَهْلَلَةٍ

عاضِهَةٍ فى كلامِها شَغَبُ

و— القومَ، وبهم، وعليهم: شَغَبَهُمْ. فهو شَغِبٌ. (لغة ضعيفة فى شغَبَ). قال عنترةُ - يصف جَوادَه بالخِفَّةِ والنشاط -:

ولى جَوادٌ لَدَى الهَيْجاءِ ذو شَغَبٍ

يُسابِقُ الطيْرَ حتى ليس يَلْتَحِقُ

* **شَاغَبَ** فُلانٌ فُلانًا: خالَفَهُ، وخاصمهُ، وهَيَّجَ لَهُ الشَّرَّ.

وقيل: أكثر الشَّغَبَ معه. وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم -: "نهى عن الْمُشَاغَبَةِ".

وقالَ لقيطُ بنُ زُرارَةَ الدَّارِمِىُّ:

* إِنِّى إِذَا عَاقَبْتُ ذُو عِقَابِ *

* وَإِنْ تُشَاغِبْنِى فَذُو شِغابِ *

و— القومَ: خالفهم عن العَدْلِ إلى الجَوْرِ وتَرْكِ القَصْدِ إلى العُنودِ. قالَ الفرزدَقُ - يفخر بقَوْمِه -:

يَرُدُّون الحُلُومَ إلى جبالٍ

وإن شاغبتهمْ وَجَدُوا شِغابا

* **شَغَّبَ** فُلانٌ: شَغَبَ.

و— القومَ، وعليهمْ: شَغَبَهُمْ.

* **اشْتَغَبَ** الأمرُ: هاجَ شَرُّهُ. قالَ رؤبةُ:

* وَالْحَرْبُ حِينَ اشْتَغَبَ اشْتِغابُها *

* وَخَفَقَتْ فِى حَصِدٍ عُقَابُها *

* نَرُدُّهَا مُفَلَّلًا أنْيابُها *

[الحَصد: المحْكَمُ الفَتْل؛ العُقاب: العَلَم، والضَّخْم، تشبيهًا بالعُقاب الطائر].

* **تَشَاغَبَ** فلانٌ: تصنّعَ الشَّغَبَ.

يقال: طلبتُ منه كذا فتشاغب وتمنَّع.

و— الرَّجلان: شاغبَ كلٌّ صاحبَه.

* **تَشَغَّبَ** الأمرُ الناسَ، وبهم: أثارَ فيهمُ الفتنةَ، وحَمَلهمْ على الخِلافِ. وفى خبر ابنِ عباسٍ أنَّ رجُلا قالَ لهُ: "ما هذهِ الفُتْيا التى قدْ تَشَغَّفتْ، أَوْ تَشَغَّبَتْ بالنَّاس".

(وانظر: ش غ ف)

* **الشَّغَابُ:** المُخالَفَةُ وتَهْييجُ الشَّرِّ.

قال الفرزدق ـ يمدح عبدَ الملكِ بنَ مَرْوانَ ـ:

وَعَرَّدَ عَنْ بَنِيهِ الكَسْبُ مِنْهُمْ

ولو كَانُوا ذَوِى غَلَقٍ شَغَابا

[عَرَّدَ: فَرَّ وهَرَبَ؛ غَلَق: فَقْر].

* **شَغْبٌ:** ضَيْعَةٌ ـ وقيل: قرية ـ خلف وادى القُرى بأرض الحجاز، كانت للزُّهْرى، وبها قبرُهُ. وفى خبر الزُّهْرى: "أنه كان له مالٌ بشَغْب وبدا".

وَيُنْسَبُ إليها زكريا بن عيسى الشَّغْبىّ مولى الزُّهْرى، روى نسخةً عن الزُّهرىِّ عَنْ نافعٍ.

قال كُثَيِّر ـ يرثى ـ:

سَقَى اللهُ وَجْهًا غادَرَ القومُ رَمْسَهُ

مقيمًا ومَرُّوا غافِلين على شَغْبِ

وقال أيضًا:

وأنت التى حَبَّبْتِ شَغْبًا إلى بَدا

إلىَّ وأوطانى بلادٌ سِواهما

[بَدا: ضَيْعة أو قرية].

وفى "معجم البلدان" أنشد ابن الأعرابى:

∴ وقُلْنَ لا مَنْزِلٌ إلا شَغْبُ ∴

وقيل: موضِعٌ بالشام، به كان مَقامُ علىّ بن عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وَصَلَتْ إليهم الخلافةُ.

* **الشَّغْبُ:** المُشاغِبُ. قال الفرزدق ـ يمدح مالك بن المنذر ـ:

رأيتُ أبا غسّانَ عَلَّقَ سيفَهُ

على كاهِلِ شَغْبٍ على من يُشاغِبُهْ

[أبو غسان: كنية الممدوح].

ويقال للأتانِ إذا وحِمتْ، فاستصعبتْ على الفحلِ: إنَّها ذاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ. قال العجَّاجُ ـ يصفُ أتانًا ـ:

* كأنَّ تَحْتِى ذاتَ شَغْبٍ سَمْحَجا *

[سَمْحج: طويلة على وجه الأرض].

o **وأبو الشَّغْب:** كُنْيَةُ عِكْرِشَةَ بْنِ أَرْبَدَ بنِ عُرْوَةَ بنِ مِسْحَلِ بن شيطانَ بن جَذِيم بن جَذِيمة: شاعرٌ، له شِعْرٌ فى الحماسة فى باب المراثى.

* **شَغْبَى:** مَوْضِعٌ فى بلاد بنى عُذْرة. وقيل: موضعٌ بين مكة والمدينة. وقيل: مَنْهَلٌ بينَ طريق مصرَ والشام. وفى "معجم البلدان" أنشد أبو السائب المخزومى:

فَلمّا عَلَوْا شَغْبَى تَبَيَّنْتُ أنـه
تَقَطَّـعَ من أهل الحِجاز علائقى

* **الشِّغَبُّ:** الشَّدِيدُ الشَّغَبِ.

قال هِمْيانُ بْنُ قُحافَةَ السَّعْدِىُّ:

* نَدْفَعُ عَنْها الْمُتْرَفَ الغُصُبّا *
* ذا الخُنْزُوانِ العَرِكَ الشِّغَبّا *

* **الشَّـغّابة** ـ ناقـةٌ شـغّابةٌ: لا تعتـدلُ فـى المشى وتَحيد فيه.

* **مَشاغِب** ـ رَجُلٌ ذو مَشاغِبَ: شَغّابٌ.

* **الْمَشْغَبُ:** الخِصامُ والمُجادَلَةُ.

قالَ أبو الأسودِ الدُّؤلِىُّ:

فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظّالِمَ الْقَومِ فَاطَّرِحْ
مَقَالَتَهُمْ وَاشْغَبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ

* **مِشْغَبٌ** ـ رَجُلٌ مِشْغَبٌ: شَـدِيدُ الشَّـغَبِ، أو كـثير المشـاغبة. قـال رَبيعـةُ بْـنُ مقـروم الضَّبّىُّ:

وطاوعتُ أمرَ العاذِلاتِ وقد أُرَى
عليهِنَّ أَبّاءَ القرينَةِ مِشْغَبا

[أَبّاءُ: شَدِيدُ الرَّفْض؛ القرينة هنا: النَّفْسُ].

وقال لَبيدٌ:

وخَصْـمٍ قِيـامٍ بالعَـراءِ كأنَّهُمْ
قُرومٌ غَيارَى كُلَّ أَزْهَرَ مُصْعَبِ

شَهِدْتُ فلم تنجحْ كواذبُ قَوْلهم
لَدَىَّ ولم أَحْفِلْ ثَنا كُلِّ مِشْغَبِ

[العَـراءُ هنـا: الأرضُ الفضـاءُ، القُـرومُ: الفُحولُ، أزْهَرُ: أَبْيَضُ، مُصعَب: مُمْتَنِـعٌ لم يُرْكَبْ ولم يُذَلَّلْ، أحفل: أبـالى، ثنـا: ثناء ما كان من خير أو شرّ].

ويقال: رجلٌ مِشْـغَبٌ، إذا كـان عانـدًا عـنِ الحقِّ.

* * *

* **الشَّغْبوبُ:** اللَّئيمُ من الرِّجالِ.

(عن ابن عباد)

* * *

ش غ ب ر

* **تَشَغْبَرَتِ** الرِّيحُ: الْتَوَت فى هُبُوبها.

(عن الليث)

* **الشَّغْبَرُ** (بـالرَّاءِ، ومـن قالـه بـالزَّاى فقد صحَّفَ): ابنُ آوى.

* **الشَّغْبَرَةُ:** التِواءُ الرِّيحِ فى هُبوبِها وَتَنَكُّبُها.

* * *

ش غ ر

١- الفراغ والاتِّساع.
٢- البُعْد. ٣- نكاحٌ.

قال ابن فارس: "الشّين والغَيْنُ والرّاءُ أصلٌ واحد يدلُّ على انتشارٍ وخُلُوٍّ من ضَبْطٍ، ثم يُحْمَلُ عليه ما يُقارِبُه".

* **شَغَرَ** المكانُ ـُـ شَغْرًا، وشُغُورًا: خَلا، وَفَرَغَ مِنَ النّاسِ. فهو شاغِرٌ، وهى بتاء. (ج) شواغِرُ.

ويقال: شَغَرَ المنصِبُ، أو الكرسىُّ مِن شاغِلِه.

وـ البلَدُ: لم يَبْقَ به أحدٌ يحميه، ويضبِطُه؛ لبُعْدِه من السُّلْطان.

قال البوصيرى:

وقد شَغَرَتْ منهم حصونٌ أواهلٌ
وما راعها مِن قبلِ ذاك شُغُورُ

ويقالُ: بلدةٌ شاغرةٌ، وشاغرةٌ برجْلها: بعيدةٌ عنِ السلطان، وخاليةٌ مِمَّنْ يحميها مِنَ الغارَةِ.

وـ: اتَّسَعَ. يقال: بَلْدَةٌ شاغِرَةٌ.

وفى الخبر: "والأرضُ لكم شاغرةٌ".

وـ السِّعْرُ: نَقَصَ. (مجاز)

وـ فلانٌ برِجْله: عَلا الناسَ بحِفْظه، أو فيه.

وـ المرأةَ، وبها: رَفعَ رِجْليها، أو برِجْلَيْها، للنِّكاح.

ويقال: رِجْلٌ شاغِرةٌ: مرفوعة مباعَدةٌ عن الأخرى. قال الأشتر النَّخَعىّ:

* أكلَّ يوم رِجْلُ شيخٍ شاغِرَهْ *
* وعَوْرةٌ وَسْطَ العَجاج ظاهرهْ *

وـ القومَ: فَرَّقَهُمْ.

وـ الفَحْلُ الناقةَ: ضربَ برأسِه تحتها من قِبَلِ ضَرْعِها فصرَعَها.

وـ فلانٌ فُلانًا عنِ البلدِ، ومنهُ شَغْرًا، وشِغارًا: أخرجه منه، وطَرَده، وَنَفاهُ.

يقال: شَغَرْتُهُ عنِ الأرض.

ويقال: شَغَرْتُ بنى فلانٍ مِنْ موضعِ كذا.

وفى "التهذيبِ" أنشد الشَّيبانى:

ونحنُ شَغَرْنا ابنَىْ نزارٍ كلاهُما
وكلْبًا بوَقْعٍ مُرْهِبٍ مُتقارِبِ

وـــ الكلبُ، وغيرُهُ ـــ شَغْرًا: رَفَعَ إحْدَى رِجْلَيْه وباعَدَها عن الأخرى لبَوْلٍ، أو غيره. فهو شَغَّارٌ، وهيَ بتاءٍ. وهى أيضًا شَغُور.

ويقال: شَغَر برِجْلِه. وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ "أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبْصَرَ شاةً ميِّتَةً شاغِرَةً برِجْلَيْها، فقال: ما ضَرَّ أهْلَ هذهِ لو انْتَفَعوا بإهابها...".

وفى الخبر: "فإذا نامَ شَغَرَ الشيطانُ برِجْلِهِ، فبالَ فى أُذُنِهِ".

ويقال: شَغَرتِ الناقةُ برِجْلِها: رَفَعَتْ رِجْلَها تَضْرِبُ الفَصِيلَ. قالَ عروةُ بنُ الوردِ ـ وذَكَرَ بَرْقًا، وشَبَّهه بالفرسِ التى ترفع رِجليها؛ لِتَعْدُوَ ـ:

تَكَشُّفَ عَائِذٍ بَلْقَاءَ تَنْفِي
ذُكُورَ الْخَيْلِ عَنْ وَلَدٍ شَغُورِ

وقالَ طفيلٌ الغنوىُّ:

* أَكْدَرَ شَغَّارٍ تَعَدَّى فِي السَّحَرْ *

وقال الفَرَزْدَقُ ـ يصف ناقةً ـ:

شَغّارَةٍ تَقِذُ الفَصيلَ برِجْلِها
فَطّارَةٍ لقَوادِمِ الأبْكارِ

[تَقِذُ: تَضْرِبُ ضَرْبًا قَوِيًّا؛ الفطّارة: التى تُحْلَب بالسَّبّابَةِ والوُسْطَى مستعينةً بطرف الإبهام؛ القوادِمُ: أَخْلافُ الضَّرْع].

ويقال: شَغَرَتِ الفِتْنَةُ برِجْلِها. وفى خبر علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ مُحَذِّرًا من الفِتَن: "قبل أن تَشْغَرَ برجلها فِتْنَةٌ تطأُ فى خِطامِها".

* **أَشْغَرَتِ** النّاقةُ: اتَّسَعَتْ فى السَّيرِ، وأَسْرَعَتْ. وفى خبر ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ: "فَحَجَنَ ناقتَه حتّى أَشْغَرَت".

[حَجَنَ: ضَرَبَ بالمِحْجَن].

وـــ الرُّفْقَةُ: انْفَرَدَتْ عنِ السّابلةِ؛ وهىَ الطريقُ المسلوكةُ وَمَنْ عليها.

وـــ المَنْهَلُ: صار فى ناحية من المَحَجَّةِ [الطريق المسلوكة].

وـــ فلانٌ المرأةَ: شَغَرَها.

* **شاغَرَ** فلانٌ فلانًا: زَوَّجَهُ قريبتَهُ على أن يُزَوِّجَه الآخرُ قريبتَه على سبيل المبادلة بغير مَهْرٍ أو صَداقٍ. وفى خبرِ أبى ريحانةَ الأزدىِّ: "بلغَنا أن رسولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ـ نهى عنِ الوَشْرِ والوَشْمِ والنَّتْفِ وَالمُشاغَرَةِ".

* **اشْتَغَرَتِ** الإبلُ: كَثُرتْ، واختَلَفتْ.

وـــ العددُ: كَثُرَ واتَّسعَ. قال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ ـ يَفْخَرُ بقومِه ـ:

* وعَدَدٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اسْبَطَرّْ *

* مَوْجٍ إذا ما قُلْتَ يُحْصِيه اشْتَغَرْ *

[بَخّ: كلمة تقال عند التعجُّب، اسْبَطَرّ: امتدَّ وكَثُرَ، وقوله: عددٍ موجٍ، أى: كالموج كثرةً وقوةً].

ويقال: ذهبَ فلانٌ يَعُدُّ بنى فلانٍ فاشْتَغَروا عليه، أى: كَثُروا.

ويقال: اشتغرتِ الحربُ بينَ الفريقَيْن: اتَّسعَتْ، وعظُمَتْ.

ويقال ـ أيضًا ـ: اشْتَغَرَتْ ضَيْعَتُهُ عليه: فَشَتْ واتسعَتْ.

وـــ المَنْهَلُ: أشْغَرَ.

ويقال: فلانٌ بعيدُ المُشْتَغَرِ، أى: يُبْعِدُ فى الغَزْوِ. قال العَجّاجُ:

* وكم قَتَلْنا من قَتيلٍ مُشْتَهَرْ *

* شافى الأُحاحِ أو بَعيدِ المُشْتَغَرْ *

[المُشْتَهَرُ: المَعْروف، الأُحاحُ: الحُرْقَةُ فى الصَّدْرِ].

وـــ الرُّفْقَةُ: أَشْغَرَتْ. يقال: رُفْقَةٌ مُشْتَغِرَةٌ.

وـــ فلانٌ: رفَعَ إحدى رِجليهِ، وباعَدَها عن الأُخرى؛ لبَوْلٍ أو غيرِهِ. قالَ عُمرُ بنُ لجأ التيمىُّ ـ يهجو جريرًا ـ:

كَأَنَّ جَفْرَ صَراةٍ مُطْرِمٍ هَدِمِ
مَشْغَرُ أُمِّ جَرِيرٍ حِينَ تَشْتَغِرُ

وـــ الأمرُ: اختلط.

ويقال: اشْتَغَرَ الحِسابُ عليه: اتَّسعَ، فاضْطَرَبَ فيه.

وـــ بفلانٍ: اتَّسعَ، وعَظُمَ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ: تَطاوَلَ عليه، وافْتَخَرَ.

وـــ فى الفلاة: أَبْعَدَ فيها، وأَوْغَلَ.

ويقالُ: اشْتَغَرَ فِى الأمرِ: غَالَى فيه وبالغ.

قال العَجَّاجُ ـ وذَكَرَ الخوارجَ ـ:

* وَاشْتَغَرُوا فِى دِينِهِمْ حَتَّى اشْتَغَرْ *

* **تَشاغَرَ** الرَّجُلانِ: شاغرَ كلٌّ منهما صاحبَهُ.

* **تَشَغَّرَ** البعيرُ: لم يَدَعْ جُهْدًا فى سَيْرِهِ.

وـــ: اشْتَدَّ عَدْوُهُ.

وـــ فلانٌ فى الأمْرِ القبيحِ: تَمادى فيه وتَعمَّق.

* **شاغِرٌ ـ أبو شاغِرٍ:** فَحْلٌ من الإبل، كانَ لمالكِ بنِ المُنْتفِقِ الصُّبَحىِّ، والنِّسبةُ إليه شاغِرِىٌّ. قال عُمَرُ بْنُ لَجأ التَّيْمِىُّ:

* أَرْسَلْت فيها مُجْفَرًا دِرَفْسا *

* أَدْهَمَ أَحْوَى شاغِرِيًّا حَمْسا *

[المُجْفَر: الضَّخْمُ البَطْن؛ دِرَفْسٌ: شديدُ العَصَبِ غَليظُ الخَلْق؛ أَحْوَى: أسود فى حُمْرَة؛ الحَمْس: الشديد الغضب].

* **الشّاغران:** مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّة.

* **شَغار:** لقبُ بنى فَزارةَ بْنِ ذُبْيان.

* **الشَّغارُ:** الفارِغُ. (عن ابن عباد)

وـــ: عِرْقٌ فى جنبِ البعيرِ أو الجمل. وهما شَغاران.

* **الشَّغارُ، والشِّغارُ** من الآبار: الكثيرة الماء. (يستوى فيهِ المفردُ والجمعُ)

وفى "النوادر": بِئْرٌ شَغارٌ، وبِئارٌ شَغارٌ.

* **الشِّغارُ:** أنْ يَبْرُزَ الرَّجُلان من العَسْكَرَيْن، فإذا كادَ أحدُهما أن يَغْلِبَ صاحبَهُ جاء اثنان؛ لِيُغِيثا المغلوبَ، فيصيح الآخَرُ: لا شِغارَ، لا شِغارَ.

وـــ: العَداوةُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

o **ونِكاحُ الشِّغارِ:** نكاحٌ كان فى الجاهلية، وهو أن يزوِّج الرجلُ الرجلَ قريبتَهُ على أن يزوِّجه الآخَرُ قريبتَهُ عَلَى سبيل المُبادَلَةِ بغيرِ مَهْرٍ أو صَداقٍ، وهو مَنْهِيٌّ عنهُ.

وفى خبر ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا شِغارَ فى الإسلام".

* **الشَّغْرُ:** التَّفْرِقَةُ.

o **ونِكاحُ الشَّغْرِ:** نكاحُ الشِّغارِ.

* **شَغَرَ، وشِغَرَ** ـ يقال: ذهب القومُ وغيرُهم شَغَرَ بَغَرَ (إتباع). أى: تَفَرَّقُوا فى كلِّ وجهٍ.

(وانظر: ب غ ر)

ويقال: هو يُعْطِى شَغَرَ بَغَرَ، أى: الأقْصَى فالأقْصَى، ويَدَعُ الأقاربَ. (عن ابن عباد)

* **الشَّغْرَى** ــ وقيل: الشَّغْراءُ ـ: حَجَرٌ أو مكانٌ كان بقرب مكَّة ـ حَرَسَها الله ـ يركبون منه الدَّوابَّ.

(وانظر: ش غ ن)

قال أبو خِراش الهُذَلِيُّ:

فَكِدْتُ وقد خَلَّفْتُ أَصْحابَ قائِدٍ

لَدَى حَجَرِ الشَّغْرَى مِنَ الشَّدِّ أَكْلَمُ

[قائِد: رجلٌ من خُزاعة كان طرد أبا خِراش].

* **الشَّغّارَةُ:** الْحَجَرُ يُقْدَحُ به.

* **الشِّغِّيرُ** مِنَ النّاس: السَّيِّئُ الْخُلُق.

* **الشَّغُور:** النّاقةُ الطّويلةُ ترفع بقوائمها إذا أُخِذت لتُرْكَبَ أو تُحْلَب.

وـــ مِنَ الآبارِ: الواسعةُ الكثيرةُ الماءِ.

قال الفرزدقُ:

وَلَقَدْ نَهَيْتُ مُخَرِّقًا فَتَخَرَّقَتْ

بِمُخَرِّقٍ شُطُنُ الدِّلاءِ شَغُورُ

[الشُّطُن: الحبال].

وـ: موضعٌ بالسَّماوة فى البادية قُرْبَ العراق. تقول العرب: إذا وَرَدْتَ شَغُورًا، فقد أَعْرَقْتَ.

* **الشَّوْغَرُ:** المُوَثَّقُ الخَلْق.

* **الشَّوْغَرَةُ:** الدَّوْخَلَةُ، وهى نسيجٌ من خُوص يُكْنَزُ فيه التَّمْر.

* **المِشْغَرُ** من الرِّماح: المِطْرَدُ، وهو رُمْحٌ قصيرٌ يُطْرَدُ به الوَحْشُ ونحوُه.

وفى "التهذيب" أنشد:

∴ سِنانًا من الخَطِّىِّ أسْمَرَ مِشْغرا ∴

وهو فى ديوان النابغة الجعدىّ برواية:

فَلَمّا دَعا مُرّان أَقْبلَ نَحْرَهُ

سِنانًا مِنَ الخَطِّىِّ أَسْمَرَ مِسْعَرا

[مُرّان: اسم فارس؛ الخَطِّىُّ: نوع من الرِّماح منسوبة إلى الخَطِّ فى البحرين، وهو مرفأ؛ المِسْعَرُ: الشديدُ الوقع].

* * *

ش غ ر ب

* **شَغْرَبَ** فلانٌ فلانًا: اعْتَقَل (لَوَى) رِجْلَه برِجْلِه بِضَرْبٍ مِنَ الْحِيلَةِ، وأَلْقاهُ، وصَرَعَهُ.

(وانظر: ش غ ز ب، ش غ ز ن)

وقيلَ: أخذَهُ بالعُنْفِ.

* **الشَّغْرِبىُّ:** اعتقالُ المُصارعِ رِجْلَه برِجْلِ الآخَرِ و إلقاؤه إيّاه وصَرْعُهُ.

(وانظر: ش غ ز ب)

* **الشَّغْرَبِيَّة :** الشَّغْرَبىُّ.

(وانظر: ش غ ز ب)

* * *

* **الشُّغْرور:** ضَرْبٌ من النَّبات.

* * *

ش غ ز

* **شَغَزَ** فلانٌ ـــ شَغْزًا: تطاوَلَ بالمنطق على أصحابه.

وـ بين القوم: أَغْرى بينهم.

* **الشَّغْزَى:** حجَرٌ، أو مكانٌ، كانَ بِقُرْبِ مَكَّةَ ـ حَرَسَها اللّهُ ـ يَرْكَبُونَ مِنهُ الدَّوابَّ. (وانظر: ش غ ر)

* **الشَّغِيزَةُ:** المِسَلَّة. (عن ابن الأعرابى)

قال الأزهرىُّ: هذا حرفٌ عربىٌّ، سمعتُ أعرابيًّا يقول: سَوَّيْتُ شَغيزةً من الطَّرْفاء، لأَسُفَّ بها سَفِيفةً.

* * *

ش غ ز ب

* **شَغْزَبَ** فلانٌ فلانًا: شَغْرَبه. (وهىَ بالزّاى أفصحُ) (وانظر: ش غ ر ب، ش غ ز ن)

* **تَشَغْزَبَتِ** الرِّيحُ : الْتَوَتْ فى هُبُوبها.

* **الشَّغازِبُ:** الكيْدُ والخُصومَةُ.

(عن التبريزى)

قال ذو الرمة ـ يمدَحُ ـ:

ولَبَّسَ بينَ أقوامٍ فكُلٌّ
أعدَّ له الشَّغازِبَ والمِحالا

[لَبَّسَ: خَلَّطَ، المِحالُ: الجِدالُ].

ورواية الديوان: "أَعَدَّ له السِّفارةَ"، أى: الصُّلح بين القومِ.

* **الشُّغْزُبُّ** ممّا يُؤْكَلُ مِنْ أولادِ الإبِلِ: الذى غَلُظَ، وكَثُرَ لَحْمُه. (وانظر: ز خ ز ب)

وفى خبر عَمْرِو بن شُعَيب ـ فى حديث العقيقة ـ أنه صلى اللّه عليه وسلم ـ سُئِلَ عن الْفَرَعِ (أوَّل نِتاجِ الناقةِ)، فقال: "والفرَعُ حَقٌّ، وأن تتركوه حتى يكون بَكرًا شُغْزُبًّا أو شُغْزُوبًا ابنَ مَخاض، أو ابن لَبونٍ فتُعْطِيَه أَرْمَلةً أو تحملَ عليه فى سبيل اللّه خيرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ...".

وَيُرْوَى: "زُخْزُبًّا"، "شُفْزِيًا"، وهما بمعنًى.

* **الشَّغْزَبىُّ:** الشَّغْرَبىُّ. (وانظر: ش غ ر ب)

وفى "المحكم" قال الراجز:

* عَلَّمَنا أخوالُنا بنو عِجِلْ *
* الشَّغْزَبىَّ واعتقالا بالرِّجِلْ *

وـ من الأمور: الصَّعْبُ، أو المُسْتَصْعَبُ.

وـ: ابن آوى. (عن ابن الأثير)

وـ من المناهل، ونحوها: المُلْتَوى الحائدُ عنِ الطَّريق. قال العجّاج ـ يصف ماءً ـ:

* مُخْتَرِقٌ أزْوَرُ شَغْزَبىٌّ *
* أَلْوَى الطَّريقِ مَاؤُهُ مَلْوىٌّ *

* **الشَّغْزَبيَّةُ:** الشَّغْرَبيَّةُ.

(وانظر: ش غ ر ب)

يقال: أَخَذَهُ بالشَّغْزَبيَّةِ.

ويقال ـ أيضًا ـ : صَرَعْتُهُ صَرْعةً شَغْزَبيَّةً.

وفى خبر ابن مَعْمَرَ: "أنَّه أخذ رَجُلًا بيده الشَّغْزَبيَّةَ".

وقال العجّاجُ ـ وذكر داهِيَةً ـ:

* بَيْنا الفتى يَسْعَى إلى أُمْنِيَّهْ *
....
* مَرَّتْ له داهيةٌ دُهْوِيَّهْ *
....
* لَفْتاءَ عَنْ هواه شَغْزَبيَّهْ *

[لَفْتاءُ: مُلْتَوِيَةٌ].

* **الشُّغْزوب:** الشُّغْزُبُّ.

* * *

ش غ ز ن

* **شَغْزَنَ** فلانٌ فلانًا: شَغْرَبَه.

(وانظر: ش غ ر ب، ش غ ز ب)

* * *

* **الشَّغُوشُ، والشُّغوشُ:** الحِنْطَـة الرَّديئـةُ. (فارسىٌّ معرَّبٌ). قال رؤبة:

* قد كان يُغْنيهِمْ عن الشَّغُـوش *

....

* شَحْمٌ ومَحْضٌ ليسَ بالمَغْشوش *

* * *

ش غ ش غ

١– التَّكديرُ. ٢– تَكرارُ الحرَكَةِ.

* **شَغْشَغَ** فلانٌ البئرَ، وَغيْرَها: كدَّرها.

قال الأزهرىُّ: كأنـه مقلـوبٌ مـن التَّغْشـيش والغشَش، وهو الكَدَرُ.

وـــ الإنـاءَ: صـبَّ فيـه المـاءَ، أو غـيرَه، ملأَه، أو لم يَمْلأْه. قال رؤبةُ ـ يمدَحُ ـ:

* لو كنتُ أسْطِيعُكَ لم يُشَغْشَغِ *

* شِرْبى وما المَشْغولُ مثلُ الأَفْرَغِ *

[يقولُ: لو قَدَرْتُ أن آتِيَكَ وَأبلُغَكَ لأصبتُ مِنْكَ شِرْبًا صافيًا].

وـــ الشُّرْبَ: قَلَّلَهُ.

وـــ الثَّريدَةَ: رَوّاها بالدَّسَمِ. (لغة فى السِّين المهملة) (وانظر: س غ س غ)

وـــ الشَّىءَ: أَدْخَلَهُ، وَأَخْرَجَهُ.

ويقال: شَغْشَغَ السِّنانَ فـى الطَّعْنَـة: حَرَّكـه فى جسم المَطْعون؛ ليتمكَّنَ مِنْهُ.

وـــ اللِّجامَ فـى فـم الدّابَّـة: امتنعَـتْ عليـه فردَّده فى فِيها تأديبًا.

وقيلَ: حَرَّكَهُ يَشْكُمُها بِهِ.

قال أبو كَبير الهذلى ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

ذو غَيِّثٍ بَثْرٌ يَبُذُّ قَذالَهُ
إِذْ كانَ شَغْشَغَةٌ سِوارُ المُلْجِمِ

[ذو غَيِّثٍ: أى يجىء منه عَـدْوٌ بعـد عَـدْوٍ، البَثْرُ: الكثير، القَذالُ: مَعْقِدُ سَيْرَى اللِّجـام خَلْفَ الناصِيَةِ].

وـــ: أعادَه مَرَّةً بعد أخرى حتـى يقـعَ مـن الأَشْداقِ فى موقعه. (عن ابن عباد)

* **الشَّغْشَـغَةُ:** الطَّعْـنُ، أو حكايَـةُ صـوتِهِ بالسِّنانِ إذا حُرِّكَ فى الجَوْفِ.

قال عَبْدُ مَنافِ بْنُ ربْعِ الهذلىُّ:

فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّل تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدا

[الهَيْقَعَةُ: حكايةُ صوتِ الضَّرْبِ بالسُّيوف؛ المُعَوِّلُ: الذى يَبْنِى شِـبْهَ الظُّلَّـةِ يُسْـتَتَرُ بهـا

من المطر؛ الدِّيمَةُ: المَطرَةُ الدائِمةُ؛ العَضَدُ: ما قُطِعَ من الشجر].

وــ: ضَرْبٌ من الهَدِير .

وــ: التَّقْليلُ فى الشُّرْب.

وــ: العَجَلَةُ.

* * *

ش غ غ

قال ابن فارس: "الشّين والغين أصلٌ يدلّ على القلّة".

* شَغَّ القومُ ــُ شَغًّا: تفرَّقوا.

(عن ابن عباد)

وــ البعيرُ بِبَوْلِهِ: فرَّقه تقطيرًا.

(عن ابن عباد) (وانظر: ش ع ع)

* * *

ش غ ف

١- غِلافُ القَلْبِ.

٢- الوَلَعُ والافْتِتانُ بالشىء.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّين والغين والفاء كلمةٌ واحدةٌ، وهى الشَّغاف، وهو غلاف القَلْب".

* شَغَفَ الحبُّ، ونحوُهُ فلانًا ــَ شَغْفًا، وشَغَفًا: أَصابَ شَغافَ قَلْبِه. فالمفعولُ مَشْغوفٌ، وشَغِيفٌ. (فعيل بمعنى مفعول)

وفى خبر يزيد الفقير: "كنتُ قد شغفنى رأىٌ من رأى الخوارج بأن أصحاب الكبائر يَخْلُدون فى النار"

وقالَ امرؤُ القيس:

أَيقْتُلُنِى أَنِّى شَغَفْتُ فُؤَادَها
كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِى

ويروى: "شَعَفْتُ ... شعَفَ".

(وانظر: ش ع ف)

وقالَ المُرَقِّشُ الأكبرُ:

وَفِى الحَىِّ أَبْكَارٌ سَبَيْنَ فُؤَادَهُ
عُلالَةَ مَا زَوَّدْنَ وَالْحُبُّ شَاغِفِى

وقال مُلَيْحٌ الهذلىُّ:

تذكَّرتُ ليلى يومَ أصبحتُ قافِلًا
بِزَيْزاءَ والذِّكْرَى تَشُوقُ وتَشْغَفُ

[زيزاء: مكانٌ أو بلدٌ].

ويُرْوَى: "تَشْعَفُ".

وَقال أُميَّةُ بْنُ أبى عائذ الهذلىُّ ـ وذكَر ثَوْرًا وَحْشِيًّا نجا من الصائد ـ:

وأضْحَى شَغيفًا بقَرْنِ الفلا
ةِ جَذْلانَ يأمَنُ أهْلَ النِّبال

[قَرْنُ الفلاة: طرفها].

وَيُرْوَى: "شَفيفًا"، و"شَفيعًا".

ويقال: شَغَفَ المالُ وغيرُهُ فلانًا: زُيِّنَ له فأحبَّه. فهو مَشْغُوفٌ به. قال أحمد شوقى:

واتْرُكِ الخَمْرَ لمشْغوفٍ بها
لا يَرى مَنْدُوحَةً عن شُرْبِها

ويقال: شَغَفَ فُلانٌ فلانةَ حُبًّا: تَمكَّنَ حُبُّهُ من قلبها. وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾. (يوسف/ ٣٠)

* **شَغِفَ** فلانٌ الشَّىءَ، وبهِ ـ شَغَفًا: عَلِقَ به. فهوَ شَغِفٌ، وهىَ بتاءٍ.

وقيل: أَحَبَّهُ، وأولِعَ بِهِ.

وبه قُرِئَ: "قد شغِفها حُبًّا". (يوسف/ ٣٠)

وقيل: قَلِقَ. قالَ الأعشى:

تَعْصِي الوُشَاةَ وَكَانَ الْحُبُّ آوِنَةً
مِمَّا يُزَيِّنُ لِلْمَشْغُوفِ مَا صَنَعَا

وقالَ مطيع بن إياس:

يَا رِيمُ فَاشْفِى كَبِدًا
حَرَّى وَقَلْبًا شَغِفَا

* **شُغِفَ** فلانٌ: أُصِيبَ بداءِ الْقَلْبِ.

وـ بالشيءِ: أُولِعَ به. فهوَ مشغوفٌ.

قالتْ هند بنتُ الخُسِّ الإيادية:

أَشَمُّ كَغُصْنِ الْبَانِ جَعْدٌ مُرَجَّلٌ
شُغِفْتُ بِهِ لَوْ كَانَ شَيْئًا مُدَانِيا

* **تَشَغَّفَ** الأمْرُ الناسَ: وَسْوَسَهُم، وفَرَّقَهم.

وقيل: شَغَلَهُمْ، وأقْلَقَهُمْ.

وفى خبر قَتادَةَ أن أبا حَسّان الأعرج قال: قال رَجُلٌ من بَنِى الهُجَيْمِ... لابن عباس: ما هذه الفَتْوى التى قد تَشَغَّفَتِ الناسَ؟! من طاف بالبَيتِ فقد حَلَّ؟ فقال: سُنَّةَ نَبيِّكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإنْ رَغِمْتُمْ".

(وانظر: ش ع ب، ش غ ب)

* **الشَّغافُ:** مَوْلِجُ البَلْغَمِ.

* **الشَّغافُ، والشُّغاف:** داءٌ يُصِيبُ شَغافَ الْقَلْبِ.

وقيل: داءٌ فى القَلْب، إذا اتصل بالطِّحال قَتَلَ صاحِبَه.

قال النابِغَةُ:

وقَدْ حالَ هَمٌّ دونَ ذلك شاغِلٌ
مكانَ الشُّغافِ تَبتغيه الأصابِعُ

قال أبو منصور: سُمِّىَ الدّاءُ باسم شَغَفِ القلبِ، وهو حجابُهُ.

* **الشَّغافُ، والشِّغافُ:** غِشاءُ القَلْبِ.

وقيل: غِلافُه، وهى جِلْدَةٌ تكون دونَه كالحِجاب. قالَ أبو بكرٍ الصديقُ:

فَأَوْدَعْنَا رُؤُوسَهُمُ ذُكُورًا
نَقُدُّ بِهَا إِلَى جَحَفِ الشَّغَافِ

وقال أحمد شوقى:

ما كان أَقْسى قلبَها من عِلَّةٍ

عَلِقَتْ بأرْحَمِ حَبَّةٍ وشغافِ

[أَرْحَمُ حَبَّةٍ: يعنى القلب].

وفى "الأساس" أنشدَ:

يَعْلَمُ اللّه أنَّ حُبَّكِ مِنِّى

فى سَوادِ القَلْبِ وَسْطَ الشِّغافِ

وـــ: حبَّةُ القَلْبِ، وهى سُوَيْداؤُه.

(عن الزجاج)

(ج) شُغُفٌ.

وفى خبر علىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ واستعاره لموضع الولَد ـ: "أنْشاه فى ظُلَم الأرحام وشُغُفِ الأستار".

* **الشَّغْفُ، والشَّغَفُ** ـــ شَغْفُ الْقَلْبِ، وَشَغَفُهُ: شَغافُهُ. قال قيسُ بن الخطيمِ:

إنى لأهواكِ غيرَ ذى كَذِبٍ

قَد شُفَّ مِنِّى الأحشاءُ والشَّغَفُ

[شُفَّ: رَقَّ].

* **شَغَفٌ**: موضِعٌ بعُمان يُنْبِتُ شَجَرَ الغافِ، وهو من شجر الشَّوك. وفى "العين" أنشد:

حتى أناخَ بذات الغافِ من شَغَفٍ

وفى البلادِ لهم وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ

* **الشَّغَفُ**: قِشْرُ شَجَرِ الغافِ.

(عن أبى حنيفةَ الدِّينَوَرِىّ)

* **المَشْغوفُ**: المجنونُ. (وانظر: ش ع ف)

قال أبو نُواس:

وما أنا بالمَشْغُوفِ ضَرْبَةَ لازبٍ

ولا كُلُّ سُلْطانٍ عَلَىَّ أميرُ

* * *

* **الشَّغْفَرُ**: المرْأَةُ الحَسْناءُ.

* * *

ش غ ل

١– خِلافُ الفراغِ.

٢– التَّلَهِّى والانْصِرافُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والغَيْنُ واللاَّمُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الفراغِ".

* **شَغَلَ** الشىءُ فلانًا ـــ شَغْلًا، وشُغْلًا (الأخير عن سيبويه): ملأ فَراغَهُ، وَسَدَّهُ.

وقيلَ: استولى على تفكيرِهِ واهتمامهِ.

قالَ عمرُو بنُ قميئةَ:

لَهُ شِرْيَانَةٌ شَغَلَتْ يَدَيْهِ

وَكَانَ عَلَى تَقَلُّدِهَا قَوِيًّا

[شِرْيانةٌ: قَوْسٌ].

وـــ: ألهاهُ عنهُ، وصَرَفَهُ إلى غيره. فهو شاغلٌ، وهىَ بتاءٍ. (ج) شواغلُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾. (الفتح/ ١١)

وقال لقيط بن يَعْمُر:

سَلامٌ فِى الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ
إلَى مَنْ بالْجَزِيرَةِ مِنْ إيَادِ

بأنَّ اللَّيْث كِسْرَى قَدْ أَتَاكُمْ
فَلا يَشْغَلْكُمُ سَوْقُ النِّقَادِ

[النِّقاد: صغار الغنم].

وقال أبو العلاء المعرى:

إذا صحَّ فِكرُ المرءِ فيما ينوبُه
من الدَّهْر لم يَشْغَلْ بحادثةٍ فِكْرا

ويقال: شغَل فُلانًا عَن الشَّىء.

وـــ فلانٌ الدارَ: سكنَها.

يقال: دارٌ مشغولةٌ.

وـــ الوظيفةَ: تَوَلّاها.

ويقال: شغَلَ المنصِبَ: نالَهُ.

وـــ نفسَهُ بكذا: وجَّهَ اهْتِمامَهُ إليه.

* **شُغِل** فلانٌ بالشىء: عُنِىَ به. فهوَ مشغولٌ به، وهىَ بتاءٍ.

ويقال: شُغِلَ عنه بكذا: تَلَهَّى به، وانصرفَ عنهُ إلى غيرِه. قال الفرزدقُ - يهجو جريرًا -:

وشُغِلْتَ عن حَسَبِ الكرامِ وما بَنَوْا
إنَّ اللئيمَ عن المَكارِمِ يُشْغَلُ

ويقال: فلانٌ فارغٌ مشغولٌ: مُتَعلِّقٌ بما لا يُنتفعُ به. قال كَعْبُ بن زهير:

وقال كُلُّ خليلٍ كنتُ آمُلُهُ
لا أُلْفِيَنَّكَ إنِّى عنك مَشْغُولُ

[لا أُلْفِيَنَّكَ: لا أنفعُكَ، فاعمَلْ لنفسِكَ].

* **أَشْغَلَ** الشىءُ فلانًا: شَغَلَهُ. قيل: لغةٌ قليلةٌ، أو رديئةٌ.

وـــ: أَهَمَّهُ. يقالُ: أشغلَ الشَّىءُ بالَهُ.

قالَ عنترةُ:

غُرَابَ الْبَيْنِ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ
تُعَانِدُنِى وَقَدْ أَشْغَلْتَ بَالِى

* **شاغَلَ** فلانٌ فلانًا: ألهاهُ عنه، وصَرَفَهُ إلى غيره. قالَ بشارُ بنُ بُردٍ:

تُشَاغِلُ آكِلَ التَّمْرِ انْتِجَاعًا
وَتُكْدِى حِينَ يَسْمَعُكَ الرِّعَاءُ

وقال المتنبى - يمدح سيفَ الدولة بعد دخول رسول الروم عليه -:

دُروعٌ لمَلْكِ الرومِ هَذِى الرسائِلُ
يَرُدُّ بها عن نَفْسِه ويُشاغِلُ

* **شَغَّلَ** فلانٌ فلانًا: بالَغَ فى شَغْلِه.

و ــ: أسند إليه عملا.

ويقالُ: شَغَّلَ الآلَةَ: أدارَها.

ويقالُ: شَغَّلَ مالَهُ: نَمّاهُ، وَثَمَّرَهُ.

* **اشْتَغَلَ** فلانٌ بالشيءِ، وعنهُ: عَمِلَ.

و ــ: تَلَهَّى به عن غيره.

يقال: شَغَّلَهُ، فاشْتَغَلَ.

ويقال أيضًا: فلانٌ من المشتغلين بالعلم.

قالَ حاتمٌ الطائيُّ:

إِنِّى لأَعْلَمُ أَنِّى سوفَ يُدْرِكُنِى
يَومِى وَأُصْبِحُ عَنْ دُنْيَاىَ مُشْتَغِلا

وقال أبو العلاء المعرى:

مَلأْتَ بِهِ صُدورًا من أُناسٍ
فَلاقَتْ عن ضَغائِنِها اشْتِغالا

وفى "المحكم" أنشد:

إن الذى يأمُلُ الدنيا لَمُتَّلِهٌ
وكُلُّ ذى أَمَلٍ عنه سيَشْتَغِلُ

[المُتَّلِهُ: الذّاهِبُ العَقْل].

و ــ الدَّواءُ فى فلان: نَجَع وأَبْراهُ.

و ــ السُّمُّ فيه: سَرَى.

* **انْشَغَلَ** فلانٌ بكذا: تَلَهَّى بِهِ، وانصرفَ عنهُ إلى غيرِهِ. يقال: شَغَلَه فانْشَغَلَ.

قالَ السيدُ الحميرىُّ:

يَا عَاذِلِى فِى الْهَوَى وَعَاذِلَتِى
أَسْرَفْتُمَا فِى الْمَلامِ وَالْعَذَلِ
مَهْ لا تَلُومَنَّ فِى أَبِى حَسَنٍ
فَلَسْتُ عَنْ حُبِّهِ بِمُنْشَغِلِ

* **تَشاغَلَ** فلانٌ بكذا: أَظْهَرَ أو ادَّعَى العناية به.

ويقال: تشاغلَ عن فلان: أظهرَ العنايةَ بغيرِه.

* **الأُشْغُولَةُ**: كُلُّ ما يُلْهِى عنِ الشىءِ، ويصرفُ إلى غيرِهِ.

(ج) أَشاغيلُ.

* **الشّاغِلُ**: كُلُّ ما يُلْهِى الإنسانَ، ويصرفُه عن الشَّىءِ. قالَ امرُؤُ القيس:

حَلَّتْ لِىَ الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً
عَنْ شُرْبِهَا فِى شُغُلٍ شَاغِلِ

(ج) شَواغِلُ.

يقال: شَغَلَتنى عنك الشواغِلُ.

قال ابنُ هرمة:

رأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا
سِواهُ وَلَمْ تَشْغَلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ

* **الشَّغّالُ**: الكثير الشُّغْل.

و ــ: من يقومُ بأىِّ نوعٍ من أنواع العمل اليَدَوِىِّ غيرِ الصِّناعِىِّ. وهى بتاء. (مج)

* **الشَّـغْلُ، والشَّـغَلُ، والشُّـغْلُ، والشُّـغُلُ:** مزاولةُ كلِّ ما يُلـهى الإنسـانَ ويَصْـرِفه عـن غيره، وهو ضِدُّ الفراغِ والبِطالةِ.

وـــ: العارضُ يُذْهِلُ الإنسانَ ونحوه.

(عن الرّاغِبِ)

وبكُلٍّ قُرِئ قوله تعـالى: ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾. (يس/ ٥٥)

وفى المثـل: "إن يكـنِ الشُّغلُ مَجْهَـدةً فـإنَّ الفراغَ مَفْسَدَةٌ".

وقالَ المهلهلُ بنُ ربيعةَ:

وَقَـدْ كُنْـتُ أَخَـا لَهْوٍ
فَأَصْبَحْـتُ أَخَـا شُغْلِ

وقال المتنبى:

وما أنا مِمَّن يَدَّعى الشَّوْقَ قَلْبُه
ويَحْتَجُّ فى تَرْكِ الزِّيارَةِ بالشُّغْلِ

ويُطلقُ علـى العمـل، فيقـال: شُـغْلٌ شـاقٌّ، وعلى ما يُعْمَلُ، فيقال: شُغْلٌ جَيِّدٌ.

ويقال: شُغْلٌ شاغِلٌ: شاقٌّ، علـى المبالغـةِ، كقولهم: شِعْرٌ شاعِرٌ، وليلٌ لائلٌ.

(ج) أَشْغالٌ، وشُغُولٌ.

قال ابنُ ميّادَةَ:

وما هَجْرُ لَيْلَى أن تكونَ تباعَدَتْ
عليكَ ولا أَنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ

[أَحْصَرَتْكَ: حَبَسَتْكَ وألهتك].

وقال أبو العلاء المعرى:

فيا وَطَنى إنْ فاتنى بك سابقٌ
من الدَّهْرِ فَلْيَنعِمْ لِساكِنِك البالُ
فإنْ أَسْتَطِعْ فى الحَشْرِ آتيكَ زائرًا
وهَيْهاتَ لى يَوْمَ القِيامَةِ أَشْغالُ

o **والأشغالُ الشاقَّةُ** (فى أحكامِ الجنايات): حُكْمٌ يُكَلَّفُ المحكومُ عليهِ بأعمال مُجْهِـدَةٍ؛ عقوبـةً لـه علـى جنايتـهِ. ومنـهُ: الأشـغالُ الشّاقّةُ المُؤَبَّدَةُ.

* **الشَّغِلُ** ـ يقال: فلانٌ شَغِلٌ: مشغولٌ.

(عن ابن الأعرابى)

قال ابن سِيده: وعندى أنـه علـى النَّسَـبِ؛ لأنه لا فِعْلَ لهُ يجىء عليه "فَعِلٌ".

* **الشَّـغْلَةُ، والشَّـغَلَةُ:** الكُومَـةُ مـن القمـح ونحوِه الذى لم يُـذَرَّ. وفـى خَبَـرِ الشَّـعْبِىِّ: "خَطَب علىٌّ ـ رضى اللّه عنه ـ النـاسَ بعـدَ الحَكَمَـيْنِ علـى شَـغْلَة، فَحَمِـدَ اللّه، وأَثْنـى عليه، وصـلَّى علـى رسـول اللّه ـ صـلى اللّه عليه وسلم ـ".

(ج) شَغْلٌ، وَشَغَلٌ.

* **المَشْغَلُ:** الشَّاغِلُ. قالَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ:

وَعِنْدَهُمُ أَنَّهُمْ ثَابِتُـــونَ
عَلَى الحَقِّ لَمْ يَعْدُهُمْ مَشْغَلُ

وـــ: مصنعٌ لحِياكةِ الملابسِ، أو تطريزها.

* **المشغَلَةُ:** الشاغِلُ.

(ج) مشاغِلُ.

* **المشغول** ـ مالٌ مشغولٌ: معلَّق بتجارة أو مُقَيَّدٌ بشروط تحدُّ من التصرُّفِ فيه.

ويقال: جاريةٌ مشغولةٌ: لها بَعْلٌ.

ويقالُ: دارٌ مشغولةٌ: فيها سُكَّانٌ.

ويقال ـ أيضًا ـ: ماءٌ مشغولٌ: ازدحمَ حولَهُ الناسُ. قال طُفيل الغنويُّ:

وَلا أَقُولُ وَجَمُّ المَاءِ ذُو نَفَسٍ
مِنَ الحَرَارَةِ إِنَّ المَاءَ مَشْغُولُ

* * *

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والغَيْنُ والمِيمُ أصلٌ قليلُ الفروعِ صحيحٌ يدلُّ على حُسْنٍ".

* **شَغْمٌ** ـ يقال: رَغْمًا له دَغْمًا شَغْمًا: تأكيدًا للرَّغْمِ بغيرِ واوٍ. (على الإتباع)

* **الشَّغِمُ**: الحريصُ.

* * *

* **الشُّغْمومُ** من النّاسِ والإبلِ: الطويلُ التامُّ الحسَنُ المَليحُ. (وانظر: ش ع م م)

وقيل: الشَّابُّ الطويلُ الجلْدُ.

يقال: امرأةٌ شُغْمومٌ، وشُغْمومَةٌ.

و: ناقةٌ شُغْمومٌ. وَجَمَلٌ شُغْمومٌ.

وفى "الصِّحاحِ" قال المَخْروعُ السَّعْدِىُّ:

*وتَحتَ رَحْلِى بازِلٌ شُغْمُومُ *

[البازِلُ: البعيرُ إذا دخل فى السنة التاسعة].

وـــ: الناقةُ الغزيرةُ اللَّبن. وهى شُغمومٌ، وشُغْمومَةٌ. (ج) شغاميمُ.

قال علقمةُ بْنُ عَبَدَةَ ـ وذكر نوقًا ـ:

إذا تَزَغَّمَ مِن حافاتِها رُبَعٌ
حنَّتْ شَغاميمُ فى حافاتِها كُومُ

[تزغَّم: حنَّ حنينًا خَفِيًّا؛ حافاتُها: نواحيها؛ الرُّبَع: ما نُتج فى الربيع من أولادها؛ الكُوم: العِظام الأسنمة].

وقال ذو الرُّمَّة:

هَيْهاتَ خَرْقاءُ إلا أنْ يُقرِّبَها
ذو العَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ الشَّغاميمُ

[خَرْقاءُ: اسمُ صاحِبَتِه؛ الشَّعْشعاناتُ: الطِّوالُ الحِسانُ].

وَيُرْوَى: "العَياهِيمُ".

* **الشُّغْمومَةُ:** الشُّغْمومُ. (ج) شَغاميمُ.

* **الشِّغْميمُ**: الشُّغْمومُ.

* * *

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والغَيْنُ والنُّونُ لَيْسَ بِشَىءٍ".

* **الشُّغْنَةُ**: الحالُ، وهى الكارَةُ التى يشُدُّها الرجلُ على ظَهْرِه وفيها ثيابُه.

(عن ابن دريد)

وـــ: الغُصنُ الرَّطْبُ.

(ج) شُغَنٌ. (عن الصاغانى)

* * *

* **الشُّغْنُبُ**: الغُصْنُ الناعِمُ الرَّطْبُ.

(وانظر: ش ن غ ب)

وـــ: أعالى الأغصان.

* **الشُّغْنُوبُ**: الشُّغْنُبُ.

(ج) شَغانيبُ.

* **المُشَغْنَبُ، والمُشَغْنِبُ**: المستقيمُ القَرْنِ.

يقال: تَيْسٌ مُشغْنَبُ القَرْنِ.

(وانظر: ش ع ن ب)

وقيل: أن يستقيمَ قرنُ الكبش ثم يلتوىَ على رأسه قبل أُذُنِهِ. (عن الأزهرى)

* * *

ش غ و ـ ى

١– عَيْبٌ فى الخِلْقَةِ. ٢– التَّفرُّقُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والغَينُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على عيبٍ فى الخِلْقَةِ لبعضِ الأعضاءِ".

* **شَغَتْ** سِنُّ فلانٍ ـــ شُغُوًّا: زادَتْ على سائرِ الأسنان، أو خالَفَ مَنْبِتُها مَنْبِتَ غيرها. فهى شاغِيَةٌ.

ويقال: شَغا فلانٌ، فهو شاغى السِّنِّ.

وفى خبر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أن رجلًا من تَميم شَكا إليه الحاجَةَ فَمارَهُ. فقال: بعد حَوْلٍ لأُلِمَّنَّ بعُمَرَ، وكان شاغِىَ السِّنِّ، فقال: ما أُرَى عُمَرَ إلَّا سيعرفنى، فعالَجها حتى قَلَعَها.

* **شَغِىَ** فلانٌ ـــ شَغًى: اختلفَتْ نَبْتَةُ أَسْنانِه. فهو أشْغَى، وهى شَغْواءُ، وشَغْياءُ (معاقبةٌ حجازيةٌ). (ج) شُغْوٌ.

ويقال: شِغَيَتْ سِنُّ فلان.

وفى خبر عثمانَ بنِ عَفَّانَ ـ رضى الله عنه ـ: "أنه جِىءَ إليه بعامِرِ بن قَيسٍ فرأى شيخًا أَشْغى".

وقال المسيَّب بن عَلَس:

كجُمانةِ البَحْرِىّ جاء بها

غوّاصُها مِن لُجَّةِ البَحْرِ

....

....

أشْغى يَمُجُّ الزيتَ ملتمِسٌ

ظمآنُ ملتَهِبٌ مِنَ الفَقْرِ

ويروى: "أشفى".

وفى "المحكمِ" أنشدَ:

* لاحَولُ فِى عَيْنِهِ وَلا قَبَلْ *

* وَلا شَغًى فِى فَمِهِ وَلا ثَعَلْ *

[الْقَبَلُ: إقبالُ حَدَقَتَى العينين على الأنفِ؛ الثَّعَلُ: اختلافُ منابتِ الأسنانِ وتركُّبُ بعضِها على بعضٍ].

و- الشيءُ: ارتفعَ فى اعوجاجٍ.

قالَ أوسُ بنُ حَجَرٍ - وذَكَرَ ناقتَهُ -:

أَبْقَى التَّهَجُّرُ مِنْهَا بَعْدَ كِدْنَتِهَا

مِنَ الْمَحَالَةِ مَا يَشْغَى بِهِ الْكُوَرُ

و- مِنقارُ الطّائِرِ: كانَ أعوجَ معقوفًا.

* **أشْغَى** فلانٌ: تضارَبَ رأيُهُ.

و- ببوله: قطَّرهُ قليلًا قليلًا .

و- القومُ بفلانٍ: اختلفوا، وتفرَّقوا فى أَمْرِهِ.

وبه رُوِىَ قولُ أبى خِراشٍ الهذلى - يُحَرِّضُ على بنى بكر -:

أبْلِغْ عَلِيًّا أطالَ اللهُ ذُلَّهُمُ

أنَّ البُكَيْرَ الذى أشْغَوْا به هَمَلُ

[بُكير: اسم رجل قتلوه؛ هَمَلُ: غير صحيح].

وَيُرْوَى: "أَشْعَوْا".

ويقالُ: أشْغَى فلانٌ رأيَهُ؛ إذا فَرَّقَهُ.

* **شَغَّى** فلانٌ ببَوْلِه: أَشْغَى به.

* **الشَّاغيةُ - السِّنُّ الشَّاغيةُ:** الزائدةُ على الأسنانِ، والمخالفةُ لنِبتةِ غيرِها منَ الأسنانِ.

وفى خبرِ كعبٍ: "تكونُ فتنةٌ ينهضُ فيها رجلٌ منْ قريش لهُ سِنٌّ شاغيةٌ".

ويُرْوَى: "مِنْ قريش أَشْغَى".

* **الشَّغا:** تقطيرُ البولِ.

و-: اختِلافُ الأسنانِ.

وقيلَ: اختلافُ نِبتَةِ الأسنانِ بالطُّولِ والقِصَرِ والدُّخولِ والخُروجِ.

* **الشَّغْواءُ:** العُقابُ، وقد خالَفَ مِنقارُها الأعلى المِنقارَ الأسفلَ، وتعَقَّفَ.

قالَ بشرُ بنُ أبى خازمٍ - وذَكَرَ عُقابًا -:

تَزِلُّ اللِّقْوَةُ الشَّغْواءُ عَنْهَا

مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الأَشَافِى

وقال أبو نُواسٍ:

* لـو كان حيٌّ وائلا مـن التَّلَـفْ *

* لَـوأَلَتْ شَغْواءُ فى أعلى الشَّعَفْ *

[وأَلَ فُلانٌ: نجا؛ الشَّعَفُ: رأسُ الجبَل].

وقال أبو العلاء المعرى:

فهَلْ عَلِمَتْ شَغْواءُ فى النِّيقِ أنها

سَيَخْلِجُها رَيْبُ المنون من الوكْرِ

[النِّيقُ: أرفع مَحَلٍّ فى الجبَل؛ يَخْلِجُها: يَنْتَزِعُها ويَجْذِبُها].

* الشَّغْيَة: الشَّغا.

* المُشْتغِى: المفارقُ لكل إِلْفٍ.

وـــ: الذى تَحرَّكَتْ سِنُّهُ، وشَخَصَتْ.

وبهما فُسِّرَ قولُ رؤبةَ ـ وقدْ أمرَ مَنْ يخاطبهُ بأن يعتسفَ الطريقَ على حمارٍ سَرِيعٍ ـ:

* فاعسِفْ بناجٍ كالرَّباعِ المُشتغِى *

* * *

الشِّين والفاء وما يَثْلِثُهما

ش ف ت ر

* شَفْتَرَ فلانٌ: أَرْخَى شَفَتَيْه استياءً.

وـــ الشَّىءُ: تَفرَّقَ وتبدَّد.

* اشـفَتَرَّ الشَّـىْءُ: شَـفْتَر. يقـال: اشـفَتَرَّ الجرادُ. قال طَرَفة:

فَتَرَى المَرْوَ إذا ما هَجَّرَتْ

عن يديها كالجراد المُشْفَتَرّ

[المرو: حجارة بيضٌ رقاقٌ برّاقة تُقدح منها النار؛ هجَّر: سار فى الهاجرة].

وفى "المفضليات" قال المثقِّبُ العَبْدِىُّ ـ وذَكَرَ ناقَتَهُ ـ:

تصُكُّ الحالِبَيْنِ بمُشْفَتِرٍّ

له صَوْتٌ أبَحُّ من الرَّنين

[الحالبان: عِرقان يكتنفان السُّرَّة؛ البَحَّةُ: صوت فيه غِلَظٌ. أراد أنها تَزَجُّ بالحصى فى سيرها فتصك به حالبيها].

وقال عَبْدَة بن الطَّبيب ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

ترى الحصى مُشْفَتِرًّا عن مَناسِمِها

كما تُجلْجِلُ بالوَغلِ الغَرابيلُ

[تُجَلْجِلُ به: تُحَرِّكُهُ؛ الوَغْل: الـردىء مـن كُلِّ شـىء؛ الغرابيـل: جمع غِرْبـال، وهـو أداة مستديرة بها ثقوب صغيرة، يُنقَّى بها الحصى ونحوه].

وقـال عمـرو بنُ أحمـرَ ـ يصـف قَطـاةً وَفَرْخَها ـ:

فـأزْغَلَـتْ فى حَلْقِـهِ زُغْلَـــةً

لم تُخطئ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرّ

[أَزْغَلَ الطائرُ فَرْخَهُ: أَطْعَمه بفمه، الزُّغْلَةُ من الشَّراب: قَدْرُ ما يملأ الفم].

ويقال: اشْفَتَرَّ القَوْمُ. وفى "العباب" قال غَيْلان بن سلمة الثَّقفيُّ:

* ما زِلْتُ بالعُنْفِ وفَوْقَ العُنْفِ *

* حَتَّى اشْفَتَرَّ الناسُ بَعْدَ الضَّفِّ *

[الضَّفُّ: الاجتماعُ].

وـــ: انتصَبَ. وفى "التهذيب" أنشد:

* تغدو على الشَّرِّ بوجْهٍ مُشْفَتِرّ *

وـــ: اقشَعَرَّ.

وـــ: شَمَّرَ.

وـــ العودُ: تكسَّرَ. وفى "اللسان" أنشد:

* تبادِرُ الضيفَ بعُودٍ مُشْفَتَرّ *

[أى مُنْكَسِرٍ من كثرة ما يُضْرَبُ به].

وـــ السِّراجُ: اتَّسعت نارُه فاحتاج إلى أَنْ يُقْطَعَ من رأس الذُّبال. (عن ابن الأعرابى)

* **الشَّفْتُورة**: الشَّفةُ الغَلِيظة.

(ج) شَفْتُورات، وشَفاتِيرُ.

* **الشَّفَنْتَر**: الرجلُ الذاهبُ الشَّعْر.

وقيل: القليلُ شَعَرِ الرَّأس.

* **الشَّفَنْتَرِىُّ**: المُتَفَرِّقُ.

* * *

ش ف ت ن

* **شَفْتَنَ** فلانٌ: ناكَحَ، وجامَعَ.

* **الشَّفْتَنَةُ**: كلمةٌ يُكنى بها عن النِّكاحِ. (عن ابن بَرِّى)

وـــ: عَفْجُ (ضَرْبُ) الصِّبْيانِ فى الكُتَّابِ.

* * *

* **الشُّفْدَعُ، والشِّفْدَعُ**: الضِّفْدَعُ. (فى لغة أهل اليمن)

وقيل: الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ.

* * *

ش ف ر

(فى العبرية Šāfar (شافَر) تعنى: صلح، حسُن، زيّن، طيّب، وŠefer (شِفِر) تعنى: جمال، حُسْن، لُطف، كياسة. وفى الآرامية Šāfīr (شافِير) وتعنى: جميل، لطيف، رائع، ممتاز، ماء الجنين فى رحم أمه. وفى الأكدية Šupara (شُبرا) تعنى: لمع، بسط. وفى الحبشية Šamra (شمرا) أى: مسرور، راضٍ).

١- القِلَّةُ والنُّقْصان. ٢- التَّرْمِيز.
٣- مَنْبِتُ الشَّعر.

قال ابن فارس: "الشّين والفاء والـرّاء أصـلٌ واحدٌ يدل على حَدِّ الشّىء وحَرْفِه".

* **شَفَرَ** فلانٌ ـُـ شَفْرًا: آذَى إنسانًا.

وـــ: نَقَصَ.

وـــ الشّىءَ: أصاب شُفْرَه، وحَرْفَه.

وـــ فلانًا: آذاهُ. (عن ابن الأعرابى)

ويقالُ: شَفَرَ فلانًا: أصابَ شَفَرَ جَفْنِهِ.

وـــ فلانةَ: ضربَ شُفْرَها فى النِّكاح.

* **شَفِر** الشىءُ ـَـ شَفَرًا: نَقَصَ.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ فلانــةُ شَـفارَةً: قرُبــتْ شــهوتُها، أو أَنْزَلَتْ.

* **أشْفَرَ** البعيرُ: اجْتَهَد فى العَدْو.

(وانظر: س ف ر)

* **شَفَّرَ** المالُ: قلَّ وذهبَ.(عن ابن الأعرابى)

وأنشد لشاعر [إسماعيـل بـن عمّـار] ـ يـذكرُ نسوةً ـ:

مُولَعاتٌ بهاتِ هاتِ فإنْ شَفَّـرَ (م)

مالٌ أَرَدْنَ مِنْكَ انخِلاعا

ويقال: عَيْشٌ مُشَفِّرٌ: ضَيِّقٌ قَليلٌ.

قال إياس بن مالك:

قد شَفَّرَتْ نفقاتُ القوم بَعْدَكُمُ

فَأَصْبَحوا ليسَ فيهمْ غيرُ ملهوفِ

وـــ الشمسُ: مالَتْ ودَنَتْ للغُروبِ.

وـــ فلانٌ على الأَمْر: أَشْرَفَ، وَدَنا منه.

(وانظر: ش ف ى)

وـــ الشّىءَ: استأصَلَه.

وـــ فلانةَ: جامَعَها على شُفْرِ فَرْجِها.

وـــ الرسـالةَ، أو نحوَهـا: كَتَبهـا برُمـوزٍ مُتَعارَفٍ عليها.

* **التَّشْفِيرُ:** قِلَّةُ النَّفَقَةِ. (عن ابن السكيت)

* **الشّافِرُ:** المُهْلِك مالَهُ.

وـــ: حَرْفُ الفَرْجِ.

o **وشـافرا المـرأة:** حرفـا رحِمهـا. قـالَ الأعشى:

وَكُنَّ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْهَا أَذًى

عِنْدَ الْمَلاقِى وَافِىَ الشَّافِرِ

* **شَفارِ:** موضع لبنى تميم. قال الفرزدق ـ يهجو أُدَيهِمَ ابن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو بن تميم ـ:

متى ما تردْ يومًا شَفارِ تَجِدْ بها

أُديهِـمَ يرمـى المُستجيزَ المُعَوَّرا

[المستجيز: الذى يأتى القوم يستسقيهم ماءً أو لبنًا].

* **الشُّفارِىُّ:** ضَربٌ من أَسْمَن وأفْضَل اليرابيع، يقال لها: ضأنُ اليرابيع، وهى طويلةُ القوائمِ، رِخْوة اللَّحم، كثيرةُ الدَّسَمِ، يكون فى آذانها شَعَرٌ وضخامةٌ وطولٌ، وفى وسط ساقِها ظُفُرٌ. وفى "الحيوان" قال الشاعر:

وإنِّى لأَصْطادُ اليرابيعَ كُلَّها

شُفاريَّها والتَّدْمُرِىَّ الْمُقَصَّعا

[التَّدْمُرِىُّ: اليربوعُ الْكَسُوُّ البراثن الذى لا يَكادُ يُلْحَقُ].

وَيُرْوَى: "شُرافيهّا". (وانظر: ش ر ف)

o **وأذنٌ شُفارِيَّةٌ:** عظيمةٌ، أو ضخمةٌ، أو طويلةٌ، أو عَرِيضةٌ لَيِّنةُ الفَرْعِ.

(وانظر: ش ر ف)

* **الشَّفْرُ، والشُّفْرُ:** حَرْفُ كلِّ شىء.

يقالُ: شُفْرُ المرأةِ. و: شُفْرُ الرَّحِمِ والفَرْجِ.

و: شُفْرُ الدُّبرِ ونحوُهُ. قالَ حسانُ بنُ ثابتٍ:

وَصَفْوَانَ عَوْدًا حُزَّ مِنْ شُفُرِ اسْتِهِ

فَهَذَا أَوَانُ الْحَرْبِ شُدَّ عِصابُها

(ج) مَشافِر. (على غير قياس)

وفى "خزانه الأدب" قال الفرزدق ـ يهجو جريرًا، وجعله امرأةً ـ:

مُعْلَنْكِسِ الكَيْنِ مَجْلُومٍ مَشافِرُهُ

ذى ساعِدَين يُسَمَّى دارَةَ القَمَرِ

[الْمُعْلَنْكِسُ: الكثيف اللَّحم، الكَيْنُ: لحمُ الفَرْج من داخل، الَمجْلُوم: المقصوص شعرُه بالمقصّ، الساعدان هنا: الإسْكَتان].

و ـــ: حَدُّ الِمشْفَرِ من البعير.

و ـــ: ناحِيةُ كُلِّ شىءٍ.

و ـــ: أصلُ مَنْبِت الشَّعر (الهُدْب) فى جفن العين.

وقيل: الشّعرُ النابتُ على الأجفان.

وفى خبر سعد بن الرَّبيع يومَ أُحُدٍ أنه قال للأنصار: "لا عُذْرَ لكم عند اللّه إن وُصِلَ إلى رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ".

وقال حسان بن ثابت:

وَحَلَفْتُ لاَ أَنْساكُمُ أَبَدًا

ما رَدَّ طَرْفَ العَيْنِ ذُو شُفُرِ

وقد جاء الشُّفْرُ بمعنى الشَّعْر فى خبر الشَّعْبِىّ، حيث قال: "كانوا لا يؤقِّتون فى الشُّفرِ شيئًا". أى: لا يوجبون فيه شيئًا مقدَّرًا من الدِّية؛ لأنَّ الدِّيَةَ واجبةٌ فى الأَجْفانِ بالإجماع.

ويُقال: ما بالدار شَفْرٌ، أَوْ شُفْرٌ، أَىْ: أحد.

قالَ أبو طالبٍ:

فَوَ اللَّهِ لا تَنْفَكُّ مِنَّا عَدَاوَةٌ

وَلا مِنْهُمُ مَا كَانَ مِنْ نَسْلِنَا شَفْرُ

وقال ذو الرُّمَّة:

تَمُرُّ بنا الأيامُ ما لَمَحَتْ بنا

بصيرةُ عَيْنٍ ـ من سِوانا ـ إلى شَفْرِ

وَيُرْوَى: "إلى سَفْرٍ": يريد المسافرين.

وفى "اللسان" أنشد شَمِر لتوبة بن مُضرِّس:

وسائلةٍ عنْ تَوْبَةَ بــنِ مُضَــرِّس

وهانَ عَلَيْها ما أصابَ به الدَّهْرُ

رأتْ إِخْوَتِى بَعْدَ الجَمِيعِ تَفَرَّقُوا

فَلَــمْ يَبْقَ إلاّ واحِدًا مِنْهُمُ شَفْرُ

ويقال: مـا تَركَـتْ السَّنَةُ شَـفْرًا ولا ظَفْـرًا، أى: شيْئًا. (عن الزَّمخشرى)

(ج) أشفارٌ، وَشِفارٌ.

ويقال: قُرِحَتْ أَشْفارُ عينه من البكــاء. (مجاز)

قالَ المهلهلُ بنُ ربيعةَ:

أَبَتْ عَيْنَاى بَعْدَكَ أَنْ تَكُفَّا

كَأَنَّ غضَا القَتَادِ لَهَا شِفَارُ

وقال النابغة:

يُذْرِينَ دَمْعًا على الأَشْفارِ مُنْحَدِرًا

يأمُلْنَ رِحْلَةَ حِصْنٍ وابنِ سَيّارِ

* **شُفَرُ:** اسم جبل بالمدينة يهبط إلى بطنِ العقيـقِ. وفـى خبر كُرْز الفِهْرىّ: "لما أغار على سَرْح المدينة كان يَرْعَى بشُفَرَ، فخرج النبىُّ ـ صلى الله عليـه وسلم ـ فـى طَلَبـه حتى وَرَدَ بدرًا".

* **الشَّفْرَةُ** مِنَ الحديـدِ ونحـوه: مـا عُـرِّضَ، وَحُدِّدَ؛ كالسَّيفِ، والنَّصْلِ، والسِّكِّينِ.

(ج) شَفَراتٌ، وشِفارٌ، وشِفْرٌ، وشَفْرٌ.

يقال: شَحذَ الجزّارُ شَفْرَته وشِفاره.

ويقال: سَيْف كَلِيلُ الشَّفْرَةِ، وسُيُوفٌ كَلِيلـةُ الشِّفار. قال أبو ذؤيب الهذلى:

إذا مَسَّ الضَّرِيبَةَ شَفْرَتاه

كَفاكَ مِنَ الضَّرِيبَةِ ما اسْتَطاعا

[الضَّــرِيبَةُ: مــا يَقـعُ عَلَيــه السَّــيفُ؛ مــا استطاع: يَقْطَعُ كُلَّ شَىْءٍ يَبْلُغُه، وَيَنالُه].

وقال الكُمَيتُ ـ يَصِفُ السُّيُوفَ ـ:

يَرَى الرّاؤونَ بالشَّفَراتِ مِنْها

وَقُودَ أَبِـى حُباحِبَ والظُّبِينا

[أبـو حُباحِـب: ذبـابٌ يَطِـير باللَّيـلِ كأنَّـه نــارٌ؛ الظُّبــونَ: جمـعُ ظُبَــةٍ، وهــىَ حَــدُّ السيفِ].

وقال المتنبى:

حَيِّيُونَ إلا أَنَّهم فِـى نِزالِهِـم

أَقَـلُّ حيــاءً مـن شِفار الصَّوارِمِ

وـــ: السِّكِّينُ العريضةُ العظيمةُ.

وفـى الخـبر: "إن لَقيتَهـا نعجـةً ـ تحمِـلُ شَفْرَةً وزِنادًا ـ فلا تَهجْها".

وفى المثل: "أَدَقُّ مِن حَدِّ الشَّفْرةِ". يُضْرَبُ فى التَّناهى والمبالغة.

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ:

فَنادَى أَخاه ثُمَّ طارَ بشَفْرَةٍ

إليْه اجتزارَ الفَعْفَعِىِّ المُناهِبِ

[اجتزار: قَطْعٌ؛ الفَعْفَعِىُّ: الخفيف، وقيل: الجزّار؛ المُناهِبُ: المبادِرُ].

(ج) شِفارٌ، وَشَفْرٌ.

قالَ المهلهلُ بنُ ربيعةَ:

أَتَغْدُو يا كُلَيْبُ مَعِى إذَا ما

حُلُوقُ الْقَوْمِ يَشْحَذُهَا الشِّفَارُ

وفى "التمثيل والمحاضرة" قال الشاعر:

نَظَرَتْ إليك بأَعْيُنٍ مُزْوَرَّةٍ

نَظَرَ التيوس إلى شِفار الجازرِ

وـــ: الخادِمُ، تشبيهًا بالشَّفْرةِ التى تُمتَهنُ فى قَطْعِ اللَّحمِ وغيرِه. (مجاز)

وفى الخبر: "أن أَنَسًا كان شَفْرَةَ القـوم فـى السَّفَر".

وفى المثل: "أَصْغَرُ القومِ شَفْرَتُهُمْ".

وـــ: مُوسَى صغيرة من غـير نِصـابٍ، ذاتُ حدٍّ أو حَدَّين، تُمْسِكُها أَداةٌ خاصَّةٌ يُحْلَقُ بِـها.

وـــ: رمـوزٌ يسـتعملُها فريـقٌ مـن النـاسِ للتَّفاهُمِ السِّرِّىِّ فيما بينهم.

o **والشَّفْرَةُ الوِراثِيَّةُ** (فـى علـمِ الأحيـاء): تتابعاتٌ ثلاثيةٌ مُعيَّنـةٌ فـى ترتيـبِ القواعدِ العضويةِ فى جُزىء دنا (dna) الجينـات، يرمُزُ كلٌّ منها إلى أحـد الأحمـاضِ الأمينيـةِ العشرين التى تتكونُ منها البروتينات.

* **الشَّفِرَةُ**: المـرأةُ التـى تَجِـدُ شَـهْوَتَها فـى طَرَفِ فَرْجِها فتُنْزِلُ ماءها سريعًا.

وقيل: القانِعةُ من النِّكاحِ بأَيْسَرِه.

* **شِفْرَةٌ** Cipher code: رابطة عُرْفية تقوم بين دوالَّ ومدلولاتٍ غير التـى وُضـعت لهـا أصـلا بحيـث لا يُـدركها إلا مـن تواضـعوا عليها. وتشيع فى المستويات الخاصة للغة، مثل لغات الحـرفيين وغيرهـم، كمـا تشـيع كـذلك فـى اللغـة الأدبيـة، سـواء اتصـلت

بشفرات جيل معين، أو جنس أدبى فى مرحلة خاصة، أو مرحلة من مراحل إنتاج كاتب ما. وتكتسب الشَّفرة قيمتها عندما تتحوّل إلى رمز قابل للتأويل على يد الشريحة المُسْتهدَفة أو الخبراء المختصين.

* **الشِّفَرة:** لغة فى الشَّفْرَة.

* **الشَّفّارُ:** صاحبُ الشَّفْرَة، وَصانعُها.

* **الشَّفيرُ:** حدُّ مِشْفَرِ البعير.

وـــ: شَفَةُ الدلو العليا.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ منَ الشّىء: حَرْفُه وجانِبُه.

وفى خبر موت عثمان بن مظعون قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ "مهما يكون من القَلْبِ والعَيْن فمِنَ اللهِ والرَّحْمَة، ومهما كان من اليَدِ واللِّسان فمن الشيطان، وقعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على شَفير القبر، وفاطمة إلى جنبه تبكى، فجعل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمسح عين فاطمة بثوبه رحمةً لها".

وقال التّهامِىّ:

وإذا رَجَوْتَ المُسْتحيلَ فإنَّما
تَبْنِى الرَّجاءَ على شَفِيرٍ هار

(ج) أشفارٌ.

○ **وشفيرُ جهنمَ:** حَدُّ حَرْفِها وجانبها.

وفى خبر ابن عمرَ: "ما مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إلَّا وُكِّلَ بهِ مَلَكٌ آخِذٌ بقفاهُ حتَّى يقفَ على شَفيرِ جهنَّمَ...".

○ **وشَفيرُ العين:** ناحيةُ المَأْقِ مِنْ أعلاه.

وفى "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابىِّ قولَ الشاعر:

بِزَرْقاوَين لم تُحْرَفْ ولَمَّا
يُصِبْهَا غائرٌ بشَفيرِ مَأْقِ

○ **وشفيرُ الوادى:** حدُّ حَرْفِه.

وقيل: ناحيتُه من أعلاه.

* **الشَّفيرةُ:** الشَّفْرَةُ.

* **الشَّنافِرُ:** البعيرُ الكثيرُ الشَّعْرِ فى الوجه.

* **الشَّنْفَرَى:** (انظره فى رسمه).

* **الشِّنفارّةُ:** حِدَّةُ السَّيْر.

قال الطِّرِمّاحُ ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

ذاتُ شِنفّارةٍ إذا هَمَت الذِّفْ
ـرَى بماءٍ عَصائِمٍ جَسَدُهْ

[الذِّفرى من الإنسان والحيوان: العَظْمُ الشّاخِصُ خَلْفَ الأذن].

* **الشِّنْفِيرَةُ** ـ رَجُلٌ شِنْفِيرَةٌ: سَيِّئُ الخلُق.

وفى "اللسان" أنشد اللَّيْث:

* شِنْفِيرَةٍ ذِى خُلُقٍ زَبَعْبَقِ *

[الزَّبَعْبَقُ: النِّهاية فى سُوء الخلُق].

* **المَشْفَرُ، والمِشْفَر** للبعير: كالشَّفَة للإنسان وكالجَحْفَلَةِ من الفَرَس. (عن الجوهرىّ)

(ج) مَشافِرُ.

وفى الخبر أن أعرابيًّا قال: يارسول الله: "إنَّ النُّقْبَةَ قد تكونُ بمِشْفَرِ البعير فى الإبل العظيمة فتجْربُ كلُّها. قال: فما أجْرَبَ الأولَ؟".

وفى المثل: "أراك بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ".

يُضْرَبُ للأمر يَدُلُّ ظاهرهُ على باطنه، وأصله فى البَعِيرِ؛ وذلك لأنك إذا رأيتَ بَشَرَهُ سمينًا كان أو هزيلًا استدلَّتَ به على كيفيةِ أكلِه، أو لأنَّ الإبلَ إذا أحسنت الأكل اكتفى بذلك فى معرفة صِحَّتِها وصلاحِها عن جَسِّها.

وقد يقال للإنسان والفرس والإبل على الاستعارةِ: إنه لعظيم المشافر. وهو من الواحدِ الذى فُرِّق فجُعِلَ كلُّ واحدٍ منه مِشْفَرًا، ثُمَّ جُمِعَ.

وقال أبو عبيد: إنما قيل مشافِرُ الحَبَشِ تَشْبيهًا بمشافِرِ الإبلِ.

وقال الفَرَزْدَق ـ يهجو ـ:

فلو كُنْتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرابَتِى
ولكنَّ زِنْجيًّا عظيمَ المشافِرِ

وقال ابن عَبْدَل ـ يهجو محمد بن حسان بالبَخَر (نَتَن رائحة الفم) ـ:

وما يدنو إلى فيه ذبابٌ
ولو طُلِيَتْ مَشافِرُهُ بقَنْدِ

[قَنْد: عَسَلُ قصب السُّكَّر إذا جَمُد].

* **المِشْفَر:** القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ (على التشبيه)

(ج) مَشافِر.

قال مُزَرِّد بن ضِرار:

وعهدى بكم تَسْتَنْقِعُون مشافِرًا
من المَحْضِ بالأضْيافِ فوق المناضِدِ

[تستنقعون: من النَّقْع، وهو الرَّىُّ؛ المَحْضُ: اللَّبَنُ الخالِصُ؛ بالأضياف: مع الأضياف؛ المناضِدُ: جمع مِنْضَدَة، وهى ما جُعِلَ بعضُه على بعضٍ أو ضُمَّ بعضُه إلى بعضٍ من متاعِ البيتِ].

وـــ: القطعةُ مِنَ الرَّمْلِ. (على التشبيه)

قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّ عُرا المَرْجان منها تعلَّقَتْ
على أُمِّ خِشْفٍ من ظِباءِ المشافِرِ

[أُمُّ خِشْفٍ: يعنى ظبيةً].

وـــ: الفرج (عن السُّهَيلى). قال الزَّبيدى: وهو غريبٌ.

وـــ: المَنَعَةُ والقُوَّة.

وـــ: الشِّدَّةُ والهَلاكُ.

وبه فُسِّرَ ما قاله الميدانى: "تركتُه على مِشْفَرِ الأَسَدِ"، أى: عُرْضَةً للهَلاكِ.

وـــ: أرض من بلاد عَدِىّ وتَيْم. قال الرَّاعى النُّميرىُّ:

فلما هبَطْنَ المِشْفَرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ
بحيث التَقَتْ أجراعُهُ ومَشارِفُهْ

وَيُرْوَى: "مِشْفَرَ العَوْدِ". وهو أيضًا اسم أَرْض.

o **وأبو مِشْفَر:** من كُنى المَوْتِ.

* * *

* **الشَّــفارِجُ، والشُّــفارِجُ:** الطَّبَــقُ عليــه القِصاع.

وقيل: طَبَقٌ مُتَّسعٌ تُوضَعُ عليه صِحافُ اللَّحْمِ. (فارسى معرب)

وقيل: الطَّبَقُ توضع فيه أنواع الحلوى والورود.

* **الشَّفاريجُ:** جمع الشُّفارِجِ من الأَطْعمةِ.

* * *

ش ف ز

* **شفزَه** ـــ شَفْزًا: رفَسَه برِجْله.

(حكاها ابن دريد)

وقال: وليس هو عندى بعربىٍّ مَحْضٍ (صحيح).

وقيل: رفَسَه بصَدْرِ قَدَمِهِ.

* * *

ش ف ش ف

* **شَفْشَفَ** فلانٌ: أصابته رِعْدةٌ واختلاطٌ من شِدَّة الغَيْرة على حُرَمه.

وقيل: اتَّقَدَ غَيْرةً على حُرَمِهِ.

وـــ: ساءَ ظَنُّهُ، وَتَحَرَّى السُّوءَ.

قال الفرزدقُ ـ يَصِفُ نِساءً ـ:

موانعُ للأسرارِ إلا لأَهلها
ويُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيورُ الْمُشَفْشِفُ

[موانع للأسرار: أى أنّهن لا يَتَزَوَّجْنَ إلا مَنْ كان كُفُؤًا لهنَّ، وَيُخَلِّين ظَنَّ الغَيُورِ الْمُتحرِّى عَنِ السُّوءِ].

وَيُرْوَى: "الْمُشَفْشَفُ".

وـــ بالشىءِ: اخْتَلَطَ به.

وـــ عليه: أَشْفَقَ.

وـــ الحرُّ والبردُ الشَّىءَ: جَفَّفه ويَبَّسَه.

يقالُ: شَفْشَفَ الحَرُّ النباتَ وغيرَه.

ويقالُ: شَفْشَفَ الصَّقِيعُ نبتَ الأرضِ: أحْرَقَه. قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع العاملىّ:

وشَفْشَفَ حَرُّ القَيْظِ كُلَّ بَقِيَّةٍ
مِنَ النَّبْتِ إلاَّ سَيْكرانا وحُلَّبا

[السَّيْكرانُ، والحُلَّبُ: نبتانِ تدومُ خُضرتُهما فى القيظِ].

وـــ الهَمُّ فلانًا: هَزَله وأضْمَره حَتَّى دقّ.

وبه فُسِّر قول الفرزدق السابق.

وـــ فلانٌ الماءَ ونحوَه: رَشَّه خَفِيفًا.

وـــ الدَّواءَ على الجُرْحِ: ذَرَّه.

* **تَشَفْشَفَ** النباتُ: أَخَذَ فى اليُبْس.

* **الشَّفاشِفُ:** شِدَّةُ العَطَشِ. قال رؤبةُ ـ يصفُ بلدةً اجتازها إلى ماءٍ يشفى مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ ـ:

* وَبَلْدَةٍ لِغَوْلِهَا نَسَائِفُ *
* وظُعْنُها والعِيسُ بى خَوانِفُ *
* إلى سُدًى تُشْفَى بِه الشَّفاشِفُ *

[الخوانفُ: جمع الخانفة، وهى التى تُميل رؤوسها من النشاط فى سيرها؛ السُّدَى: الماء المهمل].

ويُرْوَى: " الشفائف".

* **الشَّفْشاف** من الثياب ونَحْوِها: ما لم يُحْكَم نَسْجُه، فشَفَّ عمّا تَحْتَه.

يقالُ: ثَوْبٌ شَفْشافٌ: لم يُحْكَم عمَلُه.

وـــ: مَطَرٌ فيه بَرَدٌ.

وقيل: الريحُ الباردةُ فيها نَدًى.

(عن ابن دُرَيد)

وقيل: الرِّيحُ اللَّيِّنةُ البَرِدِ.

وقيل: الرِّيحُ الباردة.

* **الشَّفْشَفُ:** المأخوذُ، كأنَّ به رِعْدَةً واختلاطًا من شِدَّةِ الغَيْرةِ.

* **المُشَفْشَفُ، والمُشَفْشِفُ:** المأخوذُ، كأنَّ به رِعْدةً واختلاطًا، غَيْرةً وإشفاقًا على حُرَمِه.

وقيل: السَّيِّئُ الظَّنِّ الغيورُ.

وـــ: السَّخيفُ السَّيِّئُ الخُلُق.

وبه فُسِّر قولُ الفرزدقِ السابقُ.

*   *   *

* **الشَّفْشَقُ** (E) Decanter: وعاء الماء من الزجاج واسع الفوّهة ولا عُنُقَ له وقد يكون له أُذُن.

*   *   *

* **الشَّفْشَلِيقُ** مِنَ النِّساءِ: المُسِنَّةُ.

وقيل: العجوز الضخمةُ العظيمةُ المُسْتَرخية اللَّحْـم. يقـالُ: عجـوزٌ شَفْشَـلِيقٌ. (وانظـر: الشمشليق). وفى "العين" قال الشاعر:

فيا لَهْفِى ويا أَسَفِى جميعًا
على ابن الجَنْفليقِ الشَّفْشَلِيق

وـــ: الكَـثيرةُ الكـلامِ التـى لـيس لهـا رأىٌ تَرْجِعُ إليه. (عن ابن سيده)

وـــ من النَّاسِ: الكثيرُ الكلامِ. (يُطلَـقُ علـى الذكرِ والأنثى) (عن ابن عباد)

(وانظر: ش ف ل ق)

* * *

ش ف ص ل

* **شَفْصَلَ** فلانٌ: أَكَلَ الشِّفْصِلَّى.

(عن ابن الأعرابى) (وانظر: ش و ص ل)

وـــ: أَكَـلَ الشّاصُـلَّى (نبـات) (عـن ابـن الأعرابى)

* **الشِّفْصِـلَّى:** حَمْـلُ نبـاتٍ يَتَلَـوَّى علـى الشَّجَر، ويَخْرُج عليه أمثالُ المَسالِّ وَيتفلَّـق عن قُطْنٍ وحَبٍّ كالسّمسم.

* * *

ش ف ط

* **شَفَطَ** فلانٌ السائلَ ـــ شَفْطًا: امتصَّه وسَحَبَه. يقال: شَفَطَ البنزينَ من السيارةِ.

ويقال: شَفَطَ المالَ ونَحْوَه: أخذه ولم يُرجعه إلى صاحبه.

وـــ الآلةُ الشَّىءَ: اجتذبتهُ، وسحَبَتهُ. يقـالُ: شَـفَطَتِ المِكنسـةُ الأتربـةَ، وَشَـفَطَ الشَّفَّاطُ الهواءَ.

* **الشَّفْطُ** ـ شَفْطُ الدُّهون: سحبُها من تحتِ الجلدِ للتَّخَلُّص مِنَ البَدَانةِ.

* **الشَّفَّاطُ** Aspirator (E): جهازٌ كهرُبائىٌّ يسحَبُ الهواءَ مِنْ داخلِ المكانِ إلى خارجِهِ.

* **الشَّفَّاطَةُ:** أداةٌ تُمتَصُّ بها السوائلُ.

وـــ Chalumeau (F): أنبوبٌ مُجَوَّفٌ مِـنَ الـورقِ أو البلاسـتيك يضـعُه الشـخصُ فـى فَمِـه ويَسْـحَبُ بـه السـائل مـن كُـوبٍ ونَحْوِه.

o **وجرّافةٌ شفاطةٌ:** آلةٌ تَشْفِطُ الثُّلُوجَ وتَقْذِفُها إلى جانبى الطَّرِيق.

* **الْمِشْفَطَةُ:** الشَّفَّاطَةُ.

* * *

ش ف ع

(فى العبرية Šāfaʿ (شافعَ) تعنى: جـرى، سـال، صـبّ، مـال، انحـرف، وŠefaʿ (شِفَع) أى: وفرة، فيض، غـزارة، زيـادة،

موهبة. وŠafa‹at (شَفَعت) أى: انفلونزا ـ النزلة الصدريّة).

ـــــــــ

١– مقارنةُ الشَّيئين. ٢– الزَّوْج.
٣– الشَّفاعة. ٤– الإصابة بالعين.

قال ابن فارس: "الشينُ والفاء والعين أَصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارنة الشيئين".

* شَفَعَتِ النّاقةُ والشّاةُ ونحوُهما ـَـ شَفْعًا، وَشِفْعًا: تَبِعَ كُلَّ واحِدةٍ منهما وَلَدٌ.

وقيل: إذا كان فى بطن كُلِّ واحدةٍ منهما ولدٌ.

وقيل: إذا كان فى بطن كلِّ واحدة منهما ولدٌ ويَتْبَعُها آخَرُ.

وـــ فلانٌ فى الإناء: كَثُر شُرْبُه.

وـــ فى الأمر شَفاعَةً، وشَفْعًا: كان شفيعًا فيه. وقيل: طالبه بوسيلةٍ أو ذِمامٍ. فهو شافعٌ. (ج) شوافعُ، وشُفَعٌ، وشُفّاعٌ، وشَفَعةٌ. وهى بتاء. (ج) شوافعُ. وهو أيضًا شَفيعٌ. (ج) شُفعاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ﴾. (يس/ ٢٣)

وفيه أيضًا: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾. (المدثر/ ٤٨)

وفى خبر الشفاعة: "اشْفَعْ تُشَفَّعْ".

وقال الأَحْوصُ:

كأنَّ مَنْ لامَنِى لِأَصْرِمَها
كانُوا لِلُبْنَى بِبَيْنِهِمْ شَفَعُوا

[يقولُ: إن حَثَّهُم إيّاى على صَرْمِها، ولومَهُم إيّاى فى مواصَلتِها زادَها فى قَلْبى حُبًّا، فكأنَّهُم شَفَعُوا لها، وكأنهم أغْرَونى بها حين لامونى فى هواها].

وـــ لفلان شَفاعةً: تَوَسَّلَ لَهُ فى جَلْبِ مَنفعةٍ، أو دَفْعِ مَضَرَّةٍ.

وقيل: إذا جاء ثانية مُلْتَمِسًا مَطْلَبَه ومُعِينًا له. قالَ أبو طالبٍ ـ يخاطبُ ابنَهُ ـ:

أَتَرَاهُ يَشْفَعُ لِى وَيَرْحَمُ عَبْرَتِى
هَيْهَاتَ إِنِّى لا مَحَالَةَ زَاهِقُ

ويقالُ: شَفَعَ لى فى المطلب: سَعَى.

ويقالُ: شَفَعَ لى، أو عَلَيَّ، بالعداوة: أعانَ عليَّ. (مجاز)

ويقالُ: إنَّ فلانًا لَيَشْفَعُ لى بالعداوةِ، أى: يُضَادُّنِى، ويُعادينى. أو يُعين عليَّ، ويُضارُّنى.

وـــ إلى فلان: طَلَبَ إليه.

وقيل: توسَّل إليه بوسيلة.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾. (البقرة/ ٢٥٥)

وقال عُرْوَة بن أُذَيْنَةَ ـ ويُنْسَبُ للعباس بن الأحنف، وذكر محبوبته ـ:

فإذا وَجدتَ لَها وَساوِسَ سَلْوَةٍ
شَفَعَ الضَّميرُ إلى الفؤادِ فسَلَّها

وفى "الأغانى" قال نُصيب ـ فى الخليفة المهدى، وكان مولاه ـ:

تَلَمَّسْتُ هَلْ مِنْ شافِعٍ لِى فَلَمْ أَجِدْ
سِوَى رَحْمَةٍ أَعْطاكَها اللهُ تَشْفَعُ

وــ الشَّىءَ شَفْعًا: ضَمَّ مِثْلَهُ إليه، وجَعَلَهُ زَوْجًا.

وقيل: كان وَتْرًا فَصَيَّره زَوْجًا.

وفــى القــرآن الكريم: ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾. (النساء/ ٨٥)

وقرأ أبو الهيثم: "مَنْ يَشْفَعْ شفاعَةً حَسَنَةً" أى: مَنْ يَزْدادُ عملا إلى عَمَلٍ. وقال الراغب: أى من انضم إلى غيره وعاونه وصار شفعًا له وشفيعًا فى فعل الخير أو الشرّ.

وفى الخبر: "مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ، أَشَفَعَ أَوْ أَوْتَرَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنَّهُما تَمامُ صَلاتِهِ".

ويقالُ: شَفَع الرَّكْعَةَ: جعلها اثْنَتَين.

ويقالُ: شَفَعَ الصَّلاةَ: جَعَلَ إلى الركعةِ أُخْرى.

ويقالُ: شَفَعَ العَدَدَ فى كُلِّ شىءٍ: قَرَنَ إلى الواحِدِ ثانيًا فصار زَوْجًا.

ويقالُ: شَفَعَ الوَتْرَ من العَدَدِ: صَيَّره زوجًا.

ويقالُ: كان وَتْرًا فَشَفَعْتُه بآخَرَ.

قال أبو ذؤيب الهذلىّ:

كأنَّ ارتجازَ الجِعْثِمِيّاتِ وَسْطَهُمْ
نوائِحُ يَشْفَعْنَ البُكَى بالأَزامِلِ

[أراد بالجِعْثميات: القِسِىّ؛ ارتجازها: صوتُها، شبَّهَ أصواتَ الأوتارِ بأصواتِ نوائح يجمعن البُكاءَ بالرَّنَّة والعويل].

وقال قَيْسُ بنُ العَيْزارَةِ الهُذَلىّ ـ يذُمُّ تأبط شَرًّا ـ:

ويأمُرُ بى شَعْلٌ لأُقْتَلَ مُقْتَلا
فقُلْتُ لشَعْلٍ بئسَ ما أنتَ شافِعُ

[شَعْل: لقبُ تأبَّط شَرًّا، وشافعٌ هنا: قائلٌ مرّة أخرى؛ لأن امرأته كانت قد قالت: اقتلوه كما مر فى القصيدة].

ويقال: ما أشْفَعَ حَبَّكَ: إذا كان كثيرَ الطَّحِين. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ الأمرَ، أوِ الشَّىءَ: أبعدَهُ. قالَ الأعشى:

وَالشَّافِعُونَ الْجُوعَ عَنْ جَارِهِمُ
حَتَّى يُرَى كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ

وـــ العَدُوَّ بعَداوته وإضراره: أعانَ.

* **شَفِعَ** فلانٌ ـَـ شَفَعًا: طـالَ. فهـو أَشْـفَعُ، وهىَ شَفْعاءُ. (ج) شُفْعٌ.

* **شُفِعَ** فلانٌ: أصابته العينُ.

وـــ الأشياءُ لفلان: بدا له الشىءُ شيئين.

ويقــالُ: شُــفِعت لــه الأشــباحُ، أى: رأى الشَّخْصَ شَخْصين؛ لضَعْفٍ فى بصرِه.

وفى "التهذيبِ" قال رَقيع الوالبىّ:

ما كان أبْصَرنى بغرّاتِ الصِّبا
فالآنَ قد شُفِعَتْ لىَ الأشْباحُ

ويقال: ما أَشْفَعَهُ: تعجُّبٌ مِنْ كثـرةِ عَـدَدِهِ.

قالَ رؤبةُ ـ يمدحُ تميمًا بكثرةِ العَدَدِ ـ:

* قَالَ الْحَوَازِى وَأَبَى أَنْ يُنْشَعا *
* أَشْرِيَـةٌ فِـى قَرْيَةٍ ما أَشْفَعا *

[الحــوازى: الكــواهنُ؛ يُنْشَــعُ: يُــوجَرُ؛ الشَّرْىُ: جمعُ شَرْيَةٍ، وهوَ شَجَرُ الحنظلِ].

* **شَفَّعَ** فلانٌ: بالَغَ فى الشَّفعِ.

وـــ فلانًا: قَبِلَ شفاعتَهُ.

وـــ فى الأمرِ: قَبِلَ شَفاعَتَه فيه.

يقالُ: شَفَّعتُه فيه حين شَفَعَ شَفَاعةً.

وفى خبرِ الشَّفاعة: "اشفعْ تُشَفَّعْ".

وقال حاتم الطائــىّ ـ يمدحُ الحـارثَ بـنَ عمرو، ويطلبُ فَكَّ أَسْرِ ابن خالتِهِ ـ:

فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلَّها مِن إسارِها
فأَفْضِلْ وشَفِّعْنِى بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ

[قيس بن جحدر: ابن خالة حاتم].

* **تَشَفَّعَ** فلانٌ: طَلَبَ.

ويقال: تَشفَّعَ لى.

وـــ: صارَ شافعِىَّ المذهب. (مولَّدة)

وـــ له: شَفَعَ.

ويقالُ: تَشفَّعت له إليه فشَفَّعَنى فيهِ.

ويقالُ: تَشَفَّع لفلانٍ إلى فلانٍ فى الأمرِ.

وـــ إليه فى فلانٍ: طَلَبَ الشَّفاعة.

وـــ به إليـــه: توسَّـل بـه، وطلـبَ عونَـهُ ونُصـرتَهُ. يقـالُ: تَشَـفَّعْتُ بفُـلانٍ إلى فـلانٍ فشَفَّعَنى فيه. قالَ عنترةُ ـ يفخَرُ ـ:

ذَلَّ الأُلَى احْتَالُوا عَلَىَّ وَأَصْبَحُوا
يَتَشَفَّعُونَ بِسَيْفِىَ الْفَتَّاكِ

وـــ فلانًا: مطاوع استشفَعَ به.

* **اسْتَشْفَعَ** فلانٌ: طلبَ النّاصِرَ والشَّفيع.

وفى الخبرِ أَنَّ النَّبىَّ ذَكَرَ مـا خَصَّـهُ اللّهُ بـهِ دُونَ الأنبياءِ، فقـالَ: "أَنـا أَوَّلُهُـمْ خُرُوجًـا،

وَأنَـا قَائِـدُهُمْ إذَا وَفَـدُوا، وَأَنَـا خَطِيـبُهُمْ إذَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إذَا حُبِسُوا".

وـــ بفلان: طلبَ شفاعتَهُ. يقـالُ: استَشْـفَعَ بى. ويقالُ: إنَّ فلانًا لَيُسْتَشْفَعُ به.

ويقالُ: استَشْفَعَ بفلانٍ على فلانٍ.

ويقالُ: استشفَعَ إلى فلانٍ.

ويقالُ: استَشْفَعَ فى الأمرِ، وعليه.

وفـى خـبرِ وصيةِ النَّبِـىِّ ـ صـلَّى اللّهُ عليـهِ وَسَـلَّمَ ـ وفــود هــوازن أَنَّــهُ قَـالَ لَهُــمْ: "...فَقُولُوا: إنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَلَى الْمُؤْمنينَ، وبـالمؤمنينَ على رسولِ اللّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فى نسائِنا وأبنائِنا".

وقال مجنون ليلى:

مَضَى زَمَنٌ والنّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِـى
فَهَل لِى إلى لَيْلَى الغَداةَ شَفِيعُ

وفى "العين" أنشد أبو لَيْلَى:

زَعَمَتْ مَعاشِرُ أَنَّنِى مُسْتَشْفِعٌ
لَمّا خَرَجْتُ أَزُورُه أَقْلامَها

[قال: زَعَمُـوا أَنِّـى أستشـفعُ بـأقلامِهم فـى الممدوح، أى: بكُتُبِـهِمْ].

وـــ فلانًا: طَلَبَ منـه الشَّـفاعة، أى: قـال له: كُنْ لى شافِعًا. قال الأعشى:

تَقُولُ بِـنْتِى وقَدْ قَرَّبْـتُ مُــرْتَحَــلا
يا رَبِّ جَنِّبْ أَبِـى الأَوْصابَ والوَجَعا

واسْتَشْفَعَتْ مِنْ سَراةِ الحَىِّ ذا شَرَفٍ
فَقَدْ عَصاها أَبــوها والـذِى شَفَعـا

[الأوصابُ: جمع وَصَبٍ، وهو نُحُولُ الجسم من تَعَبٍ أو مرضٍ].

ويقالُ: استَشْفَعَه إلى فلانٍ: سـأله أن يَشْـفَعَ له إليه.

* **شافع ـ بنو شافِعٍ:** من بنِى المُطَّلِب بـنِ عبـد منـاف، وهو شافِعُ بنُ السّائبِ بن عُبَيدِ ابن عبد يزيدَ بـن هاشم ابن المُطَّلب، له رؤيةٌ، وأبوه السّائِبُ كان يُشَبَّه بالنبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر أنه أسـلم يـوم بـدر بعـد أن أُسر وفدى نفسه، ثم صـارت لـه صحبة، ومـن نسـلهم الإمام الشافعِىّ، رحمه الله تعالى ورضى عنه.

* **الشّافِعُ:** الطالِـبُ لغـيره، يتَشَـفَّع بـه إلى المطلوب.

وقيل: المتوسِّلُ إلى غيره فى جَلْب منفعـة أو دَفْع مَضَرَّة.

وقيل: صاحبُ الشفاعةِ.

وفى خبر الحدودِ: "إذا بلغَ الحدُّ السُّلْطانَ، فلعَنَ اللّهُ الشافِعَ والمُشَفِّعَ".

وفـى خـبر ابـن مَسْـعُود ـ رضـى اللّه عنـه: "القُرآنُ شافِعٌ مشَـفَّعٌ وماحِـلٌ مُصَدَّقٌ" أى:

من اتَّبَعه وعَمِل بما فيه فهو شافِعٌ له مقبول الشفاعة فى العفو عن فَرَطاته، ومن ترك العملَ به نمَّ على إساءَته، وصُدِّق عليه فيما يُرْفَع من مساوئه.

ويقالُ: فلانٌ يعادينى وله شافِعٌ، أى: مُعِينٌ يُعينُه على عداوته كما يعينُ الشافِع المشفوع له. قال النابغة ـ يعتذر إلى النُّعمان ابن المنذر مما وَشَتْ به بنو قُرَيع ـ:

أَتاكَ امْرُؤٌ مُسْتَبْطِنٌ لِىَ بِغْضَةً

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شافِعُ

[المستبطن: المُضْمِرُ، البِغْضَةُ: البغض الشديد].

(ج) شُفَعٌ، وشُفَّاعٌ، وشَفَعَةٌ.

قال ابن مقبل:

جَزَيْتُ ابنَ أَرْوَى بِالْمَدِينَةِ قَرْضَهُ

وَقُلْتُ لِشُفَّاعِ الْمَدِينَةِ أَوْجِفُوا

[ابنُ أَرْوَى: قيل: عثمان رضى الله عنه ـ وقيل: أخوه لأمه الوليد بن عقبة، وأمهما أروى بنت كُريز؛ أَوْجِفُوا، أى: احمِلُوا رواحلَكم على الوجيف، وهو سير سريعٌ].

وـــ: التَّيسُ.

وقيل: هُو من الضأْن: كالتيس من المِعْزى.

وقيل: هو الذى إذا أَلْقَحَ أَلقَحَ شَفْعًا لا وترًا.

وـــ من النُّوقِ والشِّياه: التى فى بَطْنِها ولدٌ، ويتبعُها آخرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لأَنَّ ولدَها شَفَعَها، وَشَفَعَتْهُ هِىَ، فصارا شَفْعًا.

يقالُ: شاةٌ شافعٌ: شَفَعَها ولدُها.

وفى الخبر: أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَعَث مُصَدِّقًا فأتاه رجلٌ بشاةٍ شافعٍ، فلم يأخُذْها، فقال: "ائتنى بمُعْتاطٍ". [المُعْتاطُ: التى امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شَحْمها].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* وَشافِعٌ فى بَطْنِها لَها وَلَدْ *

* ومَعَها مِنْ خَلْفِها لَها وَلَدْ *

وفيه أيضًا:

* ما كانَ فِى البَطْنِ طَلاَها شافِعُ *

* ومَعَها لَها وَلِيدٌ تابِعُ *

وـــ مِنَ العَدَدِ: الثانى النظيرُ مُتَمِّمُ الزَّوجِ.

قالَ الفرزدقُ ـ يمدحُ ـ:

لَهُمْ عَدَدٌ فِى قَوْمِهِمْ شَافِعُ الْحَصَى

وَدَثْرٌ مِنَ الأَنْعَامِ غَيْرُ الأَصَارِمِ

(ج) شَوافِعُ.

قال عدِىّ بن زيد العبادىّ ـ يصفُ فرسَهُ عندَ ملاحقتهِ حُمُرَ الوحشِ ـ:

فَلمّا اسْتَدارَ واسْتَدَرْنَ برِيِّق

يُحَلْنَ بِـهِ دُونَ الغُبارِ شَوافِعا

وفى "المحكم" قال جرير ـ ونسب لسُويد ابن كُراع ـ:

وما باتَ قَوْمٌ ضامِنينَ لنا دَمًا

فَيَشْفِيَنا إلا دِماءٌ شَوافِعُ

[أى: لم نَكُ نُطالب بدمٍ قتيل منا قومًا، فنَشْتَفِىَ إلا بقَتْل جماعةٍ، وذلك لعِزَّتنا وقُوَّتنا على إدراك الثأر].

وقال رؤبة ـ وذكَرَ بلدةً ـ:

* إذا طَفَتْ أعْلامُها شَوافِعا *

* تَرَى مَعَ اثْنَيْنِ خَسًى ورابعا *

[خسًى: للفرد، وزكًى: للزوج، وأراد بالشوافع: اثنين اثنين مضاعفة].

* **الشّافِعَةُ ـ يقال:** عيْنٌ شافِعةٌ: تَنْظُرُ نَظَرَيْن، أو ترى الشخصَ شَخْصَيْن؛ لضَعْفٍ فيها.

(ج) شَوافِعُ.

وفى "المحكم" قال الشاعر ـ ونُسب للمرار الفَقْعَسِىّ ـ:

لنَفْسِى حَدِيثٌ دُونَ صَحْبِى وأصْبَحَتْ

تَزِيدُ لعَيْنَىَّ الشُّخُوصُ الشوافِعُ

وروايةُ الديوان: "السواجعُ".

* **الشّافِعِىُّ:** نسبة غيرِ واحدٍ، منهم:

– **محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمىّ القرشى المُطَّلِبى، أبو عبد الله (٢٠٤هـ = ٨٢٠م):** أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنّة، وإليه نسبة مذهب الشافعية، ولد فى غزة بفلسطين، وحُمِل منها إلى مكة وهو ابن سنتين، وقصد مصر سنة ١٩٩هـ، وظل بها حتى توفِّى، ويومها حمل على الأعناق من فسطاط مصر حتى دُفِنَ فى مقبرة بنى زُهْرة المعروفة بتربة ابن عبد الحَكَم آنذاك. قال المبرّد: كان الشافعىُّ أشعرَ الناس وآدبَهم وأعرفَهم بالفقه والقراءاتِ. وأفتى وهو ابن عشرين سنة، له تصانيفُ كثيرةٌ أشهرُها كتابُ "الأمّ" فى الفقه، و"المسند" فى الحديث، و"أحكام القرآن"، و"السنن" وغيرها، وله ديوان شعر مطبوع.

* **الشَّفائِعُ:** ألْوانُ الرِّعْىِ يَنْبُتُ اثْنَين اثْنَين.

وـ: تُؤَامُ النَّباتِ (ما نَبَتَ مُزْدَوَجًا).

قال قيس بن العَيْزَارة الهذلى:

إذا حَضَرتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخاضُها

إلى السِّرِّ يَدْعُوها إلَيْهِ الشَّفائِعُ

[حَضَرتْ عن ماء كذا: تحولَتْ عنه؛ السِّرّ: بطنُ الوادى].

* **الشَّفاعةُ:** الطَّلَب.

وـــ: كلام الشفيع للملِكِ فى حاجة يَسـألُها لغَيرِه.

وـــ: الانضمامُ إلى آخَرَ ناصِرًا لـه، وسـائلًا عنه. وأكثرُ ما يُستعملُ فى انضمامِ مـن هـو أعلى مرتبةً إلى من هو أدنى، ومنه الشـفاعةُ فى القيامةِ. (عن الراغب)

وقيـل: الشـفاعة: التجـاوز عـن الـذنوب والجرائم.

وقال ابن القطاع: الشفاعةُ: المطالبةُ بوسيلةٍ أو ذمامٍ.

قال الفرزدق:

زارَتْ سُكَيْنَةُ أَطْلاحًا أَناخَ بِـهِمْ
شَفاعَةُ النَّوْمِ للْعَيْنَيْنِ والسَّهَرُ

[الأَطْلاحُ، جمعُ طلح، وهو البعير المهـزول، وأراد هنـا راكبـى الأطـلاح؛ أنـاخ بهـم: أبـركَهُم؛ وقولـه: " شـفاعة النـوم للعيـنين والسهر" يريد أن سكينة زارتهم].

وـــ: الدُّعاء. (عن المبرد وثعلب)

وبـه فُسِّر قولـه تعـالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾. (البقرة/ ٢٥٥)

* **الشَّفْعُ**: الزَّوْجُ، وهوَ خلاف الوَتْر. يقالُ: كَانَ وَتْرًا، فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾. (الفجر/ ٣)

وقيل: الوَتْرُ: الله تعالى؛ والشَّفعُ: الخلق.

وذلـك لقولـه تعـالى: ﴿وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾. (الذاريات/ ٤٩)

أو لقولـه: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾. (المجادلة/ ٧)

وـــ: ما شَفَعَ غيرَه وجعلَه زَوْجًا.

وقيل: ما شُفِعَ به، سُمِّى بالمصدر.

وقيل: ضَمُّ الشىء إلى مثله.

قالَ حُذيفةُ بنُ أنَسٍ الهذلىُّ:

فَيا لَهْفَ أُمِّ العاذِلاتِ وَهَذِهِ
سَفاةٌ وَلَكِنِّى إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ:

إذا حُبَّ تَرْويحُ القُتارِ فإنَّنا
نُرَوِّحُها شَفْعًا حَمِيدًا قُتارُها

[نُرَوِّحُهـا: نجيـئهم بهـا رَواحـا؛ القُتـار: بُخـار الطعـام ودخانـه، أى: نـروح علـيهم بعَشائهم].

وقال مالك بن الحارث الهذلىّ:

ويومًا نَقْتُلُ الأبطالَ شَفْعًا
فنَتْرُكُهُم تنُوبُهُم السِّراحُ

[السِّراح: جماعة الذئاب، مفردها سِرْحان؛
تَنُوبُهُم: تأتيهم فتأكل منهم].

(ج) أشفاعٌ، وشِفاعٌ.

قال أبو كبير الهذلىّ - يَصِفُ كثرةَ عددِ القتلى مِنَ الخِلان، وشبَّهم بالإِذْخِر -:

وأخُو الأَباءَةِ إذْ رأى خِلاَّنَهُ
تَلَّى شِفاعًا حَوْلَه كالإِذْخِرِ
لَمّا رأى أَنْ لَيْسَ عَنْهُم مَقْصَرٌ
قَصَرَ الشِّمالَ بِكُلِّ أبيض مِطْحَرِ

[الأباءَةُ: الشجر الكثير الملتف؛ تَلَّى: صَرْعى؛ الإِذْخر: نبات ينبت مُزْدوجًا؛ المِطْحَر: سَهْمٌ بعيد الذهاب].

و- مِنَ النُّوق، ونحوها: التى فى بطنِها ولدٌ، ويتبعُها آخَرُ. قالَ الأسودُ بنُ يعفُرَ - يفخرُ بقومِهِ -:

فَأَضْحَوْا يَجُرُّونَ الزِّقَاقَ وَبَزَّهَا
بِشَفْعِ الْقِلاصِ وَالْمَخَاضِ النَّوَافِقِ

و-: الدُّعاء.

و-: يوم الأَضْحَى، أى: من حيث إن له نظيرًا يليه. وبه أيضًا فُسر قوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾. (الفجر/ ٣)

قال الأسودُ بنُ يزيدَ: الشَّفْعُ: يوم الأَضْحَى، والوترُ: يوم عرفة.

وقيل: الشفعُ: يومان بعدَ الأضحى.

وقيل: الوترُ: آدمُ، شُفِعَ بزَوْجه.

وقيل: الشفعُ: ولدُه.

وقيل فى الشَّفْع والوَتْر: إنَّ الأعداد كلها شَفْع وَوَتْر.

فالصلوات منها شفعٌ، ومنها وَتْرٌ.

* **الشَّفْعَةُ، والشُّفْعَةُ:** ركعتا الضُّحَى.

وفى الخبر: "مَنْ حافَظَ على شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وإنْ كانتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ".

و-: الجنون. (عن ابن الأعرابى)

و-: الإصابةُ بالعَيْن، أى: الحَسَد.

يقالُ: أصابَتْهُ شُفْعَةٌ.

ويقالُ: فى وَجْهه شَفْعَةٌ.

(ج) شُفَعٌ.

* **الشُّفْعَة، والشُّفَعَةُ، وَالشُّفُعَةُ** فى الدار والأرض: القضاءُ بها لصاحب الشُّفْعَةِ.

يقالُ: أخَذَ الدّارَ بالشُّفْعَة.

و-: الْمِلْكُ الْمَشْفُوعُ (مثل اللُّقْمَة للشىءِ الملقوم) (عن الفيومى)، وتُسْتَعمل بمعنى التَّمَلُّك لذلك المِلْك، ومنه قولهم: "من ثبت

لـه شُـفْعَة فـأخَّر الطَّلَـبَ بغـير عُـذْرٍ بَطَلَـتْ شُفْعتُه".

فى هـذا المثـال جمـع بـين المعنـيين، الأولى للمـال، والثانيـة للتملُّـك، ولا يُعْـرَفُ لهـا فعلٌ.

وـــ (عند الفقهاء): حَقّ تملُّك النصيب على شريكه المتجدّد مِلْكُه قَهْرًا بعِوَض.

وقيل: حـقُّ الجـار، أو الشـريكِ فـى تملُّكِ نصيبِ جارِهِ، أو شريكِهِ جبرًا بعِوَض.

وفى الخبرِ: "الجارُ أحقُّ بشُفْعَةِ جارِهِ...".

وفيهِ ـ أيضًا ـ: "الشُّفْعَةُ فيما لا يُقْسَم، فإذا وقَعَت الحدودُ، وصُرِفَت الطرقُ فلا شُفْعة".

* **الشَّفُوعُ:** مَنْ فى طاقتـه أن يعمـل ضِعْفَ ما يعمل نظِيرُه.

وـــ من النُّوق: التى تجمع بين مِحْلَبَيْن فى حَلْبَةٍ واحدة، وهى القَرُونُ. (مجاز)

يقالُ: ناقةٌ شَفُوعٌ.

وـــ من النُّوق والشِّياه: الشَّافع منها.

* **الشَّـفِيعُ:** الطالـبُ لغيره يتَشَـفَّعُ بـه إلى المطلوب.

وقيل: صاحِبُ الشَّفاعة.

قال عـدِىّ بـن زيـد ــ يستعطفُ النُّعمـانَ؛ لِيُطْلِقَ سَراحَهُ ـ:

وَشَفِيعٍ مُنْجِـحٍ يَنْظُرُنا
بيَدَيْهِ اليَوْمَ تَيْسِيرُ العُسُرْ

يقالُ: اللهم اجْعله لنا شَفِيعًا مُشَفَّعا.

وـــ: صاحِـبُ الشُّفعـةِ تكـون فـى الـدارِ والأرض ونحوهما، وهو الـذى يأخـذ العقار بالشُّـفْعةِ جـبرًا. وفـى الخـبرِ: "الشَّـريكُ شَفِيعٌ، والشُّفعةُ فى كلِّ شىءٍ".

وـــ من الأعدادِ: ما كان زَوْجًا.

(ج) شُفَعاء.

* **المُشْفِعُ** ـ شاةٌ مُشْفِعٌ: تُرْضِعُ كُلّ بَهْمَةٍ.

(عن ابن الأعرابى)

* **المُشَفَّعُ:** الذى تُقْبَلُ شَفاعتُه. وفى الخبرِ: "أنـا سَـيِّدُ ولَـدِ آدمَ، وأوَّلُ مَـنْ تَنْشَـقُّ عنـهُ الأرضُ، وأوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ".

وقال رؤبة:

* فِى الوَفْدِ مَعْرُوفَ السَّنا مُشَفَّعا *
* وقَـدْ أُقَضِّى هَمَّ هَـمٍّ أَشْيَعا *

* **المُشَفِّعُ:** الذى يَقْبَلُ الشَّفاعة.

وفى الخبر أَنَّ الزُّبيرَ بنَ العوَّامِ خاطبَ رجلا يريـدُ أن يأخـذَ سـارِقًا إلى السـلطانِ، وقَـدْ رَفَضَ شفاعةَ الزبير، فقالَ: "إذا بلغـتَ بـهِ السلطانَ، فَلَعَنَ اللهُ الشافِعَ وَالْمُشَفِّعَ".

وفى خبر الحدود: "إذا بلغَ الحدُّ السُّلْطانَ فَلَعَنَ اللّه الشافِعَ والْمُشَفِّعَ".

وقد تكرر ذكر الشَّفاعة فى الخبر فيما يتعلّق بأُمور الدُّنيا والآخرة، وهى السُّؤال فى التجاوز عن الذنوب والجرائمِ.

* **المَشْفُوعُ**: المجنون. (لغة فى السين)

و ــ: الَّذِى طُلِبَ عَونُهُ.

قالَ خارجةُ بنُ فُلَيْحٍ ـ يمدحُ ـ:

وَمَا زَالَ مَوْلِىَّ التَّحِيَّةِ بالنَّدَى
وَمَا زَالَ مَشْفُوعَ النَّوَالِ بِمَوْعِدِ

o **والمشفوعُ بالشَّيءِ**: المتبوعُ به.

قالَ أشجعُ بنُ عمرٍو السُّلمىُّ ـ يصفُ سرعةَ الخيلِ ـ:

بِخَيْلٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِى جَنَبَاتِهَا
أَوَائِلُهَا مَشْفُوعَةٌ بِالأَوَاخِرِ

o **ورجل مَشْفُوعٌ**: مصابٌ من العين.

(وانظر: س ف ع)

o **وامرأةٌ مَشْفُوعةٌ**: مصابةٌ من العين.

* * *

ش ف ف

(فى العبرية šāfaf (شافَف) يعنى: صقل، فرك، حكّ، انحنى، تقوّس، طأطأ. وšāfūf (شافوف)، أى: ذليل، محطم، مفروك، مُنحنى. وšfīfōn (شْفيفُون)، أى: أفعى سامة، حيّة قرناء، وهى فى العربية بالسين (السّفّ)، أى: الحية الطويلة الدقيقة).

١– الرِّقّةُ والخِفّةُ.
٢– الزِّيادةُ والنُّقْصانُ. ٣– الاسْتِقْصاءُ.
٤– الأَذَى. ٥– بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على رِقّةٍ وقِلَّةٍ".

* **شَفَّ** فلانٌ الماءَ ــُـ شَفًّا: أكْثَر من شُرْبِه فلم يَرْو. (عن أبى زيد)

و ــ الشَّرابَ أو الماءَ: شَرِبه كلَّه ولم يُبْقِ منه شَيْئًا.

و ــ الشَّيءُ ــِـ شَفًّا: تَحَرَّكَ لخِفَّتِه.

و ــ شُفُوفًا، وشَفِيفًا: رَقَّ فلم يَحْجُبْ ما وراءَه. فهو شَفٌّ، وشِفٌّ. (ج) شُفُوفٌ.

يقال: شَفَّ السِّتْرُ، وشَفَّ الثَّوْبُ، وشَفَّ الإناءُ، وشفَّ السائلُ.

ويُقال: ثيابٌ شُفُوفٌ.

قال الشريف الرَّضِىّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

شُفوفٌ على أَجْسادِهِنَّ رقيقةٌ

ودُرٌّ على لبّاتِهِنَّ نظيمُ

[اللَّبات: جَمْعُ لَبَّةٍ، وهى موضع القِلادة فى الصدر].

وقال أحمد شَوْقى ـ يصف الكأسَ ـ:

وشَفَّتْ وما شَفَّ مِنِّى الضَّميرُ

وأَيْنَ الجمادُ من العاقِلِ

وقال أيضًا:

وأَحْذَرَتْكَ شُفُوفُ اللازَوَرْدِ على

وَشْىِ الزَّبَرْجَدِ من أَفْوافِ وادِينا

وـــ: زادَ.

ويقال: شَفَّ الدِّرْهَمُ: زادَتْ قيمتُه.

وفى خَبَرِ الصَّرْفِ: "فَشَفَّ الخَلْخالان نحوًا من دانق فَقَرَضَه".

وـــ: نَقَصَ. (ضِدٌّ)

يُقالُ: هذا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلا.

وـــ الرِّيحُ: هَبَّتْ باردةً.

وـــ فَمُ فلانٍ شَفِيفًا: أَصَابَهَ وَجَعٌ يكون من البرد فى الأسنان واللِّثات.

وـــ الجِسْمُ شُفُوفًا: نَحَلَ ودَقَّ مِنْ هَمٍّ أو وَجْدٍ أو مَرَضٍ. فهو شَفِيفٌ.

قال أمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهذلىُّ ـ وذكر حمارًا وحشيًّا ـ:

وأَضْحَى شَفيفًا بِقَرْنِ الفلاةِ (م)

جَذْلانَ يَأْمَنُ أَهْلَ النِّبال

[قَرْنُ الفَلاةِ: أعلاها وأبعدُها من الماء، وقيل: طَرَفُها، جَذْلانُ: فرحانُ، لأنّه أَمِنَ الرُّماةَ].

وفى "العين" قال الشاعر:

وهَمٍّ يَشِفُّ الجسمُ مِنِّى مكانَه

وأحداثُ دَهْرٍ ما يُعَرَّى بلاؤها

وـــ الثوبُ على فلان، وعنه شُفُوفًا، وشَفِيفًا: رَقَّ حتى يُرَى ما خَلْفَه. (عن الكسائى)

وقيل: رَقَّ فَوَصَفَ جِلْدَ لابسه.

وفى خبرِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ـ رضى الله عنه ـ: "لا تُلْبِسُوا نساءَكُمُ الكَتَّانَ أو القَباطِىَّ فإنّه إنْ لا يَشِفَّ فإنه يَصِفُ".

[القَباطِىُّ: ثيابٌ رِقاقٌ، ضعيفةُ النَّسْجِ فإذا لَبِسَتْها المرأةُ لَصِقَتْ بأَرْدافِها فَوصَفَتْها].

وقال ابن الخياط:

شَفَّ الحِجَابُ بِنُوره حَتَّى رَأَى

مُتَأَمِّلٌ ما خَلْفَهُ مِن دُونِه

وقال أحمد شوقى:

جَمَعَ الخَلْقَ والفَضِيلَةَ سِرٌّ

شَفَّ عنه الحِجابُ فَهْوَ ضِياءُ

ويقال: امرأةٌ شفيفةُ الثِّياب.

قال السَّرِىُّ الرَّفَّاء ـ يُعَزِّى صديقًا له ـ:

فَقَدْتَ أبا عمرانَ عِرْسًا شَفيفةً
لها لَوْعَةٌ يَدْمَى عليكَ رَسيسُها

وـــ عن فلان: قَصُرَ عنه. (عن الزَّبيدى)

تقول للرَّجُلِ: أَلاَ أَنَلْتَنى مما كان عِنْدَك؟ فيقول: إنه شَفَّ عَنْك.

وـــ فلانٌ على الشَّىءِ: زادَ عليه.

وفى "اللسان" قال جرير:

كانوا كمُشْتَرِكِين لَمَّا بايَعُوا
خَسِرُوا وشَفَّ عليهمُ واسْتَوضَعُوا

وـــ فى السِّلْعَةِ: رَبِحَ.

وـــ الشـــىءُ لفلانٍ: دامَ وثَبَتَ. (عن الزَّبيدى)

وـــ الهواءُ الماءَ وغَيْرَه: ذَهَبَ ببَعْضِه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: ضَمَّرَه وأَرَقَّه.

وـــ الرَّسْمَ: رَسَمَه بِوَرَق رقيق.

وـــ فلانًا: آذاه. قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولكنَّ أربابَ المَخَاضِ يَشُفُّهمْ
إذا اقْتَفَرُوه واحدًا أو مُشَيِّعا

[المَخاض: النُّوقُ الحوامِلُ، وخصَّها بالذِّكر لأنَّ التنافُسَ فيها أكثرُ وأربابُها بها أَشَحُّ، أى أنَّ الفَتَى يُهِمُّه أن يقصد أرباب الإبلِ فى أموالهم فهو يؤذيهم ويُفزِّعُهم ويُضْنِيهم إذا تتبعوا أَثَرَه وقد أغار عليهم واستاقَ إبلَهم منفردًا عن أصحابِه أو محتَفِلاً بهم مُعانًا بتشييعهم].

وـــ الشىءُ فلانًا: آذاه وجَهَدَه.

يقال: شَفَّه المَرَضُ، وشَفَّه الوَجَعُ.

قال قيسُ بنُ الخَطيم ـ يتغزَّل ـ:

تَغْتَرِفُ الطَّرْفَ وَهْىَ لاهيةٌ
كأنَّما شَفَّ وجهَها نُزَفُ

[تَغْتَرِفُ الطَّرْفَ: تَشْغَلُه بالنَّظَرِ إليها عن النظر إلى غيرها؛ النُّزَفُ: الضَّعْفُ الحادث عن النزف، وحرك الزاى ضرورة].

وقال ساعِدَة بن جُؤَيَّةَ الهذلىُّ:

وشَفَّتْ مَقاطِيعُ الرُّماةِ فؤادَهُ
إذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرِّدَ يَصْلِدُ

[المَقاطيعُ: السِّهامُ؛ المُغَرِّد: الذى يرفع الصوتَ بالتطريب؛ يَصْلِدُ، أى: يَضْرِبُ بيدِه الصَّخْرَةَ فيُسمعُ لها صَوْتٌ].

وقال الأعشى:

فإنَّكِ لو سَأَلْتِ قُتَيْلُ عَنَّا
إذا صَفَحَتْ عن العانِى الخُدُودُ

تَنِيهِ وقد أحالَ القِدُّ فيه

وشَـفَّ فـؤادَه وَجَـعٌ شَدِيـدُ

[صَفَحَ: أعَرضَ؛ العانى: الأَسِيرُ؛ الخُدود: جمع خَدٍّ، وهى الجماعةُ من النَّاسِ؛ تَنِيه: تَتَخَلَّى عنه وتَتْرُكُـه، والضمير راجـع علـى الخدود؛ أحـال، أى: أتـى عليـه الحـول؛ القِدّ: سَيْرٌ من الجِلْدِ؛ يعنى القَيْدَ الذى قُيِّدَ به ذلك الأسير].

وقال عَبْدَة بن الطَّبِيبِ ـ وذكر فرسًا ـ:

خاظِى الطَّرِيقَةِ عُـرْيَان قوائمُـهُ

قد شَفَّه مِنْ رُكُوبِ البَرْدِ تَذْبِيلُ

[خاظى الطَّرِيقة: كثير لحم المتن؛ تـذبيل: يُبوسٌ وصلابةٌ].

وقال أبو ذؤيب الهذلى ـ وذكر ثورًا ـ:

ويَعُوذُ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّهُ

قَطْرٌ وَراحَتْهُ بَليلٌ زَعْزَعُ

[يعوذ: يَلْجَأُ؛ الأَرْطَى: شَجَرٌ يَعْتـادُه البَقَرُ الوحشـىُّ؛ راحَتْـه، أى: أصـابَتْه ريحُـها؛ البَلِيـلُ: الـرِّيح البـارِدَة؛ الزَّعْـزَع: الـرِّيح الشديدةُ التى تُزَعْزِعُ الشَّجَرَ والأَبْنِيَـةَ لشـدَّةِ هبوبها].

وقال العَرْجِىُّ:

إنى امرؤٌ لَجَّ بى حُبٌّ فأَحْرَضَنِى

حتى بَلِيتُ وحَتَّى شَفَّنِى السَّقَمُ

[أحرضه الحبُّ: أَفسده].

ويقال: شَفَّهُ الهَمُّ: هَزَلَهُ وأضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ.

وقيل: أظهر ما عنده من الجَزَعِ.

قال الأسود بن يَعْفُر:

نامَ الخَلِىُّ وما أُحِسُّ رُقادِى

والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَىَّ وِسادِى

مِنْ غَيْرِ ما سَقَمٍ ولكنْ شَفَّنِى

هَمٌّ أَراهُ قَدْ أَصَابَ فـؤادى

وقال الأعشى:

لَعَمْرُكَ ما شَفَّ الفَتَى مِثْلُ هَمِّهِ

إذا حاجَةٌ بَيْنَ الحَيازِيمِ جَلَّتِ

[الحَيَازِيمُ: جمـع حَيْـزُوم، وهـو الصَّـدرُ أو مَوْضِعُ الحِزامِ؛ جَلَّتْ: عَظُمتْ].

ويُقالُ أيضًا: شَفَّه السُّـهْدُ: آذاه طُـولُ الأَرَق ودَوامُ السَّهَر. وفى "الحماسة" قالت عاتِكَـةُ بنتُ زَيد:

مَنْ لِنَفْسٍ عادَها أحْزانُها

ولِعَيْن شَفَّها طُولُ السَّهَدْ

ويُقـالُ: شَـفَّه الحُـبُّ أو الحُـزنُ: آلَـم قَلْبَـه وأَنْحَلَه.

وقيل: أَذْهَبَ عَقْلَه. قال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىُّ:

فَـدَنَتْ وقالَتْ يـا مُنَخَّلُ (م)

ما بِجِسْمِكَ من حَرُورِ

ما شَفَّ جِسْمِى غيرُ حُبِّكِ (م)

فاهْدَئِى عَنِّى وسِيرِى

[الحَـرُورُ: الحـرارة؛ سِيرِى، أى: هَـوِّنِى عليكِ الأَمْرَ].

وقال أحمد شَوْقى:

يا لائِمِى فى هواه والهَوَى قَدَرٌ

لو شَفَّكَ الوَجْدُ لم تَعْذِلْ ولَمْ تَلُمِ

ويقالُ: شَفَّ الحُزْنُ كَبِدَه: أَحْرَقَها.

قال أبو ذؤيب الهُذَلِىُّ ـ يصف الأثافِىَّ ـ:

فَهُنّ عُكُوفٌ كنَوْحِ الكريـمِ (م)

قَدْ شَفَّ أكبادَهُنَّ الهَوَىٰ

[النَّوْحُ: يقصد نَوْحَ النساءِ اللاتـى يَنُحْنَـه؛ الكريمُ: المَيِّتُ؛ الهَوَى: الحُزْنُ].

* **شَفِفَ** فلانٌ فى السِّلْعَةِ ـــ شَفَفًا: رَبِحَ. (وفتح عين الفِعلِ فى الماضى أَجْوَدُ).

* **أَشَفَّ** الفَمُ: نَتِنَتْ رِيحه. (عن ابن بُزُرْج)

وـــ فلانٌ على فلانٍ: فَضَلَه فى الحُسْنِ وَفَاقَه.

وـــ الشَّىْءَ: جَعَلَه شفَّافًا.

وـــ الدِّرْهَمَ: زادَه، أو نَقَصَه. (ضِدٌّ)

وـــ فلانًا: شَفَّه.

وـــ فلانًـا علـى فـلانٍ، أو الشـىءَ علـى الشىءِ: فَضَّلَه وآثَرَه.

يُقالُ: أَشْفَفْتُ بَعْضَ وَلَدِى على بَعْضٍ.

وفى خبر أبى سعيد الخُدرى أنـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال: "لا تبيعـوا الـذهبَ بالذهبِ لا مِثْلا بمثـلٍ، ولا تُشِفُّوا بعضَـها على بعض".

* **شَفَّفَ** فلانٌ على فلانٍ: أَشَفَّه.

وـــ على الشىءِ: زاد عليه ونقص.

وـــ الشىءَ: رَقَّقه وضَمَّرَه.

* **اشْتَفَّ** فـلانٌ مـا فـى الإنـاءِ: شَـرِبَه كُلَّـه حتـى الشُّـفَافَةَ. وفـى خَبَـرِ أُمِّ زَرْعٍ: "وإنْ شَرِبَ اشْتَفَّ".

وفى وصية أوس بـن حارثـة لابنـه مالـك: "واعلم أن القبرَ خيرٌ من الفقرِ، وشَرَّ شـاربٍ المُشْتَفُّ".

واستَعَارَه عبدُ اللهِ بـن سَـبْرَةَ الجُرَشِـىُّ فـى المَوْتِ، فقال:

ساقَيْتُه الموتَ حتى اشتَفَّ آخِرَه

فما استَكانَ لِمَا لاقَى ولا ضَرَعا

ويقال: اشْتَفَّ فلانٌ عصارةَ أرضى، أى: أخذ غَلَّتَها.

وـــ البَعِيرُ الحِزامَ كُلَّه: ملأه واستوفَاه. يقال للبعيرِ إذا كان عَظِيمَ الجُفْرَةِ: إن جَوْزَه لَيَشْتَفُّ حِزامَه.

قال كَعبُ بنُ زُهَيْرٍ ـ يصف بعيرًا، ويُنسب لأبيه زهير ـ:

له عُنُقٌ تُلْوِى بما وُصِلَتْ به
ودَفَّان يَشْتَفَّان كُلَّ ظِعانِ

[الدَّفَّان: الجنبان؛ الظِّعان: الحَبْلُ يُشَدُّ به الهَوْدَجُ على البعير].

وـــ فلانٌ الأُمُورَ: استَقْصَاها بحثًا.

* **تَشَافَّ** فلانٌ الشَّىءَ: ذَهَبَ بِفَضْلِه.

وـــ: استقصاهُ. وفى خبر ردّ السلام: "قال إنَّه تَشافَّها".

وـــ ما فى الإناءِ: اشْتَفَّه. يُقال: تشافَّ الماءَ. وفى المَثَلِ: "ليس الرِّىُّ من التَّشَافِّ". يُضْرَبُ فى قناعةِ المرءِ ببعضِ ما يَنالُ من حاجتِه.

* **تَشَفَّفَ** الشىءُ: زادَ.

وفى "الأفعال للسرقسطى" قال الشاعرُ:

وإنْ خَفَّتِ الأحلامُ كانتْ حُلُومُهُم
رِزَانًا على المَجْدِ القديمِ تَشَفَّفُ

* **اسْتَشَفَّ** السِّتْرُ: ظَهَرَ ما وراءه.

قال صريعُ الغوانى ـ يمدح ـ:

إذا ضُيِّعَ الرأىُ استَشَفَّ كأنَّه
شواهقُ رَضْوَى لَيْسَ فى خُلْقِه دَخْلُ

[رَضْوَى: جبل بالمدينة؛ الدَّخْلُ: العَيْبُ].

وقال السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ ـ يتغزل ـ:

رَقَّتْ وَرَقَّ كلامُها فكأنما
جَلَبَتْ ربيعَ محاسن وخريفا

وكأنَّ لابسَها يُعاينُ جوهرًا
من لفظِها أو يستشفُّ شُفُوفا

وـــ فلانٌ على الشَّىْءِ: شَفَّفَ.

وـــ السِّتْرَ: رَأَى ما وراءه. وفى خبر العُرْبان، قال: رأيتُ على الحَسَن بن علىٍّ قميصًا رقيقًا، وعمامةً رقيقةً اسْتُشِفَّ إزارُه من رِقَّتِه".

ويقال للبَزَّازِ: استَشِفَّ هذا الثَّوبَ، أى: اجعله طاقًا، وارفَعْه فى ظِلٍّ حتى أنظُرَ أكثيفٌ هو أم سَخِيفٌ؟

وـــ الشىءَ: نَظَرَ ما وراءه.

وـــ: اختبَرَه وفَحَصَه.

قال حافظ إبراهيم ـ يرثى ـ:

فَكَم اسْتَشَفَّ وكم أصابَ كأنَّما
فى نَظْرَتَيْهِ الوحىُ والإلهامُ

وـــ الماءَ: شَرِبَه كلَّه.

يقال: استشفَّ ما فى الإناء.

وـــ الكِتَابَ ونَحْوَه: تَأَمَّلَ ما فيه.

وـــ الفكرةَ، أو الرأىَ: اسْتَنْبَطَه واسْتَنْتَجَه.

* **أَشَفّ ـ** يقال: فلانٌ أَشَفُّ من فلانٍ، أى: أَكْبَرُ منه قليلا. وفى "الأغانى" قال محمد ابن يسير الرِّياشى:

فَتَلَقَّتْ شَفْرَةً من أَهْلِه
قَدْرَ الإصبع شيئًا أو أَشَفّ

ويقال: فلان أَشَفُّ الناس، أى: أَفْضَلُهم أو أعدلهم أو أنبلهم. قال المتنبى:

ضُروبُ النَّاسِ عُشَّاقٌ ضُروبا
فأعْذَرُهُم أشَفُّهُمُ حَبِيبا

* **الشُّفَافُ:** بَقِيَّةُ النَّهارِ. وفى "اللسان" قال ذو الرُّمّة:

شُفَافَ الشَّفَا أو قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَزْمَعا
رَوَاحًا فَمَدَّا مِنْ نَجاءٍ مُناهِبِ

[قَمْسَة الشَّمْس: غُيُوبُها].

ورواية الديوان: "ذُنابى الشفا".

* **الشُّفَافَةُ:** بَقِيَّةُ الشَّرابِ فى الإناءِ، كالماءِ واللَّبَن.

وـــ: بَقِيَّةُ النَّهارِ. قال الشريف الرّضىّ ـ يَصِف يومَ الحربِ ـ:

واليومُ مُقْذٍ للعيون بنَقْعِه
لا يهتدى فيه البَنانُ إلى الفَمِ
لم يَبْقَ غيرُ شُفافةٍ من شَمْسِه
كمضيقِ وجه الفارس المُتَلَثِّمِ

* **الشَّفافِيَةُ** Transparency: خاصِيَّةٌ يكون الجسمُ بها مَنْفذًا للضَّوْءِ. (مج)

* **الشَّفُّ:** ضَرْبٌ من السُّتُور، يُرَى ما وَرَاءه، وهو سِتْرٌ أَحْمَرُ رقيقٌ من صُوفٍ.

وقيل: الثَّوْبُ الرقيقُ.

(ج) شُفُوفٌ.

وفى خَبَرِ كَعْبٍ: "يُؤْمَرُ بِرَجُلَيْنِ إلى الجَنَّةِ، فإذا أُمِرَ بِهما فُتِحَت الأبوابُ ورُفِعَتِ الشُّفوفُ...".

وقال عَدِى بن زيد العِبادِىّ:

زانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْهَزْن بالصُّبْحِ (م)
وعَيْشٌ مُفَانِقٌ وحَرِيرُ

[عَيْشٌ مُفانِقٌ: مُنَعَّمٌ].

وقال الأعشى ـ وذكر نساءً ـ:

خاشِعاتٍ يُظْهِرْنَ أَكْسِيَةَ الخَزِّ (م)
ويُبْطِنَّ دُونَها بِشُفُوفِ

وقالت مَيْسُون بنتُ بَحْدلَ الكَلْبِيَّة:

وَلُبْسُ عَبَاءةٍ وتَقَرَّ عَيْنِى
أَحَبُّ إلَىَّ من لُبْسِ الشُّفُوفِ

وـــ: بِئْرٌ يَخْرُجُ فَيُروحُ (تخرجُ منه رائحةٌ كريهةٌ).

وـــ: النُّقْصان.

وـــ: الرِّبحُ والزِّيادَةُ والفَضْلُ. (ضدٌّ)

وفى خبر عتَّاب بن أُسَيْدٍ: "لَمَّا بعثه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى مكة نَهاه عن شَفِّ ما لم يُضْمَنْ".

ويقال: قال قولاً شَفًّا، أى: فَضْلاً.

(ج) أشفافٌ.

قال رؤبة:

* مالى إلاّ ما اجتنى احترافِى *

* وَرَجَعَ المرجوعُ واصطرافِى *

* لِمَا علمْتُ أَنَّنى مُوافِ *

* رَيًّا وَأَنَّ السَّعْىَ ذو أشفافِ *

[الاحْتِرافُ: الكَسْبُ، الاصطرافُ: الابتغاءُ والطَّلَبُ].

o وثَوْبٌ شَفٌّ: رَقِيقٌ.

*** الشَّفَفُ:** القَلِيلُ.

وـــ: الرِّقَّةُ والنُّحول.

وقيل: اسمٌ لِرِقَّةِ الحالِ.

وـــ: الخِفَّةُ.

*** الشِّفُّ:** الشَّىْءُ اليَسِيرُ. (عن شَمِر)

وبه فَسَّر خَبَرَ أَنَس بن مالكٍ ـ رضى الله عنه ـ: "أنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسَلَّمَ ـ خَطَبَ أصحابه يَوْمًا وقد كادت الشَّمْسُ تَغْرُبُ ولم يَبْقَ منها إلا شِفٌّ يسير".

وـــ: الثوبُ الرقيقُ.

وقيل: السِّتْرُ الرقيق.

وـــ: الرِّبْحُ والزيادة والفَضْلُ.

وبه رُوِىَ خبرُ عتَّاب بن أُسيد السابق.

وقال جُبَيْهاءُ الأشْجَعِىُّ:

أَمَوْلَى بَنِى تيمٍ ألسْتَ مُؤَدِّيًا
مَنِيحَتَنا فيما تُؤَدَّى المَنَائحُ

فإنَّك إنْ أَدَّيْت غَمْرَةَ لم تَزَلْ
بعلياءَ عندى ما بَغَى الشِّفَّ رابِحُ

[المَنِيحَةُ: الناقةُ يَمْنَحُها الرجلُ صاحِبَه لِيَحْتَلِبَها ثم يَرُدَّها، ثم كثُرَ ذلك حتى قِيل فى الهِبَةِ مَنِيحَة، غَمْرَة: اسم العَنْز التى منحها إياه، العلياء هنا: الرِّفْعة].

ويُرْوَى: "الرِّبْحَ رابحُ".

وقال الحُطيئة ـ يذكر الحارث والعاص ابنى هِشام بن المغيرة ـ:

وَهَلْ يُخْلِدَنَّ ابْنَى جُلالَةَ مالُهُم
وَحِرْصُهُمُ عند البِيَاع على الشِّفِّ

وـــ: التَّأَخُّر فى العَدْو. قال النابغة الجعدىُّ ـ يصف فَرَسَيْنِ سَبَق أحَدُهما الآخَرَ ـ:

رُفِعَ السَّوْطُ ولم يُضْرَبْ به

فأرنَّ الوَقْعُ مِنْه واحْتَفَلْ

كَلِبًا مِنْ حِسٍّ ما قَدْ مَسَّهُ

وأفانِينِ فؤادٍ مُحْتَمَلْ

فَاسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَّيْهِما

وجرى الشِّفُّ سواءً فاعْتَدَلْ

[أرنّ: أَحْدَثَ صوتًا كالرَّنين؛ الاحتفالُ: ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الخَيْل؛ مُحْتَمَلٌ: مُسْتَخَفٌّ؛ اللِّهْزِمتان: عَظْمان ناتئان فى فكَّى الحصان تَحْتَ الأُذُنَين. يقول: كادَ أحدُهما يَسْبِق صاحِبَه فاستويا وذهبَ الفَضْل].

وـــ: المَهْنَأ (السُّرور).

يُقال ـ فى الغِبْطَة ـ: شِفٌّ لك يا فلانُ.

وـــ: العَيْبُ. (عن ابن عباد)

يقال: فى جَيبِه شِفٌّ.

(ج) شُفوفٌ.

* **الشّفّاف:** ما يُرَى منه ما وَراءه.

يقال: ثَوبٌ شَفَّافٌ، وجَوْهرٌ شَفّافٌ، وورقٌ شَفّافٌ.

وـــ (فى الفيزياء) Transparent: صفَةٌ للجِسْمِ الذى يسمح للضوءِ بالنفوذِ فيه. (مج)

o **وشَفّافُ الرِّياحِ:** باردُها. قال رؤبة:

* يكاد شَفّاف الرِّياح يَرْثِمُهْ *

* كالبرق يَجْلو بَرَدًا تَبَسُّمُهْ *

[يرثمه: يُدْميه. يقول: ثَغْرُها كَتَبَسُّم البرق كأنه يجلو بَرَدًا].

* **الشَّفّافيّةُ:** مصدرٌ صِناعىٌّ من "شفّاف"، وهى قابليةُ الجسمِ لإظهارِ ما وراءَهُ، ويُستعارُ للشخص الذى يُظْهِر ما يُبْطِنُ، فيقال: رَجُلٌ ذُو شفّافِيَّة.

ويقال: تَحَدَّثَ فلانٌ بشَفّافيّة، أى: بوضوح وصراحة تامة. وشاع استعمالها فى مجال السياسة للتعبير عن الآراء بصدق والبعد عن التزييف والخداع.

* **الشَّفّانُ:** الرِّيحُ الباردة.

وقيل: الرِّيح الباردة مع مَطَر.

يقال: إنَّ فى ليلتنا هذه شَفَّانًا شديدًا.

ويقال: هذه غَداةٌ ذاتُ شَفَّانٍ.

قال امرؤ القيس:

ما ذاك أَشْهَى ليلةً مِن ريقها

فى ليلة الشَّفَّانِ والقَرْسِ

[القَرْسُ: البَرْدُ].

* **الشَّفِيفُ:** ما يُرَى منه ما وراءَه.

وـــ: البَرْدُ.

وقيل: شدَّتُه.

وقيل: شِدَّةُ البَرْدِ مع المطَرِ والرِّيح.

يُقال: وَجَد فى أسنانِه شفِيفًا، أى: لَذْعَ البَرْدِ.

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ:

وماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ
كَمَشْىِ السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفا

[الزَّورةُ: الميلُ والانحرافُ؛ السَّبَنْتَى: النَّمِرُ؛ يَرَاحُ: يستقبل الرِّيح ويَشمُّها].

وقال عُروة بنُ أُذَيْنة:

يَسْرِى وتَخْفِضُه أرضٌ وتَرْفَعُه
فى قارسٍ من شَفيفِ البَرْدِ مرَّارِ

وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

ونَقْرِى الضَّيْفَ مِنْ لحمٍ غَرِيضٍ
إذا ما الكلبُ ألجأهُ الشَّفيفُ

[الغريضُ: الطَّرِىُّ].

وقيل: الرِّيحُ الباردةُ فيها نَدًى.

(عن ابن دريد)

وقيل: المَطَرُ فيه بَرْدٌ.

(ج) شِفَافٌ.

وفى خبر الطُّفَيْل: "فى لَيْلَةٍ ذاتِ ظُلْمَةٍ وشِفافٍ".

وـــ: شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْس. (ضِدٌّ)

وـــ: الوَجَعُ الشديدُ. (عن الزَّبيدى)

يُقالُ: يَجِدُ فلانٌ فى جسده شَفيفًا.

قال ساعِدَة بن العجلان الهذلىُّ ـ يصف سَهمًا ـ:

وَقِيعُ الكُلْيَتَيْنِ له شَفِيفٌ
يَؤُمُّ بِقِدْحِهِ عَيْرٌ سَدِيدُ

[الوقيع: المضروبُ بالمطارق؛ الكُلْيَتان: موضعُ الثُّلُثَيْن من النَّصْل من مؤخَّره؛ العَيْرُ: المرتفع البارز فى وَسَطِ النَّصْلِ؛ سديد: قاصدٌ].

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلى ـ يصف وَعْلا ـ:

يَبِيتُ إذا ما آنَسَ الليلَ كانِسًا
مَبِيتَ الكَبِيرِ ذى الكِساءِ الُمحارِبِ
مَبِيتَ الكَبِيرِ يَشْتَكى غَيْرَ مُعْتَبٍ
شَفِيفَ عُقُوقٍ مِنْ بَنِيهِ الأقارِبِ

[مَبِيتَ الكَبِير، أى: مُنْقَبِضًا كأنه شَيْخٌ كبيرٌ؛ غير معتبٍ: لا يُطْلَبُ رضاه؛ العقوقُ: القَطِيعَةُ].

وـــ: الزِّيادَةُ. يُقال: هذا أمرٌ لم يَدَّخِرْكَ فيه شَفيفًا.

وـــ: النُّقْصانُ. (ضدٌّ)

وـــ: القليل.

*　　*　　*

ش ف ق

(فى العبرية Šfūq (شُفُوق) تعنى: إعادة استماع، وإعادة قراءة البرنامج. وهى بالسين أحيانا فى العبرية، يقال: sefeq (سِفِق) ومعناها: غزارة، وفرة، كفاية).

١- الخَوفُ. ٢- الحِرْصُ.

٣- الرِّقَّة، والعَطْفُ.

٤- الحُمْرَةُ وَقْتَ غُروبِ الشمس.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والفاءُ والقافُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على رِقَّةٍ فى الشَّىءِ، ثم يُشْتَقُّ منه".

* **شَفَقَ** فلانٌ من الشَّىْءِ ــَـ شَفْقًا: خاف وحَذِر.

ويقال: شَفَقَ مِنْ فلانٍ: جَزِعَ.

وـــ نَسْجَ الثَّوْبِ: جَعَلَه رَدِيئًا.

(عن السرقسطى)

يقال: شَفَقَ المِلْحَفَةَ ونحوَها.

* **شَفِقَ** فلانٌ بالشَّىْءِ ـَــ شَفَقًا: بَخِل به وضَنَّ. (عن ابن دُريد)

وفى "التهذيب" قال جابر بن قَطَن النَّهْشَلِىُّ:

فإنِّى ذو مُحافَظَةٍ لِقَوْمِى

إذا شَفِقَتْ على الرِّزْقِ العِيالُ

وـــ من الشَىْء، وعليه شَفَقًا، وشَفَقَةً: خافَ وحَذِرَ. فهو شَفِقٌ. (ج) شَفِقُونَ. وهو أيضًا شَفيقٌ. (ج) شُفَقاءُ.

يقال: شَفِقَ مِنْ فُلانٍ.

وفى خبر بلال: "وإنَّما كان يَفْعَلُ ذلك شَفَقًا من أن يُدْرِكَهُ المَوْتُ".

وفى "الأغانى" قالت جليلة بنت مُرَّة الشيبانى:

إنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيمَتْ على

شَفَقٍ مِنْها عَليه فَافْعَلِى

وقال العبّاسُ بنُ الأحنف:

كنتُ لا أَمْنَعُ قلبى سُؤْلَه

ولقد كنتُ عليه شَفِقا

وفى "شرح الحماسة" قال إسحاقُ بن خَلَفٍ ـ وذَكَرَ ابنتَه، ونُسِبَ لغيره ـ:

تَهْوَى حَياتِي وأَهْوَى مَوْتَها شَفَقًا
والمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَّالٍ على الحُرَمِ

وفى "الأساس" قال الشاعر:

قُلْ لِلأَمِير أَمِيرِ آلِ مُحَمَّدٍ
قَوْلَ امْرِئٍ شفِقٍ عَلَيكَ مُحامِى

وــ على فلانٍ وغَيْره: رَقَّ له وعَطَفَ عليه.

يقال: الصَّديقُ الصَّدوق كالشفيق الشَّفوق.

وفى خبر علامات نبوَّته ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "فلما نَزَلَ تَيْماءَ رآه حَبْرٌ من يهود تميم، فقال لأبى طالب: ما هذا الغلامُ منك؟ فقال: ابن أخى. فقال: أشفيقٌ أنت عليه؟ قال: نعم...".

وقال عمر بن أبى ربيعة:

أتانى رسولٌ كنتُ أَحْسِبُ أنَّه
شفيقٌ علينا ناصحٌ كالذى زَعَمْ

وقال الشريف الرضيّ:

جار الزمانُ فلا جوادٌ يُرْتَجى
للنائباتِ ولا صديقٌ يَشْفَقُ

وقال الشابُّ الظريف:

فيه الأبُ البَرُّ الشَّفوق فَدَيْتُه
من سائِر الأسواءِ والآفاتِ

* **أَشْفَقَ** فلانٌ: دَخَلَ فى الشَّفَق (وقت غروب الشمس).

وقيل: أدركه الشَّفَقُ.

وقيل: أَتَى بِشَفَقٍ.

وــ من الشَّىْءِ أو الأَمْر: خافَ منه وحَذِر.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴾.

(الأنبياء/ ٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾.

(الأحزاب/ ٧٢)

وفى خبر أبى الدرداء ـ وذكر مناقبَ أبى بكر الصديق: "... فَجَعَلَ وجهُ النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَتَمَعَّرُ حتى أشْفَقَ أبو بكر فَجَثا على رُكْبَتَيْهِ...".

وقال تَأبَّطَ شَرًّا:

ولا أَقُولُ إذا ما خُلَّةٌ صَرِمَتْ
يا وَيْحَ نَفْسِى مِنْ شَوْقٍ وإشْفاقِ

[الخلَّة: الصَّدِيق؛ صرِمَتْ: قَطَعَتْ].

وقال ابنُ مَيَّادَة:

كأنَّ فؤادِى فى يَدٍ ضَبَثَتْ بِه
مُحَاذِرَةً أن يَقْضِبَ الحَبْلَ قاضِبُهْ

وأُشْفِقُ مِنْ وَشْكِ الفِراق وإنَّنِى
أَظُنُّ لَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ فَراكِبُهْ

[ضَبَثْتُ به: قَبَضتُ عليه].

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعرُ:

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلُها
مكانَكِ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقِ

[خَوَّدَ: سارَ سريعًا، الرَّأْلُ: فَرْخُ النَّعامِ].

و- : جَزِعَ. قال كُثَيِّرٌ - يرثى صديقًا له -:

فقلتُ لها لا تَعْجَبى مَنْ يَمُتْ له
أَخٌ كأبى بَدْرٍ وجَدِّك يُشْفِقِ

وقال المتنبى:

يَدْخُلُ صَبْرُ المَرْءِ فى مَدْحِهِ
وَيَدْخُلُ الإِشْفَاقُ فِي ثَلْبِهِ

[الثَّلْبُ: التَّصْريحُ بالعيبِ والتَّنَقُّص].

و- على فلان: حَرَصَ على صلاحِه. فهو مُشْفِقٌ، وشَفِيقٌ. (الأخير على غير قياس)

وقيل: خافَ أن يَنالَه مَكْرُوهٌ.

يقال: أشْفَقَ على الصَّغير: حَنا عليه وعَطَفَ. وفى المَثَل: "إنَّ الشَّفيقَ بِسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ". يُضْرَبُ فى شدة خَوفِ الرَّجُلِ على صاحِبِه.

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ - وذكر حمارًا وحشيًّا وأُتُنَه -:

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَلِيقَةِ خائفٌ
عَلَيها عُرامَ الطائفِينَ شَفِيقُ

[أراد "شَكِسًا" وسَكَّنَ للوزن؛ ظِلَّها، يريد: زوجَتَه أو إحدى محارمه. وحَمَى ظِلَّها، أى: حماها بعلُها؛ العُرام: الشَّراسة والأَذى].

وقال الشريف الرضىّ:

ما رَقَّعَ الواشونَ فىَّ ولَفَّقُوا
قُلْ لى فإمَّا حاسدٌ أو مُشْفِقُ

وقال البارودى - وذكر الدَّهْرَ -:

أبادَ بنيه ظالمًا غير راحمٍ
فيا عَجَبًا من وَالِدٍ ليس يُشْفِقُ

و- الشَّىْءَ: قَلَّله. يقال: أَشْفَقَ العطاءَ.

* **شَفَّق** فلانٌ: أَتَى فى وَقْتِ الشَّفَقِ.

و- النَّسَّاجُ المِلْحَفَةَ: نَسَجَها نَسْجًا رَدِيئًا. (مجاز)

و- فلانٌ الشىءَ: أشْفَقَه. يقال: عَطاءٌ مُشَفَّقٌ. قال الكُمَيْتُ:

مَلِكٌ أَغَرُّ من المُلُوكِ تَحَلَّبَتْ
للسَّائِلينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشَفِّقِ

[تَحَلَّبَتْ يداه: اشْتَدَّ جُودُها].

و- الثَّوْبَ: رَقَّقَه. (عن ابن عباد)

(وانظر: ش ف ف)

* **الشَّفَقُ**: الحُمْرَةُ التى تُرَى فى السَّماءِ عند غُروبِ الشَّمْسِ.

وقيل: بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وحُمْرَتُها فى أَوَّلِ اللَّيْلِ.

وقيل: النَّهار.

وقِيلَ: اختلاطُ ضَوْءِ النَّهارِ بسَوادِ الليلِ عند غُرُوبِ الشَّمْس.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾. (الانشقاق/ ١٦)

وقال أبو النجم العِجْلِىّ ـ وذكر إبلا ـ:

* حَتَّى إذَا الشَّمْسُ اجْتَلاها المُجْتَلِى *

* بَيْنَ سِماطَىْ شَفَقٍ مُهَوِّلِ *

* فَهْىَ على الأُفْقِ كَعَيْنِ الأَحْوَلِ *

[اجتلاها: نَظَرَ إليها؛ سِماطَىْ شَفَق: ناحيتاه].

وقال البحترى:

هو الظلامُ فلا صُبْحٌ ولا شَفَقُ

هل يُطْلِقُ الليلَ من طَرْفِى فأَنْطَلِقُ

وقال ابن المعتز ـ يتغزل ـ:

كَأَنَّه وَكَأَنَّ الكَأسَ فى يَدِهِ

هِلالُ تَمٍّ ونَجْمٌ غابَ فى شَفَقِ

وقال حافظ إبراهيم ـ يرثى ـ:

حال لونُ الأصيل والدمعُ يجرى

شفَقًا سائلا وصُبْحًا مُذابا

وـ: الثَّوبُ المَصْبُوغُ بالحُمْرَةِ. (مجاز)

يقال: عليه ثَوْبٌ كأنه الشَّفَقُ.

وـ: النَّاحِيَةُ.

(ج) أَشْفاقٌ.

يقال: أَنَا فى أشفاقٍ من هذا الأمر، أى: فى نواحٍ منه. (عن أبى زيد)

وـ: الرَّدِىءُ من الأَشْياءِ، قَلَّما يُجْمَعُ.

(يستوى فيه المذكر والمؤنث)

ويقال: هذه مِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وهذا ثوبٌ شَفَقٌ.

وـ: الخَوْفُ. قال كعبُ بنُ زهير:

أعلمُ أنِّى متى يأتنى قَدَرى

فليس يحبسُه شُحٌّ ولا شَفَقُ

وقيل: الخَوْفُ مِنْ شِدَّةِ النُّصْحِ.

* **الشَّفِقُ**: الرَّدِىءُ من الأشياء.

(عن الجَوْهرى)

يقال: ثوبٌ شَفِقٌ.

* **الشَّفَقَةُ**: الرحمةُ والعطفُ مع النُّصْح.

يُقالُ: لى عليه شَفَقَةٌ.

وفى خبر عمر بنِ الخطّابِ ـ رضى اللّه عنه ـ حين كلَّمه عبدُ الرحمنِ بنُ عوف فى أن يلين للناس، فقال عمرُ: "واللّه لو أنهم يعلمون ما لهم عندى من الرأفة والرحمةِ والشفقةِ لأخذوا ثوبى على عاتقى".

* **شَفيقٌ:** لقبُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **أحمد شفيق (١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م):** جَـرّاحٌ مصرىّ، ورئيس الأكاديمية العالميـة لجراحـى الجهـاز الهضمـى، ولد بمحافظة المنوفية بمصر. تخـرج فـى كليـة الطـب، جامعة القـاهرة، وكـان الأول علـى دفعتـه، تـولى أقسـام الجراحــة بمستشــفى القصـر العينــى. لــه العديـد مـن الأبحـاث العلميـة المرموقـة، وشـارك فـى الكـثير مـن المؤتمرات الطبية المحلية والعالمية، وتولى رئاسـة تحريـر مجلة الطب العربية، والمجلة الطبية المصـرية، وأجـرى كثيرًا من الجراحـات الدقيقـة التـى سُـجِّلت باسـمه وتم تدريسـها للطلبـة فـى كليـات الطِّـبّ. فـاز بالعديـد مـن الجوائز المحليـة والدوليـة وقـام بإنشـاء مؤسسـة أحمـد شفيق للعلوم.

* * *

* **شَفْقَل ـ أبو شَفْقَل:** اسمُ راويَةِ الفَرزْدَق.

* * *

* **المِشْفَلَةُ:** الكَبارِجَةُ (البرذعة).

وـــ: الكَرِشُ. (عن ابن الأعرابى)

(ج) مَشَافِلُ.

* * *

* **الشَّـفَلَّحُ** مـن الرجـال: الواسِـعُ المِنْخَـرَيْنِ العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ.

وـــ: الغَلِيظُ الشَّفَةِ المُسْتَرْخِيها.

وـــ: الحِرُّ الغَلِيظُ الحروفِ المُسْتَرْخِى.

وـــ من النِّساءِ: الضَّخْمَةُ الإسْكَتَيْنِ الواسِعةُ المَتَاعِ. وقيل: الفَرْجُ تَشْبيهًا.

قال خِداش بنُ زُهير العـامرىُّ ـ يهجـو قَـوْمَ دُريد بن الصِّمَّة ـ:

لَعَمْرُ التى جاءَتْ بِكُمْ من شَفَلَّحٍ
لَدَى نَسَيَيْها سَابِغَ الإسبِ أَهْلَبَا

[نَسَيَيْها: مُثَنَّى النَّسا، وهو عِرْقٌ يخرج مـن الوَرِكِ فَيَسْـتَبْطِنِ الفَخِـذين؛ الإسـب: شـعر الاست؛ أَهْلَب: كثير الشَّعر غزيره].

وـــ: اسمُ شَجَرٍ. (عن كُراع)

وـــ: ثَمَرٌ شِبْهُ القِثَّاءِ، يكونُ على الكَبَرِ. (عن ابن شُمَيْل)

وقيل: ثَمَرٌ يُشْبِهُ الخَوْخَ وبه حُمْرَةٌ. (عن الليث)

واحدتُه: شَفَلَّحَة.

وـــ: ما تشقَّق من بلح النخل، تشـبيهًا لـه بثَمَرِ الكَبر.

* **شَفَلّحةٌ ـ** شَفَةٌ شَفَلَّحَةٌ: غَلِيظَةٌ.

ويقال: لِثَةٌ شفَلَّحَة: كَثِيرةُ اللَّحم عَرِيضَةٌ.

* * *

* **الشَّفْلَقُ:** الكثيرُ الكلام. (عن ابن عباد)

* **الشَّفَلَّقَةُ:** لُعْبَةٌ كانت لأهل الحضَر، وهِىَ أنْ يَقِفَ بها أحَدُ الصِّبْيان فى الوسَطِ، فيحوطه الآخرونَ، وبيَدِ كُلٍّ منهم شَىْءٌ يَضْرِبُ به القائم فى الوَسَطِ، وهو يجتهدُ أن يَكْسَعهم، فالذى كَسَعَه خَلاَّه مَكانَه.

وقيل: هى أن يَكْسَعَ إنسانًا مِن خَلْفِه فَيَصْرَعَه.

* * *

ش ف ن

(فى العبرية Šāfān (شافَن) وتعنى: وَبْر، جبان، رِعديد، حيوان من ذوات الحافر بحجم الأرنب، خنزير هندى، أداة، وسيلة استغلال. وفى الآرامية Šofnīnā (سُفْنِينَا): يمام، حمام).

مُداومةُ النَّظر

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والفاءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحدٌ يدل على مُداومَة النَّظَر، والأصل فيه (شفا)".

* **شَفَنَ** فُلانٌ ــِ شُفُونًا: اشْتَدَّت غَيْرَتُه. (عن ابن القطاع)

وــ: انتظر إرثَ مُوَرِّثِه وتَرَقَّبَه. فهو شافنٌ، وشَفْنٌ. وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالَكَ للشَّافِنِ".

[أى: للذى ينتظر مَوْتَك، ويجوزُ أن يريدَ به العَدُوَّ؛ لأنَّ الشُّفُونَ نَظَرُ المُبْغِض].

وــ على أَهْلِه: إذا كان شَدِيدَ الخُلُق، كأنَّه غضبانُ أبدًا. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "الجيم" قال الشاعر:

شَفْنٌ على أَهْلِه بَدْرُ الوَعيدِ لهم
يَكَادُ حِينَ يُرِيدُ اللَّوْمَ يَنْتَحِرُ

وــ الشَّىْءَ، وله، وإليه شَفْنًا، وشُفُونًا: نَظَرَ إليه بِمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ كارهًا أو مُبْغِضًا أو متعجبًا أو ساخرًا. فهو شافِنٌ، وشَفُونٌ.

(وانظر: ش ن ف)

وقيل: نَظَره نَظَرًا فيه اعتراضٌ.

وفى خَبَرِ مُجالِدِ بن مَسعُودٍ: "أنه نظر إلى الأسودِ بن سُرَيْعٍ يَقُصُّ فى ناحِيَةِ المَسْجِدِ، فقال: "رأيتكم صَنَعْتُم شَيْئًا، فَشَفَنَ الناسُ إليكم، فإياكم وما أَنْكَرَ المُسلمونَ".

وقال الطِّرِمَّاح:

يُسَارِقْنَ الكَلامَ إلَىَّ لَمَّا
حَسِسْنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

وقال القُطامِىُّ ـ وذكر إبلا ـ:

وإذا شَفَنَّ إلى الطَّرِيق رَأَيْنَه

لَهِقًا كَشاكِلَةِ الحِصان الأَبْلَق

[اللَّهِقُ، والأبْلَقُ: الأَبْيَضُ؛ الشَّاكِلَةُ: الخاصِرَةُ].

ويقال: نَظَر إليه بطرفٍ شَفُونٍ.

قال رؤبة:

* يَقْتُلْنَ بالأطرافِ والجُفُونِ *

* كُلَّ فَتًى مُرْتَقِبٍ شَفُونِ *

وقال ابن الرومى ـ يمدح ـ:

بَلْ تغاضَيْتَ فيه عن حُرُمِ اللّه (م)

فلمْ تَرْمِها بطَرْفٍ شَفُونِ

ويقال: شَفَن له فرآه عن يمينه، أى: الْتفَتَ فرآه.

* شَفِنَ فلانٌ الشَّىْءَ، وله، وإليه ـَـ شَفَنًا: شَفَنَ. فهو شافِنٌ، وشَفُونٌ.

* الشَّفْنُ: المِيراثُ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: رَقِيبُ المِيراث.

* الشَّفْنُ، والشَّفِنُ: الكَيِّسُ العاقِلُ.

(عن الصاغانىّ)

* الشُّفَنُ: الشديد النَّظرِ. يقال: رَجُلٌ شُفَنٌ.

وفى "اللسان" قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارِثِىُّ:

* ذى خُنْزُواناتٍ ولَمَّاحٍ شُفَنْ *

[الخُنْزُوانات: جَمْعُ خُنْزُوانَةٍ، وهى الكِبْرُ].

ويُرْوَى: "شُفُن".

* المَشْفَنُ، والمَشْفِنُ: نَظَرُ الحَسَدِ والبُغض.

قال رؤبَة ـ يمدح ـ:

* تَحْمِيه مِن أَعْراض كل مَشْفَنِ *

* سُودٌ وبُلْقٌ ساميات الأَرْعُنِ *

[سُودٌ، وبُلْقٌ: يعنى جبالاً؛ ساميات: مرتفعاتٌ].

* * *

* الشَّفَنْتَر: (انظر: ش ف ت ر).

* الشَّفَنْتَرِىُّ: (انظر: ش ف ت ر).

* * *

* الشَّفَنَّجُ: الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْن.

(عن ابن دريد)

* * *

* الشَّفْنين ـ الشَّفْنين البحرىّ (فى علوم الأحياء) *Dasyatis pastinaca*: نوعٌ من الأسماك، ينتمى إلى فصيلة سمك الراى اللاسع (Dasyatidae)، من رتبة الشفنينيات (Batoidea)، التى تنتمى إلى طائفة الأسماك الغضروفية

(Chondrichthyes)، لها شوكة واحدة، أو عدة أشواك ذيلية لاسعة وخطرة على الإنسان. مسطحة الشكل، تتميز بزعانفها الصَّدرية الكبيرة والعريضة والتى تُسَمَّى أحيانًا الأجنحة. تعيش فى قاع البحار فى المحيطات الدافئة، والمياه البحرية الاستوائية، تتغذَّى على المحار، والأسماك الرِّخوة والديدان.



الشَّفْنين البحرى

* **الشَّفْنِينُ، والشُّفنينُ:** اسمُ طائرٍ يُشْبهُ اليَمَامَ، وهو دون الحَمام فى الحجم، ولونه الحُمْرَة مع قتامة، وفى صوتهِ تَرْجيعٌ وتَحْزِينٌ. (ج) شَفَانِينُ.

* * *

ش ف هـ

(فى العبرية الفعل Šāfā (شافا) يعنى: ملّس، نعّم، صقل، شذّب، حرّف، ميّل. والاسم Šāfā (شافا) يعنى: شفة، لغة، كلام، حدّ، شاطئ. وفى الأكدية Šaptu (شَبْتُو) نُطق، كلام، حدّ، حافة. وفى الأوجاريتية Špt (شبْت) أى: لغة. وفى السريانية Šefta (شِفْتا) شفة، لغة).

١- حَدُّ الشىْءِ وحَرْفُهُ.
٢- القِلّة والنَّفادُ. ٣- كَثْرَةُ الطَّلَبِ.
٤- الدُّنوُّ فى الحديث.

* **شَفَه** فلانٌ فلانًا ــَ شَفْهًا: أصاب شَفَتَهُ.

وــ: أَلَحّ عليه فى المَسْألةِ حتى أنْفَد ما عِنْدَه. فالمفعول مَشْفُوهٌ.

وــ المالَ، ونحوَه: أَنْفَده وأَفْنَاه.

ويُقال: كاد العيالُ يَشْفَهون مالى.

وفى "اللسان" قال الفرزدق ـ يصف صائدًا ـ:

عارى الأشاجِعِ مَشْفوهٌ أخو قَنَصٍ
ما يُطْعِمُ العينَ نومًا غيرَ تَهْويم

[الأَشاجعُ: عروقُ ظاهِرِ الكَفِّ، الواحد أَشْجع ؛ التهويمُ: الشعور بالحاجة إلى النَّوم].

ورواية الديوان: "مَسْعودٌ".

وــ الشىءَ، وعنه: شَغَلَهُ عنه.

ويقال: نحن نَشْفَهُ عليك المرتعَ والماءَ، أى: هو قَدْرُنا لا فَضْلَ فيه.

* **شُفِهَ** الشَّىءُ: كَثُرَ طالِبوه. فهو مَشْفُوهٌ.

يقال: شُفِهَ المالُ.

ويقال: شُفِه الماءُ، وشُفِه الطعامُ.

وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إذا صَنَعَ لأَحَدِكم خادِمُه طعامًا فَلْيُقْعِدْه معه، فإن كان مَشْفوهًا فَلْيَضَعْ فى يدِه منه أَكْلَةً أو أَكْلَتَين".

وـــ: قَلَّ. (ضدّ)

يقال: مالٌ مَشْفُوهٌ.

ويقال: أتانا أموالَنا مشفوهةً.

قال حافظ إبراهيم:

حتَّامَ والأموالُ مَشْفوهَةٌ
نَمْنَحُ إلا مِصْرَ ما نَمْنَحُ

وـــ فلانٌ: كَثُرَ سائِلوه حتى أَنْفَدُوا ما عِنْدَه.

* **شَفِهَ** فلانٌ: غَلُظَتْ شفتاه. فهو أَشْفَهُ، وهى شَفْهاءُ. (ج) شُفْهٌ.

* **شَافَه** فلانٌ فلانًا: أَدْنَى شَفَتَه مِنْ شَفَتِه فكلَّمه.

وقيل: خاطبه مُتكلمًا معه.

يقال: كلَّمه مُشافَهَةً.

ويقال: شافَهْتُه بحديثى.

ومن خطبةِ أَكْثَم بنِ صَيْفِىّ يدعو قومَه ـ بنى تميم ـ إلى الإسلام: "... إنَّ ابنى شَافَهَ هذا الرَّجُلَ مُشَافَهَةً وأتانى بخبره...".

وقال أبو العتاهية:

دَعِ النّاس والدنيا فَبَيْن مُكالِبٍ
عليها بأنيابٍ وبين مُشَافِهِ

وقال مِهيار الدَّيلمىّ:

لو شَافَه الصُّمَّ الجِلادَ مُحَدِّثٌ
عَنْكُمْ بنى عبد الرَّحيم لأَصْغَتِ

وقال أبو الفتح البُسْتىّ:

شَافِهْ زَمانَكَ مُسْعِدًا ومُقارِبًا
فَعَسَى يَرِقُّ مُشافِهٌ لِمُشافِهِ

وـــ البَلَدَ، أو الأمرَ، وغيرَهما: اقترب منه وداناه.

* **الشَّافِهُ**: العطشانُ لا يجد من الماء ما يَبُلُّ به شَفَتَه. (وانظر: س ف هـ)

قال ابنُ مقبل:

فَكَمْ وَطِئْنا بِـها من شافِهٍ بَطَلٍ
وَكَمْ أَخَذْنا مِنَ انْفالٍ نُفادِيها

[الأنفالُ: الغنائمُ، واحدها نَفَل].

* **الشُّفاهِيُّ**: العظيمُ الشَّفَةِ. وقيل: الغليظ الشَّفَتَين.

* **الشّفاهِيّةُ** (فى الأدب والنقد) Orality:
انتقالُ الإنتاجِ الثقافىِّ من جيل إلى آخر، أو من منطقة إلى أخرى شفاهةً دونَ استخدامِ الكلمةِ المكتوبةِ. وتُعد العربيةُ صاحِبة تاريخ أدبىّ شَفاهِىّ طويل أنتجته قبل أن تتحوَّلَ إلى الكتابية بعد نزول الإسلام، وهو يضم ـ على سبيل المثال ـ نصوص الأدب الشعبىّ والأغانى.

* **الشَّفَةُ** من كُلِّ شىءٍ: حَرْفُه. يقال: شَفَةُ الدَّلْو، وشَفَةُ الجبلِ، وشَفَةُ الوادى.
وـ من الإنسان ـ وتُكْسَر فيها الشِّين قليلا ـ: الجزءُ اللَّحْمىُّ الظاهر الذى يَسْتُرُ الأَسنان، وهما شفتان عُليا وسُفْلى.
قيل: لامُها هاء ـ أو واو ـ حُذِفَتْ وعُوِّض عنها بالتاء. وتصغيرها شُفَيْهَةٌ.
وفى القرآن الكريم: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾. (البلد/ ٨، ٩)
(ج) شِفاهٌ، وشَفَوات، وشَفَهاتٌ.
يقال: ما التَقتِ الشِّفاهُ عَلَى كَلامٍ أَحْسَنَ منه.
ويقال: إنّه لغليظُ الشِّفاه؛ كأنه جعل كلَّ جُزْءٍ من الشَّفَةِ شَفَةً، ثم جُمِعَ على هذا.

قال بشر بن أبى خازم ـ يَتَغزَّلُ ـ:
يُفَلِّجْنَ الشِّفَاهَ عَنِ اقْحوان
جَلاهُ غِبَّ سَارِيةٍ قِطارُ
وقال مُزَرِّد بن ضِرار الغطَفانىّ ـ يذكر ناقةً ـ:
تُكَرُّ فلا تَزْدادُ إلا استنارةً
إذا رازتِ الشِّعْرَ الشِّفاهُ العوامِلُ
وقال المتنبى:
خلائقُ لو حَواها الزِّنْجُ لانْقَلَبوا
ظُمْىَ الشِّفاه جِعادَ الشَّعْر غُرَّانا
[الظُّمْىُ: جمع أظْمى وظَمْياء، وهو اسم الشفة؛ الغُرّان: جمع أغَرّ، وهو الأبيض].
والنسبة إليها شَفِىّ، وشَفَهِىّ، وشَفَوىّ.
(وانظر: ش ف و)
يقال: اختبارٌ، أو امتحانٌ شَفَهِىّ.
قال ابن بَرِّى: الشَّفَةُ للإنسان، وقد تُسْتَعارُ للفرس. قال أبو دُواد الإيادى:
فبِتْنا عُراةً لدى مُهْرنا
نُنَزِّعُ من شَفَتَيْه الصَّفارا
[الصَّفارُ: يبيسُ البُهْمَى، وهو نَباتٌ له شوكٌ يَعْلَق بجَحافِل الخيل].
ويقال: له فى الناس شَفَةٌ حَسَنَةٌ، أى: ذِكْرٌ جميل وثناءٌ حَسَنٌ.

ويقال: إنَّ شَفَةَ الناسِ عليك لحَسَنَةٌ، أى: ثناءَهم عليك وذِكْرَهم لك حَسَنٌ.

(عن اللِّحيانى)

ويقال أيضًا: ما أَحْسَنَ شَفَةَ الناس.

o وبِنْتُ، أو ذاتُ الشَّفَةِ: الكَلِمَةُ.

يقال: لم يَنْبِس ببِنْتِ شَفَةٍ، وما سَمِعْتُ منه ذاتَ شَفَة.

ويقال: ما كَلَّمْتُهُ ببِنْت شَفَة.

o وذو الشَّفَة: خالد بن سَلَمة المخزومى: أحد خطباء قريش، وكان فى شفته العُلْيا شقٌّ صغير. وفى "البيان والتبيين" قال فيه الشاعر:

فما كان قائِلَهم دَغْفَلٌ

ولا الحَيقُطان ولا ذو الشَّفَهْ

[دَغْفَلٌ: يريد دَغْفَل بن يزيد بن حنظلة الخطيب؛ الحَيْقُطان: عَبْدٌ أَسْوَدُ، وكان خطيبًا لا يُجارَى].

o ورجلٌ خفيفُ الشَّفَةِ: قليلُ السؤال للناس. (مجاز) (عن ابن السِّكِّيت)

و: مُلْحِفٌ يسألُ الناسَ كثيرًا. (ضِدٌّ)

o ولُغَةُ الشِّفاه: وسيلةٌ تعتمدُ على فَهْمِ كلماتِ المتحدِّثِ من غير سماعِ صوته، وذلك بمراقبةِ حركاتِ وَجْهه وشفَتَيْهِ.

* الشَّفَهِيَّة ـ الأصوات الشَّفَهِيّة: ما كان مخرجُها من الشَّفَةِ وليس للِّسان فيها عَمَلٌ، وهى الباء والفاء والميم والواو (حرف صامت). (وانظر: ش ف و)

* المَشْفوهُ: الذى أفنى مالَهُ عيالُه وَمَنْ يَقُوتُه. (عن ابن بَرِّى)

ويُقال: أَصْبَحْتَ يا فلانُ مَشْفُوهًا، أى: كَثِيرَ الأَهْلِ.

ويقال أيضًا: هو مَشْفوهُ المَوارِدِ: مِضْيافٌ كثيرُ العطاء.

* * *

ش ف و

١– حَدُّ الشيْءِ وجانبه.

٢– بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الشِّين والفاءُ والحرف المعتلُّ يَدُلُّ على الإشرافِ على الشيءِ".

* شَفَتِ الشمسُ ـُ شَفْوًا، وشَفًا: قَارَبَتِ الغُرُوبَ.

وقيل: غَرَبَتْ. (عن ابن سيده)

وـ الهلالُ: طَلَعَ.

وـ الشَّخْصُ: ظَهَرَ.

* الأَشْفَى من الرجال: الذى لا تَنْضَمُّ شَفَتاهُ.

وهى شَفْواءُ. (ج) شُفْوٌ. (وانظر: ش ف هـ)

* **الشَّفَا**: حَرْفُ الشيءِ وَحَدُّه.

(ج) أَشْفاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾. (آل عمران/ ١٠٣)

وفيه أيضًا: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾. (التوبة/ ١٠٩)

وفى خبر عَلِى ـ رضى الله عنه ـ: "نـازلٌ بِشَفا جُرُفٍ هارٍ".

وفى المثل: "هو على شَفا الهَلاك".

وقال عمرو بن هُمَيل ـ يهجو ـ:

كَسَوْتَ عَلَى شَفا تَرَحٍ ولُؤْمٍ
وأنتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ

[التَّرحُ: الفَقْرُ والقِلَّةُ؛ الدَّرِيس: الثَّوْبُ الخَلَقُ].

وقال المُخَبَّل السَّعْدىّ ـ يصف ناقته ـ:

وَتقِيلُ فى ظِلِّ الخِباء كما
يَغْشَى كِناسَ الضَّالَةِ الرِّئْمُ

كتَرِيكَةِ السَّيْلِ التى تُرِكَتْ
بِشَفا المَسِيلِ ودُونَها الرَّضْمُ

[الرِّئْمُ: الخالصُ البَيَاض من الظباءِ؛ الكِناسُ: مَأْوى الظَّبْى؛ الضَّالَةُ: السِّدْرة البَرِّيَّة؛ تريكةُ السيل: الصَّخْرَةُ التى يأتى بها السيلُ؛ الرَّضْمُ: الحِجارةُ المجتمعةُ بعضُها إلى بعضٍ].

وقال مِسْكين الدارمِىّ ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

لا أَدْفَعُ ابنَ العَمِّ يَمْشِى على شَفًا
وَإِنْ بَلَغَتْنِى مِنْ أَذاهُ الجَنادِعُ

[الجنادعُ: مِنْ هَوامِّ الأرض، وهى هنا الدواهى الشَّدِيدَةُ].

وقال أحمد شوقى ـ يصفُ انتحارَ الطلبة ـ:

ضاقَ بالعِيشَةِ ذَرْعًا فَهَوى
عن شَفا اليَأْسِ وبِئْسَ المُنْحَدَرْ

وـــ من الشىء: شَخْصُه. يقال: لا أَرَى شَفَا شىءٍ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ: بقيَّةُ الشىء، والقليل منه.

يقال: شَفَا الهلال.

ويقال: ما بقى منه إلا شَفًا.

قال امرؤ القيس ـ يصف ناقته ـ:

وَضَعْتُ بها رَحْلِى وخَوَّت كأَنَّها
شَفًا من هِلالٍ ما يكادُ يَبِينُ

[خَوَّت: بَرَكت]. (وانظر: ش ف ى)

وقال العجاج:

* ومَرْبأٍ عالٍ لِمَنْ تَشَرَّفا *

* أَشْرَفْتُهُ بِـلا شَفًا أوْ بِـشَفَا *

[المَرْبأُ: الموضع المرتفع يَرْقُب منه الطليعةُ العَدُوَّ؛ تشرَّف: أشرف وعلا؛ يريد علوته وقد غابت الشمس، أو وقد بَقِيَتْ منها بقيةٌ].

و‌‌ـــ: أرضٌ فى بلاد هذيل. قال إياس بن سهم الهذلى:

ومِنّا الذى لاقَى الفوارِسَ بالشَّفا

هِزَبْرًا عليه جُنَّة المَوْتِ ضَيْغَما

[الهِزَبْر، والضَّيْغمُ: الشَّدِيدُ، وهما من أسماء الأسد].

* **الشَّفَةُ** من الإنسان: الجزءُ اللحميُّ الظاهرُ الذى يستر الأسنان. والنِّسْبَةُ إليها شَفَوىّ، وهى شَفَوِيَّة. (وانظر: ش ف هـ) (ج) شَفوات.

o **والأصواتُ الشَّفَوِيَّة:** المنسوبة إلى الشِّفاه، وهى الباء والفاء والميم والواو (حرف صامت). (عن الخليل)

o **والفَصِيلَةُ الشَّفَوِيَّةُ** (فى النبات): فصيلة نباتية اسمها العلمى = Lamiaceae Labiatae، تتبع رتبة الشَّفويّات (Lamiales)، من طائفة ثنائيات الفِلْقة. تُوَيج زهرتها أنبوبىّ ينقسم إلى قسمين يعلو أحدهما الآخر كما فى شفتى الإنسان. وتشمل ستّ قبائل، منها: النعنعية، والناعمية، والزعترية، والخُزامية. نباتات هذه الفصيلة غنيَّة بالزيوت العِطْريَّة، لذلك تُستخدم طِبِّيًّا فى علاج الاضطرابات المعوية، وفى القضاء على البكتريا الفموية.



نبات الشفوية

* * *

ش ف ى

(فى العبرية Šfī (شْفِى) تعنى: هضبة، رابية جرداء. وهى فى الآرامية Šfī (شْفِى) أى: طريق، تلٌّ عارٍ. وفى الأوجاريتية Špm (شْبَم) أى: هضبة، مهجور).

١– البُرْءُ. ٢– بَقِيَّةُ الشىءِ.

٣– حَدُّ الشىء وجانبه.

قال ابنُ فارس: "الشين والفاءُ والحرف المُعْتَلُّ يدُلّ على الإشرافِ على الشىءِ".

* **شَفَى** اللّهُ المريضَ ـِ شِفاءً: أبرأهُ من عِلَّتِه. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾. (الشعراء/٨٠)

ويقال: شُفِىَ مَرِيضُهم.

وقد يُسْتعمل لغير المرض فى الهَمِّ والغَمِّ ونَحْوِهما. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾. (التوبة/ ١٤)

وفى الخبر: "لما أَمر النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حسّانَ بهجاء كُفّارِ قريش، ففعل، قال: شَفَى واشْتَفى".

وفى المثل: "شَفيْتُ نفسى وجَدَعْتُ أنفى".

يُضْرَب فى الرَّجُل يَبْلُغ مُرادَهُ من وجه، ويَلْقَى ما يَكْرَهُهُ من وَجْهٍ آخر.

وقال قيس بن زُهير العَبْسىّ:

شَفَيْتُ النَّفْسَ من حَمَلِ بن بَدْرٍ
وسَيْفِى من حُذَيْفَةَ قد شَفانِى

وقال عَدِىُّ بن زيد العبادى:

أَلَمْ يَشْفِيَنْكَ أن نَوْمِى مُسَهَّدٌ
وشَوْقِى إلى ما يَعْتَرِينِى وتَسْهالِى

وقال ابن الرومى ـ يَرْثى ابْنَه الأَوْسَطَ ـ:

بُكاؤكُما يَشْفِى وإن كان لا يُجْدِى
فجُودا فقد أَوْدَى نَظِيرُكُما عِنْدى

وقال أحمد شوقى:

وَعَظَ البُحْتُرِىَّ إيوانُ كِسْرَى
وشَفَتْنِى القُصورُ من عَبْدِ شَمْسِ

وـ فلانٌ فلانًا: طَلب له الشِّفاء.

وقيل: عَالَجَهُ.

وفى خبر الملدوغ: "فَشَفَوْا له بكُلِّ شىءٍ".

[أى: عالجوه بكل ما يُشْتَفَى به، فوضع الشِّفاء موضع العلاج والمداواة].

وقال عمرو بن قَميئة:

سَوادٌ وشَيْبٌ كُلُّ ذلك شامِلٌ
إذا ما صبا شَيْخٌ فلَيْسَ له شافِ

[صبا: مال إلى الصَّبوة، أى: جَهْلَةَ الفُتُوَّة].

وقال حُمَيْد بن ثَوْر:

وإنَّ الذى يَشْفِيك مِمّا تَضَمَّنَتْ
ضُلوعُكَ من وَجْدٍ بها لَطَبِيبُ

وـ بلسانِه: أَبْرَأَهُ. (مجاز)

* **شَفَتِ** الشمسُ ـ شَفًى: قاربتِ الغروبَ.

وقيل: غَرَبَت.

* **شَفِيَت** الشمسُ ـ شَفًى: شَفَت.

* **أَشْفَى** الشىءُ: زاد. (عن ابن القطاع)

وـ فلانٌ: سار فى شَفَا القمر، وهو آخر الليل. (عن ابن الأعرابى)

وـ: أعطى شيئًا ما.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

ويقال: أشْفَى فلانًا. وفى "اللسان" قال الشاعر:

ولا تُشْفِى أَبَاهَا لَوْ أَتَاها

فَقِيرًا فى مَباءَتِها صِمَاما

[المباءة: المنزل؛ الصِّمامُ: السِّدادُ].

وـــ على الشىءِ: أَشْرف عليه، واقترب منه. وفى "خزانة الأدب" قال الأعشى ـ وذكر غائصًا ـ:

أشْفَى يَمُجُّ الزَّيتَ مُلْتَمِسٌ

ظَمْآنُ مُلْتَهِبٌ مِنَ الفَقْرِ

[يَمُجُّ: يقذف من فِيهِ، كما هى عادة الغائص].

يقال: أَشْفَتِ الشَّمْسُ على الغُرُوب.

ويقال: أَشْفَى على وَصِيَّة، أو وديعة.

ويقال: أشفى على الشرِّ.

ويقال: أشفى المريضُ على الهلاك، أو على الموت. وفى خبر سعد: "مَرِضْتُ مَرضًا أَشْفَيْتُ منه على الموت".

وفى الخبر أيضًا: "فأَشْفَوْا على المَرْجِ".

[أى: الموت].

وـــ على الدنيا، أو غيرها: أقبلتْ عليه بخيرها ونعيمها. وفى خبر عُمَرَ: "لا تنظروا إلى صلاةِ أحدٍ ولا إلى صيامه، ولكن انظروا إلى وَرَعِه إذا أَشْفَى".

وفى خبر عمر ـ فى صفة المؤمن ـ: "إذا اؤْتُمِن أدّى، وإذا أَشْفَى وَرِع".

وـــ الأُمُّ على ولدِها: أشفقت عليه.

وـــ فلانٌ المريضَ: طَلَبَ له الشِّفاءَ.

وـــ: وَصَفَ لَهُ دواءً يكون شِفاؤُهُ فيه.

ويقال: أَشْفِنِى: هَبْ لى ما يَشْفِينى.

وـــ اللّهُ فلانًا: أهلكه.

وـــ فلانٌ المريضَ الشىءَ: أعطاه إيّاه يَسْتَشْفِى به.

ويقال: أشفاهُ اللّهُ عَسَلاً: جَعَلَهُ له شفاءً.

ويقال: أَشْفِنِى عَسَلاً، أى: اجْعَلْه لِى شِفاءً.

* **شَافى** فلانٌ فلانًا: شافهه.

* **شَفَّى** فلانٌ: ازْدَاد وربح. وفى الخبر: "أن رجلاً أصابَ من مغنمٍ ذهبًا فأتى به النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يدعو له فيه، فقال: ما شَفَّى فلانٌ أفضلُ مما شَفَّيْت، تَعَلَّمَ خَمْسَ آياتٍ". [يقول: ما ازْدَادَ بتَعَلُّمِه الآياتِ أَفْضَلُ مِمَّا ازْدَدْتَ رِبْحًا].

وـــ فلانًا: عالجه بكل ما يُشْتَفى به.

ويقال: شَفَّى الجزّارُ اللَّحْمَ: خَلَّصَهُ مِنْ عِظامِه. فهو مُشَفٍّ، والمفعول مُشَفًّى.

* **اشْتَفَى** فلانٌ من عِلَّتِه: بَرِئَ.

ويقال: شفاه اللّهُ من مَرَضِهِ فاشْتَفَى.

وـــ بالشيء: تَداوَى به.

قال حُميد بن ثور الهلالى ـ فى استشهاد عثمان ـ رضى الله عنه ـ :

قَرَّتْ بِـذاكَ عيونٌ واشْتَفَيْنَ به
وقَدْ يَقَرُّ بِعَيْنِ الثائِرِ الدَّرَكُ

[الدَّرَكُ: اللَّحاقُ وادِّراك الحاجة].

وفى "زهر الآداب" قال كُثَيِّر:

نَقَعْنا قلوبًا بالأحاديثِ واشْتَفَت
بذاكَ صُدورٌ مُنْضِجاتٌ قرائِحُ

[نَقَع: سَكَّن وقطع الهمَّ؛ مُنْضِجات: جمع مُنْضِجة، وهى الطابخة، كأن الألم اشتدّ بالصدور حتى حَزّها كما يُنْضِجُ الحَرُّ النَّباتَ؛ قرائح: جَمْعُ قريحةٍ، وهى الجريحة].

وقال البحترى:

تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بلَيْلَى فَما اشْتَفَى
بماءِ الرُّبا مَنْ باتَ بالماءِ يَشْرَقُ

وـــ بالخَبرِ: انْتَفَعَ بصِدْقِه وصِحَّتِه.

يقال: أخبره فلانٌ خبرًا فاشْتَفَى به.

وـــ من عَدُوّه: بَلَغَ ما يُذْهِبُ غَيْظَهُ مِنْه.

* **تَشَفَّى**: اشتفى به.

وـــ من فلانٍ: أنْكى فى عَدُوِّه نكايةً تُسَرُّه.

* **اسْتَشْفَى** فلانٌ: طَلَبَ الشِّفاءَ.

ويقال: اسْتَشْفَى المريضُ من عِلَّتهِ.

قال عَدِىّ بن زيد العبادِىّ:

جَزِعًا ما أَعْرَضَتْ عن بائنٍ
جاء يَسْتَشْفِي شِفاءً مِنْ سَقَمْ

وقال الحسين بن الضَّحَّاك ـ يرثى الأمين الخليفة العباسىّ ـ:

كَأَنَّ المَوْتَ صَادَفَ منك غُنْمًا
أو اسْتَشْفَى بِقُرْبِكَ مِنْ سَقَامِ

وـــ: بَرِئَ.

وقيل: نال الشِّفاءَ.

وـــ بالشيءِ: اشْتَفى به.

يقال: أعطيتك الشيءَ تَسْتَشْفِي به.

ويقال: اسْتَشْفَى برأيه. (مجاز)

* **الأَشافِيُّ**: وادٍ فى بلاد بنى شيبان. قال الأعشى ـ يخاطب قيسَ بنَ مسعودٍ حين وفد على كِسْرَى بعد ذى قار ـ:

أمِنْ جَبَلِ الأَمْرارِ صُرَّتْ خيامُكُم
على نَبَإٍ إنَّ الأَشافِيَّ سائِلُ

[جبل الأمرار: موضعٌ فى ديار بنى كعب؛ سائل، أى: سائلٌ بالأمطار. قيل: هذا مثلٌ ضَرَبَهُ الأعشى؛ لأن أهل

جبل الأمرار لا يرحلون إلى الأشافىّ يَنْتَجِعونه لبُعْده إلاّ أن يُجْدِبوا كُلَّ الجَدْبِ، وَيَبْلُغَهم أنّه مُطِر وَسالَ].

* **الإِشْفَى:** السِّرادُ (آلةٌ للإسكاف) يُخْرَزُ به. (يذكّر ويؤنَّث)

وقيل: المِثْقَبُ.

وقيل: الإِشْفَى ما كان للأَساقِى والمَزَاود وأشْبَاهِها، والمِخْصَفُ للنِّعال.

(عن ابن السِّكِّيت)

يقال: "إن لاطَمْتَه لاطَمْتَ الإِشْفَى".

(عن ثعلب)

وفى "الحيوان" قال الراجز:

* كأَنَّ وَخْزَ نابِه إذا انْتَظَمْ *

* وَخْزَةُ إِشْفَى فى عَطوفٍ من أَدَمْ *

[العَطوف: المعطوف].

وفى "المحكم" أنشد:

* مِئْبرةُ العُرْقوبِ إِشْفَى المِرْفَقِ *

(ج) أشافٍ.

يقال: خرزه بالإشْفَى وبالأَشافِى.

قال ذو الرُّمَّة:

أَبِيتُ على مِثْلِ الأَشَافِى وبَعْلُها

يَبِيتُ على مِثْلِ النَّقا يَتَبَطَّحُ

* **الشَّفَى:** بَقِيةُ الشَّىءِ، والقليلُ منه.

(وانظر: ش ف و)

يقال - للرجل عند موته، وللقمر عند امِّحاقه، وللشمسِ عند غروبها -: ما بَقِىَ منه إلا شَفًى.

ويقال: أتَيْته بِشَفًى من ضَوْءِ الشَّمْسِ.

قال ذو الرُّمَّة - يصف ظَليمًا وأُنْثاه -:

ذُنابى الشَّفَى أو قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَزْمَعا

رَواحًا فمَدًّا من نجاءٍ مُناهِبِ

[ذُنابَى هنا، أى: فى أعقاب؛ قَمْسَة الشمسِ: حين سقطت وغابت؛ أزمعا: عَزَما؛ مُناهِبٌ، أى: كأنه ينتهبه انتهابًا. يقول: هذا العَدْوُ فى آخر النَّهار].

وقال أبو النجم العِجْلِىُّ - يصف عَيْنَى أسدٍ -:

* كأَنَّ عَيْنَيْهِ إذَا مَا أَلْغَفا *

* الشِّعْرَيانِ لاحَتَا بَعْدَ الشَّفَا *

[ألغف: وَلَغ فى الدم، شبههما فى حُمرتهما بالشِّعْرَيَيْن؛ لأنهما تَحْمَران فى أول الليل].

وقال رؤبة - يصف قَوْسَ صائدٍ -:

* كأنّها فى كَفِّهِ تحت الرِّوَقْ *

* وَفْقُ هِلالٍ بين لَيْلٍ وأُفُقْ *

* أَمْسى شَفًى أو خَطُّهُ يومَ المَحَقْ *

[الرَّوَقُ هنا: موضع الصائد يَكْمُن فيه؛ وَفْق الهلال: ساعة طلوعه؛ المَحَقُ: يَوْمَ يَمَّحِق، وهو المَحْق فَحرَّكَهُ].

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر-يرثى-:

أَنْتَ الذى لَمْ يَدع سَمْعًا ولا بَصرًا

إلاّ شفًا فأمَرَّ العَيْشُ إمرارا

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وما نِيلُ مِصْرَ قُبَيْلَ الشَّفَى

إذا نَفَحتْ ريحه النافِحَهْ

و—: حَرْفُ الشيءِ وحَدُّه.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾.

(التوبه/ ١٠٩)

(ج) أشفاء. (وانظر: ش ف و)

* **الشِّفاءُ:** البُرْءُ من المرض. وفى خبر دعاء النبىِّ - صلى الله عليه وسلم -: "أَذْهِبِ البَاس رَبَّ النَّاس واشْفِ أَنْتَ الشَّافِى لا شِفاءَ إلا شِفاؤك شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا".

و—: الدَّواءُ.

قيل: أصله البرءُ من المرض ثم وُضِع موضع العلاج والدواء؛ سُمِىّ بذلك لغلبته على المرض وإشفائه عليه.

ويقال: شِفاءُ العِىِّ السؤالُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾.

(يونس/ ٥٧)

وفيه أيضًا: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾.

(النحل/ ٦٩)

وقال امرؤ القيس:

ألا يا لَهْفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ

هُمُ كانوا الشِّفاءَ فلم يُصابوا

[يعنى أن الذى كان يَشْفيه مما يَجِدُ بقتل أبيه قَتْلُ بَنِى أسد، فوضعَ السِّلاحَ فى بنى كنانة بدلاً منهم].

وقال مالك بن حَرِيم الهَمْدانِىّ:

نُريدُ بنى الخَيْفانِ إنّ دِماءهُم

شِفاءٌ وما وَالَى زُبَيْدٌ وجَمَّعا

[بنو الخَيْفان: قبيلة؛ زُبَيْد: قبيلة يمنية].

(ج) الأَشْفِيَةُ. (جج) الأشافىّ.

ومن سجعات الأساس: مواعِظُه لقلوب الأَوْلياءِ أَشَافِى، وفى أكباد الأعداء أَشَافِى.

[أشافى الثانية جمع إِشْفَى، وهو المِخْرَزُ].

وقال العَجْلان بن خُلَيْدة - يوم ظَهْر الحَرَّةِ -:

جَمَعْتُ لِرَهْطِ العائِذَيْن سَرِيَّةً
كما جَمعَ المَغْمورُ أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ

[المَغْمورُ: المَفْؤُودُ، وهو من يَشْتكى صَدْرَه].

o وشِفاءُ الصَّدَى: الماء. وفى "الكامل للمبرد" قال ذو الرُّمَّة:

فأَدْلَى غُلامِى دَلْوَه يَبْتَغِى بها
شِفاءَ الصَّدَى والليلُ أَدْهم أَبْلَقُ

[الصَّدَى: العَطَشُ؛ أَدْهَمُ: أَسْودُ؛ أبلَقُ: أبيضُ. يريد: أعلى الليل أسود وأسفله أبيضُ للصبح].

ورواية الديوان "سِقَاط الصَّدى".

* شُفَيَّةُ - وقيل: سُقَيَّة -: اسم بئر قديمة كانت بمكَّة، حفرتها بنو أسد. قال الحُوَيرِثُ بن أسد:

* ماءُ شُفَيَّةَ كَصَوْبِ المُزْن *

* ولَيْس ماؤها بِطَرْقٍ أَجْن *

* المُسْتَشْفى: مكانٌ للاستشفاء، يُجَهَّزُ بالأطباء، والمرِّضين والأدوية، والأجهزة الطبيَّة وغُرَفِ العمليات والأَسِرَّة.

(ج) مُسْتَشْفيات، ومَشافٍ.

o والمُستَشْفَى الميدانى: خَيْمَةٌ مُجَهَّزَةٌ بالأطباء والمُمرِّضين والأدوية والأجهزة الطبيَّة تقام فى حالات الطوارئ والحروب.

* المِشفَاء: المُشْرِفُ على الشَّىء. قال رؤبة:

* يَعْدِل عن رَاوُول أَشْغَى صِلْقابْ *

* لسانَ مِشْفَاءٍ شديد الإشْصابْ *

* كالوَرَل المَهْزُول بَيْنَ الأثقابْ *

[الرَّاوُول: الضِّرْس الزائد فى الفَم، والمراد هنا اللُّعاب؛ الأَشْغَى: المخالفُ الأسنان؛ صِلْقابٌ: شديدُ صَكِّ بعض الأسنان ببعض؛ الإشصابُ: الجَهْدُ والجوعُ؛ الأثقابُ: جِحَرَةُ الضِّباب].

* * *

الشِّينُ والقافُ وما يَثْلِثُهما

ش ق أ

* شَقَأَ النَّابُ ـــ شَقْأً، وشُقوءًا: طَلَعَ وظَهَرَ. يقال: شَقَأَ نابُ البعير.

ويقال: شَقَأَ نابُ الصَّبِىّ.

(وانظر: ش ق ق، ش ق و ـ ى، ش ك أ)

قال ذُو الرُّمَّة ـ وَسَهَّلَ الهَمْزَةَ ـ:

كَأَنِّى إذَا انْجَابَتْ عَنِ الرَّكْبِ لَيْلَةٌ
عَلَى مُقْرَمٍ شَاقِى السَّدِيسَيْن ضاربِ

[انجابَتْ: انكشَفَتْ ومضَت؛ المُقْرَمُ: الفَحْلُ من الإبل؛ السَّديسُ: السِّنُّ الذى قبل البازِل؛ ضارب، أى: يَضْرِب النوق].

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* الشَّاقِئُ النَّابِ الَّذى لم يَعْصَلِ *

[يَعْصَل: يَلْتَوى].

وـــ فلانٌ رَأْسَه شَقْأً: فَرَقَهُ بالمُشْطِ ونحوه.

وقيل: مَشَطَهُ.

وقيل: شَقَّهُ.

ويقال: شَقَأَ شَعَرَهُ.

وـــ فلانًا بالعَصا: أَصَابَ مَفْرِقَه.

* **شَقِئَ** النَّابُ ـــ شَقَأً: شَقَأَ.

(عن ابن عباد) (وانظر: ش ك أ)

* **شُوَيْقِئَةٌ** ـ إبلٌ شُوَيْقِئَةٌ: طلَعَ نَابُها.

(وانظر: ش ك أ)

قال الأعشى ـ يصف ناقة ـ:

طَلَبْتُهُمُ تَطْوى بِىَ الْبِيدَ جَسْرَةٌ

شُوَيْقِئَةُ النَّابَيْنِ وَجْناءُ ذِعْلِبُ

[جَسْرَةٌ: ضَخْمَة، وَجْناءُ: غليظة، ذِعْلِب: خفيفة].

وقال الطِّرِمَّاح ـ يصف مِرْفَقَ ناقةٍ بالتباعُد عن جَنْبِها وسَعْدانتها ـ:

شُوَيْقِئَة النابَيْنِ تَعْدِلُ ضَبْعَها

بأَفْتَلَ عن سَعْدانَةِ الزَّوْرِ بائِنِ

[ضَبْعُها: يريد عَضُدَها، الأفتل: يريد مِرْفَق الناقة، سَعْدانة الزَّوْر: كِرْكِرَتها، وهى ما يَمَسُّ الأرضَ من صَدْرِها عند البروك، البائن: المتباعد].

* **المَشْقأُ، والمَشْقِئُ**: المَفْرَقُ.

(ج) مَشَاقِئُ.

* **المِشْقأُ**: المُشْط.

(ج) مَشاقِئُ.

* **المِشْقاءُ**: المِشْقأُ.

* **المِشْقَأَة**: المِشْقأُ.

وقيل: عُودٌ تُدْخِلُهُ المرأة فى شَعَرِها، وهو القَرْنُ المُعَدُّ لذلك.

وـــ: المِدْراة يُمَشَّطُ بها الشَّعرُ.

* * *

الطُّـــولُ

قالَ ابنُ فارس: "الشِّينُ والقافُ والباءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الطُّول".

* **الشَّقْب، والشِّقْبُ**: مَهْواةُ ما بين كُلِّ جبلَيْن.

وقيل: الشَّقُّ فى الجبل.

وقيل: الغارُ فى الجبل.

وـــ: مكانٌ مُطْمَئِنٌّ من الأرضِ، إذا نَظَرْتَ إليه من عَلٍ لم يُتَبَيَّن.

وـــ: صَدْعٌ يكون فى الجِبال والأوْدِيَة دُونَ الكهف، يتَّخذه الطيرُ عُشًّا. قال رؤبة:

* بَيْنَ قَتادِ رَدْهَةٍ وَشِقْبِ *
* بَعْدَ مَدِيدِ الجِسْمِ مُصْلَهِبِّ *

[القَتاد: شجر صُلْب له شوكة كالإبَر؛ الرَّدْهَة: نُقرة فى جبل أو فى صخرة يستنقع فيها الماءُ؛ المُصْلَهِبّ: الشديد].

(ج) شِقَابٌ، وشُقُوبٌ، وشُقُبٌ، وشِقَبَةٌ، وأَشْقابٌ.

قال رؤبةُ:

* والحَرْبُ حين يَلْتَقِى آشابُها *
* تَزِلُّ عن هَضْبَتِنا سِقابُها *
* وعن جِبال صَعْبَةٍ شِقابُها *

[الآشاب: جمع أشَبٍ، وهو شِدَّة التفاف القوم والشجر حتى لا مجاز فيه؛ سِقابها: معاولُها].

وقال أيضًا ـ يصف فَمَ فحل ـ:

* لِشَجْرِه فى قَصَرٍ ذى أرْقابْ *
* مُبْتَلِعٌ كالدَّحْل بين الأشقابْ *

[قَصَرٌ: جمع قَصَرَةٍ، وهى أصل العُنُق؛ أرْقابٌ: جمع رَقَبَةٍ؛ الدَّحْل: الأُخدود فى الأرض].

وقال ديكُ الجِنِّ ـ وذكر مُتخاصِمَيْن ـ:

لَكِنْ حَدِيثا عَدَاوةٍ وقِلًى
تَهَوَّرا فى غَيابةِ الشُّقُبِ

وفى "التهذيب" أنشد:

* فَصَبَّحَتْ والطَّيرُ فى شِقَابها *
* جُمَّةَ تَيَّارٍ إذا طَمَا بها *

[طَمَا بها: اشْتَدَّ عَطَشُها].

o **والأَشْقاب:** مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّة، شرفها الله تعالى. قال الفَضْلُ بن عباس اللَّهَبِىُّ:

فَالْهاوَتَان فَكَبْكَبٌ فَجُتَاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْرَاعُ من أَشْقَابِ

[جميع ما فى البيت أسماء مواضع قرب مكة].

* **الشَّقَبُ، والشِّقْبُ:** شَجَرٌ ينبتُ كِنِبْتَةِ الرُّمَّان، وورَقُه كورَقِ السِّدْر، وجناه كالنَّبْق، وفيه نوًى. واحدته: شَقَبة.

وقال أبو حنيفة الدِّينَوَرِىُّ: شَجَرٌ من شَجَرِ الجبال، ينبت ـ فيما زعموا ـ فى شِقَبَتِها، وهو من عُتُقِ العيدان.

* **الشَّقَبَانُ:** طَائِرٌ.

وــ (فى علوم الأحياء) *Megapodius*: جنس طيور يتبع الفصيلة الشقبانية (Megapodiidae)، من رتبة الدَّجاجيَّات (Galliformes)، وهى طيور كبيرة نسبيًّا، وأرضية عمومًا، أى: قليلة الطيران. ولها أرجلٌ ضخمة. تتغذَّى على الحبوب

والثمار وأحيانًا على بعض الديدان. يعيش معظم أنواعها فى أستراليا وشرق أسيا والفلبين.



الشقبان

* **الشُّقْبَانُ:** شِباكٌ من اللِّيف والخُوص، تُجْعَل لها عُرًى واسِعَةٌ يتقلَّدُها جامع الحشائش ليجمعها فيها.

وقيل: ثَوْبٌ يُعْقَدُ طرفاه من وراء الحِقْوَيْن (الخَصْرَيْن)، والطرفان فى الرأس، يَحُشُّ فيه جامع الحشائش على الظَّهْرِ.

(لُغَةٌ فى الشُّكْبان) (وانظر: ش ك ب)

وفى "اللسان" قال أبو سُلَيمان الفَقْعَسِيُّ:

* لما رأيتُ جَفْوَةَ الأَقاربِ *
* تُقَلِّبُ الشُّقْبانَ وَهْوَ راكِبى *
* أنتَ خَليلٌ فَالْزَمَنَّ جانبى *

[وهو راكبى، أى: على ظهرى].

* **الشَّوْقَبُ** من الرِّجالِ، والنَّعامِ، والإبل: الطَّويلُ جدًّا. قال ذو الرمَّةِ ـ يصف ظليمًا ـ:

شَخْتُ الجُزَارَةِ مِثلُ البيتِ سائِرُهُ
من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

[شختُ الجُزارة: دقيق القوائم والرأس؛ المُسُوح: البيت من الشَّعَر، يريد الخِباء؛ خِدَبٌّ: ضَخْمٌ؛ خَشِبٌ: غليظٌ جافٍ].

وـ من الحوافر: الواسع. (عن كُراع)

* **الشَّوْقَبَانِ:** خَشَبَتَا القَتَبِ اللَّتانِ تُعَلَّقُ بهما الحِبالُ.

* * *

ش ق ح

١– لَوْنٌ. ٢– الكَسْر والشَّجّ. ٣– القُبْح.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والقافُ والحاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على لَوْنٍ غَيْرِ حَسَنٍ".

* **شَقَحَ** الكَلْبُ ـَـ شَقْحًا: رَفَعَ رِجْلَه لِيَبُولَ.

وـ النَّخْلُ، ونحوُه: أَزْهَى وحَسُنَ بأَحْمَالِه.

وـ فلانٌ الشَّىْءَ: أَبْعَدَهُ.

وـ: شَجَّهُ.

وـ: كَسَرَهُ.

وـ الجَوْزَةَ، ونحوَها: اسْتَخْرَجَ لُبَّها، أو ما فِيها.

وبكـلا المعنَيَـيْن الأخيرَيْـن فُسِّـرَ قـولُهم: لأَشْقَحَنَّهُ شَقْحَ الجَوْزَةِ بالْجَنْدَلِ (الحجر).

وقال شكيب أرسلان:

فليس بغير الكَسْرِ حَسْمٌ لدائهمْ
وغير العصا والجَوْزُ يُؤْكَلُ بالشَّقْحِ

وـــ اللّهُ فُلانًا: كَسَرَهُ. (عن أبى زيد)

وـــ: أَقْصاه وأبْعدَه عن كل خَيْرٍ.

وفى خبر عَمّار بن ياسر ـ رضى اللّه عنه ـ: أَنَّهُ سَمِعَ رجلا يُسِيءُ إلى عائشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ فقال له بعدما لَكَزَهُ لَكَزَاتٍ: "أَأَنْـتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّـهِ ـ صلى اللّه عليـه وسلم ـ اقْعُدْ مَنْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا".

[المَنْبُوح: المُشَبَّهُ بالكَلْبِ؛ المَقْبُوح: الذى يُرَدُّ ويُخَسَّأُ].

* شَـقِحَ فـلانٌ ـــ شَـقَحًا، وشُـقْحَةً: كـانَ أَشْقَحَ. فهو أَشْقَحُ، وهى شَقْحاءُ. (ج) شُقْحٌ.

* شَقُحَ فلانٌ ـُـ شَقَاحَةً: قَبُحَ.

(عن سِيبويه)

يقال: جاءَ بالقَباحَةِ والشَّقاحَةِ.

قال الأحوص الأنصارى:

* أَقْبِحْ بِهِ مِنْ وَلَـدٍ وَأَشْقِـحِ *
* مِثلِ جُرَىِّ الكَلْبِ لَمْ يُفَقِّحِ *

[فَقَّحَ الجَرْوُ: فَتَحَ عيْنيه شيئًا أَوَّل ما يَفْتَحُ وهو صَغير].

* أَشْقَحَ البُسْرُ: لَوَّنَ واحْمَرَّ واصْفَرَّ قبل أن يَحْلُوَ.

وـــ: حَلا وأُكِلَ منه شىءٌ.

وفى خبر جابر بن عبد اللّه ـ رضى اللّه عنهما ـ: "نَهَى النبىُّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حتَّى يُشْقِحَ".

[النَّخْلُ هنا: يريد ما يحمِلُه].

وـــ النَّخْلُ، ونَحْوُهُ: شَقَحَ. قال الأصمعى: وهو لغة أهل الحِجَاز.

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: أَبْعَدَهُ.

* شَقَّحَ البُسْرُ: أَشْقَحَ.

وفى خبر جابر بن عبد اللّه ـ رضى اللّه عنهما ـ: "أن النبى ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ نهى أن تُباعَ الثمرة حتى يُشَقِّحَ، قيل: وما يُشَقِّحُ؟ قال: يَحْمَارُّ ويَصْفَارُّ ويُؤْكل منها".

وـــ النَّخْلُ، ونَحْوُه: شَقَحَ. وفى "المحكم" قال عمرو بنُ أَحْمَرَ الباهلى:

كَنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنابِ بَيْتِها
أَرَاكٌ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحا

[المَرْدُ: الغَضُّ من ثمر الأراك].

* **شَاقَح** فُلانٌ فُلانًا: لاسَنَهُ بالأَذِيَّةِ وشاتَمَهُ.

* **تَشَاقَحَ** الرَّجُلان: تَشاتَما.

* **الأَشْقَحُ:** الأكثرُ شَقاحَةً وقُبْحًا وظُلْمًا. "على التفضيل".

وفى "المحيط لابن عباد" قال رجل لآخر: أنت ظالمٌ، فقال له: بل أنت أشْقَحُ وألْقَحُ بالظُّلْمِ.

وهى شَقحاءُ.

وـ: الأَحْمَرُ الأَشْقَرُ. (عن أبى حاتم)

يقال: رَغْوَةٌ شَقْحاءُ: غير خالصةِ البياض، بل هى مُلَوَّنَة.

* **الشُّقَاحُ، والشِّقَاحُ:** اسْتُ الكَلْبِ.

(ج) أَشْقاحٌ.

o **وأشْقاحُ الكِلابِ:** أَدْبارُها.

وقيل: أَشْدَاقُها.

* **الشَّقْحُ، والشُّقْحُ:** القُبْحُ.

يقال: قُبْحًا له وشُقْحًا.

* **الشَّقْحَةُ، والشُّقْحَةُ:** حَياءُ الكَلْبَةِ.

وـ: البُسْرَةُ المُتَلَوِّنَةُ المُتَغَيِّرةُ إلى الحُمْرَةِ أو الصُّفْرَةِ.

وقيل: البُسْرَةُ إذا احْمَرَّتْ قليلا.

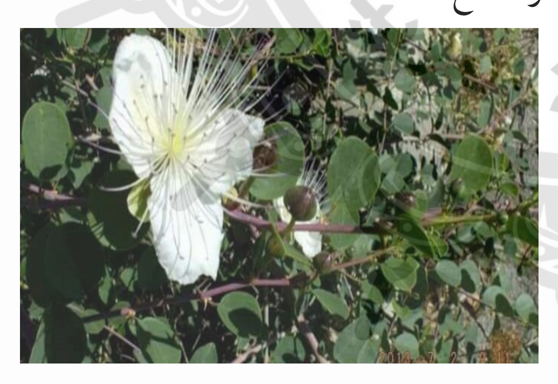
(ج) شِقَاحٌ.

* **الشُّقْحَةُ:** الشُّقْرَةُ.

* **شُقَحِيَّةٌ** ـ حُلَّةٌ شُقَحِيَّةٌ: حمراءُ.

وفى الخبر: "أُتِىَ بِحُيَىِّ بن أَخْطَبَ مجموعةً يداه إلى عُنُقِهِ وعليه شُقَحِيَّةٌ".

* **الشُّقَّاحُ** ـ الكَبَرَ (فى الزراعة): نباتٌ شَجرىٌّ، اسمه العلمى *Capparis spinosa*، ينتمى للفصيلة الكَبَّارية (Capparaceae)، وهو شجرةٌ معمّرة شائكة دائمة الخُضرة، أزهارها وَرْدِيَّة بيضاء. موطنه الأصلى البحر الأبيض المتوسط، ويوجد عند الشواطئ الصخرية. له فوائد طبية، حيث يُستخدم مضادًّا للروماتيزم ومدرًّا للبول. ويُسَمَّى أيضًا القَبَّار والشَّفَلَّح.



الشقاح

* **الشَّقِيحُ:** النَّاقِهُ مِنَ المَرَض.

يقال: فُلانٌ قَبيحٌ شَقِيحٌ.

* * *

* **الشَّقَحْطَبُ**: الكَبْشُ الَّذِى لـه قرنان مُنْكران أو أرْبَعَةُ قُرون كلُّ منها كشِقِّ حَطَبٍ.

وقيل: هى كلمة منحوتة من "شِقٍّ وحَطَبٍ".

(ج) شَقَاحِطُ، وشَقَاطِبُ.

* * *

* **الشِّقْدَةُ**: عُشْبَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ والإهالة كالقِشْدَةِ، إما مَقْلوبة وإما لُغَة. (عن الليث)

(ج) شِقَدٌ.

* * *

* **الشُّقْدُعُ**: الضِّفْدَعُ الصَّغيرُ.

* * *

* **الشُّقْدُفُ**: مَرْكَبٌ أكبرُ من الهودج، كان يَرْكَبُه الحُجَّاجُ إلى بيت اللّه الحرام.

(ج) شَقادِفُ.

* * *

ش ق ذ

(فى العبرية Šāqad (شاقَد) تعنى: جدّ، كدح، ثابر، عكف، حرص، تعهّد، واظب، دأب. وŠaqdān (شَقْدَان) هى (شقذان) العربية، وكلاهما يعنى: دؤوب، مجتهد، حريص. وفى الآرامية Šāqēd (شاقِيد) تعنى: شجرة اللوز).

١- قِلَّةُ النَّوْم. ٢- الطَّرْدُ والإبْعادُ. ٣- هَوامُّ الأرض وحَشَراتُها.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والقافُ والذَّالُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ النَّوْمِ".

* **شَقَذَ** فلانٌ ـِ شَقْذًا: ذَهَبَ وَبَعُدَ.

وقيل: طُرِدَ فذهب وَأَبْعَدَ.

* **شَقِذَ** فلانٌ ـَ شَقَذًا: شَقَذَ.

وـ: أَرِقَ ولم يَكَدْ يَنَامُ. (عن ابن القطاع)

يقال: إنه لَشَقِذُ العين: لا يَقْهَرُهُ النُّعاسُ.

وـ الناسَ بالعَيْن: أصابَهُمْ بها.

(عن ابن القطاع)

فهو شَقْذٌ، وشَقِذٌ، وشَقْذانٌ، وشَقَذانٌ، وشَقِيذٌ. يقال: فُلانٌ شَقِذُ العين.

ويقال: فُلانٌ شَقِيذٌ: شديد البَصَرِ، سَرِيعُ الإصابة.

* **أَشْقَذَ** فلانًا: طَرَدَهُ. يقال: أَشْقَذْتُه فشَقَذَ، أى: طردته فَذَهَبَ وبَعُدَ. وفى "الصحاح" قال عامرُ بنُ كثيرٍ المُحَاربىّ:

فإنِّى لستُ من غطَفانَ أَصْلِى
ولا بَيْنِى وبَينَهُمُ اعْتِشَارُ
لقد غَضِبُوا علىَّ وأشْقَذُونِى
فَصِرْتُ كَأَنَّنِى فَـرَأٌ مُتَارُ

[الاعتشار: العِشْرَة؛ الفَرَأُ: حِمارُ الـوَحْشِ؛ مُتارٌ: يُرْمَى تارة بعد تارة، المراد: مُفَزَّع].

* **شَاقَذَ** فلانٌ فلانًا: عَادَاهُ.

* **الشَّقْذُ، والشَّقِذُ، والشِّقْذُ:** الحِرْبَاءُ.

وـــ: الذِّئْبُ.

وـــ: الصَّقْرُ.

* **الشَّقَذُ، والشُّقَذُ، والشِّقَذُ:** وَلَدُ الحِرْبَاءِ. (عن اللِّحيانى)

(ج) شُقَاذَى، وشِقْذَان.

قَالَ ذُو الرُّمَّة ـ يَصِفُ فَلاةً قطَعَها ـ:

تَجاوَزْتُ والعُصْفُورُ فى الجُحْرِ لاجِئٌ
مع الضَّبِّ والشِّقْذانُ تَسْمو صُدورُها

[تجاوزْتُ: عَبَرْتُ وجُزْتُ؛ تسمو صدورها: ترتفعُ فى الشَّجر].

وفى "العين" أنشد ـ وذَكَرَ حُمُرًا ـ:

فَرَعَتْ بهـا حَتَّـى إذَا
رَأَتِ الشُّقَـاذَى تَصْطَلِى

[تَصْطَلِى: تتحرَّى الشَّمْسَ فى شِـدَّةِ الحَـرِّ، يريـد الحَرابِـىَّ. يقـول: هـذه الحُمُر رعـت الربيعَ حتى اشتدَّ الحرُّ واصطلتِ الحَرابِىُّ، فَعَطِشَتْ فاحتاجت إلى الورود].

ويقال: كَلامٌ لَـيْسَ بـه شَـقَذٌ ولا نَقَـذٌ، أى: نَقْصٌ ولا خَلَل.

ويقال: فُلانٌ ما به شَـقَذٌ ولا نَقَـذٌ، أى: مـا به حَرَاكٌ أو انْطِلاقٌ. (عن ابن الأعرابى)

و: مَا لَـهُ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ، أى: ما له شَىْءٌ.

ويقال: ما دُونه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ، أى: ما دونه شىءٌ يُخافُ أو يُكْرَه. (عن الميدانى)

و: متاعٌ ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ، وما به شُقَذٌ ولا نُقَذٌ.

* **الشَّقِذُ، والشِّقْذُ:** الحَشَرَةُ والهامَّةُ كالضَّبِّ والوَرَل.

(ج) شِقْذَان.

* **الشِّقْذُ:** فَرْخُ القَطا.

* **الشَّـقْذَاءُ:** العُقَـابُ الشَّـدِيدَةُ الجُـوعِ والطَّلَبِ.

واستعاره الشاعرُ للفرس، فقال:

∴ شَقْذَاءُ يَحْتَثُّها فى جَرْيِها ضَرَمُ ∴

* **الشَّقْذَانُ، والشَّقَذَانُ، والشِّقْذانُ:** الذِّئْبُ.

وـــ: الصَّقْرُ.

وـــ: الحِرْبَاءُ. وفى "التهذيب" قالت امرأة ـ تهجـو زوجهـا بِقِصَـرِ القامـةِ وتُشَـبِّهُهُ بالحِرْباءِ ـ:

إلى قَصْرِ شِقْذانٍ كَأَنَّ سِبالَهُ
وَلِحْيَتَه فى خُرْؤُمَانٍ مُنَوَّرِ

[إلى قَصْرِ شِقْذان: تعنى أنه فى طول الشِّقْذان؛ الخُرْؤمانة: بَقْلَةٌ خبيثةُ الرِّيح تنبت فى الأعطان والدِّمَن].

* **الشَّقَذَانُ** من الرِّجال: الفاحش.

* **الشِّقْذَانُ:** فِراخُ الحُبارَى والقَطَا ونحوِهما.

* **الشَّقْذانَةُ، والشَّقَذَانَةُ:** الخَفِيفَةُ الرُّوح.

(عن ثعلب)

وــ: البَذِيئةُ السَّلِيطَةُ. (ضِدٌّ)

يقال: امرأةٌ شَقْذانَةٌ.

* **الشَّقِذَةُ:** الحَشَرَةُ والهَامَّةُ.

(ج) شِقْذَان.

* **الشَّقَذَى:** الشَّقْذاءُ.

* **مِشْقَذٌ** ـ طَرْدٌ مِشْقَذٌ: بَعِيدٌ.

وفى "المحكم" قال بَخْدَجٌ ـ يهجو أبا نُخَيلة، وحرَّفَ اسمه إلى نخيلات ـ:

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِنَاذًا مِحْنَذا *

* مِنِّى وشَلاًّ للأعادى مِشْقَذا *

[حِناذ مِحْنَذ: حَرٌّ مُحْرِق].

* * *

ش ق ر

(فى العبرية Šāqar (شاقَر) تعنى: كذبَ، خدعَ، غشّ، وŠaqqār (شَقّار)، أى: كذّاب، غشّاش، نصّاب. وفى الآرامية Ṡiqrā (شِقْرا)، أى: كذبة، كذب. وهى فى الأكدية Šaqquru (شقُّرُ). وفى الأوجاريتية Škar (شْكَر) والمعنى العام: احتيال، كذب).

لَوْنٌ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والقافُ والرّاءُ أَصْلٌ يدلُّ على لَوْنٍ".

* **شَقِرَ** ـَـ شَقَرًا، وشُقْرَةً (الأخير عن ابن القطاع): أُشْرِبَ بَياضُهُ حُمْرَةً صافية. فهو شَقِرٌ، وهى بتاء. وهو أشقرُ، وهى شقراءُ.

(ج) شُقْر.

يقال: أَكْرَمُ الخيلِ وذَواتُ الخَيرِ منها شُقْرُها. (عن ابن الأعرابى)

* **شَقُرَ** ـُـ شَقْرًا، وشُقْرَةً: شَقِرَ.

* **اشْقَرَّ:** اشْتَدَّتْ شُقْرَتُهُ.

واستعاره العَجّاجُ لحُمْرة الشَّفَق فى بياض الصُّبْح، فقال ـ وذكر حمارًا وَحْشِيًّا ـ:

* وَقَدْ رَأَى فى الأُفْقِ اشْقِرارا *

* **أَشاقِرُ، وأُشاقِرُ:** جِبالٌ بين الحَرَمَيْن، شرفهما الله تعالى. قال جِرانُ العَوْدِ:

عُقابٌ عَقَنْباةٌ تَرَى من حِذارِها

ثعالبَ أَهْوَى أو أَشاقِرَ تَضْبَحُ

[عَقَنْباةٌ: سَريعَةُ الخَطْفَةِ؛ أهوى: ماءٌ لغَنِىٍّ؛ تَضْبَحُ: تصيحُ].

* **الأَشاقِرُ**: حَىٌّ باليمن من الأزدِ، والنِّسْبَةُ إليهم أَشْقَرِىٌّ.

* **الأَشْقَرُ** من الناس: مَنْ يَعْلو بَياضَه حُمْرَةٌ صافِيَةٌ.

وـــ من الدَّم: ما انعقد وصار عَلَقًا ولم يخالطْه الغُبارُ.

وـــ من الدَّوابِّ: الأَحْمَرُ حُمْرَةً صافِيَةً يَحْمَرُّ منها العُرْفُ والنَّاصِيَةُ والذَّنَبُ.

قال أبو فِراسٍ الحَمْدانى ـ يذكر أيام سيف الدولة ـ:

يُلاقيكَ مِنَّا كُلُّ قَرْمٍ سَمَيْذَعٍ

يُطاعِنُ حتَّى يُحْسَبَ الجَوْنُ أَشْقَرا

[القَرْمُ، والسَّمَيْذَعُ: الكريمُ والشجاعُ والشريفُ].

ويقال: بَعِيرٌ أَشْقَرُ: شَدِيدُ الحُمْرَة.

وـــ: اسمٌ عُرِفَ به العديدُ من خيل العرب، منها:

– من خيل بنى تميم، وهو فرس لَقيطِ بن زُرَارَةَ التَّمِيمى. قال له يومَ جَبَلَة ـ وهو يصعد الشِّعْبَ حين هُزِمَ ـ: " أَشْقَرُ، إنْ تَقَدَّمْ تُنْحَرْ، وإن تأخَّرْ تُعْقَرْ".

– من خيل بنى أمية، وهو فرس مَرْوانَ بن مُحَمَّدٍ آخرِ الخلفاء الأمويين. قال أبو نُخيلة:

* أينَ أبو الوَرْدِ وأين الكوثرُ *

* وأين مروانُ وأينَ الأشْقَرُ *

[أبو الوَرْدِ: مَجْزَأَةُ بنُ الكوثرِ بن زُفَرَ؛ الكَوْثَرُ: أبو الأسود الغَنَوِىّ].

وقال أبو تمّام ـ يمدح علىَّ بْنَ الجَهْمِ ـ:

لو كُنْتَ طِرْفًا كُنْتَ غيرَ مُدافَعٍ

للأَشْقَرِ الجَعْدِىِّ أو للذائِدِ

[الطِّرْفُ: الكريمُ من الخيل؛ مُدافع: مُزاحَمٍ؛ الجَعْدى: يعنى مروان بن محمد، نُسِبَ إلى الجَعْدِ بن دِرْهَم وكان مؤدبَه].

o **وبنو الأَشْقر**: حَىٌّ يقال لأُمِّهم: الشُّقَيراءُ، وقيل: أبوهم الأَشقرُ سَعْدُ بن مالكِ بن عمرو بن مالك بن فَهْمِ.

* **الشُّقَارَى**: الكذِبُ. يقال: جاء بالشُّقَارَى والبُقَارَى. (وانظر: ب ق ر)

وـــ: شقائقُ النّعمان، وهو نباتٌ أحمر الزّهر مبَقَّع بنُقَطٍ سُود، وله أنواعٌ وضروبٌ بعضها يُزرع؛ وبعضها يَنْبُت بَرِّيًّا فى أواخر

الشتاء وفى الربيع، وهو عُشْبٌ حَوْلىٌّ من الفصيلة الشَّقيقيَّة.

* شَقْرٌ: جبلٌ، ورد فى قول البُرَيْق بن عياضٍ الهذلى ـ وذكر سحابًا ممطرًا ـ:

يحطُّ العُصْمَ من أكناف شَقْرٍ
ولم يترك بذى سَلْعٍ حمارا

[يَحُطُّ: يُنزل، العُصْم: الوعول، أكناف: نواحٍ، سَلْع: جبل].

ويُرْوَى: "من أكناف شِعْر"، وهو جبل أيضًا.

و ـ: جزيرَةٌ فى شرق الأندلس، كثيرة الرياض.

قال أبو عبد الله محمد بن عائشة الأندلسى ـ وكان كثيرًا ما يقيم بها ـ:

وهيهاتَ حالتْ دون شَقْرٍ وعهدِها
ليالٍ وأيّامٌ تُخالُ لياليا

* الشَّقْرُ: الأمْرُ يَنْزِلُ بالمرءِ فَيُسْهِرُه.

و ـ: السِّرُّ.

(ج) شُقُورٌ.

ويقال: بَثَّهُ شُقورَهُ: شكا إليه هُمُومَه.

* الشَّقِرُ من النباتِ: الشُّقارَى.

وقيل: نَبْتٌ أحمرُ.

الواحدة: شَقِرَةٌ. (ج) شَقِرات.

قال طَرَفَةُ:

وَتَساقَى القَوْمُ كأسًا مُرَّةً
وعَلاَ الخَيْلَ دِماءٌ كَالشَّقِرْ

وقالتِ الخِرْنِقُ بِنْتُ بَدْرٍ ـ تَرْثِى ـ:

وَمَنْ يَرجعِ الرُّمْحَ الأصَمَّ كُعوبُه
عليه دِماءُ القومِ كالشَّقِراتِ

* الشُّقَرُ: الدِّيكُ. (عن ابن الأعرابى)

و ـ: الكَذِبُ. يقال: جاءَ فلانٌ بالشُّقَرِ والبُقَرِ. (وانظر: س ق ر، ص ق ر)

* الشِّقْرَى: تَمْرٌ جَيِّدٌ، وهو المعروف فى اليمن بالمُشَقَّر.

* الشَّقْرَاءُ: اسْمٌ لِعدَّةِ أفراس، منها:

– فرس الرُّقَادِ بْن المُنْذِرِ الضَّبِّىِّ، وهى من خيل ضَبَّة، وفيها يقول:

إذا المُهْرَةُ الشَّقْرَاءُ أُدْرِكَ ظَهْرُها
فشَبَّ إلهى الحَرْبَ بين القَبائِلِ

– فَرَسُ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ العَبْسِىّ، أو فرسُ خَالِدِ بن جَعْفَرِ بن كِلابٍ، وبها ضُرِبَ المثل: "شَيْئًا ما يطْلُبُ السَّوطَ إلى الشّقراءِ"؛ لمن طَلَبَ حاجَةً وجعل يَدْنُو من قضائِها والفَراغِ منها.

– فَرَسُ زيادِ بْنِ حَمَلٍ، قال فيها:

متى أَمُرُّ على الشَّقْراءِ مُعْتَسِفًا
خَلَّ النَّقا بمَرُوحٍ لَحْمُها زِيَمُ

[مُعْتَسِفًا: آخذًا على غير هدايةٍ؛ خَلّ النَّقا: الطَّريقُ في الرمل؛ المَروحُ من الخَيْلِ: النَّشيطُ؛ زِيَم: مُتَفَرِّق].

– فَرَسٌ للطُّفَيْلِ بن مالكٍ الجَعْفَرِيّ.

(عن الصاغاني)

وفي "أسماء خيل العرب" قال الشُّويعر الكِناني:

وأَفْلَتَنا أبو ليلى طُفَيلٌ
صَحيحَ الجِلْدِ مِنْ أَثَر السلاحِ
وولّى يُركض الشَّقراء تَهْوِى
هُوِىَّ القِدْحِ أغرقه المُلاحِى

– فَرَسُ شَيْطَان بْن لاطِمٍ، وهى من خيل هوازن، قُتِلَتْ وقُتِلَ صاحبُها، فضُرِبَ بها المثلُ فى الشُّؤْم فقيل: "أَشْأَمُ من الشَّقْراءِ على نَفْسِها".

وقيل: كانت فَرَسًا جَمُوحًا يُتَشاءمُ بها، فجَمَحَتْ بصاحبها فهلكت وسَلِمَ هو، فأتى الحَىَّ فسألوه عنها، فقال: إن الشقراءَ لم يَعْدُ شرُّها سنابكَ رجليها.

وقال بِشْرُ بن أبي خازم الأَسَدِىّ - يَهْجُو عُتْبَةَ بن جَعفر بن كِلاَبٍ، وكان قد أجارَ رجلاً من بنى أَسَدٍ، فَقُتِلَ ولم يَحْمِه -:

فَلَوْ كُنت إذْ خِفْتَ الضياعَ أَسَرْتَهُ
بقادِمِ عصرٍ قبلما هو مُعْسِرُ
لأصْبَحَ كالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعْدُ شَرُّها
سَنَابِكَ رِجْلَيْهَا وعِرْضُك أوْفَرُ

[أَسَرْتَهُ: تركته يسير].

– فَرَسُ حَوْطِ بن رِئاب الفَقْعَسِىّ، قال فيها:

وإنِّى على الشَّقْراءِ لستُ بِمُدْرَكٍ
ولستُ وإن قالوا نَزالِ بنازِلِ

– فَرَسُ رَبيعَةَ بن أُبَىٍّ، من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة. ويقال له: فارِسُ الشَّقْراءِ.

قال شَمْعَلَةُ بن أخضر - وذكر بَلاءَ فارِسِها يوم الدهناء -:

تَرَى الشَّقْراءَ تَرْفُلُ فى سَلاها
وقَدْ صَارَ الدِّماءُ لها إزارا

و-: قَرْيَةٌ لِعُكْلٍ، بها نَخْلٌ. وبها فُسِّرَ بيت زياد بن حَمَل السابق:

متى أَمُرُّ على الشَّقْراءِ مُعْتَسِفًا
خَلَّ النَّقا بمَرُوحٍ لَحمُها زِيَمُ

* **الشَّقِرانُ، والشُّقْرانُ** من النبات: الشُّقارَى.

و-: داءٌ يُصيبُ الزَّرْعَ، وهو مِثْلُ الوَرْسِ يعلو الأَذَنةَ ثم يُصَعِّد فى الحَبِّ والثَّمرِ.

وـــ (فـى علـوم الزراعـة) *Puccinia (s)*: جــنسُ فُطريــات، ينتمــى إلى الفصــيلة الشَّـقرانية (Pucciniaceae)، مــن رتبــة الشَّقرانيات (Pucciniales)، يصيب بعض المحاصيل الزراعية ـ مثل القمح ـ بالصدإ، فيما يُعْرَفُ بمرض صدإ النبات. وقد يكون الصدأ فــى الأوراق فقــط، ويُسَـمَّى صــدأ الأوراق، وقد يكون فى الساق وما تحمله من أوراق وسنابل، ويُسمَّى صدأ الساق.



الشقران

* **الشَّقِران:** السُّنْبُلُ الذى اسْوَدَّ وَفَسَدَ.

* **شَقِرَةٌ:** لَقَبُ معاويةَ بن الحارثِ بن تميمٍ، أبـو قبيلـةٍ من ضَبَّة بن أُدٍّ بن أُدَدَ، لقِّبَ بذلك لقوله:

وقد أتركُ الرُّمْحَ الأصمَّ كُعُوبُــه

بــه من دماءِ القومِ كالشَّقِراتِ

والنسبة إليهم: شَقَرِىٌّ.

* **شُقْرَة:** موضع، كانت فيـه وقعـة لبَجيلـة علـى بنـى سليم. وفى "معجم البلدان" قال الأزور البَجَلِىّ:

هُمُ تركوا سراةَ بنــى سليم

كأنَّ رُؤوسَهُمْ فِلَــقُ الهشيــمِ

بكلِّ مُهنَّدٍ وبكــلِّ عَضْبٍ

تركناهُـــمْ بشُقْــرةَ كالرَّميــمِ

* **الشُّقْرَةُ:** لونُ الأَشْقَر، وهى فـى الإنسان حُمْرةٌ صافيةٌ مع مَيْـلِ البشـرةِ إلى البيـاض. وفـى الحيـوان حُمْـرَةٌ صـافِيَةٌ يَحْمَـرُّ منهـا العُرْفُ والناصِيَةُ والذَّنَبُ.

وـــ: قريةٌ لبنى ثعلبة على طريق المدينة. كـان بهـا بئـرٌ لأبى بكر بن عبد الله بن الزُّبير.

قال الزُّبير: "أخبرنى عَمِّى مُصْعَب بن عبـد الله، قـال: سمعتُ أعرابيًّا يستقى على بئر أبيك أبى بكـر بـن عبـد الله بالشُّقْرة".

وقال أيضًا: "وسـألت سـليمان بـن عيَّـاش السَّعدى:... فأينَ مُنْتَهاه؟ ـ أى الحجـاز ـ قـال: مـا بـين بئـر أبيـك بالشُّقْرةِ إلى أُثابَةِ العَرْجِ".

* **الشُّقَّارُ** ـــ شـقائق النعمـان (فـى الزراعـة) *Anemone*: جنس من النباتـات المزهـرة، ينتمـــى إلى الفصـــيلة الحوذانيـــة (Ranunculaceae)، من رتبة الحوذانيات (Ranunculales)، مــن طائفــة ثنائيـات الفِلْقــة. موطنــه الأصــلى منــاطق البحــر المتوســط، وينمــو فــى العديــد مــن الــدول

الأوروبية وأمريكا الشمالية. يضم أكثر من (١٢٠) نوعًا. تتفاوت ألوان أزهاره ما بين الأبيض والأحمر والبنفسجي والأرجواني. له استخدامات طِبِّيَّة فى علاج التشنُّجات.



الشُّقَّارُ (شقائق النعمان)

و ـــ (فى علوم الأحياء): جنس *Lutjanus* أسماك ينتمي إلى عائلة (Lutjanidae)، تتميز بأن لها سنامًا (حدباء الظَّهْر)، ومن أسمائها أبو ضريس؛ لأن لها أسنانًا قوية، والشكَرة أو الشقرة. تُوجَدُ عند القيعان الرملية والحدود المرجانية، وتتغذَّى على الأسماك الصغيرة. وقد اشْتُقَّ اسمها من الشُّقْرة، أى: الحُمرة.



سمكة الشقار

* **الشُّقَّارَى** من النبات: الشُّقَارَى.

قال ابن مقبل:

حَشا ضِغْثَ شُقَّارَى شَراسيفَ ضُمَّرًا
تَخَذَّمَ من أطْرافِها ما تَخَذَّما

[الضِّغْثُ: الحُزْمَةُ من العُشْبِ؛ الشَّراسيفُ: أطرافُ أضلاعِ الصدرِ المشرفةِ على البطن، والمرادُ جوف ثور الوحش؛ تَخَذَّمَ: تَقَطَّعَ].

و ـــ: الكَذِبُ. يقال: جاء بالشُّقَّارَى والبُقَّارَى.

* **الشَّقُورُ، والشُّقُورُ:** مَذْهَبُ الرَّجُلِ وباطِنُ أمرِهِ. يقال: "أَفْضَيْتُ إليه بِشَقُورِى وشُقُورِى"، أى: أخبرتُه بأمرى وأطلعتُه عليه. قال العجَّاجُ:

* جارِيَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى *
* سَعْيِى وإشْفاقِى على بَعِيرِى *
* وكَثْرَةَ التَّخْبِيرِ عن شقُورِى *

[جارِى: منادى مرخَّم، أى: يا جارية].

ويقال: بَثَّهُ شُقُورَهُ وشَقُورَهُ، أَىْ: شكا إليه حالَه.

ويقال: لأَدُقَّنَّ شُقُورَهُ، أى: لَأُبْدِيَنَّ عُيُوبَهُ.

و ـــ: الحاجَة. يقال: أَخْبَرَتُه بشَقُورِى وشُقُورِى.

* **الشَّقُورُ:** بَثُّ الرَّجل، وهمُّهُ.

وقيل: الهَمُّ المُسْهِرُ. (عن أبى الهيثم)

* **الشَّقِيرُ:** موضعٌ ورد ذِكْرُه فى قول الأَخْطَل:

وأقْفَــرَتِ الفَرَاشَـــةُ والحُبَيَّا

وأَقْفَــرَ بعــد فاطِمَــةَ الشَّقِيرُ

[الفراشة، والحُبيًّا: موضعان].

* **الشُّـــقَيْرُ:** ضَــرْبٌ مِـــنَ الحَرابِـــىِّ أو الجَنادِب.

وـــ (فــى الفارسـية: شَـكِرَه): نَـوعٌ مِـن الجراد. أو طائرٌ كثير الوثوب يُشبه الجراد.

* **المَشْــقَرُ** مِــن الرَّمْــل: المتماسِـكُ الجَلْـدُ الجامِدُ.

وـــ: المتَدُّ داخلَ الأرض.

(ج) مَشاقِرُ.

قال بعض العرب لراكبٍ ورَدَ عليه: من أيْنَ وَضَحَ الرَّاكِبُ؟ قال: مِن الحِمَى. قال: وأين كان مَبيتُك؟ قال: بإحدَى هذه المشاقر.

وقال ذو الرُّمَّة:

كأن عُرَا المَرْجان مِنْها تَعَلَّقَتْ

على أُمِّ خِشْفٍ من ظِبَاءِ المشاقِرِ

[أمُّ خِشْف: ولد الظبية].

وقيل: المشاقِرُ هنا: مواضع خاصة.

* **المَشْقَرَةُ:** مَنْبِتُ العَرْفَجِ (نَبْت).

(ج) مَشاقِرُ. وبه فُسِّرَ قول ذى الرمة السابق.

* **المُشَقَّرُ:** القِرْبَةُ من أَدَمٍ.

وـــ: القَدَحُ العظيمُ.

وـــ: التَّمْرُ الجَيِّد (بلغة أهل اليمن).

وـــ: حِصْنٌ كان على تَلٍّ عالٍ بـين نَجْـران والبحـرين، كان لبنى دوس ـ وقيل: لعبد القيس ـ يلى حصناً آخر يقال له الصفا قبل مدينة هَجَر. قال امرؤ القيس ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

فَشَبَّهْتُهُمْ فى الآلِ لَمَّا تكَمَّشُوا

حدائِــقَ دَوْمٍ أو سَفِينًــا مُقَيَّرا

أو المُكْرِعاتِ من نَخيل ابْن يامِن

دُوَيْنَ الصَّفا اللائى يلينَ المُشَقَّرا

[الآلُ: السَّرابُ، تكَمَّشُوا: جَدُّوا فى السَّيْرِ، مُقَيَّر: مَطْلىٌّ بالقار، المُكْرِعاتُ من النخل: الثابتات علـى المـاء، ابـن يامن: رجلٌ كان له نخلٌ بهَجَر، الصفا: حِصْنٌ].

وقال المُخَبَّلُ السعدى:

فَلَئِنْ بَنَيْتَ لـــىَ المُشَقَّــرَ فــى

هَضْبٍ تَقَصَّرَ دُونَــهُ العُصْـــمُ

لَتُنَقِّبَــنْ عَنِّـــى المَنِيَّـــةُ إنَّ (م)

اللهَ لَيْـــسَ كَحُكْمِـهِ حُكْـمُ

وقال لبيد ـ وذكرَ صروفَ الدَّهْرِ ـ:

وأَعْوَصْنَ بالدُّومِىِّ مِن رَأسِ حِصْنِه

وأنْزَلْنَ بالأسْبَابِ ربَّ المُشَقَّرِ

[أعْوَصْن به: انقلبن به؛ الدُّومِىُّ: أُكَيْدِر ملك دَوْمَة الجَنْدَل؛ الأسباب: الحبال].

* * *

* الشَّقْراقُ، والشَّقَرَّاقُ، والشَّقِرَّاقُ، والشِّقِرّاقُ Rollier (F) Coracias (s): طائرٌ صغيرٌ قدرَ الهُدْهُدِ، مُرَقَّطٌ بخُضْرةٍ وحُمْرةٍ وبياض وسواد، ويقال له: الأخيل. وكانت العربُ تتشاءَمُ به.

(وانظر: الشرقراق)

* الشِّقْرِقانُ: الشَّقْراقُ.

* * *

ش ق ش ق

(فى العبرية Šiqšēq (شِقْشِق) تعنى: ضجَّ، صخب، أحدث ضوضاء، وتقابل فى العربية (خشخش) مع مراعاة الإبدال والقلب المكانى. وŠiqšūq (شِقْشُوق) تعنى: ضوضاء، ضجيج، لغط، صرير الباب، خرير الماء).

١- لَهاةُ البعيرِ. ٢- صَوْتٌ.

* شَقْشَقَ البَعيرُ: هَدَرَ (رَدَّدَ صَوْتَهُ فى حَنْجَرَتِه).

ويقال: شَقْشَقَ الفَحْلُ النُّوقَ: هَدَر وهُوَ بَيْنَها. وفى خبر قُس بْنِ ساعدةَ: "فإذا أنا بالْفَنِيق يُشَقْشِقُ النُّوقَ".

وـــ العُصْفورُ ونحوُه: صَوَّتَ.

* الشِّقْشِقةُ: لَهاةُ البعير، وهى جِلدةٌ حَمْراءُ فى حَلْقِه، أو شَىْءٌ يبدو كالرِّئةِ يُخْرِجُها البعيرُ مِنْ فِيه إذا هاجَ فيهدِرُ فيها. قال الأغلبُ العجلىُّ ـ يصف فَحْلا، ويُنْسَبُ لدُكَيْنٍ الفَقْعَسِىِّ ـ:

* وهْوَ إذا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ *

* جَرْجَرَ فى شِقْشِقةٍ كالحُبِّ *

[جرجر: ردَّد الصوتَ فى حَلْقه؛ الهَبُّ: زَجْرٌ للقيام؛ الحُبّ: وِعاءٌ للماءِ كالزِّير والجَرَّة].

ويُرْوَى: "فى حنجرة".

وقد تُستعارُ الشِّقْشِقَةُ للإنسان، فيقال: هو ذو شِقْشِقَة، تشبيهًا بالفحل.

ويقال: هَدَرَتْ شِقْشِقَةُ فلانٍ: ثار، أو أفصح فى الكلام.

قال الأعشى ـ يهجو عَلْقمة بن عُلاثةَ ـ:

واسْمَعْ فإنِّى طَبِنٌ عالمٌ

أقْطَعُ مِنْ شِقْشِقةِ الهادِرِ

[طَبن: فَطِن].

وقال علىٌّ بن أبى طالب:

لِسَانًا كَشِقْشِقَةِ الأَرْحَبِىِّ

أو كالحُسامِ اليَمَانِى الذَّكَرْ

[الأرحبِىُّ من الفحول: المنسوبُ إلى أَرْحَب، وهو بطن من هَمدان، أو فَحْلٌ نجيبٌ].

ويقال: شِقْشِقةٌ هَدَرَتْ ثم قَرَّتْ: ضَجَّةٌ أو فتنة ثارت ثم هَدَأَتْ.

ويقال: فلانٌ شِقْشِقةُ قومِهِ: شريفُهم وفَصيحُهم المتحدِّثُ عنهم. قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّ أباها نَهْشَلٌ أو كأنَّها

بِشِقْشِقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عاصِمِ

(ج) شَقاشِقُ.

ويقال للخطيب الجَهِر بالخَطابة الماهر بالكلام: هو أهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ.

قال ابن مقبل ـ يذكُر قَوْمًا بالخطابة ـ:

عادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ وكان بها

هُرْتُ الشقاشقِ ظَلّامونَ للجُزُرِ

[عاد: صار أو حَلَّ؛ ظلّامون للجزر: يُكثرون نَحْرَها فى كلِّ وقت، كناية عن الكَرَم].

وقال الفرزدق:

فإن تكُ كلبًا من كُلَيبٍ فإننى

من الدارِمِيِّينَ الطِّوال الشّقاشِقِ

o والشَّقَاشِقُ من الكلام: ما يدخل فيه الباطِلُ والكَذِبُ.

* الشِّقْشِقِيّةُ ـ الخُطبةُ الشِّقْشِقيَّةُ: خُطبةٌ نُسِبَتْ إلى علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ، سُمِّيَتْ بذلكَ؛ لقوله لابن عَبّاس ـ رضى الله عنهما ـ لَمّا قال له، عند قطعه كلامَه: يا أميرَ المؤمنين لو اطَّرَدَتْ مقالتُكَ من حيثُ أَفْضَيْتَ. فقال: يا ابنَ عَبّاسٍ هَيْهات، تلك شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّت.

* * *

ش ق ص

(فى العبرية šāqaṣ (شَاقَص) تعنى: كَرِهَ، مقتَ، أبغض. وšeqeṣ (شِقِص)، أى: حقد، كراهية، قذارة، نجاسة، شيطان صغير. وفى الأكدية šaqaṣu (شَقَصُ) تعنى: قُرحة، ينظر بازدراء إلى شىء ما).

١- السَّهْمُ والنَّصيبُ.

٢- نَوعٌ من النِّصال.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والقافُ والصّادُ ليس بأصلٍ يُتَفَرَّعُ منه أو يقاسُ عليه".

* **شَقَصَ** الأَمْرُ علـى فـلانٍ ـُــ شَقْصًا: لَمْ يَتَيَسَّرْ. (عن ابن عباد)

* **شَقَّصَ** الذَّبيحةَ: قَطَّعَها، وفَصَلَ أعضاءها بعضَها عن بعضٍ، وقَسَّمَها.

يقال: شَقَّصَ الشاةَ.

وفى الخبر عـن الشَّـعْبىّ، قـال: "مَـنْ بـاعَ الخَمْرَ فَلْيُشقِّص الخنازيرَ" أى: من استحلَّ بيعَ الخَمْرِ فَلْيَسْتَحِلَّ بيعَ الخنازير.

وـــ: وَزَّعَ أجزاءهـا توزيعًـا عـادلا بـين الشُّركاء.

* **أشَاقِيصُ:** اسْمُ مَوْضِعٍ. وقيل: هو ماءٌ لبنى سَعْد.

وقيـل: أُجَيْبـالٌ صـغارٌ فـى دار بنـى نُمـير، ودار عمـرو أيضًا. قال الراعى النُّميرىُّ:

يُطِفْنَ بجَوْنٍ ذى عَثَانينَ لم تَدَعْ

أشَاقِيصُ فِيهِ والبَدِيّانِ مَصْنَعا

[الجَـوْنُ: السـحابُ الأسـودُ المطـرُ؛ العثـانين: جمـع عُثْنون، وهو ما تَدَلَّى منـه؛ البَـديّان: موضـع يقـال لـه البدِىّ فثنَّاه؛ المصنع: حوضٌ يجتمع فيه ماءُ المطر].

* **الشُّقَاصُ:** طاعونٌ يُصيب الحيوانَ فيَقْتُله. (عن ابن عباد)

* **الشِّقْصُ:** القِطْعةُ من الشـىء، أو الطائفـة منه. يقال: أعطاه شِقْصًا من ماله، أو شِقْصًا من الأَرْض.

وـــ: السَّهْمُ والنصيبُ.

وقيل: النَّصيبُ المعلوم فـى العـين المشـتركة مَفْرُوزٍ أو غير مَفْرُوزٍ.

يقال: لى فى هذا المال شِقْصٌ.

وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عـن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قـال: "مَـنْ أَعْتَقَ شِقصًا له فى عَبْدٍ، فَخَلاصُهُ فى مالِـه إن كـان لـه مـالٌ، فـإن لم يكـن لـه مـالٌ، اسْتُسْعِىَ العبْدُ غير مشقوقٍ عليه".

وـــ: الشَّىْءُ اليسيرُ أو القليلُ.

(ج) أشْقاصٌ، وشِقاصٌ.

* **الشَّقيصُ:** الشِّقْصُ. قال الأعشى:

فتِلْكَ التى حَرَمَتْكَ المتاعَ

وأَوْدَتْ بقلبِـكَ إلاّ شَقِيصا

وـــ: الشَّـريكُ. يقـال: هـو شَقِيصـى، أى: شَريكى فى شِقصٍ من الأرض أو غيرها.

وـــ: الفَرَسُ الجَوادُ الفاره. (عن الليث)

(ج) أَشْقاصٌ، وشِقاصٌ.

قال أُميَّة بن أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ:

فيها رُسومٌ كالوُشُوم بأَقْدُحٍ (م)

المُتَزَايِـدِينَ تَخاطُرَ الأَشْقاصِ

* **المِشْقَصُ:** نَصْلُ السَّهْمِ إذا كانَ طويلاً غَيْر عريضٍ.

وقيل: ما طال وعَرُضَ من النِّصال.

وفى الخبر: "أنَّه كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعاذ فى أَكْحَلـهِ بـِمِشْقَصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ (قطع الدمَ عنه)".

وـــ: سَهْمٌ ذو نَصْلٍ عريض.

وقيل: السَّهمُ فيه نَصْلٌ عَرِيضٌ لا خير فيه، يَلْعَبُ به الصِّبيانُ، ويُرْمَى به الوحش.

(ج) مَشاقِصُ.

قال الأعشى ـ يهجو ـ:

فلو كُنْتُمُ نَخْلاً لكُنْتُمْ جُرامةً
ولَوْ كُنْتُمُ نَبْلًا لكُنْتُمْ مشاقِصا

[الجُرامة: رَدِىءُ التَّمْر].

ويُروى: "مَعَاقصا"؛ جمع مِعْقَص، وهو السَّهْمُ المعوجُّ، أو الذى انكسر نَصْلُه.

وفى "الصِّحاح" قال الشاعر:

∴ سِهامٌ مَشاقِصُها كالحِراب ∴

* **المُشَقِّصُ:** القَصّابُ مُقطِّع اللَّحْم.

* **مَشْقُوصَةٌ** ـــ ناقةٌ مَشْقُوصَةٌ: أُصيبت بالطاعون فماتت. (عن ابن عباد)

* * *

* **الشَّقِيطُ:** الجِرارُ الصَّغيرةُ من الخَزَفِ يُجْعلُ فيها الماءُ. (وانظر: ش ق ظ)

وقيل: الفَخَّار عامةً. (عن الفراء)

وفى خبر ضَمْضَمٍ: "رأيتُ أبا هُريرةَ ـ رضى الله عنه ـ يشربُ من ماء الشَّقيط".

* **الشَّقْطِيَّة، والشَّقَطِيَّة:** خُصْلَةُ شَعرٍ تُترك حتى تطولَ فى أعلى الرأس.

* * *

ش ق ع

(فى العبرية Šāqaʿ (شاقَع) تعنى: غطسَ، غار، هبط، ترسّب، غاص. وŠaqaʿān (شَقَعَان) تعنى: غوّاص، غطّاس).

قال ابنُ فارِسٍ: "الشِّينُ والقافُ والعَيْنُ كلمةٌ واحدةٌ".

* **شَقَعَ** فلانٌ فى الإناء ـــ شَقْعًا: كَرَعَ مِنْه.

وقيل: كَثُرَ شُرْبُهُ.

وـــ فلانًا بعَيْنِه: حَسَدَهُ.

* * *

* **الشَّاقوف:** (انظره فى رسمه).

* **الشُّقافَةُ:** القِطْعَةُ من الخزَفِ. (عن الزَّبيدى)

* **الشَّقْفُ، والشَّقَفُ:** الخزَفُ المُكَسَّرُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

الواحدة: شَقْفَة، وشَقَفَة.

* **الشَّقَّافُ:** بائِعُ الشَّقَف.

* * *

ش ق ق

(فى العبرية šāqaq (شاقق) تعنى: ضجّ، ركض، رغب. وفى الأكدية šaqaqu تعنى: غاص، اندفع إلى، وهى فى الأوجاريتية šqq).

١- الصَّدْعُ والشَّرْخُ. ٢- الأرضُ الصُّلْبَةُ بين الرَّمْلَتَيْنِ. ٣- نِصْفُ الشىء أو الجُزْءُ منه. ٤- المُعاناةُ والصُّعوبَةُ. ٥- الخِلافُ والمُعاداةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والقافُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، يدلُّ على انْصِداعٍ فى الشىءِ، ثم يُحْمَلُ عليه ويُشْتَقُّ منه على معنى الاستعارة".

* **شَقَّ** النَّبتُ ــُـ شَقًّا، وشُقُوقًا: بَدَا وظَهَرَ، وذلك أولَ ما تَنْفَطِرُ عَنْه الأرضُ.

وــ النَّابُ: طَلَعَ وظَهَرَ. (لغة فى شقأ) (وانظر: ش ق أ، ش ق و — ى، ش ك أ)

وــ الصُّبْحُ: طَلَع وظهَر. وفى الخبر: "فَلَمَّا شَقَّ الفَجْرانِ (الفجر الصادق والكاذب) أَمَرَ بإقامة الصلاةِ".

وقال الأخطلُ ـ وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا ـ:

حتَّى إذا ما الصُّبْحُ شَقَّ عَمُودُه
وانْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ يَتَحَسَّرُ
أَمَّ الخُرُوجَ فأفْزَعَتْهُ نَبْأَةٌ
زَوَتِ المعارفَ فَهْوَ منها أَوْجَرُ

[عمود الصُّبْح: ما تَبَلَّج من ضَوئِه؛ انجاب الليلُ: انقَشَعَ؛ يتحسَّر: يتكشَّف؛ النَّبأةُ: الصَّوت؛ زَوَتْ: قَبضَتْ؛ المعارف هنا: مَلامِحُ وجهه؛ الأَوْجَرُ: الوَجِلُ].

وــ البَرْقُ: رُئِىَ مستطيلا بين السَّحابِ ولم يَبْدُ انتشارُه، ويَسْتدلُّون بِهِ عَلَى المَطَرِ.

وفى الخبر: أن النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ سُئِلَ عن سحائِبَ مَرَّتْ وعن بَرْقِها، فقال: "أخَفْوًا أم وَميضًا أم يَشُقُّ شَقًّا؟ فقالوا: بل يَشُقُّ شَقًّا، فقال: أتاكم الحَيا (المطر)".

وــ بَصَرُ المَيِّتِ شُقُوقًا: شَخَصَ، أى: ارتفعَ ولم يَطْرِفْ. وفى خبر أمِّ سَلَمَة ـ رضى الله عنها ـ أن رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على أبى سَلَمَة وقد شَقَّ بَصَرُهُ، فأغْمَضَه، ثم قال: "إن الرُّوحَ إذا قُبِضَ تَبِعَهُ البَصَرُ".

وـــ الأمرُ شَقًّا، ومَشَقَّةً: صَعُبَ وثَقُل. فهـو شاقٌّ، وهى بتاء. (ج) شَواقٌّ.

يقال: أمرٌ شاقٌّ، و: رِحْلَةٌ شاقَّةٌ.

ويقال: شَقَّ الأمرُ على فُلان.

وفـــى القـــرآن الكـــريم: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَشَقُّ ۖ﴾. (الرعد/ ٣٤)

وقال الأخطلُ ـ يمدح ـ:

إذا نائباتُ الدَّهْرِ شَقَّتْ عَلَيْهِمُ

كَفاهُمْ أَذاها واسْتُخِفَّ ثقيلُها

وـــ فلانٌ على فلان: أثْقَلَ عَلَيه.

وقيل: أوقعه فى المشقَّة.

وفـــى القـــرآن الكـــريم: ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾. (القصص/ ٢٧)

وفـى الخـبر: "لـولا أنْ أَشـقَّ علـى أُمَّتِـى لأمرتُهم بالسِّواكِ عِند كُلِّ صلاةٍ".

وـــ الشَّىءَ شقًّا: صَدَعَه صَدْعًا بائنًا أو غـير بائن. وفى القرآن الكـريم: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴾. (عبس/ ٢٦)

ويقال: شَقَّت السُّفُنُ الماءَ.

قال طَرَفةُ ـ وذكر سَفينةً ـ:

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حيزومُها بها

كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايلُ باليَدِ

[الحَبـابُ: جمـع حَبابَـة، وهـى الموجـة؛ الحيـزوم: الصَّـدْر؛ المفايـل: الـذى يَلْعَـب بالتراب فيدفن شيئًا فيه ثم يَقْسِمه قسمين ويسـأل عـن الشـىء الْمُخَبَّـأ فـى أىِّ قِسْـم صار].

ويقال: شَقَّ الثَّـوبَ وَنَحْـوَهُ: قَسَمَهُ وفَصَلَ أجزاءَهُ. وفى "اللسان" قال قَيْسُ بْنُ ذَريح:

وناحَ غُرابُ البَيْنِ وانْشَقَّتِ العَصا

بِـبَيْنٍ كما شَقَّ الأديمَ الصَّوانِعُ

ويقال: شَقَّ الموضِعَ: سَلَكَه. وقيـل: رَعَـاهُ. وبكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ البُرَيقِ الهُذَلىّ ـ ونُسِبَ لعامِرِ ابن سَدوس ـ:

نَشُقُّ التِّلاعَ الحُوَّ لم تُرْعَ قَبْلَنا

لنا الصَّارِخُ الحُثْحُوثُ والنَّعَمُ الدَّثْرُ

[الصَّارِخُ هنا: المغيث؛ الحُثْحُوثُ: السـريعُ إلى مَنْ دعاه؛ الدَّثْرُ: الكَثيرُ].

وقال المتنبى ـ وذكر فرسًا ـ:

شَقَقْتُ به الظَّلْماءَ أُدْنِى عِنانَهُ

فَيطْغَى وَأُرْخِيهِ مِرارًا فَيَلْعَبُ

ويقال: مـا شُـقَّ غُبـارُه. ويقـال أيضًـا: هـو فارسٌ لا يُشَقُّ له غُبارٌ: سريعٌ لا يُدْرَك.

وـــ جَيْبَ الثَّوْبِ (فتحة الصَّدْر): قَطَعَهُ.

وفى الخبر قال رسولُ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلم ـ: "لَيْسَ منّا من شَقَّ الجُيوبَ، ولَطَمَ الخُدودَ، ودعا بدَعْوَى الجاهليةِ".

وقال طَرَفَةُ:

فإن مُتُّ فَانْعِينى بما أنا أهلُهُ
وشُقِّى علىَّ الجَيْبَ يا ابنَةَ مَعْبَدِ

وـــ الصَّدْرَ وَنَحْوَهُ: فَتَحَهُ. وفى خبر أَنَسٍ ـ رضى اللّه عنه ـ: "أَنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلم ـ أتاه آتٍ وهو يلعبُ مع الغِلْمان، فأخذه فصرَعَهُ، فشقَّ صدْرَه، فاستخرج القلبَ، فشقَّ القلبَ، فاستخرج منه عَلَقةً، فقال: هذا حظُّ الشيطانِ منك...".

ويقال: شَقَّ قَلْبَهُ ونَحْوَهُ: فَتَكَ بِهِ.

قال عنترةُ ـ يَفْخَرُ ـ:

فهناكَ أَطْعَنُ فى الوَغَى فُرْسانَها
طَعْنًا يَشُقُّ قُلوبَها وكُلاها

وقال أيضًا:

ولى حُسامٌ إذا ما سُلَّ فى رَهَجٍ
يَشُقُّ هامَ الأعادى حين يُمْتَشَقُ

وـــ النَّهْرَ: حفَره.

وـــ الأرضَ: حَرَثَها.

وـــ الأَمْرَ: فَرَّقَهُ وبَدَّدَهُ اختلافًا.

يقال: شَقَّ عَصَا الجماعةِ: فارَقَهُمْ.

ويقال: شَقَّ الخوارجُ عصا المسلمينَ، أى: فَرَّقوا جَمْعَهُمْ وكَلِمَتَهُم.

* **شَقَّ** الفَرَسُ ونحوُه (كفَرِح) ـــ شَقَقًا: مالَ فى جَرْيِهِ إلى جانبٍ نشاطًا.

وقيل: باعد ما بين فُروجه وأَوْسَع ما بين الرِّجلين. فهو أَشَقُّ، وهى شَقّاءُ. (ج) شُقٌّ.

ومن كلام أعرابىٍّ سَبَّ أَمَةً: "يا شَقّاءُ يا مَقّاءُ".

وفى "اللسان" قال جابرُ بْنُ حُنَىٍّ التَّغْلِبِىُّ:

فيَوْمَ الكُلابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا
شُرَحْبيلَ إذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَنْتَزِعَنْ أَرْماحَنَا فأزالَهُ
أبو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَّاءَ صِلْدِمِ

[الأَسَلاتُ: الرِّماحُ؛ آلى: حلَفَ؛ صِلْدِم: شديدة].

وقال الأخطل ـ وَذَكَرَ فرسًا ـ:

أَشَقَّ كسِرحان الصَّريمةِ لاحَهُ
طِرادُ الهَوادى فهْوَ أَشْعَثُ شاسِبُ

[السِّرحانُ: الذئبُ؛ الصريمةُ هنا: الجماعة من شجر الغَضَى؛ لاحَه: غيَّره وأجْهَده؛

الهوادِى: المتقدِّمة السابقة من الوحوش؛ الشاسِبُ: الضامِرُ المهزولُ].

وفى "التهذيب" أنشد:

∴ وتَبارَيْتُ كما يَمْشِى الأشَقّ ∴

[تبارَى: وسَّعَ الخَطْوَ وحرَّكَ عَجُزَه فى المشى].

* شُقَّ الحافِرُ أو الرُّسْغُ: أصابَه داءُ الشُّقاقِ.

وــ حَدُّ السَّيْفِ: طُبِعَ وعُرِّضَ قبل أن يُصَقَّلَ.

وقيل: صُقِلَ وسُقِىَ الماءَ.

قال ساعدةُ بْنُ العَجْلان الهذلىّ ـ وذَكَرَ سَيْفًا ـ:

شُقَّتْ خَشِيبتُهُ وأُبْرِزَ أَثْرُهُ
فى صَفْحَتَيْهِ كالطَّرِيق المَهْيَعِ

[أُبْرِزَ أَثْرُه: صُقِلَ؛ المَهْيَعُ: الواضِحُ البَيِّنُ].

وقال العباسُ بْنُ مِرْداس:

جَمَعْتُ إليه نَثْرتى ونَجيبَتى
ورُمْحِى ومَشْقُوقَ الخَشِيبَةِ صارِما

[النَّثْرَة: الدِّرْعُ السَّلِسَةُ الملبس؛ النَّجِيبَة: الناقة الكريمة السريعة؛ الصارم: القاطع].

* أَشَقّ النَّخْلُ: طَلَعَتْ شَواقُّه (ما طالَ مِنْ طَلْعِهِ). (عن ثعلب)

* شَاقَّ فلانٌ فلانًا: خالفَه وعادَاه ولاحَاهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾. (الأنفال/ ١٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾. (الحشر/ ٤)

وــ: كافَأَه، أى: صارَ كُفْئًا لَهُ. (عن ابن عباد)

* شَقَّقَ فلانٌ الشىءَ: بالغ فى شَقِّهِ.

يقال: شَقَّقَ الحطَبَ وغيرَه.

وفى "المحكم" أنشد:

وبَرْقًا للعَصِيدة لاحَ وَهْنًا
كما شَقَّقْتَ فى القِدْرِ السَّناما

وــ الكلامَ: أَخْرَجه أَحْسَنَ مَخْرَجٍ.

وــ: تَوَسَّعَ فيه ووَلَّدَ بَعْضَه من بعضٍ.

* اشْتَقَّ الفرسُ ونحوُه: شَقَّ (كفَرِحَ).

وــ الطريقُ فى الفلاةِ: امتَدَّ ومَضَى فيها.

ويقال: اشْتَقَّ طريقَه فى الأمرِ: سَلَكَهُ فى قُوَّةٍ.

وــ فلانٌ فى الكلام أو الخُصومةِ ونحوِها: ترَكَ القَصْدَ وتلاحَى فى الخصومة.

قال رؤبةُ:

* وكَيْـدِ مَطَّـــالٍ وخَصْمٍ مِبْـدَهِ *
* يَنْوِى اشتقاقًا فى الضَّلال المِتْيَهِ *

[المَطَّالُ: المماطِلُ؛ مِبْدَه: سريعُ البديهة حاضِرُ الجواب؛ مِتْيَه: مُضِلٌّ].

وـــ الشَّىْءَ من الشَّىْءِ: فَرَّعَهُ مِنْه.

يقال: اشتقَّ الكلمةَ من غيرها: صَاغَهَا منها.

* **انْشَقَّ** الشَّىءُ: انْصَدَع. وفى القرآن الكريم: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾. (القمر/ ١)

وفيه أيضًا: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾. (الانشقاق/ ١)

وقال البوصيرى ـــ وذكر انشقاق القمرِ، وصدرِه ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

أَقْسَمْتُ بالقَمَرِ المُنْشَقِّ إنَّ له
مِن قَلْبِه نِسْبَةً مَبْرورَةَ القَسَمِ

ويقال: انْشَقَّ فلانٌ غيظًا، وانشق من الغضب؛ كأن باطنَه امتلأ بذلك حتى انصدع.

وـــ الثوبُ ونحوُه: تَمَزَّقَ وانفصلت أجزاؤه.

ويقال: شقَّ الأمرَ فانشقَّ، أى: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

قال عَبِيدُ بْنُ الأبرص ـ يصف فرسًا ـ:

مُضَبَّرٌ خَلْقُها تَضْبِيرا
يَنْشَقُّ عن وجْهِها السَّبِيبُ

[مُضَبَّرٌ: مُوَثَّقٌ؛ السَّبِيبُ: شَعْرُ الناصِيَة. يقول: تنشر ناصيتها على وجهها لِسعَةِ جبهتها وكثرة ناصيتها].

وـــ الصُّبحُ: شَقَّ.

وـــ البَرْقُ: شَقَّ.

وـــ الرأىُ: تبدَّد اختلافًا.

وـــ عصا القَوْم: تَفرَّق أمرُهم، واختلفوا، وذَهَبَتْ ريحُهُمْ. قال الفرزدقُ:

ولما دعا الدّاعون وانشقّتِ العصا
ولم تَخْبُ نيرانُ العَدُوِّ المُقاذِفِ
فَزِعنا إلى العبّاس من خوف فتنةٍ
وأنيابِها المستقدِماتِ الصَّوارِفِ

[المُقاذِفُ: المُشاتِمُ والمُتمرِّدُ؛ الصَّوارِفُ هنا: المُحْتَكَّةُ].

وفى "العُباب" قال الشاعر:

إذا كانَتِ الهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصا
فَحَسْبُكَ والضَّحّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ

ويقال: انْشَقَّتْ عصا القوم بالبَيْنِ.

وفى "اللسان" قال قَيْسُ بْنُ ذَريح:

وناحَ غُرابُ البَيْنِ وانْشَقَّتِ العَصا

بِبَيْنٍ كما شَقَّ الأديمَ الصَّوانِعُ

* **تَشاقَّ** الخَصْمانِ فى الشىءِ: تَخالَفا وتَعادَيا.

* **تَشَقَّقَ** الشَّىءُ: تَصدَّعَ وبَدَتْ شُقوقُه.

يقال: شَقَّه فتشقَّقَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾. (الفرقان/ ٢٥)

وفيه أيضًا: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾. (ق/ ٤٤)

و‍ـ البَرْقُ: شَقَّ.

و‍ـ الفرسُ: ضَمُر. (عن أبى عُبيد)

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* وبالجِلال بَعْدَ ذاك يُعْلَيْن *

* حَتَّى تَشَقَّقْنَ ولمّا يَشْقَيْن *

و‍ـ عَصَا القَوْمِ: انْشَقَّتْ.

* **اشَّقَّقَ** الشَّىءُ: تَشَقَّقَ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ﴾. (البقرة/ ٧٤)

* **اسْتَشَقَّ** الحامِلُ بحِمْلِه: جَعَلَهُ على أَحَد شِقَّيْه، لِيَنْفُذَ من باب ونحوه. يقال: استشقَّ بالجُوالِق.

* **الاشتقاقُ** (فى العربية): صَوْغُ كلمة من أخرى وَفْقًا لقوانين علم الصرف.

o **واللغات الاشتقاقيَّة** Derivative languages: هى اللغات التى فيها توليدُ كلمات جديدة لدلالات جديدة عن طريق الاشتقاق الصياغىّ (صياغة بِنْيَات أو أشكال جديدة تختلف عن بنية الجذر)، مع المحافظة على حروف الجذر وعلى ترتيبها الأصلى، فلا يتقدَّم حرفٌ ولا يتأخر. وتعدُّ اللغةُ العربيةُ هى اللغة الأكثر اشتقاقًا، ويعتمد الاشتقاق فيها على: الجذر، وهو المادة الأساسية، والحركات التى تُكسب هذا الجذرَ الوزنَ المحدَّد، والمعنى الكلى الخاص بهذا الجذر، والمعنى الجزئى الخاص بكل صيغة.

* **الأَشَقُّ** من الخيل والرجال: الطويلُ. وهى شَقَّاءُ. (ج) شُقٌّ.

ومن كلام عُقْبَةَ بْن رُؤْبَةَ - يَصِفُ فَرَسًا -: هو أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ. [الأَمَقُّ: الطَّويلُ؛ الخِبَقُّ: الفاحِشُ الطُّول فى دِقَّةٍ].

ويقال: هو أَشقُّ المِنْخَرَيْن: واسعُهما.

و‍ـ من الخيل: الذى قَرِحَ من أحد جانبيه.

وـــ: مَوْضِعٌ، وردَ فى قول الأخطل ـ يصف سحابًا ـ:

فى مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبابِ كأنَّما

يَسْقِى الأَشَقَّ وعالجًا بدَوالى

[المظلم: السحاب الأسود؛ غـدِق الرَّبـاب: كـثير المطر؛ عالِجٌ: موضِعٌ؛ الدَّوالى: جمع دالية، وهى الساقية].

o **وصُبْحٌ أَشَقُّ:** مُنيرٌ. قال الشَّمَّاخُ بْنُ ضِـرارٍ الغَطَفانىُّ ـ يَمْدَحُ عَرابَةَ الأَوْسىَّ ـ:

إذا ما اللَّيْلُ كانَ الصُّبْحُ فيه

أَشَقَّ كمَفْرِقِ الرَّأْسِ الدَّهِينِ

رأيتُ عَرابَةَ الأوسىّ يسمو

إلى الخيراتِ مُنْقَطِعَ القرينِ

ورواية الديوان:

∴ إذا ما الصبحُ شَقَّ الليلَ عنه ∴

* **الشّاقَّةُ** من طَلْعِ النَّخْـل: مـا طال فصار مقدارَ الشِّبْر.

(ج) شَوَاقُّ.

* **الشُّقَاقُ:** تَشَقُّقٌ (تَصَدُّع) فى الجلدِ من داء ونحوه، كالبرد وغيره. وفـى خـبر قُـرَّة بْـن خـالـدٍ: "أصـابنا شُـقاقٌ ونحـن مُحْرِمُـونَ، فسـألنا أبـا ذرٍّ ـ رضـى اللّه عنـه ـ، فقـال: عليكم بالشَّحْمِ".

وـــ: داءٌ فـى الـدَّوابِّ يُسَبِّبُ صُـدوعًا فـى الحافِرِ أو الرُّسْغ، وربَّما ارتفع إلى الوَظِيف.

* **الشِّقَاقُ:** غَلَبَةُ الخِلافِ أو العداوةِ.

وفـى القـرآن الكريـم: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَـٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ﴾.

(النساء/ ٣٥)

وـــ: بُعْدُ مَسِيرٍ إلى أرض بَعِيدَةٍ.

* **الشَّقُّ، والشِّقُّ** من كلِّ شـىء: نِصْفُه، أو الجُزْءُ منه.

ويقـال: المـالُ بيننـا شَـقُّ الشَّـعرة، وشَـقُّ الأُبْلُمةِ (الخوصة): متساوون فيه.

وفى خبر عَدىِّ بْن حاتم، قال رسـولُ اللّه ـ صـلَّى اللّه عليـه وسـلم ـ: "اتَّقُـوا النـار ولـو بـشِقِّ تمرةٍ".

وـــ: ناحيتُه وجانِبُهُ. وهما شِقّان.

يقال: قَعَدوا فى شِقٍّ من الدَّار.

ويُقال: خُذ من شِقِّ الثِّياب: من عُرْضِها ولا تَخْتَر.

وـــ: الجُهْـدُ والمشَـقَّةُ، والانكسـار الـذى يلحق النَّفْسَ والبَدَن. (قيل: الفتح للمصدر، والكسر للاسم).

يقال: هم بِشَقٍّ من العَيْشِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِ﴾.

(النحل/ ٧)

وقُرِئ: "بشَقِّ الأنفس".

وـــ: موضِعٌ بخَيْبر، أو وادٍ بـه، وهـو مـن قُـرَى فَـدَك، تُعْمل فيها اللُّجُم.

وبكِلا المعنَيَيْن السابقين فُسِّرَ خبرُ أمِّ زَرْع: "وَجَدَني فـى أهل غُنَيْمَةٍ بشِقٍّ".

ويقال: لِجامٌ شِقِّىٌّ، أى: منسوب إلى قَرْيَةٍ اسمها شِـقّ.

قال ابن مقبل:

يُنــازِع شِقِّيًّا كـأنَّ عِنانَــه
يَفُوتُ به الإقداعَ جِذْعٌ مُنَقَّحُ

[الإقْداعُ: كَبْحُ الفرسِ لِيَكُفَّ بعض جَرْيِـهِ؛ يفـوتُ بـه: يفوقُ به؛ الجِذْعُ المنقَّحُ: المُشَذَّبُ المقشور].

وقيل: حِصْنٌ من حُصونِ خَيبرَ، أو ماءٌ من مائهـا. وفـى "معجم البلدان" قال الشاعر:

رُمِيَتْ نَطاةُ مِنَ الرَّسُـولِ بفَيْلَـقٍ
شَهْباءَ ذاتِ مناكبٍ وفَقارِ

صَبَحَتْ بنى عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ غَدوةً
والشِّــقُّ أَظْلَـمَ لَيْلُه بنَهارِ

٭ **الشَّقُّ:** الموضِعُ المَشْقوقُ.

وـــ: الصَّدْعُ.

وـــ: الخَرْقُ الواقع فى الشىء.

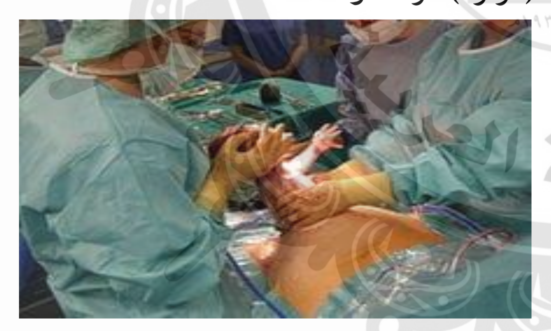
(ج) شُقوقٌ.

وـــ: الصُّبْحُ.

وـــ: جَوْبَة ما بين الشَّـفْرَين (بفـتح الشـين وضمها) من فَرْجِ المرأة.

o **والشَّـقُّ الخيشـومىُّ** Branchial cleft: إحْدى الفَتَحـات التـى توجـد علـى جـانبى الرأس، وتفتح فى الجيب الخيشومى.

o **والشَّقُّ القَيْصرىُّ** ـ الولادة القيصرية (فـى الطـب) Caesarean section: نـوعٌ مـن أنـواع الـولادة، تُجْـرى عنـد تعـذر الـولادة الطبيعية، يتم فيها إحداث شَقٍّ فـى الجـزء السُّفْلِى من بطن الأم ورَحِمها لإخراج جـنين (مولود) أو أكثر.



الشق القيصرى (ولادة قيصرية)

٭ **الشِّقُّ:** الأخُ الشَّقِيقُ. يقالُ: هو أخى وشِقُّ نَفْسِى، أى: كأنه أخى وشِقٌّ مِنِّى. قال أبـو زُبيدٍ الطائى ـ يرثى ابن أخته اللَّجْلاج ـ:

يا ابنَ حَسناءَ شِقَّ نَفْسِى يا (م)
لَجْلاجِ خَلَّيْتَنِى لدهرٍ شديدِ

وــ: جِنْسٌ من أجناس الجنِّ (فى زعمهم).

0 **وشِقُّ بن صَعْب** بن يَشْكُر بن رِهْم القَسْريّ البَجَلِيّ الأنماريّ (نحو ٥٥ ق.هـ = نحو ٥٧٣م): كاهنٌ جاهلِيٌّ. عَمَّرَ طويلا، وهو من معاصرِى سَطيح الكاهن.

* **الشَّقَّاقُ:** الْمُتَكَبِّرُ الْمُدَّعى المفاخِرُ بما ليس له.

وقيل: الْمُنْتَفِخُ الذى يقول كان وكان، ويتبجَّح بصُحبة السُّلطان، وما أشْبَه ذلك.

* **الشَّقَّةُ، والشُّقَّةُ، والشِّقَّة**: نِصْفُ الشىء إذا صُدِع أو قُطع. يقال: أخذت شقَّةَ الشاة.

* **الشَّقَّةُ، والشُّقَّةُ:** السَّبيبةُ (الْقِطْعَة) من الثياب الْمستطيلة.

قال الراغبُ: وهى فى الأصل نِصْفُ الثوب، ثُمَّ سُمِّيَ الثوبُ كما هو شُقَّة.

يقال: أَعْطنى شُقَّةً من الثَّوْبِ.

وفى خبر عثمانَ ـ رضى الله عنه ـ "أنه أرْسَل إلى امرأةٍ بشُقَيْقةٍ ".

(ج) شِقاقٌ، وشُقَقٌ.

يقال: عنده شِقاقُ الكَتَّان.

ويقال أيضًا: أَعْطنى شُقَّةً من الثوب وشُقَقًا.

* **الشَّقَّةُ، والشِّقّةُ:** الشَّظيَّةُ أو القطعةُ المشقوقة فى استطالة من خَشَبٍ وغيره.

(ج) شُقَقٌ، وشِقَقٌ.

قال الأخطلُ ـ وذكر ثورًا وحشيًّا تهاجِمُه كِلابُ الصَّيْد ـ:

هاجَتْ به ذُبَّلٌ مُسْحٌ جَواعِرُها
كأنَّما هُنَّ من نَبْعِيَّةٍ شِقَقُ

[هاجَتْ به: هَيَّجَتْه وأثارتْه؛ الذُّبَّلُ: الكلابُ الضَّوامِرُ؛ مُسْح الجواعِر: رِقاق عِظام الأوراك؛ النَّبْعيَّة هنا: القِسِيّ المصنوعةُ من شجر النَّبْع].

ويقال للإنسان عند الغَضَب: احْتَدَّ فطارَتْ منه شِقَّةٌ فى الأرض وشِقَّةٌ فى السماء.

* **الشَّقَّةُ:** جُزْءٌ مُسْتَقِلٌّ من المبنى متكامِلٌ بمرافقِهِ.

* **الشَّقَقَةُ:** الأعْداء.

* **الشُّقَّةُ، والشِّقّةُ**: الناحِيَةُ يَقْصِدُها المسافِرُ.

وقيل: الناحيةُ التى تلحقُك المَشَقَّةُ فى الوصول إليها. (عن الراغب)

يقال: شُقَّة شاقّة.

وــ: السَّفَرُ البَعيدُ.

وقيل: بُعْد مسير الأرض.

وقيل: الطريق.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ﴾. (التوبة/ ٤٢)

وفى خبر وفد عبد القيس: "إنا نأتيكَ من شُقَّةٍ بعيدةٍ".

وقال الأخطلُ ـ يصفُ رحلتَه لممدوحه ـ:

نَسِيرُ إلى مَن لا يُغِبُّ نَوالَهُ
وَلا مُسلِمٌ أَعْراضَهُ لِسَبُوبِ
بخُوصٍ كأعطال القِسِىِّ تَقَلْقَلَتْ
أَجِنَّتُها من شُقَّةٍ ودُؤوبِ

[يُغِبُّ: يَقْطَعُ؛ السَّبُوبُ: الكثير الشتائم؛ الخُوص: جمع خَوْصاء، وهى الناقة المُجْهَدَة؛ الدُّؤوبُ: التَّعب والجهد].

وـــ: المَشَقَّةُ. يقال: شُقَّةٌ شاقَّةٌ. (مبالغة)

(ج) شُقَقٌ، وشِقَقٌ.

يقال: قطعُوا شُقَقَ الفلا.

٥ وشُقَّةُ بنى عُذرة: موضعٌ قُرْبَ وادى القُرَى، مَرّ به النَّبِىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ فى غزوة تبوك وبنى مَسْجِدًا فى موضع منه يقال له: الرقعة، يعد فى مساجِدِه.

* الشِّقِّىُّ من الخيل: الذى يَشُقُّ (يَصْعُب) على فارسه علاجُه.

* الشِّقِّيَّةُ: ضَرْبٌ من الجِماعِ، وهو أن يُجامِعَها على شِقِّها.

* الشُّقُوق ـ ذاتُ الشُّقوق: موضعٌ من وراء الحَزْنِ فى طريق مكة، كان من منازل بنى العنبر. روى الجَرْمىُّ أن رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ بعث جيشًا إلى بنى العنبر فأخذوهم بذات الشُّقوق.

وقال أوسُ بْنُ حَجَر:

تَمَتَّعْنَ من ذاتِ الشُّقوقِ بشَرْبَةٍ
ووازَنَّ من أعلى جُفافَ بمَخْرِمِ

[جُفاف: موضع بالكوفة؛ المَخْرِم: كل مُنْقَطَع غليظ].

* الشَّقُوقة: طائِرٌ.

قال أبو حاتم: هُنَيَّةٌ صغيرةٌ زُرَيْقاءُ لون الرَّماد، تعيشُ فى جماعات.

وقيل: دُخَّلَةٌ من الدُّخَّل كُدَيْراءُ وهيأتُها هيأتُهُنَّ إلا أنَّها أصغرُ منهنَّ.

* الشَّقِيقُ: النِّصْفُ المشقوقُ من آخر.

وـــ: النَّظيرُ والمَثِيل. يقال: هذا شقيقُه.

وهى شَقيقَةٌ. (ج) شَقائقُ.

وفى الخبر: "النساءُ شَقائِقُ الرجال".

وـــ: الأَخُ لأبوين. يقالُ: فلانٌ شَقيقُ فلان.

وبه رُوِى قولُ أبى زُبيد الطائى ـ يرثى ابن أختِه اللَّجْلاج ـ:

يا ابن أُمِّى ويا شُقَيِّق نَفْسِى
أنت خَلَّيْتنى لأَمْرٍ شديدِ

ويُروى: "يا ابْنَ حَسْنَاء شِقَّ نَفْسى".

وقال علىُّ بْنُ الجَهْمِ ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

أميلُ مع الذِّمامِ على ابن أُمِّى
وآخُذُ للصَّديقِ من الشَّقيق

[الذِّمام: صاحِبُ الذِّمَّةِ والعهد].

(ج) أشِقَّاء.

وفى الخبر: "أَنْتُم إخْوانُنا وأشِقّاؤنا".

وـــ: القطعةُ الغليظةُ بين حَبْلَى رَمْلٍ.

قالَ الأخطلُ ـ وذكر ظُعنًا ـ:

مُنْقَضِبينَ انقِضابَ الحَبْلِ يَتْبَعُهُمْ
من الشَّقيق وعَيْن المَقْسِمِ البصرُ

[المُنْقَضِــبُون: مقطوعــو الأوصــال؛ المَقْسِــمُ: أرضٌ بالجزيرة].

وـــ: الفَحْلُ إذا استَحْكَمَ وَقَوِىَ.

وفى "الجمهرة" قال الشّاعِرُ:

أبوكَ شَقِيقٌ ذُو صَياصٍ مُدَرَّبٌ
وإنَّك عِجْلٌ فى المواطِنِ أَبْلَقُ

[الصَّياصى هنا: القرون؛ أبلق: واضحٌ].

وـــ: اسم سيفِ عبدِ اللّه بن الحارث بن نوفل، أراده معاويةُ ـ رضى اللّه عنه ـ على بيعه، وأَثْمنَ له، فأبى، وقال:

آلَيْتُ لا أَشْرِى الشَّقيقَ برغبةٍ
مُعاوِىَ إنِّى بالشَّقيقِ ضَنينُ

[أَشْـرى: أبيــعُ، معــاوىَ: منــادى علــى الترخيم، أى: مُعاوية].

وـــ: عَلَم على غير واحدٍ، منهم:

– **شـقيقُ بْـنُ ثـوْر أو ابـن مَجْـزأة بـن ثـور بـن عَفـير السّدوسى البصرى (٦٤هـ = ٦٨٢م):** تابعىٌّ من الثِّقات عند رجال الحـديث، ومـن أشـراف العـرب فـى العصـر الأموى. كان رئيس بنى بكر بن وائل فى خلافة عثمان ـ رضى اللّه عنه ـ.

– **شقيقُ بْنُ إبراهيم بن على الأزدى البَلْخى، أبو على (١٩٤هـ = ٨١٠م):** زاهدٌ صوفىٌّ، مـن مشـاهير المشـايخ فى خُراسان. ولعله أوَّل من تكلم فى الأحـوال الصُّـوفية. كان من كبار المجاهدين. اسْتُشْهِد فى غزوة كـولان (بما وراء النهر).

وـــ عَلَمٌ على غير موضع، منها:

– مـاءٌ لبنـى أُسَـيِّد بـن عمـرو بـن تمـيم. وفـى "معجـم البلدان" قال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّة:

أَمِنْ آلِ سَلْمَى عَرَفتَ الدِّيارا
بجَنْبِ الشَّقيقِ خَلاءً قِفارا

ويُرْوَى: "بجنب الكثيب".

– موضعٌ فى ديار بنى سُلَيم. قالت الخَنْساءُ:

ألا هَــلْ تَرْجِعَـــنَّ لنا الليالى
وأيـــامٌ لنـــا بِلِــوَى الشَّقيقِ

وقال الأخطل ـ وذكر سحابًا ممطرًا ـ:

وعلا البسيطـةَ فالشَّقيقَ بريِّـقٍ

فالضَّـوْجَ بينَ رُوَيَّةٍ فطِحالِ

[عـلا، أى: السـحاب، يريـد أن ذلك السحاب صَـبَّ

أوائل مياهه فى تلك المواضع].

– موضع بالعَقيق. قال القَطامِىُّ:

حَـلَّ الشقيقَ من العقيق ظعائنٌ

فنزلْـنَ رامَـةَ واحْتَلَلْنَ نَواها

* **الشَّقِيقةُ، والشُّقَيْقَةُ**: الشَّقُوقَةُ.

* **الشَّقيقةُ**: المَطْرَةُ الواسِعَةُ الغزيرَةُ.

وقيل: السَّحابَةُ تُغْدِقُ بالمطر.

(ج) شَقائِقُ.

قال ابْنُ الدُّمَيْنة:

رَمَتْنى بِطَرْفٍ لو كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ

لَبُلَّ نَجيعًا نَحْرُهُ وبنائِقُهْ

بِنُورٍ بَدا من حاجِبَيْها كأنَّهُ

بُروقُ الحيَا تُهْدَى لِنَجْدٍ شقائِقُهْ

[الكَمِىُّ: الشُّجاعُ الشَّاكى السِّلاحِ؛ النجيعُ:

الـدم؛ البنـائِقُ: جمـع بَنِيقَـة، وهـى طَـوْقُ

الثوب الذى يَضُمَّ النَّحْرَ وما حوله].

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

فقُلْتُ لَهُمْ ما نُعْمُ إلا كرَوْضةٍ

دَمِيثِ الرُّبا جادَتْ عليها الشَّقائِقُ

[نُعْم: اسم صاحبته؛ دَمِيثٌ: لَيِّنَةٌ].

وـــ: صُـداع أو ألمٌ يُصـيب نِصْـفَ الوَجْـهِ

والرأس. وفى خبر ابـن عبـاس ـ رضـى اللّه

عنهما ـ: "أن رسـولَ اللّه ـ صـلَّى اللّه عليـه

وسلم ـ احْـتَجَمَ وهـو مُحْـرِمٌ فـى رَأْسِـهِ مـن

شَقيقةٍ كانت به".

وـــ (فى الطب): Migraine: نوع من أنواع

الصُّداع، يُسمَّى الصُّداع النِّصْفى، يحـدث

بشـكل متكـرِّر ودَوْرِىّ، يتركَّـز فـى جهـة

واحدة من الـرأس عـادة. ويمكـن وصـف ألم

الرأس النـاجم عنـه بأنـه شـبيهٌ بـالنبض أو

الخَفَقان، ويسبِّبُ ألمًا بين المتوسط والشديد.

وـــ: الأرضُ الصُّـلْبَةُ بـينَ رَمْلَـيْنِ تُنْبِـتُ

الشجَرَ والعُشبَ.

وـــ: الفُرْجَةُ بين جَبَلَيْن مـن جِبـال الرَّمْـلِ

تُنْبِتُ الشَّجَرَ والعُشْـبَ. وفـى صـفة الـدَّهْناء

وشَـقائقها: "هـى سـبعَةُ أحْبُـلٍ، بَـيْنَ كُـلِّ

حَبْلين شَقِيقةٌ".

ويقال: نزلوا فى شَقيقةٍ من شَقائقِ الرمل.

قـال لَبيـدٌ ـ وذكـر بقـرةً وحْشِـيَّةً شَـبَّه بهـا

ناقَتَهُ ـ:

خَنْساءُ ضَيَّعتِ الفَريرَ فلم يَرِمْ

عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْلُها وبُغامُها

[الخَنْساءُ: البقرةُ الوحشيةُ ذات الأنف القصير، الفَريرُ: وَلَدُها، لم يَرِمْ: لم يَبْرَحْ، العُرْضُ: الناحيَةُ والجانِبُ، بُغامُها: صَوْتُها].

وقال ذو الرمة ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

عَنُود النَّوى حَلّالةٌ حَيْثُ تَلْتَقِى
جَمَادُ وشَرْقيّاتُ رَمْلِ الشَّقائِقِ

[النَّوَى: النِّيَّةُ والوَجْهُ الذى تريد، وعَنُودُ النَّوى: يريدُ: نواها مُعارِضَةٌ ليست على القصد، الجَمادُ: أماكن غِلاظٌ ذاتُ حِجارةٍ لا تبلغُ أن تكون جبلًا].

وـــ من البرقِ: ما اسْتَطار وانْتَشَر منه فى الأُفق.

وـــ: بِئرٌ فى ناحيةِ أُبْلَى من نواحى المدينةِ.

قال ابنُ مُقبل:

فَرِياضُ ذى بَقْرٍ فَحَزْمُ شَقيقَةٍ
قَفْرٌ وقَدْ يَغْنَيْنَ غيْرَ قِفارِ

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدةٍ، منهن:

– شقيقةُ بنتُ أبى ربيعة بن ذُهل بن شيبان، وهى جَدَّةُ النعمان بن امرئ القيس، صاحب قصر الخَوَرْنق.

قال النابغة ـ يهجو النعمان، ونُسبِ لعبد القيس بن خُفاف البُرجُمى ـ:

حَدِّثونى بنى الشَّقيقةِ ما يمـ
ـنَعُ فَقْعًا بقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولا

[الفَقْعُ: الكَمْأَةُ البيضاءُ الرِّخْوَةُ التى تنبتُ على وَجْهِ الأرض، القَرْقَرُ: المستوى من الأرض. يقول: ما يمنعكم من عدوكم وهو ضعيف].

– الشَّقيقَةُ بنتُ عباد بن زيد بن عمرو من ذُهْل بن شيبان. قال قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْف العنبرىُّ:

لَوْ كُنْتُ من مازن لم تَسْتَبِحْ إبلى
بنو الشَّقيقةِ من ذُهْلِ بن شَيْبانَا

ويُرْوَى: "بنو اللقيطة".

٥ وشَقيقَةُ الحَسَنَيْن: موضعٌ كان فى ديار بنى سعدٍ حدثت فيه وقْعَةٌ بين بنى ضَبَّةَ وبنى شيبان فى نحو السنة العاشرة قبل الهجرة، هُزِم فيها بنو شيبان وقُتِل قائدهم وزعيمهم بسطام بن قيس. قال شَمْعلَةُ بنُ الأخْضَر:

ويومَ شَقِيقَةِ الحَسَنَيْن لاقَتْ
بنُو شيبانَ آجالاً قِصارا
شَكَكْنا بالسِّنانِ وهُنَّ زُورٌ
صِماخَىْ كَبْشِهِمْ حَتَّى استدارا

[الحَسنان: جَبلانِ من رمل بنى سعدٍ يقال لأحدهما: الحَسَن، والآخر الحُسَيْن].

٥ وشقائِقُ الأَذْكار: موضِعٌ، ورد ذكرُه فى قول الأخطل:

وَجْدًا برَمْلَة يــومَ شرَّق أَهْلُها

لِغَمْــرِ أو لِشقائــقِ الأذكار

[رملة: اسم امرأة، شَرَّق أهلُها: اتَّجَهُوا شرقًا، الغَمْرُ: بِئْرٌ بناحية مكة].

o **وشَقائِقُ النُّعْمان:** نَباتٌ أحمرُ مُبَقَّعُ الزَّهْرِ بنُقَط سوداء، وله أنواع. واحدته: الشقيقة.

وقيل: واحِدُه وجَمْعُه سواء.

(وانظر: ش ق ر)

وفى خبر أبى رافع: "إنَّ فى الجَنَّة شَـجَرَةً تَحمِلُ كُسْوةَ أهلِها أشدَّ حُمْرَةً من الشَّقائِق".

وفى "المحكم" قال الشاعر:

من صُفْرَةٍ تَعْلُو البياضَ وحُمرةٍ

نَصّاعةٍ كشَقائِقِ النُّعمان

* **الشُّقَيِّقُ**: الشَّقُوقة.

* **المشاقَّةُ:** الشِّقاقُ.

* **المُشْتَقَّاتُ** (فى اللغة): ما أُخِذَ مـن أصـل الفعل، وهى: اسمُ الفاعل، واسـمُ المفعـول، والصِّفةُ المُشَبَّهةُ، و"أفعلُ" التفضيلِ، وصِيَغُ المبالغة، واسمُ الزمان، واسمُ المكـان، واسـمُ الآلة.

وـــ (فـى علـم الكيميـاء) Derivatives: مواد تُشْبِهُ غيرها فى التركيب، وتبدو كأنها مستخرجة منها.

* **المَشَقُّ** من المرأةِ: الشَّقُّ منها.

وـــ: مَوْضعُ الشَّقِّ.

ومن سجعات الأساس: لا تكتب بقلمٍ مُلْتَوٍ، ولا ذى مَشَقٍّ غَيْرِ مستوٍ.

* **المَشَقَّةُ:** الشِّدّةُ والحَرَجُ والعناءُ.

قال المتنبى:

لولا المَشَقَّةُ سادَ النَّاسُ كلُّهُمُ

الجودُ يُفْقِرُ والإقْدامُ قَتَّالُ

(ج) مَشَاقٌّ.

يقال: وَقَعَ فى مَشَقَّةٍ ومشاقَّ من هذا الأمر.

* **المُشَقَّقُ:** وادٍ أو ماء، له ذِكْرٌ فى إحدى الغزوات.

وفى خبر غزوة تبوك: وكان فى الطريق مـاءٌ يَخْـرُجُ مـن وشَلٍ (حجر) ما يَرْوِى الراكبَ والراكبين والثلاثة، بـوادٍ يقال له: وادى المُشَقَّقِ، فقال رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ: "من سَبَقَنَا إلى ذلك الـوادى فـلا يَسْتَقِيَنَّ منـه شيئًا حتى نأتيَهُ...".

* * *

ش ق ل

(فـى العبريـة šāqal (شـاقَل)، أى: وَزَنَ، وŠeqel (شِـقِل) وَزْن، وšaqqāl (شَـقَّال) تعنى: وزّان. وفى الآرامية šāqal (شَاقَل)، وتعنى: أخذ، حمل، وفى الآراميـة أيضًـا:

šaqlā (شَقْلا) التى تعنى: بحث، جدال، مفاوضات).

١- الوزنُ والمعايرةُ. ٢- الأَخْذُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والقافُ واللامُ ليس بشيءٍ، وقد حُكِيَ فيه ما لا يُعَرَّج عليه".

* **شَقَلَ** فلانٌ الدينارَ ـُـ شَقْلاً: وَزَنَهُ وبَيَّنَ عِيارَهُ. (عن ابن الأعرابى)

(وانظر: ش ش ق ل)

وـ الشيءَ: أَخَذَهُ.

وـ: حَمَلَهُ على كَتِفِهِ أَوْ ظَهْرِهِ.

وـ: المكانَ: اخْتَبَرَ ارتفاعَهُ وانخفاضه.

وـ المرأةَ: جامَعَها. يكنون بذلك عن النكاح.

* **شَوْقَلَ** فُلانٌ: ترزَّنَ حِلْمًا ووقارًا.

(عن ابن الأعرابى)

وـ الدِّينارَ: شَقَلَهُ.

* **الشَّاقُولُ:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّقْلُ:** القليلُ. (عن الصاغانى)

يقال: عطاءٌ شَقْلٌ.

* **شَقْلَةٌ** ـ يقال: عنده دراهمُ شَقْلَةٌ، و: شَقْلَةٌ من دراهمَ: كثيرةٌ مُصَحَّحَةٌ.

(عن الزَّبيدى)

* * *

* **الشَّقَمُ:** ضربٌ من النَّخْل.

وقيل: جنسٌ من التمرِ يقال له: البُرشوم.

(عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)

واحدته: شَقَمَةٌ.

* **المَشْقَمُ:** سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ.

* * *

ش ق ن

العطاء القليل

قال ابن فارس: "الشِّين والقاف والنون. يقولون: إن الشَّقْنَ: القليلُ من العطاء".

* **شَقَنَ** العَطاءُ ـُـ شَقْنًا: قَلَّ.

وـ فلانٌ العَطاءَ: قَلَّلَهُ.

* **شَقِنَ** العَطاءُ ـَـ شَقَنًا: شَقَنَ. فهو شَقْنٌ، وشَقِنٌ، وهى بتاء. (عن ابن عباد)

يقال: شَقِنَتِ الزكاةُ.

ويقال: عَطِيَّةٌ شَقِنَةٌ.

* **شَقُنَ** العَطاءُ ـُـ شُقُونًا، وشُقُونَةً: شَقَنَ.

* **أَشْقَنَ** فلانٌ: قَلَّ مالُهُ.

وـ العَطاءَ: شَقَنَهُ.

ويقال: أَشْقَنَ اللّهُ مالَ فلان. (عن ابن عباد)

* **الشَّقْنُ، والشَّقِنُ** من كلِّ شيء: القليلُ.

وفى "العين" قال الشاعر:

وقد زَلِهَتْ نَفْسِى من الجَهْد والذى
أطالِبُـهُ شَقْـنٌ ولكنّـه نَـذْلُ

[زَلِهَتْ: أصابَها الهَمُّ والغَمُّ؛ أطالبه، أى: أطالب به؛ نَذْلٌ: حَقيرٌ].

* **الشَّقِينُ:** الشَّقْنُ. يقال: أعطاه عطاءً شَقينًا.

* **المِشْقَنُ:** ما تُسَوَّى بِهِ الأَرْضُ المبذورة.

(عن الفيروزآبادى)

* * *

ش ق هـ

* **أَشْقَهَ** البُسْرُ: لَوَّنَ واحمرَّ واصفرَّ قبل أن يَحْلُوَ.

وـ: حَلا وأُكِلَ مِنْهُ شىءٌ.

وـ النخلُ، ونحوُه: أَزْهَى وحَسُنَ بأحماله.

(وانظر: ش ق ح)

وفى الخبر: "نهى ـ صَلَّى اللّه عليه وسلم ـ عن بيع التمر حتى يُشْقِهَ".

* **شَقَّهَ** البُسْرُ: أَشْقَهَ. (عن الخازْرَنْجِىّ)

(وانظر: ش ق ح)

وـ النخلُ، ونحوُه: أَشْقَهَ.

* * *

ش ق و ـ ى

(فى العبرية šāqī (شاقِى) تعنى: سَقْى، رَىّ، إرواء. وšaqyā (شَقْيَا): أرض رىّ، قناة رَىّ. وفى الأكدية šaqitu (شَقِتُ)، أى: أرض مرويّة. وفى الأوجاريتية šqy (سَقْى). وفى الآرامية šāqē (شاقى)، أى: ساقى الخمر).

١- المُعاناةُ والتَّعَبُ.

٢- التَّعاسَةُ وسُوءُ الحالِ.

٣- الضَّلالُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والقافُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على المعاناةِ، وخلافُ السهولة والسّعادةِ".

* **شَقَا** فلانٌ فلانًا ـُـ شَقْوًا: غَلَبَهُ فى الشقاءِ، أو كان أشدَّ شَقاءً منه.

وـ: أوقعَهُ فى الشَّقاء.

ويقال: شَقَا اللّهُ فلانًا.

وـ النَّابُ ـَـ شَقْيًا: طَلَعَ وظهَر. (لغة فى الهمز) (وانظر: ش ق أ، ش ق ق، ش ك أ)

قال ذو الرمَّة:

كَأَنِّى إِذَا انْجَابَتْ عَنِ الرَّكْبِ لَيْلَةٌ

عَلَى مُقْرَمٍ شَاقِى السَّدِيسَيْنِ ضاربِ

[انجابَتْ: انكشفَتْ ومضت؛ المُقْرَمُ: الفَحْلُ من الإبل؛ السَّديسُ: السِّنُّ الذى قبل البازل؛ ضارب: يضرب النوق].

* **شَقِىَ** فلانٌ ـــ شَقًا، وشَقَاءً، وشَقَاوَةً، وشِقَاوَةً، وشَقْوةً، وشِقْوةً: تَعِس وساءَتْ حَاله. فهو شَقِىٌّ. وهى بتاء. (ج) أَشْقِياءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴾. (هود/ ١٠٥)

وفيه أيضًا: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾. (هود/ ١٠٦)

وفيه كذلك: ﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾. (المؤمنون/ ١٠٦)

وقال المتنبى:

ذو العَقْلِ يشقَى فى النعيم بعقْلِهِ

وأخو الجهالةِ فى الشَّقاوةِ يَنْعَمُ

وقال أيضًا:

ويومًا يغيظُ الحاسدينَ وحالَةً

أقيمُ الشَّقَا فيها مقامَ التَّنَعُّمِ

[ويومًا: مفعول به للفعل "آمل" فى البيت السابق].

وقال أبو العلاء المعرى:

كُتِبَ الشَّقاءُ على الفتى فى عَيشِهِ

ولَيَبْلُغَنَّ قَضاءَه المكتوبا

وفى "التهذيب" أَنْشَدَ أبُو ثَرْوان:

* كُلِّفَ مِنْ عَنائِهِ وشِقْوَتِهْ *

* بِنْتَ ثمانِى عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّتِه *

وـــ فى كذا: تَعِبَ واشتد عَناؤُه.

* **أشْقَى** فلانٌ: سَرَّح شَعْرَهُ بالمِشْقَى.

وـــ فلانًا: أَتْعَسَهُ وأَوْقَعَهُ فى الشَّقَاءِ.

ويقال: أَشْقَى اللّهُ فلانًا.

* **شَاقَى** فلانٌ فلانًا: عالَجهُ فى الحربِ ونحوها.

وـــ: غالبه فى الشقاءِ فَغَلَبَهُ.

وـــ: صابَرَهُ. وفى "التهذيب" قال الراجز - يصف جملا يُصابر الجمال مشيًا -:

* إذا يُشاقِى الصابِراتِ لم يَرِثْ *

* يكادُ مِنْ ضَعْفِ القُوَى لا يَنْبَعِثْ *

[الصَّابرات هنا: النُّوقُ تصبرُ على طول السير].

وـــ: عاسَرَهُ.

وـــ: شاجَرَهُ.

وـــ الأمرَ: قاساه واحتمل عناءَه.

قال أبو ذؤيب الهذلى ـ يصف حمارَ وَحْشٍ وأُتُنَهُ ـ:

حتى إذا جَزَرَتْ مياهُ رُزونِهِ
وبأىِّ حينِ مَلاوَةٍ تَتَقَطَّعُ
ذكرَ الورودَ بها وشاقى أمرَهُ
شُؤمٌ وأقْبَلَ حَيْنُهُ يَتَتَبَّعُ

[جَزَرَتْ: غارَتْ؛ الرُّزُونُ: المواضِعُ الصُّلْبَة تُمْسِكُ الماءَ؛ المَلاوة: البُرهَةُ من الدَّهْرِ؛ ذَكَرَ، أى: هذا الحمارُ؛ الورودَ بها، أى: الأماكن التى بها مياه؛ حَيْنُهُ: هَلاكُهُ؛ يتتبَّعُ: يَظْهَرُ. يريد: لما جَفَّتْ مياهُ الأمطار أتى الآبارَ القديمةَ واردًا حيث بدا هلاكُهُ].

ويُرْوَى: "وأَجْمَعَ أمرَه"، أى: عَزْمَه.

ويقال: شَاقى فلانٌ المرضَ.

* **شَقَّى** اللّهُ فلانًا: أتْعَسَهُ وأَوْقَعَهُ فى الشَّقاء.

* **الأَشْقَى**: الأكْثَرُ شَقاءً ـ على التفضيل ـ، وهو الأتْعَسُ حالاً. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى﴾. (الأعلى/ ١١)

ومن سجعات الأساس: فلانٌ يَدَّعِى لنَفْسِهِ السُّعود، وهو أَشقَى من أشقَى ثمود.

وـ: الأكثرُ إجهادًا وتَعَبًا. يقال: هو أَشْقَى من رائض مُهْرٍ.

o **وأَشْقَى ثَمُود**: لقبُ قُدار بن سالف، عاقرُ ناقة صالح ـ عليه السلام ـ وفى القرآن الكريم: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ۝١١ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾. (الشمس/ ١١، ١٢)

* **الشَّاقِى** من الجبال: الحَيْدُ (الناتئ) الطويلُ الطالعُ المرتفعُ.

(ج) شَوَاقٍ، وشُقْيانٌ.

* **الشَّقا، والشَّقاءُ**: الشِّدَّةُ والعُسْرُ.

وـ: التعبُ.

وـ: المِحْنَةُ.

وـ: الضَّلال.

* **الشَّقِىُّ**: الضَّالُّ غيرُ المهتدى. وهى بتاء.

(ج) أَشْقياءُ.

* **المُشَاقَاة**: سُوءُ الخُلُق. (عن ابن عباد)

* **المِشْقَى**: المُشْطُ. (لغة فى الهمن) (عن أبى زيد) (وانظر: ش ق أ)

* * *

الشِّين والكاف وما يَثْلِثُهما

ش ك أ

التَّشَقُّقُ والتَّقَشُّرُ

* **شَكَأَ** النَّابُ ـــَـــ شَكْأً، وشُكوءًا: طَلَعَ وظَهَرَ.

(وانظر: ش ق أ، ش ق ق، ش ق و ـ ى)

* **شَكِئَتِ** الأظفارُ ـــَـــ شَكَأً: تشقَّقَتْ.

(عن ابن السِّكِّيت)

يقال: فى أظفارِهِ شَكَأٌ.

ويقال: شَكِئَ فلانٌ: تَشَقَّقَتْ أظفارُه.

ويقال: شكِئَتْ أصابعُهُ: تقَشَّرتْ بيْنَ اللَّحْمِ والأَظْفار.

* **أشْكأَتِ** الشجرةُ بغُصُونها: أَخْرَجَتْها أَوَّلَ ما تبدو. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)

* **الشُّكا** (بتسهيل الهمز): شِبْهُ الشِّقاق فى الأظفار.

* **الشَّكَأُ، والشُّكَأُ** ـ يقال: به شَكَأٌ، أو شُكَأٌ شَدِيدٌ: تَقَشُّرٌ.

* **الشَّكاءُ، والشُّكَاءُ:** الشُّكا.

وـــ: تَقَشُّرُ الجِلْدِ.

* **شُوَيْكِئَةٌ ـ يقال:** إبلٌ شُوَيْكِئَةٌ: التى طلع نابُها. (وانظر: ش ق أ)

وفى "التهذيب" قال ذو الرُّمَّةِ:

على مُسْتَظِلاّتِ العيون سَواهِمٍ
شُوَيْكِئَةٍ يَكْسُو بُراها لُغامُها

[البُرَى: جمع بُرَة، وهى حَلْقة الأنف؛ اللُّغامُ: زَبَدُ أفواه الإبل].

* * *

ش ك ب

١- العطاء. ٢- الجزاء. ٣- طائرٌ.

* **شَكَبَ** فلانٌ فلانًا ـــُـــ شَكْبًا: أَعْطاه وَجَزاهُ.

وقيل: أثابَهُ.

* **شَكَّبَ** الجِلْدُ: يَبسَ على إِثْرِ رطوبة حتى صار كالخشب.

وـــ أسنانُ المريضِ: انطبقَ بعضُها على بَعْضٍ.

* **الشُّكْبُ:** لغة فى الشُّكْم، وهو الجزاءُ.

(وانظر: ش ك م)

وقيل: العَطَاءُ. (عن ابن دُريد)

* **الشُّكْبانُ:** شِباكٌ من اللِّيف والخُوصِ تُجْعَلُ لها عُرًى واسِعَةٌ يتقلَّدُها جامع الحشائش ليجمعها فيها.

وقيل: ثَوْبٌ يُعْقَدُ طرفاه من وراء الحِقْوَيْنِ (الخَصْرَيْن)، والطرفان فى الرأس، يَحُشُّ فيه جامع الحشائش على الظَّهْرِ.

(وانظر: ش ق ب)

* **الشَّكُّوبُ:** طائر الكُرْكِيّ. (عن ابن عباد)

* **الشُّكُوبُ:** الكَراكِيُّ. (عن ابن عباد)

قال أبو سهم أسامة بن الحارث الهذلىّ - يصف الرماح -:

يَسُومُونَ الهِدَانَةَ من قريب
وهُنَّ معًا قيامٌ كالشُّكُوب

[يَسُومون: عَرَضُوا علينا؛ الهِدَانَةُ: المهادنَةُ].

ويُرْوَى: "كالشُّجوب"؛ وهى عَمَدٌ من أعمدة البيت.

* **شَكِيب - شَكِيب أَرْسلان:** شكيب بن حمود بن حسن ابن يونس بن أرسلان (١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م): من مواليد الشويفات بلبنان. تلقَّى مبادئ العلم فى بيروت، وتمكَّن من العربية شعرًا ونثرًا حتى عُرِفَ بأمير البيان. وقف حياته على الكفاح فى سبيل قضايا الأمة العربية، وكان أول مُنادٍ بإنشاء جامعة عربية بعد الحرب العالمية الأولى. اختير عضوًا فى المجمع العلمى بدمشق. اتصل بالشيخ محمد عبده وتلاميذه: سعد زغلول، وقاسم أمين، وعلى يوسف. سافر إلى الآستانة حيث التقى بالشيخ جمال الدين الأفغانى، ثم سافر إلى باريس، واستقر فى منفاه الاختيارى، حيث راح يدافع عن قضايا وطنه ضد الاحتلال الفرنسى. ألف عددًا من الكتب، وترجم أخرى إلى العربية، وله فى الشعر "ديوان الأمير شكيب أرسلان"، صدر فى مصر عام ١٩٣٥م بعناية الشيخ محمد رشيد رضا. من تصانيفه: "لماذا تأخر المسلمون"، و"حاضر العالم الإسلامى"، وغيرهما.

* * *

* **الشَّكُوثَى، والشَّكوثاء:** نَبْتٌ يتعَلَّقُ بالأغصان ولا عِرْقَ له فى الأرض. (لغة فى الكَشُوثاءِ) (وانظر: ك ش ث)

وقيل: نباتٌ أصفرُ مُجْتَثٌّ يتعلَّق بأطراف الشَّوْك.

* * *

* **الشَّوْكَحَةُ:** شِبْهُ رِتاج (مِغْلاق) الباب.

(ج) شَوْكَح. (جج) شَواكِحُ. (عن الخارْزَنْجِىّ).

* * *

ش ك د
العَطَاءُ والشُّكْر

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والكافُ والدّالُ أَصْلٌ".

* **شَكَدَ** فلانٌ ـُـ شَكْدًا: أَعْطَى.

وـــ: شَكَرَ. (يمانية)

يقال: إنَّه لشاكرٌ شاكدٌ. (إتباع)

ويقال: أنا شاكِدٌ لَكَ.

وـــ فلانًا: أعطاهُ أو منَحَهُ.

وقيل: أعطاه ابتداءً بدون مقابل.

وقيل: زَوَّده ببعض الطعام عند رحيله.

تقول العرب: منّا من يَشْكُدُ وَيشْكُمُ.

وفى "الوحشيات" قال عبد الله بن عجلان النَّهْدِىّ:

خَلَّى يَتامى كان يُحْسِنُ أَسْوَهُمْ
وَيَكُفُّهُمْ فى كُلِّ عَامٍ جَاهِــدِ

من سَيْبِ ذى فَجَرٍ يُقَسِّمُ مالَه
فِينَا ويَشْكُدُ فوق شُكْدِ الشَّاكِدِ

[أَسْــوُهُمْ: إصْــلاحُهُمْ؛ جاهــد: مُمْحِــل؛ السَّيْب: العطاء؛ ذو الفَجَر: الجَوَاد الواسع الكرم].

وقال مُزرِّد بن ضِرار الغطفانى:

فَلَمْ أَرَ رُزْءًا مِثْلَه إذْ أَتَاكمُ
ولا مِثْلَ ما يُهدِى هَدِيَّة شاكِدِ

وقال المتنبى:

ومِنْ شَرَفِ الإقدامِ أنَّك فيهمُ
على القَتْلِ مَوْموقٌ كَأنَّك شاكِدُ

[مَوْمُوق: محبوب].

* **أَشْكَدَ** فلانٌ: شَكَدَ.

قال ابن سِيده: لغة، وليست بالعالية.

وـــ: اقتنى رَدِىء المال ورُذالَه.

(وانظر: س و ك، غ م ز، ق م ز، ك و س)

وـــ فلانًا: شَكَدَهُ. يقال: جـاء يَسْتَشْـكِدُنِى فأَشْكدتُهُ.

وـــ: أَطْعمه أو سَقاه من اللَّبَنِ بعد أن يكون موضوعًا (مخزونًا).

* **شَكَّدَ** فلانٌ: شَكَدَ.

وـــ فلانًا: شَكَدَهُ.

* **اسْتَشْكَدَ** فلانٌ: طَلَبَ العطاء.

يقال: جاء فلانٌ يَسْتَشْكِدُ.

وــــ فلانًا: طَلَبَ عَطاءَهُ.

يقال: جاء يَسْتَشْكِدُنِى فَأَشْكَدْتُهُ.

* **الشُّكْدُ**: العطاءُ.

وقيل: العطاءُ بلا جزاء. (وانظر: ش ك م)

وقيل: الجزاءُ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

هل يَصْلُح السيفُ بغير غِمْدِ
فَثَبِّ ما سَلَّفْتَه مِن شُكْدِ

[ثَبِّ: اجْمَعْ].

وــــ: الشُّكْرُ. (يمانية)

وــــ: ما أَعْطَيتَ من الكُدْسِ (الحصاد المجموع) عند الكَيل ومن الحُزَمِ عند الحَصْدِ. (يمانية)

وـــ: ما يُعْطَى من التَّمر عند صِرامِهِ، ومن البُرِّ عند حَصَادِهِ.

وقيل: ما يُمْنَحُ من الثمر أو الزرع عند الجَنْي أو الحصاد.

وـــ: ما يُزَوَّدُهُ الإنسانُ عند رحيله من أَقِطٍ أو سَمْنٍ أو تَمْرٍ فيَخْرج به من منازلهم.

وـــ: ما كان موضوعًا فى البيت من الطعام والشراب.

(ج) أَشْكَاد.

وفى "الصحاح" قال البراء بن رِبْعى الأسدىّ:

وَمُعَصِّبٍ قَطَعَ الشِّتاءَ وقُوتُه
أَكْلُ العُجَى وتَكَسُّبُ الأَشْكَادِ

[العُجَى: الجلود اليابسة تُطْبَخ وتُؤكل، واحدتها: عُجْيَة].

* * *

ش ك ر

(فى العبرية šāḫar (شاخَر) تعنى: سَكِر، ثَمِل، أسكر، أكثر من الشراب. وفى العبرية šaḫār (شاخار) تعنى: أجرة. وفى الأكدية šakaru (شَكَرُ) أى: سُكْر. وفى الأوجاريتية skrn (سكرن)، أى: سَكْرَان. وفى الحبشية šekur (شِكُرْ)، أى: اعتراف بالجميل).

١- الثَّناء. ٢- الامتلاء والغُزْر. ٣- صِغار النبات. ٤- الوَطْء والجماع.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّين والكافُ والراءُ أصولٌ أربعة متباينة بعيدة القياس. فالأول: الشُّكْرُ: الثناءُ على الإنسان بمعروف يُولِيكَهُ... والأصل الثانى: الامتلاءُ والغُزْرُ فى الشيء... والأصلُ الثالث: الشَّكِيرُ من النبات... والأصل الرابع: الشَّكْرُ، وهو النِّكاحُ".

* **شَكَرَتِ** السحابةُ ـُ شَكْرًا: امتلأتْ.

وـــ ضرعُ الشاةِ ونحوها: امتلأَ لبنًا.

وـــ الشجرةُ: أنبتت الشَّكِير (الورق).

وقيل: خرج منها الشَّكِير، وهو ما يَنْبُت حول أصولها.

وـــ النَّخلُ: كَثُرت أفراخه (الخُوص حول السَّعف).

وــ الدابةُ شُكْرًا، وشُكْرانًا، وشُكُورًا: كفاها القليلُ من العلف وغيره.

وــ: أصابت مَرْعًى فَسَمِنَت عليه.

وــ فلانٌ: عرفَ الإحسانَ فأظهره.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾. (الإنسان/ ٩)

وــ عَمَلَ فلان: أثابَهُ عليه.

ويقال: شَكَرَ اللّهُ سَعْيَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾. (الإسراء/ ١٩)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾. (الإنسان/ ٢٢)

وــ فلانًا، وله: أَثْنَى عليه بما أولاه من المعروف.

وقيل: ذَكَرَ نِعْمَتَهُ وأَثْنَى عَلَيه بها.

ويقال: شَكَرَ اللّهَ، ونِعْمَةَ اللّهِ، وباللّهِ، ولله.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾. (البقرة/ ١٧٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ﴾. (النمل/ ١٩)

وفى الخبر أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا يَشْكُرُ اللّهَ من لا يَشْكُرُ الناسَ".

وقال عنترة:

نُبِّئتُ عَمْرًا غيرَ شاكرِ نِعْمَتِى
والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

وقال العجّاج:

* فالحمدُ للّه الذى أَعْطَى الحَبَرْ *
* موالِى الحقِّ إن المولى شَكَرْ *

[الحَبَر: السرور، موالى الحق: أولياؤه، إن المولى شكر: قد أعطاك اللّهُ خيرًا إن شكرتَ فاشكر، والمعنى: رُدَّ الحق إلى أهله فليشكروا].

وفى "اللسان" قال أبو نُخَيْلة:

شَكَرْتُكَ إنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ من التُّقَى
وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعمةً يَقْضِى

وقال أبو تمام:

أَشْكُرُ نُعْمَى مِنْكَ مَشْكُورَةً
وكَافِرُ النَّعْماء كالكافِرِ

وــ الشاةَ: أَبْدَلَ شَكْرَها، أى: أخذ مقابل وَطْءِ الفحل لها.

وــ المرأةَ: نَكَحَها.

* **شَكِرَ** فلانٌ ــَ شَكَرًا: سَخَا بماله.

وقيل: غَزُرَ عطاؤهُ بعد بُخْلِهِ وشُحِّه.

فَهُو شَكِرٌ، وشَكْرَانُ. وهى شَكِرَةٌ، وشَكْرَى.

(ج) شَكارَى، وشَكْرَى، وشَكِرات.

وهى أيضًا مِشْكارٌ.

وـــ ضَرْعُ الشَّاةِ ونحوها: شَكَرَ.

يقال: ضَرَّةٌ شَكْرَى.

قال الحُطَيئة ـ يصف إبلا بغزارة اللَّبن بالرغم من جَدْب المرعى ـ:

وإن لم يكن إلا الصَّحاصِحُ رُوِّحَتْ

مُحَلِّقةٌ ضَرّاتُها شَكِرَات

[الصَّحاصِح: جمع صَحْصَح، وهو الأملس المُجْدِب من الأرض؛ محلِّقة: ممتلئة؛ الضَّرَّة: أصل الضَّرْع].

وقال الراعى النُّميرىّ ـ يصف ظَبْية تركت ولدها جائعًا ـ:

أَغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ باتَت تَعُلُّهُ

صَرى ضَرَّةٍ شَكْرَى فَأَصْبَحَ طاويا

[الأغنُّ: مَنْ فى صوته غُنَّةٌ؛ غضيض الطَّرف: طَرىُّ اليد والقدم؛ الصَّرَى: البَقِيَّة؛ الطَّاوى: الجائع الذى لم يأكلْ شيئًا].

ويقال: شَكِرَتِ الناقةُ. وفى "العين" أنشد:

نضربُ دِرَّاتِها إذا شَكِرَتْ

بأَقْطِهَا والرِّخافَ نَسْلُؤُها

[دِرَّاتها: ألبانها؛ الأَقِط: اللبن المحمَّض؛ الرِّخاف: جمع الرَّخَفَة، وهى الزُّبْدة؛ نسلؤها: نُذيبها بالتسخين].

وـــ الشَّجَرَةُ: شَكَرَتْ.

وـــ النَّخْلُ: شَكَرَ.

وـــ الدَّابَّةُ: شَكَرَت. وفى خبر هلاك يأجوج ومأجوج قال النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "والذى نفسى بيده، إن دوابَّ الأرض لتَسْمَنُ وتَشْكَرُ شَكَرًا من لحومهم".

* **أَشْكَرَتِ** السحابةُ: شَكَرَتْ.

وـــ ضَرْعُ الشَّاةِ ونحوها: شَكَرَ.

وـــ الشَّجَرَةُ: شَكَرَتْ.

ويقال: أشْكَرَتِ الأرضُ.

وـــ القومُ: نزلوا منزلًا فأصابت نَعَمُهم شَيْئًا من بَقْلٍ قد رَبَّ.

وقيل: أصابت إبلُهم البقلَ، فكَثُرَت ألبانُها.

وـــ: حلبوا شَكِرَةً، أو احتلبوها.

وـــ فلانٌ وغيرُه: اجتهد فى عَدْوِه.

* **شاكَرَ** فلانٌ فلانًا الحديثَ: فاتَحَهُ وأراهُ أنه شاكرٌ.

* **اشْـتَكَرَتِ** السـماءُ: جَـدَّ مطرُهـا واشـتدَّ وَقْعُها. (وانظر: ح ف ل، غ ب ر)

وقيل: اشْتَدَّ مَطَرُها.

قال امْرُؤ القيس ـ يصف سحابة ممطرة ـ:

تُخرِجُ الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُواريه إذا ما تَشْتَكِرْ

[الـوَدُّ: يريـد الوَتِـد؛ أشـجذتْ: أقْلَعَـت وسَكَنت. والمعنى: أن وَتَدَ الخِباء يبدو عند سكون هذه السحابة، ويَخْفَى ويَسْـتَتِر عند كثرة مطرها].

وــ ضَرْعُ الشَّاةِ ونحوها: شَكَرَ.

وــ الشجرةُ: شَكِرَت. (عن الصاغانى)

وــ الرِّياحُ: أتت بالمطر.

وــ: اخْتَلَفت. (عن أبى عُبيد)

وــ: اشتدَّ هُبوبُهـا. وفـى "التهـذيب" قـال عمرو بن أحمر الباهلِيُّ:

المُطْعِمُونَ إذا ريحُ الشِّتَا اشْتَكَرَتْ
والطّاعِنُون إذا ما اسْتُلْحِمَ البَطَلُ

[اسْـتُلْحِمَ البَطَـلُ: أحـاط بـه العـدوُّ فـى القتال].

وــ الحرُّ، أو البردُ: اشتدّ.

قال أبو وَجْزة السَّعدىّ:

غداةَ الخِمْسِ واشتكرَتْ حَرُورٌ
كأنَّ أجيجَها وَهَجُ الصِّلاءِ

[الصِّلاء: الوقود، وقيل: النار].

وــ الجنينُ: نبت عليه الشَّكِيرُ (الزَّغَبُ).

وــ فلانٌ، وغيرُه: أشْكَرَ.

* **تَشكَّرَ** فلانٌ لفلان: شَكَرَ له.

ويقال: تَشكَّرَ فلانٌ لفلان صَنِيعَه.

وفى خـبر يعقوب ـ عليـه السـلام ـ: "أنـه كـان لا يَأْكُـلُ شُـحومَ الإبـل تَشَـكُّرًا لله عـزَّ وجل".

وقال الطِّرِمَّاح:

وإنِّى لآتيكُم تَشكُّرَ ما مضى
من الأمر واستيجاب ما كان فى الغدِ

[أى: لتشـكُّر مـا مضـى، وأراد مـا يكـون فوضع الماضـى موضـعَ الآتـى؛ اسـتيجاب: استحقاق].

* **أشْكَرُ**: أفعل تفضـيل مـن "شَـكَرَ"، أى: أكثرُ شُكْرًا. وفى المثل: "أشْكَرُ من بَرْوَقَـةٍ".

[نَبْتٌ يَخْضَرُّ إذا أصابه ندًى].

* **شاكِرٌ**: قبيلةٌ فى اليمن.

وقيل: بنو شاكرٍ: قبيلةٌ فى اليمن من هَمْدان، وهو شاكر ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بـن دَوْمـان بـن بَكيلٍ. وفى "المحكم" أنشد:

مُعَاوِىَ لم تَرْعَ الأمانةَ فارْعَها

وكُنْ شاكِرًا للهِ والدِّيـنِ شاكِرُ

[أراد: لم تـرع الأمانـةَ شـاكرٌ فارعهـا وكـن شـاكرًا لله والدِّين].

و- : علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– أحمد محمد شـاكر (١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م): مُحَقِّقٌ، ومفسِّرٌ، ومُحَـدِّثٌ مصـرىّ. يُعَـدُّ مـن أشـهر المحقِّقين المصريين فى نشر التراث الإسلامى فى الحـديث والفقـه والأدب. أُطْلِق عليه "إمام المحدثين". من أهم مؤلفاتـه: "عمدة التفسير"، و"شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل"، و"نظـام الطـلاق فـى الإسـلام"، وحَقَّـق مجموعـة مـن الكتب، منهـا: "الرسالة للإمـام الشـافعى"، و"المعـرَّب للجواليقى".

– محمـود محمـد شـاكر، أبـو فِهْـر (١٤١٨هـ = ١٩٩٧م): لُغـوىّ، وأديـبٌ، ومحقِّـقٌ مصـرىّ. ولـد بالإسكندرية. التحق بكلية الآداب، لكنه تـرك الدراسـة فيها؛ لنشوب خلاف بينه وبين الدكتور/ طه حسين فى موضوع الشعر الجاهلى. انْتُخِبَ عضـوًا مُراسـلا بمجمـع اللغـة العربيـة بدمشـق ١٩٨٠م، وعضـوًا بمجمـع اللغـة العربيـة بالقـاهرة عـام ١٩٨٣م. مـن مؤلفاتـه: "أباطيـل وأسمار"، و"المتنبى"، و"رسالة فى الطريق إلى ثقافتنـا"، و"قضية الشـعر الجـاهلى فـى كتـاب ابـن سـلام". ومـن تحقيقه: "تفسير الطبرى" (١٦ جزءًا)، و"طبقات فحول الشـعراء لابـن سـلام"، و"دلائـل الإعجـاز"، و"أسـرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجانى.

– شاكر مصطفى (١٤١٨هـ = ١٩٩٧م): مؤرخٌ، وأديـبٌ سـورىّ. لُقِّـب بأديـب المـؤرِّخين، ومـؤرِّخ الأدبـاء. ولـد بدمشق. أُوفِدَ للدراسة بمصر، ونال الإجازة فـى التـاريخ من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة ١٩٤٥م. تـدرّج فـى التدريس بدمشق، ثم أصبح مـديرًا لمعـارف حـوران، ثـم أمينًا لجامعة دمشق. أُرْسِلَ مستشارًا ثقافيًّا إلى مصر سنة ١٩٥٦م، ثم نُقِلَ وزيرًا مُفوّضًا إلى كولومبيـا ١٩٥٨م، ثـم قنصلا عامّا بالبرازيـل ١٩٦١م. أتقن اللغـتين الأسـبانية والبرتغالية. اختير وزيرًا للإعلام سنة ١٩٦٥م. ثم دُعِـىَ إلى الكويت للتدريس. ونال الدكتوراه فى التاريخ العربـى الإسلامى من جامعة جنيف سنة ١٩٧٠م. من مؤلفاتـه: "محاضرات فى القصة السـورية حتـى الحـرب العالميـة الثانيـة"، و"التـاريخ العربـى والمؤرخـون"، والأدب فـى البرازيل"، و"الأندلس فى التـاريخ"، و"موسـوعة العـالم الإسـلامى ورجالهـا". ولـه عـدد كـبير مـن المقـالات والأبحاث المنشورة فى الصحف والمجلات العربية.

– شـاكر محمـد كامـل الفحّـام (١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م): كاتـبٌ، وأديـبٌ، وناقـدٌ سُـورىّ. وُلِـد بمدينـة حمـص بسوريا. نال درجة الليسانس، ثم الـدكتوراه فـى الآداب

من كلية الآداب، جامعة القاهرة عام ١٩٦٣م. عُيِّن مدرسًا بجامعة دمشق، فتدرّج فى الوظائف حتَّى عُيِّن رئيسًا للجامعة (١٩٦٨–١٩٧٠م)، كما عُيِّن وزيرًا للتعليم، والتعليم العالى أكثر من مرة. حاز عضويّة عدد من المجامع والهيئات العلمية والثقافية، وصار رئيسًا لمجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٩٣م، واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٦م. له مؤلفات، منها: "مختارات من شعر الأندلس"، و"نظرات فى شعر بشار بن برد". ومن تحقيقه: "كتاب اللامات، لأحمد بن فارس"، و"الكوكبيات".

o وابنُ شاكر: لَقَبُ غير واحد، منهم:

– ابن شاكر الكُتْبىّ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن (٧٦٤هـ = ١٣٦٣م): مؤرِّخٌ، وأديبٌ. وُلِدَ بدمشق وتُوفِّى بها. تعلَّم الوِراقةَ ونَسْخَ الكتب. كان معاصرًا للذهبىّ، وصلاح الدين الصَّفدى، وابن تيمية. من مؤلفاته: "فوات الوَفَيات"، و"عيون التواريخ"، و"روضة الأزهار وحديقة الأشعار على حروف القوافى".

* **الشَّاكِرِىُّ:** الأجيرُ والمُستخدَمُ.

(عن الصاغانى)

* **الشَّكَائرُ:** النواصى، كأنه جمع شَكِيرَة.

* **الشَّكَارَة:** ما يزرعه الخُولىُّ لنفسه فى قِطْعَة صغيرة من أرض المالك. (عند العامة)

* **الشِّكَارَة:** كيسٌ من قُماش أو ورق متين أو نَحْوهما، محدَّد الوزن، يُعَبَّأ فيه الإسمنتُ ونحوُه.

(ج) شَكائرُ.

* **الشَّكْرُ، والشِّكْرُ:** فَرْجُ المرأةِ.

و—: الوَطْء. قال الأعشى:

وَبَيْضَاءِ المعاصِمِ إلْفِ لَهْوٍ
خَلَوْتُ بشكْرِها ليلا تَماما

وفى "اللسان" قال الشاعر ـ يصف امرأةً بالعِفَّة والشَّرف ـ:

صَنَاعٌ بإشْفَاها حَصَانٌ بشكْرِها
جوادٌ بقُوت البَطْنِ والعِرْضُ وافرُ

(ج) شِكَارٌ.

و—: المَهْرُ. وفى قول يحيى بن يَعْمر لرجُل خاصَمَ زوجته فى مَهْرِها: أَإنْ سَأَلَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ أنشأتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها. [أى: تَمْطُلُها وتَبْخَل عليها].

* **شَكَرٌ، وشُكْرٌ:** جبل باليمن قريب من جُرَش (موضعه الآن قريب من خميس مُشَيْط جنوب السعودية)، له ذِكر فى المغازى.

وقيل: اسم ناحية بالسَّرَاةِ.

رُوِىَ أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال يومًا: "بأىِّ بلادِ الله شَكَرٌ؟"، قالوا: بموضع كذا، قال: "فَإنَّ بُدْنَ

اللّه تُنْحَرُ عنده الآن". وكان هناك قومٌ من ذلك الموضع، فلما رجعوا رَأوْا قومهم قُتِلوا فى ذلك اليوم.

* **شُكْرٌ:** جزيرة فى شرقىِّ الأندلس.

o **وبَنُو شُكْر:** قبيلةٌ من الأزْدِ.

* **الشُّكْرُ:** الثناءُ على المُحْسِن بما أوْلاكهُ من المعروف.

وـــ: عِرفانُ الإحسانِ ونَشْرُهُ.

وـــ: الحَمْد، إلا أن الحَمْدَ أعمُّ منه.

قال ثعلب: والشكرُ لا يكون إلا عن يد، والحمدُ يكون عن يد وعن غير يد، فهذا الفرقُ بينهما.

وـــ من اللّه: الرِّضا والثواب.

وـــ: المُجازاة والثَّناء الجميل.

(ج) شُكُور.

o **وابن أبى الشُّكْر:** يحيى بن محمد بن أبى الشُّكر، محيى الدين، أبو الفتح، ويُعْرف بالحكيم المغربى (نحو٦٨٠هـ = ١٢٨٠م): عالم بالفلك، أندلسى، من أهل قرطبة. كان فى المشرق أيام نصير الدين الطُّوسى (٦٧٢هـ = ١٢٧٣م) وعمل معه الرَّصْدَ بمَرَاغة. وصنَّف كتبًا، منها: "الأربع مقالات فى النجوم"، و"ملخص المَجسطى"، و"عمدة الحاسب وغُنية الطالب".

* **شُكُرٌ ـ شُكُرُ الكَرْمِ:** قُضبانُه الطِّوالُ.

وقيل: قضبانُهُ الأعالى.

* **الشَّكْرَةُ** ـ يقال: هذا زمانُ الشَّكْرَةِ: إذا حَفَلَتِ الإبلُ (امتلأت ضروعها من اللَّبن) من رَعْى الربيع.

* **الشَّكْرَى:** فِدْرَةٌ (قطعة) اللَّحْمِ إذا كانت سَمِينةً.

وقيل: قطعة اللَّحْمِ السَّيَّالة دَسَمًا.

(ج) شَكَارَى.

قال الراعى النُّميرىّ:

تبيتُ المحالُ الغُرُّ فى حَجَراتِها
شَكَارَى مَراها ماؤها وحَديدُها

[المحال: فِقَر الظَّهْر، الواحدة: مَحالَة، جعلها غُرًّا لِسِمَنها؛ الحَجَرات: نواحى القِدْر، وجعلها شَكَارَى لامتلائها دَسَمًا؛ مَراها: استخرج دَسَمَها؛ ماؤها: مَرَقَتُها؛ حديدها: مِغْرَفَتُها. والمعنى: أن فِقارَ هذه الناقة فى القِدر قد نَضِجَتْ واستخرجت المِغْرفةُ الحديديةُ والماء الغالِى دَسَمَها الذى امتلأت به].

* **شُكْرى:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **شُكْرى عَيّاد: عبد الفتاح شكرى محمد عيّاد (١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م):** أديبٌ مصرىّ، ناقد، مترجم.

تخرّج فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة القاهرة، ومنها نال الدكتوراه عام ١٩٥٣م. عُيِّن مدرسًا فيها، ثم مستشارًا ثقافيًّا فى سفارة مصر بالبرازيل، كما عُيِّن عميدًا لمعهد الفنون المسرحية، ثم وكيلا لكلية الآداب، ونال عددًا من الجوائز. له مؤلفات، منها: "البطل فى الأدب والأساطير"، و"موسيقى الشعر العربى"، و"القصة القصيرة فى مصر"، و"اللغة والإبداع"، و"وصف يوم الدِّين والحساب فى القرآن الكريم"، و"الحضارة العربية".

* **الشَّكُورُ:** الكثير الشُّكْر. (يستوى فيه المذكر والمؤنث)

(ج) شُكُرٌ.

يقال: رجلٌ شَكُورٌ، وامرأةٌ شكُورٌ من قومٍ شُكُرٍ.

وـ: الذى يجتهد من العباد فى شُكْر ربِّه بطاعته وأدائه ما افتُرِض عليه من عبادته.

وفى القرآن الكريم: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾. (الإسراء/ ٣)

وفيه أيضًا: ﴿ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًاۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾. (سبأ/ ١٣)

وفى الخبر أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "أفلا أكون عبدًا شَكورًا".

وـ: من أسماء الله تعالى الحسنى، وهو المُعطى الثوابَ الجزيل بالعمل القليل.

وقيل: المُثِيب المُنعم بالجزاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾. (فاطر/ ٣٤)

وـ: مَنْ تبدو عليه آثارُ النّعمة جَلِيَّةً.

وـ من الدّوابّ: ما يكفيه للسِّمَن العَلَفُ القليلُ.

وقيل: الذى يَسْمَنُ على قلة العَلَفِ.

قال الأعشى:

ولابُدَّ من غزوةٍ فى المصيف (م)

حَتٍّ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

[حَتٌّ: سَريعة؛ تُكِلُّ: تُتْعِبُ وتُجْهِد؛ الوَقاح: النوق الصُّلْبة].

o **ووَجْهٌ شَكُورٌ** (عند العامة): لا يَهْزِل مع هُزال جِسم صاحبه إذا مَرِضَ.

* **الشَّكِيرُ** من الشَّعَرِ والرِّيش والنَّبْتِ ونَحْوِها: ما نَبَت مِن صِغاره بين كِباره.

وقيل: أولُ النَّبت على أثر النَّبت الهائج المغْبرّ.

وقيل: ما يَنْبُت من الشَّعَرِ بين الضَّفائر.

الواحدة: شَكيرة.

وفى خبر عُمرَ بن عبد العزيز: "أنه قال لسميرِهِ هلال بن سِراج بن مُجّاعة: هل بقى من كُهُول بنى مُجّاعة أحدٌ، قال: نعم، وشَكيرٌ كثيرٌ"، أى: ذُرّية صغار، شبَّههم بشَكير الزرع.

وقال زُهير بن أبى سُلمى:

ألا أَبْلغْ لديكَ بنى سُبَيْعٍ
وأيامُ النوائبِ قد تدورُ

فإنْ تَكُ صِرْمةٌ أُخِذَتْ جِهارًا
كغَرْسِ النَّخل أَزَّره الشَّكيرُ

فإنَّ لكمْ مآقِطَ عاسِياتٍ
كيومَ أضَرَّ بالرُّؤساء إيرُ

[بنو سُبَيْع: قبيلة من أشْجَع؛ الصِّرْمة من الإبل: الجماعة منها؛ أزَّره: أحاط به، شبَّه هذه الإبل بالنخل الطِّوال التى حولها النخلُ الصِّغار؛ مآقِط: مضايق الحروب؛ عاسياتٌ: شدِيداتٌ كريهات؛ إير: جبل بأرض غَطَفان].

وقال العجّاج ـ يصف إبلا ـ:

* والشَّدَنيّاتُ يُساقِطْن النُّعَرْ *
* حُوصَ العيون مُجْهِضاتٍ ما استَطَرْ *
* منهنّ إتمامُ شَكِيرًا فاشْتَكَرْ *

[الشّدنيات: إبلٌ تُنْسب إلى موضع باليمن يقال له: شَدَنٌ؛ النُّعَر: الأَجِنَّة؛ حُوص العيون: وُلدت لغير تَمام؛ المُجْهِضات: المُلْقِيات، يعنى الإبل؛ ما استَطَر: ما نبت وَبَرُهُ، أى: لم يستنبتِ الإتمامُ شَكيرًا فيَنْبُت هذا الشَّكيرُ].

وفى "العين" أنشد:

وبَيْنا الفَتَى يَهْتَزُّ لِلْعَين ناضِرًا
كعُسْلُوجةٍ يَهْتَزُّ مِنْها شَكِيرُها

[العُسْلوجة: المرأة الحَسَنةُ الخَلْق النَّاعمة].

و ـــ: الشَّعَرُ الضعيفُ.

وقيل: الشَّعَر الخفيف الرَّقيق.

قال ابن مقبل ـ يصف فرسًا ضَخْمًا ـ:

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِيًا
شَكيرُ جَحَافِله قَدْ كَتِنْ

[العَيْر: حمار الوحش؛ مُسْتوزيًا: مُشرفًا منتصبًا متهيّأً للوثوب والنُّفور؛ جحافله: جمع جَحْفَلَة، وهى بمنزلة الشَّفة من ذوات الحافر؛ كَتِنَ: لَزِق به أثرُ خُضْرة العُشْب].

وقيل: الشَّعَرُ الذى فى أصل عُرْفِ الفرسِ أو ناصيته، كأنه زَغَبٌ. (عن ابن سِيده)

و ـــ: ما وَلِىَ الوَجه والقَفا من الشَّعَر.

يقال: فلانةُ ذاتُ شَكير.

وـــ: ما يَنْبُت حولَ الشَّجرة من أصلها.

وـــ: لِحاءُ الشَّجر. وفى "المحكم" قال هَوْذَةُ بن عوف العامرىّ:

على كُلِّ خَوّار العِنان كأنها

عصا أرْزَن قد طار عنها شَكِيرُها

[خَوّار العِنان: يريد فرسًا لِيِّن العِطْف، كثير الجَرْى؛ أرْزَن: شجر].

وـــ: الغُصُونُ. (عن أبى حنيفة الدِّينورى)

(ج) شُكُرٌ.

وـــ: ما ينبُتُ من القُضبانِ الغضَّة الرَّخْصَة بين القُضبانِ اليابسة.

وقيل: الغُصْن الغَضُّ، ويكون ذلك فى النبات أول ما يَبْدو.

وـــ: الخُوصُ الذى حول السَّعَفِ.

(عن ابن السّكّيت)

وقيل: فِراخُ النَّخْل.

قال كثيِّر ـ يصف ناقة ـ:

بُروكٌ بأعلى ذى البُلَيْدِ كأنها

صَريمةُ نَخْلٍ مُغْطِئلٍّ شَكيرُها

[بُروك، أى: باركة مُناخَة؛ ذو البُلَيْدِ: موضع قُرْبَ المدينة؛ صَريمةُ نَخْل: قِطْعةٌ وجماعةٌ منه؛ مغطئلٌّ: كثيرٌ متراكبٌ].

وـــ (فى الزراعة) Sucker = Surculus (E): فرعٌ فى النبات يخرج من قاعدة ساقه تحت الأرض، ثم يظهر فوقها، ويكون فيما بعدُ نباتًا مستقلا. وقد ينمو مرتفعًا على الساق (الجذع) كما فى النخيل.



الشكير

o وشَكيرُ الإبلِ: صغارُها، أى: أحداثُها. (وهو مجاز تشبيهًا بشَكير النخيل).

قال الراعى النُّميرىّ:

حتى إذا أخذ السُّعاةُ خِيارَها

وثنى الرُّعاةُ شَكيرَها المنجولا

[المنجول: المقطوع بالمِنْجَل].

* **الشَّوْكران:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّيْكران:** (انظره فى رسمه).

* **المِشْكَارُ** من الحَلُوبات: التى تَغْزُرُ على قِلَّة الحظِّ من المرعى.

وقيل: التى يدوم لبنُها سَنَتَها كلَّها.

(عن ابن الأعرابى)

قال أعرابىٌّ ـ يصف ناقته ـ: إنها مِعْشارٌ مِشْكارٌ مِغْبارٌ.

(ج) مَشاكِيرُ.

* المَشْكَرَةُ من العُشْب وغيره: ما تتغذَّى به الدوابُّ فَيُسَمِّنُها ويُغْزِرُ لبنَها.

يقال: عُشْبٌ مَشْكَرَةٌ، أى: مَغْزَرَةٌ للَّبن.

(ج) مَشاكِرُ.

* يَشْكُرُ: قبيلةٌ فى ربيعة.

o وبنو يَشْكُر: بطنٌ من بكر بن وائل، ومنهم الشاعر سُوَيدُ بن أبى كاهل اليَشْكُرىّ.

* * *

ش ك ز

* شَكَزَ فلانٌ الشَّىءَ ـُـ شَكْزًا: نَخَسَه بإصبَعِه، أو بِعُودٍ أو نَحْوِه.

وقيل: طَعَنَهُ.

وـــ المرأةَ: جامَعَها من وراء ثوبٍ. فهو شَكَّازٌ.

وـــ فلانًا: جَرَحَه بلسانه.

وقيل: وَقَعَ فيه بلسانِه.

* الأُشْكُزُّ: سَيْرٌ أبيضُ تُقَوَّى به السُّروج ويَسْهُل به الخَرْزُ لِلِينه. يقال: بَطَّنَ خُفَّهُ بالأُشْكُزِّ.

* شَكُزَ ـ رجُلٌ شَكْزٌ: سَيِّئُ الخُلُق.

قال الصَّنوبرى:

شَكْزٌ ولكنْ نشَا عليه فكمْ

يُشكَزُ يا إخوتى وكم يُلْكَزْ

* شَكِزَ ـَـ رَجُلٌ شَكِزٌ: شَكْزٌ. (لغة فى شَكِس)

* الشَّكَّازُ: المُعَرْبِدُ.

وقيل: المُعَرْبِدُ عند الشُّرْب.

وـــ: الذى يُنْزِلُ إذا حَدَّثَ المرأةَ من غيرِ جماعٍ.

* الشَّكَّازَةُ: مَنْ إذا رأى مَلِيحًا وقَفَ تُجاهَه فاستَمنى بيده.

* الشَّكَّازِيَّة ـ الأسْطرُلاب (فى علم الفلك) Astrolabe: إحدى آلات الرَّصْد الفلكيّة المسماة "الصَّفيحة الشَّكَّازية" نسبة إلى العالم الأندلسى "على بن خلف الشَّكَّاز" الذى ابتكرها فى القرن الخامس الهجرى - الحادى عشر الميلادى.

كانت تُستخدم فى حَلِّ المسائل المتعلقة بأماكن الأجرام السماوية، مثل الشمس وارتفاعها، وتحديد خط العرض، وتحديد القبلة، ومواقيت الصلاة، وتحديد

الاتجاهات الأربع الرئيسية، وكذلك فى المساحة والملاحة. من أنواعها: الأَسْطُرلاب المسطح، والهلالىّ، والشَّكازىّ والكروىّ.



الشكازية



الأسطرلاب

* * *

ش ك س

١- الصُّعوبة والشِّدَّةُ. ٢- سُوء الخُلُق. ٣- الاختلاف والتَّنازع. ٤- الضِّيقُ.

* شَكِسَ فلانٌ وغَيْرُهُ ـَ شَكَسًا، وشكاسةً: ساءَ خُلُقُهُ وفِعْلُه وعَسُر فى مُعاملتِه. فهو شَكِسٌ. يقالُ: إنه لشَكِسٌ لَكِسٌ. (إتباع)

ويقال: هو شَكِسٌ بَيِّنُ الشَّكاسة.

ويقال: رَجُلٌ شَكِسٌ، وفَرَسٌ شَكِسٌ.

وفى "حماسة القرشى" قال دُريد بن الصِّمَّة:

أعاذِلُ عُدَّتى بَدنى ورُمْحِى
وكُلُّ مُقَلَّصٍ شَكِسِ القِيادِ

[مُقَلَّص: طويل القوائم مُنْضَمُّ البطن].

وقالت الخَنْساء ـ ترثى أخاها ـ:

بَيْنا نَراهُ باديًا
يَحْمِى كَتِيبَتَهُ شَرِسْ
كالليثِ خَفَّ لِغيلِهِ
يَحْمِى فَرِيسَتَهُ شَكِسْ
مَن ذا يقومُ مقامَه
بعد ابن أُمِّى إذْ رُمِسْ
أوْ مَنْ يعودُ بحِلْمِهِ
عِنْدَ التنازُعِ فى الشَّكَسْ

[رُمِس: أُودِعَ القبر. تقول: إن حِلْمَهُ كان يكفُّ المنازعات ويطفئ نار الخِصام].

وقال حُمَيْد بن ثَوْر:

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَليقةِ خائِفٌ
عليها عُرامَ الطّائفينَ شَفِيقُ

[أراد "شَكِسًا" وسَكَّنَ للوزن؛ ظِلَّها، يريد: زوجَتَه أو إحدى محارمه. وحَمَى ظِلَّها، أى: حماها بعلُها؛ العُرام: الشَّراسة والأذَى؛ شَفيق: عَطُوف].

ويقال: شَكِسَ خُلُقُه: ساء.

* **شَكُسَ** فلانٌ، وغيرُه ـُـ شَكاسَةً: شَكِسَ.

* **شَاكَسَ** فلانٌ فلانًا: غاضَبَه وعاسَرَه.

* **تَشَاكَسَ** الشَّيئان: تَضادَّا، أو اخْتلفا.

يقال: الليلُ والنهارُ يَتَشاكَسان.

وقيل: تَخالفا وتَعاسرا.

ويقالُ: تَشَاكَسَ القومُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾. (الزمر/ ٢٩)

وقيل فى تفسير الآية: أراد بالشُّركاء: الآلهة التى كانوا يعبدونها من دون الله.

وـــ القَوْمُ: تعاسروا فى بيعٍ أو شِراء.

* **الشَّكْسُ**: المَحَاقُ. (عن أبى عمرو الشيبانى) وفى "الجيم" قال الراجز:

* أَوْرَدَ عمرٌو وخُوَيتٌ أمْسِ *

* يومَ الثلاثاءِ بيومِ شَكْسِ *

[أى: أورد عمرو وخُوَيْتٌ الإبلَ يوم الثلاثاء بدلا من اليوم الذى كان هِلالُه فى المَحَاق].

وـــ: السَّيِّئُ الخُلُق.

(ج) شُكْسٌ.

يقال: رجل شَكْسٌ من قَوْمٍ شُكْسٍ.

قال جرير:

* خُلِقْتُ شَكْسًا للأعادى مِشْكَسا *

* أَكْوِى الأَسَرِّينَ وأَقْطَعُ النَّسَا *

[الأَسَرِّينَ: جمع أَسَرّ، والسَّرَر: قرحةٌ تكون بصَدْر البعير؛ النَّسَا: عِرق من الوَرِك إلى الكَعْب].

وفى "العين" قال الراجز:

* إنِّى امرؤٌ خُلِقْتُ شَكْسًا أشْوَسا *

وفى "العباب" قال الراجز:

* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ *

[العَنْبَس: من أسماء الأسد؛ لأنه عَبوس؛ عَذَوَّر: سيئ الخُلُق].

o **ومَحِلَّةٌ أو مكانٌ شَكْسٌ**: ضَيِّقٌ صَعْبٌ.

قال عبدُ مناف بن رِبْعٍ الهذلى:

وأنا الذى بَيَّتُّكُمْ فى فِتْيةٍ
بمَحِلَّةٍ شَكْسٍ ولَيْلٍ مُظْلمِ

[يقول: أَغَرْتُ عليكم ليلًا وأنتم فى مكان غليظٍ].

وقال أبو بُثَيْنَةَ الهذلى:

عَدَوْنا عَدْوةً شَقَّتْ عليْهِمْ
بمَعْدًى يَحْطِمُ السُّهْلِيَّ شَكْسِ

[مَعْدًى: مكان العَدْو، أى: حيث عَدَوْنا؛ رجُلٌ سُهْلِيٌّ: يَسْكُنُ السَّهْلَ، أو يُنْسب إليه].

ويقال: مَضِيقٌ شَكْسٌ. وفى "الحيوان" قال الراجز - يصف أَفْعَى -:

* تُدِير عَينًا كَشِهاب القَبْس *

* لَمَّا الْتَقَيْنَا بِمَضِيق شَكْس *

* حتى قَنَصْتُ قَرْنها بخَمْس *

o وبنو شَكْسٍ: تُجَّار كانوا بالمدينة المنوَّرة.

(عن ابن الأعرابىّ)

* الشَّكُسُ: السّيِّئُ الخُلُقِ.

(وانظر: ش رس)

وقيل: هو الصَّعْبُ الخُلُق العَسِرُه فى المعاملة.

* الشَّكِسُ: البَخِيلُ.

o ومَحِلَّةٌ أو مكانٌ شَكِسٌ: شَكْسٌ.

* المِشْكَسُ: الشَّكُسُ.

وعليه شاهدُ جرير السابق.

o ويَوْمٌ مِشْكَسٌ: سَيِّئٌ عَبُوسٌ.

وقيل: شَدِيدٌ صَعْبٌ. قال حاتم الطائى:

والله يَعْلَمُ لَوْ أَتى سُلَّافُهُمْ

طَرَفَ الجَرِيضِ لَظَلَّ يَوْمٌ مِشْكَسُ

[السُّلَّاف: المتقدِّمون، الجريض: غَصَصُ الموت].

* * *

* الشَّاكوش: (انظره فى رسمه).

* * *

ش ك ش ك

* شَكْشَكَ السِّلاحَ: أَحَدَّهُ.

* الشَّكْشَكَةُ: السِّلاحُ الحادُّ.

(عن ابن الأعرابى)

وقيل: حِدَّةُ السِّلاح. (عن الصاغانى)

* الشَّكْشُوكَة: أكلةٌ معروفة فى شمال أفريقيا والوطن العربى بعامة، تُصنع من بيض مسلوق فى صَلصة الطماطم والفُلْفُل الحارّ والبصل. وغالبًا ما تُتَبَّل مع الكمّون. وتُطهى فى مِقْلاة. وفى مصر يَسْتَبْدِلون بالبيض المسلوق البيضَ المقلىَّ.

* * *

* الشِّكَاصُ: المُخْتَلِفَة نَبْتَةِ الأَسْنَان.

(عن الصاغانى)

* الشَّكِصُ: السَّيِّئُ الخُلُق. (لُغَةٌ فى الشَّكِس). (لغة لبعض العرب)

* الشَّكِيصُ: الشَّكِصُ.

* الشَّكِيصَةُ من الإبل: التى لا لَبَنَ لها ولا وَلَد فى بَطْنِها. (عن الصاغانى)

* * *

ش ك ع

١- الغَضَب والضَّجر. ٢- الجزَع.

٣- رَفْعُ الرأس عَنْوةً.

٤- ضَرْبٌ من النبات.

قال ابنُ فارس: "الشِّين والكاف والعينُ أَصْلٌ يدلُّ على غضَبٍ وضَجَرٍ وما أَشْبَه ذلك".

* **شكَعَ** فلانٌ ــَـ شَكْعًا: مَلَّ وضَجِر من طُول المرض أو الجوع أو نحوهما.

وـــ: غَضِبَ.

وقيل: طال غَضَبُه.

وقيل: اشتدَّ غضبُه.

وـــ: ذَهَبَ. (والسين أعلى)

(وانظر: س ك ع)

يقالُ: ما أَدْرى أينَ شَكَع.

وـــ الدَّابَّةَ بزمامِها: رَفَع رأسَها به.

يقالُ: اشْكَعْ بعيرَك بالزِّمام.

ويقالُ: شَكَعَ رأسَ بعيره بزمامِه.

* **شَكِعَ** فلانٌ ــَـ شَكَعًا: مَلَّ وضَجِر من طُول المرضِ أو الجوع أو نحوهما.

وـــ: أَنَّ وتوَجَّعَ.

وقيل: كَثُر أنِينُه وضَجَرُه من شدَّة المرضِ والوَجعُ يُقْلِقُه. فهو شاكِعٌ، وشَكِعٌ، وشَكُوعٌ.

يقالُ: باتَ شَكِعًا، أى: وَجِعًا لا ينامُ.

ويقالُ: شَكِعَ فلانٌ من المرض أو الجُوع أو نحوهما. قال أبو وَجْزة السَّعدىّ:

سَلَّ الهَوى وَلباناتُ الفُؤادِ بِها
والقَلبُ شاكى الهَوى مِن حُبِّها شَكِعُ

ويقالُ: رَجُلٌ شَكِعُ البِزَّةِ، أى: ضَجِرُ الهيئة والحالة. وفى الخبر: "أنه دخل على عبد الرحمن بن سُهيل وهو يَجُودُ بنفسه فإذا هو شَكِعُ البِزَّةِ".

وـــ: غَضِب.

وقيل: طال غَضَبُه.

وقيل: اشْتَدَّ غضَبُه. فهو شَكِعٌ.

وـــ: غَرِضَ، أى: صار ذا غَرَضٍ.

وـــ: مالَ.

وـــ الزَّرعُ: كَثُرَ حَبُّه.

* **أَشْكَعَ** فلانٌ فلانًا: أَمَلَّه وأَضْجَره.

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه -: "لما دنا من الشام ولقِيَه الناسُ جعلوا يَتراطَنُون فأَشْكعَه ذلك، وقال لأَسْلَمَ: إنهم لن

يَـرَوْا علـى صـاحِبك بـِـزَّةَ قـومٍ غَضِـبَ اللّهُ عليهم".

و ـــ: أَغْضَبَه. وعليه خبرُ عُمَرَ السابقُ.

* **انْشَكَعَ** فلانٌ مـن الشـىء (عنـد العامـة): دَهِشَ من جمالِ ما رأى.

* **الشُّـكَاعَى** (مؤنَّثـة لا تُنَـوَّن، وياؤهـا يـاء التأنيث): نَبْتةٌ مـن البُقُـول الحـارَّة. دقيقـةُ العِيدان، ضعيفةُ الـورقِ، خَضْـراءُ، والنـاس يتداوَوْن بها.

الواحـد والجمـع فيهـا سـواءٌ، وقـد تُثنـى وتُجمــع. وقيـــل: واحــدتها شُــكاعاةٌ أو شُكاعَةٌ.

قال تأبَّط شَرًّا:

ولقـدْ عَلِمْـتُ لتَعْـــدُوَنَّ
علىَّ شِيمٌ كالحسائِلْ
يأكُلْــن أوصـالا ولحمًا
كالشُّكاعَى غيرَ جادلْ

[شِـيمٌ: سُـودٌ، يعنـى الضِّباع؛ الحسائل: جماعـة البَقَـر؛ غـير جـادلٍ، أى: لـيس بغليظ].

وقال عمرو بن أحمر الباهِلِىُّ ـ يذكر تداويـه بها ـ:

شرِبتُ الشُّكاعَى والتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأَقْبلتُ أفواهَ العروقِ المَكاويا

[الْتَدَدْتُ: ابْتَلعتُ؛ الأَلِـدَّة: جمـع اللَّـدود، وهو دواء يُـدخل فـى الفـم. يقـول: شـربتُ الشُّكاعى واستعملت الألدَّة النافعة، وكَوَيْـتُ أفواه العروق التى تنبعث منهـا المـواد، فلم يُغْنِ عنى جميعُ ذلك شيئًا].

ويقال للمهزول: كأنَّه عُودُ الشُّكاعَى؛ لِدِقَّتِهِ وَضَعْفِ عُودِهِ. قال مُزاحم العُقيلىّ:

تَلعَّبَ بى حُبَّيكِ حتَّى تشابهتْ
عظامى وأعوادُ الشُّكَاعى الضَّعائفُ

* **الشُّـكاعةُ:** شَـوْكةٌ تمـلأُ فَـمَ الـبعيرِ، لا ورقَ لها، إنمـا هـى شَـوْكٌ وعيـدانٌ دِقـاقٌ، أطرَافُها أيضًــا شَــوْكٌ.

(عن أبى حنيفة الدِّينورىّ)

(ج) شُكاعٌ.

و ـــ (فى علـم النبـات) *Fagonia*: جـنس نبـــات يتبـــع الفصــــيلة الرّطراطيـــة (zygophyllaceae)، من ثنائيات الفِلقة، أوراقها طولية الشكل، ونهايتها مُدَبَّبة على شكل أشواك، وأزهارهـا بنفسـجية، تنتشـر فى الوطن العربى وأفريقيا وأمريكا. تحتـوى

أنواع من هذا النبات على مركبات طبيّة، تُستخدم مُسَكِّنة، ومضادة للميكروبات والالتهابات.



الشكاعة

* **الشَّكِعُ**: البخيلُ اللئيمُ. سُمِّي به لكونه يتضجَّر من الضَّيف ويتغضَّبُ عادة.

* **شَكِعَةٌ** ــ أفنانُ شَكِعَةٌ: كَزَّةٌ غيْرُ سَبْطَة.

* * *

ش ك ك

(فى العبرية šāḫaḫ (شاخَخ) تعنى: هَدَأ، سَكَنَ، خَمَد، هَمَد، ارتاح، خفض، خفّف. وšeḫeḫ (شِخِخ) تعنى: هدوء، سكون. وفى الآرامية šak (شك) تعنى: زرنيخ).

١- خِلاف اليقين.

٢- الوَخْز والطَّعْن. ٣- العَرَج.

٤- ضَمُّ الشيء بعضه إلى بعض.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والكافُ أَصْلٌ واحِدٌ مُشْتَقٌّ بعضُه من بعضٍ، وهو يدُلُّ على التَّداخُل".

* **شَكَّ** الشَّيءُ ــُـ شَكًّا: لَصِقَ بعضُه ببعضٍ واتَّصَل.

ويقالُ: مِنْبَرٌ مَشْكُوكٌ: مَشْدُودٌ مُثْبَت.

وفى خبر عليٍّ ـ رضى الله عنه ـ: "أنه خَطَبَهُم على مِنْبر الكوفة وهو غيرُ مشكوكٍ".

وـــ الدَّابَّةُ: لزِقَ عَضُدُها بجَنْبِها، فَعَرِجَتْ لذلك عَرَجًا خَفِيفًا.

ويقال: شَكَّ البعيرُ: غَمَزَ.

(عن ابن الأعرابى)

ويقالُ: بعيرٌ شاكٌّ، وشَكَكٌ، و: بعيرٌ فيه شَكٌّ. قال ذو الرمَّة ـ يصفُ ناقةً وشبَّهها بحمارِ وَحْش ـ:

تُصْغِى إذا شَدَّها بالكَوْر جانِحةً
حَتَّى إذا ما استوى فى غَرْزِها تَثِبُ
وَثْبَ الْمُسَحَّجِ من عاناتِ مَعْقُلَةٍ
كأنّه مُسْتَبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ

[الكَوْر: الرَّحْل؛ جانحةٌ: لاصقةٌ بالأرض؛ الغَـرْزُ: ركـاب الناقـة؛ المسحّج: الحمـارُ المكدّح المعضّض؛ العانات: جمع العانة، وهى الجماعة من الحمير؛ مَعْقُلة: موضع بالـدَّهناء. يقول: تَثِب هذه الناقةُ وَثْبَ الحمار الذى هو فى تمايُلِهِ فى المشى من النشاطِ كالجَنِبِ الذى يَشْتَكِى جَنْبَه].

وـــ القرابةُ أو الأرحامُ: اتَّصَلَتْ.

يقالُ: رَحِمٌ شاكَّةٌ.

وـــ الأَمْرُ: شَقَّ.

وـــ: التَبَس.

ويقال: شَكَّ الأمرُ عليه.

ويقالُ: أمرٌ مَشْكُوكٌ: وَقَعَ فيه الشَّكُّ.

قال عمرو بن أحمر الباهِلِيُّ:

وأشياءُ مما يُعْطِفُ المرءَ ذا النُّهى
تَشُكُّ على قلبى فما أسْتَبِينُها

وفى "الأساس" قال الركّاضُ الدُّبَيْرِىّ:

يَشُكُّ عليك الأمرُ ما دام مُقْبلا
وتعرف ما فيه إذا هُوَ أَدْبَرا

وـــ فلانٌ: ارْتاب. ضِدُّ أَيْقَنَ.

يقالُ: رجُلٌ شَكَّاكٌ من قومٍ شُكَّاك.

وـــ فى الأمرِ وغيرِه: ارتابَ.

ويقالُ: صُمْتُ الشَّهْرَ الذى شَكَّه الناسُ، يريدون: شَكَّ فيه الناس.

وـــ فى السِّلاح: لَبِسَهُ تامًّا فلم يَدَعْ منه شيئًا. وقيل: دَخَلَ فيه. فهو شَاكٌّ فيه.

يقالُ: فلانٌ شاكُّ السِّلاح.

(ج) شَوَاكٌّ.

وـــ الخَرَزَ ونحوَه: نَظَمَه.

وـــ الشَّىءَ: خَرَقَهُ.

وـــ: ضمَّه وجمعه. (كأنَّه ضِدٌّ)

ويقالُ: كُلُّ شىءٍ إذا ضَمَمْتَه إلى شىءٍ فقد شكَكْتَه. قال كعب بن مالك الأنصارى ـ يصف دِرعًا ـ:

بَيْضاءَ مُحكَمَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَها
حَدَقُ الجَنادب ذاتُ شَكٍّ مُوثقِ

[القتير: رؤوس المسامير فى الدروع؛ الحَدَق: العُيُون؛ الجنادب: نوع من الجراد].

وقال أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ:

* دِرْعى دِلاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَبْ *
* وجَوْبُها القاترُ من سَيْرِ اليَلَبْ *

[دِلاصٌ: ملساءُ برّاقة؛ اليَلَبُ: البيض من جلود الإبل].

وــ القومُ بيوتَهُم ونحوَها: جعلوها على طريقةٍ واحدة ونَظْمٍ واحدٍ.

وقيل: جَعَلُوها مُصْطَفَّة متقاربةً على نظم واحِدٍ.

وــ فلانٌ الجِلْدَ بالمِخْرز ونحوه: خاطَه.

يقالُ: شَكَّ الجِلْدَ بالمِسْرد.

ويقالُ: شَكَّ الثوبَ بعودٍ أو خِلال.

ويقالُ أيضًا: شَكَّ الخيّاطُ الثوبَ: إذا باعَدَ بين الغَرْزتين.

وفى خبر رجم الغامدية: "أنه أمَر بها فشُكَّت عليها ثيابُها...".

[أى: جُمِعت عليها ولُفّت لئلا تنكشِف، كأنها نُظِمت وزُرَّت عليها بشوكةٍ أو خِلال، وقيل: أُرْسلت عليها ثيابُها].

وقال طرفة ـ يصف ناقته ـ:

كأنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِيٍّ تكنَّفا

حِفافَيه شُكَّا فى العَسِيب بمِسْرَدِ

[المَضْرَحِىُّ: النَّسْر الكبير الأبيض، تكنَّفا: صارا من جانبيه عن يمين الذَّنَب وشماله، حفافاه: جانباه، العسيب: عَظْمُ الذَّنَب. المِسْرد: آلة حادة تُسْتعمل للغَرْز].

وقال أبو ذُؤَيْب الهذلى:

وطَعْنَةِ خَلْسٍ قد طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ

كعَطِّ الرِّداءِ لا يُشَكُّ طَوَارُها

[طعنةٌ خَلْسٌ: فيها سرعة وخفة، المُرِشَّةُ: التى تُخرج الدَّمَ، العَطُّ: الشَّقُّ، طَوَارُها: ناحيتُها].

ويقالُ: شَكَّ الدَّابةَ بالمهماز: وخَزَها لتُسْرِعَ فى السَّير.

وــ الشَّىءَ بالرُّمح والسَّهْمِ ونحوِهما: خَرَقَه وانتظَمه.

وقيل: خَرَقَه وأَدْخَلَهُ اللَّحْمَ.

وفى خبر أبى سعيد الخُدْرى: "أنَّ رجلا دخل بيتَه فوجد حيَّةً فَشَكَّها بالرُّمح".

وقال عنترة ـ يفخر ـ:

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الطَّويلِ ثيابَه

ليسَ الكريمُ على القَنا بمُحَرَّمِ

[ثيابه هنا: قلبه، وقيل: دِرْعُه، ليس الكريم على القنا بمُحَرَّم، أى: لم يمنعه كَرَمُهُ من أن يُقْتَلَ بالرمح].

وقال ابن مُقْبل:

وكَمْ من كمِىٍّ قد شككْنا قميصَه

بأَزْرَقَ عَسَّالٍ إذا هُزَّ عامِلُهْ

[الكمِىّ: الفارس الشجاع المتستِّر فى سلاحه، القميص هنا: الدِّرع، أزرق: يريد

رُمْحًا أزرق السِّنان؛ العسَّال: الرمح اللَّيِّن يهتز ويضطرب؛ وعامل الرُّمْح: صدره دون السِّنان].

ويقالُ: شَكَّ بين ورقتين؛ إذا غرزَ العودَ فيهما فجمعهما.

* **شَكِكَ** فلانٌ فلانًا، وإليه ـــ شَكَكًا: ركَنَ إليه.

وـــ البلادَ إلى فلان: قَطَعَها إليه.

* **شُكَّ** فلانٌ: أُلْحِقَ بنَسَبِ غيره.

* **شَكَّكَ** فلانٌ فلانًا: أَوْقَعَه فى الشَّكِّ.

ويقالُ: شَكَّكَنِى أَمْرُك.

ويقال: شَكَّكَهُ فى الأمر.

وفى "اللِّسان" أنشد:

من كان يزعمُ أنْ سيكْتُمُ حبَّه
حَتَّى يُشَكِّكَ فيه فَهْوَ كَذُوبُ

[أراد: حَتَّى يُشَكِّكَ فيه غَيْرَهُ].

وـــ البائِعُ المُشْتَرِى: أَعْطاه السِّلْعةَ بالأَجَل.

* **اشْتَكَّ** البعيرُ: عَرَج وغَمَز فى مشيه.

* **انْشَكَّ** الشىءُ: انْغَرز (مطاوع شَكَّهُ).

يقال: شَكَّه فانْشَكَّ.

ويقال: انشكَّ الدبوسُ فى الجلد.

وـــ الشَّىءَ: شَكَّهُ، أو ضَمَّ أجزاءه.

* **تَشَكَّكَ**: ارْتاب (مطاوعِ شَكَّك).

يقال: شَكَّكَه فتَشَكَّكَ.

وـــ فى كذا: ارتاب فيه.

ويقالُ: تَشَكَّكَ فى الأَمْرِ.

* **التَّشْكِيكُ** (فى علم المنطق) ـ يقالُ: "لفظٌ مَقُولٌ بالتَّشكيك": لفظ يدلُّ على أمرٍ عامٍّ مُشْترك بين أفرادٍ لا على السواء، بل على التفاوت، كلفظ الأَبيض.

* **الشَّاكَّةُ** (فى الطبّ) Acute tonsillitis: التهابُ اللَّوْزَتين الحادّ، وهو مرضٌ شائع، وخاصة عند الأطفال، تُسَبِّبُه بكتيريا عقدية. ومن أعراضه: تورُّم واحمرار فى البلعوم واللوزتين والزائدة الأنفية، وانتفاخ الغدد الليمفاوية، وألم فى الفم والحنجرة وصعوبة البلع، وارتفاع درجة حرارة المريض، وألم فى المفاصل. ومن مضاعفاتها أنها قد تؤدى إلى حُمَّى روماتيزمية.



الشاكة ـ التهاب اللوزتين

(ج) شَوَاكٌّ.

* **الشَّكَائِكُ** من الهوادج: ما شُكَّ من عِيدانها التى يُقْتَب بها بعضُها فى بعض.

قال ذو الرُّمَّة:

وما خِفْتُ بينَ الحىِّ حَتّى تَصَدَّعَتْ
على أَوجُهٍ شَتَّى حُدوجُ الشَّكَائِكِ

[البينُ: الفُرقةُ، تَصَدَّعت: تَفَرَّقت وأخذَتْ فى وجوهٍ شَتَّى، حُدوجٌ: من مراكب النساءِ].

* **الشِّكَاكُ**: البُيُوتُ المُصْطَفَّةُ على نظم واحدٍ. يقالُ: ضَرَبُوا بيوتَهُم شِكاكًا.

(وانظر: س ك ك)

و—: الفِرَقُ مِنَ الناسِ. (عن ابن دريد)

* **الشَّكَاكَةُ**: الناحيةُ من الأرضِ.

* **الشَّكُّ**: الارتياب وعدم اليقين.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنۡهُ﴾. (النساء/ ١٥٧)

وفيه أيضًا: ﴿قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾. (إبراهيم/ ١٠)

وقال ابن مقبل:

لفظَتْ كُبَيْشَةُ قولَ شَكٍّ كاذِبٍ
منها وبعضُ القولِ غيرُ صوابِ

وقال رؤبة:

* فوالذى أضْحَكَ ثم أبكَى *
* ما كنتُ أختارُ خليلاً عَنْكا *
* وذاك حَقٌّ لا يكونُ شَكَّا *

و—: دواءٌ يُهْلِكُ الفَأْرَ، كان يُجْلَبُ من خُراسان ويُسْتَخْرَجُ مِن معادن الفِضَّةِ، وهو نوعان: أَبيضُ وأَصْفَرُ، ويعرفُ الآن بِسُمِّ الفأْرِ.

و—: صُدَيعٌ صغيرٌ فى العَظْمِ.

و—: من أدواء الإبل، وهو أيسر من الظَّلَع. (عن كُراع)

و— (فى الفلسفة) Doute (F) Doubt (E): تَرَدُّد الذهن بين الإثبات والنفى والتوقُّف عن الحُكْم. وذلك بالجهل بظروف الموضوع وجوانبه، أو العجز عن التحليل والبَتِّ فى الموضوع. (مج)

و— Doubting mania (E): اضطراب ذِهْنِىٌّ يصعُبُ معه الوصول إلى أحكام أو قرارات ثابتة. (مج)

o **والشَّكّ المنهجى** Doute Méthodique (F): مرحلةٌ أساسيةٌ من مراحل منهج البحث فى الفلسفة، وقوامها تمحيص المعانى والأحكام تمحيصًا تامًّا بحيث لا

يُقبل منها إلا ما ثَبُتَ يقينُه، فعلى الباحث أن يتروّى فيما يعرض له؛ فلا يتسرّع فى حكمه، ولا يقبل إلا ما ثبت للعقل بداهةً.

(مج)

0 **وأفعال الشَّكّ واليقين** (فى النحو): مثل ظَنَّ وحسب وعلم، وتختص بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين صاحبهما واحدٌ. تقول: ظننتنى قادرًا على هذا العمل. أى: ظننت نفسى قادراً.

0 **وذاتُ شَكٍّ**: موضع فى بلاد غطفان. وفى "أمثال العرب" قال شُتَيم بن خُويلد الفزارى:

مِنْ ذات شَكٍّ إلى الأعراج من إضَم
وما تَذَكُّرُه من عاشق أَمَما

0 **ويوم الشَّكِّ**: اليومُ الذى تُغَمُّ فيه رؤيةُ الهلال، ويَحْرم صومُه.

* **الشُّكَكُ**: الأَدعياءُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: الجماعاتُ من العساكِر يَكُونون فِرَقًا.

* **الشُّكُكُ**: الأَدْعياءُ. (عن الزَّبيدى)

* **الشِّكُّ**: السيورُ التى تُلْبَسُ ظُهُورَ السِّيَتَيْنِ من القوس.

* **الشَّكّاكون**: فرقة من الفلاسفة يترددون بين إثبات حقائق الأشياء وإنكارها، ويعبر أىٌّ منهم عن موقفه بقوله: لا أدرى؛ ولذا عُرِفوا فى الفلسفة الإسلامية بـ"اللا أَدْريّة".

* **الشَّكَّةُ**: الأخلاق.

يقالُ: رَجلٌ متفاوتُ الشَّكَّة.

وـــ (عند العامة): الوَجَعُ الناخِس كما فى ذات الجنب ونحوها.

* **الشُّكَّةُ**: الشُّقَّةُ (المسافة). يقالُ: إنه لبعيدُ الشُّكَّةِ.

* **الشِّكَّةُ**: السِّلاحُ.

وقيل: ما يُحْمَل أو يُلْبَس من السِّلاح.

يقالُ: خرجَ فى شِكَّةٍ تامَّةٍ.

(ج) شِكَّاتٌ، وشِكَك.

وفى خبر فِداء عَيَّاش بن أبى ربيعة: "فأبَى النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يَفْدِيَه إلا بـشِكَّةِ أبيه".

وقال المُرَقِّش الأَصْغر ـ يصف فرسًا ـ:

تَراهُ بشِكَّاتِ المُدَجِّج بَعْدَما
تَقَطَّعَ أقرانُ المغيرة يَجْمَحُ

[المُدَجِّج: اللابس للسلاح المتَغَشِّى به؛ أقران المغيرة: أسبابها التى تقرنُ بعضَهم ببعض، يعنى بعد عودة الغزاة وتفرُّقهم؛ يجمح: لا يتوقف لفرط نشاطه على رغم مما حَلَّ بأقرانه من التعب].

وقال حميد بن ثور:

والخيلُ عابسةٌ نَضْحُ الدِّماءِ بها

تَنْعى ابنَ أَرْوَى على أبطالها الشِّكَكُ

وقال لبيد:

ولقد حميتُ الحىَّ تحمِلِ شِكَّتى

فُرُطٌ وِشاحِى إذ غدَوتُ لجامُها

[حَمَيْتُ الحىَّ: منعتهم؛ فُرُطٌ هنا: فرسٌ سريعة متقدّمة].

وـــ: خَشَبَةٌ عرِيضةٌ أو وَتِدٌ يُدَقُّ فى ثقب الفأسِ ليثبِّت عصاها.

وـــ: الأخلاقُ.

يقالُ: رَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشِّكَّة: متفاوت الأَخْلاق.

* الشَّكِّىُّ: اللِّجامُ العَسِرُ. قيل: هو منسوبٌ إلى قرية بأرْمينية يقالُ لها: شَكَّى.

وفى "التاج" قال ابن مقبل:

يُعالِجُ شَكِّيًّا كأنَّ عِنانَه

يَفُوتُ به الإِقْداعَ جِذْعٌ مُنَقَّحُ

[الإِقداع: أن تكبح الفرس لِيَكُفّ بَعْضَ جَرْيِه؛ الجِذْعُ المُنَقَّحُ: المُشَذَّب المَقْشُور].

ورواية الديوان: "ينازِعُ شَقِّيًّا".

(ج) شَكِّيَّات.

قال ابن مقبل:

بِكُلِّ أشَقَّ مَقْصوصِ الذُّنابى

بِشَكِّيَّاتِ فارِسَ قد شُجِينا

[الأشَقُّ: الفرسُ الطويلُ؛ الذُّنابى: الذَّنَب؛ شُجِين: أُجْهِدْنَ].

* الشَّكُوكُ: النَّاقَةُ التى يُشَكُّ فى سَنامِها أَبِهِ طِرْقٌ (شَحْمٌ) أم لا؛ لِكَثْرَةِ وَبَرِها فيُلْمَسُ سنامُها.

(ج) شُكٌّ.

o وأَمْرٌ شَكُوكٌ: يُثِير الشَّكَّ.

* الشُّكُوكُ: الجوانِبُ.

* الشَّكِيكَةُ: الفِرْقَةُ من الناسِ.

وـــ: السَّلَّةُ التى تكونُ فيها الفاكِهة.

وـــ: الطريقةُ. يقالُ: دَعْه على شَكِيكتِه.

وـــ: مجموعة أشياء شُكَّ بعضُها إلى بعضٍ.

وـــ: الحَلْقُ.

(ج) شكائِكُ، وشُكُكٌ، وشِكَكٌ. (الأخير نادرٌ)

قال ابن المقرّب العُيونى:

وحافِظ عَلى الذِّكرِ الجَميل فإِنَّما

مَصيرُ الفَتى أُحدُوثَةٌ فى الشَّكائِكِ

* المَشَكُّ: موضع الشَّكِّ. قال امرؤ القيس:

وقد أغتدى قَبْلَ العُطاس بسابحٍ

شديدِ مَشكِّ الجَنْبِ فَعْمِ المُنَطَّقِ

[قبل العطاس: يريد قبل قيام الناس؛ سابح: فَرَسٌ سريع العَدْوِ؛ فَعْمُ المَنْطَقِ: ممتلئ الجوف].

* **المِشَكُّ:** الأداةُ يُشَكُّ بها.

و—: السَّيرُ يُشَكُّ به الدِّرْع.

وقيل: المسامير التى تكون فى حَلَقِ الدِّرْع.

(ج) مَشَاكٌّ.

قال عنترة:

ومِشَكِّ سابِغَةٍ هتكْتُ فُروجَها
بالسَّيفِ عن حامِي الحقيقةِ مُعْلَمِ

[السابغةُ: الدِّرْعُ الواسعةُ التّامّةُ؛ هَتَكْتُ: شَقَقْتُ؛ الحقيقةُ: ما يحقّ للرجل أن يحميه؛ المُعْلَم: الذى قد أعلم نفسه بعلامة فى الحرب].

* * *

ش ك ل

(فى العبرية Šāḥal (شاخَل) تعنى: ثَكِل، فقد ابنًا له، وŠiḥlēl (شِخْلِيل) تعنى: حسّن، نسّق، صقل الشىءَ. وفى الأوجاريتية tkl تعنى: فقدان الأطفال).

١- المماثلة. ٢- الموافقة. ٣- التقييد.

٤- الالتباس والمخالطة.

قال ابنُ فارس: "الشينُ والكافُ واللام مُعظمُ بابه المماثلة".

* **شَكَلَ** الأمْرُ ــُــ شَكْلا، وشُكولا: الْتَبَسَ واشْتَبَه واخْتَلَط.

ويقال: شَكَلَ علىَّ الأمْرُ.

و— المريضُ: اقتربَ شفاؤه.

و— الثَّمَرُ: أينع بعضُه.

و— العِنَبُ: أَيْنَعَ بَعْضُه أو اسْوَدَّ وأخذ فى النُّضج.

و— الكبشُ: ابيضتْ خاصرتُه.

و— فلانٌ عن البَعِيرِ: شَدَّ خَيْطًا بين حِزامَيِ التَّصْدِيرِ والحَقَبِ.

و— الدَّابّةَ ونحوَها شَكْلا: قيَّدَها بالقَيْد.

وقيل: شَدَّ قوائِمَها بحَبْلٍ.

يقال: شَكَلَ الدابةَ بالحبل.

ويقال: فَرَسٌ مشكولٌ.

قال الراعى النُّميرى ـ وذكر فرسًا ـ:

مُتَوَضِّحَ الأقرابِ فيه شُهُوبَةٌ
نَهِشَ اليَدَينِ تَخَالُهُ مَشْكُولا

وقال الأخطل ـ يصف خيلا ـ:

فانْصَعْنَ كالطَّيْرِ يَحْدوهُنَّ ذو زَجَلٍ
كأنَّه فى تواليهِنَّ مَشْكولُ

واستعاره حُنْدُج المُرِّىّ لليل، فقال:

لَيْلٌ تَحَيَّرَ ما يَنْحطُّ فِى جِهَةٍ
كأَنَّه فوق مَتْنِ الأَرض مَشْكولُ

و ـــ الكتابَ: أعْجَمَهُ، أى: نَقَطَهُ. فهو مَشْكُولٌ. يقال: شَكَلَ الكتابةَ: قَيَّدَها بالتنقيط.

و ـــ: أزال عنه اللبْسَ.

وقيل: قَيَّدَهُ بعلامات الإعراب.

وقيل: ضَبَطَهُ بالشَّكْل.

يقال: هذا كتابٌ مشكولٌ.

و ـــ المسألةَ (عند العامة): عَلَّقَها بما يمنع نُفُوذَها.

و ـــ الخنجرَ، ونحوه: جَعَلَه فى مِنْطَقَتِهِ (ما يُشَدُّ بِهِ الوَسَط، أى: الحِزام)

و ـــ المَرْأةُ شَعْرَها: ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْن من مُقَدَّم رَأْسِها عن يمين وشمال.

و ـــ الأَسَدُ اللَّبْوَةَ: ضَرَبَها. (عن ابن القطّاع)

* شَكِلَ اللَّوْنُ ـــ شَكَلا: خالطَهُ لَوْنٌ غَيْرُه. فهو شَكِلٌ، وأَشْكَلُ، وهى شَكِلَةٌ، وشَكْلاءُ.

ويقال: شَكِلَتِ العَيْنُ: خالط بياضَها حُمْرَةٌ.

ويقال: عَيْنٌ شَكْلاءُ بَيِّنَةُ الشَّكَل.

ويقال: رجلٌ أشكلُ العَيْن.

و ـــ ألوانُ الحَيَوانِ: خالطَ سوادَها حُمْـرَةٌ أو غُبْرةٌ.

ويقال: شَكِلَ الكَبْشُ: ابيضَّتْ خاصِرَتُه.

و ـــ المرأةُ: غَنِجَتْ وَدَلَّتْ وغَزَلَتْ.

ويقال: امرأةٌ شَكِلَةٌ مُشْكِلَةٌ: حَسَنَةُ الشَّكْل.

و ـــ الماءُ: خالطه الدَّمُ. قال جَرِيرٌ:

وما زالَت القَتْلَى تَمُورُ دِماؤُها
بِدِجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أَشكَلُ

وقال ذو الرُّمة:

يَنْفُخْنَ أَشْكَلَ مَخْلوطًا تُقَمِّصُهُ
مناخِرُ العَجْرَفِيَّاتِ المَلاجِيجِ

[تُقَمِّصُهُ: تُنَزِّيه؛ المَلاجيج: جمع مِلْجاج، وهى التى تَلِجُ فى السير، أى: تُمْضِيهُ. يقول: الإبل ينفخن الزَّبَدَ على أنوفهن مخلوطًا بدم].

وقال أبو النجم العِجْلى:

* تَرى يَبِيسَ البَوْلِ فَوقَ المَوصِلِ *
* كشائطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ *

[المَوصِل: ما بين الوَرِك والفَخذ؛ الشّائطُ: المُحْتَرِقُ من الرُّبِّ. وَصَفَ الرُّبَّ بالأشكَل هنا؛ لأنه من ألوانه].

وـــ النَّخْلُ: طابَ رُطَبُهُ وأَدْرَكَ.

(عن الكسائى)

وقيل: طاب بُسْرُهُ وَحَلاَ وأَشْبَهَ أَنْ يَصِيرَ رُطَبًا.

وـــ العنبُ: أخذ فى النُّضْجِ.

وـــ المريضُ: شَكَلَ.

وـــ فلانٌ: اجتمع بأشكاله وأمثاله.

وـــ الشىءُ: صارَ ذا شَكْلٍ، أى مِثْلٍ وشَبَهٍ.

وـــ إلى الشىءِ: ركن إليه. (عن ابن عباد)

* **أَشْكَلَ** اللَّوْنُ: شَكِلَ.

ويقال: دمٌ أَشْكَلُ: خالط حُمْرَتَه بياضٌ.

وـــ الأَمْرُ: شَكَلَ.

ويقال: أَشْكَلَ عَلَىَّ الأَمْرُ.

ويقال: أَشْكَلَتْ عَلَىَّ الأَخبارُ.

وـــ فلانٌ الكتابَ: شَكَلَهُ.

وـــ المرأةُ شعرَها: شَكَلَتْه.

وقيل: عَقَصَتْهُ من أطرافه.

* **شَاكله**: شابَهه وماثلَه.

يقال: فى فلانٍ مُشاكَلَةٌ مِنْ أبيه.

ويقال أيضًا: هو لا يُشاكله.

وـــ الأَمْرُ فلانًا: وافقَه.

يقال: هذا أَمْرٌ لا يُشَاكِلُكَ.

* **شَكَّلَ** الأمْرُ: شَكَلَ.

وـــ العِنَبُ: شَكَلَ.

وـــ المرأةُ شَعْرَهَا: شَكَلَتْه.

وـــ فلانٌ الدَّابَّةَ: شَكَلَها.

وـــ الكلمةَ أو الكتابَ: ضَبَطه بالشَّكْل.

وـــ الزَّهْرَ: أَلَّف بين أشكال متنوعةٍ منه.

وـــ الشىءَ: صوَّره.

وـــ الحكومةَ واللجنةَ: سَمَّى أعضاءها.

يقال: شَكَّل الحِزْبَ أو الفريقَ ونَحْوَه.

وـــ خَطَرًا: تسبَّب فى وقوع الضَّرر.

وقيل: مَثَّل خطرًا.

وـــ أذيالَه: جعلها فى مِنْطَقَتِهِ (ما يُشَدُّ بهِ الوَسَط، أى: الحِزام).

وـــ الخنجرَ: شَكَلَهُ.

* **اشْتَكَلَ** الأَمرُ: شَكَلَ. (وانظر: ح ك ل)

* **تشاكَلَ** الشَّيْئان: تشابها وتماثلا.

وقيل: توافقا.

* **تَشَكَّلَ** الشىءُ: تَصَوَّرَ وتَمثَّلَ (مطاوِعُ شَكَّلَهُ). يقال: شَكَّلَه فَتَشَكَّلَ.

ويقال: تَشَكَّلَ الجنينُ فى بَطْنِ أمِّه.

وـــ العِنَبُ: شَكَلَ.

وـــ المريضُ: شَكَلَ.

وــ المرأةُ: تَدَلَّلَتْ.

* **اسْتَشْكَلَ** الأمْرُ: شَكَلَ.

وــ عليه: أوردَ عليه إشكالا.

وــ فى تنفيذ الحكم (فى القضاء): أوْرَدَ ما يَسْتَدْعِي وقفَ التنفيذِ حتى يُنْظَر وجه الاستشْكال. (مج)

* **الأَشْكالُ**: حَلْىٌ من لُؤْلُؤٍ أو فِضَّةٍ أو نحوهما، يُشْبِه بعضُه بعضًا، تُقَرَّطُ به النّساءُ. قال ذو الرُّمَّة:

* سَمِعْتَ من صَلاصِلِ الأَشْكالِ *
* والشَّذْرِ والفَرائِدِ الغَوالِي *
* أَدْبًا على لَبَّاتِها الحَوالِي *
* هَزَّ السَّنَا فى لَيْلَةِ الشَّمَالِ *

[الصَّلاصِلُ: الأصواتُ؛ الشَّذْرُ: اللؤلؤُ الصغيرُ؛ الأَدْبُ: العَجَبُ؛ لَبَّاتِها الحَوَالِي: ذوات الحلْيِ؛ السَّنَا: شَجَرٌ إذا هَبَّتِ الرِّيحُ سَمِعْتَ له صَوْتًا].

وــ: الأمثالُ والأشباهُ. يقال: قَلَّت أَشْكالُه.

وــ: الأُمورُ والحوائِجُ المُخْتَلِفَةُ فيما يُتَكَلَّفُ منها ويُهْتَمُّ لها. (عن الليث)

يقال: أُمورٌ أَشْكَالٌ: مُلْتَبِسَةٌ مع بعضها مختلفة.

ويقال: هذه الأشياء أَشْكالٌ.

وأنشد الليث للعَجّاج:

* وتَخْلُجُ الأَشْكَالُ دُونَ الأشكالْ *

[تَخْلُجُ: تَشْغَلُ].

* **الإشكالُ**: الأمور المُشْكِلَةُ الملتبسة.

وــ: الأمرُ يُوجِبُ التباسًا فى الفهم.

(ج) إشكالات.

يقال: أثار المتحدِّث إشكالاتٍ عِدَّةً فى حديثه.

وــ (فى الفلسفة) Problematic: صفة لما لا يَبِينُ فيه وجهُ الحقِّ، ويمكنُ أن يكون صادقًا إلا أنه لا يُقْطَع بصدقه.

وــ (فى القانون العام) Difficulté d'exécution (F): منازعة تتعلق بإجراءات التنفيذ، مثال ذلك أن يستشكل المَدِين فى تنفيذ حُكمٍ على ماله بدعوى أن الحكمَ غيرُ قابل للتنفيذ.

* **الإشكاليّة**: قضيةٌ معرفيةٌ تختلف فيها الآراء. يقال: إشكالية الثقافة.

* **الأَشْكَلُ**: الأَشْبَهُ. يقال: هذا أَشْكَلُ بكذا.

ويقال: هو أَشْكَلُ بأبيه.

وـــ: السِّدْر الجَبَلِىُّ، وهو شجر مثل شجر العُنَّاب فى شَوْكه، تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ.

واحدته: أَشْكَلَة. (ج) شُكُلٌ.

قال العَجَّاج ـ يصف المطايا وسُرْعَتَها ـ:

* يَغْلُو بها رُكبانُها وتَغْتَلِى *

* مَعْجَ المَرامِى عَنْ قِياسِ الأَشْكَلِ *

[يَغْلُو: يَبْعُدُ؛ تَغْتَلِى: تبتعد؛ المَعْجُ: المَرُّ؛ المَرامى: السِّهامُ، واحدتها مِرْماةٌ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

أو وَجْبَةٌ مِنْ جَناةِ أَشْكَلَةٍ

إِنْ لم يَرُغْها بالقَوْسِ لم يَنَلِ

[وَجْبَة: أَكْلَة].

وـــ (فى النبات): ziziphus: جنس نبات يتبع الفصيلة النَّبقية (السِّدرية) (Rhamnaceae)، يضم السِّدْرَ والعُنَّابَ. موطن شجر السِّدر جزيرة العرب وبلاد الشام، وهى شجرة كثيفة ذات جذع متفرِّع لأفرع متعرِّجة، وأوراقها بيضاوية الشَّكل صغيرة، وأزهارها صغيرة فى إبط الورقة، ولونها أخضرُ يميل للاصفرار، وثمارها كرزية. وللسِّدر فوائدُ طبية متعددة. وأزهار السِّدر يرعى عليها النحلُ ويتغذَّى على رحيقها ويُنتج منها عسلا جيدًا يسمى: عسل السِّدر.



الأشكل (شجر السدر)

* **الأَشْكَلَة**: الشَّبَه. يقال: فى فُلان أَشْكَلَةٌ من أبيه.

وـــ: الرَّحِمِ والحُرْمَة. (عن ابن عباد)

وـــ: الحاجَةُ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الحاجةُ التى تُقيِّدُ الإنسانَ. (عن الراغب)

يقال: لنا قِبَلَ فلانٍ أَشْكَلَةٌ.

ويقال: حَبَستْنى عنك أَشْكَلَةٌ.

وـــ: اللَّبْسُ. (عن ابن الأعرابى)

يقال: بينهم أَشْكَلَةٌ.

* **التَّشاكل** (فى الجيولوجيا) Isomorphism = Homomorphism: ميلُ سلسلتين تطوريتين متقاربتين أصلا ـ وليس بينهما علاقة نَسَبِيَّة ـ إلى التطور فى طريقين متوازيين متشابهين فى الشكل.

وـــ: خاصية موجودة فى بعض المعادن، حيث يتشابه معدنان فى الشكل الخارجى، لكنهما يختلفان فى التركيب الكيميائى، مع اختلاف طفيف فى زوايا الأوجه البلّورية.

وـــ (فى الكيمياء) Isomorphism: حالة توصف بها الموادُّ التى تتشابه بلّوراتُها، ولها خواصُّ أخرى مشتركة.

* **التَّشَاكُلِيَّة** (فى الفيزياء) Isomorphism (E) Isomorphisme (F): تماثلٌ فى الشَّكل أو البنية البلّورية رغم الاختلاف فى التكوين الكيميائى.

* **التَّشَكُّل** (فى علم الأحياء): دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية.

وـــ (فى علم اللغة): دراسة صور بنية الكلمة وتصرفاتها.

وـــ (فى الهندسة) Configuration (E): الشكلُ الخارجىُّ الذى يحدِّد هيئة الجسم.

o **والتَّشَكُّلُ الزائف** (فى الجيولوجيا) Pseudomorphism: ظهورُ مَعْدِنٍ فى غير الهيئة المميزة له نتيجةَ ظروفٍ كيميائيةٍ خَاصَّةٍ كالتبادل الجزيئى مثلا.

* **التَّشكيل**: عدد أو مجموعة متجانسة من الأفراد أو الأشياء. يقال: هاجم تشكيلٌ من الطائرات أهدافَ العدو.

ويقال: التشكيل الوزارىّ، وتشكيلُ الفريق.

ويقال: تشكيلُ لجنة الحكم على رسالة علميّة.

وـــ (فى السلكيات واللاسلكيات) Amplitude modulation: عمليةُ تغييرِ سعة موجةٍ حاملةٍ ذاتِ ترددٍ ثابتٍ تبعًا لتغير سعة إشارةٍ تضاف إليها. (وهو بمعنى التعديل) (مج)

وـــ (فى الكيمياء) Moulding: قَوْلَبَةُ الموادِّ المُنْصَهِرَة فى عملياتِ السَّبكِ وغيرها. (مج)

وـــ (فى الفيزياء) Modulation: إدخالُ موجة تحمل خصائص الصوت أو الصورة على موجة أخرى تردُّدها أكبرُ ينتج عنه تغيرُ هذه الموجة فى اتساع ذبذبتها أو ترددها أو طورها. (مج)

o **والتشكيل الشَّبكى** (فى الهندسة الكهربائية) (E,F) Modulation: هو تشكيل الموجة الحاملة بوساطة شارة تُسَلَّطُ

على الشبكة الحاكمة فى صمام إلكترونى يستعمل للتضخيم.

* **التشكيليّة** ـ الفنون التشكيلية: الفنون التى تقوم بتصوير الأشياء وتمثيلها كالرسم والتصوير والنحت.

* **الشَّاكِلُ:** الشَّبَه. يقال: فى فلان شاكِلٌ من أبيه.

وـــ: البياضُ الذى بين الصُّدْغِ والأُذُنِ.

وقيل: ما بين العِذارِ والأُذن من البياض.

وفى خبر بعض التابعين: "تَفقَّدوا الشَّاكِلِ فى الطَّهارة".

o **وشاكِل الدَّابة:** ما عَلا الطِّفْطِفَةَ (الخاصرة).

* **الشَّاكِلَةُ:** السَّجِيَّةُ والطَّبْعُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾. (الإسراء/ ٨٤)

وقيل: المشابِهُ، أى: على ما يُشْبِهُهُ.

وـــ: الطَّريقةُ والجَدِيلة. (عن الفراء)

وـــ: النِّيَّةُ. (عن قتادة)

وـــ: المذهبُ والخليقةُ.

وـــ: الناحيةُ والجِهَةُ. يقال: شَاكِلَة الإنسان، أى: شَكْلُه وناحيته وطريقته.

ويقال: فلانٌ يعمل على شاكلته.

وبهذه المعانى جميعها فُسِّرَتِ الآية السابقة.

وـــ: الحاجة.

وـــ: الشَّبَهُ. يقال: هذا على شاكلة أبيه.

وـــ: البياضُ الذى بين الأُذُنِ والصُّدْغِ.

وقيل: ما بين العِذارِ والأُذُن من البياض.

وفى الخبر: "تَفَقَّدوا فى الطُّهُورِ الشاكلةَ".

وـــ: الخاصِرةُ. وفى الخبر: "أن ناضِحًا (جملا) تَرَدَّى فى بئر فَذُكِّى من قِبَل شاكِلته".

وـــ من الفرس: الجِلْدُ الذى بين عَرْض الخاصِرَة والثَّفِنَةِ، وهو مَوْصِلُ الفَخِذ فى الساق. يقال: أصاب شاكِلَةَ الرَّمِيَّةِ.

(ج) شَواكِلُ.

قال الأعشى:

وأَجْرَدَ مِنْ فُحول الخَيْلِ طِرْفٍ
كأَنَّ عَلَى شوَاكِلِه دِهانا

[الطِّرف: الكريمُ من الخيل].

وقال أبو خراش الهذلِى:

مِشَبٍّ إِذَا الثِّيرَانُ صَدَّتْ طَرِيقَهُ
تَصَدَّعْنَ عَنْهُ دَامِيات الشَّوَاكِلِ

[المِشَبُّ: المُسِنُّ؛ صَدَّت: رَدَّت؛ تصدَّعْنَ: تَفرَّقْنَ].

وـــ: جانِبُ الشيء. يقال: استوى فى شاكلتي الطريق.

ويقال: امشوا فى شاكِلَتَي الطريق.

قال ابن مقبل:

وعَمْدًا تصدَّتْ يَوْمَ شاكِلَةِ الحِمَى
لِتَنْكَأَ قَلْبًا قد صَحا وتَوَقَّرا

[الحمى هنا: منازل الحي، قد صحا: أي: عن الغواية، تَوَقَّرا: أي: لَزِمَ الوقار].

ويقال: أصابَ شاكِلَةَ الصَّوَابِ. أي: توصَّل إلى حقيقة الشيء. (مجاز)

(ج) شَوَاكِلُ.

يقال: فلانٌ يرى برأيه الشواكل، أي: يصيب وجوه الصوابِ.

ويقال: يَرْمِى برأيه الشواكل.

o **والشواكل:** ما انشعب عن الطريق الأعظم. يقال: هذا طريقٌ ذو شواكِلَ، أي: تَتَشعَّبُ منه طُرقٌ جماعةٌ أو مُتَشَعِّبَةٌ.

(عن الزَّجاج)

ويقال: طريقٌ ظاهرُ الشَّواكل. (مجاز)

* **الشِّكال:** القَيْدُ.

وقيل: العِقال.

وقيل: الحَبْل تُقَيَّدُ به قوائم الدابة.

وقيل: وثاق بين يد الدابَّة ورجلها.

يقال: شَكَلْتُ الدابَّة ونَحْوَها بالشِّكَال.

وـــ فى الرَّحْلِ: خَيْطٌ يوضَعُ بين حِزامَيِ التصدير والحقَبِ، لكيلا يدنُوَ الحَقَبُ من الثِّيلِ (القضيب). (عن الأصمعى)

وـــ فى الخيل: أن يكونَ البياضُ فى رجليه وفى إحدى يديه.

(عن ابن الأعرابى)

وقيل: أن يكونَ بَياضُ التَّحْجِيل فى رجْلٍ واحِدةٍ ويدٍ من خلافٍ، قَلَّ البياضُ أو كَثُرَ.

يقال: دابة بها شِكالٌ.

وقيل: أن تَكُونَ ثلاثُ قوائمَ منه مُحَجَّلةً والواحدة مُطْلَقةً.

وقيل: أن تكون ثلاثُ قوائم منه مُطْلَقَةً والواحِدَةُ مُحَجَّلةٌ، ولا يكون الشِّكال إلا فى الرِّجل.

وـــ (فى المصطلحات الزراعية) Shackle: رِباطٌ من جِلْدٍ أو من حديدٍ تُرْبَطُ به يدا الفرس أو إحدى يديه بإحدى رجليه، فَيَصْعُبُ عليه الهَرَبُ وتَسْهُلُ بَيْطَرَتُهُ.



الشكال

(ج) شُكُلٌ.

* **الشَّكْلُ**: الأمرُ الملتبسُ المُشْكِلُ.

وـــ: هيئةُ الشيءِ وصورتُه.

يقال: فلانٌ شكْلُهُ جَمِيلٌ.

ويقال: اعرضْ رأيَك بشكل واضح.

وقيل: صُورَة الشيءِ المتوَهَّمَةُ والمتخيَّلَة.

وـــ: ضَبْطُ الْكَلِماتِ بالشَّكْل.

وـــ: الشَّبَهُ والمِثْلُ. (عن أبى العباس)

يقال: فلانٌ شَكْلُ فلانٍ، أى مِثْلُه فى حالاتِه.

ويقال: هذا على شكلِ هذا، أى: على مثاله.

ويقال: فى فلان شَكْلٌ من أبيه وشَبَهٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾. (ص/ ٥٨)

(ج) شُكُولٌ.

قال بَشامة بن عمرو:

وما كانَ أَكْثَرَ ما نَوَّلَتْ
مِنَ القَولِ إلّا صِفاحًا وَقيلا
وَعِذْرَتُها أَنَّ كُلَّ امْرِىء
مُعِدٌّ لَه كُلَّ يَوْمٍ شُكُولا

وقال قيس بن الخطيم:

بين شُكُولِ النساء خِلْقَتُها
قَصْدٌ فلا جَبْلَةٌ ولا قَضَفُ

[القصد: الوسط بين الطرفين؛ الجَبْلة: الغليظة؛ القضَف: النحيفة].

وقال عدى بن زيد العبادى:

حَتَّى تَعاوَنَ مُسْتَكٌ لَهُ زَهَرٌ
مِنَ التَّناوِيرِ شَكْلِ العِهْنِ فى اللُّؤْمِ

[المُسْتَكُّ: النباتُ المُلْتَفُّ؛ العِهْنُ: الصُّوفُ؛ اللؤمةُ: متاعُ الرجلِ].

وقال الراعى النُّميرى ـ يمدح عبد الملك بن مَرْوان ـ:

وأبُوكَ ضارَبَ بالمدينةِ وَحْدَهُ
قومًا هُمُ تَرَكُوا الجَمِيعَ شُكُولا

وـــ: المَذْهَبُ والمَقْصِدُ. وفى الخبر: "فسألت أبى عن شَكْلِ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ..."، أى: عن مَذْهَبه وقصده.

وقيل: عما يُشاكِلُ أفعاله.

وـــ: صُورَةٌ توضيحيةٌ لفكرةٍ أو موضوعٍ فى مُؤلَّفٍ ما.

وـــ: ما يوافِقُكَ ويَصْلُحُ لك.

يقال: هذا من هَوايَ ومِنْ شكْلِي.

ويقال أيضًا: وليس شَكْلُهُ من شَكْلِي.

قال امرؤ القيس:

حَيِّ الحمُولَ بجانِب العَزْلِ

إذْ لا يُلائمُ شَكلُها شَكلِي

[الحمُولُ: الإبلُ التى عليها الأحمالُ والهوادجُ، أو الإبل الراعية؛ جانب العَزْلِ: موضع].

وفى "المحكم" أنشد أبو عبيد:

فلا تَطلُبا لى أيِّمًا إنْ طَلَبْتُما

فإن الأيَامَى لَسْنَ لى بشُكُولِ

و- : غُنْجُ المرأة ودَلُّها وغَزَلُها.

يقال: امرأةٌ ذاتُ شَكْلٍ.

وبه فُسِّرَ بيتُ امرئ القيس السابق.

(ج) أشْكالٌ، وشُكولٌ.

و- (فى العَرُوض): الجمع بين الخَبْن والكفِّ، أى: حذف الثانى الساكن والسابع الساكن، فى مثل حذف ألف "فاعلاتن" ونونها فتصير "فَعِلاتُ".

و- (فى المنطق) Figure (E,F): صورةٌ من الدّليلِ تَخْتَلِفُ تبعًا لنسبة الحدّ الأوسط إلى الحدّين الآخرين الأصغر والأكبر.

و- (فى الهندسة) Figure: هَيْئَةٌ حاصلةٌ للجِسْمِ أو السطح محدودةٌ بحدٍّ واحدٍ كالكرة، أو بحُدودٍ مختلفة كالمثلث والمربع.

(مج)

* **الشِّكْلُ:** المِثْلُ والشَّبيهُ. (عن أبى العباس)

يقال: هذا شِكْلُ هذا.

ويقال: هذان التوأمان شِكلان.

وبه قرأ مجاهد قوله تعالى: "وأُخَرُ مِنْ شِكْلِه أزواج".

و- : غُنْجُ المرأة ودَلُّها وغزَلُها.

يقال: امرأةٌ ذاتُ شِكْلٍ.

* **الشَّكْلاءُ:** الحاجة. (عن ابن الأعرابى)

يقال: ما لِى قِبَلَكَ شَكْلاء. (عن أبى مالك)

و- : المُداهِنَة. (عن الصاغانى)

قال مُلَيح بن الحكم الهُذَلِيّ - وذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ -:

ولم يُصْبِحْ من الأحياء حَىٌّ

ولا مِمَّن تضَمَّنَتِ القُبُورُ

أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ سُعْدَى وسُعْدَى

صَدُودٌ بالنَّوَالِ لَنَا هَجُورُ

تُخالِفُنا وتَلْبَسُ كُلَّ لَوْنٍ

لَنَا شَكْلاءُ خالِبَةٌ خَتُورُ

[خَتُورٌ: خدوعٌ].

* **الشَّكلانيّة** - الشكلانيَّةُ الرُّوسيّة (ويقال عنها الشَّكْلية أيضًا) Russian

Formalism: حَرَكَةٌ أدبيةٌ ظهرتْ فى روسيا خلال العقد الثانى من القرن العشرين، ودعت إلى الاهتمام بالعناصر الشكلية فى العمل الأدبى، وبخاصة فى الشعر، وكان ذلك رَدَّ فعل للمناخ السياسى الذى صاحب ظهور الدولة الشيوعية إبان قيامها فى عام ١٩١٧م، وتبنَّت الدعوة إلى دراسة الأدب على أنه جزء من فلسفة صراع الطبقات. ولم تكن تسمية تلك الحركة بالشكلانية أو الشكلية من جانب أعضائها أنفسهم، وإنما هو وصف أطلقه عليها خصومها تشويهًا لها، وانتقاصًا من أفكار أصحابها؛ لتعارضها مع الأيديولوجية الماركسية. ومن أشهر روادها: رومان جاكوبسون، وميخائيل باختين.

* **الشَّكْلَةُ:** إحدى الحركاتِ التى تُضْبَطُ بها الحروفُ.

وقيل: رَمْزُ هذه الحركة.

(ج) شَكَلاتٌ، وشَكْلٌ.

* **الشُّكْلَة:** اختلاطُ الألوانِ.

يقال: إن فيه شُكْلَةً من لون كذا وكذا.

ويقال: فيه شُكْلة من سُمْرة، وشُكْلَةٌ من سوادٍ.

ويقال: أَسْمَرُ فيه شُكْلَة من سواد.

وــ: حُمْرَةٌ يَسِيرةٌ تُخالِطُ بَياضَ العَيْنِ، وهى تُسْتَحْسَنُ.

وقيل: صُفْرةٌ تُخالِطُ بَياضَ العَيْنِ الذى حَوْلَ الحَدَقَةِ، على صِفَةِ عَيْنِ الصَّقْرِ.

(عن أبى عبيد)

يقال: فى عينه شُكْلَة.

وفى "التهذيب" أنشد:

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلَةِ عَيْنِها
كذاكَ عِتاقُ الطيْرِ شُكْلٌ عيونُها

[عِتاقُ الطَّيْرِ: الصُّقُورُ والبُزاةُ].

ويروى: "شُهْلَة". (وانظر: ش هـ ل)

وــ: الشَّبَهُ. يقال: فى فلان شَبَهٌ من أبيه وشُكْلَةٌ.

وــ: الشيءُ اليَسِيرُ. يقال: فيه شُكْلَة من دَمٍ.

* **الشَّكْلِىُّ:** ما يتصل بالظاهر دون الباطن، أو بالشكل دون الجوهر.

يقال: فلانٌ رَجُلٌ شَكْلِىٌّ.

* **الشَّكْلِيّة ــ أُمورٌ شَكْلِيّةٌ:** يُهتم فيها بالشّكل دون الجوهر.

* **الشَّكيلُ:** الزَّبَدُ المُخْتَلِطُ بالدَّمِ يَظْهَرُ على حديدةِ اللِّجامِ. (عن الزَّمخشرى)

يقال: جرى الشَّكِيلُ على الشَّكيم.

* **الشَّوْكل:** الرَّجَّالَة.

وقيل: المَيْمَنةُ والمَيْسَرة من العسكر.

* **الشَّوْكلاءُ:** الحاجة.

* **الشَوْكَلَة:** الشَّوْكَلُ.

وــ: النَّاحِيَةُ.

وــ: العَوْسَجَة. (واحدة العَوْسَج، وهو جنس نبات شائك)

* **المُشَاكَلَةُ** (فى البلاغة): أن يُذْكَرَ الشىءُ بلفظ غيره لوقوعه فى صحبته، كقوله تعالى: ﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾. (آل عمران/ ٥٤) وكذلك قوله تعالى: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾. (التوبة/ ٦٧)

وــ (فى الفلسفة) Ressemblance: اتحاد فى النوع، أو اتحاد فى الخاصة، أو الاشتراك بالشكل، كاشتراك الأرض والهواء فى الكُرَيَّة.

o **والمشاكَلَةُ الصَّوْتِيَّةُ:** أن يشاكلَ صوتٌ من الكلمة صوتًا آخرَ فى مخرجه أو صفتِه الصوتية، مثل: اصطبر، وازدهر.

* **المُشَكَّل:** صاحِبُ الهَيْئةِ والشَّكْل الحَسَن.

* **المُشَكِّلُ** (فى الهندسة) Former (E): أداة تستعمل لتشكيل المواد، مثل: لفّ الأسلاك على صورةٍ معينةٍ، أو صَبِّ القوالبِ فى هيئاتٍ معينةٍ.

* **المُشْكِل:** الدّاخِلُ فى أشكاله، أى أمثالهِ وأشباههِ.

وــ (عند الأصوليين): ما لا يُفْهَمُ حتَّى يَدُلَّ عليه دليلٌ من غيره.

* **المَشْكُولُ** (فى العَرُوض): الشَّكْلُ.

* * *

ش ك م

(فى العبرية šāḫam (شاخَم) تعنى: بكّر، نهض، بادر. وšeḫem (شِخِم) تعنى: كَتِف، منكب، شكيم (نابلس). وšeḫmā (شِخْمَا) تعنى: عظم اللّوح، العظم الكتفى. وهى فى الأوجاريتية tkm (ثكم): كتف، بإبدال الشين ثاءً).

١- حَديدةُ اللِّجامِ. ٢- الشِّدَّةُ والقُوَّةُ. ٣- العَطاءُ.

قال ابن فارس: "الشّينُ والكاف والميم أصلان صحيحان: أحدهما يدُلُّ على عطاءٍ، والآخر يدلُّ على شِدَّةٍ فى شىءٍ وقوةٍ".

* **شَكَمَ** فلانٌ الفَرَسَ ونحوَه ـُـ شَكْمًا: وَضَعَ الشَّكيمةَ (حديدةَ اللجامِ) فى فَمِه.

ويقال: شَكَمَ المعتدى: ردَّه بقوّة.

وـــ المتسلطَ: رشاه، كأنه سدَّ فمه بحديدة اللِّجام. (مجان)

يقال: شَكَمَ فلانٌ الوالىَ.

وـــ فلانًا شَكْمًا، وشَكِيمًا: عَضَّهُ.

وـــ: أعطاه أَجْرَه.

وقيل: أَثَابه.

وفى الخبر: "أن أبا طيبة حَجم رسولَ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فقال: اشْكُموه".

وقال علقمة بن عَبَدَة:

أم هل كبيرٌ بكى لم يَقْضِ عَبْرَتَه

إثْرَ الأحِبَّة يَوْمَ البَيْن مَشْكومُ

[كبير: يقصد الشاعرَ نَفْسَه؛ لم يَقْضِ عَبْرَتَه: لم يَشْتَفِ من البكاء].

* **شَكِمَ** فلانٌ ـَـ شَكَمًا: جاعَ، فهو شَكِمٌ.

وـــ: غَضِبَ. (عن ابن القطاع)

* **أَشْكَمَ** فلانٌ فلانًا: شَكَمَه.

وـــ: أعطاه. (عن ثعلب)

* **الشَّكِمُ**: الأسد الغَضُوب.

قال أبو صخر الهذلى:

جَهْمِ الْمُحَيَّا عَبُوسٍ باسِلٍ شَرِسٍ

وَرْدٍ قُضَاقِضَةٍ رئبالةٍ شَكِمِ

[وَرْد قُضاقضة: يحطِّم كلَّ شىء، ويكسر فريسته؛ الرِّئبالة: الأسد الْمُنْكَر].

* **الشُّكْمُ**: العطاءُ على سبيلِ الجزاءِ والمكافأةِ.

وقيل: العِوَضُ. (عن الكسائىّ)

وقيل: النُّعْمى. (عن الليث)

(وانظر: ش ك ب)

وفى "الصحاح" قال طرفة:

أبْلغْ قتادةَ غيرَ سائلِه

مِنه الثوابَ وعاجلَ الشُّكْمِ

ورواية الديوان: "الشَّكْم".

* **الشُّكْمَان**: جهاز أو نظام يوجد فى السيارات ونحوها، يَسْتَخْدِمُ نظام أنابيب من أجل طرد الغازات الناتجة عن احتراق الوقود داخل محرك الاحتراق الداخلى.

* **الشُّكْمة** (عند العامة): سُوارٌ عريضٌ من الفضةِ ونَحْوِها.

* **الشُّكْمى**: العطاءُ.

وقيل: الجزاءُ. (لغة فى الشُّكْم)

(عن ابن سيده)

* **الشَّكِيمُ**: العَضُّ. قال جرير:

فأبْقُوا عليكم واتَّقوا نابَ حيَّةٍ
أصابَ ابْنَ حمراءِ العِجانِ شَكِيمُها

[حيَّة: يعنى نفسه، أى: قد عضِضت ابن حمراء العجان، واتقوا مثل عضّى إيّاه ولا تتعرّضوا لى].

وـــ: حَديدةُ اللِّجامِ المعترضةُ فى فم الفرس.

يقال: عَضَّ الفَرَسُ على الشَّكِيم.

وفى "الجمهرة" قال أبو دُواد:

فَهْىَ فَوْهاءُ كالجُوالِقِ فُوهًا
مُسْتجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ

[فَوْهاءُ: واسعةُ الفمِ].

وقال الفرزدق:

متى ما تَهْبِطوا تَرْكَبْ عَليكم
عناجيجٌ تَعَضُّ على الشَّكيم

[عناجيج: جمع عُنْجُوج، وهو الطويلُ العُنُق].

وقال أحمد شوقى:

ولمَّا سُلَّتِ البيضُ المواضى
تقلَّدنا لها الحقَّ الصُّراحا
فحطَّمنا الشَّكيمَ سوى بقايا
إذا عضَّتْ أرينَاها الجِماحا

[الصُّراحُ: الخالصُ؛ الجماحُ: التمردُ والنفورُ].

وـــ: اسم للفَهْد. (عن ابن عباد)

وـــ: السُّمُّ خاصَّةً. (عن ابن عباد)

وـــ: الطَّبْعُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الشَّبَهُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الأَنَفَةُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الغَضَبُ. (عن ابن عباد)

وـــ من القِدْر: عُراها.

يقال: ارفع القِدْرَ بِشَكِيمها.

قال الرّاعى النُّميرى ـ يصف ناقة ـ:

وكانتْ جديرًا أن يُقَسَّمَ لَحْمُها
إذا ظَلَّ بين المَنْزِلَين شَكِيمُها

* **الشَّكِيمَة** (F) Mors (E) Snaffle: حديدةُ اللِّجامِ المعترضةُ فى فمِ الفرس.

يقال: عَضَّ الفَرَسُ على الشَّكِيمَة.



الشكيمة

قال ابن مقبل ـ يصف ناقته ـ:

غَدَتْ كالفَنِيقِ المُسْتشِيرِ إذا غدا
سَمَا فتناهى عَنْ سِنانٍ فأَرقَلا

برأسٍ إذا اشتدَّتْ شَكِيمةُ شَأْوِهِ

أسرَّ حِطاطًا ثُــمَّ لانَ فَبَغَّــلا

[الفنيــقُ: الفَحْــلُ المكــرم يُــودَع للضِّــراب، المستشيرُ: السّمين الحَسَن، أَرْقَلَ: أسرعَ فى العَـدْوِ، الشَّـأو: الزِّمـام، يريـد: اللِّجـام؛ الحِطاطُ: اعتمادُ البعيرِ فى الزِّمام على أحـد شِقَّيْهِ؛ بغَّل: مشى مشيًا فيه سَعَة].

وقال جرير ـ يفخر ـ:

سَبَقْتُ فجاء وَجْهِى لم يُغَبَّرْ

وَقَدْ حَطَمَ الشَّكِيمَةَ عَضُّ نابى

وقال أحمد شوقى ـ وذكر ثورة سورية علـى الاحتلال الفرنسى ـ:

وضَجَّ من الشَّكيمة كُلُّ حُرٍّ

أَبِىٍّ من أميَّةَ فيه عِتْقُ

[عِتْقٌ: شَرَفُ الأصلِ وكرمُه]

وـــ: قُوَّة القلب.

وقيل: العارضة والجِدّ.

وـــ: الأَنفَة. يقال: إنـه لشـديد الشَّـكيمة، إذا كان أَنِفًا أبيًّا لا يَنْقادُ. وفى خبر عائشة ـ رضـى اللّه عنهـا ـ تصـف أباهـا أبـا بكـر الصـديق ــ رضـى اللّه عنـه ـ "فمـا بَرِحـت شكيمتُه فى ذات اللّه".

وقال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم:

فَقامَتْ قَذورَ النَّفْسِ ذاتَ شَكِيمَةٍ

لَها قَدَمٌ فى قَوْمِها وتَبَحْبُحُ

وقال أبو تمام:

فَإنْ تَكُ أحيانًا شَدِيدَ شَكِيمَةٍ

فَإِنك تَمْحوها بما فيك من شَكْمِ

وـــ: الانتصارُ من الظُّلم.

وـــ: العَهْدُ. (عن الزَّبيدى)

وـــ: الشَّبَهُ.

وـــ: الطَّبْعُ. قال عمرو بن شَأْسٍ الأسـدى ـ يخاطبُ امرأتَه فى ابنه عِرار ـ:

وإنَّ عِرارًا إنْ يَكُنْ ذا شكيمةٍ

تُقاسِينَها منه فما أَمْلِكُ الشِّيَمْ

[الشِّيَمُ: الطّبائعُ والخلائقُ].

(ج) شكائمُ، وشَكيمٌ، وشُكُمٌ. (الأخـير علـى طرح الزائد) وقيل: "شُكُمٌ" جمع الجمع.

قال ابن الرومى:

وما بِىَ زُهْدٌ فى التَّفَضُّلِ إنه

لَفَضْلٌ ولكنْ للرجالِ شكائمُ

وقال ابن هانئ الأندلسى ـ يمدح ـ:

أمَا والمذاكِى يَلُكْنَ الشُّكُمْ

وضَرْبِ القوانسِ فَوْقَ البُهَمْ

يَمِينًا لأنْتَ مَلِيكُ المُلُوكِ

فمَنْ شاءَ خَصَّ ومَنْ شاءَ عَمّ

[المذاكى: الخيلُ التى تم سِمَنُها وكملتْ قُوّتُها؛ القوانِسُ: جمع قَوْنَس، وهو هنا الدِّرْع أو الخَوْذة]

وقال أحمد شوقى:

والنَّفسُ من خيرها فى خيرِ عافيةٍ

والنفسُ من شرِّها فى مَرْتَعٍ وَخِمِ

تَطْغَى إذا مُكِّنَتْ من لَذَّةٍ وهَوًى

طَغْيَ الجيادِ إذا عَضَّتْ على الشُّكُم

[مَرْتَعٌ: مكانُ اللهوِ، وَخِمٌ: ردىءٌ وبىءٌ].

o وذو **الشَّكِيمَة**: الصَّقْرُ. (عن الزمخشرى)

قال الرّاعى النُّميرى:

ضَوارِبُ بالأَذقانِ مِن ذِى شَكِيمَةٍ

إذا ما هَوَى كَالنَّيْزَكِ المُتَوَقِّدِ

* **مِشْكَم**: من أسماءِ العربِ.

قال العبّاسُ بن مِرْداس:

فَلا تَحْسَبَنِّى كُنتُ مَولى ابن مِشْكَمٍ

سَلامٍ وَلا مَوْلَى حُيَىِّ بنِ أَخطبَا

* * *

* **شَكْمَجَةٌ ـ وقيل: شَكْمَجِيَّةٌ ـ**: صندوقٌ تُوضَعُ فيه الحِلِىُّ ونحوُها.

* * *

ش ك ن

* **انْشَكَنَ** فلانٌ: تغافلَ وتجاهلَ. (عن ابن منظور)

قال الأصمعىّ: لا أحسبه عربيًّا.

* * *

ش ك هـ

المشابهةُ والمقاربَةُ

قال ابن فارس: "الشّين والكاف والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مشابهةٍ ومقاربةٍ".

* **أَشْكَهَ** الأمرُ: أشكلَ واشتبه.

* **شاكَهَ** الشىءُ الشىءَ: شابهه وشاكله.

وقيل: وافقه وقاربه.

يقال: شَاكَهَ فلانٌ فلانًا.

وفى المثل: "شاكِهْ أبا فلانٍ". يُضْرَب فى الأمر بالقَصْد فى المدح.

وقال زهير بن أبى سُلمى ـ وَذَكَرَ ظَعائِنَ ـ:

عَلَوْنَ بأنماطٍ عِتاقٍ وكِلَّةٍ

ورادٍ حواشيها مُشاكِهَةِ الدَّمِ

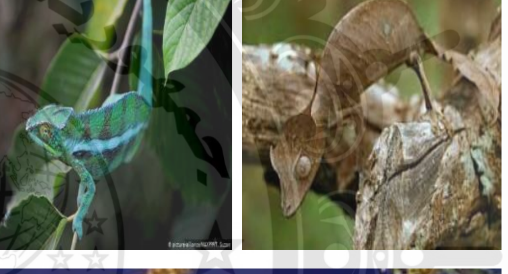
[عَلَوْنَ: رَفَعْن؛ الأنماط: الفُرُشُ؛ عتاق: كرام؛ الكِلَّةُ: السِّتر الرقيق؛ وِراد: لونها لون الوَرْد].

* **تَشَاكَهَ** الشَّيْئان: تَشابَها وتَماثَلا.

* **المشاكهة ـ المشابهة ـ المحاكاة** (فى علم الحيوان) Mimicry (E): مشابهة الحيوان

للبيئة التى يعيش فيها من حيث اللون أو البنيان أو كلاهما، وهو نوعٌ من التخفِّى، إما للوقاية أو اقتناص الفريسة. مثال ذلك تنين البحر المورق (Leafy sea dragon)، وهى سمكة بحرية يغطِّى جسمَها نتوءات تُشبه أوراقَ الشجر، وكذلك الحرباء، والحشرات التى تبدو بلون الشجر.







مشاكهة

* * *

ش ك و ـ ى

١– التألُّمُ والتوجُّعُ. ٢– المَرَضُ.

٣– وِعاءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ.

قال ابن فارس: "الشّين والكاف والحرف المعتلّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على توجُّع من شيءٍ".

* **شكا** فلانٌ وغيرُه ــُـ شَكْوًا، وشَكْوَى، وشَكِيَّة، وشَكاةً، وشَكَاوَةً، وشِكَايَةً (على حَدِّ القلب)، وَشَكاءً (عن ابن سِيدَه): تألَّم مما به من مرض ونحوه. وفى خبر عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ـ رضى الله عنها ـ قَالَتْ: "صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا".

وــ: أظهر بَثَّه.

وــ البعيرُ: أتعبه السَّيْرُ فمدَّ عنقَه وكثُر أنينُه.

وــ فلانٌ بفلان: تَظَلَّمَ.

وــ فلانًا: أخبر عنه بسوء فِعْلِه به، فالفاعل شاكٍ، والمفعول مَشْكوٌّ ومَشْكِيٌّ.

وــ: أخبرَ بإساءته إليه. وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَشْكُو جَارَهُ ...".

وــ الأمرَ: أَبْدَاهُ مُتَوَجِّعًا. يقال: شكا الهَمَّ والمرضَ والفقرَ.

ويقال: مَنْ شَكَا الدهرَ طالتْ شكواه.

وفى خبر عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ قال: "كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَهُ رَجُلانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو العَيْلَةَ، وَالآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيل".

و ـــ أمرَه إلى اللّه: أظهر ضعفَ حالِه وعجزَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾. (يوسف/ ٨٦)

وفى خبر عَبْدِ اللّهِ بْنِ جَعْفرٍ، أن رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - دعا فقال: "اللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِى، وَقِلَّةَ حِيلَتِى".

ويقال: شكا فلانٌ أمره إلى فلان.

وفى خبر أُمِّ سَلَمَةَ - رضى اللّه عنها - أَنَّهَا قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنِّى أَشْتَكِى فَقَالَ: "طُوفِى مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ".

و ـــ إليه الأمرَ: أخبره به وتألَّم منه.

ويقال: شكا إليه بكذا.

قال عنترة - يذكر فرسَه -:

فَازْوَرَّ مِن وَقْعِ القَنا بِلَبانِهِ
وشَكا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

وقال صَرَّ دُرّ:

وَأَنَا البَلِيغُ شَكَا إِلَيْهَا بَثَّهُ
عَبَثًا فَما بَالُ المَطَايَا تُرْزِمُ

[تُرْزِمُ: تَحِنُّ وتَئِنُّ].

وفى "اللسان" قال الراجز:

* شكا إلَيَّ جَمَلِى طُولَ السُّرى *
* صبرًا جُمَيْلى فكلانا مُبْتَلَى *

* **شُكِىَ** فلانٌ بكذا: اتُّهِمَ بِهِ.

قال مزاحم العُقَيْلىُّ:

خليلىَّ هل بادٍ به الشَّيْبُ إنْ بَكَى
وقد كان يُشْكَى بالعَزاءِ مَلُولُ

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* قَالَتْ له بَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ مَلَلْ *
* رَقْرَاقَةُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بِالغَزَلْ *

* **أَشْكَى** فلانٌ: صادف خليلَه يشكو. (عن الفراء)

و ـــ: اتَّخَذَ شَكْوَةً (قِرْبَةً).

و ـــ من فلانٍ: أَخَذَ بحقِّه منه.

و ـــ فلانًا: أَبَثَّه شَكْوَاه وما كابده من الشَّوق. وفى "التهذيب" قال ذو الرمة - وذكَر وقوفَه على أطلال محبوبته -:

وأُشْكيه حتَّى كاد مما أَبُثُّه
تُكَلِّمنى أحجارُه وملاعِبُهْ

ورواية الديوان: "وَأُسْقِيه".

و ـــ: فَعَلَ به فِعْلا أَحْوَجَهُ إلى أن يشكوه.

وقيل: حَمَلَهُ على الشَّكوى.

وقيل: زاده أذًى وشِكاية.

وـــ: أَزالَ شَكواه. (كأنه ضِدٌّ). وفى الخبر: "شكونا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حرَّ الرَّمْضاء فلم يُشْكنا". أى شَكَوْا إليه حرَّ الشَّمس وما يُصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى الظُّهر وسألوه تأخيرها قليلاً فلم يُشْكهم، أى لم يُجبْهُم إلى ذلك ولم يُزِلْ شكواهم.

وفى "الصحاح" قال الراجز ـ يصف إبلا قد أتعبها السَّيْرُ ـ:

* تَمُدُّ بالأعناقِ أو تَلْويها *

* وتشتكى لو أنَّنا نُشْكيها *

* مَسَّ حوايا قلّما نُجْفيها *

ويقال: شكوتُ إليه فما أشكانى، أى: ما أعاننِى ولا واسانِى.

* **شاكى** فلانٌ فلانًا: شكاه.

وـــ: أخبره عن مكروه أصابه.

وفى خبر ضَبَّة بن مِحْصَن قال: "شاكيتُ أبا موسى فى بعض ما يُشَاكِي الرجلُ أميرَه".

* **شكَّى** فلانٌ وغيرُه: اتَّخذ الشَّكْوَةَ (قربة من جلد) لمخضِ اللَّبَنِ أو للْحَلْب.

يقال: شَكَّى الراعى.

ويقال: شَكَّتِ النِّسَاءُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

وحتَّى رأيتُ العَنْزَ تَشْرَى وَشَكَّتِ (م)

الأيامى وَأَضْحَى الرِّئْمُ بالدَّوِّ طاويا

[تَشْرَى: تَسْمَنُ وتَنْشَط، أضحى الرِّئم طاويًا: أى طُوِىَ عنه عُنُقُه من الشِّبَع؛ الدَّوّ: الأرضُ الواسعةُ].

وـــ فلانٌ شاكيه: كفَّ عنه.

وـــ: أزالَ شَكْواهُ وطَيَّبَ نفسه.

* **اشْتَكى** فلانٌ وغيرُهُ: شكَا.

وـــ: مَرِضَ.

ويقال: اشْتَكَى العُضْوُ: تَأَلَّمَ صاحِبُه.

ويقال: اشتكى عضوًا من أعضائه: تألَّم مما به من مرض.

وفى الخبر: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادِّهم وتعاطفهم كمثل الجَسَد إذا اشتكى عُضْوًا تداعى له سائرُ جَسَدِه بالسَّهَرِ والحُمَّى".

وـــ: شَكَّى.

وـــ إليه: لَجَأَ إليه ليزيل شَكْواه.

ويقال: اشتكى فلانٌ إلى الله: تَضَرَّعَ إليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.
(المجادلة/ ١)

وـــ فلانًا: شَكَاه.

وـــ الأمرَ: شَكَاهُ. وفى "المفضليات" قال سنان بن حارثة المرّىّ:

إنْ أُمْسِ لا أَشْتَكِى نُصْبِى إِلَى أَحَدِ
ولَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلا مَعِى هَادِ

وقال متمِّم بن نُويرة:

أَفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِى
زَوَّ المَنِيَّةِ أَو أُرَى أَتَوَجَّعُ

[الزَّوُّ من المَنِيَّةِ: أَحْدَاثُها].

* **تَشَاكَى** القومُ: شكا بعضُهم إلى بعض.

قال خليل مطران:

هَلْ مِثْلُ مَا نَتَباكَى عِنْدَنَا حَزَنٌ
وَهَلْ كَمَا نَتَشاكَى عِنْدَنَا أَلَمُ

وـــ القومُ الأمرَ: شَكَوْهُ. قال البحترى:

بِتنا عَلَى رَقَبَةِ الواشينَ مُكتَنِفِى
صَبابَةٍ نَتَشاكى البَثَّ وَالكَمَدا

* **تَشَكَّى** فلانٌ وغيرُه: شَكَّى. يقال: تَشَكَّتِ النِّساءُ. وفى كلام الحجَّاج: "تَشَكَّى النِّساءُ".

وـــ: اشْتَكَى. يقال: تَشَكَّى إليه فَأَشْكَاه.

قال الأعشى:

تَشَكَّى إِلَىَّ فَلَم أُشكِها
مَناسِمَ تَدمى وَخُفًّا رَهيصا

[تَشَكَّى، أى: تَتَشَكَّى؛ المناسم: واحدها: منسم، وهو خُفّ البعير أو طرفُه الذى هو له كالظُّفر؛ خُفّ رَهيص: أصابه الحجرُ].

ويقال: تَشَكَّى الأَمْرَ. قال أبو صخر الهذلى ـ وذَكَرَ نوائبَ الدهر ـ:

تَشَكَّيْتُها إِذْ صَدَّعَ الدَّهْرُ شَعْبَنا
فأمْسَتْ قَدِ اعيتْ فى الرُّقَى والطَّبائبِ

* **الشَّاكِى**: مَنْ يُبْدِى شكواه.

وـــ: الذى يمرضُ أقلَّ المرضِ وأهونه.

وـــ: الأسد (صفة غالبة).

o **ورجلٌ شاكى السِّلاحِ**: تامّ السِّلاح مُسْتَعِدٌّ للحرب. (وانظر: ش و ك)

قال زهير بن أبى سُلمى ـــ وذكَرَ قائدَ جيش ـ:

لَدى أَسَدٍ شاكِى السِّلاحِ مُقَذَّفٍ
لـه لِبَـدٌ أَظفارُهُ لَم تُقَلَّمِ

[المُقَذَّفُ: الغليظُ الكثيرُ اللحمِ، أو الشجاع الجرىء المقدام].

وقال أحمد شوقى:

شاكى السِّلاح إذا خلا بضُلُوعه

فإذا أُهِيبَ به فليس بِشَاكِ

* **الشَّكَاةُ:** التَّوَجُّعُ من ألمٍ ونحوه.

وـــ: ما يُشْتَكَى منه. قال أحمد شوقى:

وقدَّمتُ أعذارى وذُلّى وخشيتى

وجئتُ بضعفى شافعًا وشَكاتى

وـــ: المَرَضُ.

وـــ: العَيْبُ والذَّمّ. قال أبو ذؤيب الهذلى:

وَعَيَّرَها الواشونَ أنّى أُحِبُّها

وَتِلكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عَنكَ عارُها

وقيل: النميمة والقَالَة. (عن السّكّرِى)

قال أبو ذؤيب الهذلى:

أَبَى القلبُ إلاّ أُمَّ عَمْرٍو وأَصْبَحَتْ

تُحَرَّقُ نارى بالشَّكاةِ ونارُها

[تُحَرَّق نارى: كناية عن الاشتهار بالمعيب والقبيح].

* **الشِّكَايَةُ:** إظهار ما يَصِفُك به غيرُك من المكروه. (عن ابن بَرِّى)

* **الشَّكْوُ:** الحَمَلُ الصَّغيرُ.

وـــ: ما يُشْتَكَى منه. (عن الليث)

وفى "العين" قال الشّاعر:

أخى إنْ تَشكَّى من أذًى كُنْتُ طِبَّه

وإنْ كان ذاكَ الشَّكْوُ بى فأخى طبّى

وـــ: المَرَضُ. وفى خبر عمرو بن حُرَيث: "أنه دخل على الحسن فى شَكْوٍ له".

* **الشَّكْوَى:** التوجُّع من ألم ونَحْوِه.

وـــ: ما يُشْكَى منه. قال عدى بن زيد:

ولا تُفْشِيَنْ سِرًّا إلى غير حِرْزَةٍ

ولا تُكْثِرِ الشَّكْوَى إلى غير عابدِ

[الحِرْزَة: الصَّائن للسِّرّ].

وقال أيضًا:

وبالعدل فانطقْ إنْ نَطَقْتَ ولا تَلُمْ

وذا الذَّمِّ فاذْمُمْه وذا الحمدِ فاحمدِ

ولا تُلْحِ إلاَّ مَنْ ألامَ ولا تَلُمْ

وبالبَذْلِ مِنْ شَكْوَى صديقِك فامْدُدِ

وـــ: المَرَضُ.

وـــ (فى القانون): طلب خطِّىّ أو شَفَهِىّ يتقدّم به شخصٌ يعدّ نفسه مُتضرِّرًا من جرّاء جناية أو جُنحة، يتَّخذ فيها صفة الادّعاء الشخصىّ إلى قاضى التحقيق التابع له موقع الجريمة.

(ج) شَكاوَى.

* **الشَّكْوَةُ:** وعاءٌ صغيرٌ للماء واللّبن يُتَّخذ من جِلْد الرضيع من الحيوان، وقد يُسْتعمل

لتبريد الماء. وفى خبر عبد الله بن عمرو ـ رضى الله عنهما ـ: "وكان له شَكْوة يَنْقَع فيها زبيبًا".

وفى "الصاحبى" قال الشاعر:

فَبَيْنا نحن نَرْقُبُه أتانا

مُعَلِّق شَكْوَةٍ وزنادِ راعِ

(ج) شَكَوات، وشُكًى، وشِكَاء، وشُكِىٌّ.

* **الشَّكِىُّ**: الذى يشتَكِى وَجَعًا أو غيره.

وـــ: الذى يَمْرَضُ أقلَّ المرض وأهونه.

وـــ: المَشْكُوُّ. (كأنه ضِدٌّ)

وـــ: المشكُو إليه. (عن ابن سيده)

وـــ: المُوجع من الضَّرْبِ ونَحْوه.

وفى "التهذيب" قال الطِّرِمّاح بن عدىّ:

* وَسْمِى شَكِىٌّ ولسانى عَارِمٌ *

* كالبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الهزائِمُ *

[وَسْمِى: من السِّمة؛ تَنْكَدُ: تَقِلُّ؛ الهزائِمُ: الآبارُ الكثيرة الماء].

* **الشَّكِيَّة**: إظهارُ ما يَصِفُك به غيرُك من المكروه.

وـــ: ما يُشْتَكَى منه. قال ابن الدُّمَينة:

عفا اللهُ عن لَيْلَى وإن سَفَكَتْ دَمِى

فَإنِّى وإن لم تَجْزِنى غيرُ عَاتِبِ

عليها ولا مُبْدٍ لِلَيْلَى شَكِيَّةً

وقد يَشْتَكِى المُشْكَى إلى كُلِّ صاحبِ

وـــ: البقيّةُ من الشَّىء.

يُقال: إن فيه لَشَكِيَّةً من الوُدِّ وغيره.

(ج) شَكايا.

* **المِشْكاةُ**: كُوَّةٌ فى الحائط غيرُ نافذة يُوضع فيها المصباحُ.

وقيل: ما يُحْمَل عليه أو يُوضع فيه القنديل أو المصباح.

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾. (النور/ ٣٥)

وفى خبر النَّجاشى: "إنَّما يخرج من مِشْكاةٍ واحدةٍ"، أى: أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى، وأنهما من مصدرٍ واحدٍ.

وقال أبو تمام:

لا تُنكِروا ضَربى لَهُ مِن دونِهِ

مَثَلًا شَرودًا فى النَّدى وَالباسِ

فاللَّهُ قَد ضَرَبَ الأَقَلَّ لِنُورِهِ

مَثَلا مِنَ المِشكاةِ وَالنِّبْراسِ

وقيل: العمودُ الذى يكونُ المصباحُ على رأسِه.

وقيل: الحديدةُ أو الرّصاصةُ التى يكونُ فيها الفتيلُ.

* * *

الشِّين واللام وما يَثْلِثُـهما

* **شِلْب (وقيل: شَلْب):** مدينة بالأندلس غربىّ قرطبة، قُرب أَشْبيلية، بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهى قاعدة ولاية أشكونية. ينسب إليها جماعة، منهم: محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامرىّ من عامر بن لؤىّ الشلبىّ وأصله من باجة يكنى أبا بكر، وَابْن بَدْرُون، الكَاتِب أَبو عُمَر.

* **شلبى:** علم على غير واحد، منهم:

– أحمد بن جَابَ الله شَلَبى (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م): مؤرخ مصرى وأستاذ جامعى، صاحب كتاب موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية. ولد بإحدى قرى محافظة الشرقية بمصر، وتلقى تعليمه الأولىّ بكتاب القرية، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعاهد الأزهرية، وتخرج فى دار العلوم بالقاهرة سنة ١٩٤٥، وحصل على دبلوم فى التربية وعلم النفس، كما حصل على درجة الماجستير من "جامعة لندن"، والدكتوراه من "جامعة كمبردج" بإنجلترا. عمل مدرسًا بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، ومديرًا للمركز الثقافى المصرى بأندونيسيا سنة ١٩٥٥م، وأستاذًا ورئيسًا لقسم التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية بدار العلوم سنة ١٩٦١م. قام بالتدريس بجامعات باكستان وماليزيا وأندونيسيا. وكان عضوًا بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وعضوًا بالمجلس الأعلى للثقافة، وبالمركز العالى للسيرة والسنة، وعضوًا باليونسكو. له عدد كبير من الكتب الإسلامية باللغات العربية والإنجليزية والأندونيسية، أشهرها كتاب موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية. حصل على وسام جمهورية مصر العربية سنة ١٩٨٣م، ووسام العلوم والفنون سنة ١٩٨٨م.

* * *

* **الشَّلُوبين:** حِصْنٌ بجنوب الأندلس، ينسب إليها:

– عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأَزْدى، أبو على، الشلوبينى أو الشلوبين (٦٤٥ هـ = ١٢٤٧م): عالمٌ بالنحو واللغة. مولده ووفاته بإشبيليّة. من كتبه "القوانين" فى علم العربية، ومختصره "التوطئة"، و"شرح المقدمة الجزولية" فى النحو، و"تعليق على كتاب سيبويه".

* * *

* **الشَّلْتَة:** وسادة محْشُوّة بقطن أو ريش أو نحوهما للجلوس أو الاستناد عليها.

(ج) شَلَتات، وشَلْتات، وشِلَت.

* * *

* **الشُّلْثان:** السُّلْطان. (عن الخارْزَنْجىّ)

* * *

* **الشَّلْجَمُ:** اللِّفت. (وانظر: س ل ج م)

وفى "الصحاح" قال الرَّاجز:

* تسألُنــي برامَتَيْنِ شَلْجَمـا *
* إنَّك لَــو سَأَلت شَيْئًا أَمَما *
* جَاءَ بِهِ الْكَرَى أَو تجشَّما *

[الرَّامتـان: مثنــى رامـة، ورامـةُ: هضـبةٌ أو جبـلٌ لبنــى دارم لا يَنْبُـت فيـه الشَّـلْجَمُ؛ الأَمَم: اليسير].

* شَـلْجَمِيّ (فــى الهندسـة) Lenticular: شَكْل مسـطَّح يحـيط بـه قوسـان متسـاويتان مختلفتـا التحـدّب، كـلّ منهمـا أكـبر مـن نصف الدائرة، ويسمّى عدسيًّا أيضًا. سمّـى بذلك تشبيهًا له بالشَّلجم وبالعدس.

* * *

ش ل ح

(فى العبرية šālaḥ (شالح) تعنى: أرسـل، بَعَث، صَـرَف، بسـط، أزال، أزاح، أوفـد. وšelaḥ (شِـلَح) تعنــى: قذيفـة، عَــرْض، شطء، غُصن نبات، زيتونـة ناضجـة، قنـاة للرىّ. جِلد (حيوان)).

التَّعْرِيَةُ

قال ابن فارس: "الشِّين واللام والحاء لـيس بشيءٍ".

* شَلَح فُلانٌ ـُـ شَلْحًا: تَعَرَّى ببذاءة.

وـــ: خَلَـع ثـوبَ الكهنـوت، وخـرج مـن الرَّهبنة. يقال: راهبٌ شالحٌ.

وـــ الطائرُ: بَدَّل ريشَه.

وـــ فـلانٌ ثيابَـه: تَعَـرَّى وكشـف بعـضَ جسده.

وـــ المرأةَ: رفع ثيابها.

* شَلَّحَ فلانٌ فلانًا: عرَّاه.

وقيل: عرَّى بعضَ جسده.

وـــ: جَرَّدهُ من ثيابه جزئيًّا.

* شُـلِّحَ فـلانٌ: خـرج عليـه قُطَّاع الطَّريـق فسلبوه ثيابه وعرَّوه.

ويقال: شَلَّحَهُ بالسيف والخشب.

* تَشَلَّحَ فلانٌ: سُلِبَ وعُرِّى من ثيابه.

* الشَّـلَحُ ـ شَـلَحُ العـين (فــى الطـب) Lagophthalmos: حالةٌ لا تُغطِّـى المُقْلَـةُ فيهـا تغطيـةً كاملـة؛ لـبطء حركـة الجفـن العلوى.



الشلح

* **الشَّلْحاء** (ويُقْصَر): السّيف بلغة أهل الشَّحْر، وهى بأقصى اليمن.

وقيل: السيف الحديد.

(ج) شُلْحٌ.

* **الشَّلْحِيَّة ـ اللغة الشَّلْحِيَّة:** لغة السكان الأصليين لجنوب المغرب.

* **الشُّلُوح:** طوائف من البربر يتكلمون بألسنة مختلفةٍ ومساكنهم بأقصى بوادى المغرب.

* **المُشَلَّحُ:** غُرفةٌ فى الحمّام لخلْع الثّياب.

* **المُشَلِّحُ:** الذى يُعَرِّى الناسَ من ثِيَابهم.

وفى خبر علىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ فى وصف الشُّراة: "خرجوا لصوصًا مُشلِّحين"، أى: غاصبين ناهبين.

وـ: خادمٌ فى الحمّام يُعِينُ المغتسلين على خلع ثيابهم.

* * *

* **شَلْحَب** ـ رَجُلٌ شَلْحَب: جاهلٌ بالأمور.

* * *

ش ل ح ف

* **شَلْحَفَ** فلانٌ الشىءَ: اقتطع منه جانبًا.

* **الشِّلَّحْفُ:** الفَدْمُ الضَّخْمُ (الجاهل بالأمور).

وـ: المُضْطَرِبُ الخَلْق.

* * *

ش ل خ

* **شَلَخَ** فلانٌ فلانًا بالسَّيْف: ضَرَبَه به بقوة.

* **شالَخ:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّلْخُ:** شَقٌّ فى اللحم بالطول أو العرض.

وـ: فَرْجُ المرأة.

وـ: الأصلُ والعِرْقُ. يقال: إنه لكريم الشَّلْخ. وفى "تكملة الصاغانى" قال لبيد:

ذهبَ الذين يُعاش فى أَكْنَافِهم
وبقيتُ فى شَلْخٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ

ورواية الديوان: "خَلْف".

وـ: نُطْفَةُ الرَّجُل.

وقيل: نَجْلُه.

وـ: حُسْنُ الرَّجُل. (عن ابن الأعرابىّ)

* * *

* **الشَّلْخَب** من الرِّجال: الفَدْمُ، أى: الجاهل بالأمور.

(وانظر: ش ل ح ب، ش ل ح ف)

وقيل: الفَدْمُ الغَلِيظ.

* * *

* **الشِّلَّخْفُ:** المضطرب الخَلْق.

وـــ: الفَدْمُ الضَّخْم.

(وانظر: س ل ح ف، ش ل ح ف)

* * *

ش ل ش ل

(فى العبرية šilšēl (شِلشيل) تعنى: ربط بسلسلة، أسقط، أدخل، أنزل، كان فى حلقة فى سلسلة. و šalšelet (شَلْشِلِت) تعنى: سلسلة، تطوّر، تتابع، ترابط، تسلْسُل).

الصَّبُّ المتتابع

* **شَلْشَلَ** الماءُ ونحوُه: قَطَر قطرانًا متتابعًا، فهو مُشَلْشِلٌ، وشَلْشَلٌ، وشَلْشالٌ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف دلوًا ـ:

وَفْراءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خوارزُها

مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَبُ

[وفراء: واسعة؛ غَرْفِيَّةٌ: دُبِغت بنبات الغَرْفِ؛ أَثْأَى: أَفْسد؛ خوارز: جمع خارزة وهى التى تخيط المزادة؛ الكُتَب: واحدها كُتْبَة، وهى الخُرْزَة، يريد أن الخُرَز ضَيّعَت الماءَ فيما بينها].

وقال محمد بن حمير الهمدانى:

أغْنَوْكَ إذ لم تَدْرِ كفُّك ما الغنى

وسَقَوْكَ إذ لا مَاءَ قومُك شلْشَلُ

وفى "الصحاح" أنشد الأصمعى:

* واهْتَمّتِ النّفسُ اهتمامَ ذى السَّقَمْ *

* ووافَتِ الليلَ بِشَلْشَالٍ سَجَمْ *

وـــ فلانٌ الماءَ ونحوَه، وبه: صَبّه. وقيل: قَطَّره بتتابُعٍ. فالمفعول مُشَلْشَلٌ، وشَلْشالٌ.

قال دُريد بن الصِّمَّة ـ يتغزل ـ:

أَمِن ذِكرِ سَلمى ماءُ عَينِكَ يَهمِلُ

كما انهَلَّ خَرزٌ مِن شُعَيْبٍ مُشَلشِلُ

[الشُّعَيْب: السِّقاء البالى].

وبه روى بيت ذى الرُّمَّةِ السابق.

وقال أيضًا ـ يصف وقوفَه على أطلال صاحبته ـ:

أَرَشَّتْ بها عَيْناكَ دَمْعًا كأنّه

كُلى عَيِّنٍ شَلْشالُها وصَبِيبُها

[كُلى: جمع كُلْيَة، وهى الرُّقعة التى تُخْرَزُ تحت عُروة المزادة؛ العَيِّنُ: التى تهيَّأت للخَرْقِ ودقّت؛ الصَّبيبُ: ما انْصَبَّ منها].

وقال أبو نُواس ـ يهجو ـ:

أَمّا تَميمٌ فَغَيرُ داحِضَةٍ

ما شَلشَلَ العَبدُ فى شَوارِبِها

ويقال: شَلْشَلَ السيفُ الدّمَ: أراقهُ.

ويقال: طَعْنَة مُشَلْشِلَة: نافِذَة سَيَّالَة.

قال أبو ذؤيب الهذلى - يصف طعنة تسيل دمًا -:

وغادرَ فى رَئيسِ القومِ أُخرى
مُشَلْشِلَةً كما نَفَذَ الخَسِيفُ

[الخسيفُ: البئرُ المنقوبةُ، شبّه بها الطعنة لأن هذه لا تُنْزحِ وتلك لا تَرْقَأ].

و- بَوْلَه، وبه: فَرَّقه وأَرْسله منتشِرًا.

يقال: شَلْشَلَ الصَّبىُّ بِبَوْلِه.

* تَشَلْشَلَ الماءُ والدمُ ونحوُهما: قَطَر متتابعًا. فهو مُتَشَلْشِلٌ، وشَلْشَلٌ. يقال: ماءٌ مُتَشَلْشِلٌ: يَتْبَعُ قطرانُ بعضه بعضًا وسيلانه، وكذلك الدم. وفى خبر الشهيد: "من يُجرح جرحًا فى سبيل الله، فإنه يأتى يوم القيامة وجُرْحُهُ يَتَشَلْشَلُ: اللونُ لونُ الدَّمِ، والريحُ ريحُ المسكِ".

و- السيفُ ونحوه بالدم: أَرَاقَهُ.

وبه فسَّر الأصمعىُّ قول تأبط شَرًّا - يفخر -:

ولكنَّنى أُرْوِى من الخمرِ هامَتِى
وأنضو المَلا بالشاحِبِ المُتَشَلْشِلِ

[أنضو: أُجاوز وأقطع؛ الملا هنا: السَّفَرُ الطويلُ؛ الشّاحبُ هنا: السَّيْفُ].

ويروى: "المُتَسَلْسِل".

و- فلانٌ فى عمله: خَفّ ونَشِطَ.

* الشُّلاشِلُ: الغَضُّ من النبات.

و-: النَّدى الذى يَتَقَطَّرُ ماؤه.

(عن أبى عُبيدة)

وفى "شرح النقائض" قال جرير - يهجو -:

* يَضْرِبن بالأَكْبَادِ وَيْلا وَائِلا *
* رَعَيْنَ بالصُّلْبِ ندًى شُلاشِلا *

[الندى هنا: البَقْلُ].

* شَلْشَالٌ - رجلٌ شَلْشَالٌ: خفيفٌ قليلُ اللحم.

* الشَّلْشَلُ، والشُّلْشُلُ من الناس: الخفيفُ السريعُ فى عملِه.

وقيل: الخفيفُ الرُّوحِ النشيطُ فى عَمَلِه.

وقيل: قليلُ اللَّحْمِ مُتَخَدِّدُه، خفيفٌ فيما أخذ فيه من عمل أو غيره.

(وانظر: ج ل ج ل، ش ع ش ع، ش ن ش ن)

قال الأعشى:

وقد غدوتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

[الحانوتُ: دكان الخَمّار؛ الشاوى: الذى يَشْوى؛ المِشَلُّ: السائقُ السريعُ السَّوْق؛ الشَّلولُ: الخفيف؛ الشَّوِلُ: القليلُ اللحمِ].

وـــ: الحَسنُ الصُّحْبة، الطَّيِّبُ النَّفْس.

* **الشَّلْشَل:** الزِّقُّ السائِلُ.

ويقال: ماءٌ شَلْشَلٌ: يجري على الأرض كَدِرًا. (عن ابن دريد)

و: ماءٌ ذو شَلْشَل: ذو قَطَران.

قال المُتَنَخِّل الهذلى ـ يصف قِرْبة شَبَّه بها عَيْنَه المُنْهلّة بالدمع ـ:

تَعْنو بمَخْروتٍ له ناضِحٌ
ذو رَيِّقٍ يغذو وذو شَلْشَلِ

[تعنو: تُخْرِج؛ مَخْروت: مَشْقُوقٌ؛ الرَّيِّق: ناحيةُ المطرِ وليس بمعظمه؛ يغذو: يسيل. يريد أن هذه المزادة يخرج منها الماء متفرقًا يقطر، ويخرج من ثُقْبٍ آخر متصلًا ممتدًّا].

* * *

ش ل ط

(فى العبرية šālaṭ (شالَط) تعنى: حكم، ساس، سيطر على، ساد، برع. و šlīṭā (شْليطا) تعنى: سيطرة، سلطة، إتقان. وšeleṭ (شِلِط) تعنى: لوحة، لافتة، ترس، مجنّ).

---

* **شَلَط** الطعامُ ونحوُه ـــ شَلْطًا: نَضِجَ.

* **الشَّلْط:** السِّكِّينُ. (بلغة أهل الجوف)

* **الشَّلْطَى:** السِّكِّين. (عن الصاغانى)

* **الشَّلْطاءُ:** الشَّلْطَى.

* **الشِّلْطَةُ:** السَّهْمُ الدقيقُ الطويلُ. (عن ابن عبَّاد) (وانظر: س ل ط)

(ج) شِلَطٌ.

وـــ: ثوبٌ مستطيلٌ يُحْشى بالكَتّان أو الصُّوف أو القُطْن أو غير ذلك.

(وانظر: س ل ط)

* **الشَّلِيطَةُ:** الشِّلْطَةُ. (ج) شِلَطٌ، وشلائطُ. (عن الزَّبيدى)

* * *

* **الشَّلَعُ:** الطويل. (عن الفرّاء)

(وانظر: ش ع ل ع)

* * *

* **الشِّلَّعفُ:** المُضْطَرِبُ الخَلْقِ. (وانظر: س ل ع ف، س ل غ ف، ش ل غ ف)

* * *

* **الشَّلَعْلَعُ:** الطويلُ.

* * *

ش ل غ

* **شَلَغ** فلانٌ رَأْسَ فلانٍ ـــ شَلْغًا: شَدَخه.

(وانظر: ث ل غ، ف د غ، ف ل غ)

* * *

* **الشِّـلَّغْفُ:** المُضْـطَرِب الخَلْـق. (وانظـر: س ل خ ف، س ل ع ف، س ل غ ف، ش ل ع ف)

* * *

* **الشَّلافَةُ** (فى الفارسـية: شَـلْف): المـرأةُ الزانيةُ. (عن ابن عبّاد)

* * *

ش ل ق

(فـى العبريـة šalaq (شـالق) تعنـى: سَـلَق (البيض)، وšeleq (شِلِق) تعنى: خضـار أو فواكه مسلوقة، مُعَلّبات).

---

* **شَلَق** فلانٌ فلانًا ـــُ شَلْقًا: ضربه بسَـوْطٍ أو غيره. يقال: شَلَقْتُهُ عشرينَ سَوْطًا.

وـــ الأُذُنَ أو الأنفَ: خَرَقَه طولاً.

وـــ المرأةَ: جامعها. (عن الصاغانى)

* **أَشْلَقَت** الضَّبُّ: رمتْ بَيْضَها.

* **الشَّـلِقُ، والشِّـلْقُ:** شـىءٌ علـى خِلْقَـة السـمكة، صـغير، لـه رِجْـلان عنـد ذنبـه كرِجْلِ الضِّفدع، ولا يـدان لـه، يكـون فـى أنهار البصرة، وليست بعربية.

وـــ (فى علوم الأحياء) *Petromyzon* (S) Lamproie (F): جنسُ سمكٍ، ينتمـى إلى الفصيلة الجلكية (Petromyzontidae)، من رتبة الجلكيـات (Petromyzontiformes)، وهى من الفقاريـات البدائيـة، تشـبه ثعبـان البحر، مستديرة الفم تفتقر لوجود فك، فـى حين أنها تمتلك فمًا ماصًّا قُمعـى الشـكل؛ يحتوى على أسنان، بحيث تتعلق بأجسـام الأسمـاك وتمـتص دماءهـا. وهـى لا تعتـبر سمكًـا حقيقيًّـا لاختلافهـا الشـديد عـن الأسمـاك. ومـن أسمائـه: جَلَكـا، جَلَكـى، لامبرى (lamprey).



الشلق

* **الشِّلْقَاء:** السِّكِّين. (عن الجاحظ) (وانظر: ش ل ط)

* **الشَّـلَقَةُ:** الرَّاضَـةُ. (سائسـو الخيـل ونحوها)

وـــ من النساء: الطويلة.

وـــ: اللاعِبة بالعقول. (لغة يمانية)

* **الشِّلْقَةُ:** الضَّبُّ إذا ألقتْ بيضَها. (وانظر: س ل ق)

وقيل: بيضُها إذا رَمَتْهُ.

* **الشَّلاّقُ:** شِبْه مِخْلاةٍ للفقراءِ والسُّؤّال.

(عن الصاغانى) (مولد)

ومنه قول الحريرى فى المقامة الصُّوريَّة: "بَذَلَ من الصَّدَاقِ شَلاقًا وعُكّازًا ... فأنكحوه".

* **الشَّلاقةُ** من النساء: الزانيةُ.

(عن الزَّمخشرى) (وانظر: ش ل ف)

* **الشَّوْلَقِىُّ:** الذى يتتبع الحلاوة، ويتولّعُ بها. (لغة لربيعة)

وـ: الذى يبيعُ الحلاوةَ.

وـ: الداخل على طعام القوم وشرابهم من غير دعوةٍ. (وانظر: ط ف ل)

* **المِشْلِيقُ:** من يَفْتَح فاه إذا ضَحِك.

(عن ابن عبّاد)

يقال: فلانٌ مِشْليق مِجْلِيق.

(وانظر: ج ل ق)

* * *

ش ل ل

(فى العبرية šālal (شالَل) يعنى: سلب، منع، حظر، رفض، نفى، نقض. و šelel (شِلِل) تعنى: عنقود، صُرّة، نافلة. وفى الأكدية šalalu (شَلَلُ) تعنى: غنيمة، مسلوب. وفى الآرامية šelo (شِلُ) تعنى: شليل، غُلالة تلبس تحت الدرع).

١- الطَّرْدُ والإبعادُ.

٢- ضَرْبٌ من خِياطةِ الثَّوْبِ.

٣- يُبْسُ الأعضاء وتَعَطُّلُها.

قال ابن فارس: "الشِّينُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تباعدٍ، ثم يكون فى المسافة، وفى نَسْجِ الثوب وخِياطَتِهِ وما قارب ذلك".

* **شَلّ** فلانٌ الإبلَ ونحوَها ـُ شَلًّا: طردها وساقها. فهو شَالٌّ، وشَلّالٌ. يقال: هو شَلّالُ النَّعَم. قال عَبْدةُ بن الطبيب ـ وذكَر كَلأً ـ:

أفزعتُ مِنه وحُوشًا وَهْىَ ساكِنةٌ
كأنّها نَعَمٌ فى الصُّبْحِ مَشْلولُ

[النَّعَمُ: الإبلُ، وإنما شبهها بها فى الصبح لأن العرب اعتادوا على الإغارة فى ذلك الوقت].

وقال الحُطيئةُ ـ يهجو أخويه ـ:

عَبْدانِ خَيْرُهُما يُشَلُّ بِضَبْعِهِ
شَلَّ الأَجِيرِ قلائِصَ الوَرَّاقِ

[الضَّبْعُ هنا: وَسَطُ العَضُدِ بلَحْمِه، الوَرّاقُ: صاحبُ المال من إبلٍ وغيرها].

ويقال: شَلَّتِ الدّوابُّ نفسَها. و: شَلَّ الحِمارُ أُتُنَهُ. قال الأخطل ـ يصف فحلاً وأُتُنَه ـ:

يَشُلُّهُنَّ بِصَلْصال يُحَشْرِجُهُ
بينَ الضُّلُوعِ وشَدٍّ لَيْس يَنْبَهِرُ

[صَلْصالٌ: صوتٌ؛ يُحَشْرِجُه: يدقّقه ثم يرفعُه].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصف ناقتَه ـ:

جُماليَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ريَّانُ سَهْوَقُ

[جُماليّةٌ: قوية ضخمة تُشْبه الجَمَلَ؛ حرفٌ: ضامِرةٌ؛ سِنادٌ: مُشْرِفةٌ؛ الوظيفُ: عَظْمُ الساق؛ أَزَجُّ الخَطْو: بَعِيدُه؛ سَهْوَقٌ: طويلٌ].

وـــ فلانًا: طَرَدَهُ. (عن الفيومى)

وـــ الصبحُ الظلامَ: غلبه. (مجاز)

قال مُلَيْح الهذليّ ـ يصف ظُعُنًا ـ:

غَدَوْنَ وأَعْقابُ الظّلامِ يَشُلُّه
صَباحٌ كنَسْجِ الحائِكِ المُتَفَتِّقِ

[أعقاب: أواخر].

وفى "الأساس" قال الشاعر:

والليلُ مُنْهَزِمُ الظلامِ يَشُلُّه
ضوءٌ كناصِيَةِ الحِصانِ الأَشْقَرِ

وـــ العَيْنُ دَمْعَها: أَرْسلَتْه. (عن اللِّحيانى)

(وانظر: س ن ن، ش ن ن)

وـــ فلانٌ الدِّرْعَ: لَبِسها. (عن ابن شُميل)

ويقال: شَلَّها عليه، فهى شَلِيلٌ.

وـــ الثوبَ: خاطه خِياطةً خَفِيفَةً متباعِدَةً. فالثَّوْبُ مَشْلُولٌ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ القومَ بالسيفِ: كَسَأهم وطردهم.

قال بشر بن أبى خازم:

بَنِى عامرٍ إنّا تَرَكْنا نِساءكم
من الشَّلِّ والإيجافِ تَدْمَى عُجوبُها

[الإيجافُ: السَّيْرُ الشديدُ؛ العُجوبُ: جمع: عُجْب، وهو آخر العُصْعُصِ].

وقال أميّةُ بن الأَسْكَر:

فَهَلاَّ أَباكُم فِى هُذَيل وعَمَّكُمْ
ثَأَرْتُم وهُمْ أَعْدَى قلوبًا وأَوْتَرُ

وسَعْدَ بنَ لَيْثٍ إذ تَشُلُّ رِجالَكُمْ
وكَعْبَ بنَ عوفٍ نَحَّرُوكُمْ وبَقَّروا

[سعد بن ليث، وكعب بن عوف: قوم من كنانة].

وـــ فلانٌ ـــ شَلًّا: اعوجّتْ يدُه.

(عن ابن الأعرابى)

* **شَـلَّ** (كفَـرِحَ)، وشَـلِلَ العُضْـوُ ـــ شَـلًّا، وشَلَلا، وشُلولا: يَبِس، فأُصيب بالشَّلَل.

وقيل: بَطَلَتْ حركتُه أو ضَعُفَتْ.

وقيل: فسدتْ عروقُه فبطلتْ حركتُـه. فهـو أَشَلُّ، وهى شَلّاءُ. (ج) شُلٌّ.

يقال فى الدعاء: لا تَشْلَلْ يدُك ولا تَكْلَلْ.

ويقال أيضًا فى الدعاء لمن يمارس عملًا وهـو ذو حِذْقٍ به: لا قَطْعًا ولا شَلَلا.

ويقال كذلك فى الدعاء على الشخص: شَـلَّ عَشْرُه. و: شَلّ خَمْسُه، أى أصابعه. ويقـال لمن أجاد الرَّمْىَ: لا شَلّ عَشْرُك.

وفى خبر قيس بـن أبـى حـازم ـ رضـى الله عنه ـ قال: "رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَقَى بهـا النَّبِىَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَوْمَ أُحُدٍ".

وفى المثل: "عَىٌّ أَبْأَسُ مِـنْ شَـلَلٍ". يُضْـرَب للمرء يختار بين أمرين كلاهما شَرّ.

وفـى المثـل أيضًـا: "يَـدُكَ مِنْـكَ وَإِنْ كانَـتْ شَلَّاءَ".

وقال قيس بن العَيْزارةِ ـ يهجو تـأبط شـرًّا، وكان قد سلبه سلاحه ـ:

سَرَا ثابِـتٌ بَزِّى ذَمِيمًا ولم أَكُنْ
سَلَلْتُ عليه شَلّ منى الأصابِـعُ

[سرا: سَلَب، البَزُّ هنـا: السِّـلاح، ذميمًـا: غـير محمـود، سـللتُ: يريـد سـللت عليـه السيفَ فقتلته].

وقالت الخنساء ـ فى رثاء أخيها صخر ـ:

لَو انّ الكَفَّ تُقْبَلُ فى فِداهُ
بذَلْتُ يَدى اليَمِينَ له فَشَلَّتْ

وفى "الأساس" قال الحطيئة:

لقد قاتلتَ أَمْس قِتالَ صِدْقٍ
فلا تَشْلَلْ يداكَ أبا الرّبابِ

وفى "اللسان" قال أبو الخُضْرِى اليربوعى:

* مُهْرَ أبى الحَبْحابِ لا تَشَلِّى *
* بارِكَ فِيــكِ اللّهُ من ذى أَلِّ *

[حـرك تَشَـلِّى للقافيـة، واليـاء مـن صلـة الكسر].

وفـى "التهـذيب" أنشـد الليـث لنصـر بـن سيّار:

إِنِّى أَقُولُ لِمَنْ جَدّتْ صَرِيمَتُهُ
يومًا لِغانَيِـةٍ تَصْرِمْ ولا شَلَلِ

وقال حافظ إبراهيم ـ وذكر مجلس الشورى ـ:

فَلَم يُلمِم بساحَتِهِ جَحودٌ
ولَم يَجلِس بِهِ عُضوٌ أَشَلُّ

ويقال: شَلّ فلانٌ حركةَ فلانٍ: تغلّب عليه، ومنع حَرَكَتَه.

وـــ العينُ: ذَهَبَ بَصَرُها.

وـــ الثوبُ شَلَلًا: أصابه سوادٌ ونحوُه لا يَذْهَبُ بالغَسْل.

* **شُلَّتْ** يدُ فلان: يَبِستْ. قال ثعلب: لغة رديئة، وأنكره الفرَّاءُ قال: لا يقال: شُلَّت يَدُه وإنّما يقال: أَشَلّها اللّه.

ويقال: شُلّ يَدُ فلانٍ: قُطِعتْ.

قال دُريد بن الصِّمَّة:

شُلَّتْ يَمينى ولا أَشرَبْ مُعَتَّقةً

إِذ أخطأَ المَوتُ أسماءَ بنَ زِنْباعِ

وقال عمرو بن أحمر الباهلى:

شُلَّت أنامِلُ مَخشِيٍّ فلا جَبَرَتْ

ولا استَعانَ بضاحِى كَفِّهِ أَبدا

[جَبَرَتْ: شُفِيَت؛ ضاحِى كَفِّه: ظاهرها].

* **أَشَلَّ** فلانٌ: أصابه الشَّلَلُ.

وـــ اللّهُ يَدَ فلان: أصابها بالشَّلَل.

يقال أيضًا: أَشَلَّهُ اللّهُ فَشَلّ.

ويقال: أُشِلّتْ يدُ فلانٍ.

وفى خبر المرأة التى جاءتْ تطلبُ الدعاءَ من بعض أزواج النبى بشفاء يدها: "مَنْ سَقَاهَا أَشَلَّ اللّهُ يَدَهُ، فَاسْتَيْقَظْتُ وقد شُلَّتْ يَدِى".

وقال مجنون ليلى:

كَرِهنا أَن نُفَزِّعَها فقُلنا

أَشَلَّ اللهُ كَفَّىْ مَن رَماها

ويقال: أَشَلَّ فلانٌ يدَ فلان. وفى خبر قَتَادَةَ، قال: "لو أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ غُلَامَ رَجُلٍ، فَجَدَعَ أَنْفَهُ، أو أُذُنَهُ، أَوْ أَشَلَّ يَدَهُ دَفَعَ إليه، وَغَرِمَ لِصَاحِبِهِ مِثْلَهُ".

ويقال: هو مُشَلُّ الخَلْقِ: إذا كان ضعيفًا نحيفًا خِلْقةً. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ فلانٌ عينَ فلان: أذْهَبَ بَصَرَها بِقَطْعِ عِرْقٍ فيها.

* **شَلَّلَ** فلانٌ الإبلَ ونحوها: شَلَّها.

قال الفرزدق:

وَهُمُ إذا اقتَسَمَ الأَكابِرُ رَدَّهُم

وافٍ لِضَبَّةَ والرِّكابُ تُشَلَّلُ

[الأكابر: شيبان وعامر وجُلَيْحة، من بنى تيم اللّه].

وـــ الثوبَ: شَلَّهُ.

* **انْشَلّ:** ذَهَب (مطاوع شَلّ). يقال: شَلّه فانْشَلّ. قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف حمارًا وحشيًّا يقود أُتُنَه ـ:

كأنّ هَوِىَّ الدّلْوِ فى البِئْرِ شَلُّهُ

بذاتِ الصُّوى أُلّافَهُ وانْشِلالُها

[أُلاف: جمع إلْف، وهو من يُؤْلَف؛ ذات الصُّوى: موضعٌ؛ أراد: كأنّ شَلّه وانشلال أُلاّفه بذات الصُّوى هَوِىُّ دَلْوٍ مُثْقَلَةٍ انفلتتْ فسقطتْ فى بئرٍ].

وـــ المطرُ: انْحَدَرَ.

وـــ السيلُ: ابتدأ فى السيلان والاندفاع قبل أن يشتد. (عن شَمِر) (وانظر: س ل ل)

وـــ الذئبُ فى الغَنَم: أغار فيها.

(عن ابن الأعرابى) (وانظر: ش ن ن)

* **التَّشْلال:** طَرْدُ الإبل وسوقها.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف أُتنًا ضامرةً ـ:

وهَيْجُ التّناهِى واضْطِرادٌ من السَّفى

وتشلالُ مَخْطوفِ الحشَا متجانِفِ

[الهَيْجُ: يُبْسُ النَّبْتِ؛ التناهى: حيث ينتهى الماءُ فيُحْبَس ويَكْثُرُ النَّبْتُ؛ السَّفَى: شوك البُهْمى؛ واضطرادُه: جَرْى الريح به؛ مخطوفُ الحشا: ضامِرُ البَطْن؛ متجانفٌ: مائلٌ فى شِقٍّ من النشاط. يريد: هذه الأُتن أضمرها وأجهدها هبوب الثريا ولزوم القفر ـ المذكوران فى بيت سابقٍ ـ وهيجُ التناهى وتطراد الفحل إيّاها].

* **شَلالُ:** وادٍ معروف، أوله ببلاد ضِنّة من عُذرة ـ رهط بثينة. وفى "معجم ما استعجم" قال جميل بُثينة:

فَلَوْلا ابنَةُ العُذْرِى لم تَرَ ناقتى

شَلالَ ولم أَعْسِفْ بها حيثُ أَعْسِفُ

[العَسْفُ: السَّيرُ على غير هُدًى].

* **شَلالِ** (بالبناء على الكسر) ـ يقال فى الدعاء: لا شَلَالِ: أى لا تَشْلَلْ يدُك.

* **الشُّلالُ** ــ شُلال العين (فى الطب) Ophthalmoplegia: مَرضٌ يُصيبُها فتضعف قدرتُها على الإبصار.

* **الشِّلالُ:** الشَّىْءُ المُتَفَرِّق.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يمدح ـ:

يُقَسِّمُ فَضْلَه والسِّرُّ منه

جميعٌ لا يُفَرِّقُه شِلالا

[أى: يكتم السِّرّ].

ويقال: جاءوا شِلالا، أى: جاءوا يَطْرُدون الإبلَ.

ويقال: ذهب القومُ شِلالًا: منهزمين مطرودين. قال النَّمر بن تولب:

فلما التقينا وكان الجِلادُ

أحبُّوا الحياة فَوَلَّوا شِلالا

وقالتِ الخنساءُ ـ ترثى ـ:

وفتيانِ صِدْقٍ على شُزَّبٍ

إذا وَجَّهُوهُنّ وَجْهًا هَوِينـا

فَولَّــوْا شِــلالًا وأَلْفَيْتَهُمْ

يَسُوقون نَهْبًا وجُونًا حَوِينا

[فتيان صدق: تعنى بهم أعداء صخر فى المعركة؛ شُزَّب: خيل ضامرة؛ هَوِين: أسرعن؛ أَلْفَيْتَهُم: وجدتهم، تريد أصحاب صخر؛ النهبُ: الغنيمةُ؛ الجُون: جمع جوناء، وهى الناقة شديدةُ السوادِ؛ حَوِينَ: امتلكوا].

وقال الأخطل:

فصارتْ شِلالًا وابْذَعَرّتْ كأنّها

عِصابةُ سَبْيٍ شَعّ أن يتقسّما

[ابذعَرّتْ: أسرعتْ فى تفرقها؛ شَعّ: تفرق هاربًا. أى: تفرقوا خوفَ أن يتقسّموا].

ويقال: ذَهَبَ القومُ شِلالًا: مُتَفَرِّقِين.

قال ابن الدُّمَيْنَة:

أَمَا والّذى حَجَّتْ قريشٌ قَطِينَه

شِلَالًا ومَوْلَى كُلِّ باقٍ وهالِكِ

* **الشِّـلالَةُ:** الخياطـةُ الخفيفـةُ، خِـلافُ الكِفافة.

وقيل: الخياطَةُ الخفيفةُ المتباعدةُ.

* **الشَّلَلُ:** الطَّردُ. (لغةٌ فى الشَّلِّ)

وـــ: الذى طُرِد. (عن ابن فارس)

قال لبيد:

فى جميعٍ حافِظى عَوْراتِهمْ

لا يهمُّون بإدْعاقِ الشّلَل

[العورة هنا: موضع المخافة؛ الإدعاق: الدفع، أى إنهم إذا فزِعوا لا يُنَفِّرون إبِلَهُم ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لِعِزِّهم].

وـــ: سوادٌ ونحوُه يصيب الثوبَ، فإذا غُسِل لم يذهب.

وقيل: لَطْخٌ يصيبُ الثوبَ فيبقى فيه أَثَرٌ.

يقال: ما هذا الشَّلَلُ فى ثوبك؟

وـــ: يُبْسُ اليدِ أو ذَهابُها.

وقيل: هو فسادٌ فيها.

ويقال: شَلَلٌ اقتصادىٌّ: أى توقف نموّ الاقتصاد وازدهاره. وشَللٌ مروريٌّ: أى توقُّفٌ فى حركة السَّير لأسباب عارضة.

وـــ (فى الطب) Paralysis (E): تعطُّلٌ فى حركة العضو أو حِسِّه أو وَظِيفته. (مج)

o وشَلَلُ الأطفال: مرض مُعدٍ ينتج عن الإصابة بفيروس خاصّ يؤدِّى إلى شلل دائم

للعضلات وتدمير لأعصابها، وخاصة النخاع الشوكيّ، وقد أمكن الوقايةُ من هذا المرض عن طريق الأمصال أو لقاح وقائيّ يُعطى للأطفال على جُرعات سنويّة.

o وشَلَلٌ رُعاشِيٌّ (مرض باركنسون) : Paralysis agitans(parkinsonism disease) عِلّةٌ تتميزُ بضَعْفِ العضلات، والتصلب، والارتعاش، وآلام عضلية أو عصبية.

o وشَلَلٌ عَضَلِىّ Muscular paralysis: ضربٌ من الضُّمور العضلى النُّخاعى المتزايد، يبدأ فى الصِّغر، وهو مَرَضٌ وراثىّ.

o وشلَلٌ مُصالِبٌ Crossed paralysis: شَلَلٌ يحدث فى جانبٍ واحدٍ من الوَجْهِ، وفى الجانب الآخر من الجسم.

* الشُّلَلُ، والشُّلُلُ: السريعُ الخفيفُ فى الحاجة.

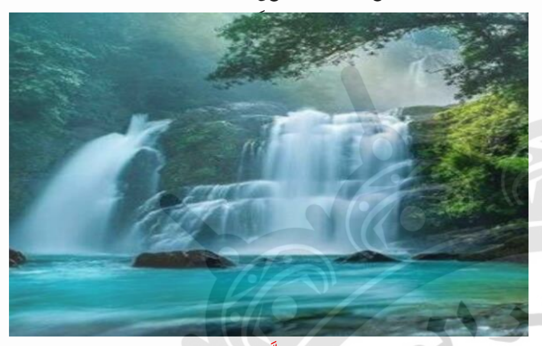
وـــ: الحَسَنُ الصُّحْبة الطَّيِّبُ النَّفْس.

(ج) شُلُلون. (عن سيبويه) وقال: ولا يُكَسّر لِقلّة "فُعُل" فى الصفات.

* الشُّلَّى: النِّيَّةُ فى السَّفرِ والصَّوْمِ والحَرْب.

يقال: أين شُلاَّهم؟

* الشَّـلَّال (فى الجغرافيا) Waterfall: سقوطٌ عمودىٌّ فى مَجْرَى النَّهْر، يَنْشَأ من اختلافِ مقاومةِ صخور قاعه للنَّحْت.



الشَّلال

* الشَّلّةُ، والشُّلّة: الطَّرْدُ.

قال مُليح الهذلى ـ وذكَر رِحْلَةً ـ:

فراحوا بَرِيدًا ثم أَمْسَوْا بِشُلَّةٍ
يسيرُ بها للقَوْمِ ربْعٌ مُزَرِّفُ

[البريدُ: المسافةُ بينَ كلِّ منزلين من منازل الطريق؛ الرِّبْعُ: من أظماء الإبل، وهو أن ترِد الماءَ يومًا وتُمنع منه يومين ثم ترد اليوم الرابع؛ مُزرِّفٌ: مُسْرِعٌ شديدٌ].

وقال مهيار الديلمى ـ يرثِى ـ:

فى كلِّ يومٍ للنوائبِ شَلَّةٌ
من جانبىَّ وللهمومِ غِوارُ

[الغِوار: الغارة].

وقال ابن سنان الخفاجىّ:

وما السِّلْمُ إلَّا فُرصَةٌ لِمُحارِبٍ
لَهُ كُلُّ يَومٍ شلةٌ مِنك أَو طَرَدُ

* **الشَّـلَّةُ** (عنـد العامـة): مـا يُعَـرَّشُ عليـه الكَرْمُ.

وـــ: سوادٌ ونحوُه يصيبُ الثـوبَ لا يَـذْهَبُ بالغَسْلِ. قال الشريف الرضى:

لَم تَكُن خَتلًا وَلَكِن غارَةً
أَمِنَ الشَّلَّةَ مَن لاقى العِوارا

* **الشُّلَّةُ:** نِيَّةُ القومِ. يقال: أين شُلَّتهم.

وـــ: الدِّرْعِ.

وـــ: الأمرُ البعيدُ يَطْلُبُه الإنسانُ.

قـال أبـو ذؤيـب الهـذلى ـــ يتغـزَّل ويُحَـذِّر نفسَه ـ:

فقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عَمٍّ
ومَطْلَبَ شُلَّةٍ ونَوًى طَرُوحُ

[طروحٌ: بعيدةٌ].

وـــ: الشُّقَّة (البُعْد). (عن ابن عباد)

وـــ: المكانُ البعيدُ. (عن ابن عباد)

* **الشِّلَّة:** ما جُمِعَ مـن خيـوط الغَـزْل علـى هيئةِ كرةٍ أو أسطوانةٍ. يقال: شِلَّة حريرٍ.

وـــ: جماعـــةٌ مـــن الأصـدقاء ذاتُ ميـولٍ وأفكارٍ واحدةٍ.

(ج) شِلَّات، وشِلَل.

* **الشِّـلِّيَّة:** مجموعـة مـن النـاس تـربطهم مصـلحةٌ أو فكـرةٌ، ويتعـاونون فيمـا بيـنـهم لتحقيـق أهـدافهم، وقـد تنحـرف بعـضُ أهدافهم ومقاصدهم أحيانًا.

* **الشَّلُولُ:** الخفيفُ السريعُ فى عملِه.

وـــ: حَسَنُ الصُّحْبَة طيبُ النفس.

وـــ من إناث الإبـل والشـاءِ: المُسِنَّة. (ج) شُلُلٌ.

* **شَلِيل:** موضع فى بلاد بنى قُشَيْر.

وفى "اللسان" قال النابغة الجَعْدِىّ:

حتى غَلَبْنا ولولا نحن قد عَلِموا
حَلّتْ شَلِيلاً عَذاراهُمْ وَجَمَّالا

* **الشَّـلِيلُ:** الكِسـاءُ مـن صـوفٍ أو شَـعرٍ أو نحوهمـا يُجعـل علـى عَجُـزِ الدابَّـة تحـت الرَّحل، ولا يكونُ محكمَ النَّسج.

يقال: أَلْقَى على الفَرَسِ شَلِيلَهُ.

(ج) أَشِلَّة.

قال بَشامَةُ بن عمرو، وقيـل: ابـن الغـدير ـ يصف ناقته، ونُسب لغيره ـ:

وصدرٌ لها مِهْيَعٌ كالخَلِيفِ
تخالُ بأنّ عليه شَلِيلا

[مِهْيعٌ: مُتّسعٌ، الخليفُ هنا: الطريقُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَلَيْسَ مُبَلِّغى مَيًّا يمانٍ
يُبِينُ العِتْقَ مَكْسُوٌّ شَلِيلا

[يمانٍ هنا: بعيرٌ منسوبٌ إلى اليمن، العِتق: كرم الأصل].

وقال أيضًا ـ يصف نُوقًا مُسْرعةً ـ:

فما لَحِقَتْ بالحَىِّ حتى تَكَمَّشَتْ
مِراحًا وحتى طار عنها شلِيلُها

[تكمَّشتْ هنا: أسرعتْ].

(ج) أَشِلَّة.

وفى "اللسان" قال حاجب المازنى ـ يصف ظُعُنًا ـ:

كَسَوْنَ الفارسيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ
وزَيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُّدول

[الفارسية هنا: الأستارُ المنسوبةُ إلى بلادِ فارسٍ، القَرْنُ: يريد قرن الهودج، السُّدولُ: جمع سَدِيل، وهو ما أُسْبِلَ على الهودج من سترٍ].

وفى "العين" قال الراجز:

* إليكَ سارَ العِيسُ فى الأَشِلَّهْ *

وـــ: الحِلْس (ما يُلْقَى تحت الرَّحْل).

(عن ابن عباد)

وـــ: الغِلالَة (الثوب الرقيق) التى تُلْبَس تحت الدِّرْع. وقيل: ما يُلْبَسُ تحت الدِّرْع من ثوبٍ أو غيره. قال دُريد بن الصِّمّة:

تَقولُ هِلالٌ خارجٌ مِن غَمامَةٍ
إذا جاءَ يَجرى فى شَليلٍ وقَوْنَسِ

[القَوْنَسُ: مقدمة بَيْضَةِ الحديدِ].

وقال صفىّ الدين الحِلِّىّ:

* لَمْ أَنْسَ فى ثَوْبٍ شَلِيلٍ بَرْزَتى *
* بَينَ ثِقافٍ مِن رُماةِ الحِلَّةِ *

وـــ: الدِّرْعُ ما كانت.

وقيل: الدِّرْعُ الصغيرةُ القصيرةُ تكونُ تحتَ الكبيرةِ.

(ج) شُلُلٌ، وأَشِلَّةٌ، وشَلائلُ.

قال عنترة ـ يفخر ـ:

ومُغيرَةٍ شَعواءَ ذاتِ أَشِلَّةٍ
فيها الفَوارِسُ حاسِرٌ وَمُقَنَّعُ

وقال أوس بن حَجَر ـ يصف كتيبةً ـ:

وجئنا بها شَهْباءَ ذاتَ أَشِلَّةٍ
لها عارِضٌ فيه المنيةُ تَلْمعُ

وقالت الخنساء ـ ترثى صخرًا ـ:

وخيلٍ لَبِسْتَ لأَبْطالِها
شَليلا ودَمَّرْتَ قومًا دَمارا

وـــ: الجَهامُ. (السحابُ لا ماءَ فيه).

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "التاج" أنشد:

شَحْمُ السنامِ إذا الصَّبا أمستْ صَبا
صفراءُ يطردُها شليلُ العَقْرَبِ

[العَقْرَبُ هنا: أحدُ بروجِ السماء].

وــ: وَسَطُ الوادى حيث يسيلُ معظمُ الماءِ.

وقيل: مجرى الماءِ فى الوادى.

(وانظر: س ل ل)

وــ: النُّخاعُ. وهو العِرْقُ الأبيض الذى فى فِقَرِ الظَّهر. ويعرف بالنُّخاع الشَّوْكِىّ.

وقيل: طَرائِقُ طِوالٌ من لَحْمٍ تكون مُمتدَّةً مع الظهر، واحدتها شَلِيلَةٌ، والسين أفصح.

(عن كُراع) (وانظر: س ل ل)

* **شُلَيْل ـ بنو شُلَيْل:** بَطْنٌ من بَجِيلَةَ.

قال مالك بن الحارث:

شَنِئْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَنِى شُلَيْلٍ
إذا هَبَّتْ لِقارِئها الرِّياحُ

[شَنِئْتُ: أبْغَضْتُ؛ العَقْرَ: القصر، وقيل: مكان؛ لقارئها: لوقتها].

o **وابن شُلَيْل:** كنية القَتَّال الكلابىّ الشاعر، قال:

أنا ابنُ المَضْرَحِىِّ أَبى شُلَيلٍ
وهل يَخْفَى على النَّاسِ النَّهارُ

* **المِشَلُّ:** ما يُطْرَدُ به.

وــ من الناس والدواب: الكثيرُ الطَّرْدِ.

يقال: حِمارٌ مِشَلٌّ، ورجلٌ مِشَلٌّ.

وفى المثل: "إنّه لِمِشَلٌّ عُونٍ". [العُونُ: جمعُ عانةٍ، وهى القطيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ].

يُضرب لمن يصلح أن تُناط به الأمورُ العظامُ.

وقيل: يضرب للكاتب النِّحرير الكافى.

وقال ربيعة بن مقروم الضَّبِّىُّ ـ يصف حِمارًا وحشيًّا وأُتُنَه ـ:

رَمَى الليلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ
بِهِنّ مِزَرًّا مِشَلاًّ عَذُوما

[مُسْتَعرِض: راكبٌ؛ جَوْزُه: وَسطُه، كأنه ركب الليل على صعوبته؛ مِزَرٌّ، وعَذومٌ: عاضٌّ].

وــ: ثوبٌ يُغطى به العُنُق.

(ج) مَشالُّ.

وــ: الخفيفُ السريعُ.

o **وحِمارٌ مِشَلٌّ:** كثيرُ العناية بأُتُنِه.

o **وعَظْمٌ مِشَلٌّ:** أُخِذَ من لَحْمِه.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **المُشَلِّلُ، والمُشَلَّلُ:** الحمارُ الوحشىُّ الذى يكون نهايةً فى العناية بأُتُنِه.

(عن ابن الأعرابى)

يقال: إنه لَمُشِلٌّ مِشَلٌّ مُشَلِّلٌ لعانته.

* **المُشَلَّلُ:** ثنية مشرفة على قُدَيْد.

وقيل: جبل يُهْبَطُ منه إلى قُدَيْد من ناحية البحر.

قال مُزَرِّد الغطفانى:

تَدُبُّ مع الرُّكْبانِ لا يسبقونها

وَحَلَّتْ بجَنْبَىْ عَزْوَرٍ فَالْمُشَلَّلِ

[عَزْوَر: وادٍ قريب من المدينة].

وقال عمر بن أبى ربيعة ـ يتغزَّل ـ:

وَقَد هاجَنِى مِنها عَلَى النَأْىِ دِمنَةٌ

لَها بِقُدَيْدٍ دُونَ نَعفِ المُشَلَّلِ

[النَّعْف: ما انْحدرَ من الجبلِ وارتفع من الوادِى].

وفى "معجم البلدان" قال العَرْجِىّ:

أَلا قُل لِمَن أَمسى بِمَكَّةَ قاطِنًا

ومَنْ جاءَ مِن عَمقٍ وَنَقْبِ المُشَلَّلِ

دَعُوا الحَجَّ لا تَسْتَهْلِكُوا نَفقاتِكُمْ

فَمــا حــجُّ هذا العامِ بالمُتَقَبَّلِ

* * *

(فــى العبريــة Šālōm (شــالوم) تعنــى: ســلام، أمــن، هــدوء، وSillūm (شِــلُّوم) تعنى: مكافأة، تعويض، أجر. وفى الآرامية Šaylmo (شَيْلُمُ) أى: سلام).

* **الشَّالَمُ:** (انظره فى رسمه).

* **شَلام:** اسمُ مدينةِ بَيْتِ المَقْدِس.

* **شلَّم:** موضعٌ بالشام. قيل: هو اسمُ مدينةِ بَيْت المَقْدِس بالعبرية.

* **الشِّلَّمُ** (فى الفارسية: شُلَم: الغضبُ والنزاعُ الذى يكون بلا داعٍ): الشَّرارُ من الغضب. يقال: رأيت رجلًا يتطاير شِلَّمُهُ وشِنَّمُه. (وانظر: ش ن م)

وفى التهذيب قال الراجز:

* إنْ تَحْمِليه ساعةً فرُبَّما *

* أطارَ فى حُبِّ رضاكِ الشِّلَّما *

* **شَلَم، وشلِم:** من أسماء بيت المقدس.

(وانظر: س ل م)

o وأَرِى ـ وقيل: أُورِى ـ شَلِم: من أسماء بيت المقدس.

(عن ابن خالويه) قال الأعشى:

وقد طُفْتُ للمالِ آفاقَهُ

عُمانَ فحِمْص فأُورِى شَلِمْ

* **شَليم:** شَلام.

* **الشَّوْلم:** الشالَم.

* **الشَّيْلَم:** الشَّالَمُ.

وـ (فى الزراعة) *Secale (s)*: جنس نبات، يتبع الفصيلة القبئية (Poaceae)= (النجيلية Gramineae)، من رتبة القبئيات (Poales)، وهو نبات عشبىّ

حَوْلىّ، يشبه القمح والشعير، له ساق دقيقة جوفاء، وأوراقه رُمحية الشكل ضيِّقة النَّصل، وسنبلته مستطيلة الشكل. يُستعمل طحين الشيلم فى صناعة الخبز، لفائدته الغذائية العالية، كما يدخل قشُّه فى صناعة الورق. ومن أسمائه: الشولم والسُّلت.



الشَّيْلَم

* * *

* **الشَّلْمَقُ:** العجوزُ الكبيرةُ. (وانظر: س ل م ق، س م ل ق، ش م ل ق)

* * *

* **الشَّلَنْدِيَّةُ:** ضربٌ من السُّفُن.

* * *

ش ل و

(فى العبرية šālew (شالِو) تعنى: ساكن، آمن، مرتاح. وšelew (شِلِو) تعنى: راحة. وفى الأكدية šelō: هدأ، أمِنَ).

١– **البَقِيَّةُ من كل شيء.**

٢– **العُضْوُ من الجَسَدِ ونحوه.**

٣– **النِّداءُ.** ٤– **الإنقاذُ من الهلاكِ.**

قال ابن فارس: "الشينُ واللامُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدل على عضوٍ من الأَعضاء، وقد يقال: الجَسَدُ نَفْسُه".

* **شَلا** فلانٌ ـُـ شَلْوًا: سار.

وـ: رَفَعَ شيئًا. (وانظر: ش ى ل)

وـ الشيءَ: رَفَعَه. (عن ابن الأعرابى)

* **أَشْلَى** فلانٌ فلانًا: ناداه. (عن ابن دُريد)

وقيل: دعاه ليُنْقِذَه من ضيقٍ أو هلاكٍ. (عن ابن عباد)

وـ الكلابَ: دعاها. قال عَبْدَةُ بنُ الطبيب ـ وذَكَرَ كلابَ صَيْدٍ ـ:

يُشْلِى ضَوَارِى أَشْبَاهًا مُجَوَّعةً
فَلَيسَ منها إذا أُمْكِنَّ تَهْلِيلُ

[الضَّوارى: كلابُ الصَّيْدِ؛ أشباهًا: يُشبه بعضُها بعضًا؛ أُمْكِنَّ: أَمْكَنها الصَّيْدُ؛ التهليل: الفِرارُ].

وـ الحيوانَ: دعاه لطعامٍ أو لِحَلْبٍ.

يقال: أَشْلَى الناقةَ والشَّاةَ.

ويقال: أَشْلَى الفصيلَ إلى الناقة: دعاه للرَّضاع. قال بشامةُ بن عمرو ـ وذَكَرَ ناقة ـ:

تَطَرَّدُ أطرافَ عامٍ خصيبٍ
ولم يُشْلِ عبدٌ إليها فصيلا

[تطرَّد: أى: ترعى حيثُ شاءتْ لا تُمْنَعُ لعِزِّ صاحبها؛ أطراف عام خصيب: يريد أطراف شجرٍ ونبته؛ الفصيل: ولد الناقة].

وفى "اللسان" قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدىّ:

* إنِّى إذا ما جاع جارُ الجنبِ *
* أَشْليتُ عَنْزِى ومَسحْتُ قَعْبِى *
* ثم تهَيَّأْتُ لشُرْبٍ قَأْبِ *

[القَعْبُ: قَدَحٌ ضخم غليظ؛ القَأْب: شُرْبُ كُلِّ ما فى الإناء].

وقال جُبَيْهاء الأشجعىُّ ـ يَصِفُ عَنْزَة ـ:

ولو أُشْلِيَتْ فى ليلةٍ رجبيَّةٍ
بأوراقها هَطْلٌ من الماء سافحُ
لَجَاءَتْ أَمَامَ الحَالِبِينَ وضَرْعُها
أَمَامَ صِفَاقَيْها مُبِدٌّ مُكافِحُ

[رجبيَّة: ليلة من ليالى الشتاء؛ بأوراقها: يريد بسحابها؛ الهَطْلُ: المطرُ المتتابعُ؛ السّافحُ: المصبوبُ؛ الصِّفاقان: ما اكتنفَ الضَّرْع عن يمين وشمال إلى السُّرَّة؛ المُبِدُّ: الذى قد بَعُدَ ما بين فخذيه لامتلاء الضَّرْعِ؛ المكافح: المدافع. يريدُ أنها غزيرة اللبن حتى فى شدة البرد، وأَنَّ ضَرْعَها لامتلائه من اللبن قد بلغ سُرَّتها].

وقال حاتم الطائى ـ وَذَكَرَ ناقَةً له اسمها المُراح ـ:

أشْلَيْتُها باسم المُراحِ فأقبلَتْ
رَتكًا وكانت قبل ذلك تَرسُفُ

[رتكًا: عَدْوًا متقارب الخَطْو؛ تَرْسُف: تَمْشى رُوَيْدًا].

وـــ الدابةَ: أراها المِخْلاةَ وغيرها لتأتيه.

قال مزاحم العُقيلىّ ـ يتغزَّل ـ:

فواكبدى مِنْ زَفْرَةٍ تَنفضُ الحشا
كَنَفْض الخلا أَشْلَى له الخَيْلَ عالِفُ

[الخلا: العُشْبُ الرَّطْب].

وـــ الخيلَ: حَثَّها على العَدْوِ.

قال أبو خِراش الهذلى ـ ونُسِبَ لِتَأَبَّطَ شَرًّا ـ:

لما رأيتُ بنى نُفَاثَةَ أقبلوا
يُشْلُونَ كُلَّ مُقلِّصٍ خِنَّابِ
أَقبَلْتُ لا يَشتَدُّ شَدِّى واحِدٌ
عِلجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرابِ

[المُقَلِّص: الفرسُ؛ الخِنَّاب: الطويلُ].

وـــ الشىءَ: أخْرجَهُ ونحَّاه.

وـــ الكَلْبَ على الصَّيْدِ ونحوِه: أغراه به.

وقيل: دعاه وأرسله عليه.

قال النابغة ـ وذَكَرَ صيَّادًا يطارد ثورًا ـ:

حَتَّى إذا الثَّوْرُ بَعْدَ النَّفْرِ أَمكَنَهُ
أَشْلَى وَأَرْسَلَ عَشْرًا كُلُّها ضارِى

ويقال: أشلَى الكلبَ على القوم.

قال زياد الأعجم ـ يهجو ـ:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلابَهُ
عَلَينَا فِكدْنَا بين بَيْتَيْه نؤكَلُ

ويقال: أشلَى الزمانُ عليه الحوادِثَ: قَلَّبَها عليه. قال أبو تمام ـ وَذَكَرَ منازلَ الأحبة ـ:

أَشلى الزَّمانُ عليها كُلَّ حادِثَةٍ
وفُرْقَةٍ تُظْلِمُ الدُّنْيا لِنازِحِها

* **اشْتَلى** فلانٌ: أَنْقَذَ شِلْوَهُ وَنَجَّاه.

وـــ فلانًا: أَنْقَذَ شِلْوَهُ، أى: عُضْوَه.

يقال: أدركه فاشْتلاه.

وفى الخبر: "اللّصُّ إذا قُطِعَتْ يَدهُ سَبَقَتْه إلى النّارِ، فإن تاب اشتلاها".

وـــ: دعاه لِيُنْقِذَهُ من ضِيق أو هَلاك.

ويقال: اشْتلى فلانٌ بالقوم: استغاثَ بهم.

قال القُطامى ـ يمدح ـ:

قتلتَ كلبًا وبكرًا واشتليتَ بنا
فقد أردتَ بأن يُستَجْمعَ الوادى

ويروى: "واثَّلَثْتَ بنا".

وـــ اللحمَ وغيرَه من القِدْرِ: رَفَعَهُ. (عن ابن فارس)

* **شَلَّى** فلانٌ الماءَ الحارَّ: رفع يده به وصَبَّهُ تكرارًا ليبرد.

* **استَشْلَى** فلانٌ: حَنِقَ وغَضِبَ.

وـــ الكلبَ والشَّاةَ ونَحْوَهُما: دعاها.

وـــ فلانًا: أجابه. (كأنه ضد)

وـــ فلانًا، وغيرَهُ: دعاه لينجيَه ويُخرجَه من ضيق أو هلاك. يقال: أدركه فاستشلاه.

وبه رُوِى خبر اللِّصِّ السابق.

وفِى خبر مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير قَالَ: "وَجَدْتُ هَذا العَبْد بَين اللّه وَبَين الشَّيْطَان، فَإِن اسْتشلاه ربُّه نجا، وَإِن خَلاّه والشيطانَ هلك".

وـــ: استنقذه. (مجاز)

وـــ الشىءَ: أَشْلاه.

* **الشَّالِية:** إناءُ اللبنِ من الفخارِ ونحوه.

(ج) شوالٍ.

* **الشَّلا:** الجِلْدُ والجَسَدُ. (عن ابن سيده)

وـــ: البقيةُ المسلوخةُ التى أُكِلَ منها شىء.

وـــ: بقيةُ المال (الإبل).

* **الشَّلاءُ**: البقيَّةُ من المال (الإبل).

(عن ابن الأعرابى)

* **الشِّلْوُ**: الجِلْدُ والجَسَدُ.

قال المرقِّش الأكبر ـ وذَكَرَ خَيْلًا ـ:

فيا رُبَّ شِلْوٍ تَخَطْرَفْنَهُ

كريمٍ لدى مَزْحَفٍ أو مَكَرّ

[تخطرفنه: استلبْنَه أو جاوزْنه وخلفْنه؛ المَزْحَف والمكَرُّ: موضعا الزحف والكَرّ].

وقال المتنخِّل الهذلى ـ يهجو أُناسًا من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم قتل ـ:

لا غَيَّبوا شِلْوَ حَجّاجٍ ولا شَهِدوا

جَمَّ القِتَال فلا تَسْأَلْ بما افْتَضَحُوا

[جَمُّ القتال: مُعْظَمُه].

وقال الكميت ـ يمدح الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

أنقَذَ اللّهُ شِلْوَنَا من شَفا النَّار (م)

بِــهِ نِعمَــةً من المِنعَام

وقال صفيّ الدين الحِلِّى ـ يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ ـ:

* مُختَصَرِ الشِّلْوِ ثَقيل المَحمَلِ *

* مُنفَسِحِ الهامَةِ ناتى المُقلِ *

وـ: البقيَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ.

قال مُحرز بن المكعبر الضبِّى:

حَتَّى حُذُنَّةَ لم نَتْرُكْ بها ضَبُعًا

إلا لها جَزَرٌ من شِلْوِ مِقْدامِ

[حُذُنَّة: موضع؛ الجزر: ما يُذْبَح].

وـ: البقيَّةُ من المسلوخة التى أُكِلَ منها شيء. وفى خبر أبى رجاء العطارِدِى: لما بلَغنا أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذ فى القتل هربنا فاستثرْنا شِلْوَ أرنبٍ دفينًا ...".

وـ: العضوُ من أعضاءِ لَحْمِ الذَّبيحةِ.

وقيل: القطعةُ من اللحم.

يقال: تَصَدَّقَ الرجلُ بِشِلْوٍ من الأضحية.

وفى خبر علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ فى الأضحية، قال: "ائتنى بِشِلْوِها الأَيْمَن".

وفى خبر مقتل خُبيب الأنصارِى ـ رضى الله عنه ـ قال حينها:

فلستُ أبالى حين أُقتَلُ مسلمًا

على أىّ جَنْبٍ كان فى الله مَصرعى

وذلك فى ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ

يبارِكْ على أوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

وـ من الإنسان: بقيته من بَنِيه.

قال بنو عامر لما قتلوا بنى تميم يوم جَبَلَة: "لم يَبْق منهم إلا شِلْوٌ فَغَزَوهم يوم ذى لَجَب

فقتلتهم تميم". وقال أوس بن حجر في ذلك:

فقلتُم ذاك شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُهُ
فَكَيْفَ أَكْلُكُمُ الشِّلْوَ الذى تَرَكُوا

وقال الراعى النُّميرى ـ يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو السُّعاةَ ـ:

فَادْفَع مَظَالِمَ عَيَّلَتْ أَبْنَاءَنَا
عَنَّا وَأَنْقِذْ شِلْوَنا المَأْكُولا

[ادفع: امنع؛ عَيَّلت: أَفْقَرَتْ].

و ـــ: وَلَدُ النّاقةِ. قال الأخطل ـ يهجو النابغة الجَعدِى بالبخل ـ:

وشِلْوٍ مُزِّقَ الأغراسُ عَنْهُ
إذا لم يُصْلِهِ لَهَبُ الأَفَانِى

[الأغراس: جمع غِرْس، وهو غشاء ولد الناقة؛ الأفانى هنا: ضرب من الشجر].

(ج) أَشْلٍ، وأَشْلاء.

وفى خبر بكار بن داود: "أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرَّ بقوم ينالون من الثَّعْدِ والحُلْقان وأَشْلٍ من لحم".

[الثَّعْد: الرطبُ؛ الحُلقان: جمع حُلقانة وهى البُسْرة بلغ الإرطابُ ثلثيها].

وقال الفرزدق:

إِلَيكَ حَمَلْتَ الأَمرَ ثُمَّ جَمَعتَهُ
إِلَيكَ وَأَشلاءَ الطَّرِيدِ المُشَرَّدِ

وقال أبو العتاهية:

مَنايا يُقَرِّبنَ البَعيدَ مِنَ البِلى
وَيُدنِينَ أَشلاءَ الكِرامِ إِلى القَبرِ

وقال أحمد شوقى:

لَئن تَمَشَّى البِلَى تَحْتَ التُّرابِ بِه
لا يُؤْكَلُ اللَّيْثُ إلاّ وَهْوَ أَشْلاءُ

o **وأشلاءُ اللِّجام:** حدائدُه بلا سيورٍ.

وقيل: سيوره. (عن ابن عباد)

وقيل: هى التى تقادمت فَدَقَّ حديدُها ولانَ.

يقال: قام إلى فرسه بأشلاء اللجام.

قال امرؤ القيس:

فقمنا بأشلاءِ اللِّجامِ ولم نَقُدْ
إلى غُصْنِ بانٍ ناضرٍ لم يُحَرَّقِ

ويقال: رأيته مُعَرَّقًا كأشلاء اللجام.

قال زيد الخيل ـ يفخر ـ:

رَأَتنى كَأَشلاءِ اللِّجامِ ولن تَرى
أَخا الحَربِ إلّا ساهِمَ الوَجهِ أَغبَرا

وقال كُثيِّر:

رأتنى كأشلاء اللِّجام وبَعْلُها
مِنَ القَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنٍ متطامِنُ

[الأَبْزَى: من خرج صدرُه ودخل ظهرُه؛ متطامن: ساكن].

وقال ذو الرمة ـ وذَكَرَ ناقة ـ:

رَمَى الإدْلاجُ أَيْسَرَ مِرْفَقيها
بِأَشْعَثَ مِثْلِ أَشْلاَءِ اللِّجَامِ

[الإدلاج: السير ليلا].

* **الشِّلْوَة** من الشَّيْءِ: القطعةُ منه.

وفى خبر أُبَىِّ بن كَعْبٍ ـ رضى الله عنه ـ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قال له فى القَوْسِ التِى أَهْدَاها لَهُ الطُّفَيْلُ بنُ عَمْرٍو الدَّوْسِى على إقرائه إيَّاه القرآن: "تَقَلَّدها شِلْوَةً مِنْ جهنَّم".

* **الشِّلِىُّ** من كُلِّ شىء: البقيةُ.

* **الشَّلِيَّةُ** من كل شىء: الشَّلِىُّ.

يقال: ذهبت ماشيةُ فلانٍ وبَقِيَتْ له شَلِيَّة.

(ج) شَلايَا.

وـ: الفِدْرَةُ (القطعة).

وـ: القليلُ. يقال: بَقِيَتْ له شَلِيَّةٌ من المال.

* **المَشَالِى**: اسمٌ لما يُشرط به على الخدود.

وـ: الهزيلُ النحيفُ. وهى بتاء.

* **المُشَلَّى**: الخفيفُ اللَّحْمِ.

* * *

الشِّين والميم وما يَثْلِثُهما

ش م أ ز

* **اشْمَأَزَّ**: (انظر: ش م ز).

* * *

ش م أ ص

* **اشْمَأَصَّ**: (انظر: ش م ص).

* * *

ش م أ ط

* **اشْمَأَطَّ**: (انظر: ش م ط).

* * *

* **الشَّمْبَاءُ**: ذاتُ الثَّغْرِ الجميل.

(وانظر: ش ن ب)

* * *

ش م ت

١- الفَرَحُ بالمكروهِ يُصيبُ الأعداء.

٢- الخَيْبَةُ. ٣- الدُّعاءُ بالخير.

قال ابن فارس: "الشِّين والميم والتاء أصلٌ صحيح، ويَشِذُّ عنه بعضُ ما فيه إشكال وغموض، فالأصل: فَرَحُ عَدُوٍّ ببَلِيَّةٍ تُصيب مَنْ يُعَادِيه".

* **شَمِتَ** فلانٌ بفلان ـــ شَمَاتًا، وشَماتةً: سُرَّ ببلاءٍ نزل به. فهو شامت. (ج) شُمَّات. وهى بتاء. (ج) شوامتُ.

يقال فى الدعاء: اللهم لا تطيعنَّ بى شامتًا.

وفى الخبر: "جاء أبو موسى الأشعرىُّ إلى الحسن بن عَلِىٍّ يعوده، فقال له علىٌّ ـ رضى اللّه عنه ـ: أعائِدًا جِئتَ أم شامِتًا ؟.

قال: لا بل عائدًا..."

وقال عنترة:

لَئِن يَشمَتِ الأَعداءُ يا بنةَ مالِكٍ
فَإِنَّ ودادى مِثلَما كانَ يُعْهَدُ

وقال أبو ذؤيب الهذلى:

وَتَجَلُّدِى للشامتين أُرِيهِمُ
أَنّى لِرَيبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ

وقال العباس بن الأحنف ـ وَذَكَرَ نساءً أفسدنَ ما بينه وبين صاحبته ـ:

فَلَمّا انقَضى الوَصْلُ الَّذى كانَ بَيْنَنا
شَمِتْنَ جَميعًا وَاستَرَحنَ مِنَ العَذلِ

وقال أحمد شوقى ـ يفخر ـ:

ورُحْنَا نُباهى الشرقَ والغربَ عِزَّةً
وكنّا حديثَ الشامِتِ المترجِّمِ

[الْمُتَرَجِّمُ: المتكلِّم بالظن وبما لا يعلم].

وقال أيضًا ـ فى رثاء جدته ـ:

وأبرأُ مَنْ تبرَّأَ من عِداءٍ
وأَنْزَهُ مَنْ تنزَّه مِنْ شَماتِ

* **أَشْمَتَ** فلانٌ بفلان عَدُوَّه: أَفْرَحَه فيه.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾. (الأعراف/ ١٥٠)

وقال مجنون ليلى:

مَعاذَةَ وَجهِ اللّهِ أَن أَشمِتَ العِدا
بِلَيلى وَإِن لَم تَجزِنى ما أَدينُها

[أدينها: أجازيها].

ويقال: أَشْمَتَهُ اللّهُ بعدوه: جعله يَشْمَتُ به.

قال ابن الفارض ـ يتغزَّل ـ:

ويا حُسنَ صبرى فى رِضَا مَن أُحِبُّها
تَجَمَّلْ وكُنْ للدَّهرِ بى غيرَ مُشْمِتِ

* **شَمَّت** على فلان: دعا له بخير وبَركةٍ.

وفى خبر زواج فاطمة بعلىٍّ ـ رضى اللّه عنهما ـ: "فأتاهما فدعا لهما وشمَّت عليهما ثم خرج".

وـــ اللّهُ بينهما: جَمَعَ.

يقال: اللهم شَمِّتْ بينهما.

وـــ فلانٌ العاطِسَ، وعليه: دعا له بالرحمة

ونحوها. وفى الخبر أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إذا عَطَسَ أحدُكم فحَمِدَ اللّهَ فشمِّتوه، وإن لم يَحْمَدِ اللّهَ فلا تشمِّتوه".

وقال الشريف الرضِىّ:

وعاطِسُهُم فى الحَفل غيرُ مُشَمَّتٍ
فكالنابحِ العاوى مِنَ القَومِ عاطِسُ

وـــ الشَّىْءَ: جَمَعَه.

وـــ المَلِكَ، ونحوَه: حَيَّاهُ وعَظَّمَهُ. قال كُثَيِّر:

كأنّ ابنَ ليلى حين يبدو فَتَنْجَلِى
سُجوفُ الخِباءِ عن مَهيبٍ مُشَمَّتِ
مُقارِبُ خَطْوٍ لا يُغَيِّرُ نَعْلَهُ
رَهيفُ الشّراك سَهلةُ المُتَسَمَّتِ

[السُّجوف: جمع سَجْف، وهو السِّتر؛ مُقارِبُ خَطْوٍ: يريد التِّيه فى المشى والخُيَلاء، رهيف: رقيق؛ الشِّراك: سير النَّعل، والعرب تمدح برقّة النِّعال؛ مُتَسَمّت النعل: أسفله].

وـــ فلانًا: خيَّبَهُ. (عن ابن الأعرابى)

قال الشَّنْفَرَى ـ وذَكَرَ قومًا غُزاةً ـ:

وباضِعَةٍ حُمْرِ القِسِىِّ بعثْتُها
ومن يغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشَمَّتِ

[الباضعة: القاطعة، يعنى قومًا غزاة؛ حُمْر القِسِىّ: أى: غزوا مرةً بعد مرة فاحْمَرَّتْ قِسِيُّهم للشمس والمطر].

ويقال: شَمَّتَ اللّهُ فلانًا بعدوِّه: جَعَلَه يَشْمَتُ فيه.

* **شُمِّتَ** فلانٌ: نُسِبَ إلى الخَيْبَة.

* **اشْتَمَتَتِ** الإبلُ ونَحْوُها: بدأت تَسْمَن. (عن ابن الأعرابى)

وفى "التهذيب" أنشد:

أرى إبلى بَعْدَ اشْتِماتٍ كأنَّما
تُصِيتُ بسَجْعٍ آخرَ الليل نِيبُها

[تُصيتُ: تُصيحُ؛ السَّجْعُ: ترديدُ الصوتِ على طريقةٍ واحدةٍ؛ النِّيب: الأنياب].

* **تَشَمَّتَ** القَوْمُ: رجعوا خائبين بلا غنيمة. يقال: خرج القومُ فى غزاة فقفلوا مُتَشَمِّتين.

* **تَشامتَ** القومُ فى فلان: فرحوا ببَلِيَّةٍ نزلت به. قال الشريف المرتضى ـ يرثِى أخاه الشريف الرضِى ـ:

قُلْ للّذينَ تَشامَتوا فى يومِهِ
ما بالرَّدَى طَرَقَ الفتى من باسِ

* **التَّشْميتُ**: العطيَّة. (عن ابن عباد)

* **الشَّماتُ**: الخائبون.

يقال: رجع القومُ شِماتًا.

* **الشَّماتَى:** الشِّماتُ. يقال: رجعوا شَماتَى. (عن ابن الأعرابى) وقال: لا واحد له من لفظه. وقال ابن سِيده: ولا أعرف ما واحد "الشَّمَاتى".

* **الشَّمَاتَةُ:** فرحُ العَدُوِّ ببَلِيَّةٍ تنزلُ بمن يعاديه. وفى خبر الدعاء: "اللهمَّ إنى أعوذ بك من شَماتة الأعداء".

وفى خبر وَاثِلَةَ بن الأَسْقَعِ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ".

* **شَمَّات:** موضع. قال عَبْدَة بن الطبيب:

وذَكَّرَنيها بَعدَ ما قَد نَسِيتُها
دِيارٌ عَلَيها وابِلٌ مُتَبَعِّقُ
بأكنافِ شَمّاتٍ كَأَنَّ رُسومَها
قَضيمُ صَناعٍ فى أديمٍ مُنَمَّقُ

[مُتَبَعِّق: مندفعٌ بالماء فجأة؛ الأكناف: النواحى والجوانب؛ القَضِيمُ: حصيرٌ منسوجٌ من سيور؛ صَناع: ماهرةٌ حاذقةٌ بعمل اليدين؛ مُنَمَّق: مُزَيَّن]

* **الشَّوَامِتُ:** قوائمُ الدَّابةِ، واحدتُها: شامِتَةٌ. يقال: لا تَرَكَ اللّهُ له شَامِتَةً.

ويقال: باتَ فلانٌ طَوْعَ الشوامت: أى ساءتْ حالتُه بحيث يُشمَت به.

قال النابغة ـ وذَكَرَ ثورًا وحشيًّا ـ:

فارتاع من صوتِ كَلَّابٍ فبَات له
طَوْعَ الشَّوامتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدِ

[الصَّرَدُ: شِدَّة البرد].

وقال ابن أبى حُصينة:

وتَعالتْ بِهِ الشَّوامِتُ لولا (م)
السّاقُ فيها تَجَنُّبٌ وَانحِناءُ

ويقال: باتَ فلانٌ بليلةِ الشوامتِ: أى بليلة سوء تُشْمِتُ الشوامت.

* * *

ش م ج

١- العَجلة والسُّرعة.
٢- الخَلْط وقِلَّة امتزاج الشىء.

قال ابن فارس: "الشِّين والميم والجيم أصلٌ يدل على الخَلْطِ وقِلَّةِ ائتلافِ الشىءِ".

* **شَمَج** فلانٌ ـُـ شَمْجًا: استعْجَل.

ويقال: شَمَج فلانٌ فى الأَمْرِ.

و ـ الدابةُ: أَسْرَعَتْ، فهى شَمَجَى، وشَمْجاءُ. (الأخيرة عن السرقسطى)

يقال: هى تسير الشَّمَجى.

وفى "الجيم" قال منظور بن حبَّة الأسدىّ ـ وذكر ناقة ـ:

* بِشَمَجَى المَشْى عَجُول الوَثْبِ *

وـــ فلانٌ مِن الأرز والشعير وغيرهما شَمْجًا، وشَماجًا: خَبَزَ منه قُرَصًا غلاظًا.

وـــ الشيءَ: خَلَطَهُ بغيره.

وـــ الثوبَ: خَاطَهُ خياطةً متباعدة.

(وانظر: ش ل ل)

* الشَّمَاجُ: ما يُخبز من الأرز والشعير ونحوهما أقراصًا غلاظًا.

وـــ: ما يُرْمَى من العِنَب بعد أكل الصالح منه.

ويقال: ما أكلت لَمَاجًا ولا شَمَاجًا، أى: ما أكلتُ شيئًا.

* شَمَجَى ـ بنو شَمَجَى: بَطْنٌ من العرب، قيل: إنهم من جَرْمٍ. قال امرؤ القيس:

أَبَعْدَ الحارثِ المَلِكِ بن عَمرٍو

لـه مُلْـكُ العِـراقِ إلى عُمانِ

مُجاوَرَةً بَنى شَمَجى بنِ جَرْمٍ

هَوانًـا مـا أُتِيـحَ مِنَ الهَوانِ

[أُتِيحَ: قُدِّرَ]

وفى "ديوان الحماسة" قال قَبيصة بن النصرانى:

لَم أَرَ خَيلًا مِثلَها يَومَ أَدرَكَتْ

بَنى شَمَجى خَلفَ اللُّهَيْمِ عَلى ظَهرِ

[اللُّهَيْم: جَبَل].

* * *

ش م ج ر

* شَمْجَرَ فلانٌ: عدا عَدْوَ فَزِعٍ.

* * *

* الشِّمْحَاطُ: المُفْرِطُ فى الطُّول.

* الشَّمْحَطُ: الشِّمْحَاطُ.

* الشُّمْحُوطُ: الشِّمْحَاطُ.

* * *

ش م خ

١– العُلُوُّ والارتفاعُ.

٢– التَّكبُّر والأَنَفَةُ.

قال ابن فارس: "الشِّين والميم والخاء أصلٌ صحيح يدل على تعظُّم وارتفاع".

* شَمَخَ الجبلُ ونحوُه ـــ شُموخًا: ارتفع وطال وعلا. فهو شامخ. (ج) شوامخُ، وشُمَّخٌ. وهى بتاء. (ج) شامخاتٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ﴾. (المرسلات/ ٢٧)

وقال دِعبل الخُزاعى ـ يرثِى ـ:

عَلى مَن بَكَتهُ الأَرضُ وَاستَرجَعَت لَهُ

رُؤوسُ الجِبالِ الشامِخاتِ وَذَلَّتِ

وقال السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ ـ يمدح ـ:

لو هَمَّ بَأسُكَ بالطَّوْدِ الذى شَمَخَتْ

هِضابُهُ لَهَوَى من بأسِكَ الطُّورُ

[الطَّوْد، والطُّور: الجبَل].

وقال أحمد شوقى ـ وذَكَرَ الجامعة المصرية ـ:

ما هذه الغُرَفُ الزواهرُ كالضُّحى

الشَّامخاتُ كأنها الأعلامُ

[الزواهر: المشرقة المضيئة؛ الأعلام: الجبال].

وـــ فلانٌ: تَأَبَّى. قال البحترى ـ يفخر ـ:

شَمَخْتُ فَلَمْ أُبْدِ اخْتِناءً لِشامِتٍ

وَلَمْ أَبْتَعِثْ شَكْوَى لِغَيْرِ شَفِيقِ

[الاخْتِناء: الانكسار من حزنٍ أو مرض].

وـــ أنفُ فلان: تَكَبَّر وتَعَظَّم.

قال أبو العلاء المعرى:

لا تَشمَخُ الآنُفُ الشُّمُّ الَّتِي رُزِقَتْ

ما لا يَدومُ فَما يَبْقَى لَها الشَّمَمُ

وـــ فلانٌ أنفَه، وبأنفه: ارتفع وعزَّ.

يقال: شَمَخَ أَنفَه لفلان. قال ابن الرومى:

فتًى يَرْأَمُ المولى وَيَشْمَخُ لِلْعِدا

بِأَنْفٍ حَمِيٍّ لا يذلُّ لخارمِ

وقال الشريف الرضِى ـ وذَكَرَ المغرورَ ـ:

إِن شَمَخَ اليَوْمَ بِعِرنينِهِ

فَهْوَ غَدًا يَعْطُسُ عَن أَجْدَعِ

وـــ: تَكَبَّر.

* **تَشامَخَ** الشىءُ: ارتفع. وفى "نفح الطيب" قال عبد العزيز الفشتالى ـ يصف قصورًا ـ:

ولقد تَشامَخَ فى العُلُوِّ سِماكُها

فَجَرى عَلى الفَلَكِ المُنيرِ جَنِيبا

[جَنِيب: أى: محاذٍ له].

وـــ فلانٌ: تَكَبَّر وتَعَظَّم. قال ابن الرومى:

تَشامَخُ إنْ لَقِيتَ ذوى المعالى

وتَسْفُلُ للعبيدِ فتعتليكا

[تشامخُ: أى: تتشامخ]

* **الشَّامِخُ** من كل شىء: العالى المنيعُ.

(ج) شُمَّخٌ، وشوامِخُ.

قال امرؤ القيس:

سَمَقت به الصُّقْرُ العتاقُ بشامخٍ

دون السماءِ مُصَعَّدٍ شَكْسِ

[سمقتْ: ارتفعتْ؛ بــه: أى بالعسل؛ الصقر: النَّحْل؛ الشَّكْس: الصَّعْبُ الصُّعودِ].

وفى "الأساس" قال الشاعر:

ترى شُمَّخَ الأطوادِ فى شُمِّ خِنْدِفٍ
ذُراهُنَّ فى ضَحْضاحِ بَحْرِك تَغْرَقُ

[الضَّحْضاحُ: الماءُ القليلُ لا عُمْقَ له].

o ونَسَبٌ شامخٌ: عالٍ.

وقيل: شريف عريق.

يقال: فلانٌ شامخُ الحسب أو النَّسبِ.

قال امرؤ القيس ـ يفخر ـ:

فأَنمِى إلى باذخٍ شامخ
إذا سامنى الناسُ خَسْفًا أَبَيْتُ

[أَنمِى: أرتفع فى نسبى؛ سامنى الناس: طلبوا ذلك منى وحاولوه؛ الخَسْفُ: الظُّلم والذُّلّ].

* الشَّمْخُ ـ شَمْخُ بن فزارة: بَطْنٌ من العرب.

قال الفرزدق ـ يمدح ـ:

إذا أَتَيتَ بَنى شَمْخٍ وَجَدتَ لَهُم
لِلمَكرُماتِ عَلى المَعروفِ أَعوانا

* الشَّمَخُ: البعيدُ. يقال: أَرْضٌ شَمَخٌ، وسَفَرٌ شَمَخٌ، ونِيَّةٌ (رِحْلَةٌ) شَمَخٌ.

* الشَّمَّاخُ: الشامخُ.

وـــ: لَقَبُ مَعْقِلِ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازنىّ الذُّبيانى (٢٢هـ = ٦٤٢م). شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو من طبقة لبيد والنابغة، اشتهر بوصف القوس والحُمر والنوق، وكان أرجزَ الناس على البديهة. شهد القادسية، وتُوفِّى فى غزوة "موقان".

* الشَّمُوخُ: الشَّمَخُ. يقال: مفازةٌ شَمُوخ.

* * *

* الشَّمَخْتَرُ (فى الفارسية: شوم اختر، أى: ذو الطالع النحس): المنحوس.

وفى "العين" قال الراجز:

* والأَزْدُ أمسى نَحْبهُم شَمَخْتَرا *

وـــ: اللَّئِيم.

* * *

ش م خ ر

* شَمْخَرَ فلانٌ: تَكَبَّرَ.

يقال: لا يُشَمْخِرُ إلا الوَضِيع.

* اشْمَخَرَّ الشَّىْءُ: طال، وعلا.

وقيل: اشتَدَّ ارتفاعُه.

قال ابن الرومى ـ يمدح ـ:

يا ابن الذين اشْمَخَرَّ مجدُهُمُ
بهم إلى حيثُ تَنْتَهى الهِمَمُ

وقال حافظ إبراهيم ـ يصف إيطاليا ـ:

كُلُّ شِبْرٍ فيها عَلَيْهِ بِناءٌ
مُشْمَخِرٌّ أَوْ رَوْضَةٌ أَو غديرُ

وقال أحمد شوقى:

فألقينا المراسىَ واحتوانا

بنــاءٌ للخلافـةِ مُشْمَخِرُّ

ويقـال: اشْـمَخَرّتْ منزلـةُ فـلانٍ: عَظُمَـتْ وسَمَتْ. قال الفرزدق ـ يمدح ـ:

فَتِلكَ بُيوتٌ هُنَّ أَحْلَلْنَكَ العُلى

فَأَصبَحتَ فيها مُشمَخِرَّ المَنازِلِ

وـــ المكانُ: ارتفع وتراءى.

قال عمرو بن كلثوم:

فَأَعرَضَتِ اليَمامَةُ وَاشمَخَرَّتْ

كَأَسيافٍ بِأَيدى مُصلِتينا

وـــ الطَّعَامُ: تغيرتْ رائحتُه.(عن ابن سيده)

* الشَّمْخرَةُ: الكِبْر. (عن ابن الأعرابى)

* الشَّمْخرِيرةُ: الشَّمْخَرَةُ.

* الشُّمَخْرِيرةُ: رائحةٌ تكون فى الطعام.

يقال: فى طعامه شُمَخْرِيرة.

* الشُّمَّخْرُ، والشِّمَّخْرُ: الجسيمُ من النـاس والفحول.

وـــ: العزيزُ النَّفْسِ. (عن الليث)

وقيل: المتكبِّرُ.

وقيل: المتغضِّبُ.

وـــ: الطَّموحُ البعيدُ النَّظر. وهى بتاء.

* الشُّمَّخْرَةُ: الكِبْرُ. (عن ابن الأعرابى)

يقال: فيه شُمَّخْرَة.

ويقال: ما هذه الشُّمَّخْرَةُ؟!

* المُشْمَخِرُّ من الجبال وغيرها: الشَّاهِقُ.

قال مالك بن خالد الخناعى الهذلى ـ ونُسِبَ لأبى ذؤيب الهذلى ـ:

يا مَيَّ لا يُعْجِزُ الأيامَ ذو خَدَمٍ

بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

[مَيَّ: مَيَّة على الترخيم؛ الخَـدَم: البيـاض المستدير فى قوائم الثور، واحدتها: خَدَمَة، وذو خَدَم: يعنى: وَعِلًا؛ الظَّيَّـان: ياسَمِين البَـرّ؛ الآس: نُقَـط مـن العسـل تَقَـعُ علـى الحجارة].

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى ـ وذَكَرَ وَعِلًا ـ:

يأوى إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مصعِّدةٍ

شُمٍّ بهنَّ فروع القان والنَّشَمِ

[القان، والنَّشَمُ: شَجَران تُتَّخَذُ منهما القِسِيُّ العربية].

* * *

ش م خ ز

* اشْمَخَزَّ فلانٌ: تَكَبَّرَ. (وانظر: ش م خ ر)

* الشُّمَّخْزُ، والشِّمَّخْزُ: الضخمُ الطويل من الإبل والناس.

وقيل: الجَسِيم من الفحول.

(وانظر: ش م خ ر)

قال رؤبة:

* أنا ابن كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ *

و-: الطامِحُ النظر.

* **الشُّمَّخْزَةُ**: الكِبْرُ.

و-: الجَفاءُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

يقال: رجلٌ فيه شُمَّخْزَة.

* **الشُّمَخْزِيزةُ** فى الطعام: الرائحة.

يقال: فى طعامه شُمَخْزِيزةٌ.

و-: الكِبْر.

* * *

ش م ذ

* **شَمَذَت** الناقةُ، وغيرُها - شَمْذًا، وشِماذًا، وشُمُوذًا: لَقِحَتْ فشالتْ بذَنَبِها لِيُعْلَمَ أنها حامل كيلا يقربَها الفحلُ. فهى شامذٌ. (ج) شوامِذُ، وشُمَّذٌ.

قال زهير بن أبى سُلمى - وذكَرَ ظُعُنًا -:

عَلى كُلِّ صَهباءِ العَثانين شامِذٍ
جُمالِيَّةٍ فى رَأسِها شَطَنانِ

[العَثانين: جمع عُثْنون، وهو الشعر تحت لَحْى الجمل؛ جُمالِيَّة: فى خِلْقَة الجمل من قُوَّتِها؛ شَطَنانِ: حَبْلان].

وقال كثيِّر عزَّة - وذَكَرَ إبلا -:

شَوامِذَ قَدْ أَرْتَجْنَ دون أَجِنَّةٍ
وَهُوجٍ تَبارى فى الأَزِمَّةِ حُولِ

[أَرْتَجْنَ: أى: أغلقن أرحامَهن على الأجنة؛ حُول: جمع حائل، وهى التى لا تَلْقَحُ].

و- الحيوانُ بذَنَبِه: رفعه.

قال الشَّمَّاخُ - يَتَغَزَّلُ -:

تَناوَلْنَ شَوْبًا مِنْ مُجاجاتِ شُمَّذٍ
بِأَعجازِها قُبٌّ لِطافٌ خُصورُها

[الشَّوْبُ: العسل المخلوط بماء أو لبن؛ المُجاجات: ما أخرجته النحل من أفواهها].

و- النخيلُ: أُبِّرَتْ.

قال لبيد - يصف نخيلا -:

بين الصفا وخليجِ العينِ ساكنةٌ
غُلْبٌ شوامِذُ لم يَدْخُلْ بها الحَصَرُ

[الصَّفا: موضع، أو نهر؛ خليج العين: الماء المنقطع؛ ساكنة: يعنى النخل؛ غُلْب: طِوال غِلاظ؛ الحَصَر: الضِّيق].

ويُرْوَى: "غُلْبٌ سواجد".

و- المرأةُ: احتَشَتْ بِخِرْقَةٍ إذا خافتْ خُروجَ رَحِمِها. قال الجُمَيح:

تَشْمِذُ بالدِّرْعِ والخِمَارِ فلا
تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِها الرَّحِمُ

وـــ فـلانٌ إزارَه: رفعـه إلى رُكْبَتَيْهِ.

(عن شَمِر)

قال الأخطل ـ واستعاره لتهيؤ الحرب ـ:

فلا تَسْتَرْسِلُوا لرَجاءِ صُلْحٍ
فإن الحربَ شامِذةُ النِّطاقِ

* **اشْتَمَذَ** الكبشُ: ضَرب أَلْيته حتـى ترتفع فَيسْفِد.

* **الأَشْمَذَةُ** من الطيور: السريعةُ الطيران.

* **الشَّـامِذُ:** العقـربُ؛ لأنهـا ترفـع ذَنَبَهـا (صفة غالبة).

* **الشَّمَذانُ:** الذى يرفع إزاره إلى رُكبتيه.

(عن شَمِر)

وـــ: الذى يعنفُ فى سَوْقِ الإبل وغيرها.

(عن ابن عباد)

* **الشَّمَذَةُ:** شجرة تُعَدُّ لتمتدَّ عليهـا شـجرةٌ متسلِّقةٌ. (ج) شَمَذٌ، وشِماذٌ.

* **الشُّمَّاذ:** المتشمِّـرُ الخفيـفُ.

(عن ابن عبَّاد)

* **المِشْمَذُ:** العِمامة. (وانظر: ش و ذ)

(ج) مَشامِذُ.

* **اليَشْمَذانُ ـ وقيـل: الشَّـيْمَذان ـ:** الـذِّئْبُ (صفة غالبة)، سُمِّى بذلك لرفعه ذنبَه.

* **اليَشْمَذَةُ** من الطيور: الأشْمَذَةُ.

* * *

ش م ذ ر

* **شَمْذَرَ** فلانٌ، وغيرُهُ: خَفَّ وأَسْرَعَ.

ويقال: شَمْذَرَ الغلامُ فى سَيْرِه.

* **الشِّمْذَارُ**: الذى يَعْنُفُ فى السَّيْر.

وقيل: الذى يَعْنُف فـى السَّـوْق.

(عن ابن سيده)

* **الشِّمْذارة:** النَّشيطُ الخَفِيفُ.

* **الشَّمْذَرُ، والشِّمْذَرُ:** السَّيْرُ السَّرِيعُ.

* **الشَّمَيْذَرُ:** الغُلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ.

وـــ: السَّيْرُ السَّرِيع. يقال: سَيْرٌ شَمَيْذَرٌ.

وفى "التهذيب" أنشد:

∴ وهُنَّ يُبارينَ النَّجَاءَ الشَّمَيْذَرا ∴

وـــ من الإبل: السريعُ. وهى بتاء.

ويقال: ناقةٌ شَمَيْذَرٌ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ـ يصف ناقة ـ:

أُجُدٌ مُداخِلَةٌ وآدمُ مُصْلِقٌ
كَبْدَاءُ لاحِقةُ الرَّحَى وشَمَيْذَرُ

[الأُجُـدُ: الناقـةُ القويـةُ المُوَثَّقَـةُ الخَلْـق؛ المُداخِلَة: متصلة الفقار كأنها عَظْمٌ واحـدٌ؛

آدم: جلدٌ لونُهُ الأُدْمة؛ مُصْلِقٌ: يَحُكُّ أحدَ أنيابه بالآخر فيُحدِث صَوْتًا؛ الكَبْداءُ: عظيمةُ الوسطِ].

* * *

ش م ر

(فى العبرية šāmar (شامَر) تعنى: حفظ، حرس، راقبَ، صان، وقى. وšemer (شِمِر) تعنى: محافظة، صيانة، وقاية. وšamrān (شَمْران) تعنى: محافِظ على التقاليد).

١- التَّقلُّصُ والارْتِفاعُ.

٢- السَّحْبُ والإرْسَالُ.

٣- التهيؤُ والاستعدادُ.

٤- القُوَّةُ والشَّجاعةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والمِيمُ والرَّاءُ أَصْلان مُتَضَادان، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا على تَقَلُّصٍ وارْتِفاعٍ، ويَدُلُّ الآخرُ على سَحْبٍ وإرْسال".

* **شَمَرَ** فلانٌ ـُـ شَمْرًا، وتَشْمارًا: مَرَّ جَادًّا.

وقيل: نَهَضَ وجَدَّ. قالتِ الخنساء:

شُدّوا المآزِرَ حَتّى يَسْتَذِفَّ لكم
وشَمِّروا إنَّها أَيّامُ تَشْمارِ

[يَسْتَذِفّ: أى يتهيأ لكم أمركم].

ويقال: شَمَرَ فى الأمر: جَدَّ فيه.

وـــ: مَشَى مُخْتَالًا.

وـــ اللثةُ: تَقَلَّصتْ فلَزِقَتْ بمغارزِ (أصل الأسنان.

ويقال: شَفَةٌ شامرةٌ قالصةٌ.

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ: قَلَّصَهُ وضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ.

ويقال: شَمَرَ ثَوْبَهُ: رفَعَهُ.

وـــ النَّخْلَ: صَرَمَهُ.

* **أَشْمَرَ** فلانٌ إبلَه: أَعْجَلَها.

وفى "التاج" قال الشاعر:

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وأَشْمَرْنا رَكَائِبَنا
ودُونَ دارِكِ للجُونِىِّ تَلْغَاطُ

[الجُونىُّ: ضربٌ ضخم من القطا؛ تلغاط: أصوات القطا].

وـــ الجَمَلُ طَرُوقَته: أَلْقَحَها.

وـــ فُلانٌ فُلانًا بالسَّيْفِ: أَدْرَجَهُ به.

* **شَمَّرَ** فلانٌ: شَمَرَ.

وـــ: مَضَى فى الحوائج والأمور.

ويقال: شَمَّرَتِ الحَرْبُ: اشْتَدَّتْ. (مجاز)

قال بشرُ بن أبى خازم ـ يمدح ـ:

إذا ما شَمَّرتْ حَرْبٌ عَوانٌ

يَخَافُ الناسُ عَرَّتها كَفَاها

[عَرَّتُها: شِدَّتُها].

وقالت الخنساء ـ ترثى ـ:

وَيَنهَضُ لِلعليا إذا الحَربُ شَمَّرَت

فَيُطفِئُها قَهرًا وإن شاءَ أَضرَما

وـــ: كَمَّشَ فى السَّيرِ والإِرْسال.

يقال: نَجَاءٌ مُشَمَّرٌ: سريعٌ جَادٌّ.

قال النابغة:

مُشَمِّرين على خُوص مُزَمَّمةٍ

نرجو الإلهَ ونرجو البِرَّ والطُّعَما

[الخُوصُ: الإبـلُ الغـائرةُ العَيْنِ، المُزَمَّمَـة: الإبلُ التى عليها أَزِمَّتها، الطُّعَم: الرِّزْق].

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

وقالَ أَخُو جَرْمٍ ألا لا هَوادةٌ

ولا وَزَرٌ إلا النَّجَاءُ المُشَمَّرُ

ويقال: شَمَّرَت الكِلاَبُ والخيلُ: أسرعتْ.

قال عمرو بن معدِى كرب ـ وذَكَرَ خيلًا ـ:

فلو شَمَّرنَ ثُمَّ عَدَوْنَ رَهْوًا

بِكُلِّ مُدَجَّجٍ لَعَرَفتِ لَونى

وـــ: خَفَّ ونَهَضَ. قال عنترة:

إذا طولِبوا يومًا إلى الغَزْوِ شَمَّروا

وإنْ نُدِبوا يَومًا إلى غارَةٍ جَدُّوا

وقال حافظ إبراهيم:

شَمِّرْ وَكافِحْ فى الحَياةِ فَهَذِهِ

دُنْياكَ دارُ تَناحُرٍ وكِفاحِ

ويقال: شَمَّر فى الأَمْر. قال أبو العتاهية:

لَو شَمَّرت فِكرَتى فيما خُلِقتُ لَهُ

ما اشتَدَّ حِرصى عَلى الدُّنيا ولا طَلَبى

وـــ إلى الأَمْرِ، وله: أَرَادَهُ. وفـى خَبَـر ابـن عَبَّـاس ـ رضـى الله عنهما ـ: "فَلَـمْ يَقْـرُبِ الكَعْبَـةَ ولكـن شَـمَّرَ إلى ذِى المَجَـازِ". أى: قَصَدَ وصَمَّمَ وأَرْسَلَ إبلَه نَحْوَها.

ويقال: شَمَّرَ لِلأَمْرِ، أى: تَهَيَّأَ.

ويقال: شَمَّرَ له أَذْيالَهُ.

وـــ عَنْ سَاقِه، أو ساعده: خَفَّ، وجَدَّ.

قال البحترى ـ يمدح ـ:

لَبّاسِ أثوابِ الحُروبِ مُشَمِّرٍ

عَن ساعِدَى أَسَدٍ بِبيشَةَ حامِ

ويقـال: شَـمَّرَتِ الحَـرْبُ عـن سَـاقِها: اشْتَدَّتْ. وفى المثل: "قَدْ شَمَّرَتْ عن سَـاقِها فشَمِّرى". يضرب فى الحَثِّ على الجدِّ فـى الأمر.

وقال حاتم الطائى:

أَخو الحَربِ إنْ عَضَّتْ بِهِ الحَربُ عَضَّها

وَإِن شَمَّرَتْ عَن ساقِها الحَربُ شَمَّرا

وـــ الإِزَارَ أو الثَّوْبَ: رَفَعَهُ عَنْ سَاعِدَيْه أو عن سَاقَيْه. وفى الخبر: "كان ميمون يُشَمِّرُ إزارَه إلى نصف ساقَيْهِ".

وقال مِسْكينٌ الدارمِى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

قل للمَليحة فى الخِمارِ الأَسْوَدِ
مــاذا أَردتِ بناسـكٍ مُتَعَبِّدِ

قد كانَ شَمَرَّ للصَّــلاة ثيابَــه
حتّى قَعَدْتِ له ببابِ المسجدِ

وـــ إبلَهُ: أَشْمَرَهَا.

وـــ الإِبـلَ، ونَحْوَهـا: أَسْـرَعَها فـى السَّيرِ والإِرْسَال.

وـــ الشَّىْءَ: قَلَّصَهُ. وفى المثل: "شَمِّرْ ذَيْـلاً وادَّرِعْ لَـيْلا". يُضْـرَبُ لـن يَتَأَهَّـبُ للأمـر ويتجلَّد لركوبه.

وـــ: أَرْسَلَهُ. (ضِدٌّ) (عن ابن سيده)

يقال: شَمَّرَ السَّهْمَ. ويقال: شَمَّرَ الصَّقْرَ.

قال الشَّمَّاخُ ـ وذَكَرَ رفيقًا له غلبه النـوم فـى السفر ـ:

أَرِقْتُ له فى القَوْمِ والصُّبْحُ سَاطِعٌ
كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرَه الغَالِى

[المِرِّيخ: السَّـهْمُ الـذى يُغـالَى بـه؛ الغـالى: الذى يغلو به، أى ينظر كم مدى ذهابه].

ويقال: شمَّر القُبْطَانُ السَّفِينَةَ: أَرْسَلَها.

* **اشْتَمر**: مَضَى ونَفَذَ.

* **انْشَمَرَ**: مَرَّ جَادًّا.

وـــ: اشْتَمَر. يقال: لا يَكْشِفُ منسدلَ الهـمِّ إلا مُنْشَمِرُ الصبرِ. قال ابـن الدُّمَيْنَـة ـ وذَكَـرَ ظُعُنًا ـ:

حَتّى لَحِقنا وَدُونَ الحىِّ مُنصلتًا
شاكِى السِّلاحِ بَعِيدُ السَّأْوِ مُنْشَمِرُ

[بَعِيدُ السَّأْوِ: بَعِيدُ الهِمَّة].

وفى "الفاخر" قال الشاعر ـ يمدحُ ـ:

آبِى الهَضِيمَةِ مَيْمونُ النقيبةِ (م)
مِعْناقُ الوسيقةِ ماضى الهَمِّ مُنْشَمِرُ

[النَّقِيبة: الصُّورةُ].

وـــ مَاءُ البِئْرِ: غاضَ وذَهَبَ.

وـــ الفَرَسُ: أَسْرَعَ.

وـــ الشَّىْءُ: تَقَلَّصَ وتَقَبَّضَ.

يقال: انشمرتِ اللِّثَةُ.

ويقال: انشمر الإِزارُ أو الثوبُ.

قال مهيار الديلمى:

وثَوْبُ شبيبةٍ ما فاض حتّى
تقلَّص منه وانْشَمَرَ الإِزارُ

وقال البارودى:

فالعَدْلُ مُنْبَسِطٌ والجَوْرُ مُنْقَبِضٌ
والأَمْنُ مُنْسَدِلٌ والخَوْفُ مُنْشَمِرُ

وـــ فلانٌ للأَمْرِ: أَرَادَهُ.

وـــ: تَهَيَّأَ له.

* **تَشَمَّرَ** الشَّيْءُ: تَقَلَّصَ (مطاوع شَمَّرَه).

يقال: شَمَّره فتَشَمَّرَ.

ويقال: تَشَمَّرَتِ اللِّثَةُ.

وـــ السفينةُ: انحدرتْ مع الماء.

وفى المثل: "تَشَمَّرَتْ مع الجارِى". يضرب للشيء يُسْتَهانُ به ويُنْسَى.

وـــ فلانٌ، وغيره: أَسْرَعَ فى السَّيْرِ والإِرْسَال. (ضِدٌّ)

وـــ لِلأَمْرِ: تَهَيَّأَ.

وـــ للعَمَل: جَدَّ فيه واجْتَهَدَ. يقال: تَشَمَّرَ للحرب. قال معاويةُ ليزيد عند وفاته:

"تَشَمَّرْ كُلَّ التَّشَمُّرِ، والْبَسْ لابن الزُّبَيْرِ جِلْدَ النَّمِرِ".

* **التَّشْمِير - تَشْمِيرُ** الجفن - رَأب الجفن (فى الطب) = Tarsoplasty Blepharoplasty (E): عملية جراحية تتمُّ لإزالة شعر زائد ينبُت فى جفن العين على غير المَجْرى الطبيعى، فيسبِّب الاحتكاك بقَرَنية العين (المقلة) ألمًا شديدًا، وقد تُجرى هذه العملية لعلاج حالات ارتخاء الجفون، وكذلك فى إصلاح انعكاف (انعكاس) الجفون للداخل، نتيجة تليُّفها بسبب إصابتها بمرض التراكوما المزمن.



رأب الجفن

* **الشَّامِرُ** من الشياه: التى انْضَمَّ ضَرْعُها إلى بَطْنِها من غَيْرِ فِعْلٍ.

* **الشَّامِرَةُ** من الشياه: الشَّامِرُ.

* **الشَّمَارُ**: بَقْلَةٌ من الفَصِيلة الخيمِيَّةِ، ومنه نَوْعٌ حُلْوٌ يُزْرَعُ، ويُؤْكَلُ وَرَقُهُ وسُوقُه نيئًا، ونَوْعٌ آخر سُكَّرِىّ يُؤْكَلُ مَطْبُوخًا.

وـــ (فى علوم الزراعة) Fennel (E): عُشْبةٌ عطرية، اسمها العلمى *Foeniculum vulgare*، تتبع جنس الشمرة *(Foeniculum)*، من الفصيلة الخيمية (Apiaceae)، وهو نبات بقلىٌّ، سيقانه مجوَّفة، وأوراقه تشبه الرِّيشة،

وأزهاره خيمية صفراء اللون صغيرة. ينتشر فى حوض البحر المتوسط وبلاد الشام وروسيا وإيران والهند. يدخل فى الصناعات الدوائية والتجميلية بسبب خواصه العطرية، فهو يفيد فى علاج السعال والتهاب الحنجرة، وسوء الهضم، وطرد الغازات من الأمعاء. من أسمائه: الرازيانج، السنوت، البسباس، الشمر الحلو.



الشمار

* **الشَّمَرُ**: الشَّمَارُ.

* **شَمِرٌ**: علمٌ على غير وَاحِدٍ، منهم:

– **شَمِرُ بن عمرو الحنفىّ**: شاعر جاهلى، أحد شعراء بنِى حنيفة باليمامة. له شعر فى الأصمعيات.

قال أبو العلاء المعرى:

وَالدَّهْرُ أَنسى بَنى بَكرٍ بُجَيْرَهُمُ

وَسَوفَ يُنسِي قُرَيْشًا غَدْرَةَ الشَّمِرِ

[بُجَيْر: هو بُجَيْر بن الحارث، الذى قُتِلَ فى الحرب بين بكر وتغلب]

– **شَمِرُ بْنُ ذِى الجَوْشَنِ (واسمه شُرَحْبِيل) ابن قرط الضبابى الكلابىّ، أبو السابغة (٦٦هـ = ٦٨٦م)**: من قَتَلَةِ الحُسَيْنِ ـ رضى الله عنه ـ كان فى أول أمره من ذوى الرياسة فى هوازن موصوفًا بالشجاعة، وشهد يوم "صفين" مع على ـ رضى الله عنه ـ ثم أقام فى الكوفة يروى الحديث، إلى أن كانت الفاجعة بمقتل الحسين.

– **شَمِرُ بْنُ حَمدَوَيْه الهَروىُّ، أَبُو عَمْرو (٢٥٥ هـ = ٨٦٩م)**: لُغَوىٌّ. من أَهْلِ هَرَاة بخُرَاسَان، زَارَ بلاد العراق فى شَبَابه، وأَخَذَ عن عُلَمَائِها. له كِتَابٌ كَبِيرٌ فى اللُّغَةِ، ابْتَدَأَه بحرفِ الجِيمِ، ومن كُتُبه أيضًا "غَرِيبُ الحَدِيث"، و"السِّلاحُ والجِبَالُ والأَوْدِيَة". وله آراء لغوية فى كتب اللغة والمعاجم.

* **الشِّمْرُ**: الجَادُّ المُجْتَهِدُ فى أمرِه.

ويقالُ: رَجُلٌ شِمْرٌ: مَاضٍ فى الأُمُورِ والحَوَائِجِ مُجَرِّبٌ.

وـ: البَصِيرُ النَّافِذُ الرأى.

وـ: الشُّجَاعُ. وفى "اللسان" قال الراجز:

* قَدْ كُنْتُ سِفْسِيرًا قَذُومًا شِمْرا *

[السِّفْسِير: القيِّمُ بالأمرِ، المصلح له؛ القَذُومُ: السَّخِيُّ]

وـ: السَّخِىّ.

وـ: الشَّرُّ والفساد. قال ابن المعتز ـ يهجو الكوفة ـ:

* وَعَشَّشَ الشِّمْرُ بها وَفَرَّخا *

* ثُمَّ بَنَى بأَرْضِها وَرَسَّخـا *

* **الشِّمْرَةُ:** مِشْيَةُ الرَّجُلِ الفَاسِدِ.

* **الشِّمِرُّ:** الأَمْرُ الشَّدِيدُ يَسْتَوْجِبُ الاستعداد والتهيؤ له. يقال: شَرٌّ شِمِرٌّ، أى: شديد شامل.

وفى المثل: "أَلْجَأَهُ الخَوْفُ إلى شَرٍّ شِمِرٍّ". يُضْرَبُ لمن خاف شَرًّا فَرَدَّه الخَوْفُ إلى شَرٍّ أشدَّ منه.

وقال المهلهل ـ يحذِّر من الفتنة ـ:

فَمَنْقَصَةٌ فى هَذِهِ وَمَذَلَّـةٌ

وشَرٌّ شِمِرٌّ بَيْنَكُمْ مُتَفاقِمُ

وفى "الأساس" قال طَلْقُ بْنُ حَنْظَلَةَ:

* والهقْل قد أيقن بالشَّرِّ الشِّمِرْ *

[الهِقْل: ذكر النَّعام].

* **الشِّمْرِيَّةُ:** طَائِفَةٌ من المُرْجِئَةِ، تُنْسَبُ إلى شِمْر بن أبى سالم بن شِمْر.

* **شَمَّرٌ:** اسْمُ رَجُلٍ ورد ذكره فى شعر امرئ القَيْس، قال:

فَهَلْ أَنَا ماشٍ بَيْنَ شُوطَ وحَيَّةٍ

وَهَلْ أَنَا لاَقٍ حَىَّ قَيْسِ بْنِ شَمَّرا

[شُوط: جبل فى ديار طيئ؛ حَيَّة: موضع هناك].

وـ: اسم ناقة الشَّمَّاخ، وفيها يقول:

ولَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرْش هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرا

[عَرْش هَوِيَّةٍ: خَشَباتٌ تُوضَعُ على البِئرِ يَسْتَظِلُّ بها الساقِى. يريد: أنه مُشْرِفٌ على الهَلَكَةِ].

وروى: "بِزَيْمَرا"، وهو اسمُ نَاقَةٍ.

وـ: اسْمُ فَرَسِ جَدِّ جَمِيلِ بثينة الشَّاعِرِ.

قال جَمِيل بثينة ـ يهجو ـ:

أَبُوكَ حُبابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ

وجَدِّى يا شَمَّاخُ فَارِسُ شَمَّرا

ويروى "شِمِّر" بالكسر.

* **الشَّمَّرِىُّ، والشُّمَّرِىُّ، والشِّمَّرِىُّ:** الكَيِّسُ فى الأُمُورِ.

وقيل: الماضى المجرِّب فى الأمور والحوائج.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

* لَيْسَ أَخُو الحاجَاتِ إلاَّ الشَّمَّرِىّ *

* والجَمَلَ البازِلَ والطِّرْفَ القَوِىّ *

وقال البارودى ـ يصف حَرْبًا ـ:

فلا جَوَّ إلَّا سَمْهَرِىٌّ وقاضِبٌ

وَلا أَرْضَ إلَّا شَمَّرِىٌّ وَسابِحُ

[السَّمْهَرِىّ: الرُّمح الصُّلْب].

وقال على الجارم ـ وذَكَرَ دار العلوم ـ:

تَلدين البَنِينَ مِنْ كُلِّ ماضٍ

شَمَّرِىٍّ مُزَاحِمٍ وَثَّابِ

وـــ: الذى وَجَّهَ هَمَّهُ كُلَّهُ فى الشَّرِّ والبَاطِل.

وـــ: الحَادُّ النِّحرير القَوِىُّ. وفى "حماسة القُرَشِى" قال نَهْشَل بن حَرِّىٍّ:

إذا اتَّصَلوا وقالوا يالِ غَوْثٍ

وراحوا فى المُحَبَّرة الرِّقاقِ

أَجابَكَ كُلُّ أَروعَ شَمَّـــرِىّ

رَخِىُّ البال مُنطَلِقُ الخَناقِ

وفى "جمهرة الأمثال" قال الفضلُ بن العباس بن عتبة:

* ولَيِّــنُ الشِّيمَـةِ شَمَّرِىّ *

* ليس بِفَحَّاشٍ ولا بَذِىّ *

وقال المتنبى:

حَمى أَطرافَ فارسَ شَمَّرِىٌّ

يَحُضُّ عَلَى التَّباقى بالتَّفانى

وـــ: مَنَ يَمْضِى لوجهه ويَركَبُ رَأْسَهُ لا يَرْتَدِعُ.

* **الشَّـــمَّرِيَّة، والشُّـــمَّرِيَّة، والشِّـــمَّرِيَّة، والشِّمِّرِيَّة:** النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

قال ابن الدُّمَيْنَة ـ وذَكَرَ الأطلالَ ـ:

فَحَمِّل نَوَاها عَنْسَلًا شَمَّرِيَّةً

يُشَدُّ على مِثْلِ السَّفِينَةِ كُورُها

[العَنْسَلُ: الناقةُ القويةُ السريعةُ، الكُور: الرَّحْلُ].

وقال الحريرى:

كِدْتُ أُصْلَـى بِبَلِيَّــهْ

مــن وَقــاحٍ شَمَّرِيَّــهْ

وأَزُورُ السِّجْــنَ لــولا

حاكِــمُ الإسكندريَّــهْ

[الوَقاحُ: الصُّلْبَة الحافر].

* **الشِّمِّيرُ:** المُشَمِّرُ المُجِدُّ المَاضِى فى الأُمُور.

وفى "التهذيب" قالَ عَبْدُ المَسِيحِ ابْنُ أُخْتِ سَطِيحٍ الكاهن:

* شَمِّرْ فَإنَّكَ ما عُمِّرتَ شِمِّيرُ *

* لا يُفْزِعَنَّكَ تَفْرِيقٌ وتَغْيِيــرُ *

وـــ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

* * *

ش م ر ج

* **شَمْرَجَ** فلانٌ الثوبَ ونَحْوَه: خَاطَهُ خِياطَةً مُتَبَاعِدَةَ الكُتَب (الغُرَز).

وـــ: أَسَاءَ الخِياطَة.

وـــ النَّسَّاجُ الثَّوْبَ: نَسَجَه نَسْجًا رقيقًا. فالثوبُ مُشَمْرَجٌ.

وـــ فلانٌ الكَلامَ: خَلَّطَهُ. يقال: شَمْرَجَ لى كِذْبًا.

وـــ الحَاضِنَةُ الصَّبىَّ: قَامَتْ عَلَيْه حُسْنَ قِيَام. فهى مُشَمْرِج. قال بشار بن بُرد:

أجارَتَنا أَخطأتِ حَظَّكِ فَاخرُجي
ولا تَدخُلى بَينى وَبَينَ الْمُشَمرِجِ

* الشِّمْراجُ: المُخَلَّط مِنَ الكَذِب. (ج) شماريجُ.

* الشُّمْرُجُ: الرَّقِيقُ من الثِّيَابِ وغيرها.

قال ابْنُ مُقْبِل ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

ويُرْعَدُ إِرْعادَ الهجِينِ أَضاعَهُ
غَداةَ الشَّمالِ الشُّمْرُجُ الْمُتَنَصَّحُ

[أضاعه: أقلقه. يقول: هَذا الفَرسُ يُرعَد لحِدَّتِه وذكائه كالرجل الهجين، وذلك مِمَّا يُمْدَح به الخيل. المتنصّح: المخيط من كل ناحية].

وـــ: الجُلُّ (غطاء الدَّابَّة) الرَّقِيقُ النَّسْجِ.

وبه فُسِّرَ قول ابن مقبل السابق.

وـــ: كُلُّ خياطة ليست بجيدة. (ج) شَمَارِجُ، وشَمَارِيجُ.

o والشَّماريج: الأباطيل.

* الشَّمَرَّجُ: اسْمُ يَوْمِ جِبَاية الخَرَاج للعَجَم. (لغة فى السين). (وانظر: س م ر ج)

قال بشار بن بُرد ـ يمدح ـ:

وَلَمّا رَأَيتُ الناسَ تَهوى قُلوبُهُم
إِلى مَلِكٍ يُجبى إِليهِ الشَّمَرَّجُ
عَرَضتُ إِلى وَجهِ الحَبيبِ وَراعَنى
غَـزالٌ عَلَيهِ زَعفَرانٌ مُضَرَّجُ

* الشُّمْرُوج من الثياب: الرَّقِيقُ النَّسْج.

* المُشَمْرَجُ من الغلمان: الخفيفُ. (عن ابن عباد)

* * *

* الشَّمَرَّحُ: الطَّويلُ. (وانظر: ش ر م ح)

* * *

ش م ر خ

* شَمْرَخ فلانٌ النَّخْلَةَ: خَرَطَ (انْتَزَعَ) بُسْرَهَا.

وـــ العِذْقَ: خَرَطَ شَمَارِيخَه بالمِخْلَبِ قَطْعًا.

* الشِّمْراخُ: العِثْكَالُ (الغصن) الَّذِى عليه البُسْرُ. وفى خبر الرجل المريض الذى وقع فى الخطيئة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "خُذُوا عِثْكالا فيه مئةُ شِمْراخ، فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً".

وـــ: العنقودُ عليه عِنَبٌ.

وـــ: غُصن دقيق رَخْصٌ ينبت فى أعلى الغصن الغليظ خرج فى سنته رَخْصًا.

قال امرؤ القيس:

فَلَمّا تَنازَعنا الحَديثَ وَأَسمَحَت

هَصَرتُ بِغُصنٍ ذى شَماريخَ مَيّالِ

[أسمَحَتْ: انقادتْ وسَهُلتْ، هَصَرتُ: جَذَبْتُ ومددتُ. شبه جسم محبوبته فى تثنِّيه ولينه بالغصن، وشعرها بشماريخ النخل فى كَثرته والتفافه].

وـــ: رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ فى أَعْلَى الجَبَل. (ج) شَمَارِيخُ.

قال كثيِّر ـ وذكر ظُعنًا ـ:

وقد حالَ من رَضوى وضَيْبَرَ دونَهُم

شَماريخُ لِلأَروى بِهِنَّ حُصونُ

[رَضْوى، وضَيبَر: موضعان تكثر فيهما الجبال العالية].

وقال البارودى ـ وذكر صقرًا ـ:

أَرْبَى على شِمْرَاخِ أَرْعَنَ بَاذِخٍ

سَامٍ له فَوْقَ السَّحَائِبِ طَاقُ

وـــ: أعالى السَّحَاب. قال امرؤ القيس ـ يخاطب صاحبه ـ:

أَعِنّى عَلى بَرقٍ أَراهُ وَميضِ

يُضىءُ حَبيًّا فى شَماريخَ بيضِ

[الحَبِىُّ: السحاب المتدانى، أو المُشْرِف].

وقيل: الشماريخ هنا: الجبال المُشْرِفة.

وـــ: غُرَّة الفرس إذا دَقَّتْ وطالتْ وجَلَّلَت الخَيْشُومَ. قال أوس بن حجر:

وَخارِجِىٍّ يَزُمُّ الأَلفَ مُعتَرِضًا

وهَونَةٍ ذاتِ شِمراخٍ وَأَحجالِ

وقال حُرَيْثُ بن عَنّابٍ النَّبْهَانِىّ:

ترى الجَوْنَ ذا الشِّمْراخِ والوَرْدَ يُبْتَغَى

لَيالِىَ عَشْرًا وَسْطَنا وَهْوَ عائِرُ

وـــ: ما سَالَ على الأَنْف.

o وشِمراخُ الصُّبْح: بُزوغُ نُوره.

قال ابن المعتز:

يا صاحِ غادِ الخَندَريسَ فَقَد بَدا

شِمراخُ صُبحٍ لاحَ فى الظُّلُماتِ

*** الشُّمْرُوخُ:** العِثْكَالُ (الغصن) الذى عليه البُسْرُ.

وـــ: العنقودُ عليه عِنَبٌ.

وـــ: غُصْنٌ دَقيقٌ رَخْصٌ يَنْبُتُ فى أعلى الغُصْنِ الغَلِيظ، خرج فى سَنَتِه رَخْصًا.

وـــ (فى الألعاب النارية) Fireworks: أُنبوبٌ معدنىٌّ له غطاء محشوٌّ بمادة قابلة

للاشتعال، فإذا رُفِعَ غِطاء الأنبوب عنه تفاعلت المادةُ مع الهواء، فتنفجر وتُحْدِثُ اشتعالاً قويًّا، ويستخدم فى استغاثة السُّفُن حين الغرق أو الحريق، كما تستخدمه الجماهير فى الاحتفال فى مباريات كرة القدم والأفراح ونحوهما. والعامة تنطقه بفتح الشين.



الشُّمْرُوخُ (ألعاب نارية)

* * *

* **الشَّمَرْدَاةُ:** النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

* **الشَّمَرْدَى:** الشَّمَرْدَاةُ. (عن ابن عباد)

وـــ: نَبْتٌ أو شَجَرٌ.

وفى "التاج" قال الجَحّاف بن حكيم ـ وينسب لجرير ـ:

لقد أُوقِدَتْ نَارُ الشَّمَرْدَى بأرؤس

عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهَازِمِ

[مُعْرَنْزِمات: ضِخام غلاظ، اللَّهازم: جمع اللِّهزِمَة، وهى العظم الناتئ فى اللَّحْى تحت الحَنَك].

ويروى: "الشَّبَرْذَى"، و"الشَّمَرْذَى".

(وانظر: ش ب ر ذ، ش م ر ذ)

* * *

* **الشَّمَرْدَلُ:** الجَمَلُ الضَّخْمُ الطويلُ.

(عن ابن الأعرابى)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ يصف جملاً ـ:

بَعِيدُ مَسافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ

تُقَطِّعُ أَنْفاسَ المَطِىّ تلاتِلُهْ

[الغَوْج: عريضُ الصدرِ، تلاتلهُ: حركاتهُ].

وقيل: الجملُ الفَتِىّ القَوِىُّ الجَلْدُ.

ويقال: ناقةٌ شَمَرْدَلٌ. وفى "العين" أنشد:

∴ مُوَاشِكَةُ الإيغال حَرْفٌ شَمَرْدَلُ ∴

وـــ: القَوِىُّ السَّرِيعُ الحَسَنُ الخَلْقِ.

يقال: رجلٌ شمردلٌ. قال عنترةُ ـ يفخر ـ:

فَعَجِبتُ منها حينَ زَلَّت عَينُها

عن ماجِدٍ طَلْقِ اليَدَين شَمَرْدَلِ

وقال المُسَاوِرُ بن هِنْد:

إذا قُلْتُ عُودُوا عاد كلُّ شَمَرْدَلٍ

أَشَمَّ من الفِتْيان جَزْلٍ مَوَاهِبُهْ

ويقال: زَمانٌ شَمَرْدَلٌ: طويلٌ مُتَقَلِّبٌ.

قال أبو العلاء المعرى:

لَطال عَلَىَّ الوَقتُ وَالنَّفسُ عُمرُها

كَأَقصَرِ ظِلٍّ فى الزَّمانِ الشَّمَردَلِ

وـ: علم على الشمردل بن شُرَيْك بن عبد الملك من بنى ثعلبة بن يربوع من تميم (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م). شاعر هَجَّاء، يجيدُ القصيدَ والرجزَ، ويقال له: "ابن الخريطة"، قال المَرْزبانىّ: له فى الصيد والطِّراد أراجيزُ حِسانٌ.

* **الشَّمَرْدلَةُ:** النَّاقةُ الحسَنَةُ الجَميلةُ الخَلْقِ.

وـ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ على السَّيْرِ.

* * *

ش م ر ذ

* **شَمْرَذَ** فلانٌ، وغيره: أَسْرَعَ.

* **الشَّمَرْذَى:** نَبْتٌ، أو شَجَرٌ.

وفى "الجمهرة" قال الجحاف بن حكيم - وينسب لجرير -:

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بأرْؤُسٍ
عِظَامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

[مُعْرَنْزِمات: ضِخامٌ غِلاظٌ، اللَّهازِمُ: جمعُ اللِّهزمةِ، وهى العظمُ الناتئُ فى اللَّحْى تحت الحَنَك].

ويروى: "الشَّبَرْذى"، و"الشَّمَرْدَى".

وـ: السريعُ فيما أخذ فيه.

(وانظر: ش ب ر ذ، ش م ر د)

* **الشَّمَرْذَاةُ** من النوق: السَّرِيعَةُ الناجِيَةُ.

* * *

* **الشَّمَرْذَلُ:** لُغَةٌ فى الشَّمَرْدَل.

* * *

* **الشَّمْرَسُ:** ضَرْبٌ من العِضَاه.

* * *

* **الشِّمِرْضَاضُ:** كَلِمَةُ مُعَايَاة، مثل: عُهْعُخْ.

وـ (فى علوم الزراعة) *Marsdenia*: جنس نبات ينتمى إلى الفصيلة الدِّفلية (Apocynaceae)، من رتبة الجنتيانيات (Gentianales)، وهى نباتات ثنائية الفِلْقة. أوراقه رمحيّة الشكل، وأزهاره كبيرة ذات لون أبيض أو أحمر أو أرجوانىّ. موطنها الأصلى آسيا وأفريقيا وأستراليا.



الشِّمِرْضَاضُ

* * *

ش م ر ط

* **شَمْرَطَ** الشَّعرُ: خَفَّ وقَلَّ.

* * *

* **الشَّمَرْطَلُ** من الرجال: الطَّوِيلُ المُضطَرِبُ.

(وانظر: س م ر ط ل)

* **الشَّمَرْطُولُ**: الشَّمَرْطَلُ.

* * *

* **شَمَارِقُ، وشُمَارِقُ** ـ ثَوْبٌ شَمَارِقُ وشُمارِقُ: مُمَزَّقٌ. (وانظر: ش ب ر ق)

* **شَمَارِيقُ** ـ ثَوْبٌ شَمَارِيقُ: شَمَارِقُ.

* **مُشَمْرَقٌ** ـ ثَوْبٌ مُشَمْرَقٌ: شَمَارِقُ.

* * *

ش م ز

١– الانقباضُ. ٢– النُّفورُ.

* **شَمَزَ** الشيءُ ــُـ شَمْزًا: تَقَبَّضَ وتَجَمَّعَ.

وـــ فلانٌ: نَفَرَتْ نَفْسُه من شيء تعافه.

وـــ الثوبَ: قَبَضَهُ بالخياطة (يمنية).

(عن نَشْوان الحِميرىّ)

* **شَمَّزَ** الشيءُ: شَمَزَ.

وـــ فلانٌ الثوبَ: شَمَزَه.

* **تَشَمَّزَ** الشيءُ: شَمَزَ.

يقال: تَشَمَّزَ وَجْهُهُ.

* **اشْمَأَزَّ** الشيءُ: انْقَبَضَ واجْتَمَعَ بَعْضُه إلى بَعْضٍ. قال عمرو بن كلثوم ـ يصف قَناةَ رُمْحِه ـ:

إذا عَضَّ الثِّقافُ بِها اشمَأَزَّتْ
وَوَلَّتهُم عَشَوْزَنَةً زَبونا

[الثِّقافُ: الخشبةُ التى تُقوِّم بها الرِّماحُ؛ العَشَوْزَنةُ: الصُّلْبَةُ؛ الزَّبُونُ: التى تَضْرِب برجليها وتدفع].

وـــ فلان: ذُعِرَ.

وـــ: اقْشَعَرَّ. قال الشَّنْفَرى ـ وذكر قَطاةً ـ:

ونائِحَةٍ أَوحَيتُ فى الصُّبح سَمعَها
فَريعَ فُؤادى واشمَأَزَّ وَأَنكَرا

وـــ: اسْتَكْبَرَ. (عن قتادة)

يقال: اشمأزَّتِ القُلوبُ. (عن الزجاج)

وبـه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾. (الزمر/ ٤٥)

وـــ فلانٌ وغيرُه: نَفَرَ ونَشِطَ.

وبه أيضًا فُسِّرت الآية السابقة.

وقال الفرزدق:

وما كَرَّ إلا كانَ أَوَّلَ طاعِنٍ
ولا عايَنَتْهُ الخَيلُ إلا اشمأَزَّتِ

وقال البحترى ـ يَرْثى ـ:

أَينَ العَبوسُ المُشمَئِزُّ إذا رَأى

جَنفًا وَأَينَ الأَبلَجُ البَسّامُ

[الجَنَفُ: الميلُ والجَوْرُ].

وـــ بفلانٍ، ومنه: ضَاقَ به ونَفر منه كَراهةً.

وفى الخبر قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم: "فَسَيَلِيكُمْ أُمراءُ تَقْشَعِرُّ منهم الجلودُ وتَشْمَئِزُّ منهم القلوبُ".

وفى "خزانة الأدب" قال الحريرى:

* لولاه لم تُقْطَعْ يمينُ سارق *

* ولا بَدَتْ مظلمةٌ من فاسق *

* ولا اشمأزّ باخِلٌ من طارق *

وـــ الشَّىْءَ: كَرِهَهُ. (عن كُراع)

* **الشُّمَأْزِيزَةُ:** التَّقَبُّضُ والنُّفورُ.

يقال: رَجُلٌ فِيه شُمَأْزِيزَةٌ.

* * *

ش م س

(فى العبرية šimmēš (شِمِّيس)، وفى الآرامية šameš (شَمِش) والمعنى: خدم، أعان، اشتغل خادمًا، أفاد. وفى الأكدية šemes (شِمِس) أى: شمس، ضَوْء كل نجم مُشِع، وفى الأوجاريتية šapšu (شَبْش) بإبدال الميم باء، وهى فى العبرية šemeš (شِمِش) أى: شَمْس. وفى العبرية كلمة šemšiyyah (شِمْشِيّا) أى: مظلة شمسيّة وšammāš (شَمّاش) أى: شَمّاس، حاجب، خادم).

١– النَّجْمُ المعروف.

٢– النُّفورُ والإعراضُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والميم والسِّين أصلٌ يدلُّ على تلوُّنٍ وقِلّة استقرار".

* **شَمَسَتِ** الدابّةُ ـُــ شِماسًا، وشُموسًا: اسْتَعْصَتْ على راكبِها ومَنَعَتْ ظَهْرَها.

وقيل: شَرَدَتْ وجَمَحَتْ ونَفرتْ.

يقال: شَمَسَ الفَرَسُ.

ويقال أيضًا: خَيْلٌ شُمُسٌ: لا تكاد تَسْتقِرُّ.

وفى خبر جابر بن سَمُرة ـ رضى الله عنه ـ قال: خَرَجَ علينا رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فقال: "ما لى أَرَاكُمْ رَافِعِى أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ اسْكُنُوا فى الصَّلاةِ".

وقال أَعْرابىٌّ ـ يَصِفُ ناقتَه ـ: إنَّها لَعَسوسٌ شَموسٌ ضَروسٌ نَهوسٌ.

[العسوسُ: التى تَضْربُ برجْلِها وتُدِرُّ اللبن؛ الضَّروسُ: السَّيِّئةُ الخُلُق، تَعَضّ حالبَها أو من يقرب ولدَها؛ النَّهوسُ: العَضُوض].

وقال جرير ـ يصفُ طبائعَ صاحبتِه ـ:

كَما تَنأى إذا ما قُلتُ تَدنو
شَموسُ الخَيلِ حاذَرَتِ اللِّجاما

وـــ فلانٌ: تأبَّى واسْتَعْصَى.

يقال: قَوْمٌ شُمْسُ العداوة. قال الحطيئة ـ يهجو قومًا ويصفُهم بالجبن ـ:

تَركوا النِّساءَ مَعَ الجِيادِ لِمَعشَرٍ
شُمْسِ العَداوَةِ فِى الحُروبِ الشُّوَّسِ

[الشُّوَّسُ: الشِّدادُ].

وقال الأخطل ـ يمدح ـ:

شُمسُ العَداوَةِ حَتّى يُستَقادَ لهم
وَأَعظَمُ الناسِ أَحلامًا إذا قَدَروا

ويقال: شَمَسَتِ المرأةُ: تمنَّعتْ واستعصتْ فلا تُطالعِ الرجالَ ولا تُطْمِعهُم فيها. قال النابغة:

شُمُسٌ موانِعُ كُلِّ ليلةِ حُرّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغيارِ

وقال النابغة الجعدى:

بآنسةٍ غَيْرَ أُنْسِ القِرافِ
تُخَلِّط باللِّين منها شِماسا

[القِرافُ: المخالطةُ].

وقال جِرانُ العود:

شَموسُ الصِّبا والأنسِ مَخطوفَةُ الحَشا
قَتولُ الهَوى لو كانَتِ الدارُ تُسعِفُ

وقال أبو صخر الهذلى ـ وذكر نساءً ـ:

قِصارِ الخُطَا شُمٍّ شُموسٍ عن الخَنا
خِدالِ الشَّوَى فُتْخِ الأكُفِّ خراعِبِ

[قِصار الخُطا: أى: ينأين عن الفاحشة؛ خِدَالٌ: غِلاَظٌ؛ فُتْخ الأَكُفِّ: لَيِّناتُها؛ خَراعبُ: يَنْثَنِين لِينًا].

ويقال: شَمَسَت الدنيا: أعرضتْ وتنكَّرتْ.

وفى رسالة عبد الحميد الكاتب إلى أهله وهو منهزمٌ مع مَرْوان بن محمد: "وقد كانت الدنيا أذاقتنا من حلاوتها، وأرضعتنا من دَرِّها أفاويق استحلبناها، ثم شمستْ منا نافرةً، وأعرضتْ عنا مُتَنَكِّرةً".

ويقال: شَمَسَت الخمرُ بصاحبها: جَمَحَتْ به.

وـــ اليومُ شُموسًا: صار ذا شَمْسٍ، لا غَيْمَ فيه.

وقيل: اشتدَّت شَمْسُه.

وقيل: ظَهَرَتْ شَمْسُه وقَوِيَتْ.

يقال: يومٌ شامسٌ: واضحٌ.

قال الشريف الرضى ـ وذكر أقارب له ـ:

سَماؤُهُم تَشمُسُ بى كُلَّما
أَظلَمَ جَوٌّ وَبِجودى تُغام

[تُغام: تُغَطَّى بالغيم].

وـــ فلانٌ لفلان شِماسًا، وشُموسًا: بَسَط له العَدواةَ وأَبْداها له ولم يقْدِر على كَتْمِها.

وقيل: هَمَّ به ليُؤْذِيَه. فهو وهى شامِسٌ. (ج) شُمَّس. وهى شامسةٌ. (ج) شوامِسُ، وشُموسٌ. وهو وهى شَموسٌ. (ج) شُمْسٌ، وشُمُسٌ، وشُموسٌ.

* شَمِسَ اليومُ ـــ شَمْسًا، وشَمَسًا: شَمَسَ. فهو شَمِسٌ، وشَمْسٌ.

وـــ الدَّابةُ: شَمَسَتْ. فهى شَمِسٌ.

وـــ فلانٌ: تأبَّى واستعصى.

وقيل: عَسِرَ (عن السرقسطى)

* أَشْمَس اليومُ: شَمَس. يقال: أَشْمَسَتِ الأيامُ وأقْمَرتِ الليالى. قال ابن زيدون ـ يمدح ـ:

إن أَشمَسَت تِلكَ الطَّلاقَةُ
فَالنَّدى مِنها مُقيمُ

وـــ القَوْمُ: صاروا فى الشمس.

(عن السرقسطى)

وقيل: أصابَهم حَرُّ الشَّمْس.

* شامَسَ فلانٌ فلانًا: عانده وعاداه.

يقال: إنه لذو شِماس: شديدُ العناد.

قال خارجة بن فُلَيْح المَلَلى:

قَوْمٌ إذا شُومِسوا لَجَّ الشِّماسُ بِهِمْ
ذاتَ العِنادِ وإنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسَروا

* شَمَّس فلانٌ: عَبَدَ الشَّمْسَ.

(عن الصاغانى)

وـــ الشيءَ: عَرَّضَه أو بَسَطه فى الشمس لِيَيْبَسَ ويَجِفَّ. يقال: شَىءٌ مُشَمَّسٌ.

ويقال: شَمَّسَ العنبَ والتمرَ وغيرهما.

قال أبو نُواس ـ يصف قوسًا ـ:

وشُمِّسَتْ فَيَبِسَتْ مِن مائِها
فالحُسنُ وَالجودَةُ مِن أَسمائِها

* تَشامَسا: تعادَيا وتَنَافَرا.

* تَشَمَّسَ الشيءُ: تَعَرَّضَ للشمس.

يقال: شَمَّسَهُ فَتَشَمَّسَ.

وـــ فلانٌ: قعد فى الشَّمْسِ وانتصب لها.

قال جرير:

غَضِبْتُ لِرَهطٍ مِن عَدِىٍّ تَشَمَّسُوا
وفى أَىِّ يومٍ لَم تُشَمَّسْ رِحالُها

ويقال: تَشَمَّس الحرباءُ. قال الفرزدق - يهجو -:

يَظَلُّ إلى أن تغرُبَ الشَّمسُ قائمًا
تَشَمُّسَ حِرباءَ الصُّوَى حينَ أَظهَرا

[الصُّوَى: القبور].

وقال ذو الرُّمّةِ:

كَأَنَّ يَدَى حِرْبائها مُتَشمِّسًا
يَدا مُذْنِبٍ يسْتَغْفِرُ اللّهَ تائبِ

وـــ الدابةُ: شَمَسَتْ. قال ابن الرومى - يمدح -:

ولايةُ بغداذَ التى بك أذْعَنَتْ
لراكبها حتى أخبَّ وأوضعا
ولو لم تُذلِّلها له وهْىَ صَعْبةٌ
تشمَّس منها ظهرُها وتمنَّعا

وـــ فلانٌ: صار قَوِيًّا شديدًا يَمْنَعُ ما وراء ظَهْرِه. (مجاز). يقال: فلانٌ مُتَشَمِّسٌ.

وـــ على فلان: بَخِلَ عليه؛ فلا يُنال منه خير. يقال: أَتَيْنا فلانًا نتعرَّض لمعروفه فتشمَّس علينا.

* **الشامِسُ** من الأيام: الشديد الشَّمْسِ.

وقيل: الشديدُ الحَرِّ.

وفى "ديوان الحماسة" قال تأبط شرًّا - يرثِى الشَّنفرى -:

شامِسٌ فى القُرِّ حَتّى إذا ما
ذَكَتِ الشِّعرى فَبَردٌ وَظِلُّ

[القُرُّ: البَرْدُ؛ الشِّعْرَى: كَوْكَبٌ يطلع فى شِدَّةِ الحَرِّ].

ويقال: جِيدٌ شامِسٌ: ذو شُموسٍ (قلائد من الحُلِىِّ). قال ذو الرُّمّة:

بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فيهما
ضمانٌ وجِيدٍ حُلِّى الدُّرَّ شَامِسِ

[ضمانٌ: عاهة].

* **الشُّماسُ** من الدواب والناس: الشَّاردة الجامحة النَّافرة.

* **الشَّمْسُ**: النَّجمُ المشتعلُ الذى يُمِدُّ الأرضَ بالضوءِ والحرارةِ، وتدور حوله الأرضُ وسائرُ كواكبِ المجموعةِ الشَّمْسيَّةِ. (مؤنثة)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾. (نوح/ ١٦)

وقال المهلهل - يخاطب أعداءه -:

لا أَصلَحَ اللّهُ مِنّا مَنْ يُصالِحُكُم
ما لاحَتِ الشَّمسُ فى أَعلى مَجاريها

وقال النابغة - يَمْدَحُ النُّعْمانَ -:

بأنَّكَ شَمسٌ والمُلوكُ كَواكِبٌ
إذا طَلَعَتْ لَم يَبدُ مِنهُنَّ كَوكَبُ

وقال العباس بن مِرداس ـ وذكر يوم حنين ـ:

كانوا أَمامَ المُؤمنين دَريئةً
والشَّمسُ يومَئِذٍ عَلَيهِم أشمُسُ

[الدريئة: الحلقة التى يتعلَّم عليها الرامى، أى كانوا دافعين للرماح؛ والشَّمْسُ أشْمُسٌ: يريد لمعان الشمس فى كل دِرْعٍ وسَيْفٍ وبَيْضة].

وقالت الخَنْساءُ ـ تَرْثى صَخْرًا ـ:

يُذَكِّرنى طلوعُ الشَّمْس صَخْرًا
وأذكُرُه لِكُلِّ غروبِ شَمْسِ

(ج) أَشْمُس، وشُموس.

وفى "العباب" قال مالك بن الأشتر النَّخَعىّ ـ يمدح قومًا بالنجدة وشدة البأس ـ:

حَمِيَ الحديدُ عَلِيهِمُ فكأنَّهُ
ومَضَانُ بَرقٍ أَوْ شُعاعُ شُمُوسِ

وـــ: ضَرْبٌ من القلائِد.

وقيل: ضربٌ من الحُلِىِّ.

وقيل: مِعلاقُ القِلادة فى العُنُق.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

والدُّرُّ واللُّؤلؤُ فى شَمْسِه
مُقَلِّدٌ ظَبْىَ التَّصاويرِ

وـــ: قلادة الكَلْب.

وـــ: مَشْطةٌ للنِّساء قديمًا. وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

فامْتَشَطتِ النَّوْفليّاتِ (م)
وعُلِّيتِ بشَمْسِ
وخَضَبْتِ الكفَّ بالحنَّاءِ
والجِيدَ بوَرْسِ

o وضَرْبَة شمس (فى الطب) Sunstroke:
حالة طارئة حادة تَحْدُث نتيجة التعرض المباشر لحرارة الجو، خاصة أشعة الشمس المباشرة فى فصل الصيف، ممّا يؤدى إلى فقد الجسم كمية كبيرة من السوائل والأملاح؛ فيسبب ذلك اختلالا فى مراكز تنظيم الحرارة بالمخ. ومن أعراضها: ارتفاع درجة الحرارة، وقد تصل إلى ٤٠°س، والصداع، والدوخة، واحمرار الجلد، وتوقف العرق، وزيادة سرعة نبض القلب، وقد تسبِّب الإغماء مما يستوجب سرعة إسعاف المريض.

o وعَبْد شَمْس: بطنٌ من قريشٍ، قيل: سُمُّوا بذلك الصنم. قال جرير:

أَنْتَ ابنُ معتَلج الأباطِحِ فافْتَخِرْ
مِنْ عَبْدِ شَمْسَ بذِروةٍ وصميمِ

[معتلج الأباطح: مستقرُها ووسطُها يجتمعُ إليه السَّيْلُ ويَسْتَقِرُّ، يريد أنَّ قريشَ الأباطحِ أشرفُ من قريشِ الظواهر].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

∴ كَلا وشَمْسَ لَنَخضِبنَّهُمُ دَمَا ∴

والنسب إليه: عَبْشَمِىّ.

وفى "المفضليات" قال عبد يغوث بن وقّاص الحارثى:

وتَضْحَكَ مِنِّى شَيخةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كأنْ لم تَرَ قَبْلِى أسيرًا يَمانيا

o **وعَيْنُ شَمْس:** موضعٌ بمصرَ، وهو الآن حَيٌّ من أحياء شرق القاهرة. قال كثيِّر عزَّة ـ يرثى عبد العزيز بن مروان ـ:

أَتانى وَدونى بَطْنُ غولٍ وَدُونَهُ

عِمادُ الشَّبا مِن عين شَمسٍ فعابدُ

نَعِىُّ ابنِ ليلى فاتَّبَعتُ مُصيبَةً

وَقَد ضِقتُ ذرعًا والتَّجَلُّدُ آيدُ

[غول: وادٍ، عماد الشَّبا: موضعٌ بمصر، عابد: جبل، آيدٌ: ثقيلٌ].

وقال أحمد شوقى:

وهفا بالفؤاد فى سَلْسبيلِ

ظمأٌ للسوادِ من عَيْنِ شَمْسِ

o **وجامعة عين شمس:** جامعة مصرية أنشئت فى عام ١٩٥٠م باسم جامعة إبراهيم باشا بحى العباسية، وتعد ثالثة الجامعات المصرية فى ترتيب إنشائها، بعد جامعة القاهرة (فؤاد الأول) سنة ١٩٢٥م، وجامعة الإسكندرية سنة ١٩٤٢م.

* **شَمْسَةُ:** من أسماءِ النِّساءِ. قال البحترى:

عَدِمتُ النِّساءَ بَعدَ شَمسَةَ إنَّها

أَرَتْنا كُسوفًا فى شُموسِ الأَصائِلِ

* **الشَّمْسةُ:** مَشْطةٌ للنِّساء قديمًا.

(عن الزَّبيدى)

* **الشَّمْسِىّ:** المنسوبُ إلى الشمس، وهى بتاء. يقال: خَمْرٌ شَمْسِيَّةٌ. قال صريع الغوانى ـ يمدح قومًا ـ:

رَكِبوا المُدامَ فَأَدبَرَتْ بِهِمُ على

سُبُلِ السُّرورِ وأَقبَلَتْ إقبالا

ولَدَيهِمُ كَرخِيَّةٌ شَمسِيَّةٌ

قَد خُلِّيَتْ فى دَنِّها أحوالا

وقال البارودى:

وقُلْنَا لِسَاقِينَا أَدِرْهَا فَإِنَّمَا

بَقَاءُ الْفَتَى بَعْدَ الشَّبابِ يَسِيرُ

فَطَافَ بِهَا شَمْسِيَّةً ذَهَبِيَّةً

لها عِنْدَ أَلْبَابِ الرِّجَالِ ثُؤُورُ

* **الشَّمْسِيّةُ:** حَيّةٌ بَرَّاقةٌ حمراءُ زعموا أنها إذا أصابَها وجع العَيْن وعَمِيَت التمستْ

حائطًا يقابل الشرقَ، فإذا طلعتِ الشمسُ أحَدَّتْ إليها بصرَها قدر ساعةٍ ... ولا تزال كذلك سبعة أيام حتى تجدَ بصرَها تامًّا.

و– Umbrella (E): مِظَلّةٌ تُحمَلُ فى اليد للوقاية من الشَّمْسِ أو المطر، وهى تُطْوَى وتُنْشَر.

o **والسَّنةُ الشَّمْسِيّةُ:** ثلاث مئة وخمسة وستون يومًا وربع يوم، ويقابلها السنة القمرية.

o **واللامُ الشَّمْسِيّةُ:** هى لام "أل" المعرِّفة، إذا أُدْغِمَتْ فيما بعدها من الحروف، وهى التاء والثاء والدال وما يليها إلى الظَّاء واللام والنون، وما عداها من حروفٍ تكون "أل" معها قمرية، أى تظهر فى النطق.

o **والمجموعة الشَّمْسِيّةُ:** النظامُ الكوكبىُّ الذى يتكونُ من الشمس وجميع ما يدور حولها من أجرام بما فى ذلك الأرض والكواكب الأخرى.

* **الشَّمّاس** (فى الآرامية شَمَّاشا: خادم الأسرار المقدسة خاصةً): مَنْ يقوم بالخِدمة الكَنَسيّة، ومرتبتُه دون القِسِّيس، وهو الذى يُساعدُه فى وظيفته. (سريانية)

(ج) شَمَامِسَةٌ، وشَمَامِسُ، وشَمَامِيسُ.

قال عنترة:

إذا اشتَغَلَتْ أَهلُ البَطالَةِ فى الكاس
أَوِ اغتَبَقوها بَينَ قَسٍّ وشَمّاسِ
جَعَلتُ مَنامى تَحتَ ظِلِّ عَجاجَةٍ
وكَأسَ مُدامى قِحفَ جُمجُمَةِ الراسِ

* **الشَّموسُ:** من أسماء الخمر؛ لأنَّها تَشْمَسُ بصاحبِها.

و– قريةٌ من نواحِى حلب. قال الراعى النُّميرى:

وأنا الذى سَمِعَتْ مصانِعُ مأربٍ
وقُرَى الشَّموسِ وأهْلُهُنَّ هَديرى

[هديرى: يريد الصوت الدال على الغيظ والغضب].

و–: قصر باليمامةِ محكمُ البناءِ. وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

أبت شُرفاتٌ فى شَموسٍ ومُعْنِقٍ
لَدَى القَصْرِ منّا أن تُضامَ وتُضْهَدا

[مُعْنِق: من أشهر قصور اليمامة؛ تُضْهَد: تُقهر وتُذَلُّ].

و–: لَقَبُ عُفَيرة بنت عباد من بنى جَدِيس. وهى شاعرةٌ جاهليةٌ، من أهل اليمامة بنجد، لها خَبَرٌ وشعر فى تحريض قومها على قتال قبيلة طَسْم. وكانت جديسٌ خاضعةً لِطَسْم، فبغَى، فثارتْ جديسٌ وقتلته. وعفيرة – الملقبة بالشَّموس – هى صاحبة القصيدة التى مطلعها:

أيجملُ ما يُؤتَى إلـى فتياتِكـم

وأنتـمْ رجالٌ فيكمُ عددُ النَّملِ

وـــ: عَلَم على عدة أفراس، أشهرها:

– فرس يزيد بن خَذّاق العبدى، قال فيها:

ألا هَلْ أتاها أَنَّ شِكَّةَ حازمٍ

عَلَيَّ وأنى قَدْ صَنَعْتُ الشَّموسا

[صُنْعه لها: تَضْمِيرُه إياها].

– فرس عبد الله بـن عـامر القرشـى، فيهـا يقول:

* جَرَى الشَّموسُ ناجزًا بناجز *

o والعام الشَّمُوس: الشديدُ المُجْدِبُ.

قال الأفوه الأودى ـ يفخر بقومه ـ:

إِنَّ بَنى أَودٍ هُــمُ ما هُــمُ

لِلحَربِ أَو لِلجَدبِ عامَ الشَّموسْ

يَقونَ فى الحَجرَةِ جيرانَهُم

بالمـــالِ والأَنفُسِ مِن كُلِّ بوسْ

[الحَجرَةُ: السَّنَةُ الشَّديدةُ].

* * *

* الشَّمْشاذ: شَجَرُ السَّرْو.

* * *

* شِمْشاط: مدينة فى أول حدود أرمينية، علـى شـاطئ الفرات. قال السَّرِىّ الرَّفَّاء ـ يهجو ـ:

خضَعَتْ رِقابُ بَنى العَداوَةِ إذ رَأَتْ

آسارَها يتعد تحتَ سياطى

حتى إذا نَكَصَتْ علــى أعقابهــا

دَلَفَ النَّبيطُ إِلَيَّ من شِمْشاطِ

[النَّبيطُ: قومٌ من العَجَم كانوا ينزلون العراق].

* الشِّمْشاطِيُّ: نسبة غير واحد، منهم:

ـ على بن محمد الشِّمشاطى العـدوى، مـن بنـى عـدى، من تغلـب، أبـو الحسـن (بعـد ٣٧٧هـ = ٩٧٨م): لـه اشتغال بـالأدب والتـاريخ، اتصـل بـآل حمـدان، فكـان مؤدب ابنى ناصر الدولة ابن حمدان، ثـم نادمهمـا. مـن مؤلفاته: "الأنوار فى محاسن الأشعار"، و"الـدِّيارات"، و"أخبار أبى تمام والمختار مـن شعره"، و"تفضيـل أبـى نواس على أبى تمام"، و"المُثَلَّث" فى اللغة على حـروف المعجم.

* * *

* الشِّمْشِــقَة: الشِّقْشِــقَة (شــىْءٌ كالرِّئــة يُخْرِجه الجمل من فيه إذا هاج وهدر).

(عن الأزهرى) (وانظر: ش ق ش ق)

* * *

* الشَّمْشَك: ضربٌ من ملابس الرُّعاةِ.

(ج) شَمْشَكات، وشَمْشَكِيَّات.

* * *

* **الشِّمْشِل**: الفِيلُ.

* * *

* **الشَّمْشَلِقُ** من النساء: الصَّخَّابَةُ الفاحشةُ. (عن ابن عباد)
* **الشَّمْشَلِيقُ** من النساء: الشَّمْشَلِق.

وـــ: العجوزُ المسترخيةُ اللحمِ. (عن ابن دريد)

وـــ: المُسِنَّةُ.

وـــ: السَّرِيعَةُ المَشْى. (كأنه ضد) (عن الأزهرى)

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* بضَـرَّةٍ تشُلُّ فى وسيقِهـا *

* نَآجِـةِ العَـدْوةِ شَمْشَلِيقِهـا *

[الوَسِيقُ: السَّوْق والطَّرْدُ؛ النَّآجَة: السَّرِيعَةُ].

وـــ: الطَّويلُ السَّمينُ.

وـــ من كل شيء: الخفيفُ. (كأنه ضِدّ)

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* وَهَبْتَهُ لَيْس بشَمشليقِ *

* * *

ش م ش م

* **شَمْشَم** فلانٌ وغيرُه: تَحَسَّسَ الشىءَ بأنفه.

وـــ الشىءَ: تَحَسَّسه بأنفه. قال ابن القيم:

كالكلبِ يتبعُهم يُشَمْشِمُ أعظُمًا

يَرْمونها والقومُ للحمانِ

ويقال: شَمْشَمَ فلانٌ عن الأمر: تَتَبَّعَهُ وسَعَى إلى مَعْرِفَةِ حقيقتِه.

* **الشَّماشِمُ**: ما يَبْقَى على الكِباسة (العنقود على النَّخْلَة) من الرُّطب. (عن أبى زيد)

* * *

ش م ص

(فى العبرية šāmaṣ (شامص) وتعنى: افترى على، ذمَّ، طعن فى، شهَّرَ بـ.

وšemeṣ (شِمِص) تعنى: تشهير، صغير، افتراء، شىء ما، قذف، همس، شكّ).

١- النُّفُورُ. ٢- السُّرْعةُ والخِفَّةُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والميمُ والصّادُ كلمةٌ واحدةٌ، يقال: شَمَصْتُ الفَرَسَ؛ إذا نَزَّقته ليتحرَّكَ".

* **شَمَصَتِ** الدابةُ ـُـ شِماصًا: نَفَرَت. فهى وهو شَموصٌ. (ج) شُمُص. (وانظر: ش م س)

قال الشريف الرضى:

مِن مَعشَرٍ رَكِبَت أَوائِلُهُم

أولى العُلى وَجِيادُها شُمُصُ

وـــ الشيءُ: انسَلَّ وتَفَلَّت.

يقال: جاريةٌ ذات شِماصٍ وملاص.

وـــ فلانٌ الدابةَ شَمْصًا، وشِماصًا، وشُموصًا: ساقها سَوْقًا عنيفًا.

وقيل: طردها طَردًا نَشيطًا.

وقيل: نَخَسَها وحرَّكها حتى تفعلَ فعل الشَّموس.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

∴ وسَاقَ بَعيرَهُمْ حَادٍ شَمُوصُ ∴

وقيل: نَخَسَها فَشَخَصَ بَصَرُها.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* ليس بذى بَكْرٍ ولا قَلُــوصِ *

* بِنَظَــرٍ كنَظَــرِ المَشْمــوصِ *

وـــ فلانًا: ضَرَبه بالسَّوطِ.

وـــ الأمرُ فلانًا: أَقْلَقَهُ.

يقال: سَمِعَ كلمةً شَمَصَتْه.

وـــ: أَعْجَلَه. يقال: شَمَصَتْنِى حاجتُك.

وـــ: آذاه حَتَّى يَغْضَب. (عن ابن الأعرابىّ)

* **أشْمَص** فلانٌ: ذُعِرَ. وفى "المحكم" قال الراجز ـ ونُسِبَ للأسود العجلىّ ـ:

* وأَشْمَصَتْ لمّا أتانا مُقْبِــلا *

* فهابَها فانصاعَ ثُمَّ وَلْــوَلا *

ويقال: أشمص فلانٌ من الشىء.

وفى "مجمل اللغة" قال المغيرة بن حبناء التميمى:

وأَنْتُمْ أناسٌ تُشْمِصونَ من القنا
إذا مارَ فى أَعْطافِكم وتَأَطَّرا

[مارَ: مال يمينًا وشمالا؛ تأَطَّرَ: انثنى وانعطف].

ويُرْوَى: "تقمصون".

* **شَمَّصَ** فلانٌ بفلان: فَتَكَ به.

قال عامر بن الطُّفيل:

وَأَنّى أُشَمِّصُ بالدارِعينَ (م)
فى ثَورَةِ الرَّهَجِ الأَقْتَمِ

[ثَورَةِ الرَّهَج: ارتفاع الغبار].

وقال أبو العتاهية:

وَكَم قد رَأَينا فَتًى ماجِدًا
تَفَرَّعَ فى أُسرَةٍ ماجِدَهْ
يُشَمِّصُ فى الحَربِ بالدارِعينَ
ويُطعِمُ فى اللَّيلَةِ البارِدَهْ

وـــ فلانًا: آذاه.

وقيل: استثار غَضَبَه.

وـــ الدابةَ: شَمَصَها. وفى "المفضليات" قال عبد يغوث بن وَقّاص ـ يفخر ـ:

وكُنْتُ إذا ما الخيل شَمَّصَها القنا

لَبيقًا بتصريفِ القَناةِ بنانيا

[لبيقًا: حاذِقًا]

وقال مالك بن الرَّيْب:

يا قَــلَّ خَيــرُ أَميــرٍ كُنتُ أَتبَعُهُ

أَلَيسَ يَرهَبُنــى أَم لَيسَ يَرجونى

أَم لَيسَ يَرجو إذا ما الخَيلُ شَمَّصَها

وَقعُ الأَسِنَّةِ عَطفى حينَ يَدعونى

وقال جرير - يفخر -:

أَنا المُحامى إذا ما الخَيلُ شَمَّصَها

وَقعُ القَنا بِسُروجٍ فَوقَ أَلبادِ

[ألباد: جمع لِبد، وهو كُلُّ شعرٍ متلبِّد].

وــ الفَرَسَ ونَحْوَه: نَزَّقَهُ، أى ضَرَبَه لِيَخِفَّ وينشط.

وــ الأمرُ فلانًا: أعجلـه. يقـال: شَمَّصَـتْنِى حاجتُكَ.

* **انْشَمَصَ** فـلانٌ: ذُعِـرَ. وفـى "التهـذيب" قال الراجز - ونُسِبَ للأسود العِجْلى -:

* فانْشَمَصَتْ لمّا أتاها مُقْبِلا *

* فَهابَها فانْصاعَ ثُمَّ وَلْوَلا *

* **تَشَمَّصَ** فلانٌ وغيرُه: تَقَبَّضَ.

وــ الفرسُ ونحوه: سَنِقَ (اتَّخَمَ) مـن أَكْـلِ الرَّطْبة.

* **اشْمَأصَّ** الفرسُ وغيرُه: تَشَمَّصَ.

(عن ابن عباد)

* **الشَّماصاءُ:** الغِلَظُ واليُبْسُ من الأرض.

(وانظر: ش ص ص)

* **الشُّماص:** العَجَلَةُ. يقال: أخذه مـن هـذا الأمر شُماصٌ.

* **الشَّمَصُ:** تسرُّعُ الإنسانِ بكلامٍ.

(عن الزَّبيدى)

* * *

ش م ص ر

* **شَمْصَرَ** فلانٌ على فلان: ضَيَّقَ.

* **شَمَنْصير (النون زائدة):** جبل شاهق لِهُذَيل بتهامة.

قال صخر الغى الهذلى - يخاطبُ نفسَه -:

لَعَلَّــكَ هالِــكٌ إمَّا غُـلامٌ

تبــوَّأ مــن شَمَنْصيــرٍ مُقَامــا

[يقول: لَعَلَّك تموتُ إن مَاتَ غلامٌ].

وقال ساعدة بن جؤيَّة الهُذلىُّ:

مُسْتَأْرِضًا بين بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ

إلى شَمَنصيرَ غَيْثًا مُرْسَلا مَعِجا

[مُسْتَأْرِض: ثابتٌ بالأرض، اللَّيْثُ: مَوْضِعٌ، المَعِجُ: السَّريع].

* * *

ش م ط

(فـى العبريـة šāmaṭ (شـامَط) أى: تـرك، هَجَر، نَبَذ، أهمل، سـقط، رمـى. وهـو فـى الأكدية šamaṭu (شَمَطُ) أى: فَكّ، قطع، وفى السريانية šmat (شْمَت) أى: هجر).

١- الاختلاط. ٢- الانتشار.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والمِيمُ والطّاءُ فقيـاسٌ صحيحٌ يدلُّ على الخُلْطَةِ".

* شَـمَط الشَّجَرُ ونحـوُه ـِــ شَـمْطًا: انتثـرَ ورقُه.

وـــ النَّخلةُ: انْتَثَر بُسْرُها.

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ: خَلَطـه بـِغَيره. فـالمفعول مشموطٌ، وشَميطٌ. يقال: اشمطْ له العَلَف.

ويقال: شَمَط بين الماءِ واللَّبَنِ.

ويقـال: إيّـاك أن تَشْـمِط أبـاعِرَك إلى أبـاعِرِ فلان.

قـال عُبيـد اللّه بـن قـيس الرُّقيّـات ـ وذكَـر صاحبتَه ـ:

صَفـراءُ كَالسِّيَـراءِ لـــم
تَشْمِطْ عُذُوبَتَها بُحُورَهْ

[السِّـيَراء: ضَـرْبٌ مـن الـبرود؛ البُحُـورَةُ: المرارةُ].

وـــ مالَه: خَلَطَ حلالَه بحرامِه.

وـــ الكلامَ، وفيه: خاضَ فى ألوانٍ منه.

ومن كلام أبى عمـرو بـن العـلاء لأصـحابه: "اشْمِطوا"، أى: خُوضوا فـى الفنـون: مـرةً فى نحو، ومرةً فى فقهٍ، ومرةً فى حديث.

وـــ الإناءَ ونَحْوَه: ملأه. (وانظر: ش ح ط)

وـــ الشىءَ: أَخَذَه باستيفاءٍ.

* شَمِط الشَّىءُ ـَــ شَمَطًا: اختلَطَ بغيره.

وـــ فلانٌ: خالط سوادَ شعره بيـاضٌ. فهـو أشمطُ (ج) شُمْطٌ، وشُـمْطان. وهـى شَـمْطاءُ. (ج) شُمْطٌ.

يقال: شَمِطَ الرجلُ فى لحيته.

ويقال: شَمِطَتِ المرأةُ فى رَأْسِها.

وفى خبر جابر بن سَمُرة ـ رضى اللّه عنـه ـ قال: " كَـانَ رَسُولُ اللّهِ ـــ صَـلّى اللّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ ـ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِـهِ، وَكَـانَ إِذَا ادَّهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ ...".

وقال المرقّش الأكبر ـ يصف رحلة ـ:

وقِدْرٍ تَرى شُمْطَ الرِّجال عِيالَها
لها قَيِّمٌ سَهْلُ الخَلِيقَةَ آنِسُ

[عيالهـا: أى تعـولهم كأنهـا عيـال لهـا؛ القيِّمُ: القائمُ بشأنها؛ آنِس: طيب النفس].

وقال عمرو بن كلثوم:

ولا شَمْطاءُ لم يَتْرُكْ شقاها

لها مِنْ تِسْعَة إلا جَنينا

وقال أبو نُواس ـ يصف عجوزًا ـ:

رَأَتْ نوحًا وَقَد شَمِطَتْ وشابَتْ

وقد شَهِدَتْ قُرونًا قَبلَ نوحِ

وقال أحمد شوقى ـ يمدح ـ:

وأَشمَطَ سَوّاسِ الفَوارِسِ أَشيَبُ

يَسيرُ به في الشِّعبِ أَشمطُ أَشيَبُ

[أشمط فى الشطر الأول: الفارس؛ وفى الشطر الثانى: الفرس].

و— الصُّبْحُ: اختلط سوادُ الليل فيه ببياض الفَجْر.

و— الشجرُ: ألقى ورقَه.

و— فلانٌ من الشىء: فَزِعَ منه حتى أصابه الشَّيْب. قال النابغة الشيبانى ـ وذكر رحلة ـ:

وَبَلدَةٍ مُقفِرٍ أَصواءُ لاحِبِها

يَكادُ يَشمَطُ مِن أَهوالِها الرَّجُلُ

[الأصواءُ: حجارةٌ تكونُ علامةً على الطريق؛ اللاحبُ: الطريقُ الواضحُ].

* **أَشْمَط** فلانٌ: شَمِط.

و— الشىءَ: خَلَطَه بغيره.

ويقال: أشْمَطَ بين الماء واللبن.

ويقال: أَشْمِطْ عملَكَ بصدقٍ.

وبه فُسِّرَ كلام أبى عمرو بن العلاء السابق لأصحابه.

* **اشْمَطَّ** فلانٌ: صار أَشْمَطَ. وفى "التاج" قال الأغلب العجلى ـ ونُسِبَ للراهب المحاربى ـ:

* قَدْ عَرَفَتْنى سَرْحَتى وأطَّتِ *

* وقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَها واشْمَطَّتِ *

[السَّرْحة هنا: جذعٌ كان يَصْعَدُ عليه؛ أطّتْ: رقَّتْ وحنَّتْ].

وقال المتنخِّل الهذلى:

وما أنْتِ الغداةَ وَذِكْرُ سَلْمَى

وَأَمْسى الرأسُ منك إلى اشْمِطاطِ

* **اشْمَأَطَّ** فلان: اشْمَطَّ.

* **اشماطَّ** فلانٌ: اشْمَطَّ.

و— الخيلُ: رَكَضَتْ تبادرُ شيئًا تطلبُه.

* **الشامِطُ**: القِدْرُ الواسعة.

* **الشَّمْطُ**: الخَوْضُ.

* **الشَّمْط ، والشُّمْط، والشِّمْط**: ما يُخْلط بالطَّعام ليُشهِّيَه من تابلٍ. يقال: أكل الشاةَ بشَمْطِها وشِمْطها.

ويقال أيضًا: هذه القِدْرُ تَسَع الشاةَ بِشِمْطِها.

(ج) أَشْمَاطٌ، وشِماطٌ.

* **الشَّمَطُ:** الشَّيْبُ. قال ابن المعتز:

إِنّى غريبٌ بدارٍ لا كِرامَ بها
كَغُرْبَةِ الشَّعرَةِ السَّوداءِ فى الشَّمَطِ

(ج) أَشْمَاطٌ، وشِماطٌ.

* **الشَّمْطاءُ ـ ناقةٌ شمطاءُ:** بيضاءُ المِشْفَرَيْن.

وفى "اللسان" قال الراجز ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

* شَمْطاءُ أَعْلَى بَزِّها مُطَرَّحُ *
* قد طال مَا تَرَّحَها المُتَرِّحُ *

[أعلى بَزِّها مُطَرَّح، أى: قد سَمِنَتْ فسقط وَبَرُها؛ ترَّحَها المترِّح: نَغَّصَها المرعى].

و ـ: فَرَسُ دُرَيْد بن الصِّمَّةِ. قال فيها:

تَعلَّلْتُ بالشَّمْطاءِ إذْ بانَ صاحبى
وكُلُّ امرئ قد بَانَ أَوْ بانَ صاحِبُهْ

* **الشَّمَطاتُ:** الشَّعَراتُ البِيضُ تكونُ فى الشّعرِ الأسودِ. مفردها: شَمْطَة.

يقال: فى لحيته شَمَطاتُ الوقار.

وفى خبر أنس ـ رضى الله عنه ـ قال: "لو شئتُ أن أعُدَّ شَمَطاتٍ كُنَّ فى رأس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَعَلْتُ".

* **الشُّمْطانةُ:** الرُّطَبَةُ المُنَصَّفة يُرْطب جانبٌ منها، وسائرها يابس.

(ج) شُمْطان.

* **الشَّمِيطُ** من الألوان: الخَلِيطُ منها.

وقيل: كُلّ لَوْنَيْن اخْتَلَفا.

يقال: ذَنَبٌ شَميط: فيه سوادٌ وبياضٌ.

ويقال: فرسٌ شَمِيطُ الذَّنَب.

قال طُفيل الغَنَوىّ ـ يصف فرسًا ـ:

شَمِيطُ الذُّنابى جُوِّفَتْ وَهْىَ جَوْنَةٌ
بِنُقْبَةِ دِيباجٍ ورَيْط مُقَطَّعِ

[جُوِّفَتْ: بَلَغ بياضُها بطنَها].

ويقال: طائر شَمِيطُ الذُّنابَى: فى ذَنَبِه سوادٌ وبياضٌ.

و ـ: الصُّبْح؛ لاختلاط ظلمة اللَّيْل ببَياض الفَجْر. يقال: صُبْحٌ شَمِيطٌ.

ويقال: طَلَع الشَّمِيطُ.

قال الكُمَيْتُ بن زيد الأسدى:

وأَطْلَعَ مِنْهُ اللِّياحَ الشَّمِيطَ
خُدودٌ كما سُلَّتِ الأَنْصُلُ

[اللَّياحُ: الأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، وقيل: الصُّبْحُ].

وقال البَعِيثُ المُجَاشِعىّ:

وأَعْجَلَها عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفُهْ بِـها

شَميطٌ تَبَكَّى آخِرَ اللَّيلِ سَاطِعُ

وقال السيد الحِميرىُّ ـ وذكر مَبِيتَ علىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ فى فراش النبى ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ ليلةَ الهجرة ـ:

حتـى إذا طَلَـعَ الشّميـطُ كأنّه

فى اللّيلِ صفحةُ خدِّ أدهمِ مُغْرِبِ

ثاروا لأخذ أخى الفراشِ فصادفتْ

غيرَ الذى طَلبت أكفُّ الخُيَّبِ

وـــ: الأولاد نِصْفُهم ذكور ونِصْفُهم إناث. (مجاز)

وـــ مـن اللَّبن: مـا لا يُـدْرى أحـامِضٌ أم حَقِين (منزوع الزبد).

وـــ من النَّبـات: مـا هـاجَ (اصْفَرَّ) بَعْضُـه، وبَعْضُه ما زال أخضرَ.

٥ وابنا شَميط: مُنْقَطع الليل من الصبح.

* **شُمَيْط:** من أسماء العرب، وهو علـم علـى أحـد فُتَّـاك العـرب. قـال عمـر بـن لجـأ ـ يفخر ـ:

وَإِذ أَغارَ شُمَيطٌ نَحوَ نِسوَتِنا

غِرنا عَلَيْهِنَّ إِنّا مَعشَرٌ غُيُرُ

وقال ذو الرمة:

ونحنُ انتَزَعنا مِن شُمَيطٍ حَياتَهُ

جِهارًا وَعَصَّبنا شُتَيرًا بِمُنصَلِ

[المُنصَلُ: السَّيْفُ].

* **الشُّمَيْط:** جبلٌ فى بلاد طَيِّئ. قـال أوس بـن حجـر ـ وذكر مصرع القوم ـ:

كَأَنَّهُمُ بَيْنَ الشُّمَيْـطِ وَصَـارَةٍ

وَجُرْثُـمَ والسُّؤبَانِ خُشْبٌ مُصَرَّعُ

[صَارَةٍ، وَجُرْثُـمَ، والسُّؤبَانِ: مواضع].

وقال المرّار الفقعسىُّ:

رَأَيتُ ودونَهـم هضبَـاتُ سَلمـى

حُمُـولَ الحَـىِّ عالِيَةً مَليعا

بأَعلى ذى الشُّمَيْـطِ حَزَيْن مِنهُ

بحَيـثُ تَكون حَزَّتُهُ ضُلوعا

[الحُمولُ: الإبلُ تَحْمِلُ هَوادجَ النِّساءِ؛ مليع: هضبةٌ فـى ديار طيـئ؛ حزاهـا السـرابُ: رفعهـا؛ الضـلع: الجَبَـلُ الدقيقُ لا عرض له].

* * *

* **الشِّمْطاطُ:** الفِرْقَةُ من الناسِ وغيرِهم. (ج) شماطيطُ.

يقال: قومٌ شماطيطُ: متفرقون.

ويقال: ذهب القومُ شماطيطَ.

قال ضَمْرة بن ضمرة:

شماطيطُ تهوى للسَّوَام كأنها
إذا هَبَطتْ غُوطًا كلابٌ طوارِدُ

ويقال: جاءتِ الخيلُ شماطيطَ: أرسالا متفرقةً. قال الأعشى:

تبارى الرياحَ مغاويرُها
شماطيطُ فى رَهَجٍ كالدَّخَنْ

و: الثوبُ الخَلَق المُتَشَقِّقُ.

قال جسَّاس بن قُطيب ـ يصف حاديًا ـ:

* يُلِحْنَ مِنْ ذى دَأَبٍ شِرْواطِ *
* مُحْتَجِزًا بخَلَقٍ شِمْطاطِ *
* عَلَى سَرَاوِيلَ لَه أسماطِ *

[يُلِحْنَ: يَفْرَقْن، دَأَب: شدَّة السَّير والسَّوق، أسماط: غير محشوة].

* **الشُّمْطُوطُ**: الطَّوِيلُ. وفى خَبَرِ أبى سُفيان:

تَأَمَّلْ فَإنَّ القَوْمَ سِرٌّ وَإِنَّهم
صَرِيحَ لُؤَىٍّ لا شَمَاطِيطَ جُرْهُمُ

وفى "المخصص" قال الراجزُ:

* يَتْبَعُها شَمَرْدَلٌ شُمْطُوطُ *
* لا وَرِعٌ جِبْسٌ ولا مَأْقُوطُ *

[الشَّمَرْدَلُ: الصَّبِىُّ الجَلْدُ، الجِبْسُ: الجامدُ الثقيلُ الرُّوحِ، المَأْقُوطُ: الأحمقُ].

و: الفِرْقَةُ مِنَ النّاسِ وغيرهم.

و: الأَحْمَقُ.

و: الثوب الخَلَق المتشقِّق. (عن ابن عباد)

و: الشَّأْو فى العدو.

يقال: أجريته شُمْطُوطًا: أى: طلقًا.

(ج) شَمَاطِيطُ.

* **الشِّمْطِيطُ**: الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وغَيرِهم.

(ج) شَمَاطِيط.

* * *

* **الشُّمْطَالَةُ**: القِطعَةُ من اللَّحْمِ يكونُ فيها شَحْمٌ.

* * *

ش م ظ

* **شَمَظَ** فلانٌ الشَّىءَ ـ شَمْظًا: خَلَطَه.

(وانظر: ش م ط)

ويُقالُ: شَمَظْتُ مالِى بَعْضَه ببعضٍ: أى خَلَطْتُ حَلالِى بحرَامِى.

ويقال: شَمَظَ فلانٌ بالكلام: خلطَ لِينًا بشِدَّةٍ.

و: أَخَذَه قَلِيلاً قليلاً.

وقيل: استحثه وحرَّكه دون عنف.

(عن الزَّبيدى)

و فلانًا عن الأَمْرِ: مَنَعَه.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

سَتَشْمِظُكُمْ عَنْ بَطْنِ وَجٍّ سُيُوفُنا

ويُصْبِحُ منكُمْ بَطْنُ جِلْذَانَ مُقْفِرا

[وَجٌّ، وجلذان: موضعان بالطائف].

* شَمْظَةُ: اسمُ مَوْضِعٍ بعُكاظٍ، وهو الذى نَزَلَتْ فيه قُرَيْشٌ وحلفاؤها أوّلَ يومٍ اقتتلوا فيه من أيام الفِجارِ. قال خِداش بن زهير العامرىّ:

بأنّا يَومَ شَمظَةَ قَد أَقَمنا

عَمودَ المَجدِ إنَّ لَهُ عَمودا

وقال حُمَيدُ بن ثورٍ - يصف ناقة -:

كما جَبَّبَتْ كَدْراءُ تَسْقِى فِراخَها

بِشَمْظَةَ رِفْهًا والمِياهُ شُعُوبُ

[جَبَّبَتْ: أسْرَعَتْ فى السَّيْرِ، كدراءُ: من صِفَةِ القَطاةِ، والقطا الكدْرِىّ: نوعٌ من القطا غُبر الألوان؛ الرِّفْهُ: أقْصَرُ الوِرْدِ، وهو أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ كُلَّ يومٍ أو متى شاءَتْ؛ مياه شُعُوبٌ: أى بعيدةٌ].

* * *

ش م ع

(فى العبرية šāmaˁ (شامَع) تعنى: سمع، أصغى. عرف، فهم، علم. و šamaˁ (شَمَع) تعنى: إشاعة، شهرة، خبرة، وšimˁōn (شِمعُون) من أبناء يعقوب عليه السلام. والفعل (سمع) بمعانيه المتعددة هو فعل سامى مشترك فى اللغات السامية).

١- المِزاحُ والفكاهةُ.
٢- طِيبُ الحديث. ٣- مادةٌ للإضاءة.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والميمُ والعينُ أصلٌ واحدٌ وقياسٌ مُطَّرِدٌ فى المزاحِ وطيبِ الحديث والفكاهةِ وما قارَبَ ذلك".

* شَمَعَ فلانٌ وغيرُه ـَــ شَمْعًا، وشَماعًا، وشِماعًا، وشِماعةً، وشُمُوعًا، ومَشْمَعَةً: لَعِبَ ومَزَحَ.

وقيل: طَرِبَ وضَحِكَ.

وقيل: هَزُلَ ولَها.

وفى خَبَرِ أبى هُريرةَ - رضى الله عنه - قال: "قُلْنَا: يارسولَ الله، إذا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنا، وإذا فارَقْناكَ شَمَعْنَا".

وقال أبو ذؤيب الهذلى - يصفُ حمارًا وحشيًّا وأُتُنَهُ -:

فَلَبِثْنَ حِينًا يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضِه

فَيَجِدُّ حِينًا فى العِلاجِ ويَشْمَعُ

[يَعْتَلِجْنَ: يَلْعَبْنَ ويَتَمَرَّغْنَ، أى أنَّ العَيْرَ فى مُزاوَلةِ الأُتُنِ ومُغَالَبَتِها ذَهَبَ مِنَ الجِدِّ والهَزْلِ فى كُلِّ مَذْهَبٍ].

وقال حسان بن ثابت:

فَإِنَّهُم أَفضَلُ الأَحياءِ كُلِّهِم
إن جَدَّ بِالناسِ جِدُّ القَولِ أَو شَمَعوا

وقال عُروة بن أُذينة - وذكر حمارًا وحشيًّا -:

يَنفى الجِحاشَ وَلا يُقارِبُ عُوذَها
إلّا الشِّماعُ وَيَستَحِثُّ حِيالَها

[ينفى الجحاشَ: يطردها؛ الجِحاشُ: أولادُ الحُمُر؛ عوذها: صغارها؛ حيالها: إناثُها].

وفى "العين" قال الشاعرُ:

بَكَيْنَ فَأَبْكَيْنَنا ساعَةً
وغابَ الشِّماعُ فما نَشْمَعُ

[أى فما نفرح بلهوٍ ولا حَدِيثٍ].

وـــ المَرْأَةُ: آنَسَتْ بِحَدِيثِها. فهى شَمُوعٌ.

وقيل: مَرِحَتْ ولَعِبَتْ.

وـــ الشَّىْءُ: تَفَرَّقَ.

* **أَشْمَعَ** السِّرَاجُ ونحوُه: سَطَعَ نُورُه.

قال رؤبة:

* كَأَنّه كَوْكَبُ غَيْمٍ أَطْلَعا *
* أو لَمْعُ بَرْقٍ أو سِرَاجٍ أَشْمَعا *

* **شَمَّعَ** فلانٌ بفلانٍ: عَبِثَ به وأَضْحَكَ منه.

ويقال: شَمَّعَ اللّهُ بفلانٍ: جعله فى حالةٍ يستهزأ به فيها. وفى الخَبَرِ: "مَنْ تَتَبَّعَ المَشْمَعَةَ يُشَمِّعِ اللّهُ به".

وـــ لفلانٍ: اتَّخَذَ له ما يُطْرِبُهُ.

وـــ فلانًا: مازَحَه وأَطْرَبَه.

وـــ الفَتيلَ: مَرَسَه بالشَّمْعِ لِيَسْهُلَ مُروره فى الجلد ونحوه.

ويقال: شَمَّعَ فلانٌ الفتيلَ، أى: مَضَى لِطِيَّتِه. (مجاز)

وـــ الثَّوْبَ ونَحوَه: غَمَسَه فى الشَّمْعِ المُذَابِ.

وـــ الحِرْزَ، وغيرَه: وَضَعَ عليه الشَّمْعَ الأحمرَ وخَتَمَ عليه. يقال: شَمَّعَ البابَ.

* **الشَّمْعُ:** ما تُفْرِزُه النَّحْلُ وتَصْنَعُ به بُيُوتَها المُسَدَّسَةَ وتَحْفَظُ فيه عَسَلَها.

وـــ: قضبانٌ تَتَوَسَّطُها فتائلُ، وتُتَّخذُ من شَمْعِ النَّحْلِ بَعْدَ تَنْقِيتِه، أو مِنْ مادَّةٍ مُماثِلَةٍ تُوقَدُ لِيُسْتَضَاءَ بها. يقال: أَسْرَجَ الشَّمْعَةَ.

وـــ: مادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ صُلْبَةٌ تُسْتَعْمَلُ فى أَغْرَاضِ الإضاءةِ وغَيْرِها. واحدتها: شَمْعة.

قال ابن هانئ الأندلسى:

لقد أشبَهَتْنى شَمْعَةٌ فى صَبابَةٍ
وفى هَوْلِ ما أَلقى وما أَتَوَقَّعُ
نُحولٌ وحُزْنٌ فى فَناءٍ ووَحْدَةٍ
وتَسْهِيدُ عينٍ واصْفِرارٌ وأَدمُعُ

وقال الشريف الرضى ـ يصف مجلسًا ـ:

لَمّا أَظَلَّ اللَيلُ مَجلِسَنا

طُعِنَ الدُّجى بِأَسِنَّةِ الشَّمْعِ

وقال البهاء زهير ـ يُعزِّى صديقَه فى فقدان ماله ـ:

وَرُبَّ مالٍ نَما مِن بَعدِ مَرزئَةٍ

أَما تَرى الشَّمعَ بَعدَ القَطِّ مُلتَهِبا

وـــ (فى الكيمياء) wax: إستر ناتج عن اتحاد حمض دُهْنِىٍّ ذى وزن جزيئى كبير بكحول ذى وزن جزيئى كبير غير الجليسرول.

وـــ: مادة لدنة نسبيًّا يمكن الحصول عليها من النباتات، أو تترسب بواسطة بعض الحشرات، ومثال ذلك شمع الكرنوبا، وشمع النحل، وهو بالميتات المريسيل.

وـــ: مادة هدركربونية تتبقى بعد تجزئة البترول، وتتكون أساسًا من الكربون والهيدروجين، ومن أمثلتها: شمع البرافين. ويُستخدم فى صناعة شموع الإضاءة، والنسيج، والتجميل، ومواد التلميع.

o **وشَمْعُ الأُذُن** ـــ الصِّملاخ (فى الطب) Earwax: سائلٌ دهنىٌّ شديد المرارة غليظ القوام تُفرزه الغددُ الدهنيةُ الموجودة فى الثلث الخارجى من الصِّماخ (قناة الأذن الخارجية)؛ لحماية الأُذن من الأتربة والحشرات والبكتريا والفُطريات، وقد يزيد هذا السائل ويتيبس فيسبب آلامًا شديدة وضعفًا فى السمع.

(ج) شُمُوعٌ.

* **الشَّمَعُ:** الذى يُسْتَصْبَحُ (يُضاءُ) به.

وـــ: مُومُ (شمع) العَسَل.

* **الشَّمْعَةُ:** وَحْدَة تقاسُ بها قُوَّةُ المصباحِ الكهربىِّ. يقال: هو ذو عشر شمعات أو مئة شمعة، وهكذا ...

* **الشَّمَعَةُ:** القِطْعَةُ من الشَّمَع.

* **الشَّمَّاعُ:** مَنْ يَعْمَلُ الشَّمَعَ.

وـــ: بائعه.

* **الشَّمَّاعَةُ**: المِشْجَبُ يُعَلَّق عليه الثِّياب.

يقال: عَلَّق أخطاءَه على شَمّاعة الآخرين. (مجاز)

* **الشَّمُوعُ** من النِّساءِ: المَزّاحَةُ الطَّيِّبةُ الحديثِ.

وقيل: الحَسَنَةُ الحَديث الطَّيِّبَةُ النَّفْس. (عن ابن فارس)

وقيل: اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ.

قال الشَّمّاخُ:

ولو أنِّى أشاءُ كَنَنْتُ جِسْمِى

إلى بيضاء بَهْكَنَةٍ شمُوعِ

[البَهْكَنَةُ: المرأة عظيمة الصَّدْر عَريضَتُه].

o ورجلٌ شَمُوعٌ: لَعُوبٌ ضُحُوكٌ.

(عن الزَّبيدى)

* المَشْمَعَةُ: العَبَثُ والاسْتِهْزاءُ بالنّاس.

وفى الخبر: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: مَنْ تَتَبَّعَ المَشْمَعَةَ يُشَمِّعُ اللّهُ به".

وقال المُتنَخِّلُ الهُذَلِىُّ ـ يذكرُ حالَه مع أضْيَافِه ـ:

سَأَبْدَؤُهُمْ بمَشْمَعَةٍ وأَثْنِى

بجَهْدِى من طَعَامٍ أو بِساطِ

[أَثْنِى هنا: أُتْبِع].

وـ: مَصْنَعُ الشَّمْعِ.

(ج) مَشَامِعُ.

* المُشَمَّعُ: ما عُولِجَ بالشَّمْعِ من النَّسيجِ ونحوه.

وـ: رقائقُ بلاستيكيةٌ لها استخداماتٌ كثيرة ومتنوعة فى الحياة اليومية.

* المَشْمُوعُ من المِسْكِ: المَخلُوطُ بالعَنْبرِ.

* * *

ش م ع د

* اشْمَعَدَّ ذَكَرُ الرَّجُل: اعتدل وانتصب.

وـ فلانٌ: امتلأ غَضَبًا.

* الشَّمْعِدَانُ ("دان" فى الفارسية: معناه الوعاء أو المكان): مَنَارَةٌ صغيرةٌ تُزَيَّنُ ويُرْكَزُ عليها الشَّمْعُ حين الاسْتِضَاءَةِ به.

* * *

ش م ع ط

* اشْمَعَطَّ القومُ: بادَرُوا فى الطَّلَبِ وتفَرَّقُوا.

وـ فلانٌ: امتلأ غضبًا. (وانظر: ش م ع د)

وـ ذَكَرُ الرَّجُل: اعتدل وانتصب.

وـ الإبلُ أو الخيل: انتَشَرَت.

(وانظر: ش م ع ل)

وقيل: مَضَتْ وتَفَرَّقَتْ بسُرْعَةٍ.

* * *

ش م ع ل

(الفعل šam‹ael كلمة سريانية، معناه: انحلّ بالتقشّف والنسك ورثاثة الثياب.

والفعل المزيد في السريانية ›eštam‹al (اشْتَمْعَل) معناه: تزهّد، تنسّك، والاسم: šoum‹ōl (شُمْعُول) يعنى: زُهْد، نُسُك).

١- الانتشار. ٢- الخِفَّة والسُّرعة.

* شَمْعَلَ اليَهُودُ والنَّصارى: اجتمعوا فى مكان عبادتهم وقرأوا. وفى "معجم البلدان" قال جحظة ـ يصف دير العذارى ـ:

وقَدْ نَطَقَ الناقوسُ بَعْدَ سُكونِهِ
وشَمْعَل قِسِّيسٌ ولاح فَتيلُ

وـــ فلانٌ النارَ فى الشيءِ: أشعلها فيه.

(عن ابن عباد)

* اشْمَعَلَّ فلانٌ وغيرُه: ارتَفَعَ وأَشْرَفَ.

ويقال: اشمعلَّتِ الناقةُ: طالتْ.

(عن ابن القطاع)

وـــ: خَفَّ وأسْرَع.

قال الحَيْص بيص ـ يصفُ فلاةً ـ:

بعَراءٍ نازحٍ ذى غَرَرٍ
يحذرُ القانصُ منه ما اشْمَعَلْ

[الغَرَرُ: التعريضُ للتهلكة].

وـــ القومُ: بادَروا فى الطَّلَبِ وتَفرَّقُوا.

قال أميَّةُ بن أبى الصَّلْت ـ يمدحُ ـ:

له داعٍ بِـمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ
وآخرُ فوقَ دارتِه ينادى

وـــ: الشَّــىْءُ: تَفَـرَّقَ. يقـال: اشمعلَّـتِ الكتيبةُ.

وـــ الإبلُ، ونحوُها: انتَشَرَتْ.

(وانظر: ش م ع ط)

وقيل: مَضَتْ وتَفَرَّقَتْ بسرعة.

يقال: امْرَأَةٌ مُشْمَعِلَّةٌ، و: ناقةٌ مُشْمَعِلَّةٌ.

قال امرؤ القيس ـ وذكر ناقةً ـ:

إذا زُجِرَتْ أَلْفَيْتَها مُشْمَعِلَّةً
تُنيفُ بِعِذْقٍ من غِراس ابن مُعْنِقِ

[تُنيفُ: تُشرفُ، العِـذْقُ: كباسـةُ النَّخْـلِ، شبهها بذنب الناقة].

وقال ربيعةُ بن مَقْرُوم ـ وذكر ناقة ـ:

كَأَنَّ هُوِيَّها لَمَّا اشْمَعَلَّتْ
هُوِىُّ الطَّيْرِ تَبْتَدِرُ الإيابا

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

كواحدةِ الأُدْحِىِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ
ولا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثِّيابِ جَشوبُ

[واحِدَةُ الأُدْحِىِّ: بَيْضَـةُ النَّعَامـة، جَحْنَـة: سيِّئة الغذاء، جَشُوبٌ: خفيفة].

وـــ اليهودُ: شَمْعَلوا.

وـــ اللَّبَنُ: غَلَبَتْ حُمُوضَتُه.

وـــ الغارةُ فى العَدُوِّ: انتَشَرَتْ وتَفرَّقَتْ.

وقيل: اشتدَّت. يقال: اشمعلَّتِ الحربُ.

قال مُرَّةُ بنُ مَحكان السَّعْدِىّ:

بنى أسدٍ إن تقتلونى تُحاربوا

تميمًا إذا الحربُ العوانُ اشمعلَّتِ

وقال الطِّرماح ـ يهجو ـ:

فما لَقِيَتْ قَتْلَى تميمٍ شهادةً

ولا صبرتْ للحربِ حين اشمعلَّتِ

وـــ القِربةُ، ونحوها: سال ماؤها.

* **الشَّـــمْعَلُ:** النَّاقــةُ الخَفِيفَــةُ النَّشِــيطَةُ السَّريعةُ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* ياأيها العَوْدُ الضَّعِيفُ الأَثْيَلُ *

* مَالَكَ إذْ حُـثَّ المَطِىُّ تَزْحَلُ *

* أُخْرًا وتَنْجُو بِـالرِّكَابِ الشَّمْعَلِ *

[العَوْدُ: الشابُّ من الإبل؛ الأُخْـرُ: الأُخُـرُ، سَكَّن ضرورةً، وهو ضدُّ القُدُم].

* **الشَّمْعَلَةُ** من النوق: الشمْعَلُ.

* **المُتَشَمْعِلُ:** المتغنِّى فى تلاوة الزَّبور.

وفى "الأغانى" قال ربيعة بن مقروم ـ يصف راهبًا ـ:

جَئّار ساعاتِ النِّيام لربِّه

حتَّى تَخَدَّد لحمُه مُتَشَمْعِلِ

* **المُشْمَعِلُّ** من الناس: الخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* لاَقَيْتُ مِنْهُ مُشْمَعِلاًّ جَحْشَلا *

* إِذَا خَبَبْتُ فِى اللِّقَاءِ هَـرْولا *

[الجَحْشَلُ: الخفيف السريع].

وـــ: الطويل.

وـــ: السَّريعُ الماضى. قال الشّمّاخ:

* رُبَّ ابـن عــمٍّ لِسُلَيْمَــى مُشْمَعِــلّ *

* فى الشَّوْلِ وَشْواشٌ وفى الحىِّ رَفِلْ *

[الشَّـوْلُ: النّـوقُ التـى لقحـت؛ الوَشـواشُ: الخفيفُ السريعُ؛ الرَّفِلُ: المتبختر].

وـــ من النوق: النَّشِيطَةُ السَّرِيعَةُ.

قال على الجارم ـ يرثى ـ:

هَوَتْ أمُّ الركائب كيف سارتْ

وهل تدرى الركائبُ مَنْ تُقِلُّ

أسائلُها ـ وقد شَطَّتْ ـ وقوفًا

وأين من الوقوف المُشْمَعِــلُّ

وـــ من النَّخْلِ: المتفرقُ الأغصان.

* * *

ش م ق

١- النَّشاطُ والمَرَحُ الشديدُ.

٢- الوَلوعُ بالشَّىء.

قـال ابـن فـارس: "الشِّـينُ والمِـيمُ والقـافُ يقولـون إنَّـه أصـلٌ صَـحِيحٌ، ويـذكرون فيـه الشَّـمَقَ، وهـو إمَّـا النَّشـاطُ، وإمّـا الوَلـوعُ بالشَّىْءِ".

* شَمِقَ فلانٌ، وغيرُه ـــ شَمَقًا، وشَماقَةً: نَشِطَ ومَرِحَ مَرَحًا يُشْبِهُ الجُنُونَ.

قال رؤبة ـ يصف فحلاً ـ:

* كأنَّهُ ـ إذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ ـ *

* نُشِّـرَ عنـه أو أَسِيرٌ قد عَتَـقْ *

[المَسْلوسُ: الذَّاهِبُ العَقْلِ؛ نُشِّر عنـه، أى: حُلَّ عنه فَذَهَبَ ما به].

وــ فلانٌ: ذَهب عَقْلُه.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وــ الثَّوبُ: تَخَرَّقَ، فهو شَمِقٌ.

وــ فلانٌ بالشىء: أولعَ به.

(عن ابن القطاع)

* تَشَمَّقَ فُلانٌ: تَنَشَّطَ وخفَّ. قال رؤبة:

* راحًا إذا رَوَّحْتَهُ تَشَمَّقا *

* أَجُرُّ خَزًّا خَطِلاً ونَرْمَقا *

[الـرَّاحُ: الرجـل الـذى يمضـى للمعـروف؛ الخَطِلُ: الواسعُ؛ نرمقا: فارسـى معـرب، أراد نَرْمَه، أى: لَيِّنٌ].

ويقال: تَشَمَّق على امرأتِه. قال رؤبة:

* حُبًّا وإلْفًا طال ما تَعَشَّقا *

* ومِشْذَبًا عَنْها إذا تَشَمَّقا *

[مِشْذَبًا: يريد: يُطْرِدُ عنها ويُكَفُّ].

* الأَشْمَقُ: زَبَدُ الفَمِ المُخْتَلِطُ بالدَّمِ.

يقـال: لُغـامٌ أَشْـمَقُ. وفـى "اللسـان" قـال الرَّاجزُ ـ يصف جمالاً يتهدَّرْن ـ:

* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللُّغامِ أَشْمَقا *

* الشِّمِقُّ: الطَّويلُ.

وقيل: الطَّويلُ الجسيمُ مِنَ الرِّجـالِ، وهـى بتاء.

وــ من الثياب: المُخَرَّقُ.

* المُتَمَشِّقُ من الرجالِ: ذو الخُيلاءِ.

(عن ابن عباد)

* * *

* الشَّمَقْمَقُ: الطَّويلُ.

وقيل: الطَّويلُ الجسيمُ مِنَ الرِّجالِ.

وــ: النَّشيطُ.

o وأبو الشَّـمَقْمَقُ: مَـرْوان بـن محمـد (نحـو ٢٠٠هـ = ٨١٥م): شَاعِرٌ هَجَّاءٌ من أهل البَصْرة خُراسانىّ الأصل، من موالى بنى أمية. له أخبار مع شعراء عصره، كبشَّار وأبى العتاهية وأبى نُواس.

ومن شعره فى المزِّق الحضرمىّ ـ يهجوه ـ:

كُنْـتَ المـزِّق مَـرَّةً

فاليـومَ قد صِـرْتَ المُمَـزَّقْ

لمَّا جَـرَيْتَ مع الضَّـلال (م)

غَرِقْـتَ فـى بَحْـرِ الشَّمَقْمَقْ

* * *

ش م ل

١- السُّرعةُ والتحوّلُ. ٢- العمومُ.
٣- ضربٌ من الثياب. ٤- إحدى الجهات الأربع، ضد اليمين.
٥- ريح. ٦- الجَمْع والتَّمام.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والمِيمُ واللامُ أصلان منقاسان مُطَّردان، كُلُّ واحدٍ منهما في معناه وبابه. فالأوّلُ يدل على دَوران الشّيء بالشَّيءِ وأَخْذِه إيّاه... والأَصْلُ الثاني يَدُلُّ على الجانب الذى يُخَالِفُ اليمين".

* **شَمَلَ** فُلانٌ ـُـ شَمْلا، وشُمُولا: أَسْرَعَ وشَمَّرَ.

وـ الرِّيحُ: تَحَوَّلَتْ أو هبَّتْ شَمَالا، فهي شاملٌ، وشَمولٌ، وشَمَلٌ، وشمالٌ.

وفي المثل: "شَمَلَتْ ريحُهُما". يُضْرَبُ للمتصافِيَيْن، إذا تَكَدَّر حالُهما.

وقال أحمد شوقي:

ورُحْنا يَهُبُّ الشَّرُّ فينا وفيهمُ
وتَشْمَلُ أرواحُ للقتالِ وتَجْنُبُ

[تَجْنُبُ: تَهُبُّ جنوبًا].

وـ بفلان: أَخَذَتْ به ذاتَ الشِّمال.

وبه فُسِّرَ قول زهير - وذكر ظِباءً -:

جَرَتْ سُنُحًا فَقُلْتُ لها أَجِيزِى
نَوًى مَشْمُولَة فمتى اللِّقاءُ

[السَّانحُ مِنْ ظَبْيٍ أو طائرٍ: ما ولّى الإنسانَ مَيامِنَه، والعَرَبُ تَتَيمّنُ به؛ أَجِيزى: انْفُذِى؛ النَّوَى: المَوْضعُ البعيدُ].

وـ فلانٌ فلانًا: غطَّاه بالمِشْمَلَةِ. يقال: شَمَلَتِ الأُمُّ أطفالها.

ويقال: شَمَلَ التَّمْرَ وشَمَلَ الضَّرْعَ.

ويقال: هذه شَمْلَةٌ تَشْمُلُك، أى: تَسَعُك.

وـ: ضَرَبَ شِمالَه.

وـ الشَّاةَ: شَدَّ كِيسًا على ضَرْعِها.

ويقال: شَمَلَ الناقَةَ: أى عَلَّقَ عليها الشِّمالَ.

وـ النَّخْلَةَ: لَقَطَ ما عليها من الرُّطَبِ.

وـ: شَدَّ تَحْتَ أعذاقِها قِطَعَ أَكْسِيَةٍ، لِتَنْفُض فيها حَمْلَها.

وـ الخَمْرَ، وغَيْرَها: عَرَّضَها لِريحِ الشَّمالِ فَبرَدَتْ وطابَتْ. قال كعبُ بن زهير - يصف ثَنايا صاحبته -:

شُجَّتْ بِذِى شَبَمٍ من ماءِ مَحْنِيَةٍ
صافٍ بِأَبْطحَ أَضْحَى وَهْوَ مَشْمولُ

[شُجَّتْ: مُزِجَتْ؛ الشَّبَمُ: البَرَدُ؛ المَحْنِيَةُ: ما انحنى مِنَ الوادى فيه رَمْلٌ وحصًى صغار].

ويقال: غَديرٌ مشمولٌ: ضربتْه ريحُ الشَّمالِ فَبَردَ ماؤه وصَفا. وفى "اللسان" قال الشاعر:

وكُلُّ قضَّاءَ فى الهَيْجاءِ تَحْسَبُها
نِهْيًا بقاعٍ زَهَتْه الرِّيحُ مَشْمولا

[النِّهْىُ: الغَديرُ الصغير، زَهَتْه هنا: هَزَّته].

ويقال: ليلةٌ مشمولةٌ: باردة مُفْزِعَةٌ.

قال النَّمِرُ بن تولب ـ وذكر ناقةً ذبحها ـ:

ولِرِفْقَةٍ فى ليلةٍ مشمولةٍ
نَزَلتْ بها فَغَدتْ على آسارِها

[آسارُها: قيودها].

وـــ الشَّىْءَ والمكانَ: أَخَذَ فى شِمالِه.

(عن السرقسطى)

وـــ الريحُ النارَ: هَبَّتْ عليها فَأَذْكَتْها. فهى مشمولة.

وـــ الشَّيْبُ الشَّعرَ: عمَّه تامًّا. فهو شاملٌ.

قال أبو صخر الهذلىُّ:

جاورتنا بِقِلًى لِلَذَّاتِ الصِّبَا
وأذًى وأقْذَارٍ وشَيْبٍ شامِلِ

وـــ الشَّىءُ الشَّىءَ: ضَمَّه واحْتَواه.

وـــ: قطَّعَه وفرَّقه. (كأنه ضدٌّ)

(عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ الأَمْرَ برِعايته: رَعاه وتَبَنَّاه.

* شَمِلَ القومُ، وغيْرُهم ـــَ شَمَلاً: أصابتهم رِيحُ الشَّمالِ بِبَرْدِها.

وقيل: آذَتْهم بِبَرْدِها.

قال أبو كبير الهذلىُّ:

ولَقَدْ شَهِدْتُ الحَىَّ بعد رُقادِهِم
تُفْلَى جَمَاجِمُهُمْ بكُلِّ مُقَلَّلِ
حَتَّى رَأَيْتُهُمُ كأنَّ سَحَابَةً
صابَتْ عليهم وَدْقُها لم يُشْمَلِ

[تُفْلَى: تُعْلَى؛ بكُلِّ مُقَلَّلِ: بكل سَيْفٍ مُشْهَرٍ؛ صابَتْ: انحدَرَتْ كما يَنْحدرُ المَطَرُ].

وقال أميّة بن أبى عائذ ـ وذكر جيشًا ـ:

ونَعْمَانُ يَوْمًا ما أَشَدَّ حَرارَةً
لِنَفْسِكَ من صَلْداءَ تُصْبَى وتُشْمَلُ

[صَلْداءُ: أرضٌ غليظةٌ؛ تُصْبَى: تُصيبُها ريحُ الصَّبَا].

وـــ الأَمْرُ القَوْمَ شَمْلاً، وشَمَلاً، وشُمُولاً: عَمَّهم. فهو شامل، وشَمِلٌ.

ويُقالُ: شَمِلَهُم خَيْرٌ أو شَرٌّ.

قال الأعشى ـ يتغزلُ ـ:

إذا تقومُ يضوعُ المِسْكُ أَصْوِرَةً
والزَّنبقُ الوَرْدُ من أردانها شَمِلُ

[الزَّنبقُ: نباتٌ طيب الرائحة؛ الأردان: الثيابُ].

وقال عُبَيْدُ الله بنُ قَيْس الرُّقيّات:

كَيْفَ نَوْمِى على الفِراش ولَمَّا
تَشْمَل الشَّامَ غارَةٌ شَعْواءُ

[شعواءُ: أى عامَّةٌ مُهْلِكةٌ].

وقال البحترى - يمدح -:

ثَبَّتَ اللّهُ وطأةً لك أَمْسَتْ
جبلا راسيًا على المشركينا

رُبَّما وقعةٍ شَمَلْتَ بها الرّومَ
فباتوا أذلَةً خاضعينا

و- الإبلُ بَعِيرًا: أَخْفَتْه، ودَخَل بينها.

و- النَّاقةُ اللقاحَ: قَبِلَتْه وأمْسَكَتْهُ.

* **شُمِلَ** فلانٌ، وغيرُه: هَبَّت عليه ريحُ الشَّمال وأَصَابَتْه، فهو مشمولٌ.

وقيل: آذَتْه ببَرْدها. (عن ابن القطاع)

ويقال: شُمِلَ الغَيْمُ: أصابتْه ريحُ الشمال ففَرَّقتْه.

قال المُتنَخِّلُ الهُذَلىُّ - وذَكَر غيمًا -:

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَه الرِّيحُ وانقار (م)
به العَرْضُ ولم يُشْمَلِ

[حار: يريدُ تَحَيَّر وتَردَّد؛ عَقَّتْ: شَقَّتْ؛ انقارَ به العَرْضُ، أى: انْقَطَعَتْ منه قِطْعَةٌ مِنْ عَرْضِه].

وقال أبو تمام - يمدحُ -:

تَظَلُّ البلادُ تَرْتَمِى بضريبها
وتُشْمَلُ من أقطارها وَهْوَ يُجْنَبُ

* **أَشْمَلَ** فلانٌ، وغيْرُه: أَسْرَعَ.
(عن السرقسطى)

و-: صارَتْ له مَشْمَلَةٌ.

و- القَوْمُ: هَبَّتْ عليهم رِيحُ الشَّمالِ.

و-: صاروا فى برد الشمال.

و- الرِّيحُ: هبتْ.

وقيل: جاءتْ من جهة الشمال.

ويقال: أَشْمَلَ اليومُ.

و- فلانٌ فلانًا: كَسَاه مَشْمَلَةً.

وقيل: أعْطاه إيَّاها.

و- النَّاقةَ: جَعَلَ لها شِمالا، أو اتَّخَذه لها.

و- النَّخْلَةَ: لَقَطَ ما عليها من الرُّطَبِ.

يقال: أَشْمَلَ فلانٌ خرائفَه (نخله).

و- التَّمْرَ، أو الضَّرْعَ، ونحوَهما: وقَاهُ بشَمْلَةٍ.

و- الفَحْلُ الشَّوْلَ: أَلْقَحَ عددًا منها.

وـــ الأَمْرُ القَوْمَ: شَمِلَهم.

وـــ فلانٌ القومَ بالشَّرِّ: عمَّهم به.

وـــ فلانًا بالسيف: أدرجه (قتله) به.

(عن ابن عباد)

* **شَمَّلَ** فُلانٌ: أخَذَ بالشِّمالِ.

وـــ: أَسْرَعَ.

* **اشتَمَلَ** فلانٌ: لَبِسَ الشَّمْلَةَ.

وفى الخبر أَنَّه ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ قال: "لا يَشْتَمِلْ أَحَدُكم فى الصلاة اشتمالَ اليَهُودِ".

وـــ الخَمْرُ: أصابتها ريحُ الشمال فَبَرَدَتْ وطابتْ. يقال: شَمَلَها فاشتملتْ. قال أبو نواس ـ يصف خمرًا ـ:

ما مِثْلُ نُعماها إذا اشْتَمَلَتْ
إلا اشتمالَ فَمٍ على خَدِّ

وـــ فلانٌ بثوبه: أداره على جَسَدِه كلِّه حتى لا تَخْرُجَ منه يَدُه.

واستعاره ابن المعتز لشدة الوجد والحب فقال:

جِسْمُ المُحبِّ بثوبِ السُّقْمِ مُشْتَمِلٌ
وجفنُه بدموعِ الشوقِ مُكْتَحِلُ

وـــ بالسيف، وعليه: تَقَلَّدَه.

يقال: جاء مشتملا على سيفه.

وـــ الشىءُ على الشىءِ: احْتَواه وتَضَمَّنه.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾. (الأنعام/ ١٤٣)

وـــ: أحاطَ به إحاطَةَ الكِساءِ على الجَسَدِ.

قال أبو تمام ـ يذكر حال مُحبٍّ فارقته محبوبته ـ:

ما زال مشتملَ الفؤادِ على أَسًى
والبينُ مُشْتَمِلٌ على مَنْ يَعْشَقُ

ويقال: جاء فُلانٌ مُشْتَمِلا على داهيةٍ. (مجاز)

وـــ فلانٌ على الدَّابة: رَكِبها وذَهَبَ بها.

وـــ على فلانٍ: وقاه بِنَفْسِه.

يُقالُ: إنْ شِئْتَ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ وكانَتْ نَفسِي دُونَ نَفْسِك.

وـــ الصَّمَّاءَ: رَدَّ الكِساءَ من قِبَلِ يمينه على يده اليُسْرَى وعاتِقِه الأَيْسَرِ، ثم يردُّه ثانيةً من خَلْفِه على يده اليُمْنَى وعاتقه الأيمن فيغطيهما جميعًا.

وقيل: الْتَفَّ بالثَّوْبِ حتى يُجَلِّلَ به جَسَدَه، ولا يَرْفَع منه جانبًا فيكون فيه فُرْجَةٌ تَخْرُجُ منها يَدُهُ. وهو التَّلَفُّعُ.

وفـي الخـبر: "أنَّ النَّبـيَّ ـ صـلى الله عليـه وسَلَّمَ ـ نَـهَى عن اشْتِمال الصَّمّاء".

* **انشَمَلَ** الشَّىءُ: تَقَلَّص وانْضَمَّ بَعْضُـه إلى بَعْضٍ. (وانظر: ش م ر)

وفي "اللسان" قال الشاعرُ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

وجْناءُ مُقْوَرَّةُ الأَلْيَاطِ يَحْسَبُها
مَنْ لَمْ يكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلا
حتى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
في لازقٍ لَحِـقَ الأَقْـرابَ فانْشَمَـلا

[وجناء: ضخمة؛ مُقْوَرَّةٌ: مُتَقَبِّضَةٌ؛ الأَلْياط: مفردها اللِّيطُ، وهو الجلدُ؛ فـي لازق، أى: فى ضَرْعٍ لازقٍ؛ الأَقْرَابُ: مفردهـا القُـرْبُ، وهو الخاصرة].

وـــ فُلانٌ: أَسْرَعَ وشَمَّرَ.

وـــ في حاجَتِه: خَفَّ ونَهَضَ.

* **تَشَمَّلَ** فلانٌ وغيرُه: أصابته ريحُ الشَّمال.

قال ذو الرمة:

نواعمُ رَخْصاتٌ كأنّ حديثَها
جَنى الشَّهْدِ فى ماءِ الصّفا مُتَشَمِّلُ

[رخصـــاتٌ: ناعمـــاتٌ لينـــاتٌ؛ الصـــفا: الحجارة].

وــــ فُـلانٌ بالشَّـمْلَةِ، ونَحْوِهـا تَشَـمُّلاً، وتَشْمِيلا (على غير قياس): التَفَّ بها.

* **الشَّاملُ** ـ اللـون الشـامل: أن يكـون لـونٌ أسودُ يعلوه لونٌ آخر.

o **وأسلحة الدمار الشّامل:** الأسلحة الذرية أو النووية التى تُسبِّب خرابًا شاملا.

o **وهجومٌ شاملٌ:** منتشرٌ فى كل الجبهات.

* **الشَّمالُ** (فى الجغرافيا): الجِهَـةُ التـى تُقابِلُ الجَنوبَ، وتكونُ علـى شمـال المُتَّجِـه إلى الشَّرقِ. قالت وَجيهَةُ بنت أوْسٍ الضَّبِّيَّةُ ـ وذكرت رياحًا ـ:

فإنِّـى إذا هَـبَّتْ شَمَـالاً سَأَلْتُـها
هَـلِ ازْدَادَ صَدَّاحُ النُّمَيْـرَةِ مِـنْ قُـرْبِ

[الصَّـدْحُ هنـا: جَلَبَـةُ الصَّـوْتِ المنـادى بالرَّحيلِ؛ صدّاح النَّميرة: موضِعٌ].

o **وبُلـدانُ الشَّـمالِ:** البُلْـدانُ الواقعـةُ فـى القِسْمِ الأعْلَـى مـن الكـرةِ الأرضـيّة، وهـى البلدان الأمريكيّة والأوربيّة.

o **وريحُ الشَّمال:** الرِّيحُ التى تَهبُّ من تلك الجِهةِ. (وانظر: ش م أ ل، ش أ م ل)

قال جميل بُثينة:

أيا ريحَ الشَّمالِ أما تَرَيْنِى
أهيمُ وأننى بادى النُّحولِ

وقال حافظ إبراهيم:

فارفعوا هذه الكمائمَ عنّا

ودعونا نَشمُّ ريحَ الشَّمالِ

(ج) شَمالاتٌ، وشمائِلُ.

(الأخير على غير قياس)

وفى "اللسان" قال جَذيمةُ الأَبْرَشُ:

رُبَّما أَوْفَيْتُ فى عَلَم

تَرْفَعَنْ ثَوْبى شَمالاتُ

وقال أبو خِراش الهُذَلىُّ:

تكادُ يداهُ تُسْلِمان رِداءَهُ

مِنَ الجُودِ لَمَّا اسْتَقبَلَتْهُ الشَّمائِلُ

* **الشِّمالُ**: نَقيضُ اليَمين.

يقال: اليَدُ الشِّمالُ، والجِهةُ الشِّمالُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾. (الكهف / ١٨)

وفيه أيضًا: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾. (سبأ/ ١٥)

وفيه كذلك: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾. (الحاقة/ ٢٥)

وفى الخَبَرِ أنَّ النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسَلَّمَ ـ ذَكَرَ القرآنَ فقالَ: "يُعْطَى صاحِبُه يَوْمَ القِيامَةِ المُلْكَ بيَمِينِه والخُلْدَ بشِمالِه".

وقال زَيْدُ الفوارس:

وقلْتُ له كُنْ عن شِمالِى فإنَّنِى

سَأَكْفِيكَ إنْ ذَادَ المَنِيَّةَ ذَائِدُ

وقال أبو كَبير الهذلىّ:

لَمَّا رأَى أنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ

قَصَرَ الشِّمالَ بكُلِّ أبيضَ مِطْحَرِ

[قصر، أى: حَبَسَ؛ المِطْحَرُ: سَهْمٌ بعيدُ الذَّهابِ].

وقالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ ـ وذكَرَتْ فَرَسًا ـ:

حَبَاكَ به ولَمْ يَخْذُلْكَ لَمَّا

رَآكَ مُحَارِفًا ضَمِنَ الشِّمالِ

[المُحارِفُ: مُكْتَسِبُ الرِّزق لعيالِهِ؛ ضَمِنُ الشِّمال: أى شِمالُه مصابَةٌ].

وفى "خِزانة الأدب" قال ابن سناء الملك:

ولم أجعل الكفَّ الشِّمالَ وسادةً

فبات على كفِّى اليمين مُوَسَّدا

(ج) أَشْمُلٌ، وشُمُلٌ، وشَمَائِلُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾.

(الأعراف/ ١٧)

وفيه أيضًا: ﴿يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ﴾. (النَّحل/ ٤٨)

وقال أبو النَّجم العِجْلىّ ـ وذكر راعيًا يجمعُ إبِلَه ـ:

* يَأْتِى لها من أَيْمُنٍ وأشْمُـــلِ *

* وَهْىَ حيالَ الفرقدين تَعْتَلــى *

[الفرقدان: نجمان عاليان؛ تعتلى: تَرْتَفِعُ].

وفى "المحكم" قال الأَزْرَقُ العَنْبَرِىُّ ـ يـذكر سرعة طيران القطا ـ:

طِرْنَ انقِطاعَةَ أَوْتارٍ مُحَظْرَبَةٍ

فى أَقْوُسٍ نَازَعَتْها أَيْمُنٌ شُمُلا

[مُحَظْربَةٌ: مَشْدودةٌ].

وـــ: ريحُ الشَّمالِ. قال الأعشى:

رياحًا لا تُهِنْهُ إنْ تَمَنَّى

معارفَ من شِمالى فى رياحى

وقال البحترى ـ يصف نهاية الصيف ـ:

فى حيثُ أطلقتِ الشِّمالُ عِقالَها

ودنا الخريفُ بِقَطْرِهِ المتدانى

[العقالُ: الحبلُ تُشَدُّ به الدابَّةُ].

وـــ: النَّخْلَـةُ إذا شُــدَّتْ أَعْذَاقُهــا بقِطَـعِ الأَكْسِيَةِ لِئَلاَّ تُنْفَضَ.

وـــ: كِـيسٌ، أو شِبْـهُ مِخْـلاةٍ يُغَطَّـى بهـا الضَّرْعُ إذا ثَقُلَ، أو التَّمْرُ لئلا يَتَفَرَّقَ.

وـــ: سِمَةٌ فى ضَرْعِ الشَّاةِ.

وـــ: كُلُّ قَبْضَةٍ (حُزمة) مِـن الـزَّرْعِ يَقْـبِضُ عليها الحاصِدُ.

وـــ: المَنْزِلَةُ الخَسِيسَةَ. يقال: فُـلانٌ عِنـدِى بالشِّمالِ. قال أبو خراش الهُذَلى:

رَأَيْتُ بنى العَلَّاتِ لَمَّا تَضَافَروا

يَحوزونَ سَهْمِى دُونَهم فى الشَّمائلِ

[بنـو العَـلات: أَبْنـاءُ الضَّـرائرِ؛ تضـافروا: تعاونوا].

وـــ: الخُلُقُ والطَّبع.

و"شِمال" لفظ يطلق على المفرد والجمع.

ومن سجعات الأسـاس: لَـيْسَ مِـن شمـائِلى وشِمالِى أَنْ أَعْمَلَ بِشِمالِى.

وقال عبد يَغُوث بن وقاصٍ الحارثىّ:

ألا لا تلومانِى كَفَى اللَّوْمَ ما بِيَا

فما لَكُما فى اللَّوْمِ خَيْـرٌ ولا لِيَـا

أَلَـمْ تَعْلـما أنَّ المَلامــةَ نَفْعُهـا

قَلِيلٌ ومَا لَوْمِى أَخِى من شِمالِيَا

وقال صَخْر بن عمرو السُّلَمىّ:

وقالُـوا أَلاَ تَهْجُـو فَـوارِسَ هاشِـمٍ

وما لِـى وإهـداءَ الخَنَا ثـمَّ مالِيـا

أَبَى الهُجْرَ أَنِّى قد أصابُوا كَرِيمَتِى

وأَنْ لَيْسَ إهداءُ الخَنَا من شِمَالِيَا

[الهُجْرُ: الهَذيانُ والقبيحُ من القول؛ إهـداءُ الخَنَا: ذِكْرُ القَبيحِ وتَنَقُّصُ الناس].

وقال لَبيد:

هُمُ قَوْمِى وقد أنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمائلَ بُدِّلوهَا مِنْ شِمالِى

ويقال: فلانٌ كريمُ الشَّمَائِل.

قال الرَّبيعُ بن زيادٍ العَبْسِىُّ ـ يَصِفُ نساءً ثَكْلَى ـ:

يَضْرِبْنَ حُرَّ وجُوُهِهنَّ عَلَى فَتًى

عَفِّ الشَّمائل طَيِّبِ الأَخْبارِ

وقال الطِّرِمّاحُ:

وأَنِّى شَقِىٌّ باللِّئام ولا ترى

شَقِيًّا بهم إلاَّ كَرِيمَ الشَّمائِل

وــ: الشُّؤْمُ. (عن ابن الأعرابى)

قال حسّانُ بن نُشْبَةَ ـ يذكر هزيمة قبيلة حِمْيَر وفرارها ـ:

تَرَكْنَا لهم شِقَّ الشِّمال فأصْبَحوا

جَمِيعًا يَزُجُّونَ المَطِىَّ المُخَزَّما

[المُخَزَّمُ: المشدودُ بالخِزامةِ، وهى حَلْقَةٌ تُجْعَلُ فى أحد جانبى مَنْخِرَى البَعير].

ويقال: جعل الأمرَ فى الشِّمال: أهمله.

وفى "المحكم" أنشد:

∴ ولم أَجْعَلْ شؤونَك بالشِّمال ∴

o وطَيْرُ الشِّمال: كُلُّ طَيْرٍ يُتَشَاءَمُ به.

يقالُ: زجرتُ له طَيْرَ الشِّمالِ.

قال أبو ذُؤَيب الهُذَلِىُّ ـ يذكر محبوبته ـ:

زَجَرْتَ لها طيْرَ الشِّمالِ فإن تَكُنْ

هَواكَ الذى تَهْوَى يُصِبْكَ اجتِنَابُها

وقال أبو العلاء المعرى:

وما طَيْرُ اليمين بمُبْهِجاتى

فأخشى الهَمَّ من طَيْرِ الشِّمالِ

ويُقالُ: جَرَى له غُرابُ شِمالٍ، أى: ما يَكْرَهُ. قال الحارث بن عمرو الفَزارىّ ـ ويُنْسَبُ لغيره ـ:

وهَوَّنَ وَجْدِى أَنّنى لم أَكُنْ لكُمْ

غُرابَ شِمالٍ يَنْتِفُ الرِّيش حاتِمَا

[حاتمٌ، أى: قاضٍ بالفِراق].

o ونَاقَةٌ شِمالٌ: خفيفةٌ سَرِيعَةٌ مُشَمِّرَةٌ.

o وذو الشِّمالَيْن: من يعملُ بيَدَيْه جَمِيعًا.

وــ: لَقَبُ عُمَير بن غبشان الخزاعىّ. صَحَابِىٌّ، كان أعسرَ، واسْتُشْهِدَ يوم بدر.

*** الشَّمْلُ، والشَّمَلُ:** لغةٌ فى الشَّمَال بمعنى الريح. وفى "اللسان" قال عمرو بنُ شَأْس:

وأَفْراسُنا مِثْلُ السَّعَالِى أَصَابَها

قِطارٌ وبَلَّتْها بِنَافِجَةٍ شَمْلِ

[النَّافجةُ: الرِّياحُ الشَّديدةُ].

وقال مالك بن الرَّيب:

ثَوَى مالِكٌ ببلادِ العَدُوِّ
تَسْفِى عليه رياحُ الشَّمَلْ

وقال البَعيثُ :

أهاجَ عليك الشَّوْقَ أَطْلَالُ دِمْنَةٍ
بِنَاصِفَةِ البُرْدَيْنِ أو جانبِ الهَجْل

أَتَى أبَدٌ من دُونِ حدثان عَهْدِها
وجَرَّتْ عليها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ

[ناصفةُ البُرْدَيْنِ هنا: مَوْضِعٌ؛ الهَجْلُ: المُطْمَئِنُّ من الأرض؛ أَبَدٌ: دَهْرٌ].

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

أَصِبْ شَمَلاً مِنِّى العَشِيَّةَ إنَّنِى
على الهَوْلِ شرَّابٌ بلَحْمٍ مُلَهْوَجِ

[لَحْمٌ مُلَهْوَجٌ: غير ناضج].

(ج) أَشْمُلٌ. (جج) أشامِلُ.

قال الطِّرمّاحُ ـ يصف خِدْرًا ـ:

لأْمٍ تَحِنُّ به مَزَامِيرُ (م)
الجَنَائِبِ والأشامِلْ

[اللأْمُ: الشَّديدُ الصُّلْب؛ الجَنائِبُ: مفردها الجنوبُ، وهى ريحُ الجنوبِ].

وـــ: القَلِيلُ مِنْ كُلِّ شىءٍ.

يُقالُ: أَصَبْتُ مِنْ فُلانٍ شَمَلاً.

ويقال: أَصَابَنَا شَمَلٌ من مَطَرٍ.

ويقالُ أيضًا: رَأَيْتُ شَمَلاً من النّاسِ.

وـــ: الشُّقَّةُ من الثيابِ يتوشَّحُ بها ويُتَلَفَّعُ.

وفى الخبر، قال رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "... ثم يعمدُ إلى شَمْل من أخلاقه التى وضع فيكسوه إنسانًا مسلمًا مسكينًا فقيرًا لا يَكسوه إلا اللّه إلا لم يزل فى حِرْز اللّه ـ عز وجل ـ ...".

وفى الخبر أيضًا: "دخلتُ على علىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ بالخَوَرْنق، وعليه شَمْلُ قطيفةٍ، وهو يرعدُ فيها فقلت: يا أميرَ المؤمنين إن اللّه قد جعلَ لك ولأهلِ بيتِكِ فى هذا المالِ نصيبًا". [الخَوَرْنَقُ: قصر بالكوفة].

وـــ: العِذْقُ.

وقيل: القليلُ الحمْلِ منه.

وقيل: ما يَبْقَى منه على النَّخْلِ بعدما يُلْقَطُ بَعْضُهُ.

يُقالُ: ما على النَّخْلَةِ إلا شَمَلٌ مِنْ رُطَبٍ.

وفى المثل: "شَمْلٌ تعالَى بعد خَصْباتِ الدَّقَل". [الخَصْبَة: النَّخْلَةُ الكثيرةُ الحمْلِ؛ الدَّقَلُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ]. يُضْرَب لِمَنْ قَلَّ خَيْرُه، وإن اسْتُخرِجَ منه شَىءٌ كان مع تَعَبٍ وشِدّةٍ.

وـــ من النـاس وغيرهـم: مجتمـعُ عـددهم وأمرهم. يُقال: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهم.

ويُقالُ فى الدعاءِ: شَتَّتَ اللهُ شَمْلَهم.

ويقال أيضًا: فَـرَّقَ الله شَـمْلَ فُـلانٍ: أى مـا اجتَمَعَ من أَمْرِه.

وفى خبر زيد بن ثابت أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "من كـان همُّه الآخـرة جمـع اللهُ شملَـه، وجعـل غنـاه فـى قلبـه، وأتتـه الدنيا وهى راغمةٌ".

وفى خَبَرِ الدُّعاءِ: "أسأَلُكَ رَحْمَةً تَجْمَعُ بها شَمْلِى".

وقال أبو ذؤيب الهذلى ـ يرثى ـ:

كَمْ مِنْ جميعِ الشَّمْلِ ملتئم القوى
كانوا بعيشٍ قبلنا فتَصَدَّعوا

وقال البَعيث:

وقد يَنْعَشُ اللهُ الفَتَى بعد عَثْرَةٍ
وقد يَجْمَعُ الله الشَّتِيتَ مِنَ الشَّمَلْ

[يَنْعَشُ اللهُ الفتى: يُعينُه ويساعِدُهُ].

وقال يحيى بن حكم الغَزال:

لله تلك الليالى والسرورُ بها
كأنما أبصرتْها العينُ فى الحلُمِ
فَفَرَّق الدهرُ شَمْلا كان ملتئمًا
منــا وجمَّـــعَ شَمْـــلا غيــرَ ملتئمِ

وقال ابن أبى حُصينة ـ يمدح ـ:

فجمعتُمُ شَمْلَ العشيرةِ بعدما
تَفَرَّقَ ذاك الشَّمْلُ وانصدعَ الشَّعْبُ

وـــ: الافتراقُ. (ضِدٌّ)

وـــ: الكَنَفُ. يقال: نحن فى شَمَلِكم.

ويقال أيضا: دَخَـلَ فـى شَـمْلِها، أى: فـى غُمارِها.

وـــ: الفَزَعُ. يُقالُ: به شَمْلٌ من جُنُونٍ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

فما بِىَ من طَيْفٍ على أَنَّ طَيْرَةً
إذا خِفْتُ ضَيْمًا تَعْتَرِينِىَ كالشَّمْلِ

(ج) أشمالٌ.

* **الشَّمِلُ:** المُشْتَمِلُ بالشَّـمْلَةِ. وفـى الخـبر: "لا يضرُّ أَحَدَكم إذا صَلَّى فى بَيْتِه شَمِلا".

وـــ: الشيءُ الرَّقيقُ.

وبه فُسِّرَ قول ابن مُقْبِـل ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

تَذُبُّ عنه بـلِيفٍ شوْذَبٍ شَمِلٍ
يَحْمِى أَسِرَّةَ بَيْنَ الزَّوْرِ والثَّفِنِ

[بلِيفٍ: أى بذَنَبٍ، الشَّوْذَبُ: الطَّويلُ، أَسِرَّة بين: أى ما بين، ومفردها سرار، وهو الخط، الزَّوْرُ: الصَّدْرُ، الثَّفِنُ: ما يَلْمِسُ الأرضَ من صَدْرِ البَعيرِ عند البروك].

* **الشِّمْلُ:** العِذْقُ. قال الطِّرِمّاحُ ـ يُشَبِّهُ ذَنَبَ البَعِيرِ بالعِذْق ـ:

أو بِشِمْلٍ شَالَ من خَصْبَةٍ
جُرِّدَتْ للنَّاسِ بَعْدَ الكِمامْ

[شالَ: ارتفعَ؛ الخَصْبَةُ هنا: النَّخلةُ الطويلَةُ؛ الكِمامُ: مفردها كُمّ، وهو الغِطاءُ الذى يُجْعَلُ على عذقِ النَّخْلَةِ].

* **الشَّمْلَةُ**: شُقَّةٌ من الثِّيابِ من صوف أو شعر، ذات خَمْلٍ، يُتَوَشَّحُ بها ويُتَلَفَّعُ.

وقيل: ثوبٌ يديره الشخصُ على جسده كلِّه لا تخرج منه يده. (عن ابن عباد)

وقيل: كِساءٌ دون القَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ به.

وفى خبر المقداد، حين شَرِبَ شرابَ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "... وعلىَّ شَمْلَةٌ إذا وضعتُها على قدمىَّ خرج رأسى، وإذا وضعتُها على رأسى خَرَج قدماى".

وقال مهيار الدَّيلمىّ ـ وذكر عجوزًا ـ:

يَعْتَجِرُ الشَّمْلَةَ حيطانًا إذا
قَرَّ وَيحْتشُّ إذا ما اسْتَرْزَقَا

[يَعْتَجِرُ: يَلُفُّ؛ قَرَّ: بَرَد؛ يَحْتَشُّ: يَجْمَعُ الحشيشَ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

إذا اغْتَزَلَتْ من بُقَامِ الفَرِيرِ
فَيَا حُسْنَ شَمْلَتِها شَمْلَتَا !

[البُقامُ: سَقْطُ الصُّوفِ؛ الفَرِيرُ: صِغارُ الشّاءِ].

ويقُالُ: ضَمَّ عليه اللَّيْلُ شَمْلَتَه. (مجاز)

(ج) شِمالٌ.

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ أنه قال للأشعْث بنِ قَيْسٍ: "إنَّ أبا هذا كان يَنْسِجُ الشِّمالَ بيمِينِه".

o **والشَّمْلَةُ الفَلوتُ:** التى لا ينضمُّ طرفاها لصِغرها. وفى خبر متمِّم بن نُويرة حين دخل على عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ فقال له عمر: "ما أرى أصحابَك مثلك، فقال له: أما والله إنى مع ذلك لأركبُ الجملَ الثِّفالَ، وأعتقلُ الرُّمْحَ الشَّطونَ، وألبسُ الشَّملةَ الفَلوتَ".

[الثِّفالُ: البطىءُ الثقيلُ؛ الشَّطون: الطويل الأعوج].

o **وأُمُّ شَمْلَة:** كُنْيَةُ الدُّنْيَا.

(عن ابن الأعرابى)

وفى "المحكم" قال الشاعر:

مِنْ أمِّ شَمْلَةَ تَرْمينَا بِـذائِفِها
غَرَّارَةٌ زُيِّنَتْ منها التهاويلُ

[بذائِفِها، أى: بمصائِبِها؛ غَرّارةٌ: خَدّاعَةٌ].

و: كُنْيَةُ الخَمْرِ، لأنها تَشْتَمِلُ على عَقْلِ الإنسان فتُغيبه.

و: كُنْيَةُ الشمس؛ لأنها تشمل (تَعُمُّ) الخَلْقَ بطلوعها. (عن الزمخشرى)

يقال: أدفأتنا أمُّ شَمْلَة.

* **الشَّمَلَةُ:** الشَّىْءُ القَلِيلُ يَبْقَى على النَّخْلَةِ مِنْ حَمْلِها. يُقالُ: ما على النَّخْلَةِ إلا شَمَلَة.

* **الشِّمْلَةُ:** ثوبٌ يُعَمَّمُ به الجسدُ كلُّه لا تخرجُ منه اليدُ. (عن ابن عباد)

o **والشِّمْلَةُ الصَّماءُ:** التى ليس تحتها قَميصٌ، ولا سَراويلُ. وتُكْرَهُ الصلاةُ فيها.

* **الشِّمِلُّ** من الإبل: السَّريعُ الخفيفُ، وهى بتاء. يقال: ناقةٌ شِملَّةٌ.

قال عبدُ اللهِ بن سَلِمَة الغامِدِى ـ وذكر ديارًا ـ:

فَتَعَدَّ عَنْها إذْ نَأَتْ بِشِمِلَّةٍ
حَرْفٍ كَعُودِ القَوْسِ غَيْرِ ضَرُوسِ

[تَعَدَّ عنها: انْصَرِفْ عنها؛ الحَرْفُ: الضَّامِرةُ؛ الضَّروسُ: السَّيئةُ الطَّبْع].

وقال بَشَّار بن برد:

سُقِينَ بحَذَّاءِ النَّجاءِ شِمِلَّةٍ
إذا قال يَعْفُورُ الفَلاةِ تَأَوَّبُوا

[الحَذَّاءُ هنا: الرَّاحِلَةُ السَّريعَةُ؛ النَّجاءُ هنا: السَّلامةُ؛ اليعفورُ: حِمارُ الوحشِ؛ تأوَّبوا: ارْجِعُوا].

وفى "المحكم" أنشد ثَعْلَب:

* بأوبِ ضَبْعَىْ مَرِحٍ شِمِلِّ *

[الأَوْبُ: سُرْعَةُ تقليب اليدَيْن والرِّجْلين فى السَّيرِ؛ الضَّبْعُ: ما بين الإبطِ إلى نصف العَضُدِ من أعلاهما، وهما ضَبْعان].

* **الشَّمولُ:** ريحُ الشَّمال.

و: الخَمْرُ.

وقيل: الخَمْرُ البارِدَةُ.

قال عبد الله بن عَجْلانَ النَّهْدىُّ ـ يصفُ زَوْجَتَه ـ:

وحُقَّةِ مِسْكٍ من نِساءٍ لَبِسْتُها
شَبابى وكأسٍ باكَرَتْنِى شَمُولُها

جديدةُ سِربالِ الشَّبابِ كأنّها
سَقِيَّةُ بَرْدِىٍّ نَمَتْها غُيُولُها

[حُقَّةُ مسكٍ: وِعاءُ مِسْكٍ، كنايةٌ عن امرأتهِ لِطِيبِ رائحتها؛ لَبِسْتُها، أى: تَمَتَّعْتُ

بها؛ جديدةُ سِربال الشباب، أى: فى عُنْفوان شبابها؛ سَقِيَّةٌ، أى: مَسْقِيَّة؛ الغُيولُ: جمع غَيْلٍ، وهو الماء الذى يجرى بين الأشجار].

وقال أبو نُواس ـ يتغزل ـ:

ما أَسْكَرَتْنى الشَّمُولُ لكنْ
مديرُ طَرْفٍ به احْورارُ

وقال ابن الرومى:

أَبْكى الشَّبابَ للذاتِ الشَّمول إذا
غَنَّى القِيانُ وحثَّ الكَأْسَ ساقيها

وقال أحمد شوقى ـ يَصِفُ أغنيةً للشيخ سلامة حجازى ـ:

كَعِتابِ الحبيبِ فى أُذُنِ الصَّبِّ (م)
وهَمْسِ النَّديمِ حول الشَّمول

* **الشُّمولُ**: العمومُ.

o **والشُّمولُ المالىُّ**: توفيرُ منتجات مالية مناسبة لاحتياجات الفرد أو المؤسسة، مثل: الحسابات الجارية والتوفير، والتأمين، والتمويل والائتمان، وغيرها.

o **والنظام الشُّمولىّ**: نظامٌ سياسىٌّ يتحكم فيه حزبٌ واحد بالسلطة، وتخضع فيه النشاطات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإعلامية للدولة.

* **الشَّمِيلُ، و الشِّمِيلُ**: لغة فى ريحِ الشَّمال.

* **الشَّوْمَلُ**: الشَّميلُ.

* **الشَّيْمَلُ**: الشَّميلُ.

* **المِشْمَالُ**: مِلْحَفَةٌ يُلْتَفُ بها. (ج) مَشامِيلُ.

* **المِشْمَلُ**: الشَّمْلَةُ.

وــ: سَيْفٌ قصيرٌ يُخَبِّئه حامِلُه فى ثيابه. (ج) مَشامِلُ.

* **المِشْمَلَةُ**: شَمْلَةٌ ذاتُ شِقَّين يُلْفَقان، ويُتَغَطَّى بها فى النوم.

وقيل: كساء له خُمْلٌ يُلتحف به. (عن ابن عباد)

وفى "اللسان" قال الشاعر:

ما رَأَيْنا لِغُرابٍ مَثَلاً
إذْ بَعَثْناهُ يَجِى بالمِشْمَلَهْ
غَيْرَ فِنْدٍ أَرْسَلُوه قابِسًا
فثَوَى حَوْلًا وسَبَّ العَجَلَهْ

[غُراب: اسمُ رَجُلٍ؛ فِنْد: مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقَّاص].

* **مشمولٌ** ـ رجلٌ مشمولُ الخلائقِ: كريمُ الأخلاقِ طَيِّبُها.

وبه فُسِّر قول الحارثِ بـن حِلِّـزة ـ ويُنْسَـبُ لعَبْدة بن الطَّبيب ـ:

إلى التِّجَـــارِ فَأَعْدَانِـــى بِلَذَّتِـــهِ
رِخْوُ الإِزَارِ كَنَصْلِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

[التِّجـارُ: الخَمّـارون؛ أعـدانى: أعـاننى؛ رِخْو الإزار، أى: يَجُرُّ إزاره من الخُيلاءِ].

* **مَشْمُولَةٌ** ـ أخلاقٌ مشْمولَةٌ: مَرْضِيَّةٌ كريمةٌ.

وقيل: مَذْمُومَةٌ. (ضِدٌّ)

قال أبو زُبَيْد الطائىّ:

وَلَتَعْرِفَنَّ خلائِقًا مَشْمُولَةً
ولَتَنْدَمَنَّ ولاتَ ساعة مَنْدَمِ

o **ونارٌ مشمولةٌ:** أذكَتْها ريحُ الشَّمال.

o **ونَوًى مَشْمُولَةٌ:** مُفَرِّقَةٌ للأحبابِ.

* * *

* **الشَّمْلَقُ** من النساء: السَّيِّئةُ الخُلُق.

يقالُ: امرأةٌ شَمْلَقٌ.

و ــ: العَجوزُ الهَرِمَةُ. (وانظر: س م ل ق)

وبكلا المعنيين فسِّر قول الراجز:

* أَشْكُو إلى اللهِ عِيالاً دَرْدَقا *
* مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزًا شَمْلَقــا *

[الدَّرْدق: الصِّغَارُ؛ مُقَرْقمين: جَوْعَى].

* * *

ش م ل ل

* **شَمْلَلَ** فُلانٌ: أَسْرَعَ. (وانظر: ش م ل)

و ــ الشَّجَرَةَ: لقطَ ما عليها من الثَّمَرِ.

يقـال: شَـمْلَلَ فُـلانٌ النَّخْلَـةَ: أَخَـذَ مِـنْ شماليلـها، وهـو الثَّمَـرُ القليـل الـذى بَقِـىَ عليها.

* **الشِّمْلالُ:** ضِدُّ اليَمينِ. (وانظر: ش م ل)

و ــ: اليد الشِّمال.

و ــ من الدواب: السَّرِيعُ الخَفِيفُ المُشَمِّرُ.

يُقَال: نَاقةٌ شِمْلالٌ، وفرسٌ شِمْلالٌ.

قال امرؤ القيس ـ يصف فَرَسًا ـ:

كَأَنِّى بِفَتْخاءِ الجَناحَيْنِ لَقْوَةٍ
صَيُودٍ مِنَ العِقْبانِ طَأْطأْتُ شِمْلالِ

[الفَتْخـــاءُ: اللَّيِّنَـــةُ الجنـــاحين؛ اللَّقـــوةُ: الســريعة مـن العِقْبَـانِ؛ طَأْطَـأْت: حثثتهـا وحركتها، وجعلتها تُسرعُ].

وقال ذو الرمة:

* ونَغَضانُ الرَّحْلِ من مُعَالِ *
* على قَرا مُعْوَجَّةٍ شِمـلالِ *

[النَّغَضانُ: التَّحَرُّكُ والاضطرابُ؛ مِنْ مُعال: مِنْ فوق؛ قرا: ظَهْرٌ].

وقال المتنبى:

وإنما يبلغُ الإنسانُ طاقتَه

ما كلُّ ماشيةٍ بالرَّحْلِ شِمْلالُ

* **الشَّمْلولُ:** السَّريعُ الخفيفُ.

وـــ: النَّشيط اليَقِظُ، وقد تُسْتَخدم للسُّخْرية.

(ج) شماليلُ.

* **الشُّمْلُولُ:** عِرْقٌ من الرَّملِ مُسْتَطيلٌ.

وـــ: الثَّمرُ القَليلُ الذى بَقِىَ على النَّخْلَة.

يقال: ما بَقِىَ فى النخلةِ إلا شماليلُ.

وفى "المفضليات" قال عَبْدة بن الطَّبيب ـ يصفُ ناقةً ـ:

عَنْسٌ تُشيرُ بقِنوان إذا زُجِرَتْ

من خَصْيةٍ بقيتْ فيها شماليلُ

[العَنْسُ: الناقة القويةُ؛ القِنوان: جمع قِنو، وهو عِذق النخلة].

وقال العجاج:

* وقد تَرَدَّى مِنْ أراطٍ مِلْحَفا *

* مِنْها شَماليـــلُ وما تَلَفَّفا *

وـــ: غُصنٌ مِنَ الشجرةِ متشعِّبٌ.

(ج) شَماليلُ.

o **والشَّـماليلُ:** حِبـالُ رَمْـلٍ مُتَفَرِّقـةٌ بنَاحِيـةِ مَعْقُلَـةَ بالدَّهْناءِ. قال ذو الرُّمة:

فَوَدَّعْنَ أَقواعَ الشَّمالِيلِ بَعْدَمـا

ذَوَى بَقْلُها أَحْرَارُها وذُكورُها

[الأَقْواعُ: مفردها قاع، وهى الأرضُ المستويةُ لا رمل فيها ولا حجارة؛ أحرارُ البَقْلِ: ما رَقَّ منه وحـلا؛ وذُكـوره: ما خَشُن منه].

o **وثَوْبٌ شماليلُ:** مُتَشَقِّقٌ.

o **وقومٌ شماليلُ:** مُتَفَرِّقون.

o **وشَماليلُ النَّوى:** بَقايَاهُ.

وقيل: تَفَرُّقه. قال جرير:

حَيُّوا أُمامَةَ واذكروا عَهْدًا مَضَى

قَبْلَ التَّصَدُّعِ مِنْ شَماليلِ النَّوَى

[التَّصَدُّعُ: التَّفَرُّق].

* **الشِّمليلُ** من الدوابِّ: الشِّملالُ.

يقال: جَمَلٌ شِمْلِيلٌ. و: ناقةٌ شِمْليلٌ.

قال كعب بن زهير ـ يصف ناقةً ـ:

حَرْفٌ أخوها أبُوها من مُهَجَّنَةٍ

وعَمُّها خالُها قَوْداءُ شِمْلِيلُ

[الحَـرْفُ: النَّاقـةُ الضَّـامِرَةُ؛ مِـنْ مُهَجَّنـةٍ، أى: من إبِلٍ كريمةٍ؛ قَوداءُ: طويلةُ العُنُقِ].

* * *

ش م م

(فــى العبريــة Šāmam (شــامَم) تعنــى: ذهل، خاف، تعجّب، خرب، أقفر، خـلا من السكان. و Šmāmāh (شْـماما) تعنـى:

صحراء، خراب، دمار، خوْف، رُعْب، فناء، قفْر. وفى الأكدية Šamamu (شَمَمْ) أى: فَقَدَ الوعى. وفى الأوجاريتية Šmm (شْمم) أى: ارتعد، ارتعش).

١– المقاربةُ والمداناةُ. ٢– العُلُوُّ.
٣– الإحساس بالرائحة.
٤– حاسّةٌ من الحواسِّ.

قال ابنُ فارس: "الشينُ والميمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المقاربةِ والمداناةِ".

* **شَمَّ** (كنَصَرَ) فلانٌ الشَّىءَ ـُـ شَمًّا، وشَميمًا، وشِمِّيمَى (الأخير عن الزَّمخشرى): أدركَ رائحته. يقالُ: شَمَّ الوَرْدَ.

وفى خبر أبى بكْرة أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مَنْ قَتَلَ مُعاهدَةً بغير حِلِّها، حرَّم الله عليه الجنة أن يَشُمَّ ريحَها".

وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ: "يَشُمُّ المُحْرِمُ الريحانَ، وينظرُ فى المرآةِ، ويتداوى".

وفى المثل: "أَشَمُّ من ذئب"، و"أشمُّ من نعامة".

وقالت أمامةُ بنت الحارث ـ توصى ابنتَها عند زفافها ـ: "...فالتَّفَقُّدُ لموضع عينه وأنفه، فلا تقعُ عينُه منك على قبيح، ولا يَشمُّ منك إلا أطيبَ ريح ...".

وقال بَشّار بن بُرد ـ يمدح ـ:

ولولا الذى زَعموا لَمْ أكُنْ
لأَمْدَحَ رَيْحانَةً قَبْلَ شَمّ

وقال المتنبى ـ يمدح سيف الدولة ـ:

إذا كانَ شَمُّ الرَّوحِ أَدْنَى إلَيْكُمُ
فلا بَرِحَتْنى رَوْضَةٌ وقَبُولُ

[الرَّوْحُ: نَسيمُ الرِّيح الشَّرقية؛ بَرِحَتْنى: فارقتنى؛ القَبُولُ: رِيحُ الصَّبا].

ويقال: شَمَّ فُلانٌ النَّسيمَ: تَنَزَّه.

و ـــ الخبرَ: أدرك طَرَفَهُ.

وقيل: أدركه بفِطْنَتِه.

و ـــ فلانًا، أو الأمرَ: اخْتَبَرَه.

* **شَمَّ** (كعَلِمَ) البِناءُ، أو الجبلُ، ونحوهما ـَـ شَمَمًا: ارتَفع وعلا. فهو أشَمُّ، وهى شَمَّاءُ. (ج) شُمٌّ. يقال: مِنكبٌ أَشَمّ.

قال زهير بن أبى سُلمى ـ يصف خيلاً ـ:

كانوا فَريقَيْنِ يَصْغونَ الزِّجاج على
قُعْسِ الكَواهلِ فى أكْتَافِها شَمَمُ

[يصغون: يهيِّئون؛ الزِّجاجُ: مفردها زُجّ، وهى الحديدةُ التى فى أسفل الرُّمح؛ قُعْسٌ: مفردها أقعس، وهو الأحدب].

ويقال: جَبَلٌ أَشَمٌّ: طَويلُ الرَّأْس.

قال الأخطل ـ يهجو جريرًا ـ:

فمَا لَكَ عِزُّ التَّغْلِبىِّ الذى بَنَى

له اللّهُ فى شُمِّ الجِبالِ الحَوارِكِ

[الحوارِكُ: المرتفعات].

وقال ابنُ الرُّومى ـ يَرثى أُمَّه ـ:

ولا لِقوةٌ شعواءُ تُلْحِمُ فَرْخَها

خُدارِيَّةٌ شَمَّاءُ فى شاهقٍ أشمّ

[اللِّقوةُ: العُقابُ؛ الخُدارِيَّةُ: السَّوْداءُ].

وـــ الأنـــفُ: ارْتَفَعت قَصَبَتُه قليلا فى استواء. وفى خبر صفته ـ صلى اللّه عليه وسلَّمَ ـ: "يَحْسَبُهُ من لم يتأمَّلْهُ أشمَّ".

وقال ذو الرمة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

تَثْنى النِّقابَ على عِرْنينِ أَرْنَبَةٍ

شمّاءَ مَارِنُها بالمِسْكِ مَرْثومُ

[تَثْنِى: تَعْطِفُ؛ العِرنينُ: الأَنْفُ؛ الأَرْنَبةُ: مُقَدَّمُ الأَنْفِ؛ المارِنُ: ما لان من الأَنْفِ؛ مرثومٌ: مطلىٌّ].

ويقال: أرنبةٌ شمّاءُ: طويلةٌ مُشرفةُ الأنف فى استواء.

وـــ فلانٌ: ترفَّعَ وتكبَّرَ.

ويقال: رَجُلٌ أَشَمٌّ من قوم شُمٍّ: سَيِّدٌ ذو أَنَفَةٍ.

ويقال: فَرعٌ أَشَمٌّ: شريف.

قال المثقّب العبدى ـ يفخرُ ـ:

أنا بيتى من مَعَدٍّ فى الذُّرَى

ولى الهامةُ والفرعُ الأشمّ

واستعاره كعبُ بن زهير للعِزّة والأنفة فقال:

شُمُّ العَرانينِ أَبْطالٌ لَبُوسُهُمُ

مِنْ نَسْجِ داود فى الهَيْجا سَرابيلُ

[العرانينُ: جَمْعُ عِرْنين، وهو الأنفُ].

وقال حسان بن ثابت ـ يمدح ـ:

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أَحْسابُهُمْ

شُمُّ الأُنوفِ مِنَ الطِّرازِ الأَوّلِ

وـــ الشىءَ: اقترب منه ودنا. وفى "التهذيب" قال عبد اللّه بن سمعان التَّغْلِبىّ:

ولم يَأتِ للأمرِ الذى حال دونه

رجالٌ هُمُ أعداؤُك، الدَّهْرَ، من شَمَمْ

وـــ الأمرَ: وَلِىَ عملَه بيده.

* **شُمَّ** فُلانٌ: اخْتُبِرَ.

* **أشمَّ** فُلانٌ: مرّ رافعًا رأسَه متكبرًا.

يقال: عَرَضْتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يُريدُه.

وـــ القومُ: حادوا يمينًا وشمالاً.

وقيل: جاروا عن وُجوهِهِم يمينًا وشمالاً.

يقال: بَيْنَا هُم فى وَجْهٍ إذ أشمُّوا.

وـــ فلانٌ عن الشَّىءِ: عدَلَ وحادَ.

وـــ الحَجّامُ الختانَ، والخافِضَةُ البَظْرَ: أخذا منهما قليلا.

وفى خبر أم عطيّة: "أشِمِّى ولا تَنْهكى؛ فإنَّه أَضْوأ للوَجْهِ، وأَحْظَى لها عند الزَّوج". شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة والنَّهك بالمبالغة فيه.

وـــ فلانٌ الحروفَ: نَحا بها إلى الضَّمَّة أو الكَسْرَة بحيث لا تُسمع.

ويقال: أَشَمَّ فلانٌ فى قراءته: أَشار إلى الحركةِ مِنْ غير تصويتٍ.

وـــ فلانًا الطِّيبَ: عرضه له ليشَمَّهُ.

ويقال: أشْمِمْنى يَدَك أُقبِّلْها، أى: ناوِلْنى يَدَك.

* **شَامَّ** فلانٌ فلانًا: شَمَّ كُلٌّ منهما الآخرَ.

وـــ: اخْتَبَره ونَظَر ما عِنْدَه.

يقال: شَامِمْه، أى: ادْنُ منه وانْظُرْ ما عِنْدَه.

وفى خبر على ـ رضى اللّه عنه ـ حِينَ أرادَ الخروج لقتال عمرو بن وُدّ، قال: "أخْرُجُ إليه فأُشامُّه قَبْلَ اللقاءِ".

ويقال: شامَمْنَاهُم ثُمَّ ناوَشْناهُمْ.

وـــ: قَاربَه ودَنَا مِنْه. يقال: شامَّ فلانٌ الأَعداءَ: دَنا منهم حتى يَرَوه ويراهم.

وـــ الأمرَ: وَلِىَ عَمَلَهُ بِيَدِه.

* **شَمَّمَ** فلانٌ فلانًا الطيبَ، أو الدواءَ، أو نَحْوَهما: جعله يشمّه.

* **اشْتمَّ** فلانٌ الشَّىءَ: أدناه من أَنْفِه ليجتذِبَ رائحتَه. قال ابن المعتز ـ يَتَغزَّل ـ:

شَيئانِ لا يَجِدُ الْمُشْتَمُّ بَيْنَهما ... فَرْقًا وما بِهِمَا فَقْرٌ إلى طيبِ

شَمُّ الحبيبِ وريحُ الرَّاحِ بعدُ ولم ... أَحْكُمْ بذلك إلا بعدَ تَجْرِيبِ

وـــ الطيبَ، وغيره: شمَّهُ.

وـــ الكذبَ فى الحديثِ: أَدْرَكه بِفِطنته.

ويقال: اشْتَمَّ فلانٌ الخطرَ.

* **تَشامَّا**: شمَّ كلٌّ منهما الآخر.

* **تَشمَّمَ** فلانٌ الشَّىءَ: اشتمَّهُ.

وقيل: شمَّهُ فى مَهْلَةٍ.

قال قيس بن ذُريح:

أيا كبدًا طارتْ صُدوعًا نوافذًا ... وياحسرتاه ماذا يُغَلْغَلُ فى القلبِ

فأُقْسِمُ ما عُمْشُ العيونِ شوارفٌ ... روائمُ بَوٍّ حائماتٌ على سَقْبِ

تَشمَّمْنهُ لو يَسْتَطِعْنَ ارْتَشَفْنَهُ

إذا سُفْنَــهُ يَزْدَدْنَ نكبًا على نَكْبِ

[ارتَشَفَ الماءَ: بالغ فى مَصِّه بشفتيهِ ؛ سُفْنَه: شَمَمْنَه فأدركن حقيقته ؛ النَّكبُ: المصيبة].

ويُرْوى: "يُشَمَّمْنَه".

و— الأمرَ: الْتَمَسَه وتطلَّبَهُ. يقال: تشَمَّمَ الأَخْبارَ.

* اسْتَشَمَّ فُلانٌ الشَّىءَ: اسْتَنْشَقَه.

يقال: استشمَّ الطيبَ لِيَنْتَعِشَ.

و—: طَلَب أن يشُمَّه. قال مهيار الدَّيلمى:

ولا أَنَّنِى أَسْتَشِمُّ الجنوبَ (م)

أَطَيَّبَ رِيحِى أو بَرَّدا

* الإِشْمامُ (عند جمهورِ النُّحاةِ والقُرَّاءِ): صَبْغُ الصَّوتِ اللغوىّ بمسْحَةٍ من صوتٍ آخر، مثل نُطْق كثيرٍ من قَيْس وبنى أسد لأمثال: " قِيل وبِيع " بإمالةٍ نحو واو المد، ومثل إشمام الصاد صوت الزَّاى فى قراءة الكسائىّ بِصِفَةٍ خاصّةٍ.

و— (عند القُراءِ): الإشارةُ بالشَّفتين إلى الضَّمَّةِ المَحْذوفةِ من آخرِ الكلمة الموقوفِ عليها بالسكون من غير تصويتٍ بهذه الضمَّة.

* الأَشَمُّ: السيدُ ذو الأنفةِ.

وقيل: الشريفُ النَّفْس.

* شَمَامُ: جبلٌ بعالية نَجْدٍ.

وفى المثل: "أثقلُ من شَمامٍ".

وقال امرؤ القيس ـ يمدح رجلاً يُسَمَّى المُعَلَّى ـ:

كَأَنّى إِذْ نَزَلْتُ عَلَى المُعَلَّى

نَزَلْتُ عَلَى البَواذِخِ مِنْ شَمامِ

[البَواذِخُ: جمع باذِخٍ، وهو الشامخ العالى].

وقال جرير ـ يهجو الفرزدق ـ:

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذاك فَانْقُلْ

شَمامًا وَالْمِقَرَّ إلى وِعالِ

[المِقَرُّ، ووِعالُ: جبلان].

0 وابنا شَمام: رَأْسا هذا الجبل. وهما هضبتان فى أصله يُضرب بهما المثل فى الاقتران والاصطحاب. فيقال: "أطول صحبةً من ابنى شمام". وقال لَبِيد:

فَهَلْ نُبِّئْتَ عَنْ أخَوَيْنِ داما

عَلَى الأَحْداثِ إلا ابنىْ شَمامِ

وقال البحترى:

وهل هضباتُ ابنىْ شَمامٍ بوارحٌ

إذا عَصَفَتْ هوجُ الجنائبِ بالعَصْفِ

* الشَّمُّ: حِسُّ الأَنْفِ وإدْراكُ الرَّوائحِ.

0 وشَمُّ النَّسيم: عيدُ الرَّبيعِ فى مصر، وهو من الأعيادِ الفِرْعونيّة التى يحتفل بها المصريون فى بدايةِ فصل الربيع.

* **الشَّمُ:** البُعدُ. يقال: دارُه شَمَمٌ.

ويقال: رأيته من شَمَمٍ.

وـــ: الإباءُ. قال أبو العلاء المعرى:

لا تَشْمَخِ الآنُفُ التى رُزِقَتْ

ما لا يَدومُ فما يَبْقَى لها الشَّمَمُ

* **شَمَّاءُ:** اسمُ أكَمَةٍ. قال الحارث بن حِلِّزة ـ وذكر صاحِبتَه ـ:

بَعْدَ عَهْدٍ لنا بِبُرْقَةِ شَمَّاءَ (م)

فأدنى دِيارِها الخَلْصاءُ

[البُرْقَةُ: رابيةٌ فيها رَمْلٌ وطينٌ، الخَلْصاءُ: موضعٌ].

* **الشَّمَّامُ:** الحادُّ الشَّمِّ.

وـــ: مَنْ يتعاطى المخدِّرات.

وـــ: نباتٌ من الفصيلة القَرْعِيّة، ثَمرُه مُدَوَّرٌ مستطيلٌ قليلاً وقشرُه مخطّطٌ، وأبرز صفاته حلاوة الطعْمِ وقوة الرائحة.

* **الشَّمّامات:** ما يُتشمَّمُ من الرَّوائحِ الطيبة.

* **الشَّميمُ:** ما يُشَمُّ.

وـــ: الرائحةُ الطَّيبةُ. قال مجنون ليلى ـ ويُنْسَبُ للصِّمَّة القُشَيرىّ ـ:

تَمَتَّعْ مِنْ شَميمِ عَرارِ نَجْدٍ

فَما بعد العَشِيَّةِ مِنْ عَرارِ

[العَرارُ: شجر طيب الرائحة].

وقال ابن زيدون:

راحَتْ فَصَحَّ بها السَّقيمْ

ريحُ مُعَطَّرَةُ النَّسيمْ

مَقْبولةٌ هَبَّتْ قَبولا

فَهْى تَعْبَقُ فى الشَّمِيمْ

[راحَتْ: هَبَّتْ].

وقال على الجارم:

ورَحيقُ الأَزْهَارِ كم ضَمَّ مِنْ رَوْضٍ (م)

شَذِىَّ الشَّميمِ فى قَطَراتِهْ

وـــ: الشَّىءُ المرتفعُ. يقال: قَتَبٌ (رَحْلٌ) شَميمٌ. وفى "اللسان" قال خالد بن الصَّقْعَبِ النَّهدِىُّ ـ ويُنْسَبُ لهُبَيْرة بن عمرو النَّهدىّ ـ:

مُلاعِبةُ العِنانِ بغُصْنِ بانٍ

إلى كَتِفَيْنِ كالقَتَبِ الشَّمِيمِ

* **المَشْمومُ:** المِسْكُ (صفة غالبة).

قال علقمةُ الفحل ـ وذكر نساءً وينسب لعَبْدة بن الطبيب ـ:

يَحْمِلْنَ أُتْرُجّةً نَضْخُ العبير بها

كأنَّ تَطْيابَها فى الأَنْفِ مَشْمُومُ

[الأُتْرجةُ: ثمرة شجرةٍ من جنسِ الليمون ناعم الورق، وهى هنا كناية عن امرأة؛ النَّضْخُ: البَلَلُ؛ العَبيرُ: الزَّعفرانُ].

* * *

* **الشَّمندرُ** (فى الزراعة) *Beta vulgaris*: نـوعُ نبـات جـذرىّ درنـىّ، يتبـع الفصيلة القطيفيـة (Amaran thaceae)، مـن رتبـة القرنفليـات (caryophyllales)، وهـو نبـات ثنائى الحول، منه نوعـان: شمنـدر سكرى يُسـتخرج منـه السُّـكَّر، والآخـر يؤكـل. وللشمندر فوائد طبية؛ إذ يفيد فى علاج فقر الدم، وإدرار البول، كما يحتوى على مـادة البيتايين التى تعطيه اللون الأحمـر؛ وتفيـد فى توازن حموضة المعدة، وتقلل من الإصابة بـأمراض القلـب والسكتة الدماغيـة. ومـن أسمائه الشوندر، والبنجر.



الشمندر

* * *

ش م هـ د

* **شَمْهَدَ** فلانٌ حديدتَهُ: رقَّقها وحدَّدها.

* **الشَّمْهَدُ** من الكلامِ: الخفيفُ.
وـــ: الشديدُ الحادُّ. (كأنه ضِدٌّ)
ويُقالُ: كَلْبَةٌ شَمْهَدٌ: خفيفةٌ حديدةُ أطرافِ الأنيابِ.
قال الطِّرمّاح ـ يصف كلابًا ـ:
شَمْهَدٌ أطرافُ أنيابهـا
كَمَناشيـلِ طُهـاةِ اللِّحامِ
[المناشيلُ: جمع مِنْشال، وهو الحديدة التى يُنْشَلُ بها اللَّحْمُ من القِدْرِ، اللِّحـامُ: جَمْعُ لحمٍ].

* * *

ش م هـ ذ

* **شَمْهَذَ**: لغة فى شَمْهَدَ.

* **الشَّمْهَذُ**: الشَّمْهَدُ.

* * *

ش م و

* **شَمَا** فُلانٌ ـــُـ شُمُوًّا: علا أمرُهُ.
(وانظر: س م و)

* **الشَّما**: الشَّمَعُ. (أقراصُ العَسَل)

* * *

الشِّينُ والنونُ وما يَثْلِثُهما

ش ن أ

(فى العبرية sānā (سانا) يعنى: بغضَ، كرِهَ، مقتَ، حقد، وهى تساوى: شنأ بإبدال الشين العربية سينًا عبرية. وsināh (سِنْأه) يعنى: كراهية، بُغض، مَقْت، حِقد، بغضاء. ويوجد الأصل sanī (سَنِى) فى اللغات السامية الشامية الغربية بمعنى: كراهية، عداوة).

١- تَجَنُّب الشيء. ٢- البُغضُ. ٣- الحِقْد والحسَدُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والنُّونُ والهَمْزَةُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى البِغْضَةِ والتجنُّبِ للشَّىءِ".

* **شَنَأَ** فُلانٌ فُلانًا ـــ شَنْئًا، وشُنْئًا، وشِنئًا، وشَنْأَةً، ومَشْنأَةً، ومَشْنُؤَةً، وشَنْآنًا، وشَنَآنًا، وشَنَاءَةً، ومَشْنأً، ومَشْنِئَةً، وشَنانًا، وشَنَاءً (الأخير عن الجوهرى): أَبْغَضَه وتَجَنَّبه. (لغةٌ فى شَنِئَ) فهو شَانِئٌ، وشَنْآنُ، وشَناءَةٌ، وشَنائِيَة، وهى شانِئَةٌ، وشَنْآنَة، وشَنْأَى.

يقال: لا أَبا لِشانِئِكَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْ﴾. (المائدة/ ٨)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾. (الكوثر/ ٣)

وفى قراءة أبى بكر عن عاصم، وابن عامر عن نافع: "ولا يَجْرِمَنّكم شَنْآنُ قومٍ".

وقال عمر بن أبى ربيعة ـ يتغزّل ـ:

فقلتُ لها خيرُ اللقاءِ ببلدةٍ
من الأرضِ لا يُخْشَى بها الحدَثانُ

نُكَذِّبُ مَنْ قَدْ ظَنَّ أَنَّا سَنَلْتَقِى
ونَأْمَنُ مَنْ فى صَدْرِه شَنَآنُ

وقال الأَحْوَصُ:

هَلِ العَيْشُ إلا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِى
وإنْ لامَ فيه ذُو الشَّنان وَفَنَّدا

وقال حافظ إبراهيم ـ وذكر الموت ـ:

تَتَناثَرُ الأَقْوالُ عَنْ جَنَباتِه
مِنْ شانِئٍ ومُناصِرٍ ومُحابى

وقيل: اشْتَدَّ بُغْضُه إيّاه.

ويقال: رَجُلٌ شَناءَةٌ، أى: سَيّئ الخلُق.

وـــ الشَّىءَ: أَخْرَجَه مِنْ عنده.

وـــ إلى فُلانٍ حقَّهُ : أعطاه إياه وتَبَرّأ منه.

* **شَـنِئَ** فـلانٌ بالشَّـىءِ ـــَــــ شَـنْأً، وشُـنْأً، وشِنْأً، وشَنْأَةً، ومَشْنأَةً، ومَشْنُؤَةً، وشَـنْآنَا، وشَنَآنَا، وشَناءَةً، ومَشْنأً، ومَشْنِئَةً، وشَنانًا، وشَناءً (الأخير عن الجوهرىّ): أقرَّ به. وفى "التاج" قال الفرزدق ـ يخاطب معاوية ـ:

ولو كانَ هذا الأَمْرُ فى غَيْرِ مُلْكِكُمْ

شَنِئْتُ بِهِ أو غَصَّ بالماءِ شارِبُه

ورواية الديوان: "لأَبْدَيْته".

وـــ: تَرَكَه.

وـــ فُلانًا: حَسَدَه وأَبْغَضَه.

وفى خـبر أم مَعْبَـدٍ فـى صـفته ـ صـلى اللّه عليه وسلم ـ: "لا تَشْنَؤُهُ مِنْ طُولٍ". أى: لا تكره فيه هذه الصفة لِفَرْطِ طُولِه.

ويروى: "لا يُتَشَنَّى".

وفى خبر علىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ: "ومُبْغِضٌ يَحْمِلُه شَنَآنى على أن يَبْهَتَنِى". [يَبْهَتُنـى: يَقْذِفنى بالباطل].

ويقال: شَنِئَ فلانٌ فلانًا فى أَهْلِه.

وفى "مجمع الأمثـال" قـال الشـاعر ـ يـذكر امرأته ـ:

شَنِئْتُها فـــى أَهْلِهـــا

مِـــنْ قَبْـلِ أن تُزْأى إِلَىّ

[تُزْأَى إِلَىّ، أى: تُزَفُّ إِلَىّ].

وهو مثلٌ يضربُ للمشنوء.

وـــ لفلانٍ حقَّهُ، وبه: أَقَرَّ به وأَعْطاه إيّاه.

قال العجـاج ـ بعـد أن قُتِل مصعب بـن الزبير ـ:

* زلَّ بنو العوَّامِ عن آلِ الحَكَمْ *

* وشَنِئُوا المُلْكَ لِمُلْكٍ ذِى قَـدَمْ *

[ذو قَدَمٍ، أى: ذو سابقة].

وبه روى بيت الفرزدق السابق:

ولو كان فى دين سِوَى ذا شَنِئْتُمُ

لنا حَقَّنا أو غَصَّ بِـالماءِ شارِبُهْ

* **شُنِئَ** فُلانٌ: كان مُبَغَّضًا ولـو كـان شَـكْلُه جَميلاً.

* **تَشانَأَ** القومُ: تَباغضوا.

* **شَنَآنُ** ـ شنآنُ الشِّتاءِ: بَرْدُه.

وفى خبر كعب ـ رضى اللّه عنه ـ: "يُوْشِـك أنْ يُرْفَعَ عنكم الطَّاعونُ ويفيضَ فيكم شـنآنُ الشِّتاءِ".

* **الشَّناءةُ** : شِدَّةُ البُغْضِ. (وانظر: ش ن ع)

قال جرير:

وإنّى لَوَصَّالٌ بغيرِ شَنَاءةٍ
وإنّى لَبَاقِى الحِقْدِ مُسْتَحْوِذٌ صَرْمِى

[صَرْمى: هَجْرى وقطيعتى].

* **الشَّنوءَةُ**: ما يُسْتَقْذَرُ مِنَ القَولِ والفِعْلِ.
(عن الميدانى)

وفى المثل: "شَنوءةٌ بين يَتامى رُضَّع".
يُضْرَبُ لقومٍ اجتمعوا على فجورٍ وفاحشةٍ ليس فيهم مُرْشِدٌ ولا ناهٍ.

o **وأَزْدُ شَنُوءَة**: قَبيلةٌ مِنَ اليمن. سُمِّيتْ بذلك لتباغُضٍ وَقَع بَيْنَهم، وقيل: لتباعُدِهم عن بَلَدِهم. والنِّسبةُ إليها شَنَئِىٌّ، وشَنَوِىّ. وفى "اللسان" أنشد الليث:

فما أَنْتُمُ بالأَزْدِ أَزْدِ شَنُوءةٍ
ولا مِنْ بَنِى كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ

* **الشَّنُوءَةُ، والشُّنُوءَةُ**: التقزُّزُ مِنَ الشَّىءِ وتَجَنُّبُ المَعايبِ. يقال: فُلانٌ فيه شَنُوءةٌ وشُنُؤةٌ.

* **شَوانِئ ـ شَوَانِئ** المالِ: ما لا يُضَنُّ به.
(عن ابن الأعرابى)

قال أبو علىّ القالىّ: وأرى ذلك لأنّها شُنِئَتْ أى بُغِضَتْ فَجِيدَ بها فَأَخْرَجَه مُخرجَ النَّسَبِ، فجاء به على فاعل.

* **المِشْنَأُ**: القبيحُ المَنْظَرِ، ولو كان مُحَبَّبًا.
(يستوى فيه الواحد والجمع والذكر والأنثى). (وانظر: ش ن ع)
وـ: الذى يُبْغِضُ النّاسَ.

* **المِشْناءُ**: مَنْ يُبْغِضُه الناسُ.
وـ: الشَّديدُ البغض والتّجنُّب للنّاس.

* **المَشْنِيئَةُ**: البَغِيضَةُ غير المرغوب فيها.
وفى خبر عائشة ـ رضى اللّه عنها ـ: "عليكم بالمَشْنِيئةِ النافعةِ: التَّلْبِينَة".
[يعنى أن هذا الحساء لا يَرْغَبُ فيه المُحْتَسِى وهو نافعٌ، والتَّلْبِينةُ: حَساءٌ يُعملُ مِنْ دقيق أو نُخالة].

* * *

ش ن ب

١- البَرْدُ والعذوبَةُ.
٢- رِقَّةُ الأسنانِ وابيضاضُها.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والنُّونُ والباءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى بَرَدٍ فى شىءٍ".

* **شَنِبَ** اليومُ ـــ شَنَبًا: بَرَدَ. فهو شَنِبٌ (على القياس)، وشانِبٌ (على الاستعمال).
وقيل: اشْتَدَّ بَرْدُه.
وـ الصُّبْحُ: أَسْفَرَ وأنارَ.
قال أحمد شوقى ـ وذكر انتصار الترك ـ:

لم يَطعَم الغَمْضَ جَفْنُ المسلمين لها

حتَّى انجلى عن صُبْحِهِ الشَّنِب

وـــ الثَّغْرُ شَنَبًا، وشُنْبَةً: رَقَّتْ أَسْنانُهُ وابْيَضَّتْ. قال ابن الدُّمَيْنَة ـ يتغزل ـ:

مُنْصَبُّها حَمْشٌ أحمُّ يزينُهُ

عوارِضُ فيها شُنْبَةٌ وغُرُوبُ

[مُنْصَبُّها: أصلُ أسنانها؛ الحَمْشُ: حُسْنُ اللّثة ودقتُها؛ الأَحَمُّ: الأسودُ؛ الغُروبُ: ماءُ الأَسْنان].

وقال ابن الخياط:

طَرِبْتُ وما كان ذاك الطَّرَبْ

إلى دَعَجٍ فى المها أو شَنَبْ

[الدَّعَجُ: البَياضُ].

وـــ فُلانٌ: صار رَقيقَ الأَسْنانِ أَبْيضَها. فهو شَانِبٌ، وشَنِيبٌ. وهو أيضًا أَشْنَبُ، وهى شَنْبَاء.

(ج) شُنْبٌ. (وانظر: ش م ب)

يقال: فُلانةُ شَنْباءُ بَيِّنَةُ الشَّنَبِ.

وفى خبر صفته ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

"ضَليعُ الفَمِ أَشْنَب".

وقال السَّرى الرَّفّاء:

يا حَبَّذا شَمْسٌ جَلَتْ عنها النَّوى

فجلَتْ عَلَى الصَّبِّ الشَّنيبِ الأَشْنَبا

ويقال: ثَغْرٌ أَشْنَبُ: باردٌ عَذْبٌ.

ويقال: ريقةٌ شَنْباءُ: عَذْبَةٌ بارِدَةٌ.

قال ابن درَّاج القَسْطلىّ ـ يمدح ـ:

وَهُمْ أَوْجَدُوهُ الجودَ أعذبَ مَطْعَمًا

مِنَ الرِّيقةِ الشَّنباءِ فى الشَّفةِ اللَّمْيا

[اللَّمياء: البَيْضاء المشربة سوادًا].

ويُقال أيضًا: فلانٌ أَشْنَبُ الأنيابِ.

قال ذو الرمة:

كأنَّ النَّدى الشِّتْوىَّ يَرْفَضُّ ماؤه

على أشْنَبِ الأَنْيابِ مُتَّسِقِ الثَّغْر

[يرفضُّ: يتفرّق؛ مُتَّسِق: مستوٍ؛ يريد: كأَنَّ ريقَها النَّدى الذى يَقَعُ فى الشِّتاءِ].

* **الأَشْنَبُ:** الثَّغْرُ البارِدُ.

قال ابن مقبل ـ يتغزل ـ:

وأشنبَ تجلوه بعودِ أراكةٍ

ورَخْصًا عَلَتْهُ بالخضاب مُسَيَّرا

[مُسَيَّرٌ: مُخَطَّطٌ بالخضاب].

* **الشَّنَبُ:** بَرْدٌ وعذوبةٌ فى الفَمِ والأسنان.

وـــ: صَفاءُ الأَسْنانِ ونقاؤها وطيبُ رائحتها. قال المتنبى ـ يتغزَّل ـ:

مِنْ كلِّ أَحْوَرَ فى أَنْيابِهِ شَنَبُ

خَمْرٌ يُخامِرُها مِسْكٌ تُخامِرُهُ

[الأحـورُ: شـديدُ بيـاضِ العَـيْنِ مـع شِـدَّةِ سوادِها].

وقيل: تَفْليجُ الأَسْنانِ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائى ـ يتغزل ـ:

هيفاءَ مُقْبلةً عجزاءَ مُدْبرةً

محطوطةً جُدِلَتْ شنباءَ أنيابا

[محطوطةٌ: يريد أنها غير متكسّرة الجلد؛ جُـدِلَتْ، أى: ليسـتْ برَهلـة مسـترخية اللحم].

وقال ذو الرمة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

لَمْياءُ فى شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ

وفى اللِّثاتِ وفى أَنْيَابِـهَا شَنَبُ

[الحُـوَّةُ: سُـمرةٌ فـى الشَّـفَتين؛ اللَّعَـسُ: سُمْرَةٌ].

وقيل: بياضُها وبريقُها وتحديدُها.

وـــ: حِدَّةُ الأسنانِ حين تَطْلُعُ، فيراد بذلك حَداثَتُها وطَراءَتُها.

وقيل: تَشَرُّبُ الأَسْنانِ شَيْئًا مِنْ سَوادٍ.

(عن ابن شُميل)

وـــ: الشَّـاربُ. اسـتعار المحـدثون الشَّـنبَ للشَّاربِ واستعملوه حتَّى تناسَوا الأَصْل.

(ج) شِنابٌ، وأَشْنِبَةٌ، وشَنَبات، وأشنابٌ.

o وأبو شَنَب: لَقَبُ محمد بن العربى بن محمد: تركىّ الأَصْلِ، عربىُّ المنبتِ واللسان. عالمٌ بالأدبِ، كان أستاذ العربية فى كلية الجزائر. وكان له شغف باللغـات، مـن مؤلفاته: "تحفة الأدب فى ميزان أشعار العرب"، و"أبـو دلامة وشعره" بالعربية والفرنسية، و"معجم بأسماء ما نشـر فـى الغـرب الأقصـى مـن الكتـب ونقـدها"، ولـه بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتى من الأصول الإسلاميّة فى كتابه " الكوميديا الإلهية".

* شَـنْباءُ ـ رُمّانـةٌ شَـنْباءُ: إمليسـيّةٌ، أى: ليس فيما حَبٌّ، إنَّما هى ماءٌ فى قِشْرٍ.

* المَشَانِبُ: الأَفْوَاهُ الطيّبةُ.

* المِشْنَبُ: الغُلامُ الحَدَثُ المُحـدَّدُ الأسـنانِ المُؤَشَّرُها فَتاءً وحداثةً.

* * *

ش ن ب ث

* شَنْبثَ الهوى قَلْبَ فلانٍ: (انظر: ش ب ث).

* الشُّنابِثُ: (انظر: ش ب ث).

* الشَّنْبَثُ: الشُّنابِـثُ.

* * *

* الشَّنْبَرُ: هَيْكَلٌ مِنْ مَعْدنٍ ونحـوه يَحْمِـلُ زُجاجَ النَّظّارةِ أو نَحْوها.

وـــ: سِـلْكٌ مَعْـدِنىٌّ أو نحـوه مَسْـحوبٌ ومُرَقَّقٌ، يُستخدمُ غالبًا فى حَـزْمِ البضـائعِ وغيرِها.

0 وخِيارُ شَنْبَرَ: ضَرْبٌ مـن الخَرْنـوب مِـن الفَصيلةِ القرنيّـةِ، شـجرُه مثـل كبـار شـجر الخوخ.

* * *

ش ن ب ل

* شَنْبَلَ فلانٌ فلانًا: قبَّلَهُ.

(عن ابن الأعرابىّ)

* شَنْبلٌ: من أسماء العرب.

قال يزيد بن الطَّثرية:

ألا حبّذا عيناكِ يا أمَّ شَنْبلٍ

إذا الكحلُ فى جَفْنَيها جال جائله

* * *

ش ن ت ر

* شَنْتَرَ فلانٌ الثَّوْبَ، ونَحْوَه: مَزَّقَهُ.

* الشِّنْتارُ: العَيَّارُ (اللِّصّ).

* الشَّـنْتَرَةُ، والشُّـنْتُرَةُ: الإصْـبَعُ (لغـة حمير).

* الشُّنْتُرَةُ: ما بين الإِصْبَعَيْن.

(وانظر: ش ت ر)

وفى "المحكم" قال الشاعر ـ يرثى أمه وقد أكلها الذئب ـ:

فلم يُبْقِ منها غيرَ نصفِ عجانِها

وشنترةٍ منها وإحدى الذوائبِ

[العِجانُ هنا: العُنقُ].

(ج) شناترُ.

يُقَالُ: لأَضُمَّنَّ فُلانًا ضَمَّ الشَّناترِ.

* الشِّنْتِيرُ: الشِّنتارُ.

* الشِّنْتِيرَةُ: الإِصْبَعُ. (يمانية)

* * *

* الشُّنْتُقَةُ: قماشَةٌ تكـونُ عَلَـى رأسِ المـرأةِ تَقِى بها الخِمارَ من دُهْنِ الشَّعْرِ.

* * *

* الشِّنْتيان: حمّالةُ الثَّدى. (عن الزَّبيـدى) وتُنْطق الشِّينُ سينًا فى لغة العامَّة.

* * *

ش ن ث

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والنُّونُ والثَّـاءُ لـيس بأصلٍ".

* شَـنِثَتْ يـدُ فُـلانٍ ـــــ شَـنَثًا: غَلُظَـتْ.

(مقلوب شثن) (وانظر: ش ث ن)

فهى شَنِثَةٌ.

وـــ البعيرُ: غَلُظَتْ مَشافِرُهُ. فهو شَنِثٌ.

يقال: بعيرٌ شَنِثُ المشافِر.

وقيل: خَشُنَتْ مِنْ أَكْلِ العِضاهِ والشَّوْكِ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

واللّهِ ما أدرى وإنْ أَوْعَدْتنى
ومشيتَ بين طيالِسٍ وبياضِ

أبعيرُ شَوْكٍ وارِمٌ ألغادُه
شَنِــثُ المشافِرِ أم بعيرٌ غادِ

* * *

ش ن ج
التقبُّض

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والنُّونُ والجيمُ كلمةٌ واحدةٌ، وهُوَ الشَّنَجُ، وهو التَّقبُّضُ فى جِلْدٍ وغيره".

* شَنِجَ الشَّىءُ ـــ شَنَجًا: تَقَبَّضَ وتقلَّص. فَهو شَنِجٌ، وهى بتاء. وهو أيضًا أَشْنَجُ،. (ج) شُنْجٌ.

يقال: شَنِجَ الجِلْدُ، وشَنِجَتِ الأَصابعُ.

ويقال: شَنِجٌ أَشْنَجُ. (على المبالغةِ)

وفى الخبر: "إذا شَخَص البَصَرُ، وشَنِجَتِ الأصابعُ فعند ذَلك مَنْ أَحَبَّ لقاءَ اللّهِ أحبَّ اللّهُ لقاءَه".

ويُرْوى: "تَشَنَّجَتْ".

وقال حسان بن ثابت ـ يرثى عبد اللّه بن رواحة ـ:

إذا ساور القومُ أَقْرانَهُــمْ
قَصَدْتَ إلى الفارسِ الأَهْدَجِ

فَغادَرْتَه مُقْعَصًا فى الوَغى
وكَفُّكَ فى الرُّمْحِ لم تَشْنجِ

[الأهــدجُ هنــا: الشُّــجاعُ، الإقْعــاصُ: أَنْ يَضْرِبَه فيقتلَه فى مكانه].

وقال زيادٌ الأعجم ـ يمدح ـ:

مَلِكٌ أَغرُّ مُتَوَّجٌ ذو نائل
للمُعْتَفِينَ يَمينُه لم تَشْنَجِ

[المُعْتَفِى: طالبُ الفَضْل].

ويقال: فَرَسٌ شَنِجُ النَّسا: مُتَقَبِّضُه، وهو مدح للفَرسِ؛ لأنَّه إذا تَقَبَّض نساه لم تَسْتَرخِ رجلاه، فهو أقوى له وأشدُّ لِرِجْلَيْه. قال امرؤ القيس ـ يصف فرسًا ـ:

سَليمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسا
له حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ

[الشَّظَى: عَظْمٌ صغيرٌ فى يدِ الفَرَسِ؛ عَبْل: ضخم؛ الشَّوى: الأطراف؛ النَّسا: عِرْق فى الفَخذِ؛ الحَجَباتُ: رؤوسُ الأوراكِ؛ الفالُ: أَصْلُه الفائل، وهو عِرْقٌ].

وقد يوصف به الغراب فيقال: غُرابٌ شَنِجُ النَّسا: يَحْجِلُ كأنه مُقَيَّد. قال الطِّرِمَّاحُ ـ يصف غرابًا ـ:

شَنِجُ النَّسا أَدْفَى الجَناحِ كأنَّهُ
فى الدَّارِ بَعْدَ الظاعِنين مُقَيَّدُ

[أَدْفَى: طَويلٌ].

* أَشْنَجَ الشَّىْءُ: شَنِجَ. يقال: أشنجت الأناملُ. وفى "اللِّسان" قالَ الراجز:

* قامَ إليها مُشْنِجُ الأنامِلِ *
* أغثى خَبيثُ الرِّيحِ بالأَصائلِ *

[أغْثَى: كثير القَىْءِ].

* شَنَّجَ فُلانٌ الشَّىْءَ: قَبَّضهُ.

ويُقالُ: شَنَّجَ البردُ الجِلْدَ.

ويقال: شَنَّجَ الخيَّاطُ القَباءَ (ثوبٌ يُلبس فوق القميص): ثَناهُ وقَبَّضهُ.

قال عمر بن أبى ربيعة ـ ونسب لجميل بثينة ـ:

وتَناوَلَتْ رَأْسى لِتَعْرِفَ مَسَّهُ
بِمُخَضَّبِ الأَطْرافِ غَيْرِ مُشَنَّجِ

[مُخَضّبُ الأَطْرافِ: يريد مِعْصَمًا].

وقال ابن أبى حُصينة ـ يمدحُ ـ:

أقول لِصَحْبِى والرِّكابُ سواحبٌ
كأنَّ رذاياها المَزادُ المُشَنَّجُ

ألا عرِّجوا بالعِيسِ نحوَ ابنِ صالحٍ
وميلوا على حُرٍّ فمالوا وعرَّجوا

وـ وجهَه: غَضِب وعَبَس.

* تَشَنَّجَ الشَّىْءُ: شَنِجَ.

يقال: فلانٌ مُتَشَنِّجُ الجلدِ واليد.

ويُقالُ: تشنَّجتْ عضلاتُهُ.

وفى خبر الحَسَن: "مَثَلُ الرَّحِمِ كَمَثَلِ الشَّنَّةِ، إن صببت عليها ماءً لانتْ وانْبَسَطَتْ، وإن تركتها تَشَنَّجَتْ ويَبِسَتْ".

[الشَّنَّةُ: القِرْبَةُ الخَلَقُ الصَّغيرةُ].

ويقال: تَشَنَّجَ عِلْباءُ الرَّجُلِ: إذا أَسَنَّ.

[العِلْباءُ: عَصَبُ العُنُق].

ويقال: فرسٌ مُتَشَنِّجُ النَّسا.

قال الستالى ـ يمدح ـ:

يَعْلُونَ صهوةَ كلِّ أدهمَ سابحٍ
مُتَشَنِّجِ الأنساءِ عالى المَنْسِجِ

[النسا: عرق الفخذ].

* انْشَنَجَ الشَّىْءُ: شَنِجَ.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* وانْشَنَجَ العِلْباءُ فاقْفَعَلّا *
* مِثْلَ نَضِىِّ السُّقْمِ حِينَ بَلّا *

[العِلْبَاءُ: عَصَبُ العُنُق؛ اقفعَلَّ: تقبَّضَ؛ بَلَّ هنا: شُفِىَ من مرضِهِ].

* **الأَشْنَجُ:** الذى إحدى خُصْيَتَيْهِ أصْغَرُ مِنَ الأُخْرى. (ج) شُنْجٌ. (وانظر: ش ر ج)

* **التَّشَنُّج** (فى الطب) Convulsion: تقبُّضٌ عضلىٌّ عنيفٌ غيرُ إرادىٍّ. (مج)

* **الشَّنَجُ:** الجمَلُ.

وـ: الشَّيْخُ. (لغة هذيل)

يقولون: شيخٌ شَنَجٌ على غَنَجٍ. أى: شَيْخٌ على جمل ثقيل.

ويقال: يَدٌ شَنِجَةٌ: ضَيِّقةُ الكَفِّ.

* **المُشَنَّجة** ـ السَّراويلُ المُشَنَّجَةُ: الواسِعةُ الطَّويلَةُ تَتَقَبَّضُ عند القَدمَيْن. وفى خبر مسلمة أنه قال لصاحب الشرطة: "امْنَعِ النَّاسَ مِنَ السَّراويلِ المُشَنَّجَةِ".

* * *

* **الشِّنْجار** (معرب شِنْكار): نبات يُسَمَّى خَسَّ الحمار. (انظر: خ س س)

وـ (فى الزراعة) *Alkanna (s)*: جنسُ نباتٍ ينتمى إلى الفصيلة الحمحمية (Boraginaceae)، من رتبة الخبازيات (Malvales)، من طائفة ثنائيات الفِلْقة، أوراقه مثل ورق الخس، ويضم هذا الجنس أنواعًا متعددة، منها: الكحلاء المصبوغة (Alkanna tinctoria)، ينمو معظمها فى الوطن العربى والشام والمغرب العربى. ومن أسمائه: الكحلاء، ساق الحمام، خس الحمار، الحميراء.



الشِّنجار

* * *

ش ن ح
الطُّول فى الشىءِ

قال ابن فارس: "الشِّين والنُّونُ والحاء كلمةٌ واحدةٌ، وهى الشَّناحىّ، وهو الطَّويلُ".

* **شنَّح** فلانٌ على فلانٍ: شنَّع. (بقلب العين حاءً). (وانظر: ش ن ع)

* **شانحٌ** ـ صَقْرٌ شانحٌ: متطاولٌ فى طيرانه. (وانظر: س ن ح)

* **الشَّناحُ** من كل شىء: الطويل. يُقالُ: عُنُقٌ شَناحٌ. قال ذو الرُّمَّة ـ وذكرَ زِمامَ النَّاقةِ ـ:

مُغارٌ ومَشْزورٌ بَديعان فيهما
شَناحٌ كصَقْبِ الطائِفِ المُتَنَخَّلِ

[مُغارٌ: مفتولٌ؛ المَشْزورُ: المفتولُ على غير الجهة، على اليسارِ؛ بديعانِ: جديدان؛ الصَّقْبُ: العمودُ الطويلُ؛ الطائِفُ: بلدة قُرْبَ مكة؛ مُتَنخَّل: مُتَخَيَّر].

ويقال: رَجُلٌ شناحٌ. و: جبلٌ شَناحٌ: مُرتفعٌ.

قال نهشل بن حرِّىّ - وذكر ريق حسناء -:

إذا ما ذُقْتَه عَسَلٌ مُصَفًّى

جَنَتْه النّحلُ فى عَلَمٍ شَناحِ

و- من الإبل: الطَّويلُ الجسيمُ.

(عن ابن سيده)

وفى "المخصص" قال الشاعر:

وقد أُقْرى الهمومَ إذا اعْتَرَتْنِى

زماعًا والمُفتَّلَةَ الشَّناحا

* **الشَّناحِى** من الناس، والإبل: الطّويلُ الجسيمُ، وقيل: التامُّ الخَلْق. وهى بتاء.

يُقالُ: بَكْرٌ شَناحٍ: فَتِىٌّ، وبكرةٌ شناحيةٌ، وناقَةٌ شَناحِيَة. قال ذو الرمّة:

يَخْشَى بها الجُونِىُّ بالقَيْظِ الرَّدَى

إذا شَناحى قُورِها توقَّدا

[الجونىُّ: القطا؛ الرَّدى: الهلاك؛ القُور: الجبال الصِّغار].

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

أَعَدُّوا كلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُولٍ

وأَعْيَسَ بازلٍ قَطِمٍ شَناحِى

[اليَعْمَلَةُ الذَّمولُ: النَّاقةُ النجيبةُ السَّريعةُ الخَطْو؛ الأَعْيَسُ: الكريمُ من الإبلِ؛ البازلُ: ذات الناب؛ القَطِمُ: الهائج].

* **الشَّناحِىُّ**: الشَّناحِى.

* **الشُّنُحُ**: الطِّوالُ.

و-: السُّكارى. (وانظر: ن ش ح)

* * *

* **الشُّنْحُوطُ**: الطّويلُ. قال الزَّبيدىّ: وكأنَّ نونه بدلٌ عن الميم. (وانظر: ش م ح ط)

* * *

* **الشِّنْحافُ** - بَعيرٌ شِنْحافٌ: صُلْبٌ شديدٌ.

* **الشَّنْحَفُ**: الطّويل. (وانظر: ش ن خ ف)

(ج) شناحِفُ.

* **الشَّنْحَفَةُ**: الكِبْرُ والزَّهْوُ. (عن ابن عباد)

يقالُ: فيه شَنحفةٌ.

* **الشِّنَّحْفُ**: الشَّنْحَفُ.

* * *

ش ن خ

* **شَنَّخ** فلانٌ النَّخْلَ، وعليه: نَقَّح عنه سُلاَّءه، أى: شَوْكَهُ. يُقالُ: نَخْلٌ مُشَنَّخٌ.

* **الشِّناخ:** أَنْفُ الجبَلِ. وفى "المحكم" قال ذو الرمة ـ يَصِفُ جبالا ـ:

تَخْشى بها الجوناءَ بالقيظِ الرَّدَى
إذا شِناخُ قُورِها تَوَقَّدا

[الجوناءُ: القَطا؛ الرَّدَى: الهلاكُ؛ القُورُ: الجبالُ الصّغارُ].

ورواية الديوان: "إذا شَناحِى...".

* * *

* **الشِّنْخابُ:** (انظر: ش خ ب)

* **الشَّنْخَبُ:** (انظر: ش خ ب)

* **الشُّنْخُوبُ:** (انظر: ش خ ب)

* * *

* **الشَّنْخافُ، والشِّنْخافُ:** الطّويلُ.

(وانظر: ش ن ح ف)

ويقال: بعيرٌ شِنْخافٌ: صُلْبٌ شديدٌ.

* **الشَّنْخَفَةُ:** الكِبرُ. (عن ابن عباد)

* **الشِّنْخِيفُ:** الشَّنْخافُ. (عن ابن عباد)

* **الشِّنَّخْفُ:** الشَّنْخافُ.

وقيل: الضَّخْمُ. (عن ابن عباد)

(ج) شِنَّخْفون، ولا يُجمع جمع تكسير.

وفى خبر عبد الملك: "سلَّم عليه إبراهيم بن مُتَمِّم بن نُوَيرة بصوتٍ جَهْورىّ، فقال: إنَّك لشِنَّخْفٌ، فقال: إنِّى من قومٍ شِنَّخْفين".

وفى "المحكم" قال الشّاعر:

وأعْجَبَها فيمَنْ يسوجُ عِصابةٌ
من القومِ شِنَّخْفونَ جِدُّ طِوالِ

[يسوجُ: يذهبُ ويجيءُ].

وـــ: العظيمُ. (عن ابن عباد)

* * *

* **الشِّنَّخْمُ:** السَّمينُ. يقال: رجلٌ شِنَّخْمٌ.

* * *

ش ن د خ

* **شَنْدَخَ** فلانٌ: أَعَدَّ طعامَ الشُّنْدَاخِ.

* **الشُّنْداخ، والشِّنْداخُ:** طعامٌ يُقَدِّمه من ابتنى دارًا، أو قَدِم من سَفرٍ، أو وَجَدَ ضالّته.

* **الشُّنْداخِىُّ:** الشُّنْداخُ.

* **الشُّنْدَخُ:** الشُّنْداخُ.

* **الشُّنْدُخُ:** الشُّنْداخُ. (عن الفرّاء)

وـــ: الأَسَدُ؛ لِشدَّته.

وـــ من الدّوابِّ، والناسِ: الشّديدُ الطّويلُ المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ.

وفى "التهذيب" قال طَلْق بن عَدِىّ:

* ولا يـــرى الفَرْسَخَ بعد الفَرْسَخِ *

* شيئًـــا علـى أَقَبَّ طاوٍ شُنْدُخِ *

[أَقَبُّ: دقيقُ الخَصْرِ ضامِرُ البَطْنِ].

وفيه أيضًا قال الشاعر:

* بشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الألفِ *

وـــ من الخَيْل: السَّريعُ النَّشيطُ.

وفى "التهذيب" قال المرَّار بن مُنْقذ:

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَــهُ

فإذا طُوْطِـئَ طيَّارٌ طِمِرّ

[الأشْـدَفُ: المائِـلُ فـى أحـد الشِّـقَّيْن؛ مـا وَرَّعْتَــه، أى: كُلّمـا كففْتَــه فهــو يَعْتَـرِضُ؛ طُؤطِئَ: دُفِعَ وأُسْرِعَ به؛ طيّارٌ طِمِرّ: سـريعٌ وثّابٌ].

وروايةُ الديوان: "شُنْدُفٌ".

* **الشُّنْدُخَةُ:** الشُّنْداخُ.

* **الشُّنْدُخِىُّ:** الشُّنْداخُ.

وفى "فص الخواتم" قال الشاعر:

وليمةُ عُرْسٍ شُنْدُخِىٌّ مُمَلَّكٍ

عقيقةُ طفلٍ يومَ سَبْعٍ كما اشْتُهِرْ

* * *

* **الشُّنْدُفُ:** الطَّويلُ.

وـــ من الخيل: الـذى يتمايَـلُ برأْسِـه مـن النّشاط. وقيل: نونه زائدةٌ.

قال المرّار بن مُنْقذ ـ يصف فرسًا ـ:

شُنْدُفٌ أشْدَفُ ما وَرَّعْتَه

فإذا طُوطِئَ طيَّارٌ طِمِرّ

* * *

* **شَـنَذَة:** شِـبْهُ إكـافٍ (برْذعـة) يُجْعَـل لمقدِّمته حِنْوٌ. وفى خـبر سَـعْد بـن مُعـاذٍ لمـا حُكِّم فى بنى قُرَيْظَةَ: "حَمَلُوه علـى شَـنَذَةٍ من لِيفٍ".

* * *

* **الشِّنْذارَةُ** من النـاس: المُتعَـرِّضُ لأعـراضِ الناس بالوقيعةِ. (عن ابن فارس)

(وانظر: ش ن ظ ر)

ويُقالُ: رجلٌ شِنْذارةٌ: فاحشٌ.

وـــ: الغَيورُ. وفى "التهذيب" قال الشاعر:

أجَدَّ بهم شِنْذارَةٌ مُتَعَبِّسٌ

عَدُوٌّ صديق الصّالحين لَعِينُ

* **الشَّنْذَرَةُ:** نباتٌ شبيهٌ بالكلأ الغـضّ، إلا أنّه أَجَلُّ منه وأعظمُ ورقًا.

* **الشِّنْذيرة** من الناس: الشِّنْذارَةُ.

وقيل: السَّيِّئُ الخُلُق. (عن الليث)

(وانظر: ش ن ظ ر، ش ن ف ر)

* * *

ش ن ر

* **شَنَّرَ** فلانٌ فلانًا، وبه، وعليه: سمَّعَ بـه وفضَحه. وقيل: عابه.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

وباتتْ تُوقِّى الزَّوْجَ وَهْىَ حريصةٌ
عليه ولكنْ تتَّقى أن تُشَنَّرا

* **الشَّنارُ**: العيبُ والعارُ.

وقيل: أقبحُ العيبِ والعارِ.

وقيل: الأمرُ المَشْهورُ بالشُّنْعة والقُبْح.

يقال: عارٌ وشَنارٌ، قلّما يفردونه من "عار".

وفى الخبر: "إذا تَطَيَّبَتِ المرأةُ ثم خرجتْ كان ذلك شَنارًا فيه نارٌ".

وقال السُّليكُ بنُ السُّلَكة ـ يمدح امرأةً ـ:

من الخَفِراتِ لم تَفْضَحْ أباها
ولم تَرْفَعْ لإخْوَتِها شَنارا

[الخَفِراتُ: الشديداتُ الحياء].

وقال أبو ذؤيب الهذلى:

فإنِّى جَديرٌ أن أودِّعَ عَهْدَها
حَميدًا ولم يُرْفعْ لدينا شَنارُها

وقال القطامىّ ـ يمدحُ الأمراءَ ـ:

ونحنُ رعيَّةٌ وهمُ رُعاةٌ
ولولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنارُ

وقال أبو العلاء المعرى:

لو كُنْتُ كالرَّائِشِ أو ذى المنارِ
لَعِشْتُ فى الدنيا كثيرَ الشَّنارِ

[الرائِشُ: الرَّاشى، يريد أحدَ ملوكِ اليمنِ؛ وذو المَنارِ: ابْنُه].

(ج) شنائِرُ.

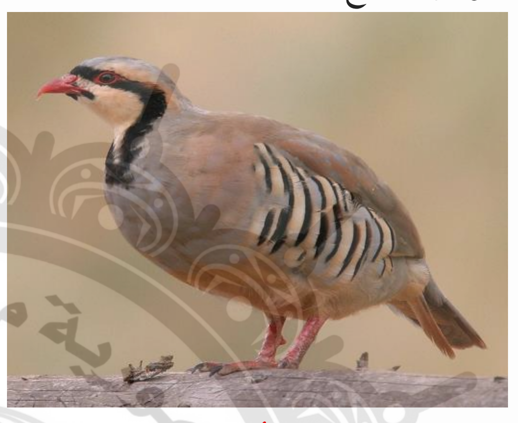
وفى "المحكم" قال جرير:

* تأتى أمورًا شُنُعًا شنائِرا *

* **الشُّنَّار**: طائرٌ أبيضُ يكونُ فى الماءِ.

وـــ (فى علوم الأحياء): نوعٌ من الطيور، اسمه العلمى *Alectoris chukar*، ينتمى إلى الفصيلة التَّدْرُجِيَّة (phasianidae)، ينتشر فى بلاد الشام، وشمال الجزيرة العربية، وسيناء، ويعيش فى المناطق الجبلية التى توجد بها الأعشاب وتكسوها الأشجار، ويتكاثر فى المناطق التى فيها العيون والسيول. وهو طائر متوسط الحجم، شكله جميل، رمادى وأسود من أعلى، والوجه أبيض محاط بطوق أسود، جناحاه مخططان بالأسود، ومنقاره ورجلاه حمراوان، يُعرف بصوته المميز الشبيه بزقزقة العصافير. يتغذى على الحبوب،

والأعشاب، والديدان. يُعرف عند العامة بالحَجَل. ومن أسمائه: القهد، حجل الشوكار، القَبَج.



الشُّنَّار

* **شُنارَى:** من أسماء السِّنَّور.

(عن الصاغانى)

* **الشَّنْرَةُ:** مِشْيةُ الرّجلِ الصّالحِ المُشَمِّرِ.

(وانظر: ش م ر)

* **الشِّنِّيرُ:** السيئُ الخُلُق.

و—: الشِّرِّيرُ، الكثيرُ الشَّرّ والعيوب والقبائح، وهى بتاء.

* **المَشْنُورة ـ** امرأةٌ مَشْنُورةٌ: سَخِيَّةٌ كريمةٌ.

(وانظر: ن ش ر)

* * *

* **الشِّهْنِيزُ:** الحبَّةُ السَّوداءُ.

(وانظر: ش ن ز)

* * *

* **الشُّونُوزُ:** الحَبَّةُ السَّوداءُ.

* **الشُّونيزُ:** الشُّونوزُ. وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: "الشُّونيزُ دواءٌ من كلِّ داءٍ إلا السَّامَ".

وقال ابن المعتز ـ يصف أمرد ـ:

* وخَدُّه مُشَوَّكٌ مُزَرَّرُ التَّلويزِ *

* كأنه فُرْنيَّةٌ كثيرةُ الشُّونيزِ *

[الفُرْنيَّةُ: خبزةٌ غليظةٌ مستديرةٌ، التلويز: الحشو باللوز].

* **الشِّينِيزُ:** الشُّونوزُ.

* * *

* **الشَّنْزَبُ:** الصُّلْبُ الشَّديدُ.

وقيل: الغليظُ الخشنُ. (عن ابن عباد)

و—: الصُّلْبُ الشَّديدُ من الحميرِ.

(عن ابن دريد)

* * *

* **الشَّنْزَرةُ:** الغِلَظ والخُشُونة.

* * *

ش ن ش ن

* **شَنْشَن** القِرطاسُ أو الثوبُ الجديدُ، ونحوه: تحرَّكَ فصوَّت صوتًا خفيفًا.

* * *

* **الشِّنْشِنَةُ:** المُضْغَةُ، أو القِطْعَةُ من اللَّحْمِ.

(وانظر: ن ش ن ش)

وـــ: حَرَكَةُ القِرْطَاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ.

وـــ: الطَّبِيعَةُ والخَلِيقَةُ والسَّجِيَّةُ والعادةُ.

وقيل: الغريزة والطريقة.

وقيل: الشَّبهُ.

وفى خبر عمر - رضى الله عنه - أنه قال لابن عباس فى شىء شَاوَرَه فيه فأعجبه كلامُه: "شِنْشِنَةٌ أعرفها من أَخْزَم". أراد عمر - رضى الله عنه -: إنى أعرف فيك مَشابِهَ من أبيك فى رَأْيه وعَقْلِه وحَزْمِه وذكائه. فصار مثلاً يضربُ للولد إذا كان فيه طبيعةٌ من أبيه.

ويروى: "نِشْنِشَةٌ".

وفى "جمهرة الأمثال" قال عقيلُ بن علقمة:

* إنَّ بَنِىَّ رَمَّلُونِــى بالـــدَّمِ *
* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهـا من أَخْزَمِ *

[قال ابن برى: كان أخزم عاقًّا لأبيه؛ فمات وترك بنين عَقُّوا جَدَّهم وضربوه وأدْمَوه، فقال ذلك]. (وانظر: ن ش ن ش)

وقال الأعمى التُّطَيْلى:

وعَرَفْتُ شِنْشِنَةً فقلتُ لصاحبى
قد كُنْتُ أَعْرِفُ هذه من أخْزَمِ

وقال ابن الأبّار:

* ورِفْدُه لقاطِــنٍ ووافِـــدِ *
* شِنْشِنَةٌ فى ولَدٍ من والدِ *

وقال حافظ إبراهيم:

وخَبِّرْهُمْ وأنتَ بنا خَبيرٌ
بأنَّ الذُّلَّ شِنْشِنَةُ العبيدِ

(ج) شَناشِنُ.

يقال: فِيهِ من أبيهِ شَنَاشِنُ: عاداتٌ.

قال ابن هانئ الأندلسى - يهجو -:

فما نَقموا أنَّ الصنيعةَ لم تكنْ
ولكنَّها منهمْ شناشنُ أَخْزَمِ

وقال حازم القرطاجنى - يمدح -:

آثارُ هدًى فيهمُ موروثةٌ
وشناشنٌ معروفةٌ مِن أَخزَمِ

* * *

ش ن ص

(فى العبرية šenes (شِنِص) تعنى: سَيْر، رِبَاط، وهو الشَّنص فى العربية. وšinṣāh (شِنْصا) يعنى: حبل مشدود إلى أدنى الشِّراع).

١- الطُّولُ.   ٢- التعلُّق.

قال ابن فارس: "الشِّين والنون والصّاد كلمة إن صحّت. يقولـون: فَـرَسٌ شَنَاصِـيٌّ، أى: طويلٌ".

* شَنَصَ فلانٌ ـُـ شُنُوصًا: تعلَّق بالشيء.

ويقال: شَنَصَ بالشيء.

* شَنِصَ فلانٌ ـَـ شُنُوصًا: شَنَصَ.

وقيل: لَزِمَه. (عن ابن فارس)

* شَناصٌ، وشُناصٌ ـ فَرَسٌ شناصٌ: طويـلٌ شديدٌ جوادٌ. (وانظر: ش ن ح)

وقيل: طويلٌ نشيطٌ، وهى بتاء.

* شُناصٌ: موضع. وفى "الجمهرة" قال الشّاعر:

دَفَعْناهُنّ بالحَكَمَاتِ حتَّى
دُفِعْنَ إلى عُلاً وإلى شُناصِ

[الحَكَمَاتُ: جمع حَكَمَةٍ، وهى الحديدةُ فى فم الفرس؛ عُلاً: موضعٌ].

* شَناصِـيٌّ، وشُناصِـيٌّ ـ فَـرَسٌ شناصِـيٌّ: شَناصٌ، وهى بتاء. (وانظر: ش ن ح)

وفى "التهذيب" قال المرّار بن مُنْقذ ـ يَصِـفُ فرسًا ـ:

شُنْدُفٌ أَشْدفُ ما وَرَّعْتَه
وشَناصِىٌّ إذا هِيجَ طِمِرّ

ويُرْوَى: "فإذا طُؤْطِئَ طيّارٌ طِمِرّ".

(وانظر: ش ن د خ، ش ن د ف)

* * *

* الشَّنْصَرَةُ: الغِلَظ والخُشُونة والشِّدَّة.

(وانظر: ش ن ز ر)

يقال: هم فى شَنْصَرَةٍ.

* الشِّنْصِيرُ: الشَّنْصَرَةُ.

يقال: هم فى شِنْصِير من أمرهم.

وـــ: المَعْقِلُ والمَلْجأ.

* * *

ش ن ط

* شَنَطَ فـلانٌ اللّحْـمَ: شـواه ولم يُبـالِغْ فـى شَيِّه.

* شَنَّطَ فلانٌ اللَّحْمَ: شَنَطَهُ.

يُقالُ: شِواءٌ مُشَنَّطٌ.

* الشِّناطُ: المرأةُ الحسنةُ اللَّونِ واللَّحْمِ.

وقيل: المُكْتَنِزَةُ اللحم. (وانظر: ش ن ظ)

(ج) شِناطاتٌ، وشَنَائِطُ.

* شَناطِيَةٌ ـ امرأةٌ شَناطِيَةٌ: شِناطٌ.

* الشُّنُطُ: اللُّحومُ المُنْضَجَةُ.

* الشَّـــنْطَةُ: الحقيبَـــةُ. (ج) شَـــنْطاتٌ، وشَنَاطِى، وشُنَطٌ.

* **المُشَنَّطُ:** الشِّواءُ.

*　*　*

ش ن ظ

* **شَنْظَى** فلان بفلان: أسمعَه المَكْروهَ.

وقيل: شَتَمه وشَنَّع عليه.

* **الشِّناظُ:** أعْلَى الجَبَلِ، وناحِيَتُه، وطَرَفُه.

وـــ: المرأةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ. (وانظر: ش ن ط)

يقال: امرأة شِناظٌ، وذاتُ شِناظٍ.

* **الشَّنْظاةُ:** رأسُ الجبل. (عن الصاغانى)

* **الشُّنْظُوَةُ** من الجبل: شِناظُه.

وقيل: ما تكَسَّرَ من الحجارةِ فوقه.

(عن ابن عباد)

(ج) الشَّنَاظى.

قال الطِّرِمّاح:

فى شَناظى أُقَنٍ بَيْنَهــا
عُــرَّةُ الطَّيْرِ كصَوْمِ النَّعامْ

[الأُقَنُ: حُفَرٌ تكونُ بين الجبالِ يَنْبُـت فيهـا الشَّجرُ، عُرَّةُ الطَّيرِ، وصومُ النَّعامِ: ذَرْقُهما].

*　*　*

* **الشُّنْظُبُ:** القليلةُ اللبن.

وـــ: الطّويلُ الحَسَنُ الخلْق.

وـــ: كُلُّ جُرُفٍ فيه ماءٌ.

وـــ: موضعٌ بالبادية. وفى "الأصمعيات" قال سوّار بن المُضَرَّب:

أَمِنْ أهلِ النَّقا طَرَقَتْ سُلَيْمــى
طريــدًا بيـن شُنْظُبَ والثَّمانِ

[الثمانى: موضعٌ].

وقيل: وادٍ فى ديار تميم بنجـد. قـال ذو الرمـة ـ وذكر حُمُرًا ـ:

دعاها من الأصلابِ أصلابِ شُنْظُبٍ
أخاديدُ عَهْدٍ مُسْتَحيلِ المواقعِ

[الأخاديدُ: آثارُ المَطَرِ فى الأرْضِ ؛ العَهْد: أول مـا يقع على الأرض من المطر؛ مستحيلُ المواقع: أى حالتْ فلم تُعْشِبْ أعوامًا].

*　*　*

ش ن ظ ر

* **شَنْظَرَ** فلانٌ بالقوم: شتَمَ أعراضَهم.

قال ابن ميّادة ـ يهجو ـ:

يُشَنْظِرُ بالقومِ الكرامِ ويَعْتَزى
إلى شَرِّ حافٍ فى البلادِ وناعلِ

[يَعْتَـزى: يـدَّعى الانتمـاءَ لهـم؛ النّاعـلُ: المُنْتَعِلُ].

* **الشُّنْظُورَةُ:** الصَّخْرَةُ تَنْفَلقُ مـن ركْـنٍ مـن أركانِ الجَبَلِ فتسقُطُ.

وقيل: طرفُ الجبل وحرفُه.

* **الشِّنْظِيرُ:** السَّخيفُ العقل، وهى بتاء.

وـــ: السَّيِّئُ الخُلُق من الرجالِ والإبل.

(وانظر: ش ن ذ ر)

وفى "اللسان" قال الراجز:

* قامتْ تُعَنْظِى بكَ بين الحَيَّيْنْ *
* شِنْظِيرةُ الأخلاقِ جَهْراءُ العَيْنْ *

[تُعَنْظِى: تُنَدِّدُ].

وقيل: البَذِىُّ الفحَّاشُ الغَلِقُ. (وانظر: ش ن ذ ر، ش ن غ ر، ش ن ف ر)

وقيل: الأحمقُ.

(ج) شَناظيرُ.

* **الشِّنْظيرة** من الجبل: الشُّنظورة.

وـــ: السيئُ الخُلُقِ من الرِّجال.

وفى "الصحاح" أنشد ابنُ الأعرابىّ لامرأةٍ:

* شِنْظيــرة زَوّجَنِيــهِ أهْلِـــى *
* مـن حُمْقه يَحْسَب رأسى رِجْلى *
* كأنَّــه لـم يَــرَ أُنْثــى قَبْلــى *

* * *

* **الشُّنْظُوفُ:** فَرْعُ كلِّ شىءٍ مُشْرِف.

(عن ابن عباد)

(ج) شناظيفُ.

* * *

* **شِنْظِيانُ** ـ يقالُ: امرأةٌ شِنْظيانٌ بِـنْظِيانٌ عِنْظيانٌ: سيِّئةُ الخُلُقِ صخَّابَةٌ.

* * *

ش ن ع

(فى العبرية šunna' (شُنَّع) يعنى: جُنّ، تَجَنَّنَ. و šinniyya' (شِنِّيَّع) يعنى: نَقَل، حوّل إلى مكان آخر).

إظهار القُبْحِ والعَيْبِ

قال ابن فارس: "الشِّينُ والنُّونُ والعَيْنُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على رَفْعِ الذِّكْرِ بالقُبْح".

* **شَنَعَ** النَّجْمُ ـــ شَنْعًا: ارتفع فى السماء.

(عن المرزوقى)

وـــ فلانٌ الخِرْقَةَ، ونَحْوَهَا: شَعَّثَها حتَّى تُنْفَش.

وـــ فُلانًا: عابَهُ وفَضَحَهُ. يقال: شَنَعَنا فلانٌ.

وـــ: سبَّه. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: اسْتَقْبَحَهُ وسَئِمَهُ. قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

وأسْماءُ لا مَشْنُوعَةٌ بِمَلامَةٍ
إلينا ولا مَعْذُورَةٌ بِاعْتِلالِها

* **شَنِعَ** فلانٌ بالأمر ـــ شَنَعًا: رآه قبيحًا.

وـــ: اسْتَنْكَرَهُ واسْتقْبَحهُ.

وفى "العين" قال مَرْوانُ بن الحكمِ:

وفَوِّضْ إلى اللهِ الأُمُورَ فإنَّهُ

سَيَكْفِيكَ لا يَشْنَعْ بِرَأْيِكَ شانِعُ

* شَــنُعَ الأمْــرُ، أو الشَّــيْءُ ـُــــ شَــناعَةً، وشُنْعًا، وشَنَعًا، وشُـنُوعًا، وشَـناعًا (الأخـير عن ابن سيده): اشْتَدَّ قُبْحُـهُ. فهـو شَـنِيعٌ، وشَنِعٌ، وأَشْنَعُ. (ج) شُنْعٌ، وشُنُعٌ.

يُقالُ: أَمْرٌ، أو يَومٌ أَشْنَعُ، وشَنيعٌ.

وفـى "المحكـم" قالـت عَاتِكَـةُ بِـنْتُ عبـد المطَّلبِ:

سائِلْ بِـنـا فــى قَوْمِنـا

ولْيَكْفِ من شرٍّ سَماعُهْ

قَيْسًا ومـا جَمَعُـوا لنا

فـى مَجْمَعٍ بـاقٍ شَناعُهْ

وقال علىُّ بن أبى طالب:

لا تَبْدَأنَّ بمنْطِقٍ فى مَجْلسٍ

قبلَ السُّؤالِ فإنَّ ذاكَ يشْنُعُ

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلىُّ:

يَتَناهَبانِ المَجْدَ كُلٌّ واثِقٌ

بِـبَلائِهِ واليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

وقال عمر بن أبى ربيعة:

هذا مقامُ شُنوعٍ لا خفاءَ به

ألا تَخَفْنَ من الأعداءِ والرُّقُبِ

وقالَ الطِرِمَّاحُ ـ يصفُ نوعًا من النَّحْلِ ـ:

مُخَصَّرَةُ الأَوْسَاطِ عَارِيَةُ الشَّوَى

وبالْهَامِ منها نَظْرَةٌ وشُنُوعُ

[الشَّوى: الأطرافُ، واحدتها شواة؛ الهامُ: الرأسُ].

وقال القُطامِىُّ ـ يمدح الأمراء ـ:

ونحن رَعِيَّةٌ وهُمُ رُعَـاةٌ

ولـولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنارُ

[الشَّنارُ: أَقْبَحُ العَيْبِ والعارِ].

ويُقالُ: رَجُلٌ أَشْنَعُ الخَلْقِ: مُضْطَرِبُهُ.

ويقالُ: اسْمٌ شنيعٌ، وقَوْمٌ شُنُعُ الأَسامِى.

* شُنِعَ فلانٌ: شُهِرَ بِفِعْلَةٍ قبيحةٍ.

* أَشْنَعَتِ النَّاقـةُ: أَسْـرَعَتْ فـى سَـيْرِها، وجدَّتْ.

* شَـنَّعَتِ النَّاقَـةُ: أَشْـنَعَتْ. يُقـالُ: إبـلٌ مُشَنِّعَةٌ.

وـــ النَّجْمُ: شَنَعَ.

وفى "المحيط" قال ابن محصن الناشبى:

وماءٍ كلونِ الغَسْلِ طامٍ وردتُه

إذا الكوكبُ التالى من النجم شَنَّعا

وـــ فلانٌ: شَمَّرَ وأَسْرَعَ.

وـــ على فُلان: فَضَحَهُ وشَوَّهَ سُمْعَتَهُ.

وـــ الشَّيْءَ: قَبَّحَهُ.

وـــ على فلانٍ الأمْرَ: قبَّحَهُ عليه.

وقيل: نَسَبه إلى الشناعةِ. (عن الفيومى)

* **تَشَنَّعَت** النَّاقةُ: أَشْنَعَتْ.

وفى "الصِّحاح" قال الراجزُ:

* كأنَّـهُ حِينَ بَـدَا تَشَنُّعُـهْ *

* وسالَ بَعْدَ الهمَعان أَخْدَعُهْ *

* جأبٌ بِـأَعْلَى قُنَّتَيْن مَرْتَعُهْ *

[الأَخْدَعُ: عِرْقٌ فى جانب العنق؛ الجَـأْبُ: الحمارُ الغليظُ من حُمُر الوَحْش].

ويُقالُ: تَشَنَّع فلانٌ: جَدَّ وأَسْرَعَ.

قال جرير:

يَكْفِى الأَدِلَّةَ بعد سُوءِ ظُنُونِهم

مَرُّ المَطِىِّ إذا الحُداةُ تشنَّعُوا

وقال أيضًا:

وإنِّى أخو الحَرْبِ التى يُصْطَلَى بها

إذا حَمَلَتْه فوق حال تَشَنَّعا

وـــ الثَّوبُ، ونَحْـوُهُ: تَفزَّرَ (اتَّسع نسجُه وبَلِىَ).

وـــ القَوْمُ: قَبُحَ أَمْرُهُمْ باخْتِلافِهم واضْطرابِ رأْيِهم.

وـــ فلانٌ: غَلَبَ عليه القُبْحُ.

وـــ: هَمَّ بأمرٍ شَنِيع. قال الفرزدق:

لَعَمْرِى لَقَدْ قَالتْ أُمامَةُ إِذْ رأَتْ

جَرِيرًا بِـذَاتِ الرَّقْمتَيْنِ تَشَنَّعا

أَمُكْتَفِلٌ بالرَّقْمِ إذْ أَنْتَ واقِـفٌ

أتانَـك أم ماذا تريدُ لِتَصْنَعا

[أُمامـةُ: امـرأةُ جريـر؛ ذات الـرَّقْمتَيْن: موضـعٌ؛ أَمُكْتَفِـلٌ، أى: يجعلـه كِفْـلاً ثـم يركَبُه؛ الأَتان: أنثى الحمار].

وـــ للأَمْرِ: تَهَيَّأَ له.

وـــ الفَرَسَ، ونَحْوَهُ: رَكِبَهُ وعَلاهُ.

وـــ السِّلاحَ: لَبِسَهُ.

وـــ الغارةَ: شَنَّها.

* **اسْتَشْـنَعَ** فـلانٌ الأمْـرَ: اسْـتَقْبَحَهُ واسْتَهْجَنَه.

وـــ فلانًا: أوقعهُ فى الشَّناعَةِ.

يقال: اسْتَشْنَعَه جَهْلُه.

* **الشَّنَاعُ**: القبيحُ من الشىء.

قال البحترى ـ يهجو قومًا ـ:

يَعِزُّ عَلَىَّ ما صَنَعَتْ سُلَيْمٌ

بكم والحَرْبُ فاحِشَةٌ شَنَاعُ

* **الشَّنَاعَةُ**: الفَظاعَةُ. قال ابن الرومى:

فارْضَ مِنِّى بذا اليمين وإنْ كان (م)
يمينًا عليك فيها شَناعَهْ

وـــ: البَذاءةُ والفُحْشُ.

* **الشَّنْعاءُ** ـ يُقالُ: فَعْلَةٌ شَنْعاءُ: قَبِيحَةٌ بالغةُ القُبْح.

ويُقالُ: غَيْرَةٌ شَنْعاءُ، أى: قبيحةٌ مُفرِطَةٌ.

قال أبو النَّجْم العجليّ:

* باعَدَ أُمَّ العَمْرِ مِنْ أسيرِها *
* حُرَّاسُ أَبْوابٍ على قُصُورِها *
* وغَيْرَةٌ شَنْعاءُ مِنْ أميرِها *

ويقال: قَصِيدةٌ شَنْعاءُ: مَشْهورةٌ بقُبْحِ هِجائِها.

قال حسان بن ثابت ـ وذكر قصيدةً له ـ:

لقد قَذَفْتُ بها شَنْعاءَ فَاضِحةً
يَظَلُّ منها لَبيبُ القومِ كالمودِى

[المُودِى: الهالِكُ].

وقال ابن الرومى ـ يصف قصيدتَه ويُخاطبُ عَدُوَّه ـ:

شَنعاءُ تُضْرِمُ فيك نارَ شَناعَةٍ
تَبْقَى نَوائِرُها وأنتَ رَمادُ

(ج) شُنْعٌ.

* **الشُّنْعَةُ**: القُبحُ.

يُقالُ: اتّقاء الشُّنْعة يَنْشُرُ السُّمعة.

قال أبو تمّام:

وكلُّ كُسوفٍ فى الدَّرارىّ شُنْعَةٌ
ولكنَّه فى الشَّمْسِ والبَدْرِ أَشْنَعُ

[الدَّرارىّ: جمعُ دُرِّىٍّ، وهو النجم].

وقيل: الفظاعةُ والكراهة.

وـــ: الشُّهْرَةُ بالسُّوء.

وـــ: الجُنونُ. (عن ابن الأعرابى)

* **الشَّنيعُ**: القبيحُ الكريهُ.

قال أبو نُواس ـ يَصِفُ شَرابًا ـ:

لا غَليظٍ تَنْبو الطبيعةُ عنه
نَبْوَةَ السَّمْعِ عن شَنِيعِ الكلامِ

ويُقالُ: حادثٌ شَنيعٌ، أى: فظيعٌ.

وهى بتاء. (ج) شَنائِعُ.

* **مُشَنَّعَة** ـ يُقالُ: امْرأة مُشَنَّعَةٌ: قبيحةٌ.

وفى خبر أبى ذر الغفارىّ ـ رضى الله عنه ـ: "وعنده امرأةٌ سوداءُ مُشَنَّعَةٌ".

وقال الأحوص:

يَسْعَى الغلامُ بها تَمْشى مُشَنَّعَةً
مَشْىَ البَغِىِّ رأتْ خُطّابَها شَهِدوا

[البَغِىُّ هنا: المرأةُ التى تبتَغى الأزواج؛ شهدوا: حضروا].

* **مُشَنِّعَة ـ يقال:** فَعْلَةٌ مُشَنِّعةٌ: قبيحة.

قال البحترى:

إذا عَقَدْتُ على قومٍ مُشَنِّعَةً

فَلْيُكْثروا القولَ فى عَيْبِى وتَهْجِينى

* * *

* **الشِّنعابُ:** رَأْسُ الجبل وأعلاه. (والنون زائدة) (وانظر: ش ن غ ب)

وـــ: الطّويلُ الدَّقيقُ من الحبال والأغصان. (وانظر: ش ن غ ب)

وـــ من الرجال: الطَّويلُ الشديدُ. (وانظر: ش ن ع ف)

وـــ: الطويل العاجز الرِّخْو. (ضِدٌّ)

* * *

* **الشِّــنْعافُ:** الجبــلُ الشّــامخُ. (والنــون زائدة) (عن ابن عبّاد)

وقيل: رأسُ الجبل وأعلاه.

وـــ من الرجال: الطّويل.

وـــ: العاجز الرِّخْو. يقال: رجلٌ شِنْعافٌ. (وانظر: ش ن ع ب، ش ن غ ب)

وفى "التهذيب" قال الشَّاعرُ:

تَزَوَّجْتِ شِنْعافًا فآنَسْتِ مُقْرِفًا

إذا ابْتَدَرَ الأقوامُ مَجْدًا تَقَبَّعا

[مُقْرِفٌ: قبيحُ الوَجْهِ سَيِّئُ الخُلُقِ؛ تَقَبَّع: أدْخَل رأسَه فى ثوبه].

* **الشَّنْعَفَةُ:** الطُّولُ.

* **الشُّنْعُوفُ:** رَأْسُ الجبل وأعلاه. (والنــون زائدة) (انظر: ش ع ف)

(ج) شَناعيفُ.

* **الشِّنَّعْفُ:** الُمضْطَرِبُ الخَلْقِ.

* * *

* **الشِّنَّعْمُ:** الطّويل. يقال: رَجُلٌ شِنَّعْمٌ.

وـــ: الحريصُ. (وانظر: ش ن غ م)

* * *

* **الشَّنَعْنَعُ** من الرِّجال: الطّويلُ.

وقيل: الُمضْطربُ الخَلْقِ.

* * *

* **الشِّنْغابُ:** رأسُ الجَبَلِ وأعلاه. (وانظر: ش ن ع ب)

وـــ: الطّويلُ الدَّقيقُ من الحبال والأغصان.

وـــ من الرجال: الشديدُ.

وـــ: العاجز الرِّخْو (ضِدٌّ). (وانظر: ش ن ع ب، ش ن ع ف)

* **الشُّنْغُبُ:** أعالى الأغصان.

وقيل: الأغصانُ الرطبةُ.

وقيل: الغصنُ النَّاعمُ الرَّطْب.

وـــ من جميع الحيوان: الطّويل.

* **الشُّنْغُوبُ:** الشُّنْغُبُ.

(ج) شَناغيبُ.

وفى "التهذيب" قال الشّاعر ـ يَصِفُ عَيْنَ ماءٍ تفورُ ـ:

ترى الشُّرَيْريعَ يطْفُو فوقَ طاحرةٍ
مُسْحَنْضرًا ناظرًا نحو الشَّناغيبِ

[الشُّرَيْريعُ: الضّفدعُ الصغيرُ، الطّاحِرَةُ: عينُ الماءِ الفوَّارة، المُسْحَنْضِرُ: المُشْرِفُ].

وـــ: العِرْقُ الطويلُ الدقيقُ من الأرض.

(وانظر: ش ن غ ف)

* * *

* **الشَّنْغَرَةُ:** سوءُ الخُلُق.

يقال: رجلٌ بَيِّن الشَّنْغرة.

* **الشِّنْغِيرُ:** السَّيِّئُ الخُلُقِ البذِىءُ الفاحشُ اللِّسانِ. (وانظر: ش ن ذ ر، ش ن ظ ر، ش ن ف ر)

* **الشِّنْغيرَةُ:** الشِّنْغيرُ.

وفى التهذيب أنشد:

* شِنْغيرةٌ ذو خُلُقٍ زَبَعْبَقِ *

[الزَّبَعْبَقُ: السَّيِّئُ الخُلُق].

* * *

* **الشِّنْغافُ:** الطّويلُ الدَّقيقُ من الحبال والأغصان.

* **الشُّنْغُوفُ:** العرقُ الطويل الدقيق من الأرض.

* **الشِّنَّغْفُ:** المُضْطربُ الخَلْق.

(وانظر: ش ن ح ف، ش ن ع ف)

* * *

* **الشِّنَّغْمُ** من الرِّجال: الحريصُ.

(عن ثعلب) (وانظر: ش ن ع م)

* * *

ش ن ف

١- القُرْطُ. ٢- شِدَّة البُغْض.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّين والنُّون والفاء كلمتان متباينتان: أحدهما: الشَّنْفُ، وهو من حَلْى الأُذُن، والكلمة الأخرى: الشَّنَف، وهو البُغْض".

* **شَنَفَ** فلانٌ عن فلانٍ ـُـ شَنْفًا: أعرضَ عنه مترفِّعًا. يقال: ما لى أراك شانفًا عَنِّى.

ويُقالُ: إنَّه لشانِفٌ عنا بأنْفِهِ.

وـــ الشَّىءَ، وإليه شَنْفًا، وشُنُوفًا: نظر إليه بمُؤْخِرِ عينه. (وانظر: ش ف ن)

وقيل: رماه بنظرة فيها تَعَجُّبٌ، أو استنكارٌ، أو كُرْهٌ. فهو شانِفٌ. (ج) شُنَّفٌ.

قال العجّاج:

* أزمانَ غرَّاءَ تَروقُ الشُّنَّفا *

وقيل: نَظَر فى اعْتِراض.

قال ابنُ مُقْبِل:

وقرَّبوا كُلَّ صِهْميمٍ مناكِبُهُ

إذا تداكأَ منه دَفْعُهُ شَنَفا

[الصِّهميمُ من الإبل: الشّديدُ؛ مناكِبُه: نواحيه؛ تداكأ: تدافَعَ؛ دَفْعُه: سَيْرُه].

وقيل: تَطلَّعَ. وفى "التهذيب" قال جرير ـ يَصِفُ خَيْلا وصهيلَها، ونُسِبَ للفرزدق ـ:

يَشْنِفْنَ للنظرِ البعيدِ كأنَّما

إرنانُها ببَوائنِ الأَشْطانِ

[البَوائن: جمع بائن، وهو البعيد؛ الأشطان: الحبال. يريد: يتطلَّعْنَ إلى أصواتِ حبال الآبار طمَعًا فى الوُرود].

ورواية النقائض: "يَصْهَلْنَ".

وـــ فلانًا: أبْغَضَه وتنكَّرَه.

* **شَنِفَتِ** الشَّفَةُ العُلْيا ـــ شَنَفًا: انقلبتْ إلى أعْلَى.

ويقال: شَنِفَ فلانٌ. فهو أَشْنَفُ، وهى شَنْفاء. (ج) شُنْفٌ.

وـــ فلانٌ بفلان، وله: فَطِنَ.

وفى "التهذيب" قال الشّاعرُ:

وتقولُ قد شَنِفَ العدُوُّ فقُلْ لها

ما للعَدُوِّ بغيرنا لا يَشْنَفُ

وـــ فلانًا، وله: أبغضه وتنكَّر له. فهو شَنِفٌ. (وانظر: ش أ ف)

وفى خبر إسلام أبى ذرٍّ الغِفارىّ ـ رضى الله عنه ـ: "وكن على حَذَرٍ من أهل مكة فإنّهم قد شَنِفوا له وتَجَهّموا".

وقال كعبُ بن زُهَيْر ـ معاتبًا ـ:

ولن أزالَ وإن جاملتُ مُضْطَغِنًا

فى غير نائرةٍ ضَبًّا لها شَنِفا

[النَّائرةُ: النِّفارُ؛ الضَّبُّ: الحِقْدُ].

وقال ابنُ الرُّومى:

وأصْدَقُ المَدْحِ مدحُ ذى حَسدٍ

ملآنَ من بِغْضَةٍ ومن شَنَفِ

وفى "الكامل فى اللغة والأدب" أنشد ابن برِّىٍّ:

* لَمَّا رأتنى أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ *

* ومَنَعَتْنى خَيْرَها وشَنِفَتْ *

وفى "المحكم" أنشد:

* يا أيها الجاهلُ ألا تَنْصَرِفْ *

* ولم تُداوِ قَرْحَةَ القَلْبِ الشَّنِفْ *

ويُرْوَى: "الشَّئِف"، وهما بمعنًى.

وـــ الشَّىءَ، وإليه: شنَفَ.

قال عمرو بن قَميئة:

شَنِفَتْ إلى رَشَــإٍ تُرَبِّبُــهُ

ولها بذاتِ الحاذِ مُعْتَزَلُ

[الرَّشأُ: ولد الظَّبْيَةِ؛ تُربِّبه: تُربِّيه؛ ذات الحاذ: موضع بنجد].

* **أشْنَفَ** فلانٌ المرأةَ: جَعَل لها شَنَفًا، وهو القُرْط.

* **شَنَّفَ** فلانٌ المرأةَ: اتَّخذَ لها قُرْطًا.

قال الصَّنَوْبَرىّ ـ يتغزَّلُ ـ:

فالحُسْنُ قد شنَّفها شِنْفَهْ

والحُسْنُ قد قَرَّطها قُرْطَهْ

وـــ كلامَه: زيَّنه.

ويقال: شَنَّفَ الآذانَ بكلامه، أو بغنائه: أمْتَعَها به. قال البهاء زُهَيْر:

شَنَّفَ السَّامعينَ دُرُّ كلامى

وتحلَّتْ أَجْيادُهم أَطْواقى

* **تَشَنَّفَتِ** المرأةُ: تَحلَّتْ بالقُرْطِ.

* **الشَّنْفُ**: القُرْطُ. وقيل: القُرْطُ الأعلى. وقد يُخَصَّص الشَّنْفُ بما يُعَلَّق فى أعلى الأُذُن، والقُرْط بما يُعَلَّق فى أسفلها.

قال أبو كبير الهذلى:

وبياضُ وجْهٍ لم تَحُلْ أسرارُه

مِثْلُ الوَذيلةِ أو كشَنْفِ الأَنْضَرِ

[لم تَحُل: لم تتغيَّرْ؛ أسرارُه: طرائقُه؛ الوَذيلةُ: سبيكةُ الفِضَّة؛ الأَنْضَرُ: الذهبُ].

وقال أبو العلاء المعرى:

كأنَّ كلَّ جوابٍ أنْتَ ذاكِرُهُ

شَنْفٌ يُناطُ بأُذْنِ السّامِعِ الواعِى

[يُناطُ: يُعَلَّقُ].

(ج) أشنافٌ، وشُنوفٌ، وشُنُفٌ.

ومن مأثور القول: "التعليقُ فى حواشى الكتب كالشُّنوف فى آذان الأبكار".

وقال ديك الجن ـ يصف ديكًا ـ:

مُشَنَّفٌ بعقيق فَوْقَ مَذْبحِهِ

هل كُنْتَ فى غير أُذْنٍ تَعْرِف الشُّنُفا

وقال على الجارم ـ يَرْثى ـ:

فى كلِّ أُذْنٍ منه شَنْفٌ زانها

ما أجْملَ الآذانَ بالأشْنافِ

* **الشِّنْفَةُ**: نَوْعٌ من الشِّباكِ يُحْمَلُ بها التِّبْنُ ونَحْوُه.

* **المَشْنُوفةُ** من النُّوق: المشدودةُ بالزِّمام.

* * *

* **الشَّنافِرُ**: البعيرُ الكثيرُ الشَّعْرِ فى الوجهِ.

* **الشِّنْفارُ:** الخفيفُ.

* **الشِّنْفارةُ** ـ ناقةٌ شِنْفارةٌ: نَشيطةٌ فى السَّيْر.

ويقال: ناقةٌ ذاتُ شِنْفارة، أى: ذاتُ حِدَّة ونشاط.

ويقال: إنه لذو شِنفارة، أى: حِدّة وجُرْأة.

قال الطِّرِمَّاح ـ يصف ناقةً ـ:

ذات شِنْفارةٍ إذا هَمَتِ الذِّفْرَى (م)

بماءٍ عَصائمٍ جَسَدُه

[هَمَتِ الذِّفْرَى بماء: سالتْ بالعَرَق، والذِّفْرى من البعير: أصلُ أذنهِ، وهو أولُ ما يَعرقُ من البعيرِ؛ العصائمُ: جمعُ عَصيمٍ، وهو أثرُ العرقِ كالطريقِ فى سوادهِ؛ الجسدُ: اليابسُ].

* **الشَّنْفَرَى:** لقب عمرو بن مالك الأزدىّ، من قحطان (٧٠ق.هـ = ٥٥٤م): شاعر جاهلىّ، يمانىّ، من فحول الطبقة الثّانية، لُقِّب بالشَّنْفَرَى لِعِظَم شَفَتَيْه كان من فُتَّاك العراب وعدَّائيهم، وهو أحد الخُلعاء الذين تَبَرَّأتْ منهم عشائرُهم، قتله بنو سلامان. ضُرِبَ به المثل فى سرعة العَدْوِ فقيل: "أَعْدَى من الشَّنْفَرَى"، وهو صاحب القصيدة المشهورة بلامية العرب.

* **شِنْفيرةُ** ـ رجلٌ شِنْفِيرةٌ: سَيِّئُ الخُلُق.

(وانظر: ش ن ذ ر، ش ن ظ ر، ش ن غ ر)

وفى "اللسان" قال الراجز:

* فلا تُصَلِّ بهدان أَحْمَق *

* شِنْفيرةٍ ذى خُلُقٍ زَبَعْبَق *

[لا تُصَلِّ: لا تسابِقْ؛ الهِدانُ: الأحمقُ الجافى الثقيلُ فى الحرب؛ زَبَعْبَقٌ: سَيِّئُ الخُلُق].

ويُرْوَى: "شِنْظيرة"، و"شِنْغيرة"، وهى بمعنًى.

وـ: نشاطُ الناقةِ وحدَّتُها فى السَّيْر.

* * *

* **الشَّنْفليقُ** من النِّساء: الضَّخْمةُ.

* * *

ش ن ق

(فى العبرية šinnaq (شِنَّق) يعنى: خنق، حبس، وšeneq (شِنِق) يعنى: اختناق. وفى الآرامية šaneq (شَنِق) يعنى: لوّى، عذّب).

١- الامتدادُ مع التَّعلُّق.

٢- طريقةٌ للإعدام بالحَبْل.

قال ابن فارس: "الشِّين والنُّون والقاف أصلٌ صحيحٌ منقاسٌ، وهو يدلُّ على امتدادٍ فى تعلّق بشىءٍ".

* **شَنَقَ** فلانٌ ـــِ شَنْقًا: هَوِى شيئًا فصار مُعَلَّقًا به.

وـــ إلى الشىء: نظر إليه وتَطَلَّعَ.

(وانظر: ش ف ن)

يقال: رجلٌ مِشْناقٌ: طامحٌ إلى كل شىءٍ.

وـــ البعيرَ ـُـ شَنْقًا: شَدَّ رأسَه بالزِّمام لِيَكْبَحَه، كما يُكبَح الفرسُ.

وقيل: جَذَبه بالزِّمام حتى يرفعَ رأسَه.

ويقال: شنق الناقةَ بالزِّمام.

وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ يصفُ حَجَّةَ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "لما دَفَعَ رسولُ الله شَنَقَ ناقتَه حتى أن رأسَها لَيَمَسُّ واسطةَ رَحْلِه، وهو يقول للناس: السكينةَ السكينةَ عَشِيَّةَ عرفةَ".

وـــ رأسَ الدّابّة: شدَّه إلى أَعْلَى شجرةٍ أو وَتِدٍ مرتفعٍ حتَّى يمتدَّ عنقُها وينتصب.

ويقال: فلان شانقٌ رأسَه: طويلُ مرتفع الرأس. قال تأبَّطَ شرًّا:

لَنِعْمَ فَتًى نِلْتُم كأنَّ رداءَه
على سَرْحَةٍ من سَرْحِ دَوْمةَ شانِقُ

[السَّرْحَةُ: الشجرةُ العظيمةُ؛ الدَّوْمَةُ: موضعٌ].

وـــ الشىءَ: علَّقه.

يقال: شنَق القِرْبةَ.

وـــ الوتَرَ: جعلَه فى النَّبْل.

قال المُتَنَخِّل الهذلىّ ـ يَصِفُ قوسًا ونَبْلاً ـ:

شَنَقْتُ بها معابِلَ مُرْهَفاتٍ
مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ

[معابلُ مُرْهَفات: نِصال مرقَّقات؛ مُسَالاتٌ: مَسْنونات؛ الأَغِرَّةُ: جمع غِرار، وهو الحدّ؛ القِراطُ: جَمْعُ قُرْط، وهو ما يُعَلَّق فى الأذن].

وـــ الخليَّةَ: جعلَ فيها شَنيقًا، أى: عودًا.

وـــ فلانًا: قَتَلَه مُعلَّقًا بحبلٍ حولَ رقبته.

قال حافظ إبراهيم ـ وذكرحادثة دنشواى ـ:

شُنِقوا ولَوْ مُنحوا الخيارَ لأهَّلُوا
بلَظَى سِياطِ الجالدين ورَحَّبُوا

[أهَّلوا: قالوا أَهْلاً].

وـــ الأرْنَبَ ونحوَها بالشىءِ: رَماها به حتَّى كفَّتْ عن العَدْوِ.

وفى خبر عمر ـ رضى الله عنه ـ حين سأله رجلٌ مُحْرِمٌ فقال: "عَنَّتْ لى عِكْرِشَةٌ (الأرنب الضخمة) فشنقْتُها بجَبُوبة".

[الجَبُوبَةُ: الحجارةُ الصغيرة].

* **شَنِقَ** الفرسُ، أو البعيرُ ـــ شَنَقًا: طال رأسُه. (عن ابن القطاع)

وقيل: مدَّ عُنُقَه. فهو أشْنَقُ، وهى شنقاءُ.

(ج) شُنْقٌ.

يُقال: عُنُقٌ أشْنَقُ، وفرسٌ أشْنَقُ.

وـــ المرأةُ: سَمِنتْ من الشَّحْمِ. فهى شَنِقَةٌ.

(ج) شَنِقاتٌ.

وـــ فلانٌ: هَوِىَ شيئًا فصار مُعَلَّقًا به.

يُقالُ: قلبٌ شَنِقٌ: مُشْتاقٌ هَيْمانُ.

ويُقالُ: قَلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ: طامِحٌ إلى كُلِّ شىءٍ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* يا مَنْ لقلبٍ شَنِقٍ مِشْناقِ *

ويقالُ: رجلٌ شَنِقٌ: مُعلَّقُ القلبِ، حَذِرٌ.

ويُقالُ أيضًا: فلانٌ مُشْفِقٌ شَنِقٌ: شديدُ الحذَرِ. قال الأخطل:

وقد أقولُ لثَوْرٍ هل ترى ظُعُنًا
يَحْدو بهنَّ حِذارِى مُشْفِقٌ شَنِقُ

[ثَوْرٌ هنا: عَلَمٌ على رجُلٍ؛ حِذارِى، أى: خَوْفًا منى].

وـــ الشىءَ: هَوِيَه وتعلَّق به.

يُقالُ: شَنِقَ المرأةَ.

وـــ يَدَهُ شَنْقًا، وشَناقًا، وشِناقًا: غَلَّها إلى عُنُقِه.

* **أشنقَ** البعيرُ: رَفَعَ رأسه.

قال عدىّ بن زيد العِبادىّ:

ولقد أغدُو بطِرفٍ زانَه
وَجْهُ مَنْزوفٍ وخَدٍّ كالمِسَنْ
ذى تَليلٍ مُشْنِقٍ قائدَه
يَسَرٍ فى الكَفِّ نَهْدٍ ذى غُسَنْ

[الطِّرفُ: الفرسُ الكريمُ؛ المنزوفُ: أى لونُه شبيهٌ بمن نَزَفَ دَمُه فصار أحمر؛ التَّليلُ: العُنق؛ اليَسَر: المعدّ المهيّأ؛ النَّهد: الكريم؛ الغُسَنُ: جمع غُسْنة، وهى الخصلة من الشعر، وقيل: شعر النَّاصية].

وـــ فلانٌ: أخذ العِوضَ، أو ما دون الدِّية.

وـــ: وجبَ عليه الأَرْشُ. وهو شاةٌ فى كلِّ خمس من الإبل، فلا يزال مُشْنِقًا إلى أن تبلغ إبلُه خمسًا وعشرين.

وـــ: أعْطَى الأشْناقَ، وهى ما بين الفريضتين من الإبل.

وـــ الإبلُ: صار فيها الشَّنَقُ، وهو ما بين الفريضتين.

وـــ فلانٌ على فلانٍ: تطاولَ عليه.

وـــ الشَّىءَ: علَّقه.

قال أوسُ بن حَجَر ـ وذكر ظليمًا ـ:

كأنَّ جِهازًا ما تميلُ عليهما
مُقارِبَةٌ أخصامُه فَهْوَ مُشْنَقُ

[الجِهازُ: المَتاعُ؛ يريد كأنَّ على كل واحدٍ منهما حِمْلا من جناحه؛ أخصامُه: نواحيه].

وـــ البعيرَ، ونحوَه: شَنَقَه.

وـــ القربةَ، ونَحْوَها: شنقها.

وـــ ماشيتَه إلى ماشية غيره: خلطها بها احتيالاً لتقليل الزكاة، كأن يكون لكلِّ واحدٍ منهما أربعون شاةً فيجب عليهما شاتان، فإذا أشنق أحدُهما غنمَه إلى غنم الآخر فوجدها المُصدِّقُ (عاملُ الزكاة) فى يده أخذ منها شاةً فقط.

وـــ البعيرُ رأسَه: رفعه. (عن ابن القطاع)

وـــ اليدَ إلى العُنُقِ: غلَّها إليه.

قال عدىّ بن زيد العِبادىّ:

ساءه ما بنا تَبَيَّنَ فى الأَيْدِى (م)
وإشناقُها إلى الأعناقِ

* **شانَقَ** فلانٌ فلانًا: خلطَ مالَه بماله؛ احتيالاً لتقليل الزَّكاة. وفى خبر كتابه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمسروق بن وائل: "لا خِلاطَ، ولا وِراطَ، ولا شِغارَ ولا شِناقَ".

[الخِلاطُ: أن تُخْلَط الغَنَمُ أو الإبلُ بغيرها لتُمنعَ من الزكاة؛ الوِراطُ: أن تُوضع الغَنَمُ أو الإبلُ بعيدًا عن أعينِ من يجمعون الزكاة؛ الشِّغار: زواجٌ فى الجاهلية أبطله الإسلام].

* **شَنَّقَ** فلانٌ الشىءَ: قطعه.

يقال: شَنَّق العجينَ، أو اللَّحْمَ.

ويقال: لَحْمٌ مُشَنَّقٌ، وعجينٌ مُشَنَّقٌ.

ويقال: شنَّق الأقراصَ والعَجينَ بالزيتِ: بَسَطها به عند الخَبْزِ.

وـــ الخَلِيَّةَ: شنَقَها.

وـــ الشىءَ: زَيَّنَه.

* **تَشانَقَ** الرجلان: خلطَ كُلٌّ منهما مالَه بمال الآخر.

* **الشِّناقُ**: الطّويل. (يستوى فيه المفرد وغيره والمذكّر والمؤنث)

يقال: رجلٌ شِناقٌ.

وفى "اللسان" أنشد:

جميلُ المُحيَّا بُخْتِرِىٌّ إذا مشى
وفى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكَبين شِناقُ

[البُخْتُرِىُّ: المختالُ فى مَشْيِهِ].

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* قَدْ قَرَنُونى بامرئٍ شِناقِ *

* شَمَرْدلٍ يابسِ عَظْمِ السَّاقِ *

[الشَّمَرْدَلُ: القوىُّ الجَلْدُ].

ويقال: فَرَسٌ شِناقٌ: طويلة الرأس.

و: جَمَلٌ شِناقٌ: طويلٌ فى دقَّة.

ويُقالُ: ناقَةٌ شِناقٌ: طويلةٌ سَطْعاء.

و—: كُلُّ خَيْطٍ يُعَلَّقُ به شيءٌ.

و—: الحَبْلُ.

وقيل: الحبلُ يُجْذبُ به رأس البعير أو الناقةِ.

و—: سيرٌ أو خيطٌ يُشَدُّ به فمُ المزادة أو القربة، وتُعَلَّق. وفى خبر ابن عبَّاس ـ رضى اللّه عنهما ـ: "أنه بات عند النبى ـ صلى اللّه عليه وسلَّم ـ فى بيت ميمونة، قال: فقام من الليل يُصلِّى فحلَّ شِناقَ القربة".

و—: وتر القوس؛ لأنه مشدودٌ فى رأسها.

(ج) أشْنِقَةٌ، وشُنُقٌ.

و—: ما بين الفريضتين من الإبل والغنم، فما زاد على العَشْرِ لا يؤخذُ منه شيء حتى تتمَّ الفريضة الثانية.

o وأسدٌ شِناقٌ: يعلِّق بأنيابه كلَّ شىء يصيدُه.

* **الشَّنْقُ، والشَّنَقُ:** الضَّرْبُ المُثْخِنُ.

(عن الزَّبيدى)

* **الشَّنَقُ:** دِيَةُ الجِراحات، وهى ما دون الدِّيَة. قال الحَيْصَ بَيْص ـ يمدحُ ـ:

تُصَرِّفُها أبطالُ وِتْرٍ ترفَّعوا

عن الشَّنَقِ المرذولِ والعارِ صاحِبُهْ

[الوِتْرُ: الثَّأرُ].

و—: الحَبْلُ. (عن ابن عبَّاد)

و—: الجيِّدُ الطويلُ من أوتار القَوْسِ.

قال رؤبة ـ يصف قَوْسًا ـ:

* سَوَّى لها كَبْداءَ تَنْزُو فى الشَّنَقْ *

* نَبْعِيَّةً ساورَها بينَ النِّيَقْ *

[سَوَّى: هَيَّأ؛ كَبْداءُ: عريضةُ مَقْبِض القَوس؛ تَنْزو هنا: تَخْترق؛ ساورها: ارتفعَ إليها حتَّى أدْركَها؛ النِّيَقُ: رُؤوسُ الجبال].

و—: العِدْل. وهما شَنَقان.

و—: ما بين الفريضتين فى الصَّدقة.

وقيل: ما دون الفريضة مطلقًا، كما دون الأربعين من الغنم.

(ج) أشْناقٌ.

o وأَشْناقُ الدِّيات: أنواعُها المختلفة، مثل بناتِ المخاضِ وبناتِ اللَّبون والحِقاق.

وقيل: هـى ديـاتُ جراحـات دون التمـام، وهى الإبلُ التى تُعْطَى زيادةً عن الدِّية.

قال الأخطل ـ يمدح رجلا ـ:

ضَخْمٌ تُعَلَّقُ أشناقُ الدِّيات به

إذا المِئُون أُمِرَّت فوقَه حَمَلا

وقال الكُمَيْت:

فَرَهْنٌ ما يداى لكم وفاءٌ

بأشناقِ الدِّياتِ إلى الكُمولِ

وقال الحيص بيص ـ يمدح ـ:

تُعَلَّقُ أشَناقُ الدياتِ بجودِه

إذا رَهبتْ حملَ الدِّياتِ العَواقلُ

* **الشَّنْقاءُ** من الطـير: التـى تُطْعِـمُ فِراخَـها بالزَّقِّ. وفى خبر سليمان ـ عليـه السـلام ـ: "احشروا الطَّيْرَ إلا الشَّنْقاءَ والرَّنْقاء...".

* **الشِّنِّيقُ**: السَّيِّئُ الخُلُق.

يقال: رجلٌ شِنِّيقٌ.

وـــ: الشَّابُّ المُعْجَبُ بنفسه.

* **الشِّنِّيقَةُ**: المرأةُ المُغازلةُ.

* **الشَّنِيقُ**: عودٌ يُرْفَعُ عليـه قُرْصَـةُ عَسَـلٍ، ويُثَبَّتُ فى أسفلِ القُرْصَة ثم يُقام فى عُـرْضِ الخَلِيَّة.

وـــ: الدَّعِيُّ. وفى "الصحاح" قال الشَّاعر:

أنا الدَّاخِلُ البابَ الذى لا يَرومُه

دَنىٌّ ولا يُدْعَى إليه شَنِيقُ

* **المِشْنَقَةُ**: جهاز يُشنق بـه المحكـومُ عليـه بالإعدام شَنْقًا.

(ج) مَشانقُ.

قال أحمد شوقى ـ وذكر البرلمان والأحزاب ـ:

بنيانُ آباءٍ مَشَوا بسلاحِهم

ولكلِّ جُهْدٍ فى الحياة ثمارُ

فيه من التَّلِّ المُدَرَّجِ حائطٌ

ومن المشانِقِ والسجونِ جدارُ

وقال على الجارم:

والمَوْتُ يَكْشِرُ عن نُيوبِ مَشانِقٍ

غُبْرِ الوجوهِ دَميمةِ الأطراف

[يَكْشِرُ: يَكْشِفُ ويُظْهِرُ].

* **مَشْنُوقٌ** ـ فَرَسٌ مَشْـنوقٌ، وبعـيرٌ مَشْـنوقٌ: طويلُ الرَّأس. وفى "التهذيب" قال الشاعر:

يَمَّمْتُه بأسيلِ الخَدِّ مُنْتَصِبٍ

خاظى البَضِيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنوقِ

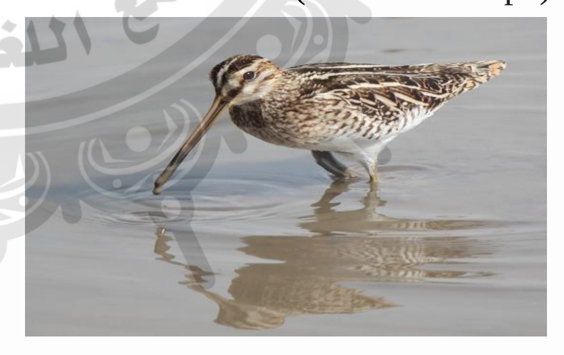
[الخـدُّ الأسـيلُ: اللَّـيِّن الأمْلـس؛ خـاظى البضيع: مُمْتلئ اللحم].

* * *

* **الشِّنْقابُ**: طائر مائىٌّ فى حَجْم السّمّان، طويلُ المنقار والرِّجْلين. (وانظر: ش ن ق ف)

* **الشُّنْقُبُ**: الشِّنقابُ.

وـــ (فى علوم الأحياء): طائرٌ، اسمه العلمى *Gallinago gallinago*، ينتمى إلى فصيلة دجاج الأرض (طيطوى وشنقب) (Scolopadiclae)، من رتبة الزقزاقيات (Charadriiformes)، وهو طائر خوّاض كبير الحجم؛ له منقار طويل ومستقيم، وأرجلٌ قصيرة، لونه بُنِّىٌّ وفيه خطوط بيضاء، يبدو أعلاه داكنًا وأسفله فاتحًا، يُفَضّل المناطق المائية العذبة، ويتغذّى على الحشرات والديدان والقواقع والخنافس، ومن أسمائه: شنقب (قناص) شائع (Common Snipe).



الشُّنْقُبُ

* * *

* **الشِّنْقافُ**: ضربٌ من الطَّير.

(وانظر: ش ن ق ب)

* **الشُّنْقُفُ**: الشِّنْقافُ.

* * *

ش ن ق ص

* **شَنقَصَ** فلانٌ الخبرَ شِنْقاصًا، وشَنْقَصَةً: اسْتَقْصاهُ.

* **الشِّنْقاصِىُّ**: الجندىُّ الذى يَتَحَسَّسُ الخَبر. (ج) شَناقِصَةٌ.

* * *

* **الشِّنِقْناقُ**: الداهِيَةُ.

* * *

* **الشِّنَّقْمُ**: القليلُ.

* * *

* **الشِّنكارُ** (E) Marking gauge: آلةٌ للنجّارين يُرْسَمُ بها خطٌّ مستقيمٌ على حاشية اللَّوْح. ويُستخدم أيضًا فى ضبط سُمك الأخشاب ووضع علامات النقر واللسان حسب القاييس المطلوبة، ويُسَمَّى أيضًا بالخطاط النجارى.



الشِّنكارُ

وـــ (فى الرياضة) Shin care: واقـــى الصَّدَمــات، وهو قطعةٌ من مادَّة لدنةٍ تَمْتَصُّ الصَّدْمةَ، يَضَعُها لاعبُ الكرةِ على قَصَبة ساقِهِ لحمايتها. (دخيل)



وـــ (فى الفارسية: شنجارٌ): وهو نباتٌ طبىٌّ، لاصق بالأرض، شائكٌ له أصل غليظ مثل الإصبع، وهو أحمر اللون تُصْبَغُ به اليدُ إذا مَسَّتْه.

* * *

ش ن ك ل

* شَنْكَلَ فُلانٌ فُلانًا: عَرْقَلَه.
* الشَّنْكَلُ: حَديدةٌ يُقَيَّدُ بها مِصْراعُ النَّافِذَة من الخارج أو الداخل.

وـــ: أَوتادٌ صغيرةٌ تُدَقُّ فى الحائِط تُعَلَّقُ بها الثِّيابُ ونَحْوُها.

وـــ: حديـــدةٌ مَعْقوفَةٌ مُفْرَدَةٌ أو مُزْدَوَجةٌ تُعَلَّقُ بها اللحومُ والذَّبائحُ.

(ج) شَناكِلُ.

* * *

ش ن م

* شَنَمَ فلانٌ ـــِـ شَنْمًا: خَرَجَ. (عن الليث)

وـــ فلانًا: جَرَحَه وخَدَشَه.

وفى خبر معاويةَ بن الحكم السُّلَمِى ـ يصف رِفْقَ النَّبىِّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "فبأبى هـو وأمِّى، ما ضَرَبَنى ولا شَنَمنى ولا كَهَرَنى".

[كَهَرنى: اسْتَقْبلنى بوجْهٍ عابسٍ].

ويُرْوَى: "شتمنى".

ويقال: رَمَى فلانًا فَشَنَمَه: إذا خَرقَ طرفَ جِلْدِه.

وـــ الذَّبيحةَ: عَقَرها.

* تَشَنَّمَ الشَّيبُ فلانًا: كَثُر فيه وانْتَشَرَ.
* الشَّنِمُ: البارِدُ.

وفى الخبر: "خَيْرُ الماءِ الشَّنِمُ".

(وانظر: س ن م، ش ب م)

* الشُّنُمُ: الرِّجالُ المقطعو الآذان.
* الشِّنَّمُ: شدة الغضب.

يُقالُ: رأيتُ رجلاً يتطايَرُ شِلَّمُه وشِنَّمُه.

* * *

ش ن ن

(فى العبرية šānan (شانَن) يعنى: شَحَذَ، سَنَّ، كرّر، صقل، سرد. ثنى. وšānōn (شانُون) يعنى: حادّ، ماضٍ. وšnīnāh (شْنينا) تعنى: وَخْز، سخرية، لَذْع. وهى فى السريانية تعنى: طرف. وفى الأوجاريتية: أسنان).

١- اليُبْسُ. ٢- القِدَمُ والبِلَى. ٣- الصَّبُّ.

قال ابنُ فارس: "الشّينُ والنُّونُ أَصْلٌ يَدُلُّ على إخْلاقٍ ويُبْس".

* شَنَّ الحيوانُ بِسَلْحِهِ ـُـ شَنًّا: رَمَى به.

وفى "الصحاح" قال مُدْرِكُ بْنُ حِصْن الأَسَدِىُّ ـ يهجو ـ:

* فَشَنَّ بالسَّلْحِ فلما شَنَّا *

* بَلَّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنَّا *

[الذُّنابَى: الذَّنَبُ؛ العَبَسُ: ما تعلّق بأذنابِ الإبلِ من أبوالها وجَفَّ عليها؛ مُبِنٌّ: مقيم].

يُقالُ: شنَّتِ الحُبارى بذَرْقِها.

وـــ العَيْنُ دَمْعَها: صَبَّتْهُ.

وـــ فلانٌ الماءَ على الشَّىْءِ: صَبَّهُ صَبًّا مُتَقَطِّعًا وفرّقه.

وقيل: رشّه عليه.

وفى الخبر: "إذا حُمَّ أحدُكم فَلْيَشُنَّ عليه الماءَ".

وفى خبر الأعرابىّ الذى بالَ فى المَسْجِدِ: "فدعا بدَلْوٍ من ماء فشَنَّه عليه".

وقال مَعْنُ بن أوس ـ وذكر نَخْلَةً ـ:

يَشُنُّ عليها الماءَ جَوْنٌ مُدَرَّبٌ
ومُحْتَجِزٌ يدعو إذا ظهَر الغَرْبُ

[الجَوْنُ هنا: الأسودُ؛ مُدَرَّبٌ: مُخْتَبَرٌ قد عُرفت قُوَّتُه؛ مُحْتَجِزٌ: قد احْتَجز بأَنْ شدَّ وسطه وتأهَّب للعمل. وإنما أراد قابلاً على شفير البئر؛ الغَرْبُ: الدَّلْوُ الضخمة].

ويُقال: شَنَّ السَّحابُ الماءَ.

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يرثى ـ:

تَبْكِى له كُلُّ مَعْلاةٍ ومَكْرُمَةٍ
بمُسْتَهَلٍّ حثيثِ السَّحِّ مَشْنونِ

وـــ عليه دِرْعَهُ: أَسْبَلها.

وـــ الغارَةَ على القوم: هاجمهم من كلِّ ناحية. يقال: شَنَّ الجيشُ هجومًا مُضَادًّا.

وفى خبر علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ وقد ذكر المتقاعسين عن الجهاد: "... اتَّخَذْتُموه وراءكم ظِهْرِيًّا حتّى شُنَّت عليكم الغاراتُ".

وقال عنترة ـ يفخر ـ:

سَلُوا صَرْفَ هذا الدَّهْرِ كم شَنَّ غارةً
ففرَّجْتُها والموتُ فيها مُشَمِّرُ

وقالت ليلى الأخيلية ـ تَصِفُ غارةً ـ:

شَنَنَّا عليهم كُلَّ جَرْداءَ شَطْبَةٍ
لَجُوجٍ تُبارِى كلَّ أَجْرَدَ شَرْجَبِ

[الجرداءُ: صفةٌ للفرسِ السَّريعةِ القصيرة الشَّعْر؛ شَطْبَةٌ: صفةٌ للفرس الطويلةِ؛ تُبارى: تسابقُ؛ الشَّرْجَبُ: الفرسُ الجوادُ].

وقال مهيار الدَّيْلَمِىّ:

أغار علىَّ الدَّهْرُ فيكَ ولم أخَلْ
نُزولَكَ مُنْقادًا بشَلٍّ ولا شَنٍّ

[الشَّلُّ: الطَّرْدُ].

وقال صفىُّ الدين الحِلِّىّ:

يُبْدون عند الرِّضَا لينًا فإن غَضِبوا
شنُّوا الإغارَةَ فُرْسانًا ورُكْبانا

وـــ الشىءُ ـــ شَنًّا: يَبِسَ، وأَخْلَقَ.

يُقال: شَنَّتِ الخِرْقَةُ، وشَنَّتِ القِرْبَةُ.

قال أبو العلاء المعرى:

أنْفِقْ لتُرْزَقَ فالثراءُ الظِّفْرُ إنْ
يُتْرَكْ يَشِنْ ويعودُ حين يُقَلَّمُ

ويُقال: شَنَّ الجَمَلُ من العَطَشِ ونَحْوِه: جفَّ حَلْقُه.

وـــ الماءُ ونحوُه شَنينًا، وتَشْنَانًا: تَقَاطَرَ شيئًا بعد شىءٍ.

قال أبو العلاء المعرى ـ يتغزل ـ:

كأنَّ رُضابَها مِسْكٌ شَنينٌ
على راحٍ تُخالِطُ ماءَ شَنَّهْ

وفى "العين" قال الشاعر:

أعَيْنَىَّ جُودا بالدُّموعِ السَّواجم
سِجامًا كتَشْنانِ الشِّنانِ الهزائمِ

ويقال: دمعٌ دائمُ الشَّنين.

وفى "العين" قال الراجز:

* يا مَنْ لِدَمْعٍ دائِمِ الشَّنِينِ *
* تَطَرُّبًا والشوقُ ذو شجون *

ويُقالُ: عَلَقٌ شَنِينٌ: دَمٌ مَصْبُوبٌ.

قال عَبْدُ مَنافِ بْنُ رِبْعِىٍّ الهُذَلِىُّ:

وإنَّ بعُقْدَةِ الأنْصاب منكمْ
غُلامًا خَرَّ فى عَلَقٍ شَنِينِ

[العَلَقُ: يريدُ عَلَقَ الدمِ].

* **أَشَنَّتِ** القِرْبَةُ: أَخْلَقَتْ.

وـــ فلانٌ الغارَةَ على القوم: شَنَّها.

* **شَنَّنَ** السِّقَاءُ: صار خَلَقًا.

وـــ الماءُ ونحوُه: تقاطَر شيئًا بعد شىءٍ.

وـــ الهَرَمُ، وغَيْرُه جِلْدَ الإنسانِ: جعَّده ويَبَّسَهُ.

وفى "شرح ديوان أبى تمام" قال الراجز:

* قالت لِتَعْييرى بذاكَ مُعْلِنَهْ *

* بَرْذَنْت يا شَيخُ وفَوْقَ البَرْذَنَهْ *

* لم يَبْقَ غيرُ جِلْدَةٍ مُشَنَّنَهْ *

[بَرْذَنْت: تثاقَلْتَ].

* **انْشَنَّ** الذِّئْبُ فى الغَنَمِ: عَاثَ فيها.

(وانظر: ش ل ل)

* **اشْتَنَّ** السِّقَاءُ، أو القِرْبَةُ: أَخْلَقَ.

* **تَشَانَّ**، السِّقاء، أو القِرْبَةُ: اشْتَنَّ.

وـــ الجِلْدُ: يَبِسَ وتَجَعَّدَ.

وـــ الشَّىءُ: امْتَزَج بغيره.

* **تَشَنَّنَ** السِّقَاءُ، أو القِرْبَةُ: اشْتَنَّ.

وـــ الماءُ: تَقَاطَرَ فى كَثْرَةٍ.

وـــ الجِلْدُ: تَشَانَّ.

وقيل: كَثُرتْ تجاعيدُه عند الكِبر.

يقال: تَشَنَّنَتْ بَشَرَةُ الرَّجُلِ.

قال رؤبة:

* وانْعاجَ عُودى كالشَّظيفِ الأَخْشَنِ *

* بعد اقْوِرَار الجلدِ والتَّشَنُّنِ *

[انْعاجَ عُوده: انْحَنَى صُلْبُه؛ الشَّظيفُ: العود اليابس؛ الاقْوِرار: الضُّمور].

وقال أبو تمام:

رَأَتْ تَشَنُّنَهُ فاهْتَاجَ هائِجُها
وقال لاعِجُها لِلْعَبْرَةِ انْسَكِبى

لا تُنْكِرِى منه تَخْديدًا تَجَلَّلَه
فالسَّيفُ لا يُزْدَرَى إنْ كان ذا شُطَبِ

[اللاعجُ: الهوى المُحْرِقُ؛ التَّخْديدُ: استرخاءٌ فى الجلد؛ الشُّطَبُ: الخطوط اللامعة فى السيف].

وـــ فلانٌ بالترابِ: تَغَبَّرَ به.

* **اسْتَشَنَّ** السِّقَاءُ، أو القِرْبَةُ: اشْتَنَّ.

ويقال: استشنَّ الجلدُ: اسْتَرْخَى وتَقَبَّضَ.

قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ:

فقلتُ لها يا أمَّ بيضاءَ إنَّه
هُرِيقَ شَبابِى واسْتُشِنَّ أَدِيمِى

وقال ابنُ الرُّومى:

ليس تُغْنِى شهادةُ الشَّعَرِ الأسْودِ (م)
شيئًا إذا اسْتَشَنَّ الأديمُ

ويقال: اسْتَشَنَّ ما بينهما، أى: حدثَتْ بينهما جفوةٌ. وفى خبر عمر بن عبد العزيز ـ رضى الله عنه ـ: "إذا اسْتَشَنَّ ما بينك وبين الله فابْلُلْه بالإحسان إلى عباده".

وـــ فلانٌ، أو غيرُه: هُزِلَ.

وـــ إلى اللَّبنِ: اشْتَهاهُ.

* **الشَّأَّان:** عِرْقَان يَنْحَدِرَان من الرَّأْس إلى الحاجِبَيْن ثم إلى العَيْنَيْن. (وانظر: ش أ ن)

* **الشَّأَّةُ** من المسايل: الرَّحْبَةُ.

و-: التى تَصُبُّ فى الأوديةِ من المكان المرتفع.

وقيل: مَجْرَى الوادِى الصَّغِيرُ.

(ج) شَوَانٌّ.

* **شَنَانٌ** (فارسىٌّ مُعَرَّبٌ): خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُه بِبَعْضٍ ويُعْبَرُ عليه النَّهْر، كهيئة الطَّوْف.

* **الشُّنَانُ:** الماءُ البارِدُ.

وقيل: المُتَفَرِّق.

قال أبُو ذُؤَيْبٍ الهذلىّ:

بماءِ شُنانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَه الصَّبا

وجادَتْ عليه دِيمةٌ بَعْدَ وابِلِ

[زَعْزَعَتْ: حرَّكَتْ؛ مَتْنُه: أعلاه؛ الدِّيمةُ: المَطَرُ الدائم؛ الوابلُ: المَطَرُ الشديدُ الوقع].

و-: السَّحابُ يَصُبُّ الماءَ.

o **وشُنان المِسْك:** ماؤه. (عن ابن عباد)

* **الشُّنَانَةُ:** الماءُ الذى يتقاطر من قِرْبَةٍ أو شَجَرَةٍ ونحوهما.

و-: السحابةُ المطرةُ.

قال عَبيد بن الأبرص:

فوقَفْتُ فيها ناقتى لسُؤالها

فصرَفْتُ والعينانِ تَبْتَدِرانِ

سَجْمًا كأنّ شُنانَةً رَجَبِيَّةً

سَبَقَتْ إلىّ بمائها العيْنانِ

[تَبْتَدِران: تَنْهمران؛ السَّجْمُ: الصَّبُّ؛ الرَّجَبِيَّةُ: سحابةٌ أَمْطَرتْ فى شهر رَجَب].

و-: كلُّ لَبَنٍ يُصَبُّ عليه الماءُ، حَلِيبًا كان أو حَقِينًا (خاثرًا أو حامضًا).

* **شَنٌّ:** أبو حَىٍّ من عَبْدِ القَيْس.

وقيل: قَبِيلَةٌ كانت تُكْثِرُ الغارات، فوافقهم طَبَقٌ (جماعةٌ) من النَّاس، وهم حَىٌّ من إياد. وكانت شَنٌّ لا يقام لها فواقَعَتْها طَبَقٌ فانْتَصَفَتْ منها، فقيل: "وافق شَنٌّ طَبَقَه" فصار مَثلا. يُضْرَبُ للمُتَوافِقَيْن فى الشِّدَّةِ وغيرِها.

وقال مِسكين الدارمىّ:

وإذا الفاحشُ لاقى فاحشًا

فهناكُمْ وافقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

لَقِيَتْ شَنٌّ إيادًا بالقَنَا

طَبَقًا وافَقَ شَنٌّ طَبَقَهْ

وقيل: شَنٌّ، وطَبَقَة: اسمان لرجُلٍ وامرأة عُرفا بالذَّكاء الذى كان سَبَبًا فى زواجهما، وبهما ضُرب المثل. قال البحترى:

وإذا خالــفَ أصــلا فرْعُــه

كــان شَنًّــا لـم يوافِقْــهُ طَبَـقْ

وـــ: اسم رجل. وفى المثـل: "يَحْمِـلُ شَـنٌّ ويُفَـدَّى لُكَيْـزٌ". يُضْـرَبُ للـرَّجُلَيْن يُهـانُ أحدُهما رغم قيامِه بالأمْرِ ويُكْـرمُ الآخـر. أو يُضْرَبُ فى وَضْع الشىء فى غير موضعه.

* **الشَّـــنُّ:** السِّـــقاءُ، أو القِرْبَـــةُ. قـــال الصَّنَوْبرىّ:

يحفظُ الشَّنُّ ماءَه ما عَدَتْهُ

دِقَّةُ السَّيْرِ واتِّساعُ الخُرْزَهْ

(ج) شِنانٌ، وأَشْنانٌ.

يقـال: قِرْبَـةٌ أَشْـنانٌ. قـال اللِّحيـانى: ولم أسمع "أشنانًا" فى جمع "شَنٍّ" إلا هنا.

وـــ: القِرْبةُ الخَلَقُ الصَّغِيرَةُ يَكُون الماءُ فيهـا أَبْرَدَ من غَيْرِها.

وفى خـبر قيامـه ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ الليلَ: "فقَامَ إلى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ".

وقال عنترةُ ـ يخاطب امرأتَه ـ:

كذبَ العتيقُ وماءُ شَنٍّ باردٍ

إنْ كُنْتِ سائلتى غَبوقًا فاذْهبى

[العتيـقُ: التَّمْـرُ اليـابسُ؛ الغَبـوقُ: شَـرابُ العَشِـــىّ، أى: عليـــكِ بـــالتمر والمـــاء ولا تطالبينى بغيرهما ودَعِى اللبن لفرسى].

وقال جِرانُ العَود النُّميرىّ:

لو كانتِ النارُ للأعداءِ مُوقَدَةً

فنحن شَنٌّ إذا مالوا إلى النارِ

وقال مهيار الدَّيلمىّ ـ يهجو ـ:

فما دَفعوا العدوَّ بمدِّ صَوْتٍ

ولا نقعوا الأُوامَ برشْحِ شَنِّ

[نَقَعُوا: بَلّوا وأرْوَوا؛ الأُوامُ: العَطَشُ].

وقال أيضا ـ يمدح ـ:

رَطِبَتْ بالشُّكْرِ صِدْقًا شَفَتى

منذ ألقَيْتُ إلى بَحْرِك شَنِّى

وـــ: الخَلَقُ البَالِى من كلِّ آنِيَة صُنِعَتْ مـن جِلْدٍ.

وـــ: الجِلْدُ اليابِسُ. قال النابغة ـ يهجو ـ:

كأنَّكَ من جمالِ بَنِى أُقَيْشٍ

يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْه بِـشَنِّ

(ج) شِنانٌ.

وفى خبر صفة النبيذ أنه ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ قـال لأصـحاب الأعنـاب: "... واشربوه على غدائكم، وانبـذوه فـى الشِّـنانِ ولا تنبذوه فى القِلال".

وفى المثل: "لا يُقَعْقَعُ لى بالشِّنان". يُضْـرَبُ للرَّجُل القوىّ لا يُهَدَّدُ ولا يُفزَّعُ.

وقال أبو نُواس ـ يهجو ـ:

قُصارَى عَيْشِهم أكلُ لضَبٍّ

وشُرْبٌ من حَفيرٍ فى شِنانِ

وقال أبو العلاء المعرى:

وكادَ الفَجْرُ تَشْرَبُه المطايا

وتُمْلأُ منه أَسْقِيَةٌ شِنانُ

وـــ: الضَّعْفُ.

ويقال: رَفَعَ فُلانٌ الشَّنَّ: إذا اعتمدَ على راحتِه عند القيام.

* **الشَّنَنُ**: القِرْبَةُ الخلَقُ. (عن الزَّبيدى)

* **الشَّنَّةُ**: العَجُوزُ المُسِنَّةُ البالِيَةُ.

وـــ: القَوْسُ العتيقةُ.

وقيل: السريعةُ السِّهام.

وفى "الأساس" قال الراجز:

* مَعابِلُ زُرْقٌ وقَوْسٌ شَنَّهْ *

* فَلا صَرِيخَ اليَوْمَ إلا هُنَّهْ *

[معابلُ: جمع مَعْبلٍ، وهو النَّصْلُ الطويلُ العريض].

وـــ: السِّقاءُ، أو القِربة.

وفى خبر ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ وذكر هاجر أم اسماعيل: "... ومعهم شَنَّةٌ فيها ماءٌ، فجعلتْ أم إسماعيل تشرب من الشَّنَّةِ فَيَدِرُّ لبنُها على صَبِيِّها".

وقال عبد الله بن رَواحة ـ يخاطب نَفْسَه يومَ مؤتة ـ:

* ما لى أراكِ تَكْرهينَ الجنَّهْ *

* ... ... *

* هَلْ أنْتِ إلا نُطْفَةٌ فى شَنَّهْ *

وقال أبو العيال الهذلى:

فدمْعُ العَيْن من بُرَحاءِ (م)

ما فى الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

كما أَوْدَى بماءِ الشَّنَّةِ (م)

المخروزَةِ السَّرَبُ

[البُرَحاءُ: شِدَّةُ الوَجْد، السَّرَبُ: سيلانُ الماء من القربة].

وقيل: القربةُ الخَلَقَةُ البالية.

ويقال: فلانٌ خفيفُ الشَّنَّةِ: قليلُ المسألة للناس.

(ج) شِنانٌ.

ويقال: جَبْهَةٌ شَنَّةٌ: مَزْوِيَّةٌ مُتَقَبِّضَةٌ.

ويقال أيضًا: جاءَ بجَبْهَةٍ شَنَّةٍ: عَابِسًا مُتَجَهِّمًا.

* **الشَّنِّىُّ ـ الأَعْور الشَّنِّىّ**: كنيةُ بِشْر بن مُنْقِذ أبو مُنْقِذٍ (٥٠هـ = ٦٧٠م): شاعِرٌ هَجّاء، من بنى شَنٍّ بن أفصى بن عبد القيس، كان مع على ـ رضى الله عنه ـ يوم الجمل، وهو القائل:

وإن تَنْظــروا شَــزْرًا إلىَّ فإنَّنى

أنــا الأَعْــورُ الشَّنِّىُّ قَيْدُ الأوابدِ

* **الشَّنُونُ** من الدوابِّ: المهزولُ.

وقيل: السَّمينُ. (ضِدٌّ)

وقيل: ما ليس بمهزولٍ ولا سمين.

قال عَبيد بن الأبرص ـ يصف فلاةً ـ:

وخَرْقٍ قد ذَعَرْتُ الجُونَ فيه

على أدماءَ كالعَيْرِ الشَّنونِ

[الخَرْقُ: القَفْرُ؛ الجُون هنـا: البـيض، أراد بها البقـرَ والظبـاءَ؛ الأدمـاءُ: الناقـةُ المائـلُ لونُها إلى البياض؛ العَيْرُ: الحمارُ الوحشىُّ].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمى ـ يمدح ـ:

القائِدُ الخَيْلَ منكوبًا دوابرُها

منها الشَّنُونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهِمُ

[منكوبًا دوابرُها: يريد قد دأبتْ فـى السَّـيْرِ وباشـرتْ قوائمُهـا خشـونةَ الأرضِ فنَكَبَـت الحجارةُ دوابرَها؛ الزاهِقُ: السمينُ؛ الزَّهِمُ: الكثير السِّمَن].

وـــ: الجَائِعُ. يقال: ذِئْبٌ شَنُونٌ.

قال الطِّرمّاح ـ يصف فلاةً ـ:

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِمًا شَذَاه

شَجٍ بخُصومةِ الذِّئبِ الشَّنُونِ

[ضَـرِمٌ شَـذاه: شَـديد الجـوع؛ الشَّـجِى: الحزينُ].

* **الشَّنِينُ**: كُلُّ لَبَنٍ يُصَبُّ عليه الماءُ، حَليبًا كان أو حَقِينًا. يقال: شربَ الشَّنينَ.

وـــ: اللَّبَنُ المَحْضُ يُصَبُّ عليه الماءُ البارِدُ.

* **المِشَنَّةُ**: وعاءٌ يوضَعُ فيه الخبـزُ ونحـوُه، ويُتَّخَذُ من خُوصٍ أو أعوادِ أشْجَارٍ لَدِنَةٍ.

* * *

ش ن و ـ ى

* **شَـنِىَ** فُـلانٌ بـالأَمْرِ ـَــ شَـنًا: أَقَـرَّ بـه واعْتَرفَ. (وانظر: ش ن أ)

وـــ فلانًا، وغيرَه: أبْغَضَه وتنكَّرَهُ. فالمفعولُ مَشْنِىٌّ، ومَشْنُوٌّ (حَمْلًا على المهمون).

يقال: رَجُلٌ مَشْنُوٌّ، ومَشْنِىٌّ.

"مَشْنِىٌّ" يدل علـى أنـه لم يـرِد فـى مَشْـنُوٍّ الهَمْزُ، بل قد أُلْحِق بمَرْضُوٍّ ومَرْضِىٍّ، ومَدْعُوٍّ ومَدْعِىٍّ.

قال مجنون ليلى:

ألا يا غُرابَ البَيْنِ لَوْنُك شاحبٌ

وصوتُك مَشْنُوٌّ بكلِّ مكانِ

وقال جَميل بُثَيْنة:

ألا يا غُرابَ البَيْنِ فيم تَصيحُ؟

فصَوْتُك مَشْنِىٌّ إلىَّ قَبيحُ

* **شَنُوَّة**: قبيلة من اليمن. (لُغَةٌ فى شَنُوءَة)

(وانظر: ش ن أ)

وفى "الصحاح" قال الراجز:

* نَحْنُ قريشٌ وهُمُ شَنُوّهْ *

* بِنا قريشًا خُتِمَ النُّبوّهْ *

* **المَشْنِيَةُ**: الحِساءُ. (لغة فى المَشْنِيئة)

(وانظر: ش ن أ)

* **المَشْنِيَّةُ**: المَشْنِيَةُ.

* * *

الشِّين والهاء وما يَثْلِثهما

* **شَهْ**: حكايةُ كلامٍ شِبْه الانتِهارِ.

* * *

ش هـ ب

١- البَياضُ فى سَوادٍ.

٢- الجَدْبُ. ٣- الشُّعْلَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والهاءُ والباءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على بَياضٍ فى شَىْءٍ من سَوادٍ".

* **شَهَبَ** الحَرُّ، أو البَرْدُ فلانًا، وغَيْرَه ـــ شَهْبًا: غَيَّر لَوْنَهُ ولوَّحه.

يقال: شَهَبَ البَرْدُ النَّاسَ، أو الشَّجَرَ.

وـــ السَّنَةُ (الجَدْبُ والقَحْطُ) القَوْمَ: أَصَابَتْ أَمْوالَهُمْ، أى: جَرَّدْتها واسْتَأْصَلَتْها.

* **شَهِبَ** الفَرَسُ، وغيرُه ـــ شَهَبًا، وشُهْبَةً: خَالَطَ بَياضَ شَعْرِه سَوَادٌ. فهو أَشْهَبُ، وهى شَهْبَاءُ. (ج) شُهْبٌ. يقال: بغلةٌ شهباءُ.

وفى الخبر: "أُهْدِيتْ للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَغْلَةٌ شهباءُ فركبها...".

وقال عنترة ـ يصفُ خَيْلاً ـ:

والخَيْلُ فى وَسْطِ المَضيق تبادرَتْ
نَحْوى كمِثْلِ العارضِ المُتَفجِّرِ

من كُلِّ أَدْهَمَ كالرِّياحِ إذا جَرَى
أو أَشْهَبٍ عالى المَطا أو أشْقَرِ

[العارضُ: ما اعترض فى الأفُقِ من سحابٍ وغيره؛ الأدهم: الأسود؛ عالى المطا، أى: عالى الظَّهْرِ].

ويقال: جيشٌ أشهبُ.

ويُقال: كتيبةٌ شهباءُ: يغلبُ عليها البياض؛ لكثرة ما تحمل من سلاح وحديد.

قال مالك بن نُويرة:

بملمومةٍ شهباءَ يَبْرُق حالُها
ترى الشمسَ فيها حين ذَرَّتْ تَوقَّدُ

ويُقالُ: غُرَّةٌ شَهْبَاءُ: اختلط بياضُها بسوادٍ.

ويُقالُ: صُبْحٌ أَشْهَبُ: إذا غَلبَ بياضُه على الظلام، ويكون هذا وَقْتَ الفجر.

قال البارودى ـ يفخر ـ:

أُغِيرَ على الأبطالِ والصُّبْحُ أشْهبُ
وآوِى إلى الضِّيفانِ والليلُ أدْهَمُ

ويُقالُ: نَقْعٌ (غبار) أشْهَبُ: مال لونُه إلى الكُدْرة.

قال ابن شُهيد الأندلسى ـ يمدح ـ:

سَحَبُوا من ذَيْلِ مَجْدٍ إذ هُمُ
لِلْوغَى فى ظلِّ نَقْعٍ أشْهَبِ

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

وفى اليَدِ اليُمْنَى لمُسْتَعِيرِها
شَهْباءُ تُرْوِى الرِّيشَ من بَصِيرِها

[البَصِيرُ: شَىْءٌ من الدَّمِ يُسْتَدَلُّ به على الرَّمِيَّةِ. يعنى أنها تَنْغرز فى الرَّمِيَّةِ حتى يَشْرَبَ ريشُ السَّهْمِ الدَّمَ].

وـــ رأسُ فلانٍ: غَلَبَ بياضُه سَوادَه.

وـــ فلانٌ: تَغَيَّر لونُه وتلوَّحَ من بَرْدٍ أو حَرٍّ.

وـــ اليومُ: اشتدتْ برودتُه.

يُقالُ: يَوْمٌ أَشْهَبُ.

وفى "الصحاح" قال مَقّاسٌ العائذىّ:

فِدًى لِبَنِى ذُهْلِ بن شَيْبانَ نَاقَتِى
إذا كانَ يومٌ ذُو كَواكِبَ أَشْهَبُ

[ذُهْلُ بن شيبان: جَدٌّ جاهلىٌّ].

ويقال: لَيْلَةٌ شَهْبَاءُ: شديدةُ البرد والرِّياح.

قال النابغة ـ وذكر ثورًا يحتمى من المطر ـ:

باتتْ له ليلةٌ شهباءُ تَسْعَفُه
بحَاصِبٍ ذى شَفَّانٍ وأمطارِ

[الحاصِبُ: الغيثُ فيه ريح وتراب؛ الشَّفّانُ: الريح الباردة].

وـــ العامُ: قلّ خصبُه.

يقال: عامٌ أشهبُ.

ويقال: نَصْلٌ أَشْهَبُ: بُرِدَ فَذَهَبَ سوادُه، و: قَوْسٌ شَهْبَاءُ.

* **شَهُبَ** الفرسُ، وغيرُه ـُ شُهْبَةً: شَهِبَ.

* **أَشْهَبَ** الفَحْلُ: كانَ نَسْلُ خَيْلِهِ شُهْبًا.

وـــ فلانٌ: وُلِدَ له الشُّهْبُ. (عن الزجاج)

وـــ الشِّهابَ: أَوْقَدَهُ وأَشْعَلَهُ.

وـــ السَّنَةُ القَوْمَ: شَهَبَتْهم.

وـــ الشِّهابُ الشىءَ: أحرقه.

وفى "نفح الطيب" قال علىّ بن محمد الإيادىّ ـ يصف شِراعًا ـ:

وكأنَّما رامَ استراقةَ مَقْعَدٍ
للسَّمْعِ إلا أنَّه لم يُشْهَبُ

* **شَهَّبَ** البَرْدُ، أو الحرُّ الشَّجَرَ: شَهَبَهُ.

ويُقال: شَهَّبَ البَرْدُ الناسَ وغيْرَهم.

* **اشْتَهَبَ** الرأسُ، ونحوُه: شَهِبَ.

قال عمرو بن مَيْناس المرادى:

قالت الخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُها

شابَ بَعْدِى رَأسُ هذا واشْتَهَبْ

وـــ الصَّقيعُ: كَثُرَ وتراكم فاشتَدَّ بياضُه.

قال أبو تمّام ـ يصفُ غيثًا ـ:

* والأرضُ فــى ردائها القَشيـبِ *

* فى زاهـرٍ مــن نَبْتِهــا رَطيـبِ *

* بعد اشْتِهابِ الثلجِ والضَّريـبِ *

* كالكَهْلِ بعد السِّنِّ والتَّحْنيبِ *

* **اشْهَبَّ** رَأْسُ فُلانٍ: شَهِبَ.

وقيل: شابَ شَيْئًا فَشَيْئًا.

* **اشْهَابَّ** رَأْسُ فلانٍ: شَهِبَ.

وـــ الـزَّرْعُ: هَـاجَ واصْفَرَّ وبَقِـىَ فـى بَعْضِـه شَىْءٌ أَخْضَرُ.

وـــ الشِّفَاهُ، أو المَشَافِرُ: خَالَطَ لونَها بَياضٌ.

* **الأَشَاهِبُ**: بنو المُنْذِرِ لجمالِهم. وهـم إحْـدَى كتائـب النُّعمان بن المُنْذِر، وهـم بنـو عَمِّـه وأخـواتِـه وأخـواتِهم، سُمُّوا بذلك لبياض وجوههم. قال الأعشى:

وبَنِى المُنْذِرِ الأَشَاهِبِ بالحِيرَةِ (م)

يَمْشُـون غُـدْوَةً كالسُّيُـوفِ

وقال زيادُ الأعجم:

إذا كنْتَ مُرْتَادَ السَّماحةِ والنَّدَى

فسائِلْ تُخَبَّرْ عن ديارِ الأشاهِبِ

* **الأَشْـهَبُ** مــن العَنْبَــرِ: الضَّــارِبُ إلى البَياض، وهو الجيدُ منه.

وـــ: الأَسَدُ. (صفةٌ غالبةٌ)

وـــ: الأَمْرُ الصَّعْبُ، وأكثر ما يُسْتعمل فـى الشِّدَّةِ والكَرَاهَةِ. وفى خبر العباس، قال يوم الفتح: "يا أهل مكة! أَسْلِموا تَسْلموا، فقد اسْتَبْطَنْتُمْ بأشْـهَب بـازِلٍ" أى: رُمِيتم بـأمرٍ صَعْبٍ، لا طاقة لكم به.

* **الأَشْهَبَان**: عامـان أَبْيَضـانِ (أجْـدبان) متتاليان لَيْسَ فيهما خُضْرَةٌ من النَّبات.

وفى "التهذيب" أنشد المازنىّ:

وما أَخَذَا الدِّيوانَ حتَّى تَصَعْلَكَا

زَمانًا وحَتَّ الأَشْهَبانِ غِناهُما

[حَتَّ: أَذْهَب وقَشَر].

* **الشَّهَابُ**: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ المزوج بالمَاءِ؛ لتَغَيُّرِ لونه. يقال: سَقَاهُ الشَّهابُ.

* **الشِّهَابُ**: الشُّعْلَةُ الساطعةُ من النَّارِ.

وقيل: العُودُ الَّذِى فِيه نارٌ.

وفى القرآن الكـريم: ﴿أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾. (النمل/ ٧)

وقال الأعشى:

وكُنْ من وراءِ الجارِ حِصْنًا مُمَنَّعًا

وأوقِدْ شِهابًا يَسْفَعُ الوجْهَ حاميا

[يَسْفَعُ: يَلْفَحُ ويحْرقُ].

وقال أعشى باهلة - يمدح -:

ورَّادُ حَرْبٍ شِهابٌ يُستضاءُ به

كما يُضيءُ سوادَ الظُّلْمةِ القَمَرُ

وقال عُبَيْد الله بن قيس الرُّقيات - يمدح مصعب بن الزُّبير -:

إنما مصعبٌ شهابٌ من اللّه (م)

تَجلَّتْ عن وَجْهِه الظلماءُ

وقال ابن المعتز:

يَمُجُّ إبْريقُه المِزاجَ كما امْتدَّ (م)

شِهابٌ فى إثْرِ عِفْريتِ

وقيل: أَصْلُ خَشَبَةٍ أو عودٍ فيهما نارٌ ساطِعَة. قال عدىُّ بن الرِّقاع العاملى - وذَكَرَ رايةَ الجيش -:

تَحْتَها واحِدٌ وعشرون كَعْبًا

رُدَنِيًّا ومُذْلَقٌ كالشِّهابِ

[رُدَنِىٌّ، يريد: رُدَيْنِيًّا، وهو الرُّمْحُ المنسوبُ إلى رُدَيْنة؛ المُذْلَقُ: السِّنان المُحدَدَّة الرقيقة].

وـــ: النَّجْمُ المُضِىءُ اللامِعُ.

وـــ: جِرْمٌ سَماوِىٌّ يَسْبَحُ فى الفَضاءِ، فإذا دَخَلَ فى جَوِّ الأَرْضِ اشْتَعَلَ، وصارَ رَمادًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾. (الصافات/ ١٠)

وفى خبر استراق السَّمْعِ: "فَرُبَّما أدْرَكَه الشِّهاب، قبل أن يُلْقِيها".

وقال ابن الرُّومى:

ولا تَحْسَبنَّ الحزنَ يَبْقَى فإنَّه

شِهابُ حريقٍ واقدٌ ثم خامِدُ

وقال ابن قلاقس:

نصبُوا بُرْجَهم إزاءَ شِهابٍ

كادَ أن يُحْرِقَ البروجَ اشْتِعالا

وـــ (فى الجيولوجيا - والفلك) Meteor (E): جِرْمٌ سماوى، أو سديمٌ غازى هارب من نجم المجرّة، يتوهّج فى الفضاء الخارجىّ، فإذا دخل نطاق الجاذبية الأرضية تكتّل وسقط على الأرض وأصبح اسمه نيزك. ويسبِّب النيزك جراحًا غائرة فى القشرة الأرضية؛ ولذلك يُسَمَّى جراح النجوم.



شهاب

وـــ: الماضى المُجَرِّب فى الأمور. يقال: هـو شِهابُ عِلْـمٍ، أو شِـهَابُ حَـرْبٍ ونَحْوِهمـا؛ على التَّشْبِيه بالكَوْكَبِ فى مُضِيِّه.

(ج) شُهُبٌ، وشُهْبانٌ، وأَشْهُبٌ.

يقال: هَؤُلاء شُهْبانُ الجَيْش.

قال ابن الرومى ـ يمدح ـ:

قَومٌ سَماحَتُهُم غَيْثٌ ونَجْدَتُهُمْ
غَوْثٌ وآراؤهُم فى الخَطْبِ شُهْبانُ

وقال البارودى ـ يتغزل ـ:

مَرَّتْ علينا تَهادَى فى صَواحِبِها
كالبَدْرِ فى هالةٍ حُفَّتْ به الشُّهُبُ

[تَهادى هنا: تمشى متمايلة].

* **الشُّهَابَةُ:** الشِّهابُ.

* **الشَّهْبُ:** الجبَلُ الَّذِى عَلاهُ الثَّلْجُ.

(ج) شُهوبٌ.

* **الشَّهَبُ:** البياضُ الذى يتخلَّله سَوادٌ.

وقيل: البَياضُ الَّذِى غَلَبَ على السَّوادِ.

* **الشُّـــهُبُ:** النُّجُــومُ السَّــبْعَة، المَعْرُوفَــةُ بالدَّرَارِى. قال ابن حَمْديس ـ يمدح ـ:

إذا السَّبْعةُ الشُّهْبُ العَلِيَّةُ مُثِّلَتْ
بِمَنْظُومِ عِقْدٍ كان واسِطَةَ العِقْدِ

وـــ: ثَلاثُ لَيالٍ فى منتصف الشهر العربىّ، سُمِّيت بذلك لسطوع ضوء القمر فيها.

* **الشَّهْبَاءُ:** الأَرْضُ البَيْضاءُ (الجدباء) التى لا خُضْرَة فيها لقِلَّة المَطَرِ.

وـــ: الرِّيحُ الشَّدِيدةُ البَرْدِ. (عن ثعلب)

وفى "المحكم" أنشد:

أتانا وقد لَفَّتْه شَهْباءُ قَرَّةٌ
على الرَّحْلِ حتى المَرْءُ فى الرَّحْلِ جانحُ

وـــ من المَعَز: ما اختلط بياضُها بسوادٍ.

وـــ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ لا يُرَى فِيها خُضْرَةٌ.

وقيـل: هـى البَيْضـاءُ لكثـرة الـثَّلْجِ وعَـدَم النبات.

وفـى خـبر حليمـة: "خَرَجْـتُ فـى سَـنَةٍ شَهْبَاء".

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى:

إذا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بالنَّاسِ أجْحَفَتْ
ونال كِرامَ المالِ فى السَّنَةِ الأَكْلُ

رأيتُ ذَوِى الحاجاتِ حَوْلَ بُيوتِهِمْ
قطينًا بها حتّى إذا نبتَ البقْلُ

[أجْحفَتْ: أضرّت بهم، وأهلكتْ أمـوالَهم؛ نال كرامَ المال: يريـد كـرائمَ الإبـل، يعنـى أنها تُنْحَـرُ وتُؤْكـل، لأنهـم لا يجـدون لبنًـا يغنيهم عن أكلها].

وقال الفرزدق ـ يمدح ـ:

وكان حيًا للمُمْحلين وعِصْمَةً
إذا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرامُها

[الحَيا: المطرُ].

وـــ: لَقَبُ مَدِينَةِ حَلَبَ، لِبَيَاض حِجارَتِها.

وـــ: فَرَسٌ لقَيْسِ بن الحَارث البَجَلِىّ. قال فيها:

لا تُقْصِيا مَرْبَطَ الشَّهباءِ مُنْتَبِذًا
بخَلْوَة إنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ مَرْهوبُ

* **الشَّهَبانُ**: شَجَرٌ يُشْبِهُ الثُّمامَ.

(وانظر: ث م م، ش ب هـ)

وـــ (فى علوم الزراعة) *(s) paliurus*: جنس أشجار ينتمى إلى الفصيلة السِّدْرية (Rhamnaceae)، من رتبة الورديات (Rosales)، وهى أشجار عالية أوراقها متعاقبة، معنقة بيضيّة النصل، وأزهارها صغيرة صفراء اللون، وثمارها قبعية الشكل. موطنها المناطق الدافئة والجافة فى شمال أفريقيا، والمغرب وأسبانيا واليابان. ويعرف باسم (الشبهان).



الشَّهَبانُ

* **الشُّهْبَةُ** فى الخيل والناس: البَياضُ يخالطه سَوادٌ. قال أبو تمام:

وقد نالَ منِّى الشَّيْبُ وابْيَضَّ مَفْرِقى
وغالَتْ سَوادى شُهْبَةٌ فى قَذاليا

[القَذالُ: جماعُ مؤخَّر الرأسِ من الإنسان].

وـــ فى ألوانِ الخَيْل: أن تَشُقَّ مُعْظَمَ لَوْنِه شَعْرَةٌ، أو شَعَراتٌ بِيضٌ، كُمَيْتًا كان، أو أَشْقَرَ، أو أَدْهَمَ.

وـــ: البَياضُ.

وـــ: سَنَةُ الجَدْبِ.

* **الشَّوْهَبُ**: القُنْفُذُ.

* * *

ش هـ ب ر

* **شَهْبَرَ** وَبَرُ البَعِير: غَلَبَ بياضُه سوادَه.

(وانظر: ش هـ ب)

وـــ فلانٌ لكذا: أَجْهَشَ لِلْبُكاءِ.

* **الشَّنَهْبَرُ**: العَجوزُ الكَبِيرَةُ.

قال الزَّبيدى: "الصواب أن النون زائدة".

* **الشَّنَهْبَرَةُ**: الشَّنَهْبَرُ.

ويُقالُ: امرأةٌ شَنَهْبَرَةٌ: مُسِنَّةٌ وفيها بقِيَّة قوةٍ.

* **الشَّهْبَرُ**: الضَّخْمُ الرَّأْسِ. يقال: رَجُلٌ شَهْبَرٌ.

ويُقالُ: شَيْخٌ شَهْبَرٌ: كبير السِّنّ.

(وانظر: ش هـ ر ب)

قال رؤبة:

* تَمَّ إلى عادِىٍّ عِزٍّ بَهْزَرِ *

* مُؤْكِلِ آكَالٍ قُدَامٍ شَهْبَرِ *

[بَهْزَرٌ: عظيمٌ؛ الآكالُ: العطايا؛ قُدام: قديم].

* الشَّهْبَرَةُ: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ الفانية.

(وانظر: ش هـ ر ب)

و-: المُسِنَّةُ وفيها بَقِيَّةُ قُوَّةٍ.

وفى "العين" قال الراجز:

* رُبَّ عَجُوزٍ مِن نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ *

* عَلَّمْتُها الإنْقاضَ بَعْدَ القَرْقَرَهْ *

[الإنقاض: صوتُ الصغيرِ من الإبل؛ والقَرْقَرَةُ: صوتُ الكبيرِ].

(ج) شَهابِرُ.

وفى "الجيم" قال الراجز:

* جَمَعْتُ منهمْ عَشَبًا شَهابِرا *

* ستًّا وفرفورًا أسكَّ حادرا *

[العَشَبُ: الحَمَلُ السمينُ؛ الحادِرُ: المتلئُ الضَّخْمُ].

* الشَّيْهَبور: الشَّهْبَرَةُ.

* المُشَهْبَرُ: الكبير الرأس. (عن ابن عباد)

* * *

* شَاهْتَرَجُ: (انظره فى رسمه).

* * *

ش هـ ج ب

* شَهْجَبَ الأمْرُ: اخْتَلَطَ ودخل بعضُه فى بعضٍ.

* تَشَهْجَبَ الأَمْرُ: شَهْجَبَ.

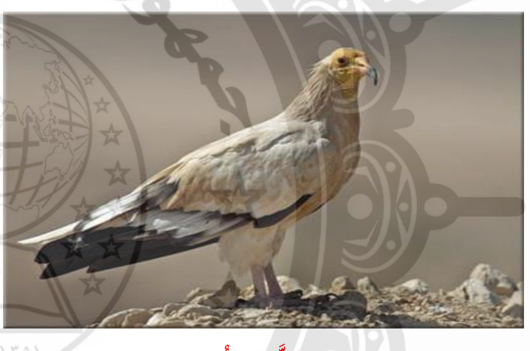
* * *

* الشَّهاجِرُ: الرَّخَمُ، نوعٌ من الكواسِرِ. (لا واحد لها، ولم يُسْمَعْ إلا على لفظ الجمع).

(وانظر: ر خ م)

و- (فى علوم الأحياء): *Egyptian vulture (E)* الرخمة المصرية (النسر المصرىّ) وهو طائر نادر، اسمه العلمى *Neophron. percnopterus*، ينتمى إلى الفصيلة البازية (Accipitridae)، من رتبة الجوارح (الكواسر) (Accipitriformes)، وتشمل هذه الرتبة الحدأة، والباز، والنسر، والعُقاب، موطنه جنوب أوربا، والشرق الأوسط، والمغرب وموريتانيا، ويوجد فى مصر فى جنوب سيناء، والصحراء الشرقية،

وبحيرة ناصر. يتراوح طول جسم الطائر بين (٥٨–٦٦سم)، وله منقار رفيع طويل التقوُّس، ولون الريش أبيض مع بعض الريش الأسود فى الأجنحة والذيل. يتغذَّى على الجِيف والفضلات العضوية؛ ولذلك يسمى بطيور القمامة، توجد أعشاشه فى أعماق المنحدرات الصخرية، وإناثه تحتضن البيض. ومن أسمائه الأنوق.



الشَّهاجِرُ

* * *

ش هـ د

(فى العبرية sahēd (شاهيد) تعنى: شاهِد. وفى الآرامية šahadōtā (شـهدوتا) تعنى: شهادة).

١–الحُضورُ. ٢–العِلْمُ والإعلامُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والهاءُ والدالُ أصلٌ يَدُلُّ عَلَى حُضورٍ، وعِلْمٍ وإعلامٍ".

* شَهِدَ اللّهُ ـــَـ شهادةً: عَلِم. فهو شاهِدٌ وشَهيدٌ.

ويقال: شَهِدَت الملائكةُ، و: شَهِدَ فلانٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾.

(النساء/ ١٦٦)

وقال بشّار بن بُرْد ـ يَعْتَذِرُ إلى امرأةٍ اسمها رِيمة ـ:

رِيمُ قَدْ تُبْتُ وطالَتْ عِشْرَتى
شَهِدَ اللّهُ ودَمْعِى شَهِدا

وقال ابنُ الرُّومى ـ يمدح ـ:

شَهِدَ اللّهُ والخليفةُ والنّاسُ (م)
جميعًا شهادةً إجماعا
أنَّكَ الكاتبُ الذى يَأْمَنُ السُّلْطانُ (م)
منه إضاعةً واقتطاعا

وقال أحمد شوقى ـ وذكر وطنَه ـ:

شَهِدَ اللّهُ لم يَغِبْ عن جُفُونى
شَخصُهُ ساعةً ولم يَخْلُ حِسِّى

وـــ فلانٌ: بَيَّنَ ما عَلِمَه.

يُقالُ: شَهِدَ عند الحاكمِ والقاضِى: بَيَّنَ ما يَعْلَمُه، وأَظْهَرَ لِمن الحقُّ وعلى مَنْ هو.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ﴾. (يوسف/ ٢٦)

وـــ: حكَمَ.

وـــ بالشَّىء: عَلِمه وَأقرَّ به.

وقيل: أقرَّ بما عَلِمَ.

يقال: شَهِدَ فلانٌ بما رآه.

ويقال: شَهِد فلانٌ بالحقِّ.

ويقال: شَهِدَ بما سَمِعَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ﴾.

(يوسف/ ٨١)

وقال أُميَّة بن أبى الصَّلْت:

وسُبْحانَ رَبِّى خالقِ النُّورِ لَمْ يَلِدْ
ولم يَكُ مَوْلودًا بِذلكَ أَشْهَدُ

وقال السَّرىّ الرَّفّاء ـ يمدح ـ:

وشمائِلٌ شَهِدَ العَدوُّ بِفَضْلِها
والفَضْلُ ما شَهِدَتْ به الأعداءُ

وـــ بالزُّور: افْتَرَى الكَذِبَ.

وـــ باللّهِ تعالى: حَلَف.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَشَهَـٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَـٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ﴾.

(النور/ ٨)

ويقال: أَشْهَدُ بِكَذا.

وـــ على الشَّىءِ: أَخْبرَ خَبَرًا قاطِعًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا﴾. (الأنعام/ ١٣٠)

ويقال: شَهِد فُلانٌ على فُلان.

ويقال: شَهِدَ فلانٌ على شَهادةِ غَيْرِه.

وـــ لفُلانٍ على فلانٍ بكذا: أَدَّى ما عِنْده من الشَّهادَةِ. فهو شاهِدٌ (ج) شَهْدٌ. وأنكره بعضهم، وقال سيبويه: إنه اسم للجمع.

(جج) شُهودٌ، وأَشْهادٌ.

وقال بعضهم: إن "فَعْلا" لا يُجمع على "أَفْعال" إلاّ فى الألفاظِ الثلاثةِ المعلومةِ لا رابع لها، وهى زَنْد، وفَرْخ، وحَمْل.

وفى القرآن الكريم: ﴿شَـٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ﴾. (التوبة / ١٧)

ويقال: شَهِدَ للمظلوم: أَدْلَى بشَهادَتِه لِصالِحِه.

وـــ الشَّىءَ، وبه: أَخْبر خبرًا قَطْعِيًّا.

وفى القرآن الكريم: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾. (آل عمران / ١٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ﴾.

(آل عمران /٨٦)

ومنه قول المُؤَذِّن: "أَشْهَدُ أن لا إله إلاّ الله، وأَشْهَدُ أن مُحمدًا رسولُ اللّه".

وقال أحمد شوقى ـ يرثى ـ:

شَهِدَ الأَعادِى كم سَهِرْتَ لِمَجْدِه
وغَدَوْتَ فى طَلَبِ المزيدِ مُشَمِّرا

وـــ الشَّىءَ، أو المَجْلِسَ شَهادةً، وشُهُودًا، ومَشْهدًا: حَضَره. فهو شاهِدٌ، وشَهيدٌ.

يقال: شَهِدَ فلانٌ الحَرْبَ: شارك فيها.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا﴾. (النساء/ 72)

وفيه أيضًا: ﴿لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ﴾. (الحج/ 28)

وقال عمرو بن قَميئة ـ يمدح ـ:

شَهِدْتَ فأَطْفَأْتَ نيرانَهُ
وأصْدَرْتَ منه ظِماءً نِهالا

[أَصْدَرَ: أَرْجَعَ؛ النِّهال: جمع ناهل، وهو الرَّيَّانُ].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال حُجْرُ بن خالد:

فلو أنّا شَهِدْناكُمْ نَصَرْنا
بِذِى لَجَبٍ أَزَبَّ من العَوَالِى

[نَصَرْنا، يُريد نَصَرْناكم؛ ذو لَجَبٍ: يريد جَيْشًا له جَلَبةٌ وصوتٌ لكثرةِ السِّلاح؛ الأَزَبُّ: الكثيرُ الشَّعرِ؛ العوالى: جِنْسٌ من الرِّماحِ].

وقالت الخنساء ـ ترثى أخاها ـ:

شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ
قَطّاعُ أَوْدِيَةٍ سِرْحانُ قِيعان

[الأَنْدِيَةُ: مَجالسُ القومِ يجتمعون فيها؛ حَمّالُ أَلْوِيةٍ: أى: مُتَصَدِّرٌ فى القِتالِ؛ السِّرْحانُ: الذِّئبُ؛ قيعان: جمع قاع، وهى الأرضُ السَّهلةُ].

وقال ابن مُقْبِل ـ يهجو ـ:

شَهِدْتَ فلَمْ تَحْفظ لقَوْمِك عَوْرةً
ولم تَدْرِ ما أُمّ البُغاثِ مِن النَّسْرِ

[العورةُ هنا: كُلُّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ منه فى الحَرْبِ؛ البُغاثُ: ضِعافُ الطَّيرِ].

وـــ الحادِثَ: رآه وعاينه.

وفى القرآن الكريم: ﴿مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ﴾. (النمل/ 49)

وقال كُثَيِّر عَزّة:

أغَاضِرَ لو شَهِدْتِ غَداةَ بِنْتُم
جُنُوءَ العائِداتِ على وِسادِى

أَوَيْـــتِ لعاشقٍ لم تَشْكُمِيهِ
نوافِذُهُ تَلَـــذَّعُ بالزِّنـــادِ

[غاضِرُ: اسم امرأة ؛ الجُنوءُ: الإقبال؛ العائداتُ: جَمْعُ عائِدة، وهى التى تزورُ المريضَ؛ أَوْيَتِ: رققتِ؛ لم تَشْكُميه: لم تُعطيه وتكافِئيه؛ تَلَذَّع: تَضرَّم].

* شَهُدَ ـُـ شَهَدًا: شَهِدَ.

وقد تُسكّن هاؤه للتخفيف، فيقال: شَهْدَ. (عن الأخفش) وجاز ذلك فى أربع لغات: شَهِد، وشَهْدَ، وشِهْدَ، وشِهِدَ. وفى "المخصص" أنشد:

إذا غابَ عَنّا غابَ عَنّا رَبيعُنا

وإنْ شِهْدَ أَجْدَى خَيْرُه ونوافِلُهْ

* أَشْهَدَتِ المَرْأَةُ: حَضَرَ زَوْجُها. فهى مُشْهِدٌ، وقد يقال: مُشْهِدَةٌ.

وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ أَنَّها قالت لامرأة عثمان بن مظعون ـ وقد تَرَكَت الخِضابَ والطِّيبَ ـ: أَمُشْهِدٌ أم مُغِيبٌ؟ قالت: مُشْهِدٌ كمُغيبٍ. [المُغِيب: من غاب عنها زوجُها].

وـــ فُلانٌ: أَمْذَى.

وـــ الغُلامُ: بَلَغَ وأَدْرَكَ.

وـــ الفَتاةُ: أَدْرَكَتْ وحاضَتْ.

وـــ النَّاقَةُ: أَلْقَت شُهودَها، وهو الماءُ الذى يخرجُ مع الولد. (عن ابن القطاع)

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ: أَحْضَرَه.

وـــ فُلانًا على الشَّىءِ: جَعَلَه يَشْهَدُ عليه.

يقال: أَشْهَدَ فلانًا على إقرارِ الغريم.

ويقال: أَشْهَدَ صَدِيقَه على صِدْقِ أَقْوالِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾. (البقرة/ ٢٠٤)

وفيه أيضا: ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ﴾. (الأعراف/ ١٧٢)

* أُشْهِدَ فُلانٌ: قُتِلَ فى سَبيلِ اللّهِ.

وفى "التهذيب" أنشد الكسائى:

* إِنِّى أقولُ سَأَموتُ مُشْهَدًا *

* شاهَدَ فُلانٌ الشَّىءَ: شَهِدَه.

قال ابنُ الرومى ـ يُعاتِبُ ـ:

أَضْحَتْ عُهودًا وقد كانَتْ مُشاهَدةً

والمَجْدُ حيث يُصانُ العَهْدُ والذِّمَمُ

ويقال: شُوهِدت منه حالٌ جميلةٌ.

* شَهَّدَ فُلانٌ: أَشْهَدَ.

* تَشَهَّدَ فلانٌ: قال: أَشْهَدُ أن لا إلهَ إلاّ اللّه، وأَشْهَدُ أَنَّ محمدًا رَسُولُ اللّه.

قال الفرزدق ـ يَمْدَحُ عَلِيًّا زين العابدين ـ:

ما قال لا قطُّ إلا فى تَشَهُّدِهِ

لَوْلا التَّشَهُّدُ كانت لاءَهُ نَعَمُ

ويقال: تَشَهّد المُصَلِّى فى صَلاتِه.

وـــ: طَلَبَ الشَّهادَةَ.

* **تَشَاهَدَ** فلانٌ: صار شاهِدًا.

وـــ: تَشَهَّدَ.

وـــ الرَّجلان: رأى كلٌّ منهما الآخر. يُقالُ: تشاهَدَ القَوْمُ.

* **اسْتَشْهَدَ** فلانٌ: طلبَ الشَّهادةَ فى سبيلِ اللهِ.

وـــ بِكَذَا: احْتَجّ به.

يقال: اسْتَشْهَدَ فُلانٌ بالشِّعْرِ: احْتَجّ بأصْلِ ما ورد فيه من ألفاظٍ.

ويقال: اسْتَشْهَدَ بِمَثَلٍ: ضَرَبَه.

وـــ على رَأْيِه بكذا: دَلَّل عليه، وجاء بِشاهِدٍ عليه.

وـــ فلانًا: سَأَلَه وطلب منه أَنْ يَشْهَدَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡ ﴾. (البقرة/ ٢٨٢)

وقال مهيار الدَّيلميّ:

وأَقْبَلْتُ أَسْتَشْهِدُ الأَربعينَ

لَـوَ انَّ شهادَتَها تُقْبَلُ

وقال أحمد شوقى:

ولو اسْتَشْهَدَ الفَرَنْسِيسُ روما

لأَتَتْهُمْ مِنْ رومةَ الأنباءُ

ويقال: لا أَسْتَشْهِدُه كاذبًا.

ويقال: اسْتَشْهَدَ فلانًا على فلانٍ: سَأَلَه إقامةَ شَهادةٍ احْتَمَلَها.

ويقال: اسْتَشْهَدَ فُلانًا على إقرارِ الغَريمِ: أَشْهَدَه عليه.

* **اسْتُشْهِدَ** فلانٌ: قُتِلَ فى سبيلِ اللهِ.

وـــ: طُلِبَت شَهادَتُه. وفى الخبر: "يأتى قومٌ يَشْهدون ولا يُسْتَشْهَدُون".

* **الإِشْهادُ** (فى الجنايات): أن يقال لصاحب الدار: إن حائِطَكَ هذا مائِلٌ فاهْدِمْه، أو مَخوفٌ فَأَصْلِحْه.

* **التَّشَهُّدُ:** خُطْبَةُ الصَّلاةِ، وهى "التحيات لله ...... " قيل: هو تَفَعُّلٌ من الشَّهادةِ، واشتقاقه من "أشهد أن لا إلـه إلاّ الله، وأشهد أن محمدًا عَبْدُه ورسولُه".

وفى خبر ابن مسعود: "كان يُعلِّمنا التَّشهُّدَ كما يُعلمُنا السُّورَةَ من القرآن".

وـــ (فى الصَّلاةِ): قراءةُ التَّحياتِ.

* **الشَّاهِدُ:** العالِمُ الذى يُبَيِّنُ ما عَلِمَه.

وـــ: من يُؤَدِّى الشَّهادةَ. وفى خبر خصومة الأشعثِ بن قيس ـ رضى الله عنه ـ مع رَجُلٍ فى بِئْرٍ، قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "شاهِدَاك أو يَمِينُه".

وـــ: الحاضِرُ. قال عَدِىّ بن زيد:

بُدِّلْتُ بالعَيْشِ اللّذِيذِ ونِعْمةِ (م)

العُمْرَيْن هَمًّا شاهِدًا ومُغَيَّبا

[العُمْران هنا: الشَّبابُ والمَشيبُ].

ويقال أيضًا: كَلَّمْتُه على رؤوس الأَشْهادِ، أى: على مَرْأًى من الجميع.

قال أبو ضَبٍّ الهُذَلى ـ وذكر السّيوفَ ـ:

نَعْلُو بها داءَ الجَماجِمِ إنَّنا

شُهُدٌ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ لا تُشْهَدُ

وقال كُثَيِّر:

رَجَعْتُ بها عَنِّى عَشِيَّةَ بِرْمَةٍ

شَماتَةَ أعداءٍ شُهودٍ وغُيَّبِ

[بِرْمَةُ: موضع].

وـــ: الدَّلِيلُ. يقال: ما شاهِدُكَ على ما تقول. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾. (هود/ ١٧)

وقال عَدِىّ بن زيد:

بانَ الشَّبابُ فما له مَرْدُودُ

وعَلَىّ مِنْ سِمَةِ الكبيرِ شُهُودُ

وـــ من الأُمورِ: السَّرِيعُ.

وـــ: الفَرَسُ الذى يَبْذلُ جهدًا فى الجَرْى، ويُشْهَدُ له على سَبْقِهِ وجَوْدَتِه. وفى "التاج" قال سُوَيدُ بن كراع ـ يصف ثَوْرًا ـ:

ولَوْ شاءَ نَجّاه فلم يَلْتَبس به

له غائبٌ لم يَبْتَذِلْهُ وشاهِدُ

وـــ: اللِّسانُ، أى: المنطقُ والعِبارةُ.

يقال: لِفلانٍ شاهِدٌ حَسَنٌ، أى: عِبارةٌ جَمِيلَةٌ.

ويقال: ما لِفلانٍ رُواءٌ ولا شاهِدٌ. [الرُّواءُ: المَنْظَرُ].

وـــ: المَلَكُ الحافِظُ.

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴾. (غافر/ ٥١)

وفى "الصِّحاح" قال الأعشى:

فلا تَحْسَبَنِّى كافِرًا لَكَ نِعْمَةً

على شاهِدى يا شاهِدَ اللهِ فاشْهَدِ

ورواية الديوان: "عَلَىّ شهيدٌ شاهِدُ الله فاشْهَدِ".

وـــ: من صفات النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾. (الفتح/ ٨)

وـــ: يَوْمُ الجُمُعَةِ.

وـ: يوم القيامة. وبهما فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ۝ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ﴾. (البروج/ ٢، ٣)

وفى الخبر: "سَيِّدُ الأيامِ يومُ الجُمُعَةِ، هو شاهِدٌ".

وـ: النَّجْمُ. يقال: طَلَعَ الشَّاهِدُ.

وفى خَبَرِ أبى أيوب الأنصارىّ، أنّه ذَكَرَ صَلاةَ العَصْرِ، ثُمَّ قال: "ولا صلاة بَعْدها حتى يُرَى الشَّاهِدُ".

وـ: شِبْهُ مُخاطٍ يَخْرجُ على رَأْسِ المولودِ.

وقيل: الغِرْسُ، وهى جِلْدَةٌ رَقيقةٌ تَخْرُجُ مِنَ المولودِ عند خُروجه.

وـ (فى القانون) Témoin (F): شخصٌ مُكلَّفٌ بالحُضورِ أمامَ القضاءِ أو سُلْطَةِ التَّحقيقِ؛ لكى يُدْلِى بمعلوماتِه فى شَأْنِ واقعةٍ ذات أهميةٍ فى الدَّعوى الجنائيّة.

(ج) أَشْهادٌ، وشُهودٌ، وشُهداءُ، وشُهَّدٌ، وشُهُدٌ، وشَهْدٌ. (الأخير عن ابن دريد)

وفى القرآن الكريم: ﴿تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُ﴾. (آل عمران/ ٩٩)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا﴾. (يونس/ ٦١)

وفيه أيضًا: ﴿وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾. (هود/ ١٨)

وقال أبو ضَبٍّ الهذلى - وذكر انتصارَه على الأعداء -:

حَتى طَرَقْتُ بنى نُفاثَةَ مَوْهِنًا
والله أَبْلَى والعَواقِبُ شُهَّدُ

[المَوْهِنُ: نحو نصف الليل أو بعده بقليل].

وقال أبو صخر الهذلى - يمدح -:

وقَدْ أَقَرَّ بِعَيْنِى حين أَمْدَحُهُ
أَنَّ العُدولَ من الأقوامِ أَشْهادِى

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

كَأَنِّى وإنْ كانت شُهُودًا عَشِيرَتى
إذا غِبْتِ عَنِّى يا عُثَيْمُ غَريبُ

وجمع غير العاقل: شَواهِدُ.

o **وشاهِدُ إِثْباتٍ:** مَن يُقِرُّ التُّهمة على المُدَّعَى عليه.

o **وشاهِدٌ سَماعِيٌّ:** الشاهد الذى سَمِعَ بِأُذُنَيْه ما يُدْلِى به أمام المَحْكَمَةِ.

o **وشاهِدُ عِيانٍ:** مَنْ شَهِدَ بِشَىءٍ رآه بعينه.

o **وشاهِدٌ نَحْوِىّ:** دليلٌ من الكلامِ العربىّ الفصيحِ يُساقُ لإثباتِ قاعدةٍ نَحْوِيّة.

o **وشاهِدُ نَفْيٍ:** من يَنْفى التُّهمةَ عن المُدَّعَى عليه.

o **وصلاتا الشّاهِدِ:** صلاةُ الفَجْرِ وصلاةُ المَغْرِبِ؛ لأنَّ المسافرَ يُصَلِّيهما كالشّاهِدِ لا يُقْصِر فيهما. وفى "المحكم" قال الرَّاجز:

* فَصَبَّحَتْ قَبْلَ أذانِ الأوَّلِ *
* تَيْماءَ والصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ *
* قَبْلَ صَلاةِ الشَّاهِدِ المُسْتَعْجِلِ *

o **وشُهودُ النَّاقَةِ:** آثارُ مَوْضِعِ مَنْتِجِها من دَمٍ أو سَلَى.

قال حُمَيْد بن ثور الهلالى - يصف حُواراً -:

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السّابِرِىّ تَعَجَّبُوا
له والثّرَى ما جَفّ عنه شُهُودُها

[السابرِىُّ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ يشفُّ عما وراءه، شَبَّه به الحُوارَ لِرِقَّتِه].

* **الشاهِدَةُ:** مؤنثُ الشّاهد. (ج) شاهداتٌ، وشَواهِدُ.

و-: الأَرْضُ.

* **الشَّهادَةُ:** الاسمُ من الاستشهادِ فى سبيلِ اللّه. وفى الخبر: "مَنْ سَأَلَ اللّهَ الشَّهادةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَه اللّهُ منازِلَ الشُّهَداءِ وإنْ مات على فِراشِهِ".

و-: المَجْمَعُ من الناس.

و-: أهلُ الشَّهادة. (عن اللِّحيانى)

يقال: إنّ الشَّهادةَ لَيَشْهَدون بِكَذا.

و-: أَنْ يُخْبِرَ الإنسانُ بما رَأَى أو يُقِرّ بما عَلِم. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ﴾. (البقرة/ ١٤٠)

وفيه أيضًا: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ﴾. (المعارج/ ٣٣)

وفى الخبر: "خَيْرُ الشُّهداءِ الذى يَأْتى بِشَهادَتِهِ قبل أن يُسْأَلَها".

وفى المثل: "شَهاداتُ الفِعالِ أَعْدَلُ من شَهاداتِ الرِّجال".

وقال المتنبى - يعاتب -:

فما لَكَ تَقْبَلُ زُورَ الكَلامِ
وقَدْرُ الشَّهادةِ قَدْرُ الشُّهودِ

و-: الخَبَرُ القاطِعُ.

و-: اليَمينُ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾. (النور/ ٦)

و-: مَجْموعُ ما يُدْرَك بالحواس.

و-: وثيقةٌ تُثْبِتُ شيئًا ما.

يقال: شَهادةُ ميلادٍ، وشَهادةُ تقديرٍ، وشَهادةُ وفاةٍ، وشَهادةٌ جامعيّةٌ، وشهادةُ خبْرةٍ، وشهادةٌ مِلْكِيَّة، وشهادةُ حُسْن سَيْرٍ وسلوك، وشهادةٌ صِحيّةٌ.

و ـــ (فى القانون) (F) Témoignage: أقوالُ الشهود أمامَ جِهَةٍ قضائيّةٍ.

يقال: أَصَرَّ فلانٌ على شَهادَتِه.

ويقال: شهادةٌ دامِغَةٌ، أى: لا تُرَدُّ ولا يُمْكِنُ دَحْضُها.

ويقال: جَرَّحَ القاضى شَهادةَ فُلان: أَسْقَطَها وردّها.

وفى المثل: "شهادةُ العُقولِ أَصَحُّ من شهادةِ العُدول".

و ـــ: تَقْرِيرٌ يَصْدُرُ مِنْ شَخْصٍ فى شأنِ واقعةٍ ما أَدْرَكَها بِحاسَّةٍ من حَواسِّه.

و ـــ (فى الإسلام): إقرارُ المُسْلم باعتناقِه الإسلام، وذلك بقوله: "أَشْهَدُ أن لا إلـه إلا اللّه وأَنَّ محمدًا رسولُ اللّه".

وفى خبر ابن عمر ـ رضى اللّه عنهما ـ أَنَّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "بُنِىَ الإسْلامُ على خَمْسٍ: شَهادَةِ أَنْ لا إلـه إلا اللّه وأنَّ محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحجِّ البَيْتِ، وصَوْمِ رَمَضانَ".

وقال ابن الرومى:

ما للذى قَطَعَ الشَّهادة كاذِبًا
مُنِعَ الشَّهادةَ ساعةَ التَّلْقِين

o **والشَّهادتانِ:** شهادةُ أن لا إلـه إلا اللّه، وشهادة أن محمدًا رسول اللّه.

يقال: نَطَقَ فُلانٌ بالشَّهادتين.

o **وشَهَاداتُ الاستثمار** (F) Titres d'investissement: سنداتٌ تُصدِرُها البنوكُ لاجتذابِ المُدَّخراتِ، تَتَمَتَّعُ بإعفاءاتٍ ضريبيَّةٍ، وبعدمِ جوازِ الحَجْزِ على قيمتها.

o **والشَّهادةُ بمُقْتَضى شُيوعِ الخَبَر:** ما يُدْلِي به الشَّاهِدُ مِنْ معلوماتٍ وصَلَتَ إليه من أقوالٍ شائعةٍ ومتداولة بين عمومِ النّاسِ حول الواقعةِ موضوع الدَّعوى.

o **وعالَمُ الشَّهادةِ:** عالَمُ الأكوان الظَّاهرة، مقابل عالَم الغيب. وفى القرآن الكريم: ﴿وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. (التوبة/ ١٠٥)

o **وذو الشَّهادتين:** لقبٌ أطلقه النبىُّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ على الصحابىِّ خزيمةَ بن ثابت.

* **شَهْدٌ، وشُهْدٌ:** ماءٌ لبنى المُصْطَلِق من خزاعة.

وقيل: جَبلٌ فى ديار بنى بكر بن كلاب.

قال كُثَيِّر:

قبائِلَ من كَعْبِ بن عَمْروٍ كأنَّهم

إذا اجْتَمعوا يومًا هضابُ المُضَيَّحِ

تَحُـلُّ أَدَانيهـمْ بِـوَدَّانَ فالشَّبا

ومَسْكَنُ أقْصاهُمْ بشُهْـدٍ فمِنْصَحِ

[المُضَيَّحُ: جَبَلٌ، وَدَّان، والشبا، ومِنْصَحُ: مواضِعُ].

* **الشَّـهْدُ، والشُّـهْدُ** (الفـتح لتمـيم والضـم للحجـاز، والضـم أكثـر) (فـى الفارسـية: شَــهْد): العَسَــلُ. وقيــل: العَسَــلُ ومُومُــه (شمعه).

وقيل: العَسَلُ لم يُعْصَرْ مِنْ شَمَعِه.

القطعةُ منه: شَـهْدَةٌ، وشُـهْدَةٌ. (ج) شُـهَدٌ، وشِهادٌ.

قال أميّةُ بن أبى الصَّلت ـ يمدح ـ:

والبُرُّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ طَعامُهُ

لا ما يُعَلِّلنا بنو جُدْعان

[البُرُّ: حَبُّ القَمْحِ؛ يُلْبَكُ: يُخْلَـطُ؛ يُعَلِّلنـا: يشغلنا به].

وقال البهاء زهير ـ يتغزَّل ـ:

حَبيبـــى تائِـــهٌ جِـــدًّا

أطـالَ العَتْبَ والصَّدّا

حباني الشَّهْدَ مِـنْ فِيـــه

وحَلَّـى عِنْدِىَ السُّهْدا

وقال أحمد شوقى:

شُـهَـــدُ الحيـــاةِ مَشُوبـــةً

بالـــرِّقِّ مِثـــلُ الحَنْظَلِ

* **الشَّهيدُ:** مِنْ أَسْماءِ اللّهِ الحُسْنى، ومعناه الذى لا يَغيبُ عن عِلْمِه شَىْءٌ.

وقيـل: معنـاه: الحاضِـرُ المشـاهِد، والمطَّلِعُ على ما لا يَعْلَمُه المخلوقاتُ.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾. (آل عمران/ ٩٨)

وفيـــه أيضـــا: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾. (المائدة/ ١٢٧)

وـ: الرَّقيبُ.

* **الشَّهيدُ، والشِّـهيد** (الكسـر لغـة تمـيم، والفتح أعلى): من قُتِل مُجاهِـدًا فـى سـبيل اللّه، وهو الأصل، ثم اتُّسِعَ فيه فأُطْلِقَ علـى مـن عَـدَّه النبـىُّ ـ صلـى اللّه عليـه وسلـم ـ شهيدًا من المَبْطُونِ والغَرِقِ والحَرِقِ وصـاحِب الهَدْمِ وغيرهم.

وفى خبر أنس ـ رضـى اللّه عنـه ـ: "لَـيْسَ أَحَـدٌ مـن أَهْـلِ الجنـة يَسُـرُّه أن يَرْجِـعَ إلى الدنيا إلا الشَّهيدُ".

وقال أحمد شوقي ـ يصف راية الدولة العثمانيّة والهلال الذى فى وسطها ـ:

كأنّ ما ابْيَضَّ فى أَثْناءِ حُمْرَتِه

لونُ الشّهيدِ الذى قَدْ مات ظَمْآنا

وقيل: الشّهيدُ: الحَيّ (عن ابن شُميل) تأويلا لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾. (آل عمران/ ١٦٩)

ويُقال: فُلانٌ شَهيدُ الهوى. قال البحترى:

مُتْ شَهيدَ الهوى فإنَّ لِمَنْ مات (م)

من الحُبِّ ضِعْفَ أَجْرِ الشَّهيدِ

ويقال: فلانٌ شهيدُ النَّوى. قال المتنبى:

وكَمْ لِلْهَوى مِنْ فتًى مُدْنَفٍ

وكَمْ للنَّوى مِنْ قَتيلٍ شَهيدِ

[المُدْنَفُ: الذى براه المَرضُ حتى أوشك على الموت].

(ج) شُهَداءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴾. (الحديد/ ١٩)

وفى خبر كعبِ بن مالك: "إنَّ أرواحَ الشُّهَداءِ فى طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من ثَمَرَةِ الجنَّةِ". [تَعْلُقُ: تَأْكُلُ]

و ـ: من يُؤَدِّى الشَّهادةَ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾.

(البقرة/ ٢٨٢)

وفيه أيضًا: ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾. (النحل/ ٨٩)

وقيل: الأمينُ فى شَهادَته. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾.

(النساء/ ١٥٩)

و ـ: من أَنْكَرَ مُنْكَرًا وأقام حَقًّا، ولم يَخَفْ فى اللهِ لومةَ لائمٍ. وفى خبر عمر ـ رضى الله عنه ـ أنّه قال: "ما لكُم إذا رأيتم الرجلَ يَخْرِقُ أعراضَ الناسِ أَنْ لا تَعْزِموا عليه؟ قالوا: نَخافُ لِسانَهُ. فقال: ذلك أَحْرَى أن لا تكونوا شُهَداء".

و ـ: حاضِرُ الذِّهْنِ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾. (ق/ ٣٧)

و ـ: النَّبِىُّ، وكلُّ نَبىٍّ شَهيدُ أُمَّتِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾. (القصص/ ٧٥)

(ج) شُهداءُ، وأَشْهادٌ، وشُهودٌ.

يقال: كَلَّمتُه على رؤوسِ الأَشْهادِ.

وفى القرآن الكـريم: ﴿لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا﴾.
(البقرة/ ١٤٣)

وفيـه أيضـًا: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾.
(غافر/ ٥١)

وفيـه كـذلك: ﴿وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ﴾. (البروج/ ٧)

o وسَيِّدُ الشـهداء: لَقبٌ أُطْلِقَ على غير واحدٍ، منهم: حمزة بن عبد المطلب، وعلىّ ابن أبى طالب، وجعفر أخيه، والحسين ابن علىّ.

*** شُـهَيْد ـ ابـن شُـهَيْد:** علـم علـى غير واحدٍ، منهم:

– عبد الملك بن مروان بن شُهَيد القرطبىّ، أبو الحسن: وزيرٌ من أعلام الأندلس ومؤرِّخيها وندماء مُلوكها، له تاريخٌ كبير يزيدُ على مئة جُزْءٍ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠هـ) وختمه عام وفاته، مرَّتبًا على السنين. وجُمِعَ ما وُجِدَ من شعره فى ديوان مطبوع.

– أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن شُهَيد الأَشْجَعِىّ، أبو عامر (٤٢٦هـ = ١٠٣٥م): وزيرٌ من كِبارِ الأَنْدلسيين أدَبًا وعِلْمًا، مَوْلِدُه ووفاته بقُرْطُبة. له ديوانُ شِعْر جَمَعَه المستشرق "شارل بيلا". وله مؤلفات، منها: "التَّوابعُ والزَّوابع"، و"حانوت العطَّار"، و"كشف الدّك وإيضاح الشَّك".

*** المُشَاهَدَةُ:** الإدراكُ بإحدى الحواسِّ.

وقيل: المُعايَنَةُ.

وـــ (فى الفلسفة) Contemplation (E): رُؤْيَةٌ عَميقَةٌ شاملةٌ لموضعِ الفِكْرِ إلى حَدِّ نِسْيانِ الذاتِ والأشياء الأخرى.

وـــ (عند الصوفيّة): منزَلَةٌ عاليةٌ من منازل السَّالِكين وأهل الاستقامةِ.

o وعَيْنُ المُشاهَدَةِ (التأمليـة) (E) Oculus of Contemplationis: الدَّرجَةُ الثَّالثةُ من دَرَجاتِ المعرفةِ عند "هوج دى سان فيكتور" وموضوعها معرفة اللّه، وهى غير البرهان على وجود اللّه.

*** المَشْهَدُ:** مَحْضَرُ النّاسِ. وهو الموضعُ الذى يجتمع فيه القومُ. قال عدى بن زيد:

وفى كَثْرةِ الأَيْدِى عن الظُّلْمِ زاجِرٌ
إذا حَضرَتْ أيدى الرِّجال بمَشْهَدِ

وـــ: حَوْمَةُ الوَغَى وتَجَمُّع الفُرْسانِ فى المَعْرَكةِ. قالت الخنساء ـ ترثى صخرًا ـ:

أنْتَ المُهَنَّدُ مِن سُلَيْمٍ فى العُلا
والفَرْعُ لم يَسْبِ الكِرامَ بِمَشْهَدِ

[المُهَنّد: السَّيفُ؛ الفَرْعُ هنا: السَّيِّدُ؛ لم يَسْب: لم يُأْسِرْ].

وقال كعبُ بنُ زُهَيرٍ ـ يَفْخَرُ ـ:

عن مَشْهَدى ببُغاثَ إذْ دَلَفَتْ له
غَسّانُ بالبيض القواطِعِ والقَنا

وعن اعْتِناقى ثابتًا فى مَشْهَدٍ
مُتَنافسٍ فيه الشَّجاعةُ للفتَى

[بُغاثُ: موضعٌ؛ الاعتناق: الأخذ بالعنق؛ ثابت: اسم رجل].

وـــ: المُجْتَمعُ من النّاس.

يقال: فُلانٌ مِنْ أَهْلِ المَشْهَدِ والمشاهِد.

قال نهْشلُ بن حَرِّىّ ـ يَرْثى، ويُنْسب إلى الشَّمَرْدل بن شُريك ـ:

أَخٌ ماجِدٌ لم يُخْزِنى يَوْمَ مَشْهَدٍ
كما سيفُ عمرو لَمْ تَخُنْهُ مَضاربُهْ

وـــ: ما يُشاهَدُ. قال ابن مُقْبل:

قَتَلْنا وأَبْكَيْنا حَمِيمَ بنَ جَعْفَرَ
على مَشْهَدٍ من قَوْمِهِ وهو مُرْدَفُ

[مُـرْدَفٌ: مـن أردف الرجـلَ؛ إذا أركبـه خلفه، يريد أنهم أَسَروه].

وقال البحترى ـ يمدح ـ:

مَشاهِدُ من تدبيرِ رَأْىٍ مُوَفَّقٍ
إذا فات مِنْها مَشْهَدٌ عاد مَشْهَدُ

وـــ: الضَّريحُ. (محدثة)

وـــ (فى الفن): مَنْظَرٌ واحدٌ مِنْ مَسْرحيةٍ أو أغنية مُصَوَّرة أو فيلم سينمائى.

يقال: مَشْهَدٌ سينمائىّ، ومَشْهَدٌ مَسْرَحِىّ.

(ج) مَشاهِدُ.

قال أُهْبان الفَقْعسى ـ يرثى أخاه ـ:

فَتَى الحَىِّ أَنْ تَلْقاهُ فى الحَىِّ أو يُرَى
سِوَى الحَىِّ أو ضَمَّ الرِّجالَ المشاهِدُ

[يُرَى سِوَى الحَىِّ، أى: فى مكان آخر وفى قومٍ آخرين].

وقال ابنُ مُقْبل ـ يفخر ـ:

وكانَ لنا عند المُلوكِ مشاهِدٌ
مقامٌ وبُرْهانٌ قديمٌ ومَوْقِفُ

[برهان: مَنْزِلَةٌ].

o **والمَشاهِدُ:** غزواتُ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما شَهِدَه من حُروبٍ.

يقال: شَهِدَ المشاهِدَ كلَّها: حَضَرَ كُلَّ الغَزَواتِ مع الرَّسولِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

o **ومَشاهِدُ مَكَّة:** مَواطِنُ اجتماع النّاسِ بها.

* **المَشْهَدَةُ، والمَشْهُدَةُ:** مَحْضَرُ النّاس ومُجْتَمعُهم.

* **مَشْهُود** ــ يوم مَشْهود، ومَجْلِسٌ مَشْهودٌ: مَحْضورٌ، يَجْتَمِعُ فيه النَّاسُ لأمرٍ ذِى شأْنٍ.

وقيل: يومٌ يَسْتَحِقُّ الذِّكْرَ، ولا يُنْسَى لِعِظَمِ شأنِه.

قال مسلم بن الوليد ـ يمدح ـ:

زاحَفْتَه بابْنِ سُفْيانٍ فكان له
ثناءُ يَوْمٍ بظَهْرِ الغَيْبِ مَشْهودِ

ويقال: كان نَجاحُ فلانٍ يومًا مشهودًا.

* **المَشْهُودُ:** يَوْمُ الجُمُعَةِ.

وــ: يوم عَرَفة. (عن الفرّاء)

وــ: يومُ القيامةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ﴾. (هود/ ١٠٣)

o **وثَغْرٌ مَشْهودٌ:** عَذْبُ المذاق، كأنَّما جُعِلَ فيه الشَّهد. قال ربيعة بْنُ مَقْرومٍ الضّبِّىّ ـ يَصِفُ ثَغْرَ صاحِبَتِه ـ:

وبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقَبَّلُهُ
مُخَيَّفًا نَبْتُه بالظَّلْمِ مَشْهُودا

[المُخَيَّفُ هنا: المُخَلَّلُ، الظَّلْمُ: ماءُ الأسنان].

* **المشهودَةُ:** صلاةُ الفَجْرِ.

وفى خَبَرِ صلاةِ الفَجْرِ: "فإنها مشهودةٌ مكتوبةٌ"، أى: تشهدها الملائكةُ وتَكْتُبُ أَجْرَها للمُصَلِّى.

* * *

ش هـ د ر

* **شَهْدَر** الطِّفْلُ: تحرَّك ما بين ثلاث سنين إلى ستِ سِنين. فهو شَهْدَرٌ، وهى بتاء.

* **الشِّهْدارَةُ** (فى الفارسية: شِيهَه: صَهيل، دار: صاحب): الفاحِشُ.

يقال: رَجُلٌ شِهْدَارَةٌ.

وــ: النَّمّامُ المُفْسِدُ.

وــ: الرَّجُلُ القصيرُ. قال الكميت ــ يمدح الحكم بن أبى الصَّلت ـ:

ولم تَكُ شِهْدَارَةَ الأَبْعَدِينَ
ولا زُمَّحَ الأَقْرَبِينَ الشَّرِيرا

[الزُّمَّحُ: الشِّرِّير].

* **الشَّهْدَرُ:** العَظيمُ المُتْرَفُ. (عن الصاغانى)

* **الشُّهْدَرُ** (فى الفارسية: سِه: ثلاث، دار: صاحب، بتقدير: سال: يعنى سَنَه): الغلامُ المتحرّك ما بين ثلاث سنين إلى ست سنين.

* * *

* **الشَّهْدَانِجُ** (فى الفارسية: شَهْدَانَه: شاه: ملك أو سلطان، دانه: حَبٌّ): بَذْرُ شَجَرِ القِنَّب، واسمه بالعربية: التَّنُّوم.

وـــ التَّنُّـــوم (فـــى علـــوم الزراعـــة) *Chrozophora (s)*: جنسُ نبات ينتمى إلى الفصيلة اللبنية (Euphorbiaceae)، من رتبة الجارونيات (Geromiales)، من طائفة ثنائيات الفِلقة. وهو نبات صَيْفِىّ حَوْلِىّ، له ورقٌ سميك مَخْملِىّ الملمس، وأزهاره صفراء صغيرة على شكل عناقيد، وثماره مستديرة خضراء ثم تتحول إلى زرقاءَ صافيةٍ، ويُسَمَّى "الزريق" حيث يُسْتخرج منه حبر أزرق. تتغذَّى عليه الطيور، مثل: الحمام، والنعام، والظباء. موطنه الوطن العربى والجزيرة العربية وحوض البحر الأبيض المتوسط.



الشَّهْدَانِجُ (التنوم)

وـــ القِنَّب (فى علوم الزراعة) *Cannabis (s)*: جنسُ نبات يسمى القنب الهندى، ينتمـــــى إلى الفصـــــيلة القنبيـــــة (Cannabaceae)، مـن رتبة الورديات (Rosales). وهو من سلالة القنب لأغراض صناعية (غير المخدرات)، وله استخدامات كثيرة، مثل: صناعة الورق، والمنسوجات، واللدائن. كما أن بذور القنب تحتوى على نسبة عالية من البروتينات، والمعادن والفيتامينات، ويساعد فى عملية الهضم ويدخل فى صناعة العقاقير الطبية.



القنب

* * *

* **الشَّهْدَانِق**: الشَّهْدانِج.

* * *

* **الشَّهْدَانِك**: الشَّهْدانِج.

* * *

* **الشِّهْذَارَةُ:** الشِّهْدارة.

(وانظر: ش هـ د ر)

وـــ: العنيفُ. وقيل: العنيف فى السَّيْرِ.

وـــ: الكثيرُ الكلامِ.

*　*　*

ش هـ ر

(فى العبرية sahar (سَـهَر) تعنـى: هـلال. وفـى الآراميـة sahro (سَـهْرُ) أى: قمـر، شهر قمرىّ).

١– عِدَّةٌ من الأيام.
٢– وضُوح الأَمْرِ وانتشاره.
٣– الإساءةُ إلى السُّمْعَةِ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والهاءُ والـرّاءُ أصـلٌ صَحيحٌ يدُلُّ على وضوحٍ فى الأَمْرِ وإضاءةٍ".

* **شَهَر** فلانٌ الشَّـىءَ ـــ شَـهْرًا، وشُـهْرَةً: أَظْهَره ووَضَّحَه.

وقيل: أَعْلَنه وأَذاعَه.

يقال: شَهَر الحديثَ.

وفى المثل: "أَشْهَرُ من فَلَقِ الصُّبح".

وفيـه أيضـًا: "أَشْـهَرُ مِـن الشَّـمْس، ومِـن العَلَم".

وقال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ:

وفى البلادِ إذا ما خِفْتَ نَائِرَةً
مَشْهُورةً عن وُلاةِ السَّوْءِ مُبْتَعَدُ

[النائرةُ هنا: العَداوةُ والشَّـحْناءُ، يريـد: إذا خِفْتَ ضَيْمًا فالبلادُ واسِعَةٌ].

ويُرْوَى: "مَشْهُودةً".

وقال البحترى ـ وذكر عطايا الممدوح ـ:

شُهِرَتْ شُهْرَةَ النُّجومِ وسار الذِّكْرُ (م)
منها فى الناسِ سَيْرَ القوافى

ويقال: شَهَرَ فلانٌ الخَبَرَ، ونَحْوَه: أَفْشاه.

ويقال: شَهَرَ زواجَه.

ويقال: شَهَرَ الحَرْبَ على أَعْدائِه.

ويقـال: شَـهَرَ النـاسُ فلانًـا: أذاعـوا أَمْـرَه وأَعْلَنوه. فهو مشهورٌ، وشَهيرٌ.

وفـى خـبر عمـر بـن الخطّـاب ـ رضـى الله عنه ـ: "إذا قَـدِمتُم عَلَيْنَـا شَـهَرْنا أحْسَـنَكم اسْمًا، فإذا رَأَيْناكم شَهَرْنا أَحْسَنَكُم وَجْهًـا، فإذا بَلَوْناكُمْ كان الاخْتيارُ".

ويقـال: رَجُـلٌ شَـهيرٌ، ومشـهورٌ: معـروفُ المكانة مذكورٌ.

ويقال: فُلانٌ مَشْهور بخير أو بِشَرٍّ.

ويقال: شُهِرَ فلانٌ فى الناسِ بكذا.

قال البارودى ـ وذكر مَنْ سبقه من الشعراء ـ:

وما ضَرَّنى أَنِّى تَأَخَّرْتُ عَنْهُمُ

وفَضْلى بَيْنَ العالمينَ شَهيرُ

وـــ السَّيْفَ شَهْرًا: سَلَّه من غِمْدِه ورفَعَه.

وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ وذكَرَتْ يومَ الرِّدةِ: "خرج أبى شاهرًا سيفَه راكبًا راحلته".

وقال الشريف الرضىّ:

بنى أميّةَ ما الأسيافُ نائمةً

عن شاهِرٍ فى أقاصى الأرضِ مَوْتور

وقال البارودى:

فلولا العُلا ما أَرْسَلَ السَّهْمَ نازعٌ

ولا شَهَرَ السَّيْفَ اليمانىَّ شاهِرُ

[نازعٌ: رامٍ].

وفى "المحكم" قال الراجز:

* يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكُمُ حَنِيفا *

* أَشاهِرُونَ بَعْدنا السيوفا *

ويقال: شَهَرَ عليه السِّلاحَ.

وفى الخبر: "لَيْسَ مِنّا مَنْ شَهَرَ عَلَيْنا السِّلاحَ".

وـــ العَقْدَ: وَثَّقَهُ فى إدارةِ التوثيق (الشَّهْر العقارىّ).

وـــ فُلانًا بكذا: ذَكَرَه وعرَّفه به.

يقال: شَهَرَ فلانًا ببَلاغَتِه.

قال العبّاس بن الأحنف:

وإذا سُئِلْتَ عن التى شَغَفَتْ

قَلْبِى وَكَلْتُهُمُ إلى أُخْرَى

ما زِلْتُ أَكْذِبُهُمْ وأَكْتُمُهُمْ

حتى شُهِرْتُ بغيرِ مَنْ أَهْوَى

* **أَشْهَرَ:** أَتَى عليه شَهْرٌ.

يقال: أَشْهَرْنا مُذْ لم نَلْتَقِ.

ويقال: أَشْهَرْنا مذ نَزَلْنا هذا الماءَ.

وفى "الصِّحاح" قال الشاعر:

ما زِلْتُ مُذْ أشْهَرَ السُّفَّارُ أَنْظُرُهُمْ

مِثْلَ انْتِظارِ المُضَحِّى راعِىَ الغَنَمِ

ويقال أيضًا: أَشْهَرَ الوليدُ.

ويقال: شِبْلٌ مُشْهِرٌ.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

وما مُشْهِرُ الأشْبالِ رِئْبَالُ غابةٍ

تُنَكِّبُه غُلْبُ الليوثِ الخَوادِرِ

[الرِّئبالُ: الأَسَدُ، تُنَكِّبُه: تُنَحِّيه، الغُلْبُ هنا: الغِلاظُ].

وـــ القومُ: دَخَلوا فى الشَّهْر.

وـــ الحامِلُ: دَخَلَتْ فى شَهْرِ وِلادَتِها.

وـــ فلانٌ بالمكانِ، وفيه: أقام فيه شَهْرًا.

وـــ الشَّيءَ: شَهَرَه.

يقال: أَشْهَرَ إفلاسَه.

ويقال: أَشْهَرَ الحَرْبَ والعَداوةَ.

ويقال: أَشْهَرَ الأَنينُ الوَجْدَ: كَشَفَه.

قال لسان الدين بن الخطيب:

وتاللهِ لَـوْلا أَنَّـةٌ تُشْهِرُ الجوَى
فأُضْحِي وسِرُّ الحُبِّ بادٍ جُحودُهُ

لآثَرْتُ كَتْمَ الوَجْدِ بين جَوانِحي
وبَلَّغْتُ في القَلْبِ الهوَى ما يُرِيدُهُ

ويقال: هذه صنائعُ تُشْهِرُ صاحِبَها.

قال السَّرِيُّ الرَّفّاء ـ يمدح ـ:

وصنيعةً سَمِعَ الملوكُ بفَضْلِها
والجُودُ يُسْمَعُ والصَّنائعُ تُشْهِرُ

ويقال: أَشْهَرَ الحاكمُ الأَمْرَ: أَعْلَنَه على الرَّعيّةِ.

وـــ: أَعْلَمَ به.

يقال: أَشْهَرَ فلانٌ إسلامَه.

وـــ فُلانًا: اسْتَخَفّ به وفَضَحَه.

يُقالُ: أَشْهَرَ المُجْرِمَ.

* **شَاهَرَ** فلانٌ فُلانًا: عامله بالشَّهْرِ.

وـــ الأَجِيرَ: اسْتَأْجَرَهُ للشَّهْرِ.

* **شَهَّرَ** بِفُلانٍ: عابه وأَذاعَ عنه السُّوءَ.

ويُقال: شَنَّ عليه حَمْلَةَ تَشْهِيرٍ.

ويقال: شَهَّرَ فلانٌ باسمِ فلانٍ.

قال عمر بن أبي ربيعة:

كَتَبَتْ تَعْتِبُ الرَّبابُ وقالت
قَـدْ أتانا ما قُلْتَ في الأشعارِ

سـادرًا عامِـدًا تُشَهِّرُ باسمي
كي يبوحَ الوشـاةُ بالأسرارِ

[سـادرًا، أي: غـير مهـتم ولا مبـالٍ بما تصنع].

ويُقـال: شَـهَّر بنفْسِـه: اسـتحَقَّ الملامَـةَ والتَّوْبيخ.

وـــ الشَّيءَ: شَهَرَه.

يقال: شَهَّرَه فاشْتَهَرَ.

قال عُروةُ بن الورد:

ولكِنَّ صُعلوكًا صَفيحَةُ وجهِهِ
كضَوْءِ شِهابِ القابِسِ المُتَنَوِّرِ

مُطِلًا على أعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ
بِساحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ

[مُطِلٌّ هنا: مُشْرِفٌ على أعدائه يَغْزُوهم أبدًا؛ يزجرونَه: يَصيحون فيه؛ المَنِيحُ هنا: قِدْحٌ مُستعارٌ سريع الخروج والفوز].

ويُقالُ: شَهَّر نَفْسه: جعل نَفْسَه نابِهَ الذِّكْرِ.

ويُقالُ: رَجُلٌ مُشَهَّرٌ، وأَمْرٌ مُشَهَّر.

قال عمر بن أبى ربيعة:

بآيةِ ما قالتْ غَداةَ لَقيتُها

بِمدفَعِ أكنانٍ أهذا المُشَهَّرُ

[مَدْفَعُ أكنان: موضعٌ].

وـــ السَّيْفَ: شَهَره.

* **اشْتَهَر** الشَّىءُ: ظَهَر ووضح.

قال البهاء زهير ـ يَتَغَزَّل ـ:

غِبْتَ عَنِّى فما الخَبَرْ

ما كذا بَيْننا اشْتَهر

وقال ابن زُمْرك ـ يمدح ـ:

مَوْلاىَ سَعْدُك والصَّباحُ تَشابها

وكِلاهما فى الخافِقَيْن قد اشْتَهَرْ

وـــ: انْتَشَر. يقال: شَهَرَه فاشْتَهَرَ.

وـــ بِكذا: عُرِفَ به وتَمَيَّز.

يقال: اشْتَهَرَ فلانٌ بِشَجاعَتِه.

ويقال: اشْتَهَرَتِ المدينةُ بِصناعةِ الزُّجاج.

ويقال: اشْتُهِرَ بكذا.

قال عمر بن أبى ربيعة:

والمَرْءُ إنْ هُوَ لَمْ يَرْقُبْ بِصَبْوَته

لَمْحَ العيونِ بسوءِ الظَّنِّ يَشْتَهِرُ

ويقال: اشْتَهَرَ فلانٌ بأُمِّه، أى: نُسِبَ إليها؛ لشُهرتِها.

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ: شَهَرَه.

يقال: لِفُلانٍ فضيلةٌ اشْتَهَرَها النَّاسُ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى ـ يمدح ـ:

الضَّامِنونَ فما تَنْفَكُّ خَيْلُهُمُ

شُعْثَ النَّواصِى عليها كُلُّ مُشْتَهَرِ

[الضامِنونَ: المُجيرون].

وقالت الخنساء ـ تَرثى أخاها ـ:

يا صَخْرُ ما كُنْتُ فى قَوْمٍ أُسَرُّ بهِمْ

إلاَّ وإنّك بَيْنَ القَوْمِ مُشْتَهَرُ

وقال البحترى ـ وذكر ابنَ عَمِّه ـ:

القَوْلُ فيما أَمَرْتَ أَمْس به

مُشْتَهَرٌ فى البلادِ مُضْطَرِبُ

ويقالُ: اشْتَهرَ المُجْرِمَ.

وـــ الفَحْلُ الإفالَ (صغار الإبل): جاءتْ تُشْبِهه. (عن ابن الأعرابى)

وفى "التهذيب" أنشد ـ فى صِفةِ فَحْلٍ ـ:

لها سَلَفٌ يَعُود بكُلِّ رِيعٍ

حَمَى الحَوْزَاتِ واشْتَهرَ الإفَالا

[يعنى بالسَّلَفِ هنا: الفَحْلَ؛ الحَوْزاتُ: جمع حَوْزة، وهى ما يُحاز ويُحْمَى، ويريد بها هنا: الإناثَ].

وـــ فُلانًا: اسْتَخَفّ به وفَضَحه وجَعَلَه شُهْرَةً. (مجاز) (عن الزمخشرى)

* **تشاهرَ** فلانٌ بكذا: تَصَنَّعَ الشُّهْرَةَ.

ويقال: تشاهروه بكذا.

وـــ الناسُ الأَمْرَ: عَرفوه وتَناقلوه.

قال البحترى ـ يخاطب الممدوح ـ:

تشاهَرَ الناسُ إغْذاذِى إليْكَ ومَنْ
أَلْفَيْتُه مِنْ ذَوِى وُدِّى وأَرْحامِى

[الإغذاذُ: الإسراعُ فى السَّيْر].

* **تَشَهَّرَ** الشىءُ بكذا: اشْتَهَرَ.

قال أبو العلاء المعرى ـ يهجو ـ:

وآجِنٌ حَوْضُكَ الملآنُ مِنْ أَسَنٍ
وقَدْ تَشَهَّرَ بالإشراقِ صافيكا

[الآجنُ: المتغيِّرُ، الأَسَنُ: التَّغَيُّرُ والفسادُ].

* **الأَشْهَرُ:** بياضُ النَّرْجِس. (ج) أشاهِرُ.

* **الشَّاهِرِيَّة:** ضَرْبٌ من العِطرِ.

* **شُهار:** موضِعٌ. وقيل: من أيام العرب.

قال أبو صخر الهذلى:

ويَوْمَ شُهارٍ قد ذَكَرْتُكِ ذُكْرَةً
على دُبُرٍ مُجْلٍ من العَيْشِ نافِدِ

* **شُهارَةُ** ـ وقيل: شَهارَةُ ـ: حِصْنٌ عظيمٌ باليمن. وفى "التاج" قال الشاعر:

وفى شُهَارَةَ أيَّامٌ تَعَقَّبَها
قَتْلُ القَرامِطَةِ الأشْرَارِ فى أُقُرِ

[أُقُر: موضع].

* **الشَّهْرُ:** الهِلالُ.

وقيل: القمرُ إذا ظَهَرَ.

يقال: رأيتُ الشَّهْرَ.

وفى "اللسان" قال ذو الرُّمَّة:

فَأَصْبَحَ أجْلَى الطَّرْفِ ما يَسْتَزِيدُه
يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ الناسِ وهْوَ نَحِيلُ

وـــ: جزءٌ من اثْنَى عَشَر جزءًا من السَّنة ـ الشمسيّة والقمريّة ـ ويُقدّرُ فى السَّنَة القمريَّة بدورةِ القَمَرِ حول الأَرض، ويُسَمَّى: الشهر القمرىّ، أو يُقَدَّرُ بجزءٍ من اثْنَى عشر جزءًا من السنة الشمسيّة، ويُسَمَّى: الشهر الشَّمسىّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾. (البقرة/ ١٨٥)

وفيه أيضًا: ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞ﴾ (سبأ/ ١٢)

وفى الخبر: "صُومُوا الشَّهْرَ وسِرَّه".

[سِرُّه: وسَطُه أو نهايَتُه].

وفى المثل: "شَهْرٌ ثَرَى، وشَهْرٌ تَرَى، وشَهْرٌ مَرْعَى" يعنون شهور الربيع، أى: يمطر

أولاً ثم يطلع النبات، ثم يطول فترعاه النَّعمُ.

وفيه أيضًا: "شَهْرا ربيعٍ كجُمادَى البُوسِ". يُضْرَبُ لمن يشكو حالَه فى جميعِ الأوقات.

وـــ: العَالِمُ. قال أبو طالب ـ يمدح النَّبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

فإنِّى والضَّوَابحُ غاديات
وما تَتْلو السَّفاسِرَةُ الشُّهورُ
لآلِ محمدٍ واعٍ حَفيظٌ
ودادُ الصَّدرِ منِّى والضَّميرُ

[الضَّوابحُ: جمع ضابحة، وهى الفرس التى تُرْسِلُ صوتًا حين عَدْوها ليس بالصَّهيل ولا بالحَمْحَمَة؛ السَّفاسِرة: مفردها سِفْسِير، وهو العالم بأصوات الحيوان والقيِّمُ بالأمرِ المُصْلِحُ له].

(ج) أشْهُرٌ، وشُهُورٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾. (البقرة/ ١٩٧)

قيل: إنّما هى شهران وعشرٌ من ثالث، واستخدامُ الجمع فى مثل هذه الحالة جائزٌ فى المواقيت.

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾. (التوبة/ ٣٦)

o **والشَّهْرُ الحرام:** (انظره فى: ح ر م)

o **وشَهْرا العيدِ:** هما رمضان وذو الحِجة.

وفى الخبر: "شهرا عيد لا يَنْقُصان". أى: إن نَقَص عَدَدُهما فى الحِسابِ فَحُكْمُهما على التَّمام.

o **وشَهْرُ الله:** شهرُ المُحَرّم، أضيف إلى الله ـ عز وجل ـ تعظيمًا وتفخيمًا.

وفى الخبر: أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "أفضلُ الصِّيام بَعْدَ رمضانَ شَهْرُ الله المُحَرَّم، وأفْضَلُ الصلاةِ بعد الفريضة صلاةُ اللَّيْل".

o **وشَهْرُ المُلَيْساءُ:** شهر صفر، وقيل: شهرٌ بين الصَّفَريَّة (ما بين تولِّى القيظ إلى إقبال الشتاء) والشتاء، وهو وقتٌ تَنْقَطِعُ فيه المِيرَةُ. [المِيرةُ: الطعام].

وفى "التهذيب" أنشد الباهِلِىّ:

أفينَا تَسُومُ الشّاهِريَّةَ بَعْدما
بدا لكَ من شَهْرِ المُلَيْساءِ كَوْكَبُ

[تَسُومُ: تَعْرِضُ؛ الشاهريّةُ: ضربٌ من العِطْرِ. يقول: فى آخر الصيف وقد انْقَطَعَتِ المِيرة تَعْرِضُ علينا العِطْرَ].

o **ومَصْلَحةُ الشَّهْرِ العقارىّ:** إدارةٌ حكوميّةٌ قائمةٌ على توثيقِ العقودِ ونحوِها وإعلانِها.

* **شَهْران:** قَصر بِبَيْنون باليمن. وفى "معجم ما استعجم" قال عبد الخالق بن الطلح الهَمْدانِىّ:

وهُمُ شَيَّدوا بِبَيْنُونَ شهـران (م)
بسـاجٍ وعَرْعَـر ورُخـامِ

* **الشُّهْرَةُ:** اسْمٌ من الإشْهار، وهو وضُوحُ الأمر. قال مجنون ليلى:

بحُبِّكِ يا ليلى قد أصبَحْتُ شُهْرَةً
وكلٌّ بما ألقاهُ عندكِ يفْهَمُ

وقال العباس بن الأحنف ـ يتغَزَّلُ ـ:

أَتَيْتُكُمُ حتى لقد صِرْتُ شُهْرَةً
بطُولِ مَجيئى نحوكُمْ وذَهابى

وـ: ظُهورُ الشَّىءِ وانتشاره.

يقال: طَبَّقَتْ شُهْرَتُه الآفاقَ.

قال حافظ إبراهيم ـ يرثى ـ:

زَهِدْتَ على شُهْرَةٍ طَبَّقَتْ
وجاهٍ أظَلَّ وفَضْلٍ بَهَرْ

[أظَلَّ: امتد ظِلُّه واتَّسَعَ].

وـ: ذُيوعُ الصِّيت.

وـ: اسْمٌ من التَّشْهير، وهو ظُهورُ الشىء فى شُنْعَةٍ.

وقيل: الفضيحةُ.

وفى الخبر: "مَن لَبِس ثوبَ شُهْرَةٍ ألبسهُ اللّه ثوبَ مَذَلَّةٍ".

وقال الأخطل:

فلأَجْعَلَنّ بنى كُلَيبٍ شُهْرَةً
بعَوارِمٍ ذَهَبَتْ مَع القُفَّالِ

[عَوارِمُ: يريد شِعْرًا فى الهجاء].

* **الشَّهْرِيّةُ:** ما يُنْسَبُ إلى الشَّهر.

ويُقالُ: مجلَّةٌ شَهْرِيَّة: تَصْدُرُ كلَّ شَهْرٍ.

وـ: المُرَتَّب ونحوُه يُؤَقَّتُ بشهرٍ.

o **والدَّوْرةُ الشَّهْرِيَّة** (فى الطِّبّ) Menses (E): دورة من التغيّرات الطبيعيّة تحدث فى الرَّحِمِ والمبيض بهدفِ تَمْكين عملية التكاثر، ففيها يتم إنتاجُ البويضات وتجهيزُ الرَّحِمِ للحَمْل، وتحدث الدورة فى إناث الإنسان فى فترة خصوبتهن. وتَكَرُّرُ الدورة المنتظمة كل (٢٨) يومًا، ولكن يختلف هذا بين النساء، وقد يختلفُ للمرأة نفسِها بين دورة وأخرى.

* **الشِّهْرِيَّةُ:** ضربٌ من البراذِين، وهو حيوانٌ بين الحمارِ والحِصان.

(ج) شَهارى.

* **شَهيرةٌ** ـ أتانٌ شهيرة: عَريضَةٌ ضَخْمَةٌ.

* **المُشَهَّر:** من خيل بنى وائل من ربيعة، وهو فَرَسُ مُهَلْهِل بن ربيعة الذى عُرف بفارس المُشَهَّر، وقال فيه:

قَرِّبا مَرْبطَ المُشَهَّرِ مِنِّــى

كــلُّ قِــرْنٍ لِقِرْنـه قَتَّالُ

o وثَوْبٌ مُشَهَّرٌ: زُيِّنَتْ حاشيتُه بلونٍ آخر.

o وفَرَسٌ مُشَهَّرٌ: فى جَبْهَتِه غُرَّةٌ بيضاءُ.

قال ابن مقبل ـ يصف شِعْرَه ـ:

أغرَّ غَرِيبًا يَمْسَحُ الناس وَجْهَهُ

كما تَمْسَحُ الأَيْدِى الأَغرَّ المُشَهَّرا

[أغرّ الأولى: البَيْتُ الجيدُ الواضحُ؛ والأَغَرُّ الثانية يعنى بـه الفرس فـى جبهتـه غُـرَّةٌ بيضاء].

ويُقالُ: سَحابٌ مُشَهَّرٌ: غَيْرُ مُؤْذِنٍ بمطر.

قال حُميد بن ثور ـ يصف سَحابًا ـ:

ولقد نظرتُ إلى أغرَّ مُشَهَّرٍ

بِكْرٍ تَوَسَّنَ بالخَميلَةِ عُونا

[بِكْرٌ، أى: لم تُمْطِرْ مِنْ قبل؛ تَوَسَّن، أى: طَرَقَها عنـد الوَسَـن، وهـو اخـتلاطُ النُّعـاس بـالعيون؛ الخَميلَـةُ: رَمْلَـةٌ كَـثِيرةُ الشَّـجَرِ؛ العُـونُ: جمـع عَـوان، وهـى هنـا الأرض أَصابَها المطرُ مرةً].

ويُقالُ: صُبْحٌ مُشَهَّرٌ: صافٍ.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر رِحْلَةً ـ:

وقَدْ لاحَ للسّارِى الذى كَمَّلَ السُّرَى

على أُخْرياتِ اللّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ

[لاح: ظَهَرَ، الفَتْقُ هنا: الصُّبْحُ].

* **المُشَهَّرَة**: الدِّرْعُ.

وـــ: عِصابةٌ حَمْراءُ.

o **وذو المُشَهَّرَةِ**: لقبُ أبـى دُجانـة سِماك بـن أوس بـن خَرَشَةَ الخَزْرَجِىّ السَّعْدِى: صحابىٌّ، كانت لـه مُشَـهَّرةٌ (عصابة حمراء ـ وقيل: درع) إذا خرج بها يختـال بـين الصفَّيْن لم يُبْقِ ولم يَذَر.

* **المَشْهُور**: من خيل جديلة من طيئ، وهو فَرَسُ قُطْبَةَ بن شِهابٍ الجَدَلِىّ، قال فيه:

ولا تَـأْمَنْ مِنَ المَشْهُــورِ وَقْعًا

وَمِنِّــى فــى مُنازَعَتِــى حَــذارِ

إذا المَشْهورُ سامحنى وضَمَّتْ

يَدِى المَشْهُورَ فازحَلْ عن فَخَارى

[ازْحَلْ: ابْتَعِدْ].

* **المَشْهُورات**: قضـايا أو آراء اتّفـقَ النَّـاسُ أَجْمَعُهم أو أَغْلَبُهم على التَّصْديقِ بها. مثل: الصِّدق جميل، والكذب قبيح.

* * *

* **الشَّهْرَب**: الشَّيْخُ.

* **الشَّهْرَبَةُ**: العَجُوزُ الكَبيرَةُ الفانيةُ.

وفى "الجمهرة" قال الراجزُ:

* أُمُّ الحُلَيْــسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَــهْ *

* تَرْضَى من الشَّاةِ بعظْمِ الرَّقَبَهْ *

وـــ: الحُوَيْضُ يكونُ أَسْفَلَ النَّخْلَةِ، وهى الشَّرَبَةُ. (وانظر: ش ر ب)

* * *

* شَهْرَبانُو (فى الفارسية: شهر: المدينة، وبانو: سيدة): اسْمُ الابنة الكبرى لِيَزْدَجِرْد الثالث الساسانى، آخرَ ملوك إيران قبل الإسلام، وقعت فى سَبْىِ المسلمين، وتزوَّجها الحُسَينُ بن على ـ رضى الله عنهما ـ.

* * *

* شَهْرَزاد (فى الفارسية: شهر: المدينة، زاد: الابنة): اسم زوجة شهريار الملك فى حكايات "ألف ليلة وليلة" الخُرافيَّة، وكانت الزوجة الأخيرة فى حياة شهريار الذى كان يقتل كلَّ يوم عذراء يتزوجها انتقامًا لنفسه من خيانة زوجته له. تميَّزت بالذكاء الشَّديد والبراعة المطلقة فى تأليف الحكايات التى اعتادت أن تَسْرُدَها على زوجها حتى ينتهى الليل.

* * *

* الشَّهْرستانى: محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح (٥٤٨هـ = ١١٥٣م): من فلاسفة الإسلام، كان إمامًا فى علم الكلام، وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة. من مؤلفاته: "الملل والنِّحل"، و"نهاية الإقدام فى علم الكلام"، و"الإرشاد إلى عقائد العباد"، و"تاريخ الحكماء" وغيرها.

* * *

* شَهْريار (فى الفارسية شهردار: شهر: المدينة، دار، أى: صاحب: يُطْلق على الملك العظيم): بطل القصة التى تؤلِّفُ الإطار الذى يحوى حكايات "ألف ليلة وليلة" الخرافيّة، كان ـ كما تُرْوَى الحكاية ـ مَلِكًا عادلا فأصيب بعد أن تَعَرَّض لخيانةِ زوجته بحالةٍ كَرِه فيها النساء، فأخذ يتزوَّج النساء الواحدة تلو الأخرى ثم يقتلهن فى صباح اليوم التالى، فتقدَّمَتْ "شهرزاد" ابنة وزيره للزواج منه وأثنته عن فِعْلِه بقَصِّ الحكايات العجيبة المشوِّقة التى أنْسَتْهُ الخيانة.

* * *

* الشُّهْرِيزُ (فارسىٌّ مُعَرَّبٌ): نوعٌ مِنَ التَّمْرِ فى نواحِى البَصْرَةِ. والسِّينُ أَعْرفُ. (وانظر: سُهرين)

* * *

* الشَّهْرَقُ: القَصَبَةُ التى يُدِيرُ حَوْلَها الحائكُ الغَزْلَ، وهى فارِسِيَّة، وقد استعملها العَرَبُ. (عن أبى حنيفة الدِّينورى)

قال رؤبة:

* حَسِبْتُ فى جَنْبِ القَتَامِ الأَبْرَقا *

* كَفِلْكَةِ الطَّاوِى أدارَ الشَّهْرَقا *

[الأَبْرَقُ: حجارةٌ أو رَمْلٌ يَبْرُقُ من السَّراب].

وـــ: الحائِكُ.

وـــ: الخرَّاط.

وـــ: الحَفَّارُ.

* * *

* **الشَّهْرَمانُ:** ضَرْبٌ من البَطِّ، أبْلَقُ اللَّوْنِ قَصِيرُ الرِّجْلَين.

وـــ (فى علوم الأحياء) *Tadorna*: جنسُ بطٍّ، ينتمى إلى الفصيلة البطيَّة (Anatidae)، من رتبة الإوزيات (Anseriformes)، وهو بط كبير يقترب من حجم الإوزِّ، يوجد قريبًا من الشواطئ ويطير فوق الماء. يتغذَّى على الرخويات والقشريات والأسماك والأعشاب. يوجد فى أوربا، وشمال أسيا وتركيا وإيران، ومن أنواعه الشهرمان الشائع، والشهرمان الأبيض، والشهرمان الأسود.



الشَّهْرَمانُ

* * *

ش هـ ق

(فى العبرية الفعل المزيد Šēhēq (شِيهيق) تعنى: شهق، أُصيب بالفواق، فاق. و Šahaq (شَهَق) تعنى: شَهْقَة متتالية فُواق).

العُلُوُّ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والهاء والقافُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ".

* **شَهَقَ** البناءُ، والجَبَلُ، ونَحْوُهما ـــَـ شُهُوقًا: عَظُمَ ارتفاعُه. فهو شاهقٌ. (ج) شُهَّقٌ، وشَواهقُ.

قال كُثَيِّر ـ يتغزَّلُ ـ:

وحَلَّتْ بأَعْلَى شاهِقٍ من فؤادِهِ
فلا القَلْبُ يَسْلاها ولا النَّفْسُ مَلَّتِ

وفى "شرح ديوان الحماسة للمرزوقى" قال يزيد بن حِمّان السّكونِىُّ ـ يَمْدَحُ قومًا بحمايتهم الجار ـ:

حَتى يَكونَ عَزِيزًا من نُفُوسِهِمُ
أَوْ أَنْ يبينَ جميعًا وَهْوَ مُختَار

كأنه صَدَعٌ فى رَأْسِ شاهِقَةٍ
مِنْ دونهِ لعِتاقِ الطَّيْرِ أوكارُ

[يَبين: يُفارِقُ؛ الصَّدَعُ: الفَتِيُّ من الأوعـالِ؛ عِتاقُ الطَّيرِ: العِقْبانُ وما أشْبَهها].

وقال أحمد شوقى ـ وذكر حضارةَ الفراعنةِ ـ:

واسْتَحْدَثَتْ دِينًا فكان فضائلاً

وبناءَ أَخْلاقٍ يَطُولُ ويَشْهَقُ

وقال حافظ إبراهيم ـ وذكَر الجامعةَ ـ:

تَبْنِي الرِّجالَ وتَبنى كُلَّ شاهِقَةٍ

من المعالى وتَبْنى العِزَّ والغَلَبا

ويقال: شَهَقَ الجَبَلُ: طال وامْتَنَعَ.

قال حسانُ بن ثابت ـ وذكَـرَ دِفـاعَ الأنصـارِ عن النَّبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

فَكُنَّا له مِنْ سائِرِ النَّاس مَعْقِلاً

أَشَمَّ مَنِيعًا ذا شماريخ شُهَّق

وقال المُتنبِّى ـ يمدحُ ـ:

بِـمَنْ تَقْشَعِرُّ الأَرْضُ خوفًا إذا مَشَى

عليها وتَرْتَجُّ الجبالُ الشواهِقُ

[ترتجُّ: تضطربُ وتتحرك].

وـــ فلانٌ ـَــ شَهيقًا، وشُهُوقًا، وشُهاقًا، وتَشهاقًا: تَرَدَّدَ النَّشِيجُ فى صَدْرِه.

ويقـال: فَحْـلٌ ذو شـاهقٍ: إذا هـاج فَسُـمِعَ صَوْتٌ يَخْرُجُ من جَوْفه.

وـــ شَهيقًا: رَدَّ نَفَسَه. وقيل: رَمَى به.

(عن السرقسطى)

ويقال: شَهَقَ فُلانٌ شَهْقَةً فمات.

وـــ النَّاظِرُ على فُلانٍ: أصابَه بِـعَيْنِه.

(مجان)

* **شَهِقَ** فلانٌ، وغيرُه ـَــ شُهَاقًا، وشُـهُوقًا، وشَهِيقًا، وتَشْهَاقًا: تَرَدَّدَ النَّشِيجُ فى صَدْرِه.

يُقـال: شَـهِقَ الصَّبِــىُّ: تَـرَدَّدَ الـنَّفَسُ فـى حَلْقِه وسُمِع له صَوْتٌ.

ويقال: شَهِقَ فُلانٌ مُنْدَهِشًا.

قال العبّاسُ بن الأحنف:

فتــراهُ مِــنْ وَجْــدٍ بهــا

مُتَوَجِّعًا يَبْكِى ويَشْهَقْ

وـــ: تَنَفَّسَ، أو جَذَبَ الهواءَ إلى صَدْرِه.

يقال: طَلَـبَ الطبيـبُ مِـنْ فـلانٍ أن يَشْـهَقَ ليسمعَ دقاتِ قَلْبِه.

ويُقالُ: شَهِقَ فُلانٌ شَهْقَةً فماتَ.

قال ذو الرُّمّة:

وقد غادَرَتْ فى السَّيْرِ ناقَةُ صاحِبى

طَلاً مَوَّتَتْ أَوْصَالُهُ فَهْوَ يَشْهَقُ

[غادَرَتْ: خَلَّفَتْ؛ الطَّلَى هنا: وَلَدُ الناقـة؛ مَوَّتَتْ أوصالُه، أى: لا يتحرَّكُ مِـنْ أَوْصـالهِ شىءٌ].

وـــ عَيْنُ النَّاظِرِ على فُلانٍ: أَصابَتْه.

قال مُزاحم العقيلى:

إذا شهقت عَيْنٌ عَلَيهِ عَزْوَتُه

لِغَيْرِ أَبيه أو تَسَنَّيْت راقِيا

[عَزْوَتُه: نَسَبْتُه].

* **التَّشْهَاقُ:** شَهيقُ الحِمارِ، وهو آخِرُ صَوْته.

وفى "الصِّحاح" قال أبو الطَّمَحان القَيْنيّ:

بضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكَنَاته

وطَعْنٍ كَتَشْهاقِ العفا هَمَّ بالنَّهْق

[العِفا: الجَحْشُ].

وقال النابغة الجعدى - وذكر الحربَ -:

بِطَعْنٍ كَتَشْهاقِ الجِحاشِ شَهيقُهُ

وضَرْبٍ له ما كان مِنْ ساعدٍ خلا

ويُقالُ: ضَحِكٌ تَشْهاقٌ: كثيرٌ قوىٌّ.

قال ابن مَيَّادَة:

* تقولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرَّاقْ *

* مَزَّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقْ *

* ذاتُ أَقَاويلَ وضَحْكٍ تَشْهاقْ *

[الخَوْدُ: الفَتاةُ الحَسَنَةُ؛ مَزَّاحةٌ: كثيرة المزاح والدُّعابةِ].

* **الشَّاهِقُ:** الجَبَلُ المُرْتَفِعُ.

قال ذو الرُّمّة - يَتَغَزَّلُ -:

فلو كَلَّمَتْ مَىٌّ عواقِلَ شاهِقٍ

رِغاثًا من الأَرْوَى سَهَوْنَ عَن الغُفْرِ

[عَواقلُ: جمع عاقلة، وهى هنا المُتَحَصِّنَةُ؛ الرِّغاثُ: اللَّواتى يُرْضِعْنَ؛ الأَرْوَى: جمع أُرْوِيَّة، وهى الأنثى من الوعولِ؛ الغُفْرُ: وَلَدُها].

o **ورَجُلٌ ذو شاهِقٍ:** شَديدُ الغَضَبِ.

o **وفَحْلٌ ذو شاهِقٍ:** شديدُ الهدير.

o **والعِرْقُ الشَّاهِقُ:** هو الضَّارِبُ إلى فَوْق. (مجاز)

* **الشَّهْقَةُ:** التأوُّه والأنينُ.

وقيل: النَّحيبُ.

يقال: هذه شَهْقَةُ جَريحٍ.

و— (فى الطب) Whoop = Hiccup (E): الفُواق، وهو انقباضٌ لا إرادىٌّ فى الحجاب الحاجز قد يتكرر عدة مرات فى الدقيقة الواحدة، يتبعه ردُّ فعل عكسىٌّ يتمثَّلُ فى إغلاق الحلق بلسان المزمار وينتج عنه صوت خاص مميز. وهذا ينشأ عن وجود ما يُهَيِّج الحجاب الحاجز أو لسان المزمار أو العصب الحائر، كما ينشأ عن وجود بعض الاضطرابات الأيضية فى داخل الجسم. وتُسَمَّى أيضًا الحازوقة.

* **الشَّهِيقُ:** الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِذَآ أُلْقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴾. (الملك/ ٧)

وقيل: الصَّوْتُ القبيحُ.

وـــ: الأَنِينُ الشَّدِيدُ المُرْتَفِعُ جدًّا.

وـــ: إدْخالُ الهواء إلى الرِّئتَيْنِ، أو الماء إلى الخَياشِيم؛ للحصول على الأُكسجين.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾. (هود/ ١٠٦)

قال الزجاج: الـزَّفِيرُ والشَّـهِيقُ مـن أصواتِ المكروبين.

وقال العبّاس بن الأحنف:

وا عَوْلَتا مِنْ حَزَنٍ داخِلٍ
ومن زَفيرٍ بَعْدَهُ لى شَهيقْ

وقال حافظ إبراهيم ـ يصف مشاهدَ من رحلته إلى إيطاليا ـ:

ذاكَ فِيزوفُ قائِمًا يَتَلَظَّى
قدْ تعالَى شَهيقُهُ والزَّفيرُ

[فيزوفُ: بُرْكانُ إيطاليا الشَّهير].

وـــ (فى علوم الأحياء) Inspiration (E):
دخول (أخذ) الهواء إلى الرئتين، أو الماء إلى الخياشيم فى عملية التنفُّس للحصول على الأكسجين.

وـــ (فى الطِّب): جذب الهواء إلى الرئتين. ويحدث نتيجة انقباض عضلة الحجاب الحاجز وعضلات الضلوع، مما يدفع الرئتين للاتِّساع من أعلى للأسفل ومن الأمام للخلف فيقلُّ ضغط الهواء فيها، فيندفع الهواء داخل الرئتين.

o **وشَهِيقُ الحِمارِ:** نَهِيقُهُ الذى يَبْدأ بالزَّفير.

* * *

ش هـ ل
اخْتِلاطُ لونَيْن

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والهاءُ واللامُ أَصْلٌ فى بَعْضِ الألوانِ، وهى الشُّهْلَةُ فى العينِ وذلك أن يَشُوبَ سَوادَها زُرْقَةٌ".

* **شَهِلَ** اللّونانِ ـــ شَهَلاً: اخْتَلَطَ أحدُهما بالآخرِ.

وـــ فلانٌ: أُشْرِبَتْ حَدَقَةُ عَيْنِه بزُرْقَةٍ، أو شَابَ سوادَ عَيْنِه زُرْقَةٌ. فهو أَشْهَلُ، وهى شَهْلاءُ (ج) شُهْلٌ.

وفى الخَبَر: "كان رسولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلَّمَ ـ ضَلِيعَ الفَمِ أَشْهَلَ العَيْنَيْنِ".

ويُرْوَى: "أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ".

وقال ذو الرُّمَّة:

كَأَنِّى أَشْهَلُ العَيْنَيْنِ بازٍ

على علياءَ شَبَّه فاسْتَحالا

وقال ابن المُعْتَزّ:

ولَقَدْ قَفَوتُ الغَيْثَ يَنْطُفُ دَجْنُهُ

والصُّبْحُ مُلْتَبِسٌ كعَيْنِ الأَشْهَلِ

[يَنْطُفُ: يَسيلُ، دَجْنُه هنا: مَطرُه].

ويقال: ذِئْبٌ أَشهَلُ: إذا كان أَغْبَرَ فى بَيَاضٍ.

و- النَّصَفُ (الكَهْلَةُ مِنَ النساءِ): جَمَعَتْ بين الأَمْرَين: دَهائِها وعَقْلِها.

و- العَيْنُ شَهَلا، وشُهْلَةً: خالَطَ سوادَها حُمْرَةٌ.

ويقال: عَيْنٌ شَهْلاءُ، أى: بَياضُها لَيْسَ بخالِصٍ، فيه كُدْرَةٌ.

وفى "الصِّحاح" قال الشّاعرُ:

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ شُهْلَةِ عَيْنِها

كذاكَ عِتاقُ الطَّيْرِ شُهْلٌ عُيونُها

* **أَشْهَلَ** فلانٌ: شَهِلَ.

* **شاهَلَ** فلانٌ فلانًا: شاتَمَه وعابه.

و-: لاحاه وعارَضَه.

وفى "اللسان" قال أبو الأسود العجلى:

* قد كان فيما بيننا مُشاهَلَهْ *

* ثم تَوَلَّتْ وهى تَمْشِى البأزَلَهْ *

[تمشى البأزَلَة: تَمْشِى مِشْيةً سريعةً].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* أَلا أَرَى ذا الضَّعْفَةِ الهِبيتا *

* يُشاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتا *

[الهِبيتا: الجبانُ الذاهِبُ العقل، العَمَيْثَلُ: الضَّخْمُ الشَّديدُ، البِلِّيتا: الفَصيحُ].

وقيل: راجَعَهُ فى القَوْلِ.

* **شَهَّلَ** فُلانٌ فى عَمَلِه: أَسْرَعَ فى إنجازه.

و-: أنهاه بِسُرْعة دون إنجاز.

و- الأَمْرَ: سَهَّله.

* **تَشَهَّلَ** ماءُ الوَجْهِ: ذَهَبَ مِن هُزَالٍ ونحوِه.

ويُقالُ: تَشَهَّلَ فلانٌ.

و- الحاجَةُ: أُنْجِزَت وراجَت.

و- فلانٌ العملَ: اسْتَعَدَّ لمباشرته.

* **اشْهَلَّ** فلانٌ: شَهِلَ.

* **التَّشْهِيلات** العَسْكرية وغيرها: التَّسْهيلُ، والتجهيز. (عن الزَّبيدى)

* **الشَّهْلُ**: الكَذِبُ. يُقالُ: فى فلانٍ وَلْعٌ وشَهْلٌ.

وقيل: الكذَّابُ يَمْزِجُ الأحادِيثَ ألوانًا.

o وشَهْلٌ - وقيل: سَهْل - بن شَيْبانَ بن رَبيعَةَ بن زمان بن مالك المُلَقَّبُ بالفِنْدِ الزِّمّانِيُّ: شاعرٌ جاهليّ.

(وانظر: س هـ ل)

* **الشَّهَلُ:** اخْتِلاط اللونين.

و-: لونٌ فى حدَقَةِ العَيْنِ، أَقَلُّ من الزَّرَق، وهو أَحْسَنُ منه.



الشَّهَلُ

و-: أن يشوبَ إنْسانَ العين حُمْرَةٌ.

وقيل: أن يكونَ سوادُ العَيْنِ بين الحمْرةِ والسَّوادِ.

* **الشَّهْلاءُ:** الحاجَةُ. يُقالُ: قَضَيْتُ من فلانٍ شَهْلائى. وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* لم أَقْضِ حتى ارتَحَلُوا شَهْلائِى *

* من العَرُوبِ الكاعِبِ الحَسْناءِ *

* **الشَّهْلَةُ:** النَّصَفُ (الكَهْلَةُ) العاقِلَةُ تَخْلِطُ بين الأَمْرَيْن: دَهائها وعَقْلِها.

يقال: امرأةٌ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ.

وحكى ابن دُرَيْد: رجلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ.

و-: العَجُوزُ. وفى "العين" قال الرَّاجزُ:

* باتت تُنَزِّى دَلْوَها تَنْزِيًّا *

* كما تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا *

[تُنَزِّى: تَهُزُّ].

* **الشُّهْلَةُ:** الشَّهَلُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

مُتَوَضِّحُ الأَقْرابِ فيه شُهْلَةٌ
شَنِجُ اليَدَيْنِ تَخَالُه مَشْكُولا

[الأقرابُ: جمع قُرُب، وهو الخاصِرة؛ شَنِجُ: مُتَقَبِّضٌ؛ مَشكولٌ: مُقَيَّدٌ].

* * *

ش هـ م

(فى العبرية Šaham (شاهَم) تعنى: رَصَّع بالعقيق اليمانى، طُعِّم. و Šōham (شُوهَم) تعنى: عقيق، العقيق الأحمر. وفى الأكدية Šamu (شَمُ) تعنى: حجر أحمر كريم. وفى الحبشية Šom (شَمْ) أى: عقيق أحمر برتقالى).

١- الهِمَّةُ والشَّجاعَةُ.

٢- شِدَّةُ الذَّكاءِ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والهاءُ والمِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ على ذَكَاءٍ".

* شَهَمَ فلانٌ فلانًا، وغيرَه ـُـ شَهْمًا، وشُهُومًا: ذَعَرَه وأَفْزَعَه.

قال علقمة الفحل ـ وذكر النعام ـ:

يَكادُ مَنْسِمُهُ يَخْتَلُّ مُقْلَتَه

كأنَّه حاذِرٌ للنَّخْسِ مَشْهُومُ

[مَنْسِمُه: ظُفُره، النَّخْسُ: غرْز جنبِ الدابَّة بشيءٍ مُدبَّبٍ. يعنى أن ذكر النعام يَخْفِض عُنُقَه ويُزجُّ برجلَيْه فيكاد ظفرُه يَشقُّ مُقْلَتَه].

وقال طُفَيْل الغنوىّ ـ وذكر سهمًا ـ:

وأَصْفَرَ مَشْهُومِ الفُؤادِ كأنَّه

غداة النَّدَى بالزَّعْفران مُطيَّبُ

[أَصْفَر: يعنى سَهْمًا. يقول: هو حديدُ الفؤادِ يخرُج فى أوَّل القِداح].

وـــ: نَشَّطَه. يقال: شَهَمَ الفَرَسَ.

وـــ: آذاه وأحرجه. وفى "الحماسة البصرية" قال العَرَنْدَسُ الكلابى ـ يصف قومًا نزل عندهم ـ:

إن يُسْألُوا الخَيْرَ يُعْطُوه وإن خُبِروا

فى الجَهْدِ أُدْرِك منهم طِيبُ أَخْبارِ

وإن تَوَدَّدْتَهم لانُوا وإن شُهِمُوا

كَشَفْتَ أَذْمارَ شَرٍّ غَيْرِ أَشْرارِ

[الجَهْدُ: اشتمال الشِّدَّةِ والبأساءِ، خُبِرُوا: جُرِّبُوا، أذمار: جمع الذِّمْر، وهو الشَّدِيدُ الذى لا يُطاقُ].

وـــ: زَجَرَه.

قال ذو الرُّمَّة ـ يصف ثورًا وَحْشِيًّا ـ:

طاوى الحَشَا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْفِضٌ من بَنَاتِ القَفْرِ مَشْهُومُ

[الطاوى: الضَّامر، قَصَّرَتْ عنه: أَعْيَتْ دُونَه ولم تَلْحَقْهُ، مُحَرَّجَة: كلابٌ فى أعناقِها الوَدَعُ، مُسْتَوْفِضٌ: مُسْتَحْضَرٌ، أى: أُفْزِعَ فاستَوْفَضَ، بَنات القَفْرِ: سُكَّانُ القفر].

* شَهُمَ فُلانٌ ـُـ شَهَامَةً، وشُهُومَةً: صار عزيزَ النَّفْسِ حَريصًا على مُباشَرةِ الأُمُور العظيمة. فهو شَهْمٌ. (ج) شِهامٌ، وشُهومٌ.

يقال: شابٌّ شَهْمٌ.

وـــ: نَشِطَ. (عن السرقسطى)

* شُهِمَ فُلانٌ: حُدَّ قَلْبُه وعَقْلُه.

(عن السرقسطى)

يقالُ: رَجُلٌ مَشْهومٌ، أى: حَديدُ الفُؤَادِ.

ويقال: فَرَسٌ مَشْهومٌ: خفيفٌ سَريعُ العَدْوِ.

وفى "ديوان الحماسةِ" قالت امرأةٌ من بنى مخزُومٍ ـ وذكَرَت الخيلَ ـ:

من كُلِّ مَحْبُوكٍ طُوالِ القَرَى

مِثل سِنانِ الرُّمْحِ مَشْهُوم

[محبوكٌ: المراد به كُلُّ فَرَسٍ مُحْكَمِ الخَلْقِ خفيف نافذ فى العدُوِّ كأنه سِنانُ رُمحٍ].

ويُرْوَى: "مَسْهُوم".

* **الشَّهَامُ**: السِّعلاةُ، وهى أنثى الغول (حيوانٌ خُرافىّ).

* **الشَّهامَةُ**: عِزَّةُ النَّفْسِ وحِرصُها على مُبَاشَرَةِ أمورٍ عظيمةٍ.

* **الشَّهْمُ**: الذَّكِىُّ الفُؤادِ المُتَوَقِّدُ الجِلْدُ.

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ ـ وذكَرَ ناقةً ـ:

وإذا رَفَعْتُ السَّوْطَ أفْزَعَها

تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوَّعٌ شَهْمُ

وقال ذو الرُّمَّة:

رَباعٌ مُخْلَصٌ شَهْمٌ أَرِيبٌ

على مَنْ كانَ يُبْصِرُ لن يَفِيلا

[الرَّباع: الذَّكَرُ من الإبلِ إذا طَلَعَتْ رباعِيَتُه، وذلك إذا دخل فى السنةِ السّابعةِ؛ المُخْلَصُ هنا: الخالِصُ النَّسَبِ؛ الأَرِيبُ: الفَطِنُ].

وقال خَلَفُ الأَحْمَرُ ـ يصف قَتِيلاً ـ:

يابسُ الجَنْبَيْنِ من غَيْرِ بُوسٍ

ونَدِىُّ الكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلُّ

[يابسُ الجنبين من غير بوس، أى: أنه يُؤْثِرُ بالزَّادِ غيرَه على نَفْسِه؛ البوسُ: البُؤْسُ؛ نَدِىُّ الكَفَّيْن: سَخِىٌّ؛ المُدِلُّ: الواثقُ بنَفسِه].

وـ من الإنسان: الحَمُولُ الجَيِّدُ القِيامِ بما حُمِّلَ. (عن الفرّاء)

وـ: السَّيِّدُ النَّجْدُ النَّافِذُ فى الأُمُور.

وفى الخَبَرِ أنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلَّمَ ـ: "كان شَهْمًا نافِذًا فى الأُمُورِ ماضِيًا".

وقال الحارثُ بن حِلِّزَة ـ يخاطِبُ نَفْسَه ـ:

أفلا تُعَدِّيها إلى مَلِكٍ

شَهْمِ المَقادَةِ ماجِدِ النَّفْسِ

[تُعَدِّيها، أى: تُجاوِزُها بناقَتِكَ].

وـ: حَجَرٌ يجعلُونَه بابَ مَصْيَدَةِ الأَسَدِ يَقَعُ عليه إذا دَخَلَها. (وانظر: س هـ م)

o **وفَرَسٌ شَهْمٌ**: سَرِيعٌ نَشِيطٌ قَوِىٌّ. (مجاز)

(ج) شِهامٌ، وشُهُومٌ.

* **شَهْمَةُ**: اسمُ امرأَةٍ.

وفى "المحكم" قال الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ:

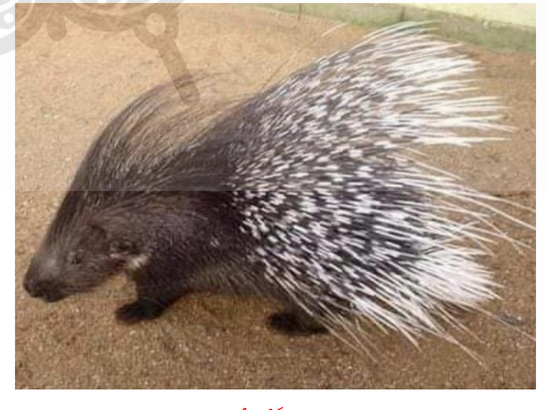
زَارَتْكَ شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجِيَةٌ

والعَيْنُ هاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْرُوجُ

* **الشَّيْهَمُ**: حيوانٌ من القوارضِ لـه شَـوْكٌ طويـلٌ كأنَّـه المَسالّ، مِـنْ فَصِيلَةِ القَنَافِذِ، ويُسَمَّى الدُّلْدُل. قال الأعشى:

لئن جَدَّ أَسْبابُ العَدَاوَةِ بيننا
لَتَرْتَحِلَن مِنِّى على ظَهْرِ شَيْهَمِ

وـــ (فـى علـوم الأحيـاء) *Hystrix (s),* Porcupine (E): جنسُ حيوان بـرىّ مـن الثـــدييات، ينتمـــى إلى فصـــيلة (Hystricidae)، والتى تُعْرَفُ باسم شـيهم العالم القـديم (Old world porcupine)، من رتبة القوارض (Rodentia). لونه أسود وأبـيض، وأشـواكه بيضـاء وسـوداء، لَيْلِـىّ المعيشـة؛ حيـث ينشـط بالليـل ويختفـى بالنهار فى الكهوف.موطنه الأصلى أمريكا، وجنوب أسيا، وأفريقيا. يتغذّى علـى أوراق الشجر والأعشاب. ومن أسمائه النيص.



الشَّيْهَمُ

* **الشَّيْهَمَةُ**: العجُوزُ.

وـــ: الشَّيْهَمُ.

* * *

* **الشِّـــهْنِيزُ** (فـــى الفارســيّة: شَـــنيز): الشُّونيزُ، أى: الحَبَّةُ السَّوْداءُ، وهـى حَبَّـةُ البركَة.

* * *

* **الشَّهُّ**: طائرٌ من الجَوارِحِ كالشَّاهِينِ يَنْقَضُّ على صِغارِ الطَّيْرِ. (لغةٌ فى الشَّاهِين)

* * *

ش هـ و ى

(فى العبرية Šāhāh (شاها) تعنى: مكث، أقام، ثـوى بالمكـان، بإبـدال الثـاء العربيـة شينًا عبريـة. وفـى السـريانية Šhā (شْـها) أى: اشتهى، رغب).

الرَّغْبَةُ الشَّديدةُ

قال ابـنُ فـارس: "الشِّـينُ والهـاءُ والحَـرْفُ المُعْتَلُّ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وهى الشَّهْوَةُ".

* **شَـهَا** فـلانٌ الشَّـىْءَ ـُـ شَـهْوَةً: أَحَبَّـه، ورَغِبَ فيه رَغْبَةً شَدِيدَةً.

يقال للمرأةِ: ما أَشْهَاها وأَشْهانِى لها.

قال أبو تمام ـ يَتَغزَّلُ ـ:

تُفَّاحةٌ جُرِحَتْ بالدُّرِّ مِنْ فِيها
أَشْهَى إلىّ مِنَ الدُّنيا وما فيها

* **شَهِيَ** فلانٌ الشَّىءَ ـَــ شَهْوَةً: شَهاه.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وأَشْعَث يَشْهَى النَّومَ قُلْتُ له ارْتَحِلْ
إذا ما النُّجُومُ أَعْرَضَتْ واسْبَكَرَّتِ

[اسْبكرَّتْ: أسْرعَت وبَعُدَتْ].

ويُقالُ: رَجلٌ شَهّاء: كثير الشَّهْوة.

* **شَهُوَ** الطَّعامُ، وغيرُه ـُــ شَهاوَةً: كان لَذِيذًا. فهو شَهِىٌّ.

يقال: ماءٌ شَهِىٌّ.

ويقال: ثَغْرٌ شَهِىُّ اللَّمَى.

قال الشَّريفُ الرَّضىّ ـ يتَغَزَّلُ ـ:

شَهِىُّ اللَّمَى عاطٍ إلى الرَّكْبِ جِيدَه
خَتُولٌ لأَيْدِى القانصين مَطُولُ

[اللَّمَى: سُمْرةٌ فى الشَّفةِ تُسْتَحْسَنُ؛ عاطٍ: رافعٌ؛ خَتُولٌ: خَدَّاعٌ؛ المَطُولُ: المُسَوِّفُ بوَعْدِه].

* **أَشْهَى** فلانٌ فلانًا: أعطاه ما يَشْتَهِي.

وـــ: أَصَابَه بعين. (مقلوب أَشْآه)

وـــ الطَّعامَ، وغيرَه: جعَلَه لَذيذًا.

* **شَاهَى** فلانٌ فلانًا: أَشْبَهَه.

وـــ: مازحَه. (وانظر: هـ ش و)

* **شَهَّاه:** حَمَلَه على الشَّهْوَة.

وـــ الطَّعامَ، وغيرَه: أَشْهاه.

وـــ عليه الشَّىْءَ: حَسَّنه عنده.

* **اشْتَهَى** فلانٌ الشَّىْءَ: أَحَبَّه واشْتَدَّتْ رَغْبَتُه فيه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ﴾. (سبأ/ ٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيَ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴾. (فصلت/ ٣١)

وفيه كذلك: ﴿ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴾. (الطور/ ٢٢)

* **تَشَهَّى** فلانٌ الشَّىْءَ: اشْتَهاه.

وـــ على فُلان كذا: طَلَبَه منه مَرَّةً بعد أُخْرى. يقال: تَشَهَّتِ المرأةُ على زَوْجِها فأَشْهاها.

* **شاهِى** ـ رجلٌ شاهِى البَصَرِ: حَدِيدُه.

* **الشَّاهِيةُ**: الشَّهْوَة.

* **الشَّهْوَى** ـ امرأَةٌ شَهْوَى: شَدِيدَةُ الرَّغْبَةِ فى الشَّىْءِ. وفى "اللسان" قال العجَّاجُ:

* فَهِىَ شَهْوَى وَهْوَ شَهْوانِىٌّ *

ورواية الديوان: "شَهاوَى".

* **الشَّهْوانُ:** الشَّدِيدُ الرَّغْبَةِ فى الشَّىءِ.

يقال: أنا إليه شَهْوانُ.

قال ابنُ الرومىّ - يمدح -:

هو الذى بَتَّ أَسْبابَ الهوى أَنَفًا

مِنْ أَنْ تُصيبَ أُسودَ الغابَةِ الضَّانُ

رأى الشَّهاوَى وطَوْقُ الرِّقِّ لازِمَهُمْ

وليس يَعْدَمُ طَوْقَ الرِّقِّ شَهوانُ

[الضَّانُ: الضَّأْنُ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

حديثُكَ أَشْهَى عندنا من أَلُوقَةٍ

يُعَجِّلُها طيّانُ شَهْوانُ للطُّعْمِ

[الأَلوقةُ: الزُّبدةُ بالرُّطب؛ طيّان: شديد الجوعِ].

(ج) شَهَاوَى.

ويقالُ: قَوْمٌ شَهاوَى، أى: ذوو شَهْوَةٍ شَدِيدةٍ للأَكْل.

* **الشَّهْوَانِىُّ:** الشَّدِيدُ الرَّغْبَةِ فى الشَّهْوات واللَّذَّاتِ المادِيَّةِ، نِسْبَةً إلى الشَّهْوَةِ.

(ج) شَهَاوَى.

قال كعبٌ الغَنَوىّ:

إذا ما كُنْتَ فى قومٍ شَهاوَى

فَلا تَجْعَلْ شِمالَك جَرْدبانا

[الجَرْدبانُ: الذى يأكل بيمينِه، ويمنع بشمالِهِ].

* **الشَّهْوَةُ:** الرَّغْبَةُ الشَّدِيدةُ فى الشَّىءِ والاشْتِيَاقُ إليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ﴾.

(الأعراف/ ٨١)

و- : القُوَّةُ النَّفْسانِيَّةُ الرَّاغِبَةُ فيما يُشْتَهَى.

قال الراغب: هى ضربان، صادقة: وهو ما يَخْتَلُّ البَدَنُ بدونه كالطعامِ عند الجوعِ. وكاذبة: ما لا يَخْتَلُّ البدنُ بدونِه، وهى المشتهيات المُسْتَغْنَى عنها.

و- : ما يُشْتَهَى من المَلَذَّاتِ المادِيَّةِ.

و- : طَلَبُ الفُجورِ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى الإنزال مجازًا.

(ج) شَهَواتٌ، وأَشْهِيَةٌ، وشُهًا. (الأخير نادرٌ)

وفى القرآن الكريم: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ﴾.

(آل عمران/ ١٤)

وفيه أيضًا: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا﴾.

(مريم/ ٥٩)

وفى "التاج" أنشد أبو حيَّان لامْرَأَةٍ من بنى نصرِ بن مُعاوِيَةَ:

فَلَوْلا الشُّهَا واللهِ كُنْتُ جَدِيرَةً
بِأَنْ أَتْرُكَ اللَّذَّاتِ فى كُلِّ مَشْهَدِ

o **والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ**: ما لا يَحِلُّ من الفواحِشِ مما يَسْتَخْفِى به الإنسانُ ويَكْرَهُ أن يَطَّلِعَ عليه الناسُ.

وفى خَبَرِ شَدَّادِ بن أَوْسٍ عن النَّبِىِّ ـ صلى اللهُ عليه وسَلَّمَ ـ: "إنَّ أَخْوَفَ ما أخافُ عليكم الرِّياءُ والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ".

وقيل: هو أن يرى جاريَةً حَسْناءَ فَيَغُضُّ طَرْفَه، ثم يَنْظُرُ إليها بقَلْبِه كما كان ينظرُ إليها بعَيْنِه.

* **شَهَوات** ـ مُوسى شَهَوات: هو مُوسَى بن يسار، مولى بنى تَيْمٍ: شاعرٌ. سُمِّىَ بذلك لقولِه ليزيدَ بن معاويةَ:

لَسْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالُكَ مِنَّا
يا مُضِيعَ الصَّلاةِ للشَّهَواتِ

* **الشَّهِىُّ**: ما يُشْتَهى.

وـ: اللَّذِيذُ المَحْبُوبُ.

يقال: طعامٌ شَهِىٌّ، وماءٌ شَهِىٌّ.

o **ورَجُلٌ شَهِىٌّ**: شَهْوانِىٌّ.

* **الشَّهِيَّةُ**: مؤنَّثُ الشَّهِىِّ.

وـ: الشَّهْوَةُ للطَّعامِ وغيرِه.

يقال: دواءٌ فاتحٌ للشَّهِيَّةِ.

* **المُشْتَهَى**: الشَّهْوَةُ. (عن الزَّبيدى)

o **وقَصْرُ المُشْتَهَى**: كان فى رَوْضَةِ مصر. (عن الزَّبيدى)

وفيه يقولُ عمر بن الفارض:

وطَنِى مِصْرُ وَفِيها وَطَرِى
وَلِعَيْنِى مُشْتَهاها مُشْتَهاها

* **المُشَهِّياتُ** ـ مُشَهِّياتُ الطَّعامِ: ما يَحْمِلُ على الرَّغْبَةِ فيه من المُخَلَّلاتِ والمُمَلَّحاتِ ونحوِها.

* * *

الشِّينُ والواوُ وما يَثْلِثُهما

ش و أ

* **شاءَ** فلانٌ بفلانٍ ـُـ شَوْءًا : أُعْجِبَ بحُسْنِ سَمْتِه. (عن الليث)

وـ: فَرِحَ به.

وـ فلانًا : سبَقَه.

وـ: أَعْجَبَه.

وـ: حَزَنَه. (كأنَّه ضدٌّ)

(وانظر: ش أ و ـ ى، ش ى أ)

* **الشَّيِّئانُ**: البعيدُ النَّظَرِ الكَثِيرُ الاسْتِشْرَافِ.

وقيل: النَّاظِرُ فى عواقِبِ الأمُورِ صاحِبُ التَّأَنِّى والتَّفَكُّرِ.

* * *

ش و ب

(فى العبرية Šūv (شوف) تعنى: خدع، ضلّل، أغرى، والاسم Šūv (شوف) يعنى: ثانية، مرة أخرى. وفى الأكديةŠabū (شبُو) يعنى: ذبذب، ترنحّ).

الخَلْطُ والمَزْجُ

قال ابنُ فارسٍ " الشِّينُ والواوُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو الخَلْطُ ".

* **شابَ** فلانٌ ـُـ شَوْبًا : غَشَّ فى بَيْعٍ أو شِراءٍ. وفى الخبر: "لا شَوْبَ ولا رَوْبَ".

وـ: خانَ. (عن الفرّاء)

وـ: أصاب فى مَنْطِقِهِ مَرَّةً وأَخْطَأَ مَرَّةً.

وفى المثل: "هو يَشوبُ ويَروبُ". يُضْربُ لمَن يَخْلِطُ فى القولِ والعملِ.

وـ عن فلانٍ: دافَعَ عنه جادًّا مرةً ومتكاسلا أخرى. يُقالُ: رأيت فلانًا اليوم يَشوبُ عن أصحابه.

وـ فى قوله: كَذَبَ.

وـ فلانٌ وغيرُه الشَّىْءَ: خَلَطَهُ بغَيْرِه ومَزَجَه به. فهو شائبٌ، والمفعول مَشُوبٌ، ومَشيبٌ.

ويقال: شابَ الشىءُ غَيْرَه: خالَطَهُ.

ويُقال: طَعامٌ مَشيبٌ: مَخْلوطٌ بالتَّوابِلِ والصِّباغِ.

قال عَبيدُ بن الأبرص ـ ويُنسب لِعَدىّ بن زيد ـ:

تصبو وأنَّى لك التَّصابى
والرَّأْسُ قد شابَه المشيبُ

ورواية الديوان: "أَنَّى وقَدْ راعَكَ المشيبُ".

وقال سُلَيْكُ بنُ السُّلكة السَّعْـدِىّ ـ يخاطب صاحبه، ونُسِبَ لغيره ـ:

سَيكفِيكَ فَقْدَ الحَىِّ لَحْمٌ مُغَرَّضٌ

وماءُ قُدُورٍ فى القِصاعِ مَشوبُ

[مُغَرَّضٌ: طَرِىٌّ نَيِّئٌ].

ويروى: "مَشيبٌ".

وقال بَشّارُ بنُ بُرْد:

دَمُ النّبىِّ مَشوبٌ فى دِمائِهم

كما يُخالِطُ ماءَ الْمُزْنَةِ الضَّرَبُ

وقال المتنبى:

جمحَ الزمانُ فما لذيذٌ خالصٌ

مما يَشُوبُ ولا سرورٌ كامِلُ

[جَمحَ: ركبَ هواه فلا يَرُدُّه شىءٌ].

وقال كُشاجم ـ يمدح ـ:

وأنت امرؤٌ تَصْفو إذا كَدُرَ الورى

وتَحْلو إذا ما شابَ وُدَّهُمُ حَمْضُ

وقال مهيارُ الدَّيْلمى ـ وذَكَرَ جائزة الممدوح ـ:

أمرتَ بها كعِرْضِك لم يُدَنَّسْ

بلا غِشٍّ يَشُوبُ ولا ارْتيابِ

وقال أيضًا:

كَرُمْتَ ففى عطايا الغَيْثِ شَوْبٌ

وماءُ يَدَيْكَ من صافٍ ومَحْضِ

وقال أبو العلاء المعرى:

شابَ علينا أمْرَنا شائِبٌ

وقد وَدِدْنا أنه لم يَشُبْ

ويقال: شابه شائبٌ: خالطَه ما يعكِّر صفاءَه.

ويقال: لا تَشوبها شائبةٌ: خالصة.

ويقال: شابَ فلانٌ الشَّىءَ بالشَّىءِ: خَلَطَه به. وفى الخبر قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "يا مَعْشرَ التُّجّارِ إن البَيْعَ يَحْضُرُه الحلِفُ واللَّغْوُ فشُوبوه بالصَّدقةِ".

* **شَوَّبَ** الشَّىءُ: مَسَّهُ الحرُّ.

وـــ فلانٌ عن فلان: شابَ عنه.

* **اشْتابَ** الشَّىءُ: اختلطَ. يُقالُ: شُبْتُه فاشْتابَ. وفى "المحكم" قال أبو زُبيد الطائىّ ـ يَمْدَحُ ـ:

جادَتْ مناصبَهُ شفَّانٌ غادِيةٍ

بسُكَّرٍ ورحيقٍ شيبَ فاشْتابا

[مناصِبُه: ما تولاه من أمورٍ؛ شفّانُ غاديةٍ، أى: ريحُ غاديةٌ ممطرة].

* **انْشابَ** الشىءُ: اختَلط. يُقال: شُبْتُه فانْشابَ.

وبه رُوى بيتُ أبى زُبيد السابق.

* **الشّائبةُ:** الدَّنسُ والقَذَرُ ونَحْوُهما.

وـــ: الشىءُ الغريبُ يَخْتلطُ بغيره.

قال الشريف الرضى:

مَحَصَتِ النّارُ كُلَّ شائبةٍ
وزاد لونُ النُّضارِ تهذيبا

ويقال: ما فيه شائبةٌ: ليس فيه شُبْهةٌ.

(ج) شوائِبُ.

قال أبو فِراس الحَمْدانى:

ولا شَكَّ قلبى ساعةً فى اعتقاده
ولا شابَ ظنِّى قَطُّ فيه الشّوائِبُ

وقال الباخَرزىّ:

كذلكَ دَأْبُ الدَّهرِ لم يصفُ موردٌ
منَ العيشِ إلاَ كدَّرتَهُ شوائبُ

ويقال: فلانٌ برىءٌ من الشّوائب: ليس فيه ما يَعيبه.

* **شابَةُ:** موضعٌ، أو جَبَلٌ بنجد.

وقيل: جبلٌ بمكةَ أو فى الحجازِ فى ديارِ غَطَفان.

قال أبو العلاء المعرِّى:

غفرانَ رَبِّك هل تغدو مُؤَمِّلةً
أغفارُ شابةَ أن تُدْعى بها فُدُرا

[أغفار: جمعُ غُفْرٍ، وهو صغير الوعل؛ الفُدُرُ: جمعُ فادرٍ، وهو الفتىّ من الوعول].

وفى "الحيوان" قال الأسدىّ:

وأُوصيكُمُ بطِعانِ الكُماةِ
فقد تعلمون بأن لا خُلودا

وضَرْبِ الجماجم ضَرْبَ الأصمِّ
حَنْظَلَ شابَةَ يَجْنى الهَبيدا

[الهَبيدُ: شَحْمُ الحَنْظَلِ].

* **الشَّوْبُ:** ما اختلطَ بغيرِه من الأشياءِ وبخاصَّةٍ من السَّوائلِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾. (الصافات/ ٦٧)

وقال البارودى:

تَذودُ عن القلبِ أحزانَه
وتَنْفِى عن العَيْنِ شَوْبَ القَذَى

وقيل: ما يُخْلَطُ به من ماءٍ أو لبنٍ أو مَرَقٍ أو غيره. يقال: سقاه الذَّوْبَ بالشَّوْبِ.

[الذَّوْبُ: العسلُ].

وقيل: العسَل.

يقال: ما عندى شَوْبٌ ولا رَوْبٌ. [الرَّوْبُ: اللَّبَنُ الرائبُ].

وـــ: القطعةُ من العجينِ.

وقيل: الخُبزةُ الغليظةُ.

(ج) أَشْوابٌ.

قال رؤبةُ:

* مَحْضِين لَمْ نُمْذَقْ بتلك الأَشْوابْ *

* إِنَّ أبانــا وَهْــو مَنّــاعٌ آبْ *

و‍ـ (فى الأصوات): أنَّ تَنْحُوَ بالفَتْحَةِ نَحْوَ الكَسْرَةِ، فَتُمِيل الألِفَ نَحْوَ الياءِ، لِضَرب مِنْ تَجانُسِ الصَّوْتِ.

* **الشُّوبُ:** الحرُّ اللافِحُ.

* **الشَّوْبَةُ:** الخديعةُ. يقال: فى فلانٍ شَوْبةٌ.

* **الشِّيابُ:** اسمُ ما يُمزجُ.

(وانظر: ش ى ب)

قال أبو ذُؤَيْب ـ وذكر الخمرَ ـ:

فَأطْيِبْ براحِ الشَّأمِ صِرْفًا وهذه

مُعتَّقةٌ صَهْباءُ وهْىَ شِيابُها

* **الشَّيْباءُ:** المرأةُ البِكْرُ ليلةَ افتضاضها، وهى لَيْلَةُ الزِّفافِ. (وانظر: ش ى ب)

* **شَيْبان** ـ بنو شيبان: (انظر: ش ى ب).

* **المُشاوَبُ:** غِلافُ القارورة؛ لأن فيه ألوانًا متعددة.

(ج) مَشاوِبُ.

* * *

* **الشَّوْتَرةُ:** (انظر: ش ت ر).

* * *

* **الشُّوَيْثِىُّ:** نوعٌ من التمر.

* * *

ش و ح

* **شَوَّح** فلانٌ: رَكَضَ مفرِّجًا يديه.

و‍ـ: نَفَضَ يديه اعتراضًا.

و‍ـ على الأمرِ: أنكرَه.

و‍ـ اللَّحْمَ: أَنْضَجَه بالدُّهنِ دون ماءٍ.

* **الشَّوحةُ، والشُّوحَةُ:** الحِدَأةُ.

* * *

* **الشَّوْحطُ:** (انظر: ش ح ط).

* * *

ش و د

(فى العبرية Šūd (شُود) تعنى: سَرَقَ، نَهَبَ، سَلَبَ، نظرَ، حَسَدَ، كَمَنَ. وفى الآرامية Šūdā (شودا)، أى: قرار).

---

* **شوَّدَتِ** الشَّمْسُ: طَلَعتْ وارتفعت.

* **تَشوَّدَتِ** الشَّمْسُ: شَوَّدَتْ.

* * *

* **الشَّوْدَحُ** من النُّوقِ: (انظر: ش د ح).

* * *

* **الشَّوْدَكانُ:** ما يُحْمَلُ أو يُلْبَسُ من السِّلاح وأدواته.

* * *

ش و ذ
العِمامةُ

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والواوُ والذالُ ليسَ فيه إلا المِشْوَذُ، وهى العمامةُ".

* **شَوَّذَتِ** الشَّمْسُ: مالتْ للمَغيب.

وفى "اللسان" قالَ الشَّاعِرُ:

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى إذا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ
لِذِى سَوْرَةٍ مَخْشِيَّةٍ وحِذارِ

وـــ فلانٌ فلانًا: عمَّمَهُ، أى: أَلْبَسَهُ العمامةَ.

وـــ السَّحابُ الشمسَ: حَجَبها.

وقيل: أحاط بها خفيفًا رقيقًا.

قال أميَّة بن أبى الصَّلت ـ وذكر شِدَّة الزَّمان فى الشتاء ـ:

وشُوِّذَتْ شَمْسُهُمْ إذا طَلَعَتْ
بالجُلْبِ هِفًّا كأنَّهُ الكَتَمُ

[الجُلْبُ: القِطْعَةُ من الغيم؛ الهِفّ: الرقيق الخفيف لا ماء فيه؛ الكَتَمُ: نَباتٌ يُخْتَضَبُ بهِ].

* **اشْتاذَ** فلانٌ: لَبِسَ العمامَةَ. يقال: شَوَّذْتُه فاشتاذَ. (عن أبى زيد)

* **تشوَّذَ** الرجلُ: اشْتاذَ. يُقال: شوَّذْتُه فتَشَوَّذ.

وـــ الشَّمْسُ: شَوَّذتْ.

* **الأشاوِذُ:** الخَلْقُ. يقال: هو خير الأشاوِذِ.

* **الشِّيذَةُ:** العِمَّة. يقال: فلانٌ حسنُ الشِّيذَةِ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **المِشْواذُ:** الشِّيذَةُ. وفى "اللسان" قال عمرو ابن جميل ـ وقيل: حُمَيل ـ:

* كأنَّ أوْبَ ضَبْعِهِ المُلاَّذِ *
* ذَرْعُ اليمانين سَدَى المِشْواذِ *

* **المِشْوَذُ:** الشِّيذَةُ. وفى "التهذيب" قال الوليد بن عُقبة بن أبى مُعَيْطٍ ـ وكان قد وَلِىَ صَدَقات تَغْلِب ـ:

إذا ما شَدَدْتُ الرأسَ منِّى بِمِشْوَذٍ
فغيَّكِ منِّى تَغْلِبُ ابنةَ وائلِ

[يقول: يا تغلب، إذا ما وضعتُ العمامة على رأسى فَجَنِّبى عَنِّى غَيَّكِ واسمعى وأطيعى].

(ج) مَشاوِذُ، ومَشاويذُ.

وفى الخبر: :أنَّ النبى ـ صلى الله عليه سلم ـ: بعث سَرِيَّةً فأمرهم أن يمسحوا على المَشاوِذِ والتَّساخين". [التساخين: الخِفاف].

وـ: المَلِكُ المُتوَّجُ.

وقيل: السَّيِّدُ المُطاعُ.

وـ: الحاسدُ الشديدُ الإصابةِ بالعين.

* * *

* **الشَّوْذَبُ**: (انظر: ش ذ ب).

* * *

* **الشَّوْذَحُ**: (انظر: ش ذ ح).

* * *

* **الشَّوْذَرُ**: (انظر: ش ذ ر).

* * *

ش و ذ ق

* **شَوْذَق** فلانٌ: (انظر: ش ذ ق).

* **تَشَوْذَق** فلانٌ: (انظر: ش ذ ق).

* **الشُّوذَانِقُ**: (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّوْذَقُ**: (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّوْذَنوقُ**: الشُّوذَانِقُ.

* **الشَّوذنيقُ**: الشُّوذَانِقُ.

* * *

ش و ر

(فى العبرية Šūr (شور) تعنى: مال، انحرف، أبصر، راقب، صارع، كافح، نشر (بمنشار). وŠōr (شور) تعنى: ثور، سلسلة، حبل. وŠurā (شورا) فى الآرامية تعنى: جدار، سور).

١- الإظْهارُ والعَرْضُ.

٢- الأَخْذُ. ٣-الحُسْنُ والتزيينُ.

٤- الإيماءُ والتلويحُ.

قال ابن فارس: "الشّينُ والواو والرّاء أصلان مطّردان، الأولُ منهما: إبداءُ شيءٍ وإظهارُه وعَرْضُه... والآخر: أَخْذُ شيءٍ".

* **شارَ** الفرسُ، ونَحْوُهُ ـــ شَوْرًا، وشِوارًا: سَمِنَ وحَسُنَ. يُقالُ: شارتِ النَّاقةُ.

ويقال للسَّمين: شار فيه الشَّحمُ.

وـ فلانٌ: حَسُنَ وجهُهُ.

وـ الدابَّةَ: راضها.

وـ: رَكِبَها عندَ العَرْضِ على مُشتريها.

وقيل: عَرَضَها على البيع فأقبلَ بها وأدبرَ.

وفى خبر أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ: "أنه رَكِبَ فرسًا يشُوره".

وـــ: أَجْراها ليعرفَ قوّتَها.

وقيل: فَحَصَها.

ويُقالُ: شارَ الأَمَةَ: زَيَّنها وعَرضها للبَيْعِ.

وـــ العسلَ شَوْرًا، وشِيارًا، وشِيارةً، ومَشَارًا، ومَشَارةً: استخرجَهُ واجتناهُ.

قال الأعشى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

كـأنَّ جَنِيًّا من الزَّنْجبيـ
ـلِ خـالط فاهَـا وأرْيًا مَشُورا

[الأَرْيُ: عسلُ النَّحل].

وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهذلىُّ ـ وذكر متسلقًا لِجَنْى العسل ـ:

فقضَى مَشارتَهُ وحطَّ كأنّهُ
خَلَقٌ ولم يَنْشَبْ بما يَتَسَبْسَبُ

[حطَّ: تدلَّى؛ الخَلَق: البالى من الثياب؛ لم يَنْشَبْ: لم يَعْلَق؛ يَتَسَبْسَب: يَنْسَلُّ، يعنى أنه لم يَعْلَقْ وانْحطَّ كالثَّوْبِ الخَلَقِ].

وقال خالد بن زهير الهذلى ـ وذكر من خادع زوجتَه ـ:

وقاسَمَها بالله جَهْدًا لأنتُمُ
ألذُّ من السَّلْوى إذا ما نَشُورُها

[السَّلْوى هنا: العَسَل].

وـــ نفسَه: عَرَضَ قوّتَهُ. وفى خبر أبى طلحة: "أنه كان يشورُ نَفْسَه بين يَدَىْ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويقول: يا رسول الله إنى جَلَدٌ فوجِّهنى حيثُ شئتَ ...".

وـــ: عَرَضَها على القَتْلِ.

وـــ الشَّىْءَ: زَيَّنَهُ. يُقالُ: شىءٌ مَشُورٌ.

وفى "التاج" قال الكميت:

كـأنَّ الجـرادَ يُغنِّيـنَـهُ
يُناغِمُ ظَبْىَ الأنيسِ المَشُورا

[الجَرادُ: لقبُ مغنيتين كانتا فى زمن عاد].

* **أشارَ** فُلانٌ: أَوْمَأَ بيَدِه أو نَحْوِها مُعَبِّرًا عن معنًى من المعانى.

ويقال: أشار إلى الشَّىء.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾.

(مريم/ ٢٩)

وفى الخبر: "كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُشيرُ فى الصلاة" أى: يُومِئُ باليدِ والرأسِ، أى يأمرُ وينهَى بالإشارة.

وفيه أيضًا: "كان إذا أشار ـ أى النبى صلى الله عليه وسلم ـ بكفِّه أشارَ بها كلِّها". أراد أن إشاراتِه كلَّها مختلفة، فما كان منها فى ذكر التوحيد والتشهُّدِ فإنه كان يُشير

بالمُسَبِّحة وحْدَها، وما كان فى غير ذلك كان يُشير بكفِّه كلِّها ليكونَ بين الإشارتين فرقٌ.

وقال عمر بن أبى ربيعة:

أشارت بطَرْفِ العين خِيفَةَ أَهْلِها
إشارةَ مَحْزونٍ ولم تتكلَّمِ

فَأَيْقَنْتُ أنَّ الطَّرْفَ قد قال مرحبًا
وأهْلاً وسَهْلاً بالحبيبِ المُتيَّمِ

وفى "مجالس ثعلب" قال المَرَّارُ:

نُسِرُّ الهَوىَ إلا إشارَةَ حاجبٍ
هُناكَ وإلا أن تُشيرَ الأصابعُ

ويقال: أشار إلى كذا: نَوَّهَ.

ويقال: يُشارُ إليه بالبَنان: مشهورٌ.

ويقال: أشار إلى الوقت: دَلَّ عليه.

ويقال: أشار إلى كذا: أورده وتحدَّث عنه.

وـــ بالرأى مَشْوَرَةً، ومَشُورَةً: نَصَحَ بِه.

وقيل: أمره به.

وقيل: وَجَّهَهُ.

ويقال: أشار عليه بكذا.

وـــ النارَ، وبها: رفعها وأعْلنها للتنبيه والتخويف.

وـــ الدَّابةَ، أو الأَمَةَ: شارَها.

وـــ العَسَلَ: شارَهُ.

وـــ فلانًا: أكرَمَهُ بتقديمِ العَسَلِ إليه.

وـــ فلانًا على العَسَلِ: أعانَه على جَنْيِه وأَخْذِه من مَواضعِ وُجودِه. (وانظر: ع ك م)

يقال: أَشِرْنى على العسل.

قال عدىُّ بنُ زيد العِبادىّ ـ يتغزَّلُ ـ:

رُبَّ دَهْرٍ قد تَمتَّعْتُ بها
وقَصَرْتُ اليومَ فى بَيْتِ عِذارى

بِسَماعٍ يأذَنُ الشَّيْخُ له
وحديثٍ مِثْلِ ماذِىٍّ مُشارِ

[قَصَرْتُ: مَكَثْتُ؛ يأذن: يستمِعُ؛ الماذىُّ: العسلُ الأبيضُ].

* **أَشْوَرَ** فلانٌ بالنار: أشارها.

* **شاوَرَ** فلانٌ فلانًا: طَلَبَ منه الرأْىَ والنَّصيحَةَ. قال طَرَفَةُ:

وإنْ بابُ أمْرٍ عليك الْتَوى
فشاوِرْ لبيبًا ولا تَعْصِه

وقال أبو العلاء المعرى:

فشاوِرِ العَقْلَ واتْرُكْ غيرَه هَدَرًا
فالعَقْلُ خيرُ مُشيرٍ ضَمَّه النَّادى

[النادى: المَجْلِسُ يجتمعُ فيه القومُ].

وقال أيضًا:

تُشاوِرُ بِكْرَكَ فى نَفْسِها

وتَنْسَى مُشَاوَرَةَ الثَّيِّبِ

ويقال: شاورَ نَفْسَه.

ويقال: شاورَهُ فى الأمرِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾.

(آل عمران/ ١٥٩)

* **شَوَّرَ** فلانٌ إلى فلانٍ: أشار.

وقيل: لوَّحَ إليه وألاحَ.

ويقال: شوَّرَ بيده، ويقال: شَوَّر إليه بيدِه.

وـــ بالنار: أشارَ بها.

وـــ بفلانٍ: فعل به فِعْلا قبيحًا يُسْتَحْيا منه.

وـــ فلانًا، وبه: خَجَّلَه.

وـــ الدابةَ: شارَها.

وـــ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بالعُصْفُر. يُقالُ: ثوبٌ مُشَوَّرٌ.

وـــ القُطْنَ بالمِنْدَفِ: قَلَّبَهُ به. [المِنْدَفُ: خَشَبَةُ النَّدّافِ التى يَطْرُق بها الوترَ ليرقِّق القطنَ].

* **اشْتارَتِ** الإبلُ ونحوها: سَمِنَتْ بعضَ السِّمَن.

يقال: اشْتارَ البعيرُ.

وـــ الفرسُ: سَمِنَ وحَسُنَ.

وـــ فلانٌ العسلَ: شَارَهُ. وفى الخبر: "أن رجلا فى عهد عمر ـ رضى الله عنه ـ تدلَّى بحبلٍ ليشتارَ عسلا ...".

وقال النابغةُ ـ يتغزلُ ـ:

كأنَّ مَشْمولَ صِرْفٍ عُلَّ ريقَتَها

من بَعْدِ رَقْدَتِها أو شَهْدَ مُشْتارِ

[مَشْمول صِرفٍ: خَمْرٌ مُعَتَّقةٌ].

وقال على الجارم ـ يمدح ـ:

كأنَّ أَمْداحَه فى أُذْنِ سامِعِها

مساقطُ الشَّهْدِ مِنْ أعواد مُشْتارِ

وـــ الدَّابةَ: شارَها.

وـــ الفَحْلُ الناقةَ: كَرَفها ليعرف ألاقِحٌ هى أم لا.

ويُقالُ: اشْتارَ ذَنَبها.

وـــ فلانٌ فلانًا: شاوَرَه.

ويقال: اشتار فلانٌ عَقْلَه.

قال أبو العلاء المعرىّ:

عليكَ العَقْلَ فافْعَلْ ما رآهُ

جميلاً فَهْوَ مشتارُ الشِّوارِ

* **اشْتَوَرَ** القومُ: شاوَرَ بَعْضُهم بعضًا.

وقيل: طلبوا المَشُورَةَ.

قال مِهْيار الدَّيْلمىّ:

نجواهُمُ فيه إذا اشْتَوروا

يا ليتَ لم نركبكَ من ظَهْرِ

* تَشاوَرَ القومُ: اشْتَوروا.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾.

(البقرة/ ٢٣٣)

وقال جرير:

فينا الخلافةُ والنُّبوةُ والهُدى

وذوو المَشورة كُلَّ يومِ تَشاوُرِ

وقال حافظ إبراهيم ـ فى الإنجليز ـ:

تشاوَرُوا فى أمورِ المُلْك من مَلِكٍ

إلى وزيرٍ إلى مَنْ يَغْرِسُ الشَّجَرا

* تشَوَّرَ فلانٌ: خَجِلَ. يُقال: شَوَّرْتُه فَتَشَوَّر.

وـــ بفلانٍ: شَوَّر.

* اسْتَشارَ الفرسُ، ونَحْوُه: شارَ.

ويقال: فحلٌ مستشيرٌ: سَمينٌ.

قال ابنُ مقبل ـ يصف ناقةً، ونُسِبَ لغيره ـ:

غَدَتْ كالفَنيقِ المُسْتشيرِ إذا غدا

سَمَا فتناهَى عن سِنانٍ فَأَرْقَلا

[الفَنيقُ: الفَحْلُ المُكْرَمُ لا يُرْكَبُ ولا يُهانُ، ويُودع للفِحْلة؛ السِّنانُ: مِنْ سانَّ البعيرُ الناقةَ، إذا عارضَها وطاردَها حتى ينوِّخَها للضِّرابِ؛ أرْقَلَ: أَسْرعَ فى العَدْوِ].

وـــ فلانٌ: لَبِسَ لباسًا حَسَنًا.

وـــ أمرُ فلانٍ: تبيّنَ واستنارَ.

وـــ فلانٌ العسلَ: شارَهُ.

وـــ الفحلُ الناقةَ: اشْتارَها.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* إذا اسْتشارَ العائِطَ الأبيَّا *

[العائطُ: الناقةُ لم تَحْمِلْ من سنين].

ويُقالُ: فَحْلٌ مُسْتَشيرٌ: يعرفُ الناقةَ التى لم تَحْمِلْ من غيرها. وفى "الصحاح" قال الراجزُ:

* أفزَّ عنها كُلَّ مُسْتشيرِ *

[أفزَّ: أبْعَدَ].

وـــ فلانٌ فلانًا: شاوَرَه.

قال البحترىّ ـ يمدح ـ:

مُستَشارٌ فى المُعْضِلاتِ إذا ما ارْ

تَفعَ الخَطْبُ عن نداءِ وَليدِه

وقال أبو الفَتْح البُسْتى:

من اسْتَشارَ صُروفَ الدَّهْرِ قام له

على حقيقةِ طَبْعِ الدَّهْرِ برهانُ

[صُروف الدَّهْرِ: نوائبه].

وقال ابن سَهل الأندلسيّ:

تأتى التجاربُ تَسْتَشير ذكاءَهُ

مهما اسْتَشارَ الأذكياءُ مُجَرَّبا

وـــ فى الأمْرِ: طلبَ رأْيَهُ فيه.

يُقال: استشارَةٌ طبيَّةٌ، و: استشارةٌ قانونيَّة.

* اسْتَشْوَرَ القومُ: اشْتَوروا.

* الاسْتِشاريُّ (فى الطب والهندسة ونحوهما): رُتْبَةٌ للحاصلين على درجة الدكتوراه أو ما يُعادِلُها. يُقال: طَبيبٌ اسْتِشاريٌّ.

o والسُّلْطَةُ الاستشاريَّةُ: هيئةٌ مُساعدةٌ للسُّلطةِ التنفيذيةِ تقومُ بتقديمِ المقترحات والتوصيات.

* الإشارةُ: علامَةٌ، أو رَمْزٌ، أو حركَةٌ للدلالةِ على أمْرٍ ما.

ويُقال: إشاراتُ الخَطَرِ، وإشاراتُ ضبط الوَقْتِ، وإشارات المرور.

وـــ: موجاتٌ لاسلكية تنقل البياناتِ والرسائلَ من خلال البَرْقِ أو الهاتفِ.

وـــ: التأشيرة. يقال: إشارةُ دخول.

o واسمُ الإشارةِ (فى النحو): ما وُضِع لمشارٍ إليه قريبٍ، أو بعيدٍ، مثل "هذا"، و"ذاك"، و"أُولئك".

o ورَهْنُ الإشارَةِ: طَوعُ الأمرِ.

يُقال: فُلانٌ رَهْنُ الإشارة.

o وسلاحُ الإشارةِ (فى الجيش): السِّلاحُ المكلَّفُ بتَلَقّى الرسائل وإرسالِها.

o ولغةُ الإشارةِ: لغةٌ ذاتُ مفرداتٍ إشاريةٍ خاصةٍ بالصمِّ والبُكْم.

* الاشْتِوارُ: ما يُنْصَحُ به من رأىٍ وغَيْرِه.

* التَّشاوُرُ: الاشْتِوارُ.

* شارٌ ـ رجلٌ شارٌ صارٌ: حَسَنُ الشُّورة والصُّورَة، أى: حَسَنُ المَخْبرِ والمَظْهَرِ.

* الشَّارةُ: الحُسنُ والجمالُ فى الهيئةِ واللباسِ. وفى خبر الذين تكلموا فى المهد: "وَبَيْنَا صَبِىٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ، وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللهُمَّ اجْعَلِ ابْنِى مِثْلَ هَذَا...".

وفى خبر أبى موسى ـ رضى الله عنه ـ أنه قال: "كان أهل خيبر يصومون يوم عاشوراء وكانوا يتَّخذونه عيدًا ويُلْبِسون نساءهم فيه حُلِيَّهُمْ وشارتَهم". أى لباسَهم الحسَنَ الجميلَ.

يُقالُ: فلانٌ حَسَنُ الشَّارة، أى: حَسَنُ الهيئة.

ويُقالُ: ما أحْسَنَ شارةَ الرَّجُلِ، أى: لباسَه وهيئتَه وحُسْنَه.

وـــ: السِّمَنُ.

وـــ: العلامَةُ المميِّزةُ. يقال: ارْتدى شارَةَ القائِدِ.

ويقال: شارة الجوّالة/ الشُّرْطة/ الجامعة.

* **الشَّوَارُ**: الحُسنُ والجمالُ فى الهيئةِ واللباس.

يقال: ما أحسنَ شَوَارَ الرجل، أى: لباسه وهيئته وحُسنه.

ويُقالُ: إنَّه لَحَسَنُ الشَّوار، أى: الزِّينَة.

يقال: أخذ شَوَارَهُ، أى: زينته.

وـــ: السِّمَنُ.

واحده: شَوارَة.

o **وريحٌ شَوارٌ**: رُخاءٌ. (لغة يمانية)

* **الشَّوارُ، والشُّوارُ**: متاعُ الرَّحْل.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى ـ يَصِفُ نوقًا ـ:

مُقورَّةٌ تَتبارى لا شَوَارَ لها

إلا القُطُوعُ على الأكوارِ والوُرُكُ

[مُقورَّةٌ: ضامرة؛ القُطوعُ: الطنافس؛ الوُرُكُ: جمع وِرَاكٍ، وهو قطعٌ أو ثَوْبٌ يُشدُّ على مَوْركَةِ الرَّحْلِ ثم يُثْنَى فضلُهُ فيُدْخَلُ تحت الرحلِ].

وقيل: متاعُ البيتِ. وفى خبر ابن اللُّتْبِيّةِ: "أنه جاء بشَوارٍ كثير".

وـــ: جهازُ العروس. قال أبو العلاء المعرى:

إنْ نَشأتْ بِنْتُكَ فى نِعْمَةٍ

فألْزِمَنْها البيتَ والمِغْزَلا

ذلكَ خيرٌ مِنْ شَوارٍ لها

ومن عطايا والدٍ أجْزَلا

وـــ: فَرْجُ المرأةِ والرَّجُل.

ويُقالُ: أَبْدى اللّه شَوارَه، أى: افْتُضِحَ أمْرُهُ.

* **الشِّوَارُ**: متاعُ البيتِ.

وقيل: متاعُ الرَّحْل.

* **الشَّوْرُ**: الحُسْنُ والجمالُ فى الهيئةِ واللباس.

يُقالُ: إنَّه لَحَسَنُ الشَّوْر.

واحِدُه: شَوْرَة.

ويقال: أخذ شَوْرَه، أى: زينتَه.

وـــ: السِّمَنُ.

وـــ: العسلُ المَشُورُ. (سُمِّى بالمصدر)

قال ساعدة بن جُؤيَّة ـ يصف مُشْتارَ عسلٍ ـ:

فلمّا دَنا الإبْرادُ حطَّ بشَوْرِه

إلى فَضَلاتٍ مُسْتحيرٍ جُمُومُها

[الإبرادُ: العشىُّ؛ حطَّ بما اشتار من العسل، أى: بما أخذ من الوقبة، وهى وعاء العَسَلِ؛ مُسْتَحير: دائمٌ؛ وجمَّتْ: زاد ماؤها].

وـــ: عَرْضُ الشَّىءِ وإظهارُه.

وـــ عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

ـ القَعْقَاعُ بنُ شَوْرٍ من بنى عَمْرِو بن شَيْبَانَ بـن ذُهْـل بـن ثَعْلَبَةَ: تابعِىٌّ مـن الأجـواد، كـان يُضـرَبُ بـه المثـلُ فـى حُسْن المُجاورةِ، فيُقَال: "جـليسُ قَعقاع بـن شَـور". وفـى "المحكم" أَنْشَدَ:

وكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَــاعِ بنِ شَــوْرٍ
ولا يَشْقَــى بقَعْقَـاعٍ جَلِيسُ

* الشَّوَرُ: مَتاعُ البَيْتِ.

* الشَّوْرَى: نَبْتٌ بَحْرِىٌّ.

وقيل: شجرٌ من أشجارِ سواحلِ البحرِ.

(عن الصاغانى)

وـــ (فـى علـوم الزراعـة) *Avicennia (s)*:

جـنسُ نباتـات الأَيكـة الشـاطئية، وهــى أشجارٌ تنمو فـى الميـاهِ المالحـةِ، تنتمـى إلى الفصيلةِ الأقنثيـةِ (Acanthaceae)، مـن رتبةِ الشفوياتِ (Lamiales)، ويُعَدُّ النـوعُ *أفيسينيا مارينا (A.marina)* هـو المنتشـرَ فى البحـر الأحمـر والخلـيج العربـى. وهـى أشجارٌ قائمـةٌ، أوراقُهـا متقابلـةٌ رُمْحيـةٌ إلى بيضـاويةِ الشـكل، تنتشـرُ فـى المسـتنقعاتِ وشـــواطئِ المنـــاطقِ الاســـتوائيةِ وشـــبه الاستوائية. ومـن فوائـدِ أشـجارِ الشَّـوْرَى: تجميـلُ الشـواطئ وحمايتهـا مـن عملياتِ النَّحْـرِ (التآكـل)، وتُعَـدّ ملجـأً آمنًـا لآلافِ الطيـــورِ المهـــاجرة، وكـــذلك للأسمـــاكِ والطحالــبِ والقشــرياتِ مثــل الجمــبرى، وغذاءً للإبل، ومِصَدًّا للرياحِ، كما أن لبـذورِ الثمـــارِ فوائـــدَ طبيـــةً. ومـــن أسمائـــه: المانجروف، والقرم. وجديرٌ بالـذكر أن اسم جنس النبات يُنسب إلى العالم العربى "ابـن سينا".



أوراق الشورى وزهره — شجر الشورى (القرم)

* الشُّـورَى: التَّشـاوُر. يُقـال: تـرك عمـرُ ـ رضى الله عنه ـ الخلافةَ شُورَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾.

(الشورى/ ٣٨)

وقال ابن الرومى:

وافْزَعْ إلى شُورى الرِّجال فإنَّها
لِفسادِ رَأْيك حينَ يَفْسَدُ نافيهْ

وقال أحمد شوقى:

والدِّين يُسْرٌ والخلافةُ بَيْعَةٌ

والأمْرُ شُورَى والحقوقُ قضاءُ

وـــ: الأمْرُ الذى يُتَشاوَرُ فيه.

o **وسورةُ الشُّورى:** اسم السورةِ الثانية والأربعين من سُوَرِ القرآنِ الكريمِ فى الترتيبِ العثمانىِّ، وهى مكيَّةٌ إلا الآياتِ (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧) فمدينةٌ، وآياتُها ثلاثٌ وخمسون، نزلتْ بعدَ سورةِ فُصِّلَت.

o **ومَجْلِسُ الشُّورى (يُسَمَّى الآن مجلس الشُّيوخ):** أحدُ المجلسين النيابيين فى مصر. ويُعتبرُ الغرفةَ العليا للبرلمان المصرىِّ. تأسسَ نتيجةَ الاستفتاءِ الشعبىِّ فى ١٩ أبريل ١٩٧٩م، وبعد التعديلات الدستورية عام (٢٠١٩م) سُمِّى مجلس الشيوخ. كما أنه بضمّه لصفوةِ مفكرى وفلاسفة وحقوقى المجتمع يقومُ بدورِ المجلسِ الاستشارىِّ فى إصدارِ القوانينِ ومبادئ الدستورِ وأىِّ تشريعاتٍ أخرى لكى تُعرض على مجلس الشعب (النواب).

* **الشَّوْرانُ:** نباتُ العُصْفُر.

* **الشَّوْرَةُ:** الحسْنُ والجمالُ فى الهيئةِ واللباسِ. يقال: فلانٌ حَسَنُ الشَّوْرَةِ، أى: حَسَنَ الهيئةِ واللِّباسِ.

وـــ: السِّمَنُ.

وـــ: الموضِعُ الذى يُعَسِّلُ فيه النحلُ.

وـــ: الخَجْلَةُ.

* **الشُّورةُ:** الحُسْنُ والجمالُ، والهيئةُ واللباسُ، والسِّمَنُ، والزِّينَةُ. وفى الخبر: "أقبل رجلٌ وعليه شُورةٌ حسنةٌ".

وـــ: المنظرُ والمخبرُ. يقال: فلانٌ حَسَنُ الصورةِ والشُّورةِ.

وـــ: الموضعُ تُعسِّلُ فيه النحلُ.

وـــ: الناقةُ السمينةُ.

وقيل: الكريمةُ.

* **الشِّيارُ:** الحُسنُ والجمالُ فى الهيئةِ واللباسِ. يُقالُ: ما أحْسَنَ شِيارَ فُلانٍ.

وـــ: ردىءُ الشىءِ وعَفِنُهُ. (ضد)

وفى "أدب الخواصِّ" رُوى أن رجلا من العرب ذَمَّ رجلا فقال: "واللّه ما أطعمنى إلا خُبزًا شِيارًا"، أى: خُبزًا عَطِنًا.

وـــ: السِّمَنُ.

* **الشِّيرُ:** الأسدُ. (أعجمية)

* **الشَّيِّرُ:** المُشاوِرُ. يقال: فلانٌ وزيرُ فلانٍ وشَيِّرُهُ.

ويقال: فلانٌ خيِّرٌ شيِّرٌ: يَصْلُح للمُشاورةِ.

وـــ: الوزيرُ.

(ج) شُوَرَاءُ.

وـــ: الجميلُ. يقال: فلانٌ صَيِّرٌ شَيِّرٌ: حسنُ المَنْظر والمخبر.

ويُقالُ: فرسٌ شَيِّرٌ: حَسَنُ الهيئة.

(ج) شِيارٌ.

يُقالُ: جاءت الإبلُ شِيارًا، أى: سِمانًا حسانًا.

قال عمرو بن مَعْد يكرب ـ يخاطب عباسَ ابنَ مِرْداس ـ:

أعبَّاسُ لو كانت شِيارًا جيادُنا

بتثْليثَ ما ناصَيْتَ بَعْدِى الأحامِسا

[تَثْليث: وادٍ بنجد، ناصَيْتَ: نازَعْتَ وبارَيْت، الأحامس: الأشِدّاءُ].

* **شَيِّرةٌ** ـ امرأةٌ شيِّرةٌ: جميلةٌ حَسَنَةٌ.

وفى الخبر: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى امرأةً شيِّرة عليها مناجِدُ".

o **وقصيدةٌ شَيِّرةٌ**: حَسَنَةُ السَّبْكِ.

* **المُسْتَشارُ**: دَرَجَةٌ وظيفيَّةٌ عاليةٌ فى بعضِ مؤسساتِ الدولةِ. يقال: مستشارٌ قانونىٌّ، ومستشارٌ ثقافىّ.

وـــ: رتبةٌ قضائيةٌ فى المحاكمِ وغيرِها.

يقال: مستشارٌ بمَجْلسِ الدَّولةِ.

وـــ: لَقَبٌ يُطْلَقُ على رئيس الحكومةِ فى بعض الدول كألمانيا والنمسا.

* **المُسْتشاريّةُ**: مقرُّ إقامةِ رئيسِ الحكومةِ فى بعض الدولِ كألمانيا والنمسا.

* **المَشَارُ**: خَلِيةُ النحل يُشتارُ (يُجنى) منها العسلُ.

* **المَشَارَةُ**: الدَّبْرَةُ، وهى القناةُ بين المزارع.

وـــ: ما تُحيط به الجُدُرُ التى تُمسِكُ الماءَ.

وـــ: القِطْعَةُ من الأرض تَصْلُحُ للزِّراعةِ والغِراسَةِ. (عن ابن سِيده)

وـــ: السِّمَنُ وحُسْنُ الهَيْئةِ. يُقالُ: أخذت الدابَّةُ مَشارَتَها. وفى "المحكم" قال الشاعر ـ يَصِفُ إبلاً ـ:

ولا هى إلا أنْ تُقرِّبَ وَصْلَهَا

عَلاةٌ كِنازُ اللَّحمِ ذاتُ مَشارةِ

(ج) مَشاوِرُ، ومشائِرُ.

* **المِشْوارُ**: ما يُشارَ به، وهو عودٌ يكونُ مع مُشتارِ العَسَلِ.

وـــ: وَتَرُ المِنْدَفِ يُشوَّرُ به القطنُ.

وـــ: ما أبْقتِ الدابَّةُ من عَلَفِها.

وـــ: المكـــانُ الـــذى تُشـوَّرُ فيـه الـدوابُّ وتُعْرَضُ.

وـــ: مَدًى تَجرى فيه الدابةُ حين بَيْعِها.

وـــ: المسافةُ يَقْطَعُها الإنسانُ لقضاء حاجةٍ.

يقال: مشوارٌ طويلٌ.

ويقال: إياكَ والخُطَبَ فإنهـا مِشْـوارٌ كـثيرُ العِثار. (مجاز)

وـــ: المنظرُ والمخـبرُ. يقـال: فـلانٌ حَسَـنُ المِشْوَارِ، و: ليس لفُلانٍ مِشْوارٌ، أى: منظرٌ.

قال أبو العلاء المعرىّ:

إنّى أُوارِى خَلَّتى فَأُرِيهِمُ
رِيًّا وفى سِرِّ الفؤادِ أُوارُ
يُخْفِى العيوبَ وفى الغيوبِ حديثُها
وغدًا يُبَيِّنُ أَمْرَها المِشْوارُ

[أُوارِى: أَسْتُرُ؛ الخَلَّةُ: الفَقْـرُ؛ الأُوارُ: حَـرُّ النارِ والعطشِ].

ويقــال: أخــذتِ الدابَّــةُ مِشْــوارَها، أى: سَمِنَتْ وحَسُنَتْ هيئتُها.

وـــ (فى الفيزياء): بُعْدٌ بين حالتى السُّكون لجسـمٍ متحـرِّكٍ حركـةً ترددِيـةً فـى خَـطٍّ مستقيمٍ.

* **المِشْــوَارَةُ**: الموضـعُ الـذى تُعسِّـلُ فيـه النحلُ.

* **المِشْوَرُ**: ما يُشارُ به، وهو عودٌ يكونُ مع مُشتارِ العَسَلِ.

(ج) مَشاوِرُ.

* **المَشْوَرَةُ، والمَشُورَةُ**: ما يُنْصَحُ به من رأىٍ وغَيْره. يقال: فلانٌ جيدُ المَشُورةِ والمَشْوَرَةِ.

وفى المثل: "أولُ الحَـزْمِ المَشـورةُ"، أى مَـنْ شاور مع حزمِهِ فى الأمـورِ، فإنـه لا يصـيرُ إلى النَّدمِ.

وقال بَشّارُ بنُ بُرْد:

إذا بَلَغَ الرَّأْىُ المَشورةَ فاسْتَعِنْ
بِرَأْىِ نَصيحٍ أو نصيحةِ حازمِ

وقال البارودى ـ وذكر ما وَعَدَ به الخديو من إنشاءِ مجلسٍ نيابىٍّ ـ:

سَنَّ المشورةَ وَهْىَ أكرمُ خُطَّةٍ
يَجْرِى عليها كلُّ راعٍ مُرشِدِ

* **المُشيرُ**: أعلى رتبةٍ عَسْكَرِيَّةٍ فى الجيشِ، وهى فوقَ رتبةِ الفريق أَوّل.

* **المُشيرةُ**: الإصبعُ السَّبّابةُ، وهى المُسبِّحةُ.

* * *

* **الشُّورت**: بِنْطالٌ قَصيرٌ يمتدُّ إلى الرُّكبةِ أو فوقَها. (محدثة)

* * *

ش و ز

* **شِيزَ** بالشَّيءِ شَوْزًا: شُغِفَ بِهِ.

* **الأَشْــوَزُ:** المُتَكَبِّــرُ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **المَشُوزُ:** (انظر: ش أ ز).

* * *

* **شَوْزَنُ:** ماءٌ كان لِبَنى عُقَيْلٍ (عن أبى زيادٍ الكلابىّ)،

وأنشدَ للأعْور بْن براء الكلابىّ - وذكر بقرةً وحشيةً -:

ظَلَّتْ على الشَّوْزَنِ الأَعْلَى وأَرَّقَها

بَـرقٌ بعَـرْدَةَ أمْثال المقابيس

* * *

ش و س

١- النَّظَرُ بمُؤْخِرِ العين.

٢- التكبُّر. ٣- الجرأةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والواوُ والسِّينُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على نَظرٍ بتَغَيُّظٍ".

* **شَاسَ** فُلانٌ ـــ (يَشَـاسُ) شَوْسًـا: نَظَرَ بمُؤْخِرِ عَيْنِهِ تَكَبُّرًا أو تَغَيُّظًا. (عن الليث)

وـــ: صَغَّرَ عَيْنَـهُ، أو عَيْنَيْـهِ وضَـمَّ أجفانَـهُ للنَّظَرِ.

وـــ خُلُقُ فُلانٍ: سَاءَ.

وـــ فلانٌ فَاهَهُ بالسِّواكِ: غَسَلَهُ ونَظَّفَهُ به.

(عن الفرَّاء) (وانظر: ش و ص)

* **شَوِسَ** فلانٌ وغيرُهُ ـــ شَوَسًا: شَاسَ.

وقيل: نَظَرَ بإحدى عَيْنَيْه ويُميلَ وَجْهَه فى شِقِّ العين التى ينْظُر بها، يكونُ ذلك خِلْقَةً، ويكونُ من الكِبْرِ والتِّيه أو الغضب.

وقيل: عُرِفَ فى نَظرِهِ الغَضَبُ والحِقْدُ. فَهُوَ أشْـوَسُ، وهِـىَ شَوْسَـاءُ. (ج) شُــوسٌ، وأَشَاوِسُ.

وفى "الأغانى" قَالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِىّ:

إنّى رَأَيْتُ بَنِى أَبِيــ

ـكَ يُحَمِّجونَ إلَيْكَ شُوسا

[التَّحْمِيجُ: التَّحديقُ فى النَّظَرِ بِمِلْءِ الحدَقَةِ].

وفى "سيرة ابن هشام" قالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سفيان الكلابىُّ:

أَتَنْسَى بَلائِى يا أُبَىَّ بْنَ مالِكٍ

غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشْوَسُ

وقال أبو زُبيد الطائىّ - وذكر إبلا أَبْصَرْنَ أسدًا -:

خَلا أَنَّ العِتاقَ مِنَ المَطايا

حَسَسْنَ بِهِ فَهُنَّ إلَيهِ شُوسُ

وقالَ نُصَيْب بنُ رباح:

يُحَيَّوْنَ بَسَّامِينَ طَوْرًا وتارَةً

يُحَيَّوْنَ عَبَّاسِينَ شُوسَ الحواجِبِ

وـــ: تَكَبَّرَ وجفا وغَلُظَ.

وقيل: رَفَعَ رَأْسَه تَكَبُّرًا.

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ ـ يخاطبُ ناقتَه ـ:

أُمِّى شَآمِيَّةً ـ إِذْ لا عِراقَ لنا ـ

قَوْمًا نَوَدُّهُمُ إِذْ قَوْمُنا شُوسُ

[أُمِّى: اقْصِدى].

وـــ: ساءَ خُلُقُهُ.

وـــ: طَالَ.

وـــ: جرُؤَ وشَجُعَ على القتالِ الشَّديدِ.

قال البحترىُّ ـ يمدحُ عبد الله بنَ محمد بن يزداد ـ:

مُلوكٌ وساداتٌ عِظامٌ جُدودهُمْ

وأَخْوالُه من أَمْجَدينَ أَشاوِسِ

وفى "كتاب الزهرة" للأصبهانىّ قالَ الشاعرُ:

إذا انْتَدَى واحْتَبَى بالسَّيْفِ دانَ له

شُوسُ الرِّجَال خُضُوعَ الجُرْبِ للطَّالى

[انْتَدَى: جَلَسَ فى نادى القوم؛ الطّالى: من يَطْلِى الأجْرَبَ لِعلاجِهِ].

وـــ الفَرَسُ: قَلَّبَ بَصرَهُ عِزَّةَ نَفْسٍ لا خِلْقَةً. (عن ابن القوطية). وفى "الأصمعيات" قالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِىُّ:

ولَوْ سَأَلَتْ سَرَاةَ الحَىِّ عنِّى

عَلَى أَنِّى تَلَوَّنَ بِى زَمانى

لخَبَّرها ذَوُو أحْسَابِ قَوْمِى

وأعْدَائى فَكُلٌّ قَدْ بَلانى

بدَفْعِى الذَّمَّ عَنْ حَسَبِى بِمَالى

وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانِ

[زَبّونات الخيل: الكَرَّاتُ؛ التَّيَّحَانُ: الكريمُ النشيطُ].

* شَاوسَ الماءُ: صَعُبَتْ رُؤْيَتُهُ؛ لِقِلَّتِهِ أوْ بُعْدِه. يُقالُ: ماءٌ مُشَاوِسٌ. (مجاز)

ويُقالُ: صَرًى مُشاوِسٌ: لا يكاد يُرى ماؤُهُ لبعدِ غَوْرِهِ. (مجاز) وفى "التهذيب" قالَ الرَّاجِزُ:

* أَدْلَيْتُ دَلْوِى فى صَرًى مُشَاوِسِ *

* فَبَلَّغَتْنِى بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ *

* سَجْلاً عَلَيْهِ جِيَفُ الخَنَافِسِ *

[الصَّرَى: الرَّكِيَّةُ الآجِنَةُ الماءِ؛ الرَّجْسُ: تَحْرِيكُ الدَّلْوِ لتمْتلِئ].

وـــ فلانًا: تابَعَه النَّظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ تَغَضُّبًا أو تَكَبُّرًا. قال رؤبةُ ـ يصفُ ممدوحَه ـ:

* بِالْمُحْسِنينَ مُحْسِنٌ مُلاطِفُ *

* وَهْوَ لِمَنْ شاوَسَ سَمٌّ ذائِفُ *

* **تَشَاوَسَ** فُلانٌ: شَوِسَ.

وـــ: قَلَبَ رأسَه ينظرُ إلى السَّماءِ بإحدى عَيْنَيْه. وفى خبر التَّيْمِىِّ: "رُبَّمَا رَأَيْتُ أَبَا عُثْمانَ النَّهْدِىَّ يتشاوَسُ، ينْظُرُ أزالتِ الشَّمسُ أم لا".

وفى "الأساس" قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

رَأَيْتُ يَزِيدًا يَدَّرِينى بعَيْنِهِ
تَشَاوَسْ رُوَيْدًا إِنَّنِى مَنْ تَأَمَّلُ

[يَدَّرينى: يَزْدَرِينى].

ورواية الدِّيوان: "تأَمَّلْ رُوَيْدًا".

وقال البحترىُّ - يمدحُ -:

يَرَوْنَ لعبد اللّهِ فَضْلَ مَهابةٍ
تُطأْطِئُ لَحْظَ الأَبْلَخِ الْمُتَشاوِسِ

[الأَبْلَخُ: الْمُتكبِّرُ].

وـــ: تظَاهَرَ بالتِّيهِ والنَّخْوة.

وـــ إلى فلان: شَوِسَ.

* **شاسٌ - مكانٌ شاسٌ:** خَشِنُ الحجارةِ.

* **شُــوس - يُقــالُ:** بُلِــىَ فُــلانٌ بشُــوس الخُطوبِ: شَدائِدِها. (مجاز)

* **شُوَيسٌ، ويقال:** شُوَيسٌ - ذُو شَوِيس، أو ذو شُوَيْس: مَوْضعٌ. وفى "طبقات فحول الشعراء" قالَ بَشامةُ بْنُ عمرو:

وخُبِّرْتُ قَوْمى ولَمْ أَلْقَهُمْ
أَجَدُّوا على ذِى شَوِيسٍ حُلُولا

* * *

ش و ش

(فى العبرية Šūš (شوش) تعنى: عرق السوس. وŠūšān (شوشان) نبات يعنى سَوْسَن. وفى السريانية Šaweša (شَوش) أى: شَوّش، بَلْبَل. والاسم Šawšo (شَوْشُ)).

الخَلْطُ والتفريقُ

* **شَوَّشَ** الشَّعَرُ: نَبَتَ فى الصُّدْغِ.

وفى "تكملة المعاجم" قال الشاعر:

بخَدِّهِ من بَقايا اللَّثْمِ تَخْمِيشُ
وبى لتشويشِ ذاك الصُّدْغِ تَشويشُ

وـــ الشَّىءُ على فلان: حَيَّرَهُ.

ويقال: شَوَّشَ فلانٌ الأمرَ على فلانٍ: لَبَّسَهُ وخَلَّطَهُ.

وـــ فلانٌ بَيْنَ القَوْمِ: فَرَّقَ وأَفْسَدَ.

وـــ الدَّمْعُ بصرَه: غَشّاه.

وـــ الرِّيحُ الزَّورقَ: هبَّتْ عليه من جهاتٍ مُختلفَةٍ فجعلَتْهُ يضطَرِبُ.

قال ابنُ سناءِ المُلْكِ ـ يتغزَّل ـ:

بحَقِّكَ فاحْمِلْ لى على الصُّدْغِ قُبْلَةً
فَخَدُّكَ ماءٌ فيه صُدْغُك زَوْرَقُ

وإنْ شَوَّشَ الصُّدْغَ النَّسيمُ فَخلِّها
عسى أنَّها فى ذلك الماءِ تَغْرَقُ

[خَلِّها: احْفَظْها وأبْقِها].

ويقال: "لَفٌّ ونَشْرٌ مُشَوَّشٌ": إيجازٌ ثم تَفْصيلٌ على غيرِ ترتيبِ الكلامِ الموجزِ.

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: خَلَّطَهُ، وأَسَاءَ تَرْتيبَهُ.

(وانظر: هـ و ش)

يقال: فلانٌ مُشَوَّشُ الفِكْرِ.

ويقال: كلامٌ مُشَوَّشٌ، و: عبارةٌ مُشَوَّشَةٌ.

وـــ البثَّ الإذاعىَّ أو التلفازىَّ: أَحْدَثَ بَلْبلةً واختلاطًا فى السَّمْعِ أو إبهامًا فى الصورةِ. يقال: تَعَرَّضَ الإرسالُ للتشويش.

وـــ النِّظامَ العامَّ: أَفْسَدَه وأَحْدَثَ فيه اضطرابًا.

* **تَشَاوَشَ** القَوْمُ: اختلطوا واضطربوا.

(وانظر: هـ و ش)

* **تَشَوَّشَ** القومُ: تَشاوشوا. (عن الصاغانى)

ويقال: تَشَوَّشَ عَقْلُ فُلانٍ: اخْتَلَطَت عليه الأمورِ.

ويقال: تَشَوَّشَ خاطرُه، و: تَشَوَّشتِ الصُّورةُ.

قال الإمامُ الشّوكانى:

إذا لم تَكُنْ فيه تَشَوُّشُ خاطِرٍ
لِمَنْ صارَ فى مِحْرابِهِ مُتَعَبِّدا

وقال خليل ناصيف اليازجى:

والنَّفْسُ باقيةٌ فلا موتَ إذن
إلا تَشَوُّشُ صورةٍ ستُجَدَّدُ

ويقال: تَشَوَّشت أفكارُ فلانٍ: ارتبك ولم يَعُدْ يميِّزُ الأمورَ.

وـــ الإرسالُ: اضطرب صَوْتُه وأُبْهِمَت صورتُه. يقال: شَوَّشَ الإرسالَ فَتَشَوَّشَ.

وـــ الأَمْرُ على فلانٍ: اخْتَلَطَ والْتَبَسَ.

* **التَّشويشُ** (فى علم الأصوات): دخولُ أصواتٍ شاذّةٍ خارجةٍ عن النَّسَقِ تمنعُ وصولَ الصوتِ نقيًّا.

وـــ (فى الفيزياء): تداخلاتٌ غيرُ منتظمةٍ، تنشأُ من ظاهرةٍ طبيعيَّةٍ كهربيّةٍ مثل البرقِ، أو صناعيّة مُتَعَمَّدَة.

* **شاشٌ**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّاش**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّاشة**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّاشيَّة**: (انظره فى رسمه).

* **شَـوَاشٌ** ـــ يُقـالُ: بيـنـهم شَـوَاشٌ، أى: اخْتِلافٌ. (عن ابن عباد)

* شُوشٌ- **أَبْطالٌ شُوشٌ**: شُجْعان.

(وانظر: ش و س)

o **وفضةٌ شُوشٌ**: خالصةٌ لا غشَّ فيها.

(عن الزَّبيدى)

* **الشَّوْشاءُ من النوق**: الخفيفةُ السريعةُ.

وفى "اللسان" قالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

مِنَ العِيسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِها

نُدُوبًا من الأنساعِ فَذًّا وتَوْأما

[المِزاقُ: الشَّديدة السَّريعةُ؛ النُّدوبُ: آثـارُ الجـروحِ؛ الأَنْسـاعُ: واحـدها نِسْـعٌ، وهـى حِزام الرَّحْلِ].

* **الشَّوْشَاةُ**: النّاقةُ السَّرِيعَةُ.

(عن أبى عُبيد) (وانظر: و ش و ش)

وبه رُوى بيتُ حُمَيْد بن ثَوْر السابق.

(ج) شَواشٍ. (عن الزَّبيدى)

وفى "اللسان" أَنْشَدَ أبو عمرو:

* واعْجَلْ لَهَا بناضِحٍ لَغُوبِ *

* شَواشِئُ مُخْتَلِفُ النُّيُـوبِ *

قال أَبُـو عمـروٍ: فَهَمَـزَ "شواشـئ" للضـرورة وأصله من "الشوشاة".

o **وامرأةٌ شَوْشَاةٌ**: خَفِيفةٌ. تُعابُ بذلك.

* **شُوشة**: لقبُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

– **علـى توفيـق شوشـة (١٨٩١–١٩٦٤م)**: طبيـبٌ مصرىٌّ، التحق بمدرسة الطب عام ١٩٠٩م، عمل أستاذًا غيرَ متفرغٍ لعلمِ البكتريا بمدرسةِ الطبِّ البيطرىِّ عام ١٩٣٠م، اختير عام ١٩٤٩م مديرًا لمنظمةِ الصِّحةِ العالميةِ لمنطقةِ البحرِ المتوسطِ، كما اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٤٢م، له عدة مؤلفات، منها بالعربية: "وباء الكوليرا"، وبالألمانية: "تأثير الأشعة فوق البنفسجيّة على الرابط"، وبالإنجليزية: "البلهارسيا نقمةٌ على العالم".

– **فـاروق شوشـة (١٩٣٦–٢٠١٦م)**: شـاعرٌ كـبيرٌ، وإذاعـىّ قـديرٌ، والأمـين العـام لمجمـع اللغـة العربيـة بالقاهرة منذ عام ٢٠٠٥م، وحتى وفاته. وُلِدَ فـى قرية الشُّعراء بـدمياط، وتخـرَّج فـى كليـةِ دارِ العلـوم عـام ١٩٥٦م، وفـى كليـة التربيـة بجامعـة عـين شمـس عـام ١٩٥٧م، عمـل بالتـدريس لـمدة عـام ثـم تركَـه ليعمـلَ بالإذاعةِ المصريةِ مذيعًا ومقدِّمًا للبرامجِ، وظلَّ يتدرجُ فـى المناصب الإذاعيةِ حتى أصبحَ رئيسًا للإذاعـة المصـرية، صاحبُ برنامج تليفزيونىّ شـهير هـو "أمسـية ثقافيـة"، وبرنامج إذاعىّ أشهر هو "لغتنا الجميلة"، وكـان أحـد الكُتَّـاب فـى جريـدة "الأهـرام" المصـرية، وعضـو لجنـة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة. وانتُخب رئيسًا لجمعيـة المؤلفين والملحنين سنة ١٩٩٤–٢٠٠٠م، ورئيسًا لاتحـاد

الكُتّاب المصريين سنة ١٩٩٨–٢٠٠٠م. وعضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٩م، ثم انتُخب أمينًا عامًّا للمجمع عام ٢٠٠٥م. حصل على العديد من الجوائز، منها: جائزة الدولة التشجيعية فى الشعر عام ١٩٨٦م، وجائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٩٦م، وجائزة النيل فى الآداب عام ٢٠١٦م. صدر له أكثر من سبعة عشر ديوانًا شعريًّا، وستّ مجموعات شعرية للأطفال، بالإضافة إلى عدد من الدراسات النقدية والكتب الثقافية العامة، كما تُرجمت بعض قصائده إلى عدة لغات أوربية وآسيوية. ومن دواوينه: "إلى مسافرة"، و"العيون المحترقة"، و"فى انتظار ما لا يجىء"، ومن أعماله الأدبية والثقافية: "لغتنا الجميلة ومشكلات المعاصرة"، و"العلاج بالشعر"، و"زمن الشعر والشعراء"، و"أحلى عشرين قصيدة حب"، كما صدرت مادة بعض حلقات برنامجه الإذاعىّ "لغتنا الجميلة" فى خمسة مجلدات.

* **الشُّوشةُ:** العُرْفُ أو الذُّؤابةُ أعلى الرَّأْسِ.

* **شَوَّاشٌ:** اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَ إليه مَوْضِعٌ فى مُتنزَّهات دمشقَ، يقال له: جِسْرُ ابْنِ شــوَّاش. قالَ فيه الشِّهابُ فتيانُ الشَّاغورىّ الأديبُ النحوىُّ ـ وذكر جَنَّةً ـ:

فالجِسْرُ جِسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ فَنَيْرَبُها
تَحْلُو معانيه لا تخلــو مغانيــهِ

[النَّيْرَبُ: النَّسيمُ].

* **الشَّوَّاشُ:** صانِعُ العَمائمِ. (عن الزَّبيدى)

* **مُشَاوِشٌ** ـ ماءٌ مُشَاوِشٌ: لا يَكادُ يُرَى بُعْدًا، أَوْ قِلَّةً. (وانظر: ش و س)

* * *

* **الشَّوْشَبُ** (فى الفارسية: شِبْش): العَقْرَبُ.

وـ: القُمَّلُ.

وـ: الثقيلُ الكريهُ اللِّقاءِ.

* * *

ش و ش ر

* **شَوْشَرَ** الجهازُ: أَحْدَثَ اهتزازتٍ وأصواتًا خارجيةً لتعكير البثِّ والحيلولةِ دونَ سماعِ الصوتِ بوضوحٍ.

وـ فلانٌ: أحدث جَلَبةً وضَوْضاء.

وـ على فلانٍ: أساء لِسُمْعَتِه.

* **الشَّوْشَرةُ:** الضَّوضاءُ والتَّشويشُ.

* * *

ش و ص

١– الحركة والاضطرابُ.

٢– الغَسْلُ والتَّنْظيفُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والواوُ والصَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ على زَعْزَعَةِ شَىْءٍ ودَلْكِه".

* **شَاصَ** فلانٌ وغيرُه ـُـ شَوْصًا، وشَوَصَانًا: تحرَّكَ واضْطَرَبَ.

ويُقالُ: شَاصَ الوَلَدُ فى بطنِ أُمِّه.

وـــ الرِّيـحُ شَوْصًا، وشَوَصانًا، وشُؤوصةً: حُبِسَتْ بين الأضلاع.

ويُقالُ: شاصَتْه الريحُ بين أضلاعه.

وـــ فلانٌ شَوْصًا: استاك.

وـــ بفلانٍ العِرْقُ، والمَرَضُ شَوْصًا، وشَوَصًا: هَاجَ.

وـــ فُلانٌ بفلانٍ شَوْصًا: شاغبه.

(عن ابن عبَّادٍ)

وـــ الشَّيْءَ: نَصَبه بيده.

وـــ: زَعْزَعَهُ مِنْ مكانِهِ.

وـــ: دَلَكَهُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: غسَلَهُ ونظَّفَه. (عن كُراع)

(وانظر: م و ص)

وـــ نَقَّاه. (عن أبى عُبيدة)

وـــ سِوَاكَـهُ: مَضَغَـهُ، واسْتَـنَّ بـه، فهُـوَ شَائِصٌ. (عن أبى زيد)

وـــ أسْنَانَهُ بالسِّوَاكِ: نَظَّفَها بِهِ.

(وانظر: ش و س)

وفى الخبَـرِ: "كـانَ رسـولُ اللّه ـ صـلى اللّه عليه وسلم ـ إذَا قَـام ليتهجَّـدَ، يشـوصُ فَـاهُ بالسِّواك".

وقالَ امرؤُ القيسِ ـ وذكر صاحبتَه ـ:

تَراءَت لَنا يومًا بجَنبِ عُنَيزَةٍ
وقَد حانَ مِنها رِحلَةٌ فَقلُوصُ
بأَسْوَدَ مُلْتَفِّ الغَدَائِرِ وارِدٍ
وذِى أُشُـرٍ تَشُوفُهُ وتَشُوصُ

[أَسْوَد: يريـد شَـعْرًا أسـودَ، الغـدائرُ: الذَّوائبُ، الواردُ: الطّويلُ، ذو أُشُرٍ: الثَّغْرُ، تَشوفُهُ: تجلوه].

* **شَوِصَت** عينُ فلان ـــ شَوَصًا: اتَّسَعَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْها الجفْنَان. فهو أَشْوَصُ، وهى شَوْصَاءُ. (ج) شُوصٌ.

وـــ فلانٌ: صَغَّرَ عَيْنَيْه وضَمَّ أجفانَهُ للنَّظرِ. (كأنه ضِدٌّ). (وانظر: ش و س)

وقيل: فَرَّقَ نظَرَهُ بين شيئين.

* **شِيصَ** بفلانٍ: شُغِبَ بِهِ.

* **أَشَاصَ** فلانٌ أسنانَه بالسِّواكِ: شَاصَهُ.

ويقال: رجلٌ مُشاصٌ: به شَوْصَةٌ.

* **شَوَّصَ** فلانٌ أسنانَه بالسِّواكِ: شاصَهُ.

* **شَيَّصَتِ المرأةُ**: شَرِبَتْ. (عن ابن عباد)

* **تَشَوَّصَ** فلانٌ: تَحرَّكَ واضْطَرَبَ.

* **الأَشْوَصُ**: مَنْ يَضْرِبُ جَفْنُ عَيْنَيْهِ إلى السَّوادِ.

وقيل: الذى يَضْطَرِبُ جَفْناهُ كثيرًا.

يقال: رجُلٌ أشْوَصُ.

(ج) شُوصٌ.

* **الشَّوْصُ**: وَجَعُ الضِّرْسِ.

وـــ: وَجَعُ البَطْنِ من ريحٍ تَنْعَقِدُ تَحْتَ الأَضْلاعِ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ الخبرُ: "مَنْ سَبَقَ العاطِسَ بالحمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ واللَّوْصَ والعِلَّوْصَ".

[اللَّوْصُ: وجعٌ فى النَّحْرِ أو الأُذُنِ؛ العِلَّوْصُ: التُّخَمَةُ].

وـــ: فُتَاتُ السِّواكِ أوْ غُسَالَتُهُ.

وقيل: ما يُتَفَتَّتُ أو يَبْقَى منه عندَ التسوُّك.

وفى الخَبَرِ: "اسْتَغْنُوا عن النَّاسِ ولو بِشَوْصِ السِّواكِ".

* **الشَّوْصَاءُ**: العَيْنُ الَّتى كأنَّها تَنْظُرُ من مُوقِها، أَوْ من فَوْقِهِ. قال نقولا الصائغ:

أَرْغَمْتُ أعدائى فَكُلُّ ناظرٌ

شَزْرًا إلَىَّ بمُقْلَةٍ شوصاءِ

(ج) شُوصٌ.

* **الشَّوْصَةُ، والشُّوصَةُ** ـ والفتح أعلى ـ:

مَغْصَةٌ من ريحٍ تَنعَقِدُ فى الضُّلوعِ.

وـــ: وَرَمٌ فى حجاب الأضلاع من داخلٍ.

يُقالُ: شاصَتْنى شَوْصَةٌ.

ويقالُ: رَجُلٌ بِهِ شَوْصَةٌ.

(ج) شوائصُ.

* **الشَّيَاصُ**: سُوءُ الخُلُقِ وشَرَاسَتُهُ.

* * *

ش و ط

(فى العبرية Šuṭ (شوط) تعنى: طاف، جال، دار، التفّ. وŠōṭ تعنى: سوط، كرباج. وŠwwūṭ (شِوُّوط) أى: تنظيم، ترتيب المادة، تصنيف).

١- المُضِىُّ. ٢- مسافةٌ أو مُدَّةٌ مُحَدَّدَةٌ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والواوُ والطَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على مُضِىٍّ فى غيرِ تَثَبُّتٍ ولا فى حَقٍّ".

* **شاطَ الفَرَسُ**، وغَيْرُهُ ـــُ شَوْطًا: عَدَا إلى غَايَةٍ. قال ابن الرومى ـ يمدح ـ:

دَعْ من قوافيكَ ما يكفيك إنَّ لها

فى مَدْحِ مولاكَ شَوْطًا مُلْهَبَ الخَبَبِ

[الخَبَبُ: الإسراعُ فى العَدْوِ].

وـــ الكرةَ ونَحْوَها: رَكلَها بقَدَمِه.

* **شَوَّطَ المُسافِرُ**: طالَ سَفَرُهُ.

وـــ فلانٌ الفَرَسَ: جَرَى بِهِ شَوْطًا.

وـــ سَفِينَتَهُ: سافَرَ بِهَا.

وـــ اللَّحْمَ: دَخَّنَهُ ولم يُنْضِجْهُ.

وقيل: أَنْضَجَهُ حتَّى احترق.

وقيل: أَحْرَقَهُ. (وانظر: ش ى ط)

ويقال: شَوَّطَ الطاهى الرأسَ والكُراعَ حتى يَحترِقَ ما عليها من الشَّعرِ والصّوفِ.

وـــ القِدْرَ: أَغْلاها. (وانظر: ش ى ط)

وـــ الصَّقِيعُ النَّبْتَ: أَحْرَقَهُ.

(وانظر: ش ى ط)

* **تَشَوَّطَ** فلانٌ الفَرَسَ، ونَحْوَهُ: أدام دَفْعَه إلى الجرى إلى أَنْ أعْيا وتَعِبَ.

* **التَّشْويطَةُ**: اسْمُ مَسافَةِ السَّفرِ بالسَّفينةِ. وقدْ يُكْنَى بِها عن الطّاعون والأمراض المُهلكةِ. (عن الزَّبيدى)

* **شَوْط ـ شَوْطُ أحمر**: موضعٌ تلقاءَ بلادِ طَيِّئ. وفى "معجم ما استعجم" قال حاتم الطّائىّ:

تحنّ إلى الأجبالِ أجبالِ طيّئٍ

وجُنّت جنونًا أنْ رأتْ شَوْطَ أحمرا

ورواية الديوان: "سوط".

o **وشَوْطُ باطِلٍ**: الضَّوْءُ يدخُلُ من كُوَّةِ البيتِ فَيُرَى فيه الهباءُ.

ويُقالُ: فُلانٌ شَوْطُهُ شَوْطُ باطلٍ: أى لَيْسَ بشَىْءٍ.

o **وشَوْطُ بَرَاحٍ**: ابْنُ آوَى. وقيل: دابَّةٌ غَيْرُهُ.

* **الشَّوْطُ**: مسافةٌ من الأرض يَعْدوها الفرسُ، كالميدانِ ونحوه.

قال العَجّاجُ ـ وذكر إبلاً ـ:

* والضِّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الأَشْوَاطِ *

[الضِّغْنُ: الحنينُ تجدُه الناقةُ فى صدرِها من السَّيْرِ].

وفى "الكامل" للمبرد أنشد:

إن المُذَرَّعَ لا تُغْنى خُؤولَتُهُ

كالبَغلِ يَعجِزُ عن شَوْطِ المحاضير

[المُذَرَّعُ من الرجال: الذى تكون أمُّه عربيةً وأبوهُ غيرَ عَربِىٍّ؛ المَحاضيرُ: جمع مِحْضيرٍ، وهو الفرسُ السريعُ].

وقال أحمد شوقى ـ يرثى مصطفى لطفى المنفلوطى ـ:

لم يجحدِ الفُصْحَى ولم يَهْجُمْ على

أسلوبها أو يُزْرِ بالأوضاعِ

لكن جَرَى والعصرَ فى مِضْمارِها

شوطًا فأحرز غايةَ الإبداعِ

ويقال: قَطَع شوطًا كبيرًا فى عمله.

وـــ: العَدْوُ مَرَّةً إلى غايَةٍ.

يقالُ: أَجْرَى فَرَسَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْن.

وفى خبر سُليْمان بْنِ صُرَدٍ، قال لعلىٍّ - رضى الله عنه - حين تَأَخَّرَ عن وَقْعَةِ الجمَل: "يا أميرَ المُؤْمِنينَ، إنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ". [البَطينُ: البعيدُ، أى: إن الزمانَ طويلٌ، وقد ضُرِبَ به المثلُ فى طولِ الأمدِ بحيْثُ يُمْكِنُ أن يُسْتَدْرَكَ فيه ما فاتَ].

ويقال: جرى فلانٌ شوطًا إلى النَّدى.

قال مِهْيار الدَّيلمى - يمدحُ -:

كريمٌ جَرَى والبحرَ شَوْطًا إلى النّدى
فعاد بفَضْلِ السَّبْقِ والبَحْرُ ساحِلُهْ

وـــ: الدِّيمةُ من الريحِ أو المطرِ. وفى "العين" قال الراجزُ - يصف ريحًا، ونُسبَ لرؤبة -:

* وبَارحٍ مُعْتَكِرِ الأَشْوَاطِ *

[مُعْتَكِر: مُحمَّلٌ بالغبار، وقيل: كثير مكرر].

وفى "الوافى بالوفيات" قال السِّراج الورَّاق:

ولأَدْمُعى والغيثِ فى عَرَصاتها
شَوْطانِ للوَسْمىّ فيها والوَلى

وـــ: مَكانٌ بيْنَ شَرَفَيْن من الأَرْض،يأْخُذُ فيه الماءُ والنَّاسُ كأنَّهُ طريقٌ، طولُهُ مَدَى صوْتِ داعٍ، ودخولُهُ فى الأرضِ أنَّهُ يُوَارِى البَعِيرَ وراكِبَهُ، ولا يكونُ إلا فى سُهُولِ الأرْضِ يُنْبِتُ نَبْتًا حَسَنًا.

وـــ: اسْمُ حائطٍ (بُسْتان) من بساتينِ المدينةِ بَيْنها وبين أُحُد.

قال ابْنُ إسحاق: "ولَّما خَرَجَ رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إلى أُحُدٍ، حتى إذا كانَ بالشَّوْطِ انْخَزَل عبد الله بن أُبَىٍّ بْنِ سَلول ورَجَعَ إلى المدينةِ".

وقالَ قَيْسُ بن الخَطِيم:

وبالشَّوْطِ من يَثْرِبٍ أَعْبُدٌ
سَتَهْلِكُ فى الخَمْرِ أَثْمانُها

(ج) شِياطٌ.

وـــ (فى الألعاب الرياضية): مُدَّةٌ زمنيّةٌ يُحدَّدُ بها أجزاءُ المبارياتِ أو السِّباقاتِ الرياضيّةِ. يقال: انتهى الشَّوْطُ الأولُ من المباراة.

وـــ: المَرَّةُ الواحدةُ من الطَّوَافِ حَوْلَ البَيْتِ من الحجَرِ إلى الحجَر.

يُقالُ: طَافَ بالبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.

قال جعفر الحلّىّ:

لا دَرَّ دَرُّ الطُّفيليين إنَّهم
سَعَوْا لحَجِّ البَواطى سبعَ أشواطِ

وـــ: الذهابُ من الصَّفا إلى المَـرْوة، وكـذلك الإيابُ.

(ج) أَشْواطٌ.

وفى الخبر: "أَمَرَهُمُ النَبىُّ ـ صلى الله عليـه وسلم ـ أن يَرْمُلوا ثَلاثَةَ أشواطٍ ...".

وقال ابن الرومى:

يَبْقَى ونَفْنَى أن نُماطِلَه

أشواطَ مُضْطَلعٍ بالجرْىِ أُفْنون

* **شُوطٌ**: جَبَلٌ بأجأَ من جبالِ طَيِّئ فى ديارِ بنـى ثُعـل.

قال امرؤُ القيس:

فَهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطَ وحَيَّةٍ

وهَلْ أنا لاقٍ حَىَّ قَيْسِ بْنِ شَمَّرا

ويُرْوى: "بيْنَ شَحْطَ وحَيَّةٍ".

وقال ابنُ مُقْبل:

ولَـوْ تَـأَلَّـفُ مَوْشِيًّـا أكارِعُـهُ

من فُدْرِ شَوْطٍ بِأَدْنَى دَلِّهَا أَلِفا

[تألَّفُ: تتألَّفُ؛ مَوْشِيًّا أكارعُـه: يريـد الثَّـوْرَ الوحشـىَّ الذى فى قوائمِهِ بياضٌ؛ الفُدر: جمع فادِرٍ، وهو الـمُسِنُّ (الفَتِىُّ) من الوُعُول].

وفى "اللسان" أنشد:

هنالِك لا أَخْشَى تنالُ مَقادَتى

إذا حَلَّ بَيْتِى بينَ شُوطٍ وغَلْغَلَهْ

[غَلْغَلَة: موضعٌ].

* **شَوْطَى**: مَوْضِعٌ من حَرَّةِ بنى سُلَيْم يأوى إليه الوحْشُ.

وقيل: اسمُ هَضبَةٍ.

وقيل: من عَقِيقِ المدينةِ. (عن ابن الفقيه)

قالَ كُثَيِّرٌ:

يا لَقومـى لِحَبْلِـكَ المَصْـرومِ

بيـن شَوْطَـى وأنـتَ غَيْرُ مُليمِ

[غير مُليم: لم تأتِ ما تُلامُ عليه].

وفى "معجم البلدان" قال المزنىُّ لغُلامه سِنان:

تَـرَوَّحْ يا سِنـانُ فإنَّ شَوْطَى

وتُرْبانَيْـنِ بَعْـدَ غَدٍ مَقيلُ

بلادٌ لا تُحِسُّ المـوْتَ فيـها

ولكـنَّ الغِـذاءَ بها قَليلُ

[تُرْبانَيْن: موضعٌ].

وفى "معجم ما استعجم" قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:

أمتروكةٌ شَوْطَى وبَرْدُ ظِلالِها

وذو الغُصْن مُلْتَجٌّ أَغَنُّ خَصيبُ

* **شَوْطَانُ**: اسْمُ مَوْضِع. وفـى "العباب" قـال الأعلم الهُذَلىُّ ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

بَذَلْتُ لَهُم بِذِى شَوْطَانَ شَدِّى

غَدَاتَئِذٍ ولمْ أَبْذُلْ قِتالى

ورواية شرح أشعار الهُذَليين: "وسْطان".

وقال كُثَيِّر:

وفى رَسْمِ دارٍ بين شَوْطَانَ قَدْ خَلَتْ

ومرَّ لها عامَانِ عَيْنُكَ تَدْمَعُ

* * *

ش و ظ

١- لَهَبُ النَّارِ. ٢- الشِّدَّة.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والواوُ والظَّاءُ كلمةٌ واحدةٌ صحيحَةٌ، فالشّواظ: شواظ اللَّهَب من النَّارِ لا دُخَانَ معه".

* **شَاظَ** الغَضَبُ ـــُـ شَوْظًا: اشْتَدَّ.

وـــ المَرَضُ بفلان: هاجَ به وَوَخَزَهُ.

وـــ فلانٌ بفلانٍ: سابَّهُ وقَبَّحَه.

* **تَشَاوَظَ** الرَّجُلانِ شِواظًا: تَسابًّا.

(وانظر: ش ى ظ)

* **الشُّواظُ، والشِّواظُ:** اللَّهَبُ الَّذى لا دُخَانَ فيه.

وقيل: لَهَبُ النَّارِ، ولا يَكُونُ إلاَّ من نارٍ وشىءٍ آخَرَ يَخْلِطُهُ.

وقيل: دُخَانُ النَّارِ. (عن ابن شُميل)

وقيل: حَرُّ النَّارِ ووَهَجُها. (عن ابن شُميل)

وفى القُرْآنِ الكريم: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾. (الرحمن/ ٣٥)

قال الفرَّاءُ: أَكْثَرُ القُرَّاءِ قَرَؤُوا بالضَّمِّ، وكَسَرَ ابنُ كثيرٍ الشِّينَ.

وقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أبى الصَّلْتَ ـ يَهْجُو حَسَّانَ ابن ثابتٍ ـ:

أَلَيْسَ أَبُوكَ فينا كانَ قَيْنًا

لَدَى القَيْناتِ فَسْلاً فى الحِفاظِ

يَمانِيًّا يَظَلُّ يَشُبُّ كِيرًا

ويَنْفُخُ دائِبًا لَهَبَ الشُّواظِ

[القَيْنُ: الحدَّادُ، الفَسْلُ: النَّذْلُ، يَشُبُّ: ينفخُ، الكِيرُ: جِلْدٌ يَنفخُ فيه الحَدّادُ].

وفى "الصحاح" قالَ رُؤْبَةُ:

* إنَّ لَهُمْ من وَقْعِنَا أَقْياظا *

* ونَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشِّواظا *

[أقياظٌ: جمع قَيْظٍ، وهو شِدَّةُ الحَرِّ].

ومن سَجَعاتِ الأساس: "فُلانٌ إذا اغْتاظ، أَرْسَلَ عَلَيْكَ الشُّواظ".

وـــ: حَرُّ الشَّمْسِ. يُقالُ: أصابنى شُواظٌ من الشَّمْسِ.

وـــ: السُّرْعَةُ والنَّشاطُ واشْتعالُ الرَّغْبَةِ.

يقالُ: جَمَلٌ بِهِ شُواظٌ.

وـــ: الصِّيَاحُ. (مَجَازٌ)

وـــ: شِدَّةُ الغُلْمَةِ (شَهْوَةُ النِّكاحِ). (مَجَازٌ)

* * *

ش و ع

(فى العبرية siwwa῾ (شِوَّعْ) تعنى: صرخ، توسّل، استغاث، استنجد. وŠowwa῾ (شُوَّعْ) تعنى: نبيل، ثرىّ، غنىّ، شريف. وŠo῾āl (شوعال) تعنى: ثعلب، خدّاع، ماكر).

الانْتِشارُ والتَّفَرُّقُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والواوُ والعينُ أصلٌ يدلُّ على انْتِشارٍ وتَفَرُّقٍ".

* شَاعَ فلانٌ ـُـ شَوْعًا: تَقَشَّفَ وشَعِثَ شَعْرُهُ.

ويُقال: شُعْ شُعْ: أَمْرٌ للرَّجُل بالتَّقَشُّفِ وتطويلِ الشَّعْرِ. (عن ابن الأعرابى)

* شَوِعَ الشَّعْرُ ـَـ شَوَعًا: انْتَشَرَ وقامَ كأنَّهُ شَوْكٌ. فهُوَ أَشْوَعُ، وهِيَ شَوْعاءُ. (ج) شُوعٌ.

وفى "المحكم" قال الشاعرُ:

ولا شَـــوَعٌ بِخَدَّيْهَـــا
ولا مُشْعَنَّـــةٌ قَهْـــدا

[مُشْعَنَّةٌ: شَعْثاء؛ القَهْدُ: البَياضُ].

ويُقالُ: شَوِعَ رَأْسُهُ.

وـ الفَرَسُ: كان أحَدُ خَدَّيْهِ أَبْيَضَ.

(عن ابن عباد)

* شَوَّعَ رَأْسُ فلانٍ ـُـ شَوْعًا: تفرَّق شَعْرُه وانْتَشَرَ. (عن ابن الأعرابى)

* أَشَاعَ فلانٌ ببَوْلِهِ: قَطَرَهُ قَليلا قَليلا.

* أَشْوَعَ فلانٌ أَخَاهُ: وُلِدَ بَعْدَ تَوْأَمِهِ مباشرةً.

* شَوَّعَ القَوْمَ: جَمَعَهُمْ.

* الشَّاعُ: المُنْتَشِرُ المُتَفرِّقُ.

ويُقال: سَهْمٌ شاعٌ، و: بولٌ شاعٌ.

قالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر إبلا ـ:

يُقَطِّعْنَ للإِبْساسِ شاعًا كأنَّهُ
جَدَايا على الأَنْساءِ منها بصائرُ

[الإِبساسُ: نداءُ الإبلِ للحَلْبِ؛ جَدَايا: دُفَعُ الدَّمِ؛ الأَنْساءُ: عُروقٌ فى الفَخِذَيْن؛ بصائر: أثرٌ مَرْئِىٌّ].

وفى "التهذيب" أنشد الأصمعىُّ:

ولَقدْ رَمَى بالشّاعِ عند مُناخِهِ
ورَغا وهَدَّرَ أيّما تَهْدِيرِ

* شَاعَةٌ ـ شاعَةُ الرَّجلِ: امْرأَتُه.

(وانظر: ش ى ع)

* الشُّوَاعُ: الساعةُ. يُقالُ: مَضَى شُوَاعٌ من اللَّيْلِ. (وانظر: س و ع)

* الشَّوْعُ: الشُّواعُ. يُقالُ: مَضَى شَوْعٌ من الليل.

وـ: المَوْلُودُ يجِيءُ تاليًا من التَّوأمين.

ويُقالُ: هَذَا شَوْعُ هَذَا: للذى وُلِدَ بَعْدَه ولم يُولدْ بينهما. (وانظر: ش ى ع)

* **الشَّوَعُ**: بَيَاضُ أَحَدِ خَدَّى الفَرَس.

(عن ابن عباد)

* **الشُّوعُ**: شَجَرُ البان، أَوْ ثَمَرُهُ، وهو شجرٌ جبليٌّ، وقيل: يَنْبُتُ فى السَّهْلِ والجَبَلِ.

واحدتُهُ شُوعَةٌ. (ج) شِيَاعٌ.

قَالَ أُحَيْحَةُ بْنُ الجُلَاحِ ـ يصف نخلا ـ:

يَزخَرُ فى أَقطارِهِ مُغْدِقٌ

بحافَتيهِ الشُّوعُ وَالغِرْيَفُ

[الغِرْيَفُ: ضَرْبٌ من نباتِ الجبل].

* **شيعةٌ ـ شِيعَةُ** الرّجُل (انظر: ش ى ع).

* **المِشْوَاعُ**: حديدةٌ تُقَلَّبُ بها نارُ التَّنُّور.

(عن ابن عباد)

وـــ: شُسْتَقَةٌ (رافعَةٌ) تَحْتَ خِمارِ المَرْأَةِ.

(عن ابن عباد)

* * *

ش و ف

(فى العبرية Šūf (شُوف) تعنى: سحق، فَرك، كشط، جلط، ملس، صقل. وفى الأكدية Šapu (شَبُ) داس على، وفى الآرامية Sapu (سبُ) أى: نظر إلى).

١– الظُّهورُ و البُروز. ٢–الرُّؤْيَةُ. ٣– التشَوُّقُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والواوُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على ظهورٍ وبُروزٍ".

* **شاف** فلانٌ ــُـ شَوْفًا، وشَوَفانًا: أَشْرَفَ ونَظَرَ.

ويقال: شاف فلانٌ بناظِره.

قال ابن أبى حُصَيْنَةَ ـ يمدحُ ـ:

مَلِكٌ ما شافَ بناظِرِه

إلاَّ وأنافَ على الأُفُقِ

[أناف: أَشْرَفَ].

وــ الشَّيءَ: جلاه. فالمفعول مَشوفٌ. وقيل: صَقَلَهُ وزيَّنه. يقال: شافَ الصائغُ الحَلْىَ.

قال السَّرِىُّ الرَّفّاء ـ يتغزَّل ـ:

* تَضْحَكُ عن دمعِ الحَيا المذروفِ *

* سِرْبَ مهًا كاللؤلؤِ المَشُوفِ *

وــ: رآه.

وــ التِّجارةَ (مَا يُتْجَرُ فِيهِ): رَفَعَهُ إلى المُشْتَرِى. (عن ابن عباد)

وــ الدِّينارَ: نَقَشَهُ.

وقيل: جَلاهُ.

قال عنترةُ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدامةِ بَعْدَما

رَكَدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ

[رَكَد الهواجرُ: حين انْتصفَ النَّهارُ، المُعْلَمُ، أى: فيه علامة].

وقال النابغة الجَعْدىّ ـ وذكر أصحابَه ـ:

كُهولاً وَشُبّانًا كأَنَّ وُجُوهَهُم

دَنَانِيرُ مِمّا شِيفَ فِى أَرض قَيصَرا

وـــ الفتاةُ وَجْهَها: زَيَّنَتْه.

ويُقالُ: شِيفَتِ الفَتاةُ.

ويقال: جَمَلٌ مَشُوفٌ: مُزَيَّنٌ بالعِهْن (الصُّوف).

وـــ فلانٌ الجَمَلَ بالقَطِران: طلاه به.

يقال: شُفْ بَعيرَكَ. قال لبيد:

ولقد قَطَعْتُ وصيلةً مَجْرودَةً

يَبْكى الصَّدَى فيها لِشَجْوِ البُومِ

بخطيرَةٍ تُوفى الجديلَ سريحةٍ

مثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بعَصِيمِ

[وَصيلة: صحراءُ موصولةٌ بأُخْرى، مجرودَة: لا نباتَ فيها، الصَّدَى، والبومُ: طائران، خَطيرة: ناقَةٌ تَخْطِرُ بذَنَبِها، الجديلُ: زِمامُ الناقةِ، تُوفى الجديلَ: تَسْتَوفيه بطول عُنُقِها، سريحةٌ: سريعةٌ، هَنَأْتَه: طَلَيْتَه، العَصيمُ هنا: القَطِرانُ].

* **أشافَ** الشَّىءُ: ارتَفَعَ.

وقيل: طالَ وأشرفَ.

وـــ إلى الشَّىءِ: نَظَرَ وتَرَقَّب.

قال تأبَّط شرًّا:

تَأَبَّطَ شرًّا ثُمَّ راحَ أَو اغتَدَى

يُوائِمُ غُنْمًا أو يُشيفُ على ذَحْلِ

[يُوائِمُ: يُوافِق، الغُنْمُ: الغنيمة، الذَّحلُ: الثَّأْرُ].

وـــ على الشَّىءِ: أَشْرفَ عليه.

(وانظر: ش ف و)

ويقال: أشافَ على القومِ. قال طُفَيل الغنوىُّ ـ يصفُ حالَ المنهزمِ أمامَه ـ:

مُشيفٍ على إحدَى اثْنَتَيْن بنَفْسِهِ

فُوَيْتَ المَعالى بين أَسْرٍ ومَقْتَلِ

وقال أبو العلاء المعرىّ:

ولا تُشيفَنْ على دارٍ لِتَنْظرَها

فَمَنْ أشافَ على قومٍ كَمَنْ دَمَرا

[دَمَرَ، أى: دَخلَ بغير إذنٍ].

وـــ من الشَّىءِ: خافَ منه.

* **شَوَّفَ** فلانٌ الشىءَ: زَيَّنَه. يقال: شَوَّفَ الفتاة.

ويقالُ: فتاةٌ مُشَوَّفَةٌ: تُظْهِرُ نَفْسَها ليراها الناسُ.

قال عُمر بن أبى ربيعة ـ يَتَغَزَّلُ ـ

كَأنَّها الشَّمْسُ وافَتْ يَوْمَ أَسْعُدِها

أو دُرَّةٌ شُوِّفَتْ لِلْبَيْعِ أو قَمَرُ

وـــ: جَلاهُ.

قال الأسود بن يعفر ـ وذكر صاحبتَه ـ:

ولَوْ لُقِىَ النعمانُ حيًّا لنالَها

ولو بُعثَ الجِنِّىّ فى النَّاسِ يصطفِى

لفاضَ عَلَيها ذاتَ دلٍّ ومِيسَمٍ

ووجـــهٍ كدينـــارِ العزيـــزِ المشـــوَّفِ

وـــ الجملَ بالقَطِران: شافَهُ.

* **شَيَّفَ** الدَّواءَ: جَعَلَه شِيافًا، أى: صالحًا.

(عن ابن عباد)

* **اشْـتَافَ** فـلانٌ وغـيرُهُ: تطـاوَلَ ونَظَـر.

يقـال: اشـتافَتِ الخيـلُ والظِّبـاءُ: نَصَـبتْ أعناقَها وجَعَلَتْ تنظر. قال الفرزدق ـ يصف خَيْلا نشيطةً، ونُسِبَ لغيره ـ:

يَشْتَفْنَ للنَّظَرِ البَعيدِ كأنَّما

إرْنانُها ببوائِنِ الأشْطانِ

[إرنانُها: أصواتُها؛ بوائن الأَشْطان: يعنى بئرًا بعيدةَ الماء، أى إذا رأتْ شَخْصًا بعيـدًا طَمَحَتْ إليه ثُمَّ صهلتْ فكـأنَّ صـهيلَها فـى آبارٍ بعيدةِ الماءِ لسَعَةِ جوفِها].

ويُرْوَى: "يَشْنِفْنَ".

ورواية الديوان: "يَصْهلْنَ".

ويُقالُ: اشْتافَ إليه.

وـــ الجُرْحُ: غَلُظَ.

وـــ فلانٌ الشيءَ: تتبعَه بنَظَره.

يقال: اشتافَ البرقَ: نَظَر إليه يتحقَّق أيـن يكونُ مَطَرُه. قال العَجَّاج ـ وذكر بعيرًا ـ:

* واشتافَ من نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرْقا *

* **تَشَوَّفَ** الشَّىءُ: ارْتَفَعَ.

وقيل: بدا من عُلوٍّ.

ويقـال: تشـوَّفَتِ الأوعـالُ: ارتفعـتْ علـى معاقِلِ الجبال فأشْرَفَت.

وـــ فلانٌ وغيرُهُ: اشْتافَ.

قال كُثَيِّر عَزَّةَ ـ يصف ناقتَه ـ:

تَشَوَّفُ من صَوْتِ الصَّدَى كُلَّما دَعَا

تشوُّفَ جَيْداءِ الْمُقَلَّدِ مُغْيِبِ

[جَيْداء الْمُقَلَّدِ: طويلةُ العُنُق؛ مُغْيِـبٌ: غاب عنها زوجُها فهى تترقب قُدومَه].

ويقال: تَشَوَّفَ من السَّطْحِ: صَعِدَ إليه ونَظَـرَ مِنْ فوقه.

وـــ المرأةُ: تزَيَّنَت.

ويقال: تَشَوَّفت المرأةُ لزَوجِها.

وـــ فلانٌ وغيرُه الشىءَ، وإليه، وله: طَمَحَ وتطلَّع إليه. يقال: تشوَّفَ الخبرَ.

ويقال: رأيتُ نساءً يتشوَّفْنَ من السُّطوحِ.

ويُقال: تَشَوَّفَ إلى الخَبَر.

ويقال: تَشَوَّفَتِ المرأةُ للخُطّاب.

قال البحترىُّ ـ يتشوَّقُ إلى محبوبته ـ:

أمَّا الخيالُ فإنّه لم يَطْرُقِ

إلاَّ بعَقْبِ تَشَوُّفٍ وتَشَوُّقِ

وقال الشَّريف الرَّضىّ ـ وذكر نساءً ـ:

مُسْتَشْرِفاتٌ يُعَرِّضْنَ الخدودَ لنا

كما تَشَوَّفَ صَوْبَ المُزْنِ غِزلانُ

وقال ابنُ سَناءِ المُلْك ـ يمدحُ الملكَ الأفضلَ ـ:

والمسجدُ الأقْصَى تَشَوَّفَ (م)

أنْ يكونَ إليك ناظِرْ

وقال البهاء زهير ـ يمدح ـ:

أبدًا تَحِنُّ إلى الطِّرادِ جيادُهُ

فلها إليه تَشَوُّفٌ وتَشَوُّقُ

[الطِّرادُ هنا: هزيمةُ الأعداءِ].

ويقال: تشوَّفَ القلبُ: تعلَّقَ بالشَّىءِ.

قال علىّ الجارم:

بَيْـنَ القُلُـوبِ تَشَـوُّفٌ

كَتَشَوُّفِ الصَّبِّ العَميدِ

ويقال: هذه جاريةٌ تَشَوَّفُ للرِّجالِ: تَشْرَئِبُّ لهم.

* **اسْتشافَ** الجُرْحُ: تَجَمَّدَ.

(وانظر: ش أ ف)

* **الشَّافةُ**: قَرْحةٌ فى باطنِ القَدَم.

(وانظر: ش أ ف)

* **الشَّوْفُ** (فى الزراعة) (E) Harrow: آلةٌ تُسوَّى بها الأرضُ المحروثةُ للزراعة وغيرها. قديمًا كانت عبارةً عن كتلةٍ خشبيةٍ يركبها رجلٌ ويجرُّها ثوران. وحديثًا هى عبارة عن إطارٍ ثقيلٍ من الحديدِ ذى أسنانٍ حديديةٍ تُجَرُّ فوق الأرضِ المحروثةِ لتفتيتِ الترابِ. ومن أسمائها الزَّحَّافة والمِسْلَفَة.



الشَّوْفُ قديمًا   الشَّوْفُ حديثًا

وـــ: البَصَرُ. (عن الزَّبيدى)

* **الشَّوَّاف** من الناس: الحديدُ البصرِ.

* **الشِّيافُ**: دواءٌ للعين.

(ج) شِيافات.

* **الشَّـيِّفان:** الدَّيْـدبان، أى الطَّليعـةُ الـذى يسبقُ الجيشَ.

ومن كـلام أعرابـىٍّ: تَبَصَّـروا الشَّـيِّفان فإنَّـه يصوكُ على شَعَفَةِ المصاد.

[يَصوكُ: يلزم؛ المَصادُ: الهضبةُ العاليةُ].

* **الشَّـيِّفةُ**: الشَّـيِّفان. يقـال: بعـث القَـوْمُ شَيِّفةً لهم. قال قَيْس بن العَيْزارة:

وَرَدْنا الفُضاضَ قبلنا شَيِّفاتُنا

بأرْعَنَ يَنفى الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعِ

[الفُضـاض: موضـعٌ؛ أَرْعَـنُ: كـبيرٌ عظـيمٌ؛ يَنْفِى: يَطْرُد].

* **المَشوفُ** من الجمالِ: الهائجُ.

* * *

* **الشُّوفانُ** (فى علـوم الزراعـة) Oat (E): نباتٌ عُشْبىٌّ حولىٌّ، اسمـه العلمـى *Avena sativa*، ينتمــى إلى الفصــيلةِ النجيليــةِ (Poaceae)، مـــن رتبـــةِ القبئيـــات (Poales)، يصــلُ ارتفاعُــه إلى ٩٠سـم، ويشـبهُ نبـاتَ القمـح، أو الشـعير. أوراقُـه شريطيةٌ، ورمحيةٌ طويلةٌ، تعلو هامته التـى تحتوى على البذور. موطنه أوربا، وتركيـا، وبلاد الشام، والشرق الأوسط وأفريقيا. ويُعد الشوفانُ غذاءً ودواءً، فهو غنىٌّ بالفيتامينات والمعادنِ مثل فيتـامين ب ١، ٥، وفيتـامين (د) ومضـادات الأكسـدة، وخـال مـن مـادة الجلـوتين التـى تسـببُ حساسـيةً للـبعض، ويقللُ من خطـرِ الإصـابةِ بـأمراضِ القلـبِ، ومن التهـابِ القولـون، ويقـوِّى الأعصـاب، ويفيـدُ فـى إنقـاصِ الـوزن، كمـا يُسـتخدمُ قشُّـه ـ أحيانًـا ـ مرقـدًا للحيوانـات. ومـن أسمائه: الخافور، والخرطال، والقرطمان.



الشُّوفانُ

* * *

ش و ق

(فـى العبريـة Šūq (شـوق) تعنـى: سـوق، شارع، طريق، رغبة، شوق، حنين. و Šōq (شُوق) تعنى: سـاق، فخـذ. وفـى الآراميـة Šūqā (شوقا) تعنى: سوق، تنفُّس، رغبـة. وŠuqu (شُقُ) تعنى: شارع، مكان للسـوق. وفــى الأكديــة Šaqu (شَــقُ) أى: شــارع ضيق).

حُبُّ الشَّىءِ والتَّعلُّقُ بِـه

قال ابن فارس: "الشِّينُ والواوُ والقافُ يـدلُّ على تعلُّق الشَّىءِ بالشَّىءِ".

* شاق فلانٌ إلى الشىء ـــ شَـوْقًا: نَزَعَـتْ نفسُه إليه. فهو شائق، وشَيِّقٌ، وهى بتاء.

ويقال: قَلْبٌ شَيِّقٌ.

قال المتنبى ـ يتغزَّل ـ:

ما لاحَ بَرْقٌ أو تَرنَّمَ طائرٌ
إلا انْثَنَيْتُ ولى فُؤادٌ شَيِّقُ

[انْثَنَيْت: رَجَعْتُ].

وقـال أحمـد شـوقى ـ وذَكَـرَ السـفينةَ تمـرُّ بالنِّيل ـ:

أَلْقَتْ إليكَ بِنَفْسِها ونَفِيسِها
وأَتَتْكَ شَيِّقَةٌ حواها شَيِّقُ

وـــ الشَّىْءُ فلانًا: هاجَه وبعَثَ فيـه اللَّهفَـةَ والرغبةَ. فهو شائِقٌ. (ج) شُوقٌ.

ويقال: شاقنى حُبُّها أو حُسْنُها، و: ذِكْرُها يشوقنى.

ويقال أيضًا: شُقْتَنِى إليك، و: مـا أَشْـوَقنى إليك.

قال عنترة:

وما شاقَ قلبى فى الدُّجَى غيرُ طائرٍ
ينوحُ على غُصْنٍ رَطيبٍ من الرَّنْدِ

[الرَّنْدُ: شَجَرٌ صغيرٌ طَيِّبُ الرَّائحةِ].

وقال لبيد:

شَاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ حينَ تحمَّلوا
فتكنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها

[تَكَنَّسوا هنا: دخلوا الهوادجَ].

وقال البحترىُّ:

شاقَنِى بالعراقِ بَرْقٌ كَليلُ
ودَعانى للشَّامِ شَوْقٌ دَخيلُ

وقال أيضًا:

ما لى فَقَدْتُك فى المنامِ ولمْ تَزَلْ
عَوْنَ المشوقِ إذا جَفاهُ الشّائقُ

وقال البارودى:

شاقَ سَمْعِى الغِناءُ فى رَوْنَقِ الفَجْـ (م)
ـرِ وسَجْعُ الطُّيورِ فى العَذَباتِ

[سَـجْعُ الطُّيـورِ: تغريـدُها؛ العـذباتُ: الأغصانُ].

وـــ فـلانٌ الشَّـىءَ إلى آخـرَ: شَـدَّه إليـه، فأَوْثَقَه به.

ويقال: شاقَ المِشْجَبَ ونَحْـوَه إلى الحـائِط، و: شاقَ الطُّنُبَ (حَبْلا) إلى الوَتِدِ.

ويُقـال: شـاقَ القِرْبَـةَ: نَصَـبَها مُسْـنَدَةً إلى الحائطِ.

* **شَوِقَ** فلانٌ ـَـ شَوَقًا: طالَ. فهو أَشْـوَقُ، وهى شَوْقاءُ. (ج) شُوقٌ.

وـ: عَشِقَ. فهو شائِقٌ، وأَشْوَقُ. (ج) شُوقٌ.

* **أشاقَ** الشَّىءُ فلانًا: شاقَه. قال البحترىُّ:

أُشاقُ عَلى العَهْدِ القَديمِ وأَبتَغى
زيادَةَ قُربٍ مِنهُ وَهوَ لَصيقى

وقال الشّريف الرَّضى:

أُشاقُ إذا ذَكَرتُكَ مِن بَعيدٍ
وأَطْرَبُ إنْ رَأَيْتُكَ مِن قَريبِ

وـ فلانٌ الشَّىءَ: وَجَدَه شائقًا بعيدَ المنال.

قال خَشْوَرُ بنُ قبيصة العامليّ ـ ونُسِبَ لغيرِه ـ:

نَظَرْتُ حِيالَ الشَّمْسِ من مَشْرِق الضُّحَى
وأَوْفَيْتُ من لُبْنانَ رُكْنًا عَطَوَّدا
إلى ظُعُنٍ للمالكيَّةِ غُدْوَةً
فيالَكَ مِنْ مَرْأًى أَشاقَ وأَبْعَدا

* **شَوَّق** الشَّىءُ فلانًا: شاقَهُ.

قال عمرُ بن أبى ربيعة ـ وذكر الطَّلَلَ ـ:

ذَكَرْتُ به ما قَدْ مَضَى وتَذَكُّرُ الـ
حَبيبِ ورَسْمُ الدَّارِ مما يُشَوِّقُ

وقال العباسُ بنُ الأحنف:

أَزارَ أبا الفَضْلِ الخيالُ المُؤَرِّقُ
لِفَوزِ نَعَمْ والطَّيْفُ مما يُشَوِّقُ

وقال المتنبى:

* فكانَ عنها سَبَبَ التَّرحالِ *
* تَشويقُ إكثارٍ إلـى إقـلالِ *

ويقال: شَوَّقه إليه: رَغَّبه فيه وحَبَّبه إليه.

ويقال: شَوَّقه إلى الجنَّةِ: ذَكَّره بها.

ويُقالُ: روايةٌ مُشَوِّقَةٌ: تُغْرى بالقراءة.

* **اشْتاقَ** فلانٌ الشىءَ، وإليه: رغبت نَفْسُه إليه ونَزَعَتْ. قال جميل بُثينة:

ألَمَّ خيالٌ من بُثَيْنَةَ طارقُ
على النَّأى مشتاقٌ إلَىَّ وشائِقُ

وقال أبو فِراس الحَمدانى:

أَراكَ عَصِىَّ الدَّمعِ شيمَتُكَ الصَّبرُ
أَما لِلهَوى نَهىٌ عَلَيكَ ولا أَمرُ
بَلى أَنا مُشتاقٌ وعِندِىَ لَوعَةٌ
ولَكِنَّ مِثلى لا يُذاعُ لَهُ سِرُّ

وقال ابنُ شُهيد الأندلسىّ:

وقد شاقَنى الوُرْقُ السَّواجعُ بالضُّحَى
ومَنْ يَسْتَمِعْ داعى الصَّبابةِ يَشْتَقِ

* **تَشَوَّقَ**: هِيجَ وبُعِثَت فيه اللَّهْفةُ والرَّغْبَةُ.

يُقالُ: شاقنى فَتَشَوَّقْتُ، و: شَوَّقنى فَتَشَوَّقْتُ.

وـ: أَظْهَرَ اللهفةَ والرغبةَ تكلُّفًا.

وـ إلى الشَّىءِ: اشْتدَّت لَهْفتُه ورَغْبتُه.

قال البحترىُّ ـ يمدحُ ـ:

مُتَطَلِّعينَ إلى لِقائك أصبحوا
بَيْنَ الْمُخَبِّرِ عنكَ والْمُسْتَخْبِرِ

من وامقٍ متَشَوِّقٍ أو آمل
مُتَشَوِّفٍ أو راقبٍ مُتَنَظِّرِ

[الوامِقُ: الشَّديدُ الحُبِّ].

* **الشَّـائِقُ:** مـا يشـوقُ الإنسـانَ بجمالِـهِ وحُسْنِهِ. قال الأعمى التُّطيليّ:

آهِ مِمّا لقيتُ مِنْ طرفِكَ الشّا
ئق أو مِنْ فُؤادىَ المشتاق

* **الشَّوْقُ:** نـزوعُ الـنَّفْسِ إلى الشَّـيْء وتَعلُّقها به، وحركةُ الهوى. يقال: بَرَّحَ به الشَّوْقُ.

قال المتنبى ـ يمدحُ ـ:

وما زِلْتُ حَتَّى قادنى الشَّوْقُ نَحْوَه
يُسايرُنى فى كُلِّ رَكْبٍ له ذِكْرُ

(ج) أشواقٌ.

يقال: بَلَغَتْ مِنِّى الأشواقُ.

قال مجنون ليلى:

قَتيلٌ مِنَ الأَشواقِ أَمّا نَهارُهُ
فَباكٍ وأَمّا لَيْلُهُ فَأَنينُ

وقال الشابُّ الظَّريفُ:

لا تُخْفِ ما صَنَعَتْ بكَ الأَشْواقُ
واشْرَحْ هواك فكلُّنا عُشَّاقُ

* **شَوْقى:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– **أحمد شوقى بن على بـن أحمـد شـوقى (١٣٣٥هـ = ١٩٣٢م):** أشهرُ شعراءِ العصرِ الحديث، وأولُ من أدخلَ المسرحيّةَ الشعريةَ فـى الأدبِ العربـىِّ، ولُقِّـبَ بـأمير الشُّعراءِ. سافرَ إلى فرنسا لمتابعةِ دراسةِ الحقـوق، واطَّلعَ على الأدبِ الفرنسـىِّ، فجمـعَ بـين الثقـافتين العربيّـةِ والفرنسـيّةِ، كـان ذا حـسٍّ لغـوىٍّ مرهـفٍ. عـالجَ أكثـرَ أغراضِ الشعرِ العربىِّ، وجمعَ شعرَه الغنـائىَّ فـى ديـوان أسمـاه "الشـوقيات"، ثُـم قـام بعـضُ البـاحثينَ بجمـعِ أشعارِه التى لم يضمَّها ديوانه "الشوقيات" فـى مجلـدين أُطْلِقَ عليهما "الشـوقيات المجهولـة"، ومـن مسـرحياته الشـعرية: "مصـرع كليوبـاترا"، و"مجنـون ليلـى"، و"عنترة"، و"قمبيز".

– **محمـد شـوقى أمـين (١٤١٣هـ = ١٩٩٢م):** عضـوُ مجمعِ اللغةِ العربيّة بالقاهرة، تولَّى تحريرَ مجلةِ الشاعرِ عام ١٩٣٠م، وعُيِّن مُحَـرِّرًا بمجمـع اللغـةِ العربيـةِ منـذُ الـدورةِ الأولى لانعقـادِهِ عـام ١٩٣٤م، انْتُخِـبَ لعضـويةِ المجمعِ عام ١٩٧٤م، وله العديدُ من البحوثِ المجمعية. اشـتركَ فـى تحقيـقِ "ديـوانِ بشـارِ بـنِ بـرد" بأجزائِـهِ الأربعـةِ، وتـولَّى تحقيـقَ "ديـوانِ عائشـة التيموريّـة"، وإخراجَ الكثيرِ مـن مؤلفـاتِ أحمـد تيمـور، ونشـرتْ لـه مجلـةُ الهـلال بابًـا شـهريًّا منـذُ ١٩٥٢م حتـى ١٩٦١م بعنوان "أدب وفكاهة"، وقد نَشَرَه مجمعُ اللغـةِ العربيـةِ

فى كتابٍ بعنوان "مختارات وقطوف من تراثنا العربى" تكريمًا لذاكره.

– شوقى ضيف، أحمد شوقى عبد السلام ضيف (١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م): من أعلامِ مؤرخى الأدبِ ودارسيهِ فى العصرِ الحديثِ، وُلِدَ بدمياط، التحقَ بكليةِ الآداب جامعةِ القاهرةِ، وحَصَلَ فيها على ليسانس الآداب عام ١٩٣٥م، ثم درجتى الماجستير والدكتوراه، عَمِلَ بعدَ تخرُّجِهِ محرِّرًا بمجمعِ اللغةِ العربيةِ، وانتُخِبَ عضوًا به عام ١٩٧٦م، ثم أمينًا عامًّا له عام ١٩٨٨م، ثم نائبًا لرئيسِهِ سنة ١٩٩٢م، وأصبحَ رئيسًا للمجمعِ عام ١٩٩٦م، له فى الدراساتِ الأدبيّةِ: موسوعةُ "تاريخ الأدب العربى"، و"الفن ومذاهبه فى الشعر العربى"، و"التطور والتجديد فى الشعر الأموى"، و"البطولة فى الشعر العربى"، و"الأدب العربى المعاصر فى مصر"، وفى الدراسات البلاغيّة: "البلاغة تطور وتاريخ"، وفى الدراسات اللغوية: "المدارس النحويّة"، و"تجديد النحو"، وفى الدراسات الإسلاميّة: "الوجيز فى تفسير القرآن الكريم".

* **الشِّياقُ**: النِّياطُ، وهو ما يُعَلَّقُ به الشَّىءُ.

* **الشِّيقُ**: الشِّياقُ.

وـــ: الجَبَلُ .

وقيل: الشِّقُّ الضَّيِّقُ فيهِ.

وقيل: أعلاه. (وانظر: ش ى ق)

قال أبو ذؤيب الهذلىّ ـ وذكر متسلِّقًا جبلا يريدُ عَسَلَ نَحْلٍ ـ:

تَأَبَّطَ خافةً فيها مِسابٌ
فأضْحَى يَقْتِرى مَسَدًا بِشيق

[خافة: وِعاءٌ من جلد؛ المِسابُ: سِقاء العَسَل؛ يقترى: يتتبع؛ المَسَدُ: الحَبْلُ من اللِّيف].

وقيل: صَفْحٌ من الجبلِ مستوٍ يَصْعُبُ ارتقاؤه.

وقيل: الشِّقُّ بين الصَّخْرين.

وـــ: الجانِبُ. (وانظر: ش ى ق)

يقال: امتلأ من الشِّيق إلى الشِّيق.

وـــ: الكِتابُ.

وـــ: شَعْرُ ذَنَبِ الدَّابَّةِ.

وقيل: شَعْرُ الفَرَس.

وـــ: طائِرٌ مائىٌّ يُسَمَّى البُرَك.

(وانظر: ب ر ك)

وـــ: سَمَكٌ بحرىٌّ يُشْبه الإنكليس (ثُعْبان السَّمَك).

* * *

ش و ق ل

* **شَوْقل** فلانٌ: (انظر: ش ق ل)

* * *

ش و ك

(فى العبرية sēḫ (سيخ) أى: شوك، وفى السريانية sektā (سِكْتَا) أى: مسمار. وفى الحبشية Šek (شِك) أى: شوك).

١- إِبَرُ الشَّجَر. ٢- الحِدَّةُ. ٣- السِّلاحُ والقُوَّةُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والواوُ والكافُ أَصْلُ واحدٌ يدلُّ على خُشونةٍ وحِدَّةٍ طرفٍ فى الشَّىءِ".

* شَاكَ الشَّجَرُ، وغيرُه ـــُـ شَوْكًا: خَرَجَ شَوْكُه. وقيل: كَثُر.

يقال: شَجَرةٌ شائكةٌ: ذاتُ شَوْكٍ.

ويقال: شاكتِ الأرضُ.

ويقال: أَرْضٌ شاكَةٌ: كثيرةُ الشَّوْكِ.

قال أبو العلاء المعرى:

وما هى إلا شاكةٌ ليسَ عندَها
وجدكَ إرْطابٌ لمُخْترفيها

[مُخْترفيها: مِن اخْتَرَفَ الثِّمارَ: جَناها].

وـــ السيفُ ونحوُه: اشْتَدَّتْ حِدَّتُه.

قال أبو إسحاق الإلبيرىّ:

وقد سَلَّ الحِمامُ عَلَىَّ نَصْلا
سَيَقْتُلُنى وإنْ شاكتْ سلاحى

[الحِمَام: المَوْت].

وـــ فلانٌ: ظَهَرَ مَضاؤُه وحِدّتُه، فهو شائِكٌ.

وـــ شاكةً، وشِيكةً، وشَيْكًا: وَقَعَ فى الشَّوْكِ. قال يزيد بن مقْسَمٍ الثَّقفىّ ـ ويُنسب لغيره ـ:

لا تَنْقُشَنَّ برِجْلِ غَيرِكَ شَوْكَةً
فتقِى برِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شاكَها

وـــ لَحْيَا البعيرِ، وغيرُه شَوْكًا: طالَتْ أَنْيابُه. (وانظر: ش ق أ)

وقيل: طالت، وخرَجَتْ مثل الشَّوْكِ.

وـــ ثَدْىُ الفتاةِ: تَحَدَّدَ طرفُه، وبَدا حَجْمُه وتهيَّأ للبروز.

وقيل: نَهَدَ.

وـــ الشَّوكةُ فُلانًا، وغَيْرَه: أَصابَتْه.

وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ: "ما من مُسْلِمٍ يُشاكُ شَوْكَةً فما فوقها إلا كُتِبَتْ له درجةٌ، ومُحِيَتْ عنه بها خطيئةٌ".

وفى "التهذيب" قال أبو وَجْزَةَ ـ يَصِفُ قوسًا أَصابَتْ طائِرًا ـ:

شاكت رُغامَى قَذوفِ الطَّرْفِ خائفةٍ
هَوْلَ الجَنانِ نَزُورٍ غيرِ مِخْداجِ

[الرُّغامَى: قَصَبَةُ الرِّئة؛ نَزور: قليلة اللبن؛ مِخْداج: تُلْقى ولدَها قبلَ تمامه].

ويقال: شاكتِ الشَّوكةُ إصْبَعَه: دَخَلَتْ فيه.

وـــ فُلانٌ فلانًا: أَدْخَلَ فى جِسْمِه الشَّوْكَ.

وـــ: آذاه.

ويُقال: ما شاكَه بشَوْكةٍ: ما أصابَه بشيءٍ.

ويُقال أيضًا: لا تَشُوكُك مِنِّى شَوْكَةٌ: أى لا يَلْحَقُكَ مِنِّى أذًى.

وـــ الشَّىءُ فُلانًا شَوْكًا، وشِياكةً: أصاب جِلْدَه. قال الشَّريف الرضى:

تَقَيْتُ الشَّـــوْكَ بالنَّعْـلِ
فشاكَـتْ قَدَمى النَّعْلُ

* شَوِكَ الشَّجَرُ ـــ شَوَكًا: كـان ذا شَوْكٍ. فهو شَوِكٌ، وهى بتاءٍ. يقال: شَجَرَةٌ شَوِكَةٌ.

ويقال: رَجُلٌ شَوِكُ السِّلاحِ، أى: حديدُ السِّنانِ والنَّصْلِ. (يمانية)

وـــ البُرْدَةُ، ونَحْوُها: خَشُنَ مَلْمَسُها.

وـــ ثَدْىُ الفتاةِ: شاكَ.

* شِيكَ الجَسَدُ: دَخَلَتْ فيه شَوْكَةٌ.

وفى خبر أبى هريرة ـ رضى اللّه عنه ـ عن النبى ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "تَعِسَ عبــدُ الــدِّينار، وعبــدُ الــدِّرهم، وعبــدُ الخَميصـة، إنْ أُعْطِـىَ رَضِـىَ، وإنْ لم يُعْـطَ سَـخِطَ، تَعِـسَ وانْـتَكَسَ، وإذا شِـيكَ فـلا انتقش..."، أى: إذا شاكَتْه شَوْكَةٌ فلا يقدرْ على إخراجِها.

وـــ: أصابه داءُ الشَّوكة (وهـو حُمـرةٌ تعلـو الجسدَ).

* أَشاكَ الشَّجَرُ، وغيرُه: شاك.

يقال: شَجَرةٌ مُشِيكةٌ.

وـــ فلانٌ فُلانًا: شاكه.

* أَشْوَكَ الزَّرْعُ: خَرَجَ شَوْكُه.

ويقال: أَشْوَكَ النَّخْلُ.

ويقال: شَجَرةٌ مُشْوِكةٌ.

وـــ الأرضُ: كَثُرَ شَوْكُها.

ويقال: أشوكَتِ النخْلَةُ.

* شَوَّكَ الزَّرْعُ: أَشْوَكَ.

وقيل: حَدَّدَ وابيضَّ قبلَ أن يَنْتشرَ.

وـــ: خَرَجَ أوَّلُه.

ويُقالُ: شَوَّكَتِ النَّخْلَةُ.

وـــ الأرضُ: أَشْوَكَت.

وـــ الفَرْخُ: خَرَجَت رُؤوسُ ريشِهِ.

وـــ شارِبُ الغلامِ: خَشُنَ مَلْمَسُ شَعْرِه.

وـــ لَحْيا البعير: شاكَتْ.

ويقال: شَوَّكَ نابُ البَعير.

وـــ ثَدْىُ الفتاةِ: شاكَ.

وـــ الرَّأْسُ بعدَ الحلْق: نَبَت شَعره.

وـــ فُلانٌ الحائِطَ (البُسْتانَ): جَعَلَ حَوْلَه الشَّوْكَ.

وـــ فُلانًا بالشَّوكِ ونَحْوه: شاكه.

* **تَشَوَّكَ** شاربُ الغلامِ: شَوَّكَ.

قال الثعالبىّ ـ يصفُ غلامًا ـ:

قالوا تشـــوَّكَ خـــدّاه وشاربُـــه
فقُلْتُ لا تُنْكِروا ما ليـــسَ بالعَجَبِ

الشَّوْكُ فى شجراتِ الـــوردِ مُحْتَمَـــلٌ
والشَّوْكُ لا عجبٌ فى مجتنى الرُّطَبِ

* **الشَّائِكُ**: ذُو الشَّوْكِ. يقال: شَجَرٌ شائِكٌ.

ويقال: أَمْرٌ شائِكٌ، وموضوعٌ شائكٌ: شديد عَسِرٌ، أو مُؤذٍ.

ويقال: رجلٌ شائكُ السِّلاحِ، و: شائكٌ فى السِّلاح: قوىُّ التسلُّح.

ويقال: هو شائكُه، وشاكِيه (على القلب)، وشاكُهُ (على الحذف). (عن الفراء)

قال زهير:

لَدى أَسَدٍ شاكى السِّلاحِ مُقَذَّفٍ
لَهُ لِبَدٌ أظفارُهُ لَم تُقَلَّمِ

[مُقَذَّف: يرمى بكثرةٍ فى المعركةِ].

وقال طريف العنبرىّ:

فَتَوَسَّمونى أننى أنا ذاكمُ
شاكِ سِلاحى فى الحَوادث مُعْلَمُ

وقال زيدُ الخيل:

سَريعٌ إلى الهَيجاءِ شاكٍ سِلاحه
فَما أَن يَكادُ قَرنُهُ يَتَنَفَّسُ

وقال مَرحبٌ اليهودىُّ:

قَدْ علمَتْ خَيْبَرُ أَنِّى مَرْحَبُ
شاكُ السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

ويقال: أَسَدٌ شائكُ البراثن.

قال ابن حَمْديس ـ يمدحُ ـ:

مَلِكٌ فى حمايةِ المُلْكِ مِنْه
قَسْوَرٌ شائِكُ البراثنِ ضارِ

* **الشّـائكةُ** ـ الأَسْلاكُ الشَّائكةُ: أسلاكٌ مَعقودةٌ على شكلِ المساميرِ الحادّة المتشعِّبة أو نحوها تمنعُ الاقتحامَ.

* **الشَّوْكُ**: ما يخرجُ من الشَّجرِ أو النباتِ دَقيقًا صُلْبَ الرأس كالإبَر، واحدتُه شَوْكَةٌ.

وفى المثل: "مَنْ يزرعِ الشَّوْكَ يَجْنِ الجِراحَ".

وفيه أيضًا: "إنّك لا تَجْنى من الشَّوْكِ العِنَبَ"، أى الجزاءُ لا يكونُ إلا من جِنْس العمل.

وقال أبو كبير الهذلىّ ـ يصفُ حالَه فى الشَّيْبِ ـ:

فإذا دَعَانى الدَّاعيان تأيَّدا
وإذا أُحاول شَوْكَتى لم أُبْصِرِ

[تأيَّدا: يعنى رفعا صوتيهما].

ويقال: جاءوا بالشَّوْكِ والشَّجَرِ، أى: بالعدد الجَمِّ.

ويقال: الحياةُ محفوفةٌ بالأشواك: مُحاطةٌ بالصِّعاب.

ويقال: انتظَرَ على الشَّوْكِ: على أحرَّ من الجَمْرِ.

ويقال: أعطيتك الشَّىءَ بشَوْكِهِ، أى: جديدٌ لم يُستعملْ.

(ج) أشواكٌ.

* **شَوْكاء** ـ حُلَّةٌ شَوْكاءُ: خَشِنَةُ المَلْمَسِ لِجِدَّتِها. قال المُتَنخِّل الهذلىّ:

وأحفظ مَنصِبى وأصونُ عِرْضى
وبعضُ القَوْمِ لَيْسَ بذى حِياطِ
وأكْسُو الحلَّةَ الشَّوْكاءَ خِدْنى
وبعضُ الخيرِ فى حُزَنٍ وراطِ

[الخِدْنُ: الصَّديقُ؛ الحُزَنُ: جمع حَزَن، وهو ما صَعُب من الأرضِ؛ الوِراطُ: جمع وَرْطة، وهى الموضعُ الذى يقعُ فيه الرَّجُلُ فلا يقدرُ أن يخرجَ منه].

* **شَوْكانُ**: مَوْضعٌ بالبحرين كثيرُ النَّخْلِ.

قال امرؤ القيس ـ وذكر ظُعنًا ـ:

أَوَ ما تَرَى أظعانَهُنَّ بواكِرًا
كالنَّخْلِ مِنْ شَوْكانَ حين صِرامِ

[الصِّرامُ: أوانُ جَنْىِ التَّمْرِ].

وـ وقيل: شُوكانُ ـ: حِصْنٌ باليمن. وممن نُسِبَ إليه:

ـ محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشَّوْكانىّ (١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م): فقيهٌ مجتهدٌ من كبارِ علماءِ الدِّين، من أهلِ صنعاء. وُلِدَ بهجرةِ شوكان (من بلاد خولان، باليمن)، ونشأ بصنعاء. له ١١٤ مؤلفًا، منها "نيلُ الأوطارِ من أسرارِ منتقى الأخبار"، و"الفوائدُ المجموعةُ فى الأحاديثِ الموضوعةِ"، و"فتحُ القديرِ" فى التفسير.

* **الشَّوْكَةُ**: أداةٌ من أدواتِ المائدةِ ذاتُ أَصابعَ دقيقةٍ مُدبّبةٍ يُتناولُ بها بعضُ الأطعمةِ.

وـ: ظُفْرُ الطائرِ ونَحْوِه.

وـ: إبرةُ العَقْرَب. يقال: ضَرَبَتْه الشَّوكَةُ فاحمرَّ لونه. قال القطامىّ:

سَرَى فى جَليدِ الليل حتَّى كأنَّما
تَخَزَّمَ بالأطرافِ شَوْكَ العقاربِ

[تَخَزَّمَ الشَّوْكُ فى رِجْلِه: شَكَّها ودَخَلَ فيها].

وـــ: أداةٌ يُسَوِّى بها النَّسّاجُ السَّدَى واللُّحْمَةُ.

وـــ: السِّلاحُ، وقيل: حِدّةُ السِّلاح.

يقال: فلانٌ ذو شَوكةٍ.

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾.

(الأنفال/ ٧)

وفى خبر الحجِّ: "هَلُمَّ إلى جهادٍ لا شوكة فيه؛ الحَجُّ".

ويقال: أصابتْهم شوكةُ القنا، وهى شِبْهُ الأَسِنَّة.

وـــ: القوةُ والبَأْسُ.

وبه فُسِّرت الآية السابقة.

ويقال: كَسَرَ شَوْكَتَه: هَزَمَه وأَضْعَفَ قُوَّتَه.

ويقال: لانتْ شَوْكَتُه: ذَلَّ وضَعُفَ.

ويقال: شَوْكَة فى الجَنْبِ/ الحَلْقِ: مصدر قلقٍ ومتاعبَ وإزعاجٍ.

وـــ: القِتالُ. وبه فُسِّرَ خبر الحجِّ السابق.

وفى خبر أنس ـ رضى الله عنه ـ أنه قال لعمرَ، حين قَدِمَ على عُمَرَ بالهُرْمزانِ:

"تركتُ بعدى عَدوًّا كثيرًا وشوكةً شديدةً".

وقيل: شدةُ البأسِ فى القتالِ.

يقال: لهم شَوْكةٌ فى الحربِ.

قال بَشّارُ بنُ بُرْد ـ يمدحُ عقبةَ بنَ سَلْم ـ:

إذا ما خَشينا شَوْكَةً مِنْ منافقٍ
على النّاس أو حَيْرانَ ليس بقاصدِ

دَعَوْنا له الميمونَ عُقْبَةَ إنَّه
أخو الحَرْبِ إنْ قامتْ به غيرُ قاعدِ

وـــ: النِّكايةُ فى العَدوِّ. يقال: فلانٌ ذو شوكةٍ فى العَدوِّ. قال البحترىُّ:

شَوْكَةٌ ما أصابتْ الدهرَ إلا
تركتْ فى الغِرارِ منه فُلولا

وـــ: داءُ الطاعونِ، وهو حُمْرةٌ تعلو الجَسَدَ وتَظْهَرُ فى الوَجْهِ. وفى خبر أنس ـ رضى الله عنه ـ: "أَنَّ النَّبِىَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ".

o وشَوْكةُ الكَتّان: آلَةٌ تُشْبِهُ المُشْطَ كانت تُنْسَجُ عليها خيوطُ الكَتَّان.

o وشَوْكةٌ رَنّانةٌ (فى الفيزياء) Tuning fork (E): شَوْكَةٌ لها رأسان معدنيّان تُصْدِرُ رنينًا ذا درجةٍ معيَّنةٍ عندَ طَرْقِها، وتُسْتَخدمُ

كإسنادٍ فى الآلةِ الموسيقيةِ، وتُستعمل فى دراسةِ الأصواتِ، كما تُستخدم فى الطبِّ لفحصِ قدرةِ السمعِ عندَ الأشخاص.



شَوْكةُ رَنَّانةٌ

* **الشَّوْكىُّ – التِّينُ الشَّوْكىُّ** (فى الزراعة): نوع من النباتات، اسمه العلمى *Opuntia ficus-indica*، يتبع جنس الصبير (Opuntia)، من الفصيلة الصَّبَّارية (Cactaceae)، من رتبةِ القرنفلياتِ (Caryophyllales)، ويتكونُ النباتُ من ساقٍ قصيرةٍ تحملُ عددًا من الألواحِ المتصلةِ ببعضِها، وهى سوقٌ متحورةٌ عليها العديدُ من الأشواكِ، أوراقُها صغيرةٌ، مستديرةٌ على حوافِّ الألواحِ، وأزهارُها صفراءُ اللونِ، وثمارُها حلوةُ الطعمِ، تحتوى على عددٍ كبيرٍ من البذورِ، توجدُ على حوافِّ الألواحِ، وهى نباتاتٌ مُعَمَّرةٌ ومقاومةٌ للجفافِ نظرًا لسوقِها المليئةِ بالماءِ؛ لذلك فهى الطعامُ المفضَّلُ للإبلِ فى المناطقِ الصحراويةِ. موطنُه الأصلىُّ جنوب أمريكا الشمالية، ثم انتقل إلى شمال أفريقيا والمشرقِ العربىِّ، يُزرعُ فى المناطقِ الجبليةِ، له فوائدُ طبيةٌ متعددةٌ. ومن أسمائِه: صبيرُ التينِ الهندى.



التِّينُ الشَّوْكىُّ

o **والحَبْلُ الشَّوْكِىُّ**، أو النُّخاعُ الشَّوْكِىُّ (فى الطب) Spinal cord: جُزْءٌ من الجهازِ العَصَبىّ المركزىّ؛ يبدأ من قاعدة الدماغ (تحديدًا من النخاع المستطيل) على شكل حبل يمرّ من خلال الثّقبة العظمى فى قاعدة الجمجمة إلى القناة الفقارية للعمود الفِقرى، وظيفته الرئيسة نقل النبضات العصبية الحركية التى تَصْدُر من الدماغ عبر الأعصاب الصادرة منها إلى الأعضاء، ونقل النبضات العصبية الحسية

من الأعضاء عبر الأعصاب الصادرة منها إلى الدماغ.



الحَبْلُ الشَّوْكِيُّ (النُّخاعُ الشَّوْكِيُّ)

* **الشَّوْكيَّة ـ الحُمَّى المُخِّيَّة الشَّوكيَّة ـ** التهاب السَّحايا (في الطب) Meningitis: التهابٌ يصيبُ الأغشيةَ المغلِّفةَ للمخِّ والحبل الشوكيّ، ويحدثُ نتيجةَ الإصابةِ بعدوى بكتيريةٍ، وهو الأشدُّ خطورةً، حيثُ تأتي أعراضُه فجأةً، مشابهةً لأعراضِ الإنفلونزا، أو الإصابة بعدوى فيروسيةٍ، وهو الأكثرُ انتشارًا وأقلُّ خطورة، ويصيبُ الأطفالَ بصفةٍ أساسيةٍ. ومن الأعراض العامة لهذا المرض: ارتفاعُ درجةِ الحرارةِ، والصداعُ الشديدُ، والقيءُ، وتيبسُ الرقبةِ، وعدمُ قدرةِ العينِ على تحمُّلِ الضوءِ.

* **الشُّوَيْكةُ:** ضَرْبٌ من الإِبِل. (عن ابن عَبّاد)

* **الشُّوَيْكِيَّةُ** ـ وقيل: الشُّوَيْكِيَةُ ـ: الشُّوَيْكَة.

ويقال: ناقةٌ شُوَيكِيَةٌ: طلع نابُها، وخَرَجَ مثلَ الشَّوكِ. قال ذو الرُّمَّة ـ يذكر رحلةً ـ:

عَلَى مُسْتَظِلاتِ العُيون سَواهمٍ
شُوَيْكِيَةٍ يكسو بُراها لُغامُها

[البُرَى: جمع بُرَةٍ، وهي الحلقةُ في أنفِ البعيرِ؛ اللُّغامُ: الزَّبَدُ].

* * *

* **الشَّوْكحةُ:** (انظر: ش ك ح).

* * *

* **الشَّوْكران** (في النبات) *Conium*: جنس نبات عُشْبيّ، ينتمي إلى الفصيلة الخيميّة (المظلية) (Apiaceae)، من رتبة الخيميّات (Apiales). وهو نباتٌ عالي السُّمِّيَّة، من النباتات مغطَّاةِ البذور ذاتِ الحَوْلَيْن. موطنُه الأصليُّ أوروبا ويتوزَّعُ في حوضِ البحرِ الأبيض المتوسطِ وجنوبِ أفريقيا. وبرغمِ سُمِّيّته الشديدةِ، فإنه في العصرِ الحديثِ يُسْتخلصُ منه موادُّ مُسَكِّنةٌ

لـلألم؛ ولـذلك يـدخلُ فـى صـناعةِ المـراهمِ المسكِّنةِ للآلامِ الروماتيزمية.



الشوكران

* * *

* **شُوكولاته:** حَلْوى من الكاكـاو والحليـبِ والسُّكَّر، تُؤْكَلُ سائلةً ومُجَمَّدَةً.

* * *

ش و ل

١- الارتفاع. ٢- القِلَّةُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والواوُ والـلامُ أصـلٌ واحدٌ يدلُّ على الارتفاع".

* **شالَ** الشَّىءُ ـُـ شَـوْلاً، وشَـوَلانًا: ارتَفَـعَ.

يقال: شال ذَنَبُ الناقةِ.

قال المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ:

لَدُنْ شالَ أَحْدَاجُ القَطِين غُدَيَّةً
على جَلْهَةِ الوادى مع الصُّبْحِ تُوسَقُ

[الأَحْداجُ: مراكبُ النِّساء؛ القَطِينُ: يريد المسافرين الذين كانوا يقيمون معهم؛ جَلْهَةُ الوَادى: جانبُه؛ تُوسَقُ: تُحْمَلُ].

وقال أيضًا ـ وذَكَرَ كتيبةَ جُنْدٍ ـ:

يَشُول على أَقْطَارِها القَوْمُ بالقَنَا
تَحُوطُ على آثارِهِنَّ وتَلْحَقُ

[أقطارُها: نواحيها].

وقال البارودى ـ يرثى صديقًا له ـ:

وما كان إلا كوكبًا حَلَّ بالثَّرَى
لوقتٍ فلمَّا تَمَّ شالَ ضِياؤه

وـــ الميزانُ: ارتفعتْ إحدى كِفَّتَيْه.

ويقال: شال مِيزانُ فُلانٍ: غُلِبَ فى المفاخرةِ ونَحْوِها.

ويقال: فاخرتُه فشال ميزانُه أو فى ميزانه.

قال الأخطلُ ـ يهجو ـ:

وإذا وَضَعْتَ أباكَ فى ميزانِهِم
رَجَحُوا وشَالَ أبوكَ فى الميزانِ

وقال ابن الرومى ـ يمدح قومًا ـ:

العادلين موازينًا إذا حَكَموا
والرَّاجحين إذا ما شالت الكِفَفُ

وـــ القِرْبَةُ: ارتفعت قوائِمُهَـا عنـد المـلْءِ أو النَّفْخِ.

وـــ النخلـةُ: طالــت. قـال أُحَيْحَــةُ بــن الجُلاحِ ـ يخاطبُ فَسِيلَتَهُ ـ:

* تأبَّرِى يا خَيْرَةَ الفسيلِ *

* تأبَّرى مـن حَنَذٍ فَشُولى *

[أَبَّر النخْلَ: لقَّحه، الحَنَذُ: قريةُ الشاعرِ].

وـــ نعامةُ فلان: أَسْرَعَ إلى الغَضبِ ثُمَّ هَدأَ.

قال أبو ذُؤيب الهذلىّ:

دعاه صاحبَاهُ حين شالَتْ

نعامَتُهم وقد حُفِرَ القُلوبُ

وـــ نَعامَةُ القَوْمِ: تفرَّقوا.

وقيل: تفرَّقَ أمْرُهم واختلفوا.

قــال ذو الإصبع العدوانىّ ـ وذكـر ابـن عـمٍّ له ـ:

أَزْرَى بنا أَنَّنا شَالَتْ نعامَتُنا

فَخَالَنى دونَه بل خِلْتُه دونى

وقيـل: ذَهَـبَ عـزُّهُم. قـال أميـةُ بـنُ أبـى الصلت ـ يمدح ابـن ذى يَـزَن بعـد انتصـاره على الأحباش ـ:

أتى هِرَقْلَ وقد شَالَتْ نَعامَتُهُ

فَلَم يَجِدْ عندهَ النَّصْرَ الذى سالا

وقيل: هَلَكوا. وبه فُسِّر قولُ أميـة بـن أبـى الصَّلْت السابق.

وفى "المعانى الكبير" أنشد:

نُلْقِى خصاصةَ بَيْنِنا أرماحُنا

شَالتْ نعامةُ أيِّنا لم يَفْعَلِ

وـــ الحَرْبُ: انْكَشَفَتْ ودارتْ.

قال جرير ـ يفخر ـ:

فإن تسألوا حَيَّىْ نزارٍ تُنَبَّؤوا

إذا الحَرْبُ شالت مَنْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

ويقال: شالتِ الحَرْبُ على القومِ: اشْـتَدَّت عليهم. قال الحطيئة ـ يدعو للسِّلمِ ـ:

ولن يَفْعَلوا حتَّى تَشُولَ عَليهمُ

بِفُرْسانِها شَوْلَ المخاضِ اقْمَطَرَّتِ

[اقْمَطرَّت: رَفَعَتْ أَذْنَابَها].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ، وبه: رَفَعَه وحَمَلَهُ.

يقال: شال فلانٌ بالجرَّة.

ويقال: شال الهَمَّ: احْتَمَلَه وعاناه.

ويقال: شال السـائلُ يَدَيْـه: رفعهُمـا يسـألُ بهما.

ويقال: شالتِ العقربُ بذنبها.

ويقـال أيضًـا: شـالت الناقـةُ بـذنبها، أى: رَفَعتْهُ لتُرِىَ الفحلَ أنها لاقحٌ، فهى شائِلٌ، وشوَّالٌ. (على المبالغة). (ج) شُوَّلٌ (على غير قياس)، وشُوَّالٌ.

وفى "اللسان" قال الشماخُ ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

* كذَنَبِ العَقْرَب شَوَّالٍ عَلِقْ *

ويقال: شالت الناقـةُ بـذَنَبها: رفَعَتْـه عنـدَ عَدْوِها. فهى شائِلةٌ. (ج) شوائلُ، وشَوْلٌ.

قال النَّمِرُ بنُ تولب:

جَمومُ الشَّدِّ شائِلةُ الذُّنابَى

تَخالُ بَياضَ غُرَّتِها سِراجا

[الجَمومُ: الذى إذا حُرِّك بالسَّاقين واستحثَّ بهما كَثُر جَرْيُه؛ الذُّنابَى: الذَّنَب؛ غُرَّةُ الفَرَسِ: البياضُ الذى يكونُ فى وَجْهِهِ].

ويقال: شال فُلانٌ برجْلِهِ.

قال أوسُ بن حجر ـ يهجو ـ:

وَلَوْ أَدْرَكَتْه الخيلُ شالَ بِرجْلِه

كما شال يَوْمَ الخال كعبُ بنُ أَصْمَع

[يوم الخال: من أيامِ العربِ].

* أَشَالَت النَّاقةُ بذَنَبِهَا: رفَعَتْه.

قال الرَّاعى النُّميرى ـ يصف جملا ـ:

ورِجْلٌ كرِجْلِ الأَخْدَرِىِّ يُشيلُها

وَظِيفٌ على خُفِّ النَّعامَةِ أَرْوَحُ

[الأخدرىُّ: الحِمارُ الوحْشى؛ الوَظِيفُ: مُسْتَدقُّ الذِّراع والسّاق].

ورواية الديوان: "يَشُلُّها".

وـــ فلانٌ الشَّىءَ، وبه: شَالَهُ.

ويقال: شالتِ السِّنُّ الدابَّةَ: إذا زادت فيها سَنَةً. وفى "الصحاح" قال الأسدىُّ ـ يهجو ـ:

* أَإبلى تأْكُلُها مُصِنَّا *

* خافِضَ سِنٍّ ومُشِيلا سِنَّا *

* شاوَلَ القومُ: تناوشوا بالرِّماح عندَ القتالِ.

ويقال: شاوَلَ بفلانٍ فى الطِّعان.

قال عبد الرحمن بن الحكم:

فَشَاوِلْ بقَيْسٍ فى الطِّعانِ ولا تكنْ

أَخَاهَا إذا ما المَشْرَفيَّةُ سُلَّتِ

[المَشْرَفيَّةُ: سيفٌ منسوبٌ إلى المَشارِف؛ سُلَّت: انْتُزِعَتْ].

وـــ فُلانٌ الشْىءَ: شَالَه.

وـــ فلانًا، وبه: دافَعَ عنه.

وبه فُسِّر قولُ عبد الرحمن بن الحكم السابق.

وـــ قِرْنَه: هايَجَه.

* شَوَّل الماءُ ونَحْوُهُ: قَلَّ.

ويقال: شَوَّل لبنُ الناقةِ.

ويُقال: شَوَّلت المَزَادَةُ: قلَّ ما بقى فيها من الماءِ.

قال أبو النَّجْم العِجْلىّ:

* حتى إذا ما العَشْرُ عنها شوَّلا *

[العَشَرُ: إظماءُ الإبل عشرةَ أيام].

ويقال: شوَّل الدَّلْوَ: نَقَصَ ما فيه.

قال الفرزدقُ ـ يمدحُ ـ:

إذا واضَحُوهُ المَجْدَ جاءتْ دِلاؤه

مِلاءً إذا سَجْلٌ من المَجْدِ شَوَّلا

[واضَحوه: طلبوا منه أن يكشفَ مجدَه؛ السَّجْلُ: الدَّلْو].

ويقال: شَوَّلَت الناقةُ: خَفَّتْ ألبانُها فصارتْ ذاتَ شَوْلٍ من اللبن.

وـــ الدَّوابُّ ونحوُها: ضَمُرَتْ من الجوعِ أو الهُزالِ.

وـــ الذَّكَرُ: ارْتَخَى عند مُحاولةِ الجِماعِ.

وـــ فلانٌ فى القِرْبةِ أو المَزادةِ: أَبْقَى فيها بقيةً من الماءِ.

* اشْتَالَ الشَّىءُ: شال.

وفى "اللسان" قال الرَّاجزُ:

* حتَّى إذا اشتالَ سُهَيْلٌ فى السَّحَرْ *

وـــ لفلان: تعرَّضَ له وسَبَّه. (مجاز)

* انْشالَ الشَّىءُ: ارْتَفَعَ، وهو مطاوع شاله أو شال به.

* تَشَاوَلَ القومُ: شاولوا.

ويقال: تَشاوَلَ القومُ بالسِّلاحِ، و: تَشاوَلَ القومُ فى القتال.

وـــ الخيلُ: هاجتْ. قال صريعُ الغوانى:

والخَيْلُ طاويةُ العِجاجِ نواشرٌ

جُرْدٌ تَشاوَلُ فى المَكَرِّ الأَجْرَدِ

[الأَجْرَدُ: الفرسُ قصيرُ الشَّعرِ رقيقه، وهو محمودٌ].

* اسْتَشالت النَّاقةُ بِذَنَبِها: أشالَتْه.

* الأَشْوَلُ: من يَسْتَعْمِلُ يُسراه.

* الشَّائِلُ: كُلُّ ما ارتفع.

قال امرؤُ القيس ـ وذكر فِعْلَهم بالأعداءِ ـ:

حتَّى تَرَكْنَاهُم لَدَى مَعْرَكٍ

أَرْجلُهُم كالخَشَبِ الشّائِلِ

[أى: قتلناهم فارتفعتْ أرجُلُهم كأنها خَشبٌ مُرْتفع].

وـــ: النَّاقَةُ اللَّاقِحُ التى تَرْفَعُ بذنَبها للفحلِ، وترفعُ مع ذلك رأسَها وتَشْمَخُ بأنفها. (ج) شُوَّلٌ (على غير قياس)، وشُوَّالٌ.

قال أبو النجم العِجْلىّ:

* كأنَّ فى أذنابِهِنَّ الشُّوَّل *

* من عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأُيَّل *

* ظَلَّتْ بنيرانِ الحَرورِ تَصْطَلى *

[العَبَسُ: ما يَيبسَ على الذَّنَبِ من البولِ والبَعْرِ؛ الأُيَّلُ: جمع أَيِّل، وهو الذكرُ من الأوعال].

ويروى: "الشُّيَّل" و" الشِّيَّل".

* **الشَّائِلةُ:** مؤنث الشائِلِ. يقال: فَرَسٌ شائِلةٌ.

وفى خبر نَضْلَةَ بن عمرو:" فَهَجَمَ عليه شوائِلُ له، فَسَقاهُ من أَلْبانِها".

وـــ من النُّوق: التى أتى عليها من حَمْلِها أو وَضْعِها سبعةُ أو ثمانيةُ أَشْهر فجَفَّ لبنُها وارتفع ضَرْعُها ولم يبقَ فى ضروعِها إلا قليلٌ من اللبن.

(ج) شوائِلُ، وشَوْلٌ (الأخير على غير قياس)

(جج) أَشْوالٌ.

وفى خبر علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ: "فكأنّكم بالسَّاعةِ تحدوكم حَدْوَ الزّاجرِ لِشَوْلِه".

وقال عوفُ بنُ الأَحْوَص:

إذا الشَّوْلُ راحتْ ثم لم تَفْدِ لحمَها
بألبانِها ذَاقَ السِّنانَ عَقيرُها

[راحتْ: رجعتْ من المرعى؛ السِّنانُ: نَصْلُ الرُّمْحِ؛ لم تَفْدِ لَحْمَها: لم تأْتِ باللبنِ الذى يحولُ دونَ ذَبْحِها].

وقال أبو ذؤيب الهُذَلىّ:

وزَفَّتِ الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشِىِّ كما
زَفَّ النَّعامُ إلى حَفَّانِهِ الرُّوحُ

[الزَّفيفُ: المشىُ السَّريعُ فى تقاربِ خَطْوٍ؛ حَفَّانه: فراخُه؛ الرُّوح: جمع رَوحاء، وهى الواسعة الخُطَى من النَّعام].

وقال متمِّم بن نُويرة ـ وذَكرَ فَرَسَه ـ:

فَلَه ضَريبُ الشَّوْلِ إلا سُؤْرَهُ
والجُلُّ فَهْوَ مُرَبَّبٌ لا يُخْلَعُ

[الضَّريبُ هنا: اللبنُ الخالصُ؛ السُّؤْرُ: بَقِيّةُ الشَّىءِ؛ الجُلُّ: غِطاءُ الفرسِ؛ المرَبَّبُ: الذى يغذونه فى بيوتهم. يريد أنه يسقى فرسَه اللبَنَ الخالصَ وما بقى من سُؤْرِه لا يردُّه عليه].

وقال البُحْترىّ:

بَطَلٌ يَخوضُ الحَرْبَ وَهْىَ شوائلٌ
خَلْفَ الأَسِنَّةِ وَهْوَ غيرُ مُدَجَّجِ

* **الشَّالُ:** (انظره فى رسمه).

* **الشُّوال، والشِّوالُ:** كِيسٌ من خيش يُعَبَّأُ فيه الحَبُّ أو الدَّقيقُ ونحوُه. (ج) أَشْوِلَةٌ.

* **الشَّوْلُ:** الخَفيفُ.

وـــ: بقيّةُ الماءِ فى السِّقاءِ والدَّلْو.

وقيل: الماءُ القليلُ يكون فى أسفل القِرْبةِ والمزادةِ.

وفى المثل: "ما ضرَّ نابى شَوْلُها المُعَلَّقُ".

[النابُ: الراحلةُ]. يُضْرَبُ فى حَمْلِ ما لا

يَضُرُّك إنْ كان معك، ويَنْفَعُك إن احتجت إليه".

وـ: البقيَّةُ من اللبنِ فى الضَّرْعِ.

(ج) أشوالٌ.

قال الأعشى ـ وذكر الإبلَ فى المعركةِ ـ:

حتى إذا لَمَعَ الدَّليلُ بِثَوْبِهِ
سُقِيَتْ وصَبَّ رُواتُها أشوالَها

[الدَّليلُ هنا: الذى يُرْشِدُ الجيشَ؛ لَمَعَ بثوبه: أشار به لتبدأَ المعركةُ، يعنى إذا بدأت المعركة صبُّوا ما معهم من ماءٍ تحميسًا للمقاتلة على ماءِ العَدُوّ].

* **الشَّوِلُ**: الذى يَرْفَعُ الشَّىءَ الذى يشتريه صاحبُه.

وـ: الخفيفُ فى الخِدْمَةِ والعَمَلِ، الوقَّادُ الذكىُّ. قال الأعشى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

[الحانوتُ هنا: الخَمَّارةُ؛ الشّاوى: مَنْ يَشوى اللَّحْمَ؛ المِشَلُّ: الكثيرُ الطَّرْدِ، الشَّلُولُ: الخفيفُ السَّريعُ فى عَمَلِه؛ الشُّلْشُلُ: القليلُ اللحمِ الخفيفُ فيما أخذ من عملٍ أو غيرِه].

* **الشَّوْلَةُ**: الشَّوْكةُ التى تَضْرِبُ العَقْرَبُ بها وتَلْدَغُ.

قال ابنُ ماجدٍ:

كما فارَقَ العَيُّوقُ شَوْلَةَ عقربٍ
وصارا خُصومًا تَتَّقِيهِ ويَتَّقِى

وقيل: العَقْرَبُ.

وـ: إحدى منازِلِ القمرِ فى بُرْجِ العقربِ، وهى نَجْمانِ متقابلانِ فى برجِ العقربِ يَنْزِلُهما القَمَرُ. يقال لهما: حُمَّةُ العَقْرَبِ؛ وسُمِّيَتْ هذه المنزلةُ بِشَوْكةِ العَقْرَبِ، وهى تطلعُ فى البردِ. قال عمرو بنُ الأَهْتَمِ:

إذا ما نُجومُ الليلِ صارتْ كأنَّها
هَجائِنُ يَطْلُعْنَ الفلاةَ صوادرُ
شآميه إلا سُهيلا كأنَّه
فتيقٌ غدا عن شَوْلةٍ وهو جافرُ

[سُهَيْل: نَجْم؛ فتيقُ: مُشْرِقُ؛ جافِرٌ: مُتَّسِعٌ].

ومن سجعاتِ العربِ فى طلوعِ النجومِ: إذا طلعت الشَّوله، أعجَلَتِ الشيخَ البوله، واشْتَدَّت على العِيَالِ العَوْلَه.

وـ (فى قواعد الكتابة والإملاء): الفاصِلَةُ، وهى علامةٌ من علاماتِ الترقيمِ، تُرْسَمُ هكذا

(،) توضعُ بينَ الكلماتِ والجملِ المتعاطفةِ، أو بين أنواعِ الشَّىءِ وأقسامِه، أو بين المنادى وجملة النداء.

وـــ: الحَمْقاءُ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: عَلَمٌ على أَمَةٍ رَعْنَاءَ كانتْ لِعَدْوانَ، وكانتْ تَنْصَحُ لِمَوالِيها فَتَعُودُ نَصِيحتُها وَبالاً عليهم. فَضُرِبَ بها المَثَلُ فقيل للنَّصِيحِ الأَحْمَقِ: "أَنْتَ شَوْلَةُ النّاصِحَةُ".

وـــ: فَرسُ زيدِ الفوارسِ الضَّبِّىّ، وفى "شرح الحماسة" قال فيها:

قَصَرْتُ له من صَدْرِ شَوْلَةَ إنَّما
يُنَجِّى من المَوتِ الكَرِيمُ المُناجِدُ

0 **وشَوْلَةُ:** عَلَمُ جِنْسٍ للعقرب.

(وانظر: ش ب و)

وفى "اللسان" قال الراجزُ:

* قد جَعَلَتْ شَوْلَةُ تَزْبَئِرُّ *

[تَزْبَئِرُّ: تَنْتَفِشُ].

ويُروى: "شبوه"، وهما بمعنًى.

* **شوَّالٌ** (وقد تدخله الأَلِفُ واللامُ): الشهرُ العاشرُ من شُهور السنةِ الهجريةِ بينَ رمضانَ وذى القَعدة، وهو أولُ أشهرِ الحجِّ، وكانتِ العربُ تتطيَّرُ من عَقْدِ المَناكح فيه، فأبطل النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ طيرتَهم وتزوَّج بعائشةَ ـ رضى الله عنها ـ فيه.

قيل: سُمِّى بتشويل لبن الإبل، وهو توليِّه وإدْبَارُه وكذلك حال الإبل.

وقال الفَرَّاءُ: سُمِّىَ بذلك لشَوَلان الناقةِ فيه بِذَنَبها.

وفى خَبَرِ عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ: "تَزَوَّجَنى رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى شَوّال، و بَنَى بى فى شَوَّال، فأىُّ نسائه كان أَحْظَى عِنْدَه مِنّى".

وقال أبو العلاء المعرى:

لا يَجْمَعُ الفَضْلَ بل يُعْطِى العُلا رَجَبٌ
لِلحَرْبِ يُجْبَى ويُعْطى الفِطْرَ شَوَّالُ

(ج) شوَّالات، وشَوَاوِيلُ (على القياس)، وشواوِلُ. (على طرح الزائد).

* **الشَّوَّالةُ**: المرأةُ النَّمَّامةُ.

وفى "اللسان" قال منظور بن مَرْثد الأسدىّ:

* ليستْ بذاتِ نَيْرَبٍ شَوَّالَهْ *

[النَّيربُ: النَّميمَةُ].

وـــ: طائِرٌ إذا استقرَّ من طَيَرانه خَطَر بذَنَبه كما تَصْنَعُ الناقةُ.

* **الشُّوَيْلاءُ**: نَبْتٌ يَنْمو فى الأرض السَّبِخة.

* **المِشْوالُ**: آلَةٌ لِرَفْعِ الأحمالِ والأثقالِ.

(ج) مَشاويلُ.

* **المِشْوَلُ**: المِشْوَالُ.

و: مِنْجَلٌ صغير.

(ج) مَشاوِلُ.

* **المِشْوَلةُ**: المِشْوَال.

و: لُعْبَةٌ كان يُلْعَبُ بها. (ج) مَشاوِلُ.

* **المِشْيالُ** ـ فرسٌ مِشْيَالُ البدنِ: غَيْرُ مُسْتَوٍ.

* * *

* **الشَّوْلَمُ**: (انظر: ش ل م).

* * *

(فى العبرية Šūm (شوم) تعنى: ثوم، مفروض، واجب، و Šūmāh (شُوما) أى: تثمين، تقدير، تخمين. وفى الآرامية Šūm (شوم) أى: اسم، شىء ما).

---

* **الشُّومُ**: خَشَبٌ صَلْدٌ يُسْتَعْمَلُ فى صُنْعِ مَقَابِضِ العُدَدِ والآلاتِ.

و من الإبلِ: السُّودُ. قال الأصمعىُّ: لا واحدَ لها.

قال أبو ذؤيب الهذلىّ ـ وذكر الخَمْرَ ـ:

فلا تُشتَرى إلا بربحٍ سِباؤها
بَناتُ المخاضِ شُومُها وحِضارُها

[سِباؤها: اشتراؤُها؛ الحِضارُ من الإبلِ: البيضاءُ].

o **وشُوم اليدِ**: يَسارُها. يقال: مَضَى فلانٌ على شُومَى يديه.

* **الشُّومَةُ**: العصا الغليظةُ. (ج) شُومٌ، وشوماتٌ.

* * *

ش و ن

* **شَان** فلانٌ الرُّؤوسَ ـُ شَوْنًا: فرَّجَ شؤونَها (همومها).

* **شَوَّنَ** الغَلَّةَ ونَحْوَها: خَزَّنَها.

* **تَشَوَّن** فُلانٌ: خَفَّ عَقْلُه.

* **الشَّوَّانُ**: خَازِنُ الغلَّةِ القائمُ على الشَّوْنَةِ.

* **الشَّوْنَةُ**: مَخْزَنُ الغَلَّةِ والتِّبْنِ ونَحْوِهما. (لغة مصرية)

و: المرأةُ الحَمْقَاءُ.

(ج) شُوَنٌ.

و: نوعٌ من السُّفُنِ الحربيةِ. (ج) شَوانٍ.

و: المَرْصَدُ الذى يُبْنَى على سُورِ المدينةِ للوِقايةِ من العدوِّ.

* * *

ش و هـ

(فى العبرية Šāvāh (شافا) تعنى: شابه، طابق، ماثل، ساوى، قارن، لاءم. وŠāvēh (شافى) أى: سهل، أرض منبسطة. وفى السريانية Šewa (شِوَ) أى: يسابه، يساوى).

١- قُبْحُ الخِلْقَةِ. ٢- حِدَّةُ النَّظَرِ.
٣- الإصابَةُ بالعينِ.

قال ابن فارس: "الشّينُ والواوُ والهاءُ أصلان: أحدُهما يدلُّ على قُبْحِ الخِلْقَةِ، والثانى نوعٌ من النظرِ بالعينِ".

* **شاهَ الشَّىءُ** ـُ شَوْهًا، وشَوْهَةً: قَبُحَ. فهو شائِهٌ. (ج) شُوَّهٌ.

قال مِهْيار الدَّيْلمى:

وإذا كَرَّ كلامٌ شائهٌ

مللا زِدْنَ على التَّكْرِيرِ حُسْنا

يقال: شاه وَجْهُهُ. وفى الخبر: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ رمى المشركين يومَ حُنينٍ بكفٍّ من حصًى وقال: شاهتِ الوجوهُ، فهزَمهم اللّهُ تعالى".

وقال الجُمَيْحُ ـ يهجو قومًا ـ:

مُتنظِّمينَ جِوَارَ نَضْلَةَ يا

شَاهَ الوجوهُ لذلك النَّظْمِ

[مُتنظِّمين: مجتمعين فى جواره، يريد نَظْمَهُم أيديهم بالرُّمحِ الذى قَتَلوه به؛ يتهكَّم بهم إذْ كان جارَهم وكانوا أجدرَ أن ينتظموا لحمايته].

وقال ابنُ هانئ الأندلسىّ ـ وذكر عدوَّ ممدوحِهِ ـ:

فما خَطْبُه؟ شاهَتْ وجوهُ دُعاتِهِ

وجُدِّعَ من مأفون رَأْىٍ وقُبِّحا

[ما خَطْبُه: ما شأنُه؛ جُدِّعَ: قُطِعَ أنفُهُ؛ المأفونُ: الضَّعيفُ الرَّأى والعقل].

وـــ عَيْنُ فلان: نَظَرَتْ بحِدَّةٍ.

وـــ نَفْسُهُ إلى كذا: طَمَحَتْ إليه.

وـــ فلانٌ فلانًا: أصابَه بالعينِ.

وقيل: حَسَدَه.

* **شَوِهَ الشَّىءُ** ـَ شَوَهًا: شاه. فهو أَشْوَهُ، وهى شَوْهاءُ. (ج) شُوهٌ.

قال البُحْترىّ:

قد قُلْتُ للمَسْدودِ فِى عانِسٍ

شَوْهاءَ يُضْحى وَهْوَ صَبٌّ بِها

وقال الشّريف الرضى:

إذا الفتى كان فى أَفْعالِهِ شَوَهٌ
لم يُغنِ إنْ قيل إنَّ الوَجْهَ حَسّانُ

وقال البارودى ـ وذكر طبائعَ الأشرار ـ:
وظَلَّ أَعْدَلَ مَنْ تلقاه مِنْ رَجُلٍ
أَعْدَى على الخَلْق من ذئبٍ على غَنَمِ
مِنْ كُلِّ أَشْوَهَ فى عِرْنينهِ فَطَسٌ
خالٍ من الفَضْلِ مملوءٍ من النَّهَمِ

[العِرْنينُ: ما صَلُبَ من عظمِ الأنفِ].

وفى "البارع" أنشد:
أَبَى القلبُ لا ينفكُّ عن ذِكْرِ مَأْتَمٍ
لِسَمْراءَ لم يُخْلَقْنَ شُوهًا ولا نُكْدا

[المَأْتَمُ هنا: الفتياتُ إذا اجتمعنَ فى مكانٍ].

وـــ: أَشْرَفَ وارْتَفَعَ.

وـــ فلانٌ: اشْتَدَّتْ إصابَتُه بالعَيْن.

وـــ فلانًا: أَفْزَعَه.

* **شَوَّه** فلانٌ على فلانٍ: أَصابهُ بعينِه.

يقال: لا تُشَوِّه عليَّ.

وـــ فلانًا، أو الشَّىءَ: قَبَّحَه.

ويقال فى الدعاءِ على الشَّخصِ: شوَّهَ اللّهُ خَلْقَ فلانٍ. قال الحطيئةُ ـ يهجو نفسَه ـ:
أرى لِىَ وَجْهًا شَوَّهَ الله خَلْقَهُ
فقُبِّحَ من وَجْهٍ وقُبِّحَ حاملُهْ

وقال ابن الرومى ـ وذكر القَناعةَ ـ:
* فلا تُشَوِّه خَلَّتى خلائقى *
* ولا يُعَوِّجْ طمعى طرائقى *

[الخلَّة: الحاجَةُ والفَقْرُ].

ويقال: شَوَّه الشَّىءَ إلى فلانٍ: قَبَّحَه.

قال أحمد شوقى ـ وذكرَ اهتمامَ المنفلوطى بالفقراءِ ـ:
من شَوَّه الدُّنيا إليك فلم تَجِدْ
فى المُلْكِ غَيْرَ مُعَذَّبينَ جِياعِ

ويقال: شَوَّهَ وَجْهَ فلانٍ: أَفْسَدَ مَظْهَرَه الخارجيّ.

ويقال: إنسانٌ مُشَوَّهٌ: أُصيب بعاهةٍ غَيَّرت خَلْقَه.

ويقال: شَوَّهَ سُمْعَتَه.

وـــ الخبرَ: حَرَّفَه.

ويقال: شَوَّهَ وجهَ الحقيقةِ: أَخْفاها وطَمَسها.

وـــ حَلْقَه: وَسَّعه. وفى خبرِ ابنِ الزُّبير: "شَوَّهَ اللّهُ حُلوقَكم".

* **تَشَوَّه** الشَّىءُ: صار قبيحًا.

قال مِهْيار الدّيلمىّ ـ وذكَرَ الزَّمانَ ـ:
نَصَحْتُكَ لا تُخْدَعْ بسُنَّةِ وَجْهِهِ
فشاهدُهُ حُسْنٌ تَشَوَّهَ غائبُهْ

وـــ: تَقَبَّحَ. يقال: شَوَّهه فَتَشَوَّه.

ويقال: تَشَوَّه وَجْهُه: تغيَّرت معالمُه.

ويقال: تشوُّه خِلْقِىّ.

ويقال: تشوَّهت سُمْعَتُه.

وـــ فُلان لفلان، وإليه: حَدَّد النَّظرَ إليه.

وـــ على فلانٍ: تنكَّرَ له. وفى الخبر أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لحسان بن ثابت حين هجا صفوانَ بنَ المعطَّل ـ رضى الله عنهما ـ: "أتشوَّهتَ على قومى أن هداهُم اللهُ للإسلام؟".

وـــ الشّاةَ: صادها.

وـــ أموالَ الناس (إبِلَهم): أحَدَّ النَّظرَ إليها؛ ليُصيبَها بالعينِ. يقال: فلانٌ يَتَشَوَّهُ أموالَ الناس.

* **الأَشوَهُ**: القبيحُ الوَجْهِ.

وـــ: كلُّ شىءٍ من الخَلْقِ لا يوافقُ بَعْضُه بعضًا.

وـــ من الخَيل: الجميلُ الحسنُ.

(كأنه ضِدٌّ)

يقال: فَرَسٌ أَشْوَهُ.

وـــ: السَّريعُ الإصَابَةِ بالعَيْنِ.

وـــ: المُحْتَالُ.

* **التَّشَوُّهُ** (فى علم الأحياء): تغيُّرٌ غيرُ سوىٍّ فى التّكوينِ الجسمىِّ للكائنِ الحىِّ، وقد يكونُ مكتسبًا أو بسبب عَرَضٍ.

وـــ (فى الفيزياء): تغيُّرٌ فى الشَّكلِ الأصلىِّ لصورةٍ تُحْدِثُها موجاتٌ ضوئيةٌ، أو فى الشّكلِ الموجىّ لموجاتٍ صوتيةٍ، أو لتيّارٍ متردِّدٍ.

* **الشَّاةُ**: الواحدةُ تكونُ من الضَّأْنِ أو المعْزِ أو الظِّباءِ أو البقرِ أو الغنمِ أو حُمُرِ الوحشِ ونحوِها. وقد غلبتْ على واحدةِ الغنم. (يقال للذكر والأنثى).

وفى المثل: "كُلُّ شاةٍ برِجْلِها مُعَلَّقَةٌ"، أى كلّ إنسانٍ مُحاسبٌ على فِعْلِه.

وقال لبيد ـ وذكر ناقةً ـ:

فكأنَّها هى يَوْمَ غِبِّ كَلالِها
أو أسْفَعُ الخَدَّيْنِ شاةُ إرانِ

[غِبّ كلالِها، أى: أتى عليها بعدَ التعبِ يومٌ؛ أسفعُ الخَدَّيْن: يعنى الثَّوْر؛ الإرانُ: العَدْوُ الشَّديدُ].

وقال الفرزدقُ ـ وذَكَرَ رحلتَه إلى سعيدِ بنِ العاص ـ:

فَرَوَّحْتُ القَلوصَ إلى سَعيدٍ
إذا ما الشّاةُ فى الأَرْطَاةِ قَالا

(ج) شَاءٌ، وشِياهٌ، وشَوِىٌّ، وشِواهٌ، وشِيَهٌ، وشِيَّهٌ. (الثلاثة الأخيرة اسم للجمع)

وفى خبر سَوادة بن الربيع: "أَتَيْتُه بأُمّى فأَمَرَ لها بشياهِ غنمٍ".

وفى خبر الصَّدقةِ: "وفى الشَّوِىّ فى كلِّ أربعين واحدةٌ".

وفى خبر ابنِ عُمر ـ رضى الله عنهما ـ فى الحجِّ: "أنه سُئِلَ عن المتعةِ أيُجزِئ فيها شاةٌ فقال: ما لى وللشَّوِىّ" وكان مذهبُه أن المتمتعَ بالعمرةِ إلى الحجِّ تجبُ عليه بَدَنةٌ.

وفى "المفضليات" قال عوفُ بنُ الأحوص:

تَسُوقُ صُرَيْمٌ شاءَهَا من جُلاجِلٍ

إلَىَّ ودونى ذاتُ كَهْفٍ وقُورُها

[صُريم: قبيلة؛ جُلاجل، وذاتُ كهفٍ: موضعان؛ القُورُ: جمع قارة، وهو المرتفع مع صلابةٍ].

وقال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغ:

وما أَهْلُ الشَّوِىِّ لنا بأَهْلٍ

ولا راعى المخاضِ لنا براعِ

وقال أبو العتاهية:

مَنْ ظَنَّ بى الرَّغْبَةَ فى شِياهٍ

باعَدَنى مِنْهُ دُنُوىّ إِلَيه

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابىّ:

قالت بُهَيَّةُ لا يُجاوِزُ رَحْلَنا

أهلُ الشَّوِىِّ وغابَ أهْلُ الجامِلِ

وـــ: كنايةٌ عن المرأةِ. (على الكناية)

قال عنترة:

يا شاةَ ما قَنَصٍ لمن حَلَّتْ له

حَرُمَتْ علىَّ ولَيْتَها لم تَحْرُمِ

["ما" هنا: زائدة؛ قَنَص: صيدٌ؛ حَرُمت علىَّ: نَزَلَتْ عندَ الأعداءِ فلا أستطيعُ الوصولَ إليها].

وقال الأعشى ـ وذَكَرَ خِداعَه لزوجٍ غافلٍ عن زوجتِهِ ـ:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عينِه عن شَاتِه

فأَصبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحَالَها

وـــ: الثَّوْرُ الوحْشِىُّ، ولا يقالُ إلا للذَّكَر.

قال الأعشى ـ وذَكَرَ صيادًا يراوغُ ثَوْرًا ـ:

فَلَمَّا أضاءَ الصُّبْحُ قامَ مُبادِرًا

وحانَ انْطِلاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيثُ خَيَّما

o **وأبو شاة**: صحابىٌّ من أهلِ اليمن، سَمِعَ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومَ الفتحِ، وقال له: اكتبوا لى. فقال النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "اكتُبوا لأبى شاة".

* **الشَّاوِهِىُّ**: صاحبُ الشَّاءِ.

(وانظر: ش و ى)

* **الشَّوَهُ**: سرعةُ الإصابةِ بالعين، وقيل: شدةُ الإصابةِ بها.

وـ: طولُ العُنُقِ وارتفاعُها وإشْرَافُ الرَّأْسِ.

وـ: قِصَرُ العُنُقِ. (ضدٌّ)

* **الشَّوْهاءُ**: الشَّديدةُ الإصابةِ بالعين.

وـ: القبيحَةُ. قال حميدُ بنُ ثَوْرٍ ـ على لسانِ صاحبتِهِ تذكرُ أهلَ زوجِها ـ:

وبجارةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُنِى
وحَمًا يَخِرُّ كَمَنْبِذِ الحِلْسِ

[بجارة: تريد حماتَها، الحِلْسُ: شىءٌ يُوضعُ تحتَ رَحْلِ البعير، تريدُ لا يغادرُ البيتَ].

يقال: امرأةٌ فوهاءُ شَوْهاءُ.

قال دِعْبل الخُزاعِىّ ـ يصفُ امرأةً قبيحةً ـ:

فَوْهاءُ شَوْهاءُ يُبْدى الكبدَ مَضْحَكُها
قَنْواءُ بالعَرْضِ والعينان بالطُّول

[فَوْهاءُ: واسعةُ الفمِ، المَضْحَكُ: الفمُ، قَنْواءُ: قبيحةُ الأَنْفِ].

وـ: الجميلةُ المليحَةُ الحَسَنَةُ. (ضِدٌّ)

وفى الخبر أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "بينا أنا نائمٌ رأيتُنى فى الجَنَّةِ، فإذا امرأةٌ شَوْهاءُ إلى جنبِ قَصْرٍ".

وـ من الخيل: الكريمةُ. وفى "المفضليات" قال ثعلبةُ بن عمرو العبْدِىّ ـ يَصِفُ فرسًا ـ:

وشَوْهاءَ لم تُوشَمْ يداها ولم تُذَلْ
فقاظَتْ وفيها بالوليدِ تَقَاذُفُ

[لم تُوشَمْ يداها: أى لا وَشْمَ فى يديها، لم تُذَلّ: لم تُهَنْ، قاظَتْ: أَتَى عليها القَيْظُ، التَّقاذفُ: التَّدافُعُ فى العَدْوِ].

وقال زبَّان بن سيَّار بن عمرو المرِّىّ:

شَوْهَاءُ مِرْكَضَةٌ إذا طَأْطَأْتُها
مَرَطَى إذا ابتلَّ الحِزَامُ نَسولُ

[المِرْكَضَةُ: الركَّاضةُ تركُض الأرض بقوائمِها إذا عَدَتْ، طَأْطَأْتُها: أَرْخَيْتُ لها لتُسرِع، المَرَطَى: التى تَمْرِطُ السَّيْرَ كأنها تقطعُه لسرعتِها، النَّسولُ: التى تُسْرِعُ فى السَّيْرِ].

وقيل: الواسعةُ الفَمِ. قال أبو دُواد الإيادىّ ـ يصف فَرَسًا ـ:

فهى شَوْهاءُ كالجُوالِقِ فوهًا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ

[الجُوالِقُ: الغِرارةُ، مُسْتجاف: مُتَّسَعٌ، الشَّكيمُ: جمع شَكيمة، وهى الحديدةُ المعترضةُ فى فمِ الفرسِ من اللِّجامِ].

وقيل: هى المفرطة رَحْب الشِّدْقَيْن والمِنْخَرين وهى صفةٌ محمودةٌ فيها.

وقيل: هى التى فى رأسها طولٌ وفى مِنْخريها وفمها سَعَةٌ. وهى صفة للأنثى.

وقيل: الصغيرةُ الفمِ. (ضِدٌّ)

وقيل: الشُّجاعَةُ.

قال عبد الله بن أبى ثعلب:

على كُلِّ شَوْهَاءَ قَنَّاصَةٍ
ونَهْد المراكِلِ يُشْرِى اللِّجَاما

[القَنَّاصةُ: الصّائدةُ؛ نَهْد المراكِل: واسعةُ الجوفِ؛ يُشرِى اللِّجام: أى يُرْخى الفارسُ لها اللِّجامَ].

وقيل: الطويلةُ الرائِعَةُ المُشْرِفَةُ.

ويُقالُ للمرأةِ إذا كانتْ حسنةً: فَرَسٌ شوهاءُ.

وقيل: الحديدةُ البَصَرِ.

وقيل: العابسةُ، أو المشْئومةُ.

و—: اسمُ فرسِ حاجب بن زُرارة. وفيها قال بِشْر بنُ أبى خازم:

وأَفلَتَ حاجِبٌ تَحْتَ العَوالى
على الشَّوْهَاءِ يَجْمَحُ فى اللِّجامِ

o **وخُطْبَةٌ شَوْهاءُ:** لا يُصَلَّى فيها على النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

* **الشَّوْهَةُ، والشُّوهَةُ:** البُعْدُ.

(وانظر: ب و هـ)

يقال فى الدُّعاءِ على الشَّخْصِ: شَوْهَةٌ له وبوهةٌ.

و—: القُبْحُ.

* **الشُّوهةُ:** الإصابةُ بالعين.

* **المَشَاهَةُ:** أرضٌ كثيرةُ الشَّاءِ.

وقيل: أرضٌ ذاتُ شاءٍ؛ قلَّت أو كَثُرت.

* * *

* **الشَّوْهَبُ:** (انظر: ش هـ ب).

* * *

ش و ى

١– الأمرُ الهيِّنُ. ٢ـ القِلَّةُ.
٣– اللَّحمُ المَشْوىُّ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والواوُ والياءُ يدلُّ على الأمرِ الهيِّن". (مق)

* **شَوَى** فلانٌ اللَّحْمَ وغيرَه ـِ شَيًّا: أَنْضَجَه بمباشرةِ النَّار. وفى المثل: "شَوَى أخوك حتى إذا أَنْضجَ رَمَّدَ". يُضْرَبُ للرَّجُل يعودُ بالفَسادِ عَلَى ما كان أَصْلَحَه، أى: أَحْسَنَ ثم أَفْسَدَ.

وقال بهاءُ الدين زهير ـ يدعو صديقاً له لطعامٍ ـ:

وقــد شَوَيْنــا خروفًــا

وتَحْتَـــهُ جُوذابـــهْ

[الجُوذابةُ: نوعٌ مـن الطعـامِ يُصنعُ مـن أرزٍ وسَمْنٍ].

وفى "جمهرة اللغة" أنشد:

* مُخَّةُ سـاقٍ بأيـادِى ناقِـى *

* أَعْجَلَها الشّاوِى عَنِ الإحْراقِ *

ويقال: سَمومُ الهاجرةِ تَشْوى المها.

وفى "الحماسة" قال الشاعر:

وهاجرةٍ تَشْوِى مَهاها سَمُومُها

طَبَخْتُ بها عَيْرَانةً واشتَوَيتُها

[الهـاجرةُ: وقـتُ الظهـيرةِ، المهـا: البَقَـرُ الوحشىّ ؛ العَيْرانةُ: الناقةُ القويةُ].

وـــ الشَّىءَ: أحْرَقَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ﴾.(الكهف/ ٢٩)

ويقال: شَوَى الحَرُّ الوجوهَ: أَحْرَقَها.

قال عُروة بن أُذَيْنة ـ وذكَرَ الصحراءَ ـ:

تكادُ إذا فارتْ عَلَى الرَّكْبِ تَلْتظِى

وَديقَتُها يَشْوِى الوجوهَ التهابُها

[فارتْ: اشتدتْ حرارتُها؛ وَديقتها: شِدّةُ حَرِّها].

وـــ الماءَ: أَسْخَنَه. وفى "رسالة الصاهل والشاحج" قال الشاعرُ:

بِتْنا عُذُوبًا وباتَ البَقُّ يَلْسَبُنا

نشوِى القَراحَ كأنْ لا حَيَّ بالوادِى

[بتنا عُذُوبًا: أى بِتْنا مع الإبلِ فى المرعى؛ يَلْسَبُنا: يَلْسَعُنا؛ القَراحُ: العَذْبُ].

وـــ القومَ: أَطْعَمَهُم شِواءً.

وـــ فلانًـا وغـيرَهُ: أصـابَ مَقْتَلَـه. يقـالُ: شَوَى فلانٌ فلانًا: أصابَ أَحَدَ أعضائه. قال البحترىُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

يَرْمِى فما يَشْوِى ويَقْتُلُ مَنْ رَمَى

بسِهامِ لا هَدَفٍ ولا بُرْجاسِ

[البُرْجـاسُ: هـدَفٌ يُنْصَـبُ علـى رُمْـحٍ أو ساريةٍ].

وـــ فلانًا لحمًا: أَعْطاه إياه.

* أَشْوَى القَمْحُ: أَفْرَكَ، وصَلُحَ أن يُشْوَى.

وـــ السَّعَفُ: اصْفَرَّ لليُبُـوس، كَأَنَّـه أصابَه شَىءٌ.

وـــ المالُ: رَدُءَ.

وتقول فى الإتباع: ما أَعْياه وأَشْياه وأَشْواه.

وـــ فـلانٌ: اقْتَنَـى رُذالَ المـالِ (الإبـلِ ورديئه).

وـــ: أَبْقَى من عَشائِه بقيَّةً.

ويقالُ: تَعَشَّى فلانٌ فأَشْوَى من عشائِهِ.

ويقالُ: أَشْوَى من الشَّـيءِ، أى: أَبْقَـى منـه القليلَ.

وـــ اللَّحْمَ وغيرَه: شواهُ.

وـــ القومَ: شواهم.

ويقالُ: أَشْواهم لحمًا.

وـــ: أَعْطاهُم لحمًا طَرِيًّا يَشْوُون منه.

يقالُ: أَشْوَيْتُ أصحابى.

وـــ الرَّامِى الصَّيدَ ونحـوَه: رمـاه فشَـجَّهُ أو أصابَ يديه ورجليه.

وقيل: أصابَه.

يقالُ: رَمَى الصَّيدَ فأَشْواه.

وفى خبر عبد المطّلب: "كان يَرَى أن السَّهْمَ إذا أَخْطَأَه فقد أَشْوَى".

قال المتنخِّل الهذلِىّ ـ يمدحُ ـ:

لا يُسْلِمونَ قريحاً كان وَسْطَهُمُ
يومَ اللِّقاءِ ولا يُشْوُون مَنْ قَرَحُوا

[قريحًا: جريحًا].

وقال ابن مقبل ـ وذكر حالَه عند المَشِيب ـ:

أَرْمِى النُّحُورَ فَأُشْوِيها وتَثْلِمُنِى
ثَلْمَ الإِناءِ فأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرِ

[النُّحور هنا: الأيامُ والزمنُ؛ الثَّلْمُ: الكَسْـرُ. يقـولُ: أرميهـا فأُخْطِئهـا، وترمينــى هــى فتصيبنى وتكسرنى كما يُكْسَرُ طرفُ الإناءِ].

وقال أيضًا:

سيُشْوِى الفَتَى بعضُ أوْجالِه
ويَفْجَعُه بعضُ ما قَدْ أمِنْ

[الأوجــالُ: جمــع وَجَــل، وهــو الخَــوْفُ. يريــد: سـيخطئُ الفتـى بعـضُ مـا يخـافُ ويحذَرُ، ويصيبُه بعضُ ما أَمِنَ شرَّه].

وقال ذو الرمّة:

على أمرِ مَنْ لا يُشْوِنى ضَرُّ أمرِه
ولو أَنَّنى اسْتأْوِيتُه ما أَوَى ليا

[اسْتَأْوِيتُه: اسْتَرْحَمْتُه؛ مـا أَوَى ليـا، أى: ما رَحِمنى].

وقال ابن الأبَّار:

أَبقْتُ لِصَحْوِى مِنْ عَلاقَتِها نَشْوَى
رَمَتْنِى بِسَهْمِ اللَّحْظِ عَمْدًا فما أَشْوَى

* **شَوَّى** فلانٌ القومَ: أَشْواهم.

يقال: شَوَّى ضَيْفَه.

وـــ الرَّامى الصَّيدَ ونحوَه: أشواه.

* **اشْتَوَى** القومُ: اتَّخذوا شِواءً.

ويقال: اشتوينا لَحْمًا.

قال لبيدٌ:

وغـلامٍ أرْسَلَتْـه أُمُّـه

بأَلُـوكٍ فبذَلْنـا ما سـأَلْ

أو نَهَتْه فأتاه رِزْقُهُ

فاشْتَوَى ليلةَ ريحٍ واجْتَمَلْ

[الأَلُـوكُ: الرسـالةُ؛ "أو": بمعنـى الـواو؛ اجْتَمَلَ، أى: طَبَخَ اللَّحْمَ بالشَّحْمِ ليس معه ماءٌ].

وقال الصَّنوبرىُّ ـ يمدحُ آلَ البيتِ ـ:

يَألفونَ الطَّوى إذا أَلِفَ النا

سُ اشتواءً مِنْ فَيْئِهِمْ واطّباخا

[الطَّوى: الجوع].

وـــ اللَّحْـمُ: نَضِجَ. يقال: شَوَيْتُ اللَّحْمَ فاشْتَوى.

وـــ فلانٌ اللَّحْمَ وغيرَه: شواه.

قال مُليحٌ الهذلىّ:

إذا أَوْقَدَتْ نيرانَها البيدُ واشْتَوَى

جَنادِبَــه يَوْمٌ مِنَ الصَّيفِ مُنْضِجُ

قَطَعْتُ حِفافَيْهِ بِـذاتِ بُرايَـةٍ

من الأُدْمِ تَزْهَى زارَها حينَ تأْنِجُ

[جَنـادبٌ: جمع جُنْدُب، وهـو نـوعٌ مـن الجرادِ؛ بُراية: لَحْمٌ وشَحْمٌ؛ تَزْهَى: تَرفَعُ؛ زارُها: صوتُها؛ تَأْنِجُ: تَدْخُلُ].

وقال الراعى النُّميرىّ:

إلى ضَوْءِ نارٍ يَشْتوى القِدَّ أَهْلُها

وقَدْ يُكْرَمُ الأَضْيافُ والقِدُّ يُشْتَوَى

[القِدُّ: اللَّحْمُ].

* **انْشَـوَى:** نَضِـجَ. يقـال: شَـوَى اللَّحْـمَ فانْشَوى.

قال ابنُ أبى حُصَيْنة ـ وذَكَرَ رحلةَ صيدٍ ـ:

وَظَلْنا نُلَهْوِجُ ذاكَ القنيصَ

ونَأْكُلُ مِنْ عَجَلٍ ما انْشَوَى

[لَهْوَجَ اللَّحْمَ: لم يُتِمَّ نُضْجَهُ].

وفى "المقاييس" قال الراجزُ:

* قَدِ انْشَوَى شِواؤُنا المُرَعْبَلُ *

* فاقْتَربوا إلى الغداءِ فَكُلُـوا *

[المُرَعْبَلُ: المُقَطَّعُ].

* **الشَّاءُ:** الشَّاة (لغة).

* **الشَّاوِىّ:** صاحِبُ الشَّاءِ.

(وانظر: ش و هـ)

وفى "اللسان" قال مُبَشِّر بن هُذَيل الشُّمَخِىّ ـ يَصِفُ جَدْبَ الزَّمَانِ ـ:

* بَـلْ رُبَّ خَـرْقٍ نازحٍ فلاتُـه *

* لا يَنْفَعُ الشاوِىَّ فيها شاتُه *

* ولا حِمـــارُاه ولا عَـــلاتُه *

* إذا عَلاهــا اقْتَرَبَـتْ وفاتُه *

[الحَمَـائر: حِجَـارَةٌ تُنْصَـبُ عَلَـى الْقَبْـرِ، واحِدَتُها حِمارَةٌ].

* **الشَّوَى:** اليدان والرِّجْلان.

وقيل: جميعُ الأطرافِ.

وبـه فُسِّـرَ قولُـهُ تعـالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ⑮ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾. (المعارج/ ١٥، ١٦)

وقال ابنُ مقبل:

تَبَوَّعُ رِسْلا فى الزِّمامِ كما نَجا

أَحَمُّ الشَّوى فَرْدٌ بأَجْمادِ حَوْمَلا

[تَبَـوَّعُ، أى: تَتَبَـوَّعُ: تَمُـدُّ باعَهـا وتوسِّعُ خَطْوَهـا؛ رِسْلا، أى: علـى مَهْلٍ؛ نَجا: أَسْـرَعَ؛ الأَحَـمُّ: الأَسْوَدُ؛ الأَجْمـادُ: جمـع جُمُد، وهو مـا ارْتَفَعَ وصَلُبَ مـن الأرضِ؛ حَوْمَلُ: اسمُ مكانٍ].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال أبو حُزَابـة التميمىّ:

مُشَمِّرٌ للمنايا عن شَواهُ إذا

ما الوَغْدُ أَسْبَلَ ثوبَيْه على القَدَمِ

[أَسْبَلَ: أَرْخَى].

وقال ابن الرومى ـ يمدحُ ـ:

إذا كان قَوْمٌ فى أمورٍ كثيرةٍ

رُماةَ الشَّوى كُنْتُم رماةَ الفرائصِ

[الفـرائصُ: جمـع فَرِيصَـةٍ، وهـى مَوْضـعُ القلبِ].

ويقـالُ: فَـرَسٌ عَبْـلُ، أو حَمْـشُ الشَّـوَى: مُمْتلئُ القوائم. قـال بِـشْرُ بـنُ أَبـى خـازم ـ وذَكَرَ بقرةً شَبَّهَ بها ناقَتَهُ ـ:

كأَنِّى وأَقْتادِى عَلَى حَمْشَةِ الشَّوَى

بِـحَرْبَةَ أو طاوٍ بعُسْفانَ مُوجِسِ

[الأَقْتادُ: خَشَبُ الرَّحْلِ؛ حَمْشة: ممتَلِئـة؛ حَرْبَـة، وعُسْـفان: موضـعانِ؛ المـوجسُ: الخائفُ الحذِرُ لشىءٍ سَمِعَه].

وقال امرؤ القَيس ـ يصفُ فرسًا ـ:

سَليمِ الشَّظَى عَبلِ الشَّوى شَنِجِ النَّسا

لَهُ حَجَباتٌ مُشرِفاتٌ عَلى الفالِ

[الشَّظَى: عَظْمٌ صغيرٌ فى يدِ الفرسِ؛ عَبْـل: ضـخم؛ النَّسـا: عِـرْقٌ فـى الفَخِـذ، ووصـفَه بالشَّنَجِ لأنه أَصْلَبُ لـه؛ الحَجَبـات: رُؤُوسُ الأوراكِ؛ الفالُ: يريدُ الفائلَ، وهو عِرْقٌ].

وقال عنترةُ:

وحَشِيَّتِى سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مراكِلُه نبيلِ المَحْزِمِ

[حَشِـيَّتُه: فِراشُـه؛ نَهْـدُ مراكِلِـه: واسِـعُ البطْنِ].

وـــ: ظاهِرُ الجلدِ.

وبـه فُسِّـرَ قولـه تعـالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ١٥ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾. (المعارج/ ١٥، ١٦)

وفـى خـبر الغُسْـل: "لا تَـنْقُضُ الحـائِضُ شَعْرَها إذا أصابَ الماءُ شَوَى رأسِها".

وـــ: رُذَالُ الإبـلِ والغَـنَم وصِغارِها. يقـالُ: أَعْطاه من الشَّوَى. وفـى "النـوادر" قـال أبـو زيد يحيى العُقيلىّ ـ ونُسِبَ لِغَيرِهِ ـ:

أَكَلْنا الشَّوَى حَتَّى إذا لم نَدَعْ شَوَى
أَشَرْنا إلى خيراتِها بالأصابع

وـــ: البقيَّةُ والإبقاءُ من الشَّىءِ.

وقيل: البُرْءُ والشِّفاءُ.

قال أبو ذؤيب الهُذَلىّ ـ ينصحُ ـ:

وأَطْفِئْ ولا تُوقِدْ ولا تكُ مِحْضأً
لنارِ العُداةِ أَنْ تَطيرَ شَذاتُها

فإنَّ من القَوْلِ التى لا شَوَى لها
إذا زلَّ عن ظَهْرِ اللِّسانِ انْفِلاتُها

[المِحْضأ: العودُ الذى تُقْدَحُ به النّارُ. يقول: إنَّ من القول كلمةً لا تُشْوِى ولكن تَقْتُل].

وقال الكُميتُ:

أَجِيبوا رُقَى الآسِى النِّطاسِىّ واحْذَروا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ التى لا شَوَى لها

[الآسـى النِّطاسِـىُّ: الطَّبيـبُ الحـاذِقُ؛ الرَّضْفُ: جمع رَضْفَة، وهى الحَجَرُ المُحْمَى بالنّار أو الشَّمْسِ؛ مُطَفِّئةُ الرَّضْفِ: الحيَّةُ أو الداهيةُ].

وفى "مجالس ثعلب" قال الشاعر ـ ويُنسب لعمرو ذى الكلب ـ:

* قد كُنْتُ آليتُ فثنيتُ القَسَمْ *

* وقلتُ خُذْها لا شَوًى ولا شَرَمْ *

[أراد: ولا شَـرْم، فحـرَّك الـراء للضـرورة، والشَّرْمُ: الشَّقُّ والقَطْعُ].

وـــ: الضَّرْبَةُ تُصيبُ ولا تَقْتُل.

قال البُريق بن عياض:

وكنتُ إذا الأيَّامُ أَحْدَثْنَ هالِكًا
أقول شَوًى ما لَمْ يُصِبْنَ صميمِى

[الصَّميمُ هنا: خالص النَّفْسِ والقوم].

وـــ: الأمرُ الهَيِّنُ. يقالُ: كُلُّ ذلك شَوًى ما سَلِمَ دينى. وفـى خـبر مجاهـد: "كُـلُّ ما أصابَ الصائِمُ شوًى إلا الغِيبةُ والكَذِبُ".

وفى "المقصور والممدود" لأبى على القالى قال أسامة الهذلىّ:

* تاللّه ما حُبِّى عليًّا بشَوَى *

أى: ليس حُبِّى إيّاه خطأ، بل هو صوابٌ.

وبه فُسِّر أيضًا شاهد البُرَيق بن عياض السابق.

* **الشُّواءُ، والشِّواءُ** (الكسر أكثر وأفصح): المَشْوِىُّ. قال عمرو بن قميئة:

فقال لنا أَلاَ هَلْ مِنْ شِواءٍ
بتَعْرِيض ولم يكمِيهِ عِيًّا

[يكميه: يكتمه، وَصَلَ الكَسْرةَ بالياءِ ضرورة، العِىّ: عدمُ الإبانةِ فى الكلامِ].

وفى "الشعر والشعراء" قال يزيد بن الطَّثَرِيَّة:

يُعَجِّلُ للقومِ الشُّواءَ يَجُرُّه
بأَقْصى عَصَاه مُنْضَجًا أو مُلَهْوَجا

[مُلَهْوَجٌ: غَيْرُ مُنْضجٍ].

ويقال: شِواءٌ مُهَبَّرٌ: مقطَّعٌ قِطَعًا كبيرةً. قال بَشّار بنُ بُرْد:

جَنَيْتَ عليك الحربَ ثُمَّ خَشِيتَها
فَأَصْبَحْتَ تَخْفَى تارةً ثُمَّ تَظْهَرُ
كسارقةٍ لَحْمًا فدَلَّ قُتارُهُ
عليها وأَخْزاها الشِّواءُ المُهَبَّرُ

[القُتارُ: رائحةُ اللَّحْمِ المَشْوِىِّ فى القِدْرِ].

* **الشِّواءةُ**: القطعةُ من الشِّواء.

* **الشَّوائِى**: الكَرُّ، وهو الحَبْلُ يُصْعَدُ به على النَّخْل.

* **الشَّواةُ**: القِطْعةُ من الشِّواء.

وفى "اللِّسان" قال الشاعر:

وأنْصِبْ لنا الدَّهْماءَ طاهِى وعَجِّلَنْ
لنا بِشَواةٍ مُرْمَعِلٍّ ذُؤوبها

[ارْمَعَلَّ الشِّواءُ: سال دَسَمُه].

وـــ: قِحْفُ الرَّأْسِ من الآدميين.

وفى خبر عمر أنّه قال لابن عبّاس - رضى الله عنهما - حين سألهم عن ليلةِ القدر: "أَعَجَزْتُمْ أن تَقولوا مثلَ ما قال هذا الغلامُ الذى لم يجتمعْ شَوَى رأسِهِ". يريد شؤونه، أى: لم يزلْ من الغِلْمان.

وقيل: ظاهِرُ الجِلْدِ كلِّه.

وـــ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

يقالُ: سَمِعتُ كذا فاقْشَعَرَّت منه شَوَاتِى.

وفى "مجاز القرآن" لأبى عُبيدَةَ قال الأعشى:

قالت قُتَيْلَةُ ما له
قد جُلِّلَتْ شيبًا شَواتُهْ

وقال أبو ذؤيب الهُذَلىّ - يصفُ -:

إذا هى قامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُها
ويُشْرِقُ بينَ اللِّيتِ منها إلى الصُّقْلِ

[يُشْرِق: يضىء، اللِّيتُ: صَفْحَةَ العُنُقِ، الصُّقْلُ: الخاصِرةُ].

وقال عمرُ بن أبى ربيعة ـ وذكَرَ صاحبتَه ـ:

إنّمـا أَلْـوَتْ بعَقْلـى
بَعْـدَ حِلْـمٍ واكتهـالِ
حينَ لاحَ الشَّيبُ منِّى
فـى شَواتـى وقَذالـى

[أَلْوَتْ: أمالـتْ؛ القَذالُ: مُـؤخَّرُ الـرأس].

واستعاره الشريفُ الرضى للشَّعر، فقال:

لو شابَ طَرْفٌ شابَ أَسْودُ ناظرى
من طُولِ ما أنا فى الحوادثِ ناظِرُ
أَوْ أنَّ هَذِى الشَّمْسَ تصْبُـغُ لِمَّـةً
صَبَغَتْ شَواتى طُولَ ما أنـا حاسِرُ

(ج) شَوًى.

* **الشَّـوايَةُ، والشِّـوايةُ** مـن الإبـل والغـنمِ: رديئُها ورُذالُها.

* **الشَّـوايةُ، والشُّـوايَةُ، والشِّـوايَةُ:** بقيَّـةُ قومٍ أو مالٍ هَلَكَ.

* **الشُّـوايَةُ:** الشَّـىءُ الصَّـغيرُ مـن الكـبير، كالقطعةِ من الشّاةِ المَشْويَّة.

يقال: ما بَقِىَ من الشاةِ إلا شُواية.

وــ: ما يُقْطَعُ من اللَّحْمِ.

وقيل: هـو مـا يقطَعُـه الجـازرُ مـن أطـراف الشاةِ، أو الذَّبيحةِ.

وفى "شرح أشعار الهذليين" قال الشـاعرُ ــ يصفُ حمارًا وَحْشِيًّا امتنع على الصَّيد ـ:

صُلْبُ الطِّراقَيْن منَّاعٌ شُوَايَتَه
له أخاديدُ فى صَوَّانهِ الأُكُمِ

(ج) شَوَايا.

* **الشُّوايَةُ، والشِّوايَةُ من الخُبْزِ:** الرَّغيفُ.

* **الشِّوايةُ:** حِرْفَةُ الشَّوَّاء.

* **الشَّوَّاءُ:** مُحْترِفُ الشِّواء.

قال ابن الرومى ـ وذكر سَمَكًا ـ:

فَأَصْدَرَه الصَّيَّادُ عن خيرِ مَوردٍ
وأورده الشَّوَّاءُ أَخْبَث مَوْرِدِ

وــ لَقَبٌ لغير واحدٍ، منهم:

– **يوسف بن إسماعيل بن علىّ، أبـو المحاسـن شـهاب الـدين، المعـروف بالشَّوّاء (٦٣٥ = ١٢٣٧م):** شـاعرٌ، أديبٌ، فاضلٌ، متقنٌ لعلمِ العَروضِ والقوافى، أصلُه مـن الكوفةِ، ومولدُه ووفاتُـه بحلَـب، لـه "ديـوانُ شـعرٍ" مـن أربعةِ أجزاء.

* **الشَّوَّايةُ:** آلةُ طَبْخٍ ذاتُ أشكالٍ مُتَعَـدِّدَةٍ، يتمُّ إنضاجُ اللحـمِ وغـيره مـن أنـواعِ الطَّعـامِ عليها. (مج)

يقال: شَوَّايةٌ كَهْرَبائِيَّةٌ، وشَوَّايةُ لحومٍ.

* **الشَّوِىُّ:** المَشْوِىُّ. وفـى "التَّهْـذيبِ" قـال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ ـ يصفُ ناقةً ـ:

ومُحْسِبةٍ قَدْ أَخْطَأَ الحَقُّ غَيْرَها
تَنَفَّسَ عنها حَيْنُها فَهْىَ كالشَّوِى

[المُحْسِبةُ هنا: الناقةُ الكريمةُ لها لَحْمٌ وشَحْمٌ كثيرٌ، أخطأ الحقُّ غَيْرَها، أى: نُحِرت هى وسَلِمَ غيرُها؛ الحَيْنُ: الهَلاكُ].

و-: موضعٌ. وفى "معجم ما استعجم" أنشد أبو الفتح:

أَتَعْرِفُ دِمْنَةً من آل هِنْدٍ
عَفَتْ بَيْنَ المُذَيَّلِ والشَّوِىّ

* الشَّوِيَّةُ: بَقِيَّةُ من قومٍ هَلْكَى.

(ج) شَوايا.

وفى "كتاب الأفعال" للسَّرقسطى قال الشاعر:

فَهُمْ شَرُّ الشَّوايا من ثَمُودٍ
وعوفُ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وحافِ

و-: المَقْتَلُ. (عن ثعلب)

و-: القِطْعَةُ المَشْوِيَّةُ.

* الشُّوَيَّةُ: القليلُ من الكثير.

* الشِّيَةُ: الشَّاءُ. واحدتها شاءٌ، للذَّكَرِ والأُنثى. (عن ابن الأعرابىّ)

* الشَّىّ - يقالُ: جاء بالعَىّ والشَّىّ، أى: بالقليل والكثير.

قال ابن سيده: واو "الشّىّ" مدغمة فى يائها، لما يذكر من قولهم: شوِىٌّ وعَيِىٌّ، وشَوِىٌّ وشَيِىٌّ معاقبة.

وبعضهم يقولُ: شوِىّ. يقالُ: هو عَوِىٌّ شَوِىّ.

ويقالُ: ما أعياه، وما أَشْواه وأَشْياه.

* الشَّيَّانُ: البعيدُ النَّظَرِ.

و- (فى الفارسية: شَيان: اسْمُ دواء لونُه أحمر يسميه الفرسُ (خون سياوشان)، أى: دم سياوش): دَمُ الأَخَوين (شجرٌ أحمرُ يُستعمَلُ فى الصَّبْغِ ويُداوَى بصَمْغِهِ الجراحات).

* المُشْوَى: الَّذِى أَخْطأَهُ الحَجَرُ مِن الحيَّةِ.

وفى "المعانى الكبير" قال المَرَّارُ الفَقْعَسىُّ - وذكَرَ زمامَ ناقةٍ، ونُسِبَ لغيره -:

كأنَّ لدى مَيْسُورها مَتْنَ حيّةٍ
تَحَرَّكَ مُشْواها وماتَ ضريبُها

[شبّه ما كان معلقاً من زمامِ الناقةِ بالذى لم يُصِبْه الحجر فهو حىٌّ، وشَبَّه ما كان بالأرض غيرَ متحركٍ بما أصابه الحجرُ منها فهو مَيّت].

* * *

الشِّينُ والياءُ وما يَثْلِثُهما

ش ى أ

(فى العبرية sīʾ (سيىء) تعنى: عُلُوّ، رفعة، قمة، ذُروة، أقصى، أعلى. و sīʾān أى: ضارب الرقم القياسىّ)

١- الوُجودُ. ٢- الإرادةُ. ٣- القُبْحُ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والياءُ والهمزةُ كلمةٌ واحدةٌ".

* شاءَ فلانٌ الشَّىءَ ـــ شَيْئًا، ومشيئةً، ومشاءَةً، ومشائيةً: أرادَه.

ويقال: شاءه اللّهُ.

قال ابن الرومى ـ يرثى ابنَه ـ:

بودِّىَ أنِّى كُنْتُ قُدِّمْتُ قَبْلَهُ
وأنَّ المنايا دونَه صَمَدَتْ صَمْدِى

ولكنَّ ربّى شاء غَيْرَ مَشيئتى
وللرّبِّ إمضاءُ المشيئةِ لا العَبْدِ

وقال حافظ إبراهيم ـ يمدح الخديوى عباس حلمى ـ:

مَشيئةُ اللّهِ فى العبّاس قد سَبَقَتْ
إلى الجدودِ ومَنْ يأتى على العَقِبِ

ويقال: شاءَ أم أَبَى، ويقال: شاءَ أم لم يَشَأْ: فى كلِّ الأحوال، سواء رضى أم لم يرضَ.

ويقال: كما يشاء: بالشكل الذى يريده.

وـــ اللّهُ الشَّىءَ شَيْئًا، ومَشيئةً: قَدَّرَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾. (المدثر/ ٥٦)

وفى الخبر: أنَّ يَهُوديًّا أَتَى النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فقال: "إنّكُم تَنْذِرُون وتُشْرِكُون، تقولون ما شاء اللّه وشِئتُ"، فأمرَهم النبىُّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أن يقولوا: "ما شاء اللّه ثُمَّ شِئتُ".

وقال عمرو بن كلثوم ـ يفخرُ ـ:

بأَىِّ مَشيئةٍ عَمْرَو بن هندٍ
تُطيعُ بنا الوشاةَ وتَزْدرينا

وقال مجنون ليلى:

سأُقْضى إلى سُبْلِ الهلاكِ وإنَّنى
لَمُحْتَسِبٌ راضٍ مَشِيئةَ خالقى

ويقال: إلى ما شاء اللّه: إلى ما لا نهاية.

ويقال: إنْ شاء اللّه: تُقال عندَ الوعدِ بفعلِ شىءٍ فى المستقبلِ أو تمنِّى وقوعَه.

ويقال: ما شاء الله: عبارةُ استحسانٍ وتعجُّبٍ.

وـــ فلانٌ فلانًا: أَحْزَنَه. (عن ابن القطاع)

(وانظر: ش أ و ـ ى، ش و أ)

وـــ: سَرَّه. (ضِدٌّ) (عن ابن القطاع)

وـــ على الأمرِ: حَمَلَه عليه.

* أَشاء فُلانٌ الدَّيْنَ: أَخَّرَه. (عن الأصمعيّ)

وـــ فُلانًا إلى الشَّيءِ: أَلْجَأَه إليه.

(لغة تميم) (وانظر: ج ى أ)

وفى "اللسان" قال زُهَير بن ذُؤيب العَدَوِىّ:

فيا لَتميمٍ صابِرُوا قَدْ أُشِئْتُمُ
إليه وكُونوا كالمُحَرِّبةِ البُسْلِ

[المُحَرِّبَةُ: المحاربون].

* شَيَّأَ اللّهُ خَلْقَ فلانٍ ووَجْهَه: شَوَّهَهُ وقَبَّحَه. (وانظر: ش و هـ)

يقال: رَجُلٌ مُشَيَّأُ الخَلْقِ قبيحُ المنظرِ.

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* فطَيِّئٌ ما طَيِّئٌ ما طَيِّئُ *
* شَيَّأَهُمْ إذْ خَلَقَ المُشَيِّئُ *

وفى "تكملة الصاغانى" قال سالمُ بنُ دارة ـ يهجو ـ:

* إنَّ بنى فَزارة بن ذبيانْ *
* قد طَرَّقَتْ ناقَتُهم بإنسانْ *
* مُشَيَّأٍ أَعْجِبْ بخَلْقِ الرحمنْ *

[التطريقُ: أن يَخْرُجَ بَعضُ الوَلَدِ ويَعْسُرَ انفصالُهُ].

ويروى: " مُشَنَّأٍ".

وفيها أيضًا قالت امرأةٌ من العرب:

* إنِّى لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبا *
* وأُبْغِضُ المُشَيَّئينَ الزُّعْبا *

[الزُّعْبُ: جمعُ أَزْعَبَ، وهو القصيرُ].

ويروى: "المُشَيَّعينَ"، و"المُشَيَّبين".

وـــ فُلانٌ فلانًا على الأمرِ: شاءَهُ.

ويُقالُ: فلانٌ مُشَيَّأٌ على الأمر: مُجْبَرٌ عليه.

* تَشَيَّأَ فلانٌ: سَكَنَ غضَبُه.

وـــ الأَمْرُ: وُجِدَ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: اتّخذَه.

وـــ: أراده.

وقيل: تَصنَّعَ إرادَتَهُ.

* الشَّيءُ: كلُّ موجود، حِسِّىٍّ أو معنوىٍّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾. (الإسراء/ ٤٤)

وقال زهير بن أبى سُلْمَى:

لَقَدْ طالَبتُها ولِكُلِّ شَىءٍ
وإنْ طالَتْ لَجاجَتُه انتِهاءُ

وقال ابن المعتز ـ وذكر خَمْرًا ـ:

لَمْ يُبْقِ فيها البِلى شيئًا سِوى شَبَحٍ

يُقيمُهُ الظَّنُّ بين الصِّدقِ والكذبِ

[البِلَى هنا: طولُ العِتْقِ].

وقال حافظ إبراهيم ـ وذكر رجلا ضَخمَ البدنِ ـ:

عَطَّلْتَ فَنَّ الكَهْرباء فلمْ نَجِدْ

شيئًا يَعوقُ مَسيرَها إلاَّكا

ويقال: شيئًا فشيئًا/ شيئًا بعدَ شىءٍ: تباعًا.

ويقال: فى الأمر شىءٌ: فيه سببٌ خفىٌّ غيرُ معلومٍ.

وـــ: الأمرُ الذى يتعلّقُ به القصدُ.

وـــ (فى الفلسفة) Thing (E) Chose (F): ما يُتَصَوَّر أو يُخْبَرُ عنه، ويُراد به أساسًا الموجود، ويقابل المعدوم. (مج)

(ج) أشياءُ، وأشياوات، وأشاواتٌ، وأشاوَى، وأشايا، وأشيايا، وأشاوه.

(الأخيران عن اللِّحيانى)

(جج) أشياءُ. (عن الخليل)

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾.

(المائدة/ ١٠١)

وقيل: أَشْياءُ اسمٌ للجَمْعِ. (عن الخليل)

وفى "المُحْكَمِ" أنشد اللحيانىُّ:

وذلك ما أُوصيكِ يا أُمَّ مَعْمَرِ

وبعضُ الوصايا فى أشاوِهَ تنفَعُ

وـــ: الماءُ. (عن الليث)

وقيل: السَّرابُ الذى يُشْبِهُ الماءَ.

وفى "اللِّسان" قال الشاعر:

∴ تَرى رَكْبَهُ بالشَّىْءِ فى وَسْطِ قَفْرَةٍ ∴

قال الأزهرى: لا أعرفُ "الشَّىءَ" بمعنى الماءِ.

o **ويا شَىءَ:** صِيغَةُ تَعَجُّبٍ سماعِيَّةٌ، تعنى: ما أَحْسَنَ هذا.

ويقال أيضًا: يا شىءَ ما لى، ويا شىَّ ما لى.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

يا شَيْءَ ما لِى مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ

مَرُّ الزَّمانِ عَليه والتَّقْلِيبُ

ويُروى: "يا فىءَ"، و"يا هىءَ".

ويقال: ما أَغْفَلَه عنك شيْئًا، أى: دَعِ الشَّكَّ عنك.

* **الشِّيئةُ:** الإرادةُ. يقالُ: كُلُّ شىءٍ بشِيئةِ اللهِ تعالى.

* **شَيْئِيّةٌ** ـ عَدَسةٌ شَيْئِيّةٌ (فى الفيزياء) Objective lens (E): عَدَسَةُ منظارٍ

(ميكروسكوب) مواجهةٌ للشَّىءِ المرادِ فَحْصُه أو رؤيتُه.

* **الشَّيَّانُ:** البعيدُ النَّظَرِ الكثيرُ الاستِشْرافِ.

وـــ: الفَرَسُ السَّريعُ العَدْوِ. (صِفَةٌ غالبةٌ)

وفى "المفضليات" قال ثَعْلَبةُ بن صُعَير:

ومُغيرَةٍ سَوْمَ الجرادِ وزَعْتُها
قَبْلَ الصَّباحِ بشَيّانٍ ضامرِ

[المغيرةُ: القومُ يُغيرون؛ سَوْمُ الجرادِ: انتشارُهُ؛ وزَعْتُها: كَفَفْتُها].

* **المَشيئةُ:** الشِّيئةُ.

ويقال: بمَشيئةِ اللّهِ كذا: وَعْدٌ بفعل شىءٍ أو الرّغبةِ فى وقوعِهِ.

ويقال: حسب المَشيئة: تقالُ عندَ عدمِ التأكُّدِ من فعلِ شىءٍ وعدمِ الوعدِ بوقوعِهِ.

* **المُشَيَّأُ:** القبيحُ المُشَوَّهُ الخِلْقَةِ.

(وانظر: ش و هـ)

قال النابغةُ الجعدىّ ـ وذَكَرَ خوفَ الأعداءِ من ممدوحِهِ ـ:

كَأَنَّ زَفيرَ القَوْمِ من خَوْفِ شَرِّه
وقَدْ بَلَغَتْ مِنْه النُّفوسُ التَّراقِيا

زَفيرُ مُتِمٍّ بالمشَيَّأ طَرَّقَتْ
بكاهِلِه فما يَريمُ المَلاقِيا

[زفيرُ القوم: اختلاطُ أَصواتِهِمْ واضْطِرابُها؛ التَّراقى: جمع تَرْقُوة، وهى العظمةُ بين النَّحْرِ والعاتق؛ المُتِمُّ: التى أتمّت حَمْلَها؛ طرَّقت: التى بدأ جَنينُها فى الخُروج من الرَّحِمِ عندَ الوِلادَةِ؛ يَريمُ: يُفارِقُ؛ المَلاقِى: الرَّحِمُ].

* * *

ش ى ب

(فى العبرية sīv (سِيف)، أى: شاخ، تقدّم فى السن، شاب، كبُر فى السن، وŠēv (شيف)، أى: شيخوخة. وفى الآرامية Ševā (شيفا) أى: سيب، شيخوخة. وفى الأكدية Šību (شِيبُ)، أى: كبُر فى السن).

١- الاختلاطُ. ٢- ابيضاضُ الشَّعْرِ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والياءُ والباءُ هذا يَقْرُبُ من بابِ الشِّين والواوِ والباءِ، وهما يتقاربانِ جميعًا فى اختلاطِ الشَّىءِ بالشَّىءِ".

* **شابَ** فلانٌ وغيرُه ـِـ شَيْبًا، ومَشِيبًا، وشَيْبَةً: ابيضَّ شَعرُه. فهو شائبٌ،

وأَشْيَبُ (على غير قياس)، والأكثر أن يقال للرَّجلِ: أشيبُ، وللمرأة شَمْطاء، وقد يقال: شَيْباءُ.

ويقال: شاب الشَّعرُ، وشاب الرَّأسُ.

ويقال: شابَ رَأْسُ فُلانة.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾.

(مريم/ ٤)

وفيه أيضًا: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾. (الروم/ ٥٤)

وفى خبر أبى جُحيفة ـ رضىَ الله عنهُ ـ: "رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَبْيَضَ قَدْ شابَ".

وفى المثل: "لن يحدثَ هذا حتَّى يشيبَ الغُرابُ"، أى: هذا أمرٌ لن يحدث أبدًا.

وقال عنترةُ ـ يصفُ هَوْلَ ما رآهُ فى سَفَرِهِ لَيْلا ـ:

تِلْكَ اللَّيالى لَوْ يَمُرُّ حَديثُها
بوليدِ قَوْمٍ شابَ قَبْلِ المَحْمَلِ

وقال ابن مقبل:

طَرَقَتْ وقد شَحَطَ الفؤادُ عن الصِّبا
وأَتَى المَشِيبُ فحالَ دون شبابى

[شَحَطَ: بَعُدَ].

وقال ابن الرومى:

طرفتُ عيونَ الغانياتِ وربَّما
أَمالتْ إلىَّ الطَّرفَ كُلَّ مميلِ

وما شبتُ إلا شَيبةً غير أَنَّه
قليلُ قذاةِ العينِ غيرُ قليلِ

وقال الأعمى التُّطَيْلىّ ـ مُلْغِزًا فى زيتونةٍ ـ:

أُحاجِيكَ ما شَيْباءُ أولَ نَشْئِها
فإنْ عُمِّرَتْ حُبَّ الشَّبابُ وقُرِّبا

ويقال: شابتْ رؤوسُ الآكامِ/ الجبالِ: ابيضَّتْ بالثَّلْجِ، أو علاها بياضُ الثلجِ.

ويقال: مَنْ شَبَّ على شىءٍ شابَ عليه.

ويقال: شاب الزمانُ: قَدُمَ. (مجاز)

قال المتنبى:

تَغَيَّرَ حالى والليالى بحالِها
وشِبْتُ وما شابَ الزمانُ الغرانِقُ

[الغرانِقُ: الشابُّ الناعِمُ الجميلُ].

وقال أحمد شوقى ـ يمدحُ الأتراكَ ـ:

خِلافةُ اللهِ فى أحضان دولتِهم
شابَ الزمانُ وما شابتْ نَواصيها

ويقال: شابَ فؤادُ فلانٍ: أرهقتْه المِحَنُ. (مجاز)

قال البارودى:

إذا شابَ رَأْسُ المرءِ شابَ فؤادُه
ولم يَبْقَ فيه للبَشاشةِ مَوْضِعُ

ويقال: شاب مجدُ القومِ: امتدَّتْ عُروقُهُ وأصالَتُهُ فيهم. قال مِهْيار الديلميّ - يمدحُ -:

مِنْ مَعْشرٍ شابَ مَجْدُهم فى صِبَى الدهرِ
(م) وداسوا أوائِلَ الدُّوَلِ

و— المشيبُ فلانًا أو رأسَهُ: بَيَّضَ شَعْرَه. (عن الزَّبيدى)

قال عبيد بن الأبرص:

قَدْ رابه ولمثلِ ذلك رابَه
وَقَعَ المشيبُ على السَّوادِ فشابَهُ

وفى "اللسان" قال أيضًا - ويُنسب لِعَدىّ بن زيد -:

تصبو وأنَّى لك التَّصابى
والرَّأْسُ قد شابَه المشيبُ

ورواية الديوان: "أنَّى وقَدْ راعَكَ المشيبُ".

* **أشابَ** فلانٌ: شابَ وَلَدُه.

و— الكِبَرُ أو الحُزْنُ أو الخوفُ فلانًا: هَرَّمَه وبَيَّضَ شَعْرَه. قال عمرو بن مَعْدِ يكرِب:

أشابَ الرَّأسَ أيامٌ طِوالٌ
وهَمٌّ ما تَبَلَّغُهُ الضُّلوعُ

[تَبَلَّغُه: يريد تَتبلَّغُه، أى: تَسَعُه وتتحمَّلُه].

وقال مجنون ليلى:

وإنَّ الذى أَمَّلْتُ يا أمَّ مالكٍ
أشابَ فُوَيْدى واستهامَ فُؤاديا

[الفُوَيْدُ: تصغيرُ الفَوْدِ، وهو جانبُ الرأسِ مما يلى الأُذُنَ والشَّعرَ].

وفى "ديوان الحماسة" قال الصَّلَتانُ العَبْدِىُّ:

أشابَ الصغيرَ وأَفْنَى الكبيرَ
كَرُّ الغداةِ ومَرُّ العشِىّ

ويقال: أشابَ فلانٌ الحربَ: صاحبها عُمْرَهُ. قال السَّرىُّ الرَّفّاء - وذكَرَ الحربَ -:

تودَّدها حديثَ السِّنِّ حتَّى
أشابَ شَواتَها طعنًا وشابا

[الشَّواةُ: جِلْدَةُ الرَّأسِ].

* **شَيَّبَ** الشَّىءُ فُلانًا، ورأسَهُ، وبرَأسِهِ: أشابه. يقال: شيَّبَ الحزْنُ فلانًا.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنه - أنّه - صلى الله عليه وسلم - قال: "شَيَّبَتْنِى هُودٌ، والواقعةُ والمُرْسَلاتُ، وعَمَّ يتساءلون، وإذا الشَّمْسُ كُوِّرَت".

وفى خبر عبد الملك: "شيَّبنى اعتلاءُ المنابر".

وقال ابن الرومى ـ وذكر عاشقًا ـ:

ما شَيَّبَتْ رَأْسَهُ السُّنونُ ولا
أَبْلَتْه بل حَرُّ وَجْدِه صَهَرَهْ

وقال المتنبى ـ يمدحُ ـ:

بَعيدُ الصِّيتِ مُنْبَثُّ السَّرايا
يُشَيِّبُ ذِكرُهُ الطِّفْلَ الرَّضيعا

وقال حافظ إبراهيم ـ يمدحُ أحمد شوقى ـ:

لقد شابَ مِنْ هَوْلِ القوافى ووَقْعِها
وإتيانِــــهِ بالمُعْجِــزِ المُتَمَنِّـــعِ
كما شَيَّبَـــتْ هودٌ ذُؤابَةَ أَحمَدٍ
وشَيَّبَتِ الهيجــاءُ رَأْسَ المُدَرَّعِ

* **الأَشْيَبُ:** ذو الشَّيب، المُبْيَضُّ الرَّأس.

قال الكميتُ ـ يمدحُ النبىَّ ـ صلى الله عليـه وسلم ـ:

وبُورِكتَ مَولُودًا وبُورِكتَ نَاشِئًا
وبُورِكتَ عِندَ الشَّيبِ إذ أنتَ أشيَبُ

وقال بَشّار بْنُ بُرد ـ يمدحُ ـ:

عَداكَ العِدَى ما سار تَحْتَ لوائِهِ
بَطارِيقُ فى الماذىِّ كَهْلٌ وأَشْيَبُ

[البطاريقُ: جمع بِطْريق، وهو القائدُ لعشـرةِ آلافٍ من الجندِ؛ الماذىُّ: السِّلاحُ].

وفى "مجمع الآداب" قال الشّاعرُ:

كفى الشَّيْبَ عَيْبًا أنَّ صاحبَه إذا
أردتَ به وَصْفًا له قُلْتَ أَشْيَبُ

وـــ من الجبال: ما ابيضَّ من ثَلْجٍ أو غُبارٍ.

قال عدىُّ بْنُ زيد:

أَرِقْتُ لمكفَهِرٍّ باتَ فيه
بَوارِقُ يَرْتَقِينَ رؤوسَ شِيبِ

[المكفهِرُّ: السَّحابُ المتوالى المتراكبُ].

وـــ من الأيامِ: ما فيه غَيْمٌ وبَرْدٌ.

(ج) شِيبٌ.

يقال: قَوْمٌ شِيبٌ.

وفى القرآن الكـريم: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾. (المزمل/ ١٧)

وقال ابن خفاجة ـ يصفُ ممدوحَهُ ـ:

تَطَلَّعَ لِلعُيونِ وَكُــلِّ قَلْــبٍ
شُعاعٌ يُستَطارُ مِنَ الوَجيبِ
بمُعضِلَةٍ تشيبُ لها النواصِى
فما تَلْقَى هنالك غيرَ شِيبِ

* **الشَّـيْبُ:** بَيــاضُ الشَّـعْرِ. يقــال: عــلاه الشَّيْبُ.

وفى خبر أنس بن مالك: "أنـه ـ صلـى اللّه عليه وسلم ـ لم يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إلا قَليلا".

وقال عبيدُ بنُ الأبرص ـ يذكرُ أثرَ الحربِ ـ:

أَرْضٌ توارثها شَعُوبُ
فَكُلُّ مَنْ حَلَّها محروبُ
إمَّا قتيلا وإمَّا هالِكًا
والشَّيْبُ شَيْنٌ لمن يَشِيبُ

[الشَّعوبُ: الموتُ، المحروبُ: المَسْلوبُ، وقوله: والشَّيْبُ شَيْنٌ لمن يَشِيبُ: أى مَنْ عُمِّرَ بعد الحَرْبِ فَشيبُهُ شينٌ له].

وقال سُحَيْمٌ:

عُمَيرةَ وَدِّع إنْ تَجَهَّزتَ غَادِيا
كَفَى الشَّيبُ والإسلامُ لِلمَرءِ ناهيا

وقال الكميتُ:

طَرِبْتُ وما شوقًا إلى البيضِ أَطْرَبُ
ولا لَعِبًا منّى أذو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

وفى "الكامل" للمبرد قال محمود الورّاق:

اغتنمْ غفلةَ المنيَّةِ واعلمْ
أنَّما الشَّيْبُ للمنيَّةِ جسْرُ

وقال ابن خفاجة:

وقلتُ الشَّيبُ للفِتيانِ شَيْنٌ
كفَى الأحداثَ شَيْنًا أن تَشيبا

وقال أحمد شوقى:

سَرَى الشَّيْبُ مُتَّئِدًا فى الرؤوسِ
سُرَى النَّارِ فى الموضعِ المُعْشِبِ

ويقال: شَيْبٌ شائبٌ: على المبالغة.

وفى "العين" قال الراجزُ:

* عجائزٌ يطلبنَ شيئًا ذاهبا *
* يخضِبْن بالحِنَّاء شَيْبًا شائبا *

وـــ: الشَّعرُ نفسُه.

ويقال: اشْتَعَلَ رأسُه شَيْبًا: كناية عن الشَّيْخوخة.

* **الشِّيبُ:** حكايةُ صَوْتِ مَشافرِ الإبل عندَ الشُّرْب.

وقيل: اسمُ صَوتٍ تُدْعَى بهِ الإبلُ للشُّرْبِ.

قال الراعى النُّميرىُّ:

إذا ما دَعَت شِيبًا بِجَنْبَى عُنَيزَةٍ
مَشافِرُها فى ماءِ مُزنٍ وَباقِلِ

وقال ذو الرمة ـ وَذَكَرَ إبلاً ـ

تَداعَيْنَ باسمِ الشِّيبِ فى مُتَثَلِّمٍ
جوانِبُه من بَصْرةٍ وسِلامِ

[مُتَثَلِّم: حوض متكسِّر، البصرةُ: الحجارةُ البيضُ، سِلام: نوعٌ من الحجارةِ].

وـــ: اسمُ جبل، ذكَره الكميتُ فى قوله:

وما فُدُرٌ عواقِلُ أحرزَتْها
عَمايةُ أو تَضَمَّنَهُنَّ شِيبُ

[فُدُرٌ: جمعُ فادرٍ، وهو المُسِنُّ من الإبلِ، عَماية: صحراء].

o وشِيبا السَّوْطِ: سَيْران فى رَأْسِه.

* **شَيبــاءُ، والشَّيْباءُ ـ ليلةٌ شيباءُ:** آخـــرُ ليلة من الشَّهْر.

وـــ: الليلَةُ التى فيها غَيْمٌ وَبَرْدٌ.

وـــ: الليلــةُ التــى تُفْتَـرَعُ فيهـا البكـرُ بعـد زفافهــا إلى زوجهــا. يُقــالُ: باتَــت بلَيْلَــةِ شَيْبَاءَ، أو بِلَيْلَةِ الشَّيْباءِ. (وانظر: ش و ب)

وقيل: الشَّيْباءُ: المرأةُ البِكْرُ ليلةَ افتِضاضِها.

وفى "المعانى الكبير" قال عُروة بن الورد:

فكنتِ كليلـةِ الشَّيْبـاء هَمَّـتْ
بمَنْعِ الشَّكْرِ أَتْأَمها القَبيـلُ

[الشَّكْرُ: الفرجُ، أَتْأَمها: صَدَّها، القبيـل: الزوجُ].

واستعاره عُرْوةُ أيضًا للداهية، فقال:

كَلَيْلَةِ شَيْبَاءَ التى لَسْتَ ناسِيًا
ولَيْلَتِنَـــا إذْ مَنَّ ما مَنَّ قَرْمِـلُ

[قَرْمَل: اسم فرس عُروة].

* **شَيْبانُ:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– **شَيْبان بن ثعلبة بن عكابة:** جَدٌّ جاهليٌّ. بنوه بطنٌ من بكر بن وائل، مـن العدنانيـة، مـنهم ذُهْـل، وتَـيْم، وثعلبة. يُنسب إليه خَلْقٌ كـثيرٌ مـن الصحابةِ والتـابعينَ والأمراءِ والفرسانِ والعلماءِ. قال الأعشى:

تَناهَت بَنو الأَحرارِ إذ صَبَرَت لَهُم
فَوارِسُ مِن شَيبانَ غُلبٌ فَوَلَّتِ

وقال جريرٌ:

وعافَتْ بنو شَيْبانَ حوضَ مجاشع
وشَيْبانُ أهْلُ الصَّفْوِ غيرِ المُكَدَّرِ

وقال ابن الرومى:

قالوا أبو الصَّقْرِ من شَيبانَ قلتُ لهمْ
كلا لعمرى ولكنْ منه شَيبانُ

وَكَمْ أَبٍ قد عَـــلا بابنٍ ذُرا شَرَفٍ
كَما عَلَتْ برسولِ اللَّهِ عَدنانُ

* **شِـيبان:** أَحَـدُ شَـهْرَى قِمـاح (شَـهرَى جُمـادى)، والآخـر مِلْحـان، وهمـا شـهرا كانون الأول والثانى (ديسمبر ويناير)، وهما أشدُّ شهور الشِّتاء بَرْدًا. وفى "كتاب الأنواء" لابن قتيبة قال الكميت:

إذا أمستِ الآفاقُ غُبْرًا جُنُوبُها
بشِيبانَ أو مِلْحان واليومُ أَشْهَبُ

* **الشَّيْبانىّ:** نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **المُثَنَّـى بـن حارِثـة الشَّـيْبانىّ (١٤هــ = ٦٣٥م):** صحابىٌّ فاتحٌ، من كبارِ القادةِ، أَسْلَمَ سنة (٩) للـهجرة. وَفَدَ على أبى بكر فأَكْرَمَه وأمَّره علـى قومِـهِ، وكـان مـن قادةِ جيوشِ الفتحِ.

– محمد بن الحسن بن فرقد الشَّيْبانىّ، أبو عبد الله (١٨٩هـ = ٨٠٤م): من موالى بنى شَيْبان، إمامٌ بالفقهِ والأصول، وأحدُ أئمةِ الأحنافِ، وهو الذى نَشَرَ علمَ أبى حنيفة، نَشَأَ بالكوفةِ، فسَمِعَ من أبى حنيفة وغيره، وغلب عليه مذهبه وعُرِف به، تولَّى القضاءَ للرشيدِ، له كتبٌ كثيرةٌ فى الفقهِ والأصولِ، منها "المبسوط" فى فروع الفقه، و"الزيادات"، و"الجامع الكبير"، و"الجامع الصغير"، و"الآثار"، و"السِّير"، و"المخارج فى الحِيَل"، و"الأصل".

– إسحاق بن مَرار الشَّيْبانىّ بالولاء، أبو عمرو (٢٠٦هـ = ٨٢١م): لغوىٌّ أديبٌ، سَكَنَ بغدادَ وماتَ بها، أصلُه من الموالى، جاوَرَ بنى شَيْبان وأدَّب بعضَ أولادِهم فنُسِبَ إليهم، جَمَعَ أشعارَ نَيِّف وثمانين قبيلةً من العربِ ودَوَّنها، وروى عنه جماعةٌ من كبارِ العلماءِ، منهم: أحمد بن حنبل. ومن مؤلفاته: "كتاب اللغات"، و"كتاب الخيل"، و"كتاب الجيم"، و"غريب الحديث".

* الشَّيبانيَّة من الخوارج: أَصْحابُ شَيْبان ابن سلمة الذى أعان أبا مسلم الخُراسانىّ على نصر بن سيّار، فبرئت لذلك منه الخوارجُ، فلما قُتِل شَيْبانُ افترقوا.

* شَيْبَة: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة القُرشىّ، (٥٩هـ = ٦٧٩م) من بنى عبد الدّار: صحابىّ، من أهل مكةَ، أسلمَ يومَ الفتحِ، وكان حاجبَ الكعبةِ فى الجاهليةِ، وَرِثَ حجابتَها عن آبائِهِ، وأقرّه النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ذلك، ولا يزال بنوه حُجَّابَها إلى اليوم.

o وشَيْبةُ الحمدِ: لَقَبُ عبد المطلب، جَدُّ النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لُقِّبَ به لشيبةٍ كانت فى رأسِهِ وهو صغيرٌ. وفى "المنمق فى أخبار قريش" قالت رفيقةُ بنتُ نباتة:

بشَيْبَة الحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بَلْدَتَنا
وقد فَقَدْنا الحيَا واجْلَوَّذَ المَطَرُ

[الحيَا: المَطَرُ، اجلوَّذ: طال انقطاعُه].

* الشَّيْبَةُ: اللِّحيةُ التى شابتْ.

* المَشِيبُ: بياضُ الشَّعر. يقال: المَشيبُ تمهيدُ الحِمام. قال المُرَقِّشُ الأكبرُ:

هل يرْجعَنْ لِى لِمَّتى إنْ خَضَبْتُها
إلى عَهْدِها قَبلَ المَشِيبِ خِضابُها

وقال ابن المعتزّ:

أُخِذْتُ مِنَ المُدامَةِ والتَّصابى
وعَرَّانى المشيبُ من الشَّباب

و–: سِنُّ الشَّيْب. قال تأبَّط شرًّا:

وقَدْ لَهَوْتُ بمَصْقول عوارِضُها
بكْرٍ تُنازِعُنى كَأْسًا وعِنْقادا
ثم انْقَضَى عَصْرُها عنى وأَعْقَبَهُ
عَصْرُ المَشيبِ فَقُلْ فى صالحٍ بادا

[العِنقادُ: لغةٌ فى العنقود، وهو ما تجمَّعَ من حبّاتِ العنبِ فى أصلٍ واحدٍ].

وقال النابغةُ:

عَلَى حينَ عاتَبْتُ المشيبَ على الصِّبا

وقلت أَلَمَّا أَصْحُ والشَّيبُ وازِعُ

[الوازِعُ: النّاهى].

وقال أبو العتاهية:

فيا لَيْتَ الشَّبابَ يعودُ يومًا

فأُخْبِرُهُ بما فَعَلَ المَشيبُ

وفى "المقاييس" قال الشاعرُ:

قَدْ رابه ولمِثلِ ذلك رابه

وَقَعَ المَشِيبُ على السَّواد فشابه

وفى "التاج" قال الشاعر:

مسألةُ الــدَّوْرِ جَــرَتْ

بينــى وبيــنَ من أُحِبّ

لولا مَشيبــى ما جفــا

لــولا جَفــاه لـم أَشِبْ

* * *

* **الشِّيتُ**: نوعٌ من النَّسيجِ الخفيفِ المنقوش كان يُصْنَعُ من القطن.

و ـــ: الصحيفةُ الكبيرةُ من الورق.

* **الشَّيْتان** من الجرادِ: الجماعةُ القليلةُ.

(عن أبى حنيفة الدِّينورى)

وفى "المحكم" قال الشّاعر:

وخَيْلٍ كشَيْتانِ الجرادِ وزَعْتُها

بطَعْنٍ على اللَّبّاتِ ذى نَفَيانِ

* * *

* **الشَّيْتَعُورُ**: الشَّعير. (عن ابن دريد)

* * *

* **الشَّيْتَغُورُ**: الشَّيْتَعُورُ.

* * *

ش ى ح

(فى العبرية Šiyyaḥ (شِيَّحْ) تعنى: فاض، ذاب، تلاشى، اختفى. وŠīḥah (شِيحا) أى: حُفرة، نُقْرة. وفى السريانية sīḥā (سِيحا) أى: شيح (نبات). وهو فى الأكدية Šīẖo (شِيخُ)).

١– الإعراضُ. ٢–الجِدُّ.

٣– الحذرُ. ٤– نَبْتٌ.

قال ابن فارس: "الشِّينُ والياءُ والحاءُ أصلان متباينان، يدلُّ أحدُهما على جِدٍّ، والآخرُ على إعراضٍ".

* **شاحَ** فلانٌ على حاجَتِه ـــ شَيْحًا: حَرَصَ عليها.

ويقال: شاحَ فلانٌ على حَريمهِ: غارَ.

وــ فى الأمر: جَدَّ فيه. يُقال: شاحَت الخَيْلُ ونحوُها: جَدَّتْ فى السَّير.

وفى "المحكم" قال الأفوهُ الأودىُّ ـ يفخرُ بقومِهِ ـ:

وبرَوْضَةِ السُّلاَّنِ مِنَّا مَشْهَدٌ
والخيلُ شائحةٌ وقد عَظُمَ الثُّبَى

[السُّلانُ: جبلٌ؛ الثُّبَى: جمع ثُبَةٍ، وهى العُصْبَةُ والجماعةُ].

وروايةُ الديوان: "شاحيةٌ"، أى: فاغرةٌ أفواهَها.

* أشاحَتِ الأفعى: تهَيَّأَتْ للهُجوم.

وفى "التقفية فى اللغة" قال أبو النجم العِجْلىّ:

* حَتَّى إذَا العَوْدُ اشْتَهَى الصَّبُوحا *
* وسَكَتَ الْمُكَّاءُ أَنْ يَصِيحا *
* وَهَبَّتِ الأَفْعَى بِأَنْ تَشِيحا *

[الْمُكَّاءُ: طائرٌ صغيرٌ يألفُ الرِّيفَ، يجمعُ يديه ثم يصفر فيهما صفيرًا حسنًا].

وــ المكانُ: أَنْبَتَ الشِّيحَ.

وــ فُلانٌ وغيرُهُ، وفى الأمرِ، وله، وعليه: واظَبَ عليه وجَدَّ فيه. (عن ابن فارس)

يقال: أشاحَتِ الخيلُ: جَدَّتْ فى السَّيْر.

(عن الزبيدى)

ويقال: أَشاحَ فلانٌ على حاجتِهِ.

قال أبو النجم العِجْلىّ ـ يصفُ حِمارًا وأُتُنَهُ ـ:

* قُبًّا أطاعتْ راعيًا مُشِيحا *
* لا مُنْفِشًا رِعْيًا ولا مُريحا *

[قُبٌّ: جمعُ أَقَبّ، وهو الضَّامِرُ من الخيلِ].

ويقال: أشاحَتِ الناقةُ على الفلاةِ: أدامتِ السَّيْرَ وجَدَّتْ فيه. قال النابغةُ ـ وذكَرَ ناقةً ـ:

تُشِيحُ على الفَلاةِ فَتَعْتَليها
بِبَوْعِ القَدْرِ إذْ قَلِقَ الوَضينُ

[تَعْتَليها: تُسْرِعُ فيها؛ قَلِقَ: اضْطَرَبَ؛ الوَضينُ: حِزامُ الدّابةِ].

ويقال: أشاحَ الجَهْلُ: صَرَّحَ واتَّضَحَ.

قالت الخنساءُ ـ ترثى أخاها ـ:

وبحِلْمٍ إذا الجَهولُ اعتراهُ
يَرْدَعُ الجَهْلَ بعدما قد أشاحا

وــ الفرسُ بذنبه: أَرْخاه.

(وانظر: س ى ح)

واستعاره طرفةُ للحِزامِ، فقال ـ يصفُ خَيْلاً ـ:

أَدَّتِ الصَّنْعةُ فى أَمْتُنِها
فَهْىَ مِنْ تَحت مُشِيحاتُ الحُزُمْ

[الصَّنْعَةُ هنا: القيامُ على تضميرِ الخيلِ].

وـــ فلانٌ بالسَّيفِ: لَوَّحَ به.

قال الشريف الرضىّ ـ يمدحُ ـ:

إذا أشاحَ بنَصْلٍ فى أَنامِلِه
قامَتْ تُعانِقُهُ الهاماتُ والقَصَرُ

[القَصَرُ: أصولُ الأعناقِ].

وـــ للحربِ: استعدَّ لها جادًّا.

قال السَّرىُّ الرَّفَّاء ـ يمدحُ ـ:

أشاحَ للحَرْبِ لا كُتْبٌ ولا رُسُلٌ
إلا الوشيجَ الذى تَدْمى عواملُه

[الوشيجُ: شَجَرٌ تُصْنَعُ منه الرِّماحُ؛ عواملُ: جمعُ عاملٍ، وهو صَدْرُ الرُّمحِ].

وـــ فلانٌ، ومن الشَّىءِ: حَذِرَ منه.

قال أوسُ بنُ حجر ـ يرثى ـ:

أَوْدَى وهل تَنْفَعُ الإشاحَةُ مِنْ
أَمْرٍ لِمَنْ قدْ يُحاوِلُ البِدَعا

ويُروى: "الإساعةُ"، وهى: سُوءُ القِيامِ على المال.

وفى "الحيوان" قال عمرو بن الإطنابة:

وإقْدامى على المَكْروهِ نَفْسِى
وضَرْبِى هامَةَ البَطَلِ المُشيحِ

وـــ فلانٌ، ووجهَهُ، وبوَجْهِهِ عن الشَّىءِ: نَحَّى وَجْهَه عنه مُبْدِيًا كُرْهًا له أو ازدراءً.

وفى خبر صفة النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إذا غَضِبَ أَعْرَضَ وأشاحَ".

* **شايحَ** فلانٌ: جَدَّ فى الأمر.

وـــ: حَذِرَ. وفى "اللسان" قال أبو السَّوْداء العِجْلىّ ـ وذَكَرَ ذِئابًا ـ:

* إذا سَمِعْنَ الرِّزَّ من رَباحِ *
* شايَحْنَ منه أَيَّما شِياحِ *

[الرِّزُّ: الصَّوْتُ؛ رَباح: اسمُ راعٍ].

وـــ: تَمَرَّسَ فى القِتال. (عن الأزهرىّ)

قال أبو ذؤيب الهذلىّ:

بَدَرْتَ إلى أُولاهُمُ فَسَبَقْتَهُمْ
وشايَحْتَ قبلَ اليومِ إنك شِيحُ

وقالت ليلى الأَخْيلِيّة ـ تمدحُ ـ:

شُجاعٌ لَدَى الهَيْجاءِ ثَبْتٌ مُشايحٌ
إذا انحازَ عن أقرانِهِ كُلُّ سابحِ

* **شَيَّحَ** فلانٌ: أساءَ النَّظَرَ إلى خَصْمِه فضايقَه. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: نَظَرَ إليه مُحَذِّرًا.

وـــ الشَّىءَ: أَبْعَدَه. (عن الزَّبيدى)

* **الشِّيحُ:** نباتٌ سُهْلىٌّ من الفصيلةِ المركَّبةِ، رائحتُه طيبةٌ قويةٌ، كثيرُ الأنواعِ، تَرْعاهُ الماشيةُ، وله استعمالاتٌ طبيَّةٌ.

قال ابنُ مقبل ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

وأوْقَدْنَ نارًا للرِّعاءِ بأَذْرُعٍ
سَيالاً وشِيحًا غيرَ ذاتِ دُخانِ

[الرِّعاء: جمعُ راعٍ؛ أَذْرُع: مَوْضِعٌ؛ السَّيالُ: شَجَرٌ سبطُ الأغصانِ عليه شوكٌ أبيضُ].

وقال ابن الفارض ـ يتغزلُ ـ:

قَسمًا بمكَّةَ والمقامِ ومَن أتَى الـ
بَيْتَ الحرامَ مُلَبِّيًا سَيّاحا
ما رَنَّحَتْ ريحُ الصَّبا شِيحَ الرُّبا
إلاَّ وأَهْدَتْ مِنْكُمْ أَرْواحا

[رَنَّحَتْ: أمالتْ].

وقال أحمد شوقى ـ وذَكَرَ ائتلافَ القواتِ الإسلاميةِ فى الحربِ ـ:

هذا يَحِنُّ إلى البوسفور مُحْتَضرًا
وذاك يبكى الغضا والشِّيحَ والبانا

وـ (فى الزراعة) *Artemisia (s)*: جنسُ نباتاتٍ عُشبيةٍ بريَّةٍ مُعَمَّرةٍ، ينتمى إلى الفصيلةِ النجميةِ (المركبةِ) (Asteraceae)، من رتبةِ النجميَّاتِ (Asterales)، وهو نباتٌ سُهْلىّ، ذو رائحةٍ طيبةٍ نفّاذةٍ، مذاقُه مُرّ، ترعاه الماشيةُ، أوراقُه ريشيةٌ مركبةٌ متعاقبةٌ، أزهارُه خضراءُ مُصفرةٌ، تُسَمَّى قنابة. يُزرعُ فى سيناءَ، وسوريا، وتركيا، والسعودية، ودول البحر المتوسط، وهو من النباتاتِ الطبيةِ، يدخل فى صناعة الأدوية الطاردة للديدان؛ لاحتوائه على مادة السانتونين، كما يفيدُ فى علاجِ الفواقِ، والمغص، وطردِ البلغم. أنواعُه عديدةٌ منتشرةٌ فى معظم أنحاء العالم منها: الطرخون، وابن سينا، والشيح الأبيض، والدارج (الشويلاء أو البعيثران).


الشِّيحُ

وـ: الجادُّ. (فى لغة هذيل)

قال أبو ذؤيبٍ الهذلىُّ ـ يصفُ حالَه بعدَ مقتلِ صاحبِه ـ:

لَمّا ذَكَرتُ أَخا العُمْقى تَأَوَّبَنى

هَمّى وَأَفرَدَ ظَهرى الأَغلَبُ الشِّيحُ

[العُمْقَى: اسمُ موضعٍ قُتِل فيه المَرثِىُّ، الأغلب: الغليظُ العُنقِ].

وـــ: الحَذِرُ فى الأمورِ.

(ج) شِيحان.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

يلوذُ بشِيحانِ القُرى من مُسِفَّةٍ

شآميةٍ أو نَفحِ نَكْباءَ صَرْصَرِ

* **الشَّيْحانُ**: الحازِمُ الحَذِرُ.

قال تأبط شرًّا ـ يمدحُ ـ:

إذا خاط عَيْنَيْه كَرَى النَّوْمِ لم يَزَلْ

له كالِئٌ من قَلْبِ شَيْحانَ فاتِكُ

[الكالئُ: الحارسُ الحافظُ].

وقال ابن الأبّار ـ يمدحُ ـ:

شَيْحانُ القلبِ مُشَيَّعُهُ

يَقْظانُ الطَّرْفِ مُسَهَّدُهُ

[المُشَيَّعُ: الشُّجاعُ].

وقال ابنُ خفاجة:

فَدَلَفتُ يَقدُمُ بى هُناكَ ضُبارِمٌ

ضارٍ لَهُ بِعَمايَةٍ أَشبالُ

شَيحانَ لا أَرتابُ مِن هَلَعٍ وَلا

أَغتابُ مِن طَبْعٍ وَلا أَغتالُ

وفى "التهذيب" أنشد:

* وهْىَ إذا أَدَرَّها العَبْدان *

* وسطَعتْ بمشرفٍ شَيْحانِ *

* تَرفِد بعد الصَّفِّ فِى الفُرْقانِ *

وـــ: السَّريعُ العَدْوِ.

وـــ: الطَّويلُ الحسنُ الطُّولِ.

قال أبو العيال الهذلىُّ ـ ونُسِبَ لغيرهِ ـ:

مُشِيحٌ فوقَ شَيْحانٍ

يَميحُ كأَنَّه كَلِبُ

[يَميح: يَدورُ].

وـــ: اسْمُ جَبَلٍ يُشْرِفُ على جبالِ القُدْس.

قال مصطفى التلُّ:

وسُفُوحُ شَيْحانَ الأَغَنِّ

(م) بكُلِّ يانِعَةٍ سَخِيَّهْ

* **الشَّيْحانةُ** من النُّوق: السَّريعةُ الجريئةُ.

قال الحُطَيْئَةُ ـ يصفُ ناقةً ـ:

سَدَّ الفِناءَ بمِصْباحٍ مجالِحةٍ

شَيْحانَةٍ خُلِقَتْ خَلْقَ المصاعيبِ

[المِصْباحُ من الإبل: التى تُصْبِحُ فى مَبْرَكِها، مجالِحةٌ، أى: تأكل الشَّجَرَ بشوكِهِ إذا انقطع البَقْلُ].

* **المُشِيحُ**: نَوْعٌ من برودِ اليمنِ، وهو المُخَطَّطُ. (وانظر: س ى ح)

* **المَشِيحَى:** الاختلاطُ والاضطرابُ.

يُقالُ: هم فى مَشِيحَى من أمرهم.

وقيل: يُحاوِلون أَمْرًا يَبْتَدِرُونَهُ.

* **المَشْيُوحَى** (ويُمَدُّ): أَرْضٌ تُنْبِتُ الشِّيحَ.

* **المَشْيُوحاءُ**: المَشِيحَى.

* * *

ش ى خ

كِبَرُ السِّنِّ والمكانةِ

قال ابن فارس: "الشِّينُ والياءُ والخاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وهِىَ الشَّيْخُ".

* **شاخ** فُلانٌ ـــ شَيخًا، وشُيُوخَةً، وشَيْخُوخَةً، وشَيْخُوخِيَّةً، وشُيُوخِيَّة (الأخير نادر عن اللِّحيانى): أسَنَّ، فهو شائخٌ، وشَيْخٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ﴾. (هود/ ٧٢)

وفيه أيضًا: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾.

(القصص/ ٢٣)

وقال عمرو بنُ شَأس:

فَوا نَدَمى عَلى الشَّبابِ وَوا نَدَم

نَدِمتُ وبانَ اليومَ مِنّى بغَيرِ ذَمْ

وإِذْ إِخْوَتى حَوْلِى وإِذْ أَنا شائخٌ

وإِذْ لا أُجيبُ العاذِلاتِ مِنَ الصَّمَمْ

وقال على الجارم ـ يرثى ـ:

كُنْتَ مَعنًى من الشَّبابِ وإِنْ شا

خَ وعَزْمًا لم يَعرف الدهرَ وَهْنا

واستعارها أبو نُواس للخمرِ، فقال ـ وذَكَرَ خمرًا مُعَتَّقَةً ـ:

فَأَحْسِنْ بها شيخوخةً فى إنائها

وأَلْطِفْ بها بَيْنَ المَفاصِلِ والعَظْمِ

وقد يقال للأنثى: شَيْخَة. وفى "المفضليات" قال عبدُ يغوث بن وقّاص الحارثىُّ:

وتَضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِى أَسيرًا يَمَانِيا

وقال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص ـ وذكر عُقابًا ـ:

باتَتْ على إرَمٍ عَذوبًا

كأنَّها شَيْخَةٌ رَقوبُ

[الإِرَمُ: الجبلُ الصغيرُ؛ العَذوبُ: الصّائمُ؛ الرَّقوبُ: التى لا يعيشُ لها ولدٌ].

ويقال: شاخَ فُلانٌ فى وَظِيفَتِهِ: قضى فيها وقتًا طويلاً.

وـــ النَّباتُ: يَبِسَ جَوْفُهُ وتَلَيَّفَ.

* **شَيَّخَ** فلانٌ: شاخَ.

وـــ بِفُلانٍ: فَضَحَهُ.

وـــ على فلان: عابَهُ وشَنَّعَ عليه.

وـــ فلانًا: دعاهُ شَيْخًا، تبجيلاً وتعظيمًا.

قال ابن نباتة ـ وذكَرَ أيامَ الصِّبا ـ:

فَأَحْسَنَ لى فى الوَفا والجفا

وشيَّخَنى فى الرِّضا والغَضَبْ

وـــ: عَدَّهُ شَيْخًا، أو قال له: يا شَيْخ.

وـــ على القومِ، أو المكانِ: جَعَلَه شَيْخًا عليه.

وـــ الأمورُ فُلانًا: شَيَّبَتْهُ.

ويقال شَيَّخَتْهُ الخُطوبُ. قال البحترىُّ:

شَيَّخَتنى الخُطوبُ إلّا بَقايا

مِن شَبابٍ لَم يَبقَ إلّا شَريدُه

* **تَشيَّخ** فُلانٌ: شاخ.

يقال: شَيْخٌ بَيِّنُ التَّشَيُّخِ.

وـــ: تَكَلَّفَ الشَّيْخُوخَةَ.

* **تَشايخ** فلانٌ: تظاهَرَ بالشَّيْخوخَةِ.

* **التَّشَيُّخُ** (فى الطب) Senescence (E):

بُطْءُ الوظائفِ الحيويّةِ وضَعْفُها الناتجان عن الشيخوخةِ.

* **الشَّاخَة** من الأَغْصانِ ونحوها: ما اعتَدَلَ منها. قال ابنُ هانئٍ: "وسَأَلْتُه ـ يعنى الإمامَ أحمدَ بنَ حَنْبَل ـ عن السِّدْرة تكونُ فى الدَّارِ، فتؤذى، أَتُقْطَعُ؟ قال: لا تُقْطَعُ من أصلِها، ولا بأسَ أن تُقْطَعَ شاخاتُها".

قال ابن سِيده: وإنَّمَا قَضَينا على أنّ أَلفَ "شاخة" ياءٌ لعدم (ش و خ).

* **الشُّيَاخُ ـ الشيخوخة المبكرة** (فى الطب) Progeria (E) Progéria (F):

مرضٌ جينىٌّ نادرٌ جدًّا، يُسمى متلازمة "بروجيريا"، أو متلازمة "الطفل العجوز"، أو متلازمة "الشيخوخة المبكرة"، يحدثُ بسببِ طفرةٍ فى أحدِ الجيناتِ الوراثيةِ (اضطراب صِبْغىّ)، ولا يُعَدّ مرضًا وراثيًّا لأنه لا ينتقلُ من الوالدين إلى الابن (المريض)، حيثُ تظهرُ على الطفلِ المولودِ أعراضٌ تشبهُ الشيخوخة، ولكنْ فى سنًّ مبكرةٍ. ومن أعراضِ المرض: تتجعدُ بشرةُ الطفلِ المريضِ ويصبحُ لها مظهرُ الجلدِ القديم، ويتساقطُ شعرُ الرأسِ، ويصبحُ أصلعَ الرأسِ فى سِنِّ الرابعةِ، ولا يزيدُ طولُ الطفل عن مترٍ واحدٍ، كما أن الدِّماغَ يظهرُ ضخمًا مقارنةً بالرأسِ والفكِّ السفلىِّ. يتشابَهُ

مظهرُ الأطفالِ المصابين على الرغمِ من اختلافِ العائلاتِ والأعراق.



الشيخوخة المبكرة

يُقالُ: أُصيبَ فلانٌ بالشُّياخ وهو دون الأربعين.

* **الشِّياخَةُ:** مَنْزِلَةُ كبيرِ القومِ.

وــ: مَوْضِعُ ممارستِهِ سُلْطتَه.

وــ: مَبْحَثُ أمراضِ الشَّيْخوخةِ.

* **الشَّيْخُ:** مَنْ أدْركَ الشَّيخوخةَ فوقَ الكَهْلِ، ودون الهَرِمِ، (وهى غالبًا عند الخمسين).

وقيل: مَن اسْتَبانَتْ فيه السِّنُّ مِنْ خَمْسين ـ أو إحْدَى وخمسين ـ إلى آخر عُمُرِه، أو إلى الثّمانينَ.

وــ: الوَعِلُ المُسِنُّ.

وــ: لَقَبٌ للمعلمِ أو رجلِ الدِّينِ أو رئيسِ الطريقةِ الصوفيةِ الذى يأخذُ عنه المريدون، أو مَنْ كان كبيرًا فى أعينِ القومِ عِلْمًا أو فضيلةً أو رياسَةً.

وــ: لَقَبٌ للأميرِ من أفرادِ الأسرةِ الحاكمةِ فى بعضِ بلدانِ الخليجِ العربىِّ، وهى بتاءٍ.

وــ: وَطْبُ اللَّبَنِ (وعاؤُه).

وــ: شَجَرَةُ العُصْفُرِ، مَنْبِتها الرِّياضُ والقُرْيانُ، ويقال لها شجرةُ الشيوخ.

(عن أبى زيد)

وتصغيره: شُيَيْخ، وشُوَيْخ، (الأخير على غير قياس).

(ج) شُيوخٌ، وشِيوخٌ، وأَشْياخٌ، وشِيخَةٌ، وشِيَخَةٌ، وشِيخانٌ، ومَشْيَخَةٌ، ومِشْيَخَةٌ، ومَشْيُخَةٌ، ومَشِيخَةٌ، ومَشْيُوخاءُ، ومَشْيُخَاءُ، ومَشايِخُ، ومَشائِخُ.

وقيل: إن "مَشايِخَ" ليست جمعَ "شَيْخٍ"، ولكنَّها جَمْعُ "مَشْيَخَةٍ"، فتكونُ جَمْعَ الجَمْعِ.

وجمْعُ أَشْياخٍ: أشاييخُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا﴾. (غافر/ ٦٧)

وقال عبد الله بن الزِّبَعْرَى ـ وذكر انتصارَهم على المسلمين يومَ أُحُدٍ ـ:

لَيْتَ أَشْياخى بِبَدْرٍ شَهِدوا

جَزَعَ الخَزْرَجِ من وَقْعِ الأَسَلْ

وقال حسانُ بنُ ثابت ـ يخاطبُ هندَ بنتَ عُتبةَ ـ:

وابكى عَلى عُتبَةَ إذ قَطَّهُ

بالسَّيفِ تَحتَ الرَّهَجِ الجائلِ

إذْ خَرَّ فى مَشْيَخَةٍ مِنْكُمُ

مِنْ كُلِّ عاتٍ قَلْبُهُ جاهِلِ

[قطَّه: قَطَعَهُ؛ الرَّهَجُ: الغُبارُ؛ الجائلُ: المُتَحَرِّكُ].

وقال ابن الرومى ـ يمدحُ ـ:

لِلحِلْمِ والرَّأْىِ فيهم حينَ تخْبُرُهُمْ

شيخانُ صِدْقٍ وللهَيْجاءِ فتيانُ

وقال أحمد شوقى ـ يهجو ـ:

شُغْلُ المشايخِ بالمتابِ وشُغْلُهُ

بتبدلِ الأزواجِ والأصهارِ

وقال على الجارم ـ يخاطبُ علماءَ دارِ العلوم ـ:

يا شِيخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلِّدَةٌ

هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقِبِ

o وشيخُ الأزهرِ: منصبٌ دينىٌّ يُخْتارُ صاحبُه من بين كبارِ العلماءِ ليشرفَ على الشؤونِ العلميةِ والإداريةِ للجامعِ الأزهرِ، وأول من تولَّى هذا المنصبَ الشيخ محمد الخراشى سنة (١٠٩٠هـ = ١٦٧٩م) واستمرَّ به حتى وفاته سنة (١١٠١هـ = ١٦٩٠م).

o وشَيْخُ الإسلامِ: لَقَبٌ كَبيرِ عُلَماءِ الدِّينِ خصوصًا الفقهاء فى القُطْرِ، وبَلَغَ أَوْجَ مكانتِهِ بعدَ أَنْ أُطْلِقَ على مفتى الآستانة.

o وشَيْخُ البَلَدِ: أحَدُ أعضاءِ الهَيئةِ الإداريَّةِ فى القَرْيَةِ، وهو نائبُ العمدةِ.

o وشيخُ المرأةِ: زَوْجُها، وإنْ كان شابًّا.

o ومَجْلِسُ الشُّيوخِ: هَيْئَةٌ تشريعيةٌ عُلْيا فى بعض البلدان. (وانظر: ش و ر)

*** الشَّيخانِ:** لَقَبٌ غَلَبَ على أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب ـ رضى الله عنهما ـ من الصحابة، والبُخارىّ ومسلم من علماءِ الحديث. يقال: حديثٌ أَخْرَجَه الشَّيْخان.

*** الشَّيْخَةُ، والشِّيْخَةُ:** رَمْلَةٌ بيضاءُ ببلادِ أَسَد وحَنْظَلَة.

وفى "تكملة الصاغانى" قال ذو الخِرَقِ الطُّهَوىّ:

ويَستخرجُ اليَرْبُوعَ من نافقائِهِ

ومن جُحْرِه بالشَّيْخَةِ اليُتَقَصَّعُ

[اليُتَقَصَّعُ: "ال" هنا بمعنى "الذى"].

ويُرْوَى " بالشِّيحَةِ"، وهو نَباتٌ.

وقال عُبيد بن أيوب العنبرىّ:

إذا صــادَ صيدًا لفَّــه بضِرامِهِ

وشيكًا ولم يَنْظر لنَصْب المَراجل

ونَهْسًا كنَهْس الصَّقْرِ ثم مِراسهُ

بكفَّيْه رأسَ الشّيخةِ المتمايــل

[الضِّرام، والضِّرامة: ما اشتعل من الحطب؛ النَّهْسُ: الأَخْذُ بمُقَدَّم الأسنانِ؛ المراس: أراد به المسحَ والدلكَ].

ويُرْوَى: "الشِّيحَةِ".

* **الشَّـيْخُونُ**: مَـنْ أَدْرَك الشَّـيخوخةَ فـوقَ الكَهْـلِ، ودون الهَـرَم، (وهـى غالبًـا عند الخمسين).

* **الشَّيْخونيَّةُ**: مدرسةٌ دينيَّةٌ شَيَّدها الأمير شَيْخون أحدُ أمراء مِصْرَ فى النصف الثـانى من القرن الثامن الهجرىّ فـى حـىّ السيدة زينب (حاليًّا)، وكانـت قِبْلـةً لأهـل العلوم الشرعيَّة من علماء وطلبة، كما كانت مقامًا للصوفية والزُّهَّاد.

* **المَشْيَخَةُ**: لقـبٌ يُطْلَـقُ علـى بعـض بـلادِ الخليجِ العربىِّ التى يحكمُها شيخٌ.

o **ومشـيخةُ الأزهـرِ**: مَقَـرُّ المسـؤولين عـن إدارةِ الأزهرِ الشريفِ.

* * *

ش ى د

(فى العبرية Sīd (سِيد) أى: ما طُلى به الحـائط مـن جـصّ وغـيره. وفـى الآرامية Sedā (سـيدا) بمعنـى: جـص، كِلْـس، جير).

١- رَفْعُ الشَّىءِ. ٢- إعلاءُ الذِّكْرِ.

قال ابنُ فارس: "الشِّين والياءُ والـدَّالُ أصـلٌ واحدٌ يدلُّ على رفعِ الشَّىءِ".

* **شادَ** فلانٌ ـِ شَيْدًا: هَلَكَ.

(وانظر: ش ى ط)

وـ بالإبـل شِيادًا: دعاها.

وـ البناءَ شَيْدًا: أقامهُ عاليًا مُرتَفعًا. فهو مَشيــدٌ. وفـى القـرآن الكريم: ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾. (الحج/ ٤٥)

وقال عَدِىُّ بـن زيـد العبــادىّ ـ يَصِفُ حِصْنًا ـ:

شادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْـ

سًا فللطَّير فى ذُرَاهُ وُكُورُ

[الكِلْسُ: الجِيرُ].

وقال بَدْرُ بْنُ عامر الهُذلىّ ـ يمدحُ أبا العيال الهُذلىّ ـ:

إنِّى وَجَدْتُ أبـا العيال ورَهْطَه
كالحِصْنِ شِيدَ بآجُرٍ مَوْضونِ

[مَوْضون: مَصْفوف].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب:

فى كَعْبَةٍ شادَها بانٍ وزَيَّنها
فيها ذُبالٌ يُضىءُ اللَّيْلَ مَفْتولُ

[كَعْبَة هنا: بيتٌ كبيرٌ، الذُّبالُ: الفتائِلُ، أراد أن فيها سُرُجًا].

وقال الشريف المُرْتَضَى:

هَيْهات أَيْنَ الأوَّلون وأَيْنَ ما
شادوه مِنْ مَغْنًى ومِنْ مُتَرَبَّعِ

ويُقالُ: شادَ فلانٌ المَجْدَ. قال على الجارم:

عُمْرُ الرِّجال يُقاسُ بالمَجْدِ الذى
شادوه لا بِتَقادُمِ الميلادِ

ويقال: شاد بالعَقْلِ مَجْدَه.

قال بَشّارُ بْنُ بُرْد ـ يمدحُ ـ:

فما زِلْتَ فى رَأْىٍ تحوزُ به العُلا
ولا زِلْتَ عن عقْلٍ تَشيدُ به مَجْدا

وـــ: طَلاهُ بالشِّيدِ، وهو ما طُلِىَ به حائِطٌ من جِصٍّ ونحوِه.

وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ السابِقَةُ.

وـــ العَلَفُ الحيوانَ: سَمَّنه. وفى "الحيوان" قال أبو الرُّبيس التغلبىّ ـ يصفُ ناقَةً ـ:

نَجيبةُ قَرْمٍ شادَها القَتُّ والنَّوَى
بيثرِبَ حتى نَيُّهَا مُتَظاهِرُ

فقلتُ لها سِيرى فما بِكِ عِلَّةٌ
سَنَامُكِ مَلْمومٌ ونابُكِ فاطِرُ

[نَجيبةُ قَرْم: أى كريمةُ الأصلِ، القَتُّ والنَّوَى: نَوْعانِ من العَلَفِ، النَّىُّ المتظاهِرُ: الشَّحْمُ الكثيرُ المُكْتَنِزُ، مَلْمومٌ: مجتمعٌ، فَطَرَ نابُ الناقةِ: انْشَقَّ وظَهَرَ].

وـــ فلانٌ جِلْدَه بالطِّيب: دَلَكَه به.

* **أشادَ** فلانٌ: شادَ.

وـــ بذِكْرِ فلانٍ: أَثْنى عليه ورَفَعَ من قَدْرِه.

قال حافظ إبراهيم ـ يرثى جورجى زيدان ويذكر كتاباتِه التاريخيّةَ ـ:

أشادَتْ بِذِكْرِ الرَّاشدين كأنَّما
فَتَى القُدْسِ مما يُنْبِتُ الحَرَمانِ

ويقال: أشادَ بذكْرِه فى الخَيْرِ.

وـــ بالشَّىءِ: أَذاعَهُ وشَهَرَهُ.

يقال: أَشادَ بالضّالةِ.

قال البحترىُّ:

إذا نَسِيتُ هَوى لَيْلَى أشادَ به
طَيْفٌ سَرَى فى سَوادِ اللَّيل إذْ جَنَحا

ويقال: أشادَ بالسِّرِّ: كَشَفَه وأذاعه.

قال عمرُ بنُ أبى ربيعة:

عَشِيَّةَ قالتْ قد أَشادَ بِسِرِّنا
وسِرِّكُمُ مَجْرَى الدُّموعِ الذَّوارفِ

وقال عُرْوة بن أُذَينة:

مَنْ ضَيَّعَ السِّرَّ يومًا أو أشادَ بِهِ
فقد مَنَعْتُ مِنَ الواشينَ أَسْرارى

و ـــ البِنَاءَ: شادَهُ. قال المتنبى ـ وذَكَرَ بَطْشَ ممدوحِهِ بالأعداءِ ـ:

فلا مُشَادٌ ولا مُشِيدٌ حَمَى
ولا مَشِيدٌ أَغْنَى ولا شائِدْ

و ـــ الشَّىءَ: شَهَّرَ به وذَمَّه.

ويقال: أشادَ بِهِ، وعليه. وفى الخبر: "مَنْ أشَادَ على مُسْلِمٍ عَورةً يَشِينُه بها بغيرِ حقٍّ شانَه اللّهُ بها يومَ القيامةِ".

وقال ابن زيدون:

وإنّى لَتَنْهانى نُهاىَ عَنِ التى
أشادَ بها الواشِى ويَعْقِلُنى عَقْلى

و ـــ: أشاعَه ورَفَعَ ذِكْرَهُ. (ضِدٌّ)

قال البُحْتُرِىُّ:

سوائرُ مِنْ سِهامِ الشِّعْرِ تُصْمِى
إذا جَعَلَت تُشِيدُ بها رُواتِى

* شَيَّدَ فلانٌ البناءَ: شادَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾. (النساء/ ٧٨)، أى مُحْكَمَة مُحَصَّنَة.

واستعاره النابغةُ للرَّجُلِ الذى أراد قَتْلَ الحَيّةِ ثَأْرًا لأخيهِ، فقال:

فقامَ لها مِنْ فَوْقِ جُحْرٍ مُشَيَّدٍ
لِيَقْتُلَها أو تُخْطِئَ الكَفُّ بادِرَه

وقال الأعشى ـ وذَكَرَ ناقتَه ـ:

شَتّانَ ما يومى عَلى كورها
ويَومُ حَيّانَ أخى جابرِ

فى مِجدَل شُيِّدَ بُنيانُــهُ
يَــزِلُّ عَنهُ ظُفُرُ الطائرِ

[المِجْدَلُ: القصرُ].

ويقال: شَيِّدْ حَوْضَكَ، أى: جَيِّرْهُ بالجِصِّ.

ويقال: شَيَّدَ المَجْدَ. قال المتنبى ـ يمدحُ ـ:

ما شَيَّدَ اللّهُ مِنْ مَجْدٍ لِسالِفِهِمْ
إلا ونحنُ نَراهُ فِيهِمُ الآنا

وقال الشريف الرضى ـ يمدحُ ـ:

ما زِلْتَ تَرْغَبُ فى مَجْدٍ تُشَيِّدُهُ
عَفْوًا وغَيْرُكَ فى كَدٍّ وتَعْذيبِ

وـــ جِلْدَه بالطِّيب: شادَه.

* **تَشَيَّدَ** الجِلْدُ: تَشَرَّبَ الطِّيبَ وتَشَبَّعَ منه.

يُقال: شَيَّده فَتَشَيَّد.

* **الشَّيْدُ:** كُلُّ ما طُلِيَ به البِنَاءُ من جِصٍّ ونَحْوِه.

* **الشِّيدُ:** البِناءُ. قال أبو خِراش الهُذَلىّ:

ولا واللّهِ لا يُنْجِيك دِرْعٌ
مُظَاهَرَةٌ ولا شَبَحٌ وشِيدُ

[مُظاهَرَة: متماسكة مُحْكَمَة؛ الشَّبَحُ: البابُ الموصَدُ].

وـــ: الجِصُّ. قال على الجارم:

بَيْتٌ دَعائمُه نُبْلٌ وتَضْحِيَةٌ
إذا بَنَى الناسُ من صَخْرٍ ومن شِيدِ

* * *

* **الشَّيْذَرُ:** (انظر: ش ذ ر).

* * *

* **الشَّيْذاقُ:** (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّيْذَقُ:** (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّيْذَقَانُ:** (انظر: ش ذ ق).

* * *

ش ى ذ ل

* **تَشَيْذَلَ** فلانٌ: (انظر: ش ذ ل)

* * *

* **الشَّيْذُمان:** (انظر: ش ذ م).

* **الشَّيْذُمانة:** (انظر: ش ذ م).

* * *

ش ى ر

* **تَشَايَرَ** القَوْمُ: تَبادلوا الإشارَةَ.

وـــ الناسُ فلانًا: تَتَبَّعوه بأبصارِهم.

وفى خبرِ إسلامِ عمرو بن العاص: "فدخلَ أبو هُريرة فتشايرَهُ الناسُ بأبصارِهم".

* **شِيارٌ:** اسمُ يومِ السَّبْتِ فى الجاهليةِ.

قال ابنُ هانئ الأندلسىّ ـ يصفُ ما فَعَلَه جيشُ الممدوحِ بالأعداءِ ـ:

أَمْسَوْا عشاءَ عروبةٍ فى غبْطَةٍ
فأناخَ بالموتِ الزُّؤامِ شِيارُ

[عروبة: اسمُ يومِ الجُمُعةِ فى الجاهليةِ؛ الزُّؤامُ: الكَريهُ].

وفى "اللسان" قال المَرْزوقى ـ وجَمَعَ أيامَ الأسبوعِ فى الجاهليةِ ـ:

أؤمِّلُ أَنْ أعيشَ وأَنَّ يَوْمى
بأوَّلَ أو بأَهْوَنَ أو جُبارِ

أو التَّالى دُبارِ فإن يَفُتْنى
فمُؤْنِسَ أو عَرُوبةَ أو شِيارِ

هى الأيامُ دُنيانا عليها
مَمَرّ الليْلِ دَأْبًا والنهارِ

[أول: يوم الأحد؛ أهون: الاثنين؛ جُبار: الثلاثاء؛ دُبار: الأربعاء؛ مُؤْنِس: الخميس؛ عَرُوبة: الجمعة].

(ج) أَشْيُرٌ، وشُيُرٌ، وشِيرٌ.

* **الشِّير** (فى الفارسية: sher): الأسد.

* * *

* **الشَّيْرَجُ:** (انظره فى: ش ر ج).

* * *

* **شِيرِكُوه:** إبراهيم بن شِيركوه بن محمد بن أسد الدين شِيركوه الأيوبىّ (٦٤٤هـ= ١٢٤٦م): صاحبُ حِمْص، عمُّ صلاحُ الدين الأيوبىِّ، قائدٌ عسكرىٌّ فى الدولة الزّنكية، كان شجاعًا مهيبًا متواضعًا على صِغَرِ سِنِّه، وكانتْ بلادُه نظيفةً من الخمور، ومَنَعَ النساءَ من الخروجِ من أبوابِ حمص جملةً. ساهمت إنجازاتُه العسكريةُ فى مصرَ فى تأسيسِ الدولةِ الأيوبيةِ فيها.

* * *

ش ى ز

* **شَيَّزَ** فلانٌ البُرْدَ، أو الثَّوْبَ، ونَحْوَهما: خَطَّطَه بِحُمْرَةٍ.

* **شِيزُ** (معربة: جيس): ناحيةٌ بأذربيجان، من فتوحِ المغيرة بن شعبة صُلْحًا. يقال: كان زرادُشْت نبىّ المجوس منها. وقصبة هذه الناحية أُرْمية، وكان المتوكِّل قد ولَّى عليها نديمَه حمدون بن إسماعيل، فكَرِهَ ذلكَ وأَنْشَدَهُ:

ولايةُ الشِّيزِ عَزْلٌ
والعَزْلُ عنها ولايَهْ

فأعْفاهُ منها.

* **الشِّيزُ:** خَشَبٌ أَسْوَدُ تُعْمَلُ منه الجِفانُ والأَمْشاطُ ونَحوُها. يقالُ: مُشْطٌ من الشِّيز.

قال حسانُ بن ثابت ـ يفخرُ ـ:

أَبَى جاهُنا عِندَ المُلوكِ ودَفعُنا
ومَلءُ جِفانِ الشِّيزِ حَتّى تَهَزَّما

وقال ابنُ المقرَّبِ العُيونىُّ ـ يمدحُ الأميرَ أبا شكر مُقَدَّمَ بن ماجدٍ ـ:

يَقرى الضُّيوفَ سَديفَ الكُومِ مُغتَبِطًا
فى الشِّيزِ لا الخازِرِ المَذوقِ فى العُلَبِ

[السَّديفُ: شَحْمُ السَّنام؛ الكُومُ: الإبلُ العِظامُ الأَسْنِمَةِ؛ الغَبْطُ: أن تذبحَ الناقةَ من غير عِلَّةٍ؛ الخازِرُ: اللبنُ الحامِضُ؛ العُلَبُ: جمعُ عُلْبَةٍ، وهى مِحْلَبٌ من جِلدٍ].

وقد يُطْلَقُ على ما صُنِعَ منه. فيقال للأَمْشاطِ والجِفان: الشِّيز.

* **الشِّيزَى:** الشِّيزُ. قال الصنوبرىُّ:

هى الأَخلاقُ من بيضٍ وسودٍ
كما عاينتما عاجًا وشِيزى

ويقالُ للجِفان التى تُصْنَعُ من هذه الشَّجرةِ: الشِّيزى، باسم أصلِها، وقد كثُر ورودُها فى الشِّعْرِ العربىّ.

قال أمية بنُ أبى الصَّلْت ـ يمدحُ عبد الله ابن جُدعان التَّميمىّ ـ:

لـه داعٍ بمكـةَ مُشْمَعِـلٌّ
وآخَرُ فوقَ دارتِهِ يُنادى
إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

[مُشْمَعِلّ: نشيطٌ سريعٌ، الدَّارَةُ: الدّارُ؛ الرُّدُحُ: جمع رادح، وهى الجَفْنَةُ العَظيمَةُ؛ اللُّبابُ: الخالصُ من كلِّ شىءٍ؛ البُرُّ: القمحُ؛ يُلْبَكُ: يُخْلَطُ؛ الشِّهادُ: العَسَلُ].

وقال الشَّمَّاخُ ـ يمدحُ ـ:

فَتًى يملأُ الشِّيزَى ويُرْوى سِنانَه
ويضربُ فى رَأْسِ الكَمِىِّ المُدَجَّجِ

[السِّنان: الرُّمْح].

ويروى: "فتى يُمْرِئُ السّارى".

وقال لبيد ـ يفخرُ ـ:

وصَبًا غداةَ إقامَةٍ وَزَّعْتُها
بجفانِ شِيزَى فوقَهُنَّ سَنامُ

[صَبًا: يريد ريح الصَّبا، يعنى أنه احْتَفَى بأثرِها بإطعامِ النّاسِ].

وقال الحُطيئةُ ـ يمدحُ طريفَ بن دَفّاع الحنفىّ ـ:

قد يملأُ الجفنةَ الشِّيزى فيُتْرِعُها
مِن ذاتِ خَيْفَين مِعْشاءٍ إلى السَّحَرِ

[يُتْرِعُها: يملؤُها حتى تَفيضَ؛ من ذات خَيْفَيْن: أى ناقةٌ نَفيسةٌ].

* * *

* **شَيْزَر**: بلدةٌ كانتْ فى شمال سورية بمحافظةِ حَماة، تقعُ على نهرِ العاصى، فَتَحها أبو عبيدة سنة (١٧هـ= ٦٣٨م)، واستولى عليها نقفور وأحرقَ مسجدَها سنة (٣٥٨هـ= ٩٦٨م)، ثم استعادها الفاطميون سنة (٣٨٣هـ= ٩٩٣م). كانت قاعدةَ بنى مُنقذ فترةً طويلةً، أُقيمتْ قلعتُها على حَرْفٍ وَعْرٍ يُعرَفُ باسمِ عُرْفِ الدِّيك.

قال امرؤُ القيس:

تقطَّع أسبابُ اللُّبانةِ والهَـوَى
عَشِيَّـةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرا

[اللُّبانَةُ: الحاجةُ من الهِمَّةِ لا من الفاقةِ].

وقال عُبيدُ الله بن قيس الرقيّات:

قِفُوا بِىَ أَنْظُرْ نحوَ قَوْمى نظرةً
فَلَمْ يَقِفِ الحادى بها وتغَشْمرا

فوا حَزَنا إذ فارَقُونا وجاوزوا

سِوَى قَوْمِهم أَعْلَى حَماة وشَيْزَرا

[تَغَشْمَر: مَضَى].

وقال أُسامةُ بنُ منقذ ـ يرثى أهلَه ـ:

عَلَوْا بمَجْدِهِمُ سيفَ بنَ ذى يزنٍ

كما عَلَتْ شَيْزَرٌ فى العِزِّ غُمْدانا

[غُمدان: قَصْرٌ ضَخْمٌ باليمن].

* * *

ش ى ش

(فى العبرية Šiyeš (شِيش) أى: رُخام، مَرْمَر. وŠīšī (شيشِى) أى: رُخامِىّ، مَرْمَرِى. وŠīšān (شيشان) الأسبور، نوع من السمك. وقيل: إن المادة اللغوية دخيلة من المصرية القديمة).

---

* أشاشَتِ النَّخْلةُ: صار حَمْلُها شِيشًا.

(وانظر: ش ى ص)

* الشِّيشُ: التمرُ الذى لا يُعْقَدُ نَوًى، أو يكون نواه ضعيفًا، ويصيرُ حَشَفًا إذا جَفّ.

(وانظر: ش ى ص)

وـ: السَّفُّودُ (عُودٌ من حديدٍ يُنْظَمُ فيه اللَّحْمُ ليُشْوَى).

قال ابنُ الخيّاط ـ يَتَحَسَّرُ على حظه ـ:

* ومِنْ دَجاجاتٍ إذا ما كُرْدِنَتْ *

* كأنَّما شَكَّ فُؤادِى شِيشُها *

[كُرْدِنَتْ: ذُبِحَتْ].

وـ (فى الفارسية): اسمُ العددِ ستَّة فى لعبةِ النَّرد. قال البهاءُ زهير:

لا تَطَّرِحْ خامِلَ الرِّجال فقد

تُضْطَرُّ يومًا إلى إرادتهِ

فاليَكُّ فى النَّرْدِ وَهْوَ مُحْتَقَرٌ

خَيْرٌ من الشِّيش عندَ حاجتهِ

[اليَكُّ فى النَّرْدِ: اسمُ العددِ واحد].

وـ: الزُّجاجُ.

وـ: نوعٌ من السُّيوفِ لغيرِ القِتالِ يُلْعَبُ بها ويُتَمَرَّسُ بها فى المبارزة.

وـ Fencing (E): لُعْبَةٌ أُولُمْبِيَّةٌ للمبارزةِ يُسْتَخْدَمُ فيها سُيوفُ الشيش.



الشِّيشُ (المبارزة)

o **وشِيشُ النَّافذةِ:** معناه فى الأصل: شُباكها الزُّجاجىّ، ثُمّ استُعمل فى

الشُّبّاك من الخشبِ يَحْجِبُ الشَّمْسَ ويُدْخلُ الهَواءَ.

* **الشَّيشاءُ** من التَّمرِ: الذى لا يَعْقِدُ نَـوًى، وإذا جَفَّ كان حَشَفًا غيرَ حُلْوٍ.

(وانظر: ش ى ص)

وفى "سمطِ اللآلى" قال الراجز:

* يا لَكَ من تَمْرٍ ومِنْ شِيشاءِ *

* يَنْشَبُ فى المِسْعَلِ واللَّهَاءِ *

[المِسعَلُ: موضِعُ السُّعال، وهو الحَلْقُ].

* **الشِّيشةُ ـ النارجيلة** (E) Narghile: أداةُ تدخينٍ تعتمدُ على تمرير دُخانِ التبغِ المشتعلِ فى الفحمِ بالماءِ قبلَ استنشاقِهِ. قاعدتُها فى الأصلِ من جَوْزِ الهندِ، ثم صُنعت بعد ذلك من الزجاجِ، وكلمةُ شيشةٍ كلمةٌ أعجميةٌ تعنى "زجاج"، وأصبحت التسميةُ شائعةً فى مصرَ وغيرِها من البلادِ. والتبغُ المستعملُ فى الشيشةِ يُعرفُ باسم "المُعَسَّل"؛ لأنه يكونُ مخلوطًا بالعسلِ، أو بمُكْسِباتِ طعمِ بعضِ أنواعِ الفاكهةِ. وللشيشة أضرارٌ خطيرةٌ على الصحةِ حيثُ إن الدخانَ المستنشقَ يحتوى على موادَّ مُسرطنةٍ وسامةٍ، كما تسببُ أمراضَ اللثةِ. وتُعرفُ النارجيلةُ الشعبيةُ فى مصرَ باسمِ "الجوزة".



الشِّيشةُ ـ النارجيلة

* * *

* **الشِّيشان** (E) Chechen, Chechnya: إحدى جمهوريات روسيا الاتحادية، عاصمتها جروزنى، تبعد نحو ١٤٩٨كم جنوبًا من العاصمة الاتحادية موسكو، تقع فى شمال شرق منطقة القوقاز، وقديمًا كانت تسمى بلاد الشاش. يحدها كلٌّ من داغستان وجورجيا من الجنوب، وداغستان وكراى ستافر وبول شمالا، وأوسيتا الشمالية وأنجوشيا غربًا. ويبلغ عدد سكانها نحو ١.٤٣٦.٩٨١ نسمة (عام ٢٠١٨م)، يدين معظمهم بالإسلام. بعد تفكك الاتحاد السوفييتى فى ١٩٩١م، تم تقسيم جمهورية الشيشان ـ أنجوش ذاتية الحكم إلى قسمين: جمهورية أنجوشيا وجمهورية الشيان. تسمَّت

الشيشان بـ"جمهورية إشكيريا الشيشانية" وسعت للاستقلال. وبعد الحرب الشيشانية الأولى ضد روسيا، حصلت الشِّيشان على استقلال بسلطة الأمر الواقع، لكن السلطة الروسية عادت خلال الحرب الشيشانية الثانية.

خريطة الشيشان

* * *

* **شيشرون** Cicero -Cicéron (١٠٦ق.م– ٤٣ق.م):

هو ماركوس توليوس سيسرو ـ Marcus Tullius Cicero، أما "شيشرون" فهو تعريب لاسمه بالإيطالية (Cicéron)، وهو كاتبٌ ومحامٍ وسياسىٌّ رومانىٌّ كبيرٌ، وخطيبُ روما المميز. وُلد فى بلدة "أربينو" الإيطالية، وكان إنتاجه نموذجًا مرجعيًّا للتعبير اللاتينى الكلاسيكىّ، وقد أثارت شخصيته كثيرًا من الجدل، وخاصةً فيما يتعلقُ بالجانبِ السياسىِّ من حياتِهِ.

* * *

ش ى ص

(فى العبرية Šīṣ (شِيصْ) يعنى: غُصن شائك، شوكة بارزة فى النخلة، سُلاء. وهى فى الأكدية Šīṣo (شِيصُ) تعنى: ثمر ردىء).

رَدىءُ التَّمْرِ

قال ابنُ فارسٍ: "الشِّينُ والياءُ والصّادُ. يقال: إنّ الشِّيص: أَرْدأُ التَّمْرِ".

* **أشاصَتِ** النَّخْلةُ: فَسَدَ حَمْلُها ويَبِسَ ثَمَرُها لعدمِ تلقيحِها، أو لسوءِ تأْبيرِها.

وـــ فلانٌ بفلانٍ: أساءَ إليه.

وـــ: رَفَعَ أمرَه إلى السُّلْطانِ.

وفى "شرح أبيات سيبويه" قال مَقّاسٌ العائِذىُّ:

أَشَاصَتْ بنا كَلْبٌ شُصُوصًا ووَاجَهَتْ
على رافِدَيْنا بالجزيرَةِ تَغْلِبُ

* **شايَصَ** فلانٌ: شَرِسَ وساءَ خُلُقُه.

وـــ فلانًا: نافَرَه. يقال: بينَهم مُشَايَصَةٌ.

* **شَيَّصَتِ** النَّخْلةُ: أَشَاصَتْ. (عن كُراع)

وـــ فلانٌ فلانًا وغيرَهُ: آذاهم وعَذَّبَهُم.

* **تَشَيَّصَتِ** النَّخْلةُ: أشاصَتْ.

* **الشِّـيصُ**: ردىءُ التَّمْـرِ الـذى لم يَكْتَمِـلْ نُضْجُهُ لسوءِ تأبيره أو لفسادٍ آخَـرَ. واحدته بتاء. يقالُ: ما عِنْدَهُم إلا الشِّيصُ والشِّيصاءُ.

وفى الخبر أنَّـه ـ صلى الله عليـه وسلم ـ: "نَهَـى قومًـا عـن تـأبير نَخْلِهـم فصـارتْ شِيصًا". (وانظر: ص ى ص)

وقال أبو العتاهيـة ـ يهجـو رجـلا يُسَمَّى والبة ـ:

أوالِبَ أَنْتَ فى العَرَبِ
كَمِثْلِ الشِّيصِ فى الرُّطَبِ

وقال الصَّنوبرىُّ:

قُسِمَ الرِّزقُ بَيْنَ حُلْوٍ ومُرٍّ
فالذى قد أُتيحَ لَيْسَ يَنوصُ
كثمارِ النَّخْلِ البواسِقِ مِنْها
رُطَبٌ يانعٌ ومِنْها شِيصُ

[ينوصُ: يَذْهَبُ].

وـــ: نَوْعٌ من السَّمَك. واحدته بتاء.

وـــ: وَجَعُ الضِّرس أو البَطْن.

(وانظر: ش و ص)

o **وأبـو الشِّـيص**: لقبُ محمـد بـن علـىّ بـن عبـد الله الخُزاعىّ (١٩٦هـ = ٨١١م): شاعِرٌ، من أهـلِ الكوفـةِ، عاصَرَ صريعَ الغوانى، وأبا نُواس، مات مقتولا علـى يـدِ خادمٍ لِعقبةَ فى الرّقّة. وجُمِع شِعْرُه فى: "أشعار أبـى الشيص الخُزاعىّ".

* **الشِّيصـاءُ** مـن التَّمـرِ: الشِّـيصُ. واحدتـه بتاء. يقالُ: ما عندهُم إلا الشِّيصُ والشِّيصاءُ.

* * *

ش ى ط

(فى العبرية Šayiṭ (شَيط) تعنى: ملاحـة، إبحـار، عَـوْم، تجـديف، نزهـة. و Šīṭā (شِـيطا) تعنـى: خطـة، نظـام، أسـلوب، طريقـة. وكلمـة Sayṭan (سـيطان) فـى الحبشية تعنى: شيطان. وهى فـى الآرامية Sṭānā (سْـــطانا) أى: شــــيطان، روح شرّيرة).

١– الاحتراقُ. ٢– الغضبُ الشديدُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والياءُ والطّـاءُ أصـلٌ يدلُّ على ذهابِ الشَّىءِ، إمَّا احتراقًا، وإمّـا غير ذلك ".

* **شـاطَ** الشَّـىءُ ـــــ شَـيْطًا، وشِـياطةً، وشَيْطوطةً: احْتَرَقَ.

وقيل: قارَبَ الاحتراقَ، كلُّه أو بعضُه.

يُقال: شاط السَّمْنُ، وشاط اللحمُ، وشاط الطعامُ: نَضِجَ حَتَّى احترقَ وفاحتْ رائحةُ احتراقِهِ. وفى "اللسان" قال نُقَادةُ الأسدىّ - يصفُ ماءً آجِنًا -:

* أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيتِ لَمَّا شَاطا *

وقال العجّاجُ - وذكر ثورًا يُقاوِمُ كِلابَ صيدٍ -:

* يَحوذُهُنَّ رَهْبَـــةَ الخِلاطِ *

* بوَلْقِ طَعْنٍ كالحَريقِ الشَّاطِى *

[يحوذُهُنَّ: يكرهُ أن يجتمعن عليه فيدفعهنَّ عنه كراهةَ أن يخالِطْنه؛ الوَلْقُ هنا: الطَّعْنُ المُتتابعُ السريعُ].

وقال أبو النَّجم العِجْلِىّ:

* كشائطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ *

[الرُّبُّ: السَّمْنُ؛ الأَشْكَلُ: المختلطُ اللَّوْنَين].

و- اللَّبنُ: خَثُر.

ويقال: شاطَ السمنُ أو الزيتُ.

و- القِدْرُ: لَصِقَ بأسْفَلِها شىءٌ محترقٌ مما طُبِخَ بها.

وقيل: احترقتْ ولَصِقَ بها الشَّىءُ.

و- فلانٌ: هَلَكَ. (وانظر: ش ى د)

ويقال: شاطَ فى رِماحِ القومِ، وعليها.

وفى خبر غزوة مُؤْتة: "إنَّ زيدَ بنَ حارثة - رضى اللّه عنه - قاتل برايةِ رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - حتّى شاطَ فى رماحِ القومِ".

وقال الأعشى:

قد نَخْضِبُ العَيْرَ من مَكْنون فائِلِه
وقَدْ يشيطُ على أرماحِنا البَطَلُ

[الفائلُ: عِرْقٌ فى الفَخِذِ].

وقال الشريف الرضى:

أَخَذوا المَعالى عَن مُتونِ قَواضِبٍ
تَرِدُ الغِوارَ وعَن ظُهورِ ضَوامِرِ
وعَنِ الرِّماحِ يَشيطُ فى أطرافِها
بالطَّعْنِ كُلُّ مُغامِرٍ ومُغاوِرِ

ومن المجاز قولُهم: شاطَ على ألحاظِ الحِسان. قال الشريف الرضى:

إنَّ مَنْ شاطَ على أَلْحاظِها
ضِعْفُ مَنْ شاطَ على طول القَنا

و-: ذَهَبَ دَمُه هَدَرًا.

ويقال: شاطَ دَمُ فلانٍ، وبدمِهِ، أى: ذَهَبَ هَدَرًا.

و-: غَضِبَ.

و-: عَجِلَ.

ويقال: شاطَ فى الأمر.

وـــ الدَّمُ شَيْطًـــا: ســالَ. قـال الْمُـتَلَمِّس ـ يخاطبُ الحارث اليشكُرِىَّ ـ:

أَحارِثُ إنّا لَوْ تُشاطُ دِماؤُنا
تَزَيَّلْنَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَما

[تَزَيَّلْنَ: تَفَرَّقْنَ].

ويروى: "تُساط"، أى: تُخْلَطُ.

وقال ابن الرومى ـ يمدحُ ـ:

فَكَمْ حُقِنَتْ بِصَفْحِكَ مِنْ دماءٍ
مُحَلَّلَةٍ وقد كادَتْ تَشِيطُ

ويقال: شاطَ دَمُ فُلان على أَسِنَّةِ الرِّماح.

قال البارودى ـ يَرْثِى ـ:

أَىُّ فَتًى للعَظِيمِ نَنْدُبُهُ
شاطَ عَلَى أَنْصُلِ الرِّماحِ دَمُهْ

وـــ الجَـــزورُ: وُزِّعَ لَحْمُهـا ولم يَبْـقَ منـه شىءٌ.

ويقالُ: شاطَ لحمُ الجزور. وفى خبر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أنّه خَطَبَ فقال: "أَخْوفُ ما أخافُ عليكم أنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ البرىءُ فيُدْسَرَ (يُدْفَعُ) كما تُدْسَرُ الجَزورُ، ويُشاطُ لَحْمُه كما يُشاطُ لحمُ الجَزورِ".

وـــ الدَّمُ فى عُروقِ فُلانٍ: غَلَى.

وـــ فلانٌ بدمِ فلان: عَرَّضَه للهلاك.

وـــ الدِّماءَ: خَلَطَها، كأنّه سَفَكَ دماء القتلى فى محل واحدٍ.

وبه فُسِّر قولُ الْمُتَلمِّسِ السابق.

* **أشاطَ** فلانٌ الشَّىءَ: أَحْرَقَه. يقالُ: أشاطَ الزّيتَ والسَّمْنَ، و: أشاطَ القِدْرَ.

وـــ فلانًا: أهلَكَه.

ويقال: أَشاطَتْه الرِّماحُ.

قـال ربيعــةُ بـــنُ مقــروم الضّبّىّ ـ يفخـرُ بقومِهِ ـ:

وفارسَ مَرْدودٍ أشاطَتْ رِماحُنا
وأَجْزَرْنَ مسعودًا ضِباعًا وأَذْؤبا

[مَرْدود: اسمُ فَرَس؛ أَجْزَرْنَ هنا: أَطْعَمْنَ].

وقيل: عَرَّضَه للقَتْل.

وـــ دَمَ الذَّبيحـــةِ: سَـفَكَه وأراقَـه. يقـالُ: أشاطَ دَمَ الجَزورِ. وفى الخبر: "إنَّ سـفينةَ ـ مـولى رسـول الله ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ أشـاطَ دَمَ جَـزُورٍ بِجِـذْلٍ فأكلَـه". [الجِـذْلُ: عُودٌ له سِنٌّ].

وـــ دَمَ فلانٍ وغيرِه، وبدَمِهِ: أَسالَهُ.

قال مِهْيار الدَّيلمى ـ يتغَزَّلُ ـ:

أشاطَ دَمِى وخَلَّفَنى ودَمْعى
أُسِيلُ به الملاعبَ والرِّباعا

وفى "العين" قال الشاعر:

أشاطَ دِماءَ المستشيطين كُلِّهم

وغُلَّ رؤوسُ القومِ فيهم وسُلْسِلوا

ويقالُ: أَشاطَ فلانٌ دَمَ فلانٍ، وبدمِهِ: أَهْلَكَهُ، أو سَعَى فى هلاكه.

قال العباسُ بنُ الأحنف ـ يتغزَّلُ ـ:

وما أنا عَنْ قلبى براضٍ فإنّه

أشاطَ دَمى ممّا أَتَى مُتَطَوِّعا

وـــ اللَّحْمَ: قَطَّعه وقسَّمه.

ويقال: أشاط اللحمَ على القومِ.

قال الكُمَيْتُ:

نُطعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ من الكُو

مِ ولم نَدْعُ من يُشِيطُ الجَزُورا

[الجَيْأَلُ: الضَّبُعُ أو الذِّئبُ؛ اللَّهيدُ: الفاسدُ الرِّئَةِ].

ويقالُ: أُشيطَ فلانٌ كما يُشاطُ لحمُ الجَزورِ.

* **شايطَ** فلانٌ فلانًا: حَدَثَ بينهما خلافٌ.

يقالُ: بينَهُما مُشايَطَة.

* **شَيَّطَ** فلانٌ من كَثْرةِ الجماعِ: نَحَلَ.

وـــ الشَّىءَ: أشَاطَه.

وـــ اللَّحْمَ: شَواه وأنضجَهُ.

وـــ: دَخَّنه ولم يُنْضِجه. (كأنه ضدٌّ)

قال الكُميتُ ـ يهجو بنى كُرْزٍ ـ:

أرجو لكم أن تكونوا فى مَوَدَّتِكم

كَلْبًا كَوَرْهاءَ تَقْلِى كُلَّ صفَّارِ

لّما أجابَتْ صَفِيرًا كان آتِيَها

مِن قابِسٍ شَيَّطَ الوَجْعاءَ بالنَّارِ

[كَلْبًا: قبيلة كَلْب، وهى مفعول للمصدر مودتكم؛ وَرْهاء: حَمْقاءُ؛ تَقْلِى: تكره؛ الوَجْعاء: الدُّبُر، وذلك أن صاحبَها كان يُصَفِّر لها فتأتيه فلما عَلِمَ زوجُها صَفَّرَ لها فلما أتته كواها بمِيسم فأصبحت تكرهُ كُلَّ صفّارٍ].

وـــ شَعْرَ الذَّبيحةِ: عالجه بالنارِ ليُنَظِّفَه.

ويقالُ: شَيَّطَ الطَّاهِى الرَّأْسَ والكُراعَ.

(وانظر: ش و ط)

وفى الخبر ـ فى صفة أهل النار ـ: "ألم تَرَوْا إلى الرأسِ إذا شُيِّط".

وـــ القِدْرَ: جعلها تَغْلِى. (وانظر: ش و ط)

وـــ الصَّقيعُ النَّبْتَ: أَحْرَقَه.

وـــ الدَّواءُ الجُرْحَ: كَواه.

* **اشْتاطَ** فلانٌ على فلانٍ: اشْتَدَّ غضبُه عليه.

* **تَشَيَّطَ** اللَّحْمُ ونَحْوُه: احْتَرَقَ.

وفى "التاج" أنشد الأصمعىّ:

* بَعْدَ انشواءِ الجِلْدِ أو تَشَيُّطِهْ *

ويقالُ: تَشَيَّطَ الصُّوفُ.

وـــ الدَّمُ: شاط.

ويقالُ: تَشَيَّطَ بفُلان دَمُه.

وـــ فلانٌ من كثرة الجِماعِ: شَيَّطَ.

* **اسْتَشَاطَ** الحَمَامُ، ونحوُه: طارَ نشيطًا.

وـــ البَعيرُ: سَمِنَ. يُقال: بعير مُسْتَشيطٌ.

وـــ الشَّىءُ: انْتَشَرَ وتَفَشَّى.

قال لسانُ الدين بنُ الخطيب ـ يمدحُ ـ:

ولَمَّا استشاطَ الكُفْرُ بين بلادِها
وقادَتْه لاسْتِئصالِهنَّ المطامِعُ

أعَدَّكَ فيها اللهُ تَنْصُرُ دينَه
وتَصْدَعُ بالحقِّ الذى هو صادِعُ

ويقالُ: وَشْمٌ مُسْتَشاطٌ: مُنْتشِرٌ فى السَّاعِدِ،

وبه فُسِّر قول المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ:

كوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتَال عُلَّت
نواشِرُه بوَشْمٍ مُسْتَشاطِ

[المُغتالُ: المتلِئُ، عُلَّتْ: وُشِمَ مَرَّةً بعد مرَّة، نواشِرُه: عَصَبُه].

وـــ فلانٌ: أشْرَفَ على الهَلاكِ.

وـــ فى الحَرْبِ: طَلَبَ الموتَ.

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

أشَاطَ دِماءَ المستشيطينَ كُلِّهم
وغُلَّ رؤوسُ القومِ فيهم وسُلْسِلوا

وـــ فى الأمرِ، ومنه: نَشِطَ وخَفَّ له.

وـــ فى الضَّحِكِ: بالَغَ فيه وتهالَكَ.

وفى الخبر: "أنَّ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما رُئِى ضاحِكًا مُسْتَشِيطًا".

وـــ فلانٌ، وعلى فلانٍ: احْتَدَّ غَضَبُه واحْتَدَمَ. وفى الخبر: "إذا استشاط السُّلْطانُ تَسَلَّطَ الشَّيطانُ".

وقال ابن الرومى ـ يستعطف ـ:

ومِنْ عَجَبٍ ذليلٌ مُسْتَكينٌ
يُطالِبُه عَزيزٌ مُسْتَشيطُ

وقال السَّرىُّ الرَّفَّاء:

مُولَعٌ بالقُطوبِ يُظْهِرُ سُخْطًا
ورضاه إذا اسْتشاطَ طَفيفُ

[القُطوبُ: ضَمُّ الحاجبين عبوسًا].

ويقال: استشاط غضبًا أو تَغيُّظًا.

قال الرَّبيع بن ضَبع الفَزارىّ:

دارِ الصَّديقَ إذا استشاطَ تَغيُّظًا
والغيظُ يُخرجُ كامِنَ الأحقادِ

* **التَّشَيُّطُ**: لَحْمٌ يُصْلَحُ للقومِ ويُشْوَى لهم.

* **الشِّياطُ:** رائِحةُ ما يحتَرِقُ.

* **الشَّيْطانُ:** (انظر: ش ط ن).

* **الشَّيْطِيُّ:** الغُبارُ المتصاعِدُ.

وفى "التهذيب" قال القُطامِىُّ ـ يصفُ الخَيْلَ وإثارتَها الغبارَ بسنابِكها ـ:

تَعادِى المَرَاخِي ضُمَّرًا فى جُنُوبِها
وهُنَّ من الشَّيْطِيِّ عارٍ ولابِسُ

[تعادَى: أى تتعادَى، من العَدْو؛ مَراخى الخيل: التى تَجرى جَرْيًا سَهْلا].

ورواية الديوان: "الشَّطِّيِّ".

* **الشَّيِّطُ**: من خيلِ ضَبَّة، وهو فرسُ أُنَيف ابن جَبلة الضَّبِّى، حليف بنى سليط بن يربوع. والشَّيِّطُ جَدُّ داحس من قِبَل أمّه ـ فيما تزعم عَبْسُ ـ قال فيه أُنَيف:

أَضَرَّ بنَحْرِ الشَّيِّطِ الطَّعْنُ فانثَنَى
فأَجْشَمْتُه الأَصْعابَ حَتَّى تقدَّما

[أَجْشَمْتُه: حَمَّلْتُهُ ما لا يطيق].

* **الشَّيِّطان**: قاعانِ بالصَّمّان فى أرض تميمٍ لِبَنى دارِمٍ، فيهما مَسَّاكاتٌ للمطرِ. قال الأعشى ـ وذكر ناقةً ـ:

كأنَّها بَعْدَ ما أَفْضَى النِّجادُ بها
بالشَّيِّطين مَهاةٌ تبتَغِى ذَرَعا

[النِّجادُ: الارتفاعُ؛ المَهاةُ: بقرةُ الوحْشِ؛ الذَّرَعُ: ولدُ البقرةِ الوحشيةِ إذا قَوِىَ على المَشْى].

وقال أيضًا:

عُلِّقْتُها بالشَّيِّطين فقد
شَقَّ علينا حُبُّها وشَغَلْ

وقال الحطيئةُ:

وكأنَّ رَحْلِى فوقَ أَحْقَبَ قارِحٍ
بالشَّيِّطين نُهاقُه التَّعْشِيرُ

[التعشيرُ: النهيقُ بغيرِ انقطاعٍ].

o **ويوم الشَّيِّطين**: من أيامِ العربِ، كان بين بكر بن وائل وبنى تميم، صَبَرَتْ فيه تميمٌ حتى انهزموا. وفى "الكامل فى التاريخ" قال رُشَيدُ بنُ رُمَيض ـ يفخرُ ـ:

وما كان بين الشَّيِّطَيْن ولَعْلَعٍ
لِنِسوتنا إلا مناقلُ أربعُ

فجئنا بجمعٍ لم يَرَ الناسُ مثلَهُ
يكاد له ظَهْرُ الوريعةِ يَظْلَعُ

وقال مُحرز بن مكعبر الضّبّىّ ـ يخاطبُ رُشَيدَ بنَ رُمَيْض ـ:

فَخَرتُم بيوم الشَّيِّطَين وغيرُكم
يَضُرُّ بيومِ الشَّيِّطَين ويَنفَعُ

* **المِشياطُ** من الإبلِ: السَّرِيعةُ السِّمَن.

وقيل: التى تُجْعَلُ للنَّحْرِ.

يقال: ناقةٌ مِشْياطٌ، وبعيرٌ مِشْياطٌ.

(ج) مَشايِطُ، ومشاييطُ.

* * *

* **الشِّيطَرَجُ** ـ مِسْواك الراعى (فى الزراعة): نبـاتٌ اسمه العلمى *Lepidium latifolium*، ينتمى إلى جنسِ الرشادِ *(Lepidium)*، من الفصيلةِ الصليبيةِ (الخردلية) (Brassicaceae)، وهو نباتٌ عُشبىٌّ ذو ساقٍ منتصبةٍ، أوراقُه كبيرةٌ بيضويةٌ، وأزهارُه بيضاءُ اللونِ صغيرةٌ متوضعةٌ على شكلِ عناقيدَ متفرعةٍ، وثمارُه على شكلِ خريدلاتٍ تحتوى على بذورٍ حمراءِ اللونِ. ينتشرُ هذا النوعُ فى بلادِ الشامِ ومصرَ والمغربِ العربىِّ، ومعظمِ مناطقِ أوروبا. له فوائدُ طبيةٌ، منها: تسكين أوجاعِ المفاصلِ، وإزالة البلغم. ومن أسمائه: الرشادُ عريضُ الأوراقِ.



الشِّيطَرَجُ (مسواك الراعى)

* * *

ش ى ط ن

* **شَيْطَنَ:** (انظر: ش ط ن).

* **تَشَيْطَنَ:** (انظر: ش ط ن).

* **الشَّيْطانُ:** (انظر: ش ط ن).

* * *

ش ى ظ

* **شاظَتْ** يدُ فلانٍ ـ شَيْظًا: دَخَلَتْ فيها شَظِيَّةٌ من القَناةِ ونَحْوِها.

ويُقال: شاظَتْ فى يَدِى شَظِيَّةٌ.

* **تَشايَظَ** الرَّجُلان: تَسابَّا. (عن ابن عبّاد) (وانظر: ش و ظ)

* **الشَّيْظانُ:** السَّيِّئُ الخُلُقِ، العَنيدُ النَّفْسِ، لا ينثنى عن شىءٍ.

* * *

ش ى ظ م

* **تَشَيْظَمَ** فلانٌ على فلانٍ بالكلام: (انظر: ش ظ م).

* **الشَّيْظَمُ:** (انظر: ش ظ م).

* **الشَّيْظَمِىُّ:** (انظر: ش ظ م)

* * *

ش ى ع

(فى العبرية Šīʿī (شِيعى) أى: واحد الشيعة، وŠīʿiyyūt (شيعِيُّوت) أى:

الشيعة. و Šīʿāh صارت لفظًا ومعنى (شيعة)).

١ـ الظُّهورُ والانْتِشارُ.
٢ـ المُتابَعةُ والمُؤَازَرَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشِّينُ والياءُ والعَيْنُ أَصْلان، يدُلُّ أحدُهما على مُعاضدةٍ ومُساعَفةٍ، والآخرُ على بَث وإشادَةٍ".

* **شاعَ** الشَّىءُ ـــ شَيْعًا، وشُيُوعًا، وشِياعًا، وشَيْعُوعَةً، وشَيَعانًا، ومَشَاعًا، ومَشِيعًا: انتَشرَ وتَفرَّقَ. فهو شائِعٌ. (ج) شوائعُ. وهو أيضًا شاعٌ. (ج) شواعٍ.

يُقال: رأيتُ الخيلَ شَوائعَ.

ويقال: شاعَتِ الخيلُ.

ويقال: جاءَتِ الإبلُ شَواعَى.

قال ربيعةُ بن مقرومٍ الضَّبِّىُّ ـ يصفُ صائدًا أَخْطأَ التصويبَ ـ:

فَلَهَّفَ أُمَّه وانْصاعَ يَهْوى
له رَهَجٌ من التّقْرِيبِ شاعُ

[انصاعَ: عدا مُسْرعًا؛ التقريبُ: الإسراعُ].

وقال الأجدعُ بنُ مالك الهَمْدانِىّ ـ وشبَّه قتلى الخيل بكِعاب المُقامر ـ:

وكَأَنَّ قتلاها كِعَابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فَهُنَّ شَواعِ

[الكِعابُ: جمع كَعْبٍ، وهو ما يُلْعَبُ به فى القِمار؛ الشَّزَنُ: الناحية والجانب المرتفع. يقول: قتلى هذه الخيلِ يقعُ بعضُها على جَنْبِهِ وبعضُها على ظَهْرِه كما يَقَعُ كَعْبُ المُقامرة].

ويُقال: شاعَ الشَّيْبُ.

وـــ المِيراثُ ونحوُهُ: كان مشتركًا لم يُقْسم.

يُقال: سَهْمٌ شائِعٌ.

ويقال: شاع العَقارُ.

ويقال: اشترى حِصَّةً على الشُّيوع.

ويقال: نصيبُ فلان فى هذه الدارِ شائِعٌ: ليسَ بمقسومٍ ولا معزولٍ.

وـــ الأمرُ، أو الخبرُ: ذاع وانْتَشَر.

ويقال: شاعَ الخبرُ فى الناسِ وبينهم، و: هذا خَبَرٌ شائِعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾. (النور/ ١٩)

وقال ابنُ مقبل:

ولَقَدْ أَرانَا لا يَشِيعُ حَدِيثُنا
فى الأَقْرَبينَ ولا إلى الأجنابِ
[الأجنابُ: الغُرباءُ].
وقال حسان بن ثابت:
وقُلْ إنْ يَكُنْ يومٌ بأُحْدٍ يَعُدُّهُ
سَفِيهٌ فإنَّ الحقَّ سوف يَشيعُ
وقال رؤبةُ:
* وَلَقَدْ أُقَضِّى هَمَّ هَمٍّ أَشْيَعا *
وقال أبو نُواس:
قَصَرْتُ عليه النَّفْسَ دونَ مُدامةٍ
هِىَ اليومَ حَرْبٌ وَهْىَ أَمْس شِياعُ
[هى حَرْب، أراد أنها تسبب الحدَّ عندَ شُرْبها].
وقال البُحْترىُّ:
قُلْ للوزيرِ الَّذى مَناقِبُهُ
شائعةٌ فى الأَنامِ مُشْتَهِرَه
وقال ابنُ سَناءِ المُلْكِ:
وما بَرِحَ المَدْحُ بعد النَّسيبِ
وذا مَذْهَبٌ شاعَ بينَ الأُمَمْ
وـــ الشَّىءُ فى الشَّىءِ: تَفَرَّقَ وانتشرَ فيه.
يقال: شاع اللبنُ فى الماءِ.
ويقال: شاعَ الصَّدْعُ فى الزُّجاج.

ويقال: شاع الشَّيْبُ فى الرأسِ.
قال صَريعُ الغواني - وذكر صنائعَ ممدوحِه -:
كالشَّمْسِ فى كَبِدِ السَّماءِ مَحِلُّها
وشُعاعُها قد شاعَ فى الآفاقِ
وقال ابن درّاج القسطلىّ - يمدحُ -:
بمَفاخِرٍ مِنْ مُنْذِرٍ ومآثِرٍ
نُظِمَتْ بمَنْطِقِهِ فَهُنَّ شوائِعُ
وقال أحمد شوقى:
وأَعْلَمُ أَنَّ الغَدْرَ فى النّاسِ شائِعٌ
وأَنَّ خليلَ الغانياتِ مُضَيَّعُ
وفى "الجمهرة" قال الشاعر:
∴ قَدْ شَاعَ فِي رَأسِهِ التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ ∴
ويقال: شاع على الشَّىءِ. قال مُلَيْح الهُذَلىّ:
وليلٍ كأَثْباجِ البَخَاتِىِّ شائعٌ
على الرّمْلِ يُدْجِى مَرّةً ثم يُسْدِفُ
[أَثْباج: جمع ثَبَج، وهو ما بينَ الكاهلِ إلى الظَّهْرِ، البَخاتىّ: نَوعٌ من الإبلِ ضِخامٌ عِظامٌ، يُدْجى: يُظْلم، يُسْدِف: يُضىء].
وـــ الناقةُ بِبَولِها: رَمَتْ به مُتَفرقًا.
وـــ فلانٌ بالأَمْر، أو بالخَبرِ: أَظْهَرَه ونَشَرَهُ.
يقال: شاع بالسِّرِّ.

وـــ الإناءَ شَيْعًا : مَلأَه.

وـــ فلانًا شِياعًا : تَبِعه.

وـــ السَّلامُ ونحوُه القَوْمَ ـــ شَيْعًا : عَمَّهُمْ.

وفى دعاءِ الرَّجلِ لأصحابِهِ إذا أراد أن يفارِقَهم : شاعكم السَّلامُ : أى : صَحِبكم.

ومنه قولُ قيس بن زهير العَبْسى حين أراد أن يفارقَ قومَهُ : "يا بنى عبسٍ شاعكم السَّلامُ".

ويقال فى الدعاء : شاعك الخيرُ.

قال لبيد ـ يرثى ـ :

فشَاعَهُمُ حَمْدٌ وزانَتْ قُبُورَهُمْ

أَسِرَّةُ رَيْحان بِقَاعٍ مُنَوِّرِ

[الأَسِرَّةُ هنا : واحدها سَرار، وهو وَسَطُ الروضةِ، وهو أَفضلُها نَبْتًا].

وفى "مجالس ثعلب" قال الشاعرُ ـ ونُسِبَ للأَحوص ـ :

ألاَ يا نَخْلَةً من ذاتِ عِرْقٍ

برودَ الظِّلِّ شَاعَكُم السَّلامُ

ويقال : شاعَ اللّهُ فلانًا السَّلامَ، وبه : أَتْبَعَه إيّاه.

* **أشاعتِ** الناقةُ : خَدَجَتْ، أى : ألقتْ ولدَها لغيرِ تمامٍ.

قيل : ولا تكونُ الإشاعةُ إلاّ فى الإبل.

وـــ فلانٌ على فلانٍ : قال عنه ما ليس فيه.

وفى خبر أبى الدَّرْدَاءِ ـ رضى اللّه عنه ـ قال : " أَيّما رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ لِيَشِينَهُ كانَ حَقًّا عَلَى اللّهِ أَنْ يُذِيبَهُ بِالنَّارِ".

وـــ بالقومِ : نادَى وصاح.

وـــ الراعى بالإبل : صاحَ بها ودعاها إذا تأخَّر بعضُها؛ لتجتمعَ ولا تفترقَ عنه.

وقيل : ساقَها وزجرها. فهو مُشِيع.

قال الطِّرِمّاحُ ـ يصفُ نحلا ـ :

إذا لم تَجِد بالسَّهْلِ رِعْيًا تَطرَّقتْ

شَماريخَ لم يَنْعِقْ بهن مُشِيعُ

[تطرَّقَتْ : أَتَتْ؛ الشَّماريخُ : رؤوسُ الجبال؛ لم يَنْعِقْ : لم يَصِحْ. يعنى أنها تذهبُ إلى مواضعَ لم يطرقْها أحدٌ].

وـــ النَّاقَةُ بولَها، وببولها : شاعَتْ.

(وانظر : ز غ ل، و ز غ)

وـــ السَّلامُ ونَحْوُهُ القومَ : شاعَهم.

قال أبو صخر الهُذلىّ ـ يمدحُ ـ :

أَشَاعَكُمُ الأَجْرُ المُضاعَفُ والغِنَى

وصاحَبَكُم رَبُّ السّماوات مِنْ رَكْبِ

ويقال : أشاعَ اللّهُ القومَ السلامَ، وبه : جعله لهم صاحبًا وتابِعًا، وعَمَّهم به.

وـــ فلانٌ الأَمرَ، وبه : أَظْهَرَه ونَشَرَه.

ويقال : أشاعَ السِّرَّ.

قال جميلُ بثينة ـ يُخاطبُ بُثينةَ وذكَرَ حِفْظَ السرِّ ـ:

وإذا أردتِ ولن يخونَك كاتمٌ
حتى يُشيعَ حَديثَكِ الإظهارُ

كِتمانَ سِرِّكِ يا بُثَيـــنَ فإنَّما
عِنـــدَ الأَمين تُغَيَّبُ الأَسرارُ

وقال الطِّرِمّاحُ:

فَجِئتُ انسِلالَ السَّيل أَقتارُ غِرَّةً
لَهُنَّ وَلى مِن أن أَعِنَّ ذَريعُ

جَرَى صَببًا أدّى الأَمانةَ بَعْدما
أشــاعَ بِلَوْماهُ عَلَىّ مُشِيعُ

[جَرَى صَببًا : أى جرى مُنْصَبًّا فى انحدارٍ؛ اللَّوْمَى : اللوم].

ويقال : أشاع ذِكْرَ الشَّىءِ.

ويُقال : أشاع الفَوْضَى.

وـــ العَقارَ : جَعَلَه مشتركًا بين أكثرَ من مالكٍ.

وـــ الوقودُ النارَ : أَلْهَبَها وأذْكاها.

قال أسامةُ بن الحارث الهذلىّ ـ يصف حمارًا وحشيًّا ـ:

يعالِجُ بالعِطْفَيْنِ شَأْوًا كأنَّه
حريقٌ أشاعَتْهُ الأباءةُ حاصِدُ

[يُعالج بالعِطْفين هنا : يريد أَقصى سُرْعَتِه؛ الشَّأْو : الشَّوْطُ والمسافةُ؛ الأباءةُ : الأَجَمَةُ من القَصَب].

وـــ المالَ بين القومِ : فَرَّقه فيهم.
(عن أبى عُبيد)

ويقال : أشاعَ القِدْرَ بين الحَىِّ.

وفى "الجيم" قال المَرّار بن سعيد الفقعسىّ :

فقُلْتُ أَشِيعا مَشِّرا القِدْرَ حَوْلَنا
وأىّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ

[مَشَّر الشَّىءَ : قَسَّمه وفرّقه].

ويروى : "فقلتُ لأَهلى".

* **شايَعَ** القومُ : صاروا شِيَعًا. (عن ابن سيده)

وـــ الراعى بإبله : أشاع بها.

ويقال : شايع الإبلَ.

قال لبيد :

وما المـالُ والأَهْلونَ إلاّ وَدِيعَــةٌ
ولا بُدّ يومًا أن تُــرَدَّ الوَدائِـــعُ

ويَمْضُونَ أَرْسَالا ونَخْلُفُ بَعْدَهُم
كما ضَمّ أخْرَى التالياتِ الْمُشَايِعُ

[أرسالا : جماعة بعد جماعة؛ نَخْلُف بعدهم : نَبْقَى؛ التاليات : أواخرُ الإبلِ].

واستعاره ذو الرُّمَّة للغَيْمِ، فقال:

وإنْ فَارَقَتْهُ فُرَّقُ المُزْنِ شايَعتْ

به مُرْجَحِنّاتُ الغَمامِ الدَّوالحُ

[فُرَّقُ المُزْنِ: ما تفرَّقَ من السَّحابِ؛ المُرْجَحِنَّاتُ، والدَّوالِحُ: المُثْقلاتُ من السَّحابِ من كثرةِ الماءِ].

ويقال: شايَعَ بهم الدليلُ فأبصروا الهُدى.

و— فلانٌ فلانًا: صَحِبَه مُوَدِّعًا.

و—: لَحِقَهُ.وبه فُسِّر قولُ لبيد السابق.

و—: تابعَه وطاوعَه على أَمْرٍ أو رَأْيٍ.

وقيل: والاه وتَبِعه.

ويقال: شايَعَ فلانًا على رأيه.

ويقال: شايَعَتْه نفسُه على ذلك.

ويقال: ما تُشايِعُنى رِجْلى ولا ساقى.

وفى خبر صَفْوان: "أرى موضعَ الشَّهادةِ لو تُشايِعُنى نَفْسِى".

وقال جرير ـ يمدحُ بنى مَرْوان ـ:

لكم عندى مُشايعةٌ وشُكْرٌ

إلى مِدَحٍ يَراحُ لها النَّشيدُ

[يراح: يَطْرَبُ].

ويقال: شايَعَ فلانًا على الأمر: وافقه وأيَّده. (عن ابن دريد)

و—: قَوَّاه وشجَّعه. قال عنترةُ:

ذُلُلٌ رِكابى حيثُ كُنْتُ مُشَايِعى

لُبِّى وأَحْفِزُهُ بأَمْرٍ مُبْرَمِ

[ذُلُلٌ: جمع ذَلولٍ، وهو الطَّيِّع من الحيوان؛ لُبِّى: عَقْلى؛ أَحْفِزُه: أَدْفَعُه؛ المُبْرَمُ: المُحْكَم].

وفى "شرحِ ديوانِ الحماسةِ" للمرزوقى قال عمرو بن مِخْلاةَ الكَلْبِىّ ـ فى يومِ مرج راهط ـ:

وأَدْرَكَ هَمَّامًا بأبيضَ صارمٍ

فتًى من بنى عَمرو طُوالٌ مُشَايِعُ

[الطُّوال: الشَّديدُ الطول].

* شَيَّعَ الشَّىءُ: شاع (انتشر وتفرَّقَ).

ويقال: شَيَّعَ اللبنُ فى الماءِ.

و— فلانٌ: كان شيعةً لغيره؛ تابعًا ونَصيرًا.

و—: اعتنقَ مذهبَ الشِّيعة.

و— الرَّاعِى: نَفَخَ فى المِزْمار. (عن الليث)

ويقال: شَيَّعَ الراعى فى اليَراعةِ (القَصَبةِ): رَدّد صوتَه فيها.

و— بالإبل: أشاع بها.

ويقال: شَيَّعَ إبلَه.

و— فلانٌ فلانًا وغيرَهُ: تَبِعَهُ وسار مَعَهُ.

قال ابنُ مقبل ـ يصفُ حُوارًا ـ:

كَأَنَّ كَوَاكِبَ الجَوْزَاءِ عُوذٌ
مُعَطَّفَةٌ حَنَتْ عَلَى حُوَارِ

كَسِيرٌ لا يُشَيِّعُهُنّ حتى
يَحينَ لحاقُهُ بعدَ انتظارِ

[الضمير البارز فى يُشَيِّعُهُنّ عائدٌ على النُّوقِ].

وبه رُوى قول لبيد:

فَشَيَّعَهُمْ حَمْدٌ وزانتْ قُبورَهم
سَرَارَةُ ريحانٍ بِقاعٍ مُنَوِّرِ

[سَرارةُ الرَّوْضَةِ: وَسَطُها].

وقال ابنُ الرومى:

دَهْرٌ يُشَيِّعُ سَبْتَه أَحَدُهْ
مُتَتَابِعٌ ما يَنْقَضِى أمَدُهْ

وـــ: صَحِبَهُ مُوَدِّعًا له، أو رافقَه تكريمًا.

قال عمرُ بنُ أبى ربيعة:

قالت تُشَيِّعُنا فقلتُ صَبابةً
إنَّ المُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُشَيِّعُ

وقال كُثَيِّر:

وأَعْرَضَ مِن رَضْوَى مع الليل دونَها
هِضَابٌ تَرُدُّ الطَّرْفَ عَمَّن يُشَيِّعُ

[رَضْوَى: جبلٌ].

ويقال: شَيَّعَ جِنازةَ فلانٍ، أى: سار خَلْفَها، أو وَدَّعَها.

ويقال: شَيَّعَ فلانًا إلى مثواه الأخيرِ.

قال الشريفُ الرضى ـ يرثى ـ:

أفى كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ غادٍ مُشَيِّعٌ
حَبيبًا إلى دارٍ يقالُ لها القَبْرُ

وقال أحمد شوقى:

مَنْ ماتَ فى فَزَعِ القيامةِ لم يَجِدْ
قدمًا تُشَيِّعُ أو حفاوةَ ساعِى

وـــ فُلانٌ وغيرُهُ فُلانًا وغيرَهُ: شَجَّعه وقَوَّاه. (مجاز)

قال عَدِىُّ بنُ زيد ـ يخاطبُ النُّعمانَ بنَ المنذر ـ:

وأَنا الناصرُ الحَقيقةَ إذْ أَظْلَـ
ـمَ يومٌ تَضيقُ فيه الصُّدورُ

يَومَ لا يَنفَعُ الرَّواغُ ولا
ينفعُ إلّا المُشَيَّعُ النِّحريرُ

وقال علقمةُ بنُ عَبَدة:

وقد غدوتُ على قِرْنِى يُشَيِّعُنى
ماضٍ أخو ثِقةٍ بالخيرِ مَوْسومُ

ويُرْوى: "وقد غدوتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُنى".

ويقال: شَيَّعَ هذا بهذا: قوّاه به.

ويُقالُ: قلبٌ مُشَيَّعٌ، ورجُلٌ مُشَيَّعٌ: جَرِىءٌ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

وتَنُوفَةٍ عَمْياءَ لا يَجْتازُها

إلا المُشَيَّعُ ذو الفؤادِ الهادى

[التَّنوفَةُ: المفازةُ؛ العَمْياءُ هنا: المجهولةُ التى يَضِلُّ سالِكُها].

وقال كُثَيِّر:

فيا قَلْبُ كُنْ عنها صَبُورًا فإنّها

يُشَيِّعُها بالصَّبْرِ قلبٌ مُشَيَّعُ

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصفُ امرأةً ـ:

من السُّودِ طَلْساءُ الثيابِ يَقُودُها

إلى الرَّكْبِ فى الظّلْماءِ قَلْبٌ مُشَيَّعُ

[طَلْساءُ هنا: الباليةُ أو المُغْبَرَّةُ].

وقال المتنبى ـ يمدحُ ـ:

والوَجْهُ أَزْهَرُ والفؤادُ مُشَيَّعٌ

والرُّمْحُ أَسْمَرُ والحُسامُ مُصَمّمُ

[أَزْهَرُ: مُشْرِقٌ].

ويقال: شَيَّعَ فلانًا على الأمرِ: أعانهُ عليهِ.

ويقال: شَيَّعَ فلانًا على رأيه.

ويقال: شَيَّعَتْه نَفْسُه على ذلك.

ويُقالُ: شُيِّعَ قَلْبُه بما يركبُ به كلَّ هَوْلٍ.

و: شُيِّعَ بغيره، أو بقوةِ قلبه.

وـــ: تَبِعَه ونَصَرَه. يقال: فلانٌ مُشَيَّعٌ: ذو أتباعٍ وأنصار. قال تأبّط شرًّا:

رَأَيْنَ فَتًى لا صَيْدُ وَحشٍ يُهِمُّهُ

فَلَو صافَحَت إنسًا لَصافَحْنَهُ مَعا

ولَكِنَّ أَرْبابَ المَخاضِ يَشُفُّهُمْ

إذا اقْتَفَروهُ واحدًا أو مُشَيَّعا

[يَشُفُّهُم: يُنْزِلُهُمْ؛ اقتفروه: تتبَّعوا أَثَرَهُ].

وقال البحترىُّ:

إنَّ المُشَيَّعَ لا يُبِيرُ عَدُوَّه

حتَّى يكونَ مُشَيَّعَ الأصحابِ

[المُشَيَّعُ الأولى: الشُّجاعُ؛ يُبِيرُ: يُهْلِكُ].

وقال ابنُ المعتزّ ـ وذَكَرَ يومَ لقاءِ المحبوبةِ ـ:

باتَ طرفى يُشَيِّعُ النَّجْمَ فيه

كُلَّما خِلْتُه يَسِيرُ تَمادَى

ويقال: شَيَّعَ الشَّىءَ بالشَّىءِ: أَتْبَعَهُ بهِ.

ويقال: شيَّعْنا شهرَ رَمَضانَ بصَوْمِ سِتٍّ من شوَّالٍ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: أَحْرَقَه بالنارِ.

قال ربيعةُ بنُ مقروم الضَّبِّىُّ ـ يصفُ رُمْحًا ـ:

وأَسْمَرَ خَطِّىٍّ كأَنَّ سِنَانَهُ

شِهابُ غَضًى شَيَّعْتَه فتَلَهَّبا

[الخَطِّىّ: الرُّمْحُ، وخصَّه بالسُّمْرةِ لقوتِهِ وحِدَّتِه؛ الشِّهابُ: نارٌ فى رأسِ عودٍ؛

الغَضَى: شَجَرٌ شَوْكِىّ كثيرُ النارِ حَسَنُ التوقُّد].

ويُروى: "ضَرَّمْتَهُ".

ويقال: شَيَّعْتُهُ بالنار.

وـــ النارَ: أَذْكاها بما يُلَهِّبُها ويُسَعِّرُها.

يقال: شَيِّعْ نارك. (عن أبى عمرو الشَّيْبانى)

ويقال: شَيَّع النارَ فى الحَطَب.

قال الفرزدقُ ـ وذَكَرَ سيفَ ممدوحِه ـ:

يَفُضُّ عراقيبَ اللِّقاحِ كأنه
شهابُ غَضًى شَيَّعْتَهُ فَتَسَعَّرا

[اللِّقاحُ هنا: النِّياقُ].

وفى "التهذيب" قال رؤبةُ:

* شَدًّا كما تُشَيِّعُ التَّضْرِيما *

ويُقالُ: شَيَّعهُ الغَضبُ: تملَّكه.

وـــ السَّلامُ ونحوُه القومَ: شَاعَهم.

* **اشْتَاعَ** الرجلان فى الميراثِ ونحوِهِ: اشْتَركا. يقال: هما مُشْتاعانِ فى دارٍ أو أرضٍ.

وـــ الناقةُ ببولها: أشاعت به.

* **تَشَايَعَ** القومُ: صاروا شِيعًا، أى: فِرَقًا.

وـــ: ناصَرَ بَعضُهم بعضًا.

وـــ الإبلُ: تفرَّقت.

وـــ الأمرُ: شاع.

وـــ الشَّىءُ: تَتابَعَ. قال عمرو بن أحمر:

وكَوْماءَ تَحْبو ما تَشايعَ ساقُها
لَدَى مِزْهَرٍ ضارٍ أَجَشَّ ومَأْتَمِ

[الكَوْماءُ: الناقةُ الضَّخْمةُ السَّنامِ، الأَجَشُّ: الغليظُ الصَّوْتِ، المَأْتمُ هنا: الجمعُ فى الفرحِ].

وـــ القومُ فى المِيراثِ ونحوِهِ: اشْتاعوا.

يقال: هما مُتَشايعان فى دارٍ، أو أرضٍ.

* **تَشَيَّع** فلانٌ: اعتنقَ مذهبَ الشِّيعَةِ.

قال ابن الرُّومى ـ يُعاتِبُ ـ:

كُنْتَ مِمَّنْ يرى التَّشَيُّعَ لَكِنْ
مِلْتَ فى حاجتى إلى الإرجاءِ

[الإِرْجاءُ: التسويفُ والتأخيرُ، واستعمله الشاعرُ بمعنى المذهبِ المشهورِ على سبيلِ التوريةِ].

وقال ابنُ هانئٍ الأندلسىّ:

مَنْ أَصْلَحَ المَغْرِبَ الأقصى بلا أَدَبٍ
غيرِ التَّشيُّعِ والدينِ الحنيفىِّ

وقال ابنُ قَلاقِس:

وعَدْلُ قَضاءٍ لا يميلُ به الهَوَى
لإرضاءِ سُنِّىٍّ ولا مُتَشَيِّعِ

وـــ فى الشَّىءِ: فَنِىَ فى حُبِّهِ وهَواهُ.

وـــ للأمْرِ: تمسَّكَ به وتَعصَّبَ له.

يُقالُ: تَشيَّع لفكر الشَّباب.

وـــ الناقةُ بفلانٍ: سارتْ به.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ اللبنُ فى الماء: تفرَّق.

وـــ الشَّيْبُ فلانًا: استطار. ويقال: تَشَيَّع الشَّيْبُ رأسَ فلان، أو شَعْرَه: انْتَشَرَ فيه.

وـــ الغَضَبُ أو الحُبُّ أو غيرُهما فُلانًا: تَمَلَّكَهُ. قال ذو الرُّمَّة:

لَيالِىَ لا مَىٌّ بعيدٌ مَزارُها
ولا قَلْبُه شَتَّى الهوى مُتَشَيَّعُ

* **الإشاعةُ:** خَبَرٌ مُخْتَلَقٌ يُنْشَرُ بينَ الناس لِتَحْقيقِ غَرَضٍ ما. يُقالُ: هذه حربُ إشاعاتٍ.

* **الشَّائِعُ:** ما يكون به تمامُ الشىءِ أو زيادتُه. (عن الزَّبيدى)

* **الشَّائعةُ:** الإشاعَةُ. (ج) شائعاتٌ، وشَوائِعُ.

* **الشَّاعُ:** (انظر: ش و ع).

* **الشّاعَةُ:** الأَخْبارُ المنتشرة.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ: الشائعةُ.

وـــ: الزوجةُ. (عن شَمِر)

وفى الخبر أنّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعَكَّاف بن وَداعَةَ الهِلالىّ ـ رضى الله عنه ـ: "أَلَكَ شاعةٌ"؟

وـــ: دُعاءُ الإبِلِ.

* **الشَّياع، والشِّياعُ:** دِقُّ الحَطَبِ (الصغيرُ منه) تُوقَد به النَّارُ. يقال: أَعْطِنى شِياعًا وشِباباً.

* **الشِّياعُ:** مِزْمارُ الراعى، أو صَوْتُه.

وفى خبر عَلِىّ ـ رضى الله عنه ـ: "أُمِرْنا بكسر الكُوبَةِ والكِنَّارةِ والشِّياع".

[الكُوبةُ، والكِنَّارةُ: من الآلاتِ الموسيقية].

وفى "الحور العين" لنشْوانَ الحِمْيَرىِّ قال قَيْسُ بن ذَريحٍ:

إذا ما تُذْكَرينَ يَحِنُّ قَلْبى
حَنِينَ النِّيبِ تَطْرَبُ للشِّياعِ

[النِّيبُ: الإبلُ].

وـــ: الدُّعاةُ.(جمع داعٍ) (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الدُّعاءُ. (عن الصاغانى)

(ج) شُيَعاءُ.

وـــ: المُفاخَرةُ بكثرةِ الجِماع.

وبه فَسَّر ابنُ الأثير خبرَ: "الشِّياعُ حرامٌ".

(وانظر: س ب ع)

0 وشِياعُ الشَّيءِ: ما يكونُ به تمامُه أو زيادتُه.

*** شَيْعٌ - شَيْعُ الشَّيءِ:** شِبْهُه أو المُقارِبُ له. يقال: آتيك غدًا أو شَيْعَه، أى: بعده، أو يومًا يُقاربه ويَتْبعه.

ويقال: كان معه مئةُ رجلٍ أو شَيْعُ ذلك.

ويقال أيضًا: أقام فلانٌ شَهْرًا أو شَيْعَه.

وفى خبرِ عائشةَ - رضى الله عنها - عن هجرة زينبَ بنتِ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم، ورضى الله عنها -: "وذلك بعد بدرٍ بشَهْرٍ أو شَيْعِه".

وقال عمرُ بنُ أبى ربيعة:

قال الخَلِيطُ غدًا تَصدُّعُنا

أو شَيْعَه أفَلا تُشَيِّعُنا

ويُرْوَى: "أو بعده".

ويقال: هذا شَيْعُ هذا: للذى وُلِدَ بعده ولم يُولَدْ بينهما. (وانظر: ش و ع)

*** الشَّيْعُ:** الأسَدُ، أو ولدُه.

وقيل: وَلَدُ الأَسدِ إذا أدرك أن يَفْرِس.

و-: المِثْلُ. (عن أبى عُبيدة)

يقال: هذا شَيْعُ هذا.

(ج) أَشْياعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ﴾.

(سبأ/ ٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾. (القمر/ ٥١)

وقال عدىُّ بن زيد:

بَيْنَما يَغْبِطُه أَشْياعُه

قَلَبَ الدَّهرُ له ظَهْرَ المِجَنّ

[قَلَبَ الدَّهْرُ له ظَهْرَ المِجَنّ: كنايةٌ عن تغيُّر الحالِ بعد رَغدِ العَيْش].

وقال ذو الرُّمَّة:

أسْتَحْدثَ الرَّكْبُ من أَشْيَاعِهم خبرًا

أم راجَع القلبَ من أطْرابه طَرَبُ

*** شيعٌ** - يقال: هو شِيعُ نِساءٍ: يَتْبَعُهُنّ ويُخالِطُهُنّ.

*** الشَّيْعَةُ:** شَجَرَةٌ دونَ القَامَةِ لَها قُضْبانٌ فيها عُقَدٌ وزَهْرُها أَصْغَرُ من زَهْرِ الياسَمين وهُوَ أحْمَرُ قانٍ ذَكِيُّ الرَّائِحَةِ تَطِيبُ بِهِ الثِّيابُ، وعَسَلُها طَيِّبٌ صافٍ تَمْتَصُّهُ النَّحْلُ.

و ـــ (فى علوم الزراعة): نبتة مُعمرة، اسمها العلمى *Lavandula Pubescens*، من الفصيلة الشفوية (Lamiaceae)، من رتبة الشفويات (Lamiales)، وهى شجيرة قصيرة، يصل ارتفاعها إلى متر تقريبًا، ساقها صلبة كثيرة التفرع، والأوراق عميقة التفصص وتغطيها شعيرات، وأزهارها على شكل بوق معكوف، بنفسجية اللون، وتتجمع فى نورات سنبلية تحملها ساق طويلة، ولها رائحة عطرية، تُطيَّب بها الثياب، وعسلها صافٍ شديد الصفار. ولها فوائد طبية عديدة.



الشَّيْعَةُ

* **الشِّيعةُ:** المُجْتَمِعونَ على أَمْرٍ.

وقيل: من يَتْبَعُ بعضُهم بعضًا.

(يُطْلَق على المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بلفظٍ واحدٍ ومعنًى واحد).

و ـــ: الفِرْقَةُ أو الجماعةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾. (مريم/ ٦٩)

وقال الراعى النُّميرىُّ - يصفُ مفازةً -:

غبراءَ يَهْماءَ يَخْشَى المُدْلِجون بها
زَيْغَ الهُدَاةِ بِأرْض أَهْلُها شِيَعُ

[اليَهْماءُ: المفازةُ لا ماءَ فيها ولا يُسْمَعُ فيها صوتٌ].

واستخدمه ابنُ مقبل فى معنى الصِّلَةِ والقُرْب، فقال:

شاقَتْكَ أختُ بنى دَأْلانَ فى ظُعُنٍ
من هؤلاءِ إلى أَنْسابِها شِيَعُ

[الظُّعُنُ: جمع ظَعينة، وهى المرأةُ فى الهودج].

و ـــ: الأتباعُ والأنصارُ.

وقيل: كُلُّ مَنْ عاوَنَ شَخْصًا وتحَزَّبَ له.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ﴾.
(القصص/ ١٥)

وفيه أيضًا: ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾.
(الصافات/ ٨٣)

وقال الكُمَيْتُ بنُ زيد:

وما لِىَ إلاّ آلَ أَحْمدَ شِيعَةٌ

وما لِىَ إلاّ مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ

(ج) شِيَعٌ، وأشياعٌ.

قال العباسُ بنُ الأحنف:

أَسْلَمَنى للوَجْدِ أَشْياعى

لَمّا سَعَى بى عندها السّاعى

وقال أبو العلاء المعرىّ:

المالُ يُسْكِتُ عن حقٍّ ويُنْطِقُ فى

بُطْلٍ وتُجْمَعُ إكرامًا له الشِّيَعُ

وـــ: فِرْقَةٌ إسلاميَّةٌ يقوم مَذْهَبُهُم العَقَدىُّ على تفضيل علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ وأولاده على الخلفاءِ الراشدين قبلهم، وأحقيتهم بخلافةِ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم.

يقال: فلانٌ من الشِّيعَةِ. ويقال أيضًا: فى مذهب الشِّيعَة كذا، أى: عندهم.

والنسبة إليهم شِيعِىٌّ.

قال ابنُ هانئِ الأندلُسىُّ:

لى صارمٌ وهو شِيعىٌّ كَحَامِلِهِ

يكادُ يَسْبِقُ كَرّاتى إلى البَطَلِ

وقال ابنُ نباتة المصرىُّ:

ودعا ندى ابنِ علىٍّ كلَّ مَودَّةٍ

حتَّى استوى الشِّيعىُّ والمُتَسَنِّنُ

وقال أحمد شوقى:

ما الذى أضْحَكَ مِنِّى الظَّ

(م) بيَاتِ العامريَّهْ

أَلأنّى أنا شِيعىٌّ

(م) وليلى أُمويّهْ

اختلافُ الرَّأى لا يُفْـ

سِدُ للودِّ قَضيّهْ

* **الشَّيُوع**: الوَقودُ.

وقيل: دِقُّ الحَطَبِ. يقال: أعطنى شَيوعًا وثَقُوبًا. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرىّ)

* **الشُّيوعُ** (فى القانون): حالةٌ قانونيةٌ تنشأ حينَ يكونُ هنالك حقٌّ مشتركٌ بين اثنين أو أكثر.

* **الشُّيوعِيّة** (E) Communism: مذهبٌ اقتصادىٌّ اجتماعىٌّ سياسىٌّ، ظهر فى القَرْنِ العشرينَ، يقومُ على الإنتاجِ الجماعىِّ وشُيوعِ المِلْكيَّةِ بين أفرادِ المُجْتَمَعِ، وإزالةِ الطَّبقاتِ الاجتماعيةِ، وأنْ يعملَ الفردُ على قدرِ طاقتِه ويأخذ على قدرِ حاجتِه. تبنَّتْهُ بعضُ الدُّولِ. من أشْهَرِها: روسيا والصين، والنسبة إليه شُيوعِىٌّ.

* **الشَّيِّعُ**: الشَّرِيكُ. (ج) شُيَعاءُ.

* **الشَّيِّعَةُ** من الأَنْصِبَةِ: الذى لم يُخَصَّصْ بَعْدُ. يقال: هذه الدارُ شَيِّعَةٌ بينهم، أى: مُشتركةٌ غير مقسومة.

* **المَشاعُ**: مُشترك الملكيَّةِ من غيرِ تقسيمٍ.

* **المُشاع** من الأنصبة: الشَّيِّعَةُ.

* **المُشْتَاعُ**: الشَّرِيكُ فى المِلْكِ، أو المالِكُ على الشُّيوعِ.

* **مِشْياعٌ** ـ رجلٌ مِشْياعٌ: يُذيعُ السِّرَّ ويُفْشيه ولا يَكْتُمُه.

وقيل: مبالغة فى المُشِيع. (ج) مَشاييعُ.

* **المِشْياعُ**: الشَّياعُ.

* **المَشِيعُ**: الحَقودُ المَلْوءُ لُؤْمًا.

يقال فى ذمِّ الحَقود الذى لا يُنْتفعُ به: هو ضَبٌّ مَشِيعٌ. (عن ابن الأعرابى)

* **المِشْيَعَةُ**: حقيبةٌ صغيرةٌ تَحْفَظُ فيها المرأةُ صِغارَ متاعِها.

(ج) مَشايعُ.

* **المُشَيَّعُ**: العَجولُ.

وبه فَسَّرَ ابنُ الأثير قولَ الأحنف: "وإنَّ حَسَكَة كان رجلاً مُشَيَّعًا".

* **مُشَيَّع، ومُشَيِّع ـ بناتُ مُشَيَّع، وقيل: بناتُ مُشَيِّع**: قُرًى بالشَّامِ عُرِفَت بالخمرِ المُعَتَّقةِ. وفى "المحكم" قال الأعشى:

من خَمْرِ بابلَ أُعْرِقَتْ بمِزاجِها
أو خَمْرِ عَانة أو بنات مُشَيِّعا

* **المُشَيَّعَةُ، والمُشَيِّعَةُ** (من الغنم): الضَّعيفةُ العَجْفاءُ المُتَأَخِّرةُ عن القطيع.

وفى الخبر: "نَهَى رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن المُشَيَّعَة فى الأضاحى".

* * *

* **الشِّيفُ**: الشَّوْكُ الَّذِى يَكُونُ بِمُؤَخَّرِ عَسِيب النَّخلِ، ويُسَمَّى السُّلاء.

(وانظر: س ى ف)

وـــ: رئيسُ الطُّهاةِ.

* **شِيفَان**: واديان. وقيل: جَبَلان. وفى "معجم البلدان" قال بِشْرُ بْنُ أبى خَازِمٍ:

دَعُوا مَنبتَ الشِّيفَيْن إنَّهُما لنا
إذا مُضَرُ الحَمْراءُ شُبَّتْ حُروبُها

ورواية الديوان: "منبت السِّيفَيْن".

ويُرْوَى: "الشِّيقَيْن". (وانظر: ش ى ق)

وفيه أيضًا قال مُطَيْرُ بْنُ الأَشْيَمِ الأَسَدِىُّ:

كأنَّما راضخُ الأقران حَلأه
عن ماء شِيفَيْنِ رامٍ بعدَ إمكانِ

[حَلأه: مَنَعَه].

ويُروى: "ماءُ شِيقَين".

* * *

* **الشِّيفون:** نوعٌ من القُماشِ الرقيقِ تُصْنَعُ منه بعضُ ملابسِ النساءِ.

* * *

* **الشِّيفونيرَةُ:** خِزانةُ ملابسَ وأدواتٍ ذاتُ أدراجٍ ومِرْآة.

* * *

ش ى ق

قالَ ابْنُ فارِسٍ: "الشِّينُ والياءُ والقافُ كَلِمَةٌ".

* **شَاقَ** الطُّنُبَ (حَبْلَ الخيمةِ) إلى الوَتِدِ ــــ شَيْقًا، وشِياقًا: ناطَه به (شَدَّهُ وأَوْثَقَه به).

(وانظر: ش و ق)

وــــ الرِّماحُ فلانًا: مَزَّقَتْهُ. وفى "الصحاح" قالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّة ـ يَرْثى أَخَاهُ ـ:

فجِئْتُ إليهِ والرِّمَاحُ تَشِيقُهُ
كَوَقْعِ الصَّياصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ

[الصِّياصى: جمع الصِّيصة، وهى إبرة الحائك].

ورواية الديوان: "يَنُشْنَهُ".

* **الشِّيقُ:** الجبَلُ، أو أَعْلاه.

وقيل: الجبلُ الطويلُ.

وقيل: وَجْهٌ من الجبلِ عالٍ كالحائط لا يُرْتَقَى.

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ـ يصفُ مُشْتارَ العسل ـ:

تَأَبَّطَ خَافَةً فيها مِسابٌ
فأَضْحَى يَقْتَرِى مَسَدًا بِشِيقِ

[الخَافَةُ: الخريطةُ (الوعاءُ) من أَدَمٍ، قد رُفِعَ رأسُها للعَسل؛ المِسَابُ: سِقاءُ العَسَلِ؛ يَقْتَرى: يتتبَّع؛ المَسَدُ: الحبلُ من اللِّيف، أراد: يَقترى شِيقًا بِمَسَدٍ فَقَلَبَ].

وقيل: أَصْعَبُ مَوَاضعِ الجَبَل، وهو الضِّيق بينَ صخرتين. وفى "الجيم" قال الشاعر ـ يمدحُ ـ:

فَتًى من بنى عبد المدان كأنَّه
من الطَّيْرِ بازٍ بين شِيقَيْنِ واقِعُ

وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

.·. شَغْوَاءُ تُوطِنُ بينَ الشِّيقِ والنِّيقِ .·.

[النِّيق: أعلى الجَبَل].

وقيل: الشِّقُّ الضَّيِّقُ فى الجَبَلِ، أو فى رَأْسِه.

وــــ: رَأْسُ الأُدافِ (الذَّكَرِ).

وقيل: شَقُّ رأسِهِ.

وـــ: الجانِبُ. يقال: امْتَلأَ من الشِّيقِ إلى الشِّيق.

وـــ: شَعْرُ ذَنَبِ الدَّابَّة.

وـــ: شَعْرُ الفرس.

وـــ: ما يُشَدُّ من حَبْلٍ ونحوه.

وـــ: الكِتابُ. (عن الصاغانى)

وـــ: ضَرْبٌ من طيرِ الماءِ يُسَمَّى البُرَكَ، واحدته: شِيقَةٌ. (وانظر: ب ر ك)

وـــ (فى علوم الأحياء) *Muraena (s)*: جنسُ أسماكٍ، ينتمى إلى الفصيلةِ الموراييةِ (الشيقيات) (Muraenidae)، من رتبة الأنقليسيات (Anguilliformes). يشيع هذا الجنسُ فى البحرِ الأبيضِ المتوسطِ، ويعيشُ فى المناطقِ الصخريةِ أو على الشعابِ المرجانيةِ. ومن أسمائه أبو مَرينا، أو الموراى (يشبه ثعبان السمك)، جلدُه أملسُ لا يحتوى على حراشيفَ، وخالٍ من الزعانفِ الصدريةِ والبطنيةِ، وفى معظمِ الأنواعِ تمتدُّ زعنفةٌ طوليةٌ من الرأسِ على طولِ الظهرِ حولَ الذيلِ حتى فتحةِ الإخراجِ. له فمٌ واسعٌ وفكٌّ قويٌّ، ومنه أنواعٌ كثيرةٌ ذاتُ ألوانٍ مزخرفةٍ مشرقةٍ.



الشِّيقُ

0 وذاتُ الشِّيق: موضعٌ لهُذيل. وفى "التاج" قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ ـ يصفُ وحدتَه ـ:

كَأَنَّ عَجُوزِى لم تَلِدْ غَيْرَ واحِدٍ
وماتَتْ بِذَاتِ الشِّيقِ وَهْىَ عَقِيمُ

ويروى: "بذات الشَّرْى".

*** الشِّيقَان**: جبَلان. (عن نصر)

وقيل: ماءٌ فى دِيارِ أَسَد. (عن ابن العطار)

وفى "معجم ما استعجم" قالَ بِشْرُ بْنُ أبى خازمٍ:

دَعُوا مَنْبِتَ الشِّيقَيْنِ إِنَّهُما لَنا
إذا مُضَرُ الحَمْرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُها

ويروى: "الشِّيفين".

ورواية الديوان: "مَنْبِت السِّيفَيْن".

وـــ: مَوْضِعٌ قُرْبَ المدينةِ المنوَّرَةِ، على ساكِنِها أفضلُ الصلاةِ والسلام. قالَ القَتَّالُ الكِلابِىُّ:

إِلَى ظُعُنٍ بَيْنَ الرُّسَيْسِ فَعَاقِلٍ
عَوامِدَ للشِّيقَيْنِ أو بَطْنِ خَنْثَلِ

[الرُّسَيْسُ: وادٍ بنَجْد، عاقل: موضعٌ بينَ مكةَ والمدينـة، خَنْثَل: أرضٌ سهلةٌ ليِّنةٌ فى ديار بنى كلاب].

* * *

* **الشِّـيكُ** (F) chéque (E) cheque: سَنَدٌ مَصْرفىٌّ من شخص أو جهةٍ أو هيئةٍ له حسابٌ فيه، يكلفه دفـعَ مبلـغٍ مـن النقـودِ لشخص معين أو لحاملِهِ. (مج)

o **ودفترُ الشِّيكات:** كُرَّاسةٌ تضمُّ عـددًا مـن الشِّيكاتِ باسمِ صاحبِ الحسابِ.

o **وشيكٌ بدون رصيد:** ليس له غطاءٌ كـافٍ يسمحُ بصرفِهِ.

o **وشـيكٌ مُؤَشَّـر:** شـيكٌ يتضـمَّنُ علامـةً سِرّيّةً، أو إشارةً تابعةً للشَّركةِ التى أصدرته بحيثُ لا يمكنُ تزويرُه أو قبضُه بسهولةٍ.

o **وكتب له شيكًا على بيـاض:** فوَّضه فـى أمرٍ ليتصرَّفَ فيـه، أو شـيك لم يُحَـدَّدْ فيـه المبلغُ.

* * *

* **الشَّـيْكُران** (فـى علـوم الزراعـة): نبـاتٌ يتبـع جـنس *Tsuga*، ينتمـى إلى الفصـيلةِ الصـــنوبريةِ (Pinaceae)، مـــن رتبـــةِ الصنوبرياتِ (Pinales)، وهو من الأشـجارِ الصنوبريةِ دائمةِ الخضرةِ، المُعَمَّـرة، يـتراوحُ طولُها مـا بـين ١٠م إلى ٢٠م، ومـن أشـجارِ الزينـةِ. موطنُهـا أمريكـا الشـمالية وآسـيا. الأوراقُ إبريةٌ مسطَّحةٌ، وثمارُها علـى شـكل مخروطٍ صنوبرى صغيرٍ مسـتديرٍ أو بيضـاوىٍّ قليلا، يحتـوى علـى العديـدِ مـن البـذورِ، وينضجُ بعدَ ستةِ أشهرٍ ثـم يسـقطُ. تُسـتخدم أخشابُها فى الصناعاتِ الخشبيةِ.



الشَّيْكُران

* * *

* **شيكسبير**ـ وليم شيكسـبير William shakespeare (١٥٦٤ ـ ١٦١٦م): شاعرٌ وكاتـبٌ مسـرحىٌّ إنجليـزىٌّ، مـن أبـرزِ الشخصـياتِ فـى الأدبِ العـالمىِّ. تتجلَّـى عبقريَّتُـه فـى العديـدِ مـن المسـرحيّاتِ التـى أبـدعها، وتبقـى أقوالُـه التـى وَضَـعَها علـى لسـانِ شَخْصِـيَّاتِ مَسْرحيّاتِهِ خالدةً فى كلِّ زمانٍ. له روايـاتٌ ومسـرحياتٌ

عديـدةٌ، منهـا: "عُطِيـل"، و"هاملـت"، و"ماكبـث"، و"الملك لير"، و"أنطونيو وكليوباترا"، و"تاجر البندقية". وغيرها.

* * *

* **الشِّيكل**: وِحْدةُ وزنٍ، ثم اتَّخَذها اليهـودُ أساسَ عملتِهم.

* * *

* **شِـيكورية** (فـى علـوم الزراعـة): نبـاتٌ يُعرف باسم الهندباء البرية، اسمـه العلمـى *Cichorium intybus*، ينتمـى لجـنس الهنـدباء *Cichorium*، مـن الفصـيلة النجميـة (المركبـة) (Asteraceae)، مـن رتبة النجميات (Asterales)، وهـو نبـاتٌ ثنائىُّ الحولِ، له جذورٌ مخروطيـةٌ عميقـةٌ، وسيقانٌ فارغـةٌ ذاتُ أوبـارٍ، أوراقُـه رُمحيـةٌ مسننةٌ، وأزهارُه زرقاءُ اللـون إلى بنفسجىٍّ، موطنُـه الأصـلى حـوضُ البحـر المتوسـط وأوروبـا. وهـى غنيـةٌ بعناصـرِ المغنسـيوم والكالسيوم والحديد والبوتاسيوم، ولها فوائدُ طبيةٌ متعددةٌ، فهى تفيدُ فى علاجِ النِّقْرس، والكبـد، ومُـدِرَّة للبـول، وتُحسـنُ الهضـمَ. وقديمًا كانت تُحمَّص جذور الهنـدباء لعمل قهوة الشـيكوريا. ومـن أسمائهـا السـريس، وتُسمى فى السودان المولية.



شِيكورية

* * *

ش ى ل

(فى العبرية Šīlāh (شـيلا) تعنـى: بقيـة، فضـلة، حُثالـة، ثُفـل. وفـى السـريانية Šiloumo (شِيلُمُ) أى: الشَّيْلم، وهـو نبـت فى العربية).

الحَمْلُ والرَّفْعُ

* **شَالَ** فلانٌ الشـىءَ ـــ شَـيْلا، ومَشْـيَلا، ومَشَالا: حَفِظَهُ فى مأمَنِه.

وـــ الشَّىءَ، وبه: حَمَلَهَ. (وانظر: ش و ل)

ويُقالُ: شـالَ علـى أكتافِـهِ، وعلـى رأسـه: تضايَقَ.

ويُقال: شال فلانٌ الهمَّ: احْتمله وعاناه.

وـــ: رَفعَه. قال الفرزدق ـ يفخرُ ـ:

أَبى حَسَبى إلاَّ انتصابًا وغرَّنى

إذا شالَ أَحْسابَ الرِّجال بَهيمُها

[البهيمُ: المُبْهَمُ المجهولُ].

* **أشال** فلانٌ الشَّىءَ: رَفعَه. يقال: أَشَلْتُ الحَجَرَ؛ لأعرفَ بذلك شِدَّتى. قال ابنُ زمرك ـ وذكَرَ مِصْباحًا ـ:

إذا قُلْتُ لا يبدو أشالَ لِسانَهُ

وإنْ قُلْتُ لا يخبو الضِّياءُ به كَفَّا

وقال معروف الرَّصافى:

كما أشالَ الزّمانُ أعلامَ قومٍ

فى الذُّرا ثُمَّ نَكَّسَ الأعلاما

وـــ فلانًا الشَّىءَ: حَمَّله إياه.

* **شَيَّل** فلانٌ فلانًا الشَّىءَ: أشاله.

* **اشْتَالَ** الشَّىءَ: شاله.

وـــ فلانا الشَّىءَ: أَشالَه.

* **اسْتَشالَ** فلانٌ فلانًا: رَفَعَهُ.

وفى خبر ضِرار بن عمرو، أن المنذرَ قال له: ما الذى نَجَّاك يومَ كذا؟ فقال: تَأْخير الأَجَل وإكْراهى نَفْسى على المُقّ الطِّوال. وكان بنوه استشالوه حتى رَكِبَ فرَسَه.

[المُقّ: جمع أَمَقّ، وهو الفرس الطويل].

* **الشِّيَالُ**: فَرَسٌ أَبُوهُ نَجِيبٌ وأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

* **الشِّيالة**: حِرْفَةُ الحمَّال.

وـــ: أُجْرَتُه.

* **الشَّيْلَةُ**: ما يُحْمَلُ.

* **الشَّيَّالُ**: الحمَّالُ.

يُقالُ: أعْطَى حقائِبَهُ للشَّيّال.

(ج) شَيّالون، وشَيّالة.

* **الشَّيَّالَةُ**: أَدَاةٌ يُشَالُ بِهَا. (مج)

وـــ: خِرْقَةٌ تُرْفَعُ بها القِدْرُ عن النّارِ.

* **المِشْيَالُ**: ذُو الخِلْقَةِ غيرِ السَّوِيَّة. (وانظر: ش و ل) يقال: فَرَسٌ مِشْيالُ الخَلْقِ.

* * *

* **الشَّيْلَمُ**: (انظر: ش ل م).

* * *

ش ى م

(فى العبرية Sām (سَامْ) تعنى: وَضَعَ، حَطّ، جعل، صنع، عَيّن، وظّف. وŠīmāh (سِيما) أى: وَضْع، إحلال، إقامة، تكوين، تنصيب، تولية. ويقابله فى العربية: شام السيف: أغمده، بإبدال الشين العربية سينا عبرية).

———

١-الإظهارُ. ٢-العَلامَةُ.
٣- الإِخْفاءُ. ٤- السَّجِيَّةُ.

قالَ ابنُ فارِسٍ: "الشِّينُ والياءُ والمِيمُ أَصْلانِ مُتَبَاينانِ، وكأنَّهما من بابِ الأضدادِ إذْ أَحَدُهما يدلُّ على الإظهارِ، والآخر يدلُّ على خلافِهِ".

* **شَامَ** فُلانٌ ــــ شَيْمًا: ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِه الرَّقْمَةُ (العلامةُ) السَّوْدَاءُ، وهى نُقْطَةٌ بارزةٌ كالدِّرْهَمِ. فهو مَشُومٌ، ومَشِيمٌ، ومَشْيُومٌ.

وــ: سَعَى فى حاجةِ غيرِه.

وــ أَبُو عُمَيْرٍ (الذَّكَرُ): نَالَ مِنَ البِكْرِ مُرَادَهُ.

وــ فُلانٌ شَيْمًا، وشُيُومًا: حَقَّقَ النصرَ فى الحَرْبِ.

وــ الشَّىْءُ فِى الشَّىْءِ شَيْمًا: دَخَلَ فيه.

وفى "العين" قال الراجزُ:

* قال ألا أَشِيمُهُ قالتْ بَلَى *
* فشامَ فيها مثل مِهزامِ الغَضَا *

وــ فلانٌ السَّيْفَ: أَغْمَدَهُ.

وفى خبرِ أبى بكرٍ - رضى الله عنه - شُكِىَ إليه خالدُ بنُ الوليد فقال: "لا أَشِيمُ سيفًا سَلَّه اللّهُ على المشركين".

واستعاره الأعشى للمغتابِ، فقال:

إِذَا ما رآنِى مُقْبِلا شَامَ نَبْلَهُ
ويَرْمِى إِذَا أَدْبَرْتُ عنه بأَسْهُمِ

وفى "المعانى الكبير" قال الفرزدقُ - ونُسِبَ لغيره -:

بأَيْدِى رجالٍ لم يَشِيمُوا سُيُوفَهُم
ولم تَكْثُرِ القَتْلى بها حين سُلَّتِ

وقال الطِّرماحُ:

وقد كنتُ شِمْتُ السَّيْفَ بعدَ اسْتِلالِهِ
وحاذَرْتُ يومَ الوَعْدِ ما قيلَ فى الوَعْدِ

وقال ابنُ درّاج القسطلىّ - يمدح -:

وشمائل لو شامَ رَهْبَةَ سَيْفِهِ
لغدا لِرِقّتها الوَرَى مُسْتَعْبَدا

وــ: اسْتَلَّهُ. (ضِدٌّ) وفى "إصلاح المنطق" قال الفرزدقُ - يصفُ السُّيوفَ، ونُسِبَ لغيره -:

إِذَا هِىَ شِيمَتْ فالقوائِمُ تَحْتَها
وإنْ لم تُشَمْ يَوْمًا عَلَتْهَا القوائِمُ

[القوائمُ: مَقابِضُ السُّيُوفِ].

وــ فلانًا: سَعَى فى قضاءِ حوائِجِهِ.

وــ الشَّىءَ: أَظْهَرَه وبَيَّنَه.

قال أبو العلاء المعرىّ:

وليت فَمِى أنْ شامَ سِنِّى تَبَسُّمِى
فَمُ الطَّعْنَةِ النَّجْلاءِ يَدْمَى بلا سِنِّ

[الطَّعْنَةُ النَّجْلاءُ: الواسعةُ].

وـــ: حَزَرَهُ (سامَهُ) وقَدَّرَهُ. (وانظر: س و م)

يُقال: شِمْ ما بينهما، أى: قَدِّرْه، وانظر كَمْ بينهما.

وـــ: نَظَرَ إليهِ مِنْ بَعِيدٍ. قال ابنُ مُقْبِل:

ولو تُشْتَرى منه لباعَ ثيابَهُ

بِنَبْحَةِ كَلْبٍ أو بنارٍ يَشِيمُها

وقال ذو الرمة:

حَتَّى إِذَا الهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرُخَه

وهنّ لا مُؤْيِسٌ نَأْيًا ولا كَثَبُ

[الهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعام؛ لا مُؤْيِسٌ نأيًا: ليسوا بُعداءَ منه فييأس منهم؛ الكَثَبُ: القريبُ].

وـــ السَّحابَ، أو البَرْقَ: نَظَرَ إليه أَيْنَ يَقْصِدُ وأَيْنَ يُمْطِرُ. قال الأعشى - وذكر سَحابًا -:

فَقُلْتُ للشَّرْبِ فى دُرْنا وقد ثَمِلُوا

شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ

[دُرْنا: مَوْضعٌ باليمامةِ].

وقال البحترىُّ - يمدحُ -:

قَدْ شامَ بَرْقًا من نداك أَحَبَّه

إِذْ كان بَرْقُ يَدَيْكَ ليس بخُلَّبِ

وقال ابنُ المعتز - يفخرُ -:

لا تَشيمُ البروقَ عينى ولا أَجْـــ

ـعَلُ إلا إلى العِدا أَسْفارى

ويُقالُ: شَامَ مَخَايِلَ الشَّىْءِ: تَطَلَّعَ نَحْوَها بِبَصَرِهِ مُتَرَقِّبًا. قال ابن الرومى - يرثى ابنَه -:

على حين شِمْتُ الخيرَ من لمحاتِهِ

وآنَسْـــتُ من أفعالِهِ آيةَ الرُّشْدِ

طواه الرَّدَى عنى فأَضْحَى مزارُه

بعيدًا على قُرْبٍ قريبًا على بُعْدِ

ويقال: فُلانٌ مُوسِرٌ ولا أَشِيمُه، أى: لا أنظر إليه من فَقْرٍ، يعنى أنه مُسْتَغْنٍ عنه.

وـــ الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ وخَبَّأَهُ.

(وانظر: ش م م)

قالَ الرَّاعِى النُّميرىّ:

بِمُغْتَصِبٍ من لَحْمِ بكرٍ سَمِينةٍ

وقد شَامَ رَبَّاتُ العِجافِ المَنَاقِيَا

[المُغْتَصبُ هنا: الذى ينحرُ من غير عِلَّةٍ؛ المناقيا: السِّمانُ].

وـــ ساقَهُ فِى الفَرَس: رَكَلَهُ بها.

يقال: شِمْ فى الفَرَس سَاقَكَ: حُثَّها على السَّيْر.

* **شَيِمَ** فلانٌ ـــ شَيَمًا: كانَتْ بِهِ شامَةٌ.

وقيل: كَثُرَتْ فى بَدَنِه الشَّامَاتُ. فهو أَشْيَمُ، وهى شَيْماءُ. (ج) شِيمٌ، وشُومٌ.

(الأخيرُ عن الأصمعى)

يُقال: رَجُلٌ أَشْيَمُ بيِّن الشَّيَمِ.

* **أَشَامَ** الشَّيْءُ: دَخَلَ.

وـــ البَرْقُ: ظَهَر ولاحَ فى الأُفُقِ. يُقال: بَرْقٌ مُشيمٌ: يَخْطَفُ الأبصارَ.

وـــ الشَّيءَ: قَدَّمَه ووزَّعه. قال صَريعُ الغوانى - يمدحُ زيدَ بنَ مسلم الحنفيّ -

حنيفةُ قومٌ لا تزالُ أكُفُّهُمْ

تُشيمُ العطايا والمنايا فتَسْجُمُ

* **شَيَّمَ** الشَّيْءُ: أشامَ.

وـــ فلانٌ النارَ: أنماها وأشعلَها بدقيقِ الحطبِ لتكون أقدرَ على الالتهامِ.

يُقال: شَيِّمْ نارَك. (عن السّكرىّ)

وـــ الحُفْرةَ: عَمَّقها. يُقال: حَفَرَ فَشَيَّم.

وـــ يَدَيْهِ فى رَأْسِ فُلان، أَوْ ثَوْبِهِ: أَمسكَ بتلابيبِهِ يُصارِعُهُ.

* **اشْتَامَ** الشَّيْءُ: دَخَلَ. يُقال: شامه فاشْتامَ.

* **تَشَيَّمَ** الشَّيْءُ غَيْرَه: انْتَشَرَ فيهِ.

ويقال: قد تَشَيَّمَ جِلْدَهُ القَرْحُ: ظَهَرَ به.

ويقال: تَشَيَّمَ النَّبْتُ الشَّجَرَ: نَبَتَ وخَرَجَ فى أَعَالِيهِ.

ويقال: تَشَيَّمَ الغَيثُ الأرضَ: تَجَلَّلَها (أى غطَّاها).

وـــ الشَّيءَ، وفيه: دَخَلَ فِيهِ وخَالَطَهُ.

يُقال: تَشَيَّمَ الحَرِيقُ القَصَبَ.

قال سَاعِدةُ بنُ جُؤَيَّة:

أفعنكِ لا بَرْقٌ كأنَّ وميضَه

غابٌ تَشَيَّمه ضِرامٌ مُثْقَبُ

[الغابُ: الشَّجرُ الملتفُّ، مُثْقَبٌ: مُوقَدٌ].

ويُرْوى: " تَسَنَّمه "، أى: عَلاه وركبه.

وـــ الشَّيْبُ فُلانًا: عَلاهُ وكَثُر فيه.

وـــ فُلانٌ أَباهُ: أَشْبَهَهُ فِى شِيَمِهِ.

(عن ابن الأعرابى)

* **انْشَامَ** فلانٌ: صارَ موضعًا للنَّظر.

وـــ فى الأَمْرِ: دَخَلَ فِيهِ. يُقال: شامه فانشامَ. قال أبو نُواس:

حتَّى إذا ما انْشامَ فى غُبارِهِ

عافرَه أَخْرَقُ فى عِفارِهِ

وقال ابن الرومى:

متى ما انْشامَ فى عَيبٍ صوابٌ

نَعاه ابنُ الحُسْين فلا انشيامُ

* **الأَشْيَمُ:** الأَسْوَدُ.

وقيل: ما اختلطَ فيه السَّوادُ والبياضُ.

قال ابنُ الرومى:

أَتَيْتُكَ فى عِرْضٍ جديدٍ طَوَيْتُه
إلى أن لَبِسْتُ الشَّيبَ فالرأسُ أشيمُ

(ج) شِيمٌ.

يُقالُ: إبلٌ شِيمٌ. قال الأعشى:

من النَّعَمِ التى كحِراجِ أَيْلٍ
تحُشُّ الأرضَ شِيمًا أو هِجانا

[الحِراجُ: الشَّجرُ الملتفّ؛ أَيْل: جبلٌ بينَ مكةَ والمدينةِ؛ تَحُشّ: تأكلُ؛ الهِجانُ من الإبل: البِيضُ الكرام].

وـ: مَوْضِعٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّة:

هَلْ تُبْصِرانِ حُمولا بَعْدَما اشْتَمَلَتْ
من دونِهنَّ حِبالُ الأَشْيمِ القُودُ

[الحُمولُ: إبلٌ تَحْمِلُ نساءً؛ اشْتملَتْ: توارتْ؛ حِبال: خُطوطٌ فى الرمل؛ القُودُ: الطِّوالُ المتَدَّةُ. يقول: اشتملت السَّراب فتوارتِ الحبالُ].

o **وبَنُو أَشْيَم**: قَبِيلَةٌ وردتْ فى قول الأعشى ـ يذكرُ قوةَ قَومِه ـ:

فَإِنْ أَنْتُم لم تَعْرِفوا ذاكَ فاسْألوا
أَبَا مالكٍ أو سائِلوا رَهْطَ أَشْيَمِ

* **الأشيمان ـ ويقال: الأشأمان ـ:** (انظر: ش أ م).

* **الشَّامَةُ:** عَلامةٌ تُخَالِفُ لَوْنَ الفَرَسِ فى موضعٍ منه.

وـ: منطقةٌ أو علامةٌ تُخَالِفُ لَوْنَ البَدَنِ الَّذِى هِيَ فِيهِ. (وانظر: ش أ م)

قال المتنبى ـ يمدحُ ـ:

وتَقَلَّدْتُ شامةً فى نداه
جِلْدُها مُنْفِساتُه وعَتادُه

[المُنْفِساتُ: جمع مُنْفِس، وهو الشَّىءُ النَّفيس].

وقال ابنُ سناء الملك ـ يتغزلُ ـ:

وأَدْهَشَنى الخالُ عَنْ أَنْ أرى
إلى حُسْنِه وَهْو فى الخَدِّ شامَهْ

ومن المجاز قولهم: كأَنَّهُمْ شَامَةٌ فى النَّاسِ، أى: ظاهِرُونَ.

(ج) شَامٌ، وشَامَاتٌ.

ويقال: صارُوا شامًا فى البَلادِ، أىْ: انتشروا فيها وصاروا علاماتٍ.

وقيل: انتشر خَبَرُهم وصِيتُهُم.

وفى "كتاب الألفاظ" قال الشاعرُ:

أَتَتْ أُمُّ اللُّهَيمِ فصيَّرتْهُمْ
أحاديثًا وشامًا فى البلاد

[أمُّ اللّهيمِ: الداهيةُ].

وـــ: الأَثَرُ أو البُقعةُ المغايرةُ للـون البَـدَنِ أو الأَرْضِ.

(ج) شامٌ.

قال ذُو الرُّمَّة ـ يصفُ آثارَ الديارِ ـ:

وإنْ لم تَكُونى غَيْرَ شَامٍ بِقَفْرَةٍ
تَجُرُّ بِـهَا الأَذْيالَ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ

[الأذيـال: مـا تجـرُّه الريـاح؛ كُـدْر: فيهـا غُبْرة].

وـــ: النَّاقَةُ السَّـوْدَاءُ. (عـن ابـن الأعرابـى)

(وانظر: ش أ م)

يقال: ما له شـامةٌ ولا زهـراءُ، أى: مـا لـه ناقةٌ سوداءُ ولا بيضاءُ.

قالَ الحارثُ بْنُ حِلِّزَة:

ثُمَّ جاؤوا يَسْتَرْجِعون فلم تَرْ
جِعْ لهم شامةٌ ولا زهراءُ

o **وشامَةُ القَمَرِ**: بُقَعٌ تَلوحُ فى صَفْحَةِ القَمَرِ تُخالِفُ لَوْنَهُ.

o **وبلادُ الشامِ**: (انظر: ش أ م).

* **شَامَةٌ**: جبلٌ. وقيل: عَيْنٌ بمكّة.

وفى "عُمدة القارى شرح صحيح البخارى" قال بكـر بـن غالب الجُرْهمىّ ـ ونُسِبَ لغيرهِ ـ:

ألا ليتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بـوادٍ وحَوْلِى إذخِــرٌ وجليلُ

وهَلْ أَرِدَنْ يومًا ميــاهَ مَجَنَّـةٍ
وهــل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

[إذخِــرٌ، وجليلٌ: نباتـان مـن الكـلإ؛ مَجَنَّـة: موضعٌ قريبٌ من مكةَ كانت تُقامُ به سوقٌ فى الجاهلية].

وقال أبو ذؤيب الهُذَلىّ:

كأنَّ ثِقالَ المُزْنِ بين تُضـارِعٍ
وشامــةَ بَـرْكٌ من جُذامَ لَبِيجُ

[تُضارع: موضـع؛ البَـرْكُ: الإبـلُ الباركـةُ؛ لَبـيج هنا: مقيم].

ويُرْوى: "شابة".

o **وأبو شامة**: لقبُ عبد الرحمن بن إسماعيـل المقدسـىّ الدمشـقىّ (٦٦٥هــ = ١٢٦٧م). مـؤرِّخ، نحـوىٌّ، تـولَّى مَشـيَخةَ دارِ الحـديثِ الأشـرفيةِ بدمشْـقَ. مـن مؤلفاتـه: "كتــاب الروضــتين فــى أخبــار الـدَّوْلَتَيْنِ الصــلاحية والنوريــة"، و"إبـراز المعــانى" فــى شـرح الشـاطبيّة، و"مفـردات القـراء"، و"المرشـد الـوجيز إلى علـوم تتعلـق بالقرآن العزيز".

* **الشُّومُ**: (انظر: ش و م).

* **الشَّيَامُ، والشِّيَامُ**: التُّرَابُ عامَّة.

وـــ: الأرضُ التى لم يُحْفَرْ فيها قَبْلُ.

وـــ: الحُفْرَةُ. (عن الليث)

وبه فُسِّرَ قولُ الطِّرِمَّاح:

كَمْ بِـه من مَكْءِ وَحْشِيَّةٍ

قِيضَ فى مُنْتَثَلٍ أو شِيام

[المَـكْءُ: حفـرةٌ فـى الأرض يُسْـتَتَرُ بهـا؛ قيضَ: حُفِـرَ؛ مُنْتَثَـلٌ: مكـانٌ كـان محفـورًا فاندفن].

وـــ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ رِخْوَةُ التُّرَاب.

وـــ: الكِنَاسُ؛ سُـمِّىَ بـه لانْشِـيَامِ الـوَحْشِ فِيهِ، أَىْ: دُخُوله.

وبه فُسِّر شاهدُ الطرماح السابق.

وـــ: الفأر. (عن ابن الأعرابى)

(ج) شِيمٌ.

* **الشَّيَمُ:** الأرضُ التى لَمْ تُحْفَرْ من قَبْلُ.

قَالَ الطِّرِمَّاحُ ـ يَصِفُ ثَوْرًا ـ:

غَاطَ حتَّى استبَاثَ من شَيَمِ الأَرْ

ضِ سَفاةً من دُونها ثَأْدُهْ

[غـاط: غاصـتْ قَدَمُـه؛ اسْـتباث: أَخْـرَجَ؛ السَّفاةُ: التـرابُ الـذى يخـرجُ مـن الحفْـرة؛ الثأْدُ: التربةُ الرَّطْبَةُ].

وـــ: الأرضُ المنخَفِضَةُ.

وقيل: باطنُها.

* **الشِّيَمُ** (فى علوم الأحيـاء) *Caranx (s)*:

جنسٌ من الأسماكِ، يتبعُ فصيلةَ الشـيميات (Carangidae)، من رتبةِ شيمياتِ الشكل (Carangiformes)، وهــو مــن الأسمــاكِ القاعيّـةِ، كـبيرةِ الحجـمِ، يصـلُ طولها إلى ١٨٥ســم، تتغــذى علــى القشــرياتِ، والرخويــاتِ، والأسمــاكِ الصـغيرةِ، لهـا شـواربُ متعـددةٌ تسـتخدمُها للبحـثِ عـن الطعامِ، ولها أشواكٌ ملتصقةٌ مع الزعـانفِ، لونُ ظهرِها مائلٌ للخضرةِ والجوانبِ رماديَّـة فضِّيَّة، وهى من الأسماكِ الجلديـةِ، حيـثُ إنها لا تمتلكُ قشورًا.



الشِّيَمُ

وفى "العين" قال الشاعر:

قُلْ لِطَغامِ الأَزْدِ لا تَبْطَرُوا

بالشِّيمِ والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

[الجِرِّيث، والكَنْعَد: نوعانِ من السَّمَكِ].

* **الشَّـيْماءُ** مـن الإبِـل: التـى فيهـا شـامةٌ سوداءُ.

(ج) شُومٌ. (عن الأصمعى)

وـــ علمٌ على غيرِ واحدةٍ، منهن:

– **الشَّيماءُ السَّعْدِيَّة (ويقال: الشَّمَّاء) بنتُ الحارث بنُ عبد العُزَّى (بعد ٨هـ = ٦٣٠م):** أختُ النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الرَّضاع. وهى بنتُ مُرْضِعتِهِ حليمة السَّعْدية.

* **الشِّيمة:** الطَّبيعةُ والخُلُقُ.

(وانظر: ش أ م)

قال الأعشى ـ يمدحُ ـ:

والصَّبْرُ منه قديمًا شِيمةٌ خُلُقٌ
وزَنْدُه فى الوفاءِ الثاقبُ الوارِى

وفى "الجيم" قال القتَّالُ الكلابىُّ:

لَهُمْ شِيمَةٌ يَجْرِى عَلَيْها بَنُوهُمُ
لكُلِّ أُناسٍ شِيمَةٌ وشِمالُها

وقال أبو فِراس الحمدانىّ:

أَراكَ عَصِىَّ الدَّمْعِ شِيمتُكَ الصَّبْرُ
أما للهَوَى نَهْىٌ عَلَيكَ ولا أَمْرُ

وقال حافظ إبراهيم ـ يخاطبُ الملك فؤاد ـ:

رُدَّ الوديعةَ يا فؤادُ فإنَّما
رَدُّ الوديعَةِ شيمةُ المِسْماحِ

(ج) شِيَمٌ.

قال البُحْترىُّ:

وما زال مَيْمونُ السِّياسةِ ناصِحًا
له شِيَمٌ زُهْرٌ يَقِلُّ عَديلُها

وـــ: التُّرابُ الذى يُسْتخرجُ من الأرض. (عن الأصمعى)

* **شُيُومٌ** ـ قَوْمٌ شُيُومٌ: آمِنُون. (حبشية)

(وانظر: س و م)

ومِنْ كَلامِ النَّجَاشِى لمن هاجر إلى الحبشةِ: "اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ شُيُومٌ بِأَرْضِى".

* **مُشِيمٌ** ـ رَجُلٌ مُشِيمٌ: به شاماتٌ.

* **المَشِيمةُ:** الغِشاءُ الذى يكونُ فيه الجنينُ فى البطنِ ويخرجُ معه عندَ الولادةِ.

ومن سجعاتِ الأساس: ليسَ بمفطومٍ عن شِيمَة، مفطورٌ عليها فى المَشيمة.

(ج) مَشِيمٌ.

قال جريرٌ:

من الأصلابِ يَنْزِلُ لُؤْمُ تَيْمٍ
وفى الأرحام يُخْلَقُ والمَشِيمِ

وـــ (فى الطب) Placenta (E): عضوٌ دائرىٌّ (قرصٌ) مسطَّحُ الشكلِ يتصلُ من جهةٍ ببطانةِ الرحمِ ومن الجهةِ الأخرى بالجنين عبرَ الحبلِ السُّرىِّ، حيثُ ترسلُ الأمُّ عبرَ المشيمةِ الأكسجين والموادَّ الغذائيةَ

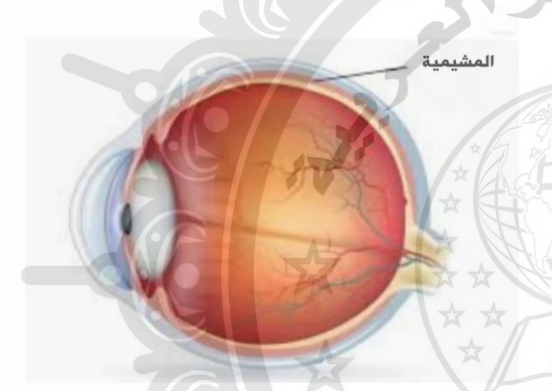
والأجسامَ المناعيةَ الواقيةَ من العدوى، وتستخلصُ المشيمةُ الفضلاتِ من دمِ الجنين لتطرحَها فى دمِ الأمِّ، كما تفرزُ المشيمةُ الهرموناتِ التى تساعدُ فى نموِّ الجنين. وتقذفُ الرحمُ المشيمةَ بعدَ المرحلةِ الثالثةِ من الولادةِ.



المَشِيمَةُ فى الرَّحِم

وـــ (فى النبات) Placenta (E): جزءٌ منتفخٌ فى جدارِ المبيضِ الداخلىِّ يحملُ البزيرات (البويضات). وقد تكونُ مشيمةً قميةً عندما تكونُ متصلةً بالمبيضِ عندَ قِمّتِهِ، أو مشيمةً قاعديةً عندما تكونُ متصلةً بالمبيضِ عندَ قاعدتِهِ، أو مشيمةً جداريةً عندما تقعُ المشيمةُ على جدارِ المبيض.

* **المَشِيمِيَّةُ** (فى الطب) Chorioid, Choroid (E): طبقة من الأوعية والنسيج الضَّام، تُبطن كُرة العين بين الصُّلْبَة من الظاهر والشَّبَكِيَّة من الباطن، وهى سميكة فى الخلف قرب ثقب العصب البصرى (٢٠٠ميكرومتر)، ورقيقة فى الأطراف (١٠٠ميكرومتر)، ويتشكل منها الجسم الهدبى فى الأمام، وتتغذى من فروع الشريان العينى، وظيفتها تغذية الشبكية، وتكييف جوف العين.



المَشِيمِيَّةُ فى العين

* * *

ش ى ن

العَيْبُ والقُبْحُ

قال ابْنُ فارِس: "الشِّينُ والياءُ والنُّونُ كلمةٌ تدلُّ على خِلافِ الزِّينَة".

* **شانَ** الشَّىءُ ـــ شَيْنًا: قَبُح. فهو شائنٌ،وهى بتاء. (ج) شَوَائِنُ. يقال: أمْرٌ شَائِنٌ.

ويقال: هذه شائِنَةٌ من الشَّوَائِن .

وـــ الشىءَ: عابَهُ وشانَهُ. وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ: "إنَّ الرِّفقَ لا يكون فى شىءٍ إلا زانَه، ولا يُنْزَعُ من شىءٍ إلا شانَه".

وقال الأعشى ـ يهجو ـ:

وقد فَرَرْتُمْ وما صَبَرْتُمْ وذاك شَيْنٌ لكم وعارُ

وقال علىّ بن أبى طالب:

يَشينُ الفتى فى النّاس قِلَّةُ عَقْلِهِ وإنْ كَرُمَتْ أعراقُه ومناصبُه

وقال جرير ـ يهجو ـ:

وخضراءِ المغابنِ من نُمَيْرٍ يَشينُ سوادُ مَحْجِرِها النِّقابا

[المغابنُ: ما تثنَّى من الجِلْدِ واسْتَرْخَى؛ المَحْجِرُ من المرأةِ: ما لمْ يُغَطِّه النِّقابُ].

وقال صَفِىُّ الدين الحِلِّىّ:

يا شائنَ الحُسْنِ البديع ببِدْعَةِ الـ ـهَجْرِ الشَّنيعِ وكثرةِ الإخلافِ

وـــ الأرضَ ونَحْوَها: أحدث فيها أثرًا.

قالَ لَبيدٌ ـ يفخرُ ـ:

نَشِينُ صِحاحَ البِيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ بعُوجِ السَّراءِ عند بابِ مُحَجَّبِ

[صِحاحُ البِيدِ: الصَّحارَى المستوية المَلْساء؛ السَّراء: شجرٌ ضخمٌ تُصْنَعُ منه القِسِىّ؛ المُحَجَّب هنا: المَلِكُ. يريد تعديدَ المفاخرِ وخَطَّها فى الأرضِ بالقِسِىِّ على باب المَلِك].

* **أشانَ** الشَّىءُ الشىءَ: شانَه.

* **شَيَّن** الشِّينَ: كَتَبها.

يُقال: شيَّنْتُ شِينًا حَسَنَةً.

* **الشَّيْنُ**: العَيْبُ والقُبْحُ.

ومن سجعاتِ الأساسِ: وَجْهُكَ شَيْنٌ، وَوَجْهِى زَيْنٌ.

وقال ابنُ الرومى:

وإنما تتبعُ الأهواءُ قادتَها إلى المناظرِ ذاتِ الزَّيْنِ لا الشَّيْنِ

وقال ابن الأبار:

إيّاكَ والأَخْذَ فيما أَنْتَ تاركُهُ مِنْ تُرَّهاتٍ تَجُرُّ الشَّيْنَ والطَّبَعا

(ج) مَشاينُ. (على غير قياس)

* **الشِّينُ**: من الحروف الهجائِيَّة.

(انظر: أول الحرف)

وـــ: الرَّجُلُ الشَّبِقُ الكثيرُ الوِقاعِ (الجِماع).

(الزَّبيدى عن الخليل)

وفى "بصائر ذوى التمييز" قال الشاعر:

إِذا ما العَلْبُ ماهَ بحاجِبِيه

فأنت الشِّينُ تفخَر بالوِقاع

[العَلْبُ: الغليظُ الجافى].

و ـــ: المَرْكَبُ الطَّويلُ.

(ج) أَشْيانٌ، وشِينَاتٌ.

* * *

* **الشَّيْنَقُور:** الشَّعِيرُ. (وانظر: الشيتعور، الشيتغور).

* * *

ش ى هـ

* **شَاهَ** فلانٌ فلانًا ـــ شَيْهًا: عانَهُ، أى أَصَابَهُ بالعَيْن. (عن ابن بُزُرْج)

(وانظر: ش و هـ)

يقال: هو شَيُوهٌ عَيونٌ من أَشْيَهِ النَّاسِ.

* * *

* **الشّاىُ:** (انظره فى رسمه).

* **شَىّ:** لفظُ تَعجُّبٍ يَدُلّ على الأَسَفِ والتلهُّفِ والحُزْن. (وانظر: ش ى أ)

* **الشَّيَّانُ**: الشَّيِّئان، وهو صِبْغُ العَنْدَمِ.

(وانظر: ش ى أ)

وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ ـ يصفُ بعيرًا ـ:

مِلاطٌ تَرى الذِّئْبانَ فِيه كأنّه

مَطِينٌ بثأْطٍ قد أُمِيرَ بِشَيَّان

[المِلاطُ: الكَتِفُ، الذِّئبانُ: الوَبَرُ الذى يكونُ عليه، الثَّأْطُ: الحَمْأَةُ الرَّقيقةُ، أُمِيرَ: خُلِطَ].

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أبان اللاحقىّ	٢٠٠هـ = ٨١٥م
الأبحّ بن مرّة الهذلىّ	مخضرم
إبراهيم الحضرمىّ	٤٧٥هـ = ١٠٨٢م
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٧٥هـ = ٦٩٤م
أبرهة	٥٣ق.هـ = ٥٧٠م
ابن الأَبّار	٦٥٨هـ = ١٢٦٠م
ابن أبى الحديد	٦٥٦هـ = ١٢٥٨م
ابن أبى حُصينة	٤٥٧هـ = ١٠٦٤م
ابن الإطنابة	جاهلىّ
ابن بَرّاقة الثُّمالىّ	١١هـ = ٦٣٢م
ابنُ جُبَيْر	٦١٤هـ = ١٢١٧م
ابنُ حبيب الشَّيْبانىّ	–
ابن الحداد الأندلسى	٤٨٠هـ = ١٠٨٧م
ابن حمديس	٥٢٧هـ = ١١٣٣م
ابن حَيّوس	٤٧٣هـ = ١٠٨٠م
ابن خفاجة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن الخَيّاط	٥١٧هـ = ١١٢٣م
ابن دانيال المَوْصِلِىّ	٧١٠هـ = ١٣١١م
ابن دَرّاج القَسْطَلىّ	٤٢١هـ = ١٠٣٠م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ابن الدُّمَيْنَةَ	١٣٠هـ = ٧٤٧م
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن زُرَيْق البَغْدادىّ	٤٢٠هـ = ١٠٢٩م
ابن زُمْرك	٧٩٥هـ = ١٣٩٢م
ابن زَيْدون	٤٦٣هـ = ١٠٧٠م
ابن سناء الملك	٦٠٨هـ = ١٢١٢م
ابن سنان الخفاجىّ	٤٦٦هـ = ١٠٧٣م
ابن سَهْل الأندلسىّ	٦٤٩هـ = ١٢٥١م
ابنُ شهاب	–
ابنُ شُهيد الأندلسىّ	٣٩٣هـ = ١٠٠٣م
ابن طَباطَبا العَلَوىّ	٣٢٢هـ = ٩٣٣م
ابن عبد ربِّه الأندلسىّ	٣٢٨هـ = ٩٣٩م
ابن عَبْدَل (الحكَمُ بْنُ عَبْدَل)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
ابن الفارض	٦٣٢هـ = ١٢٣٥م
ابن قلاقس	٥٦٧هـ = ١١٧٢م
ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة	٧٥١هـ = ١٣٤٩م
ابن ماجد	٩٠٤هـ = ١٤٩٨م
ابن محصن الناشبى	–
ابن المعتز (عبد الله بن المعتزّ)	٢٩٦هـ = ٩٠٩م
ابن مُغاور الشّاطبىّ	٥٨٧هـ = ١١٩١م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	٣٧هـ = ٦٥٧م
ابن المُقرَّب العُيونى	٦٢٩هـ = ١٢٣١م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ابن ميَّادة (الرّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ = ٧٦٦م
ابن نباتة المصرىّ	٧٦٨هـ = ١٣٦٦م
ابن هانئ الأندلسىّ	٣٦٢هـ = ٩٧٣م
ابن الهبّارية	٥٠٩هـ = ١١١٥م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦هـ = ٧٩٢م
ابن وهبون	٤٨٣هـ = ١٠٩٠م
أبو إسْحاق الأَبيوَرْدىّ	٥٠٧هـ = ١١١٣م
أبو إسحاق الألبيرىّ	٤٦٠هـ = ١٠٦٧م
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ = ٦٨٨م
أبو الأسود العِجْلِىّ	–
أبو بُثَيْنَة الهذلىّ	جاهلىّ
أبو البَقاء الرُّنْدىّ	٦٨٤هـ = ١٢٨٥م
أبو بكر الصديقُ	١٣هـ = ٦٣٤م
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ =٨٤٦ م
أبو ثَرْوان	إسلامىّ
أبو جَلْدَة اليَشْكُرِىّ	٨٣هـ = ٧٠٢م
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو حِزام العُكْلىّ	جاهلىّ
أبو حمضة اليهودىّ	جاهلىّ
أبو حنيفة الدِّينورىّ	٢٨٢هـ = ٨٩٥م
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ =٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو الخُضْرى اليربوعىّ	–
أبو الدَّرْداء مَيْسَرَة	–
أبو الدُّقَيْش	–
أبو دُلامَة	١٦١هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ	٦٣هـ = ٦٨٢م
أبو دُواد الإيادىّ	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلىّ	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس الثعلبى	إسلامىّ
أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ	نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م
أبو زيد يحيى العُقيلىّ	–
أبو السائب المخزومىّ	–
أبو سُلَيْمان الفَقْعَسِىّ	–
أبو السَّوْداء العِجْلىّ	–
أبو الشَّمَقْمَق (مروان بن محمد)	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ = ٦٩٩م
أبو ضَبّ الهُذلىّ	جاهلىّ
أبو طالب	٣ق.هـ = ٦٢٠م
أبو الطَّمحان القَيْنىّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
أبو عارم الهُذلىّ	–
أبو عازبٍ الكِلابىّ	–
أبو عبد الله محمد بن عائشة الأندلسى	ق ٥هـ = ق ١١م
أبو عُبَيْدَة اليَشْكُرِىّ	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو العتاهية	٢١٢هـ = ٨٢٧م
أبو العلاء المَعَرِّىّ	٤٤٩هـ = ١٠٥٧م
أبو العيال الهُذَلِىّ	مخضرم
أبو الغُول الطُّهَوىّ	إسلامى
أبو الفتح البُسْتِىّ (على بن محمد)	٤٠١هـ = ١٠١٠م
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ = ٩٦٧م
أبو القاسم البسيسى	–
أبو القاسم الشّابىّ	١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م
أبو قِلابَة الهُذَلِىّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهلىّ
أبو كامل اليَشْكُرىّ	–
أبو كَبِير الهُذَلِىُّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المُثَلَّم الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو محمد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠هـ = ٨٢٥م
أبو المنهال بقيلة الأكبر	مخضرم
أبو النجم العِجْلِىّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠هـ = ٧٤٨م
أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىّ	١٤٧هـ = ٧٦٤م
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ = ٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعْدِىّ	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
أبو وَهْبٍ العَبْسِىّ	–
الأَجْدَع بن مالك الهَمْدانىّ	٢٥هـ = ٦٤٥م
أَحْمَد بْنُ جَحْدَر	–
أَحْمَد شَوْقِى	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أحمد محرم	١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م
الأَحْمَر بنُ شُجاع الكلبىّ	إسلامىّ
الأَحْوصُ الأَنصارىُّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م
الأَحْوَل اليَشْكُرىّ	–
أُحَيْحَة بن الجُلاح	١٣٠ ق.هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمِر السَّعْدِىّ	١٧٠هـ = ٧٨٧م
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصّلْت)	٩٠هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبىّ	جاهلى
أرْطاةُ بن سُهَيَّة المُرِّىّ	٦٥هـ = ٦٨٥م
أروى بنت عبد المطلب	٥٠هـ = ٦٧٠م
الأزور البَجَلِىّ	إسلامىّ
أُسامة بن الحارث الهُذَلىّ (أبو سهم)	مخضرم
أسامة بنُ منقذ	٥٨٤هـ = ١١٨٨م
إسحاقُ بن خَلَف	عباسىّ
الأَسْعَرُ الجُعْفىّ	جاهلىّ
أَسْماءُ بْنُ خارجَةَ الفزارىّ	٦٠هـ = ٦٧٩م
أسماءُ بنتُ ربيعةَ التغلبية	جاهلية
إسماعيل بن عَمّار	١٤٠هـ = ٧٥٧م
الأسود العِجْلىّ	–
الأسودُ بنُ يَعْفُر (أعشى نهشل)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
الأشتر النَّخَعىّ	إسلامىّ
أَشْجَعُ السُّلَمِىّ	١٩٥هـ = ٨١١م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَة	٨٦هـ = ٧٠٥م
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ = ٦٢٨م
أَعْشى باهلة (عامِرُ بن الحارث)	جاهلى
أَعْشى عُكْل	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣هـ = ٧٠٢م
الأَعْلَمُ الهُذَلىُّ	مخضرم
الأَعْمَى التُّطيلىّ	٥٢٥هـ = ١١٣١م
الأَعْوَر الشَّنّىّ	٥٠هـ = ٦٧٠م
الأَغْلَب العِجْلِىّ	نحو ٢١هـ = ٦٤٢م
الأَفْوَهُ الأَوْدىّ	٥٤ق.هـ = ٥٧٠م
الأُقَيْشِرُ الأَسَدِىّ	٨٠هـ = ٦٩٩م
امْرُؤُ القَيْس	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٥م
أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ	٥هـ = ٦٢٦م
أُميَّةُ بن أَبى عائِذٍ الهُذَلىّ	نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م
أُمَيَّة بن الأَسْكر	٢٠هـ = ٦٤١م
أمية بن كعب	–
أَنَسُ بنُ زُنَيْم	٦٠هـ = ٦٨٠م
أُهْبان الفَقْعسىّ	–
أَوْسُ بن حَجَر (أبو شريح)	٢ ق.هـ = ٦٢٠
أَوْس بنُ غَلْفاء التَّميمىُّ	جاهلىّ
إياسُ بن سَهْم الهُذَلىُّ	أموىّ
إياسُ بن مالك	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البــاء	
الباخَرزىّ	٤٦٧هـ = ١٠٧٥
البارودى (محمود سامى البارودى)	١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م
الباهلىّ	–
البُحْتُرىّ (الوليد بن عبيد الطَّائِىّ)	٢٨٤هـ = ٨٩٧م
بَدْر بن عامر	إسلامى
البراء بن ربْعى الأسدىّ	جاهلى
البُرْج بن مُسْهر الطائىّ	نحو ٣٠ق.هـ = ٥٩٥م
البُرَيْق بن عِياض الهُذَلِىّ	جاهلى
بَشَامَة بن جَزْء النَّهْشَلِىّ	إسلامى
بَشامة بن عمرو	١٤ق.هـ = ٦٠٨م
بَشامَةُ بنُ الغدير	جاهلىّ
بِشْرُ بنُ أَبى خازم (عمرو بن عوف)	٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م
بِشْر بن المُعْتَمِر	٢١٠هـ = ٨٢٥م
بِشْر بنُ المُغيرة	جاهلىّ
بشّار بن بُرْد العُقَيْلىّ	١٦٧هـ = ٧٨٤م
بشيرُ بن النِّكْث	إسلامِىّ
البَعيث المُجاشِعىّ	١٣٤هـ = ٧٥١م
بكر بن غالب الجُرْهمىّ	جاهلىّ
بلالُ بنُ جرير	نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م
بَلْعاءُ بنُ قَيْس	جاهلىّ
بهاءُ الدين زهير (البهاء زهير)	٦٥٦هـ = ١٢٥٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البوصيرى	٦٩٦هـ = ١٢٩٦م
التـــاء	
تأبَّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
التّهامىّ	٤١٦هـ = ١٠٢٥م
تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخفاجى	٨٥هـ = ٧٠٤م
تَوْبَة بن مُضرِّس	أموىّ
الثـــاء	
الثعالبىّ	٤٢٩هـ = ١٠٣٨م
ثعلبةُ بن صُعَير المازنىّ	جاهلىّ
ثعلبة بن عمرو العَبْدِىّ	جاهلىّ
الجـــيم	
جابرُ بن حُنَىّ التّغْلِبىّ	٦٠ق.هـ = ٥٦٤م
جابرُ بنُ رالان الطّائىّ	حماسىّ
جابر بن قَطَن النَّهْشَلِىّ	جاهلىّ
جُبَيْهاء الأشجعىّ الأسدىّ	أموىّ
الجَحَّاف بن حَكيم	أموىّ
جحظة	٣٢٤هـ = ٩٣٥م
جَذيمة الأَبْرَش	جاهلىّ
جِرَانُ العَوْدِ	مخضرم
جُرَيْبة بنُ الأَشْيَم الفَقْعَسِىّ	جاهلىّ
جَرير بن عطية الخَطَفَى	١١٠هـ = ٧٢٨م
جَزْء بن أساف	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جَسّاسُ بْنُ قُطَيْب	جاهلى
جسَّاسُ بنُ مُرَّة	٩١ق.هـ = ٥٣٤م
الجَعْدُ الدَّوسىّ	٨٠هـ = ٦٦٩م
جعفر الحلّىّ	١٣١٥هـ = ١٨٩٧م
جَعْفَر بن عُلْبَة الحارثىّ	١٢٥هـ = ٧٤٣م
جليلة بنت مُرَّة الشيبانى	٨٧ق.هـ = ٥٣٨م
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدىّ)	٥٣ ق.هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر العُذْرىّ (جميل بُثينة)	٨٣هـ = ٧٠١م
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوىّ	٩٠هـ = ٧٠٩م
جَنوب الهُذليّة أخت عمرو ذى الكلب	جاهلية
الجُهَنيَّة (سعدى بنت الشمردل)	جاهلية
جَوْذابةُ بنُ عبد الرحمن بن عبد الله بن الجَرّاح	–
جَوَّاسُ بْنُ القَعْطَل	أموىّ
جوين بن قطن	–

الحــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حاتِمُ الطّائِىُّ	٤٦ ق.هـ = ٥٧٨م
حاجب المازنى	أُموىّ
الحادرة	٥هـ = ٦٢٦م
الحارثُ بن أُمَيَّة	–
الحارثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرىّ	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
الحارثُ بنُ خالدٍ المخزومىّ	٨٠هـ = ٦٩٩م
الحارثُ بنُ ظالم	٢٥ق.هـ = ٥٩٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الحارثُ بنُ هَمّام الشَّيْبانىّ	جاهلىّ
حازم القَرْطاجنِّى	٦٨٤هـ = ١٢٨٥م
حافِظ إبراهيم	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
حُذيفةُ بنُ أَنَس الهذلىّ	مخضرم
حُرَيْث بن عَنّاب النَّبْهانىّ	جاهلىّ
الحريرى	٥١٦هـ = ١١٢٢م
حَسَّانُ بنُ ثابتٍ	٥٤هـ = ٦٧٤م
حَسّان بن الغدير	–
حسّانُ بن نُشْبَة	جاهلىّ
الحسين بن مُطَيْر	١٦٩هـ = ٧٨٦م
الحُصَيْنُ بنُ الحُمام المُرّىّ	١٠ق.هـ = ٦١٢م
حَضْرَمِىّ بن عامِر الأسدىّ	مخضرم
الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسىّ)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
حَفْص الأُمَوىّ	أموىّ
الحكمُ بن أبى الصلت	إسلامىّ
الحَكَم الخُضْرىّ	١٥٠هـ = ٧٦٧م
حِلِّزَةُ بنُ عَبّاد	–
حمزة بن عبد الله بن عُتْبَة	أموىّ
حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهلالىُّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥١م
حُنْدُج المُرِّىّ	حماسىّ
حَوْطُ بنُ رئاب الفَقْعَسِىّ	مخضرم
الحُوَيرثُ بن أسد	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الحَيْصَ بَيْص	٥٧٤هـ = ١١٧٨م

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خارجة بنُ فُلَيْح	عباسىّ
خازم السُّلَمِىّ	–
الخالِدِىّ	–
خُبَيب الأنصارىّ	إسلامىّ
خِداش بنُ زُهير العامرىّ	٦هـ = ٦٢٧م
الخِرنِقُ بنتُ بَدْر	٥٠ق.هـ = ٥٧٤م
خَشْوَرُ بنُ قبيصة العاملىّ	–
الخَطيمُ العُكْلِىّ	١٠٠هـ = ٧١٨م
خفافُ بنُ نُدْبة	٢٠هـ = ٦٤٠م
خَلَف الأَحْمَر	١٨٠هـ = ٧٩٦م
خلف بن خليفة الأقطع	١٢٥هـ = ٧٤٣م
الخليل بن أحمد الفراهيدىّ	١٧٠هـ = ٧٨٦م
خليل مطران	١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
خنافر بن التوأم الحميرىّ	مخضرم
الخَنْساءُ	٢٤هـ = ٦٤٤م

الــدال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الداخل بن حَرام الهُذَلِىّ	إسلامى
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ	٨هـ = ٦٢٩م
دِعْبل الخُزاعىّ	٢٤٦هـ = ٨٦٠م
دُكَيْن بن رَجاء الفُقَيْمِىّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الدَّهناء بنت مِسْحل	أموية
ديكُ الجِنّ	٢٣٥هـ = ٨٤٩م

الـــذال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ذو الإصْبَع العَدْوَانِيُّ(حُرثان بن مُحرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
ذو الخِرَق الطُّهَوىّ	جاهلىّ
ذُو الرُّمَّة(غيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م

الـــراء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الرَّاعى النُّمَيْرىّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠هـ = ٧٠٩م
الرَّبيعُ بن أبى الحُقَيْق	جاهلىّ
الرَّبيعُ بن زيادٍ العَبْسِىّ	جاهلىّ
الرَّبيع بن ضَبع الفَزَارىّ	٧ق.هـ = ٦١٥م
رَبيعة بنُ الجَحْدَر الهذلىّ	جاهلىّ
رَبيعةُ بن ضُبَيْعَة	–
ربيعةُ بنُ الكَوْدَن الهُذَلىّ	جاهلىّ
رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُوم الضَّبِّىّ	١٦هـ = ٦٣٧م
رُشَيْد بن رُمَيْض العَنْبَرىّ	صحابىّ
رفيقة بنتُ نُباتة	جاهلية
الرُّقادُ بْنُ الْمُنْذِر الضّبّىّ	جاهلىّ
رقيع الوالبى	إسلامىّ
الركّاض الدُّبَيْرىّ	جاهلىّ
رُؤْبَة	١٤٥هـ = ٧٦٢م
رويشد الطائىّ	جاهلى

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الــزاى	
زبّان بن سيَّار بن عمرو المرِّىّ	٩ق.هـ = ٦١٣م
الزَّفيانُ السَّعْدِىُّ	أموىّ
زُمَيْلُ بنُ أُبَيْر	مخضرم
زُمَيْلُ بنُ وَبيغ	–
زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى	١٣ ق.هـ = ٦٠٩م
زهير بن جناب الكلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ = ٥٦٤م
زُهَيْرُ بنُ حَرام الهُذَلىّ	إسلامى
زُهَيْر بنُ مسعود الضّبّىّ	جاهلىّ
زياد الأعْجَم	١٠٠هـ = ٧١٨م
زيَاد بن حَمَل	جاهلىّ
زيادة بن زيد	٥٤هـ = ٦٧٣م
زَيْدُ الخَيْل الطائىُّ	٩هـ = ٦٣٠م
زَيْد بنُ عمرو بن الحارث	جاهلىّ
زَيْدُ الفوارس الضَّبَىّ	جاهلىّ
الســـين	
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهذَلِىّ	مخضرم
ساعِدَةُ بن العَجْلان الهُذَلىّ	مخضرم
سالم بن دارة	مخضرم
سِبْطُ ابنُ التّعاويذىّ	٥٨٣هـ = ١١٨٧م
السَّتالى	٦٧٦هـ = ١٢٧٧م
سُحَيْمُ بن وَثِيـل الرِّياحِىّ	نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
السَّرّاجُ الوَرّاق	٦٩١هـ = ١٢٩٢م
السَّرىُّ الرَّفَّاءُ	٣٦٦هـ = ٩٧٦م
سعد بن ناشب التَّميمِىّ	إسلامى
السَّفّاحُ بن بكير بن مَعْدان اليربوعىُّ	٧١هـ = ٦٩٠م
سَلامة بْنُ جَنْدَل	٢٣ق.هـ = ٦٠٠م
سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُب الأنمارىّ	جاهلىّ
سَلَمَةُ بنُ عبد الله العَدَوىّ	٤هـ = ٦٢٦م
السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكة	١٧ق.هـ = ٦٠٦م
السَّمَوْأل	جاهلىّ
سُمَيْر بن الحارث الضّبّىّ	جاهلىّ
سِنان بن حارثة المرّىّ	٣٣ق.هـ = ٥٩٠م
السُّهْرَوَرْدىّ المَقْتول	٥٨٧هـ = ١١٩١م
سَهْمٌ الغَنَوىّ	مخضرم
سَوَّارُ (سِوَارُ) بن المُضَرِّب السَّعْدِىّ	إسلامىّ
سُوَيْدُ بنُ أبى كاهل اليَشْكُرىُّ	بعد ٦٠هـ = ٦٨٠م
سُويدُ بن كُراع	١٠٥هـ = ٧٢٣م
سيحان بن خشرم	–
السيدُ الحِميرىُّ	١٧٣هـ = ٧٨٩م

الشيــن

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الشابُّ الظريف	٦٨٨هـ = ٧٨٩م
الشافعىّ	٢٠٤هـ = ٨١٩م
شَبيبُ بنُ البرصاء	١٠٠هـ = ٧١٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
شُتَيْم بن خُوَيْلدٍ الفزاريّ	١٢ق.هـ = ٦١٠م
شجنَةُ بن الصَّيْقَل	جاهلىّ
الشَّريفُ الرَّضى	٤٠٦هـ = ١٠١٥م
الشَّريفُ المُرْتَضَى	٤٣٦هـ = ١٠٤٤م
شكيب أرسلان	١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م
الشَّمَرْدَلُ بْنُ شُرَيك اليربوعىّ	٨٠هـ = ٧٠٠م
شَمْعَلَة بن الأخضر (بن أخضر)	إسلامىّ
الشَّمَّاخُ بن ضرار الغطفانىّ	٢٢هـ = ٦٤٣م
الشَّنْفَرَى	٧٠ق.هـ = ٥٥٤م
الشِّهاب فتيانُ الشَّاغوريّ	٦١٥هـ = ١٢١٨م
الشّوكانىّ (الإمامُ الشّوكانى)	١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م
الشُّويعر الكِنانى	جاهلىّ

الصـاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
صالح بن عبد القُدُّوس	١٦٠هـ = ٧٧٦م
صَخْرُ بْنُ الجَعْد	١٤٠هـ = ٧٥٧م
صخر بن عمرو بن الشَّريد السلمىّ	١٠ق.هـ = ٦١٣م
صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ	مخضرم
صَرَّ دُرّ	٤٦٥هـ = ١٠٧٣م
صريع الغوانى (مسلم بن الوليد)	٢٠٨هـ = ٨٢٣م
صَفِىُّ الدين الحِلِّى	٧٥٠هـ = ١٣٤٩م
صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلِب	٢٠هـ = ٦٤١م
الصَّلَتان العَبْدىّ	نحو ٨٠هـ = نحو ٧٠٠م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الصِّمَّةُ بنُ عبد الله القُشَيْرىُّ	٩٥هـ = ٧١٣م
الصَّنَوْبَرىّ	٣٣٤هـ = ٩٤٥م

الضــــاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ضابئ بن الحارث البرجمىّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
ضباب بن وقدان الظَّهرىّ	–
الضَّحّاكُ بْنُ سفيان الكلابىّ	جاهلىّ
ضِرارُ بنُ الخطابِ الفِهرىّ	١٣هـ = ٦٣٤م
ضِرار بنُ نَهْشَل	إسلامى
ضَمْرَة بن أبى ضَمْرَة النَّهْشَلِىّ	جاهلىّ

الطـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
طَرَفَةُ بن العَبْد البكرىّ	٦٠ ق.هـ = ٥٦٤م
الطِّرمّاحُ بنُ حَكِيم	نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م
طَرِيفُ بن تميم العَنْبَرىُّ	جاهلىّ
الطُّغْرائِىُّ	٥١٣هـ = ١١٢٠م
طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ	١٣ ق.هـ = ٦١٠م
طَلْق بن عَدِىّ	صحابىّ
طَهْمانُ بنُ عمرو الكِلابىّ	٨٠هـ = ٧٠٠م

العيـــن

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عاتكة بنت زيد	٤٠هـ = ٦٦٠م
عاتكةُ بنتُ عبد المطَّلب	٢هـ = ٦٢٤م
عارقٌ الطّائىّ	نحو ٥٠ق.هـ = نحو ٥٧٥م
عاصِمُ بن عمرو التَّمِيمِىّ	١٥هـ = ٦٣٦م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عامان بنُ كعب	جاهلىّ
عامرُ بنُ جُوَيْن الطَّائىّ	جاهلىّ
عامرُ بن سَدوس	جاهلىّ
عامِرُ بن الطُّفَيْل	١١هـ = ٦٣٢م
عامرُ بن الظَّربِ العَدْوانىّ	١٠٠ق.هـ = ٥٢٥م
عامِرُ بن العَجْلان الهُذَلىّ	جاهلى
عامرُ بنُ كثير المُحاربىّ	جاهلىّ
العبّاسُ بْنُ الأحْنَف	١٩٢هـ = ٨٠٧م
العباس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ = ٦٣٩م
عبد الخالق بن الطلح الهَمْدانىّ	–
عبدُ الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤هـ = ٧٢٣م
عبد الرحمن بن الحكم	٢٣٨هـ = ٨٥٢م
عبد الرحمن بنُ علىّ (حفيد علقمة الفَحْل)	–
عبد الرحمن المعنى	–
عبد العزيز الفشتالى	١٠٣١هـ = ١٦٢١م
عَبْد عَمرو بن عَمّار الطَّائىّ	جاهلىّ
عَبْدُ قَيْس بن خِفاف التَّميمىّ	جاهلىّ
عبد الله بنُ أبى أَوْفَى	٨٦هـ = ٧٠٥م
عبد الله بن أبى ثعلب الهُذَلىّ	–
عبد الله بن الزِّبَعْرَى	١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله بن سَبْرَةَ الجُرَشِىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَلَمَة الغامِدِىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن سُلَيْمَة (سَلِمَة) الغامِدِيّ	جاهلىّ
عبد الله بن عامر القرشىّ	–
عبد الله بن عجلان النَّهْدىّ	٥٠ق.هـ = ٥٧٤م
عبد الله بن عَنَمة الضّبّىّ	١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله بن محمد بن البواب	عباسى
عبد المسيح ابنُ أُخْت سَطِيح الكاهن	جاهلىّ
عبد المَسِيح بن عمرو الغَسّانىّ	مخضرم
عَبْدُ مَناف بْنُ ربْع الهُذَلىّ	جاهلىّ
عَبْدُ هند بن زيد	جاهلىّ
عبد يغوث بن وقّاص الحارثىّ	نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤م
عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ	٢٥هـ = ٦٤٦م
عبلة العبسية	جاهلية
عَبِيدُ بن الأَبْرَص الأسدىّ	٢٥ ق.هـ = ٦٠٠م
عُبَيْد بن أيُّوب العَنْبَرىّ اللِّصّ	أموىّ
عبيد بن عبد العزى السلامى	جاهلى
عبيد الله بن قَيْس الرُّقَيّات	٨٥هـ = ٧٠٤م
العتبىّ	٢٣٠هـ = ٨٤٤م
عَتابُ بن ورْقاءَ	–
عُتَيْبةُ بنُ الحارث اليَرْبوعىّ	–
العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ = ٧٠٨م
العَجْلان بن خُلَيْدة	جاهلىّ
العُجَيْرُ السَّلولىّ	٩٠هـ = ٧٠٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
العُدَيْل بن الفَرْخِ العِجْلِيّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
عَدِىّ بْنُ خَرْشَة الخَطْمىّ	–
عَدِىّ بْنُ الرَّعْلاء	جاهلىّ
عَدِىّ بن الرِّقاع العامِلِىّ	٩٥هـ = ٧١٤م
عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ	نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م
عَدِىُّ بنُ وادع الأزدىّ	إسلامىّ
العَرْجِىّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م
العَرَنْدَسُ الكلابىّ	إسلامىّ
عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَة	١٣٠هـ = ٧٤٧م
عُرْوَةُ بْنُ حِزام	–
عُروة بن الوَرْد العَبْسِى	نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م
عزّ الدين الموصلىّ	–
العَطَوىّ	٢٥٠هـ = ٨٦٥م
العفيف العَبْدىّ	–
عُقْبَة بن سابق الهَزّانىّ	جاهلى
عقيلُ بن علقمة	جاهلىّ
العكَوّك	٢٢٤هـ = ٨٣٨م
عِلباءُ بنُ أَرْقَم بنُ عَوْف	جاهلىّ
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمى (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م
علىُّ بن أبى طالب	٤٠هـ = ٦٦٠م
علىّ الجارم	١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
علىّ بن الجَهْم	٢٤٩هـ = ٨٦٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
علىّ بن حسان الكلابىّ	–
علىّ الدرويش	١٢٧٠هـ = ١٨٥٣م
علىّ بن الغدير الغَنَوىّ	أموىّ
علىّ بن محمد الإيادىّ	ق ٤هـ = ق ١٠م
علىّ محمود طه	١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م
عُمارة بنُ عُقَيل التَّميمىّ	٢٣٩هـ = ٨٥٣م
عُمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ = ٧١٢م
عمر بن الفارض	٦٣٢هـ = ١٢٣٥م
عُمَرُ بْنُ لَجأ التَّيْمىُّ	١٠٥هـ = ٧٢٤م
عِمْران بْنُ حِطَّان السّدوسىّ	٨٤هـ = ٧٠٣م
عَمرة بنت الخُنابس	جاهلية
عمرو بن أحمر الباهلىّ	٧٥هـ = ٦٩٤م
عمرو بن الإطنابة	جاهلىّ
عَمْرو بن الأهتم السَّعْدِىّ	٥٧هـ = ٦٧٧م
عمرو بن جميل (عمرو بن حُمَيل)	جاهلىّ
عَمْرو ذو الكلب الهُذَلِىّ	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عَمْرو بن سعيد الأَشْدَق	٧٠هـ = ٦٨٩م
عَمْرُو بْنُ شَأْس الأسدىّ	٢٠هـ = ٦٤٠م
عَمْرو بن قَمِيئة	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عَمْرو بنُ كُلثوم	٣٩ق.هـ = ٥٨٤م
عمرو بن مِخْلاة الكَلْبىّ	أموىّ
عَمْرو بن معديكرب الزَّبيدى	٢١هـ = ٦٤٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عَمْرو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ	جاهلىّ
العُمَيْرُ بْنُ الحُبَاب	٧٠هـ = ٦٩٠م
عُمَيْرُ بن الخَصيم	–
عَميرةُ بن جُعَل التَّغْلبىُّ	٥٦ق.هـ = ٥٦٨م
عُمَيْرَةُ بنُ طارق اليَرْبوعِىُّ	جاهلى
عَنْترة بن شداد العَبْسىّ	٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
عَنْترة الطائىّ	–
عَوْسَجٌ الطّائىّ	–
عَوْف بنُ الأَحْوَص (عَوْفُ الأَحْوَص)	جاهلىّ
عَوْف بنُ عطية بن الخَرِع	جاهلىّ
عُوَيْف القوافى	١٠٠هـ = ٧١٨م

الغيـــن

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
غسان بن وعلة	مخضرم
غَيْلان بن سلمة الثَّقَفِىّ	٢٣هـ = ٦٤٤م

الفـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الفَرَزْدقُ (همّام بن غالب)	١١٠هـ = ٧٢٨م
فروة بنت أبان	إسلامية
الفَضْلُ بن العباس بن عتبة	نحو ٩٥هـ = نحو ٧١٤م
الفِنْدُ الزِّمّانىُّ	نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م

القـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
قَبيصة بن النصرانىّ	٣١ق.هـ = ٥٩٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
القَتَّال الكِلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموى
قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرىّ	جاهلىّ
قسّ بن ساعدة	جاهلى
القُشَيْرىّ	–
القُطامِىّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قُطْبَة بن شِهابٍ الجَدَلىّ	–
قَيْسُ بنُ الخَطِيم	نحو ٢ ق.هـ = ٦٢٠م
قَيْسُ بنُ ذَرِيح	٦٨هـ = ٦٨٧م
قَيْس بن زُهَيْر	١٠هـ = ٦٣١م
قَيْس بن العَيْزَارة	جاهلىّ
الكـاف	
كُثَيِّر عَزَّة (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعىّ)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
كُشاجم	٣٦٠هـ = ٩٧٠م
كَعْبُ بنُ جُعَيْل	٥٥هـ = ٦٧٥م
كَعْبُ بن زُهَيْر	٢٦هـ = ٦٤٥م
كَعْبُ بنُ سَعْد الغَنَوىّ	٥ق.هـ = ٦١٧م
كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصارىّ	٥٠هـ = ٦٧٠م
كَعْب بن معدان الأَشْقَرىّ	أموىّ
الكُمَيْتُ بن زيد الأَسَدىّ	١٢٦هـ = ٧٤٤م
الـــلام	
لَبِيدُ بن ربيعة	٤١هـ = ٦٦١م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لِسانُ الدين بن الخَطيب	٧٧٦هـ = ١٣٧٤م
لقيطُ بنُ زُرارة الدَّارميّ	٥٣هـ = ٥٧١م
لَقِيط بن يَعْمُر الإيَادِيّ	نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م
ليلى الأَخْيْليّة	٨٠هـ = ٧٠٠م

الميــم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مازن بن الغضوبة	إسلامى
مالك بن الأشتر النَّخَعىّ	٣٧هـ = ٦٥٧م
مالك بن الحارث الهذلىّ	جاهلىّ
مالك بن حَريم الهَمْدانىّ	جاهلىّ
مالك بن خَالِد الخُنَاعِىّ	جاهلىّ
مالك بن خَالِد الهُذَلِىّ	إسلامى
مالكُ بنُ الرَّيْب	٦٠هـ = ٦٨٠م
مالك بن نُوَيْرَةَ اليربوعىّ	١٢هـ = ٦٣٤م
مُبَشِّر بن هُذَيل الشُّمَخِىُّ	–
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م
مُتَمِّمُ بنُ نُويرة التَّميمىّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ = ٩٦٥م
المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهلىّ
المتوكّل الليثىّ	أموى
المُثَقِّبُ العَبْدِىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م
مجنون ليلى (قيس بن المُلَوَّح)	٦٨هـ = ٦٨٧م
مُحرز بن مكعبر الضّبّىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
محمد بن حمير الهمدانىّ	٦٥١هـ = ١٢٥٣م
محمد رزقُ الله عبد الوهاب التَّميمىّ	–
محمد بن عبد الرحمن الثروانى	عباسىّ
محمد بن عبد الرحمن الكُوفىّ	–
محمدُ بنُ عبد الملك الزَّيّات	٢٣٣هـ = ٨٤٧م
محمد بن وهيب الحِمْيرى	٢٢٥هـ = ٨٤٠م
محمد بن يسير الرِّياشى	٢٣٠هـ = ٨١٨م
المُخَبَّل السَّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
المَخْروعُ السَّعْدِىّ	–
مَخْلَد بن بكّار الموصلىّ	٢٣٢هـ = ٨٤٧م
مُدْركُ بْنُ حِصْن الأَسَدىّ	إسلامىّ
مُدْرك الفَقْعَسِىُّ	إسلامىّ
مَرْحَب اليهودىّ	جاهلىّ
مِرْداسُ الدُّبَيْرىّ	–
المرّارُ بن سَعيدٍ الفَقْعَسِىّ	أموىّ
المَرّارُ بن مُنْقِذ العدوىّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
مُرَّة بنُ مَحكان السَّعْدِىّ	٧٠هـ = ٦٩٠م
المرقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م
مَرْوان بن الحكم	٦٥هـ = ٦٨٥م
مُزاحِمُ العُقَيْلىُّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفَانِىّ	نحو ١٠هـ = ٦٣١م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُساورُ بن هند	نحو ٧٥هـ = نحو ٦٩٥م
مِسْكين الدارِمِىّ	٨٩هـ = ٧٠٨م
مسلم بن الوليد (صريع الغوانى)	٢٠٨هـ = ٨٢٣م
المُسيّبُ بن عَلَس بن مالك	جاهلىّ
مِصْباحُ الدَّولةِ أبو منصور الشّارَكِىّ	ق ٥هـ = ق ١١م
مُصبحُ بنُ منظور الأسدىُّ	–
مصطفى التّلّ	١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِىٍّ الأَسَدِىّ	أموى
مُطَيْرُ بْنُ الأَشْيَمَ الأَسَدِىّ	مخضرم
مُطيع بن إياس	١٦٦هـ = ٧٨٢م
مُعاوية بن الحارث بن تميم	–
المُعْتَمِدُ بنُ عبّاد	٤٨٨هـ = ١٠٩٥م
معروف الرَّصافى	١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م
معروفُ بنُ عبد الرحمن	–
المُعَطِّل الهُذَلىّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
مَعْنُ بن أَوْس المُزَنىّ	٦٤هـ = ٦٨٣م
المُغيرَةُ بْنُ حَبْناءَ التّميمِىّ	٩١هـ = ٧١٠م
مَقَّاسُ العائذىُّ	جاهلىّ
مُليحُ بن الحَكَم الهُذَلِىّ	إسلامىّ
المُمَزَّق العَبْدِىّ (شأس بن نهار)	جاهلىّ
المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىّ	٢٦ق.هـ = ٥٩٧م
منظور بن رواحة	أموى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
منظور بن مَرْثَدٍ الأسدىّ، (وهو منظور بن حَبَّة، وحَبَّةُ أمُّه)	إسلامىّ
المُهَلْهل بن ربيعة التَّغْلِبِىّ	نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١م
مِهيار الدَّيْلَمِىّ	٤٢٨هـ = ١٠٣٧م
مَيْسُون بنتُ بَحْدَل الكَلْبيَّة	إسلامية
النـــون	
النابِغةُ الجَعْدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م
النّابِغةُ الذُّبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ ق.هـ = ٦٠٤م
النابغة الشَّيْبانىّ	١٢٥هـ = ٧٤٣م
نافع بن قُطبة التميمىّ	٣٧هـ = ٦٥٧م
نصر بن سَيّار	١٣١هـ = ٧٤٨م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباحٍ أبو مِحْجَن)	١٠٨هـ = ٧٢٦م
النُّعْمانُ بنُ المنذر	نحو ٢٨ق.هـ = نحو ٥٩٥م
نقولا الصائغ	١١٦٩هـ = ١٧٥٦م
النَّمِرُ بنُ تَوْلَب العُكْلىّ	نحو ١٤هـ = ٦٣٥م
نَهْشَلُ بْنُ حَرّىّ	٤٥هـ = ٦٦٥م
الهـــاء	
هِبَة الله بن موسى الشِّيرازىّ	٤٧٠هـ = ١٠٨٧م
هُبَيْرة بن عمرو النَّهدىّ	جاهلىّ
هُدْبَةُ بن الخَشْرَم	٥٠ق.هـ = ٥٧٤م
هِمْيانُ بن قُحافَة السَّعدىّ	أموىّ
هِنْد بنت الخُسِّ الإياديَّة	جاهلية
هَوْذَةُ بن عوف العامرىّ	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الــــواو	
الوأواء الدِّمَشْقِىّ	٣٨٥هـ = ٩٩٥م
وَجيهة بنت أَوْس الضَّبِّيَّة	جاهلية
وَضّاحُ اليَمَن	٩٠هـ = ٧٠٨م
الوقّادُ بنُ المنذر	–
الوليد بن عُقبة بن أبى مُعَيْط	٦١هـ = ٦٨٠م
اليـــاء	
يحيى بن حكم الغَزال	٢٥٠هـ = ٨٦٤م
يزيد بنُ الحَكَم	١٠٥هـ = ٧٢٣
يزيد بن حِمّان السّكونىّ	جاهلىّ
يزيد بن خَذّاق العبدىّ	جاهلىّ
يزيد بن ضابئ	–
يَزيدُ بن ضَبَّة	١٣٠هـ = ٧٤٧م
يَزيد بن الطَّثَرِيَّة	١٢٦هـ = ٧٤٣م
يَزيد بنُ الُمخَرَّم الحارثىّ	جاهلىّ
يزيد بن معاوية	٦٤هـ = ٦٨٣م
يَزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩هـ = ٦٨٨م
يَزيد بن مقْسَم الثَّقفىّ	نحو ١٣٠هـ = نحو ٧٤٧م

* * *